

الطبعة الأولى 2024



# عاصمة الجليل

أحمد حسن علي آل خديش



- إجزم عاصمة الجليل.
- أحمد حسن علي آل خديش.
- الطبعة الأولى : (2024م).

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2024/10/6224)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:	
عنوان الكتاب	إجزم عاصمة الجليل
تأليف	خديش ، احمد حسن علي
بيانات النشر	عمان : احمد حسن علي خديش ، 2024
رقم التصنيف	956.431
الوصفات	/القرى//المدن العربية//العادات والتقاليد//الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين1948-//الوثائق التاريخية// تاريخ فلسطين/ الطبعة الأولى
الطبعة	الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

(ردمك) ISBN 978-9923-0-1428-8

- الناشر : (عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع، 2024م).
- تصميم الغلاف : (محمود عواد).
- صورة الغلاف : (باب مسجد إجزم).
- جميع الحقوق محفوظة للمؤلف : ويُسمح باعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، بمجرد إعلام المؤلف خطياً.

• للتواصل مع الكاتب ..؛

✓ هاتف : (0788889683)، واتساب : (0797625478).

✓ البريد الإلكتروني : (Ahmadalmadi7@yahoo.com).



# إجزم عاصمة الجليل

أحمد حسن علي آل خديش

الطبعة الأولى

م 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْإِهْدَاءُ

لِكُلِّ عَاشِقٍ لِدَوْلَانِهِ..

لِكُلِّ مُحِبِّ لِأَهْلِهِ..

لِكُلِّ مُؤْمِنٍ بِأَنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ لِلْحَقِّ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ..

أَضَعُ مَا جَاءَ أَمَانَةً لَدَيْهِ سُبْحَانَهُ..

أحمد بن زهير





◀◀◀◀

## توطئة

الأطلال، عنوانٌ ذو ديمومة - على غرار العادة - يُخالفني البعضُ مضمونَه؛ لكن هذا ما لديّ عتيد، وإن كان جهدَ المقلِّ؛ ولكن هذا ما ينبغي أن نصوّنه..

الأطلال، قضية ذاتُ بريق، وفجُ القضية عميقٌ، في ظلّ شعار: الكبار يموتون، والصغار ينسون. هذا الشّعارُ، الذي حمّله "بن غوريون" من بولندا، على متن سفينة أغرقها؛ كي لا يعودَ من حيث أتى.. أنصفنا، وهو أحوج أن يُنصف بإغراق أطلاله، فإلى أين يعود، وشرذمته يجتمعون على دين ليس بدين، ويتنادون بأبٍ ليس لهم، ولسان حالهم من كل قُطرٍ أغنية، يترنّمون: نحن شعبُ الله المختار؟! تُرى، أمثل رجسة الخراب تكون الشعبُ المختار؟! معاذَ الله أن يكونوا!.

يا أيّها الكينونة الزائفة، لشعبٍ مُحترٍ يلهث خلف سرابٍ بصحراءٍ يعربية تنطق الضاد، امتدادا من معجم ياقوت، حينما عزف لحن الجُل من سويداء تابوت نغمًا دفعني للكتابة، كيف لا، ونحن من تجمّعنا عمامة الدّين والأنساب، التي لا تشقّ عباءتها من صرير صهيون؟ فنحن نحيا بحضرة الموت، واليوم حضرنا من إجزم عاصمة الجليل، التي تُطلّ من نافذتها أبجدية الوجود، يارث يرثي الذاكرة المثقوبة.

وأيم الله، إنّ هناك ما يستحقّ أن نعود له.. واليوم أعود على متن الجوديّ، ولسان حالي يقول: الحقّ أحقّ أن يُتبع؛ لأستصرخ فيكم الجدّ تلو الجدّ، وكل داخلة رحم؛ لتجذير ما هو كائن، وطمس ما هو زائل، يصطنعه محتلّ مجرمٍ قاتلٍ، يُحارب بشتى الوسائل؛ لإثبات ما لا يُثبت.. وهيئات.

أطلت، ولا أريد أن أطيل، أو أعزف عرسَ قتيل، فمن قبسي أشعل الفتيل، رغم انفرادي، والانفرادُ كليل؛ أملاً أن يكون ما أكتب لبنةً من تحرير الجليل.

وإذ الشّيء بالشّيء يُذكر، فما كتبت عبثاً، أو زهواً، وما كنت لأفعل، وحاشاي أن أفعل؛ إنّما استسقيت نُبلَ الحرف من كلام العزيز الحكيم، موجّهاً إلى سيّد المرسلين والخلق أجمعين: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٢١٤) وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢١٥)}

[الشّعراء: 214-215]، ومن مشكاة النّبوة، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ على صاحبها، الذي قال: "تعلّموا من أنسابكم ما تصلّون به أرحامكم؛ فإنّ صلة الرّحمِ محبّةٌ في الأهل، مَثْرَاةٌ في المال، مَنَسَاةٌ في الأثر" (1).

وكذا، ممّن استقى من التّبعين الأصليين، صاحبِ رسول الله، الفاروق عمر بن الخطاب، حين قال حادياً: "تعلّموا أنسابكم، ثمّ صلّوا أرحامكم، والله إنّهُ ليكون بين الرّجل وبين أخيه شيء،

ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخله الرحم؛ لأوزعه ذلك عن انتهاكه"<sup>(2)</sup>، والأسد الغالب علي بن أبي طالب، إذ قال: "عشيرتك، هم جناحك الذي بهم تُحلق، وأصلك الذي به تتعلق، ويدك التي بها تصول، ولسانك الذي به تقول، هم العدة عند الشدة، أكرم كريمهم، وعد سقيمهم، ويسر على مُعسرهم، ولا يكن أهلك أشقى الخلق بك"<sup>(3)</sup>.

وعليه؛ فإن اتسعنا بهذه اللوحة الفسيفسائية، وتمددنا، فوالله لندخلنها فاتحين، كما دخلناها أول مرة، ولنتبر ما علوا تنبيرا.. وصدق الله إذ يقول سبحانه: { فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَّبِرًا } [الإسراء: 7].

اللهم إنني نذرت لك ما في هذه الورقات، تعبيراً تاريخياً، أخطها مجاهداً، لا مُفاخرًا، ولئن وقعت في شيء من الفخر فمِنك الستر.

21 كانون الأول 2011م

---

(1) من حديث أبي هريرة، كما أخرجه الشيخ الألباني في هداية الرواة، برقم (4862)، وقال: حديث صحيح، وأخرجه الإمامان أحمد في مسنده، برقم (8855)، والترمذي في سننه، برقم (1979).

(2) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، في باب: تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، (ص 39)، برقم (72)، وحسن إسناده الألباني في صحيح الأدب المفرد، (ص 55).

(3) علي بن أبي طالب، نهج البلاغة، جمع الشريف الرضي، شرح الشيخ محمد عبده، ط1، مؤسسة المعارف، بيروت، (1410هـ = 1990م).



## كلمة في هذا الجهد المبارك

بقلم: المهندس غسان محمود الوحيدي

بينما كان شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، يواجه حرباً تستهدف اقتلعه من جذوره؛ لتكتمل دائرة الضياع والشّتات على ما تبقى منه.. حرباً ضروساً، تأكل الأخضر واليابس.. حرباً لم يعرف التاريخ لها مثيلاً في وحشيتها؛ وصلني هذا الجهد الذي تفضّل به ابن العمّ العزيز، والأخ الحبيب، الباحث أحمد خديش، ومهما قلت فيه - ربّما تبقى كلمتي مجروحة؛ بحكم القرابة، وتلك الصّلة -، ومهما يكن من أمر، فمن الوفاء أن نسطر كلمة بحقّ هذا العمل، وصاحبه الباحث المجتهد، إذ كنت أعرف اهتمامه بالأنساب، التي تناقشنا فيها سوياً، وقد تواصلنا من سنوات طويلة، وانتفعت منه في عملي عن أهلي وقومي.. الوحيدات، بكافة فروعهم، في مخطوط، بعنوان: "شذرات من تاريخ الوحيدات"، وما يزال قيد الإعداد، وكثيراً ما أمّدتني بما كنت بحاجة إليه من معلومات ومراجع، وكنت أعرف أنّ له اهتماماً موازياً بتاريخ بلده "اجزم" وأهلها؛ ولكن لم أكن أتوقّع أنّ اهتمامه سيُتوجّج بهذا العمل الذي أطلعني عليه مشكوراً، فأتلجّ صدرى، وتذكّرت مقولة الأعداء: "الكبار يموتون، والصغار ينسون"، ونسوا أنّ الكبار قبل أن يموتوا قد أوصوا أبناءهم بالتمسك بالأرض، واستودعهم أمانة غالية، وعدم التفریط بها، وما يزال مفتاح البيت يمثّل رمزاً للعودة، والأمثلة والكلمات التي قيلت في هذا المجال كثيرة، وهيئات هيئات أن تُنسى.

نعم، جاء هذا الجهد المبارك وفاءً من باحثنا المجتهد؛ ليقول من خلاله: هذه الأرض لنا، ولن نفرط بها، مهما طال عهد الظلم، ومهما تجبّر المحتل؛ ظلماً منه أنّ ما يرتكبه من دمار، وترويع، وقتل لأبناء شعبنا بلا رحمة، سيجبره على ترك الوطن، أو ما أبقوه لنا من وطن، كما كان يعبر عنه الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور، بقوله: لا أقول عدنا إلى الوطن؛ بل عدنا إلى الجزء المتاح من الوطن.

نعم، حتّى ما تبقى من الوطن، وما يزالون يطاردوننا فيه؛ ليطردونا منه؛ ولكن سيبقى أبناء شعبنا متمسكين بكلّ ذرّة من أرضنا المباركة، وهذا الجهد الذي بين أيدينا، هو ترجمة فعلية لهذا التمسك، برغم ما صاحبه من ويلات وعذابات، وتخلّ وخذلان، وتنگر وتأمّر، وكانهم يردّدون قول القائل:

كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقَتْلُ عَلَيْنَا      وَعَلَى الْعَانِيَاتِ جُرُّ الدُّيُولِ

هذا العمل المبارك، اكتسب بركته ومكانته من قدسيّة تراب فلسطين، واستحقّ التقدير؛ تكريمًا لجهد الباحث المجتهد، وقد سبق أن وضع المرحوم مروان الماضي -ابن إجزم، وابن عمّ خديش- كتابًا عن "إجزم"، بعنوان: "إجزم .. الحمامة البيضاء"، وهي دراسة تعريفية بالقرية، وبعض أعلامها، و"قرية إجزم"، للمؤلف الأستاذ رشيد جبر الأسعد، وكتاب "إجزم قضاء حيفا"، للأستاذ لبيب قدسيّة، ولم أطلع عليها، ولعلّ دراسات وأبحاث أخرى صدرت عنها.

وإنّ تعدّد الدراسات عن بلدة ما، أو قرية ما؛ لا حرج فيها، إذ إنّ التّعّد في الدراسات فيه إثراء وإحاطة بالموضوع من جوانبه كافة، وما كان نقصًا، أو خللاً في دراسة ما، فسيجد القارئ في غيرها ما يسدّ النقص، أو الخلل، والتنوع - على كلّ حال - دليل على مكانة البلدة في نفس الدارسين، وانتماهم لها.

"إجزم"، التي كانت مركزًا مميّزًا لأهلنا وربعنا الهرامسة؛ بفرعها: آل خديش، وآل الماضي، وكم نبغ من أهلها؛ من علماء، وزعماء، وقادة فكر، كان لهم بصمتهم الواضحة في بلدان عربية وغربية، وقد تقاسم الهرامسة الزعامة؛ فكانت الزعامة السياسيّة لآل الماضي، ومنهم: السياسيّ الكبير، والوطنيّ الصادق، معين الماضي، وغيره، وكانت الزعامة الدينيّة لآل خديش، الذين ظهر منهم علماء، تخرّجوا في الأزهر الشريف في وقت مبكر، أمثال: الشيخ طه الخديش، وهو من أبرز الشخصيات التي درست في فترة الحكم العثمانيّ، ذلك العهد الذي وصموه - ظلمًا - بأنّه عهد التخلف والانحطاط.

وبالحقّ إجزم، أنّ "إجزم"، وإن اعتبرها المؤرّخون مركزًا لآل هرماس، إلاّ أنّها كانت منارة علم وزعامة، خرج منها أعلام، ومشاهير، ومفكّرون، فهي موطن الشيخ يوسف النّبّهانيّ، العالم والشاعر المعروف، والشيخ تقيّ الدين النّبّهانيّ، وغيرهما.

"إجزم"، التي كانت شمال فلسطين، وتحت سيطرة الجيش العراقيّ؛ لهذا عندما وقعت النكبة على الشعب الفلسطينيّ، كانت الوساطة العراقيّة بأن يتمّ استقبال أهالي "إجزم" في العراق.

ومن تسنّى له الاطلاع على الصّحف الفلسطينيّة، التي كانت تصدر في عهد الاحتلال البريطانيّ، سيرى أنّ "إجزم وحيفا" كانتا حاضرتين في الصّحف، وما كان يتخلّلها من نشاطات وأخبار.

وهذه الدّراسة بشمولها وتوسّعها، يمكن أن يتفرّع منها دراسات عدّة، ومنها ما يمكن أن يُبنى على مشجرات، وأسماء من قدماء العائلات التي سكنت "إجزم"، والحقّ أنّني كنت لا أرى ضرورة من هذا القسم؛ ولكن بعد ما رأينا ما حلّ بأهل "إجزم" - وبخاصّة أهلنا الهرامسة - من شتات؛

حتى إن بعض العائلات غيرت أسماءها، ومنها من اقتصرت على اسم الجد للعائلة. وتأتي هذه الدراسة؛ لتؤصل هذا الشتات، وتجمعه، ولاحقاً لمن أراد البحث والاستقصاء، وهي من النكبات المتنوعة المتعددة التي حلت بشعبنا، وهناك دراسات حديثة ظهرت لقرى ومدن، اقتصرت على النفوس.

ويمكننا أن نشير إلى أن هذه الدراسة، تمحورت في الآتي:

1. تناولت الدراسة تاريخ بلدة "إجزم" عبر العصور، وما تعاقب عليها من حكومات، كما تناولت الناحية الجغرافية، وما يتبع لها من ملحقات، وما فيها من أماكن أثرية وتاريخية، كما لم تهمل التاريخ المحلي الذي لا يمكن أن يفصله عن التاريخ الرسمي، وما تضمنه هذا التاريخ من صراعات بين القوى المحلية.
2. تعرّضت الدراسة إلى التاريخ النضالي لـ "إجزم" وأهلها، عبر محطات متعددة؛ منها ما شكّل علامة فارقة في تصديهم للغزو المصري، وتسببت تلك المواجهة في استشهاد الشيخ مسعود الماضي، ونجله الشيخ عيسى على أيدي القوّات الغازية، كما كان لها دورها المجيد، لا سيّما في الثورات التي قامت في عهد الاحتلال البريطاني لفلسطين.
3. بيّنت الدراسة لنا مكانة "إجزم"، كمحطة هامة من محطات الحجاج، التي انتشرت في العهد العثماني، والتي كان لتلك المحطات مكانة على المستوى الديني والسياسي.
4. تناولت عائلات البلدة وجذورهم، ووثقت تاريخ سكانها وعائلاتها بأصولهم، وربطت شمال فلسطين بجنوبها من الناحية الديموغرافية، فقدّمت بهذا خدمة جليّة لأهلها، وحافظت على أنسابها، لا سيّما أنّ الباحث انتفع بسجلات توفرت له، أثرت العمل وأغنّته، لا سيّما أنّ له علاقة بباحثين نشطاء، تسنى لهم توفير تلك السجلات والوثائق، وعلى رأسهم الباحث الكبير إسماعيل عياد الترابين - رحمه الله تعالى -.
5. استطاع الباحث أن يضمّن الدراسة أعلام البلدة، ويوثق حياتهم بما يليق بهم؛ ممّا سهّل على القارئ الإمام سريعاً بأعلام ونوابغ البلدة، وكان فيها منتمياً لأهل بلده، منصفاً لهم، على خلاف ما رأيناه عند بعض من أرخوا لمدنهم وقراهم، ورفعوا مكانة عائلاتهم وأسرهم على غيرهم، فلم يغمط أحداً حقّه، وسجّل مآثرهم، وما توفّر له من معلومات عنهم، وعن أعلامهم.
6. وممّا يلفت الانتباه في هذه الدراسة، هو وفرة التراجم التي استعرضتها لأعلام ومشاهير من "إجزم"، برعوا في مجالات مختلفة، وتركوا بصمات واضحة، كلٌّ في تخصصه.



7. وثقت لنا هذه الدراسة، من خلال اعتماد الباحث على وقفية الشيخ مسعود الماضي، التي وثق فيها نسبه الهرماسي الوحيديّ، والذي جاء فيه: "عمدة الأعيان الفخام، والأماجد العظام، بهجة الزّمان، وذروة نتيجة هاشم وعدنان، شريف النّسب، كريم الحسب، السيّد جناب حضرة الشيخ مسعود بن الشيخ نصر الله الماضي، الهرماسيّ شعباً، الوحيديّ؛ قبيلةً، وشرقاً ونسباً". واعتمد عليها في ربط الفروع بالأصول، بعد زمن من الشتات الذي أعقب نكبة فلسطين، وهو ما يُشكر عليه في توثيقه وتثبيتته، إذ وصل ما انقطع، وذكر بما كاد أن يُنسى.

8. اجتهد الباحث في النّسب الشّريف، ومال إلى الرّأي القائل بالنّسب الحسنيّ، وإن كان هناك رأي آخر يميل إلى النّسب الحسينيّ، ولرأي الباحث وجاهته فيما مال إليه.

9. نجح الباحث في الجمع بين أصوله التّاريخيّة، وجغرافيّة بلدته وسكانها، جمعاً كان فيه التّناغم ظاهراً، والتّوفيق بارزاً، وكان وفيّاً لأصوله تلك، ولبلدته "إجزم"؛ أرضاً، وإنساناً، وجهاداً، ردّ الله غربتها، وردّ فلسطين إلينا عزيزةً مكرّمةً.

10. إنّ وفرة المراجع التي استطاع الباحث الوصول إليها؛ سواء كانت مخطوطات، وكتابات، ووثائق وسالنامات، وقواشين أراضٍ، وسجّلات محاكم شرعيّة، وروايات شفويّة، وأختاماً، وتواقيع، وألبومات صور، وما كتبه الرّحالة الأجنبي، وغيرها، وهو ما انعكس على الدّراسة، فجعلها غنيّة بمادّتها وتنوّعها، ومن ناحية أخرى، جعلني أغبط الباحث على هذه المراجع.

وأعود؛ لأكرّر أنّني أمل من الباحث الكريم، وتخفيفاً وتسهيلاً على القارئ الكريم، أن يجعل هذه الدّراسة - لا، بل هذه الموسوعة - في أكثر من جزء، وتصنيفها فيما يخصّ الأرض والإنسان.

كما كنت لا أرى ضرورة للجزء الذي تضمّن النفوس، وتفصيلاً لأسماء الجدود والجدّات؛ ولكن لما علمت أنّ أهل "إجزم"، الذين سكنوا العراق منذ عهد النّكبة، وتمّ التّضييق عليهم وتهجيرهم، حتّى تقاذفتهم بلاد الله الواسعة، وأنّ منهم من غير اسمه، وأهمّل اسم العائلة الأصلي؛ رأيت أنّ الباحث مُحقّق فيما ذهب إليه من توثيقٍ للنفوس، وستكون مرجعيّة، وقاعدة أساساً، لمن أراد الرّجوع للجذور، والبحث عن الأصول في المستقبل.

وهذا الجهد المبارك، أشبه بالنّاقوس الذي يقرع؛ ليذكّر الأجيال بقضيّتنا العادلة، ووطننا السّليب، ومدننا وقرانا المغتصبة، وهو حلقة من الحلقات التي تورّخ لجزء عزيزٍ من وطننا الحبيب؛

ليزيد الذاكرة وهجًا، والوعي ألقًا، ولتبقى قضيتنا وفلسطيننا حاضرة في الوعي والوجدان،  
وسنظل نردّد: (لن ننسى)، وسنردّد مع شاعرنا الغزّي هارون هاشم رشيد - رحمه الله - :

سَنَرُجِعُ يَوْمًا إِلَى حَيِّنَا      وَنَغْرُقُ فِي دَافِنَاتِ الْمُنَى

سَنَرُجِعُ مَهْمَا يَمُرُّ الزَّمَانُ      وَتَنُأَى الْمَسَافَاتُ مَا بَيْنَنَا

فَيَا قَلْبُ مَهْلًا، وَلَا تَرْتَمِ      عَلَى دَرْبِ عَوْدِنَا مُوهِنًا

وأختم هذه الكلمة، بالشكر الجزيل، والامتنان العميق، للأخ الباحث أحمد خديش - حفظه الله -  
على هذا الجهد الطيّب، وعلى ما خصّني به من اطلاع، أمتعني وأنا أتنقل في هذه الحديقة الغناء،  
الوارفة الظلال.

كتبه:

المهندس غسان محمود الوحيدي

غزة هاشم / فلسطين

2024/8/21م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

إجزم: جزء من تاريخ في الجهاد والعلم، ودروب الألم، وأبواب الأمل

تقديم: الدكتور محمد بن جميل الوحيدي

### الطوفان والكتاب:

بينما "طوفان الأقصا" مشتعل، في حالة لم نر لها مثيلاً في التاريخ، في سلسلة متواصلة من الجهاد المستمر في سبيل الله، على طريق التحرير الذي اقترب تحقّقه، واسترداد بلادنا التي فاء نورها بعدما اغتُصبت من قبل الأمم الضالّة أوّلاً، وبعد تسليمها للعصابات المغضوب عليها، وتأمّر الدول الوظيفيّة المناقفة، وبعدما حدث من تنكيل وحشيٍّ للعزّل من الناس، تتداعى علينا خثالات الأمم بحالتهم اللاأخلاقية الدائمة، المنفصلة عن الإنسانية؛ يصلني هذا الكتاب القيم، قبل الفراغ منه، وطباعته، من الأخ الباحث المجتهد، ابن الهرامسة الوحيدي؛ ليضيء لنا جانباً من تاريخ بلدة "إجزم"، التي كانت منارة للعلم والسيادة، شأنها شأن المدن والبلدات الفلسطينية، المترعة بالحضارة الباذخة، والعبة بالتاريخ المشرق المضيء.

لكلّ كتاب اسم وعنوان، ولكلّ قضية زمانها، وقد اختار الباحث أن يطلق على هذا العمل اسماً، يتناسب مع ما قدّمه من جهدٍ وتفصيل: (إجزم - عاصمة الجليل)، جامعاً فيه خلاصة سنين من البحث، والرصد، والرّحلة، والاستماع، والجمع، وسعيّاً لإحياء ذكرى المكان والإنسان، بكلّ ما تحمله هذه الذكريات من ألم، وشوق، وفخر.

والتاريخ، ليس مجرد أحداث جاثمة في صفحات مطوية؛ بل هو كيان حيّ يتنفس في حاضرنا - وإن تحت الماء، أو التراب - ، ويتسلّل إلى تفاصيله الخفية - وإن من بين السطور-؛ ليعيد صياغة هويّتنا، ويفتح لنا أبواب المستقبل.

فكلّ حدث طواه النسيان، وكلّ قصّة طمرت في الرّمال؛ هي جزء من نسيج حيّ ينبض في قلوبنا، ويؤثّر في مسار وجودنا، ويشكّل رؤيتنا للحياة.



إنّ عشيرة الهرامسة الوحيديّ، ليست مجرد اسم عابر في تاريخ فلسطين المحتلة؛ بل هي حجر أساس في تشكيلة النسيج الاجتماعيّ والسياسيّ والدينيّ للمنطقة.

فمن رجالها من حمل لواء الزّعامة السياسيّة؛ مثل آل الماضي، ومنهم من ارتقى بالزّعامة الدينيّة والعلميّة والأدبيّة، مثل آل خديش، الذين تخرّج منهم علماء أفاض، كالشيخ طه، الذي نهل العلم من الأزهر الشّريف، في زمن، كان فيه التّعليم شحيحًا، والقدرة على تحصيله ضعيفة، والسّفر إلى مكانه شاقّ وطويل، وضريبته مكلفة، ومع ذلك؛ تجاوزوا إليه كلّ الصّعاب، وشرعوا لمن خلفهم الأبواب، وتركوا بصماتهم الواضحة، وتواقيعهم البارزة في فلسطين، وفي بلاد المهجر، مؤكّدين، على أنّ العلم والسّيادة توأمان لا ينفصلان.

وإذ تتعدّد الدّراسات حول "إجزم" - كما غيرها -، فإنّ لكلّ واحدة منها قيمتها، وإثراءها الخاصّ، فالتنوّع في العرض لا يُضعف المضمون؛ بل يوسّع الأفق، ويعمّق الفهم، ويزيد دائرة الاهتمام، ويديم بقاءه في بؤرة الصّراع.

وقد تناولت هذه الدّراسة بشكل خاصّ، تاريخ ابن هرماس الوحيديّ، كما خصّص والدي الحبيب جميل بن عياد الوحيديّ - رحمه الله - في بداية الثّمانيّيات من القرن الماضي، دراسة لعشيرة الوحيديات عمومًا، وخصّص بها ضنا رباح - جدّه الرّابع - رحمهم الله جميعًا.

وأما "إجزم"، فإنّ دراستها رصدت دور عائلاتها الجليّ في الحفاظ على الأرض والهويّة، على الرّغم ممّا تعرّضت له؛ من تهمة، وضياع، وتهجير.

فمنذ النّكبة الأولى، تفرّقت هذه العائلات - كأهل فلسطين عمومًا - في شتّى بقاع الأرض؛ لكن الباحث الكريم، بجهد الدّؤوب؛ استطاع أن يصل كثيرًا ممّا انقطع، ويوثّق ما تفلّت أو كاد، ويربط الفروع بالأصول؛ بجهد الحثيث، وبحثه الكثيف، فقد اعتمد فيه على مصادر متنوّعة؛ من وثائق، وسجّلات، وشهادات، قدّم لنا من خلالها - جزاه الله خيرًا - خدمة جليّة في حفظ جزء من التّراث الفلسطينيّ، وإحياء ذاكرة المكان والإنسان.

وما أجمله من جهد مبارك، يقرع ناقوس الوعي؛ ليذكّر الأجيال القادمة؛ بتراتهم وأرضهم، وأبطالهم وأحلامهم، وماضيهم الحاضر، الذي لا يغيب.

وهذا الجهد المبارك، ليس مجرد كتاب يؤرّخ لبلدة؛ بل هو مرآة تعكس تاريخ عشائر عريقة، تمثّل أنموذجًا لغيرها، كما يمثّل غيرُها أنموذجًا لها، بلا تزيّدٍ أو ادّعاء، قدّمت كثيرًا من الرّجال الأفاضل، الذين استطارت شهرتهم في الأفق؛ في كلّ فنّ وتخصّص، ولم تبخل فيها

النساء كذلك - كعادتهنّ - في البذل والعطاء؛ بل كنّ مشاركاتٍ مزاحماتٍ في كلّ ميدان؛ بذواتهنّ، أو بحضنّهنّ، وتحفيزهنّ.

ولأنّ الحقّ لا يظهر إلا بلسانٍ حكيمٍ ينطق به، وعقلٍ فاهمٍ يوصل معانيه، فإنّ الغاية من الكتاب؛ ليست - فقط - سردًا للتاريخ؛ بل هي محاولة لتقديم رؤية، تنبض بالحياة، وترتبط بالزّمان والمكان.

إنّنا - معاشر الكاتبين - نسعى دائماً إلى بناء جسر بين الماضي والحاضر؛ لنستطيع قراءة التّاريخ بعيونٍ واعية، ندرك فيها أنّ الأحداث ليست مجرد وقائع مدوّنة؛ بل هي نبضات تعبّر عن روح كلّ مرحلة زمنيّة؛ لذا، فإنّ هذا الكتاب، ليس مجرد تجميعٍ للأحداث والوقائع؛ بل هو محاولة لتقديم لوحة متكاملة، تتداخل فيها السّياسة بالجغرافيا، الأشخاص بالعائلات، الذّكريات بالتّجارب.

فما قدّمه الباحث - إذن - ليس تأريخاً بالمعنى التّقليديّ؛ بل هو شغفٌ بالتّاريخ، ومحاولةٌ للغوص في أعماق الماضي، ومحاكاة الأحداث كما كانت، مستنداً إلى ما توفّر من مصادر موثوقة، وسرداً يعتمد على ما تنقله الذاكرة الجمعيّة، وملقّات الأرشيف. إنّ تحديّ الزّمن، والوقوف أمام محاولات طمس الحقائق، هو ما يثير في النّفس شعور النّشوة عند كتابة هذا العمل، ذلك، أنّ ما قدّمه هنا، هو شهادة على ارتباط الأرض والإنسان، وعلى قصّة أجيالٍ عاشت لتدافع عن كرامتها وأرضها، فلا يمكن لقلمٍ صادقٍ أن يخون قضيتّه، ولا لكتابٍ أن يزيّف الحقيقة، وقد كان قلم الباحث شاهداً أميناً على مدوّنته، وعلى عصره.

كلّ كلمة تُكتب هنا، ليست مجرد حبر على ورق؛ بل هي انعكاسٌ لرؤيةٍ أعمق عن الماضي، رؤيةٍ تحاول أن تفسّر ما خفي، وأن تعيد لنا ذاكرةً تائهةً في زحام الزّمن. فكأنّنا يؤمن أنّ الماضي ليس شيئاً ثابتاً؛ بل هو بناء متحرّك، نتلمّس آثاره في الحاضر، ونتخيّله في المستقبل. لكلّ حدث تأثير، ولكلّ قصّة جانب مخفيّ مثير، ولكلّ شخص تأثيره في مجرى التّاريخ. والتّاريخ هنا، ليس مجرد تواريخ وأرقام؛ بل هو نسيج معقّد من القرارات المصيريّة، والمواقف الصّعبة، الّتي شكّلت هويّتنا، ووجّهتنا إلى ما نحن عليه الآن.

وأخيراً:

أتوجّه بالشّكر الجزيل للباحث العزيز أحمد بن خديش - حفظه الله ورعاه -، على إكرامي بقراءة الكتاب أوّلاً، وإلحاحه على كتابة مقدّمة له ثانيّاً، ويسرّني أن أفعل، وأهديه هذا النّظم المعبّر عن الشّكر والتّقدير، في محاولة أدبيّة ألبّي فيها معازم الشّعير في مدح الخديش:

يذكرنا بأننا لا نخور  
وأنا في طلابه لا نحور  
ونبقى من يكون به جدير  
وفي درب الحقيقة لا نجور  
ونبقى من له الفضل الوفي  
ومنكم يستقى القول النصير  
خديش الأصل، ذو شرف مطير  
وفي المجد له خطر كبير  
ويا حسن الذي خطت قريز  
كبير الشان عز لا يبور  
تضيء بها مآثرنا تثير  
لهم في الأرض آثار تدور  
سنبقى في كواهلها نغير  
علينا وعلى الأعدا يدور  
سوى جهد له ذكر نصير  
على بلواهم يبدو قثير  
بأحلام العدو له قصير  
على غلوائها، نعم الصبور  
على خراصها وهمو كثير  
وحق ما لنا فيه نظير  
سنرجع، والليالي تستدير

بيارك الله جهداً كان حقاً  
والأنت ترك الحق فينسى  
وأنا أهله في الناس طراً  
ولا نرضى بذل أو هوان  
نقيم الحق بين الناس عدلاً  
وسطرك يا أخي، كبير جهد  
رجال من سلالة من علام  
والماضي كالسيف طير  
وفي العلم على الناس إمام  
والمجد كالسيف انتضاء  
فيا سطرًا سطرنا لنا معاني  
ويا حسنا نذكرنا بال  
ومهما صالت الدنيا علينا  
وما يزهيك في سر الليالي  
وما يعلو إذا ما الليل يأتي  
ويهلكهم قليل الهمة؛ لكن  
ويهلك من يعاندنا، فليل  
فمننا من له صبر، ثبات  
ومننا من له سيف يثور  
فصبر لا يساويه انتظار  
برغم الدنيا وقسوتها علينا

وفي التّحريرِ درّبْ لا يُحير  
لسوفَ نعودُ، والنّصرُ الكبيرُ  
ويبقى مجدّها أبدًا يُثيرُ  
شرفَ الأقصا، ونورُها يسيّرُ  
وفي قُدسِ الحبيبِ لنا ندورُ

إلى "إجزم"، إلى الأهلِ الكرامِ  
يا ابنَ الوحيدِ، والأمالُ كُثُرُ  
فلن تُنسى قضيتنا يقينًا  
صلّى الإلهُ على النّبِيِّ المصطفى  
ومن معراجِهِ عُرِجَتْ قلوبُ

نصر الله إخواننا في أرض العزّة غزّة، وفلسطين المحتلة، وأعزّها، ومكّن لها، ورزقنا صلاة  
في المسجد الأقصى محرّرًا مع جند الفاتحين.. يا ربّ العالمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

وصلّ اللهم على عبدك ورسولك محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتبه:

محمّد بن جميل الوحيدِ

صبيحة يوم الخميس: 30/ ربيع الأول/ 1446هـ

موافق: الثّالث/ من أكتوبر المجيد/ 2024م

## المقدمة

أصابنتي الحيرة، بعدما أخذتُ في ترتيب قصاصات أوراق المتناثرة، وجمع كلَّ خريشة دُونتها أقلامي في زوايا البيت، إذ هممتُ تلخيصها في كتاب، فالغايات نبيلة، والحواس التي تكتب غير مأمونة الخطأ، والحق يحتاج لرجلين: (رجلٌ يحمله، وينطق به، ورجلٌ يفهمه، ويوصله)، ولا قيمة لعطاء المرء إن لم يكن جزءاً من ذاته.

ولأننا نكتب عن الذات، ونخاف هادم اللذات؛ سرنا بأناة، حتى إذا تعجلنا؛ ذكرنا أن التاريخ مجردة؛ فلكها واسع، ومقرها بعيد المنال، ومزجنا بين الماضي والتاريخ؛ لنقرأه في ضوء الأحداث الجارية والمجردة؛ لترحيل معرفة من ذاك الزمان إلى دقتي كتاب.

وفي الكتاب، خبطة جميلة "جغرافيا وسياسة، أفراد وعائلات، وجوه وصور، ربائد وحكايات، فصول وكلمات"، إذا ما أخذتها منفردة؛ اكتفيت، وإذا ما تابعتها متصلة؛ استزدت، ولا أسمي نفسي مؤرخاً، وإنما أنا مهتمٌ بالتاريخ، ذواق له، وإن شئت فقل: طبيبٌ يُعالج رواية تاريخية بحروف وأدوات، نقلت خلالها حدثاً كما حدث، مُعتمداً على المصادر المتاحة، والتاريخ الشفوي، في ظلّ السيطرة على الأرشيفات.

ولعمر الحق، كلما كتبت واسترسلت؛ اعترتني نشوة التفوق على المؤرخ اليهودي والصهيوني، مع قلة الإمكانيات؛ لأن لدي قضية الإنسان والأرض، والمحارم والعرض، والنسب والجد، وملكة الشعر والرد؛ بل لأتي ما أزال ثائراً، إن أغمد سيفه؛ اهتز قلمه، ولا يستوي قلمٌ يُباع ويُشترى، ويراعه بدم المحاجر يُكتب؛ وقد كتبت.

ولكل كتاب عنوان، ولكل حديث أن، وقد اخترت أن أسميه "إجزم عاصمة الجليل"، وأن أتبعه بشيء يخصني عن حيفا، وأظنني أنصفت، إذ اخترت، وإن كنت قد قصرت عن الإحاطة بالتفاصيل علماً، وإن لم أَلْ لذلك جهداً.. حاولتُ، واجتهدتُ، وودتُ لو تناولتُ حيفا؛ جبالها، وساحلها، وقبائلها، وقراها، وترابها، وبحرها، وجوها، وهواءها، وماءها، فما أطقتُ، وإن كانت تسكن قلبي كلها، وتكتحل بها عيني، وتشغل عقلي، وتداعب فكري، وتخالط شجوي، كما قال شاعر الشباب أحمد رامي، في ذكرياته، ولكل ذكرياته:

ذكرياتٌ داعبتُ فكري وظنّي \* لست أدري أيها أقرب مني

هي في سمعي على طول المدى \* نغم ينساب في لحن أعز

بَيْنَ شَدْوٍ وَحَنِينٍ \* وَبُكَاءٍ وَأُنِينٍ

كَيْفَ أَنْسَاهَا وَسَمِعِي \* لَمْ يَزَلْ يَذْكَرُ دَمْعِي

وَأَنَا أَبْكِي مَعَ اللَّحْنِ الْحَزِينِ

وقد جعلتُ هذه الدِّراسةَ العِلْمِيَّةَ، في أبوابِ ثلاثة، هي:

#### ☒ الباب الأول: الأرض والإنسان.

وبه، مَشَيْتِ سَرِيْعًا عَلَى رَمالِ حَيْفا، وَذَكَرْتِ شَيْئًا مِنْ آثاري، فَمَا أَنَا بِالَّذِي يَتْرَكَ شَيْئًا يَخْصَهُ خَلْفَهُ، فَكُلَّ شَيْءٍ لِي (يَدَايِ.. قَدَمَايِ.. وَجْهِي.. جِزْدَانِي.. ثِيَابِي.. آثَارِ خَطَوَاتِي). وَفِيهِ، قَدَمْتُ نُبْدَةً عَنْ مَهْوَى الْفُؤادِ، وَمَسَقَطِ الْأَجْدادِ "إِجْزَم"، أَجْمَلْتُ بِهَا الْمُقَامَ، وَأَوْضَحْتُ فِيهَا الْمَقالَ، وَقَدْ جَعَلْتَهُ فِي فَصْلَيْنِ:

#### - الفصل الأول: موجزٌ عابرٌ عن حيفا الظاهر.

وَقَدَّمْتُ عَرْضًا مَقْتَضِبًا عَنِ الْكِنْعانِيِّينَ وَالدَّوْلَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الْأوْلَى، وَإِضَاءَةً خافِئَةً عَلَى حَيْفا فِي الْعَهْدِ الْإِسْلامِيِّ، وَنِزاعِ آلِ طَرْبايَ وَفِخْرِ الدِّينِ الْمَعْنِيِّ، وَعَلَى حَالَةِ الْفِراغِ السِّيَاسِيِّ، وَدَوْلَةِ الظَّاهِرِ الرَّمْزِ الْوَطَنِيِّ، وَمَا كانَ مِنْ مَحطَّاتِ "حَيْفِيَّة" لِلْحُكَّامِ الْمُحَلِّيِّينَ، وَالْجِزَّارِ، وَالْكَرْجِيِّ، وَالْحَكْمِ الْمِصرِيِّ، وَالانْتِدابِ الْبَرِيطانِيِّ.

#### - الفصل الثاني: إجزم عاصمة الجليل.

وَبَحِثْتُ أَصْلَ التَّسْمِيَةِ، وَحُدُودَ الْمَكانِ، وَأَعْدادَ السَّكَّانِ، وَاللَّهْجَةَ وَالْهَيْئَةَ، وَالْعاداتِ وَالنَّقائِدِ، وَالدِّيانَةَ وَالْحِمايَةَ، وَالطَّرازَ الْعِمْرانِيِّ، وَالوَضْعِينَ التَّعْلِيمِيِّ وَالصَّحِّيَّ، إِلَى جِانِبِ الْمَرورِ عَلَى ذِكرِياتِ وَمواقِفِ مُخْتَلَفَةٍ.

كَمَا أَوْجِزْتُ نِشاطَ مِجاهِدي إِجْزَمِ الْعِسكرِيِّ؛ فِي ثُورَةِ (1936م)، وَحَرْبِ (1948م)، لاقْتِئًا إِلَى سِيرةِ بَعْضِ رِجالِها الْمُقَدَّرِينَ، وَكُلَّهِمْ أَجْلاءَ مُكْرَمونَ.

#### ☒ الباب الثاني: الأصول والمشجرات.

وَبِهِ، تَطَرَّقْتُ لِأَنْسابِ الْأَسْرِ الْمُقَدَّرَةِ، مِنْ نابعِ غَيْرَتِي عَلَيْهِمَ، وَحَنِينِي إِلَيْهِمْ، وَقَدْ تَرَدَّدْتُ بِذَلِكَ ابْتِداءً؛ لِقَلَّةِ الْمِصادرِ، وَازْدِيادِ الْمِحْاذِرِ، وَإِيمانِي الْمُطلقِ بِأَنَّ الْبُخارَ الَّذِي طَبَعَهُ الْارتِقاءُ، هِيْهاتَ أَنْ يُحْصَرَ فِي إِنْاءِ، إِلَّا أَنِّي فَعَلْتُ، فَوْجُودَ الشَّيْءِ أَفْضَلَ مِنْ ذِهابِهِ جَمِيعًا، تَحْتَ وَطْأَةِ الْاِحْتِلالِ، وَتَخادُلِ الْأَقْبيالِ وَالْأَذْيالِ، وَنَحْنُ أَحْواجُ ما نَكُونُ لِلتَّشَبُّثِ السِّيَاسِيِّ، وَالْاجْتِماعِيِّ، وَالنَّقائِفِيِّ، وَقَدْ جَعَلْتَهُ فِي فَصْلَيْنِ:

## - الفصل الأول: الفروع الباسقات للأصول الراسخات.

ودرس أصول العائلة، وتفرعاتها الباسقة، لا سيما أنّ العشائر الإجمية، اكتسبت أهمية في التكوين السياسي العربي، والديني، وكان لها الدور المشهود، باعتبارها أسراً تمتد إلى الدوحة النبوية الطاهرة، وإلى قبائل باذخة في المجد والسودد، الضاربة في شعاب الزمن.

## - الفصل الثاني: السلسلة الذهبية للمشجرات الإجمية.

بيّنت فيه، مخطّط نسب أسلاف الفرد، والعلاقات العائلية بين الأفراد، والأسر، والعشائر، وأخذ تكوينه شكل الشجرة إلى حد كبير.

## ☒ الباب الثالث: برنجي إجزم والوثائق التاريخية.

وبه، نقبت في أرصدة الأرشيف الحيفي، وأروقة الأزهر الشريف، وقانون نامه لواء اللجون، وفي سالنامه ولاية سوريا، وتتبع الخرائط، والمواقع الجغرافية، وغيرها، لمحاولة سدّ الثغرات الناقصة، واستكمال الحلقات المفقودة، وقد جعلته في فصلين وملحق:

## - الفصل الأول: برنجي إجزم.

ذكرت فيه تفاصيل دقيقة، عن نفوس قرية إجزم، من خلال عرض بيانات؛ عن الشّخص، ووالديه، وزوجته، وأولاده، وبناته، وأحفاده.

## - الفصل الثاني: الوثائق التاريخية.

فرّغت نصوص الوثائق، واستنطقتها بشكل جلي؛ سواء كانت مصدقات رسمية، أو وقفيات إسلامية، أو مستندات عامّة، أو إحصاءات تعداد، أو محفوظات تعليم، أو قواشين أراضي، أو سجلات عسكرية.

## - ملحق الأختام والتّواقيع.

وأتاح الاطلاع على ما تيسر من أختام، وتواقيع، وخطوط كتبت بأيدي أهلها لعدد من أبناء إجزم، نقلاً عن سجلات الإحصاء السكاني، ومخاطبات معارف الجليل، ودفاتر الإقراض الزراعي، وتداول المعاملات الشرعية.

## ☒ ألبوم الصّور.

وبه، جمعت صوراً لشخصيات من إجزم بشكل متفرّق، وقد رجوت أن يكون في الكتاب آلاف الصّور، التي تحفظ في طياتها وجوه الأهل الأعزّة؛ لكن كيف لنا أن نستطيع والأحداث ليست كشكل الصّور؛ وإنّما الألوان تحكي ما فيها.

ولعلّي أقدمتُ على ترويض الحروف بأبوابها، بعد عشرين عامًا من جمع المعلومات المُلحقة في كلِّ فصل، بمصادرِها ومراجعتها؛ لغايات التوثيق.

وإني إذ أضع هذا الكتاب بين يدي القارئ الكريم، فإنّي أتوجّه بالشكر الجزيل:

لناشر كتاب قرية إجزم الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان الماضي؛ لقدرته على الخوض في الأفق الجغرافي، ولناشر كتاب قرية إجزم قضاء حيفا "الحمامة البيضاء"، اللواء لبيب قدسيّة؛ لوصفه المعارك العسكريّة، وللمهتّم في شؤون مثلث الصّمود "إجزم، وعين غزال، وجبع"، الأستاذ رشيد جبر الأسعد.

ولكلّ من أسهم بتزويدي بضرورات البحث العلميّ، من عشائر الجزماويّة الأبيّة، ومن غيرهم من أبناء العمومة والأصدقاء، وأخصّ بالذكر الأستاذ الدكتور عليّان مرشد الوحيديّ، والأستاذ إسماعيل بن عياد الترابين، والدكتور نواف جبر الشطناويّ، والباحث محمّد ناهض الوحيديّ.

كما وأزجي أطيب التحيّة للدكتور محمّد جميل عياد الوحيديّ؛ لتدقيقه الكتاب، وتحسين جودة النّصّ؛ لإيصال المعاني بشكل صحيح، وللاستاذ عمر رشيد الحويطيّ؛ لتأهّبه بالمساعدة دومًا.

وأنوّه إلى أنّ الفصل الأوّل من الباب الأوّل الذي وقع بعنوان: "موجز عابر عن حيفا الظاهر"، احتوى على فراغات في السّلم الزّمنيّ والمكانيّ، وذكر محطّات، لا أكثر، كونه مدخلًا عاجلاً عن "حيفا"، يهدف للوصول إلى قاعدة البحث "إجزم".

ولا أخفيكم شعورًا، اهتمامي في بئر السّبع كما حيفاء، إذ الأولى مهبط الأجداد والآباء، والأخيرة محطّ رجال البيداء، وكلاهما عندي سواء، يمتاز عني الشّوق لهما ساحلاً وصحراء، وقبلًا منهما "عكا الشّماء"، و"غزة هاشم" حاضرة السّودد والبقاء، وأرض الشّهادة والشّهداء.

كذلك، ألفتُ إلى استعمال لفظ: (قال بعضهم)، عند الحديث عن مشاهدة ما، رغم الحرص الشّديد على توثيق كلّ معلومة، والسّبب؛ أنّ المعلومات أخذت في وقت سابق لأوانه، وقبل فكرة وضع الكتاب، فلم أعزّها إلى قائلها؛ ولكنّها علقت في الذاكرة، أو أخفيت رغبة لقائلها، حيث بعضهم له الوضع الذي لا يُسمح به، أو أن تكون نُقلت من كاتب قبلي على الهيئة ذاتها، تحت قوله: (قال بعضهم).

أيضًا، تكرر في الصّفحات، الهلالان بينهما نقطتان (..)، وذلك، يدلّ على نصّ لم نتبينه، وتعدّز علينا قراءته من المصدر، فتركته، رغم المحاولة الجادّة لمعرفة؛ لكن كان من الصّعب ذلك.



وبالنسبة للمشجرات العائليّة؛ فهي من الأعلى فارهة الظلّ "بعون الله"، أمّا فيما يخصّ المستجدين من الدّريّة، فهي عبارة عن مسوّدّة صحيحة، ما لم يأت عليها تعديل من الأهل والأحبّة.

وعن تضمين الصّور الفوتوغرافيّة في حقل النّشاط العسكريّ، عند ذكر معركة بذاتها، قد تكون الصّورة لواقعة أخرى، على الرّغم من إجماع مؤرّخي إجزم على صحّة ما جاء، وتبقى إجزم أرض البطولة، وكما قال الشّاعر:

حُدْنِي إِلَى أَرْضِ الْعُقَابِ الْحَوْمِ

حُدْنِي إِلَى أَرْضِ الْبُطُولَةِ إِجْزَمِ

شَلَّتْ يَمِينِي إِنْ نَسِيتُ حُقُولَهَا

وَنَسِيتُ كُلَّ زُهَيْرَةٍ أَوْ بُرْعَمِ

شَاخَ الزَّمَانُ وَلَا تَزَالُ صَبِيئَةً

ثُومِي إِلَى الْعُشَّاقِ وَسَطِ الْأَنْجُمِ

لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَعُودَ رُفُوفَنَا

كَالطَّيْرِ صَوَّبَ الْكَرْمِلِ الْمُتَنَبِّئِمِ

وعن نصيحة المُخلصين، بتعزيد الأوراق بصور إضافيّة، وعدم الاكتفاء بما ورد؛ لتكون معبّرة ومؤثّرة، وليكون الكتاب قريبًا من موسوعة تاريخيّة راقية خاصّة، تقترب أن تكون عامّة، ونموذجًا يحتذى؛ بل صورًا للمكان في رحلة عبر الزّمان؛ فقد عجزت.

وباستخدام الأرقام العربيّة (12345)، بدلًا من الأرقام الهنديّة (١٢٣٤٥)، فقد أرهقتني ذلك عند الكتابة، ما جعلني استعملهما كليهما. وأشير هنا إلى موضوع الفارق الزّمنيّ الحاصل، عند تحويل التّاريخ من ميلاديّ إلى هجريّ، أو العكس.

وعن استعمال مصطلح "الانتداب البريطانيّ" خلال التّدوين، فلا أقلّ من الاستعاضة عن كلمة (الانتداب) في (الاحتلال)، وعن (جيش الدّفاع الإسرائيليّ)، بـ (جيش الاحتلال المجرم)، فعن ماذا يدافع؛ عن أرض، عن عرض، عن جدّ، عن عقيدة، عن سطرٍ له في جريدة، عن قطرة له في بحر!.

وعمومًا، يعدّ الكتاب حالة فريدة عن واقع التّغريبية الفلسطينيّة؛ لكنّها في إجزم بدأت مبكرًا جدًّا، وأعتقد جازمًا بأنّي أعدت بناء الصّورة بأبعادها الجغرافيّة والإنسانيّة، ولم أنفكّ عن تحصين المعلومات وإيضاحها، مع حرص على إضفاء عنصر التّشويق من الحروف الأولى حتّى الأخيرة، إذ إنّ منظومة تسلسل الأفكار، وانسيابيّة العرض، وتماسك النّصّ، جعل من ذلك حقيقة نعيشها روحًا وجسدًا.

الرّاجي عَفْو رَبِّهِ وَرَحْمَتِهِ

أحمد بن حسن بن علي آل خديش

4 شباط 2024م

\*\*\*\*\*

## الباب الأول

" الأرض والإنسان "

\*\*\*\*\*

## الأرض والإنسان

من وقتٍ لآخر، يدور حديث حول هوية فلسطين، على الرغم من أن القضية لا يُحتمل فيها نقاش وشقاق، ولا يشوبها لبس في الأفق، ولا تحتاج لغوص إلى الأعماق، لأنّ عناصر الهوية الفلسطينية، تدور حول ثنائية ثابتة منذ آلاف السنين، هي: "الأرض والإنسان".

وأقف عند الأرض، المُكوّن الأهمّ جغرافياً، متأملاً الموقع، وما له من دور كبير.. ف (فلسطين)، تُعدُّ جسراً بريّاً، يربط بين قارّتي آسيا، وأفريقيا، وبين البحر المتوسط، والبحر الأحمر؛ ما جعلها ذات أهمية استراتيجية، وقبلة لكلّ الأمم، والغزاة على مرّ العصور.

وبالطّبع، الإنسان يرتبط كلياً بالأرض، عبر علاقة لا انفصال فيها، إذ عليها يَحْيَا، ويُكون ماضيه، وحاضره، ومستقبله. ولا يخفاكم نقاط الشّبه بين المكوّن والمكوّن، فالنّاظر لتدرّج لون بشرة البشر، وتدرّج لون التّربة، يراه متشابهاً بالمطلق، كما العربيّ الأصيل وتراب فلسطين الأثيل.

وفي باب "الأرض والإنسان"، يظهرُ الفلسطينيّ بأبهى حُلّة، متمسّكاً بثوابته، وقناعاته، وجذوره، رغم كل ما تعرض له، وشاهداً على مُقوّمات الوجود الكنعانيّ؛ حضارة، وثقافة، ودوراً، وتأثيراً.

ويتّضح ذلك جلياً بمجرد الشروع في قراءة السطور الأولى من باب "الأرض والإنسان"، الذي وقع في فصلين: موجزٌ عابر عن حيفا الظاهر.. وإجزم عاصمة الجليل.

وقد عرض فصل موجز عابر عن حيفا الظاهر، حروفاً مقتضبة عن الكنعانيين، والدولة الفلسطينية الأولى؛ مسلّطاً إضاءة خافتة على حيفا في العهد الإسلاميّ، ونزاع آل طرباي، وفخر الدّين المعني.

وعلى حالة الفراغ السياسيّ، ودولة الظاهر الرمز الوطني، وما كان من محطات حيفيّة للحكام المحليّين، والجزّار، والكرجي، والحكم المصريّ، والانتداب البريطانيّ، من دون إسْتِزْسَال وإنما على عُجال.

فيما بحث فصل إجزم عاصمة الجليل أصل التسمية، وحدود المكان، وأعداد السكان، واللهجة والهيئة، والعادات والتقاليد، والديانة والحماية، والطراز العمرانيّ، والوضع التعليميّ، والوضع الصحيّ، وذكريات ومواقف.

كما بين إيجازاً عسكرياً عن نشاط عرب الجزامنة في ثورة (1936م)، وحرب (1948م)؛ لافتناً إلى سيرة بعض رجالاتها المُتدّرين، وكلّهم أجلاء مُكرّمون.

ولا نريد أن نُطيل الحديث، أو نزيد في التفاصيل، فتاريخ المكان، وتاريخ من يسكنه واحد؛ بل إنّ هناك بذرة تقود إلى الجذور، تنبئك بما كان، ويدوم.

انتهى

\*\*\*\*\*

## الفصل الأول

" موجزٌ عابر عن حيفا الظاهر "

\*\*\*\*\*

## موجزٌ عابر عن حيفا الظاهر

ما زال الإشكال يُخيم على بزوغ مدينة حيفا، رغم الحفريات القديمة، التي توضّح بأنّ مناطق شرق حوض البحر الأبيض المتوسط، تمثل أحد أهم الأماكن التي أقام فيها الإنسان حضارته، نظرًا لموقعها الجغرافي المتميز، ومناخها المعتدل، وخصوبة أرضها، ووفرة المياه فيها<sup>(1)</sup>.

وتبين الاكتشافات الأثرية، توطُن الإنسان لمنطقة حيفا، منذ عشرات آلاف السنين، حيث عثر منقّبون على بقايا هياكل عظمية بشرية، تعود إلى العصر الحجري، في مغارة الواد، غربي جبل الكرمل، بداخلها رسومات منحوتة، تدل على أن الفن الفلسطيني أول ما ولد كان في بلاد حيفا<sup>(2)</sup>، ومخطوطات قديمة تذكر نُشوب معركة على شواطئ مدينة حيفا، بين الفلسطينيين الكنعانيين والمصريين العَازين<sup>(3)</sup>.

وأخرى جرّد فيها "تحتمس الثالث"، أحد أعظم الحكام، وأقوى الأباطرة بتاريخ مصر، حملة عسكرية عام (1479) قبل الميلاد، بهدف ضمّ فلسطين، وسوريا، ولبنان، إلى مملكة؛ لازدهارها، وتطورها وقتئذ، إلا أنّ أمراء الدويلات السورية، انتصروا على الجيش بمعركة "مجدو"، التي وقعت في مرج بني عامر، بعد انتقال "تحتمس الثالث" إلى الجنوب الشرقي من جبل الكرمل، عبر وادي الرّوحاء نحو مجدو (أو تل المتسلم)، وحروب (قيعاسومنة)، التي تقوم على أنقاضها خربة الشيخ بريك، قرب عتليت بجوار وادي فلاح<sup>(4)</sup>.

شرّع الكنعانيون بعد دحرهم الطامعين في تأسيس الدولة الفلسطينية الأولى، وإعمار الأرض، وبناء أول المدن، بين جبل الأقرع وجبل الكرمل، ومنه تشييد حيفا كقرية صغيرة، أواخر القرن الرابع عشر قبل الميلاد<sup>(5)</sup>، ومهما تعدّدت كُنَى مدينة حيفا، وذكر اسمها بعدة أشكال ولغات؛ تبقى التسمية العربية (حيفا)، هي الثابتة العتيقة، التي استعملها العرب، وأطلقت على حيفا الجديدة، التي بناها ظاهر العمر الزيداني، وبذلك يبين المؤرخ "جيمس هنري برستيد"، أنّ العرب الكنعانيين في فلسطين، أقاموا بمدن زاهرة، تطوقها الأسوار الضخمة<sup>(6)</sup>.

سعى اليهود في عهد يوشع بن نون، للسيطرة على فلسطين، وطرد الكنعانيين<sup>(7)</sup> من المدن الساحلية، إلا أنّ محاولاتهم بائت بالفشل، إلى أن تغلب نبي الله داود - عليه السّلام - على الملك الكنعاني جالوت، عام (1010) قبل الميلاد<sup>(8)</sup>، وبهذا يوضّح المؤرخ الفرنسي "رابوبور"، أنّ سكان فلسطين يرجعون إلى عهد قديم، يقدر بعشرة آلاف سنة قبل الميلاد. وقبل أن يضع اليهود أقدامهم في فلسطين، كان يقطنها أقوام لهم حضارات وأمجاد؛ كالكنعانيين، وغيرهم<sup>(9)</sup>.

كما زعموا، أنّ حيفا كانت من حصّة "سبط منسي"، وتابعة لحكم "أشير"، أحد أسباط بني إسرائيل، الأمر الذي يدحضه المؤرخ الإنجليزي "أرنولد توينبي" بقوله: "لقد أثبتت الأدلة التاريخية الصحيحة، أنّ فلسطين أرض للعرب، وأنّ اليهود دخلوها معتدين؛ قديماً وحديثاً"<sup>(10)</sup>.

تقلب على حيفا الحال، فزَهت، وخرّبت مرات كثيرة، في عهد الأمم التي تعاقبت على فلسطين؛ من آشوريين، وكلدانيين، وفرس، ويونان، وسلوقيين.. بل أصبح كرمها جينا، الجامع الفارق بين كنعاني الجبل والساحل، والشمال والجنوب، إلى أن خضعت للحكم المصري<sup>(11)</sup>.

ورافق الحال، استقرار المرتفعات الداخلية في حيفا؛ لبعدها عن مكان الصراع، واهتمام السكان بتربية المواشي، وأعمال الزراعة، خلاف منطقة الروحاء، التي شهدت تحركات قوافل وجيوش؛ لقربها من الممرات الداخلية، الواصلة بين وادي عارة واللجون<sup>(12)</sup>.

فُتحت حيفا في عهد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان، على يد قائد جيشه عمرو بن العاص، عام (633م)، وبدأت القبائل العربية بالإقامة في فلسطين، وعلى وجه الخصوص في مناطق الساحل<sup>(13)</sup>، وقد مرّ فيها ناصر خسرو، ووصفها لنا بقوله: "ثمّ غادرتها - أي عكّة - إلى قرية تسمى حيفا، في طريق به كثير من الرمل، الذي يستخدمه صياغ العجم، والمسمى بالرمل المكي، وحيفا مشيدة على البحر، وبها نخل وأشجار كثيرة، وهناك عمال يصنعون السفن البحرية، المسماة بالجودي"<sup>(14)</sup>.

كما بقيت - طيلة العهدين الأموي والعباسي - قسماً من الدولة الإسلامية، إلى أن عجز الخلفاء العباسيون في السيطرة على أجزاء الدولة متسعة الأرجاء، الأمر الذي أدى إلى تمرد الولاة، وإعلان قيام دويلاتهم المستقلة، التي ترتب عليها ضعف، حدا بالقوى الأوروبية إلى إظهار مطامعها باحتلال بعض الأراضي الإسلامية؛ بحجة حماية المناطق المقدّسة<sup>(15)</sup>.

ولعل من أبرز سمات الحقبة الأموية، تأرّض قبيلة بني لام الطائية، الداخلة في إمرة آل ربيعة من عرب الشام، منطقة "إجزم"، وقرية كفر لام، التي أقام فيها الخليفة هشام بن عبد الملك رحمه الله، وسكّنى رهط من بني مخزوم القرشية منطقة قيسارية، واستشهاد أصحاب المهمة الاستكشافية، للمنطقة الممتدة بين عتليت وقيسارية، كل من الشيخ "يحيى، وعمرو، وبراك"، حيث دفن الأول في المزار، والثاني في جبع، والثالث في خربة الشيخ براك (بريك)، التي له تنسب.

أما الحقبة العباسية، فتميّزت بنشاط العلاقات التجارية بين مدينة حيفا والموانئ المصرية، واحتواء ساحلها على العديد من أحواض بناء السفن.



الصليبيون..

وقعت حيفا - جراء الحملات الصليبية المتكررة، التي كان أولها بقيادة "جود فري" - بقبضة الفرنجة، عام (1110م)، على يد القائد "تنكريد"<sup>(16)</sup>، وقد وصفت عام (1160م)، بأنها مدينة تحت الكرمل بطرف خارج في البحر، به مرسى حسن؛ لإرساء الأساطيل، وغيرها<sup>(17)</sup>.

استردّ الناصر صلاح الدين الأيوبي - رحمه الله - الإرث الديني والعربي، من أيدي الغاصبين عام (1187م)، وفرّق الأمراء والعسكر على الحصون، والقلاع، والأماكن المنيعة في مناطق (حيفا، وقيسارية، وصفورية، والرّملة، والداروم، وعسقلان..)؛ مفوضًا إياهم دستورًا لحكم البلاد<sup>(18)</sup>.

العهد الإسلامي الأيوبي

وفي عام (1188م)، استلم "بدر الدين دلدرم، وغرس الدين قليج" مدينة حيفا، التي ذكرت بأنها حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا، في أيدي المسلمين<sup>(19)</sup>.

قصد الفرنجة عام (1189م) مدينة عكا، وساروا إلى مدينة حيفا مع شاطئ البحر، فنزل المسلمون (قيمون) من أعمال حيفا، وتحارب الطرفان، وأوعز الناصر بهدم أسوار حيفا وجوارها، عام (1191م)؛ كي لا يعود الغزاة لاستصلاحها، وأبرم هدنة مؤقتة، عُرفت بـ "صلح الرملة"<sup>(20)</sup>.

ثم نجح سلطان دمشق، شرف الدين عيسى الأيوبي - بدعم من سلاطين المماليك في أرض الكنانة - بانتزاع (عتليت)، وجعلها الحد الفاصل بين الفرنجة والمسلمين عام (1219م)<sup>(21)</sup>.

زحف المغول عام (1260م) بقيادة "كتبغا" إلى فلسطين، فوجّه "سيف الدين قطز" جيشًا، سلك الطريق المحاذية للبحر، مرورًا بـ عسقلان، ثم يافا، ثم حيفا، إلى أن وصل عكا، وأجهز عليهم في معركة عين جالوت<sup>(22)</sup>، التي وقعت في مرج بني عامر المُشكل نحو (260) كم، من السهل الداخلي لفلسطين، الذي وصفه أحد الرحالة، أواخر القرن التاسع عشر، بقوله: "بحيرة خضراء، يتماوج قمحها حول قرى وديساكر، ناهضة كالجزائر، فوق روابٍ مستقرة آمنة"<sup>(23)</sup>.

العهد الإسلامي المملوكي

اهتمّ "لويس التاسع: بتحسين حيفا، ما دفع الظاهر بيبرس إلى التوجه لمدينة حيفا، وتدميرها، وإحراق القلعة، وأبوابها، وإنهاء وجود الفرنجة فيها، وبكافة المدن الساحلية عام (1265م)<sup>(24)</sup>، وجعل عتليت في يد الشيخ جمال الدين ابن (الأم شيحة)، التي سُميت نسبة لها خربة شيحة، الواقعة على سفوح الكرمل، قرب وادي فلاح<sup>(25)</sup>.

جدد الصليبيون تحركاتهم، للعودة إلى الساحل الفلسطيني عام (1291م)، ما حمل الأشرف خليل بن قلاوون، على هدم جميع الحصون، في مناطق "حيفا، وصيدا، وصور، وعتليت.."<sup>(26)</sup>.

وفي عام (1376م)، ألحقت الدولة المملوكية حيفا في ولاية اللجون، التي أهلها من عشيرة يمن<sup>(27)</sup>، واتبعتها لمدينة صفد، القاعدة الخامسة من قواعد المملكة الشامية<sup>(28)</sup>، إلا أنها لم تشهد أيّ ازدهار حقيقي، حتى عام (1527م)، حيث يصفها القلقشندي عام (1418م): "بأنها مدينة خراب على الساحل"<sup>(29)</sup>، والبحارة العثماني "بيري محي الدين" عام (1525م)، بقوله: "قلعتها مدمرة؛ لكن ميناءها يصلح للرّسو"<sup>(30)</sup>.

انتقلت حيفا إلى العثمانيين إبان حكم السلطان سليم الأول، وكانت وقتئذ قرية بناحية ساحل عتليت الغربي، التابع لسنجق اللجون، أحد ألوية ولاية دمشق<sup>(31)</sup>، يقطنها (16) أسرة، من (100) نسمة<sup>(32)</sup>.

بدأ العثمانيون - منذ النصف الثاني من القرن السادس عشر - يعمرّون ببطء، وشيئاً فشيئاً أخذوا بمنح الإقطاعات، ومنها أعطوا قرية حيفا وخمسة مزارع بجوارها للأمير طرباي بن قراجة، يتسلم ريعها ولداه أحمد وعلي، ووكيلهما داود<sup>(33)</sup>.

امتد نفوذ آل طرباي (طره باي)، الذين أصبحوا يُعرفون فيما بعد باسم "الأسرة الحارثية"، خلال الفترة (1571 - 1647م)، إلى بلاد شمال فلسطين، وحيفا، ومرج ابن عامر، وعتليت، وبخاصّة زمن أميرها أحمد بن طرباي الحارثي، صاحب الهوى اليمني، والولاء الشديد للدولة، الأمر الذي أزعج صاحب الهوى القيسي، الأمير فخرالدين قرقماز المعني، الباسط نفوذه على بيروت، وصيدا، وعكا<sup>(34)</sup>.

وبموازاة ذلك، آلت "إجزم"، القرية النظيرة لحيفا بناحية عتليت، في الفترة (1538 - 1596م)، إلى سلطة أحمد بن بيبي جاوش، ومحمد ولد خسرو وشركاه، بعدما خسرتها الأسرة الحارثية، وتملك أجزاء كبيرة منها محمد دبب (خديش) هرماس من "الوحدات" شرقاً ونسباً، الذي عطل عائداً مزارعها لصالح العامة، في أوقات مختلفة من الفترة أعلاه، والتي ما زالت تشهد استمراراً لصراع عائلات الأمراء المحليين<sup>(35)</sup>.

وما يجدر الإشارة إليه، أن أول إحصاء سكاني متاح عن "إجزم"، بلغ (30) إلى (42) نسمة، عام (1538م) و(55) إلى (70) نسمة، عام (1596م)، لكن هذا الإحصاء لا يُعدّ دقيقاً؛ لأنّه لم يشمل المزارع، والخراب المحيطة بها، والتي تشكل مساحات شاسعة من حيفا، فمزرعة السعادات، التي أتبعّت بوقت لاحق إلى ملكة "أسرة الخدادة" في "إجزم"، كانت وقتئذ خارج دائرة التعداد والإيراد<sup>(36)</sup>.

احتدّ صراع "الحارثي"، الذي اتخذ لنفسه لقب أمير الدربين؛ لحمايته طريقي (الساحل حتى غزّة، ومصر، والجبل من مرج ابن عامر إلى نابلس والقدس) مع "المعني" على شمال البلاد، من (1612) إلى (1618م)، وحاصر الحارثي المعني، واضطّره إلى الفرار إلى إيطاليا، ثم العودة أخيراً؛ للتحالف مع القوى العشائرية، في الأردن وفلسطين<sup>(37)</sup>.

تشكل حلفان رئيسان (يمن) بزعامة آل طرباي، ومقرّه صفد، وعشائره: رجال جبل نابلس، والسردى، والفحيلي. وحلف (قيس)، بزعامة فخر الدين المعني الثاني، ومقرّه لبنان وعجلون، وعشائره: الوحيدى، والكناني، والغزاوي، ورجال بني عبيد، والمفارقة<sup>(38)</sup>.

أحكم المعني عام (1622م) سيطرته على (جبل لبنان، وعجلون، وإربد، ونابلس، وصفد، واللجون، وعكا، والناصرية، وحيفا)، وشيد فيها الخانات، والحصون، والأبراج، إلى جانب تشجيعه التجارة مع أوروبا، وبخاصّة مع فرنسا، التي كانت تستورد كميات كبيرة من القمح والأرز، من مدينتي حيفا وعكا<sup>(39)</sup>.

كما انتصر على مصطفى باشا، وولى ولده "علي" سنجق اللجون، المركز الرئيسي لابن طرباي، بعد إقصائه إلى نهر العوجا، وانتزاع قرى الكرمل، وبرج حيفا، وعنجر، وغيرها.

هاجم أبناء طرباي عكا، والساحل، وخربوا البلاد ونهبوها، واستفحل أمر أميرهم "أحمد"، ما دفع "المعني" إلى مهاجمته؛ مُلجئاً إياه إلى مدينة الرملة في فلسطين<sup>(40)</sup>.

غلب أبناء طرباي، واليمانية، وما انضم لهم مؤخراً من (عرب السوالمية، وعشائر جبل عجلون، والغور) الأمير المعني في معركة "العوجا"، وعقدت معاهدة عام (1624م)، تنصّ بنودها على: "انسحاب المعني من حيفا، وهدم برج حيفا المنتصب كالصخرة على الشاطئ، المسمى في برج العجوز، أو الزورة، وتأمين بلاد الأمير أحمد بن طرباي، من صفد حتى بلاد حارثة، الواقعة بين الخضيرة ويافا، ما عُرف لاحقاً بواد الحوارث"<sup>(41)</sup>.

كذلك، بدأ ابن طرباي بوضع قوانين جديدة، منها أنه أعطى عام (1631م) إذناً للرهبان الكرمليين في حيفا، حقّ بناء مساكن بالميناء، وضمانات حماية، إلى جانب اهتمامه في الميناء البحري<sup>(42)</sup>.

أنف القيسية؛ فجرّدت الدولة العثمانية جيشاً، من (14) ولاية، بقوام (50) الى (100) ألف عسكري؛ بهدف كبح جماح حلف "قيس"، وقت ولاية حافظ باشا، ما جعل "قيس" يسلك مرغماً طريق: (قصور بشير.. زيزيا.. الثنية.. وادي موسى، رجوعاً إلى مكة المكرمة،

التي كانت تحت حكم الأشراف آنذاك)، وبوادي موسى ومعان، قطع الجيش العثماني على "قيس" الطريق، في حامية أرسلها من غزة هاشم ونابلس، الأمر الذي أدى إلى انسحاب "المعني"، والشيخ عمر المفارجة، وبقاء الوحيدي والغزاوي<sup>(43)</sup>.

وفي عام (1632م)، استمال المعني الأمير الحارثي على حساب الوحيدي، بعد اعترافه بسلطان الحارثي على شمال فلسطين، ما دعا عرب "الوحدات" إلى انتزاع قلعه الكرك، وربع قلعة الشوبك<sup>(44)</sup> من صهر الحارثي، صوباشي فروخ بك مرجان آغا، العامل على القلعة، ومحاولة السيطرة على جنوب البلاد، وقد أشار المؤرخ "موزل" إلى ذلك، قائلاً: "كان هناك الشيخ معيَّاش الوحيدي، الذي كان يسيطر على المنطقة، من غزة إلى الكرك والطفيلة.." <sup>(45)</sup>.

وجراء ذلك، نشبت حرب في (1633م)، طرفها الأول: حاكم سنحق نابلس، وعجلون، والكرك، فروخ بك، ومن خلفه آل النمر، والثاني حلف: الوحدات، والكعابنة، وآل حامد.. وغيرهم، ومقرّه الطفيلة، وهدفه السيطرة على البلاد، الواقعة بين غزة، وتبوك، مروراً بالكرك<sup>(46)</sup>.

وصاحب الأحداث رحيل قوات الدولة العثمانية، وحبس فروخ بك "الشيخ زهد بن الشيخ حسين الوحيدي (وأمه حامدية)"، وسلّمه لابن طرباي، فقرر الحلف تحريرَه بالقوة<sup>(47)</sup>.

انتصر الحلف؛ فحاول محمد بن فروخ استرداد القلعة، فلم يستطع، فتقدم العمرو، واحتكوا بالحلف عند الطفيلة؛ لفتح الطريق إلى الكرك، وتصاهروا مع آل النمر، الذين أصبحوا حكام الكرك، للقيام بمهمة تحرير القلعة<sup>(48)</sup>.

وبدورهم، جردوا حملات متتالية، جميعها باءت بالفشل، حتى عام (1678م)، وقتما أرسلت الدولة العثمانية العلية حملة، بقيادة (ابن عثمان أوغلو)، الذي قام بضرب حصار على القلعة، ونقب سورها في عام (1680م)، ما أجبر الحلف إلى الخروج من القلعة باتجاهات متعددة، إلى "غزة، وعجلون، ووادي موسى، والصحراء.."، وكان عرب "الوحدات"، قد غادروا أخيراً إلى ثلاث مناطق رئيسة: (جبال الخليل، وغزة، وبئر السبع، وإجزم - حيفا)<sup>(49)</sup>.

ومن البارز ذكره، أنّ "الوحدات"، بدأت بسط نفوذها تدريجياً على الساحل، من حيفا، إلى غزة، وبئر السبع، من (1613) إلى (1679م)، بعد أن كان لها ارتباط سابق في هذه المناطق، من خلال بعض مشايخها وأفرادها<sup>(50)</sup>، ما دعا عائلات الحكام المحليين لفلسطين، من (آل رضوان، وآل طرباي، وآل فروخ) في القرن السابع عشر؛ لتشكيل حلف سياسي عسكري قوي، بالتعاون مع السلطة العثمانية؛ لصد "الوحدات" وحلفائهم.

وجرى بالتزامن مع ذلك، إطلاق الدولة العثمانية نُظماً إدارية جديدة عام (1660م)؛ لضبط القوى العشائرية من (الوحدات)، والمحلية من (المعنيين، والشهابيين، والحمادية)، وتحركات الأقليات من الجماعات (غير السنية، والطوائف الدرزية، والاثني عشرية، والمتأولة، والعناصر المسيحية، والهجرة اليهودية)<sup>(51)</sup>.

إلى جانب تعزيز حكم آل فروخ على القدس و نابلس<sup>(52)</sup>، وآل طرباي على اللجون<sup>(53)</sup>، وتعيين حسين باشا آل رضوان حاكماً على غزة هاشم<sup>(54)</sup>، ومنحهم جميعاً حق إمارة الحج و حمايته<sup>(55)</sup>، كنوع من السياسة الواقعية، التي تعامل العثمانيين فيها مع الزعامة المحلية، من أعيان الريف، وشيوخ البدو.

حَمَلَ "الوحدات"، جراء التّدبير عليهم، لاعتزازهم بنسبهم القرشي الأصيل، وإيمانهم المطلق بحقهم التاريخي في إمارة الحج، فانقسموا عُصَباً، يرأسها (25) شيخاً في الأردن وفلسطين<sup>(56)</sup>، وانتشروا انتشاراً جغرافياً، وسياسياً منظمًا، على طُرق الحج، ودارت معارك بأوقات مختلفة، نُجمل منها ما وقع بين آل ماضي، وآل فروخ، وحلفائهم في نابلس<sup>(57)</sup>، وآل خديش، وآل طرباي، وأنصارهم في المرح، والكرمل<sup>(58)</sup>، وحاكم لواء غزة، والشيخ سليلط الوحيدي<sup>(59)</sup>.

وَبُعِيد ذلك؛ اتخذت الدولة العثمانية، بواسطة الوزير محمد باشا كوبريلي، والي دمشق الشام، خطوة تقضي بتحطيم ذراع أولاد العرب، من خلال جعل صيدا باشاوية، ورغم هذا التنظيم الإداري الجديد، ظلت حيفا جزءاً من لواء اللجون، وتابعة لولاية دمشق، علماً بأنّ مساحات كبيرة من الأراضي المحيطة في حيفا وخليجها الشمالي، قد ضُم إلى أراضي الولاية الجديدة<sup>(60)</sup>.

واضْطَرَبَ الأمرُ، وقام آل خديش بإزاحة آل طرباي من الكرمل، وإرساء أمور قرية "إجزم" في حيفا، بعد اقصائهم الحوارثة في عام (1677م)<sup>(61)</sup>، وذلك لوقوع القرية بين طريقين هامين، يقطعان فلسطين من الشمال إلى الجنوب، وهما (الطريق الساحلي، وتل المتسلم الداخلي)، المرتبطين بواسطة طريق الحنو، ووادي المغارة، الذي تسير به قوافل الجمال والخيول، وصولاً إلى أودية الروحاء، وعارة، واللجون، حيث تجري مقايضة بضائع التجار.

كما بدأ آل ماضي في الصعود إلى رأس السلطة الإدارية في نابلس، عام (1679م)<sup>(62)</sup>، وعموم "الوحدات"، و"بنو صخر"، بمهاجمة حسين باشا مكي الغزي لاحقاً<sup>(63)</sup>.

وازدحمت الأجواء بعد القضاء على دور عائلات الأمراء الثلاث، وتقدم الأعيان المحليون لملء الفراغ الناشئ، فمتنوا مكانتهم الاقتصادية والسياسية، واندلعت صراعات السلطة والنفوذ، بين

العائلات القوية مع بداية عام (1681م)<sup>(64)</sup>، وبرز في جبل نابلس - إلى جانب آل النمر - عائلة طوقان، القادمة من سوريا، وآل جرّار، التي انتقلت من منطقة البلقاء في الأردن.

وأصبح الكرمل مسكنًا للعرب الأقحاح، من (العميرية، والنعيم، والحمدون، والفقرا، والضميري، والمريسات، والوشاحيات، والطويسات، والغريفات، والزبيدات، والعوادين، والحجيرات، والسويطات، والحوارثة، والكعابنة، والطوال..).

وعجّ المرج، وقريتا أبو زريق، وأبو شوشة في (الطواطحة، والبنيتها، والعلازمة..) بعدما صدرت أوامر لعلي آغا، وحسين بك، والشيخ علي مهاميط، بإخراجهم من جبل نابلس؛ لقطعهم الطرق، وعدوانهم على القرى عام (1694م)<sup>(65)</sup>.

واستعدت قبيلة الصقر، لتستولي على مرج ابن عامر، وكرمل حيفا، إبان أميرها ارشيد الجبر الملاك، الذي أخذ بإقامة الأحلاف مع عشائر ورموز المنطقة، ودعوتهم للإقامة عنده، ومنها أن دعا الفارس حمود، راعي الدبسا، الذي بدوره أجاب شعرًا<sup>(66)</sup>، بـ:

ما أسكن بها يا ارشيد لو عاد تغنين \*\* لو أعطيتني ثمارها والقرايا  
وأخير منها مسكني بالمجنيين \*\* والعصر عند هبة الصبايا<sup>(67)</sup>  
مع سرية من العمر وهم البدارين \*\* متقلدين سيوف بيض الحنايا<sup>(68)</sup>

وتقدّم ابن ملاك<sup>(69)</sup> قبيلة الصقر عام (1703م)، وأخذ بمناوشة عشائر الكرمل، وقراها، والمرج، حتى ضاقوا به ذرعًا، فلبّجوا إلى ابن خديش<sup>(70)</sup>، الذي اصطدم أخيرًا مع الصقر، بعدما نُخي من القوم شعرًا<sup>(71)</sup>، بـ:

يا خديشي جيناك \*\* مقبلين ولا نفر  
طابعين لك ولفعالك \*\* يا زين يلي تسر

وتقوّضت جموع الصقر، وامتدّ نفوذ ابن خديش، ومعقله "إجزم"، من جبل الكرمل إلى جبل الدّحي، وعمّ الناحية سنوات رخاء، رغم اختلاف الأهواء حتى عام (1720م)<sup>(72)</sup>.

وفي نهاية (1720م)، نصّبت قبيلة الصقر ظاهر العمر<sup>(73)</sup> زعيمًا رمزيًا لهم، فعزّت شأفتهم، واستأنفوا هجماتهم، ودخلت المنطقة في حالة من عدم الاستقرار، وأصبح مرج ابن عامر ساحة للقتال، وأصاب بلاد الناصرة، وجبلي نابلس والكرمل التوتر، وصارت حيفا مأوى للقراصنة، والتجارة المهربة، حتى أصبح يطلق عليها (مالطا الصغرى)<sup>(74)</sup>.

ولعلاج ذلك، أصدرت الدولة العثمانية في عام (1723م)، قرارًا يقضي ببناء برجين على جانبي خليج حيفا، في الجهتين الشرقية والغربية من الميناء، ونشر (122) جنديًا من قوات المدفعية والدروع؛ لتحقيق الأمن والاستقرار.

كما ضمت حيفا والطنطورة إلى ولاية صيدا، فقصدها أصحاب الزعامات، والتيمارات، والينكجيرية، والمسيحيون، وبدأوا العمل بتعمير حيفا، وزراعة أراضيها، إلا أنهم اشتبكوا مع الأهالي الأصليين فيها.

وعظم الإشكال على حيفا، فعقدت الدولة مجلسًا شرعيًا في القلعة، حضره محافظ أيلة صيدا، القبودان الحاج عثمان باشا أبو طوق، والأمير مصطفى زعيم الطيرة وحيفا، وإبراهيم آغا، وشعبان آغا، وحسين بك، والشيخ رافع، والشيخ أحمد مرعي متكلمين عن أهالي حيفا، والحاج مصطفى الحمود الصيداوي، وكافة الأسباهية والينكجيرية بقلعة حيفا، وأحمد المصلح، وسائر الفلاحين المرموقين<sup>(75)</sup>، وتوافقوا على القلعتين، وأرض أحمد الزيدان، والسعادة، والحوارث، واللجون، وعلى أي أرض تركها أهلها ثلاثة سنوات معطلة، من غير حرث ولا زرع؛ لأجل المحافظة على بلاد المسلمين، ونفوس المؤمنين<sup>(76)</sup>.

ولحق التوافق أعلاه، أن نقل الشيخ ظاهر العمر الزيداني ثقله السياسي إلى طبريا؛ متخذًا إياها عاصمة له، مع بداية عام (1725م)<sup>(77)</sup>، بعد أن خرج من عرابة البطوف؛ لإنجاد صديقه الشيخ محمد آل نصار، جراء حبس الوالي التركي له، على خلفية الصراع على السلطة في مدينة طبريا، والذي جرّ بفعلته مشاركة واسعة من فرسان آل خديش وآل ماضي؛ لإغاثة ابن نصار، لرباط الدم بينهم، إذ يدور هيكل النظام القبلي الفلسطيني على روابط الدم وصلة القربى، التي تفرض بعض الحقوق، والواجبات، والالتزامات، التي تكلفت بالنصر، وخلع الحاكم التركي<sup>(78)</sup>.

وهناك، عُين الظاهر واليًا على طبريا، فكان رجلاً قديرًا في الإدارة والحكم، وعادلاً متسامحًا في المعاملة والبذل، وفارسًا مغوارًا في المعارك والحروب، ونبيلًا صادقًا في الوفاء والعهود، فصلحت له البلاد والعباد، وكأيّ رجل اتّسم برجاحة العقل، والخصال الحميدة؛ باشر الظاهر صاحب الحظوة عند والي صيدا محمد باشا، زيادة رقعت نفوذه الجغرافي، فاجتاح عام (1735م)، برفقة فرسان الصّقر (47) قرية من مرج ابن عامر<sup>(79)</sup>.

ونتيجة لذلك، ثار ابن ماضي وابن جرار، زعماء جبل نابلس<sup>(80)</sup>، وكتبوا لشيخ الصّقر، وعرضوا عليه التحالف، بعدما كان قد انكفأ عن دعم الشيخ ظاهر العمر؛ لمحاولته سلب مكتسبات عرب الصّقر<sup>(81)</sup>.

واجتمع الثلاثة، وأعدوا العدة، وخرجت جموع جبل نابلس، ومن خلفهم الصقر، ودارت حروب طاحنة في منطقة الروحاء، قرب المنسي في حافة حيفا، وانتصر الظاهر، فعاد ابن ماضي وابن جرار إلى مقرهم في صانور - بفتح أوله وضم ثالثه وراء في آخره - ، واستقر الصقر في قيسارية حيفا<sup>(82)</sup>.

وفي الوقت نفسه، وسَّط الشيخ ظاهر، الأميرة وظفاء الصقر، للسعي بالصلح بينه وبين الصقر، فكان له ما أراد، واستأنف حربه، وضرب حصارًا على قلعة صانور، حتى دخلها عنوة، وفي ذلك خلاف، ثم قتل ابن ماضي<sup>(83)</sup>، والشيخ إبراهيم الجرار، وانتزع قلعة أحمد الحسين بعد قتله، ثم أخضع مرج ابن عامر وجبل نابلس، فعز على آل طوقان، وجرار، وماضي ما أصابهم<sup>(84)</sup>، وكتبوا إلى والي الشام، سليمان باشا يستجدون به، ولكنّه نصحهم بمصالحة الظاهر الزيدانيّ لفرصة أحسن<sup>(85)</sup>.

وتصالحت عشائر عرب الصقر مع جبل نابلس، وعقدوا معاهدة حلف مع آل جرار (بنعما)، وفرضت عشائر عرب الصقر الإتاوات على جميع تلك الجهات<sup>(86)</sup>، ورفض شيخ مشايخ جبل نابلس ابن ماضي المعاهدة، ولجأ إليه فلاحو الناحية، وأبرد إلى شيخ مشايخ جبل الكرمل ابن خديش، فأمدّه بالفرسان، وأبقى على آخرين في القسم الغربي من الكرمل؛ للمحافظة على استقراره، وهاجم ابن ماضي الصقر بأمر من والي صيدا محمد علي باشا، فأوقع بهم مرارًا، ووضع ثقله في قرية لوبيا، التي تبعد (10) كم غرب مدينة طبريا، وتقع على الطريق المؤدية لمدينة الناصرة، ثم أخذها مقرًا له، نحو عام (1737م)<sup>(87)</sup>.

وما يسترعي الانتباه، أنّ معالم الخريطة الجغرافية لفلسطين، في الفترة التي سيطر وحكم فيها الشيخ ظاهر وأبناؤه، كانت مقسمة إلى وحدتين إداريتين أساسيتين، هما: (ولاية صيدا، الممتدة من جسر نهر المعاملتين، شمال بيروت إلى شمال حيفا. والسناجق الجنوبية من ولاية دمشق، كل من "عجلون، واللجون، ونابلس، وغزة، والرملة، والقدس").

وكان الحدّ الفاصل بين الولايتين، خط يمتد من جنوب بحيرة طبريا، إلى جنوب خليج عكا، شمالي حيفا وفي كلتا الولايتين (صيدا، ودمشق)، بدأت إمارات تقلص الإشراف المركزيّ بأوسع معانيها، وقلّما كانت سلطة الوالي تتجاوز المدن وضواحيها؛ فكلّ طائفة أمراؤها أو شيوخها، وغالبًا ما تكون الأقسام الجبلية تحت حكم إقطاعيّ من الأسر القديمة المسيطرة.

أما البدو، فلم يكتف الوالي بعدم التدخل في شؤونهم؛ بل كثيرًا ما كان مضطرًا إلى طلب المساعدة العسكرية منهم، ليتمكن من القيام في أعباء منصبه، والمحافظة على مركزه.



ويقول "جراف مولنين" في مذكرات "مساهمات في معرفة جبل الكرمل" عام (1908م): إنَّ جبل الكرمل يَقع تحت حكم قبيلة الترابيين، منذ بداية القرن الثامن عشر، والترابين في "إجزم"، هم عشيرة ابن عاصي "العواصي"، وخوؤلتهم من "الوحيادات"، من آل خديش، وآل ماضي<sup>(88)</sup>.

وفي عام (1744م)، ضمَّ الظاهر أراضي مرج ابن عامر إلى حكمه، وأخذ عكا، وجدّد سورها، ووطّد حكمه على الناصرة، ثم ذهب إلى حيفا، التي كانت آخر حدود جبل نابلس<sup>(89)</sup>، وبنى حيفا القديمة، وإلى الجنوب الشرقي منها عند نهاية الخليج، بنى (العمارة الجديدة)، وغلب عليها اسم (حيفا الجديدة)، وأقام فيها برجًا، حوله سور، له بوابتان: الأولى من جهة الغرب، وأسماها باب يافا، والأخرى في جهة الشرق، وأسماها باب عكا، وربط بين البوابتين بطريق (أمية)، التي شكلت موقعًا تجاريًا هامًا، تمر به القوافل كافة، ما ميّز حيفا الجديدة عن العتيقة، إذ في حيفا العتيقة، كانت الطريق تمر بعيدًا عنها، وهذا العامل، أضعف من قوتها الاقتصادية.

كما قام بفتح طريق آخر خارج السور، يلتف من حول مقطعه الجنوبي، باتجاه البوابة الشرقية؛ لتخفيف الضغط عن الطريق الداخلي، وتشبيد قلعة على نشوء صخري، يشرف على المدينة من الناحية الجنوبية، وجامعًا، وسرايا، ثم مد يده إلى بلدتي الطيرة والطنطورة<sup>(90)</sup>، التي صوّرها الرحالة "مارتيني" بـ "أنها منطقة، تنتشر فيها زراعة الحبوب، والقطن، والأشجار المثمرة، ويكثر فيها إنتاج القمح بشكل خاص، وتتفوق نوعيته على سواه في فلسطين وسورية".

وواكب الأحداث؛ استقبالُ ابن خديش في "إجزم" - حيفا، ابنُ ماضي القادم من لوبيا - طبريا، وذلك جنوب شرق "إجزم"، في منطقة عُرفت لاحقًا بـ بئر هرماس<sup>(91)</sup>، وتعاقب اكتمالُ الوجه العشائري في "إجزم" من (العواصي، والرّبن، والنبهاني، والشاحي..)، ولا يخفى أن "إجزم"، مأهولة بالسكان، وعلى كافة فتراتهما، وإنما نتحدث عن مُكوّن الاستقرار الجمعي<sup>(92)</sup>. وسنفرّد حديثًا مُطوّلًا في الكتاب، حول العشائر، والعائلات الإجزمية.

وَمُنح الشيخ ظاهر العَمَر، التزام حيفا عام (1750م)، من قبل أسعد باشا العظم<sup>(93)</sup>، فهاجمه والي دمشق عثمان باشا الكرجي، إلا أنه فشل وقواته المرتزقة، وذلك لأنَّ حيفا، منطقة تعجّ بالزعماء المحليين، الذين لم يكونوا مواليين له.

وجدّد الكرجي، بمساندة القوات الفرنسية، هجومه على ميناء حيفا، عام (1761م)، فاستقبلهم "الظاهر" بقذائف المدافع، وطلقات البنادق، فجرح، وأسر عدد كبير منهم<sup>(94)</sup>، ثم أمّن حيفا وساحلها، فتحوّلت العناصر السكانية لها، وازدهرت تجاريًا وعمرانيًا، ومنه إقامة أهل الكتاب دَيْرُهُم على قمة جبل الكرمل، عام (1767م)، على مسيرة (3) كم من حيفا<sup>(95)</sup>،

واستقرار قبيلة الكعابنة، كلّ من " عشيرة الخريشا، الذين عرفوا بالبلالطة، وعشيرة الجبور، المشهورين بالحسن" في إجزم - حيفا<sup>(96)</sup>.

صارت حيفا بعد الشيخ الكبير ظاهر العمر الزيداني (القبلاوي)، إلى أحمد باشا الجزائر، فسيطر على القوى المحلية والعشائرية في فلسطين بقسوة، بواسطة تجنيد المرتزقة في الفترة (1775-1804م)، فأفرغ البلاد، وألجأ أعينها وأقيالها إلى تخوم الجزيرة العربية، وصحراء سيناء، وأبرزهم: وجه الكرمل بلا نظير، العلامة المحقق الجهد النقاد، خاتمة أهل التحقيق والاجتهاد، السيد محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم آل خديش، الذي تولى عام (1797م) القضاء في جهات ساحل تعسر<sup>(97)</sup>، وخُلب<sup>(98)</sup> حتى وفاته، في ربيع الأول، عام (1827م)<sup>(99)</sup>، والشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم آل خديش، الذي قُطع عليه درب العودة إلى "إجزم" - حيفا، بعد تأديته فريضة الحج، وبقائه في مكة المكرمة.

استمر "الجزار" في سياسته القمعية، تُجاه أكابر رجالات حيفا، حتى أجهز عليهم؛ لعدم اعترافهم بسلطته، ما أدى إلى جعل حيفا لقمة سهلة أمام الهجمات الصليبية.

احتل القائد الفرنسي "كليير" حيفا، عام (1799م)، وأقام رئيسه "نابليون" قيادته على جبل الكرمل<sup>(100)</sup>، واتخذ الدير مشفى لجرحاه، ولمرضى الطاعون أثناء حصار عكا، ثم أحرقه لما انسحب إلى مصر، وفقاً لخطة استعمارية عسكرية سياسية، استمرت أربعة أشهر، بتمويل يهودي، وجيش قوامه ثلاثون ألف جندي فرنسي، يقودهم في منطقة حيفا القائد "لامبر"، الذي مُهد له في وقت سابق من قبل عثمان باشا<sup>(101)</sup>.

وفي العام نفسه، عمَد الجنود الفرنسيون بالهجوم على عشيرة الغريفات الإجزمية العريقة، وأحدثت فيهم مقتلة عظيمة عند رأس المهلل، وما إن وصل الخبر لعرب الجزماوية، حتى أخذتهم الحمية الدينية والعشائرية، وهاجموا أماكن الجنود الفرنسيين، ودارت حرب ضروس انتصروا فيها<sup>(102)</sup>.

مرَّع القائد العثماني الجزائر، أنف العادي "نابليون"، وحطم أحلامه في استباحة فلسطين، بعد انتصاره المُدوي في مصر، وذلك بمشاركة عشائرية واسعة، ذات طلائع مختلفة من (الزبن، وبني عيسى، وبني صقر، وبني صخر، وبني هرماس، وأولاد صالح، وآل "الحرفوش، والرياشي، والشُرفا، وسيف"، والنوابسة آل "جرار، وطوقان، وعطوط، وقاسم، والنمر، والعثمان، والجابر"، والجوسي.. وغيرهم)، والذين أحسنوا سد الثغور وقتئذ، على الرّغم من أهوائهم الجهوية المختلفة<sup>(103)</sup>.

تولى سليمان باشا الكرجي من (1804-1819م) ولاية عكا، وعمّ البلاد هدوءاً، ورخاء، وعدل. وعندما ألحقت ولاية طرابلس بولاية صيدا عام (1811م)، جعل سليمان باشا ساحل عتليت وحيفاً<sup>(104)</sup>، بالتزام الشيخ مسعود بن نصر الله بن سليمان آل ماضي.

وحينما ارتحل الباشا، من عكا إلى يافا، عام (1818م)، (ركب، وتوجه إلى حيفا، وانتصب الصيوان والخيام للدائرة خارج حيفا، إلى ناحية يافا، فنزل هناك، وعند الغروب، تعشى مع كامل دائرته، وبعد المغرب بنصف ساعة، طويت الخيام، وحُملت إلى نُزل الطنطورة، وكان قد سبق صدور الأوامر من الوزير للشيخ مسعود الماضي، إخباراً له بعزم الوزير الذهاب إلى يافا؛ ليباشر الذخائر اللازمة؛ من شعير، ولحم، وحطب، وخبز، وتين، وغير ذلك، في المنازل الواقعة من حدّ حيفا إلى أم خالد، وفي حيفا، تقدمت الذخائر المحضّرة بها، وبعد الغروب بساعة، ركب الوزير بكامل دائرته، والموسيقى تضرب خلفه، والقمر آنذاك بدرًا، والدنيا بغاية الرّواق، إلى حد منزله في الطنطورة)<sup>(105)</sup>.

ووقّمتا تسلم غزة العام ذاته، أورد أبو عز الدين بذكره: (إنّ قاضي غزة، قال له: إنّ حاكمنا مسعود الماضي، كرمال الصحراء، دائم الظمأ، تسربت ثروة البلاد إلى خزائنه، كما تتسرب مياه الأنهار إلى البحار، وإنّه كالمطرقة الثقيلة على الرّأس).

كما وصف لاحقاً بـ (عمدة الأعيان الفخام، والأمجاد العظام، بهجة الزمان، وذروة نتيجة بني هاشم وعدنان، شريف النسب، كريم الحساب)<sup>(106)</sup>.

دخلت حيفا - كسائر بلاد الشام - في حكم ملك مصر، محمد علي باشا الكبير، وضمها إبراهيم باشا إلى نفوذه، حيث انتدب عام (1821م) عبدالله بك الصلاح مديرًا لناحيته<sup>(107)</sup>، وتقارب مع الشريف حمود في الحجاز، فخرج جيش من قبلة مكة المكرمة، عام (1822م)، مقدّمهم محمد بن أحمد بن إبراهيم آل خديش<sup>(108)</sup>، ووقعت معركة، أفضت إلى جراحات، حتى انتهى الأمر إلى المصالحة. ولما كان ذلك، قام أمير عسير وتهامة، علي بن مجثل آل يزيد، بتحقيق انتصار عسكري كبير على قوات محمد علي باشا، عام (1824م)، وتعيين القاضي عبدالله بن محمد بن أحمد آل خديش، الذي نُعت بالحجّة في تثبيت قواعد الإسلام، وعند محمد أبو طالب بـ مولاي السيد الأجل، العلامة الأكمل، فخر الإسلام، وسلالة الكرام (حاكمًا على الناحية، يسير الحرس، ويأخذ بعلمه، وما رفع به إلينا، وقد صار واسطة لنا، والله واسطة الجميع..)<sup>(109)</sup>.

وعن بلاد عسير، يقول الكاتب سليمان الصرايرة: "من بلاد عسير، وأبعد من ذلك أرض اليمن السعيد، بدأت قصة الصّرايرة، جدهم الأعلى: مسعود الوحيدي"، ويشير لأحداث ووقائع<sup>(110)</sup>.

وحدث - أيضًا - أن قام أمير عسير، عايض بن مرعي، بتعيين العلامة المحقق، البحر المتدفق، الشيخ يوسف بن خديش، أمرًا مُقلدًا عهد الله، من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإرشاد الجاهل، والحكم بما أنزل الله عن جهته<sup>(111)</sup>، وعلى قبلة عسير، الشريف العلامة أحمد بن خديش، وذلك بمرسوم صادر من الأمير عايض، إلى الشريف الهمام الحسيب أحمد حمود الحسني<sup>(112)</sup>.

بدوره، عاد محمد علي باشا، خلال الفترة (1819-1834م)، إلى سياسة "الجزّار" تُجاه الزعماء المحليين، ما أثار حفيظتهم، وجعلهم يتمردون عليه مرّات عديدة.

سير "محمد علي" جيشه إلى فلسطين، بقيادة "إبراهيم باشا"، عام (1831م)، فأخذ غزة، ويافا، والقدس، وجعل من حيفا قاعدة للذخيرة والمؤونة، وضرب حصارًا على عكا، في عام (1834م)، حتّى سقطت في يده، ورغم ذلك كله، يزور الشاعر الفرنسي "لامرتين" حيفا، في عام (1832م)، فيتغنّى بروضة خليجها، وسهلها، وجبلها<sup>(113)</sup>.

وفي عام (1834م)، اندلعت الثورة الفلسطينية ضد الحكم المصري، بسبب طغيانه وتجبره، فأوكل عبد الله باشا إلى الشيخ مسعود بن ماضي حاكم منطقة (غزة، واللد، والرملة، والخليل)، مهمة الدفاع عن هذه البلاد؛ لثقتة به.

كما سلّم الشيخ عيسى بن مسعود بن نصر الله آل ماضي، الذي نعت في أوراق عبدالله باشا بـ "فرع الشجرة الزكية، المأذون بالإفتاء، زيد قدره، وتفاخر أقرانه علمًا وخطبًا على وجه العموم، وافتخار المشائخ "مدينتي صفا ويافا، والذي تبعه متسلّمًا ليافا، الشيخ مصطفى الماضي<sup>(114)</sup>.

وإثر الأحداث الرّاهنة، راسل الشيخ عيسى بن ماضي الأمير خليل الشّهابي، بمكتوب مذيّل بتوقيع أعيان صفا، وبرز كقائد للثورة في بلاد صفا، ما أدّى إلى إعدامه، والمشايخ: قاسم الأحمد وولديه "يوسف، ومحمد"، وإسماعيل السّمحان، وعبدالله الجرّار، وعيسى البرماوي، رميًا بالرصاص<sup>(115)</sup>.

وحيثما باشرت جنود إبراهيم باشا عمليّاتها في حيفا، وقف الجزماوية<sup>(116)</sup> وهدمهم، يقاومون الجيش، وقتلوا منه عددًا كبيرًا، حتّى وجّه لهم الجيش قوّة ضخمة، بقيت تلاحقهم حتى "إجزم" نفسها، ودبح إبراهيم باشا الشّيخ مسعود بن ماضي أمام مسجدها، بعد أن هدم، وشرد، وسلب أهلها الشّيء الكثير، كلّ هذا لتمسّكهم بالخلافة العثمانية، مع أنّ أهالي قرى حيفا سلّمت دون مقاومة؛ ولذلك كافأ السّلطان عبدالحميد "إجزم" لاحقًا أن جعلها عاصمة قضاء حيفا كلّها، بدلًا من حيفا نفسها<sup>(117)</sup>.

والحقيقة، أنّ الجزماوية يتناقلون أخبار مقاومة أجدادهم لحملة إبراهيم باشا، وهو في أوج انتصاره على الدولة العثمانية<sup>(118)</sup>، ويفخرون بصمودهم وتمسكهم، الذي يُعزى لروابط النسب المتشابكة بينهم، ولا يوجد شخص واحد لا تربطه بأي شخص آخر رابطة من قرابة أو نسب<sup>(119)</sup>.

وعموماً؛ أسفرت واقعة الحرب عن استشهاد عدد لا يستهان به من عرب الجزائر<sup>(120)</sup>، وعلى رأسهم الشيخ محمود بن خضر بن إبراهيم آل خديش، وإلقاء القبض على الشيخ سعدالدين بن نصر الله بن سليمان آل ماضي، وولديه؛ عبدالملك، وعبدالرحيم.

وعن إبعاد عمّ الشيخ مسعود بن ماضي، والشيخ سعدالدين بن محمد بن إبراهيم آل خديش، وإخوته؛ "علي، وقاسم، ومسعود، والطيب داود" إلى الجزائر، والشيخ محمد بن ياسين بن نصر الله آل ماضي، وأخيه "سليمان" إلى تركيا، وذلك بواسطة زوارق بحرية، نقلتهم من بلادهم عبر ميناء طنطورة - حيفا<sup>(121)</sup>.

وأيضاً، تمّ إزاحة عدد من عشائر (الزيود، والعيسى، والبلاطة، والنبهانين، والخضور..) إلى القرى المجاورة من "إجزم"، ولا تكاد قرية في حيفا تخلو من الوجود الإجزمي.

ولا يخفى على أحد، أنزل الرجال منازلها، ووضع الحروف أماكنها، أنّ عشائر الجزماوية كانت بمواجهة شبه دائمة مع العادي؛ بدءاً من جيش إبراهيم باشا، وقوى تنريك الإتحاد والترقي، والانتداب البريطاني، والاحتلال الصهيوني، ولتاريخه.

وفي الجزائر، يستقبل الأمير عبدالقادر الإدريسي الحسني، المعروف بـ عبدالقادر الجزائري، أبناء الشيخ محمد بن إبراهيم بن خديش، ويكرم وفادتهم، ويغرّد القائل بهم:

أشرف ب آل خديش عزة تعلق فوق النجوم كرامة

وتنزل على الأكام إذا الأنام بهم إستغاثت..

إن هذه المعمورة وإن كساها بعض الغم سعيدة

إذا شمس الخدائشة أطلت..

وما لبث أن قاد الشيخ سعدالدين بن خديش وإخوته، تمرد أبناء أولاد عطية في سكيكدة، ضد القوات الفرنسية الغازية، وما إن قبض على الأمير الجزائري عام (1847م)، حتى تزعم الشيخ محمد بن سعدالدين بن محمد آل خديش، المعروف بابن سعد، ثورة أولاد عطية وحلفائهم،

عام (1853م)، إلا أنّ القوات الفرنسية، أطاحت به، وفرضت عليه شروطاً قاسية، ففوّضت القبائل الشيخ ابن سعد، لطلب الأمان للنساء والأطفال، فطلب العودة إلى حيفا، فأبوا عليه، ثم إلى مكة المكرمة، فأبوا أيضاً، وأبرمت معاهدة، تقتضي بترحيله وثلاثة وثلاثين أسرة إلى تونس الخضراء، ونُفي الشيخ مسعود بن محمد بن إبراهيم آل خديش إلى جزيرة كليدينيا الفرنسية<sup>(122)</sup>.

ثم يُقابل السلطان محمود الثاني في تركيا، الشيخ محمد بن ياسين بن نصر الله آل ماضي، وأخيه الشيخ سليمان، وينعم عليهما في لقب البكاوية، ويأمر لهم بالإقامة في "أيدين" في ضيافة الحكومة، ثم يسمح لهما بالعودة إلى فلسطين مع الجيش العثماني، ويصدر قراراً بتعيين الشيخ سليمان بك متسلماً على يافا، وجناب افتخار المشايخ المحترمين، الشيخ محمد وكيلاً لمتسلم مدينة غزة<sup>(123)</sup>، وقتما تسلّم الشيخ عبدالله بك أسعد عباس حفيد ظاهر العمر الزيداني<sup>(124)</sup> منصب حاكم حيفا، وخلفه صالح بك بن حسين بن عبدالهادي عام (1856م).

وفي غضون ذلك، تشتعل معركة طاحنة بين الجزماوية والدروز؛ لاعتداء الدروز على امرأة، تدعى أمينة، من عين حوض، بالقرب من الشلالة، ما أدّى إلى تدمير الشلالة، وسقوط كافة القرى الدرزية، من أم البساتين، وأم الشقف، والدوامين، واليوسفية، وجملة المنصورة، المليئة بالقلاع، والمباني، والأحواض، ومعاصر الزيتون والعنب، وأحجار الرحي المختلفة<sup>(125)</sup>.

ويتسلم الشيخ صالح بن خديش، الذي ذكر في وثائق الأزهر الشريف، بالشيخ صالح بن محمد بن إبراهيم آل خديش، القرشيّ نسباً، من أهالي قرية "إجزم"، الموجودة في الديار الشامية، مهامّ القضاء والإفتاء في مختلف أرجاء فلسطين وحيفا<sup>(126)</sup>، ويُعيّن الشيخ عبدالله بك البشير الظاهري الزيداني قاضياً على حيفا، ثم الشيخ محمد أفندي أبو النور البشير، الذي وصف عام (1859م)، بأنّه صاحب نفوذ كبير، وسطوة في مدينة حيفا، ومعارضة شديدة للأجانب ونواب القناصل، ضمن قسبة حيفا<sup>(127)</sup>، وبخاصّة للحكومة الروسية، التي تسلمت من الباب العالي فرمان؛ لبناء مرسى في ميناء حيفا، كان الأول على طول الشاطئ السوري، من الاسكندرون حتى العريش، ولخطوط شركة البواخر البخارية، المنظمة لعملية نقل الركاب والبضائع، والتي أتاحت - في اتصالها المباشر مع العالم - لاثني عشر وكيلاً وقنصلاً لدول مختلفة، أن يقيموا في حيفا.

وحينما حصلت الشحنة الطائفية بين المسيحيين والمسلمين في شمالي فلسطين، عام (1860م)، بادر الشيخ محمد البشير؛ لوأد الفتنة بمهددها في حيفا، إلا أن الأمر تعدّاه، وتصدّى لها صاحب السطوة في الجليل ومرج ابن عامر، زعيم قبيلة الهنادي عقيلة آغا بن موسى الحاسي<sup>(128)</sup>، الذي استعان بالشيخ أحمد بن سليمان بن عمر آل خديش، صفيّ الدور الهام في إخماد الفتنة<sup>(129)</sup>.

وبحلول عام (1862م)، صعد الشيخ حسن أفندي البشير إلى هرم القضاء الشرعي، وارتبط به في عام (1864م)، مختارًا يجمع المعلومات عن المتقاضين، ويهتم بجباية الضرائب، وتسجيل المواليد والوفيات<sup>(130)</sup>. كما انتدب الشيخ جبر، عام (1866م) إمامًا لجامع النّصر (الجرينة)، وأشير إلى الحاج ياسين الياسين، كأحد أقدم أعضاء مجلس إدارة حيفا.

ووقتئذ، كانت "إجزم" في حيفا، أحد أفضية لواء عكا الخمسة، ويقوم فيها: أبو زرد، والبجيرمي، والأسعد، والفرحات، والحسن، والربوب، والبحوري، وال دراوشة، وأبو عابد، والمحسن. وأيضًا: الحمزة، والسويطات، والجرادات، والصوالحة، والحماده، والغريفات،..<sup>(131)</sup>.

ومن رجالات "إجزم"، الذين اشتهروا في قضاء حيفا وخارجه، عقب الفترة المذكورة، صاحب الطريقة الخلوتية الشيخ عبدالقادر بن محمد أبو رباح، ومن علماء الأزهر الشريف، كل من قدوة المدرسين الكرام، عمدة المحققين العظام، طراز العصابة الهاشمية، الشيخ يوسف بن الشيخ صالح آل خديش<sup>(132)</sup>، والإمام الهمام الكامل الجهيد الأبر اللوذعي الأريب الألمعي، الأديب الشيخ يوسف بن الشيخ إسماعيل النبهاني<sup>(133)</sup>، ووكلاء الشرع في حيفا، كل من علامة قرية "إجزم"، الأكثر شعبية ونجاحًا، مكرم تلو الشيخ عبدالحفيظ أفندي بن الشيخ قاسم الدرويش المسلم العثماني<sup>(134)</sup>، والرجل الرشيد الشهير الشيخ مسعود أفندي بن الشيخ خضر آل ماضي<sup>(135)</sup>.

وتغيّر وجه حيفا، بعد إلغاء ولاية صيدا عام (1867م)، ونقل تبعيتها الإدارية لعكا، التابعة لولاية سوريا<sup>(136)</sup>، وأصبح يحكمها قائمقام، مع مجلس إدارة، مكون من قاضٍ، ومُفتٍ، ورؤساء طوائف، وثلاثة أعضاء من سكان المدينة.

بل وسُمح للأجانب بالتملك في جميع أراضي الدولة، سواء داخل المدن أو خارجها، ما جعل الدول الأوروبية تهرع لإرسال رعاياها إلى فلسطين، والعمل على إنشاء المستعمرات، ومنه: إقامة مجموعة من عائلات قادمة من جنوب وغرب ألمانيا، مستوطنة لهم في القسم الغربي من مدينة حيفا، مزودة بكل وسائل الرفاه والتنظيم<sup>(137)</sup>.

كما صدر قانون الولايات العثمانية، المتضمن إنشاء بلديات في مراكز الأفضية والمدن الكبرى، والذي يهدف في أساسه إلى حل سيطرة الشيوخ، وإضعاف مراكز عائلاتهم في الريف إداريًا، بواسطة تنصيب رئيس بلدية، ومختار<sup>(138)</sup>.

ويسري القرار، ولا ترقى مخرجاته للزعامات المحلية من جميع النواحي، ويرفض الهرامسة<sup>(139)</sup>؛ بدءً الاحتكام للقانون، إلا إن سعوا جاهدين إلى ترسيخ نفوذهم، من خلال

نقل نشاطهم إلى المدن، وتثبيت أقدامهم في الهيئات السياسية والإدارية، وكذلك مختلف نفوس العشائر الإجزمية الأبية.

وفي عام (1878م)، فُعل قانون تنظيم التعليم العثماني، وشرع وجوب فتح مدرسة ابتدائية في كل قرية، وإعدادية في كل مدينة، عدد نفوس عائلاتها يزيد عن (1000) نسمة؛ فشيّدت المدارس في مدينة حيفا، حيث كان عدد سكانها وقتئذ (4000) نسمة<sup>(140)</sup>.

وأرجئ تَعْمِير مدرسة إجزم، بحجة عدد أفرادها، إلى أن شدّد الشيخ مصطفى بن محمد آل خديش على الهيئات المعنية بضرورة بنائها، فنقّذت إدارة المعارف؛ إكراماً له، وذلك في عام (1881م)<sup>(141)</sup>.

ولعله تجدر الإشارة، إلى تقرير نائب القنصل البريطاني إدوارد روجرز، الذي يبيّن به أثناء زيارته "إجزم" في وقت سابق "أنّ عدد سكانها (1000) نسمة، ومساحة أراضيها المزروعة (64) فدّاناً".

.. وأقيمت ولاية بيروت عام (1887م)، وألحقت "إجزم" من قضاء حيفا، التابع للواء عكا، إلى أعمال الولاية، حتى نهاية العهد العثماني، وصعد عدد لا يستهان به من عرب الجرامنة إلى هرم السلطة. وشهدت الفترة من (1888) إلى (1903م)، ترؤس الشيخ يوسف النبهاني، محكمة القدس الجزائية، وانتقاء الشيخ سليمان الخديش، عضواً في مجلس إدارة حيفا، وعبدالله أفندي الماضي، عضواً في محكمة بداية حيفا، وتعيين الشيخ محمد الحسن، قاضياً لدرعا، والشيخ أحمد النبهاني، مديراً للتحقيقات، في المحكمة النظامية في حيفا<sup>(142)</sup>.

وكذلك، ظهورُ الكريمين محمد القدورة، وأحمد العيد، شهوداً على المعاملات الشرعية، في قرية الطيرة، وتعيين الشيخ إسماعيل النبهاني، مأذوناً للأنكحة، في قضاء حيفا، والشيخ عبدالرحيم أبو عابد، إماماً وخطيباً لمسجد السنديانة، ومصطفى أفندي الحسن، مختاراً لقرية صرفند، وقاسم أفندي البرة، مختاراً لقرية الفريديس، والشيخ قاسم الدرويش، مختاراً لقرية المزار، والشيخ خضر بن ماضي، ملتزماً لإجزم، والفاضل محمد حمدان محمود عبد الخالق، مختاراً لإجزم، وبعده بفترة وجيزة، الرّصينين محمد العيسى، مختاراً أولاً لإجزم، وعبدالرحمن الشيخ قاسم، مختاراً ثانياً لها<sup>(143)</sup>.

وشهدت تخرج الشيخ مصطفى بن الشيخ صالح بن خديش، والشيخ عبدالسلام بن ماضي، من الأزهر الشريف، والتحاق الشيخ صالح بن الشيخ يوسف آل خديش، والشيخ توفيق البجيرمي له،



وتسلّم صادق أفندي بن سليمان بك آل ماضي، معظم وكالات سكان قرى حيفا<sup>(144)</sup>، واجتباء مختار حيفا الشرقية، وعضو المحكمة الشرعية محمد أفندي الخليل المسلم العثماني، من أهل التقى والصلاح، ناظرًا للمقبرة الإسلامية<sup>(145)</sup>.

وبموازاة ذلك، ذُكر صاحب السعادة مصطفى باشا الخليل، رئيسًا لبلدية حيفا، وأعقبه في المنصب مصطفى بك الصلاح، حتى بداية الحرب العالمية الأولى، ووصفت مدينة حيفا وقتئذ - وفق الأب ماري جوزيف - : "بأنها مدينة عامرة يتوارد إليها الناس"؛ بل وتصدر ميناؤها جميع الموانئ الفلسطينية؛ لأهميّة موقعه، وموضعه<sup>(146)</sup>، وكثافة الحركة التجاريّة فيه.

فيما ضمّ قضاؤها (6450) هكتارًا من الغابات<sup>(147)</sup>، و(5746) رأسًا من الحيوانات<sup>(148)</sup>، وثروة كبيرة من المحاصيل الزراعيّة.

وقد امتلكت إجزم، الرابضة على تلة، تحيطها مرتفعات وتلال، إحاطة السوار بالمعصم، وحدها دون نظيراتها في حيفا (46905) دونما<sup>(149)</sup>، تفيض بمحاصيل الحنطة، والشعير، والكرستة، والسّمسم، والعدس، وبالأراضي الممتدة في منطقة الروحاء، والسهل الساحلي، والحمام الشرقي.

ولإجزم من خيل حيفا العدد الوافر، ومنه، ما كان عند ابن هرماس من "آل خديش، وماضي"، من أزرق، وأدبس<sup>(150)</sup>، ولها ثلث إبل حيفا، موزعة على عشرين أسرة إجزمية، توقّر دخلاً كبيرًا، وثابتًا لملاكها، وغالبهم من آل الأسعد، وآل العواد، وعشيرة الحسن.

ولكلّ إبل إجزمي، علامة مميزة، تسمّى الوسم، ووسم ابن هرماس في البرّ، كان على الجهة اليمنى من "باكور، وشاهد، وذراع"، والباكور، يُوضع على الرقبة، وهو عصًا معكوفة الرأس، تشبه المحجن، والشاهد، عبارة عن مطرق بين العين والأذن {1}، والذراع، مطرق على اليد {1}.

ومع دخول عام (1905م)، نشاء الأقدار أن تكون حيفا نقطة مركزية في خط الحديد الحجازي، حيث مُدّ لها سكة من دمشق، ومنها إلى عكا، وإلى القدس عبر العقولة، قلب مرج ابن عامر، شمال فلسطين.

ولا يخفاكم، أنّ الخط الحديدي الحجازي، المشروع العملاق للسلطان عبدالحميد الثاني، الذي حظي بمكانة رفيعة، وأهمية كبيرة بين كافة الخطوط الحديدية العالمية؛ بل شد انتباه الدول العظمى، وجعلها لا تفوت شاردة، ولا واردة تجري فيه؛ لما كان له من استراتيجيّة إسلامية سياسية، في ربط الولايات العثمانية بمقرّ السلطنة، وتأمين طرق حجاج بيت الله الحرام، بما فيها

الدرب الشامي والمصري، الذي من أسماء محطاته (محطة خديش، وقلعة الزمرد، والمسمية، والقطرانة، وخان الزبيب، وضبعة، ومعان، ورابع، وتبوك، والحسا، والجيزة، ورابع، ودير علي، ووادي فاطمة، وقلعة المدورة، ومكة المكرمة،..) (151)، والتي أصبحت في عام (1908م)، (96) محطة رئيسة، عمل فيها من "إجزم" السيد محمد النبھاني (152).

.. وُخّلع السلطان عبدالحميد عن كرسي الخلافة، بانقلاب (1909م)، وُوضع رهن الإقامة الجبرية، ما سمح لليهود الإشكنازيين (الغربيين)، بالهجرة إلى حيفا؛ ليشكلوا عام (1911م)، ما نسبته (3.9%) إلى (96.1%) من العرب، ولدولتي فرنسا وبريطانيا من إبرام اتفاقية سرية، عام (1916م)، تنصّ على جعل فلسطين، من بئر السبع جنوبًا إلى عكا شمالًا منطقة دولية، وبقما كانت تسعى بريطانيا - بشكل جادّ - إلى إنشاء معبر متواصل، من الخليج العربي إلى ميناء حيفا، الذي تخفف من كعب حذائه، بموجب معاهدة "سيفر" (153)، التي شكلت وجود ما يسمى بالانتداب البريطاني عام (1920م).

وما بين الانقلاب والانتداب، جرد السلطان محمد رشاد، في حملة ترعة السويس الأولى "السفر برك" (154) جيشًا عثمانيًا، قوامه عشرون ألف جندي، ضد القوات البريطانية، شارك فيه من حيفا وقضاها عدد كبير، ومن "إجزم" منّا رجل، بهدف الاستيلاء على قناة السويس.

وفي فترة الانتداب البريطاني، عاشت حيفا مشاهد من الحياة السياسية، والنشاط الوطني، والثقافي، والحزبي؛ نجتزئ منه:

تشكّل جمعية تعاون القرى، في "إجزم" عام (1923م)، بهدف الاستقلال الوطني، ورفض وعد بلفور، وكان سكرتيرها عند إشهارها، عام (1924م)، المحامي محمود نايف الماضي، أقدّم محامي حيفا (155).

وتسلم الوجيه نايف الماضي، منصب رئيس الهيئة التفتيشية للمجلس الإسلامي الأعلى، في عام (1925م) (156)، والحاج عبدالواحد الحسن، رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية تهذيب الفتاة (157)، والسيد معين الماضي، عضو في الجمعية الإسلامية لحيفا، عام (1928م) (158)، والسيد أحمد الشيخ حسن، عضو للهيئة الإدارية المؤقتة فيها، عام (1932م) (159).

وافْتُتِحَتْ جمعية إنعاش القرى في حيفا، وأنشئ مركزان لها، في الطنطورة و"إجزم"، بهدف رفع مستوى القرى العربية؛ علميًا واجتماعيًا، وتوكيل مهام التنسيق فيهما إلى الشّيخين: درويش بن خديش، ومحمد بن ماضي (160)، من سكان الطنطورة (161).

وبُنيت مدرسة البنات الإسلامية في حيفا، وأعيد تشغيل مدرسة الإناث في "إجزم"؛ بصفوفها: (الباستان، والأول، والثاني)، في بيت الشيخ طه بن الشيخ صالح آل خديش، وعيّنت الفاضلة نجمة عكاشة من بيسان، معلمة فيها، رداً على تقاعس سلطات الانتداب البريطاني، تجاه فتح المدارس في حيفا؛ إمعاناً منها في سياسة تجهيل العرب، تنفيذاً لوعده بلفور<sup>(162)</sup>.

وأصبح انتشارُ قُرَاء الصحف، في الأوساط الإجمية بشكل كبير، إبان صعود حيفا للمرتبة الثانية، في عدد الصحف، والمجلات، والنشرات، إذ صدر في حيفا، في النصف الأول من القرن العشرين، نحو (32) صحيفة، معظمها ذات معارضة سياسية للاحتلال، وبالذات صحيفة الكرمل، التي حملت لواء مقاومة المشروع الصهيوني.

وصارت حيازة الكتب العلمية والإسلامية المهمة، جريمة، يُحاسب عليها القانون، حيث قامت السلطات بإلقاء القبض على الصحفي سهيل بن زكي(..) ومحاكمته بالمحكمة المركزية في حيفا، وحرق مكتبة الشيخ طه بن خديش في "إجزم"، والتعرض له، الأمر الذي دفع الدكتور عثمان الخمرة، مخاطبة الوطني الكبير السيد رشيد الحاج إبراهيم، لطلب المساعدة بالخصوص<sup>(163)</sup>.

وترأس المناضل أحمد الطافش، منظمة الكف الأسود<sup>(164)</sup>، التي خطط لبناء شبكتها، وإجزيون تحت اسم "منظمة الكف الأخضر"، بهدف اغتيال رجال العصابات الصهيونية، وتصفية سماسرة الأراضي، ومهاجمة الحاميات البريطانية، وعندما نشطت الحركة في حيفا؛ قادها سرور برهم.

ودعا المختار مصطفى أحمد العمار الجزماوي، إلى تأسيس مجلس إصلاح حيفا، وكان أحد أعضائه البارزين، إذ دأب على حل المشكلات الاجتماعية، وإصلاح ذات البين<sup>(165)</sup>.

وتمّ إحياء حركة الكفاح المسلح ضد الإنجليز في حيفا، كما كلّ فلسطين عام (1936م)، التي انخرط فيها من "إجزم" وحدها، عددٌ كبيرٌ جداً؛ منهم: "أحمد الزيدان، وأحمد محمود أبو صلاح، وأحمد الحسين، وتوفيق محمد الحسن، وتوفيق أبو حامد، وحفزي الخديش، وذيب المرعي، ورعد أبو هريس، وسعيد الماضي، وسعيد الدراوشة، وعبدالرحمن العبد، وأحمد الماضي المعروف في زعل التركي، وصابر عوض المشليح، وعبدالقادر أبو حمدة، وصابر العمار، وعبداللطيف هاشم الشيخ قاسم، ومحمد عيسى قدسية، وموسى أبو حمدة،.." <sup>(166)</sup>.

ارتقاءً إلى بلاط الشهادة: إذ سجل الشاب صبري أحمد الزيدان، من عصابة فتیان محمد الأبابة، التي أسسها الشاعر الشعبي نوح إبراهيم، رتبة أول شهيد، وقال "إننا كالسفينة التي تمخر ضمير الأجيال الآتية، قد لا ننتصر في معركتنا مع العدو، ولكننا نترك لأبنائنا أسطورة خالدة؛

للتحدي، والبطولة، والفداء"<sup>(167)</sup>، وذلك قبيل نعيه مؤسس عصبة فتیان الجزيرة، رشيد حسن الأسعد، قائلاً: "عاطف نور الله، حيفا.. أشاطرک أحرانک؛ لفقدانک البطل الغضنفر، والأخ الوفي، الشهيد بإذن الله، رشيد الأسعد، الذي لن ننساه ما دمنا على هذه الأرض، وهو يمثل فلسطين في اعتقاده وعمله، وهي بحاجة ماسة له، أكتب هذه الكلمات، وأنا مكمود القلب، محروق الفؤاد، عالمٌ بأنك الأكثر تأثراً لفقده، قضى في سبيل الله ما كان ينتشر في دمه"<sup>(168)</sup>.

نجاة المناضل حسن محمد جياب من مقصلة الإعدام، بعد أن سُجن في عكا، عام (1938م)، بتهمة قتل قائد الحاكم البريطاني للجليل، أمر السرب أندرس "أندرسون"<sup>(169)</sup>.

تطويق للتوار الإزميين، في عام (1938م)، بواسطة قوة بريطانية، تغطيها أربع طائرات جوّاً، أسفر عنه - بعد سجال استمر ثلاثة ساعات متصلة - استشهاد الأبطال: توفيق سعيد مشينش، وخضر عبدالعزيز أبو شقير، وعبدالهادي الربوب، وعلي مسعود الماضي، ومحمد الشنبور، ومحمود عبدالرحمن، والشيخ مسعود النصار،... وغيرهم)<sup>(170)</sup>.

ومهاجمة فصيل الراية السوداء، بقيادة أحمد عبدالمعطي نوفل مستعمرة اشلونا، ومستعمرة الشلالة، عام (1939م)<sup>(171)</sup>، التي تلاها استشهاد محمود سعيد الفياس، وعقاب رجا النصار.

ولعلي لا أستطيع أن استرسل في هذه المشاهد الشريفة المنيفة، ليس عجزاً؛ وإنما لاتساع ألويتها، وفصائلها الرفيعة العفيفة، وديمومة اختلاف التشكيلات الإدارية لمدينة حيفا، وقضائها، إبان الفترة (1899م - 1956م)، إذ تكونت في البداية؛ من قائم مقام، ومدينة حيفا، وناحية قيسارية، و(26) قرية، وفي الحرب العالمية الأولى؛ من مدينة، وناحيتين، و(84) قرية.

وفي عام (1945م)؛ أصبحت مدينة، و(52) قرية، و(14) عشيرة، وناحية "إجزم"، التي تجلّى ذكرها بعقد زواج تنظيمية حسن عبد الرحمن الأسعد، وكامل صالح العقير<sup>(172)</sup>، المُجرى في خربة المنارة، من قبل قاضي الناحية.. ابن الفخار والمجد، الحائز لشرفي الحسب والنسب، المتحلّي بدقائق العلم، ورقائق الأدب، حضرة العلامة الكامل، والدراكة الفاضل، الشيخ محمد خديش<sup>(173)</sup>.

أما إبان الاحتلال الصهيوني - لعنه الله -، فقد أصبحت إجزم قرية في ناحية شفا (لواء اللجون)، وذلك عام (1956م)<sup>(174)</sup>.

وفي الحقيقة، لا بد أن نعترف بأن مدينة حيفا، تأسست على يد القائد الكبير، الأمير الهمام، ظاهر العمر الزيداني، الذي أسس إمارة شبه مستقلة عن العثمانيين بالجليل، عام (1761م).

كما لا بد أن نشير، إلى أن حيفا، ظلت مدينة ذات شأن، حتى القرن التاسع عشر؛ بل من أكثر المدن الفلسطينية ثقافة ورفعة، ولحين الاحتلال البريطاني لها، في الفترة (1918-1948م)، وتشجيع اليهود على الاستيطان فيها، عام (1948م)، وتحويل بعض سكانها العرب الأصليين إلى لاجئين، حيث لم يسمح إلا للقليل منهم بالعودة إلى مدينتهم.

ولا يسعني قبل التحليق في فضاءات شامة الحُسن الفلسطيني (إجزم)، التي سطرت أجمل أنواع الصمود، ضد كل أنواع الغزو، والانتداب، والاحتلال، إلا أن أقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله". مستذكراً ما قال الشاعر محمود درويش، حينما اختزل لوعة اللقاء، ومعزة الكرمل، بقوله:

سألوني ألا تخشى على حياتك في الكرمل؟

قلت لهم لا أتمنى نهاية أعلى وأجمل..

## المصادر والمراجع

1. سلسلة المدن الفلسطينية (21)، قصة مدينة حيفا، منسق المشروع حسين العودات، صفحة (27).
2. تقرير الحفريات الأثرية عن مدينة حيفا، الذي أعدته العالمية البريطانية دوروثي غارود.
3. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (35).
4. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (220). كتاب قرية إجزم الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان الماضي، صفحة (61). مذكرات العالم جراف مولنين، عام (1908م)، المحفوظة بعنوان: "مساهمات في معرفة جبل الكرمل".
5. سلسلة المدن الفلسطينية (21)، قصة مدينة حيفا، منسق المشروع حسين العودات، صفحة (27). كتاب حيفا جارة الكرمل و عروس فلسطين، الكاتب محمد شراب، صفحة (28). كتاب بلادنا فلسطين، المؤلف مصطفى الدباغ، صفحة (483). كتاب أوهام التاريخ اليهودي، الكاتب جودت السعد، صفحة (38).
6. كتاب المؤرخ جيمس هنري برستيد في العصور القديمة الذي ترجمه دادو مريان، صفحة (155). وفلسطين أرض وتاريخ، الدكتور محمد سلامة النحال، صفحة (128).
7. الكنعانيون قوم من العرب؛ وفق كتاب تاريخ مدينة القدس، المؤلف معين أحمد محمود، صفحة (19)، وهم يرجعون إلى العماليق، وفق ابن جرير الطبري، وقد انتشروا في الشام، وفق ابن خلدون.
8. صفحات قاموس التفسير المقدس، عدد (13.13)، قض (5. 17).
9. كتاب المزارع الصهيونية، سلسلة قرأ (279)، الكاتب فتحي فوزي عبدالمعطي، صفحة (62).
10. كتاب لورنس العرب على خطى هرتزل، الكاتب زهد الفاتح، صفحة (9، 115، 116).
11. سلسلة المدن الفلسطينية (21)، قصة مدينة حيفا، منسق المشروع حسين العودات، صفحة (28).
12. كتاب قرية إجزم الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان الماضي، صفحة (62).
13. مقالة مدينه حيفا، موقع الجزيرة، (2018/7/17م).
14. تاريخ حيفا العثماني، أحوال عمران الساحل الشامي، الدكتور محمد عدنان البخيت، صفحة (112).
15. سلسلة المدن الفلسطينية (21)، قصة مدينة حيفا، منسق المشروع حسين العودات، صفحة (29).
16. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (37).
17. نزهة المشتاق في إختراق الأفاق، المؤلف محمد الحسني الطالب، جزء (4)، صفحة (365).
18. ملخص عن قصة صلاح الدين الأيوبي، الكاتب عبدالرحيم لطفي.
19. الفتح القسي في الفتح القدسي، المؤلف عماد الدين الأصفهاني، تحقيق محمد محمود صبيح، صفحة (94).
20. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (38). كتاب حيفا جارة الكرمل و عروس فلسطين، الكاتب محمد حسن شراب، صفحة (41).
21. مذكرات العالم جراف مولنين، عام (1908م)، المحفوظة بعنوان "مساهمات في معرفة جبل الكرمل".
22. العشر حلقات الأخيرة من مسلسل الظاهر بيبرس، المخرج محمد عزيزية، إنتاج شركة بيلا الدولية.

23. موقع دنيا الوطن، مقالة "سهل مرج ابن عامر"، الكاتبة أمينة أبو حطب، تاريخ (2018/2/17م).
24. كتاب الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق الفاضل عبدالعزيز الخويطر، صفحة (234).
25. مذكرات العالم جراف مولنين، عام (1908م)، المحفوظة بعنوان "مساهمات في معرفة جبل الكرمل".  
مدونة الكاتب عباس النمر، مقالة "طيرة حيفا الفلسطينية في عهد الدولة العثمانية"، الجزء (2/2).
26. كتاب حيفا جارة الكرمل وعروس فلسطين، الكاتب محمد محمد حسن شراب، صفحة (42).
27. حول اللجون: انظر حيدر الدين محمد العثماني. معجم ياقوت الحموي، مجلد (4)، صفحة (351).
28. حول صفد المملوكية: انظر المصدر السابق (27). صبح الأعشى للقلقشندي، مجلد (4)، صفحة (149).
29. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي، (14م)، المطبعة الأميرية، دار الكتب المصرية،  
(1913-1919م)، مجلد (4)، صفحة (155).
30. تاريخ حيفا العثماني، أحوال عمران الساحل الشامي، الدكتور محمد عدنان البخيت، صفحة (113).
31. المصدر السابق (30).
32. دقتر طابو رقم (192)، (1038)، في مديرية المخطوطات التابعة لرئاسة الوزراء في اسطنبول.
33. تاريخ حيفا العثماني، أحوال عمران الساحل الشامي، الدكتور محمد عدنان البخيت، صفحة (118).
34. كتاب حيفا جارة الكرمل وعروس فلسطين، الكاتب محمد محمد حسن شراب، صفحة (42).
35. أوراق قرية إجزم في دفاتر الضريبة العثمانية، الدكتور محمد عقل.
36. كتاب إجزم الحمامة البيضاء، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (34). كتاب تاريخ فلسطين في القرن السادس عشر، صفحة (..)، الدكتور كمال عبد الفتاح. أوراق قرية إجزم، في دفاتر الضريبة العثمانية،  
الدكتور محمد عقل. الموارد الشعبية.
37. كتاب لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية، الكاتب زهير غنايم، صفحة (8،9،19،20،21).
38. لقاء قناة (prime tv)، يوم الأربعاء، الموافق (21 رمضان 1436هـ)، المعقود بمنزل نائب مدير مستشفى المؤسس عبدالله الجامعي الدكتور نواف جبر الشطناوي آل حامد، خلال الحديث عن ثورة الكرك، في القرن السابع عشر، والمنعوتة بـ ( حرب الإمامية والأغوات، حملة الشوربجي، حلف الوحيدات وآل حامد )، ضمن برنامج "أهل وعشيرة"، الذي يقدمه الإعلامي جاسم الشمري. بحضور منسق البرنامج الفاضل موسى الحوامدة، والشيخ سلام الحلبوسي من عشائر الأنبار، ومستشار أخصائي التقويم والأسنان الدكتور عليان الوحيدي / الوحيدات، ومختار عشيرة الشطناوي الحاج أبو نادر الشطناوي، والأستاذ المساعد في قسم العلوم الطبية الأساسية في جامعتي الهاشمية وجرش الدكتور حسن الحوامدة، وصاحب كتاب ماء الذهب في الكشف عن الأصل والنسب، الكاتب وائل إبراهيم الفاعوري ،  
والدكتور مؤيد طنناش / الشطناوي، والمهندس محمد أمين وآخرين ..
39. ازيق التركيا / رد هاوس، صفحة (82،83). تاريخ الأمير فخرالدين المعني الثاني، الشيخ أحمد الخالدي الصنفي، تحقيق أسد رستم وفؤاد البستاني، صفحة (139). المصدر السابق (38) .
40. كتاب من تاريخ القبائل في فلسطين والأردن، الكاتب فايز أبو فردة، صفحة (621-659). كتاب حيفا جارة الكرمل وعروس فلسطين، الكاتب محمد محمد حسن شراب، صفحة (42).

41. تاريخ الأمير فخرالدين المعني الثاني، المؤلف الشيخ أحمد الخالدي الصفدي، تحقيق أسد رستم وفؤاد البستاني، صفحة (139). كتاب حيفا جارة الكرمل وعروس فلسطين، الكاتب محمد حسن شراب، صفحة (42). كتاب تاريخ حيفا، الكاتب جميل البحري، صفحة (5).
42. كتاب تاريخ حيفا، الكاتب جميل البحري، صفحة (50).
43. المصدر السابق (38). يتوقع الدكتور نواف جبر الشطناوي، أن الشيخ عمر المفارجة، والمعني، قرّرا الانسحاب من المواجهة عام (1613م)، وأن حلف قيس قرر البقاء، وأن قائده خاض معركة أدت إلى تشتت الحلف إلى مناطق متفرقة، وأن المفارجة أصبحوا بعد ذلك يسمون في (الصقر، والسردية).
44. من تاريخ القبائل في فلسطين والأردن، الكاتب فايز أبو فردة، صفحة (626). المصدر السابق (38).
45. كتاب "البترء العربية"، نسخة إلكترونية، الكاتب ألويز موزيل.
46. المصدر السابق (38).
47. اتصال هاتفي يوم الإثنين (2024/2/5م)، مع الدكتور نواف جبر الشطناوي.
48. اتصال هاتفي يوم الإثنين (2024/2/5م)، مع الدكتور نواف جبر الشطناوي.
49. المصدر السابق (38). اتصال هاتفي يوم الإثنين (2024/2/5م)، مع الدكتور نواف جبر الشطناوي.. يضيف الأستاذ سليمان مدالله الصرايرة، في كتابه رحيق الذاكرة من سهول مؤتة الخالدة، صفحة (24)، "وجود (الوحدات) في أماكن متفرقة من الأردن وفلسطين؛ في ناعور، وجرش، ومعان، والكرمل، وغزة، وبئر السبع، وأيضا في تبوك من المملكة العربية السعودية..".
50. المصدر السابق (38).
51. تاريخ حيفا العثماني، أحوال عمران الساحل الشامي، الدكتور محمد عدنان البخيت، صفحة (120).
52. كتاب تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني، المؤرخ عادل مناع، صفحة (20،15).
53. كتاب لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية، المؤرخ زهير غنايم، صفحة (20،19). كتاب تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني، المؤرخ عادل مناع، صفحة (12،11).
54. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر 4/1، المؤرخ محمد أمين بن فضل الله، ج (2)، صفحة (87).
55. المصدر السابق (52، 53، 54).
56. المصدر السابق (38).
57. صاحب كتاب إجزم الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان الماضي، دمشق - سوريا، بمكالمة هاتفية في صيف عام (2011م). المصدر السابق (38).
58. صاحب كتاب إجزم قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، عمان - الأردن، مقابلة شخصية في (2010/7/5م). المصدر السابق (38). مقالة سبب تسمية قرية إجزم المهجرة بهذا الاسم، على موقع بقجة الإلكتروني: <http://www.bukja.net/archives/522458> بتاريخ (2016/4/5م)، الدكتور محمد عقل.
59. كتاب إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، الشيخ عثمان مصطفى الطباع، جزء (3)، صفحة (469).
60. المصدر السابق (51).
61. المصدر السابق (58).



62. المصدر السابق (57).
63. كتاب إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، الشيخ عثمان مصطفى الطباع، جزء (2)، صفحة (479).
64. كتاب تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني، المؤرخ عادل مناع، صفحة (15،20).
65. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (2)، صفحة (363).
66. راشد بن حمدان الأحوي المسعودي، الأردن - العقبة : ص.ب (714).
67. المجينين؛ من ديار العمرو، بجوار أبو ترابة، في بلاد الكرك، وتقع على نحو (25) كم شمال الكرك.
68. ويروى البيت الأخير، برواية أخرى: مع سرية من العمرو والبدارين \*\* متقلدين سيوف بيض الحنايا.
69. ابن ملاك: ارشيد الجبر من الملاك، أمير قبيلة الصقر.
70. ابن خديش: الشيخ إبراهيم بن "محمد ياسين" بن سليمان بن عبدالله الخديشي الهرماسي الوحيدي الهاشمي.
71. مقابلة صاحب كتاب إجزم الحمامة البيضاء، المؤرخ لبيب قدسية، تاريخ (21 / 9 / 2011م).  
قص المهندس فؤاد عبدالله موسى حسين الماضي، من مواليد عام (1934م)، تاريخ (6/12/2008م)، في مكتبه الكائن في ببادر وادي السير .
72. المصدر السابق (71)، قص الدكتور حسن عباس، من ذوي الناقد والمحقق والأديب الشاعر، الدكتور إحسان عباس، من عين غزال - حيفا، تاريخ (1/11/2012م).
73. ظاهر العمر الزيداني: هو الأمير ظاهر بن عمر بن صالح الزيداني، وأخواله من قبيلة السردية، ولد في (1689م)، وتوفي (1775م)، وفقا لكتاب سلك الدرر للمراي، مجلد (3)، صفحة (184-187).
74. تاريخ حيفا العثمانية، دراسة في أحوال عمران الساحل الشامي، الدكتور محمد البخيت، صفحة (120).
75. دفتر الطابو رقم (181)، مديرية الأراضي بأقرة. f.buh,"akka" e.l2 , vol . I , 341 . الروض الزاهر في أخبار ظاهر / المكتبة الوطنية - باريس / ورقة (9). أوراق مجموعة المالية المدورة باسطنبول، (19 كانون الأول 1725م). يُتوقع أن إبراهيم آغا، هو إبراهيم آغا الخليل، وأن الشيخ رافع، هو الشيخ رافع عبدالرحمن آل خديش، وأن الشيخ أحمد المرعي من عشائر الربوب في "إجزم".
76. السعادة، أرض واسعة حول نهر السعادة من جبل الكرمل، تصل جبل شنأ، الذي يفصل تلة "إجزم" واللحف، والحوارث أرض تعود بملكيتها للأسرة الحارثية، وأرض أحمد الزيدان، هي أراضي تقع ناحية قيسارية، تعود في ملكيتها إلى أحد أجداد، أو ذوي ظاهر العمر الزيداني.
77. كتاب طبريا، المؤرخ عصام سخيني، بيروت - لبنان، ط (1)، (2009م)، صفحة (257). كتاب قناديل ملك الجليل، الكاتب إبراهيم نصرالله، بيروت - لبنان، ط (2)، (2012م)، صفحة (7).
78. مقالة الدكتور مصلح كناعنة، أيلول عام (1979م) و(1989م)، عن تاريخ الأمير ظاهر العمر، الذي يرتبط اسمه بقرية عزابة. المواريث الشعبية.
79. رواية صاحب كتاب عشائر عرب الصقر إبان الحكم العثماني، المؤرخ علي فلاح الملاحي الصقري، تاريخ 2014/8/8م. نسب آل السالم آل الصقر، المهندس خطاب عمر أبو إصبع، صفحة (7،19).
80. كتاب جبل النار، المؤرخ حسني أدهم جرار، صفحة (81،82).
81. المصدر السابق (78)، (79).

82. كتاب إجزم الحمامة البيضاء، المؤرخ مروان الماضي، دمشق - سوريا ، صفحة (70)، قال: أصبح ابن ماضي شيخ مشايخ جبل نابلس، واتخذ من صانور مركزاً له . نسب آل السالم آل الصقر، المهندس خطاب عمر أبو إصبع الصقري، صفحة (20).
83. ابن ماضي: الشيخ نصرالله بن سليمان بن "محمد ياسين" بن سليمان بن عبدالله الماضي الهرماسي الوحيدي الهاشمي.
84. رواية صاحب كتاب عشائر عرب الصقر إبان الحكم العثماني، المؤرخ علي فلاح الملاحى الصقري، تاريخ 2014/8/8م. كتاب جبل النار ، المؤرخ حسني أدهم جرار، صفحة (81).
85. كتاب جبل النار، المؤرخ حسني أدهم جرار، صفحة (81).
86. نسب آل السالم آل الصقر، المهندس خطاب عمر أبو إصبع الصقري، صفحة (19).
87. مقابلة شخصية للمؤرخ لبيب قدسية، تاريخ (21 أيلول 2011م). كتاب إجزم الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان الماضي، صفحة (70،71). مذكرات إبراهيم الصباغ عام 1750م. العقيد يحيى خديش.
88. كتاب إجزم قضاء حيفا، لبيب قدسية، صفحة (95،243،248). المؤرخ إسماعيل بن عياد الترابين.
89. كتاب جبل النار، الأستاذ حسني أدهم جرار، صفحة (81،82).
90. مذكرات إبراهيم الصباغ مستشار ظاهر العمر، عام (1750م).
91. بئر ابن هرماس في إجزم؛ يقع جنوب شرق إجزم، ويعود بملكيتها إلى الوحيدات: "آل خديش، وآل ماضي".
92. كتاب إجزم قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (95). وفتية الشيخ مسعود الماضي عام (1930م).
93. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (48).
94. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (49).
95. الموسوعة الفلسطينية، مدينة حيفا؛ الأستاذ الدكتور أحمد عبدالرحمن.
96. ذكر المؤرخ فردريك، أن الكعابنة، تتكون من بطنين كبيرين، هما (الخريشا، والجبور). ويعزز القول، المؤرخ روكس العريزي، في الجزء الرابع من كتابه التراث الأردني. وتقول الرواية المنشورة في جريدة المدينة (2009/10/17م)، أنّ الكعابنة، أي الخريشا والجبور، انفصلوا عن قبلية حرب بالحجاز بالعلا، ومكثوا فيها (100) عام، من (1540م-1640م)، ثم سكنوا شرق الأردن، في المناطق التي تقطنها عشيرة الظفير، علماً بأنّ الظفير، عشيرة كبيرة، تمتد من الأردن للعراق. وبعد هذا ارتحل الكعابنة لغزة، بعد أن رفضوا دفع الأتاوة لأمير عشائر السردية (المحفوظ). ومن الخريشا في "إجزم"، عشيرة البلالطة، ولهم أقارب في غزة. وهذا، ثابت بإجماع البلالطة، ومن الجبور في "إجزم" عشيرة الحسن، وفي رواية الحاج صبحي أحمد عبدالمعطي نوفل، بتاريخ (2011/6/3م)، الموافق يوم الجمعة، "الحسن من عشائر الجبور، ارتحلوا من وادي موسى، إلى غزة، وكان عليها ملك ظالم، فاتجهوا إلى "إجزم"، بحدود عام (1753م)".
97. ساحل تعشر، وادي يقع قبلة مكة المكرمة، ويضم من الجهة الجنوبية: قرى "الديحمة، والسهي، والمقالي، والغاوي، والقضب، والرونة، والحرف، والمعبوج، وعيبة، والحجفار، والواسط، والحضرور، والسعدية، والشمهانية، والمباركة، والطوال، ومحرقه السفلى، ومحرقه العليا، والخوجرة، وجليبان، والمصفق، والدوحة، والمكبل، وعلان، والخلفة، وقنبورة، وغاوية الزواعة، والبيسري، والعروج، والخلايف،

والسبأك، والحنشية، والجروب، والوحش، والحنيني، والجرب، والدرعية .. ومن الشمالية: "النجمية، والعكرة، والقرن، والعافية، وشعب الذيب، والمجنة، والخبت، والصياية، والمعزاب، وحلة بخاش، والمجروب الجنوبية، والمجروب الشمالية. وقد تغنى به الشاعر فقال:

يهيم القلب في ساحات تعشر \* وتسبي ليئاً روجي وتظفر  
وفي مغيلة شعري تغنى \* بذاك العشب والدوح المعطر  
ويطربني نشيد من صحاب \* تغنوا بالمنى والزرع أخضر

98. حُلب، وادي يقع قبلة مكة المكرمة، ويضم من الجهة الجنوبية: قرى "أم الشيخ، وأم النورة الجنوبية، وقامزة، والبيضاء، وسودانة، والمعترض، والكرس، والبحيط، والدفينية، والقرن، والعين الحارة، والمزكاة، والخوبة الجنوبية، ومدبج، والمضبر، والغرة" .. ومن الشمالية "مرشوحه، وصميل، والمغيرة، وقائم زبيد، وجاضع الأمير، وقوى، والخوبة الشمالية، والرباحة، والدخانية، وبتول". فيما تحيط به جبال "أبو النورة، المبنى بقوى، السودي بقوى، عشة الصياية، عشة الرباحة، طياش، القبيس، أمحطيمي، وعشة الكرس، والقرن، ومدبج، والمضبر، والرّحاف، وأمزعيل". وتكثر به العيون الحارة، وهي: العين الحارة، وتقع جنوب صميل ومرشوحه، والعين الحارة المسماة بـ "الوغرة"، وتقع غرب قرية قوى.

99. مخطوط الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليماني، أحداث ربيع الأول عام (1243هـ).

100. نابليون بوناپرت: قائد عسكري وسياسي فرنسي، إيطالي الأصل، بزغ نجمه خلال أحداث الثورة الفرنسية، وقاد عدّة حملات عسكرية ناجحة ضدّ أعداء فرنسا خلال حروبها الثورية، حكم فرنسا في أواخر القرن الثامن عشر، بصفته قنصلاً عامًا، ثم بصفته إمبراطورًا في العقد الأول من القرن التاسع عشر، حيث كان لأعماله وتنظيماته تأثير كبير على السياسة الأوروبية.

101. المصوّر في التاريخ، المؤلفون(..)، الجزء السابع، إخفاق الحملة الفرنسية، صفحة (133،134). تاريخ حيفا في زمن الأتراك العثمانيين، لأليكس كرم، صفحة (95).

102. مذكرات مساهمات في معرفة جبل الكرمل، التي دونها العالم الألماني جراف مولنين، عام (1908م).

103. دراسة في جذور العائلات الحاكمة العثمانية، الدكتور تيسير معلوف، صفحة (..). كتاب (101) من عمالقة آل عثمان، الكاتب بلال أبو الخير، صفحة (..). يقول الصحفي موسى عياد محمد الوحيدي، المولود في (1942م)، بمقابلة شخصية، يوم الإثنين (15/4/2024م): "كان (للوحيدات) الدور الأكبر في دحر القوات الفرنسية من بلاد عكا وحيفا، بل كان دورهم يوازي (الجزار)، أو يزيد عليه".

104. ساحل عتليت؛ ناحية تضم قرى "صرفند، والسوامر، وجبع، وحيفا، ومارلياس، وطيرة اللوز، وجماعات التركمان، وزرعين، وجملة، وعرعرا، وغابة، ويامون، والشيخ بريك"، وعدد ساكنيها بلغ (233) خانة ( أي : أسرة )، حازت فيها طيرة اللوز وحدها نحو (69) خانة. أما قرى المرج، فهي: "سندلة، ومقيلة، وعرانة، وتفنك، وخربة ليد، وجنار، وتل العدس، وأبو شوشة، وخنفس".

105. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (54).

106. وقفية الشيخ مسعود الماضي، عام (1830م).

107. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (329): "وأشرف مدير ناحية حيفا، عبدالله بك الصلاح، على أربع مقاطعات، منها: (الجبل، والشاغور، وساحل عكا).

108. مخطوط الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليماني، أحداث عام (1238هـ).
109. Hijāb Yahyá Hāzīmī 'Nubdhah tārikhīyah 'an al-ta'lim fī Tihāmah wa-'Asīr, 930-1350 H .  
مخاطبات الأمير علي بن مجتل، ختم رقم (42). كتاب أمراء اليزيديون في عسير، تاريخ لم يكتب،  
الكاتب علي عوض القطب، صفحة (337).
110. كتاب رحيق الذاكرة من سهول مؤتة الخالدة (دراسة سكانية عمرانية اجتماعية)، الكاتب  
سليمان مدالله الصرايرة، صفحة (24).
111. مخاطبات الأمير عائض بن مرعي، ختم رقم (33)، عام (1269هـ).
112. مخاطبات الأمير عائض بن مرعي، شعبان (1264هـ)، وذو القعدة (1264هـ).
113. "مذكرات مسافر"، المطبوع في باريس عام (1835م). أوراق ذكريات، وانطباعات، وأفكار، ورؤى،  
خلال رحلة المشرق (1832-1833م).
114. كتاب موسوعة يافا الجميلة، الكاتب علي حسين البواب، جزء (1)، صفحة (67).
115. كتاب إجزم قضاء حيفا، فصل الشخصيات، المؤلف لبيب قدسية، صفحة (240، 244)، وتاريخ  
فلسطين في أواخر العهد العثماني (1700-1918م)، (..)، الصادر عن موسوعة الدراسات الفلسطينية  
في بيروت، صفحة (147، 319).
116. نقل المؤرخ رشيد جبر الأسعد، عن الباحث اللغوي قوطين فرحان الدوايمة الجزماوي، المقيم في  
العراق؛ اعتقاده في صحة نسبة الشخص الذي تنحدر أصوله من قرية إجزم - حيفا، فقال: للنسب نوعان:  
قياسي وسماعي. والقياسي: هو إلحاق آخر الاسم، بياء مشددة، فنقول: "الإجزمي"، كما قال لبيب قدسية  
وأحمد الخديش (الأردن)، أما السماعي، فنقول "جزماوي"، كما هو متداول عند فلسطيني العراق.
117. كتاب يوسف النبهاني "الشاعر الفلسطيني الرائد"، الدكتور عيسى محمد علي ماضي، الجزء (2)،  
صفحة (506، 505).
118. كتاب يوسف النبهاني "الشاعر الفلسطيني الرائد"، الدكتور عيسى محمد علي ماضي، الجزء (1)،  
صفحة (233).
119. المصدر السابق (118)، صفحة (234).
120. يذكر - بمقابلة شخصية - رئيس نكتل الجزامنة لعام (2008م)، ورئيس مجلس قروي الفريديس،  
رمزي مرشد المحسن الإجمي، وعضو المجلس، نايف نيباب أبو عيطة الطوافشة الإجمي  
"أن نكتل إجزم، داخل الخط الأخضر في فلسطين المحتلة يسمّى؛ عرب الجزامنة".
121. سجلات محكمة القل، في ولاية سكيكدة، للفترة من (1840م) إلى (1887م)، التي نُقل أصلها إلى  
المحاكم الإدارية الجزائرية. صاحب كتاب إجزم الحمامة البيضاء، المؤرخ مروان الماضي، صفحة (75).
122. ثورة أولاد عطية، أنساب الأمة، محفوظات وراء البحار في إيكس إن بروفانس، الدكتور بو جمعة  
هيشور - الجزائر. الإعلامي علي أحمد آل خديش الهاشمي من منطقة أولاد عطية - سكيكدة / الجزائر.  
رئيس مصلحة الحالة المدنية والتنظيم العام لمنطقة أولاد عطية - الجزائر، الشيخ محمد بن إبراهيم بن قاسم  
بن صالح بن علي آل خديش.

123. أوراق اسكلة يافا، جمادي الثاني (1247هـ)، ومخاطبات أحمد أفندي الصلاحي في (1248هـ).
124. مذكرات القنصل البريطاني في القدس، "مسترفين".
125. مذكرات العالم جراف مولنين، عام (1908م)، المحفوظة بعنوان مساهمات في معرفة جبل الكرمل؛ وللإضافة ( الشلالة : قرية كنعانية قديمة، مغطاة بنقوش من العصور القديمة، ظهرت بشكل جيد في فترة الإقطاع العربي، ثم زحف عليها الدروز، بنحو عام (1778م)، وبقوا فيها حتى انسحاب إبراهيم باشا وجنوده بشكل كامل من البلاد، وقتها حصلت حرب ضخمة بينهم وبين الجزماوية، حيث اعتدى الدروز على امرأة تدعى أمينة أبو الهيجا، من عين حوض، وقطعوا عليها الطريق عند الشلالة، وكان فعلا لم يحصل من قبل، والمجتمع العربي بفطرته وعاداته، حريص على حماية المرأة، فشيخ سكان عين حوض إلى "إجزم" خبرا، وإلى أم الزينات خبرا، وتشكل حلف ثلاثي بقوة كبيرة؛ من الجزماوية، وأبناء عين حوض، وأبناء أم الزينات، ونتج عن ذلك تدمير الشلالة، وسقوط كافة القرى الدرزية؛ من أم البساتين، وأم الشقف (دالية الكرمل لاحقاً)، والدوامين (خربة تتمركز على وادي الفلاح، وهي خلاصة)، واليوسفية (العسيفيا لاحقاً)، وفي هذه النقاط، هناك عدد لا يحصى من القلاع، والمباني، والأحواض، ومعاصر العنب، وأحجار الرحي المختلفة.
126. دقتر رواق الشوام، قسم الدرب بمحكمة مصر الكبرى الشرعية، في (12 جمادى 1324هـ)، الموافق (4 يوليو 1906م). الحاج فواز بن فايز بن حسن بن علي الصالح الماضي، المولود في "إجزم" - حيفا، عام (1932م)، مقابلة شخصية، (11 آذار 2009م)، وصاحب كتاب إجزم قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، مقابلة شخصية، (21 أيلول 2011م)، والحاج جودي بن تايه بن مصطفى بن محمد الخضر الخديش، المولود في "إجزم" - حيفا، عام (1927م)، مقابلة شخصية، (21 أيار 2010م).
127. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (382،204،94).
128. عقيلة آغا بن موسى الحاسي، زعيم قبيلة الهنادي البدوية لمدة عقدين، من (1847م) إلى (1864م)، ولد في غزة، وبرز كحاكم فعلي لمنطقة الجليل، وشمال فلسطين، وكان دوره شبيها بدور آل طرباي، في القرنين السادس عشر والسابع عشر، ودور ظاهر العمر، في القرن الثامن عشر؛ ولكن اختلف عنهما، بأنه لم يُقم حكومة محلية، كما أتى عند صاحب كتاب تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني، الكاتب عادل مناع، وعند صاحب كتاب لواء عكا، في عهد التنظيمات العثمانية، الكاتب زهير غنايم.
129. صاحب كتاب إجزم قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، مقابلة شخصية، (21 أيلول 2011م).
130. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (383).
131. المؤرخ لبيب قدسية، مقابلة شخصية، (21 أيلول 2011م). رواية الشاعر حمزة صبحي الحمزة. قص السيد عبدالحفيظ سعيد عبدالرحمن الشيخ قاسم. لمن أراد الاستزادة العودة إلى دقتر برنجي إجزم/1 (1911-1913م).
132. رئيس لجنة تحسين مخيم إربد، المختار قاسم عبدالملك الشيخ قاسم الدراوشة (أبو المنذر)، المولود في "إجزم" - حيفا، عام (1928م)، مقابلة شخصية في صيف عام 2010م. دقتر رواق الشوام؛ حيث ذكر الشيخ يوسف بن خديش - بشكل متكرر - في الربع الأخير من القرن التاسع عشر. أوراق خليل باشا النداء الحسيني، والمحفوظة عند حفيدته الست أماني منير النداء الحسيني.

133. دقتر رواق الشوام للفترة (1862-1872م) ، أوراق إجازة إبراهيم السقا.
134. سجلات المحاكم الشرعية في حيفا، مجلد (1)، صفحة (80).
135. سجلات المحاكم الشرعية في حيفا، حيث ذكرت الشيخ مسعود بن ماضي - بشكل متكرر - في الربع الأخير من القرن التاسع عشر.
136. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (326).
137. نظام ملكية الأراضي في العهد العثماني، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية / وفا.
138. صاحب كتاب إجزم الحمامة البيضاء، المؤرخ مروان الماضي، دمشق - سوريا، صفحة (76).
139. الهرامسة "آل خديش، وآل ماضي"، وعمومًا؛ يسجل النشاط العام لهذه البيوت باسم ابن ماضي، وباسم ابن خديش، دون الالتفات لاسم شخص على وجه التحديد.
140. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (326).
141. كتاب إجزم قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (248).
142. لمزيد من المعلومات راجع تراجم الرجال في الكتاب.
143. لمزيد من المعلومات راجع تراجم الرجال في الكتاب.
144. كتاب إجزم قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (231، 262) ، مقالة أزهيون من أرض الإسراء، الشيخ عيسى ذياب عون، من عرب الصبيح. سجلات المحاكم الشرعية الحيفية، صفحة (165).
145. سجلات المحاكم الشرعية الحيفية، مجلد (2)، صفحة (145). المهندس الفاضل خليل بن داود بن محمد أفندي بن درويش الخليل آل خديش، المقيم في مسقط - عُمان ، لقاء في تاريخ (7 آذار 2015م)، في منطقة المقابلين، التابعة للواء القويسمة من أعمال مدينة عمان - الأردن.
146. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (2)، صفحة (44).
147. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (2)، صفحة (30).
148. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (2)، صفحة (33).
149. صاحب كتاب إجزم الحمامة البيضاء، المؤرخ مروان الماضي، دمشق - سوريا، صفحة (16).
150. الأزرق، ما شابه الأشهب الحديدي، أو ما زاد اللون الأسود للون الأبيض زيادة كبيرة، بحيث سيطر اللون الأسود بعض السيطرة، بل قيل أنه الأسود، كما ورد في صحيفة الحدث، الأربعاء 24 آذار 2010م، في العدد (129)، أما الأدبس، فهو الأشقر الغامق، ما اشتدت حمرة شقرته، حتى علاها سواد الى عرفه وذنبه. وبذلك يضيف الحاج صبحي نوفل، في مقابلة شخصية في النزهة، يوم الجمعة (3/6/2011م): ومن الذين اشتهروا بالخيل الأصيل على الساحل، دار خديش، ودار ماضي، وأبي إسعيد، وقد كان لأبي أحمد عبدالمعطي نوفل الحسن، وأبي إسعيد (فرس) شراكة".
151. الخط الحديدي الحجازي، "المشروع العملاق للسلطان عبدالحميد الثاني"، الدكتور متين هولوكو، صفحة (218)، وموسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (486).
152. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (1)، صفحة (492).

153. سيفر: معاهدة، تضمنت التخلي عن جميع الأراضي العثمانية، التي يقطنها غير الناطقين باللغة التركية، إضافة إلى الاستيلاء على أراضٍ تركية، فُقسّمت بلدان شرق المتوسط، حيث أخضعت فلسطين للانتداب البريطاني، ولبنان وسوريا للانتداب الفرنسي.
154. السفيرلك: فرمان، أصدره السلطان العثماني محمد رشاد، بتاريخ الثالث من آب (1914م)، يدعو فيه الرجال، الذين بلغت أعمارهم بين (15-45) سنة، من رعايا الدولة العثمانية، ومن بينهم رعايا البلاد العربية إلى الالتحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية.
155. موسوعة حيفا الكرملية، المستشار القانوني علي حسن البواب، جزء (2)، صفحة (257).
156. جريدة الكرمل، كانون الأول لعام (1925م).
157. جريدة الكرمل، (8 أبريل 1921م).
158. جريدة الكرمل، (29 نيسان 1928م).
159. جريدة الكرمل، (26 آذار 1932م).
160. مقالة العائلات في الطنطورة وتهجيرها، موقع عرب (48)، (4/5/2020م)، الدكتور محمد عقل: "ومن عائلات الطنطورة: آل خديش، وآل ماضي، وكلاهما أصله من "إجزم"، من بني هرماس، وبرز منهم: درويش خديش، ومحمد ماضي، وقد هاجروا إثر النكبة إلى سوريا، ومخيم اليرموك". الموسوعة الفلسطينية، الطنطورة، (..) ج(3)، صفحة (174). الدكتور محمد غوشة: "تعيين درويش محمد خضر خديش، وصياً شرعياً على ولد فايز أيوب عمر الأيوب من الطنطورة (يوسف الصغير)، عام (1911م)، و(1914م)".
161. الطنطورة: قرية فلسطينية، تقع الي الجنوب من مدينة حيفا، وتبعد عنها (24) كم وترتفع (5) أمتار عن سطح البحر، وتقوم القرية على بقايا قرية (دور) الكنعانية، وتعني المسكن، وتبلغ مساحة أراضيها (14520) دونماً، وتحيط بها قرى: كفرلام، والفريديس، وعين غزال، وجسر الزرقاء، وكبارة.
162. مسؤول مخيم إربد، ومختار قرية "إجزم"، الحاج قاسم عبدالملك الشيخ قاسم الدراوشة، المولود في "إجزم" عام (1926م)، مقابلة شخصية، صيف عام (2010م)، والحاج فواز فايز حسن علي الصالح آل ماضي، المولود في "إجزم" عام (1932م)، مقابلة شخصية، (11/3/2009م)، حرم الحاج جودي تايه آل خديش، مقابلة شخصية، (1/4/2020م)، نقلا عن الحاج سليمان أبو زيد "أبو محمد"، من مدينة سخنين.
163. رسالة الدكتور عثمان الخمرة إلى رشيد الحاج إبراهيم، بتاريخ (9/12/1932م)، المحفوظة في الأرشيف الفلسطيني، في جامعة بير زيت، والتي تزكي الشيخ طه خديش، وتطلب المساعدة.
164. كتاب إجزم قضاء حيفا، المؤرخ لييب قدسية، صفحة (421).
165. مذكرات اللواء أيوب مصطفى العمار.
166. موقع فلسطينو العراق، (31/7/2009م)، مقاومة المشروع الصهيوني، الكاتب رشيد الأسعد، جزء (16).
167. مقالة عضو رابطة الكتاب الأردنيين، نمر حسن حجاب، تاريخ (24/1/2010م).

168. كتاب مغامراتي في جبال فلسطين، المطبوع عام (1938م)، (..)، صفحة (110). قص الكاتب رشيد جبر الأسعد، تاريخ (2012/1/9م).
169. قص الفاضل شاعر حسن الجيّاب، الثلاثاء (29 نوفمبر 2011م).
170. الثورة في فلسطين، المؤلف صبحي ياسين، صفحة (147). الموروث الشعبي.
171. الحركة الوطنية، المؤلف أكرم زعيتر، صفحة (580).
172. محاكم حيفا الشرعية، عقد زواج مرقوم بـ (146059)، بتاريخ (18/10/1946م).
173. دفتر رواق الشوام، محكمة مصر الكبرى الشرعية، قسم الدرب، (12 جمادى 1324هـ).
174. <https://zochrot.org/ar/village/48978>



\*\*\*\*\*

## الفصل الثاني

" "إجزم" .. عاصمة الجليل "

\*\*\*\*\*

## "إجزم" .. عاصمة الجليل

عنوان مثير؛ يرتبط بالحقيقة، والحُكم، والخلة الكريمة، والمعاني النبيلة، ويجسده واقع حالٍ كائن على الأرض.. فـ "إجزم" من أمهات القرى، عتيقة النسب والنسبة، نُعتت بالخوالي في عاصمة الجليل، وارتسم من هذا الحرف على شفاه الدكتور أسد رستم<sup>(1)</sup> قوله: (إنَّ أقدم مركزين لمشايع الإقطاع في فلسطين؛ هما "إجزم"، وأبو غوش).

ولأنَّ كل قديم يدلك على مَجْدٍ تَلِيدٍ؛ سَطَّرَ فصلُ هذا الباب، لوصف مقومات الحياة، وليس لتعريفها. فالمفاهيم؛ عديدةٌ معانيها، ودلالاتها، وأحداثها تبدأ بميلاد مكان وإنسان، وتنتهي بقاء مالك الملك ذو الجلال والإكرام.

ولا أملك في "إجزم" .. عاصمة الجليل"، سوى التعرّيج اللطيف على بعضٍ من جزءٍ، فجزءٌ من كلٍّ لا أستطيعه. والحديث عن الماضي - باعتباره أحد أبعاد الزّمان - جانبٌ من التّاريخ، والتّاريخ، متلازمٌ بالضرورة مع الجغرافيا، وحدودُ "إجزم"، أكبر من الإدراك، فهي أول الشمال، وشأو الجنوب، وبداية التراب، وآخر المكان.

وقد أرخ لها كثيرون، فذهب السابقون إلى أنّها كنعانية، واسمها "إكزيب"؛ أي: السّيل، وأدمج (زي)، من كلمة إكزيب، بحرف (ز)، ثم استعويض عن (ب) في (م)، فأصبحت "إكزم"، ثم "إجزم"، بحسب اللهجات المحلية. وليومنا هذا، تسير مياه السيول إليها من المرتفعات، عابرة للبحر<sup>(2)</sup>، ومنهم من نسب الاسم لطبيعة "إجزم" الرعوية، المناسبة للماشية، من "الجزمة"، وهي ما زاد على المائة من الغنم<sup>(3)</sup>، وبأنها صلاحية، نسبة للفتح صلاح الدين الأيوبي رحمه الله<sup>(4)</sup>.

وأضافوا أنّ طبوغرافية "إجزم"، توحى أنّ ثمة صورة تشبه وجه الإنسان، بحيث يخرج الذقن مع الشفة السفلى إلى أعلى، وتدخل الشفة العليا إلى الداخل، وهو المعنى المستفاد من كلمة "كَزَمَ"<sup>(5)</sup>. ولا يزال سكان قرى الجوار، يلفظون الجيم في "إجزم" جيمًا مصرية، أقرب إلى الكاف<sup>(6)</sup>، إلا أنّ ذوي "إجزم" لا يفعلون، فالجيم لديهم ثقيلة، ولا تُلَطَّف.

أما اللاحقون، فقالوا "إجزم"، تعني المركز، أو المنطقة الوسطية التي تضم جميع المناطق المحيطة بها، ومنهم مَنْ بين أن الاسم انبثق عن الجزم، بمعنى القطع والعزم<sup>(7)</sup>، إذ عُرف عن ساكنيها صلابة الرأي، والعزم فيه.

ولا يخفى التذكير، بأن أقدم مواطن الإنسان في العالم، اكتشفت في الكرمل<sup>(8)</sup>؛ بل اتفق أكثر المؤرخين على مكان وجوده، في مغارة الطابون، وجبل ثنا، من "إجزم"<sup>(9)</sup>.

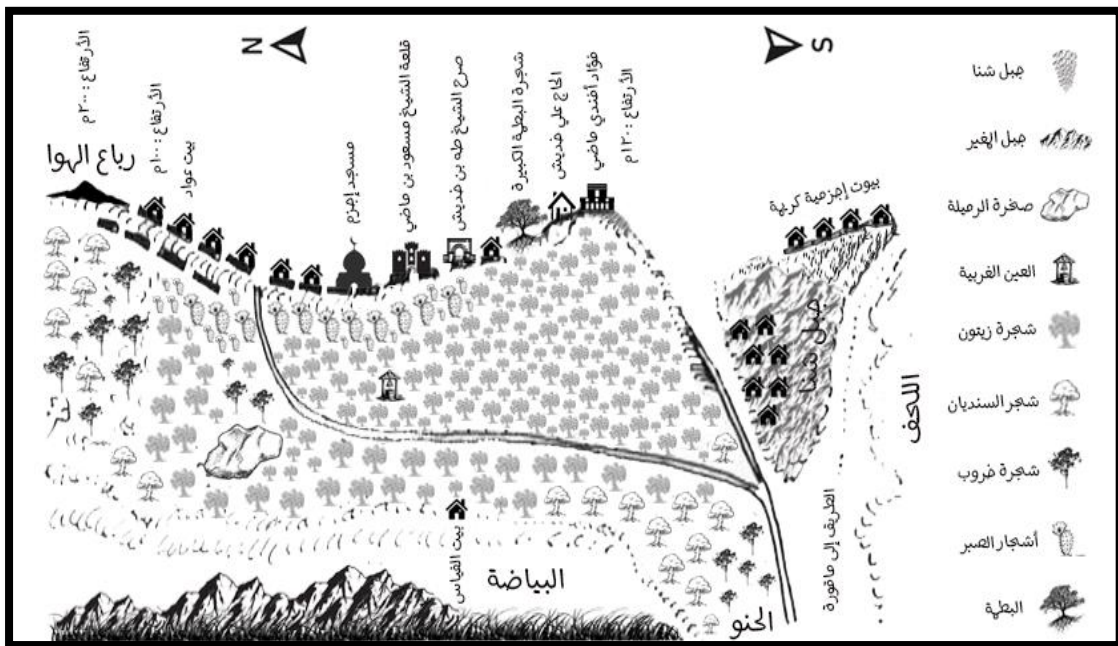
وبين السابقين واللاحقين، يقف المستشرق الألماني "بول مولينز" على نقطة، مؤكداً على أنّ الاسم عربيّ، جرى تحريفه؛ لكنه لم يهتد إلى تفسيره<sup>(10)</sup>.

عموماً، فإنّ "إجزم" تقع في القسم الغربي من جبل الكرمل<sup>(11)</sup>، على تلة عالية، تحيطُ بها الجبال والسهول، تدخلها من شارع فرعي من الشارع العام، الذي يربط بين حيفا، ويافا، وغزة هاشم. وعند دخولك لها، ترى "إجزم" كالأسد الذي يُهاب جانبيه، رابضاً متربّعاً على ظهر الكرمل، في حيّين كسنامي ذلول، يُسابق الرّيح في حارتين؛ جنوبية وشمالية، جنوبية؛ تُعرف بـ (الحارة الفوقا)، وهي الأعلى، ويقطنها: آل خديش، وآل ماضي، والزين، والأسعد، والعواصي.

وشمالية؛ يطلق عليها (الحارة التحتا)، ويسكنها أناس كُثر: الزيود، والعزايزة، والدوايمة، والحسن، والطوافشة، والحماة، والحمزة، وأبو زرد، والربوب، وال دراوشة، والبجيرمي، وفرحات، وأبو عابد، والجرادات، والسويطات، والمُحسن.

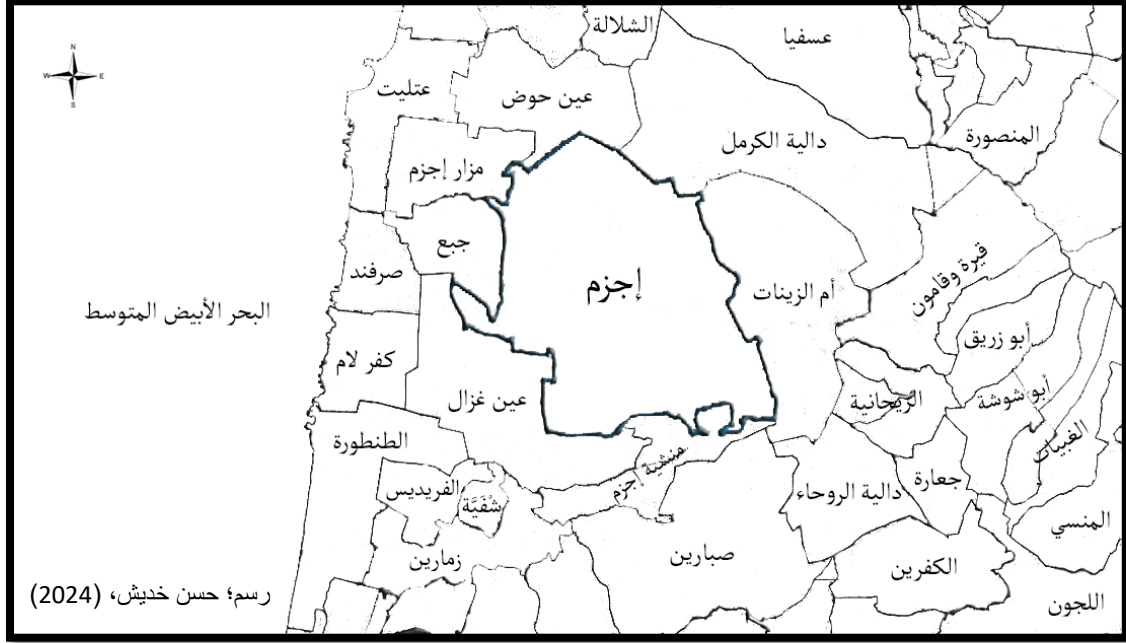
ويتوسط الحارتين: النبھاني، والبلاطة، وشرقاً منهما عشيرة الوشاحية. ويجمع بين الحارتين، المسجد العمري<sup>(12)</sup>، الذي أعيد تشييده عام (1722م)، ثم المسجد الذي أنشأه الشيخ مسعود الماضي عام (1808م)<sup>(13)</sup>.

ويصل ارتفاع "إجزم"، في الحارة الجنوبية "القبليّة" إلى (120م)، وفي الشمالية (100م)، وعند رأس المهلل، تسجل "إجزم" أقصى ارتفاع بمسافة (467م)، يعقبه تل رباع الهوى، بسُمُو (200م)<sup>(14)</sup>.



تحديث "مقطع جانبي لقرية إجزم"؛ من كتاب إجزم الحمامة البيضاء، تأليف مروان الماضي، (1994م)

ويحدّ "إجزم" من الشمال، عين حوض، ودالية الكرمل، ومن الجنوب، بلاد الروحاء، ومن الشرق، أم الزينات، ومن الجنوب والغرب، عين غزال، ومن الغرب، جبع وعتليت<sup>(15)</sup>، وهي ذات طبيعة خلابة، تُطل على سهل ساحلي، يبلغ عرضه مقابل المزار (5) كم، واتساعه عند عين غزال (8) كم.



كما تضمُّ سهلاً خصباً في أراضيها، يسمى سهل الحمام، وقمة كبيرة جداً، تحتضن في أثنائها كهوفاً واسعة، تُستخدم لتربية المواشي، وصخرة الرميلة، التي تتكون من الصخور البركانية، حيث كان يتخذها الأطفال مرتعاً للعب والتزلق، وعدة خرب، كـ "المنارة، وقمبازة، وأم الدرج، والفتشة، والماقورة، والنوفل، وكبارة، والبطم...".

وتكثر بـ "إجزم" المرتفعات الجبلية، والمُعَر، والوديان، والينابيع، والعيون، والآبار، كبنر الهرامسة<sup>(16)</sup>، والبنر الغربي، الذي يكثر ماؤه، ويُعتقد بأن يصبح رأسُ الشاربِ منه صلْباً عنيداً؛ لِيضرب به المثل، فيقال: "جزماوي، وشارب من الغربي".

وللوقوف على ما جاء، فقد تضمّن فصلُ "إجزم" .. عاصمة الجليل": التعريف بحدود المكان، وأعداد السكان، واللهجة، والهيئة، والعادات، والتقاليد، والديانة، والحماية، والطرز العمراني، والوضع التعليمي، والوضع الصحي، وتراجم الرجال، والنشاط العسكري، وذكريات، ومواقف.

وبذلك يكون قد تشكل لدى القارئ جانبٌ مهمٌّ من المعلومات عن "إجزم"، مهوى الفؤاد، ومسقط رأس الأجداد.

## حدود المكان

ولفظ الحدود، جرياً على المباني؛ جغرافيةً، لا على الدلالات والمعاني، تاريخاً، ومكانةً، وحضارةً، فكلُّ حَدٍّ قَيْدٌ وإِسَارٌ، و"إجزم" حرّةٌ، مطلقةٌ من كلِّ قيد، طليقةٌ من كلِّ إِسَارٍ، بما قرّره من مفهوم، مهما كان النَّأْيُ والبعدُ، فنأيننا لا يتوقّف عن العزفِ الحزين، ونأيننا لا يوقِف الحنين والأنين، ولا يبرِّدُه، مهما امتدّت السنين.. ونقاطُ الحدود، تُجاوز الحاضر، وتحملُ عمقاً يَشُدُّ إلى المكان. ولدى المكان، قدرةٌ فائقةٌ للمحافظة على نواته الأصلية، وتكوّنه الأصيل، والبذرة تنمو حولها شخصية المَرَبَع؛ لتبقى على الدوام دلالة، تقود إلى الجذر الثابت كالطُّود، وإلا لماذا نَعُدُّ السنين، ونُعَدُّ الخيلَ عائدين مظفرين، ونرقُبُ الهدهد؛ يأتينا على متن الرّيح بنياً يقين.

على كلِّ حالٍ، لكلِّ مكانٍ مدى ومَبْلَغ، وبداية ونهاية، وقد وددت جاهداً قولبتها في سياق متصل؛ لكن بحثها كنقاط؛ أدقّ وأفضل؛ بل إنَّ وضعها حسب سمات سطح الأرض؛ أسنّى وأمثل، وتوزيعها على الجهات؛ أجدى وأسهل.

وعليه؛ تمّ بحث نحو ثمانية نقاط ومئة (108)، ثمانية وعشرون في الشمال، وثلاثة وعشرون في الشرق، وستة وعشرون في الجنوب، وواحد وثلاثون في الغرب، بما فيها تلة "إجزم" المكوّنة من حارتين رئيسيتين: الفوقا الجنوبية (الحارة القبليّة)، والتحتا (الحارة الشماليّة).

وتم الاعتماد في قاعدة البحث، على: "وقفية الشيخ مسعود الماضي، المدونة عام (1830م)، وخارطة "إجزم"، التي تم إعدادها في شهر آب (1947م)، تحت رقم تسلسلي (BPR/65)، بواسطة هيئة مسح فلسطين، بواقع صفحتين، على شرط تقسيم "إجزم" إلى جهتين؛ شرقية وغربية، ومذكرات العالم "جراف مولنين" عام (1908م)، المحفوظة بعنوان: مساهمات في معرفة جبل الكرمل. وكتاب قرية "إجزم" الحمامة البيضاء، المطبوع في دمشق عام (1994م)، للمؤلف مروان الماضي، وكتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، المطبوع في عمّان/الأردن عام (2010م)، لصاحبه لبيب قدسية، وكتاب الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف، النسخة الإلكترونية، الصفحة (8)، لرئيس مجمع اللغة العربية الفلسطيني، الأستاذ الدكتور يحيى عبدالرؤوف جبر، عن توصيف الحاج جودي تايه الشيخ مصطفى آل خديش".

وتضمن شمال "إجزم": خربة الدربيل، والمقتلة، والدويدار، ورأس المهلل، وأم البنادك، والبُحَيْبِش، ووادي النحل، وأم البطم، وعراق العواصي، والنقير الشمالي، والنقير الشرقي، وأم التمامير، ووادي الجاموس، وصخرة العقاب، ودورة القمر، وأبو مدور، ومزار "إجزم"،

وإنجاصة الشمالي، ورباع دويدر، وكثة مرعي، ووادي نسوس، ووادي المغارة، وباب الهوى، ووادي فلاح، وشلؤل أمينة، وأم ناصر، وغدير عبيد، والخليل الصغيرة،...

وشرق "إجزم": السماقة، وأم الدرج، ووادي المنى، والدميخي، والسناسل، ودبة اليبير، والفتشة الشرقية، والفتشة الغربية، وخلّة نيهان، والمزير، والميدان، والشومرية، والرباع، وعين فرج، والمتابن، والعَهْزِيَّة، ووادي سارة، والشطوب، ورأس أم البراثن، وأبو شرشوح، وبئر الهرامسة، وخرية الهرامسة، والمويلحة،...

وجنوب "إجزم": الصوانيات، ووادي الشقاق، وعين الشقاق، وظهر علي، والعكوبية، وظهر موسى، وخرية قُطِينَة، وخرية قِمبازَة، وعين عجلة، ووادي ماضي، وإنجاصة الجنوبي، وظهر أبو شقير، والمدابس، وظهر أبو زرد، وأم قبة، وأم الخنانس (الأقصى)، وعيون الحنانات، وأم جراب، وظهر القَيْقَب، ودبة عمار، وماقورة، وعمامة القاضي، وأبو عطشان، وجبل اللحف، وتل أبو عواد، ووادي الحنو،...

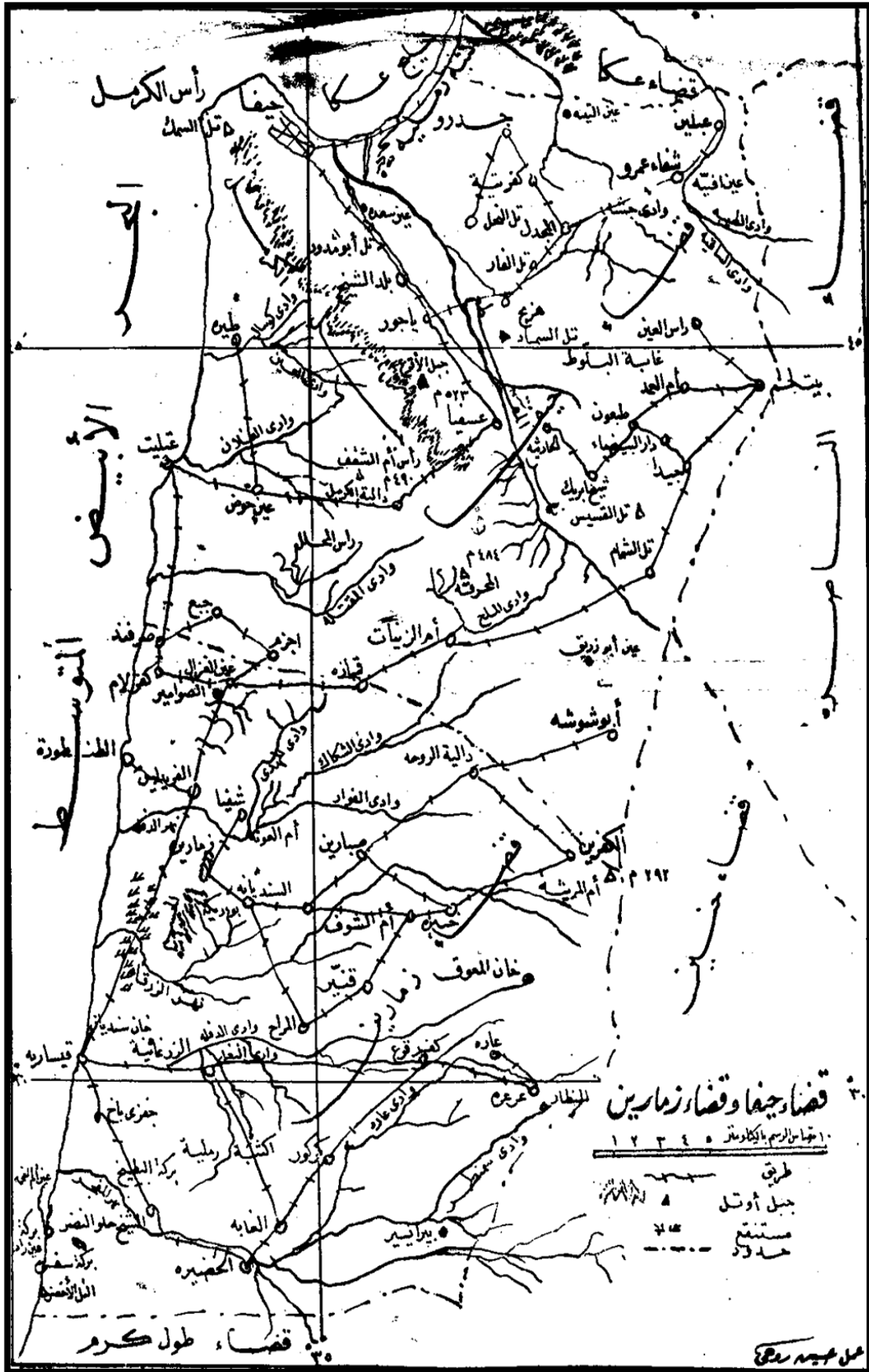
وغرب "إجزم": زيتون أبو إسعيد، وحبوب أبو مقالي، وأرض عبدالدايم، وورا شنا، والنقب، والنقيرة، وجبل شنا، وأرض القَرَى، وباب المطلّة، والخلة، وقبر وردة، وجرة زيدان، وسهل الحمام، وخرية كباره، والنسوس، والجسورة، وزخنون، وجبل المغير، والرميلة، وأبو قيقان، والمنارة، وتلة "إجزم"، وزيتون الهندي، وزيتون العين، والحبائل، وأبو خاطر، والوقف، وأم عيسى، والبئر الغربي، والوهدة، ووادي أبو اسعيد،...

ولم تتطرق (حدود المكان)، لواقع الطرق، التي تميزت به القرية، وانطوت في طريقيين، يمتدان من الشمال إلى الجنوب؛ أحدهما يوازي أطراف "إجزم" من الغرب، وآخر يمرّ عبر الطرف الشرقي لها، إلى جانب طرق عرضية تصل بين الطريقيين، كطريق الحارة التحتا، الذي يخترقها من الوسط حتى المَقِيل، وطريق الجامع الواصل الطريق الغربي في المَقِيل، وغيرها.

كذلك اقتصرت على ذاتها، ولم تذكر على سبيل المثال: "أن وادي الحنو في موسم الأمطار الغزيرة، يصب في البحر المُتوسِّط قاطعًا كفرلام، وأن خلة كُبارَة، تصب في وادي الفريديس".

كما لم تقدم شرحًا عن نظرية كوندرا، المتبنية لرأي وجود ثوران بركاني قُرب "إجزم"، أو عن غمر البحر لها بالعصور القديمة، أو عن المُعْر الكثرية فيها، كمغارة "السحول، والطابون،..".

في حين، لوحظ في "إجزم" تربعها على حقل قديم من الأطلال، ولهجة، وحديث أقدم، وأكثر نقاء عن جوارها؛ لتأثرها بالبيئة البدوية.



خارطة؛ من كتاب المختصر في جغرافيا فلسطين، تأليف حسين روجي، (1923م)



الحدود الشمالية: هي الجهة الواقعة في شمال "إجزم"، ويحدها دالية الكرمل، وعين حوض، ونقاطها من الداخل، ما يأتي:

#### ❖ خربة الدربيل:

خربة في أقصى شمال شرق "إجزم"، يحدها من الغرب المقتلة، وتخترق دالية الكرمل، بحيث تحيط بها من الشمال والشرق، ومن جنوبها يستطيع الشخص أن يصل الى رأس المهلل؛ ليشاهد منظرًا خلابًا نحو الجنوب بأكمله.

#### ❖ المقتلة:

تقع في شمال شرق "إجزم"، وتأخذ شكل السيف الضالع، ويحدها من الشمال أم الشقف، ومن الغرب النقيير الشمالي، ومن الشرق خربة الدربيل، ورأس المهلل، ووادي القصب، ومن الجنوب أم التمامير، ورباع الدويدار، وتم تقديم سبب التسمية بالكتاب.

#### ❖ الدويدار:

منطقة مرتفعة شمال شرق "إجزم"، يحدها من الشمال خربة الدربيل، ومن الشرق سفح رأس المهلل، ولها في الغرب رباع، يسكنها حسين أبو حرب، من عرب الكعبيّة (الكعابنة). ويُظنُّ أنّ اسمها نسبة لأخ الأمير علاء الدين "الدويدار"، وأنَّ الظاهر ببيبرس، أقطعها له بعد سنة (663هـ = 1265م).

#### ❖ رأس المهلل:

قمة في شمال شرق "إجزم" تسبح الله، وترتقي إلى ارتفاع (467م) فوق سطح البحر، يدنوها جنوبًا وادي القصب، ووادي النحل، ويفصلها عن دالية الكرمل من الشمال الشرقي وادي ضيق، يسمّى خلة نصره، ونفسه يفصلها عن منطقة الرأس العالي الأقل انخفاضًا. تعدّ قمة رأس المهلل منطقة أثرية، تُطل على جنوب وادي المغارة، وأم البنادك، ويمكن أن تصل منها إلى تلة "إجزم"، عبر وادي جاموس، أو الجسورة.

ويسمى الجزء الجنوبي من رأس المهلل، الشماس (صخرة شميسا)، ويحتوي على كهوف كبيرة جدًا، ويشكل مرعى واسعًا للحيوانات، وفي العرف، يُعدّ جزءًا من أمّ الدرج.

#### ❖ أم البنادك:

قمة عالية في شمال شرق "إجزم"، يحدها شمالًا البُحَيْش، وغربًا رأس المهلل، وقد أخذت اسمها من البندك؛ أي: حُزم الطعام.



❖ **البُحَيْش:**

وادي بالجهة الشمالية الشرقية من "إجزم"، يعبر قرب وادي النحل، ويصل للسفح الأدنى من قمة المهل، ثم ينحدر إلى الشمال الغربي، ويسمى عند أهل القرى المجاورة "البهيش".

❖ **وادي النَّحْل:**

وادي في شمال شرق "إجزم"، ينبع من تدفق مياه بركة دالية الكرمل، إلى خلة العالية، فخلّة البئر، فخربة الدربيل، ويرفد ودياناً عديدة، وعن سبب تسميته، يُعزى ذلك إلى أسراب النحل، التي تستقر به وسط ثقب أسطح الصخور الجنوبية، في الأحراش التي يتعذر الوصول إليها.

❖ **أم البَطْم:**

تقع شمال شرق "إجزم"، يحدها من الشرق صخرة شاميسا، ومن الشمال أرض المقتلة، ومن الغرب أم التمامير، ووادي جاموس، ومن الجنوب المزير، ويجري بها وادي النحل، ويقسمها إلى نصفين تقريباً.

❖ **عِراقُ العَاصِي (عراق العواصي):**

منطقة تقع شمال شرق "إجزم"، على تخوم دالية الكرمل، وعين أم الشقف، وبالقرب منها إلى الغرب "عراق أبو حمدة"، الذي يحتوي على منحدر صخري، به مبانٍ على هيئة القلاع.

❖ **النَّقِيرُ الشَّمَالِي:**

يقع أقصى شمال "إجزم"، ويحده من الجنوب وادي الجاموس، وأم التمامير، ومن الغرب السويدار، وأبو مدور، ومن الشرق المقتلة.

❖ **النَّقِيرُ الشَّرْقِي:**

يقع أقصى شمال "إجزم"، ويحده من الشمال عين حوض، ومن الغرب النقيير الغربي، ومن الشرق النقيير الشمالي، ومن الجنوب أبو مدور، والسويدار.

❖ **أم التمامير:**

تقع شمال "إجزم"، ويحدها من الشمال النقيير الشمالي، ومن الغرب أبو مدور، والسويدار، ومن الغرب والجنوب رباع دويدار، وكتة مرعي، ومن الشرق أم البطم، وتجري فيها ماء وادي الجاموس، الذي يقسمها إلى نصفين.

❖ **وادي الجَامُوس:**

يقع شمال "إجزم"، ويجري من أرض المقتلة جنوباً، باتجاه أرض أم التمامير، وكتة مرعي، والجسورة، إلى أن يرفد في آخر نقطة له وادي المغارة.

❖ **صخرة العُقَاب:**

صخرة شمال "إجزم"، تقع وسط وديان صغيرة مترابطة، هي: "خلّة الباسلة شمالاً، وخلّة السريس غرباً،.. " وسمّيت بذلك؛ لكثرة أعشاش العُقَاب فيها، ويقالُ في "إجزم"، نوعٌ نادرٌ من العُقَاب البحرية.

والعُقَاب: بضمّ العين، من الجوارح، يَأْلِفُ الجبال الشَّاهِقَةَ، وَيُقِيمُ وَكُنْتَهُ فِي صُدُوعِ الصُّخُورِ النَّاتئةِ، أَوْ فِي أَعَالِي الْأَشْجارِ الباسِقَةِ، وهو ملكُ الطَّيُورِ، لا النَّسْرِ - كما هو مشهور-، وتسمّيه العربُ الكاسِرَ، شَدِيدُ البَأْسِ، حادُّ البَصَرِ، قَوِيّ المَخالِبِ، سَرِيعُ الطَّيرانِ، لا يجرؤُ طائرٌ على التَّحليقِ معه، يَصِيدُ فريستَه، ولا يَقَعُ على الجِيفِ، ولا يَأْكُلُ إِلَّا حَيًّا، وكان اسمًا لراية رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❖ **دَوْرَةُ القَمَرِ:**

تقع شمال غرب "إجزم"، يحدها من الشمال عين المشاركة، ومن الشرق تل أبو مدور، والسويدار، والتجاديد، وأم ناصر، ومن الجنوب أم ناصر(نصرة)، ووادي المغارة، وفي غربها فرش، وعمومًا، يحيطها من جهتي الشرق والشمال مزار "إجزم".

❖ **أبو مُدَوَّر:**

تل مرتفع شمال غرب "إجزم"، تحتوي قمته على آثار قديمة، وبرجٍ عالٍ، وحصنٍ صغير، وأرضه ذاتها أرض السويدار، ويحده من الشمال النقيير الشرقي، ومن الغرب دورة القمر، ومن الشرق النقيير الشمالي، وأم التمامير، ومن الجنوب أم ناصر، وكتة مرعي، والرباع. ويجري في غرب تل أبو مدور؛ وادٍ مائيٌّ، يسمى وادي الحواسة (وادي المدورة)، وينساب به الماء من خلّة العبهر شرقي "إجزم"، وبجوار الوادي خلّة العابد.

كما يطلق بدو "إجزم" على موقع تل أبو مدور؛ اسم المنطار (المنظار)، إذ تستطيع أن تكشف منه المنطقة، وترى خليج عكا؛ بجماله وبهائه.

والتجاديد، أرضٌ تم استصلاحها، ومن التجاديد الغربية: أبو عمار، وعبدالخالق، ووهدان.

❖ **المَزار (مزار "إجزم"):**

يقع شمال غرب "إجزم"، ويعدُّ إشرافة "إجزم" على البحر الأبيض المتوسط، ونقطة التقاء عتليت في "إجزم"، عند محاذات سفح الكرمل، ويحتوي على سارية، تُستَخدم لرفع الأعلام؛ لإخبار الناس المحيطين بالمنطقة في بداية الاحتفالات الإجميّة، عند حصول مناسبة ما.

❖ **إنجاصّة الشمالي:**

تقع شمال غرب "إجزم"، ويحدها من الشمال عتليت، ومن الجنوب أرض السريس، ومن الغرب تجاديد عيسى،...

## ❖ رِبَاع دُوَيْدَار، كَتَّة مَرَاعِي، وادي نسوس..:

مناطق متشابكة، تقع شمال غرب "إجزم"، يحدها من الشمال أبو مدور، والسويدار، وأم التمامير، ووادي جاموس، الذي يجري بها بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب، ومن الغرب أم ناصر، والخليل الصغيرة - قد تكون الشلالة الصغيرة -، ومن الجنوب الجسورة، وقد تصل في شرقها إلى خربة أم البطم.

وتُعدّ رِباع دويدار، التي يقع في جنوبها الغربي خربة أبو حرب مناطق مرتفعة، فيما تُعدّ كَتَّة مرعي مكان كثير الخضرة، مخصّص كمرعى للأغنام الإجمية. أما وادي نسوس، فهو غدير مائيّ، تشكل من اتحاد ثلاثة جداول صغيرة، تجري إلى الغرب، إلى أن ترفد وادي المغارة في المياه.

## ❖ وادي المَعَارَة:

وادي يُطَوَّق تلة "إجزم" من الشمال، ويقطعها بخط من وادي الحمام، وصولاً إلى عتليت، وروافده وديان: "نسوس، والجمال، وجاموس، والنحل، والمتابن"، وهو يقع في شمال غرب "إجزم"، ويعدّ من الأودية الشهيرة فيها.

## ❖ باب الهوى:

وادي مائيّ، يقع شمال "إجزم" إلى الغرب قليلاً، تهبّ منه رياح النسيم القادمة من البحر غرباً، وعنده يضيق وادي فلاح.

## ❖ وادي فلاح:

وادي مائيّ موسميّ، يسير شمال غرب "إجزم"، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، بعد جريان المياه من منحدرات المهلل والشلالة، في "إنعطاف المقتلة"، قرب "شلول أمينة". ويفصل وادي فلاح "إجزم" في أقصى عمقها الشمالي عن خربة الدوامين (الدامون)، كما يصل مزار "إجزم" عند خلة المطامير، ويأخذ هناك مجراه اسم "البلاط".

## ❖ شلُولُ أمينة:

يقع أقصى شمال غرب "إجزم"، وعنده قام الدروز بالاعتداء على امرأة تدعى "أمينة"، من عين حوض منتصف القرن التاسع عشر، فقطعوا عليها الطريق بالقرب من الشلالة، وقتلواها، وسلبوها شلول الإبل، فما إن شاع الخبر المُنكر، حتى نهضت قوّة بقوام كبير من أهل عين حوض، وأم الزينات، إلى جانب فرسان الجزماوية.

ونتيجة لذلك، تمّ تدمير قرية الشلالة، وكافة القرى الدرزية؛ من أم البساتين، وأم الشقف، والدوامين، وجملة المنصورة، وأدرك أهل ثأرهم، وغنم الجزماوية عدداً لا يحصى من المباني، والأحواض، ومعاصر العنب، وأحجار الرحي المختلفة، وحجار معاصر الزيتون.

## ❖ أم ناصر (نُصرة):

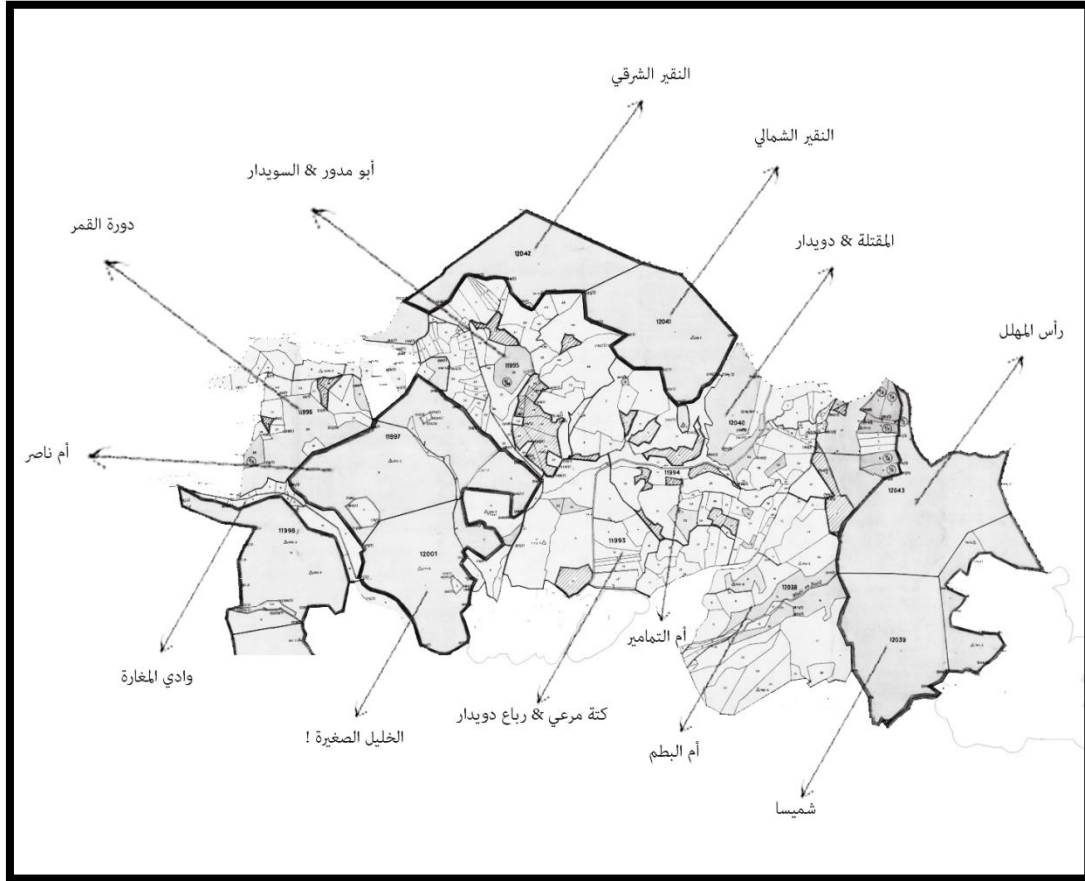
تقع شمال غرب "إجزم"، يحدها من الشمال تل أبو مدور، ودورة القمر، ومن الغرب دورة القمر، ووادي المغارة، ومن الشرق رباع دويدار، وكثّة مرعي، ومن الجنوب مرعي أخضر.

## ❖ عُدَيْرُ عُبَيْد:

يقع شمال "إجزم" إلى الغرب، وهو منطقة منخفضة، تجري به جداول من أرض الحاوي، والشلالة، والحديقة، ونبع عين أم هلاله.

## ❖ الخليل الصغيرة:

تقع شمال غرب "إجزم"، ويعتقد أنّ اسمها "الشلالة الصغيرة"، وتُعدّ الجزء الجنوبي من أم ناصر، ويحدّها جنوبًا خربة كباره، وغربًا وادي المغارة، وشرقًا الجسورة.



جانِب من الجهة الواقعة في شمال "إجزم"، وفق خارطة "إجزم"، التي تم إعدادها في شهر آب (1947م)، تحت رقم تسلسلي (BPR/65)، بواسطة هيئة مسح فلسطين، بواقع صفتين.

تابع .. (الجهة الشرقية)



**الحدود الشرقية:** هي الجهة الواقعة في شرق "إجزم"، ويحدّها أم الزينات، ونقاطها من الداخل، ما يأتي:

#### ❖ السِمْاقَةُ:

قِمَّةٌ عاليةٌ نسبياً، تقع شرق "إجزم"، وجنوب أم البنادك. يمرُّ في شمالها وادي النَّحْلِ، ويُطلُّ عليها من الشَّمالِ الغربيِّ رأسُ المَهَلِّلِ (أعلى قِمَمِ الكرملِ الأوسطِ)، ومن العَرَبِ تَلُّ العَلِيَّةِ، ومن الجنوبِ الغربيِّ خِرْبَةُ أمِّ الدَّرَجِ. وهي خِرْبَةٌ تاريخيَّةٌ، فيها آثارٌ قديمةٌ، وأعمدةٌ رُخاميَّةٌ هائلةٌ، وكهوفٌ منحوتةٌ في الصَّخرِ، ومقابرٌ سالفةٌ، ومطاميرٌ؛ لتخزينِ المحاصيلِ، والتَّيِّبِ، والأعلافِ، ومعصرةٌ "مدبَّسةٌ" كبيرةٌ، تقع على مساحةٍ (100) مترٍ مُربَّعٍ تقريباً، ومعبدٌ، يُظنُّ أنَّه من الفترة البيزنطيَّةِ الأولى، أو الفارسيَّةِ البائدة.

#### ❖ أمِّ الدَّرَجِ:

تقع شرق "إجزم"، بها نبع ماء، يحدها من الشمال سفوح رأس المهلل، ومن الغرب رأس المهلل (الشميسا)، ومن الشرق أم الزينات، ومن الجنوب الدميخي، والسناسل، وتعلو وادي سارة، ويرتبط اسمها جلياً في معارك الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939م).

#### ❖ وادي المُنَى:

يقع شرق "إجزم"، وينقسم إلى قسمين: الأول واسمه وادي أم الدرج السفلي، وعند بداية الروحا، يسمى وادي الفوّار، ويتشعب إلى وادي السناجق، ووادي الشقاق (الانشقاق).

#### ❖ الدميخي:

يقع شرق "إجزم"، وهو عبارة عن جبل طويل، وذو ميل من الأعلى، يحده من الشمال رأس المهلل (شميسا)، وأم الدرج، ومن الشرق السناسل، ومن الغرب المزير، ودبة البير، ومن الجنوب دبة البير، والفتشة الغربي.

#### ❖ السناسيل:

تقع شرق "إجزم"، يحدها شمالاً أم الدرج، وجنوبها الفتشة الشرقية، وفي غربها الدميخي، وفي شرقها تقع أم الزينات، وهي جدران البساتين الإجميَّة.

#### ❖ دَبَّةُ البِيرِ:

تقع شرق "إجزم"، يحدها من الشمال والغرب المزير، ومن الغرب الميدان، ومن الشرق الفتشة الغربي، ومن الجنوب ترى منها رباع ممتدة، وعين فرج، والمتابن.

❖ **الفشّة الشّرقيّة:**

تقع شرق "إجزم"، ويحدها من الشمال السناسل، ودبة البير، ومن الغرب الفشّة الغربية، ومن الشرق أم الزينات، ومن الجنوب ترى منها العبهرة، وخلة حسن، والشطوب.

❖ **الفشّة الغربيّة:**

تقع شرق "إجزم"، ويحدها من الشمال والغرب دبة البير، ومن الشرق الفشّة الشرقية، كما يحيطها شريط مستطيل من جهتها الجنوبية.

❖ **خلة نهبان:**

منطقة تقع شرق "إجزم" باتجاه أم الزينات، يكثر فيها النبات العشبي، ذو الساق الطويل الذي يعلو رأسه زهرة الخلة، التي كانت تستعمل في الشفاء من الكثير من الأمراض.

❖ **المزير:**

يقع شرق "إجزم"، ويحدّه من الشمال أم البطم، ومن الغرب أرض القزى، ومن الشرق الدميخي، ودبة البير، ورأس المهل (صخرة الشماس)، ومن الجنوب دبة البير، والميدان، ويؤرى منه وادي المتابن، ورباع أبو حمدة، وبالعموم يتاخم مناطق عدة في "إجزم"، ويشدها إلى بعضها بعض بقوة، وذلك سبب الاسم.

❖ **الميدان:**

يقع شرق "إجزم"، وشرق سنا، ويحده من الشمال المزير، ومن الشرق دبة البير، ومن الغرب النقب، والنقيرة، ووعر سنا، ومن الجنوب الرباع، وعين فرج، والمتابن، ويمر به وادٍ مائيٌّ، وهو مكان مخصص لسباق الخيل، و"إجزم" مشهورة باقتناء الخيل.

❖ **الشومريّة (خربة الشومرية):**

تقع شرق "إجزم"، ويحدها من الغرب وعر سنا، والنقب، والنقيرة، وكرم الشلبي، ومن الجنوب وادي ماضي، والريبك (الريبكات)، ومن الشرق خربة قمبرة، وفي شمالها بناءً كنعاني، وأثار مهمة، وتلال صخرية تتدفق المياه من أسفلها، وهي عبارة عن نقطة لطريق قديم يصل إلى الشمال الغربي، من خلال طرق ممتدة أخرى.

❖ **الرباع، وعين فرج، والمتابن:**

مناطق متشابكة تقع شرق "إجزم"، يحدها من الشمال الميدان، ودبة البير، ومن الجنوب خلة سعدالدين، وقطينة، وإنجاصة، ومن الشرق أم البرائن، والعبهرة، ومن الغرب الشومرية. والمتابن، وادٍ يجري في هذه المناطق إلى جنوب شرق "إجزم"، ويرفده مجموعة من الوديان الصغيرة، إلى جانب الروافد الجزئية، الجارية من وادي المغارة، ووادي النحل، ومنه تستطيع أن تصل إلى قرية أم الزينات.

❖ **العَبْهَرِيَّة:**

تلُّ جبليّ منخفض شرق جنوب "إجزم"، يعجّ بأشجار العَبْهَرُ الحرجية، وبعض أشجار الجرس، ويصل في شرقه إلى تل الحريرية، ثم إلى الناصرة، ومن جنوبه تستطيع أن تتجه إلى جنين.

❖ **وادي سارة:**

يقع شرق "إجزم"، ويحده من الشمال السناسل، ومن الجنوب أرض الشطوب، ومن الشرق يفصل "إجزم" عن أم الزينات.

❖ **الشطوب:**

تقع أقصى شرق "إجزم"، وتتأخم بئر ابن هرماس، وهي مناطق ترمز إلى البعد، وتدل على أراضي "إجزم"، الواقعة بالأطراف، وتقع على طريق "إجزم" أم الزينات. ويحدها من الشمال الفشة الشرقي، ومن الغرب أم البرائن، والعبهرة، ومن الجنوب العبهرة، وأبو شرشوح، ومن الشرق أم الزينات، وتوجد بها خلة اسمها "خلة حسن".

❖ **رأس أم البرائن:**

تقع شرق "إجزم"، وهي سلسلة جبال، تحوي آثارًا قديمة منحوتة في الصخر، وسلالم قصيرة منحوتة في الحجر، يحدها من الشمال الفشة، ووادي الشطوب، ومن الشرق أرض الشطوب، وخلة حسن، وأبو شرشوح، والعبهرة، ومن الجنوب ظهر موسى، وعين العجلة، ومن الغرب مفتوحة على مناطق عديدة، ومنها تصل إلى خربة الشومرية.

❖ **أبو شرشوح:**

يقع شرق "إجزم" إلى الجنوب، وفي جنوبه أراضي الصوائنات، وظهر علي، وفي شماله أراضي الشطوب، وخلة حسن، وفي شرقه أم الزينات، وفي غربه ظهر علي، والصوائنات، وأم البرائن، والعبهرة.

❖ **بئر الهرامسة (بئر الهرامس):**

يقع شرق "إجزم" إلى الجنوب، ويتأخم خربة قмбаزة، ومن شماله الشرقي خربة الهرامسة، وقريبة أم الزينات، التي تستسقي منه، ومن غربه له مجرى يصل إلى وادي المتابن، ثم إلى عيون المويلحة في ماقورة.

ويلازم البئر الذي يكتسي محيطه بالأزهار الخلابة، جورة تسمى جورة الهرامسة، كونها نقطة منخفضة، يتجمع بها فائض المياه المنهمرة من البئر، ما يجعلها أرض خصبة جدًا.

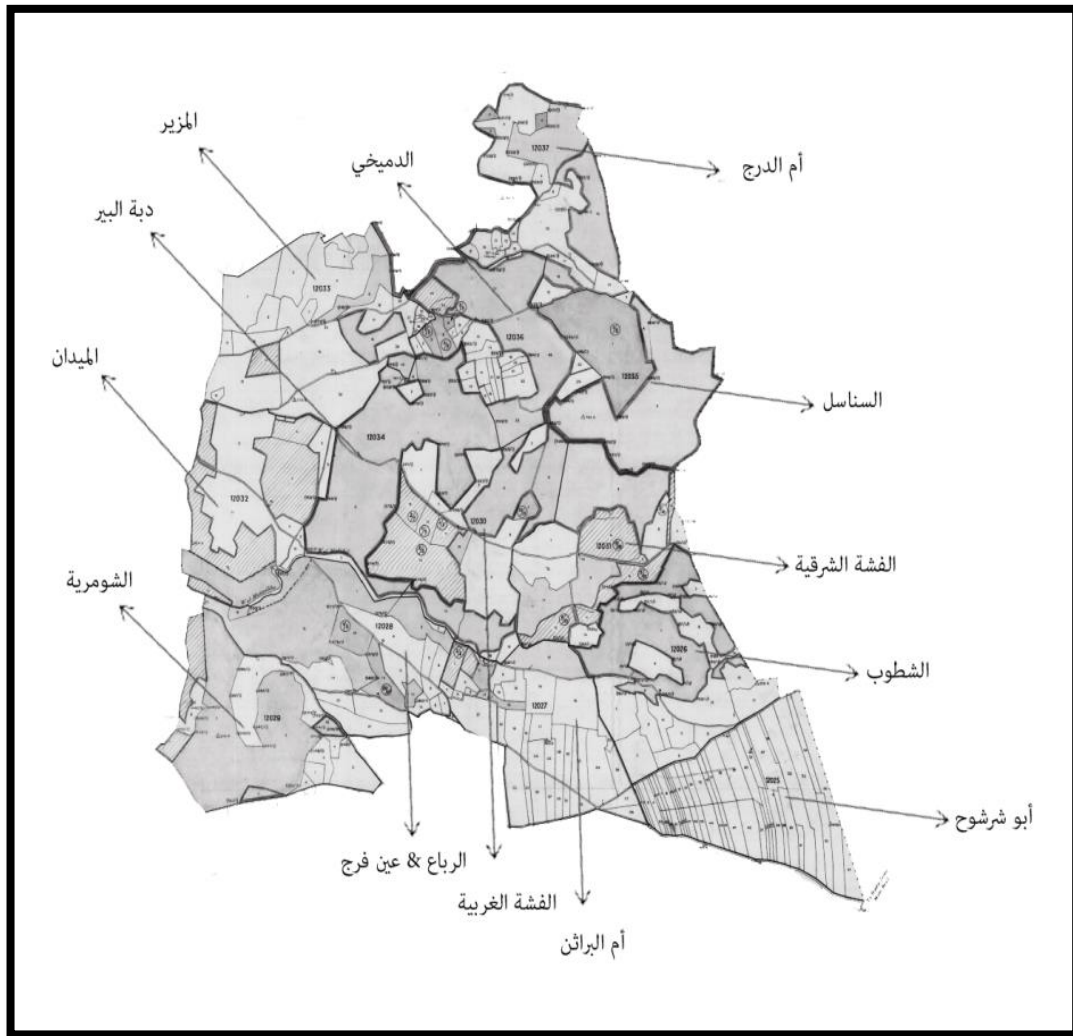
وعن سبب تسمية البئر؛ فتعود إلى هِرْماس الجدّ الهُمَام لِكَلِّ من "آل خديش، وآل ماضي" في "إجزم"، وهو من الدوحة الهاشمية الشريفة.

## ❖ خربة الهرامسة:

تقع شرق "إجزم" إلى الجنوب، وجنوب غرب أم الزينات، وقرب خربة أم الطوس الأثرية.

## ❖ المالحة (المويلحة):

وادي مائي شرق "إجزم"، يتشكل من اتحاد سبعة أودية، تصل في جنوبها إلى عيون الحنانات، والمويلحة في ماقورة، مروراً في قمبازة، وهو ممتلئ بالشجر، وعندما تنظر إلى الأسفل منه باتجاه الجنوب الشرقي؛ تجده يشكل حدود منطقة الكرمل، وما وقع خلفها من بلاد الروحاء المنخفضة، التي تمتد جنوباً، وتشمل القيرة، والدالية، والريحانية، وأم الفحم، وصابرين، وغيرها.



جانِب من الجهة الواقعة في شرق "إجزم"، وفق خارطة "إجزم"، التي تم إعدادها في شهر آب (1947م)،

تحت رقم تسلسلي (BPR/65)، بواسطة هيئة مسح فلسطين، بواقع صفحتين.

تابع .. (الجهة الجنوبية)





الحدود الجنوبية: هي الجهة الواقعة في جنوب "إجزم"، ويحدها عين غزال، وبلاد الروحاء، ونقاطها من الداخل، ما يأتي:

#### ❖ الصَوَانِيَّات:

أراضي في أقصى جنوب شرق "إجزم"، ممتلئة بأحجار الصوان القاسية، ذات الحواف الحادة، التي تشكلت من الأصداف المائية، التي كانت تعيش في المناطق العذبة، وتتجمع في بحيرة سهل الحمام، من العصر الحجري القديم الأعلى. وهي أصداف حيوانية، تحولت لصخور صوانية؛ مع الزمن، والعوامل الطبيعية، وقد استعملت كخناجر، ورماح، ورؤوس جراب، ونسبت لها أحياء "إجزم" الأثرية، التي وجد فيها عدد كبير من الفخاريات، والأدوات الحجرية، والحديدية. وهي قسمان: الأوّل: صوانيات العش الجنوبي: التي يوجد فيها ينباع سطحية كثيرة، ويحدها خربة الشقاق من الشرق، وظهر علي، والعكوبية من الغرب، والعبهرية وأبو شرشوح من الشمال، وبلاد الروحاء من الجنوب، وقد تصل في عمقها الجنوبي إلى زمارين. والآخر: صوانيات العش الشمالي: أرض يقطعها وادي الشقاق، في خط قطري من الشرق إلى الجنوب.

#### ❖ وادي الشقاق:

غدير عميق، ذو مياه قليلة الملوحة، يمر في "إجزم" في أقصى الجنوب الشرقي، أسفل الصوانيات، وبابور سليم، ويجري على الحد الجنوبي لـ "إجزم" عند العكوبية، وأرض عواد، والمسارب، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط.

#### ❖ عين الشقاق:

تقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، ويحدها من الشمال ظهر علي، ومن الغرب العكوبية، ومن الجنوب عين الصوانيات. تخرج مياه عين الشقاق - التي يزيد عددها على أربعة عيون - من جوف الأرض لتجاوز السطح، وتنساب لتغذي نهر الدفلى بالمياه الدائمة. والدفلى: نبات مزدهر كالورد الأحمر، يكثر على أطراف النهر، ويشبه في حَمَلِهِ الخروب.

#### ❖ ظَهر عَلِي:

يقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، ويحيطه من الغرب ظهر موسى، ومن الشرق الصوانيات، ومن الجنوب يشرف على عين الشقاق.

## ❖ العُكُوبِيَّة:

تقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، يحدها من الشمال عين الحاج عبيد، ومن الغرب أرض الوادي، والمسارب، ومن الجنوب الوادي، ومن الشرق عين الصوانيات. وعين الصوانية، منطقة تعج فيها المياه، وتكسوها النباتات والأعشاب، وتشكل منطقة مألوفة للمواشي ورعائها.

## ❖ ظَهر مُوسَى:

منطقة مرتفعة جنوب "إجزم" إلى الشرق، يحدها من الشمال العبهريّة، وخلة سعدالدين، وخربة قطينة (قَطَّة)، ومن الشرق ظهر علي، وأطراف العكوبية، ومن الجنوب عين الصفصافة، وعين عجلة، ومن الغرب خربة قطينة (أرض قطينة)، ويملكها حسن بن الشيخ مصطفى بن محمد بن إبراهيم آل خديش.

## ❖ خربة قُطِينَة (قَطَّة):

تقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، يحدها من الشمال العبهريّة، وخلة سعدالدين، ومن الشرق العبهريّة، وظهر موسى، وبالمجمل يحيطها ظهر أبو شقير، والمسارب، ووادي ماضي، والربيك، وأم البرائن، والمتابن، والرباع، وغيرها. ويوجد فيها آثار أبنية قديمة، وصهاريج مائية، ومقام الشيخ قطينة، وهي منطقة هامة، تربط الشمال في الجنوب عن طريق اللجون، وتمر بها القوافل التجارية المحملة بالبضائع، وتستريح بها الجمال.

## ❖ قُمْبَارَة:

تقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، وهي خربة وسط تلال متدرجة، يحدها من الغرب الشومرية، ومن الشمال وادي المتابن، ومن الشرق العبهريّة، وأم البرائن، ومن الجنوب خربة قطينة، وخربة البويضة، والريحانية من بلاد الروحة. وبالمجمل، تعدّ قمبرة مركزاً أساساً لإدارة أراضي الروحاء، التي تحدها من الشمال أراضي أم الزينات، ومن الجنوب وادي عارة، وأم الفحم، ومن الشرق اللجون، ومرج ابن عامر. وهي أرض مرتفعة مترامية الأطراف في الجنوب الشرقي، تصل السهل الساحلي بالطرف الشمالي من مرج ابن عامر، وتصل منها إلى طريق وادي الملح العام. بها خربة، بناها الشيخ نمر بن مسعود بن خضر بن موسى الماضي، وتُتَاخَمُ عيون ماء كثيرة، كعين العجلة، وعين الصفصافة، وعين بabor سليم، وعين الحاج عبيد، وعين قُطِينَة. كذلك، مقبرة إسلامية، منذ زمن بعيد، تضم رُفَاتاً عريقاً عتيقاً. وعموماً، وُصِفَتْ "قُمْبَارَة" في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، بأنها مزرعة صغيرة؛ إلا أن الوصف بعيد عن الحقيقة.

❖ **عين عجلة:**

تقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، يعلوها شمالاً ظهر موسى، وفي شرقها عين الصفاة، وهي عبارة عن ينابيع سطحية، وسميت بذلك؛ لورود عجالي "إجزم" لها؛ للاستسقاء للمواشي.

❖ **وادي ماضي:**

يقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، تتدفق إليه المياه من الأودية الصغيرة، وينابيع وادي المتابن، ويعلوه من الشمال الشومرية، وفي جنوبه يقع الربيك، ويتاخم أوله خربة قُمبازة، ويجري باتجاه عين غزال، ويسمى الجزء الجنوبي منه وادي الخليل، ويحده من الغرب خلة سعدالدين، ومن الشرق المدابس، وظهر أبو زرد.

❖ **إنجاصة الجنوبي:**

تقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، ويحدها من الشرق الخلة، ومن الشمال خربة الإنجاصة، ومن الغرب الربيك، ومن الجنوب أبو شقير.

❖ **ظهر أبو شقير:**

يقع جنوب "إجزم" إلى الشرق، ويحده من الشرق العكوبية، ومن الغرب ظهر أبو بكر، وفي شماله إنجاصة، وفي جنوبه المسارب، والمندسات.

❖ **المدابس:**

تقع جنوب "إجزم"، ويحدها من الشمال الأقصى الجنوبي، وأم الخنانس، ومن الشرق العكوبية، وظهر أبو شقير، والمسارب، ومن الجنوب ظهر أبو زرد، وأم قبة، ومن الغرب السهل، وخلة نصار، وخلة الزامل، والمدابس: غرف حفظ التمر.

❖ **ظهر أبو زرد:**

يقع جنوب "إجزم"، ويحده من الشمال المدابس، ومن الشرق ظهر أبو بكر، ومن الغرب وادي الخليل، ومن الجنوب أم قبة.

❖ **أم قبة:**

تقع جنوب "إجزم" إلى الغرب، وتطل على وادي الخليل، ويحدها من الشمال ظهر أبو زرد، ومن الجنوب تقصل "إجزم" عن عين غزال.

❖ **أم الخنانس (الأقصى):**

تقع جنوب "إجزم" إلى الغرب، ويحدها من الشمال خربة ماقورة، ومن الجنوب المدابس، ومن الغرب السهل، وأم جراب، وظهر الفَيْقَب، ودبة عمار، ومن الشرق المدابس، وخربة ماقورة.

وفي تسميتها بهذا الاسم، يقول بعضهم: إنها منطقة تكثر بها الظباء الخُنْس، فيما يرى آخرون، أنّ سبب الاسم؛ لبعدها، وتواريتها خلف جبل ماقورة.. على كلِّ، فالأسماء تؤخذ من معاني الأشياء، فتصبحَ عَلَمًا عليها.

#### ❖ عيون الخنانات:

تقع جنوب غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم"، وتتكون من خمسة عيون قديمة، على شكل النواعير، وتستعمل مياهها للشرب، وسقي المواشي.

#### ❖ أم جراب، وظهر القَيْقَب، ودبة عمّار "عمره":

مناطق متشابكة، تقع جنوب غرب "إجزم"، يحدها من الشمال أبو عطشان، ومن الغرب قرية عين غزال، ومن الشرق أم الخنانس، والأقصى، وخربة ماقورة، ومن الجنوب شاش القاضي.

والقَيْقَب: شجيرات، تُصنع منها سروج الخيل، وأقواس النبل، كما أنّ الجراب: غمد السيف.

#### ❖ ماقورة (خربة ماقورة):

تقع جنوب غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم"، بها آثار قديمة، ونبع ماء، ومقام لولية صالحه، ويحدها من الشمال أرض القَرَى، ووعر سناء، والنقب، ومن الشرق الشومرية، ومن الغرب رباح أبو عطشان، ومن الجنوب أم الخنانس، والأقصى.

وعين ماقورة، عبارة عن مجرى مائي داخل الجبل، أذاب بجريانه المتدفق الصخور الباطنية؛ ليشكل خزانًا ضخمًا، تتجمع فيه المياه؛ لتخرج عن طريق باطنية في ماقورة.

#### ❖ عمامة القاضي (شاش القاضي):

تقع جنوب غرب "إجزم"، واسمها نسبة لأحد قضاة آل خديش، ويحدها من الشمال أم جراب، وظهر القَيْقَب، ودبة عمار، ومن الشرق المدابس، وأم الخنانس، والأقصى، ويحيطها من الجنوب والغرب عين غزال، وتكثر بها سلسلة من التلال الصخرية البيضاء اللامعة، التي تسمى "شاش"، ويتفرع منها خلة أبو إسعيد.

#### ❖ أبو عطشان:

يقع جنوب غرب "إجزم"، يحده من الشمال سناء، وقبر وردة، والمطلة، ومن الشرق ماقورة، ومن الجنوب أم جراب، وظهر القَيْقَب، ومن الغرب جبل اللحف، ووادي الحنو، وقرية عين غزال.

#### ❖ جبل اللُحْف:

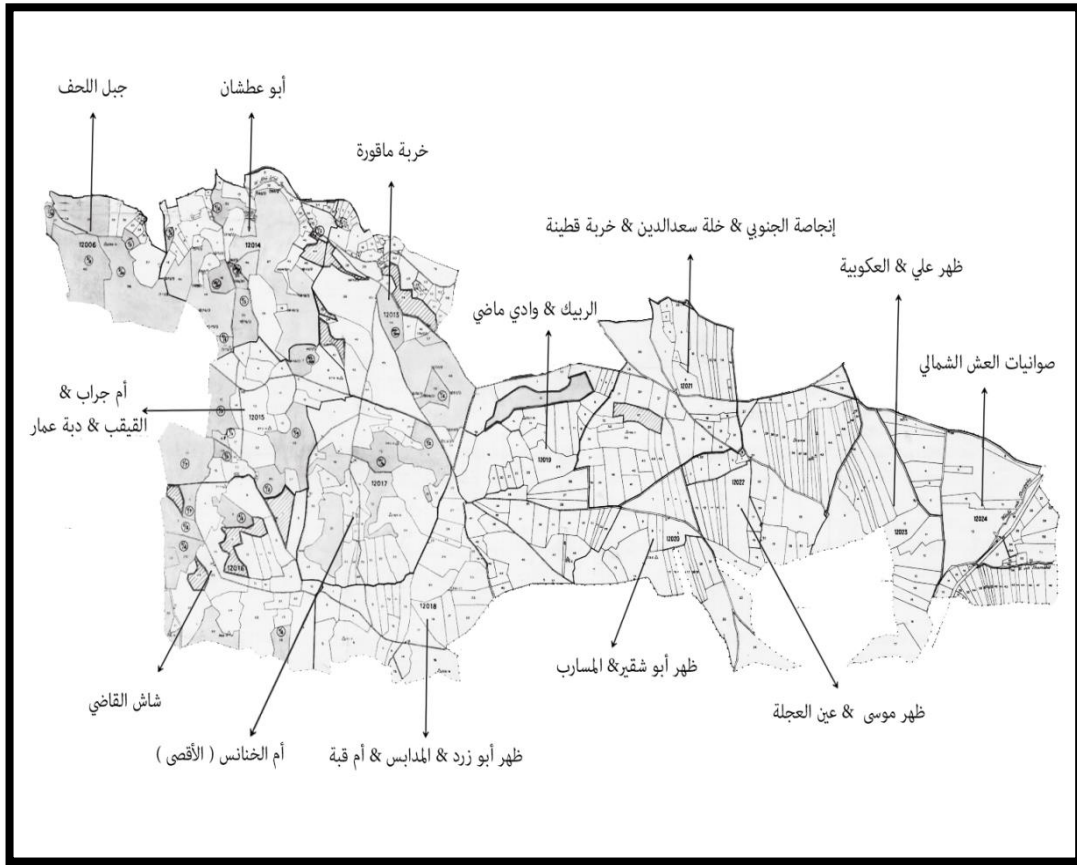
يقع جنوب غرب "إجزم"، ويتصل في غربه بالمرتفعات الشرقية لقرية عين غزال، ويمتد في شرقه إلى تل أبو عواد من "إجزم"، ويدنوه جنوبًا السوامير.

## ❖ تل أبو عواد:

يقع جنوب غرب "إجزم"، ويتاخم عيون الحنانات، وجبل اللحف، ويعد من مرتفعات ماقورة، ويكثر به التجمعات الشجرية من البلوط.

## ❖ وادي الحنو:

وادي يقع جنوب غرب "إجزم"، ويُطوق تلة "إجزم" من الجنوب، ويفصل شرقه الحنانات عن تل أبو عواد، ويمر في غربه بين جبل المغير، وجبل اللحف، وتجري به المياه عندما تسيل من وادي المسيطيل، ووادي أبو إسعيد، وهو المدخل الجنوبي الرئيس لـ "إجزم"، ويفصلها من الجنوب عن عين غزال، ويتغذى شرقاً من الأمطار، التي تهطل على قمبازة، وقرية أم الزينات.



جانبا من الجهة الواقعة في جنوب "إجزم"، وفق خارطة "إجزم"، التي تم إعدادها في شهر آب (1947م)، تحت رقم تسلسلي (BPR/65)، بواسطة هيئة مسح فلسطين، بواقع صفتين.

تابع .. (الجهة الغربية)



الحدود الغربية: هي الجهة الواقعة في غرب "إجزم"، ويحدها عتليت عند مزار "إجزم"، وجبع، وعين غزال، ونقاطها من الداخل، ما يأتي:

#### ❖ زيتون أبو إسعيد:

يقع غرب "إجزم"، وجنوب تلة "إجزم"، ويمتد جنوبًا إلى ظهر القيقب، وأم جراب، ودبة عمار، وقرية عين غزال، وفي شرقه رباع أبو عطشان.

#### ❖ حبوب أبو مقالي، وأرض عبدالدايم:

تقعان غرب "إجزم"، وجنوب تلة "إجزم"، ويحدهما من الشمال الحنو، واللحف، وأم حمرة، ومن الشرق زيتون أبو إسعيد، ومن الغرب أراضي "إجزم"، وتخوم قرية عين غزال.

#### ❖ ورا سنا، والنقب، والنقيرة:

مناطق متشابكة تقع غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم"، ويحدها من الشمال أرض القرى، ومن الجنوب خربة ماقورة، ومن الشرق الشومرية، والميدان، ومن الغرب جبل سنا.

#### ❖ جبل سنا:

يقع غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم"، وهو تل منفرد، تحيطه السهول من الجهات الشرقية، والشمالية، والغربية، يبدأ من سهل الحمام شمالاً، وينحدر في الجنوب إلى الوديان التي تفصله عن جبل اللحف، وعند سفحه الجنوبي بُنيت المدرسة.

يشرف جبل سنا من جنوبيه الشرقي على عيون الحنانات، ونبع ماقورة، ومن شرقه على خرب أم الدرج، والوشاحية، ونوفل، و..، ومن غربه على تلة "إجزم".

كذلك تكثر به الكهوف، والمُغر القديمة التي تعج بالآثار المنحوتة في الصخر، والمقابر المليئة بالهياكل العظمية للأمم البائدة.

كما ويعج بالغطاء الأخضر، والأشجار الحرجية، والأشجار المثمرة، والنباتات البرية، والأعشاب الهامة والمفيدة صحياً، والأزهار الجميلة.

ناهيك عن هوائه العليل، القادم من البحر الأبيض المتوسط، ومكانته العظيمة عند العشائر "الإجزمية"، إذ كان معقل الثوار، وبخاصة في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م).

#### ❖ أرض القرى:

تقع غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم"، يحدها من الشمال وادي النحل، والجسورة، ومن الشرق أم البطم، والمزير، ومن الجنوب ورا سنا، والنقب، ومن الغرب سهل الحمام، وأرض الجسورة.

والقرى، بكسر القاف: طعام الضيف، كما طعام ختم الصبي القرآن الكريم يسمى الحذاقة، وطعام المولود العقيقة، وطعام بناء البيت الوكيرة، وطعام العرس الوليمة، وطعام الدعوة المأدبة.

#### ❖ باب المظلة، والخلة، وقبر ورّدة:

مناطق متشابكة غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم"، يحدها من الشمال سهل الحمام، ومن الشرق جبل سنا، ومن الجنوب أبو عطشان، ومن الغرب المطامير، والقطعة التي تعدّ امتداداً لسهل الحمام.

والخلة: أخذت اسمها من نبات الخلة العشبي الحولي، ذي الساق العارية، والمستقيمة الاسطوانية الشكل، التي تُستعمل مرهماً في معالجة رضات الجلد، وعلاج الالتهاب الكلوي، وآلام المجاري البولية، حيث يوسّع الأوردة.

وقبر ورّدة: حاكورة واسعة ومشجرة، يملكها حسن بن الشيخ مصطفى بن محمد آل خديش، ويحدها من الشمال الشيخ سليمان الخديش، وشرقا (..) عبدالمالك، وغربا (..) علي الأسعد، وأولاد محمود الموسى.

وباب المظلة: مكان مرتفع، يأخذ شكل البداية من الحي، ويسكن بجواره أحمد المظلة، ومقابلها محمد العبيد، وبقرهم المقبرة العامة، وبيوت آل عواد.

#### ❖ جرة زيدان:

تقع غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم"، وشمال جبل سنا، وتشرف على سهل الحمام غرباً، ويوجد فيها بقايا حصن صغير، بمساحة (150م \* 70م).

#### ❖ سهل الحمام:

يقع غرب "إجزم"، وشرق شمال تلة "إجزم"، وتحيط به مرتفعات، وهضاب، ووديان، وهو سهل خصيب، تتجمع به مياه الأمطار خلال فصل الشتاء، وتصب به مياه أودية أربعة: النحل، والحمام، ونسوس، والجمل، ويشكل بحيرة واسعة الأطراف، يُصَرَف ماؤها من خلال أودية ثلاثة: المغارة، وأبو إسعيد، والحنو.

يُعدّ سهل الحمام، سلة الغذاء الإجمي؛ لاحتواء أراضيها على تربة غنية بكافة العناصر التي تحتاجها النباتات لنمو، وبخاصة بعد جفاف المياه فيه في فصلي الربيع والصيف.

ويحده من الشرق جبل سنا، وأرض القرى، والجسورة، وأم التمامير، ومن الشمال يصل إلى النقيير الشمالي، وتل أبو مدور، والسويدار، ويشرف على دالية الكرمل، ومن الغرب تلة "إجزم"، وخربة كبارة، والخليل الصغير، وأم ناصر (نصرة)، ومن الجنوب سنا، وأرض القطعة، وغيرها.

❖ **خربة كُبَّارَة:**

تقع غرب "إجزم"، وشمال تلة "إجزم"، على حدود سهل الحمام، وهي منطقة أثرية، يوجد بها عدد من الكهوف، والبرك الصغيرة، والآبار الصخرية، إلى جانب وجود قبر مهمّ فيها، يعلوه قوس، ويحيطه سور جميل.

❖ **النسّاس (النسوس):**

وادي صغير يقع غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم" إلى الشمال قليلاً، وهو غدير مائيّ تشكل من اتحاد ثلاثة جداول صغيرة، وبالمجمل، يعد النسوس من روافد وادي المغارة الأساسية.

❖ **الجسورة:**

تقع غرب "إجزم"، وشرق تلة "إجزم" إلى الشمال قليلاً، يحدها من الشمال رباع دويدار، وكتة مرعي، ووادي نسوس، ومن الشرق أرض القرى، ومن الجنوب سهل الحمام، وجرة زيدان، ومن الغرب سهل الحمام. والجسورة: منطقة منيعة، يمر بها وادي النحل، ويملكها حسن مصطفى محمد آل خديش.

❖ **زخونه (زخون):**

تقع غرب "إجزم"، شمال تلة "إجزم"، ويحدها من الشرق كبارة، ومن الغرب طريق يمر بين تلة الرميّة، وجبل المغير، وصولاً إلى جبع غرباً.

❖ **جبل المغير:**

يقع غرب "إجزم"، ويفصلها عن قرية جبع، ويمتد بشكل متطاول من الشمال إلى الجنوب، وعند الجنوب الغربي يُقابل جبل اللحف، ويجري بينهما جموع مياه وفيرة. يحتوي جبل المغير على تلة الرميّة، والبياضة (البياضية)، وطفة بركانية ذات لون رمادي داكن يميل إلى السواد، تجثم فوق صخر كلسيّ، تدعى طفة "إجزم".

❖ **الرميَّة:**

تلة تقع غرب "إجزم"، في الجهة الشمالية الشرقية من جبل المغير، تتميز عن غيرها من تلال المغير بأنها تشكلت من الصخور البركانية ذات اللون الرمادي، التي تُستعمل مكوناتها في أعمال البناء وتبعياته، إلى جانب كونها مرتعاً للعب؛ لانسيابيتها التي توفر مكاناً ممتعاً للتسلية.

❖ **أبو قيقان:**

يقع غرب "إجزم"، وشمال تلة "إجزم"، ويحده من الشمال الرميّة، وجبل المغير. والقيقان: طائر بحجم الحمامة، مخطط الجناحين، أسود الذنب، كثير التصويت، يعرف بـأبي زُرَيْق.



## ❖ المَنارة:

خربة قديمة تقع غرب "إجزم"، وتشرف على البحر الأبيض المتوسط، يحدها من الشرق البلاط، وفرش "إجزم"، ومن الشمال قرية جبع، ومن الجنوب طريق حيفا - يافا الرئيس، ومن الغرب قرية عين غزال.

تأخذ المنارة شكل اللسان عند عبور وادي الحنو، وعن سبب التسمية، يُعزى لرأيين: الأول: تاريخي؛ لوجود منارة سابقة بها، والآخر: وصفي؛ لعلوها، وارتفاعها، وقربها من البحر.

## ❖ تلة "إجزم":

تقع غرب "إجزم"، وسط جبال افتترشت البساط الأخضر، وهضاب ارتدت ثوب الأزهار البرية، وتلال من الأشجار المثمرة والحرجية، التي يفصلها عن بعضها وديان مائية. يحدها من الشرق جبل سناء، وأرض القطعة من سهل الحمام، ومن الغرب جبل المغير، وأرض فرش الخيل، والبلاط، ثم جبع، ومن الشمال كُبارة، وسهل الحمام، ووادي المغارة، ومن الجنوب وادي الحنو، واللحف، ثم عين غزال.

تنتشر على تلة "إجزم" المتطاولة الشكل، بيوت السكان فوق مرتفعين متقابلين، يُشبهان في رسمهما ظهر الإبل ذوات السنامين، بحيث يطلق على المرتفع الشمالي اسم (الحارة التحتا)، والجنوبي (الحارة الفوقا)، أو (الحارة الجنوبية)، أو (الحارة القبلية).

أما الحارة الفوقا، فيحدها من الشمال مسجد "إجزم"، وساحة المِقِيل، ومن الشرق جبل سناء، وحي المطامير، ومن الجنوب البيدر الجنوبي، ووادي الحنو، ووادي أبو إسعيد، ومن الغرب تُطل على الطريق الرئيس، وتلة الرميطة، والبئر الغربي، والمقبرة الغربية.

ويقع فوق الجامع جنوبًا، الديوان "ديوان الشيخ مسعود بن نصر الله آل ماضي"، ويبعد عنه من (200) إلى (250م)، وهو مبني من الحجارة الكبيرة، ذات القناطر العالية، والسعة العظيمة، فيشبه القلاع، ويوجد به معصرة زيتون، كانت تعصر للقرى المجاورة، ويسكنه أولاد الشيخ نمر، وعلي، ومراد، وإبراهيم، وأبناء ياسين، وبامتداد أراضيهم يقطن أولاد راجح، ونعيم، وواصف، ونايف الماضي.

ويقع فوق الجامع جنوبًا - أيضًا - الصرح "صرح الشيخ طه بن صالح آل خديش"، ويبعد عنه من (250) إلى (300م)، وهو مبني قائم على حجر المرمر الكبير، المترواح عرضه (1م)، به قناطر كبيرة عدد خمس، ترتفع عن الأرض أكثر من (5) أمتار، وبيوت واسعة بُني على أثارها الغرف والمرافق، ويوجد به معصرة زيتون قديمة، ويمتاز بموقعه الاستراتيجي، فهو أعلى مرتفع في الحارة الجنوبية، ويحوي أبراج رقابة، تُطل على مدخل جهة الرميطة للقادم من جبع، وأسفله العين الغربية، المقابلة لذات الرميطة والمقبرة،

أما من الجهة الأخرى، فيشرف على قرية عين غزال، وسهل كبير، مزروع بالزيتون المُعمر، وبامتداد أراضيه يقطن تايه الشيخ مصطفى آل خديش، والشيخ محمد آل خديش، وتقع غربًا منه حواكير آل خديش، التي تعج بالتين، والزيتون، والرمان، والصبر، وتمتد حتى أطراف عين غزال والمنارة.

وبين الديوان: تجمع آل ماضي، والصرح: تجمع آل خديش، يقع بيت سعيد الزبن، وبالأراضي الشمالية الغربية بالنسبة للحارة الفوقا، والجنوبية الغربية بالنسبة للحارة التحتا، يتشارك الهرامسة بالأرض، ويوجد بها حاكورة رستم الأنيس الماضي، وحاكورة البشير. وفي أقصى الحارة الفوقا جنوبًا، تقع بيادر الحارة الفوقا، وفي شرقها بالاتجاه إلى شنا بيت علي صالح آل خديش، وبمحاذاته بيت فؤاد نايف آل ماضي، وهنا توجد شجرة بطم عظيمة، باستطاعة "الإزمي" رؤية البحر والسفن منها.

ومن بيت علي وفؤاد شمالًا، تقع بيوت الأسعد: أحمد، وسعيد، وعيسى، ومحمد السعيد، وتوفيق الأسعد، وأمامهم أبناء آل عواد من العواصي، ودار سليمان المحمد الخديش. وبالقرب من البيادر يقطن عشيرة العواصي: أحمد يونس أبو حمدة، وأولاده عطية، وعبدالرحمن، وعبدالرزاق، ثم بين عطا الزيدان، وأولاده عيد، وموسى، ومصطفى، ثم بيت عبدالله، ومرشد، وراجح، ويونس، وتوفيق من آل زيدان، ومن ثم محمد العبيد الذي يقابله بيت أحمد المطلقة، وبقر بهم المقبرة، وبيوت العيد، ويقطن بقرب المقيل بين الحارتين الفوقا والتحتا، بديع بن عزيز آل ماضي، والشيخ مصطفى بن صالح آل خديش.

وعند الجانب الشرقي إلى الجنوب يوجد زيتون أبو إسعيد، وبالعموم يقيم في الحارة الفوقا: آل خديش، وآل ماضي، والزبن، والأسعد، والعواصي..، ويُعدّ جامع "إجزم" الفاصل الجغرافي للحارة الفوقا (القبليّة) عن التحتا (الشمالية).

وفي الاتجاه الشرقي إلى الشمال من الحارة القبليّة، توجد دار عزيز، وبأفقها دار نصار، وفي الغرب الشمالي بيت الشيخ مصطفى آل خديش، وفوق المسجد شمالًا يقيم آل النبهاني، ويتوسط الحارتان عشيرة البلاطة، وإلى الشرق البعيد منها الوشاحية.

ويتكون في شرق تلة "إجزم"، عند مدرستها، بين الحارة الفوقا وجبل شنا، مكان يسمى بـ (المطامير)، ويسكنه دار أحمد موسى، وآل عبدالهادي، وبقر به كرمي مصلح والهلة. والمطامير: حيّ ذو أبنية قديمة، حسنة البناء، تستخدم كأوعية تخزين، وصوامع للحبوب، وتشبه في شكلها الأحواض، وبها معاصر زيتون قديمة.

أما الحارة التحتا: فيحدها من الشمال تلة رباح الهوى، وسهل الحمام، ومن الشرق جبل شنا، ومن الجنوب مسجد "إجزم"، وساحة المِقِيل، ومن الغرب تلة الرميّة، وجبل المغير.

ويسكنها الزيود، والعزايزة، والدوايمة، والحسن، والطوافشة، والربوب..، وآخر بيت فيها من جهة الشمال محمد الحسن، ومن الغرب بيوت قدسية، والفياس.

ويلحق بها (الحي الشرقي)، الواقع على سفح جبل سنا الغربي، وبيوته: أبو عابد، والدرأوشة، وأبو خليفة، والجياب، وأبو خريش، وأبو شحادة، والوشاحي، والسويطي، وإلى الشمال منه تقع عين أبو زميرو، وعين عمار، وبيوت موسى.

وبالتوجه شمالاً صوب تلة رباح الهوى يوجد (الحي الشمالي)، وسكانه عشيرة العيسى، وأبو زرد، والبحوري، وآخر بيوته دار خضر الفنطزية من عشيرة العزايزة.

وعند الانحدار غرباً صوب جبل المغير، يوجد (الحي الغربي)، وبيوته: قدسية، والحسن، ودار الحاج مطاوع، وآخر نقطة في أقصاه الغربي بيت مفلح الفياس.

كذلك تضم الحارة التحتا ساحة المقيّل، التي تعدّ متنفساً اجتماعياً، واقتصادياً، وترفيهياً "إجزمياً" هاماً، وتربط معظم طرقات القرية الفرعية، وشوارعها الرئيسية مع بعضها بعض.

وفي شرق المقيّل، يوجد ستار من أشجار الصبر المتشابكة، التي تفصل المقيّل عن أرض القطعة، التي تُعد جزءاً من سهل الحمام، ويحدها من الشمال شارع ترابي يصل إلى الحارة الشمالية، والبيادر الشرقية، ومن الشرق مدرسة "إجزم"، وجبل سنا، ومن الجنوب شارع مُعبد.

كما يوجد في شمال الحارة التحتا فُعمّة البُحور، وهي صخرة كبيرة، مستطيلة الشكل، ذات لون أبيض، وسطح أملس، وأرض مرتفعة، أسفلها مغارة كبيرة وواسعة، وبقرها بيوت الشنبور، والحدور من عشيرة العيسى، وجنوبهما دار عيسى قدسية.

وما تجدر الإشارة إليه، أنّ تلة "إجزم"، تحتوي في أرجائها المختلفة على خمسة بيادر: الحارة الفوقا (القبليّة)، والقطعة، والعين، والغربية، والشرقية.

وبيادر الحارة الفوقا، تقع في الجهة الجنوبية من الحارة، وهي ذات مساحة واسعة، وأرض منبسطة، تستوعب المحاصيل الزراعية لسكان الحارة، وتُستخدم لإقامة سباق الخيل، والمناسبات، والأعياد، والاجتماعات، والفعاليات المختلفة.

وبيادر القطعة، تقع على الطرف الشرقي بين مدرسة "إجزم"، والمقيّل، والحارتين الشمالية والقبليّة، وتخدم سكان سفح جبل سنا الغربي.

وبيادر العين تقع غرب "إجزم"، عند البئر الغربي، على أطراف مقبرة الشهداء، وتستعمل من قبل سكان وسط "إجزم".

وأما البيادر الغربية، فتقع غرب الحارة الشمالية (التحتا)، وتحديداً في الجهة الشرقية من المقبرة الغربية، وشمالاً من البئر الغربي، ويستخدمها سكان الجهة الغربية من الحارة التحتا.

والبيادر الشرقية، تقع شمال شرق الحارة التحتا، وهي جزء من سهل الحمام، وتشكل مساحة واسعة منه، وتخدم الحارة التحتا، ويحدها من الشرق جبل سنا، ومن الغرب الشارع المرصوف، ومن الجنوب الطريق الترابي، الذي يقسم الحارة التحتا إلى قسمين. كما تضم تلة "إجزم" ثلاث مقابر: مقبرة الشهداء، التي تقع بالقرب من البئر الغربي، ويوجد فيها رفات عدد كبير من شهداء "إجزم"، وثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، ومقبرة الحارة التحتا، الموجودة - أيضاً - بالقرب من البئر الغربي، وتخدم سكان الحارة، والمقيل، و"إجزم"، ومقبرة الحارة الفوقا (القبليّة)، الواقعة على سفح تلة "إجزم" الجنوبية، شمال غرب البطمة، وتخصّ رفات الحارة الجنوبية.

#### ❖ زيتون الهندي، وزيتون العين:

يقع غرب "إجزم"، في تلة "إجزم"، وهو شراكة بين آل خديش، وآل ماضي، والعواصي، والزبن، وأبو إسماعيل، كما أن زيتون سرواح والحواكير شركة بين آل خديش، وآل ماضي، وأبو إسماعيل، والزبن، وزيتون (..) شراكة ابن أبو مقالي، وآل خديش، وآل ماضي، والزبن، وأبو إسماعيل.

كذلك، كامل المعصرتين، وربع المعصرة، الكائنات في قرية "إجزم"، وفي حجر الطاحون، الكائن في حجر الزرقا، المعروف بحجر الزمار، وكامل الزيتون، الكائن في "إجزم"، شركة آل خديش، وآل ماضي، والزبن، وأبو إسماعيل.

#### ❖ الحبايل، أبو خاطر، الوقف، وأم عيسى:

مناطق متشابهة تقع غرب "إجزم"، في تلة "إجزم"، في الحارة الجنوبية (الفوقا)، تبدأ في حبلّة أبو زحيم، وتمر في حبلّة واصف بن ماضي، وتنتهي في حبلّة تايه بن خديش. وأبو خاطر: يقع في الحارة الفوقا من "إجزم"، ويملكها الشيخ مصطفى بن محمد آل خديش. والوقف: يقع في الحارة الفوقا من "إجزم"، أوقفه الشيخ مسعود بن نصر الله آل ماضي.

#### ❖ البئر الغربي:

يقع غرب "إجزم"، في منطقة سهلية بين تلة "إجزم"، وجبل المغير، وعلى الحافة الشرقية من الطريق الترابي الغربي، الذي يصل الحارة الشمالية في وادي الحنو، ويلتقي مع الشارع المُعبّد، الذي يربط "إجزم" في شارع حيفا - يافا الرئيسي.

يُحيط في البئر الغربي أشجار مثمرة، ومروج خضراء، وأقرب بيت عليه، هو بيت أحمد الحسن، وعلى مقربة منه توجد مقبرة الشهداء.

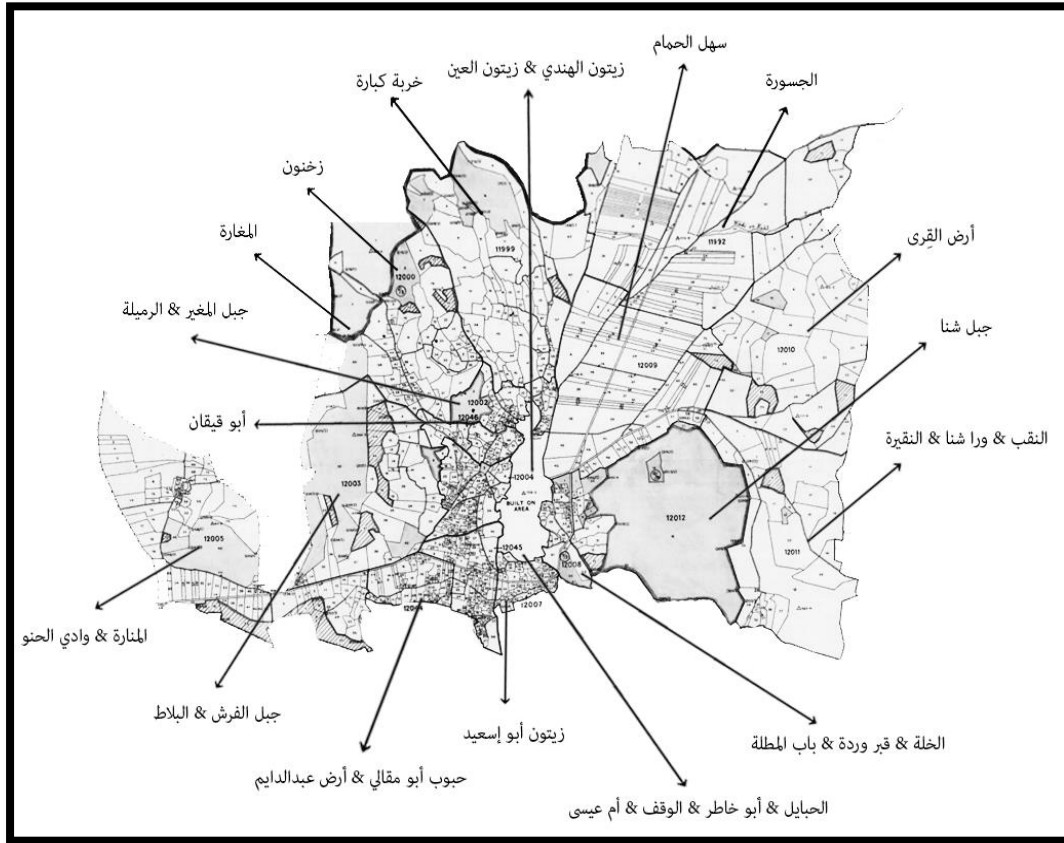
وللبئر الغربي في الموروث الشعبي الإجمي، إرث عميق، إذ يُعتقد أنّ الشارب منه؛ يصاب رأسه باليباسة، ورأيه بالعنادة، لا يتزحزح عمّا اقتنع به قيّد أنملة.

❖ **الْوَهْدَة:**

تقع غرب "إجزم"، بين تلة "إجزم"، وجبل المغير، وهي ذات تربة حصباء كلسية مشوبة بالغضار، مليئة في الزيتون والصبار.

❖ **وادي أبو إسعيد:**

يقع غرب "إجزم"، ويجري من منطقة الحنانات إلى المنطقة الجنوبية من تلة "إجزم"، وهناك يرفده وادي المسيطيل، القادم من جبل ثنا، وتلة "إجزم" بالمياه الوفيرة. يتكون مجرى وادي أبو إسعيد، من تربة طمية ركامية سميكة، ذات لون بُني ناعم، وفي بعض أجزائه من الحصى، والرمل، مع نسب متفاوتة من الطين، وينتشر في حوافه شجر الزيتون بكثرة، كما بالسفوح الغربية من تلة "إجزم"، ووادي المسيطيل، والحنو، والحنانات، وغيرها.



جانبا من الجهة الواقعة في غرب "إجزم"، وفق خارطة "إجزم"، التي تم إعدادها في شهر آب (1947م)، تحت رقم تسلسلي (BPR/65)، بواسطة هيئة مسح فلسطين، بواقع صفتين.

انتهى

## السكان

على الرّغم من قلة المصادر حول عدد السكان في "إجزم"، وتباين دقة الإحصاءات، تظهر استمرارية زيادة عدد السكان بشكل ملحوظ، من عام (1538م) إلى (1948م)؛ بل إن الزيادة كانت ذات نسبة مرتفعة، بالمقارنة مع قرى قضاء حيفا، والكرمل، والجوار الكريم.

ويعود ذلك إلى استواء "إجزم" على أكثر المواقع صحّة، على رأس مرتفع، تُحيطه السهول، والأودية، والبساتين، والكروم، وصفوف الشجيرات المتلاصقة، وسياج من النخل والصبّار؛ ما يجعلها قرية خلابة؛ تُنْعِشُ الرّوح، وتُصِحُّ البدن، وتَسُرُّ الناظرين.

ناهيك عن مناخها المختلف بشكل كبير عن مناخ المنطقة الساحلية، فعندما ترخي حرارة الصيف الشديدة ثقلها على المنطقة، فإنّ درجة الحرارة في "إجزم" تخفّ؛ بسبب الرياح الغربية، التي -غالبًا- ما تكون مستمرة لارتفاع عموم الكرمل عن سطح البحر.

ولميزاتها، واحتوائها على مواطن الأشجار المزدهرة، وتنوّع الحياة النباتية، والبيئة الحيوانية، وتعدد ثقافة الغابة، ووفرة المنعة والحماية؛ أصبحت قبلة للسكان منذ القَدَم.

ولعل موروثًا متناقلاً على الألسنة، عن وصول (50) فارس لإجزم، إبان حقبة الناصر صلاح الدين رحمه الله، وهو ما يدلّ على ذكاء هؤلاء الفرسان، وحسن اختيارهم للأرض، فإن صحّ ذلك، فهو ما يُعدّ عند الإجمعيين النّواة الأولى لسكان ذلك الزمان، وما بعده، إلّا أنّه لم تصل إلينا أيّة معلومات وافية عن العهد الصلاحيّ تؤكّد ذلك، أو ما سبقه من عصور كنعانيّة حتّى الآن.

وممّا تجدر الإشارة إليه، أنّ أول إحصاء سكانيّ متوفر عن "إجزم"، يُظهر وجود (6) خانات (أسر)، بحسب مفصل ناحية مرج بني عامر، وتوابعها، ولواحقها (945هـ = 1538م).. الأمر الذي يعني، أنّ عدد أفراد "إجزم" كان من (30) إلى (42) نسمة، على شرط أنّ بكل خانة من (5) إلى (7) أفراد.

ووفق قانون نامه لواء اللجون (1005هـ = 1596م)، فإنّ عدد الأسر في "إجزم"، بلغ (10) خانات؛ بعدد أفراد من (50) إلى (70) نسمة، على الشرط المتقدم ذاته.

لكن إحصاء السكان، حسب الخانات، وليس النفوس؛ يُشكل عقبة أساسًا لمعرفة عدد السكان، طبقًا للمصادر العثمانية، وعليه، فقد وقع اختلاف بين الباحثين، في موضوع معدّل الأنفس في الخانة الواحدة، إذ اعتادوا في ذلك على مُعامل ضرب عدد الأنفس في الخانة الواحدة في خمسة.

وبالمقابل، فإنّ معطيات سجلّ المحكمة الشرعية، تفيد بأن معدل الخانة الواحدة كان سبعة أفراد، إضافة إلى حدوث تناقض - أحياناً - بين معطيات السالنامة في سنوات مختلفة.

وما يجعل الاجتهاد في معرفة عدد سكان "إجزم" أكثر صعوبة؛ وقوعها في بؤرة صراع الأمراء المحليين، وبخاصة خلال الفترة (1613-1735م)، وعلى الرغم من ذلك، نجد كلاماً يصل حدّ التواتر، يحدّد عدد عشيرة الخدادشة، في منتصف الفترة أعلاه، بـ (71) رجلاً، في حين كانت عشيرة المواضي في آخر الفترة، تُحصى بـ (41) رجلاً.

ويقول الأستاذ مروان حسن الماضي - صاحب كتاب قرية "إجزم" الحمامة البيضاء، في صفحة (69، 72) - : "إنّ الشيخ نصرالله الماضي، كان معه (40) رجلاً من عشيرته، في العام (1735م)، وأنّ "إجزم"، كانت مسكونة من آل خديش، وبعض العائلات الأخرى".

فيما يذكر اللواء لبيب قدسية، في صفحة (95) من كتابه "إجزم" قضاء حيفا، أنّ "إجزم"، سكنها ثلاث عائلات في بادئ ذي بدء: الزيود، وأبو إسعيد، والخدادشة، ثم المواضي.

وبناءً على ما ذكر، فيتبين لنا أنّ الهرامسة، من آل خديش، وآل ماضي، كان عددهم (112) رجلاً، يجمع إلى ذلك المتوسط الحسابي لإحصاء عام (1596م)، والبالغ (60) نسمة، على افتراض أنّ عدد السكان ثابت (أي: عدد الوفيات يساوي عدد المواليد)، ويُضاف إلى ما جاء أفراد عائلتيّ أبو إسعيد وابن زيد، ولنقل - تقديراً - إنهم (100) نسمة؛ فيكون عدد سكان "إجزم" للفترة المذكورة (272) نسمة، دون عدّ نساء الهرامسة؛ ولكن هذا لا يُستند له، فإجزم، تُعجّ بالسكان، إذ هناك - أيضاً - عشيرة العواصي، ودار الزين، وكثيرٌ آخرون.

ولعل عدد سكان "إجزم" وصل إلى (500) نسمة، في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي؛ بل بقي يزداد بكل وضوح إلى عام (1775م)؛ استناداً لوثائق عدة تشير إلى وجود عشيرة النبهانيين كل من "أبو نبهان، وابن نصار، وابن عمار"، وعشيرة الوشاحي، وعشيرة البلاطة، ودار النوفل، ودار الفرحات، ودار أبو نعمان، ودار عبدالباقي، وغيرهم.

ويُرجّح أن عدد السكان نما في "إجزم" إلى (1000) نسمة، إبان حقبة أحمد الجزار، على الرغم من سياسته القمعية، وإفرغ البلاد من أعيانها، وإبعادهم إلى تخوم الجزيرة العربية، وسيناء.

وفي الفترة (1804-1834م)، ارتفع عدد سكان "إجزم" بشكل لافت. ومن شواهد ذلك: كثافة المشجرة العائلية للجزماوية، وظهور أسماء عائلات، وتفرعات عشائرية جديدة عند مسح سجلات عثمانية مختلفة، وحدث نهضة عمرانية، ومنها تشييد مسجد "إجزم" عام (1821م).

وعلى ضوء ما تقدم، ولاستقرار "إجزم"، وزيادة فرصة نسبة البقاء؛ فإن عدد السكان ارتفع إلى ربع العدد الإجمالي؛ ليصبح (1250) نسمة في الحد الأدنى.

وذكر نائب القنصل البريطاني السير "إدوارد روجرز" - عندما زار "إجزم" عام (1859م) - أن عدد سكان "إجزم" قُدِّر بنحو (1000) نسمة.

وما يسترعي الانتباه، أن عدد سكان "إجزم" في الفترة (1834-1859م)، نقص بشكل بارز؛ بسبب وقوع حرب عنيفة بين عرب الجزامنة وجيش إبراهيم باشا المصري؛ ما أوجد تغييرات فجائية أثرت على نمو السكان.

إضافة إلى خروج عدد كبير من سكان "إجزم" للإقامة في حيفا؛ لعوامل التطور الإداري، وتركز سلطة القضاء في حيفا، وضرورة الحفاظ على استمرارية النفوذ الإجمالي.

لكن مع بداية العقد السابع من القرن التاسع عشر، تسجّل "إجزم" ثاني أعلى عدد بيوت على صعيد قضاء حيفا وناحية الساحل، بواقع (170) خانة، وفق دفتر سالنامة قضاء حيفا من لواء عكا، التابع لولاية سوريا عام (1871م). ما يعني أن عدد السكان تراوح من (850) إلى (1190) نسمة، على شرط أن بكل خانة من (5) إلى (7) أفراد.

ويلفت "مكارتي" في أبحاثه، إلى أن الزيادة الطبيعية السنوية في فلسطين، وصلت إلى (1.1%)، للفترة (1870-1914م)، ويعزز ذلك معطيات سجلات المحكمة الشرعية في حيفا.

ويبين تقويم حكومي - سالنامة - لقرية "إجزم"، التابعة لقضاء حيفا، التابعة لولاية بيروت عام (1902م)؛ أن عدد سكان "إجزم" بلغ (1519) نسمة، دون التطرق لقراها وخربها.

إلا أنّ دفتر (برنجي "إجزم" قرية/1)، يذكر أنّ عدد سكان "إجزم" عام (1911م)، بلغ (1377) نسمة، منهم (692) ذكوراً، و(685) إناثاً، جميعهم مسلمون موزعون على (216) بيتاً.

ويعود التباين في أعداد السكان لعامي (1902، 1911م) إلى استدعاء الباب العالي شخصيات وازنة من "إجزم"، وانخراط آخرين بتشكيلات عسكرية، دفاعاً عن البلاد، فإجزم، بلد عثماني بامتياز، وبخاصة إبان حقبة السلطان عبدالحميد الثاني - رحمه الله -.

ومن خلال مؤشرات إحصائية متفرقة، نالت "إجزم" نصيباً منها نهاية الحقبة العثمانية الأخيرة. يبدو أنّ عدد السكان استقر على (1427) نسمة، دون إحصاء القرى والخرب التابعة لإجزم؛



كالهرامسة، والمنارة، وكبارة، والفضة، وقمبازة، وأم الدرج، والمزار، والشيخ بريك، والماقورة، والمغارة،.. " ودون الإزميين المقيمين في مدن وقرى مختلفة، أو في بيوت الشجر البدوية.

ووفق تقرير عام لتعداد فلسطين في (23 أكتوبر 1922م)، أجري بواسطة الإمبراطورية البريطانية، بلغ عدد سكان "إجزم" (1610) نسمة، منهم (800) ذكوراً، و(809) إناثاً، جميعهم مسلمون، باستثناء واحد منهم على الدين النصراني، وليس من "إجزم" أصلاً.

في حين بين "إيميلز" في إحصائيات فلسطين عام (1931م)، أن عدد سكان "إجزم" أصبح (2160) فرداً، موزعين على (442) بيتاً، منهم (1019) ذكوراً، و(1141) إناثاً، فيهم عدد المسلمين من الذكور (985)، ومن الإناث (1087)، أما النصاري فهم (34) ذكراً، و(54) أنثى .

إلا أن الأستاذ مروان حسن سليم الماضي، يذكر في صفحة (118) من كتابه قرية "إجزم" الحمارة البيضاء، أن عدد سكان "إجزم" وصل في نفس العام المشار له إلى (2260) نسمة.

وينفي عدد من معمرى "إجزم" الفضلاء - سيام الزيدان، وطارق عبدالهادي، وعزيز أبو شقير، وخليل الدراوشه - أي وجود لنصراني في "إجزم"، سوى من كان مرتبطاً بحكم العمل فيها.

كما يذهب مؤلف كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا اللواء لبيب عبدالسلام قدسية في صفحة (92)، إلى التعليق قائلاً: "أما النصاري، فكانوا يسكنون خارج حدود "إجزم"، وعددهم (88) نسمة".

والحقيقة أن مصادر الإحصائيات، استندت في معطياتها على الكثير من التخمينات، ومالت إلى تقليل عدد السكان المسلمين، والمبالغة في عدد السكان النصاري في حيفا وقضائها.

وبالنظر إلى عام (1942م)، يقفز عدد سكان "إجزم" إلى (4000) آلاف نسمة، بحسب وثيقة وجهاء "إجزم" ومختارها، المرفوعة من خلال مأمور أوقاف اللواء الشمالي إلى هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس الشريف في (1 ذي الحجة 1361هـ).

لكن في إحصاء فلسطين لغايات الاستخدام الرسمي عام (1945م) ينخفض العدد بشكل غير مبرر؛ ليصبح (2970) نسمة، ويعدُّ المناطق التابعة لإجزم على حدة، إذ يشير إلى أن عدد السكان وصل في مناطق: قمبازة إلى (290) نسمة، والمزار إلى (210) نسمة، وكبارة إلى (120) نسمة. والشيخ بريك يظهر له ثلاث إحصائيات مختلفة.

وعليه؛ فلو جمع عدد السكان في "إجزم"، والبالغ (2970) نسمة إلى مجموع قمبازة، والمزار، وكبارة؛ لأصبح عدد السكان (3590) نسمة.

ويعود التفاوت بين عامي (1942، 1945م)؛ أي: بين الإحصاء الإجزمي والإحصاء الرسمي إلى فصل "إجزم" عن محيطها، وبطش الجيش البريطاني بأهل "إجزم" خلال الثورة الفلسطينية من (1936) إلى (1939م)، والذي فاق التوقع، وأجبر عددًا من عرب الجزامنة على البقاء خارج "إجزم"، وهو ما أدرج عند الجزاموية بالإحصاء خاصتهم؛ لعلمهم بأهلهم، وأماكن تواجدهم، وهو ما جهل به الإحصاء الرسمي.. وأهل مكة أدرى بشعابها.

وفي الشهر الثاني عشر من عام (1946م)، قدم المجلس الإستشاري للهندسة المركزية تقريرًا عن مثلث الصمود الشمالي، وقطع طريق حيفا - تل ابيب، جاء فيه: أن عدد سكان "إجزم" (3140) نسمة، وجبع (1270)، وعين غزال (2410)، ما مجموعه (6820).

وبعيد ما جاء، أشار ملخص توزيع الأراضي زمن البريطانيين لقرية "إجزم" - مقاطعة حيفا، في عام (1947م)، إلى أن عدد سكان "إجزم" بلغ (3500) نسمة.

وبالتزامن مع ذلك، أكد أرشيف "الهاجانا"، أن عدد سكان "إجزم" عام (1948م)، بلغ (3500) نسمة، دون بنات "إجزم"، كأه الدرج، وقمبازة،..، وغيرها.

وفي السياق ذاته، يبين الدكتور عيسى الماضي - في صفحة (131)، من الجزء الأول، من كتابه يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد - : أن عدد سكان "إجزم"، بلغ نحو (5000) نسمة، جميعهم مسلمون.

على كل حال يبقى تَغَايُرُ أعداد سكان "إجزم"؛ مقصود أو غير مقصود، وتناقض ليس بالقليل بين عام وآخر. قد توقعنا على بعض الأسباب، دون التطرق لتعديل الحدود الإدارية لإجزم.

ويبقى عام (1948م) بالنسبة للإجزميين، العام الأخطر على واقع السكان وأعدادهم، وهذا جيش الاحتلال يقول: "عليكم أن تهجروا أهلها وتطهروها.. طهر الله الأرض من دنسهم وأثارهم العفنة.

ويشير الأستاذ مروان حسن سليم الماضي - صاحب كتاب قرية "إجزم" الحمامة البيضاء في صفحة (118) - : إلى أن عدد سكان "إجزم" عام (1960م) بلغ (4860) نسمة، موضحًا أن العدد ازداد في عام (1970م) إلى (6402) نسمة، وفي عام (1993م) إلى (12184) نسمة.

ويضيف قائلًا: إن (30%) منهم في العراق، و(50%) في سوريا، و(10%) في الأردن، و(10%) في فلسطين والبلاد الأجنبية.

من جانبه يعقب اللواء لبيب قدسية في صفحة (94) من كتابه "إجزم" قضاء حيفا قائلاً: اعتمد الأستاذ مروان الماضي في تقديرات أعداد سكان "إجزم" على شرط أن الزيادة السنوية الطبيعية للاجئين الفلسطينيين هي (3%)، إلا أن الزيادة الطبيعية للشعب الفلسطيني، وصلت إلى سبعة أضعاف عدده عام (1948م)، حسب تقديرات مركز الإحصاء الفلسطيني؛ لذا فإن عدد سكان "إجزم"، وصل في عام (2009م) إلى (22000-24000) نسمة.

ونخلص إلى أن عدد سكان "إجزم" - كبيراً كان أم قليلاً - من الصعب إحصاؤه؛ لأنّ الجزموية - ولقرون طويلة - غدوا الرقم الصعب المؤثر بتوجيهه بوصلة الحدث والاهتمام؛ فلسطينياً وعربياً؛ شأنه شأن بلادنا المؤثرة في الأحداث.

جدول تعداد السكان				
الملاحظة	المتوقع	الأدنى	الأعلى	العام
*	50	*	*	1187
*	*	30	42	1538
*	*	50	70	1596
فقط ذكور عشيرة الخداشة	70	*	*	1674
فقط ذكور عشيرة المواضي	41	*	*	1735
*	500	*	*	1750
*	1000	*	*	1797
*	1250	*	*	1819
*	1000	*	*	1859
*	*	850	1190	1871
*	1519	*	*	1902
*	1377	*	*	1911
*	1427	*	*	1915
*	1610	*	*	1922
*	*	2160	2260	1931
الإحصاء المحلي	4000	*	*	1942
الإحصاء الرسمي	*	2970	3590	1945
*	3140	*	*	1946
*	3500	*	*	1947
*	*	3500	5000	1948

انتهى

## اللَّهْجَةُ وَالهِئَةُ

لا غَرَوَ أن يتحدث الإجمي اللغة العربية الفصيحة بمفهومها الأصيل؛ لتأثره بالنصّ القرآني، منبعه الأصيل، ومشربه الأثيل، الذي طالما نهل منه صغيراً وكبيراً؛ في المراحل الدّراسية المختلفة؛ من الكُتاب، والمدارس، والأزهر الشريف، وانخراطه في هرم الدولة القضائي والسياسي، الأمر الذي حتم عليه بالضرورة، استعمال اللغة الراسخة التي يفهمها الجميع، وينطلقون منها في المسير الحضاريّ نحو آفاق الدّنيا.

وعلى الرُغم من ذلك؛ يبقى للجزماوية ما يميزهم من اللهجة، وخصائصها، وصفاتها، فهم مختلفون في طريقة أداء النطق، وأسلوب اللفظ، ونقاء الحديث عن الجوار الكريم - في الكرمل، وحيفا، والجليل -؛ لتأثرهم بالبيئة البدوية.. وبالمناسبة، فما من لهجة عربية؛ بدوية أو قروية؛ إلا ولها أصلٌ عربيٌّ كان مُستخدماً، فحُفِظ في هذه اللهجات المختلفة؛ وذلك لتبخر اللغة العربية وسعتها، وكثرة موادّها قياساً بلغات أهل الأرض كلّها؛ بلغت (16000) مادة.

والمقصود بالتمييز هنا؛ لا يعني الفضل بحال؛ وإنما هو التّأصيل للهجة الخاصّة بإجزم، ويتشابه بعضها مع غيرها، ولا تفاضل بينها وبين غيرها في المختلفات مطلقاً.. فلكلّ قرية، وعشيرة، وحمولة، وعائلة، وبلدٍ لهجته الجميلة المحبّبة، التي تعبّر عن ثقافته وما يريد إيصاله لغيره، كما يحبُّ ويرتضي.. فهي كلّها فسيفساء اللّغة العطرة في الوطن السليبي.. ردّ الله عُربته لأهله، وفرّج كُربته، وأخرج منها مدنّسوها الأراذل، من سابقٍ وقابلٍ.

يُنَادِي الإجميون على الأسماء، بكسر أولها عند وجودها منفردة، فيقولون عن أحمد: "إحمد"، وعن أسعد: "إسعد"، على عكس المنطقة التي تلفظ أسعد "ليسعد"، كما في قرية الطيرة مثلاً.

لا يختمون حديثهم في (أيش)؛ بل ينفرون منها، ولا يقولون عن لا يوجد "مفيش"؛ وإنما "مافي"، ولا عن لا أريد "بديش"؛ وإنما "لا أودّ"، ثمّ ينقلونها إلى "ماودّي"، أو "مابدي" بالياء المدية المتمكّنة.

وبالمناسبة، فإنّ الألفاظ السابقة وأشباهاها ونظائرها؛ اختصارات؛ فمثلاً (أيش): أيّ شيء هذا؟، و"مفيش": ما في شيء، و"أيش": لأيّ شيء هذا؟.. وهكذا.

ويحذفون الهمزة تسهياً، فيقولون عن الرجل المؤمن: "رجل مومن"، وعن السماء: "سما"، ولا يمدّون حرف الياء في اسم "عليّ" عند نطقه ليجعلوه "عليي"، كما في دالية الكرمل.

لا تتحول القاف لديهم إلى ثقيلة؛ إلا أنها بالوقت نفسه لا تبقى قافاً قويّة، أو ليّنة، كما في أم الزينات، وكأنها القاف في هيئتها الأثيلة، ولا يُقلب لديهم حرف القاف إلى جيم، ولا تطف عندهم الجيم أبداً، فعند قولهم أتى فلان، يقولون: "جأ"، وليس "إجا"، أو "أجا".

لا يُستعاض عندهم عن حرف الدال بـ دال، كأن يقولوا عن الذئب "دئب"، وعن حرف الظاء بـ ضاد، كأن يقولوا عن العظيم "عضيم"، وعن حرف التاء بـ التاء، كأن يقولوا عن الثلج "تلج".

ويتعارفون فيما بينهم للأشياء بأسماء تخصصهم، فيقولون عن أداة السكين: "خوصة"، وعن الحجارة: "دموس"، مفردها: "دمس"، وعن الصوت "حس"، وعن الطريق الضيق: "مسارب"، وعن الممر الفارغ: "خانوق" أو "زاروب"، وعن الأرض المختلطة بالأحجار دون خضرة: "نقار"، فإذا كانت قد اكتست في الأشجار الكبيرة أو الشجيرات قالوا: "وعرا"، وعند تقديم الشيء أو إيصاله: "قلط"، وعند النظر لشيء بعيد "بجَز"، بدلاً من "شوف"، أو "لِد"، وحين إجلاس الإبل: "هيخت البل"، فإجزم، يكثر بها اقتناء الجمال، على خلاف كافة جبل الكرمل، وقضاء حيفا، والجليل.

يضعون غالباً لخمّة المؤنث، حرف الياء المدّي المشدّد، فعند قولهم: زورونا وعيالك: "زورونا وعيالكِي"، أو يبذلون - أحياناً - حرف الكاف في (اتش)، فيقولون: "زورونا وعيالتش"، ولا تُمطّ الحروف، أو تُختم الكلمات عندهم بياء طويلة، كما في اللهجة النابلسية المتأثر بها الجنوب الحيفي.

يضغطون حرف الكاف إلى (اش)، على عكس سكان الشمال الحيفي، الذي يظهر في لهجتهم التأثر بكلام الحضر. ووفق مساهمات في معرفة جبل الكرمل التي دونها العالم الألماني "جراف مولنين"، فإن لهجة أهل الكرمل بين اللهجة البدوية والمدنية.

ويشير الباحث بعلم اللغة والقانون الدكتور محمد إبراهيم أبو حماد - من قرية حتا في غزة هاشم -: إلى اختلاف لهجة أهل "إجزم" بشكل كلي عن لهجة القرى المجاورة لها، إذ هي أقرب للبدوية، وبذات الوقت كلامهم به أناة، ومفهوم، وواضح.

وبشكل عامّ، ينقسم سكان جبل الكرمل الأصليون إلى فلاحين، وبدو، من حيث نمط المعيشة المؤثر في اللهجة والشكل، الذي يُصار تصنيفه إلى مجموعتين: أحدها يتميز بالضخامة والقوة والخشونة، وغالباً ما يتجلّى به اللونُ الأشقرُ، والآخر بصغر حجمه وتناسقه بشكل جيد، ولونه الداكن، وملامح وجهه المحددة.

وفي "إجزم"، ساد على السكان طول القامة، والبشرة البيضاء، والمزاج الحاد، وشدة البأس، والبسالة، واتصال الفروع العشائرية بمكوناتها القبلية الكبيرة، وحاكمية الكرمل والمنطقة. وبحسب مساهمات في معرفة جبل الكرمل، التي دونها العالم الألماني "جراف مولنين"، عند زيارته قرية "إجزم" عام (1908م)، قال: منذ مئتي سنة كان البدو سادة الكرمل، فقد قيل لي إن أمراءهم من قبيلة الترايين، انتقلوا من غزة إلى الكرمل.

ولعلنا نستذكر القصة الشهيرة، التي أوردها الشيخ عثمان الطباع، في صفحة (474-475)، من ج/2، من كتابة إتحاف الأعرزة في تاريخ غزة: "والترايين لهم جدّ يقال له نجم، قدم إلى سيناء مع رجل يدعى الوحيدى - من ذرية الحسن أخي الحسين - فنزلا ضيفين على شيخ كبير من بني واصل في جبل طور سيناء، وكان لهذا الشيخ بنتان: إحداهما قليلة الجمال، والأخرى ذات شعر جميل، ووجه حسن، ولم يكن له ذكور. وكان نجم فارساً مقدماً أسمر اللون، والوحيدى شاباً جميل الوجه، أبيض اللون، فزوج نجماً ابنته قليلة الجمال، وزوج الوحيدى ابنته الجميلة. فكان نجم جد الترايين مشهوراً بالبسالة واعتدال الصورة، والوحيدى - جد الوحيديات - بالكياسة، وحسن الصورة. وقد أقام الوحيديات في جزيرة سيناء زمناً طويلاً، ثم سكنوا غزة هاشم. ولا يزال الترايين يحترمونهم حتى الآن؛ لمقامهم ونسبهم". والترايين في "إجزم" عشيرة ابن عاصي: أبو حمدة، وأبو دية، والزيدان، والعييد، والعيد، والقدورة. والوحيديات عشيرة ابن هرماس: آل خديش، وآل ماضي، وفق صفحة (243-248)، من كتاب قرية "إجزم"، للواء لبيب قدسية.

ولا يغيبُ المثل الشعبي المشهور فيهم: (أشقر اللحية جزماوي)، الذي سجّله العالم الألماني "جراف مولنين"، ضمن مسموعاته الشخصية، عند زيارته قرية "إجزم"، عام (1908م)، كناية عن البشرة البيضاء، والجمال، وإلى قوله: "الجزماوية، ذوو بنية جسدية، ضخمة، وقوية". وفي فَرْطِ الذكاء: (ذَكِيُّهُمُ لَبِيبٌ، وتيسهم عجيب). والذكاء، من الأشياء التي يهبها الله لبعض الأفراد؛ بحيث يتصفون بعدة سماتٍ شخصية، وعقلية، تنعكس على حياتهم العملية، والعلمية، والاجتماعية، وقد يصبح الذكاء ظاهرة في بقعة ما؛ لتأثير البيئة، أو التنافس في صفات التفوق العقلي. والذكاء، لا يتعلّق بالعقل فقط، بل ينعكس على الملامح؛ إذ إنّ بعض الأشخاص يتميّزون بلامح تشير إلى ذكائهم الحادّ، والجزماوية - غالبهم - نجحوا بمحافل شتى، وبرزوا في شؤون عدة. وصدق الله العظيم، إذ قال سبحانه في محكم التنزيل: { إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ } [الحجر: 75]، والمتوسّمون؛ أي: المتفرسون - في أحد معانيها -، ومنه قولنا: توسّمت في فلان خيراً؛ أي: هذا وسمه، وسمته الظاهرة فيه.. ومنه قول الشاعر:

توسّمته لما رأيت مهابة \* عليه، وقلت: المرء من آل هاشم

## العادات والتقاليد

مصطلحان واسعا المضمون، يشكلان معاً قواعد راسخة المتون، ليسا إحياءً لأموات، أو فرضَ قانون، بقدر ما هما فكرة تلقاها بالقبول مؤيدون، وسلوكًا يرسخه مؤدّون مقتنعون.

وقلما تجد تطابقاً بهما بين قبيلتين، وإن اشتركتا في الجد، أو مدينتين، وإن تقاربتا في الأرض، فهناك اختلاف تنوّع لا تضادّ بينهم، ولا بُدّ.

وفي "إجزم" لم تخرج العادات والتقاليد بعمومها عن الفطرة السليمة، ولا عن النشأة القويمة، بل استعين بهما على تقوية الروابط الاجتماعية الجليّة، وإحياء كل فضيلة، دون تعارضٍ مع أحكام الشريعة الغراء. فالعُرفُ في الشريعة الإسلامية مُحكَّمٌ، ما لم يخالف نصّاً قرآنياً كريماً، أو سنّةً نبويّةً شريفةً.

فكانت مجمعاً للخير؛ تشتهر في بيوتها المشرعة، وحسن الضيافة، إذ يُعد الكرم السمة التي يتشارك بها الجميع، بغض النظر عن العائلة، حتى في حالة وجود أية شحناء، يبقى الإجمي مشرعاً صدرَ بيته؛ لاستقبال ضيوفه، ولا يُعفى صاحبُ البيت من ذلك.. وعكسُ ذلك، معيبٌ لا يجرؤ عليه أحدٌ عاقل.

وللجزماوية أشعار تُمجّد أعمالهم، وتحفظ أخبارهم، وتُنقلُ من جيل إلى آخر، فعندما بنى الشيخ مسعود بن الشيخ نصر الله آل ماضي الجامع عام (1236هـ)؛ كتب:

جمع البهّا بجامعٍ جُمِعَتْ به \* أنوارُ ذكرِ الله فادخلُ واحتسب

وانظر لنُضرة روضةٍ كم حوث \* من راعٍ يرجُ الثوابَ ويرتقب

مَسعودُ شادَ فأجزلُنْ ثوابه \* أرخ صفاه بسيرٍ وأسجدُ واقترب

ويرد الشعر أعلاه - أيضا - بشكل آخر:

جمع البهّا بجامعٍ جُمِعَتْ له \* أنوارُ ذكرِ الله فادخلُ واحتسب

وانظر لنُضرة روضةٍ كم قد حوث \* من راعٍ يرجو الثوابَ ويرتقب

مَسعودُ شادَ فأجزلُنْ ثوابه \* أرخ صفاك بسيرٍ أسجدُ واقترب

ويقول الدكتورُ عاهد الماضي: "إنَّ الشطرَ الثاني من البيت الأخير (أرخ صفاك بسيرٍ أسجدُ واقترب)، يؤرخ لبناء جامع إجزم بحساب الجمل".

وعندما وُضع حجر أساس مدرسة "إجزم" عام (1298هـ)، تكريمًا لقدر الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد آل خديش؛ قيل:

يا خُدَيْشِي يا عَاقِدِ العِمَامَةِ \* بَيْتُكَ شَرِيفٍ وَمَاتِنِ الدِّعَامَةِ

ولا يخفاكم أن "إجزم" أقدم مركز لمشايخ الإقطاع في فلسطين، فالمشيخة بهم أصيلة، وبها تُحكم العلاقات على عكس قرى الجوار كافة، وفكرة المكانة الاجتماعية تتأثر بشكل كبير، وتزيد طرديًا إذا كان الرجل يقيم من مدة طويلة في المنطقة، ومع ما يملك من أراضٍ وقطعان ماشية.

كذلك غالب عشائرها كان لها مصايف خارج "إجزم"، ومع ذلك من الثدرة أن يتزوج الإجمي من سواه، وقد كان يُحتفل بالزواج بقدر كبير من مظاهر الاحترام، حيث يكون إحضار العروس بموكب طويل إلى بيت زوجها، وسط فرح وأهازيج، ووليمة طعام.

ويراعى في العرس ثلاثة أنواع من التسلية:

1- الدحية (الدحة): رقصة بدويّة قديمة جدًّا، تُمارَس فلسطينيًا منذ القدم، وتُصَف أحداث وغزوات بطريقة شعرية تثير الحماسة، وتجمع بين فنّ الشعر المحكيّ والأهازيج، وتكون فيها الأيدي غير متماسكة، ودون ضرب القدم بالأرض.

2- المطوع: نشيد يتألف من عدد من الأبيات المُقفاة، والتي غالبًا ما تتبع بعضها بشكل مزدوج، ويكون فيه تجمع حلقي، والأيدي به متماسكة، ويقوده في الوسط ما يُسمى الحاشي، ويحدي المطوع، وكلما انتهى، ضُربت القدم اليمنى بالأرض، إلا أنه ليس دبكة بالمفهوم المعروف.

3- الرديّة / الجداية (الحدادية): نشيد ارتجالي بين إثنين على الأقل، يعتمد على القتل والنقض، ويختلف في "إجزم" عن الجوار وعن المعتاد بشكل كبير، إذ يمتاز بزخم شعري كبير يأخذ شكل القصيدة الشعرية، ولا يصاحبه رقص أو سحج.

ويقدم في العرس للمعازيم طعام الغداء الشهير "المنسف"، بصفته زعيم وجبات الغداء المتعارف عليها في أفراس الفلسطينيين، وذلك إطفامًا لوجه الله، وإشهارًا للزواج. ولا يميل سكان "إجزم" إلى الإفراط في الطعام، ويأكلون لحوم المواشي باستمرار، ويعتمدون على الأسماك كغذاء رئيس، ويأكلون الطباء والغزلان إلى جانب لحم الإبل، بخلاف قرى حيفا إذ تكثر الجمال فيها.

ويتناولون من الحلوى: العصيدة، وهي عجينة مع السمن والعسل تطبخ في الماء، والسامي، وتصنع من دقيق ناعم من السمن والعسل.



وعن اللباس: يُعد غطاء الرأس من الموارد المهمة لديهم، ويطلق على كل ما يُضع على الرأس سواء كان قضاضة أو شماغ أو كوفية: "حَطَّة"، ولكل حطة لون، ولكل لون علاقة بمكان الحرارة، وأهل "إجزم" حينما يهبطون إلى الساحل يرتدون المُقلم الأبيض (الكوفية)، والمُقلم الأحمر حينما يصعدون إلى الجبل (الشماغ)، والتقليم - أي: الخيوط - دلالة على مهنة الصيد، أما الحطة بيضاء اللون خالية التقليم (القضاضة)، تدل على حالة من الرخاء.

ولا يطلق على الحطة (كوفية) إلا إذا علاها عقال من شعر الجمال، فإن علاها عقال من صوف الماعز أصبحت (شماغًا).

كذلك تميز الجزماوية في العقال المقصَّب، وقد لبس علماءها العمامة، وسياسيَّوها الطربوش، وبعضهم الطنطور، وكان من وبر الإبل. ولديهم عادة غريبة، وبخاصة عند الهرامسة، فإن حصل وأخذ صلح دم منهم، يتوجب على الطرف الآخر أن يكون فارغ الرأس حافي القدم.

أما عن الأمانة: فكان كبار النُّجار العرب، والقادمون إلى حيفا من الخارج، يقصدون "إجزم" بهدف شراء البضائع منها، وبخاصة فيما يتعلق بمنتجات القمح، والشعير، والزيت، وذلك لثلاثة أسباب: الأول: جودتها، لوضع سكانها المعيشي المترف نسبيًا، والثاني: قَدَم كروم الزيتون فيها، وحقولها الخصبة والشاسعة، والأخير: دقة موازينها.

وقد وصف شهرة "إجزم" بدقة موازينها العالم الألماني "جراف مولنين"، عند زيارته لها، عام (1908م)، فقال: "ويتم نقل المنتجات من الحقل؛ مثل القمح، والشعير، والقش، على الإبل إلى حيفا، وهناك يشتريها الألمان، وهم يفضلون أن تكون حمولات الإبل من "إجزم"؛ لأنها معروفة بدقة موازينها، كما يتم شحن الزيت عن طريق السفن إلى مصر عبر "الطنطورة".

والأمانة - وإن كانت في المفهوم العام التَّكليف، وقبول الأوامر والنواهي بشرطها -، فهي خُلُق كريم، وعادة مُصانئة، وتقليدٌ موروث، وقد كانت الأمانة واحدة من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لقبه بها المشركون قبل الإسلام، فقالوا عنه: الصادق الأمين.

ولذلك اهتم بها الإسلام ضمن منظومته الأخلاقية والسلوكية اهتمامًا عظيمًا، في بناء شخصية المسلم الواضحة؛ لما لها من آثار إيجابية على الفرد، والمجتمع، والأمة، والبشرية؛ بل دخل كثير من الناس في الإسلام؛ بسبب الأمانة التي كان يتحلَّى بها التاجر المسلم الصدوق الأمين.

ولعله جدير أن نذكر هنا؛ أن "إجزم" ضُربَ بها المثل في أمور منها: الأمانة، حيث قالوا: "إلك في إجزم حق حسان"، وفي التفاصيل قصة طويلة جلييلة، تتجلى فيها الأمانة، والفروسية.

## الديانة والحماية

تلعب القيم الدينية من أخلاق وأحكام وضوابط دورًا كبيرًا في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمجتمعات الانسانية القديمة والحديثة، سواء على مستوى الأفراد والجماعات أو المعاملات والسلوكيات؛ فالدين روح المجتمع.

وفي المجتمع الإجمعي تتجلى الهوية الإسلامية من وحي القرآن وهدى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوح؛ لتصنع نسيج الشخصية المتكاملة القادرة على التفاعل الحي مع المجتمع، والتوافق مع أعضائه للعمل من أجل العقيدة والنفس والأسرة.

ولست بصدد شرح التصور الإسلامي، ومباحث الإيمان، وأصول الدين، والاعتقادات، والثوابت العلمية والعملية التي يجزم ويوقن بها المرء. فإجزم موطنٌ مسلم، يُوحّد الله عز وجل وينزهه عن المثل والشبيه والشريك، ويؤمن بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم، وصدق عز من قال: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ} [التور: 62].

و"إجزم" بلدٌ متدينٌ جدًّا، يُحافظ على إقامة الشعائر المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية بشكلٍ مُحكم؛ من الصلوات الخمس، وصلاة الجمعة، والتراويح، والصدقات، والزكاة، والحج، وتعظيم شعائر الله، والفرح بالعيدين، وبها الخطيب والإمام يقوم بمهام دينية بحتة، والعالم يكون مرتبط في قاضي قضاة، ويؤدي وظائف تخص الدولة، وله ختمٌ ولقبٌ<sup>(17)</sup>.

وتختلف عن الجوار بوجود قامات درست العلوم القرآنية بعناية دقيقة حيث كانوا يذهبون إلى مصر لهذه الأسباب، ومن ثم يُعدّون مبتعثين إلى مسقط رأسهم بعد حصولهم على إجازة في تلك العلوم، ليتمتعوا بمكانة عالية هناك مع حصولهم على لقب {عالم}<sup>(18)</sup>.

و"إجزم" على المذهب الشافعي، مع تفقه علمائها بالمذاهب الأخرى وعلم الفروع؛ لإجراء الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية، واختلافهم في الاعتقاد الأشعري والصوفي<sup>(19)</sup>.

وقد ذهب بعض المؤرخين إلى ربط اسم "إجزم" في الجزمية: مذهب من مذاهب الفلسفة، يقوم على قدرة العقل في الوصول إلى اليقين<sup>(20)</sup>.

وما يُهمنا يقيئًا، التأكيد على أنّ "إجزم" بلدٌ مسلمٌ مُتماسكٌ عشائريًا، لم يتأثر جرّاء الغزو الفرنسي، والبريطاني، والاحتلال الصهيوني، بأي ديانات ومعتقدات حتى تطهيره عرقياً؛ بل بقي بحمد الله مؤمناً بالله وملائكته وكتبه ورسله، وأن لا إله إلا الله، وأنّ مُحَمَّدًا رسولُ الله.

ولعل وحدة الدين والنسب استطاعت أن تشيد جدار العزة وبناء القوة. فقد تمتع الكرمل بوجود الإجميين بقدر كبير من الأمن المطلق للمتجولين وعابري السبيل، ووَقَر للنساء حماية خاصة حسب العرف الذي يمنع إلحاق أي أذى يُرتكَب ضد حشمتهنَّ وحُرمتهنَّ.

وعلى ذكر العرف، فقد فرض الوجود الإجمي في الكرمل سلماً غليظاً وغريباً، فعلى سبيل المثال: إن وقعت حادثة سرقة، فإنَّ العُرف يدفع به إلى الإجماء عن الكرمل بعد قطع اليد، على الرغم من أنَّ الفقه الإسلامي يأمر بقطع اليد فقط.

وقد قطع الإجميون يدَ كل مُحتل، ولم يستكينوا يوماً أو يفرطوا في حق. فعند وادي رأس المهمل بأقصى شمال شرق "إجزم" درة الجليل، يوجد موقع المقتلة (مقتلة العرب)، أو ما يعرف في موقع (قتل البدو)، وكانوا من عشيرة الغريفات الإجمية، التي ما تزال تعيش حياة بدوية إبان محاولة نابليون الفاشلة عام (1799م) لاحتلال فلسطين.. ووقتها قام أحد النُجار الأدياء بالشكوى للفرنسيين على شاب عُرفي جراء خلاف بيع وشراء سلعة، وعليه، عمَد القائد الفرنسي وجنوده - لعنهم الله - بقتل جميع من طالت يده، باستثناء ثلة ناجية من العشيرة، وذلك بعد أن طوق المجمع ليلاً وأخذه غدراً، وما إن وصل الخبر إلى الجزماوية، حتى أخذتهم الحمية الدينية والعشائرية، فهاجموا أماكن الجنود الفرنسيين، ودارت حرب ضروس، انتصر فيها الإجميون<sup>(21)</sup>.

وعندما استنصَرَ حاكم جبل لبنان الأمير بشير الشهابي (1804-1841م) قرار نفي العلماء: الشيخ عبدالله البديري المقدسي، والشيخ عبدالله الفاهوم الناصري من "الحويطات"، والشيخ سعيد السعدي العكاوي، وقرار إعدام: متسلم يافا أسعد بك الخضر، والشيخ مسعود الماضي<sup>(22)</sup>، قام الجزماوية برد خيانة الأمير الشهابي الذي حماه ورعاه الشيخ مسعود غير مرة، دفعاً للظلم، ودحضاً للعت والتكبر، ودارت معارك طاحنة، كانت الغلبة فيها للإجميين لحين تدخَّل إبراهيم باشا، وإعدام الشيخ مسعود الماضي رحمه الله.

وحينما قام ابن متصرف جبل لبنان رستم باشا (1873-1883م) بقتل رجل من آل خديش، أثناء رحلة صيد وصفت بالسياسية، عقد مجلس صلح كبير ودفع دية ضخمة<sup>(23)</sup>، إلا أن ذلك لم يُقبل منه، ممَّا حدا بالأول أن يقوم باتخاذ التدابير، وتعيين الحراس، لكن انتهى الأمر بالجزماوية باقتحام قصر رستم باشا، وقتل القاتل، فالنفس بالنفس.

ومما قيل عن فساد رستم باشا، أنه كان يقوم بإبعاد علماء الدين بما لم يألفه الآخرون، ويتدخل بشؤون الزواج، والطلاق، والمسائل الاجتماعية، بأسلوبٍ سافرٍ.

## الطراز العِمْرانيُّ



يعد الطراز العِمْرانيُّ مخزونًا وجدانيًّا، يجمع في أركانه القيم الروحية وجمال الذات، وإرثًا حضاريًّا يتميز بالاستمرار والثبات، وحقيقة مادية تتمثل في مبانٍ وحُجرات، ونتيجة طبيعية تنبثق عن وسائل وأساليب، وإنشاءات، وتقاليد وعادات.

وهو هوية تامّة، وقضية هامّة، وقومية عامّة، تتأثر في العوامل الاجتماعية والثقافية، والثروة المحلية. وفي كتابنا، نشير للقليل عن التراث المعماري في "إجزم"؛ بسبب اختفاء العديد من المباني جراء الحروب الصهيونية، وعوامل الزمان العتية، وسبل التطور الحديثة إثر الهجرات اليهودية، فهذه عائلة سامبيرج، تُهاجر إلى إسرائيل من الصين، للإقامة في كريم مهرا، فبراير (1949م).

نعم استبدلوا الأسماء فأسموا "إجزم" بـ "كريم مهرا"، نسبة إلى الكاهن الرئيس للطائفة اليهودية في مدينة براغ، وأطلقوا اسم "إسرائيل" على "فلسطين" الحضارية، الضاربة في أعماق التاريخ، وشعابه الممتدة عبر الأزمنة، والتي استمرت الحضارة الإسلامية فيها دون انقطاع زمنًا طويلًا، فساءت الصياغة المزوّرة، وتعس الصانغ المّهين، ولم يكتفوا حتى أحضروا لنا من أقصى الشرق ما أسموه "سامبيرج" بعد إفراغ "إجزم" من عشائرها وعائلات العتيقة بتزوير مشهود، منهم تاريخيًا معهود مرصود.

وها نحن لا نزال، وجذرنا يؤكد أصلنا، ويُجسد قيمنا، ويرسم تاريخنا، ويعكس وعينا؛ بل إن أطلالنا توحى بوجود عمارة متقدمة، وثراء واضح لدى سكان "إجزم" الموقرة، فقد دلّتنا الوقفيات والسجلات والروايات على طراز العمارة المعتبرة، ومنه على عُجال:

**مسجد "إجزم" العمري:** أنشئ في عهد بعيد، وقد يكون منسوباً للعهد العمري الراشدي، أو العهد العمري الأموي، وقد أجهز على بقية البناء اليهودي على مرأى العالم أجمع ومسمعه<sup>(24)</sup>.

**الجامع:** أنشأه الشيخ مسعود بن ماضي، ويحتوي على معقود بالمؤن والأحجار وثلاثة أوابين معقودة بثلاث قيب، وفي صحنه فسيح ماء مُعدّ لجمع ماء المطر، وماؤه للشرب والوضوء. يفتح باب تلك الفسحة إلى القبلة، ثم باب ثانٍ إلى جهة الشمال، يُصعد منه إلى صحن الجامع ودرجات، وفي ذلك الجامع باب يصعد منه بدرج من حجر إلى ظهر الجامع لأجل الأذان، ويحتوي ذلك الجامع أيضًا على أوضتين وإيوان بينهما معقودان بالمؤن والأحجار<sup>(25)</sup>.



صورة (1) : الباب الرئيسي

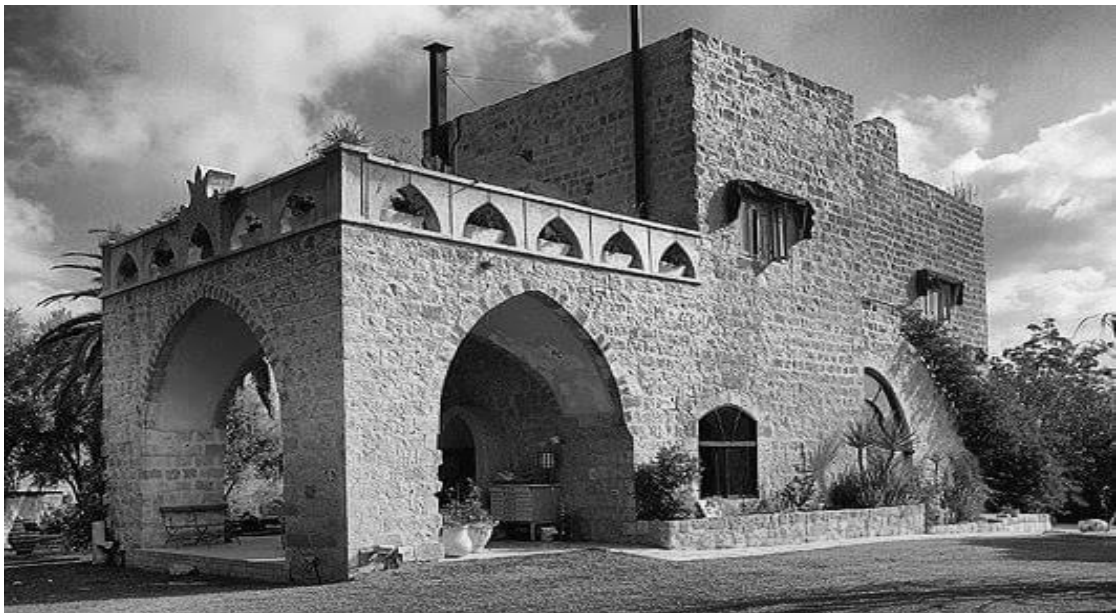


صورة (2) : (..)

**المدرسة:** أنشأتها إدارة المعارف تلبية لمؤسسها الشيخ مصطفى بن خديش، وتحتوي على مبنى إدارة وسبعة غرف واسعة، وحديقة وساحة كبيرة، وفي الخلف منها أرض زراعية تتبع لها، تعج بالأشجار وخلايا النحل، والمدرسة محاطة من الجنوب والشرق بجبل ثنا العظيم<sup>(26)</sup>.



**القلعة:** بيت للشيخ مسعود بن ماضي يحتوي على إيوان سفلي وأوضتين من داخل ذلك الإيوان، وعلى بائكة كبيرة، ومن داخل تلك البائكة أوضة يفتح بابها لجهة القبلة، وعلى ساحة من قبل الأوضتين وعلى إيوان، وفي ذلك الإيوان باب يخرج منه إلى الخارج، وداخله بيت راحة، وأعلى الأوضتين عُليَّةٌ، وعلى ظهر الإيوان المتقدم الذي يصعد إليه بسلم من حجر أوضتين وإيوان بين تلك الأوضتين ساحة علوية وبيت راحة علوي، الجميع معقود من المون والأحجار<sup>(27)</sup>، وهو فوق المسجد من جهة الجنوب، يتميز بسعته الكبيرة، ووجود معصرة الزيتون التي تعصر للقرى.



وبجانب بيت الشيخ مسعود، يوجد بيت له وخشة مسقوفتان بالركس والخشب، محدودة قبلةً في الشارع، وشرقاً في دار علي الحسين، وشمالاً في دار "أبو نبهان"، وغرباً في بيت عبد الباقي.

**الصرح:** بيت للشيخ طه بن خديش، به خمسة قناطر كبيرة ومرتفعة، وثلاثة أَوْض سفلية ومنايع شرعية، بابه يفتح على فناء كبير، به معصرة زيتون قديمة، وعلى ظهر الأوض المتقدمة التي يصعد منها بسلم من حجر إلى ساحة علوية وأوضة مستطيلة الشكل، اتخذت مدرسة إناث أعلاها غلِيَّةٌ جميعها معقود بالمؤن والأحجار<sup>(28)</sup>، وهو فوق المسجد من جهة الجنوب مقابل القلعة.

يتميز بموقعه الاستراتيجي المرتفع ووجود أبراج مراقبة تُطل على مدخل "إجزم" من جهة الرملة للقدام من جبع، وأسفله العين الغربية، والمقبرة، وطريق "زخنون" التي تصل "إجزم" بجبع<sup>(29)</sup>.

وبجانب بيت الشيخ طه بيت له من الحجر مسقوف بالركس والخشب، محدودة غرباً بالحواكير، وشرقاً بدار أنيس، وشمالاً بدار سعيد الزبن، وجنوباً بالجزائرية.

**دار الشناعات:** بيتان لـ "أبو شناعة" قائمان على قنطرتين مسقوفتين بالخشب الوعري، ومفتح بابهما لجهة الغرب الراكب أحدهما على ظهر الآخر<sup>(30)</sup>.

**دار العيد:** بيت للفاضل محمود أحمد العيد، به أربعة قناطر مبنية من الحجر والطين وأوض مسقوفة بالخشب والركس<sup>(31)</sup>.

وبشكل عام، فقد شُيِّدت بيوت "إجزم" بداية من الطين والحجر السلطاني والبُلُوري، وكانت معظم سقوفها على شكل قباب مبنية من أقواس حجرية من الداخل، مما يشير إلى جانب من الثراء<sup>(32)</sup>، فإجزم كانت أغنى قرى فلسطين<sup>(33)</sup>.

وقد تجلى اللون الأبيض بجدرانها بوضوح، وعندما استباححت العصابات الصهيونية ثرى "إجزم" الطاهر، أذاعت نبأ احتلالها، قائلة: لقد استولينا على الحمامة البيضاء وحطمتنا جناحيها<sup>(34)</sup>، في إشارة منها إلى كثرة أبنية "إجزم" ذات اللون الأبيض، وجناحها (عين غزال، وجبع).

ومعلوم أنّ احتلال بلادنا، لم يكن بضعف أبطالنا، ولا ببطولة هذه العصابات الجبانة المجرمة وقوتها، وإنما احتلوها تسليماً على ظهور الدبابات البريطانية، وتأمراً ذليل، ما نزال نراه واقعاً معاشاً مهيناً.

واختلفت إجزم عن بيوت جبل الكرمل، التي تكونت بشكل ثابت من طابق واحد أو غرفة واحدة،

بوجود القلاع والصروح والأبراج وآثار من العصور السالفة أعيد إصلاحها والسكن بها، وفي وجود بيوت عالية من طابقين<sup>(35)</sup>، ومنها لا للحصر:

**دار القسمات:** بيت للفاضل خضر القسمات من عشيرة البلاطة، مكون من طابقين من الحجر الأبيض، وغرفتين علويتين، وغرفتين سفليتين، وبُكُونَتَيْن: الشرقية تطل على "إجزم"، والغربية على الجامع والساحل، وجواره جنوبًا بيت الشيخ مسعود بن ماضي، والشيخ طه بن خديش، وفي شماله دار الشيخ النبهاني<sup>(36)</sup>.

**دار القاضي:** بيت للشيخ محمد بن خديش، من طابقين، أحد غرفه أوقفت مستوصفًا، عملت فيه ممرضة القرية البريطانية "مارغريت"، محدد من الشمال بدار يونس أبو حمدة، ومن الشرق بدار تايه الخديش، ومن الجنوب والغرب حواكير آل خديش وأراضٍ واسعة تمتد حتى أطراف المنارة وعين غزال<sup>(37)</sup>.

**دار الناييف:** بيت للوجيه نايف بن ماضي، من طابقين، من الحجر الأبيض، يوجد به ديوان خاص، وأسفل منه كراج استعمل لاحقًا لاصطفاف أولى السيارات التي دخلت "إجزم"<sup>(38)</sup>.

**دار الشيخ مصطفى:** بيت للشيخ مصطفى بن صالح آل خديش، من طابقين، من الحجر الأبيض، به غرف بمساحات كبيرة تطل على بستان خاص، محدد من الشرق بدور آل الحسن، ومن الجنوب بدار داود النبهاني، ومن الشمال والجنوب بأراضٍ زراعية<sup>(39)</sup>.

**المطل:** مجموعة بيوت جميلة، تربض على أعلى ارتفاع في "إجزم"، أعلاها أوسطها، وأوسطها دار علي خديش، يلاصقها من الغرب دار فؤاد ماضي التي استخدمت كثنائي مدرسة للبنات، ومن الشمال دار عيسى مشينش، ومن الجنوب دار سعد الأسعد، ومن الشرق سعيد الأسعد<sup>(40)</sup>.

وفي السياق ذاته، ضمت "إجزم" عددًا من المقامات التي بُنيت على شكل غرفة من أربع زوايا، تعلوها قبة يوضع عليها رايات وقطع قماش، وهي مقامات: الشيخ كشكوش في الجزء العلوي، والشيخ صفار في الوسط، والشيخ خديش في الوسط الجنوبي، والشيخ ماضي باتجاه السوامير، والشيخان ياقوت ومحمود بالقرب من المسجد، والشيخة نصره باتجاه جبل ثنا<sup>(41)</sup>.

ولا تُعد هذه المقامات أماكن عبادة، بقدر ما هي مظاهر من الاحترام والتبجيل للمتوفى، ولا يوجد في "إجزم" مقامات أخرى دعيّة، كمقامات لعرافين، أو مقدّسين من ديانات أخرى، فهي قرية عربية مسلمة بالكامل<sup>(42)</sup>، ولا وجود للنصارى ولا اليهود فيها، حتى عام الاحتلال الصهيوني (1948م)<sup>(43)</sup>.



من جانب آخر، يُذكر أنّ "إجزم" - وبخاصّة الحارة القبليّة (الفوقا) -، دُكَّت أبنيتها ودمّرت؛ حتّى لم يبقَ من معالمها الشّاهدة عليها إلّا قَليل، أو بقيّة من منشآت تحدّت إجرام الطّغيان، وصمدت في وجهه، واستعملت لاحقًا من قِبَل شرذمة من الاحتلال، على الأساس الإجمي الإسلامي العربيّ العامد ما قبل عام (1948م)، ويظهر في الصّورة المرفقة؛ بناءً، به الأساس السفليّ، يُبين الجذّر الإجميّ الرّاسخ، والبناء العلويّ، هو الهيكل الصّهيونيّ الزّائل لا محالة.. ولتعلّم - أيّها القارئ الكريم - أنّ ما في الصّورة، قد يكون قائمًا على بيت جدّي، أو جدّك - أجدادنا الذين بهم نفخر -، ردّ الله الغائب عن غربته، وفرّج عن الوطن كربته، وردّه إلى أهله، فقد اشتاقت الأحضان إلى الأحضان، واقترب الرّمان - بإذن الواحد الدّيّان -.



كذلك، من المؤسف أن نُشير إلى تخريب إحدى قباب مسجد "إجزم"، وإغلاقه؛ ليس أمام المصلّين فحسب؛ وإنّما أمام المصوّرين، واستعمال مبنى المدرسة كنيّسًا يهوديًا مشؤومًا، والقلعة متحفًا سياحيًا، والمقهى مكتبًا بريديًا، وأراضي المقيل مركزًا ترفيهيًا، وتخصيص كافّة أراضي "قمبازة إجزم" للتدريب العسكريّ الصّهيونيّ، مع حظر عامّة اليهود من دخول المنطقة. ولم يكتفوا بما فعلته أيديهم الأثمة؛ بل أباحوا البيوت لمغتصبيها، وسمحوا لرئيس جهاز الأمن العام الإسرائيليّ الصّهيونيّ "عامي أيلون"، بالإقامة في منزل جدّاب، بجوار مسجد "إجزم"، وللمعنى بشؤون الطّيران الحربيّ - أو ما شابه ذلك من المنصب - بالسكن بالقرب من المكان ذاته.. يا لظُهر المكان، وعبق التّاريخ، وروائح مسلك الأطهار من الأجداد، ويا لدناسة من حظّ فيه من الأوغاد - حتّى حين - حانت ساعتهم، وقامت قيامتهم!.. وتلك النقاط المتقاربة: فيها بيتا الشيخ طه الصالح آل خديش، والشيخ خضر القسمات البلاطة.

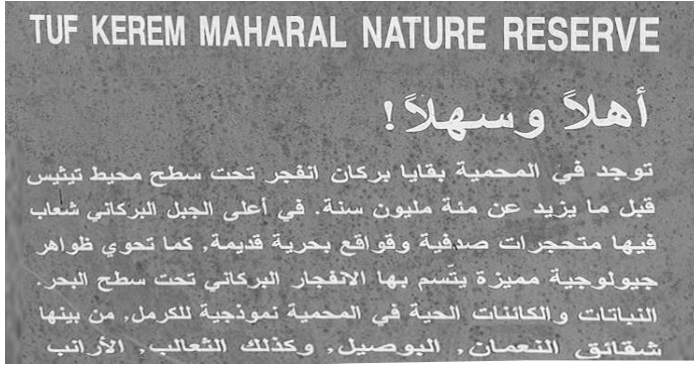
إضافة إلى منحهم الصّهيونيّ "جاي"، على الأرض الطّاهرة المباركة، رخصةً لبناء مصنع نبيذ، على الطريق المؤدية إلى ماقورة، والذي بدوره قام بسرقة حجارة البيوت المحيطة بالمسجد، والتي هدمت على الطريق، لأغراض بناء منشأته على النمط الإجمالي، وإيقاع الناس ب وهم أنها مبنى قديم، وكالعادة؛ فإنهم قطعوا طرق مَرَدُوا عَلَى السرقة، والكذب، والخداع، والتزوير.



واستغلالهم محاصيل أرض سهل الحمام الشاسعة الخصبة، كرافد هام ورئيس، في تزويد قوى الاحتلال العسكري، بالغذاء اللازم، أجاجهم الله، ولا هنتت أمعاؤهم.



واستهلاكهم - أهلكهم الله - مياه بئر ابن هرماس العذبة النقية، بعد هدم فوّهته، وتخريب جدرانها، في أغراضٍ تخصّ محطة الوقود، التي أقيمت في أرضه، طهرها الله عاجلاً غير آجل.



وجعلهم غابات "إجزم"،  
وأحراشها، محميّاتٍ بيئيّة،  
ومنتجعاتٍ صحيّة،  
ومساراتٍ سياحيّة،  
وضواحٍ ترفيهيّة؛ للتّرويح  
عن النّفس، ذهبَ الله بأنفاسهم.

وتسويقهم لبيوتنا الماجدة الصّامدة، للتّداول العقاري، وتاليًا صورة لبيت إجزمي، مرفق طيّه  
نصّ الإعلان في وسائلهم الرّسميّة، مزّقها الله، ومزّقهم شرّ مُمزّق.



"عقارٌ في الموقع الأكثر جاذبيّة، في المنطقة الأكثر رواجًا، في شاطئ الكرمل، حيثُ  
الحياة المجتمعيّة الغنيّة، والأراضي الرّعيّة، والإطلالة البانوراميّة، والتّضاريس الممتازة، بين  
الجبال والبحر، التي تبدو، كأنّها عُطلّة في "توسكانا - إيطاليا" اليوم، وفلسطين الأمس!.

بمساحة: دونمان وثلاثمائة متر كتابّة، (2300) رقمًا، ومواصفات: ثلاثة غرف، ومبنيان  
حجريان قديمان، بسحر حقيقي، وإمكانات حقيقية!"

وأخيرًا؛ إجازتهم عائلة يهودية، ببناء شقة سكنية فاخرة، على جزء من أرض مقبرة "إجزم"،  
والسعي لتمرير مخطط إضافي؛ لإقامة وحدات سكنية على باقي أرض المقبرة، التي طالما  
ضمّت رفات الشرفاء والشهداء - رحمهم الله، وأسكنهم الفردوس الأعلى من الجنّة -.

انتهى

## الوضع التعليمي

أولى الدين الحنيف أهمية كبيرة للعلم، ومنح منزلة عظيمة للمتعلم والعالم، فكان أول ما نزل من القرآن على نبيِّنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مُطْلَقًا، ولأُمَّتِهِ المباركة: {أَقْرَأْ} [العلق: 1]، وأول ما نزل من القرآن إطلاَقًا، بالإجماع، يتعلّق بالقراءة، والتربية، والتعلّم، والتعليم، والقلم، في خمس آياتٍ مباركاتٍ: {أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)} [العلق: 1-5]، فالعلم، مصباحٌ يُنيرُ دُورَ الحياة، "وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"، كما صحَّ عن نبيِّنا صلى الله عليه وسلم<sup>(\*)</sup>.

وبالعلم والمعرفة؛ ينهض الإنسان للقيام بسبب وجود حياته: العبادة لله تعالى، وعمارَةُ الأرض، بمعرفة قوانين التسخير، التي وضعها الله تعالى، والأخذ بالأسباب والنواميس التي سنّها سبحانه.

وقد فهم المحتلون قيمة العلم، فكانوا يحرصون بحُبِّثٍ على التحايل في إغلاق المدارس، أو التأخير في قيامها كما ينبغي، أو فتحها وإغلاقها، كي يبقى العقلُ المعرفيّ مشتتًا، والتجمّع تحت السيطرة؛ ولكنّ الوعي الذي كان عليه علماء "إجزم" حال دون ذلك، وإن أثر به بلا شك.

وسكان "إجزم" مشهورون بحب العلم والتدين، وقد تعلم كثيرون من أبنائها في الأزهر الشريف، منهم "الشيخ الجليل يوسف النبهاني ووالده الشيخ إسماعيل، والشيخ سعيد النبهاني، والشيخ صالح الخديش، والشيخ مصطفى الصالح الخديش، والشيخ محمد الخديش، والشيخ طه الخديش، والشيخ عبدالسلام الماضي، والشيخ رشيد الحسن، والعالم الجليل الشيخ يوسف الخديش، ولم يعرف أحد من سكان حيفا طريق الأزهر - فيما نعلم - قبل هؤلاء"<sup>(44)</sup>.

وأيضا الشيخ مصطفى محمد الخديش، والشيخ "محمد تقى الدين" الإبراهيم النبهاني، والشيخ حفطي الخديش، والشيخ محمد الإبراهيم الخديش، والشيخ محمد الشيخ حسن، والشيخ توفيق البُجيرمي، والشيخ مصطفى سعدالدين الماضي، ..<sup>(45)</sup>.

\* جزءٌ من حديث أبي هريرة، كما أخرجاه في الصحيحين عنه: الإمام البخاري (ت: 256هـ)، الجامعُ المُسنَدُ الصَّحيحُ، كتابُ العلم، باب: "الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} [سورة مُحَمَّد: الآية: 19]، قَبْدًا بِالْعِلْمِ، وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَرَثُوا الْعِلْمَ، مَنْ أَحَدَهُ أَحَدًا بَحْظٍ وَافِرٍ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"، والإمام مسلم (ت: 261هـ)، الجامعُ الصَّحيحُ، كتاب العلم، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذِّكْرِ، رقم الحديث (2699).

وما ساعد في وجود كوكبة من رجال الدين والعلم؛ أن "إجزم" تُعد أكبر قرى حيفا مساحة وسكاناً، والأكثر مألأً وأملاً، ومحافظة على العادات والتقاليد والثقافة الدينية، وأن نظام التعليم في الدولة العثمانية أواخر القرن الثامن عشر وبدايات التاسع عشر، كان دينياً من خلال معاهد يتعلم فيها الصغار، وأخرى يتعلم فيها الكبار، بعضها ملحق في المساجد، وبعضها مستقلاً في مبان مشيدة لهذا الغرض<sup>(46)</sup>.

وفي "إجزم"، أوقف الشيخ مسعود الماضي داخل جامع "إجزم" الذي أنشأه عام (1808م) أوضتين: الأولى لأجل قراءة الأولاد، والثانية للمُدرس والمؤذن وغيرهما، وشرط لمُدرس المسجد كل شهر راتباً قدره عشرة قروش<sup>(47)</sup>.

وعندما نظمت الدولة العثمانية عام (1869م) السلم التعليمي في الولايات التابعة لها في ثلاث مراحل: التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي، والتعليم العالي. قامت لجان التعليم المحلية في "إجزم" باستئجار بيت الشيخ صالح الخديش المُكون من طابقين؛ بهدف تشغيله مدرسة أكاديمية، لكن عملية تفعيل ذلك لاقت الصعوبات وبقي التعليم دينياً<sup>(48)</sup>.

وبالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي؛ مدتها سبع سنوات، وتنقسم إلى قسمين: الأول، ويسمى "الابتدائية الدنيا"، ومدتها ثلاث سنوات في المدن، وأربع سنوات في القرى ومراكز النواحي، ويضاف لها أحياناً صف صغار السن ما يعرف بالتمهيدي، وتُعدُّ هذه المرحلة إجبارية ومجانية من سن السابعة إلى الحادية عشر للذكور، ومن السادسة إلى العاشرة للبنات<sup>(49)</sup>.

أما القسم الثاني: فيسمى "الابتدائية العليا"، ومدة الدراسة به أربع سنوات، ويُقام في الأماكن ذات الكثافة السكانية الكبيرة، وتكون الدولة متكفلةً بالإنفاق عليه<sup>(50)</sup>.

تابعت الدولة العثمانية الإصلاحات العلمية، وقامت عام (1878م)، بتفعيل قانون تنظيم التعليم الذي شرع وجوب فتح مدرسة ابتدائية في كل قرية، وإعدادية في كل مدينةٍ عددُ نفوس عائلاتها يزيد على (1000) نسمة. فشيدت المدارس في مدينة حيفا، وأرجأت تَعْمِيرَ مدرسة "إجزم" بحجة عدد أفرادها إلى أن شدد الشيخ مصطفى بن محمد آل خديش على الهيئات المعنية بضرورة بنائها، فنفذت إدارة المعارف إكراماً له ذلك في عام (1881م)<sup>(51)</sup>.

وعلى الرغم ممّا جاء، فقد تأخر التعليم حقيقة في مدرسة "إجزم" حتى عام (1894م)، حيث انضم لها وقتئذ ثلاثون تلميذاً من الذكور<sup>(52)</sup>، لكن لم يُضارَّ أهلها بذلك، لغزارة علم الأولين منهم، وتداول مختلف العلوم فيما بينهم.

ومع بدايات القرن العشرين، انتعشت العملية التعليمية الرسمية في "إجزم"، وزاد عدد الطلبة في مدرسة ذكور "إجزم" الأميرية، ويظهر كشف برنجي "إجزم" عام (1911م)، أن مدرس "إجزم" كان الشيخ طه الخديش<sup>(53)</sup>.

ثم عاد ليسجل إنخفاضاً ملموساً بسبب الحرب العالمية الأولى التي دعت المعنيين إلى اتخاذ المدارس مكاناً لمراكز جاهزة للجيش، أو لاستعمالها كمستشفيات لمعالجة الجرحى، دون اعتبار لحاجات الناس. وما إن أوشكت الحرب على وضع أوزارها، حتى قامت السلطات البريطانية بإغلاق مدرسة "إجزم" بالقوة المفرطة عام (1918م)<sup>(54)</sup>.

وفي ظل الظروف القاهرة، تداعى شيوخ ووجهاء "إجزم" إلى مطالبة سلطات الانتداب البريطاني بضرورة فتح المدرسة، ولو على نفقتهم الخاصة<sup>(55)</sup>.

من جانبها، استجابت السلطات المعنية لدعوى الجزماوية عام (1922م) من خلال استئجار مدرسة مكونة من صفين ابتدائيين فقط، ما عُدَّ تحايلاً على العملية التعليمية في "إجزم"، وحدا إلى التصادم بين الأهالي والسلطات، وإغلاق المدرسة عام (1927م)<sup>(56)</sup>.

ونتيجة لذلك؛ قام الجزماوية بفتح مدرسة أهلية في جامع "إجزم"، الجامع الذي كان قد أوقفت بعض غرفه للغاية ذاتها من قبل الشيخ مسعود الماضي - كما ذكرت سابقاً -، وقسموها غرفتين، واحدة للذكور وأخرى للإناث، غير أبيهين بشرعية اتصال المدرسة بسلطة الانتداب البريطاني؛ من حيث الهيكل الإداري والمخصصات المالية، ما عُدَّ تحدياً صارخاً، وتقدمًا علمياً واضحاً؛ للحفاظ على تعلم أبناء "إجزم"، واجباً شرعياً، وضرورةً حضاريةً.

وكان اسمها: المدرسة التوفيقية الأهلية لإجزم، ومدرسوها الرسمىون الشيوخ: حفزي الخديش، وتوفيق البجيرمي، ومحمد بلقيس، والمتطوعين: ذيب الزعم المرعي، وتايه آل خديش، وعبدالسلام آل ماضي،.. وكانوا يقومون بتعليم التلاميذ: حُسن الخط ووضوحه، والإملاء وإتقانه، وقواعد اللغة العربية وحفظها، وقراءة القرآن وختمه، والحساب، والطبيعة، وغيرها من العلوم المتنوعة<sup>(57)</sup>.

ويضاف إلى زمرة المعلمين المذكورين: الأستاذ حسن العزرا، مدرس الحساب والتاريخ، الذي استشهد على ثرى "إجزم" إثر نكبة فلسطين عام (1948م)<sup>(58)</sup>.

وبالمجمل، فقد بقي الوضع التعليمي في "إجزم" غير مستقر إلى بداية العقد الثالث من القرن العشرين؛ لكن ما يدل على إعادة التعليم الحكومي الرسمي في "إجزم" منتصف العقد المذكور؛

تعيين إدارة معارف الجليل - حيفا، بواسطة مفتش المعارف، حضرة السيد سامي النحوي معلماً لمدرسة قرية "إجزم"، ابتداء من (1 شباط 1935م)، براتب قدره ستة جنيهاً فلسطينية وخمسمائة "مل" في الشهر، وذلك حتى (31 تموز 1935م) على شرط التعليم المؤقت.

جُيِّدَ للسيد سامي النحوي بعد انقضاء الفترة المؤقتة تعيينه معلماً في مدرسة "إجزم"، إلا أنه قدّم طلب نقل في (8 أيار 1936م) إلى أحد قضائي عكا أو صفد، بداعي عدم التمكن من إيجاد صانعة تُيسر أموره، لطبيعة أهل "إجزم" المتحضرة، وترفعهم عن ذلك<sup>(59)</sup>.

أُرجئ طلب المعلم النحوي، فأعاد تقديم طلب النقل بتاريخ (29 أيار 1937م)؛ لسبب ارتبائه في تدبير لوازمه البيئية، وظروف والدته الصحية، وبعده "إجزم" عن المدينة، وصعوبة المواصلات<sup>(60)</sup>.

فُقِّلَ نقل المعلم النحوي، وخَلَّفَه في (12 أيلول 1937م)، السيد محمد علي سخيني، وباشر عمله معلماً في مدرسة "إجزم" بعد يومين مباشرة بتاريخ: (14 أيلول 1937م)<sup>(61)</sup>، واستمرَّ فيها، حتى أصبح مديراً لها في (24 أيلول 1940م). وقد ألحق له على مرتب المدرسة الأستاذ مصطفى الجارودي وقتئذ<sup>(62)</sup>، وكان معلماً غير رسمي (إضافي)، يتقاضى راتباً قدره خمسة جنيهاً فلسطينية في الشهر<sup>(63)</sup>.

ومع ذلك استمر الجارودي في العمل معلماً بمدرسة "إجزم" حتى قرار نقله في (12 آب 1942م)<sup>(64)</sup>. وشهد النصف الثاني من العام نفسه تشكيلات وظيفية، فقد تقرر تعيين السيد توفيق الماضي معلماً بمدرسة "إجزم" في (16 آب 1942م)، ونقل مدير مدرسة "إجزم" المعلم محمد السخيني في (14 أيلول 1942م)<sup>(65)</sup>، وتعيين السيد مصطفى الطاهر خَلْفًا له<sup>(66)</sup>.

وفي (14 آب 1943م) أوكل للمعلم توفيق الماضي، تعليم مادة اللغة العربية، والصحة، والزراعة، والطبيعة، مقابل راتب قدره خمسة جنيهاً وخمسمائة وثلاثة وثمانون "ملاً".

وفي (23 حزيران 1944م)، أصبح راتب المعلم الماضي ستة جنيهاً ومائة وثمانون "ملاً" مقابل تدريس مادة اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والرسم، والصحة، والرياضة البدنية.

وكان المعلم توفيق مراد الماضي أحد معلمي المدرسة، ما دفع الوجهاء: سعيد الصالح، والطيب عبدالعزيز، وأحمد يونس أبو حمدة، ومراد الماضي، وعلي الحسن، ونايف الماضي، إبان مختار "إجزم" حسين الحاج عيد في (27 أيلول 1944م) بالمطالبة بتعيين معلم ثالث لمدرسة "إجزم" على حساب الأهالي؛ لازدياد عدد طلبة الجزماوية<sup>(67)</sup>.

وتم استئجار غرفة إضافية ثالثة للغاية المذكورة، مؤثثة حسب الأصول لإيواء الطلبة، وكان وقتئذ مبنى المدرسة يتكون من غرفتين فقط<sup>(68)</sup>.

وفي (10 تموز 1945م)، تم تجديد المطالبة بتعيين المُدرّس دواس خطاب الحسن، مُعلّمًا في مدرسة "إجزم" الأميرية، بهدف ترقية المستوى العلمي والثقافي فيها، وذلك من قبل: مختاري "إجزم": مرشد الزيدان وحسين الحاج عيد، والوجهاء: أحمد يونس أبو حمدة، وابن الحاج عمر، والحاج راجح، والطيب عبدالعزيز، ومحمد عبد الرزاق، وتوفيق محي الدين البجيرمي، ويونس حسين أحمد الحسن<sup>(69)</sup>.

وفي (2 أيلول 1945م)، شهدت مدرسة ذكور "إجزم" الأميرية، تطورًا في سعة البناء، وزيادة في عدد الصفوف، وارتفاعًا في عدد المعلمين والطلبة، فأبقت على المعلم توفيق الماضي، وفي (23 أيلول 1945م) قامت بتعيين السيد يوسف جابر معلّمًا مؤقتًا براتب سنوي قدره (208) جنيهاً<sup>(70)</sup>، والسيد توفيق البجيرمي معلّمًا على حساب الأهالي في (1 تشرين الأول 1945م) براتب سنوي قدره (90) جنيهاً<sup>(71)</sup>، والسيد برهان كامل شريح معلّمًا على حساب الأهالي في (21 تشرين الثاني 1945م) براتب سنوي قدره (108) جنيهاً<sup>(72)</sup>.

وكان من متطلبات التعيين عندئذ؛ إرفاق ترجمة عن حياة المعلم، والتوقيع على ورقة التعليمات العمومية، وعدد بنودها سبعة نقاط، وبيان الأملاك والأموال المنقولة، ومن المفارقات اللطيفة أن هناك طلب نقل لأحد المدرسين من "إجزم" تعذر قبوله؛ لعدم معرفته بأصول تربية النحل.

كما أن موضوع التعيين كان بشكل مؤقت، قابل للإنهاء بإنذار يقوم به أحد الطرفين قبل شهر، أو بشكل دائم من خلال عقد رسمي، أو ضمن الدرجات النظامية أو لا، وقد تكون مخصصات المعلم المالية على حساب الحكومة، أو على حساب الأهالي، وكان يتوجب في المخاطبات والمراسلات استعمال قلم خاص من نوع (كوبيا) فور تحديد واجبات المعلم التي ستُناط به.

ومع دخول منتصف عام (1946م)؛ شهدت مدرسة ذكور "إجزم" الأميرية للبنين، استقالة المعلم الإضافي في المدرسة السيد برهان كامل شريح في (7 حزيران 1946م)<sup>(73)</sup>.

واستمرار المعلم توفيق الماضي في تدريس موادّ اللغة الإنجليزية، والرياضة البدنية، والرسم، براتب قدره (104) جنيهاً سنويًا، وذلك في (18 حزيران 1946م).

وفي (1 تموز 1946م) تقدّم المعلم يوسف جابر بطلب نقل من المدرسة، بداعي عدم تمكنه من إيجاد منزل مناسب في "إجزم"، وضرورة وجوده قريبًا من عائلته المقيمة في طولكرم،



وعوامل ضغط أخرى<sup>(74)</sup>، وكان يُدرّس وقتئذ مادة الصحة للصف الرابع، واللغة العربية، والجغرافيا، والتاريخ، والقرآن الكريم للصف الخامس والسادس، وذلك أن مدرسة "إجزم" تحوي قسم ابتدائي كامل ما يُعرف بالابتدائية العليا<sup>(75)</sup>.

وتجديد تعيين المعلم توفيق محي الدين البجيرمي إضافياً، براتب شهري قدره تسعة جنيهاً على حساب القرية بدءاً من (16 أيلول 1946م)<sup>(76)</sup>.

وتعيين السيد محمد يوسف البشير، معلماً بمدرسة "إجزم" للذكور، براتب قدره (120) جنيهاً، في (25 أيلول 1946م)<sup>(77)</sup>، على أن يدرّس الرياضيات الابتدائية، والطبيعات.

أما عام (1947م)؛ فقد شهدت مدرسة ذكور "إجزم"، ارتفاع عدد التلاميذ إلى (230) طالباً، والتحاق سبعة معلمين - بمن فيهم المدير\* - إلى الكادر التعليمي<sup>(78)</sup>.

وتكون الكادر التعليمي آنذاك من: مصطفى يوسف الطاهر مديراً، وكان على ذلك منذ (14 أيلول 1942م)، وتوفيق مراد الماضي معلماً لمادة الإنجليزي للصف الخامس، والعربي للصف السادس، والتاريخ والجغرافيا لصفوف الرابع والخامس والسابع، والدين للصفين السادس والسابع، براتب (120) جنيهاً سنوياً من (25 أيار 1947م)، وتوفيق البجيرمي معلماً إضافياً براتب وقدره عشرة جنيهاً فلسطينية في الشهر على حساب الأهالي، بدءاً من (1 تشرين الأول 1947م)، ومحمد البشير معلماً للمواد الابتدائية كافة، براتب قدره (120) جنيهاً في السنة، والمعلمين: رشاد نمر الماضي، وخيري جرار، ومحمد علي الجرباوي<sup>(79)</sup>.

ويصف الحاج محمد صبري الحسن المدرسة، وهو أحد طلبة مدرسة "إجزم" الأميرية في عام (1947م)، قائلاً: بناءً جميل، يحتوي على مبنى إدارة وسبعة غرف واسعة، وحديقة وساحة كبيرة، وفي الخلف منه أرض زراعية تتبع له، وتعتج بالأشجار وخلايا النحل، والمدرسة مُحاطة من الجنوب والشرق بجبل سنا العظيم.

فيما يبين ملخص توزيع الأراضي الذي أعدته حكومة الانتداب البريطاني عن قرية "إجزم" - مقاطعة حيفا عام (1947م)، أن (240) قطعة من الأراضي في "إجزم" محجوزة جانباً؛ لتوسعة المرافق الحيوية من مدرسة، وحديقة، وحماية التربة، وأغراض عامة،<sup>(80)</sup>.

\* مصطفى الطاهر: ولد عام (1915م) في طيرة - حيفا، وعمل مدرساً في المدارس الآتية: الإسلامية بحيفا، وخان يونس بغزة، ومجد الكروم بعكا. ثم أصبح مديراً لمدرسة طمرة، ثم مديراً لمدرسة "إجزم"، للفترة (1942-1948م). وتوفي رحمه الله عام (1980م) في مخيم اليرموك بسوريا الشام، بحسب أ.علي بدوان.

وتُبرز تقارير أخرى في عام (1948م)، أنّ الحركة الأكاديمية في مدرسة "إجزم" الأميرية، كانت لا تزال نشطة، حيث تم تعيين السيد حسن إبراهيم البرد معلماً في مدرسة حيفا الثانوية، ثم نقله إلى مدرسة "إجزم" للبنين في (27 كانون الثاني 1948م)؛ لأنّ مدارس حيفا لم تُفتح بسبب الأحداث الجارية، ولأنه تم دخول ثلاثين طالباً جديداً من مدارس الحكومة في حيفا وغيرها إلى مدرسة بنين "إجزم"<sup>(81)</sup>.

وتعيين السيد نورالدين بن أحمد بن سليم آل ماضي، معلماً مؤقتاً بمدرسة "إجزم" في (31 كانون الثاني 1948م)، إبان مدير مدرسة بنين "إجزم" المعلم مصطفى الطاهر<sup>(82)</sup>.

ولا يخفى عليكم معلومو "إجزم" الذين عملوا في مناطق مختلفة من فلسطين ما قبل عام (1948م)، ولعلّ منهم: فاضل موسى الزيدان، وفرسان سعيد الماضي، وحسين علي الوشاحي، وفلاح سعيد الماضي، وأيوب مصطفى العمار،...

وعن مدرسة الإناث في "إجزم"؛ فبدأت بشكل شبه رسمي (أهلي) داخل جامع "إجزم" عام (1922م) في غرفة خُصصت لهذه الغاية، ثم أصبحت مدرسة بشكل رسمي (حكومي) في عام (1940م) بعدما تم تشغيلها في بيت الشيخ طه بن صالح آل خديش، الواقع بالقرب من الجامع، لثلاث صفوف أكاديمية: البستان، والأول، والثاني، وتعيين المعلمة نجمة عكاشة من بيسان معلمة لها<sup>(83)</sup>.

ثم أضيف إلى صفوف مدرسة الإناث أعلاه في عام (1946م)، بموقع آخر، صفّان أكاديميّان: الثالث، والرابع، بعدما تمّ استئجار بيت فؤاد الماضي لهذه الغاية، وتعيين زوجة الشاعر عبدالرحيم محمود معلمة لها<sup>(84)</sup>.

وجاء في (18 كانون الثاني 1947م)، استلام الأنسة عربية خليفة عملها معلمة في مدرسة "إجزم" الأميرية للإناث<sup>(85)</sup>، وذلك خلال فترة إدارة المعلمة فاطمة المحروم للمدرسة<sup>(86)</sup>.

كما لوحظ بكتاب موجه من حضرات مختاري ووجوه الجزماوية، تعيين معلمة على حساب الأهالي إذ تبقي في عام (1947م) مبلغ (420) مِلاً، ما أوجب جمع (60) جنيهاً لإرسالها إلى إدارة المعارف لدفع المستحقات المالية<sup>(87)</sup>، وعموماً، فقد كان في "إجزم" عام (1948م) أربع معلمات لأربعة صفوف ابتدائية، تضم (100) تلميذة<sup>(88)</sup>.

انتهى

## الوضع الصحيّ

تستوي "إجزم" على أكثر المواقع جمالاً على رأس مُرتَفَعٍ يحيط به الجبال، والسهول، والوديان، ما يجعلها منتَجَعًا صحيًّا ربّانيًّا، يبعث النِّقاَهة، والرّاحة، والاستجمام.

وتقع في القسم الغربي من جبل الكرمل الذي يرتفع بشكل حاد ومفاجيء وسط امتداد الساحل الفلسطيني، ما يجعلها قرية خلابة، تبت روح الحياة.

وعلى الرُّغم من وجودها في الكرمل الذي يُرى من بُعد، سواء من البحر، أو من الأراضي المنخفضة، أو من ارتفاعات البرّ الرئيسية، فإنّ تخوم الجغرافيا تحول دون الوصول لإجزم إلا من مُدخَلٍ رئيسي واحد، وإن كانت تقع بين الطريق الساحلي وتل المتسلم الداخلي المُهمَّين، ما قلّل الاختلاط والعرضة لتناقل الأمراض.

كذلك تقترب "إجزم" من البحر الأبيض المتوسط، إلا أنها ترتفع قليلاً عن سطحه؛ ولذا فإنّ مناخها يختلف بشكل كبير عن مناخ المنطقة الساحلية، فعندما تُرخي حرارة الصيف الشديدة ثقلها على حيفا، فإن درجة الحرارة في "إجزم" تنخفض بسبب الرياح الغربية التي غالبًا ما تكون مستمرة، ممّا يتيح هبوب موجات متتابعة من نسيم البحر العليل.

إلى جانب الروائح الذكية العطرة المنبعثة من أزهار الصبار والعلندي التي تنعش القلب وتثلج الصدر، والأراضي الجميلة التي تزينت في أزهار النرجس وشقائق النعمان وأزهار الدفلى، التي تلبس لونًا ورديًّا ملوحة بالأبيض.

وتعدّ أراضي "إجزم" نموذجًا للنباتات الطبيعية المتوسطة التي دخلت في المعالجات البدائية من الطب الشعبي الذي امتهنه في "إجزم" الطبيب العربي خضر محمد الفنطزية العرايزة.

وعموماً، ارتكز التداوي في "إجزم" على العلوم الأولية والعشبية حتى بداية أربعينيات القرن العشرين، إذ لم يكن أي طبيب حكومي في "إجزم" رغم ارتفاع عدد سكانها.

وفي عام (1946م)، أوقف الشيخ محمد بن صالح آل خديش بيتاً له استعمل كمستوصف صحي، وجعل به غرفة خاصة لمرضة "إجزم" (مارغريت أبو كيان)، وكانت تعمل بالإسعافات الأولية.

بيد أن دائرة الصحة كانت توفد بين الحين والآخر حملات صحية لمكافحة الأمراض السارية، لكن ذلك لم يكفِ للوصول إلى واقع صحي متقدم في "إجزم"، ولولا جودة المناخ، وطيب الثمار، وسلامة الخضار، وعذوبة الماء؛ لاستوطنت الأمراض البلاد، واستشرت بها.

## تراجم الرجال



صورة لمناضلي الجزماوية وحلفائهم، ملتقطة بمنطقة "عارة وعرعرة"، فور الوصول لها عام (1948م)؛ من كتاب قرية إجزم قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، تأليف لبيب قدسية، (2021م)

لا يخلو كتاب علميٍّ أو أدبيٍّ - منذ أن بدت حركة كتابة البحوث العلميّة، وما يحتفّ بها من جوانب مختلفة متنوّعة - من تراجم الرجال، والتّعريف بسيرهم للأجيال اللاحقة، بل وأفردت لكثير منهم مصنّفاتٍ خاصّةً، بعَضِ النَّظَرِ عن القاعدة البحثية، والمعلومات المستفيضة. فهو بلا شكِّ علمٌ لا غُنيّةَ عنه، وفنٌّ مهمٌّ لا يُنْجَازُ، ولا يُستدبَرُ؛ فتراجم الرّجال تشغل أو سطّ مكان، وتستغرق أكبر حيز.

ولا يُترجم للرجال إلا من بلغ مرتبة في النبوغ الأدبيّ أو الفئّيّ أو العلميّ أو السياسيّ،.. والإخلاص في تسليط الضّوء على الشّخصيّة؛ دون إفراطٍ أو تفريطٍ، دون تجاوز الحقيقة مدحًا أو غير ذلك. والتراجم، علمٌ يتناول سير حياة الأعلام من الناس عبر العصور المختلفة، ببحثٍ دقيقٍ، وسبْرٍ عميقٍ، وإنصافٍ أمين.

وغنيٌّ عن القول أنّ هذه الدّرجة العلميّة، لم يبلغها مؤرخونا القدامى النّحارير، ولا باحثونا الحاليون المتخصّصون، رغم المحاولات الجادّة والمستمرّة لذلك.

وفي تراجم الرجال من فصل "إجزم" عاصمة الجليل، أشير إلى ما تيسّر من معلومات عن الأفراد، على شرط النّظرة العامة، الخالية من الإحاطة بالشخصية وتحليلها.

وهناك أعلام "إجرامية"، ترجمت لهم كتب التراجم إلا أنني رأيت أن في الإضافة زيادة في المعرفة بهم، ثم بدا لي أن أزيد ترجمة جماعة ممن كان لهم ريادة عسكرية وآثار دينية وعلمية، ولم يسَلِّط الضوء عليهم بما يستحقونه.

ولربما حاولت الوصول لأكبر عدد ممكن إلا أن تباعد المكان والزمان، وإخبار كل إمرئ عن محيطه، باعد بيني وبين المعلومات قدر اقترابي من ضبط البيانات.

ولا يخفى عليكم، أنني قد اعتمدت على الرواية المحلية الإجمية بشكل كبير، عند كتابة سير الرجال لكل شخصية وردت، إلى جانب الإشارة لما أتيح لنا من مصادر ومراجع، وكتب ووثائق وغيرها.. فهي تراجم مختلطة بالتوثيق الكتابي والشفاهي، وما أنا إلا ناقل؛ أرجو أن أكون أميناً ودقيقاً، دون تزئيد، أو إبخاس.

وقد ترجمت لمئة وسبعة وثمانين شخصيّة من مختلف طبقات النَّاس؛ من متسلمي مدن، وعلماء أجلاء، وفقهاء شرعيين، وخطباء مفوّهين، وأدباء محترفين، وشعراء مبدعين، ومجاهدين شجعان، وقادة عسكريين، ونشطاء سياسيين، ومعلمين مكرّمين، وغيرهم.



وأنتبعت ذلك، بملحق عنوانه:  
"الرجال الميامين ..  
والشهداء المحجلون"  
أوردت خلاله أسماء شخصيات  
عجزت عن الكتابة عنها،  
ورأيت ضرورة الإشارة إليها،  
إذ يصعب تناول كافة الوقائع  
التاريخية لعرب الجزامة الأبية،  
وبخاصّة ما قبل النكبة  
وأحداثها الجلية.

\* صورة لقبر شهيد إجزمي - رحمه الله -،  
شُنق في سجن عكا، عام (1936م)،  
لمشاركته في ثورة فلسطين الكبرى،  
تصوير (..)، (1987م)

ولعلي اقتصرت على ذكر الشخصيات التي ولدت قبل نكبة فلسطين عام (1948م)،  
وصنفتها بحسب الترتيب الأبجدي، فجاءت على هذا النحو:

ت	الاسم	ت	الاسم
1	إبراهيم بن أحمد بن صالح العيد	32	محمد بن حسين بن حمادة (الحمادة)
2	إبراهيم بن حسن بن مصطفى آل خديش	33	حسين بن محمد بن عبدالوهاب العواد
3	إبراهيم بن مصطفى بن إسماعيل النبهاني	34	حفظي بن محمد بن صالح آل خديش
4	إبراهيم بن وهدان بن مفلح الحسن	35	خالد بن "محمد سعيد" بن خالد الحسن
5	أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالهادي	36	خالد بن محمود بن ذيب أخو عبيدة
6	أحمد بن أسعد بن سعيد آل ماضي	37	خضر بن أحمد بن عبدالهادي الجمل
7	أحمد بن حسين بن عبدالهادي الربوب	38	خضر بن سعيد بن عبدالرحمن الشيخ قاسم
8	أحمد بن سليمان بن عمر آل خديش	39	خضر بن عبدالعزيز بن أحمد أبو شقير
9	أحمد بن عبدالله المصري	40	خضر بن علي بن حسين البلاطة
10	أحمد بن عبدالله بن محمد بن مشينش	41	خضر بن محمد بن علي الفنطرية
11	أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبو شقير	42	خضر بن موسى بن ملحم النبهاني
12	أحمد بن عبدالمعطي بن محمد بن نوفل	43	خليل بن حسين بن مصطفى الجياب
13	أحمد بن علي بن أحمد الفرحات	44	درويش بن مصطفى بن محمد آل خديش
14	أحمد بن قاسم بن محمد آل ماضي	45	ذيب بن أحمد بن خليل المرعي
15	أحمد بن محمود بن حسين أبو صلاح	46	ذيب بن عبد بن إبراهيم أبو سروة
16	أحمد بن منصور بن محمد العيد	47	رشاد بن نمر بن مسعود آل ماضي
17	أحمد بن يونس بن أحمد أبو حمدة	48	رشيد بن حسن بن عبدالرحمن الأسعد
18	أمين بن حسين بن أحمد الحسيني	49	رشيد بن جبر بن محمود الأسعد
19	أمين بن يوسف بن شاكر العبيد	50	رشيد بن محمد بن حسن الحمود
20	إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل النبهاني	51	رفيق بن علي بن أحمد الأسعد
21	أيوب بن مصطفى بن أحمد العمار	52	زيناتي بن عبدالسلام بن عيسى قدسية
22	تايه بن مصطفى بن محمد آل خديش	53	سعد بن محمد بن عيسى المحمد
23	توفيق بن أحمد بن عبدالرحمن أبو حامد	54	سعود بن مفلح بن أحمد البالي
24	توفيق بن عبدالخالق بن سليمان الداود	55	سعيد بن محمد بن حسين أبو عابد
25	توفيق بن محي الدين بن محمد البجيرمي	56	سلمان بن محمد بن أحمد الطوافشة
26	توفيق بن مراد بن عبدالله آل ماضي	57	سليمان بن محمد بن خضر آل خديش
27	توفيق بن مصطفى بن سعيد مشينش	58	سليمان بن ياسين بن نصرالله آل ماضي
28	حسن بن محمد بن مصطفى الجياب	59	سيف بن يحيى بن علي أبو عابد
29	حسين بن ذيب بن محمد الشيخ حسين	60	شوقي بن خطاب بن عمر الحسن
30	حسين بن علي بن صالح آل خديش	61	صابر بن علي بن أحمد مشيلح
31	حسين بن عمر بن حسين حمادة	62	صالح بن عبدالله بن إبراهيم سيرة

ت	الاسم	ت	الاسم
63	صالح بن محمد بن إبراهيم آل خديش	95	علي بن عبدالكريم بن عبدالرزاق أبو حمدة
64	صبحي بن أحمد بن عبدالمعطي نوفل	96	علي بن محمد بن عبدالمعطي النوفل
65	صبحي بن محمد بن عبدالقادر أبو قطيش	97	علي بن محمود بن محمد أبو زرد
66	صبري بن أحمد بن محمود الزيدان	98	علي بن مسعود بن خضر آل ماضي
67	صدقي بن محمد بن عبدالرزاق الحسن	99	علي بن يونس بن حسن آل ماضي
68	صلاح بن عبدالرحمن بن يوسف العيد	100	عمر بن حسن بن فاعور السويطات
69	طلاب بن خطاب بن عمر الحسن	101	عمر بن خطاب بن عمر الحسن
70	طلال بن نايف بن صالح جبارة	102	عمر بن عبدالقادر بن فايز الطوافشة
71	طواف بن عكاشة بن محمد الموسى	103	عمر بن مصطفى بن أحمد الحسن
72	طه بن صالح بن محمد آل خديش	104	عوض بن إبراهيم بن سعيد سرية
73	الطيب بن محمود عبدالعزيز (العزيزة)	105	عيسى بن خضر بن طه العرجا
74	عبدالحفيظ بن قاسم بن محمد الدراوشة	106	عيسى بن مسعود بن نصرالله آل ماضي
75	عبدالحמיד بن عيد بن محمود الوشاحي	107	غالب بن حسين بن محمد أبو خريش
76	عبدالرحمن بن إسماعيل بن قاسم الخواجا	108	فارس بن محمد بن مصطفى أبو عيطة
77	عبدالرحمن بن قاسم بن محمد الدراوشة	109	فاضل بن موسى بن عبدالله الزيدان
78	عبدالرحيم بن حسين بن علي أبو عابد	110	فتحي بن حسن بن سعيد الزبيود
79	عبدالسلام بن حسن بن صالح آل ماضي	111	فرسان بن سعيد بن مسعود آل ماضي
80	عبدالقادر بن عبدالرزاق بن محمود أبو حمدة	112	فضيل بن مصطفى بن أحمد الطوافشة
81	عبدالقادر بن محمد بن أحمد أبو رباح	113	فلاح بن سعيد بن مسعود آل ماضي
82	عبداللطيف بن أحمد بن محمود الأسعد	114	قاسم بن محمد أبو الطنطور
83	عبدالله بن حسن بن عبدالله الزيدان	115	قاسم بن محمد بن حسين البرة (البري)
84	عبدالله بن محمد بن أحمد آل خديش	116	قاسم بن محمد بن درويش (الدراوشة)
85	عبدالله بن محمد بن ياسين آل ماضي	117	قواطين بن فرحان بن قواطين الدوايمة
86	عبدالمالك بن قاسم بن محمد الدراوشة	118	ليبيب بن عبدالسلام بن عيسى قدسية
87	عبدالواحد بن حنان بن يونس أبو حمدة	119	محمد بن أحمد بن عبدالله آل خديش
88	عثمان بن أحمد بن عبدالله الأسعد	120	محمد بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني
89	عز الدين بن حسين بن محمد أبو خريش	121	محمد بن إسماعيل بن أسعد الحردان
90	عزمي بن قاسم بن محمد آل ماضي	122	محمد بن أمين بن أحمد الشيخ حسن
91	عزيز بن خضر بن عبدالعزيز أبو شقير	123	محمد بن توفيق بن محي الدين البجيرمي
92	عقاب بن رجا بن خثمان النصار	124	محمد بن حسن بن محمود الحسن (البحوري)
93	علي بن أحمد بن عبدالله الفرحات	125	محمد بن حمدان بن محمود بن عبدالخالق
94	علي بن صالح بن مصطفى آل خديش	126	محمد بن خضر بن موسى آل ماضي

ت	الاسم	ت	الاسم
127	"محمد دواس" بن خطاب بن عمر الحسن	158	مرشد بن حسن بن عبدالله الزيدان
128	محمد بن خليل بن مرعي الربوب	159	مرعي بن نصار بن عبد النصار
129	محمد بن زيد بن محمد آل خديش	160	مروان بن حسن بن سليم آل ماضي
130	محمد بن سعدالدين بن محمد آل خديش	161	مسعود بن عبد بن نصار (النصار)
131	محمد بن صالح بن فايز آل ماضي	162	مسعود بن نصرالله بن سليمان آل ماضي
132	محمد بن صالح بن محمد آل خديش	163	مصطفى بن أحمد بن حسن (الحسن)
133	محمد بن طه بن صالح آل خديش	164	مصطفى بن أحمد بن نصرالله العمار
134	محمد بن طه بن عبدالرحمن الشيخ حسين	165	مصطفى بن صالح بن محمد آل خديش
135	محمد بن عبدالحفيظ بن مصطفى المحمود	166	مصطفى بن محمد بن خضر آل خديش
136	محمد بن عبدالرحيم بن سليمان قدسية	167	مطيع بن طه بن صالح آل خديش
137	محمد بن عبدالله بن محمد المشينش	168	مطيع بن محمد بن سليمان الداود
138	محمد بن علي بن أحمد الفرحات	169	معين بن عبدالله بن محمد آل ماضي
139	محمد بن علي بن أحمد أبو زرد	170	معين بن راجح بن محمد آل ماضي
140	محمد بن عمر بن حسين حمادة	171	مفلح بن عبدالمجيد بن أحمد القدورة
141	محمد بن عيسى بن محمد العيسى	172	مفيد بن يوسف بن عبدالله أبو حمدة
142	محمد بن محمود بن حسن العيسى	173	منهل بن خطاب بن عمر الحسن
143	"محمد عادل" بن محمود بن عيسى قدسية	174	منير بن طه بن صالح آل خديش
144	محمد بن محمود بن محمد العبيد	175	موسى بن خضر بن سليمان الدوايمة
145	محمد بن مطاوع بن خضر السلیمان	176	موسى بن محمد بن مصطفى الجياب
146	محمد بن موسى بن حسن النبهاني	177	نايف بن حسن بن محمد آل ماضي
147	محمد بن موسى بن عيد (العيد)	178	نواف بن موسى بن عبدالرزاق أبو حمدة
148	محمد بن موسى بن محمد الغزاوي	179	نورالدين بن أحمد بن سليم آل ماضي
149	محمد بن وهدان بن مفلح الحسن	180	هاني بن "محمد سعيد" بن خالد الحسن
150	محمد بن ياسين بن نصرالله آل ماضي	181	ياسين بن محمود بن عيسى قدسية
151	محمد بن يوسف بن إسماعيل النبهاني	182	يُسر بن فضيل بن مصطفى أبو عيطة
152	محمد بن يوسف بن بشير الربوب	183	يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني
153	محمود بن تايه بن مصطفى آل خديش	184	يوسف بن صالح بن محمد آل خديش
154	محمود بن عبدالملك بن عبدالكريم العزايزة	185	يوسف بن قاسم بن عيسى المحمد
155	محمود بن محمود بن عبدالعزيز العزايزة	186	يوسف بن محمد بن سعيد أبو عجاج
156	محمود بن نايف بن حسن آل ماضي	187	يوسف بن مفلح بن محمد القياس
157	محمود بن يوسف بن محمود أبو ربيع	*	*



### إبراهيم بن أحمد بن صالح العيد

ولد في كفر لأم عام (1911م)، وهو من عشيرة العواصي من "إجزم"، تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وفي شبابه انضمَّ لعصابة الكفّ الأسود.

شارك في كافة معارك ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وأبلى بلاءً حسنًا، وحينما بدأ الهجوم البري على "إجزم" عام (1948م)، أصيب برصاصات اخترقت صدره مقبلًا غير مدبر، ولضراوة المعركة، تعذر سحب الجسد من أرض الوغى، بعد استشهاده.

وفي صبيحة اليوم التالي، جاء ذووه لأخذ جثمانه الطاهر إلى عين غزال، فوُجد بالبزة العسكرية مخضبًا بدمه على هيئة المحتضن لسلاحه الرشاش من نوع "إسترلنك"، وهو في حالة الاستعداد للرمية، ويحتوي مخزن رشاشه على (40) طلقة من نمره (9).

وعندما أردوا مواراته الثرى في قرية عين غزال؛ لقرب واقعة الاستشهاد منها، استعصى عليهم نزع السلاح، إذ ضمه إلى صدره، وأطبق عليه بكفتي اليدين، ما أبكى الحاضرين، وأهرق دموع مآقيهم.

ويذكر أنّ شهيدنا البطل رحمه الله، كان ضمن اللجنة المشكلة من قرى "إجزم"، وعين غزال، وجبع؛ للاتصال بقيادة الجيش العراقي بهدف الحصول على الذخيرة الحية لنفادها من أيدي المجاهدين.

\*\*

### إبراهيم بن حسن بن مصطفى آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1937م)، وإثر أحداث فلسطين عام (1948م)، لجأ إلى العراق، حيث أقام في منطقة تل محمد - بغداد، وتزوج من بدرية بدر أبو خليفة.

انتسب إلى زمرة البناء الأولى لحركة القوميين العرب التي تأسست أعقاب نكبة فلسطين، وكان أحد أعضاء الرعيل الأول لإتحاد عمال فلسطين، إلى جانب تقلده منصب رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في العراق ردحًا من الزمن.

توفي رحمه الله في شهر آذار عام (1985م)، إثر نوبة قلبية حادة، ودفن في بغداد - العراق، وله من البنين: هيثم، وأيمن.

### إبراهيم بن مصطفى بن إسماعيل النبهاني

ولد في "إجزم" عام (1881م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ثم استكمل تعليمه في الأزهر الشريف، وتزوج من تقيّة الشيخ يوسف النبهاني.

شغل وظائف مختلفة في فلسطين إبان حكم الدولة العثمانية، وفي عام (1910م) عُين معلماً من الدرجة الثانية في درعا، ثم مدرساً شرعياً في مدرسة درعا عام (1912م).

انتدب من قبل المشيخة الإسلامية في الأستانة مفتياً لبصرى أسكلة الشام للفترة (1912-1914م)، ومن ثم مفتياً لقضاء الحسيمة في (6 تشرين الثاني 1919م)، وخلال ذلك انتدب واعظاً وعضواً في جمعية الإغاثة عام (1917م).

عُين في عام (1927م) معلماً في مدرسة "إجزم"، وأيضاً معلماً في مدرسة صبارين عام (1929م)، ومعلماً لمدرسة قرية طيطبا في صفد التي أعيد بنائها حديثاً.

توفي رحمه الله في عام (1930م)، وهو على رأس عمله في طيطبا، ودفن في "إجزم"، وله من البنين: محمد تقي الدين، وإسماعيل.

\*\*

### إبراهيم بن وهدان بن مفلح الحسن

ولد في "إجزم" عام (1937م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ودرس الابتدائية بمدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى العراق، وتزوج من وصال علي الحسن.

أتم المرحلة التعليمية المتوسطة في البصرة - العراق عام (1955م)، وأكمل تعليمه إلى أن حصل في عام (1958م) على شهادة الثانوية عن الفرع العلمي بتقدير امتياز.

نال شهادة البكالوريوس في تخصص البيولوجي من كلية العلوم في جامعة بغداد عام (1962م)، وكان من أوائل الدفعة، وتم تعيينه مُعيداً في قسم البيولوجي بكلية العلوم في جامعة بغداد.

واصل دراسته الأكاديمية وحصل على شهادة الماجستير في تخصص البيولوجي من جامعة القاهرة عام (1966م)، ومن ثم قدم أطروحة الدكتوراه بالجامعة في التخصص ذاته عام (1969م)؛ لكن لظروف سياسية لم يُتم متطلبات الحصول على الشهادة.

عاد إلى العراق عام (1970م)، وعمل مدرساً في جامعة المستنصرية لمدة عام، ثم حَظِيَ بمنحة

دراسية لإكمال الدكتوراه في جامعة كامبريدج في لندن - بريطانيا، إلى أن أنهى متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في البيولوجي عام (1974م).

أسهم بشكل رئيس في تأسيس كلية الطب في الجامعة المستنصرية - ديالي عام (1975م)، وعمل أستاذًا بها، ثم معاونًا لعميد كلية الطب الدكتور داود الصانع.

كذلك عُين عميدًا بالوكالة لكلية الطب في جامعة المستنصرية - بغداد/ العراق في عام (1979م)، ثم مساعدًا لرئيس الجامعة للشؤون الإدارية ولغاية عام (1985م).

وفي عام (1985م) انتخب نائبًا للتربويين العرب، ونقيبًا لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في العراق ولعدة دورات متعاقبة، إلى جانب كونه عضو قيادة شعبة في البعث العربي - العراق، وعضو في المجلس الوطني الفلسطيني أواخر العقد الثامن من القرن العشرين.

وإثر أحداث عام (1990م)، وبناءً على رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للدكتور إبراهيم، عاد إلى فلسطين، وقدم خلالها تصورًا لإنشاء كلية صحية في جامعة النجاح الوطنية.

وما لبث حتى رجع إلى بغداد، وعُين رئيسًا لفرع الفلسفة في كلية الطب في جامعة المستنصرية للفترة (1993-1996م)، ثم نائبًا لرئيس الجامعة المستنصرية - العراق.

استدعي عام (2002م)، من قبل السلطة الفلسطينية، للعمل في كلية الطب وعلوم الصحة في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، لهدف رفع مستوى الأداء المهني، ووضع برامج التعليم الطبي المستمر؛ لتصبح قاعدة للبحث العلمي.

ونتيجة لنشاطه العلمي المتميز، وأبحاثه العلمية الجزلة، حصل على ترقية علمية من جامعة النجاح الوطنية عام (2003م)، منح بموجبها رتبة أستاذ في كلية الصيدلة، إلى جانب تسلمه منصب رئيس قسم الفسيولوجي في الجامعة حتى عام (2005م).

انتقل عام (2005م) إلى سوريا، وعمل رئيسًا لقسم الفسيولوجي في الجامعة السورية الدولية للعلوم والتكنولوجيا في دمشق، إبان رئاسة الدكتور عبدالجبار السعدون.

وفي عام (2008م)، ذهب إلى كندا، وعُين في جامعة "تورنتو"، بمجال البحث العلمي، وقدم خلال عمله ثمانية عشر بحثًا علميًا هامًا.

ناهيك عن الدراسات السياسية، والبحوث العلمية التخصصية التي نشرها في حياته في مجلات عراقية وفلسطينية وعربية مُحكَّمة، وحضوره الدائم للمؤتمرات السياسية والندوات العلمية.

توفي رحمه الله في عام (2016م)، ودفن في مدينة فانكوفر - كندا، ونعتته وزارة الخارجية الفلسطينية ببرقية رسمية إبان رئاسة وزراء رامي حمدالله، عن ولده: الحكم.

\*\*

### أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالهادي

ولد في "إجزم" عام (1932م)، وتعلم بمدرستها الابتدائية، ومن ثم تابع دراسته الإعدادية في صفد إلى أن أتمها في (1948م)، ليهاجر بعدها قسراً إلى دمشق - سوريا، حيث أكمل تحصيله الأكاديمي حتى تخرجه من كلية العلوم في جامعة دمشق عام (1954م).

عُين مدرساً لمادة العلوم في دار المعلمين وثانويات دمشق، مع كل من جول جمال، والكواكبي، وجودت الهاشمي، ثم موجهًا اختصاصياً أول لمادة العلوم في وزارة التربية السورية.

وفي عام (1972م) انتدب مديراً عاماً للهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين العرب في سوريا حتى (1983م)، حيث قدم استقالته لتختره الأونروا مديراً لمعهد التدريب المهني (V.T.C).

وخلال نشاطه الأكاديمي، انتخب عضواً قيادياً في حزب البعث العربي، وعضواً في القيادة العامة لطلائع حزب التحرير الشعبية، وفي المجلس الوطني الفلسطيني لعدة دورات.

توفي رحمه الله في كانون الأول عام (1992م)، وهو على رأس عمله، ودفن في مقبرة اليرموك الجديدة - دمشق، وله من البنين: هيثم، وغيث، ومحمود، وإبراهيم.

\*\*

### أحمد بن أسعد بن سعيد آل ماضي

تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وعُرف باسم "أحمد الننتشة"، وفي شبابه انضم إلى عصابة الكفت الأسود، لاغتيال مَنْ تُسول له نفسه التعامل مع الانتداب البريطاني والعصابات الصهيونية.

ولنشاطه في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، حُكم عليه بالإعدام، ثم خُفّف الحكم عنه، وذلك بعد قضائه سنوات في معتقلات الاحتلال العاشم.

أُفرج عنه عام (1945م)، وما لبث أن خرج حتى قام بقتل العميل (..)، لتجرّؤه على التعامل مع اليهود بطريقة لا مشروعة، ونال منه برصاصة عند خروجه من صالون (..) عام (1946م)، رغم الحراسة المشدّدة المحيطة به.

### أحمد بن حسين بن عبدالهادي الربوب

ولد في "إجزم" عام (1901م)، وتعلم على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وفي شبابه عُين مختارًا لإجزم، وكان ثالث مختار لها.

التحق في شرطة فلسطين الانتدابية ثلاثينيات القرن المنصرم، وما لبث حتى اشترك بصفوف ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، حيث برز في المعارك التي خاضها في حيفا و"إجزم" وجوارها، لما له من خبرة عسكرية، وقدرة على استعمال الأسلحة المتنوعة.

أذيع نبأ استشهاده عام (1939م)، بعد إيقاف النشاطات السياسية، والأعمال العسكرية للثورة الفلسطينية، إلا أن اسمه يظهر في دفتر ضريبي تابع للانتداب البريطاني عام (1943/1944م)، ما يُرجح استشهاده رحمه الله بعد ذلك، عن ولديه: حسين، ومحمد.

\*\*

### أحمد بن سليمان بن عمر آل خديش

تعلم في الأزهر الشريف، واستعان به صاحب السطوة بالجليل ومرج ابن عامر عقيلة الحاسي، إبان أحداث (1860م) التي اندلعت في بلاد الجليل، إثر الفتنة الطائفية بين النصارى والمسلمين.

أسهم بشكل رئيس في إخماد الفتنة في شمال فلسطين، لما تمتع به من حنكة وسياسة، ولقب على إثر ذلك بـ "مطفىء الفتنة"، ولا يُهمل الجهد الكبير للشيخ محمد البشير وقتئذ.

توفي رحمه الله في عام (1870م)، ودفن في "إجزم" - حيفا، وفي التاريخ نظر.

\*\*

### أحمد بن عبدالله المصري

لا يتوفر معلومات عن الشخصية، وما عُرف عنه أنه من "إجزم"، وأدى فريضة الحج، ثم مكث في قرية الصرْفند جنوب مدينة حيفا.

وتشير سجلات المحكمة الشرعية الإسلامية لمدينة حيفا، إلى وجود مقام في صرْفند لأحد أولياء الله الصالحين، واسمه الحاج أحمد بن عبدالله المصري من "إجزم".

\*\*

### أحمد بن عبدالله بن محمد بن مشينش

ولد في "إجزم" عام (1938م)، وإثر أحداث فلسطين عام (1948م) لجأ إلى سوريا، ودرس الابتدائية والإعدادية والثانوية بمدارس دمشق.

حصل على درجة البكالوريوس في علوم الرياضيات والفيزياء من جامعة دمشق بتقدير امتياز، وعمل معلماً في مدارس الأونروا في دمشق ودرعا، ثم معلماً أكاديمياً لمادة الرياضيات في ليبيا.

تابع دراسته في القاهرة - مصر إلى أن نال درجة الماجستير في الرياضيات الإلكترونية والفيزيائية، وهناك تولى مهام تطوير صواريخ "الظافر، والقاهر".

سافر إلى أمريكا عام (1966م)، وعمل في شركة جنرل ديناميك كباحث في التصاميم الهندسية، ثم انشغل بالحصول على ماجستير ثانٍ في الهندسة الميكانيكية عام (1975م).

أنهى متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية من جامعة "وين ستيت" في "ديترويت" من ولاية ميشيغان بالولايات المتحدة الأمريكية عام (1978م).

عُين مشرفاً ومحاضراً لمادة الهندسة الميكانيكية والمواد الصلبة في جامعة "وين ستيت" إلى جانب عمله في الإدارة الوطنية للملاحة الجوية ووكالة الفضاء (NASA)، وقد كان مركز كينيدي للفضاء الذي أنشأته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تستعين به باستمرار لخبرته الكبيرة.

له مخطوط لم يطبع عن نظرية (صلابة المواد)، إذ أدركته المنية رحمه الله عام (2010م)، ودفن في ديترويت - أمريكا، عن ولده: محمود.

\*\*

### أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبو شقير

ولد في "إجزم" عام (1939م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى درعا - سوريا.

تابع تعليمه الابتدائي والثانوي والمتوسط في درعا، وأتم متطلبات حصوله على درجة الليسانس باللغة العربية من جامعة دمشق - سوريا، وعلى الدبلوم العالي في التاريخ من الجامعة ذاتها.

عمل معلماً في مدارس الوكالة (الأونروا) في محافظة درعا، ثم انتقل للعمل معلماً في مدارس مختلفة من الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية العربية الليبية.

وفي الفترة (1979-1982م)، عمل في مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية، ثم عاد إلى سوريا لاستكمال عمله الأكاديمي حتى عام (1991م)، ليقوم بعدها بفتح منشأة تعليمية خاصة. وخلال ذلك تعلم العلم الشرعي والفقه، ونال درجة الماجستير بالشرعية الإسلامية من مجمع الفتح الإسلامي من جامعة بلاد الشام للعلوم الشرعية (معهد الشام العالي) في سوريا. توفي رحمه الله في عام (2021م)، ودفن في درعا - سوريا، وله من البنين: عمار، ومؤرج.

\*\*

### أحمد بن عبدالمعطي بن محمد بن نوفل

ولد في "إجزم" عام (1907م)، وانخرط في شبابه بجماعة عز الدين القسام، وبعبصبة الكف الأسود، إلى أن أجاب نداء ثورة فلسطين (1936-1939م)، وتزوج من مريم سعيد الحسن. عمل في بداية الثورة الفلسطينية مساعداً للقائد يوسف سعيد أبو درة، ومسؤولاً عن عبصبة الكف الأسود الاقحامية في المنطقة الساحلية من فلسطين، وقد شارك في عدة عمليات ضد الإنجليز، وفي كثير من المعارك، نُجمل منها: قيادته معركة وادي الحنو، ومعركة أم الدرج. رفض نزع سلاحه عند التوافق على إنهاء أعمال ونشاطات الثورة في شهر أيلول (1939م)، ونتيجة لذلك قامت قوات بريطانية بمداهمته أثناء خروجه إلى عين حوض لتناول مأدبة غداء. وفي صيف (1940م) قبض عليه، وتم اعتقاله إلى دائرة البوليس في مدينة حيفا، وتشكلت له محكمة سورية تقضي بإيقافه إدارياً لستة أشهر، ومن ثم حكم عليه بالإعدام لخطورته على الأمن. نجح بالهروب من السجن، وتوارى عن الأنظار في جبال الجليل لمدة أربع سنوات، قام خلالها بإعادة الاتصال بالقيادة العليا للثورة في دمشق بصفته قائد فصيل الكرمل. شرع قبيل عام (1947م) بتنظيم كافة الخلايا الثورية في جبل الكرمل، وجعل مقرها "إجزم"، وكبار القادة منها؛ لثقتهم بهم، فأمدّه أبو إبراهيم الكبير بالأسلحة والذخائر والقنابل اليدوية التي قام بتخزينها في خربة نوفل من "إجزم". توفي رحمه الله في تشرين الثاني عام (1970م)، ودفن في مقبرة أم الحيران - عمان، وله من البنين: صبحي، وعبد المعطي.

### أحمد بن علي بن أحمد الفرحات

ولد في "إجزم" عام (1942م)، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق، برفقة والده وولדתه هند الشيخ طه آل خديش، وهناك أكمل تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي.

حصل على درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة بغداد، وعمل مدرساً لمتوسّطات عديدة في العراق، إلى جانب الإمامة وإقامة الصلاة في مساجد مختلفة من بغداد.

نشط وطنياً، فانضم إلى جبهة التحرير الفلسطينية بدء من عام (1960م) إلى جانب عبدالله السرية الجزماوي، وكان نائباً على أعمال الخير، وتوفي رحمه الله في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، ودفن في اليرموك - سوريا، وله من البنين: علي، وعمر.

\*\*

### أحمد بن قاسم بن محمد آل ماضي

عُرف باسم "زعل التركي"، وفي شبابه انضم إلى فصيل الراية السوداء / عصبة الكف الأسود، التي كان يقودها أحمد عبدالمعطي نوفل من "إجزم".

اشترك في ثورة (1936-1939م)، وأقدم ورفاقه من أم الزينات: محمد أحمد علي غنايم، وسليم سمارة البناء، وقاسم مصطفى قاسم، على قتل اثنين من رجال مخابرات الشرطة الإنجليزية في سوق حيفا في (16 تشرين الأول 1939م).

وفي (1940/2/21م) أصدرت المحكمة العسكرية في حيفا حكماً يقضي بإعدام "زعل" ورفاقه شنقا حتى الموت، وقد صادق القائد العام للجيش البريطاني في فلسطين والأردن على ذلك.

نُفذ حكم الإعدام في صبيحة يوم الأربعاء الموافق (1940/3/13م) في سجن عكا المركزي بكل من زعل التركي، ومحمد أحمد علي غنايم رحمهما الله.

\*\*

### أحمد بن محمود بن حسين أبو صلاح

ولد في "إجزم" في عام (1898م)، وهو من عشيرة البلاطة، وفي شبابه انضم إلى عصبة الكف الأسود، وشارك مع زمرة المجاهدين في معركة أم الدرج (11 أيلول 1938م).



وعلى إثر المعركة، قام الانتداب البريطاني والعصابات الصهيونية، بسلسلة من الإجراءات القمعية، وأثناء تطويق "إجزم"، قُبض عليه، وتم الزجّ به في سجن عرابة.

استشهد رحمه الله تحت وطأت التعذيب، في عرابة - جنين، عام (1939م)، بعد أن امتنع عن الوشاية بالثوار وأماكن تواجدهم، ومنهم من يرجىء واقعة استشهاده إلى عام (1948م).

\*\*

### أحمد بن منصور بن محمد العيد

ولد في "إجزم" في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وعُرف باسم "أحمد المنصور"، وتلقى قدرًا جيدًا من العلم، ونشط اجتماعيًا .

ظهر اسمه كمختار ثانٍ لإجزم في سجلات محكمة حيفا الشرعية في تشرين الأول (1915م)، وعند حصر إرث محمد بن عبدالحفيظ المصطفى الجزماوي، المتوفى في الخدمة العسكرية العثمانية في عام (1916م).

\*\*

### أحمد بن يونس بن أحمد أبو حمدة

ولد في "إجزم" عام (1903م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى سوريا، وتزوج من زهرة/ شوحة أحمد المحمود الموسى.

اختير عضوًا بالمحكمة الفرعية في "إجزم" لثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وظهر اسمه من وجهاء "إجزم" عند مخاطبة هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس عام (1942م) لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح خديش لموقع عمله.

كما أتى ذكره في عام (1945م)، حينما وقع على عريضة نقل المعلم دواس خطاب إلى مدرسة "إجزم" بهدف ترقية المستوى العلمي فيها .

توفي رحمه الله في عام (1986م)، ودفن في درعا - سوريا، وله من البنين: شريف، وفواز، ومحمد، وعادل، وعبدالله، وعفيف، ومحمود.

\*\*

### أمين بن حسين بن أحمد الحسني

ولد في "إجزم" في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، والتحق شابًا في سلاح المشاة ضمن القوة البرية المسلحة التابع للدولة العثمانية العلية، أثناء اندلاع الحرب العالمية الأولى. توفي رحمه الله في الخدمة العسكرية عام (1914م)، في باب (..)، من البلوك الأول من الطابور الأول بالخط الحجازي، عن والده ووالدته صفية بنت عيسى المحمد من "إجزم".

\*\*

### أمين بن يوسف بن شاکر العبيد

ولد في "إجزم" عام (1938م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق. تابع تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في العراق، وعمل بوظائف مختلفة، ومنها: عمله مؤدّنًا في جامع الحاج زيدان في حي السلام (الطوبجي) لنحو عشرين عامًا. ما يزال حيًا .. متعه الله بوافر الصحة والعافية، وهو من عشيرة العواصي، ووالده من نشطاء ورجال الهيئة العربية العليا في فلسطين، وله من البنين: محمد، و... .

\*\*

### إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل النبهاني

ولد في "إجزم" عام (1821م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وحفظ القرآن الكريم، ثم استكمل تعليمه في الأزهر الشريف في مصر الكنانة. عاد إلى "إجزم" بعد تلقيه العلوم الشرعية، وعمل في الوعظ والإرشاد ومهام دينية مختلفة، وقد ظهر اسمه مأدونيًا للأنكحة في قضاء حيفا عام (1890م). عُرف عنه محافظته على ضروب الطاعات وحسن تلاوة القرآن وختمه كل ثلاثة أيام، ثم وفق إلى قراءته ثلاث مرات كل أسبوع غيبًا، وقد حج ثلاث مرات إلى بيت الله الحرام مع زوجته. وأخيرًا ورد اسم الشيخ إسماعيل وزوجته، رحمهما الله، في عام (1911م)، بأنهما أحياء وقتئذ، ولهم أربعة من البنين: يوسف، ومصطفى، وسعيد، ومحمد.

### أيوب بن مصطفى بن أحمد العمار

ولد في "إجزم" عام (1923م)، وتعلم بالمدرسة العربية في حيفا للفترة (1929-1935م)، إبان مديرتها الشيخ محمد السباعي، وتزوج من فتاة شركسية اسمها فاطمة عزيز إسحاق.

أكمل تعليمه في المدرسة الحكومية الرسمية في حيفا بالفترة (1935-1937م)، ثم التحق في كلية سانت لوكس في حيفا عام (1938م) إلى أن حصل على شهادة الثانوية العامة عام (1941م).

وأثناء ذلك؛ دخل عام (1938م) صفوف بيت النجادة مع عاطف نورالله، ومقره في جامع الحاج عبدالله أبو يونس، بهدف الإصلاح الأهلي بين سكان حيفا وحل مشاكلهم وخلافاتهم الداخلية، كما أصبح عضوًا في النادي الرياضي الإسلامي في حيفا للفترة (1939-1941م).

تعرض للاعتقال لمدة شهر من قبل الانتداب البريطاني عند مدينة عنتيت على طريق حيفا- يافا، بعد قيامه بالاستطلاع العسكري لمعرفة حجم الذخيرة والأسلحة لدى العدو عام (1939م).

وفي عام (1942م) عمل معلمًا بالمدرسة الإسلامية العربية في حيفا حتى عام (1944م)، ثم معلمًا في مدرسة البرج الثانوية الإسلامية للفترة (1945-1948م).

إلى جانب ممارسته الرياضة، وانتخابه عضوًا بالنادي الأهلي الرياضي في حيفا، ولاعبًا بموقع حارس مرمى في فريق كرة القدم، وقد نال لقب أفضل لاعب، وتسلم كأسًا فضيًا بعد فوز النادي بالبطولة عام (1945م).

التحق بنادي التهذيب والمواسة الذي تحول إلى مكان للتدريب العسكري للشباب عام (1946م)، ما حدا بالانتداب بوضعه على قائمة المطلوبين الرئيسيين.

نجح بالوصول إلى دمشق، عقب إعلان اللجنة القومية الداعي إلى طلب متطوعين من الشبان الحاصلين على المترك للذهاب إلى سورية، بهدف منحهم دورة عسكرية تعد ضباطًا مؤهلين للعودة إلى فلسطين مع الجيوش العربية لإنقاذها من الغزو الصهيوني.

ولم تكن الرحلة آمنة، إذ ركب في سيارة أجرة إلى عكا، تعرضت لإطلاق نار كثيف من معتصبة "موتسكن"، ما أرغمه على العودة إلى حيفا، واستئجار قارب ليوصله إلى عكا، ومنها إلى رأس الناقورة، فيبيروت، ثم إلى دمشق لمقابلة مفتشية التطوع العامة.

وكان قد وصل الكثير من المتطوعين من حيفا، ما تعذر فكرة قبول المزيد، ثم توسط لدخوله اللواء العراقي الركن إسماعيل صفوت، الموكل من قبل جامعة الدول العربية بالإشراف على

الشؤون العسكرية في فلسطين، بحجة أن أهل "إجزم" مناضلين، وسيكون منهم ضباط جيدون. وبالفعل التحق في أول دفعة من الضباط في تاريخ الجيش العربي السوري بعد الاستقلال، والتي انطلقت دورتها في منتصف عام (1946م).

تخرج من المدرسة العسكرية في منطقة قطنا غرب دمشق - سوريا عن رتبة ملازم، وكان وقتئذ في كوكبة أول دفعة من الضباط الفلسطينيين، البالغ عددهم نحو خمسة وستون ضابطاً من أفضية فلسطين المختلفة.

عُين قائداً لمنطقة الخليفة في حيفا من قبل القيادة العامة للمدينة في (1947/1948م)، واشترك في عملية نسف مناطق متفرقة من حيفا وتدميرها، وجراء ذلك، قامت قوى بريطانية تساندها دبابات خفيفة ومجنزرة بتطويق مقر القيادة، والقبض عليه وعلى المجاهدين: علي عياد، وشريف محمد الشريف، ومحمود الصفوري، والحكم عليه بالسجن.

أُفرج عنه بعد مكوثه في السجن الشرقي من "هداركرمل" لمدة سبعة وعشرين يوماً بفضل الجهود المضنية من القيادة القومية في حيفا، وتدخل زعماء عرب، وما لبث أن أوكلت له مهمة فك الحصار عن قائد منطقة حيفا محمد حمد الحنيطي، إلا أن حبل الشهادة كان أقرب.

شارك في حرب فلسطين عام (1948م) ضمن صفوف الجيش العربي السوري، وعلى إثر نتائج الحرب ذهب إلى سوريا عام (1949م)، واختير قائداً للسرية الثانية في الجيش السوري بمدينة اللاذقية، ثم قائداً للسرية الثانية للجيش في مدينة حمص حتى عام (1951م).

وفي عام (1952م) عُين قائداً للسرية 1/ لكتيبة المغاوير، ثم قائداً بالوكالة للمغاوير التي شكلتها القيادة العامة إلى جانب كتيبة المظليين، حيث كان الجيش يفتقد لمثل هذين الصنفين في وحداته.

وحيثما تشكلت اللجنة العسكرية الفلسطينية برئاسة أحمد الشقيري، وإجازة خطة جيش التحرير الفلسطيني ميدانياً من ثلاث قيادات مناطقية موزعة في ثلاث دول عربية، عُيّن أيوب العمار عن رتبة مقدم قائداً لقوات القادسية على الأراضي العراقية في (24 تشرين الأول 1965م).

وقد شاركت قوات القادسية ضمن اللواء 8 العراقي في حرب (1967م) على الجبهة الأردنية، وفي حرب (1973م) بالقطاع الجنوبي من الجبهة السورية مع الفرقة 5 من الجيش السوري. توفي رحمه الله في عام (1988م)، عن رتبة لواء ركن بعد مسيرة وطنية وعسكرية نضالية مشرقة، ودفن في دمشق - سوريا، وله من البنين: صلاح الدين، وهيثم، وعمر، وطارق، وسعد، وناصر، وعمار، وأسامة.

### تايه بن مصطفى بن محمد آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1874م)، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، وتزوج من خمس نساء، هن: زينب محمود آل خديش، ولطفة سليمان حسن الزيدان، وعاليه أبو زرد، ومن آل العكي، وآل الحميدي (الحمادة).

عمل مدرساً في "إجزم" خلال النصف الأول من القرن العشرين ضمن زمرة الشيوخ في المسجد، والمعلمين في مدرسة "إجزم"، التي سبق أن تلقى تعليمه فيها.

استشهد رحمه الله وزوجته لطيفة وابنه محمد، في (14 رمضان 1367هـ)، الموافق ليوم الخميس (21 تموز 1948م)، بعمل إجرامي وحشي جبان في منطقة الجوت من "إجزم"، في قصف العصابات الصهيونية؛ لامتناعه الخروج منها، عن أبنائه: محمد، ومحمود، وأحمد، وجودي.

\*\*

### توفيق بن أحمد بن عبدالرحمن أبو حامد

عُرف باسم "توفيق المحمود"، وفي شبابه انضم إلى فصيل الراية السوداء/ عصابة الكف الأسود، التي كان يقودها أحمد عبدالمعطي نوفل من "إجزم".

نشط عسكرياً في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وبرز في معركة وادي الحنو التي أعقبت معركة وادي المغارة في الجهة الجنوبية من "إجزم".

أنيطت به مهمة حراسة باب الوادي، ومهاجمة الآليات البريطانية، بهدف توفير التغطية لفصائل المقاومة المتواجدة بالمكان، ما أسفر عن استشهاده فور المواجهات العسكرية عام (1938م).

ويشير بعضهم، إلى أن واقعة استشهاده كانت في معركة أم الدرج في العام ذاته، بعد أن أصيب بجراح بالغة، جراء رصاصات القوات البريطانية، ثم أجهزت عليه لاحقاً عند عين ماء "إجزم"، بواسطة بلطة غرست برأسه كانت قد أخذت من الحطاب عبد الداود الجزماوي العائد من عمله.

فيما يرجىء آخرون واقعة استشهاده إلى عام (1948م)، عند الممتعة بين "إجزم" وعين غزال، إلى جانب الشهداء: رفيق علي الأسعد، ومحمود أبو شلاش، وحفظي الشيخ محمد آل خديش، وقتما شنت العصابات اليهودية هجومها البري الأخير.

### توفيق بن عبد الخالق بن سليمان الداود

ولد في "إجزم" عام (1935م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ودرس الابتدائية بمدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى العراق.

أكمل تعليمه المتوسط والثانوي في العاصمة العراقية بغداد، وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب من جامعة بغداد - العراق عام (1961م).

عمل معلمًا في مدارس مختلفة من العراق، منها: العلاوي في حلة الكرخ من بغداد، والفيحاء من ريف البصرة، وثانوية الأوزاعي للبنين في منطقة العامرية.

كما عمل بشكل رسمي أو طوعي، إمامًا وخطيبًا لمسجد منطقة الداخلية في الكرخ من بغداد، ومسجد الأزهر في منطقة "هور رجب" قرب أبو دشير من ضواحي بغداد، وغيرها.

ساعد في حل العديد من المشكلات والقضايا العالقة بين أفراد المجتمع، وكان له دور بارز في فتح قنوات التواصل مع الهيئات والأحزاب المختلفة سياسيًا ومذهبيًا وطائفيًا، بهدف توضيح حقيقة الوجود الفلسطيني، وإزالة الشبهات التي ألصقت به بعد احتلال العراق عام (2003م).

وفي عام (2005م)، ترأس الوفد الشعبي الذي زار مقتدى الصدر بالنجف، على أمل التوصية بالتخفيف عن الفلسطينيين في العراق، إثر عمليات الاختطاف والقتل والتهديد بتهجيرهم.

اختير رئيسًا لمجلس إدارة جمعية الأكناف الخيرية الثقافية، وعُيّن نائبًا لرئيس هيئة علماء المسلمين الفلسطينيين في العراق، إلى جانب تأليفه لعددٍ من الكتب التي طبع بعضها.

توفي رحمه الله في عام (2006م)، ودفن في بغداد - العراق، وله من البنين: عبد الخالق،... وقد نعته حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بوصفه عميد الجالية الفلسطينية في العراق.

\*\*

### توفيق بن محي الدين بن محمد البجيرمي

ولد في "إجزم" عام (1905م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها الأميرية من (1919) إلى (1925م)، ثم التحق في الأزهر الشريف لإكمال تعليمه.

عاد إلى فلسطين، وعمل معلمًا بالمدرسة التوفيقية الأهلية في "إجزم" للفترة (1934-1945م)، وكان أحد ثلاثة معلمين، هم: حفطي محمد آل خديش، ومحمد بلقيس، وتوفيق البجيرمي.

عُين من قبل إدارة معارف لواء الجليل معلماً في مدرسة ذكور "إجزم" الأميرية، على حساب الأهالي عام (1945م)، ثم قررت إدارة المعارف تعيينه معلماً إضافياً فيها عام (1946م).

جُدّد تعيينه معلماً في مدرسة "إجزم" عام (1947م)، وفي العام الذي يليه، عمل على حساب الإدارة، وكان يُدرّس اللغة العربية، والقرآن الكريم والتربية الإسلامية، والتاريخ، والجغرافيا، والحساب، والصحة، وذلك خلال الإدارة المدرسية للمعلم مصطفى الطاهر.

هاجر بعد نكبة فلسطين عام (1948م)، إلى بغداد - العراق، وانضمّ إلى أفراد معسكر الشعبية للفلسطينيين عام (1950/1949م)، ثم عُيّن إماماً وخطيباً لجامع محمد علي في بغداد.

توفي رحمه الله في عام (1970م)، ودفن في بغداد، وله من البنين: أحمد، ومحمد، وشعيب.

\*\*

### توفيق بن مراد بن عبدالله آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1918م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية بمدرستها، ثم انتقل إلى مدرسة عكا الثانوية (1927-1932م)، وتزوج من طرب علي مسعود الماضي.

أكمل الثاني ثانوي بمدرسة حيفا الثانوية (1932-1934م)، وأتم الثالث ثانوي بمدرسة النجاح الوطنية (1934-1935م)، ثم في مدرسة خضوري الزراعية (1935-1936م).

وكان قادراً على تدريس اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، والحساب، وقد شهد له بذلك مدير مدرسة خضوري الزراعية، ومدير حيفا الثانوية بموجب شهادات مرفقة.

عمل معلماً في مدرسة طولكرم الزراعية عام (1937م)، ومعلماً بمدرسة ذكور سمخ في طبريا من (1937) إلى (1939م)، ثم عُيّن معلماً في مدرسة الحكومة للبنين في قرية البصة في عكا للفترة (1939-1942م)، وأخيراً انتقل إلى "إجزم" معلماً في مدرستها حتى عام (1948م).

وخلال مرحلته التعليمية، وعند ركوب حافلة نقل عام إلى حيفا؛ حصل أن أطلقت سيارة جيب يهودية تسير على الطريق الرئيسي في حيفا النار على الحافلة التي يقودها سعيد المدني، فقتلت الممرضة، وأصاب توفيق مراد الماضي، ومحمد الشيخ طه الخديش باصابات خفيفة ومتوسطة.

وإثر أحداث عام (1948م)، هاجر إلى كفر سوسة - سوريا، وعمل في وظائف تربوية مختلفة، ولحين وفاته رحمه الله فيها عام (1979م) عن بنيه: باسم، وصبيح، وعفيف، وأحمد، ومحمد.

### توفيق بن مصطفى بن سعيد مشينش

ولد في "إجزم" عام (1944م)، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق، وهناك درس المراحل الدراسية: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، وكان متفوقاً فيها جميعها. حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من كلية الهندسة في جامعة بغداد، وعلى البكالوريوس في الشريعة من كلية الشريعة من الجامعة ذاتها. عمل بالوظيفة الحكومية خمسة وعشرين عاماً، إلى جانب تطوعه إماماً وخطيباً بمسجد الحاج زيدان في حي السلام (الطوبجي) بالعاصمة العراقية بغداد. نشط اجتماعياً، وفي معارك الفلوجة ضد قوى الاحتلال الغاشم للعراق عام (2004م)، برز دوره بشكل كبير، وكان مواظباً على تقديم مختلف المساعدات لمستحقيها. وفي عام (2010م)، تعرض لمحاولة اغتيال للحيلولة دون نشاطه الاجتماعي والدعوي، وذلك أثناء خروجه من مسجد الحاج زيدان بعد تأديته صلاة العشاء، لكن باءت المحاولة بالفشل. له مكتبة خاصة تضم عدداً كبيراً من الكتب الإسلامية والعلمية المتنوعة، ولا يذكر أنه فوت حضور مؤتمر أكاديمي، أو ندوة علمية، أو واجب اجتماعي. ما يزال على قيد الحياة، يرقل بوافر الصحة والعافية - أدامها الله عليه-، ويقوم في بغداد- العراق، وله من البنين: طارق، ومحمد، وعبدالرحمن. وتوفيق مصطفى سعيد مشينش، سَمِي توفيق سعيد إبراهيم المشينش، الذي استشهد رحمه الله في (11 أيلول 1938م) في معركة أم الدرج الخالدة.

\*\*

### حسن بن محمد بن مصطفى الجيّاب

ولد في "إجزم" عام (1918م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وحفظ القرآن صغيراً، وتزوج من جواهر عبدالرحمن جيّاب، وجسّن ذيب الشيخ حسين. انخرط في شبابه بجماعة عز الدين القسام، وبعضبة الكف الأسود، إلى أن أجاب نداء ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م) منضوياً تحت لواء الشيخ عطية أحمد عوض.



أودع سجن عكا عام (1938م) إبان الانتداب البريطاني، بتهمة الاشتراك بقتل الحاكم البريطاني للجليل أمر السرب "أندرس/أندرسون"، وحُكم بالإعدام، ونجى منه بأعجوبة، وبذلك قيلت أرجوزة: (طارت الطيارة.. وهدت على الأبواب \*\* يا ناشل ينشلك.. يا حسن الجياب).

نفذ مهمة أسر مهندس يهودي بمنطقة السوامر في عين غزال خلال ثورة فلسطين، واشترك في معارك أم الفحم، وكفرلام، والشلالة، وعين حوض، والزراعة في غور بيسان،..

انطلق عام (1941م) إلى العراق للمشاركة في الثورة التحريرية العراقية في رمال أبي غريب مع عبدالقادر الحسيني ضد القوات البريطانية، ثم عاد إلى "إجزم" عام (1943م).

وعند قصف "إجزم" بزا وبحراً وجواً، بالمدفعية الثقيلة عام (1948م)، هاجر إلى العراق، وأقام في الموصل عامين، ثم ذهب إلى إربد - الأردن، حيث عُيّن مختاراً لمخيم إربد.

وفي عام (1950م)، انضم إلى الكتيبة الفلسطينية بالجيش العربي السوري، وما لبث حتى توجه إلى الإقامة في مخيم اليرموك بجانب منزل الشقيق الأكبر للشهيد ناجي العلي.

توفي رحمه الله في درعا عام (2004م)، ودفن بمقبرة اليرموك - سوريا، وله من البنين: سليم، وعربي، ومعن، ومحمد، وشاكر، وأحمد، وعبدالناصر، وعبدالوهاب، وأسامة.

يذكر غير راي وكاتب مهتم بشؤون المجاهدين خلال ثورة (1936-1939م)؛ أنّ حسن الجياب هو قاتل قائد أمر السرب "أندرس".

\*\*

### حسين بن ذيب بن محمد الشيخ حسين

تلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وهو من عشيرة البلاطة في "إجزم"، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى دمشق - سوريا.

اشترك إلى جانب عرب الجرامنة، في معركة المصفاة في ميناء حيفا، التي حصلت بين العمال اليهود والعرب، وأسفرت عن مقتل عدد كبير من اليهود في عام (1948م).

نشط اجتماعيًا في سوريا، وساهم بتأسيس الجمعية الفلسطينية الخيرية في مخيم اليرموك، وإنشاء مقبرة اليرموك الجديدة، إلى جانب حضوره الدائم في لجان الإصلاح العشائري.

توفي رحمه الله في عام (1984م)، ودفن في دمشق - سوريا، وله من البنين: محمد، و(..).

## حسين بن علي بن صالح آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1947م)، وهاجر مع عائلته إلى حوارة - نابلس، حيث تلقى علومه الابتدائية والمتوسطة في مدرستها من (1955) إلى (1963م)، مُتَمِّمًا بعد ذلك المرحلة الثانوية بمدرسة الجاحظ في مدينة نابلس خلال الفترة (1963-1966م) بتقدير امتياز.

حصل على درجة البكالوريوس باللغة الإنجليزية من جامعة الأزهر الشريف في القاهرة عام (1970م)، وهناك التقي بعدد من شيوخ الأزهر الذين أكرموا وفادته، وقدره لسابقة علم أهله بالأزهر، مستغربين تعلمه اللغة الإنجليزية، لِمَا درج عن أجداده من حُبهم لتعلم علوم الدين، وتفقههم فيه، وتقلدهم مناصب رفيعة بالقضاء والإفتاء، بالأزهر الشريف وغيره.

عمل باديء ذي بدء معلمًا للغة الإنجليزية لمدارس العُلا في السعودية من (1970) إلى (1973م)، حيث نبغ بالتدريس، الأمر الذي أدى إلى نقله بقرار إداري إلى التعليم بمتوسطة البطحاء في الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية عام (1974م).

ارتحل إلى الكويت عام (1975م) مكتملاً عمله الأكاديمي والتربوي بمدرسة ثانوية الجاحظ في منطقة الدسمة - الكويت، ولمدة (16) عامًا قضاها معلمًا لمختلف شرائح الطلبة الأكاديميين الذين تقلدوا أرفع المناصب السياسية والثقافية والتربوية لاحقًا.

استقر في النزهة - عَمَّان عام (1991م)، وزاول مهنة التعليم بمدرسة الجاحظ الخاصة عامي (1992-1993م)، ومدارس القدس للفترة (1993-1995م)، ومدارس العُمرية عام (1996م).

استدعي لتعليم اللغة الإنجليزية بمدارس تبوك - السعودية من (1996) إلى (2012م)، وعلى النحو الآتي: ثانوية الفيصل (1996-2000م)، وثانوية الفهد (2000-2003م)، وثانوية تبوك (2003-2004م)، وثانوية الأمن الحكومية (2004-2007م).

وفي عام (2007م) عمل محاضرًا للغة الإنجليزية وآدابها في الأكاديمية الدولية للشؤون الصحية بمدينة تبوك ولحين تقاعده عام (2012م)، بسبب بلوغه السن القانوني.

كُرِّم مرارًا من قبل الفعليات الأميرية والرسمية والشعبية في مختلف مدارس الأقطار العربية كأنموذج للمعلم الناجح طيلة فترة عمله الأكاديمي.

توفي رحمه الله في عام (2021م)، عن زوجته هند أحمد الأسعد، ودفن في مقبرة سحاب بالعاصمة الأردنية عَمَّان.

### حسين بن عمر بن حسين حمادة

ولد في "إجزم" عام (1944م)، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، ذهبت به والدته إلى أحرش حيفا، ثم إلى نابلس، فألى عمان، وأخيراً دمشق، حيث استقر في جامع سوق الخياطين.

حصل على الشهادة الابتدائية (السرتفিকা) من مدرسة معهد فلسطين/ الأليانس عام (1958م)، واستمر حتى نال شهادة الثانوية (البكالوريا) من ثانوية عبدالرحمن الكواكبي في عام (1964م).

أكمل تعليمه الجامعي، فدرس الهندسة المعمارية في إيطاليا، ولظرف خاص انصرف لدراسة الآداب، إلى أن حصل على الإجازة العلمية من جامعة دمشق- سوريا في عام (1968م)، ثم على الدبلوم في التربية من كلية التربية من الجامعة ذاتها.

تابع مشواره الأكاديمي؛ فحصل على شهادة الدبلوم الخاص في الدراسات الإسلامية من جامعة الأزهر في مصر، والماجستير في مناهج التعليم البوليتكنيكي/ التربية المتعددة التقنيات من كلية التربية من جامعة دمشق، والدكتوراه في الأدبيات الماسونية من الجامعة ذاتها.

ولم يتوقف مشواره العلمي؛ إنمّا واصل؛ لبيّمت متطلبات الحصول على دبلوم الصحافة من القاهرة، وتوسيع مداركه الإسلامية والعلمية والثقافية والتاريخية والأدبية على يد علماء جهابذة أجلاء.

نشط اجتماعياً، فأسس فرع اتحاد طلبة فلسطين في مدينة بيروجيا في إيطاليا، وانضمّ لعضوية: الاتحاد العام للكتاب العرب، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، والجمعية الفلسطينية للتاريخ والآثار، والجمعية السورية لتاريخ العلوم في حلب، وجمعية أصدقاء دمشق، وجمعية إحياء التراث الإسلامي العالمي في مصر.

وعن نتاجه الفكري، لا يتسع الحديث هنا لذكره، إذ نشر مئات المقالات الأدبية والفكرية والسياسية والعلمية في الصحف والمجلات العربية والعالمية.

إضافة إلى الزخم الكبير من مؤلفاته، ومنها: "المذهب التربوي عند الأستاذ محمد عبده"، و"استئصال الماسونية والصهيونية"، و"مخطوطات البحر الميت"، و"محمد عزة دروزة"، و"الروتارية والروتاريون"، و"آثار فلسطين"، و"مناهج التعليم البوليتكنيكي"، و"الماسونية والماسونيون في الوطن العربي"، و"أحاديث عن مي زيادة وأسرار غير متداولة من حياتها"، و"الأدبيات الماسونية وصلتها بالصهيونية لتدمير العقيدة الإسلامية والمسيحية"، وغيرها.

ما يزال على قيد الحياة - متّعهُ الله بوافر الصّحة والعافية-، ويقوم في دمشق، وله من البنين: عمر.

من أقواله: "إذا كانت آثارنا تدل علينا؛ فقد اشترط علينا أن ننظر فيها؛ لا بالعين المجردة فحسب؛ ولكن بعين الباحث الذي يستكشف فيها بعض أروع الصفحات، التي خطها الإنسان على الحجر، والجلد، وأوراق البردي، التي صنعها من الطين والخزف والحجر والبرونز والنحاس والحديد.

ولا يجوز لنا بعد الآن أن ننشئ خطاباتٍ مُرتَجَلَةً في تاريخ فلسطين وحضارتها الإنسانية، وبين أيدينا من الوثائق الموصلة لحقنا العادل فيها ما ينتظر من بُناة الأفكار، أن يقوموا بدورهم مع بُناة الأحجار، ومع رواد العنف الخلاق المبدع، الذي يسعى لردِّ العنف اليهودي الصَّهيوئيِّ المغتصب.

علينا التفكير والعلم، حتى لا يضحى النفق التوراتي اليهودي تحت الحرم القدسي الشريف مقدمة لنفق عِرْقِيِّ شُعوبيِّ، يحاول أعداء فلسطين والعرب والإنسانية حَفْرَهُ تحت المستقبل العربي لتدميره، ولو أذ استشرافات رواده العاملين لمستقبل وطني إنساني أكثر حرية وعدلاً واطمئناناً، وإذا كان الآخرون قلقين على رفاهيتهم، فإننا مهَّدون بوجودنا؛ أرضاً وبشراً".

\*\*

### محمد بن حسين بن حمادة (الحمادة)

ولد في "إجزم" عام (1882م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وحفظ القرآن صغيراً، ثم توجه لمدينة حيفا، وسَيَّدَ له بيتاً فيها، وحينما بدأ التدفق اليهودي إلى فلسطين عارض الأمر، والتحق بالشيخ عز الدين القسام، الذي أقام في بيته فترة، وأصبح من مُريديه ومؤيديه، ومع باكورة العمل الجهادي، تسلَّم الأمور التنظيمية لعصابة القسام السرية.

رُجَّح به في سجون الانتداب البريطاني، في مناطق المزرعة، وصرفند، وقيسارية، وبئر السبع، لسنوات طوال بعد اكتشاف نشاطه الوطني.

ولم يمنعه ذلك عن بذل ماله، وتخصيص داره مستودعاً للأسلحة التي تُوزع على الثوار، ولزوجته صفا عبدالحليم أبو الرب دورٌ مهمٌّ في إيصال الأسلحة إلى الثوار.

وفي عام (1948م)، هاجر إلى دمشق - سوريا، فقامت الهيئة العربية العليا بالاتصال به، فرفض العمل معها، وعاش بعيداً عن الأضواء.

توفي رحمه الله في عام (1975م)، ودفن في مقبرة باب مصر الميدان في دمشق - سوريا، وسط تشييع مهيب، عن ولديه: حسين، وحسن.

### حسين بن محمد بن عبد الوهاب العواد

من عشيرة العواصي في "إجزم"، تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وتُذكر كأحد وجهاء "إجزم" عند مخاطبة هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس الشريف عام (1942م)، لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح خديش لموقع عمله.

استشهد رحمه الله في عام (1948م)، ودفن في عين غزال - حيفا، بعد التصدي للهجوم البري الأخير الذي شنته العصابات اليهودية على قرى مثلث الرعب (إجزم، عين غزال، وجبع)، وله من البنين: وليد، وخالد.

\*\*

### حفظي بن محمد بن صالح آل خديش

ولد على الأرجح عام (1917م) في "إجزم"، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، والابتدائية في مدرستها، ثم أكمل تعليمه بالأزهر الشريف، وتزوج من فيفي محمود مصطفى البكر الربوب.

عاد إلى "إجزم"، وباشر تعليم الطلبة في الجامع قراءة القرآن الكريم وختمه، وحُسن الخط ووضوحه، والإملاء وإتقانها، وقواعد اللغة العربية وفهمها، إلى جانب عمله معلمًا في مدرستها، وقاضيًا شرعيًا لمنطقتها، وفتيًا مُحكّمًا للقضايا الدينية.

انضم إلى عصابة الكف الأسود فنيًا، ولَبَّى نداء ثورة فلسطين (1936-1939م)، وشارك في معركة أم الدرج (11 أيلول 1938م)، ومعركة جبل الرأس في (13 آذار 1948م).

كما شارك بمعركة عين غزال في (10 حزيران 1948م)، وبمعركة عين حوض في (10 تموز 1948م)، وبأحداث إغلاق الطريق الرئيس المهم المتكررة، وبعمليات التصدي للهجوم البري الأخير في الفترة (20-26 تموز 1948م).

وحيثما شنت العصابات اليهودية هجومًا بريًا؛ قام المرابطون بحفر خندق بطول (6) أمتار في منطقة وادي الحنو، بهدف التصدي لقوى الاحتلال، بقيادة الشيخ حفظي آل خديش، ورفيقه محمود أبو شلاش.

استشهد رحمه الله وعشرون رجلًا من فرقته، في منطقة الممتنعة بين "إجزم" وعين غزال، ظهيرة يوم الإثنين (26 تموز 1948م)، ودفنه أخوه في الرضاعة عمار حسين العمار الجزماوي في اليوم الذي يليه.

## خالد بن "محمد سعيد" بن خالد الحسن

ولد في "إجزم" عام (1928م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ثم نال شهادة المترك من مدارس حيفا أربعينيات القرن العشرين، وتزوج من نهلة حسين الحبال.

تابع تعليمه الأكاديمي، والتحق عام (1947م)، بكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية - إنجلترا، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) اعتقله الانتداب البريطاني، ونقله إلى معسكر القنطرة في مصر، الذي استطاع أن يفرّ منه لاحقاً إلى صيدا - لبنان.

انتقل إلى دمشق - سوريا عام (1950م)، وعمل مدرساً في المعهد العربي الإسلامي، ثم سكرتيراً شخصياً للدكتور مصطفى السباعي، المراقب العام للإخوان المسلمين - رحمه الله -.

وخلال ذلك؛ ساهم إلى جانب الشيخ تقي الدين إبراهيم النبهاني بتأسيس حزب التحرير الإسلامي عام (1953م)؛ لكن الرئيس السوري أديب الشيشكلي أطبق على الحزب، وحلّه.

غادر سوريا إلى الكويت؛ حيث عمل موظفاً في مجلس الإنشاء والإعمار الكويتي الذي تولى مهمة تخطيط وبناء الكويت الحديثة، ثم عُين أميناً لسر مجلس بلدية الكويت، وأثناء عمله تقدم لمتطلبات الحصول على شهادة في الإدارة والاقتصاد بالمراسلة من بريطانيا.

وفي عام (1959م) تعرف إلى ياسر عرفات، وخليل الوزير، ممن أصبحوا فيما بعد قادة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، حيث انضمّ إلى التنظيم عام (1960م)، وشارك عنه في أعمال المؤتمر الفلسطيني الأول الذي عقد في مدينة القدس عام (1964م).

تفرغ للعمل في حركة التحرير الوطني، واختير عضواً للجنة المركزية عام (1967م)، ثم أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الحركة عام (1969م).

تسلم مهمة مفوض التعبئة والتنظيم في حركة التحرير الوطني الفلسطيني إلى عام (1974م)؛ فأثري الحركة بالنشرات الفكرية والأدبيات.

كُلف في عام (1976م) بإجراء اتصالات دبلوماسية مع الدول، بصفته رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، ومفوضاً عاماً للإعلام الفلسطيني، وعلى الرغم من انفتاحه؛ كان معارضاً بشكل كلي لاتفاقية "أوسلو" المشؤومة.

ترك ما يزيد على عشرين كتاباً في الفكر والسياسة، ومن كلماته المختارة: "السياسة، هي فنّ الصّدق مع الشعب، وفنّ المناورة مع العدو؛ لتحقيق الممكن في إطار العدالة".

توفي رحمه الله في عام (1994م)، ودفن في مقبرة الشهداء في مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية، بعد أن شيع كبطل قومي، بمشاركة الرئيس ياسر عرفات، وجماهير مغربية وعربية غفيرة، عن أبنائه: سعيد، وهيثم، وأسامة، وناصر.

ومما يجدر الإشارة له، أنّ الشيخ "محمد سعيد" خالد الحسن، له من الأبناء (خالد المُتْرَجَمُ له، وبلال، وعلي، وهاني)، وهو من عائلة الشيخ حسن، التي ذهبت من "إجزم" إلى حيفا، بهدف خدمة زاوية مقام الخضر - على نبيّنا وعليه الصّلاة والسّلام - الواقعة في سفح جبل الكرمل في الجهة الغربية من حيفا.

وقد أشارت سجلات محكمة حيفا الشرعية، إلى أنّ قيّم مقام الخضر في عام (1896م)، هو: محمود بن الشيخ محمد الحسن، كما أشارت أوقاف قضاء حيفا إلى أنّ قيّم مقام الخضر في عام (1933م)، هو: "محمد سعيد" الحسن.

\*\*

### خالد بن محمود بن ذيب أخو عبيدة

ولد في "إجزم" عام (1939م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية بمدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى العراق، وتزوج من آل إسماعيل قاسم الخواجا.

أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس بغداد - العراق، ثم نشط عسكرياً، وانخرط في صفوف المقاومة في حرب السويس عام (1956م).

التحق بصفوف حزب البعث العربي الاشتراكي عام (1958م)، كما انضم لأول تشكيل لقوات جيش التحرير الفلسطيني عام (1964م)، وانضوى تحت لواء عين جالوت/ مصر.

اختير، وثمانية من الضباط لمهمة سرية، فابتعث إلى مصر، في تشرين الأول (1967م)، وتلقى دورة تدريبية خاصة في أحد معاهد المخابرات المصرية على حرب العصابات.

ومع نهاية العام، دخل غزة، وشرع بوضع باكورة للعمل المسلح في معسكر الشاطيء، وتكونت مجموعة من رئيس وأربعة أعضاء تحت مسؤوليته، وكان وقتئذ برتبة نقيب.

ألقي القبض عليه في منطقة رفح من غزة هاشم، مساء (11 كانون الثاني 1968م)، من قبل جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك)، وحقق معه ميدانياً، ولم يعترف بشيء، وعلى الرغم من ذلك، فقد حُكّم عليه بالحبس لمدة سبع سنوات، ورُجِّحَ به في سجن غزة المركزي.

خرج من السجن عام (1975م)، ولعب دورًا رئيسًا في قيادة جبهة التحرير العربية، وتدرج إلى أن وصل إلى منصب عضو قيادة قوات الداخل للجبهة، وعضو المجلس العسكري لتنظيم الخلايا العسكرية داخل الأراضي المحتلة.

وفي (4 آب 1977م)، قام بقيادة عملية طبريا، وتنفيذ هجوم على كمائن الاحتلال الصهيوني عند مغتصبة "أسدود يعقوب"، استُخدمت فيه قذائف صاروخية، وقنابل يدوية، وأسلحة رشاشة، ما اضطرَّ العدو لطلب النجدة، واستنفار قواته وحرسه في المنطقة.

وبعد ثلاث ساعات من القتال البطولي، تكبد الاحتلال خسائر بشرية تقدر بثلاثين قتيلًا وجريحًا، إضافة إلى تدمير ثلاث دبابات، وناقلة جنود.

استشهد رحمه الله في أرض المعركة مقبلًا غير مدبر، عن رتبته رائد، وقد عُرف بين الناس باسم "خالد الذيب"، وله من البنين: وسام، ووجدي، وشكري، وواثق، وثائر.

نعاه حزب البعث العربي الاشتراكي، وجبهة التحرير العربية، بالمجلة المركزية لجبهة القوى الفلسطينية (الصمود)، بتاريخ (15 كانون الأول 1977م)، مستذكرين سيرته ومناقبه العطرة كأحد الأبطال المشرفين.

كما كتبت عنه مجلة فلسطين المحتلة:

"خالد الذيب، مناضل متواضع، ليس من الحكمة تجاوزه، أو المرور عن تاريخه النضالي مرور الكرام، فسنوات السجن التي قضاها بين القضبان الصهيونية في وطنه؛ جعلت منه - بحق وجدارة - مناضلاً محترفاً، يعرف كيف يشد بأخلاقه العربية قلوب الآخرين.

والذي لا يعرف خالد الذيب، لا يستطيع أن يدرك معنى الكتابة عن الرجال، وموت الرجال، فلم يكن رجلاً عادياً ككلّ الرجال، كان عربياً في أقصى لحظات التوتر العربي، وكان بطلاً وشجاعاً في أقصى لحظات هزائم الأمة، هكذا كان كالمعجزة، كالصقر، كالحبّ، وصل إلى "أشدوت يعقوب"؛ ليضع في صدر الحبيبة فلسطين أحزان أمة، وآلام شعب، وحاداً للمنفى القسريّ، فألف تحيةً للشهيد خالد الذيب، والمجد والخلود لكلّ الشهداء".

ومما تجدر الإشارة له، أنّ الشهيد خالد الذيب، ابن بيت أخو عبيدة من عشيرة العيسى في "إجزم"، خُصص له درعٌ باسمه، يوزع على المناضلين تقديراً وتعريفاً لالتزامهم وتفاعلهم الوطني".



### خضر بن أحمد بن عبدالهادي الجمل

من عشيرة الإسماعيل الموسى، عُرف باسم "الجمل"؛ لاهتمامه برعي الإبل، كان يقيم بالقرب من مسجد "إجزم"، وتزوج من عيشة إبراهيم عبدالهادي.

وإبان التجنيد الإجباري، الذي فرضته الدولة العثمانية على رعاياها في الولايات التابعة لها، وضع في عسكر الرديف/ الصنف الثاني، وكانت تشكيلات الجيش تتألف من الجيش النظامي، والرديف الأول (الاحتياط)، والرديف الثاني (المستحفظ).

استشهد رحمه الله في قلعة (..)، إبان تبعية حيفا للواء عكا من ولاية سوريا، وظهر اسمه متوفياً عام (1881م)، عند حضور الرجل العثماني قاسم بن محمد الطنطور من قرية "إجزم".

\*\*

### خضر بن سعيد بن عبدالرحمن الشيخ قاسم

ولد في "إجزم" بالعقد الثاني من القرن العشرين، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وهو من عشيرة الدراوشة.

شارك في الحرب العراقية البريطانية عام (1941م)، واندمج ضمن المُكون الداعم لثورة رشيد علي الكيلاني، المرتكزة على قاعدة شعبية وبرلمانية وعسكرية عراقية وعربية.

استشهد رحمه الله في عام (1948م)، بالحرب الأخيرة على "إجزم"، ودفن فيها، وله من البنين: رياض، و"محمد زيد"، وفؤاد.

\*\*

### خضر بن عبدالعزيز بن أحمد أبو شقير

ولد في "إجزم" بالعقد الأول من القرن العشرين، وتزوج من آمنة عبدالرحيم أبو شريم العزايزة، وعمل تحت إمرة القائد يوسف سعيد أبو درّة.

اشترك في كافة المعارك التي جرت إبان الفترة (1936-1938م)، وأوكلت إليه مسؤولية قيادة فصيل جهات نابلس في عام (1938م)، وأبلى بلاءً حسناً في عملية تطويق سجن عتليت وتحرير السجناء جميعاً، وعند عودته لإجزم، دارت معركة أم الدرج حيث فاضت روحه إلى بارئها.

استشهد رحمه الله في (11 أيلول 1938م)، ودفن في "إجزم" - حيفا، عن ولديه: عزيز، وعلي ولا صحة لخبر استشهاده إثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م).

\*\*

### خضر بن علي بن حسين البلالطة

ولد في "إجزم" عام (1890م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية بمدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، خرج إلى جنين، ثم إلى جنزور، ثم إلى مخيم نور شمس.

تزوج من علياء حسن البلالطة، ولقب بـ "خضر القسمات"؛ لأنه كان عادلاً، والمعني في تقسيم ما تغلّ الأرض من خير على عشيرة البلالطة في "إجزم".

وحصل أن قام بدعوته أحد أقاربه من الفرديس لزيارة "إجزم" عام (1968م)، وعندما وقف على باب بيته وخرج له يهودي، أصابه حزن شديد ونال منه المرض.

توفي رحمه الله في عام (1968م)، ودفن في مخيم نور شمس - طولكرم/ فلسطين، وله من البنين: طالب، وعمر.

\*\*

### خضر بن محمد بن علي الفنطزية

ولد في "إجزم" عام (1897م)، وتعلم الطب العربي، وبرع فيه، وعرف فوائده بالأعشاب وأهميتها، وهو من عشيرة العزايزة، وله من البنين: سعيد، ومحمود، وعبدالهادي، وحمادة، و...

\*\*

### خضر بن موسى بن ملحم النبهاني

ولد في "إجزم" عام (1876م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من آمنة حسن السليمان.

ظهر اسمه من وجهاء "إجزم" عند مخاطبة هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس عام (1942م)، لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح خديش لموقع عمله.

توفي رحمه الله في بدايات القرن العشرين، وله من البنين: "محمد علي"، ومحمود، وسليمان.

### خليل بن حسين بن مصطفى الجياب

ولد في "إجزم" عام (1939م)، وتعلم علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

درس المراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية في مدارس مختلفة من بغداد، وفي عام (1959م)، لبي الدعوة الأولى لتأسيس جيش التحرير الفلسطيني، التي نادى به الحكومة العراقية زمن عبدالكريم القاسم، بغية تشكيل نواة جيش نظامي لفلسطين.

تسلم مناصب عدة إبان العمل العسكري، حيث شغل قيادة قوات التحرير الشعبية/ الكتيبة (421)، ضمن قوات القادسية في سوريا، وقيادة إحدى القطعات العسكرية الخاصة التي خاضت معركة عنيفة وناجحة في منطقة العريش عام (1967م).

عُرف له تاريخ حافل، ورشح لأكثر من منصب عسكري، وخرج من الخدمة عن رتبة مُقدم وفق رغبته في عام (1977م)، وله من الأبناء: إياد، وعمر، و...

\*\*

### درويش بن مصطفى بن محمد آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1871م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد أبيه، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من أربعة: فاطمة سليمان آل خديش، وحسنة محمد الصالح، وسعاد سعد الحريري، و...

ذهب إلى الطنطورة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وأقام فيها عن مال وحلال كثير، واصطحب لخدمته (..)، وبرز كأحد زعمائها في بدايات القرن العشرين.

ظهر اسمه في السجلات الحيفية، كوصيٍّ مرعيٍّ، ومعرّفٍ شرعيٍّ، في العقد الثاني من القرن العشرين، إلى جانب توكيله مهام التنسيق لجمعية إنعاش القرى في حيفا عند افتتاح فرع لها في الطنطورة، بهدف رفع مستوى القرى العربية علمياً واجتماعياً .

أدى فريضة الحج، ونعت بـ "الحاج" عام (1937م)، أثناء مخاطبات جرت بين الفضلاء: موسى سعيد الفلو، ويونس أفندي أبو حمدة، والشيخ طه صالح آل خديش.

توفي رحمه الله في أعقاب نكبة فلسطين عام (1948م)، في دمشق - سوريا، وله من البنين: نجاح، و(..)، وقيل في فلسطين، وأنه لم يغادر البلاد، على الرغم من مجزرة الطنطورة البشعة.

## ذيب بن أحمد بن خليل المرعي

ولد في "إجزم"، وعرف باسم "ذيب الزَّعَم/ الزَّعَم"، وفي شبابه التحق بفصيل الرّاية السّوداء/ عصابة الكفّ الأسود، التي يقودها أحمد عبدالمعطي نوفل من "إجزم".

عمل معلّمًا متطوِّعًا في المدرسة التّوفيقيّة الأهليّة لإجزم، إلى جانب تايه مصطفى آل خديش، وعبدالسّلام حسن آل ماضي.. وكانوا يقومون بتعليم التّلاميذ: حُسْنَ الخَطِّ ووضوحه، والإملاء وإتقانه، وقواعد اللّغة العربيّة وحفظها، وقراءة القرآن وختمه، والحساب، والطّبيعة، وغيرها من العلوم المتنوّعة.

عُيّن مؤدّبًا لجامع "إجزم"، وكان حسن الصّوت، كريم الخلق، وكان أبوه مسحرًا للحارة الفوقا، خلال شهر رمضان الفضيل، وعمّه يُقيم في "شنا" معقل الثّوار.

نشط الشّيخ ذيب المرعي، بجيوب المقاومة المظفّرة، منذ طلّيعه العقد الثّالث من القرن العشرين، وحمل اسمًا حركيًّا جديدًا هو: "الشّيخ ذيب المريع"، وكان شديدًا على الأعداء، ومن الرّمزة المقرّبة للشّيخ عزّالدين القسام - رحمه الله -.

وعنه، يقول الدّكتور محمود عيسى الموسى الجزماوي، في رواية حنّتش بنتش (1992)، صفحة (180-183): قام ضابط المخابرات التّابعة للانتداب البريطانيّ/ العصابات الصّهيونيّة، المدعو: (أ. ن)، بقتل الشّيخ عزّالدين القسام، في أحراش يعبد، وفي حضرة النّزاع، قام (أ. ن)، برجله القذرة، في دَفْش الشّيخ الجليل عزّالدين القسام، والصّراخ في وجهه: (قوم.. جاي تعمل تحرير بهاي البلاد).

شاهد ذلك؛ الشّيخ ذيب المريع الرّبوب الجزماويّ، فأقسم قسمًا غليظًا، وأشهد الله تعالى، ثمّ النّاس، بأنّه سيقوم بقتل القاتل المجرم، ودوس رقبته، وتمريغ أنفه بالتراب، ثمّ قام من مقامه، كالأسد الهصّور، ولحقّ بالمذكور، ومن أمام باب "حاصل أبو الدّهب" في مدينة حيفا، وتحديدًا في الشّارع المؤدّي إلى البرج على البلدة القديمة، قام بسحب مسدّسه، وقتل (أ. ن)، وسط حرسه، ثمّ وطىء رأسه الدّنسة، ومرّغ أنفه؛ برًّا بقسّمه.

وعن الشّيخ عزّالدين بن عبدالقادر بن مصطفى القسام، نقلت الجامعة الاسلاميّة، في العدد (994)، بتاريخ (22 تشرين الثاني سنة 1935م)، عن الوطني الحرّ الأستاذ أكرم زعيتير، قوله: "يا صديقي، لينك استطعت اليوم أن تنهض من نعشك لترى كيف رفعتك أمّتك وصحبتك على الأكفّ والهام، لقد كان هذا اليوم يومك الأعزّ المحجل.

لقد سمعتك يا صديقي قبل اليوم خطيباً مفوهاً تتكئ على السيف وتهدر من على المنبر، وسمعتك اليوم خطيباً تتكئ على الأعناق، ولا منبر تقف عليه، ولكنك والله اليوم أخطب منك حياً".

وعوّذ على بدء، اشترك الشيخ ذيب المريخ، في ثورة (1936-1939م)؛ وكان ضمن عناصر المقاومة الباسلة، التي انضوت تحت قيادة الشّيوخ المجاهدين: عطية أحمد عوض، وفرحان السّعدى - رحمهم الله جميعاً -.

كذلك له أخ اسمه محمّد، يعرف بـ "مطر الزّعم"، من رجال الحركة القسامية الماجدة، انضوى تحت قيادة يوسف سعيد أبو درّة، واستشهد إبّان ثورة فلسطين الكبرى.

استشهد ذيب الزّعم - رحمه الله - في معركة أم الدّرج الخالدة، عند اشتباكه مع قوّة عسكريّة بريطانيّة في وادي الطّبل بجبل الكرمل، بالقرب من بلد الشّيوخ، بتاريخ: (30 آب 1938م)، وثمة من يقول إنّ عمره طال بعد ذلك، واستشهد في قصف الطّيران المكثّف على "إجزم" عام (1948م).

وهناك من يفصل بين شخصيّة ذيب المرعي (ذيب المريخ)، وذيب الزّعم، ويجعلهما شخصين مختلفي الهويّة، مشتركى الجدّ في عشيرة الرّبوب، والحقيقة أنّ الأسماء الحركيّة كثرت في "إجزم"؛ لنشاط رجالها الدّينيّ، والسّياسيّ، والاجتماعيّ، والثّوريّ؛ ممّا يكاد يستحيل تحديد ذلك بدقّة، وإنّما هي ترجيحات سماعيّة من الأكثر قرّباً.. وأياً كانا؛ شخصاً واحداً، أو اثنين، فجزاهما الله تعالى وأمّثالهما عن الدّين، والأمة، وفلسطين، خيراً، وتقبّل شهادتهما عنده سبحانه.

\*\*

### ذيب بن عبد بن إبراهيم أبو سروة

ولد في "إجزم" عام (1935م)، وتعلم علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى لبنان، وتنقل سكناه بين الكرنتينا، وعنجر، والقرعون، ثم أقام في مخيم نهر البارد، ولاحقاً في مدينة طرابلس شمال لبنان.

أكمل تعليمه الأكاديمي بكلّ مراحلها، وعمل في لبنان أستاذاً للفنون الصناعيّة في مدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين/ الأونروا، ومديراً لمدرسة نهر البارد لتأسيس كشافة فلسطين).

أسس في خمسينيات القرن العشرين جمعية فلسطين، وفي السبعينيات جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية، وانخرط في الكثير من الأعمال التطوعية والكشافية والإرشادية.

والمذكور من عشيرة الدرواشة، يقيم في لبنان، وما يزال حيًّا - متعه الله بوافر الصحة والعافية -، وله من البنين: عبدالسلام، وأكرم، ومُشير.

\*\*

### رشاد بن نمر بن مسعود آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1907م)، ودرس الابتدائية في مدرسة النجاح / نابلس (1920-1925م)، وتزوج: نهلة علي مسعود الماضي، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م) توجه إلى العراق. عمل معلمًا في حيفا، ثم معلمًا في مدرسة الدامون للبنين في عكا عام (1938م)، وكان قادرًا على تدريس الحساب، والعربي، والتاريخ، والجغرافيا، والصحة، وقراءة القرآن الكريم. استأنف عمله التربوي بعد (1948م) في بغداد - العراق، ثم في المملكة العربية السعودية، وتوفي رحمه الله عام (1979م)، ودفن في بغداد/العراق، وله من البنين: حلمي، وسمير، ومنير.

\*\*

### رشيد بن حسن بن عبدالرحمن الأسعد

ولد في "إجزم" عام (1917م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، فحفظ القرآن الكريم، وأتقن معارف اللغة العربية، ووسَّع مداركه السياسية. اتجه بفكره لهدف وقف الهجرة الصهيونية إلى فلسطين، فشكل ورفيقه عاطف نورالله، خلايا مقاتله باسم: "عصبة فتیان الجزيرة"، وذلك بالتنسيق مع الشيخ عز الدين القسام، إذ كان كثير التردد إلى جامع الاستقلال للاجتماع به، وأخذ رأيه في طبيعة العمل، والتحرك المستقبلي. وفي عام (1931م)، أسس الشاعر نوح إبراهيم ورفاقه عصبة من الكشافة للشأن ذاته، فقام الشيخ عز الدين القسام بدمج العصبتين بتنظيم واحد، أطلق عليه اسم: "عصبة فتیان مُحَمَّد الأباة". شارك الشاب رشيد الأسعد بشكل فاعل في جميع الحركات النضالية والاجتماعية في حيفا، وكتب العديد من المقالات الحصرية والواعية في صحف فلسطين وقتئذ. توفي رحمه الله في كانون الأول عام (1935م)، ودفن في "إجزم" - حيفا، بعد شهر من استشهاد الشيخ عز الدين القسام، حيث أصيب بصدمة شديدة، كونه كان يرى بالقسام المرشد والأب الروحي له ولجماعته.

### رشيد بن جبر بن محمود الأسعد

ولد في "إجزم" عام (1945م)، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر الى العراق، وسكن بغداد، وتعلم في مدارسها المراحل الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية.

حصل على درجة البكالوريوس في التاريخ من كلية التربية من جامعة بغداد بتقدير جيد جداً، ثم على درجة الماجستير من الجامعة الأمريكية للدراسات الإنسانية في كاليفورنيا - أمريكا.

نشر باكورة إنتاجه الأدبي في كتابين، بعنوان: (أضواء على القضية الأريترية)، عام (1968م)، و(الشيخ القائد عز الدين القسام رائد ثورة 1936م)، عام (1970م).

وفي عام (1980م)، اختير عضواً في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن فرع العراق، إلى جانب عضويته في اتحاد الناشرين العراقيين.

استأنف التدوين، وأصدر كُتُب: (الشاعر عبدالرحيم محمود "شهيد" معركة الشجرة)، (1985م)، و(ترسمي صورة الزهراء) أو (فليقولوا عن حجابي)، (1998م)، و(الصحابية رفيده الأنصارية أول طبيبة في الإسلام والعالم)، (2000م).

ومؤلفات إلكترونية، بعنوان: (علماء وأعلام في بيت المقدس)، و(المسجد الأقصى وحائط البراق وقف عربي إسلامي)، و(سلسلة: حيفا وأسرار سقوطها) بواقع (27) جزءاً، و(الشيخ البطل فرحان السعدي خليفة القسام ومفجر ثورة 1936م).

كما مُنِح شهادة اختصاص في تحقيق المخطوطات من رئاسة جامعة بغداد - العراق، واشترك في العديد من المؤتمرات، أبرزها: المؤتمر العراقي العلمي السنوي، الذي يقيمه مركز الدراسات الفلسطينية التابع لجامعة بغداد.

وقد اعتمدت إدارة المؤتمر العراقي العملي - أثناء جلساتها - بحثين للكاتب رشيد جبر الأسعد، هما: (مَن أول من بنى المسجد الأقصى المبارك)، و(القدس والمسجد الأقصى في القرآن والسنة).

فيما قامت صحيفة الثورة العراقية بنشر لقاء شخصي له، في مساحة عمود مطوّل، في عام (2003م)، استعرضت فيه حياة الكاتب، ومقالاته، وبحثه المختلفة.

ما يزال حياً - متعه الله بوافر الصحة والعافية -، ويقوم في هولندا، وله من البنين: محمد، وعمر، وصهيب، وأحمد.

### رشيد بن محمد بن حسن المحمود

ولد في "إجزم" عام (1886م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من هند حسن آل ماضي، وأخرى، وهو من بيت الشيخ حسن "البحوري" / الحسن.

حصل على شهادة في الحقوق من معهد الحقوق (كلية الحقوق) في جامعة دمشق - سوريا، وعُيّن كاتباً في محكمة حيفا الشرعية عام (1911م).

وفي عام (1930م)، قام وزير العدلية لحكومة الشرق العربية، بمنحة إجازة محاماة تأذن له بتعاطي المهنة في محاكم شرق الأردن النظامية.

عمل في سلك القضاء الشرعي بمهام وأماكن مختلفة، وعُيّن قاضياً لمحكمة نابلس الشرعية، ومحكمة إربد الشرعية، وقيل إن شارع الرشيد في إربد، سُمّي على اسمه - والعهد على القائل، لا على الناقل -.

توفي رحمه الله في عام (1956م)، ودفن في عمان - الأردن، وله من البنين: محمود، وسعيد، وصبحي، وسامي، وجمال، ومصطفى، وعبد اللطيف.

\*\*

### رفيق بن علي بن أحمد الأسعد

ولد في "إجزم" بالربع الأول من القرن العشرين، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وانضم لعصابة الكف الأسود.

اشترك في التصدي للهجوم البري الأخير الذي شنته العصابات اليهودية على قرى مثلث الرعب (إجزم، وعين غزال، وجبع)، وكان قد رابط ببسالة في عرف دار عثمان في عين غزال.

وحيثما اشتدت رحى الحرب؛ قام مع المجاهدين في حفر خندق بطول (6) أمتار في منطقة وادي الحنو، بهدف التصدي لقوى الاحتلال بقيادة الشيخ حفزي آل خديش ورفيقه محمود أبو شلاش.

استشهد رحمه الله، في منطقة الممتعة (المتنّعة) بين "إجزم" وعين غزال، ظهيرة يوم الإثنين (26 تموز 1948م)، عن ولده: أحمد.

ويذكر أنّ الفتى رفيق محمد علي الأسعد، الذي قضى نحبه في بيروت - لبنان، في كانون الأول (1980م)، سماه والده بهذا الاسم، تيمناً باسم المجاهد رفيق علي الأسعد.



### زيناتي بن عبدالسلام بن عيسى قدسية

ولد في "إجزم" عام (1948م)، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م) توجه مع عائلته إلى سوريا، وهناك شكل مع الكاتب السوري المعروف ممدوح عدوان ثنائياً مسرحياً، حوَّلا من خلاله الأعمال التي قدَّماها إلى ظاهرة فنية وفكرية لما حوت من فنٍّ مسرحيٍّ إبداعيٍّ عالي المستوى.

انضمَّ إلى فرقة المسرح الجامعي المركزية في سورية لمدة أربع سنوات عام (1971م)، ثم عمل في مسرح هواة الشباب بالإخراج والإعداد والتمثيل، مستمراً بالعمل المسرحي لمدة (35) عاماً.

قام بتأسيس مسرح أحوال، مع الكاتب ممدوح عدوان، وفي عام (1977م) شرع بتأسيس المسرح التجريبي، إلى جانب مشاركته في العديد من المهرجانات المسرحية العربية والدولية.

وفي عام (1978م) عُيِّن عضواً في نقابة الفنانين، وعضواً في فرقة المختبر المسرحي، بالإضافة إلى ترأسه عدة لجان تحكيم في المهرجانات المحلية والعربية.

اختير ممثلاً للعمل في المسرح القومي السوري عام (1980م)، ومن ثم مديراً فنياً وكاتباً ومخرجاً لفرقة مسرح العمال، وفي عام (2002م) عيّن مديراً للمسرح التجريبي.

قدم عدداً من الأعمال التي تناولت المأساة الفلسطينية، وأخرج مجموعة من الأعمال الجماعية للمسرح القومي، وربما كان أبرزها مسرحيته (رأس الغول) التي زواج فيها بين أعمال الأديبين محمد الماغوط وزكريا تامر.

وقد حُصر له نحو (65) عملاً فنياً متنوعاً، من عام (1977) إلى (2016م)، ما بين مسلسل، ومسرحية، وفلم سينمائي، وتأليف، وإخراج، وتمثيل، وعمل إذاعي وتلفزيوني.

وما يزال حياً متّعاه الله بوافر الصّحة والعافية، ويقوم في سوريا، وله من البنين: قصي، وشمسي.

\*\*

### سعد بن محمد بن عيسى المحمد

ولد في "إجزم" في الربع الأول من القرن العشرين، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وفي شبابه انضم لعصابة الكف الأسود.

شارك في كافة معارك الثورة الفلسطينية الكبرى للفترة (1936-1939م)، وفي معركة اليامون الكبرى التي اندلعت في (3 آذار 1938م) كان من زمرة المجاهدين الذين أبلوا بلاءً حسناً.

وقد أسفرت المعركة يومئذ، عن مقتل أكثر من مئة جندي بريطاني، وجرح عدد مماثل، وإسقاط طائرة للعدو، واستشهاد تسعة من المجاهدين، أحدهم الشيخ محمد أبو قاسم من عين غزال.. تاريخ حافل بالجهاد في سبيل الله، والبطولة، والفداء ضدّ أساس البلاء والخراب بريطانيا، التي سلّمت دويلة المسخّ أرضنا المقدّسة، لترعاها مكملة تاريخ الإجمام الحافل بعد ذلك وريثتها أمريكا، ودول الغرب الظالم.. وقد توفي المجاهد سعد المحمد - رحمه الله -، من عشيرة العيسى في "إجزم"، وله من البنين: محمد، وتوفيق، وخضر، ومروان، وعبدالرحمن، وسهيل، وناصر.

\*\*

### سعود بن مفلح بن أحمد البالي

تلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وهو من بيت الحسين من عشيرة العزايزة، انضم فتيًا إلى عصابة الكف الأسود، وشارك في معارك ثورة فلسطين الكبرى عام (1936-1939م).

وعند اندلاع الاشتباكات العنيفة بين المرابطين في قرى "إجزم"، وعين غزال، وجبع، والعصابات الصهيونية، وتحديدًا لحظة محاولة العدو السيطرة على قرية جبع المطلّة على الشارع الرئيسي، كان ضمن مجاهدي السلاح، وأبلى بلاءً حسنًا في المعركة التي تكبد فيها العدو خسائر في الأرواح والآليات، وكان له شرف الشهادة في رمضان (1948م)، عندما قامت طائرات العدو الصهيوني بقصف "إجزم".

له من البنين: سعيد، وعيسى، و"سعود محمد"، الذي كان قد ارتقى شهيدًا جراء قصف الطائرات لبيته في "إجزم" عام (1948م).

\*\*

### سعيد بن محمد بن حسين أبو عابد

ولد في "إجزم" عام (1921م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

انضم إلى عصابة الكف الأسود، وشارك في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وعُرف بين الناس بلقب "سعيد المدني"، وتزوج من رسمية يحيى علي أبو عابد.

وبعيد عام (1939م)، نجح ورفيقه محمد الفياس، بالاستحواذ على شاحنة تموين بريطانية، وساقها إلى "إجزم"، حيث تم إجراء اللازم.

عمل في بدايات العقد الرابع من القرن العشرين بوظيفة سائق بشركة الباصات العربية في حيفا على حافلة رقم: (1)، وخطّ حيفا - يافا الرئيس، و"إجزم" - حيفا الفرعيّ.

وفي (2 شباط 1948م)، عند الساعة العاشرة صباحاً، قام بصدمة سيارة يهودية بقوة وعنف، بالقرب من منطقة العزيزية، ما أدى إلى تدهورها، وقتل ثلاثة من ركابها، وإصابة الرابع بجروح خطيرة، وكانت أسماؤهم: "برافيت، وبنيامين، ومشتر، وختر".

وجاء ذلك على خلفية اعتدائها المسلح بوقت سابق على باص "إجزم" بالعبوات النارية التي أصابت كلاً من: توفيق مراد آل ماضي، ومحمد الشيخ طه آل خديش.

ووصفت الحادثة بأنها من الأسباب الرئيسة لوصول الأوضاع إلى سنام الذروة، وقد أشارت لها صحيفة هارتس اليهودية في (3 شباط 1948م) بعنوان: في الرأس الغامق لأهميتها، وبينت أنه من المُحتمل أن يكون رقم لوحة الحافلة: (25).

استولى في (30 حزيران 1948م) على مصفحة عسكرية للاحتلال البريطاني والصهيوني، وجلبها إلى "إجزم"، وأخفاها في التّبن، ثم أحرقتها، وكان قد أسر الجندي الذي بداخلها، وطلب من خلال اللجنة السياسية في "إجزم" تحرير (12) مجاهدًا مقابل إخلاء سبيله - تبادل أسرى -.

اشتغل بعد عام (1948م)، بأعمال القماش والبقالة، وكان قد أصيب بصدمة لما آلت له الأحداث، إلى أن توفي رحمه الله في عام (1979م)، ودفن في بغداد - العراق، عن ولديه: محمد، وأحمد.

\*\*

### سلمان بن محمد بن أحمد الطوافشة

ولد في "إجزم" عام (1946م)، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر وأسرته إلى العاصمة العراقية بغداد، وهناك درس الابتدائية والثانوية، ثم انصرف للعمل الفني الشعبي (الفلكلور)، حيث انضم للفرقة القومية العراقية بداية سبعينيات القرن العشرين.

ولتميّزه الفني، قامت الدولة العراقية بإرساله إلى ألمانيا لدراسة فنون الفلكلور، والتعرف إلى ديكات شعوب الشرق الأوسط المتنوعة، ثم ابتعثته إلى أرمينيا؛ لتوسيع مدارك علومه الفنية. وعند عودته إلى بغداد شرع بتدريب الفرق الناشئة، وأحيى التراث الشعبي العراقي والفلسطيني.

حصل خلال مسيرته الفنية على أكثر من ثلاثين جائزة وميدالية وكتاب شكر من دول عربية وغربية عديدة، وما يزال حيّاً - متعه الله بوافر الصحة والعافية -.

### سليمان بن محمد بن خضر آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1846م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وتفقه بالقرآن الكريم، وتزوج من ثلاث نساء، هن: صفا محمد أبو نوفل، وسعدة أحمد الفارس، والفاضلة منوة.

التحق بالأزهر الشريف في مصر لتعلم العلوم الشرعية، ولما عاد لإجزم، باشر مهام الخطابة والإمامة والتدريس في مسجدها، إلى جانب تعيينه معلماً لمدرسة "إجزم"، واختياره عضواً لمجلس إدارة حيفا أواخر القرن التاسع عشر.

توفي رحمه الله بعد عام (1910م)، إذ نُصِبَ وقتئذٍ وصياً شرعياً على أولاده: أحمد، وشعبان.

\*\*

### سليمان بن ياسين بن نصرالله آل ماضي

تلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وعُين من قبل الدولة العثمانية متسلماً لإسكلة يافا في عام (1831م)، ثمّ قائم مقام لغزة هاشم.

دخل في حالة من الصراع مع متسلم يافا وغزة والرملة محمد آغا سلحشور، المشهور بمحمد باشا أبو نبوت، وحليفه عثمان أبو غوش، واختلف مع متسلم مدينة الرملة حسين آغا الكاشف.

هاجر إلى الأستانة بالدولة العثمانية، من خلال زورق حمله من ميناء الطنطورة - حيفا؛ نظراً لهجوم جيش إبراهيم باشا المصري على "إجزم" وعموم فلسطين.

توفي عن أربعة من البنين في "إجزم": محمود، وصادق، ومحمد، وسليم، ووجد له وقف على مصالح جامع حيفا الكبير/ النصر، من ريع الحاورة الكائنة في أبي الحوام في حيفا.

\*\*

### سيف بن يحيى بن علي أبو عابد

ولد في "إجزم" عام (1927م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من عصمت موفق مصطفى النبهاني.

أكمل تعليمه الأكاديمي في مدارس حيفا، ونال شهادة المترك في أربعينيات القرن العشرين، واثّر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

حصل على درجة البكالوريوس في أدب اللغة الإنكليزي من الجامعة المستنصرية في بغداد/ العراق عام (1965م)، وخلال ذلك كان عضواً في حركة القوميين العرب. وفي الفترة (1950- 1984م) عمل بالشركة العامة للغزل والنسيج العراقية، وقد تدرج في الوظيفة إلى أن وصل إلى درجة "خبير تجاري" في سلم الوظائف الحكومية. توفي رحمه الله في عام (1999م)، ودفن في مقبرة الشهداء في ماركا - الأردن، وله من البنين: طارق، ورياض، وعماد، وناصر.

\*\*

### شوقي بن خطاب بن عمر الحسن

ولد في "إجزم" عام (1940م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى سوريا، وتزوج من نظمية سليمان الحسن. أكمل دراسته الثانوية في درعا، ومن ثم حصل على شهادة البكالوريوس في التجارة من جامعة دمشق عام (1963م)، وعلى الإجازة في الهندسة المدنية من جامعة دمشق عام (1973م). التحق للعمل بمديرية مياه الشرب في وزارة الإسكان السورية، وما لبث حتى ذهب إلى فرنسا لإكمال تحصيله العلمي، وإنهاء متطلبات الدبلوم العالي في الهندسة الصحية عام (1976م). وفي عام (1977م)، عمل محاضراً في كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق، إلى أن قدم استقالته عام (1987م)، منصرفاً للعمل بمكتبه الهندسي الخاص. توفي رحمه الله في عام (2024م)، ودفن في مقبرة باب - سوريا، وله من البنين: ماهر، ومحمد.

\*\*

### صابر بن علي بن أحمد مشيلح

من عشيرة النبهاني في "إجزم"، تلقى قدرًا جيدًا من العلم، ورافق الشيخ عز الدين القسام فتياً، وانضم إلى عصابة الكف الأسود. نشط عسكرياً في ثورة فلسطين الكبرى (1936- 1939م)؛ وبرز في معركة وادي الحنو التي أعقبت معركة وادي المغارة في الجهة الجنوبية من "إجزم".

تجسد دوره بحراسة باب الوادي ومهاجمة الآليات العسكرية البريطانية بهدف توفير التغطية لفصائل المقاومة التي كانت في المكان، حيث دارت معركة عنيفة لمدة (12) ساعة.

استشهد - رحمه الله - أثناء تأديته واجبه على أرض المعركة عام (1938م)، عند الاشتباك مع الرتل العسكري لمنعه من التقدم البري.

في حين تذكر روايات أخرى، أنه نجا من الموت المُحقق عام (1938م)، ليكون وابنته على موعد مع الشهادة في عام (1948م).

\*\*

### صالح بن عبدالله بن إبراهيم سرية

ولد في "إجزم" عام (1934م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق، وتزوج من بشرى النعيمي.

تابع تعليمه الأكاديمي، وحصل على شهادة الثانوية العامة إبان حكم نوري السعيد، وعندما أراد دخول الجامعة لم يستطع لأن القانون حال دون ذلك، فتوسط له رئيس جمعية إنقاذ فلسطين الشيخ محمد محمود الصواف العراقي، والتحق بكلية العلوم في جامعة بغداد.

أنهى متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الكيميائية، والماجستير في التربية وعلم النفس من ذات الجامعة عن أطروحته الموسومة بعنوان "تطوير التعليم الصناعي في العراق"، ولغزارة علمه عُيّن أستاذًا في كلية التربية في جامعة بغداد - العراق.

وأثناء ذلك، تقارب مع جماعة الإخوان المسلمين في العراق للفترة (1950، 1958م)، وبحث مع الشيخ تقي الدين إبراهيم النهاني الجزماوي تأسيس حزب التحرير عام (1953م)، وألف كتابًا بعنوان: (بين الاتباع والتقليد)، عام (1956م).

وفي عام (1959م)؛ تخرج من الكلية الحربية العراقية في بغداد برتبة ملازم ثانٍ، وقام بتلبية الدعوة الأولى لتأسيس جيش التحرير الفلسطيني، التي نادى به الحكومة العراقية، في زمن عبدالكريم القاسم، بغية تشكيل نواة جيش نظامي لفلسطين.

وإثر تنظيم الانقلاب ضد عبدالكريم القاسم، صدر بحقه قرار اعتقال عام (1963م)، لكن أفرج عنه في العام الذي يليه، شريطة الابتعاد عن العمل السياسي.

تسنى له بشكل أو بآخر، العمل ضمن إطار المخابرات العراقية زمن الرئيس عبدالسلام العارف، أو أخيه عبدالرحمن العارف، وتمتع بعلاقة قوية مع الحاج أمين الحسيني وأحمد الشقيري.

وعندما اندمجت جبهة التحرير الفلسطينية مع منظمة التحرير الفلسطينية، كان عضوًا بارزًا فيها، إلا أنه اختلف مع الرئيس ياسر عرفات، وترك التنظيم، وذهب إلى مصر؛ لتزامن الأمر أيضًا مع الأجواء المشحونة وقت صعود أحمد حسن البكر رئيسًا لجمهورية العراق.

نال درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في القاهرة - مصر عام (1972م)، عن أطروحته الموسومة: "تعليم العرب في إسرائيل"، والتي بقيت مرجعًا مهمًا للطلبة لسنوات طوال. وقد عمل أستاذًا غير متفرغ في الجامعة نفسها.

كما تسلّم منصبًا وظيفيًا رفيعًا بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتربية، التابعة للجامعة العربية، وكان خبيرًا تربويًا، ثم سكرتيرًا أول.

ووسط مهامه الكبيرة، تعمّق في دراسة العلوم الفقهية، وكان يفخر بأنه استطاع دراسة الفقه ليس على المذاهب الأربعة وحسب، وإنما على المذاهب الثمانية.

وبالسياق نفسه، كان قد رأى رؤية سأل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلمه الحديث، وتم له ما أراد، فبرع بعلم الحديث، وتخصّص به، ووضع مخطوطًا بالصدد غير مطبوع، إلى جانب مجالسته علماء عصره، أمثال الشيخ ناصر الدين الألباني، وغيره.

وكان سابقًا قد تلقى تعليمًا شرعيًا على يد مُحدّث العراق فضيلة الشيخ عبدالكريم بن عباس آل الوزير الحسني، الملقّب بأبي الصّاعقة.

قابل بداية السبعينيات من القرن العشرين، المرشد العام الثاني لجماعة الإخوان المسلمين الشيخ حسن الهضيبي، وطرح عليه أفكارًا ورؤى وخطوات، تقضي بموجبه إلى ضرورة إقدام الإخوان على استعمال القوّة للوصول إلى الحكم.

وبعد نقاش طويل، أدرك أنّ الإخوان في مصر غير راغبين أو قادرين على مواجهة نظام الحكومة المصرية، وعليه، قام بإنهاء الالتزام تجاههم، وثمة من يقول عكس ما جاء.

وعلى أيّ حال، توجه فور ذلك إلى سهل البقاع في الجمهورية اللبنانية، وسعى جاهدًا جمع الأعضاء المؤيدين له لفكرة الخلافة الإسلامية، وعقد ندوة في العاصمة السورية دمشق، ودعا إلى اجتماع كبير في القاهرة - مصر.

ولم يلبث حتى زار العقيد معمر القذافي في ليبيا عام (1973م)، وتداول معه القضية الفلسطينية والمخططات الرامية لتصفيتها، بحضور مسؤول المخابرات الليبي عبدالمنعم الهوني، ثم طلب دعم ثورة فلسطينية مسلحة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولأحداث يطول تفاصيلها، اتهم في (17 نيسان 1974م) بأنه الرأس المدبر لمحاولة الانقلاب العسكري في مصر، الذي شاركت به عناصر مدنية، وعدد من طلبة الكلية الفنية العسكرية.

وكان الهدف الاستيلاء على أسلحة الكلية الفنية، وإعلان الدولة الإسلامية، إلا أن المحاولة لم تنجح، وقبض عليه بصفته قائدها، وحكمت عليه محكمة أمن الدولة المصرية بالإعدام شنقاً في (31 أيار 1975م)، وصادق الرئيس محمد السادات على الحكم في (12 تشرين الأول 1975م)، وقد توسطت زوجة السادات لإيقاف الحكم والاكتفاء بتقديم اعتذار عمّا جرى، فأبى.

نُفذ حكم الإعدام به، منتصف تشرين الثاني عام (1976م)، ودفن سرّاً في مقابر الفقراء، كي لا يُعرف له أثر، وله من الأولاد: أحمد، وشاكر، وصهيب، وهو من عشيرة البلالطة.

كتب عنه الدكتور أيمن الظواهري المصري - زعيم تنظيم القاعدة بعد أسامة بن لادن السعودي-، في كتابه فرسان تحت راية النبي صلى الله عليه وسلم: صالح سرية: متحدثٌ جذابٌ، ومتفكّرٌ على درجة عالية من الاطلاع والمعرفة، متضلّعٌ بالعلوم الشرعية. التقيته مرة أثناء أحد المعسكرات الإسلامية في كلية الطب، حين دعاه أحد المشاركين إلى إلقاء كلمة في الشباب، وبمجرد استماعي لكلمة هذا الزائر، أدركت أنّ لكلامه وقعاً آخر، وأنه يحمل معاني أوسع في وجوب نصره الإسلام، وقررت أن أسعى للقاء هذا الزائر، ولكن محاولاتي كلّها لم تفلح".

كما كتب عنه الأستاذ طلال الأنصاري في مذكراته: صفحات مجهولة من تاريخ الحركة الإسلامية المعاصرة: "صالح سرية: شخصية كاريزمية، لا يملك من يقابله فكاكاً من أن ينبهر بخلقه، وشخصيته، وعلمه، وقدرته الفائقة على الإقناع بأبسط الطرق وأيسرها، وقدرته على صياغة أعقد القضايا وعرضها في كلمات بسيطة وموجزة".

ووصفه الدكتور أكرم عبدالرزاق المشهداني، أحد تلامذته في مدرسة التربية الإسلامية بالكرخ العراقي، في خمسينيات القرن المنصرم، قائلاً: "صالح عبدالله سرية: شخصية مثيرة للجدل، وكاريزما نادرة، وذكاء غير اعتيادي، وطموح عجيب".

ترك كتاباً بعنوان: (رسالة الإيمان). حاول خلاله تشخيص الكفر المعاصر، الذي وقع فيه المسلمون من حاكمية غير الله.



### صالح بن محمد بن إبراهيم آل خديش

قرأ القرآن على يد والده الشيخ محمد بن إبراهيم آل خديش، الذي أرسله إلى مصر لطلب العلم في الجامع الأزهر الشريف، وأخذ الفقه الشرعي ووسائله عن أساتذته وشيوخه.

عاد إلى فلسطين، وعمل بوظائف شرعية مختلفة، ثم توجه إلى دار الخلافة العثمانية في الأستانة عام (1865م) وظل هناك لمدة سبع سنوات، عمل خلالها بمهام قضائية.

وخلال ذلك، أسهم في وضع القانون المدني، المستمد من الفقه على المذهب الحنفي، بمجموعة من أحكام المعاملات والدعاوى والبيانات، ثم عاد إلى فلسطين.

استدعي مرة أخرى للأستانة، ومكث نحو عامين، ثم عاد إلى "إجزم" بعد ادعاء خير موته، وعمل في مهام التدريس والخطابة، والنظر في شؤون الجوامع، ومشیخة الشافعية؛ لغزير علمه.

كذلك استؤجر بيئته المكوّن من طابقيين من قبل الدولة العثمانية؛ لغرض تشغيله مدرسة في قرية "إجزم" قبل بناء المدرسة الحكومية عام (1881م).

وأخيراً، ورد اسم الشيخ صالح، وزوجته آمنة - رحمهما الله - في برنجي دفتر "إجزم" عام (1911م)، بأنهما متوفيان وقتئذ عن أربعة من البنين: يوسف، وطه، ومحمد، ومصطفى.

\*\*

### صبحي بن أحمد بن عبدالمعطي نوفل

ولد في "إجزم" عام (1946م)، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس فلسطين، ثم حصل على البكالوريوس بالعلوم السياسية من جامعة محمد الخامس في المغرب العربي عام (1965م).

انتدب مفضناً سياسياً في جيش التحرير الفلسطيني، وكان ممثلاً شخصياً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لدى الطوائف الدينية في لبنان سبعينيات القرن المنصرم.

وفي عام (1982م) عمل مديراً لدائرة الإعلام في المجلس الوطني الفلسطيني إلى عام (1994م)، ثم مديراً للتوجيه السياسي في محافظة قلقيليا - فلسطين للفترة (1998-2004م)، وخلال ذلك اجتاز دورة الإعلام والحرب النفسية، التي عقدت في الأردن عام (2000م).

توفي رحمه الله في عام (2020م)، وشيع جثمانه من مسجد المرابطين في منطقة النزهة، ودفن في سحاب - الأردن، وله من البنين: أحمد، وأسعد، وبهاء الدين.

### صبحي بن محمد بن عبدالقادر أبو قطيش

ولد في "إجزم" عام (1939م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى العراق.

جاء ذلك بعد طلب الملكة عالية، زوجة الملك غازي، استضافة الفلسطينيين في العراق، وبخاصة فلسطينيي قرى المثلث الصغير، تعبيراً عن دعمها لموقفهم ضد اليهود في فلسطين.

عمل خطيباً وإماماً ومؤدباً لمسجد القدس في بغداد - العراق طيلة (25) عاماً، إلى جانب دوره التوعوي والإصلاحي ضمن زمرة وجهاء فلسطينيي العراق.

قبض عليه الأمريكان، عقب إعدام الرئيس العراقي صدام حسين - رحمه الله -، وسجن في معسكر "بوكا" غربي مدينة أم قصر في العراق عام (2006م)، ولمدة عام.

نجح بالخروج من السجن، والتوجه إلى سوريا، ومنها إلى قبرص، وفور وصوله عُيّن إماماً وخطيباً لمسجد "لارنكا الكبير"، ومأذوناً شرعياً للمسلمين هناك.

توفي رحمه الله في شهر آذار عام (2017م)، ودفن في تركيا، وأدبّت عليه صلاة الغائب في مسجد القدس في بغداد - العراق، وله من البنين: ثامر، ومحمد، وأحمد.

\*\*

### صبري بن أحمد بن محمود الزيدان

ولد في "إجزم" عام (1914م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ثم انتسب إلى عضوية تنظيم "فتيان مُحَمَّد الأبّاء".

شارك في أول طليعة للصدام المسلّح مع الانتداب البريطاني، والحركة الصهيونية عام (1936م)، ومن أقواله: "إننا كالسفينة التي تمخر ضمير الأجيال الآتية، قد لا ننتصر في معركتنا مع العدو؛ ولكننا نترك لأبنائنا أسطورةً خالدةً للتّحدّي، والبطولة، والفداء".

كما نعى سابقاً رفيقه رشيد الأسعد، قائلاً: "عاطف نورالله - حيفاً.. أشاطرك أحزانك لفقدانك البطل الغضنفر، والأخ الوفي الشهيد - بإذن الله - رشيد، الذي لن ننساه ما دمنا على هذه الأرض، وهو يمثل فلسطين في اعتقاده وعمله وهي بحاجة ماسة له. أكتب هذه الكلمات وأنا كممود القلب، محروق الفؤاد، عالم بأنك الأكثر تأثراً لفقدانه، قضى في سبيل الله ما كان ينتشر في دمه".

توفي رحمه الله في عام (1938م)، وكان أول شهيد من عصابة فتیان محمد الأبّاء، وذلك بعد اشتباك مسلح مع قوة عسكرية بريطانية بالقرب من مقرّ الشرطة في لواء نابلس.

\*\*

### صدقي بن محمد بن عبدالرزاق الحسن

ولد في "إجزم" عام (1943م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ثم نال درجة البكالوريوس بالقانون من جامعة عين شمس في القاهرة عام (1972م)، وتزوج من بدرة يحيى مرشد أبو عابد.

عمل في وزارة المالية الأردنية للفترة (1967-1986م)، وتدرج في الوظيفة، وآخر ما تسلمه منصب مدير دائرة الأراضي والمساحة في مدينة المفرق، ثم مستشاراً لها.

نشط اجتماعياً، فكان من أعضاء الهيئة التأسيسية لجمعية ديوان "إجزم" في مدينة إربد، إلى جانب عضويته في جمعية الأيتام والمحافظة على القرآن في المدينة ذاتها.

توفي رحمه الله في عام (2021م)، ودفن في مدينة إربد - الأردن، وله من البنين: معتز، وحمزة، وعاصم، ومحمد.

\*\*

### صلاح بن عبدالرحمن بن يوسف العيد

ولد في "إجزم" عام (1931م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من سهيلة قاسم قدورة، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

حصل على درجة البكالوريوس باللغة الإنجليزية من كلية الآداب من جامعة بغداد عام (1963م)، وعمل معلماً في مدارس مختلفة من الجمهورية العراقية.

انتقل للعمل بمهنة التدريس بالمملكة العربية السعودية، فعمل في مكة المكرمة في ثانوية الفلاح عام (1965م)، وعرفات المتوسطة عام (1968م)، والرحمانية المتوسطة عام (1970م)، وأخيراً في متوسطة البحر الأحمر في جدة عام (1990م).

توفي رحمه الله في عام (1994م)، ودفن في جدة بالمملكة العربية السعودية، وله من البنين: صلاح، ومحمد.

### طلاب بن خطاب بن عمر الحسن

ولد في "إجزم" عام (1936م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى درعا - سوريا.

أكمل تعليمه الإعدادي والثانوي في مدارس مختلفة في محافظة درعا، وأتم متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة دمشق.

عمل مديراً لثانوية اليرموك في بلدة الدرباسية التابعة لمحافظة الحسكة، ومديراً لثانوية أزرع في محافظة درعا، ومديراً لثانوية الصنمين العامة في ذات المحافظة.

كما عُيّن مديراً لثانوية الكواكبي في دمشق، ثمّ مديراً لمعهد إعداد المدرسين، ودار المعلمين في العاصمة دمشق، وكان وقتئذ قد كُفّ موجهًا اخصاصياً للغة العربية.

توفي رحمه الله في عام (2000م)، ودفن في عاصمة الجُمهُورِيَّة العَرَبِيَّة السُّورِيَّة دمشق، عن سيرة تربوية عطرة، وله من البنين: خطاب، وحافظ، وسلطان، وأمجد، ومحمد، وأحمد، ومحمود، وميرزو، وميرزا.

\*\*

### طلال بن نايف بن صالح جبارة

تلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وبعد استشهاد والده - رحمه الله - ، انضمّ إلى مجموعات المجاهدين، وشارك بمعارك عدة، أبرزها معركة عين حوض في (10 تموز 1948م).

تجلى دوره بالاشتباك المسلح مع العصابات اليهودية، التي كانت قد سيطرت على قرية عين حوض شمال "إجزم"، وبعد أن استطاع عرب الجزامنة قتل وجرح الكثير من العدو الغاصب، وعند فرار من تبقى عبر طريق حيفا - يافا الرئيس، تمكّن من الاستحواذ على مدرعة عسكرية، وجلبها وصحبه إلى "إجزم" غانمًا مظفّرًا.

والمذكور من عشيرة الدوايمة في "إجزم"، وتوفي رحمه الله عن سيرة حافلة، وله من البنين: صبحي، وغازي، وصالح، ومصطفى، وخالد، ومحمد، ونايف.

\*\*

### طواف بن عكاشة بن محمد موسى

ولد في "إجزم" عام (1914م)، وتلقى قدرًا جيدًا من العلم، ونشط فنيًا في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وتزوج من فاطمة عيسى الأسعد.

وفي معركة أم الدرج الخالدة عام (1938م)، ألقى القبض عليه، بداعي انخراطه ضمن التشكيلات المقاومة للانتداب البريطاني وعصابات الصهيونية، ثم أخلي سبيله.

شارك في غارة الدخول إلى معسكر التموين الحربي الإنجليزي الكائن في العريزية بالقرب من مدينة حيفا عام (1948م)، وتمكن ورفقاؤه بالخروج في ثلاث سيارات شحن عسكري إلى "إجزم"، مجازفة، وحملها بالطحين والمواد الغذائية اللازمة لتوزيعها على مستحقيها، وما لبث حتى قام بجلب بعض الخيول إلى "إجزم" من مركز البوليس في عتليت جنوب حيفا، تحضيرًا لمقارعة الأعداء قبيل عام من النكبة.

وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، لجأ إلى جنين، فمدينة إربد - الأردن، ثم ذهب إلى بغداد - العراق، ليعود ثانية إلى إربد، وانضمه إلى الحزب العربي الديمقراطي الناصري.

توفي رحمه الله في عام (1969م)، ودفن في إربد - الأردن، وله من البنين: بسام، وغازي، ووليد، وهشام، ومحمد خير.

\*\*

### طه بن صالح بن محمد آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1877م)، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، وحفظ القرآن الكريم، وتزوج من ثلاث نساء، هُنَّ: أمنة أحمد أبو حمدة، وفاطمة علي الأسعد، وفاطمة سليمان آل خديش.

توجه إلى الجامع الأزهر؛ لتحصيل العلوم الشرعية عام (1893م)، إلى أن أنهى متطلبات الشهادة الأهلية بمقرراتها: مصطلح الحديث، والحساب، والجبر، والعروض، والقافية، والإنشاء، والتاريخ الإسلامي، ومتن اللغة، ومبادئ الهندسة، وتقويم البلدان. وبلغ به التفوق العلمي والدراسي أن حاز على المرتبة الأولى على طلاب دورته جميعًا آنذاك.

تابع دراسته الأكاديمية، ونال الشهادة العالمية، أعلى درجة علمية يمنحها الأزهر، وكان يتقدم إليها من قضى بالجامع الأزهر اثني عشر عامًا على الأقل، ويكون من حقّ الحصول عليها التدريس بها.

عمل أستاذًا في الأزهر، لعلوم الفقه، والأصول، والحديث، والتفسير، والتوحيد، والنحو، والصرف، والمعاني، والمنطق، والبيان. ثم انتدب خطيبًا وإمامًا لمسجد الإمام الحسين بن علي في القاهرة القديمة، بجوار الأزهر الشريف في مصر الكنانة.

عاد إلى فلسطين، وعُيّن معلمًا لمدرسة "إجزم" عام (1911م)، ثم معلمًا لمختلف مدارس حيفا، ومنها: عارة، وعرعرة، وأم الفحم، وجبع، وعين غزال، وقد تحولت مدرسة عين غزال في زمن الشيخ طه الخديش - الذي وصف بقوة الشخصية - إلى مدرسة حكومية متطورة، يتقاضى فيها الشيخ مرتبًا قدره ثلاثة جنيهاً، بعد أن كان عدد الطلاب فيها عام (1894م) (15) طالبًا.

انتدب ضمن جملة علماء حيفا، الذين استقبلوا الأمير فيصل الأول عند زيارته حيفا، بعد أحداث معركة ميسلون الشهيرة، وتمتع بعلاقة حسنة مع الشيخ عز الدين القسام، والقائد محمد الحنيطي.

قدم استقالته من معارف قضاء الجليل في (16 أيلول 1924م)، وانصرف إلى تدريس علوم الشريعة في بيته بالحارة الفوقا من "إجزم"، بعد أن أوقف طباقه الثاني كمجلس، لهذه الغاية.

عمل قاضيًا شرعيًا لناحية "إجزم"، وصُرف له معاونون؛ للتدقيق في المصالح المتعلقة في المعارف والتعليم، ومعاملات النكاح والطلاق، والدعاوى الشرعية، وقضايا حصر الإرث، ورؤية الأمور الشرعية، وممارسة الإفتاء، ووظائف الإمامة والخطابة. كما لعب دورًا رئيسًا في إدخال اليقظة والحذر والوعي في صفوف سكان "إجزم" وقضاء حيفا.

اختير عضواً للجان الدفاع عن فلسطين عام (1929م) للإعداد لثورة البراق، وعند استشهاد الشيخ عز الدين القسام بمعركة يعبد (1935م)؛ شارك بالغضب الشعبي الكبير، الذي عم أرجاء فلسطين مشكلاً ورفقاؤه جيوب مقاومة في شمال فلسطين.

كما حضر - بصفته عالم دين - الاجتماع العام للحزب العربي، الذي دعا له المجلس الإسلامي الأعلى (1591) عالمًا، وقاضيًا من فلسطين.

ملك مكتبة خاصة في "إجزم" ضمت العديد من كتب الدين والعلوم وملفات عقود الزواج التي أجراها لقضاء حيفا ومنه "إجزم"، وقد أحرقت العصابات الصهيونية مكتبته بشكل كامل.

إلى جانب ذهاب بصره بظروف غامضة، إثر عملية أجريت لعينه بواسطة طبيب يهودي يدعى "شمكين"؛ لإضعاف دوره تجاه الانتداب والصهيونية، ممّا دفع الدكتور عثمان الخمرة، توجيه رسالة وصّف حاله إلى رشيد الحاج إبراهيم في (9 كانون الأول 1932م)؛ لمساعدة الشيخ.

أعاد ترميم مكتبته، فقام الإنجليز باستباحتها، وإهانة المصحف الشريف، وتمزيقه، وحرقه، وإبعاده عن "إجزم" إلى قرية عين غزال قسرًا، على خلفيّة قضية قتل الحاكم البريطاني للجليل أمر السّرب "أندرس"/ (أندرسون) عام (1938م).

وفي قرية عين غزال، اختير خطيبًا وإمامًا لمسجدها، لفترات متعاقبة، وكان يساعده في تأدية مهامه الشرعية الفاضل أحمد سلامة الخليل.

شغل مهام القضاء الديني بصفة عسكرية إبان ثورة (1936-1939م)؛ لردع كلّ من تسول له نفسه الانخراط بالمحتلّ الإنجليزي البغيض، واستعان به القادة والثوار، أمثال: قائد فصيل الكرمل ومرج ابن عامر وعرعرة وجنين يوسف سعيد أبو درة، وقائد فصيل أم الفحم يوسف الحمدان.

وفي عام (1940م)، تمّ تشغيل مدرسه إناث "إجزم" في بيت الشيخ طه الخديش، القريبة من الجامع، بصفوفها البستان، والأول، والثاني، وتم تعيين المعلمة نجمة عكاشة من بيسان معلمة لها ردًا على تقاعس سلطات الاحتلال البريطاني تُجاه فتح المدارس في حيفا بهدف تجهيل العرب.

عُيّن بعد تعذر شأنه الصحي للقيام بوظيفة الأذان لجامع "إجزم" عام (1943م)، بعد مطالبة الوجهاء بذلك؛ لما له من صوت قويّ وشجيّ، وعلى شرط عدم التدخل في الشؤون السياسية.

شرع خلال الفترة (1943-1948م)، بتأليف الكتب الشرعية، وكنّ يساعده بتدوين ذلك بنائمه، وجمعيهنّ متعلّقات، إلا أن هذه الأوراق لم تصمد جراء مضايقات الانتداب والاحتلال المتكررة.

عاد بقوة للتحريض على مجاهدة القوى الغاصبة عام (1948م)، ووقف خطيبًا في كل مكان يتسع لذلك، وحينما اشتدت رحى الحرب الشعواء على "إجزم"؛ دعا الجميع بعدم الخروج، غير أباه بأي قرار تصفية، فضاق الاحتلال به ذرغًا، وحمله إلى قرية عين غزال رغماً عنه، وبقي هناك وحيدًا.

وما لبث أن نُقل من عين غزال في سيارات يهودية إلى اللجون، وهناك أُطلق عليه الاحتلال الرصاص؛ ليرتقي شهيدًا سعيدًا بإذن الله، وفُلت عمامته وأُذيعت وصيته - رحمه الله، وتقبّل شهادته بقبول حسن -.

وعلى الرّغم من حالة الرعب والفوضى والحيرة والارتباك وقتئذ، إلا أنّ أهل اللجون أولوه اهتمامهم وعنايتهم؛ لمعرفة بمكانته الاجتماعية والعلمية بين الناس، فقاموا بإجراء مراسم دفنه في اللجون، وذلك بعد خروج الجموع من عارة وعرعرة.

ويُروى أنه استشهد عند عين الشقاق، عن رؤيا حدّث بها في عام (1947م)، مفادها: "أنّه لا يعبر عين الشقاق، وأنّ المنية تدركه على ضقتها الإجمية".

في حين يشير آخرون، إلى أنّه استشهد عند مغادرة عرب الجزامنة، من عارة وعرعرة أثناء استمرار المسير، والتهجير القسري، وتحديدًا على طريق اللجون، وعرف الأهالي قدره وقيّمته، فأكرموه بالإسراع في دفنه، دون مبالاة بما يلحق بهم من أذى.

ويُذكرُ أن أبناء عارة وعرعرة وأم الفحم، تنازعوا على دفنه حبًا به، ودفنوه في منطقة متوسطة بينهم، واضعين على ضريحه عمامته فوق نصل رُمح.

توفي رحمه الله في عام (1948م)، وفي تحديد مكان دفنه خلاف، وله من البنين: فتح الله، ومحمد، ومطيع، ومنير، ويحيى.

\*\*

### الطيب بن محمود عبدالعزيز (العزايزة)

ولد في "إجزم" عام (1899م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، واثّر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م)، نزل قرية الفندقومية - جنين.

عُين شيخًا لعشيرة العزايزة خاصة والخضور عامة، وكان له مضافة واسعة الفناء في الحارة التحتا من "إجزم"، ونشاطًا محمودًا خلال ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م).

وفي العقد الرابع من القرن العشرين ظهر اسمه بشكل متكرر كمعرّف، وشاهد، وشاهد وكالة على عقود الزواج التي أجريت من قبل قاضي الناحية.

كذلك كان من وجهاء "إجزم" الذين خاطبوا هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس عام (1942م)، لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح آل خديش لموقع عمله.

كما كان له جهد مبذول في عام (1944م)، أمام مفتش معارف الجليل، لتعيين معلم جديد لمدرسة "إجزم"، لزيادة عدد طلابها وقتئذ.

إضافة إلى توقيعه عام (1945م)، على عريضة نقل المعلم دواس خطاب الحسن، إلى مدرسة "إجزم" بهدف ترقية المستوى العلمي فيها.

توفي رحمه الله في عام (1987م)، ودفن في قرية الفندقومية - جنين، وله من البنين: محمد.



### عبدالحفيظ بن قاسم بن محمد الدراوشة

تلقى قدرًا جيدًا من العلم على يد أبيه، وصار في خدمة العلم الشريف في عام (1892م)، ثم اشتغل في شؤون التدريس بالكتاب والمساجد في حيفا وقضائها.

عُين بواسطة قاضي شرعي حيفا، متوليًا وناظرًا على وقف مسجد الزرغانية في قرية البرج شرق ميناء قيسارية، والذي بناه الحاج أمين آغا من حيفا، وخصص له ثلاث قطع أراضي.

ذكر في الأئمة ورجال العلم في منطقة جبل الكرمل وحيفا، وفي تشرين الأول (1905م) في علامة قرية "إجزم".

اختير من زمرة أمناء الشرع الشريف في حيفا، إلى جانب عمله وكيلًا لدعاوى في محكمة حيفا الشرعية، وقد وصف بأنه من أكثر وكلاء حيفا نجاحًا وشعبيةً.

وقيل إنّه تسلم القضاء الشرعي في إحدى متصرفيات دولة لبنان، وتوفي - رحمه الله - عن ولديه: عبدالرحمن، وإسماعيل.

\*\*

### عبدالحامد بن عيد بن محمود الوشاحي

ولد في "إجزم" عام (1940م)، وعرف باسم "نعيم الوشاح"، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، ذهب إلى الأردن، وأقام في قرية سحم الكفارات.

التحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني مع بدايات التأسيس، ونفذ في صيف عام (1966م) عملية عسكرية خلف خطوط العدو شمال فلسطين، ما أدى إلى اعتقاله مدة (45) يومًا.

عُين قائدًا لكتيبة نسور العرقوب في جنوب لبنان، بعد حرب الكرامة الخالدة في عام (1968م)، للبدء بإنشاء القواعد الارتكازية للمقاتلين.

وكان ذا سمعة حسنة بين المقاتلين، وعُرف عنه معارضته للحلول السلمية، ورفضه لمفهوم حل الدولتين جملة وتفصيلاً.

وفي عام (1975م)، توجه إلى فيتنام لتلقي دورة عسكرية خاصة، وعند بحر طرابلس - ليبيا اختفى - رحمه الله - بعرض البحر في (20 تموز 1976م)، وكان يرافقه: حنا ميخائيل، وجودت المصري.

### عبدالرحمن بن إسماعيل بن قاسم الخواجا

ولد في "إجزم" عام (1918م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وهو من عشيرة العيسى.

انضم في شبابه إلى عصبة الكف الأسود، وشارك في معارك عديدة، واقتصر دوره على العمل السري، وجلب السلاح من لبنان وسوريا.

وأثناء نكبة فلسطين عام (1948م)، كان حلقة وصل هامة بين مجاهدي مثلث الرعب (إجزم، وعين غزال، وجبع)، والجيش العراقي المرابط في قرية عارة وقائدها المقدم خليل سعيد.

وحينما وقعت الهجرة القسرية؛ كُلف من قبل ملكة العراق عالية بكتابة عريضة بأسماء المهاجرين، وتسليمها لوصي العرش عبد الإله، لكي يتولى نقلهم من جنين إلى العراق.

توفي رحمه الله في عام (1990م)، ودفن في بغداد - العراق، وله من البنين: محمد، ومحمود، وإسماعيل، وأحمد، وجمال، وناصر.

\*\*

### عبدالرحمن بن قاسم بن محمد الدراوشة

ولد في "إجزم" عام (1845م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وظهر له دورٌ عسكريٌّ، وتزوج من نجمة حسن العيسى.

عُين شيخًا لعشيرته، ومختارًا ثانيًا لقرية "إجزم" في عام (1902م)، وتوفي وله من البنين: سليم، وسعيد، وموسى، ويوسف، وسليمان.

\*\*

### عبدالرحيم بن حسين بن علي أبو عابد

ولد في "إجزم" عام (1863م)، وتلقى قدرًا جيّدًا من العلم على يد أبيه، وتزوج من اثنتين: زينب محمود أبو عابد، و حفيظة الحاج حسن.

صار في خدمة العلم الشريف في عام (1902م)، واشتغل في شؤون التدريس بالكتاب والمساجد في حيفا وقضائها، وتُعت في العام نفسه أنه من علماء "إجزم".

عُين إمامًا وخطيبًا لمسجد قرية السنديانة ومدّرًا في كتابها عام (1903م)، ثم التحق في سلك العسكرية العثمانية خلال الفترة (1905-1914م).

وتوفي رحمه الله عن خمسة من البنين: "فتح السعود"، وتوفيق، ورشاد، ورشدي، ومحمد.

\*\*

### عبدالسلام بن حسن بن صالح آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1871م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وحفظ القرآن الكريم، وتزوج من فاطمة محمد اليوسف.

توجه إلى الأزهر الشريف لتحصيل العلوم الشرعية نهاية القرن التاسع عشر، ثم عُين مختارًا لقرية "إجزم" في عام (1909م)، وتوفي وله من البنين: سعيد.

\*\*

### عبدالقادر بن عبدالرزاق بن محمود أبو حمدة

ولد في "إجزم" عام (1892م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من أربع نساء: سعاد الإسماعيل، وحنان يونس أبو حمدة، وسعاد النبهاني، ورشيدة الشعبان، ومن عائلة الكنيري.

وفي شبابه انضم إلى عصابة الكف الأسود التي كان يقودها أحمد عبدالمعطي نوفل من "إجزم"، وإبان ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م) عمل إلى جانب قيادة يوسف سعيد أبو درة، وأوكل إليه قيادة فصيل المنطقة الجنوبية من الكرمل.

كذلك كان حلقة الاتصال السري بين القيادة السياسية باللجنة القومية في حيفا والقيادة العسكرية للفصائل المسلحة في منطقة الكرمل. وفي هذه الأثناء، كان إلى جانبه أخوه موسى الذي استشهد في معركة عتليت عند تطويق السجن، وفتح بابه، وإعدام مديره شمال "إجزم" عام (1938م).

هاجر إلى بغداد - العراق، إثر نكبة فلسطين عام (1948م)، وبناء على برقية عسكرية سياسية من قبل الانتداب البريطاني، تمّ ملاحقته وإبعاده إلى الموصل، نظرًا لنشاطه السابق.

توفي رحمه الله في عام (1954م)، ودفن في بغداد - العراق، وله من البنين: صبحي، وعلي، ورشيد، ومحمود، وعادل، وتوفيق.

### عبدالقادر بن محمد بن أحمد أبو رباح

صاحب الطريقة الخلوتية، وأول شيخ لها في "إجزم"، ومن أشهر علماء البلاد الشامية وأوليائها عام (1860م)، كان يطوف القرى يعلم الناس دينهم ويعينهم على قضاء حوائجهم.

أدخل الدروشة على قرية اليامون شمال غرب مدينة جنين، وخصص لها زاوية؛ أي: مكان للعبادة خاص بأتباع الطريقة الصوفية.

\*\*

### عبداللطيف بن أحمد بن محمود الأسعد

ولد في "إجزم" عام (1943م)، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق، وتزوج من ناديا فهد الأسعد.

درس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس بغداد، وحصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة بغداد - العراق في عام (1965م).

عمل في وزارة التجارة العراقية خلال الفترة (1965-1982م)، وكان آخر ما تولى منصب نائب شعبة التجارة والصناعة العامة.

أتى إلى الأردن، وعمل في جامعة اليرموك في عام (1983م)، وتدرج بالوظيفة إلى أن عُين مديرًا لدائرة التنمية والتخطيط في الجامعة للفترة (1998م-2005م).

ما يزال حيًّا - متَّعه الله بوافر الصحة والعافية -، ويقوم في الأردن، وله من البنين: ليث، ولؤي.

\*\*

### عبدالله بن حسن بن عبدالله الزيدان

تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وأقام في حيفا في شارع البرج الذي فتحه ظاهر العمر الزيداني عند بنائه حيفا الحديثة بالقرن الثامن عشر، وأصبح مع نهاية الحرب العالمية الأولى باسم شارع "ستانتون" على اسم الحاكم العسكري.

وفي (10 حزيران 1948م) شارك بمعركة عين غزال، وأبلى بلاءً حسنًا، وكان وقتئذ رئيسًا للمجموعات القتالية وعددها (50) مسلحًا، وأمينًا لصندوق اللجنة السياسية في "إجزم".

اختير في (4 تموز 1948م) قائداً على القطعة المخصصة لإنشاء مدرج الطائرات الترابي من أجل هبوط وإقلاع الطائرات العربية، والواقع على مساحة (100) دونم في الجانب الشرقي لقرية "إجزم"، وكان قبل يومين من التاريخ المذكور قد ذهب إلى نابلس لإحضار نجدة.

حضر مندوباً عن "إجزم" اجتماع مثلث الرعب (إجزم، وعين غزال، وجبع) الذي عقد في قرية عين غزال بين اللواء غازي الداغستاني من القيادة العراقية والكونت "برنادوت".

وبعد رجوعه إلى "إجزم"، ناقش مشايخها ووجهاءها وشبابها بشأن الاجتماع، وتقرر عدم الخروج من "إجزم" مهما كانت النتيجة، والإبقاء على النساء والأطفال فيها، وإعداد الحماية العسكرية بأقصى الإمكانيات المتاحة للدفاع عن الأرض والعرض.

نزل منطقة جنين إثر نكبة فلسطين عام (1948م)، وتوفي رحمه الله عن ولديه: محمد، وجمال.

\*\*

### عبدالله بن محمد بن أحمد آل خديش

تولى القضاء بإمارة عسير وتهامة في عام (1831م)، إبان حقبة أبرز الشخصيات السياسية في جنوب الجزيرة العربية الأمير علي بن مجتل، وكان وجه الأمير على تلك الجهات.

وكان ذلك، حينما أصبح ابنُ مجتل مصدرًا للقلق والإرباك لمحمد علي باشا وقواته المصرية، وواحة خصبة لاستقبال العلماء والمعارضين لسياسة القاهرة.

أقر على ما كان في يده زمن ابن مجتل من تسيير فرق الحرس فيما يعود نفعه على الإسلام، وقتما آلت الإمارة بالوصاية من ابن مجتل إلى الأمير عائض بن مرعي عام (1834م).

وفي عام (1837م) عُين قاضيًا على جهات من وادي لِيَّة في مكة المكرمة، وقاضيًا على الناحية الممتدة من البحر الأحمر غربًا إلى بلاد الحُرث شرقًا عام (1853م).

\*\*

### عبدالله بن محمد بن ياسين آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1855م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وتعلم العلوم القانونية، وتزوج من شمسة محمد الموسى.

عُين عضوًا في محكمة بداية حيفا في عام (1888م)، وظهر في بدايات القرن العشرين وكيلاً للدعوى الشرعية في حيفا، إلى جانب انتخابه عضوًا لمجلس إدارة حيفا عن دوراته عام: (1902م، 1906م، 1907م، 1912م).

توفي رحمه الله في القرن العشرين، وله من البنين: عزيز، ومراد، وأسد، ومعين.

\*\*

### عبدالمالك بن قاسم بن محمد الدراوشة

ولد في "إجزم" عام (1898م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من نوفة حسين الشلبي.

شارك في المؤتمر العربي القومي في بلودان في سوريا، الذي عُقد في تموز (1937م) ردًا على قرار تقسيم منطقة فلسطين والأردن إلى ثلاث مناطق.

كما كان عضوًا في اللجنة العربية / الهيئة العربية العليا، وقد توفي رحمه الله، وله من البنين: سعود، وحافظ، وقاسم.

\*\*

### عبدالواحد بن حنان بن يونس أبو حمدة

ولد في "إجزم" عام (1944م)، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى سوريا برفقة والدته صفية الشيخ طه آل خديش وأسرته.

حصل على البكالوريوس في العلوم الرياضية من جامعة دمشق عام (1965م)، ثم على الدبلوم العام في التربية من جامعة دمشق عام (1969م)، وخلال ذلك عمل مدرسًا في ثانويات حلب للفترة من (1966) إلى (1967م)، ثم أوفد إلى الاتحاد السوفيتي لدراسة الدكتوراه.

أنهى متطلبات حصوله على درجة الدكتوراه في الرياضيات من جامعة موسكو الحكومية الروسية في عام (1973م)، ثم باشر عمله مدرسًا في الكلية من تاريخه.

اختص بنظرية الزمر من علوم الجبر، وقام بتأليف كتب جامعية في علوم: الطبوغرافيا، والجبر، والتحليل، والرياضيات العامة، ودليل الرياضيات للمعلمين والمهندسين/ ترجمة.

كما نشر مقالات في الرياضيات باللغتين الروسية والإنجليزية، إلى جانب ترجمة أخرى إلى اللغة العربية، ومنها: (mathematical handbook for scientix and enginecrs).

توفي رحمه الله في عام (2017م)، ودفن في دمشق - سوريا، عن ولده: عبدالحَنَّان.

\*\*

### عثمان بن أحمد بن عبدالله الأسعد

ولد في "إجزم" عام (1930م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ودرس الابتدائية بمدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى العراق.

أكمل تعليمه المتوسط والثانوي في مدارس مختلفة من العراق، وعُين إمامًا وخطيبًا لجامع المشتل قرب بغداد الجديدة، وجامع السيدة خديجة في بغداد الجديدة وغيره، إلى جانب إجازته في إجراء عقود القرآن.

توفي رحمه الله في عام (2010م)، ودفن في ترمسو - النرويج، وله من البنين: طه، وياسين.

\*\*

### عزالدين بن حسين بن محمد أبو خريش

ولد في "إجزم" عام (1941م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى درعا - سوريا، وتزوج من عائدة الحوراني.

تعلّم الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس مختلفة من محافظة درعا، وحصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة من كلية التجارة في جامعة دمشق، وعمل محاسبًا في شركات عدة.

وفي عام (1967م)؛ عمل معلمًا في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية السورية لمادة الرياضيات، في مدارس خان الشيخ، والكرمل، والقسطل للبنين.

امتلك مكتبة شخصية ضخمة، تزخر بالعلوم الشرعية والإنسانية، في بيته الكائن في مخيم اليرموك، أكبر تجمعات اللاجئين الفلسطينيين في دمشق - سوريا.

والمذكور رحمه الله من آل خديش، توفي في عام (1980م)، ولظرفٍ خاصٍ أُرْجِنَتْ شهادة الوفاة إلى عام (2018م)، وله من البنين: حسان، وأسامة، وياسر.

## عزمي بن قاسم بن محمد آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1941م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى العراق.

وهناك حصل على درجة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة بغداد - العراق عام (1966م)، ثم على درجة الماجستير في الرياضيات من جامعة برمينغهام - إنجلترا عام (1974م).

وفي عام (1976م) أتمّ متطلبات حصوله على درجة الدكتوراه في الرياضيات من جامعة برمينغهام في إنجلترا، ليعمل عضوًا في هيئة التدريس في جامعات: اليرموك في الأردن، والعين في الإمارات، وجامعة قطر في دولة قطر.

أسهم بشكل رئيس في تأسيس جامعة الزيتونة الأردنية عام (1993م)، حيث كان أول رئيس لهذا الصرح الأكاديمي المرموق، وأثناء عمله محاضرًا بقسم الرياضيات تم تكليفه عميدًا لعمادة البحث العلمي، إلى جانب تمثيله الجامعة في كثير من المحافل الدولية والمحلي.

ولسابقة علمه، قامت كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة بتسمية قاعة المؤتمرات باسمه تكريمًا له.

توفي رحمه الله في عام (2013م)، ودفن في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وله من البنين: محمد، وأحمد.

\*\*

## عزيز بن خضر بن عبدالعزيز أبو شقير

ولد عام (1932م) في "إجزم"، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وبعد استشهاد والده تعذر تحصيله العلمي، وعمل لدى مكتب المحامي بدري العايدي في حيفا.

هاجر إلى العراق برفقة عائلة عوض سرية، إذ افترق عن والدته إثر نكبة فلسطين عام (1948م)، وتزوج من سلمى عبدالرحيم أبو شمس من نابلس، وعمل في مديرية معارف لواء بغداد، الواقعة في باب المعظم قرب وزارة الدفاع العراقية، بوظيفة كاتب / طابع باللغة العربية.

ثم عمل في مجلس الإعمار الحكومي العراقي الذي كان يشرف على المشاريع الاستراتيجية، بوظيفة كاتب / طابع باللغة العربية عام (1951م).



وخلال عمله، أكمل دراسته المتوسطة والثانوية في مدارس بغداد المسائية، وتهيأت له فرصة وظيفة /سكرتير مدير عام بمديرية البلديات العامة للفترة (1956-1959م).

وبواسطة مكي جميل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية في العراق، عُين بوظيفة محاسب في شركة "ترف بيردن" الأمريكية / الإنجليزية، وكانت تقوم بمد خط أنابيب إضافية من كركوك الى سوريا لنقل النفط العراقي.

وفي عام (1961م) اشتغل كاتب لحسابات الشركة العامة للغزل والنسيج العراقية ولمدة (25) سنة، تدرج فيها وصولاً إلى وظيفة مدير تدقيق، ومدير إدارة، ومدير رقابة داخلية بدرجة خبير.

وفي الفترة (1963-1967م) حصل على درجة البكالوريوس في أدب اللغة الإنجليزية من الجامعة المستنصرية في بغداد - العراق، وذلك على برنامج الدراسة المسائية.

غادر العراق إثر الغزو الأمريكي إلى سوريا، وإثر تدهور الأوضاع السورية، وصل إلى الأردن في عام (2012م).

ما يزال حيًّا - متعه الله بوافر الصحة والعافية -، ويقيم في إربد - الأردن، وله من البنين: وليد، وخضر، وثائر.

\*\*

### عقاب بن رجا بن خشمان النصار

ولد في "إجزم"، وفي شبابه انضم إلى فصيل الراية السوداء، وشارك مع زمرة المجاهدين في معركة أم الدرج (11 أيلول 1938م)، وأبلى بلاءً حسنًا.

وفي (9 آذار 1939م)، كان ضمن وحدة الهجوم على مغتصبة "أشلونا" ومغتصبة "الشلالة"، التي قادها فصيل الراية السوداء أحمد عبدالمعطي نوفل، وقُبض عليه - عقب ذلك -، وسجن في قرية عرابة جنوب غرب مدينة جنين.

استشهد رحمه الله بعد إلقاءه في بئر فراسين في عرابة عام (1939م)، بعد أن امتنع عن الوشاية بالثوار وأماكن تواجدهم، ومنهم من يرجىء واقعة استشهاده إلى عام (1948م)، وكانت والدته رحمها الله دائمة البحث عنه بين العامين (1939-1948م)؛ أملًا بوجوده حيًّا.

المذكور، من عشيرة النبهانيين، وأخو كلٍّ من: يوسف، ومحمد، وخالد، وخبمان، ومحمود.

### علي بن أحمد بن عبدالله الفرحات

ولد في "إجزم" عام (1908م)، وتعلم علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من رشيدة الشيخ طه آل خديش، وكانت شديدة الذكاء، تصغره بعامٍ واحدٍ، ومن اللواتي رُشحن للدراسة في المدرسة الرشيدية بالقدس.

ولمّا توفيت قبله؛ تزوج من أختها هند الشيخ طه آل خديش، ونظيفة محمد آل ماضي، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

ظهر اسمه من وجهاء "إجزم" عند مخاطبة هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس عام (1942م)، لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح خديش لموقع عمله.

توفي رحمه الله بالنصف الثاني من القرن العشرين، ودفن في بغداد - العراق، وله من البنين: أحمد، ومحمد، ورافع، ومحمود، وخالد.

\*\*

### علي بن صالح بن مصطفى آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1907م)، وتلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وكان غزير القدرة في السرديات التاريخية مُجيدًا للشعر، وتزوج من فاطمة تايه آل خديش.

حظي بنزول الشيخ عز الدين القسام ضيفًا عنده فُيبل استشهاده، وذلك في بيته بالحارة الفوقا، الذي تُرى منه السفن تمخر في عرض البحر؛ لارتفاعه وإطلالته على السهل والساحل.

انضمّ لعصابة الكف الأسود / الراية السوداء، واعتُرضَ وفرقته التعزيزات العسكرية البريطانية التي وصلت حيفا عام (1936م)، وخلال ذلك أصيب برصاصة في ركبته اليمنى، تعايش معها حتى وفاته.

نزل قرية حوارة من أعمال نابلس، بعد نكبة فلسطين عام (1948م)، عن خيل وخير كثير، وما لبث حتى انتدب إمامًا ومؤدّنًا لمسجد حوارة لنحو (10) سنوات، عكف فيها على إعادة إعمار المسجد بواسطة جمع التبرعات المالية من أبنائها.

توفي رحمه الله في عام (1992م)، ودفن في عمان - الأردن، وله من البنين: صالح، وعبدالكريم، وحسين، ويوسف، وحسن.

### علي بن عبدالكريم بن عبدالرزاق أبو حمدة

ولد في "إجزم" عام (1931م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى سوريا، وتزوج من فوزية حمدان السيد.

حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة دمشق - سوريا، وعمل في مهنة التدريس لمدة (48) عامًا بمدارس مختلفة، منها: مدرسة ثانوية الفالوجي في محافظة درعا، ومدرسة ثانوية البنات في المحافظة نفسها، وفي ثانوية الجوف في المملكة العربية السعودية.

توفي رحمه الله في عام (2020م)، ودفن بالشارقة - الإمارات العربية المتحدة، وله من البنين: أسامة، وزيا، وباسل، وعبدالكريم، ومحمد، وفراس.

\*\*

### علي بن محمد بن عبدالمعطي النوفل

ولد في "إجزم" عام (1924م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وفي شبابه انضم إلى عصبة الكف الأسود، وتزوج من خيرية أحمد عبدالمعطي.

وإبان مرحلة الدفاع المُستमित عن "إجزم"؛ تسلل مرة إلى معسكر بريطاني، واستولى على بارودة للجيش، فعلموا به، ولكنهم لم يستطيعوا اعتقاله إذ خرج إلى جبل شتًا معقل الثوار.

ثم عظم شأنه، وأصبح السلاح يصل إلى الثوار في "إجزم" عن طريقه، من خلال الدخول إلى المعسكرات الإنجليزية بسبب نكبة جريئة، أعييت الانتداب والاحتلال من الإمساك به؛ لذا صار يُعرف بين الناس باسم (علي الرئييق).

وهناك طرق أخرى، يأتي بها السلاح لإجزم، بعضها كان يُشترى من سورية ومصر، بمال الرجال وحلي الحرائر؛ لأن ثمن البارودة كان مرتفعًا جدًا، وهو غير متوفر، ويصعب الحصول عليه كي لا يصل لأيدي الثوار؛ فالمصنع بيد المحتلّين.

وفي إثر نكبة فلسطين عام (1948م)، نزل إلى الأردن الرباط، وعمل في وزارة المعارف، ونشط اجتماعيًا، وكان من المؤسسين لجمعية "إجزم" في منطقة النزهة - عمان.

توفي رحمه الله في عام (1990م)، ودفن في عمان - الأردن، وله من البنين: محمد، وجمال، وعادل، وعدنان، وعماد، ورامي، وإياد، وناصر، ووسام، وأحمد.

### علي بن محمود بن محمد أبو زرد

ولد في "إجزم" عام (1935م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى درعا - سوريا.

أكمل تعليمه الإعدادي والثانوي في مدارس مختلفة من درعا، وحصل على درجة البكالوريوس في الحقوق من كلية الحقوق من جامعة دمشق - سوريا، ستينيات القرن العشرين.

عمل في وزارة المالية وتدرج بالوظيفة، إلى أن تسلم منصب مدير مالية محافظة درعا خلال الفترة (1970-1977م)، ثم نقل بقرار إداري لاستكمال عمله بالوزارة في دمشق.

وفي عام (1979م)، ذهب إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وعمل ضمن وزارة المالية في إمارة أبو ظبي لعدة سنوات، ثم عاد إلى الجمهورية العربية السورية.

توفي رحمه الله في عام (2013م)، عن زوجته شهيدة (اسمها كذلك)، وهي شركسية، ودفن في الكسوة من ريف دمشق - سوريا، وله من البنين: باسم، وبسام، وإياد، وأبهم.

\*\*

### علي بن مسعود بن خضر آل ماضي

انضم إلى عصابة الكف الأسود، وحضر اجتماع الشيخ عز الدين القسام في قرية سيلة الحارثية، ثم ذهب بمهمة رسمية إلى بيسان، وعاد برفقة ثلاثة وخمسين مجاهداً إلى جبال الكرمل.

اشترك في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وعممت عليه قوات الانتداب البريطاني بالقبض، وصرفت مكافأة جزلة قدرها ستون جنيهاً فلسطينياً لمن يأتي به حياً أو ميتاً.

تسبب باشغال الطائرات المحلقة داخل دائرة الاستهداف، لماله من دقة في التصويب، ومهارة عالية بسير المعارك الضارية، وقص الجنود.

وحصل أن كانت طائرة من ضمن خمسة عشر أخرى تحوم على علوٍ منخفض لمحاولة النيل من قائد فصيل الكرمل ومرج ابن عامر وعرعة وجنين؛ يوسف أبو درّة، فتخندق لها المجاهد علي ماضي عند صخرة، ومد بندقيته إلى محرك الطائرة، فأصابها، وسقطت في مرج ابن عامر.

وما إن وصل وفرقته إلى أم الدرج من "إجزم"، حتى دارت معركة حامية الوطيس، أصيب فيها برصاصة قاتلة، أدت إلى استشهاده رحمه الله في (11 أيلول 1938م).

### علي بن يونس بن حسن ال ماضي

ولد عام (1905م) في "إجزم"، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، بقي ثابتاً في أرضه حتى لقي ربه قابضاً على تراب الوطن، ومفتاح البيت، وإبريق الوضوء.

ونتيجة لذلك، ضيق اليهود عليه الخناق، فمنعوا عنه الماء والكهرباء والخدمات البلدية والإنسانية، ولم يكتفوا حتى زاحموه أرضه، فخاض جولات من الدعاوى القضائية المتعلقة بملكيته.

وحصل أن راودوه عن أرضه حتى يبيعها، وعرضوا عليه أموالاً طائلة، فرفض رغم معيشته البدائية على تربية المواشي، وزراعة الأرض، ونشل الماء.

فأصدر الكيان المزعوم أمراً يقضي بمنعه من زيادة حجم البيت أو تجديده، وكان عبارة عن غرفة واحدة في ماقورة، يسكنها وزوجته وأولاده.

وماقورة: اسمٌ ولية من أولياء الله الصالحين، لها مقامٌ وعينٌ ماءٍ جارية في شرق "إجزم"، وقد بقيت بضع عائلات جزاوية فيها حتى سبعينيات القرن المنصرم حتى تم إخراجهم في النهاية، سوى علي يونس الماضي (أبو مازن) الذي صمد أمام شظف العيش وصعوبته.

توفي رحمه الله في عام (1994م)، ودفن في "إجزم" - حيفا، وله من البنين: "مازن، وسامي، وعارف، وخالد، وبعضهم مقيم في البيت ذاته.

كتب عن واقعة الوفاة صحفي عبري مقالة ختمها بقوله: وهكذا مات أبو مازن مائة الصديقين، وذلك أنه عاش حياةً بهذا الصفاء، والنقاء، والوفاء، الذي أذهل البعيد والقريب.

\*\*

### عمر بن حسن بن فاعور السويطات

ولد في "إجزم" عام (1924م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وإثر نكبة فلسطين ذهب إلى منطقة إربد في شمال المملكة الأردنية الهاشمية.

انضم إلى حركة الكفاح المسلح الفلسطيني، في أول تشكل رسمي عام (1965م)، وأنيط له دور خبير متفجرات، نظرًا لخبرته التي اكتسبها أثناء مصارعة الانتداب البريطاني على فلسطين.

شكل إلى جانب نعيم الوشاحي وآخرين، أول مجموعة مسلحة لعمليات العمق في فلسطين المحتلة، وعمل ضمن مجموعات نقل الأسلحة والذخائر للمجاهدين.

قام بمهام تنسيق العمل العسكري في جنوب لبنان، وخاض جميع المعارك ضد الاحتلال الصهيوني متنقلاً بين البلدان العربية الكريمة، وقد أطلق عليه لقب "العرقوب".

توفي رحمه الله في عام (2021م)، ودفن في إربد - الأردن، وله من البنين: حميد، وحامد، وحسن، و"محمد أمين"، ومحمود.

\*\*

### عمر بن خطاب بن عمر الحسن

ولد في "إجزم" عام 1932م، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر أحداث نكبة فلسطين ذهب إلى سوريا، وتزوج من ناهدة محمود سويد.

حصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام (1959م)، ثم تدرج في السلم الوظيفي في وزارة الشؤون الاجتماعية إلى أن عُين مديراً خلال الفترة (1969-1992م)، ثم مستشاراً لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل للفترة (1992-1994م).

كذلك عُين رئيساً لمحكمة العلاقات الزراعية في الفترة (1994-1997م)، وكان يُحَكَّم في أصعب القضايا المتعلقة بالعمل الزراعي في كافة أرجاء الجمهورية العربية السورية.

توفي رحمه الله عام (2010م)، ودفن في قدسيا في ريف دمشق في سورية، وله من البنين: خطاب، ونهاد، وأحمد، ومنهل، ونضال.

\*\*

### عمر بن عبدالقادر بن فايز الطوافشة

ولد في "إجزم" عام (1942م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، وحفظ القرآن الكريم والكثير من الأحاديث النبوية، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى سوريا مع أهله حيث استقر.

حصل على الإجازة في تخصص التاريخ من جامعة دمشق في سوريا عام (1965م)، وتولى منصب مدير الاتصالات والهاتف بمحافظة درعا - سوريا للفترة (1977-1981م).

وفي عام (1982م) عُين مفتشاً في وزارة الاتصالات، ومن ثم رئيساً لدائرة الرقابة والتفتيش في مدينة دمشق، إضافة لمسؤوليته كمعاون للمدير العام لمؤسسة الاتصالات المركزية في سورية ولحين تقاعده عن العمل عام (2002م).

وخلال ذلك تسلم مهاماً قيادية لحزب البعث، وكان أميناً لشعبة فلسطين في سبعينات وثمانينات القرن المنصرم، إلى جانب إتقانه اللغة الإنجليزية كتابة ومحادثة، وامتلاكه موهبة الخطّ الجميل. توفي رحمه الله في عام (2015م)، ودفن في درعا - سوريا، وله من البنين: عبدالرحمن، ومحمد، وكمال.

\*\*

### عمر بن مصطفى بن أحمد الحسن

ولد في "إجزم" عام (1878م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من خزنة محمد أبو عابد.

عين مختاراً ثانياً لقرية "إجزم" في عام (1920م)، كما أوضح ختم المخترعة خاصته الذي كُتب عليه اسمه من مقطعين / عمر مصطفى، وقد توفي رحمه الله عن ولديه: خطاب، وطلاب.

\*\*

### عوض بن إبراهيم بن سعيد سرية

ولد في "إجزم" عام (1903م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وشارك في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م).

استشهد رحمه الله في (26 تموز 1948م)، وسط "إجزم"، عند احتلال العصابات الصهيونية لها، عن أبنائه: محمود، وطلحة، ومنير، وخير، وكرم.

\*\*

### عيسى بن خضر بن طه العرجا

ولد في "إجزم" عام (1939م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، واثّر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

أكمل تعليمه المتوسط والثانوي في مدارس مختلفة من بغداد، ثم حصل على درجة البكالوريوس في الحقوق من كلية القانون في جامعة بغداد.

زاول مهنة المحاماة فترة، ثم انصرف للعمل في الوسط الصحفي، وخلال ذلك انتسب الى حزب البعث العربي الاشتراكي عام (1957م)، وإلى عضوية رابطة أبناء فلسطينيي العراق.

تدرج في الحزب حتى وصل عام (1963م) إلى منصب رئيس الاتحاد العام لعمال العراق، وكان على غير وفاق مع الجناح البعثي الحاكم في العراق، ما عرضة لسجن متكرّر.

غادر جُمهُوريَّة العِرَاق بعد تردي الوضع الأمني، واستهداف الفلسطينيين من قبل الميليشيات الطائفية متوجّهاً إلى إمارة الشارقة في دولة الإمارات.

له كتابات عديدة في صحف عراقية وعربية، ودراسات هامة تتعلق بالشأن العراقي الداخلي، وأخرى بالقضية الفلسطينية.

المذكور من بيت عبدالهادي من عشيرة الإسماعيل الموسى، توفي رحمه الله في عام (2019م)، ودفن في الشارقة - الإمارات العربية المتحدة، وله من البنين: خلدون، وعاصم، وياسر.

\*\*

### عيسى بن مسعود بن نصرالله آل ماضي

كان ساعد والده الأيمن، إبان تسلم أبيه لواء غزة في العشرينيات من القرن التاسع عشر، وتزوج من الفاضلة خزيران / خيزران.

عُين متسلماً لإسكلة يافا في (20 حزيران 1831م)، إبان حاكم عكا ووالي صيدا عبدالله باشا، خلفاً للسيد مصطفى، وذلك لصالح العمارة والرعايا.

عُزل عن منصبه عند دخول الجيش المصري فلسطين بقيادة إبراهيم باشا، وجرّد من سلطته، ونفي من "إجزم" عام (1832م).

أعاد إبراهيم باشا تعيينه متسلماً للواء صفد في عام (1833م)، لمحاولة استرضائه وتعويضه، وما لبث أن انضم إلى الثورة ضد الحملة المصرية، وبرز كقائد لها في بلاد صفد.

بل خاطبه الأمير خليل الشهابي بمكتوب منديل بتوقيع أعيان صفد بالخصوص، ما أدى إلى القبض عليه وإعدامه رمياً بالرصاص على باب عكا، ودفنه في جامع الجزائر عام (1834م).



### غالب بن حسين بن محمد أبو خريش

ولد في "إجزم" عام (1944م)، واتصل نسبه بآل خديش، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى درعا - سوريا، وتزوج من اثنتين: حورية الخالد، وعبير الجنادي.

تَعلَّم الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس مختلفة من سوريا، وحصل على درجة البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة دمشق، ثم عُين معلماً في مدارس الحكومة السورية.

ومن المدارس التي عمل بها خلال الفترة (1967-1974م): مدرسة قرية نمر في درعا، ومدرسه سعد الجابري في دمشق، ومدرسة قريه تل أسود في محافظة الحسكة، ومدرسة قرية خراب أبو غالب في منطقة المالكية.

التحق بالخدمة العسكرية في الجمهورية السورية، وكان ضمن كلية المشاة في حلب، وعمل في منطقة قطنا في كتيبة حطين، وتخرج ضابطاً مجنداً عن رتبة ملازم.

وفي عام (1977م)، استأنف عمله معلماً لمادة الجغرافيا في إعدادية غنيري في اللاذقية، وثانوية القلايع في مدينة جبلة، وثانوية جاسم في درعا، ثم مديراً لإعدادية عتيبة في محافظة درعا.

انضم إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، وتدرج به إلى أن تسلم منصب عضو قيادة شعبة اليرموك، ثم عضو قيادة اليرموك، إلى جانب ترأسه مكتب العمال في الجمهورية السورية.

تابع مشواره الأكاديمي، فحصل على الدبلوم العالي في التأهيل التربوي من جامعة دمشق في عام (1983م)، ثم عمل أستاذاً في كلية التربية في الجامعة نفسها ولحين تقاعده عام (2004م).

وفي عام (2019م)، عُين عضواً في لجنة إغاثة ومتابعة شؤون اللاجئين الوافدين إلى عرطوز في ريف دمشق، بموجب قرار الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وكان في ذات العضوية مطلب محمد طه عبدالرحمن الشيخ حسين الجزماوي.

ما يزال حياً متعه الله بوافر الصحة والعافية، ويقوم في العاصمة السورية، وله من البنين: مهند.

\*\*

### فارس بن محمد بن مصطفى أبو عيطة

ولد في "إجزم" عام (1934م)، وهو من عشيرة الطوافشة من العيسى، تعلم في كُتاب "إجزم"، وتزوج من اثنتين: جميلة عيسى الطوافشة، وفكرية من مصر الكنانة.

نزل مدينة جنين إثر نكبة فلسطين عام (1948م)، ثم التحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني بدايات التأسيس، وانتدب لعمليات استطلاعية بالخطوط الخلفية للعدو قبل حرب عام (1967م). شارك في الصفوف الأمامية خلال اجتياح بيروت في ثمانينيات القرن العشرين، وأصيب بجراح بالغة لازمته لحين تقاعده عن رتبة رائد في عام (2004م). توفي رحمه الله في عام (2016م)، ودفن في القاهرة - مصر، وله من البنين: حسين، وتيسير، ومحمد، وأحمد.

\*\*

### فاضل بن موسى بن عبدالله الزيدان

ولد في "إجزم" عام (1914م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، والثانوية في الكلية العربية في القدس عام (1936م)، وتزوج من فتاة مصرية. حصل على درجة البكالوريوس في العربي والجغرافيا من القدس عام (1938م)، ثم عمل معلمًا في مدارس مختلفة في حيفا، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م)، ذهب إلى مصر. نال شهادة بكالوريوس ثانية في تخصص طب وجراحة العين من القصر العيني / القاهرة عام (1950م)، واستكمل متطلبات الحصول على درجة الماجستير في طب العيون عام (1956م). إضافة إلى إنهائه متطلبات الماجستير في علم الاجتماع من الجامعة الأمريكية في القاهرة عام (1957م)، والماجستير في الأشعة عام (1961م)، والماجستير في طب الأطفال عام (1967م). وخلال ذلك نشط سياسيًا، وفي الفترة (1960-1961م)، أصبح معتمدًا لدى المصريين لمحاولات إحياء حركة فلسطينية كفاحية جديدة في القاهرة، بإشراف المخابرات المصرية، وقد قام بوضع لافتة في عيادته بعنوان: منظمة التحرير الفلسطينية. انتخب عضوًا لأول مجلس وطني فلسطيني من القاهرة عام (1964م)، وكان ضمن (16) رجلًا، أحدهم رئيس منظمة التحرير أحمد الشقيري، كما اختير عضوًا في اللجنة المالية. وعن نشاطه الاقتصادي، فقد قام بفتح مستشفى صغيرًا في القاهرة - مصر، بمنطقة السبئية تحديدًا، وما تزال المنشأة موجودة إلى تاريخه، ويديرها زوج ابنته الدكتور مُحسن. توفي رحمه الله عام (1984م)، ودفن في القاهرة - مصر، وله من البنين: زيدان، وصبري.

### فتحي بن حسن بن سعيد الزيود

ولد في "إجزم" عام (1920م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ورحل من "إجزم" إلى قرية البارحة في إربد - الأردن، إثر مهمة رسمية عام (1946م).

وإبان حرب فلسطين عام (1948م)، وخروج أهله إلى بغداد - العراق، لحق بهم، وهناك عمل مترجماً للغة الإنجليزية لمدة ثلاث سنوات؛ لقدرته اللغوية التي اكتسبها جراء الأحداث المختلفة.

عاد إلى المملكة الأردنية الهاشمية، والتحق في السلك العسكري بالقوات المسلحة الأردنية الجيش العربي، مكلفاً لمدة عامين.

بعد ذلك؛ امتهن التصوير لمدة (30) سنة متواصلة، إلى أن أدركته المنية رحمه الله في مدينة إربد حيث دفن فيها عام (1987م).

\*\*

### فرسان بن سعيد بن مسعود آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1914م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها الأميرية (1922-1926م)، ثم استكمل تعليمه في المدرسة الثانوية في عكا (1927-1932م).

التحق عام (1932م) بالكلية العربية الحكومية في القدس، وحصل على إجازة بالتعليم عام (1935م) لمقرارت: اللغة العربية، والإنجليزية، والتاريخ، والجغرافيا، والرياضيات، والطبيعة.

عمل معلماً بإدارة المعارف في مدرسة حيفا الثانوية في (16 أيلول 1935م)، ثم عُين ضابطاً للأحداث في مدرسة الأحداث بمدينة حيفا عام (1937م)، وخلال ذلك انتسب إلى عضوية النادي الرياضي الإسلامي في حيفا شريطة عدم ممارسة السياسة.

وفي عام (1938م) ابتعث إلى عدن - اليمن للعمل معلماً في مدارسها الثانوية إلى أن عاد في عام (1942م) مستأنفاً عمله معلماً في مدرسة حيفا الثانوية.

عُين مديراً لمدرسة ذكور الطيرة - حيفا خلفاً للسيد أحمد كريم عام (1943م)، ثم انتقل إلى إدارة معارف الجليل للعمل في دائرة الشؤون الاجتماعية في مدينة حيفا عام (1945م).

وفي عام (1947م)، نشط سياسياً، وكان عضواً إلى جانب رستم الماضي في كتلة القوميين العرب خلال مؤتمرهم الذي عقد في حيفا وقتئذ.

هاجر إلى سوريا عُقب نكبة فلسطين عام (1948م) وما لبث حتى عمل معلماً في مدينة حلب، ثم مديراً للشؤون الاجتماعية في الأونروا.

اختير عضواً في المجلس الوطني الأول عام (1964م)، ثم نائباً لمدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية، وأخيراً عمل رئيساً لقسم العلاقات الخارجية في دائرة التربية والتعليم العالي بمنظمة التحرير الفلسطينية.

توفي رحمه الله في عام (1982م)، ودفن في دمشق - سورية، وله من البنين: فريد، وسند، وماجد، وخالد.

\*\*

### فضيل بن مصطفى بن أحمد الطوافشة

ولد في "إجزم" عام (1873م)، وتعلم في كتاب "إجزم"، وتزوج من أُنثُنَيْن: رقية زحيم من يعبد، وأمنة حسين عبدالرحمن الحجوج من المشاركة.

أرسل ضمن صفوف الدولة العثمانية إلى ولاية اليمن، لمحاربة الإنجليز، إبان تسلم محمود باشا زمام الأمر في الفترة (1911-1918م).

ولظروف عسكرية عديدة، قُطعت به السبل، وعاد إلى "إجزم"، بعد رحلة من العناء الطويل، مر بها على مناطق: نجران، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة حيث أدى فريضة الحج.

وخلال ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، برز دوره في معركة أم الدرج من خلال تخصيص أرض لاستضافة الثوار، وطعام لإكرامهم.

وللإجراءات التعسفية التي أخذها الانتداب البريطاني بعد المعركة، ولعدم إثبات أي تهمة بحقه، اكتفى الإنجليز بإحراق أرضه، وتخريب بيته، وإهلاك عددٍ من مواشيه.

وفي عام (1948م)، قام بشراء السلاح له ولبنيه وعمومه المباشرين، وأبلى بلاءً حسناً في مقارعة عصابات الاحتلال الصهيوني، إلى أن نزل جنين على إثر نكبة فلسطين.

توفي رحمه الله في عام (1953م)، ودفن في مدينة جنين - فلسطين، وله من البنين: يُسر، وعبدالرحمن، وعبدالله، وخليل.

\*\*

## فلاح بن سعيد بن مسعود آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1909م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ثم استكمل تعليمه الثانوي بمدرسة عكا الثانوية من (1926) إلى (1930م).

التحق عام (1930م) بالكلية العربية الحكومية في القدس، وحصل على إجازة بالتعليم عام (1933م) لمقررات: اللغة العربية، والإنجليزية، والتاريخ، والجغرافيا، والرياضيات، والكيمياء، وعلوم وظائف الأعضاء.

عمل معلمًا بمدرسة ذكور بيسان، ونقل بقرار إداري معلمًا لمدرسة ذكور حيفا عام (1935م)، ثم مديرًا لمدرسة سمخ من (1941) إلى (1948م)، وخلال عمله؛ اجتاز امتحان المعلمين الأعلى الذي أقامته دائرة المعارف والمعلمين في عام (1939م).

نشط إلى جانب العمل الأكاديمي في العمل السياسي، وكان عضوًا في كتلة القوميين العرب خلال مؤتمرهم الذي عُقد في حيفا عام (1947م).

وفي أعقاب نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى سوريا، حيث عمل مدرسًا للغة الإنجليزية بمدارسها الثانوية، ثم اختير مديرًا لمعهد فلسطين (الأليانس) التابع لوكالة الغوث الدولية.

وهناك حصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام (1957م)، وعلى شهادة اختصاص في العلوم الاقتصادية، وما لبث حتى انتقل إلى مدينة نابلس؛ ليزاول مهنة المحاماة.

اختير عضوًا في اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني الأول، ثم عضوًا وأمينًا لسر اللجنة التنفيذية الأولى لمنظمة التحرير عام (1964م)، إلى جانب انتخابه نائبًا لنقيب المحامين الأردنيين لدورتي (1966م)، و(1969م).

كما انتدب عضوًا في مجلس أمناء جامعة بيرزيت، وجمعية إنعاش الأسرة في البيرة في فلسطين، وجمعية الهلال الأحمر الأردني في رام الله.

سافر إلى الإمارات العربية المتحدة عام (1976م)، وعمل قاضيًا ومستشارًا قانونيًا في إمارتي دبي ورأس الخيمة، ثم مستشارًا قانونيًا لمحاكم إمارة دبي، إلى أن عاد إلى رام الله في فلسطين عام (1992م).

توفي رحمه الله عام (1998م)، ودفن في عمان - الأردن، وله من البنين: سمير، ومنير.

### قاسم بن محمد أبو الطنطور

تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وظهر في مجلس القاضي الشرعي في حيفا، معرّفًا شرعيًا، عند واقعة وفاة العسكري خضر الجمل من "إجزم" عام (1881م).

كذلك نشط ماليًا، إذ ظهر اسمه في دفتر التداول في ذات العام، ودفتر الإقراض الزراعي في عام (1895م)، وقد توفي وله من البنين: محمد، وصالح.

وعن اسم الطنطور يبين اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، أنّ الطنطور: "لباس شتوي على الرأس، يصنع من خيوط وبر الجمل، ذو شكل مخروطي، في أعلى قمته ششوية كروية الشكل".

\*\*

### قاسم بن محمد بن حسين البرة (البري)

ولد في "إجزم" عام (1868م)، وتلقى قدرًا جيدًا من العلم على يد مشايخها، ثم ذهب إلى قرية الفريديس، وتزوج من زينة عبدالرحيم أبو عمر.

عُين مختارًا لقرية الفريديس عام (1888م)، وجدد انتخابه مختارًا لها عام (1893م)، إلى جانب اختيار كل من: الشيخ مسعود البرة، والحاج حمد البرة عضوين بالهيئة الاختيارية لمخترة القرية.

استدعى "أخاه أحمد" المتزوج من صفية حسن الشيخ قاسم إلى قرية الفريديس، ووطأ له مسألة اختياره مختارًا لها في جماد الأول (1914م)، إلى جانب اختيار ابن أخيه خليل عبدالرحمن عضوًا في الهيئة الاختيارية لمخترة قرية الفريديس في قضاء حيفا.

توفي رحمه الله، وله من البنين في "إجزم": محمد، وآخرين أقاموا في الفريديس حتى تاريخه.

\*\*

### قاسم بن محمد بن درويش (ال دراوشة)

تلقى قدرًا كافيًا من العلم، وتزوج نجمة محمود علي زيد من "إجزم"، وله من البنين: سعود، وعبدالحفيظ، وعبدالقادر، وعبدالرحمن، وعبدالمالك، وموسى، وحسين، وحسن، ومحمد.

عُين إمامًا لمسجد "إجزم" في شهر تموز (1892م) وفي الفترة (1902-1905م)، كما انتدب مختارًا لقرية المزار في عام (1892/1893م)، ومختارًا لإجزم في كانون الأول (1903م).

### قواطين بن فرحان بن قواطين الدوايمة

ولد في "إجزم" عام (1942م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس مختلفة من بغداد - العراق، وذلك بعد نكبة فلسطين عام (1948م).

أكمل تعليمه الأكاديمي، وحصل على درجة البكالوريوس في علوم اللغة العربية وآدابها من جامعة بغداد - العراق، ثم عمل مدرساً للغة العربية في مدارس الجمهورية العراقية لسنوات طوال، حيث تخرج على يده أجيال من الفلسطينيين والعراقيين.

ومن المدارس التي عمل بها: ثانوية فلسطين للمتميزين، والرصافة الثانية في بغداد، والكادح المتوسطة، والإعدادية للبنين في منطقة العامرية، وغيرها.

له أبحاث لغوية علمية ثرية. ينقل عنه الكاتب جبر الأسعد قوله: "إنّ لفظة "إجزم" ؛ علم جاء على صورة فعل الأمر، وهي من الفعل جَزَمَ؛ أي: أَكَدَ وَحَتَّمْ، ولا ضير أن نقول عن الشخص الذي تتصل أصوله في "إجزم" (الجزماويّ أو الإجميّ)، إذ إنّ للنّسب نوعين: قياسيّ وسماعيّ، والقياسيّ: هو إلحاق آخر الاسم بياء مشدّدة، فنقول: الإجميّ، والسماعيّ: فنقول الجزماويّ.

توفي رحمه الله في عام (2020م)، بالعاصمة العراقية - بغداد، وله من البنين: رائد، وحسام.

\*\*

### ليبي بن عبدالسلام بن عيسى قدسية

ولد في حارة جامع الحاج عبدالله في حيفا عام (1940م)، وترعرع في مسقط رأسه "إجزم"، وتعلم في مدرستها حتى الصف الثاني الابتدائي، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى جنين ثم إلى مدينة طولكرم، ومنها إلى مدينة إربد الأردنيّة.

استكمل تعليمه الثانوي في إربد، ومن ثم ذهب إلى سوريا، ومنها إلى العراق؛ ليلتحق بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني عام (1962م).

وفي عام (1974م) حصل على شهادة الليسنس في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق، إلى جانب عمله في التوجيه المعنوي والسياسي في جيش التحرير الفلسطيني.

عُين رئيساً لتحرير مجلة الكرامة، وعضواً في لجنة إدارة مجلة "وطني" في غزة والضفة، وأحيل إلى التقاعد من الخدمة العسكرية عام (2005م).

صدر له: "موسوعة المخيمات الفلسطينية، الجزء الأول في عام (1990م)، والجزء الثاني في (1992م)، واللجوء الفلسطيني في العراق من (1948م) إلى (1998م).  
 وأيضاً مؤلف: المبعدون الفلسطينيون عن وطنهم من (1967م) إلى (1994م)، عام (1993م)، وكتاب: قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء) عام (2010م).  
 كما استأنف عمل سلسلة المدن الفلسطينية من خلال تأليف ثلاثة كتب، عن مدن (بيسان، وصفد، وطبريا)، والتي تُعد امتداداً لسلسلة المدن الفلسطينية التي قام بكتابتها المؤرخ محمد شراب.  
 له العديد من الدراسات والأبحاث والمقالات عن القضية الفلسطينية، نشرت في صحف فلسطينية وأردنية وعربية، خلال فترات متعاقبة ومختلفة.  
 ما يزال حياً - أطال الله عمره، ومتعه بوافر الصحة والعافية -، ويقوم في عمان / الأردن، وله من البنين: أسامة، ووسيم، وهيثم.

\*\*

### محمد بن أحمد بن عبدالله آل خديش

تلقى قدرًا جيّدًا من العلم، ووصل إلى بلاد اليمن السعيد، إثر الأزمات الفلسطينية المتكررة، وعُين قاضيًا لمحكمة العرف البحري بالخوخة من منطقة الحديدة في اليمن، ثم رئيسًا لها.  
 تملك عام (1983م) أسطولاً بحريًا كبيرًا على ساحل البحر الأحمر، وتوفي رحمه الله في (9 أيلول 1993م)، وله من البنين: أحمد، وعبدالرحمن، وحامد، وسلمان.

\*\*

### "محمد تقي الدين" بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني

ولد في "إجزم" عام (1904م)، وتلقى علومه الأولية على يد والده وجدّه، والابتدائية في مدارس القطر السوري، وما لبث حتى عاد إلى مدرسة "إجزم"؛ لإتمام المرحلة الابتدائية، ثم انتقل لعا لدراسة المرحلة الثانوية في مدرسة عكا للذكور، الواقعة في حرم جامع الجزائر.  
 تابع تعليمه الأكاديمي، فتوجه إلى الأزهر الشريف عام (1922م)، وحصل على الشهادة العالمية في الشريعة، وإجازة في القضاء من المعهد العالي للقضاء الشرعي التابع للأزهر، ودبلوم باللغة العربية وآدابها من دار العلوم لدراسة اللغة العربية وعلومها في القاهرة.



عاد إلى فلسطين، وعمل معلمًا للعلوم الشرعية في مدرسة حيفا الثانوية النظامية، والمدرسة الإسلامية في حيفا، وبالفترة (1932-1938م) عمل بالتدريس في مناطق مختلفة من فلسطين.

نشط سياسيًا، وعندما استشهد الشيخ عز الدين القسام، أسس جمعية الاعتصام الإسلامي عام (1938م)، بهدف المحافظة على عروبة فلسطين، وطرد الإنجليز، ومقاومة الهجرة اليهودية.

وفي عام (1939م)، عُين كاتبًا في محكمة بيسان الشرعية لعام واحد، ثم نُقل إلى المحكمة الشرعية في حيفا؛ ليعمل رئيسًا للكتاب ثم مساعدًا للقاضي حتى عام (1945م).

ولمهنّيته العلمية والشرعية، تم تعيينه قاضيًا لمحكمة الرملة حتى نكبة فلسطين عام (1948م)، وهجرته إلى بيروت - لبنان.

وقُبل مؤتمر أريحا الذي ضم ما تبقى من الأرض الفلسطينية للمملكة الأردنية عام (1951م)، عُين قاضيًا لمحكمة القدس الشرعية، وعضوًا في محكمة الاستئناف الشرعية في بيت المقدس.

قدم استقالته من عمله بسلك القضاء الشرعي، وعاد للعمل الأكاديمي معلمًا لطلبة المرحلة الثانوية بالكلية الإسلامية في عمان - الأردن، ليلحقه باستقالته أخرى عام (1952م)، ليرشّح نفسه لانتخابات مجلس النواب الأردني؛ لكن الحظ لم يحالفه في دخول البرلمان.

تفرغ للعمل الديني، فأسس حزب التحرير الإسلامي عام (1953م)، الذي يدعو في أساسه إلى إقامة الخلافة الإسلامية، وأخذ يبيث دعوته في الأقطار العربية والإسلامية.

وقبل ذلك، احتك بجماعة الإخوان المسلمين وأفكارهم، وبكتلة القوميين العرب وتوجهاتهم، وكرده فعل على ما حلّ في فلسطين والأمة على يد الصهاينة، سعى إلى التوفيق بين الفكر الإسلامي والنزعة القومية، وهو ما تجلّى في مؤلفاته الأولى ومنها كتابه: إنقاذ فلسطين.

وبالمجمل، فإن دعوته لم تلق استجابة من الحكومات العربية، فأصبح عرضة لإشكالات كثيرة، ما اضطره إلى التخفي لنحو عشرين عامًا، والعمل سرًا لإنجاح فكرته.

له الكثير من المؤلفات، منها: ( نظام الحكم في الإسلام، والنظام الاقتصادي في الإسلام، والنظام الاجتماعي في الإسلام، والدولة الإسلامية، والتكتل الحزبي، والشخصية الإسلامية، والاتفاقيات الثنائية المصرية السورية واليمنية، ومشروع دستور دولة الخلافة، وحل قضية فلسطين على الطريقة الأميركية والإنجليزية، ونظرية الفراغ السياسي حول مشروع أيزنهاور، وسرعة البديهة، وغيرها).

كما له آلاف النشرات الفكرية، والسياسية، والاقتصادية، وعدد من الكتب التي أصدرها بأسماء آخرين؛ ليتسنى له نشرها، بعد أن صدر حظر قانوني لتداول كتبه.

توفي رحمه الله عام (1979م)، وفي التاريخ نظر، ودفن في مقبرة الشهداء بمدينة بيروت- لبنان، عن زوجته لميعة مياسي، وأبنائه: تاج الدين، وإبراهيم، وأسامة.

وصفه الأستاذ زهير كحالة قائلًا: "كان رجلاً نزيهاً، شريفاً، نظيفاً، مخلصاً، متفجراً الطاقة، متحرراً ومتألماً لما أصاب الأمة من جراء زرع الكيان الإسرائيلي في قلبها".

فيما زاد غيره بقولهم: (كان فقيهاً جَمّ النشاط، حادّ المزاج، بارعاً في النقاش، ذا شخصية قوية، جمع بين الدين والسياسة، وطمح إلى إعادة الخلافة الإسلامية، وأخذ على معظم علماء المسلمين ابتعادهم عن دائرة النشاط السياسي الإسلامي، واعتبر قيام الدولة الإسلامية مُدخلًا للنضال ضد الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية).

\*\*

### محمد بن إسماعيل بن أسعد الحردان

ولد في قرية أم الزينات عام (1944م)، وهو من بيت الحردان من عشيرة البلاطة من "إجزم"، عرف باسم "محمد الأسعد"، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى البصرة - العراق.

تعلم الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس العراق، ونال درجة البكالوريوس في التجارة والاقتصاد من جامعة بغداد عام (1967م)، والدبلوم بالفنون الجميلة من معهد الفنون في بغداد - العراق .

وخلال دراسته، بدأ بنشر قصائده في مجلة الأقلام العراقية، وأولى مقالاته النقدية، كانت عن الشاعر بدر شاكر السياب، إلى جانب ظهور اسمه في مجلات شهيرة، كمجلة الآداب البيروتية.

سافر إلى الكويت، وعمل في الوسط الصحفي، في مجلة القوميين العرب "الطلیعة"، ومن موقعه ذلك؛ أسهم في الكتابة في صحف ودوريات عربية عديدة، مثل: الآداب، وصوت الكويت، والفكر العربي المعاصر، والقبس، والوطن، وصحيفة العربي الجديد اليومية السياسية الشاملة التي تصدر من لندن، وغيرها.

وفي عام (1974م)، ظهرت له أول مجموعة شعرية عن وزارة الإعلام العراقية، تحت عنوان "الغناء في أقبية عميقة"، ثم توالت بعد ذلك مجموعاته الشعرية، وكتبه النقدية.

تابع تعليمه الأكاديمي، وحصل على ليسانس آداب من جامعة بيروت العربية عام (1979م)، وعلى الماجستير في الأدب المقارن من جامعة صوفيا في بلغاريا عام (1994م).

وحصل أن تعرض للاعتقال والإبعاد إلى قبرص، بسبب موقفه السياسي المعارض تجاه "اتفاقية أوسلو"، التي رآها تفريطاً بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، ومحاولة لتطويع العقل الفلسطيني للقبول بواقع الاحتلال الصهيوني الغاشم لفلسطين.

له نحو (15) عملاً شعرياً ونقدياً وروائياً، من جملتها: حاولتُ رسمك في جسد البحر، ولساحلك الآن تأتي الطيور، وبحثاً عن الحداثة، وأطفال الندى، وشجرة المسرات، ونصّ اللّاجئ، والفنّ التشكيلي الفلسطيني. وثلاثة ترجمات رئيسية: بعد السقوط، وستّ وصايا للألفية القادمة، وواحدة بعد أخرى تتفتح أزهار البرقوق.

ولعل رواية "أطفال الندى" من أبرز أعماله، وقد ترجمت إلى الفرنسية، واليونانية، والبرتغالية، والعبرية، إلى جانب ترجمة بعض من شعره إلى الفرنسية والإنجليزية.

توفي رحمه الله في عام (2021م)، ودفن في دولة الكويت، وله من البنين: إسماعيل،...

\*\*

### محمد بن أمين بن أحمد الشيخ حسن

ولد في "إجزم" عام (1933م)، وتعلم الابتدائية في مدرستها، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى العراق، وتزوج من رائدة الحديد.

نشط سياسياً، فانضم لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق عام (1951م)، ولدوره البارز، اعتقل زمن العهد الملكي عام (1956م)، وعند خروجه، حصل على شهادة في أدب اللغة الإنجليزي من جامعة بغداد - العراق.

تقلد مناصب دبلوماسية رفيعة خلال الفترة (1968-1986م)، حيث تسلم رئيس شعبة المصالح العراقية في أمريكا، وسفير جمهورية العراق في: تونس، وبلجيكا، وماليزيا، ورومانيا، إلى جانب تعيينه مديراً لدائرة المراسم في وزارة الخارجية العراقية.

توفي رحمه الله عام (1986م)، في جمهورية رومانيا، ونقل جثمانه ليدفن في بغداد - العراق، وسط جنازة رسمية، عن ولده: يزن.

## محمد بن توفيق بن محي الدين البجيرمي

ولد في "إجزم" عام (1938م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى العاصمة العراقية - بغداد.

حصل على شهادة البكالوريوس باللغة الإنجليزية من كلية الآداب في جامعة بغداد عام (1960م)، وحاز على مرتبة الشرف، ما أهله للعمل مباشرةً مدرّساً للغة الإنجليزية في الجامعة ذاتها.

انتقل للعمل مترجماً ومحرّراً للأخبار في تلفزيون دولة العراق، وقدم برنامج نافذة على العالم في الفترة (1962-1964م)، ولظرفٍ سياسيٍّ، اضطرَّ للذهاب إلى سوريا.

وفي سوريا، عمل مدرّساً في جامعة دمشق، ومحرّراً للأخبار في التلفزيون السوري، وقدم برنامجه الشهير: طرائف من العالم من (1966) إلى (1971م)، وخلال ذلك دخل مضمار التمثيل، وجسّد دور الجاحظ في المسلسل التلفزيوني: البُخلاء.

التحق بجامعة "شيفيلد" في إنجلترا؛ لمتابعة دراسته، ونال درجة الماجستير في الأدب الإفريقي عام (1974م)، ومن الجامعة ذاتها، حصل على شهادة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي عام (1980م).

عاد إلى سوريا؛ ليستأنف عمله محاضراً في جامعة دمشق، فدرّس الشعر، والنقد الأدبي، والترجمة، والأدب المقارن، وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، ولحين تقاعده عام (2000م).

وفي الوقت نفسه، استأنف تقديم برنامجه طرائف من العالم، الذي استمر في تقديمه (25) عاماً. وفي الفترة (1995-1997م)، قام بتمثيل شخصيّة الأديب الإمام أبو عمرو ابن عبد ربّه الأندلسيّ (المتوفى: 328هـ) في ثلاثة مسلسلات، كلُّ واحدٍ منها من (30) حلقة، وهي سيرة مأخوذة من كتابه الشّهير العقد الفريد.

إلى جانب عمله مترجماً لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومترجماً فورياً بين الصحفيين الأجانب والرئيس السوري حافظ الأسد، وكان للترجمة حصة من نتاجه، إذ ترجم أكثر من (13) كتاباً.

توفي رحمه الله في عام (2013م)، ودفن في عاصمة الجمهوريّة العربيّة السوريّة - دمشق، وله من البنين: يعرب، وعبدالرحمن.

\*\*

### محمد بن حسن بن محمود الحسن (البحوري)

ولد في "إجزم" منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ثم استكمل تعليمه بالأزهر الشريف في مصر.

عاد إلى "إجزم"، وتزوج من حليلة موسى المحلم، ثم طلب إلى الأستانة العليا عام (1881م)، وخلال إقامته فيها، أجرى الحاكم لزوجته كل يوم قرشاً ونصف قرش، من ريع عمله عن الطعام، وفرض لها مائة قرش في كل سنة، وكان يُخاطبُ بالشيخ محمد الحسن الجزماوي العثماني.

عُيِّن قاضياً شرعياً لمنطقة درعا، إلى جانب اشتغاله في خدمة العلم الشريف في عام (1889م)، في شؤون تدريس بالمساجد والكتّاب، في أماكن مختلفة.

وفي أيار (1890م)، انتدب مختاراً لإجزم، وقيماً على زاوية الخضر في حيفا بنحو عام (1896م)، وتوفي رحمه الله عن ولديه: رشيد، وتوفيق.

\*\*

### "محمد موسى" بن حمدان بن محمود بن عبدالخالق

ولد في "إجزم" في الربع الثاني من القرن التاسع عشر، وعُرف باسم "محمد الحمدان"، وتلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وتزوَّج من صالحة صالح.

مثل عصبته، وكان وجهًا لها في منتصف العقد السادس من القرن ذاته، كما عُيِّن مختارًا لقرية "إجزم" بداية أيار (1890م)، وفق سجلات محكمة حيفا الشرعية.

والمذكور من عشيرة الحسن / البحوري، وقد ورد اسمه رحمه الله متوفياً، عند إحصاء "إجزم" عام (1911م)، عن أبنائه: أحمد، وعبدالله، ومحمود.

\*\*

### محمد بن خضر بن موسى آل ماضي

تلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وعُيِّن متسلماً لقرية "إجزم" في عام (1888م)، وتزوَّج من ابنة عمه ضياء الماضي، وذهب إلى الطنطورة على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

أقام في الطنطورة عن مال وحلال كثير، واصطحب لخدمته أسعد مرجان، وإبراهيم البيبشي، وبرز كأحد زعمائها في بداية القرن العشرين، ولحق به محمد صادق الماضي.

ظهر اسمه في السجلات الحيفاوية، وصديقاً مرعياً، ومعرفاً شرعياً، إلى جانب توكيله مهام التنسيق لجمعية إنعاش القرى في حيفا عند إفتتاح فرع لها في الطنطورة، بهدف رفع مستوى القرى العربية علمياً واجتماعياً .

توفي رحمه الله في النصف الأول من القرن العشرين، ودفن في فلسطين، وله من البنين: يحيى، وصلاح، وجمال، وقيل في أعقاب نكبة فلسطين عام (1948م)، إنه لم يغادر البلاد.

\*\*

### "محمد دواس" بن خطاب بن عمر الحسن

ولد في "إجزم" عام (1916م)، وتعلم الابتدائية في مدرستها، ثم استكمل تعليمه بمدرسة المعارف الثانوية في حيفا عام (1927م)، وتزوج من حسيبة الشيخ مصطفى آل خديش.

عمل معلماً في معهد العلوم في الناصرة عام (1934م)، وكان قادراً على تدريس اللغتين الإنجليزية والعربية، وتعليم الجغرافيا، والرياضيات، ومبادئ العلوم.

في عام (1935م)، انتقل للعمل معلماً في مدرسة المنسي - حيفا، وبناء على مخاطبة وجهاء "إجزم" تم نقله إلى مدرسة "إجزم" عام (1945م)، وعلى غير قولٍ إنّه بقي معلماً في المنسي حتى (1948م).

أنيطت به مسؤولية العلاقات الخارجية باللجنة السياسية المحلية في "إجزم"، وذلك إبان تأسيس جيوب المقاومة الإجزمية، الرامية للتصدي لاعتداء الهجمات الصهيونية.

وبعد نكبة فلسطين استمر في مسيرته التعليمية، وحصل على الماجستير في الأدب الإنجليزي من بريطانيا، وخلال دراسته أضاف كثيراً من الكلمات العربية إلى القاموس الإنجليزي.

شغل مناصب أكاديمية وتربوية عدة في محافظة إربد، بدءاً من عام (1953م)، وكان قد بدأ بالشروع في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية؛ لكن الموت أدركه، ولم يكمله.

توفي رحمه الله عام (1981م)، وفي التاريخ نظر، ودفن في إربد، وله من البنين: خطاب، وعمر، وأحمد، وحسن، وحذيفة.

### محمد بن خليل بن مرعي الربوب

ولد في "إجزم" عام (1878م)، وتلقى قدرًا جيدًا من العلم، وعرف باسم الشيخ محمد أبو مرعي، وتزوج من اثنتين: حليلة عبدالقادر الشيخ حسين، وصفية عبدالقادر.

ظهر اسمه إمامًا لمسجد إجزم عند إحصاء سكانها عام (1911م)، وفي تشرين الثاني (1915م) خلال إجراء معاملات شرعية في مدينة حيفا، وعند المصادقة على حصر إرث محمد بن عبدالحفيظ المصطفى الجزماوي المتوفى في الخدمة العسكرية العثمانية عام (1916م).

توفي رحمه الله عن ولده "محمد توفيق"، الذي التحق شابًا في سلاح المشاة ضمن القوة البرية المسلحة التابع للدولة العثمانية العلية، أثناء اندلاع الحرب العالمية الأولى.

\*\*

### محمد بن زيد بن محمد آل خديش

لعب دورًا سياسيًا هامًا إبان توحيد المملكة العربية السعودية في عام (1932م)، وكان من الحضور الأجلاء على توقيع اتفاقية مكة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأدارسة في عسير.

اختير وسيطًا ضمن وفد إنهاء خلاف ابن سعود وإمام اليمن حول منطقتي عسير ونجران، اللتان تخضعان إلى حد كبير لحكم شيوخ القبائل، وكان كفيلاً، وشاهدًا عهد عام (1933م).

وفي معاهدة الطائف عام (1934م)؛ فوضه الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في مسألة دخول نجران وجوارها تحت مظلة الحكم السعودي.

وإبان نكبة فلسطين عام (1948م)، أمدّ المقاتلين بكل ما يستطيع، ولم يأل جهدًا، وتوفي في عام (1991م) عن بنيه: عبدالله، وخديش، وحسين، ومهدي، وحضر جنازته خلقٌ عظيم من كافة الأقطار العربية، وأمراء وأعيان السعودية واليمن السعيد.

لُقّب بـ "راعي الشرى والجادة"، ويُحفظ من شعره الشّعبيّ:

ربعي تعزّ الجار وترحّب إليّ جا الضيف وتمنّه لي كان خايف

يا ربّ ترحننا وترزقنا بوابل الغيث من بارق نوه رصايف

\*\*

### محمد بن سعدالدين بن محمد آل خديش

تلقى قدرًا جَيِّدًا من العلم، وكان ساعد والده الأيمن، إبان توتر الأوضاع السياسية بين الدولة العثمانية وحاكم مصر محمد علي باشا.

خرج إلى الجزائر بواسطة زورق حمله من ميناء الطنطورة - حيفا؛ نظرًا لهجوم جيش إبراهيم باشا المصري على "إجزم" وعموم فلسطين.

وخلال ذلك قابله الأمير عبدالقادر بن محي الدين الإدريسي المعروف بـ عبدالقادر الجزائري، وأكرم وفادته مع أبيه العالم الأزهري الجليل في فروع الفقه الإسلامي.

وفي عام (1853م) قاد ثورة أولاد عطية في الجزائر ضد الاحتلال الفرنسي، إلا أنه أُطيح به، وفرضت عليه شروط قاسية، فطلب الأمان للنساء والأطفال، والعودة إلى فلسطين، فأبوا عليه، وأبرمت معاهدة تقضي بترحيله و(33) أسرة إلى تونس الخضراء.

\*\*

### محمد بن صالح بن فايز آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1938م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

أكمل تعليمه الابتدائي والمتوسط والإعدادي في مدارس مختلفة من العراق، وانضم عام (1963م) إلى أول تشكيل لجيش التحرير الفلسطيني في العراق.

التحق بدورات عدة ومنها دورة أمري السرايا، التي عُقدت في مدرسة المشاة في جمهورية مصر، وعلى إثر ذلك عُيِّن أمرًا لفصيل كتيبة / (419) في غزة هاشم عام (1966م).

شارك في حرب (1967م) بمنطقة تل المنطار في غزة، وفي حرب (1973م) بوادي خالد بالمثلث الحدودي السوري الفلسطيني الأردني على جبهة تل القدس، وكان أمرًا لكتيبة / (422).

انتدب بالوكالة أمرًا للواء / (45) بالجيش العراقي عن رتبة عقيد، ثم أصبح رئيسًا للمحكمة العسكرية الدائمة العليا التابعة للفيلق السابع العراقي جنوب البصرة.

كذلك شغل خلال خدمته العسكرية منصب أمر مغاوير الفرقة / (11) العراقية، وعضو مكتب عسكري أعلى للثورة الفلسطينية للفترة (1978-1982م) برئاسة ياسر عرفات.



له العديد من الدراسات العلمية، والبحوث العسكرية، وكتب الشكر التقديرية من وزارة الدفاع العراقية، إلى جانب عضويته في الهيئة الوطنية الفلسطينية المكلفة بإدارة شؤون فلسطينيي العراق عقب أحداث الاحتلال الأمريكي للعراق.

ما يزال حيًّا - متعه الله بوافر الصحة والعافية -، وله من البنين عدي، وقصي، ووسيم، وأحمد.

\*\*

### محمد بن صالح بن محمد آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1879م)، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من جميلة حسين الأسعد، وزكية محمود آل خديش، وهانم عبدالله، وهي من أزمير- تركيا. توجه إلى الأزهر الشريف بعد حفظه القرآن الكريم لتحصيل العلوم الشرعية عام (1896م)، وصاحبه، في الفترة ذاتها الشيخ عز الدين القسام، وبعض من أقطاب الإصلاح في مصر.

وفي (17 حزيران 1899م)، تخرج من الأزهر، وصار قيد اسمه بدفتر رواق الشوام من التاريخ المذكور، وعُين قاضيًا في قسم الدرب بمحكمة مصر الكبرى الشرعية حتى عام (1906م).

وخلال ذلك، أجازه علماء المذاهب الأربعة إجازة عامة بالتدريس والفتوى بكافة العلوم العقلية والنقلية والمرويات السنية لعلم ما له من الرسوخ وكمال الأهلية.

وقد أجمع (47) عالمًا منهم على نعته بابن الفخار والمجد، الحائز لشرفي الحسب والنسب، المتحلي بدقائق العلم ورقائق الأدب، حضرة العلامة الكامل، والدراكة الفاضل.

فيما شبّه أحد أبرز فقهاء القرن العشرين - المفتي بالديار المصرية الشيخ محمد بخيت الحنفي - بالقاضي عياض لما له من فقه، وعلم، وقدرة على التأريخ، ومعرفة لعلوم عصره.

عاد إلى "إجزم" عام (1907م) بعد أن حنّت له الأوطان، وطلبه الأهل والإخوان، وما لبث حتى استُدعي إلى الباب العالي إبان حقبة السلطان عبد الحميد الثاني، إذ أمضى في جوار الخلافة وقتًا.

نشط سياسيًا عند احتلال الفرنسيين للساحل السوري، لسبق علاقته بالشيخ عز الدين القسام، ما حدا بالسلطات الفرنسية إلى تحريض الانتداب البريطاني عليه عام (1920م).

وفي الفترة (1922-1936م)، تولى الكثير من المناصب الجليلة الإسلامية في مختلف أرجاء فلسطين، من تسلّم للقضاء، وشؤون للخطابة، ومهام للإمامة، وأعمال للتدريس.

وأيضًا، من سعيِّ إلى إصلاح ذاتِ البين، وإجراءٍ لعقودِ النكاح، ويبدو أنّ باكورة ما تسلّم في فلسطين تعيينه قاضيًا شرعيًّا للكرمل الغربي، وخطيبًا وإمامًا لمسجد "إجزم" عام (1922م).

عُهد إليه رئاسة فرع جمعية لجان الشبان المسلمين لمثلث قرى (إجزم، وعين غزال، وجبع) عام (1926م)، إلى جانب اهتمامه بجمعيّتي: إنعاش القرى في حيفا، وتعاون القرى في "إجزم"، اللّتين تُعدّان أوّل عمل تنظيمي حركي لزيادة الإدراك لدى الأفراد، وكشف خفايا الحركة الصهيونيّة المجرمة، ومؤامرات الاحتلال البريطاني الآثم.

انتُدب إبان الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939م) قاضيًا بصفة عسكرية لفصيل منطقة الكرمل، ووادي عارة، ومرج ابن عامر، وجنين، الذي يقوده يوسف سعيد أبو درة.

وفي معركة سجن عتليت التي جرت أحداثها في (16 آب 1938م)، وأسفرت عن إعدام اثنين، وقتل (15) شخصًا، وأسر آخرين؛ أوكلت له مهمّة توفير الدعم للثوار من قبل سكان الكرمل والجوار، وأحيل له النظر بالمحاكمة الثورية، وتنفيذ حكم الإعدام.

وفي عام (1941م)، مُنِع من مهام الخطابة، وأوقفَ معاشه من قبل الانتداب البريطاني، فخاطب (28) وجيهًا من "إجزم" عام (1942م) هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس الشريف من خلال سعادة مأمور أوقاف اللواء الشمالي لحل المشكلة، وإعادة تعيين الخطيب الإمام الشيخ محمد بن صالح آل خديش لمهام الخطابة والإمامة بمسجد "إجزم".

ومع بدايات عام (1943م)، أفلح ضغط الوجهاء بإرجاع الشيخ محمد خطيبًا وإمامًا لجامع "إجزم"، وقد بقي شيخه الرسمي حتى نكبة فلسطين عام (1948م)، باستثناء عام (1947م).

ووسط ذلك، عُين قاضيًا لناحية "إجزم"، والناحية أكبر من القرية إداريًا، وخطيبًا للعرب عام (1945م)، وبلغ من الشهرة أن وُصِفَ بعقّاد حيفا؛ تنويهاً بفضلِه للتوجه نحوه توجه العناية والاهتمام من قبل مختلف طبقات المجتمع، التي شهدت له صريحًا وضمناً بالتقدّم والإجلال.

وجد له كشف إحصائي زماني لسجلات المحاكم الشرعية والأوقاف الإسلامية في بلاد الشام مخطوطًا موردًا في مركز الوثائق بالجامعة الأردنية عام (1984م)، رقم الشريط (82)، رقم الدفتر (144-146)، بتاريخ (1940-1959م = 1360-1379هـ). فيما بلغ متوسط (المهر) للعقود التي صادق عليها بالفترة (1911-1946م) لسكان مدينة حيفا وقراها وقبائلها (4000) قرش، بمؤجل صدق (20) ليرة إنجليزية، وما يزال الموضوع يحتاج لدراسة.

أوقف في عام 1946م بيتاً له كأول مستوصف صحي وجعل به غرفة خاصة لمرضة "إجزم" واسمها "مارغريت جورج أبو كيان" وكانت آنذاك على دين النصرانية وتعمل بالإسعافات الأولية؛ ويقال أنها أسلمت على يد الشيخ الجليل.

رفض عام (1948م) كل سُبُل التهجير، وناهض كل أشكال التطهير العرقي، وأمدّ كل خلايا المقاومة بما يستطيع، ودأب على نشر الوعي الوطني بين صفوف الشباب والرجال، واستقطابهم لكل فضيلة، ولم يتراجع عن التحريض تجاه المُحتل إلى أن أقصي رَغماً عنه إلى جنين.

وقبل ذلك، تم استجوابه من قبل محققي الأمم المتحدة في (30 تموز 1948م)، عن ظروف سقوط "إجزم"، وما أعقب الهجوم الأخير في (25 تموز) من مقاومة عامة، وفي معركة وادي الملح التي استشهد بها نحو (60) فرداً خلال طريقهم إلى عارة بكمين قوات الاحتلال الصهيوني.

عُين في (5 أيار 1949م) قاضياً لمنطقة "إجزم" ومدينة جنين وقضائها، ولم يتوقف عن أعمال الخطابة والإمامة والمصادقة على إجراء عقود النكاح. كما عُين في عام (1951م) قاضياً شرعياً لمدينة جنين وقضائها، وخطيباً وإماماً لمسجد قرية كفر دان (كفر أذان) التابعة لقضاء جنين.

وما يسترعي الانتباه له، ذكر الشيخ محمد بن خديش قاضياً على "إجزم" عام (1949م)، فإجزم - على حدّ تعبير بعضهم - قد ترجّلت عن خيلها في (27 تموز 1948م)، ولذلك؛ فإنّ باب البحث يظلّ مفتوحاً للباحثين في التقسيمات الإدارية والشؤون السياسية والعسكرية؛ للوصول إلى الحقيقة، أو رجحانها.

توفي رحمه الله في عام (1958م)، ودفن في مقبرة جنين، وشيّع جثمانه في موكب مهيب ضمن جنازة رسمية نظمتها الحكومة الأردنية، بمشاركة رئيسها وعدد من أعيانها تكريماً له؛ لمكانته الوطنية والعلمية، وله من البنين: حفزي.

\*\*

### محمد بن طه بن صالح آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1930م)، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، والابتدائية في مدرستها، ثم في مدرسة جبع (1943-1945م)، وتزوج من أمينة يوسف شاعر العبيد من العواصي.

وفي عام (1946م)، التحق في مدرسة الطنطورة التي شكلت مركزاً تعليمياً وثقافياً هاماً لمنطقة قرى ساحل الكرمل الجنوبي ولغاية عام (1948م).

وقُبيل سقوط مدينة حيفا، أصيب - وتوفيق الماضي - بإصابات طفيفة جرّاء اعتداء سيارة يهودية تقل مجموعة مسلحة على باص "إجزم"، الذي يقوده سعيد محمد أبو عابد، الملقب بالمدني.

وعلى إثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م)، انتقل إلى العراق، وأكمل جانباً من تعليمه، ثم عُين عام (1949م) مسؤولاً عن إدارة ملجأ الزوراء الخاص بالعائلات الفلسطينية المهاجرة، إبان تبعيته لوزارة الدفاع، ووزارة الشؤون الاجتماعية في العراق.

كذلك عمل ردحاً من الزمن بمذاخر أدوية وصيدليات بغداد في وظائف مختلفة ولحين مغادرته إلى نيوزلندا، واستقراره أخيراً في عمّان - الأردن، حيث أدركته المنية رحمه الله عام (1997م)، عن ابنتين فاضلتين.

\*\*

### محمد بن طه بن عبدالرحمن الشيخ حسين

ولد في "إجزم" عام (1900م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وهو من عشيرة البلاطة، وانضم فتياً إلى عصابة الكف الأسود.

اشترك بثورة فلسطين (1936-1939م)، وقُبيل حرب فلسطين عام (1948م) قُبض عليه، وأودع السجن لمدة ثمانية شهور، ثم أُفرج عنه بعد أن تفرق عنه ذووه، وهاجروا إلى درعا.

لحق بأهله إلى محافظة درعا في الجمهورية العربية السورية، وما لبث أن تمّ تعيينه في وكالة الغوث، وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا)، مسؤولاً عن مخيم درعا حتى عام (1966م).

توفي رحمه الله عام (1977م)، ودفن في درعا - سوريا، وله من البنين: خالد، ومطلب، وطلاب، وعبدالرحمن، وحسين، وطه، وطالب.

\*\*

### محمد بن عبدالحفيظ بن مصطفى المحمود

ولد في "إجزم" عام (1891م)، وينحدر من عشيرة الحسن البحوري، وقد تزوج من صفية ذيب أخو عبيدة من الطوافشة من عشيرة العيسى في "إجزم".

التحق مستخدماً في القوة النظامية العسكرية (الجندرمة) ضمن لواء درعا التابع للدولة العثمانية العلية، أثناء اندلاع الحرب العالمية الأولى.

توفي رحمه الله في درعا عام (1916م)، تحت السلاح، ونقل جثمانه إلى فلسطين، ودفن في "إجزم" - حيفا، عن ابنتيه: حلوة، وأمنة.

\*\*

### محمد بن عبدالرحيم بن سليمان قدسية

ولد في "إجزم" عام (1938م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، واثّر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى مدينة جنين، ومنها مباشرة إلى العاصمة العراقية "بغداد" برفقة الجيش العراقي.

انضم إلى فوج الكرمل العسكري الذي شكلته قيادة الأمن العراقية، بُعيد عام (1948م)، من أبناء (إجزم، وجبع، وعين غزال)، احتراماً لصمودهم الفعلي ضد الاحتلال الغاشم.

وحينما تشكلت اللجنة العسكرية الفلسطينية برئاسة أحمد الشقيري، وإجازة خطة جيش التحرير الفلسطيني ميدانياً من ثلاث قيادات مناطقية، موزعة في ثلاث دول عربية، التحق بقوات القادسية على الأراضي العراقية في (24 تشرين الأول 1965م).

وفي عام (1967م)، غادر بغداد إلى غزة هاشم، للمشاركة في الحرب التي كانت دائرة هناك، لينتقل بعد ذلك إلى الأردن في عام (1970م).

ترأس قيادة المجموعتين القتاليتين اللتين أُوقِفْنَا تقدم الجيش الإسرائيلي على باب بيروت بداية ثمانينيات القرن العشرين، حيث كانت المجموعة الأولى بقيادة العقيد الركن حسين الصبيحي، والثانية بقيادة العقيد الركن فيصل الفاهوم، الذي كان سابقاً قائداً لكتيبة زيد التي نفذت مهام قتالية جزلة في حرب (6 أكتوبر 1973م) ضمن الفرقة الرابعة الأردنية لمقاومة أيّ تقدم، أو إنزال محتمل لقوات العدو على طريق القدس - عمان في منطقة حُسبان.

عُين قائداً لجيش التحرير الوطني الفلسطيني في الأردن، عن رتبة لواء ركن، وذلك بعد اللواء نعيم الخطيب، والعميد نهاد نسيبة.

توفي رحمه الله في عام (2013م)، ودفن في عمان - الأردن، وله من البنين: علاء، وضياء، وقد نعته القيادة الفلسطينية في برقية، استذكرت فيها مناقبه ومواقفه النضالية دفاعاً عن فلسطين أرضاً وقضية ومقدسات.

\*\*

### محمد بن عبدالله بن محمد المشينش

ولد في "إجزم" عام (1932م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ودرس الابتدائية بمدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى سوريا.

وما لبث حتى ذهب إلى الأردن، وسلك العمل الصناعي، فأنشأ مصنع للبلاط في بداية ثمانينيات القرن المنصرم، وكان من أوائل مصانع البلاط وقتها.

طوّر تجارته الصناعية، فاستورد الرخام من دول إيطاليا، وتركيا، والهند، ثم شرع بتأسيس مصنع كيماويات لصناعة أحجار وتلميع الرخام والبلاط.

نشط اجتماعياً، فانضمّ إلى ديوان "إجزم" الخيري في النزهة - عمان، وإلى النقابة العامة الأردنية لصناعة المصبوبات الاسمنتية والخرسانية.

توفي رحمه الله في عام (2011م)، ودفن في مدينة عمان - الأردن، وله من البنين: أحمد، وأشرف، وعروة، ورشيد، وأنس، وعلاء.

\*\*

### محمد بن علي بن أحمد الفرحات

ولد في "إجزم" عام (1945م)، ويلقب في "فتى فلسطين"، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى العاصمة العراقية بغداد، برفقة والده ووالدته هند الشيخ طه آل خديش، وهناك أكمل تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بتفوق.

لبّى صغيراً الدعوة الأولى لتأسيس جيش التحرير الفلسطيني، التي نادى به الحكومة العراقية عام (1959م)، زمن عبدالكريم القاسم، بغية تشكيل نواة جيش نظامي لفلسطين.

تابع تعليمه الأكاديمي، وحصل على شهادتي البكالوريوس في علم النفس، والرياضيات، من جامعة بغداد - العراق، ضمن المدة المقررة.

نشط سياسياً وفكرياً، وكان من الأعضاء المؤسسين لجبهة تحرير فلسطين إلى جانب الإجميين صالح سرية، وحمدان الأسعد، وبالوقت ذاته من المقربين من جماعة الإخوان المسلمين.

نظم الشعر، وأتقن وأبدع، ونُشرت قصائده في صحف ومجلات عراقية وفلسطينية وعربية، منها: صحيفة القادسية، ومجلات: الرسالة الإسلامية، واليرموك، والعراق، والثورة.

قال عنه الشاعر وليد الأعظمي: إنَّ هذا الشاعر الإسلامي الكبير، لو أنَّ هناك من يدعمه ويسنده على المستوى الرسمي والشعبي لفاقت شهرته الأفاق في العالمين العربي والإسلامي.  
توفي رحمه الله في عام (1999م)، ودفن في بغداد - العراق، عن إرث أدبي واجتماعي مُقدَّر، ونجتزئ من شعره:

من يقرأ التَّاريخَ يعلمُ أننا

سنحطُّمُ الباغي وإن طالَّ المُدى

فَسَمَّا علينا أن نحرَّرَ أرضنا

ونظَّهرَ الأقصى ونرضي أحمدا

\*\*

### محمد بن علي بن أحمد أبو زرد

ولد في "إجزم" عام (1933م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، واثرت نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى درعا - سوريا، وتزوج من كاملة محمود أبو زرد.  
أكمل تعليمه الإعدادي والثانوي في مدارس مختلفة من درعا، وحصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من كلية الآداب من جامعة دمشق عام (1963م).  
وفي عام (1964م) عمل معلماً للغة الإنجليزية في مدرسة حلب الثانوية لسنتين متتاليتين، ثم انتقل للعمل معلماً في مدارس المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.  
عاد إلى درعا - سوريا، وتفرغ للعمل في مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عام (1970م).  
تسلم منصب مدير المكتب المذكور حتى عام (1987م)، ثم اختير مديراً عاماً لمؤسسة شؤون اللاجئين الفلسطينيين العرب في دمشق ولحين تقاعده عام (2003م).  
ما يزال حياً - متَّعه الله بوافر الصحة والعافية -، ويقوم في مدينة مرسين - تركيا، وله من البنين: عبدالرحمن، وعلي، وياسر، وعمر، ونضال.

\*\*

### محمد بن عمر بن حسين حمادة

ولد في "إجزم" عام (1948م)، وإثر نكبة فلسطين في ذات العام، ذهبت به والدته إلى دمشق، وهناك تعلم الدراسة الابتدائية والإعدادية إلى أن أنهى المرحلة الثانوية من ثانوية عبدالرحمن الكواكبي في دمشق - سوريا عام (1967م).

حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها، من جامعة بيروت العربية، بدرجة جيد جداً، عام (1971م)، ثم التحق بمدرسة المشاة لأداء خدمة العلم، وتخرج منها ضابطاً، ليعمل قائداً لفصيل مشاة داخل اللواء تسعين بالجيش العربي السوري.

وفي شهر تشرين الأول من عام (1973م)، إبان معركة تحرير الجولان، أوكلت له قيادة سرية صواريخ (آر بي جي) لمنع العدو من التقدم في المنطقة الشمالية من الجبهة.

مُنح وسام الشجاعة من الدرجة الأولى برقم (73/25546)؛ تقديرًا لشجاعته في المعركة، وخلال وجوده في الخدمة العسكرية، تم تعيينه مدرساً للغة العربية في وزارة التربية والتعليم السورية عام (1974م)؛ لكن لم يلبث أن قدم استقالته.

وفي عام (1980م) حصل على شهادة في تحقيق المخطوطات من معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية في بغداد - العراق.

انضم إلى عضويّات: اتحاد الكتاب الفلسطينيين، والجمعية السورية لتاريخ العلوم، واتحاد المؤرخين العرب، وغرفتي تجارة وصناعة دمشق، واتحاد الناشرين العرب. وله مؤلفات: تاريخ المزة وآثارها، وتاريخ الصابئة المندائيين، وموسوعة أعلام فلسطين، التي هدفت إلى التواصل الحضاري والحفاظ على الإرث الإنساني على أرض فلسطين، وتدوين مقومات الشخصية الفلسطينية، التي شكّلت السمات والمعالم الخاصة بالديار المقدسة.

ما يزال حيّاً - متّعه الله بوافر الصحة والعافية -، ويقدم مع زوجته منى صبحي الهندي، في كندا بأمريكا الشمالية، وله من البنين: مُضر.

ومن أقواله: الإسلام دين تجديد، جاء لنشر الحرية والعدل والمساواة والتسامح، دعا للتحرر من العصبية والقبلية والطائفية، وتوحيد محور العقيدة وهدفها الأول، ساوى بين الناس بغض النظر عن اللون والجنس، وفي العقوبات والحسنات لم يفرق بين ذكر وأنثى، والعصمة في الإسلام لله وحده، ولا وسيط بين الخالق والمخلوق.



### محمد بن عيسى بن محمد العيسى

ولد في "إجزم" عام (1859م)، وتلقى قدرًا جيدًا من العلم، ونشط اجتماعيًا، وتزوج من اثنتين: بنت إبراهيم العيسى، ومريم (..).

عُيّن شيخًا لعشيرة العيسى، ومختارًا أولًا لقرية "إجزم" في تشرين الأول (1902م)، وقتما كان مختارها الثاني الشيخ عبدالرحمن الدرويش، وفق سجلات محكمة حيفا الشرعية.

ورد اسمه رحمه الله متوفياً، عند إحصاء "إجزم" عام (1911م)، عن أبنائه: صالح، وسعد، وعبدالرحمن، وعيسى، وجمعة سعيد، ومسعود.

\*\*

### محمد بن محمود بن حسن العيسى

ولد في "إجزم"، وعُرف باسم "محمد الشنبور"، وانضم فنيًا لعصابة الكف الأسود، وشارك في ثورة فلسطين الكبرى عام (1936م) ولغاية ارتقائه شهيدًا.

وعن ظروف استشهاده، فقد أُطلق عليه الرصاص بدم بارد، خارج حرم البيت، وضُرب بحربة في رأسه، وذلك لرفضه إعطاء مبلغ من المال - قيمته (25) جنيهًا - لعصابات الإجرام التي اقتحمت إلى جنب جنود الانتداب البريطاني البيوت الإجزمية، على خلفية قتل الحاكم البريطاني للجليل أمر السرب "أندرس" (أندرسون).

مُنع دفنه رحمه الله إلى أن تقدم ثمانية رجال من عرب الجزامنة، وقاموا بإكرامه بدفنه في المقبرة الواقعة على حافة الطريق في "إجزم" في شباط (1938م)، عن ولده: نجيب.

\*\*

### "محمد عادل" بن محمود بن عيسى قدسية

ولد في "إجزم" عام (1938م)، وتلقى علومه على يد مشايخها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) نزل مع والده ووالدته حميدة الشيخ مصطفى آل خديش مدينة جنين، ثم إربد شمال الأردن.

أكمل تعليمه الأكاديمي، فحصل على شهادة المتك من الأردن، وعلى شهادة الثانوية العامة من جمهورية مصر، ثم أنهى متطلبات شهادة البكالوريوس في طب الأسنان من كلية طب الأسنان في جامعة الإسكندرية عام (1970م).

ووسط ذلك عمل معلماً في مدارس مختلفة من المملكة العربية السعودية للفترة (1955-1964م)، والتحق بجيش التحرير الفلسطيني بوظيفة طبيب لمدة (14) عاماً، وكان مسؤولاً عن المنطقة الشرقية في بيروت ولحين استقالته.

وفي عام (1978م) عاد إلى السعودية، وجهاز عيادة طب أسنان لصالحه الخاص في مدينة جدة، ومنطقة خميس مشيط من مدينة أبها، إلى جانب عمله في شركات أدوية عالمية مختلفة.

وأخيراً قام بفتح عيادة أسنان خاصة بالمملكة الأردنية الهاشمية في عام (1986م)، وتحديداً في شارع فلسطين على الشارع العام من إربد، بالقرب من مجمع الغور القديم.

توفي رحمه الله في عام (2007م)، ودفن في مقبرة مقام الصحابي معاذ بن جبل - الأردن، وله من البنين: صادق، وطارق، وياسين.

\*\*

#### محمد بن محمود بن محمد العبيد

تلقى قدرًا جيّدًا من التعليم، ونشط اجتماعيًا، وفي لجان المقاومة الشعبية، وظهر اسمه في دفتر ضريبي تابع للانتداب البريطاني عام (1943/1944م).

كما جاء ذكره من وجهاء "إجزم" عند مخاطبة هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس الشريف عام (1942م)، لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح خديش لموقع عمله.

توفي رحمه الله، وله من البنين ستة هم: ماهر، ونفوذ، ومفلح، وزهير، ونافذ، وحافظ.

\*\*

#### محمد بن مطاوع بن خضر السليمان

ولد في "إجزم" عام (1893م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وعُرف باسم "محمد المطاوع"، وهو من عشيرة الدوايمة.

جاء ذكره من وجهاء "إجزم" عند مخاطبة هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس عام (1942م)، لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح خديش لموقع عمله.

كما أشير له في أوراق مختار "إجزم" توفيق عارف الماضي في (25 تشرين الأول 1946م)، عند ضبط أرقام بعض رُخص بَقالي "إجزم"، وعددٍ من مزار عيها.

توفي رحمه الله بالنصف الثاني من القرن العشرين، ودفن بمقبرة العباسية في درعا - سوريا، وله من البنين: سعيد، ومطوع.

\*\*

### محمد بن موسى بن حسن النبھاني

ولد في "إجزم" عام (1944م)، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر مع والديه إلى العاصمة العراقية - بغداد، وفيها تعلم الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

حصل على درجة البكالوريوس من قسم الفروع الإنسانية في جامعة بغداد، وعمل فترة بالتعليم الأكاديمي بمدارس مختلفة من العراق، وإمامًا وخطيبًا لأحد مساجد مدينة الفلوجة.

له العديد من النشاطات الثقافية والفكرية والمؤلفات السياسية أبرزها: كتاب النشاط الصهيوني الماسوني في الوطن العربي الصادر عن منشورات مكتبة الدار القومية في بغداد عام (1948م).

إلى جانب نشره الدوري مقالات وبحوث في مجلات وصحف عراقية وعربية، منها: مجلة جمعية التراث والرسالة الإسلامية، وغيرها.

ما يزال - حيًّا - متعه الله بوافر الصحة والعافية -، ويقوم في بغداد/العراق، وله من البنين: ياسر،..

\*\*

### محمد بن موسى بن عيد (العيد)

ولد في "إجزم" عام (1875م)، وتلقى قدرًا جيّدًا من العلم، ونشط اجتماعيًا، وتزوج من ذبيبة، وله من البنين: مصطفى.

عُين عضوًا بمجلس مخترة "إجزم" عام (1916م)، بحسب المجلس الشرعي المنعقد لدى محكمة حيفا عند حصر إرث محمد عبدالحفيظ المحمود، المتوفى بالخدمة العسكرية العثمانية وقتئذ.

كما ظهر اسمه من وجهاء "إجزم" عند مخاطبة هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس عام (1942م)، لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح خديش لموقع عمله.

### محمد بن موسى بن محمد الغزاوي

ولد في "إجزم"، وتلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وكان يتردد على مدينة حيفا بهدف التجارة، وتسويق بضائعه في حسبة المدينة، التي شيدت زمن الأتراك بالقرب من بوابة الميناء.

وخلال تسيير أعماله في الحسبة في (6 تموز عام 1938م)، استشهد إثر تفخيخ أعضاء تنظيم "الإتسل" الإسرائيلي سيارتين بالألغام، وبكميات كبيرة.

كان ذلك عندما قاموا بوضع السيارتين بسوق الخضار في مدينة حيفا (الحسبة) وتفجيرهما في ذروة ساعات العمل والتسوق، وقيل إنّه بتفجير طلّعة يوم (25) من الشهر نفسه، في المكان ذاته في سوق الخضار في حيفا، إثر تفجير سيارة ملغمة أسفرت عن استشهاد (35)، وجرح (70).

وأياً كان، فقد اسشهد رحمه الله عن ولديه: مصطفى، ونمر، الذي كان وقتئذ طفلاً بلغ (3) سنوات من عمره، وما يجدر الإشارة له أنه من عشيرة موسى.

\*\*

### محمد بن وهدان بن مفلح الحسن

ولد في عام (1948م)، وكانت حملته أمه وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ خلال الهجرة من "إجزم"، ووضعته طفلاً في العراق، حيث تعلم في مدارسها المرحتين الابتدائية والثانوية.

أكمل تعليمه الجامعي، وحصل على درجة البكالوريوس في علوم الرياضيات من الجامعة المستنصرية في بغداد - العراق عام (1973م)، ثم عمل مساعد باحث اختصاصي في وزارة التجارة العراقية خلال الفترة (1973-1977م).

وفي شباط (1980م)، أتم متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الرياضيات من كلية العلوم الطبيعية والرياضيات من جامعة بلغراد في جمهورية يوغوسلافيا.

عاد إلى العراق وكُلف مقرراً لقسم الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة بغداد، إلى جانب عمله محاضراً في مساقات مختلفة لطلبة الدراسات الأولية حتى عام (1999م).

نال درجة الأستاذية - المرتبة العلمية الأعلى أكاديمياً - عام (2000م)، وعمل مشرفاً على العديد من رسائل الماجستير، وعضواً للجان مناقشة الرسائل في كليات أخرى تتبع جامعات في محافظات عراقية مختلفة ولحين إحالته على التقاعد عام (2013م).

وخلال ذلك، قام بنشر العديد من البحوث العلمية في مجال اختصاصه، وقد كلفته وزارة النفط العراقية عام (2000م)، بإعداد بحث حول العلاقة الرياضية بين استهلاك الكليروسين الأبيض (نפט التدفئة) وإنتاج هذه المادة على صعيد العراق.

وعلى ضوء نشاطه العلمي والأكاديمي، تلقى أكثر من عشرين كتاب شكر وتقدير من رؤساء جامعات وعمداء كليات وغيرهم. وما تجدر الإشارة إليه، عضويته في الهيئة الإدارية للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين عن فرع العراق، ولدورات عديدة.

ما يزال حيًّا - أطال الله عمره ومتعته بوافر الصحة -، ويقوم في كندا، وله من البنين: عمر، ومصطفى، وعلي.

\*\*

### محمد بن ياسين بن نصر الله آل ماضي

تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وعُين من قبل الدولة العثمانية وكيلاً لمتسلم مدينة غزة عام (1832م)، إبان توتر الأوضاع السياسية بين الدولة العثمانية وحاكم مصر محمد علي باشا.

هاجر إلى الأستانة بالدولة العثمانية من خلال زورق حمله من ميناء الطنطورة - حيفا؛ نظرًا لهجوم جيش إبراهيم باشا المصري على "إجزم" وعموم فلسطين.

وخلال ذلك قابله السلطان محمود الثاني، وأنعم عليه بلقب البيكاوية، وجعل له محلاً للإقامة في ضيافة الحكومة، حتى عاد إلى فلسطين مع الجيش العثماني.

وفي عام (1855م)، وتقديرًا لجهوده، عُين حاكمًا لمنطقة حيفا من قبل العثمانيين، وتوفي وله من البنين: حسن، وعبدالرحمن، وحسين، وعبدالله، وياسين.

\*\*

### محمد بن يوسف بن إسماعيل النبهاني

ولد في بيروت عام (1904م)، ولقب بـ شمس الدين، وكُتِبَ بـ أبي المكارم، وتزوج من فاطمة محمد صادق الجبالي التونسية الأصل، من أسرة الباهي الأدغم، رئيس وزراء تونس الأسبق.

وعن لقبه شمس الدين، فقد رأت والدته شمسًا طلعت من الشمس مشرقة، وعلت في السماء مقدار علوها وقت الضحى، ثم نزلت وجاءت ودخلت بها، فتحققت في المنام أنها حملت به.

حصل على إجازة في الحقوق من دولة تركيا، وعمل مدعيًا عامًا في بعلبك - لبنان، ثم قاضيًا في طرابلس، ولحين تركه العمل منصرفًا إلى فتح مكتبه الحقوقي الخاص في بيروت.

توفي رحمه الله في عام (1936م)، ودفن في مقبرة الباشورة في بيروت - لبنان، وله من البنين: أحمد خير الدين، ومحمد نور الدين، ومحمد صلاح الدين، ويوسف.

\*\*

### محمد بن يوسف بن بشير الربوب

ولد في "إجزم" عام (1927م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ثم انتقل إلى المدرسة الحكومية في حيفا لاستكمال تعليمه الثانوي عام (1939م).

وفي عام (1944م) التحق للدراسة بالكلية الرشيدية في القدس إلى أن نجح في امتحان "المتريكوإيشن"، وحصل على شهادة الاجتياز إلى التعليم العالي الفلسطيني عام (1946م)، ليعمل في إدارة معارف لواء الجليل معلمًا في مدرسة بنين "إجزم"، وكان قادرًا على تدريس الرياضيات الابتدائية، والطبيعات، وكافة مواضيع المدارس الابتدائية.

تقدم عام (1947م) لامتحان المعلمين العملي والنظري، ونجح به. وإثر نكبة فلسطين هاجر إلى الكويت وعمل معلمًا في مدارسها.

حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب بجامعة بيروت العربية، ثم عُين مديرًا للتعليم الابتدائي بوزارة التربية الكويتية لحين تقاعده عام (1988م).

توفي رحمه الله في دولة الكويت عام (2015م)، ودفن في مقبرة الصليبيخات - الكويت، وحمل وذووه الجنسية الكويتية، وله من البنين: حسام.

\*\*

### محمود بن تايه بن مصطفى آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1934م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

تميز بالشجاعة والفتنة وصلابة العود، وبوعيه السياسي والثقافي. وفي شبابه انضم إلى الحركة القومية العربية الداعية إلى ترسيخ مبادئ الوحدة العربية وتحرير فلسطين.

وفي عام (1963م)، التحق في أول تشكيل لجيش التحرير الفلسطيني في العراق، وانضوى ضمن قوات القادسية، وخدم بمعسكر الرشيد في الرصافة - بغداد.

استشهد رحمه الله في عام (1964م)، ودفن في بغداد - العراق، وذلك جراء التدريبات العسكرية المكثفة الخاصة لتلبية النداء الديني والوطني.

\*\*

### محمود بن عبدالمالك بن عبدالكريم العزايزة

ولد في "إجزم" عام (1863م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من خديجة صالح الحاج عمر موسى.

عين إماماً لمسجد "إجزم" في عام (1911م)، وظهر اسمه شاهداً على عقد زواج الشيخ طه بن الشيخ صالح آل خديش من فاطمة بنت سليمان آل خديش في العام نفسه.

ورد ذكره في كونه مؤدناً لمسجد "إجزم"، وقتما كان الشيخ محمد بن الشيخ صالح آل خديش خطيباً وإماماً للمسجد المذكور.

توفي رحمه الله في العقد الثالث من القرن المنصرم، إذ أشير له في عام (1942م) أنه توفي منذ سنين ودفن في "إجزم"، عن ولده: محمد.

\*\*

### محمود بن محمود بن عبدالعزيز العزايزة

ولد في "إجزم" عام (1902م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وفي شبابه انضم إلى فصيل الراية السوداء - عصابة الكف الأسود.

عُرف باسم "محمود أبو شلاش"، وشارك في معارك عديدة ضد الانتداب البريطاني والعصابات الصهيونية للفترة (1936-1948م)، وحينما شنت القوى مجتمعة هجوماً برياً؛ كان من المرابطين في خندق منطقة وادي الحنو.

استشهد رحمه الله في منطقة الممتعة بين "إجزم" وقرية عين غزال، يوم الإثنين (26 تموز 1948م)، وله من البنين: عمر، وأحمد، وياسين.

## محمود بن نايف بن حسن آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1897م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ثم انتقل إلى حيفا لمتابعة دراسته الثانوية.

أكمل تحصيله العلمي في بيروت ودرس العلوم الطبية لمدة ثلاث سنوات، ثم انصرف إلى تعلم العلوم القانونية والشرعية والإدارية، إلى أن نال شهادة الحقوق من الدرجة الأولى من جامعة دمشق في سوريا.

حصل على رخصة مزاولة المحاماة عام (1923م)، وصنّف كأقدم مُحامي حيفا، كما سبق له أن أصبح عضوًا بارزًا في الحزب العربي في حيفا عام (1918م).

عُين سكرتيرًا لجمعية تعاون القرى عند إشهارها في (1 تموز 1924م)، وقد استعين به لصياغة نظام جمعية العمال العربية الفلسطينية التي أُقرت في (21 آذار 1925م).

هذا وقد تلقى اتصالًا من الشيخ عز الدين القسام عام (1928م)، لوضع مشروع نظام جمعية الشبان المسلمين في حيفا وفق قانون الجمعيات العثمانية، وذلك بعد التعرف إليه من خلال مرافعاته في قضايا المحكمة الشرعية في حيفا.

وفي عام (1929م)، اتخذت الصحافة الأدبية - شأنها شأن الجرائد السياسية والحزبية - موقفًا سياسيًا، ولعبت دورًا في إظهار مشاعر الشباب، وساعدتهم على نشر قصائدهم الوطنية والأدبية في مجلة الزهراء، ومن أبيات شعره:

وكم عندنا شيخٌ بحورٍ علومه \* تفرّغ منها ماءً تلك الجداولِ

فهذا الشيخُ الشُّفيريُّ، وها هو \* إذا اجتمعت يومًا صدور المحافلِ

كما ألقى قصيدة في حفلة تكريم الأستاذ مكرم عبيد في حيفا، بعنوان "العُلا للزَّعيم لا من تزعُم"، إلى جانب أبياتٍ غزليّة شائقة، منها:

أبت هند إلا أن تميّطَ لثامها \* وتُبدي لنا بعد الصدودِ ابتسامها

وِكَلَّ من قِبَل الشيخ فرحان السعدي للمرافعة عنه بعد تجدد ثورة (1936-1939م)، واتّهامه وجماعته بالتخطيط لقتل الحاكم "أندروس"، ويوم الثلاثاء (23 تشرين الثاني 1937م)، حضر المحامي محمود الماضي إلى سجن عكا المركزي للوقوف إلى جانب موكله.



وفي أحداث عام (1948م) تسلم رئاسة لجنة الدفاع عن "إجزم"، فخطب الملك عبدالله بن الحسين في (6 حزيران)؛ لطلب يد العون لاستكمال وسائل الدفاع والصمود ومدّ السلاح.

كما انتدب رئيساً للجنة السياسية، وكان أعضاؤها: عبدالله الزيدان أميناً للصندوق، "ومحمد دواس" خطاب الحسن مسؤولاً عن العلاقات الخارجية، ويوسف الفياس، وتوفيق عبدالقادر الموسى، وسليم عبد الرزاق أبو حمدة أعضاء.

وأخيراً، كان أخفى في بيّارته بقرية "إجزم"، يوم الخميس (1 تموز 1948م)، صندوق ذخائر وصل من قرية عارة من قبل القوات العراقية.

بقي في "إجزم" بعد نكبة فلسطين عام (1948م) مقيماً بالحي الغربي، ثم أُبعد إلى عسفيّا، ثم عاد إلى "إجزم"، وبقي فيها حتى (1951م)، ثم انتقل إلى إبطن، ويُذاع أنه توفي بداية الستينيات. عن عقبه: سليمان، ونايف، وطالب، وعاطف.

\*\*

### محمود بن يوسف بن محمود أبو ربيع

ولد في "إجزم"، وعرف باسم حركي: رعد أبو هريس، وهو من عشيرة الرّبوب، وفي شبابه انضم إلى فصيل الراية السوداء - عصابة الكف الأسود، التي يقودها أحمد عبدالمعطي نوفل.

عمل إلى جانب أخيه في دائرة البريد في حيفا، وشارك مع زمرة المجاهدين في معركة أم الدرج (11 أيلول 1938م)، وإبان تطويق الانتداب البريطاني "إجزم"، تم اعتقاله، وزجه في سجن عرّابة.

استشهد رحمه الله في قرية عرّابة - جنين، عام (1939م)، بعد أن امتنع عن الوشاية بالثوار وأماكن تواجدهم، حيث ألقى به في بئر فراسين في القرية المذكورة، وهناك من يذكر أنّ واقعة استشهاده كانت في نكبة فلسطين عام (1948م) عند اجتياح "إجزم" الأخير.

\*\*

### مرشد بن حسن بن عبدالله الزيدان

ولد في "إجزم" على الأرجح بعد عام (1911م)، إذ لم يُذكر في دفتر برنجي "إجزم" وقتئذ، وهو من عشيرة العواصي، تلقى قدرًا جيّدًا من العلم، وتزوج من سعاد موسى الزيدان.

عُرف فنيًا بدوره الوطني إبان ثورة (1936-1939م)، وتمتع بعلاقة متينة مع رجال المقاومة، ما عرّضه - أربعينيات القرن العشرين - للملاحقة والأذى من قبل الانتداب والعصابات اليهودية. ظهر اسمه من وجهاء "إجزم" عند مخاطبة هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس عام (1942م)، لإعادة إمام وخطيب مسجد "إجزم" الشيخ محمد صالح آل خديش لموقع عمله. وورد ذكره في عام (1945م)، مختارًا أوّل لقرية "إجزم"، حينما وقّع على عريضة نقل المعلم دواس خطاب إلى مدرسة "إجزم" بهدف ترقية المستوى العلمي فيها. ثمّ عين في العام نفسه مختارًا لقرية "إجزم" رئيسًا، وظهر اسمه في العام الذي يليه على المعاملات الرسمية، ومنها مضبطة عقود الزواج التي يجريها عقّادُ حيفا الشيخ محمد آل خديش. شارك عام (1948م) في غارة الدخول إلى معسكر التموين الحربي الإنجليزي، وتمكن من خلال الأستاذ محمد خطاب الحسن الخروج ورفقاؤه بثلاث سيارات شحن عسكري إلى "إجزم". وبإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، نزل إلى قرية سيلة الحارثية في جنين، وأقام فترة، ثم توجه إلى الأردن، وأقام في جبل النزهة من العاصمة الأردنية - عمان. توفي رحمه الله بالنصف الثاني من القرن العشرين، ودفن في عمان - الأردن، وله من البنين: أحمد، وياسين.

\*\*

### مرعي بن نصار بن عبد النصار

ولد في "إجزم" عام (1917م)، وتعلم علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وفي شبابه انضم إلى فصيل الراية السوداء - عصبة الكف الأسود. وفي ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، التحق بالمناضل سرور برهم في مدينة حيفا؛ للعمل على اغتيال رجال العصابات الصهيونية وزبانيته. نفّذ سلسلة هجمات ضد المعسكرات البريطانية والمستوطنات الصهيونية عام (1948م)، وكان ضمن فريق تعطيل طرق المواصلات التي يمر منها العدو عبر الشارع الدولي (حيفا - يافا). شارك في حروب ستينيات القرن العشرين، وكان جسورًا، وتوفي رحمه الله، وله من البنين: محمود، وجمال، وجميل، ونصار، ويوسف، وأحمد، ومحمد.

## مروان بن حسن بن سليم آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1931م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ودرس الابتدائية بمدرستها، ثم أكمل تعليمه بمدرسة جبع ومدينة عكا، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى سوريا.

حصل على درجة البكالوريوس في الجغرافيا من كلية الآداب في جامعة دمشق عام (1963م)، وعلى شهادة الدبلوم العام بالتربية عام (1964م)، وشهادة التوجيه التربوي من اليونسكو في عام (1973م)، وخلال ذلك عمل معلماً في مدارس الأونروا للفترة (1953-1964م)، وموجهاً تربوياً للمدارس في درعا والقنيطرة، للفترة (1955-1968م).

عُين في عام (1970م) موجهاً مركزياً لمادة الاجتماعيات في مدارس الأونروا في سورية، ثم رئيساً لقسم الوسائل التعليمية في دائرة التربية (الأونروا) للفترة (1983-1990م)، إلى جانب عمله مدرّساً لمادة التقنيات التربوية في كلية التربية بجامعة دمشق لمدة أربع سنوات. كما اختير أميناً للسر في جمعية الجغرافية الفلسطينية للفترة (1983-2010م)، وأميناً لصندوق اتحاد الطلاب الفلسطينيين العرب للفترة (1958-1960م).

له مؤلفات عديدة، أهمها: قصة مدينة عكا / في سلسلة المدن الفلسطينية، وعكا عبر التاريخ، وقرية "إجزم" الحمامة البيضاء، والإدارة الأمريكية المحافظة، وتسييس نبوءات لآخر الزمان، وأزمة فلسطين بين الحقائق والتزوير، والإمبريالية المتصهينة والتميز العنصري.

وأبحاث عن جغرافية فلسطين، نُشرت في مجلة الرسالة، وأخرى عبر التلفاز السوري، تتعلق بالدراسات الميدانية لوادي بَرْدَى، والتوجيه والإرشاد التربوي.

توفي رحمه الله في عام (2024م)، في هيوستن - أمريكا، وله من البنين: حكم، وأيمن.

\*\*

## مسعود بن عبد بن نصار (النصار)

ولد في "إجزم" وعرف باسم "مسعود الشيخ"، وفي شبابه انضم إلى فصيل الراية السوداء (عصبة الكف الأسود)، التي يقودها أحمد عبدالمعطي نوفل من "إجزم".

اشترك في ثورة (1936-1939م)، وكان مرافقاً لأبو إبراهيم الكبير "خليل عيسى"، ومسؤولاً عن فصيل في منطقة نابلس - طولكرم، المنضوي تحت قيادة عبدالرحيم الحاج محمد.

وخلالها شارك في عدة معارك من بينها استبساله في معركة عرابة التي أصيب خلالها في رصاصة غادرة بتاريخ (28 ديسمبر 1937م)، وفي معركة أم الدرج التي تجلت فيها قدرته على القنص، وحصل أن أسقط الطائرة الثانية من سرب العدو.

وجراء ذلك، تمت إصابته بمدفع رشاش من قبل الطائرات البريطانية، ومُنِيَ بجراحٍ بالغة، وحينما أخذت منه الجراح مبلغها؛ قام المجاهدون بتغطية المكان، ونقله على جناح السرعة إلى بيروت لمعالجته.

استشهد رحمه الله عام (1939م)، في بيروت - لبنان، نتيجة الإصابة، عن بنيه: محمد، وإبراهيم. وقد اشتهرت والدتهما بدورها البارز بمساعد الكف الأسود بالفترة ذاتها، وذلك أنّها كانت تحمل المسدسات في سلتها وزنارها، (من وإلى) المكان المطلوب.

\*\*

### مسعود بن نصرالله بن سليمان ال ماضي

بنى مسجد "إجزم" عام (1808م)، ورّممه عام (1821م)، وفي بابه نقش: البسمة (بسم الله الرحمن الرحيم)، وكتب شعراً:

جمع البهّا بجامعٍ جُمِعَتْ به \* أنوارُ ذكرِ الله فادخلُ واحتسبُ

وانظر لُنُضْرَةَ روضةٍ كم حوثٍ \* من راعٍ يرُجُ الثَّوابَ ويرتقبُ

مَسعود شادَ فأجزلُنُ ثوابه \* أرخ صفاه بسيرٍ وأسجدُ واقتربُ

كذلك بنى مسجد قرية لوبيا في طبريا، حينما زوج ابنته زينة من آل الصمادي هناك، إلى جانب صرفه مخصصات مالية لاحتياجات مسجد قرية جبع في حيفا.

تولى ساحل عتليت وحيفا عام (1811م)، حينما ألحقت ولاية طرابلس بولاية صيدا مكافئة لسليمان باشا على حسن خدماته للدولة العثمانية.

كما درأ الخلاف الذي حصل عام (1820م)، بين والي صيدا عبدالله بن سليمان باشا والأمير بشير في جبل لبنان، إثر مماطلة الأخير في تأدية المستحقات الضريبية المطلوبة منه، وتقاربه وجماعته مع محمد علي باشا المصري.

وفي الوقت ذاته، نشأت علاقة عدائيّة مشحونة، بينه وبين مساعد مالية سليمان باشا: حاييم فرحي

"اليهودي"، على خلفية دينية. وتوسط لإزالة الإشكال الواقع بين سليمان باشا والشيخ عبدالله جرار، الذي أُعدم لاحقاً على يد إبراهيم باشا.

عُين حاكمًا على الجزء الغربي من نابلس عام (1830م)، وعشية حملة إبراهيم باشا على فلسطين، تسلم غزة، واللد، والرملة، والخليل، وأوكل له عبدالله باشا مهمة الدفاع عن المناطق؛ لتقته به.

وخلال ذلك، أجرى وصية تبين جوانب مختلفة، والإرث الشرعي على شرط الأقرب فالأقرب، والأرشد فالأرشد، لمن هم في درجته وذوي طبقتهم من آل ماضي، وآل خديش، بحسب وقفية مفصلة، تأهبًا لما ستؤول إليه الأمور.

وفي جمادى الآخرة سنة (1831م)، طلب حسين عبدالهادي، من الحكومة المصرية، أن يُعين شيخًا لمشايخ الساحل بدلًا عن الشيخ مسعود الماضي. فيما قام الأمير الشهابي بخيانة الشيخ مسعود تبعًا للمصلحة.

وإبان توتر الأوضاع السياسية، صدر قرار لمدير إيالات صيدا حسين عبدالهادي يأمر بتسيير عسكر لإنهاء المستخدمين في باب عبدالله باشا، ومنعهم من الإقامة في الإيالات السعيدة، وبذبح الشيخ مسعود على باب بوابة عكا.

وعلى إثر ما جاء في القرار، نشبت حرب عنيفة في "إجزم"، سبقت حركة التمرد في جبل الكرمل والثورة الفلسطينية ضد إبراهيم باشا وحلفائه، نتج عنها تفرق المكون العشائري.

وفي الفترة من نيسان إلى أيلول من عام (1834م)، برز الشيخ مسعود بن ماضي في الثورة، كأحد أقطاب فلسطين، ما أدى إلى استشهاده، ووضعه على باب عكا تنكيلاً به، وعبرة لغيره، إلى أن شاعت الأقدار لنقل جثمانه إلى "إجزم"، ودفنه في الجهة الجنوبية منها - رحمه الله -.

\*\*

### مصطفى بن أحمد بن حسن (الحسن)

ولد في "إجزم" عام (1834م)، إبان الصراع العسكري بين مصر والدولة العثمانية، أثناء حكم محمد علي باشا، والحرب الطاحنة بين عرب الجزماوية والقوى المصرية.

تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وتزوج من اثنتين: فاطمة عبد المحمد، وصفية، وفي شبابه عُين مختارًا لقرية "إجزم"، وقيل إنه أول مختار رسمي لها، وفق الباحث لبيب قدسية.

ثم عُيِّن مختارًا لقرية صرفند التابعة لقضاء حيفا في عام (1902م)، وكان له من الأبناء وقتئذ: عمر، ومفلح، وعبدالله، ومحمد، ومحمود.

\*\*

### مصطفى بن أحمد بن نصرالله العمار

ولد في "إجزم" عام (1892م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائي في مدرستها، ثم أكمل تعليمه في حيفا، وتزوج من عائشة محمد العمار، وعليها أبو زمير.

أقام في حي الحليصة من مدينة حيفا في عام (1924م)، وعمل متعهدًا لأعمال الطرق والجسور والمباني في دائرة الأشغال العمومية في مدينة حيفا للفترة (1925-1948م).

أسس مجلس الإصلاح في مدينة حيفا، وغدا من أعضائه البارزين، ما دفع الانتداب البريطاني الظالم إلى اعتقاله؛ لنشاطه الاجتماعي، ومساعدته المجاهدين في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م).

وما لبث حتى أفرج عنه، وعين مختارًا لإجزم، وعضوًا باللجنة القومية لمدينة حيفا عام (1947م)، فشكل جماعة مناهضة للانتداب والصهيونية، وقبض عليه، وأودع بالسجن، وعُذِّب بطريقة بشعة، حتى أوشك على الموت وقتئذ.

ويذكر له عام (1948م)، أنه استطاع أن يجلب شاحنة بريطانية عسكرية محملة بالمؤن إلى ساحة المقيبل في "إجزم"، وسط ظروف صعبة، وحصار جائر خانق.

توفي رحمه الله في الستينيات من القرن العشرين، ودفن في مدينة حيفا - فلسطين، وله من البنين: يعقوب، وأيوب، وصالح، وتوفيق، ومحمد.

\*\*

### مصطفى بن صالح بن محمد آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1880م)، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، ثم استكمل تعليمه في الأزهر الشريف، وتزوج من يسرى موسى النصار النبهاني.

عين إمامًا وخطيبًا لجامع "إجزم" لفترات متعاقبة خلال ثلاثينيات القرن العشرين، كما انتدب إمامًا وخطيبًا لمسجد الجرينة في مدينة حيفا عام (1947م).

عمل في القضاء الشرعي، وخلال ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م) عمل قاضيًا بصفة عسكرية لبيان الرشد والنصح، ومحاكمة الذين تعاملوا مع الإنجليز.

وعند استشهاد الشيخ عز الدين القسام في أحراش يعبد، فضل العلماء وقادة الثورة دفنه في قرية بلد الشيخ في حيفا، وقبل أن ينزلوه إلى التكية؛ لوحظ أن الشهيد يرتدي (جُبَّتَيْن) فوق بعضهما البعض، فطلب الفاضل عبدالسلام قدسية، من الشيوخ الحاضرين أن يخلع إحدى الجُبَّتَيْن، ليهديهما للشيخ مصطفى الخديش؛ لمكانته في شمال فلسطين، فوافق العلماء على ذلك.

توفي رحمه الله قُبيل نكبة فلسطين عام (1948م)، وبقيت جبة الشيخ عز الدين القسام تُزيّن بيته، ولحين دفنه في "إجزم"، عن ولده: لطفی.

\*\*

### مصطفى بن محمد بن خضر آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1835م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ثم استكمل تعليمه في الأزهر الشريف، وتزوج من حليلة أحمد العيسى.

شغل وظائف مختلف في فلسطين إبان حكم الدولة العثمانية، وفي عام (1881م) نادى بوجوب إنشاء مدرسة في "إجزم" - حيفا، فنفذت المعارف له طلبه إكرامًا لقدره، وكان أول معلم فيها.

وفي عام (1864م) كان شيخًا على عشيرته، وواحدًا من (25) شيخًا مثلوا العشائر الإجزمية كافة بأحداث مختلفة عقب صدور قانون الولايات العثمانية، الداعي للحد من دور مشايخ العشائر.

توفي رحمه الله عام (1897م)، ودفن في "إجزم"، وله من البنين: درويش، وتايه، وصالح، والحسن. وبه يرَدّ العامة قائلين:

(يا خُدَيْشِي يا عَاقِدِ العِمَامَةِ \* بَيْتِكَ شَرِيفٍ وَمَاتِنِ الدِّعَامَةِ)

\*\*

### مطيع بن طه بن صالح آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1935م)، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى بغداد - العراق، وتزوج من سميرة توفيق الأسعد.

التحق عام (1957م) بكلية القانون العراقية في جامعة بغداد، وحصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق عام (1961م)، ثم عمل بالقطاع المالي في البنك العربي في العراق.

وإبان أحداث تموز عام (1958م) التي قام بها مثقفون فلسطينيون، دعا إلى تأسيس رابطة أبناء فلسطيني العراق؛ بهدف فتح كلية احتياط لتخريج ضباط ونواب ضباط، وتوظيف وتعيين أبناء فلسطين في دوائر الدولة العراقية، وكان في أول وفد شعبي يقابل الزعيم عبدالكريم قاسم.

شارك بعضوية الهيئتين التأسيسيتين لاتحاد طلبة فلسطين، المنبثق عن الأتحاد العام في القاهرة عام (1960م)، واتحاد العمال الفلسطينيين في العراق عام (1961م).

انتسب إلى الاتحاد القومي الفلسطيني عام (1962م)، الداعي لمجلس وطني موحد يضم جميع التجمعات الفلسطينية عسكرياً وسياسياً وإعلامياً ومالياً، وإلى فريق مبادرة مؤتمر القمة العربي لإنشاء الدولة الفلسطينية عام (1963م).

انتخب عضواً لأول مجلس وطني فلسطيني عن فلسطيني العراق عام (1964م)، بعد أن رشحه شيوخ العشائر في العراق لذلك وهو خارج البلاد بمهمة إلى دولة ألمانيا.

وفي صباح يوم الخميس (28 أيار 1964م) حضر المؤتمر الفلسطيني الأول، الذي أقيم في فندق الأنتركوننتال في القدس، بصفته عضواً في اللجنة القانونية، وممثلاً عن فلسطيني العراق، وخلال ذلك قدم مشروع دستور منظمة التحرير الفلسطينية؛ أي: دستور دولة فلسطين.

تجدد انتخابه لعضوية المجلس الوطني الفلسطيني عن فلسطيني العراق، ولدورتيه المنعقدتين في القاهرة عام (1965م)، وفي غزة عام (1966م)، وعندئذ اختير عضواً في اللجنة السياسيّة.

وفي الفترة (1968-1970م)، انتخب نائباً لرئيس اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين، وعُين مسؤولاً مالياً له، ودأب بشكل كبير على الإصلاح بين الناس؛ لما تقتضيه الضرورة.

استأنف عمله بالقطاع المالي، فعمل رئيساً لقسم الحساب الجاري في بنك الرافدين عام (1971م)، وما لبث أن تسلم منصب مدير مصرف الرافدين بشارع المستنصر في بغداد، ثم أنيطت به مهام داخل الشعبة القانونية في المصرف ولحين إحالته على التقاعد عام (1997م).

وبعد التقاعد، زاول مهنة المحاماة بين الوقت والآخر، وعندما اشتد الغزو الأمريكي البريطاني على دولة العراق، اضطر للجوء السياسي إلى جمهورية مصر العربية في عام (2006م)، ثم إلى اللجوء الإنساني إلى دولة كندا عام (2009م).



له كتابات صحفية، تنشر بشكل مستمر في جريدة "هنا لندن" الشهرية العربية الإنجليزية، باسم (مطيع الشيخ طه)، وجُلّها يُحاكي القضية الفلسطينية وواقع الأمة، ومنها: المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين الأيوبي، والخليفة عمر بن الخطاب وبيت المقدس، ومن لا يملك أعطى من لا يستحقّ.

ما يزال حيًّا - أطال الله عمره، ومتّعه بوافر الصحة -، ويقوم في كندا، وله من البنات سبع عفيفات.

\*\*

### مطيع بن محمد بن سليمان الداود

ولد في "إجزم" عام (1937م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ودرس الابتدائية بمدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) هاجر إلى العراق.

أكمل تعليمه المتوسط والثانوي بمدارس مختلفة من العراق، ولما أعلن الزعيم عبدالكريم قاسم تشكيل جيش التحرير الفلسطيني تطوع به تلميذًا حربيًا لعدة سنوات.

عمل معلمًا في مدرسة جمعية التربية الإسلامية في الكرخ - بغداد، ثم عُين - لصلاحه وعلمه - إمامًا وخطيبًا لجامع القدس في البلديات من قبل وزارة الأوقاف العراقية.

نشط اجتماعيًا، فاختر عضوًا مؤسسًا في رابطة علماء المسلمين الفلسطينيين في العراق، وشارك في حل الكثير من النزاعات والخصومات في المجتمع الفلسطيني والعراقي.

توفي رحمه الله في عام (2014م)، ودفن في كندا، وهو من آل الشيخ حسين من عشيرة البلاطة، وله من البنين: أسامة، ومحمد، وسعد، وقاسم.

\*\*

### معين بن عبدالله بن محمد آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1887م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها ومدرسة الرشيدية في حيفا، ثم التحق بالكلية الملكية في إسطنبول (1908-1912م).

عُهد إليه بوظيفة إدارية في بلدة كشمونة في الأناضول، ولم يلبث أن عُيّن رئيسًا لبلدية عكا، ثم أصبح قائمقام قضاء بانياس في سورية، ومنه نُقل إلى ديوان ولاية بيروت.

انتسب إلى الجمعية العربية "الفتاة" عام (1911م)، ولنشاطه السياسي؛ قبض عليه، وأحيل إلى الديوان العرفي في بلدة عالية في لبنان، الذي برأه لعدم وجود أدلة كافية ضده، وعلى خلفية ذلك، لجأ إلى دمشق، وبقي فيها حتى دخول الجيش العربي بقيادة الأمير فيصل عام (1918م).

وحيثما انعقد المؤتمر السوري بالنادي العربي في دمشق، اختير عضوًا ممثلًا عن حيفا وقضائها عام (1919م)، وأظهر تمسّكه بعروبة فلسطين، ورفضه التام لوعد بلفور، والهجرة اليهودية.

وفي عام (1920م) انتخب عضوًا إداريًا للجمعية العربية الفلسطينية، بهدف إدخال فلسطين بجسد الوحدة السورية، والتقى الأمير فيصل في دمشق ضمن الوفد الفلسطيني لبحث ذلك يوم (19 أيار).

عُيّن حاكمًا على الكرك، أحد الألوية الثمانية التي تكونت منها إدارة الأمير فيصل عام (1918م)، ثم رئيسًا لدائرة الاستخبارات في الحكومة العربية التي شكّلها الأمير في دمشق عام (1920م).

وعند سقوط الحكومة على أيدي القوات الفرنسية، توجه إلى محافظة درعا على أمل إقامة حكومة وطنية؛ لكنه اضطر للعودة إلى حيفا في الأول من آب (1920م)، ثم إلى "إجزم" في شهر أيار من عام (1921م) بعد مكوثه قليلاً في شرق الأردن.

اختير عضوًا في المؤتمر الفلسطيني العربي الثالث الذي عقد في حيفا (13- 19 كانون الأول 1920م)، ثم عضوًا في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الذي يرأسه موسى كاظم الحسيني.

كما شارك في المؤتمر الفلسطيني الرابع، الذي أرسل إلى أوروبا عام (1921م) لبسط القضية الفلسطينية على مسامع الرأي العام الإنجليزي، وعندما قرر المؤتمر إصدار جريدة الصباح باللغتين العربية والإنجليزية، انتدب عضوًا في اللجنة الصحفية.

انضم عام (1925م) إلى جمعية العمال العربية الفلسطينية، التي تأسست لمناهضة التأثير السلبي لنقابة العمال اليهود "الهستدروت" على العمال العرب، ما أدّى إلى ملاحقته من قبل السلطات.

كما انتخب عضوًا في الجمعية الإسلامية لحيفا، وممثلًا عن حيفا في اللجنة التنفيذية العربية، التي انبثقت عن المؤتمر العربي الفلسطيني السابع، ودعت إلى الإضراب العام في (16 آب 1929م).

شارك في المؤتمر الإسلامي العام الذي نظمه الحاج أمين الحسيني للدفاع عن حائط البراق في القدس في (7- 17 كانون الأول 1931م)، إلى جانب حضوره المؤتمر القومي العربي الذي عقد في منزل عوني عبدالهادي في (13 كانون الأول 1931م).

وأسهم بتأسيس حزب الاستقلال العربي الفلسطيني في (2 آب 1932م)، ولعب من خلاله دورًا مهمًا في التحريض ضد السياسة البريطانية الموالية للصهيونية في حيفا.

سار المحامي معين الماضي في مقدمة المظاهرات التي نُظمت في مدينتي القدس ويافا في تشرين الأول (1933م)؛ للتنديد بسياسة الانتداب البريطاني، ووضع تشريع يمنع انتقال الأرض العربية إلى اليهود منعًا باتًا، وإغلاق باب البلاد دون الهجرة اليهودية.

أمن بضرورة تغيير البنى السياسية باتباع أساليب ثورية، فارتبط بعلاقة وثيقة إلى أقصى درجات "الراديكالية" مع الشيخ عز الدين القسام من خلال القاضي محمد بن خديش، وحسم الموقف تجاه سلطات الانتداب البريطاني، وصنّفها بشكل واضح وجلي في الجانب المعادي للشعب الفلسطيني.

وعقب اندلاع الإضراب العام في نيسان (1936م) قَدِم إلى القدس لِحَتِّ الحاج أمين الحسيني على تشكيل لجنة عربية عليا لقيادة الإضراب العام، مؤلفة من قيادات الأحزاب العربية الستة.

ترأس حزب الاستقلال في ظرف استثنائي، وجمع أمره للذهاب إلى بغداد لتجهيز حملة فوزي القاوقجي، بناءً على طلب الحاج أمين الحسيني الرامي لتقوية الثورة، وتطوير أدائها الحربي.

ونتيجة لذلك، وبسبب قتل المستر "أندروس" حاكم الجليل بأيدي إجرامية، ضُرب حصار كبير وشرس على عرب الجزامنة، أسفر عن قتل واعتقال وتشريد وملاحقة جموعهم.

وعليه، أصدرت السلطات البريطانية عام (1937م) قرارًا يقضي بملاحقة معين الماضي، فالتجأ إلى دمشق؛ ولكن سرعان ما قامت السلطات الفرنسية بإبعاده إلى لواء اسكندرون في عام (1938م)، ومنه لجأ إلى إسطنبول عام (1941م).

وما لبث أن عاد إلى سوريا عام (1946م) محتفلًا بجلاء القوات الفرنسية عنها، وما إن أصدرت سلطات الانتداب البريطاني عفواً عنه حتى قصد فلسطين مستأنفًا نشاطه، حيث عمل ضابط ارتباط بين الحاج أمين الحسيني المقيم في القاهرة وبين الوطنيين في فلسطين.

ووقتها تم إعادة تأليف اللجنة العربية باسم الهيئة العربية العليا، وإنشاء مكتب لها في القدس إلى جانب مكتبها الرئيسي في القاهرة، كان المحامي معين الماضي أحد أعضائها.

وعند عقد اجتماع اللجنة السياسية لجامعة العربية في صوفر بتاريخ (16- 9 أيلول 1947م)، مثل عضوية الهيئة العربية العليا عن فلسطين، فيما شارك بالمؤتمر الوطني الذي عقد في غزة بتاريخ (2 تشرين الأول 1948م)، والذي تم الإعلان فيه عن تشكيل حكومة عموم فلسطين.

إلى جانب تمثيله الهيئة العربية العليا في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية، المنعقد في بيروت بتاريخ (7 تشرين الأول 1947م)، قبيل صدور قرار هيئة الأمم المتحدة الداعي لتقسيم فلسطين.

وفي السنة التالية، قدّم استقالته من الهيئة العربية العليا، وقام بحضور اجتماع دمشق المنعقد في قصر الرئاسة في (6 شباط 1948م)، بحضور رئيس الدولة شكري القوتلي ورئيس وزرائه بهدف التباحث حول الحالة الفلسطينية، وكيفية الدفاع عنها.

وعندما حلت نكبة فلسطين عام (1948م)، استقر في دمشق، ولم ينكفئ عن نشاطه السياسي، إذ قابل الرئيس شكري القوتلي بالقصر الرئاسي في (25 كانون الثاني 1956م) لنقاش فكرة إقامة اتحاد فدرالي عربي، يبدأ من سوريا.

ويصفه الكاتب يعقوب العويدات، فيقول: كان يناصر الحقّ، وكان شعاره الذي ظل يتغنّى به قول الخليفة علي بن أبي طالب: "اغزوه من قبل أن يعزوكم، فوالذي نفسي بيده: ما عزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا".

كما يُشار إلى أنّ معين الماضي أحرق ما لديه من الوثائق والمستندات في إستنبول، خشية أن تقع في أيدي من يستغلها ضد الحركة الوطنية الفلسطينية، وكان ذلك خسارة كبيرة للقضية العربية. توفي رحمه الله في (16 تشرين الأول 1957م)، ودفن في مقبرة الدحداح في دمشق - سوريا، وشيّع جثمانه في موكب مهيب.

\*\*

### معين بن راجح بن محمد آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1934م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ومدرسة البيرة، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

أكمل دراسته المتوسطة والثانوية في العراق، ثم حصل على درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة بغداد، وتقرر تعيينه معلماً في قضاء الزبير قرب البصرة ستينيات القرن العشرين.

نُقل إلى وظيفة إدارية في وزارة العمل العراقية، ونشط في الحقل التعليمي والنقابي، فشغل منصب اتحاد المعلمين الفلسطينيين في العراق سنين عديدة، إلى جانب مزاولة مهنة المحاماة.

توفي رحمه الله في عام (2014م)، ودفن في بغداد - العراق، وله من البنين: محمد.

### مفلح بن عبدالمجيد بن أحمد القدورة

ولد في الطنطورة عام (1902م)، وهو من عشيرة العواصي في "إجزم"، تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وفي شبابه انضم إلى عُصبة الكف الأسود.

عُرف باسم مفلح أبو قدورة، واشترك في كافة المعارك التي جرت بالفترة (1936-1938م)، منضويًا تحت لواء فصيل الكرمل، ومرج ابن عامر، وعرعرة، وجنين، بقيادة يوسف أبو درة.

استشهد رحمه الله في (11 أيلول 1938م)، أثناء مشاركته بالاسلة في معركة أم الدرج الخالدة، ودفن في "إجزم" - حيفا.

\*\*

### مفيد بن يوسف بن عبدالله أبو حمدة

ولد في "إجزم" عام (1946م)، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م) توجه مع عائلته إلى مدينة جنين، ثم نزع عنها إلى الجمهورية العربية السورية عام (1967م).

أسس إلى جانب الفنان زيناتى قدسية فرقة المسرح الوطني الفلسطيني، كما شارك بمختلف المهرجانات المسرحية على الساحة الفنية السورية، وفي أعمال المسرح القومي.

ساهم في بناء ثقافة سينمائية وتلفزيونية منتمية للإنسان، وعمل في عدد كبير من الأعمال الإذاعية من جملتها: حكم العدالة، ومجلة التراث، وظواهر مدهشة، وحكاية في رواية، وأحداث القرن العشرين، وغيرها.

تمثّل في (15) مسلسل تلفزيوني: ملوك الطوائف، والظاهر بيبرس، وصقر قريش، وزمان الوصول، وصلاح الدين الأيوبي، وعش المجانين، وموكب الإباء، وليل المسافر، وطرائف أبي دلامة، وعز الدين القسام، وعيلة أكابر، وزائر مجهول، وأحلام كبيرة، والتغريبة الفلسطينية، ونزار قباني، وسيف بن ذي يزن.

سجل حضورًا استثنائيًا في مسلسل التغريبة الفلسطينية، الذي جسّد به شخصية "المختار"؛ لأنّه عاش في تغريبة متأصلة في قلب ظلّ ينبض باسم فلسطين حتى لحظاته الأخيرة.

توفي رحمه الله عام (2006م)، إثر نوبة قلبية مفاجئة ألمّت به، ودفن في دمشق - سوريا، وله من البنين: يزن، ..

### منهل بن خطاب بن عمر الحسن

ولد في "إجزم" عام (1930م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر أحداث نكبة فلسطين ذهب إلى سوريا، وتزوج من فريدة عبدالله الحسن.

استكمل تعليمه الثانوي في محافظة درعا - سوريا، وكان ضمن الخمسة الأوائل على مستوى المحافظة، ثم حصل على الإجازة الجامعية لليسانس في الحقوق من جامعة دمشق عام (1959م).

عُين مديرًا لمركز الشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة درعا، ثم نُقل للعمل بقصبة الوزارة في عاصمة الجمهورية السورية - دمشق عام (1969م).

ومع بداية عام (1971م)، تفرغ للعمل السياسي والحزبي، وقام بالانضمام إلى عضوية قيادة فرع الحزب العربي الاشتراكي للتنظيم الفلسطيني.

وفي عام (1974م) اختير لسنة واحدة نائبًا لرئيس الدائرة السياسية لقوات الصاعقة، ومن ثم انتدب للعمل بمنصب مفتش دولة بالهيئة المركزية للرقابة والتفتيش في سورية للفترة (1976-1979م)، وخلال ذلك مثّل عضويّتي الأمانة العامة لحقوقي فلسطين، والمجلس الوطني الفلسطيني.

انتقل إلى الإمارات عام (1979م)، وعمل مديرًا للقسم الداخلي بشركة أدنوك بإمارة أبو ظبي إلى عام (1986م)، ثم عاد إلى سوريا ليواصل مهام عمله كمفتش دولة، حتى تقاعده عام (1990م).

توفي رحمه الله عام (2008م)، ودفن في دمشق - سوريا، وله من البنين: صقر، وعاصم، وباسم، ونادر، وعاطف.

\*\*

### منير بن طه بن صالح آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1939م)، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، والابتدائية في مدرستها، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (1948م) ذهب إلى العراق.

تابع تعليمه الابتدائي والثانوي في العراق (1949-1963م)، ثم التحق بجامعة القاهرة عام (1964م) لدراسة تخصص الحقوق.

انضم إلى أول تشكيل لجيش التحرير الفلسطيني في العراق عام (1965م)، وانضوى ضمن قوات القادسية، وخدم بمعسكر الرشيد في الرصافة - بغداد، التابع للجيش العراقي.

تلقى دورة نواب ضباط بالعراق، وأوكلت له عام (1967م) قيادة العمليات الداخلية لفرقة المظليين عن رتبة ملازم، وشارك في القوة الجوية العراقية التي نفذت العديد من الواجبات في العمق الإسرائيلي، وفي معركة العقولة التي مُنيَ منها بجراح بالغة عند محاولته إنقاذ رفيقه العراقي.

وصل الأردن، وتلقى فيها الرعاية الصحية، وما لبث حتى نهض مقاتلاً في حرب الكرامة ضد العدوان الصهيوني، وإبان عودته سالمًا غانمًا، أدركته المنية في منطقة الحصن في مدينة إربد.

توفي رحمه الله في الحصن - إربد، ونقل إلى بغداد - العراق، ودفن في مقبرة الغزالي بمدينة الرصافة من بغداد، وشيع بجنائز رسمية مهيبية في (8 تموز 1968م).

\*\*

### موسى بن خضر بن سليمان الدوايمة

ولد في "إجزم" عام (1875م)، وتلقَى قدرًا جيدًا من العلم، وتزوَّج من اثنتين: عليا محمّد، وبنّت أحمد أبو خليفة.

عرف باسم "أبو خفّ"، وكان جمّالًا، يحمل الغلّة من حوران؛ من (قمح، وعدس، وحبوب..). إلى حيفا، ثمّ يصدّرها من هناك، عبر ميناء حيفا إلى لبنان وفرنسا.

وُصف بضخامة جسده، وقوّة ساعده، وكان مصارعًا صلبًا، وحدث ذات يوم، أن اجتمع شبّان في ساحة الجرينة في حيفا، حول رجلٍ يسمّى "زيدان"، كان دومًا بطلًا للحلبة، إلى أن وصل "أبو خفّ"، فصرعه.

ومن ذلك اليوم؛ أصبح "أبو خفّ" مضربًا للمثل، فكلمًا ذكرت القوّة، قالوا: مثل يد أبو خفّ، مثل ذراع أبو خفّ، مثل رجل أبو خفّ.

ويقال إنّ "أبا خفّ"، لقّب على أبيه خضر سليمان عبدالدايم (الدوايمة)، المولود في إجزم - حيفا، والمتزوَّج من آمنة عبدالله الصالح، المولودة في إجزم عام (1853م).

\*\*

### موسى بن محمد بن مصطفى الجياب

ولد في "إجزم" عام (1936م)، وتلقى تعليمه على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) توجه إلى الأردن، ثم إلى العراق.

أتم تعليمه الثانوي عام (1958م)، وكان وقتها أحد أعضاء حركة القوميين العرب، حيث قبض عليه، وزُج به في سجن نقرة السلطان في العراق، ثم أفرج عنه في (14 تموز 1958م).

قام إلى جانب رفقائه بتأسيس اتحاد عمال فلسطين في العراق، وحينما قررت اللجنة التنفيذية للمجلس الوطني الفلسطيني عقد دورة استثنائية، ومؤتمر شعبي في (6 نيسان 1972م) في القاهرة، عُيِّن عضوًا عن اتحاد العمال من ضمن أربعة آخرين.

ترأس مؤتمر عمال فلسطين الذي عقد في دمشق عام (1974م)، وتسلم لاحقًا منصب مساعد الأمين العام لاتحاد العمال، وسكن في شارع الرشيد في إربد - الأردن، ثم ذهب إلى فلسطين عام (1994م).

توفي رحمه الله في عام (1994م)، ودفن بمقبرة الشهداء في غزة - فلسطين، وله من البنين: جلال، ويوسف، وهلال، وحمزة، ومحمد، ومهند.

\*\*

### نايف بن حسن بن محمد ال ماضي

ولد في "إجزم" عام (1873م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، وتزوج من اثنتين هما: بهيجة (أمنة) محمد الماضي، وكثوم الحردان.

عُيِّن رئيسًا لهيئة تفتيش المجلس الإسلامي الأعلى في حيفا عام (1925م)، ومعتمدًا لجمعية الشبيبة الإسلامية في حيفا فترة من الزمن.

انتخب عضوًا في الجمعية الإسلامية في حيفا عام (1928م)؛ لكن قدم استقالته لعدم تفرغه، وذلك إلى جانب عمله مدرسًا في المدرسة العربية في حيفا.

توفي رحمه الله في العقد الخامس من القرن العشرين، ودفن في إبطن - حيفا، وله من البنين: محمود، وإبراهيم، وحسن، ومصطفى، ومحمد.

\*\*



### نواف بن موسى بن عبدالرزاق أبو حمدة

ولد في "إجزم" عام (1936م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وتعلم الابتدائية في مدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، هاجر إلى بغداد - العراق.

أكمل تعليمه المتوسط في مدرسة الكرادة في الرصافة من بغداد، وأنهى تعليمه الثانوي في الفرع الأدبي من مدرسة النجيبية عام (1955م)، ثم حصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب من جامعة بغداد في عام (1958م).

عمل معلماً في إعدادية مدرسة النجاة الإسلامية في قضاء الزبير في البصرة عام (1960م)، إلى جانب تأديته مهام الإمامة وإلقاء الدروس والمحاضرات في عدة مساجد في العراق.

انتقل للعمل مدرّساً في ثانوية حديثة في منطقة الرمادي للفترة (1961-1963م)، ثم معلماً في إعدادية العمارة - ميسان للفترة (1963-1966م)، ومعلماً لإعدادية ابن حيان بمنطقة الكرادة الشرقية من بغداد للفترة (1966-1974م).

وأخيراً عمل مدرّساً بالإعدادية المركزية في منطقة الميدان في بغداد، ولحين تقاعده عام (1990م)، وكان وقتئذ رئيساً للجنة تطوير المناهج الدراسية للغة العربية والتربية الإسلامية. وخلال ذلك، درس الفقه والحديث وصحيح البخاري في جامع جميل زاد ه - جامع العنبة، على يد الشيخ حامد الكبيسي، والشيخ علي الحانوتي، والشيخ محمد البيجاوي.

عُين خطيباً بالإنابة عن الشيخ عبداللطيف العاني لجامع الخفاء، وخطيباً بالإنابة عن الشيخ عبدالكريم القيسي لجامع الأحمد، وإماماً لجامع المشتل، ثم إماماً وخطيباً لجامع المهند في شارع فلسطين بالقرب من الساحة المستنصرية في بغداد للفترة (1984-2009م).

نشط في العمل الإجتماعي والحركة الإسلامية بالعراق، إذ اشترك مع الأستاذ محمد محمود الصواف في تأسيس جمعية إنقاذ فلسطين عام (1952م)، ومع صالح السرية الجزماوي في جبهة التحرير عام (1960م).

كما انتسب لعضوية الكثير من المؤسسات الإسلامية والتربوية والمهنية، لعل أهمها: عضويته في هيئة علماء المسلمين في العراق، التي أصبح أميناً عاماً لها.

توفي رحمه الله في عام (2009م) في جامع المهند في بغداد قبيل تأديته صلاة العصر استعداداً للصلاة المفروضة، ودفن في بغداد - العراق، وله من البنين: موسى، وعمر، ومحمد.

### نورالدين بن أحمد بن سليم آل ماضي

ولد في "إجزم" عام (1917م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، وتعلم الابتدائية في مدرسة عكا (1927-1932م)، ثم بالمدرسة الأحمدية العلمية في عكا للفترة (1932-1935م)، وتزوج من لبنى صيري الماضي.

استكمل تعليمه الثانوي في كلية النجاح الوطنية (1939-1944م)، وكان قادرًا على تدريس: التاريخ، والجغرافيا، واللغة العربية، والتربية الإسلامية، ومبادئ الإنجليز، والرسم، والتدريب. عمل معلمًا في مدرسة الجاعونة الأميرية من (1935-1938م)، وفي مدرسة كفر قرع الأميرية للفترة (1938-1939م)، ومن ثم نُقل للعمل في (1947م) معلمًا في مدرسة الوحدة العربية الأميرية للبنين في حيفا.

وفي (31 كانون الثاني 1948م)، ألحق بمدرسة "إجزم" للعمل معلمًا فيها، وذلك بعد أن دخل ثلاثون طالبًا جديدًا إلى مدرستها.

هاجر إلى سوريا إثر نكبة فلسطين عام (1948م)، واستأنف عمله الأكاديمي بوزارة التربية هناك، إلى أن حصل على شهادة الحقوق من جامعة دمشق مزاولًا لمهنة المحاماة.

توفي رحمه الله في عام (1983م)، ودفن في دمشق - سوريا، وله من البنين: أحمد، ومحمد.

\*\*

### هاني بن "محمد سعيد" بن خالد الحسن

ولد في "إجزم" عام (1937م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ودرس الابتدائية في حيفا، وتزوج من اثنتين: إنعام عبدالهادي، وناهلة اليافي، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، خرج إلى لبنان، ثم إلى سوريا.

أكمل تعليمه الأكاديمي، وحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة من جامعة دار مشتات التقنية في ألمانيا أواخر الخمسينيات من القرن المنصرم، ثم استمرّ حتى أنهى متطلبات شهادة الدكتوراه في الإعلام من جامعات روسيا.

ووسط ذلك، كان رئيسًا للاتحاد العام لطلبة فلسطين في جامعة دار مشتات، ومن أنشط الطلبة في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وبدأ بإنشاء قواعد منظمة طلائع العائدين عام (1961م).

التحق عام (1963م) بحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وفي عام (1966م) اختير أمين سرّ الحركة في ألمانيا الغربية، ثم أرسل إلى دورة عسكرية في الصين عام (1967م).

عُين نائباً لمفوض جهاز الأمن المركزي والسياسي في حركة فتح عام (1973م)، وكان أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في طهران عقب الثورة الإسلامية في عام (1979م).

كما عُين مفوضاً لدائرة العلاقات الخارجية لحركة التحرير الوطني عام (1980م)، ما أتاح له نسج علاقات واسعة النطاق مع الكثير من الرؤساء والملوك والزعماء العرب والأجانب.

وفي الفترة (1982-1992م)، كان له سجل عربي وغربي كبير، لا يتسع المجال لذكره هنا، وآخره معارضة "اتفاقية أوسلو" بوضوح تام، وقوله: "الكفاح المسلح يزرع، والعمل السياسي يحصد، ومجرم من يزرع ولا يحصد".

عاد إلى غزة في عام (1995م)، وتبوأ منصب رئيس دائرة العلاقات الخارجية، وعمل مستشاراً سياسياً واستراتيجياً للرئيس ياسر عرفات.

تسلم حقيبة وزارة الداخلية في السلطة الوطنية الفلسطينية عام (2002م)، وقرر وضع الأجهزة الأمنية تحت قيادة موحدة، وأعلن موقفه الداعي إلى حق مقاومة الاحتلال بالأشكال كافة.

تنبه مبكراً لمحاولات اغتيال الرئيس ياسر عرفات، مشيراً إلى أنّ إسرائيل تبحث فقط عن توقيع اتفاقية أمنية تضمن لها البقاء في الضفة الغربية.

وفي عام (2004م)، أثناء انعقاد المؤتمر السادس للحركة في بيت لحم، اعتذر عن عدم استطاعته تقلد أيّ منصب سياسي، وذلك للوضع الصحي الذي يمر به.

توفي رحمه الله في عام (2012م)، في عمان - الأردن، ودفن في رام الله، بعد أن نُقل جثمانه تنفيذاً لوصيته إلى فلسطين، وسط تشييع رسمي مهيب للجنائز، عن ولديه: طارق، وهشام.

\*\*

### ياسين بن محمود بن عيسى قدسية

ولد في "إجزم" عام (1939م)، وتلقى علومه على يد مشايخها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م)، نزل - مع والده ووالدته حميدة الشيخ مصطفى آل خديش - مدينة جنين، ثم إربد شمال المملكة الأردنية الهاشمية.

أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس مختلفة من إربد، ثم حصل على درجة البكالوريوس في الطب من كلية الطب البشري من جامعة دمشق - سوريا، مطلع ستينيات القرن المنصرم.

انتقل الى المملكة العربية السعودية، وعمل بوظيفة طبيب صحة مدرسية في وزارة المعارف في منطقة بيشة وناحيتها، ثم عُين مديرًا للوحدة الصحية المدرسية في أ بها.

انصرف للعمل الخاص، وقام بفتح عيادة طبية في باب شريف في مدينة جدة، وأخرى في الجمالة في مدينة جيزان القديمة، ثم انتدب طبيباً استشارياً لأربع شركات: (فيانيني، وسهيل خزندار، وفيليب هولزمان، وبن لادن).

وفي عام (1985م)، عاد إلى المملكة الأردنية الهاشمية، ممارساً مهنة الطب الجلييلة بعيادته الخاصة في شارع فلسطين في إربد، بعد رحلة طويلة من العطاء في السعودية.

له دراسات في الإسعافات الأولية، ومقالات صحية وثقافية، منشورة في صحف ومجلات عديدة أبرزها ما جاء بعنوان: الملاءمة بين العمل الفكري والاستراحة والنوم في حياة الفرد.

توفي رحمه الله في عام (2015م)، ودفن في مقبرة جديدة بالقرب من مقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل شمال غرب الأردن، وله من البنين: حسن، وأحمد، وعصام، ومحمود، وعادل.

\*\*

### يُسر بن فضيل بن مصطفى أبو عيطة

ولد في "إجزم" عام (1914م)، وهو من عشيرة الطوافشة من العيسى، عرف باسم يُسر الخير. وفي شبابه انضم إلى عصابة الكف الأسود، وتزوج من عريفه تايه الشيخ مصطفى آل خديش.

اشترك في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وأقدم على التسلح منذ بدايتها، واستطاع جلب السلاح والبارود من قرية أم الفحم، إلا أن قوات الانتداب البريطاني علمت بذلك، وفور وصوله إلى منزله في أم الدرج، طوقت المكان، وألقت القبض عليه بوحشية مفرطة، فأصيب بجراح بالغة حد الموت.

واستطاع رهط من أهله على الفور اللحاق به، وإسعافه إلى منطقة عتليت؛ لكن ما لبث أن استشهد رحمه الله في عام (1936م)، ودفن في أم الدرج - "إجزم"، عن ولديه: محمد، وأحمد.

\*\*

### يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني

ولد في "إجزم" عام (1849م)، ولقّب بـ أبو المحاسن، وتلقّى علومه الأولية على يد أبيه، ثم ذهب إلى مصر لطلب العلم في الأزهر الشريف عام (1866م)، وتزوج من صفية محمد السجعان من وجوه بيروت وذوي البيوت القديمة فيها.

عاد إلى "إجزم" بأمر من والده عام (1872م)، وأقام في عكا، بعد أخذه العلوم النقلية والعقلية، ومعرفة السلسلة الأجرومية، وشرح قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام، والتحرير والمنهج لشيخ الإسلام في فقه الشافعي بحاشيتها للشرقاوي والبيجيرمي، وشمائل الترمذي، وغيرها.

وتمّت إجازته من قبل المشايخ: الشيخ إبراهيم السقا، ومفتي دمشق الشريف محمد الحمزاوي الحنفي، وأمين الفتوى في دمشق الشيخ محمد أبي الخير عابدين الحنفي، والشيخ محمد محمد الخاني الشامي الشافعي، والشيخ أحمد حسن العطاس العلوي اليمني.

تولى نيابة القضاء في جنين للفترة (1873-1876م)، ثم قصد دار الخلافة العثمانية في الأستانة، ومكث فيها ثلاث سنوات، حيث عمل محرراً في جريدة الجوائب لتصحيح ما يُطبع.

عُين قاضياً في (كوي سنجق) من ولاية الموصل عام (1879م)، وما لبث أن عاد إلى دار الخلافة العثمانية في عام (1880م)، ليقيم عامين، ألف فيهما كتابه: الشرف المؤبد لآل محمد.

كذلك عُين رئيساً لمحكمة الجزاء في اللاذقية مع بداية عام (1883م) لمدة خمس سنوات، ثم رئيساً لمحكمة الجزاء في القدس الشريف لمدة عام، فرئيساً لمحكمة استئناف الحقوق في بيروت لعشرين عام، وهي أعلى سلطة قضائية في الولايات العثمانية، وليس أعلى منها إلا إستنبول.

عُزل عن منصبه مع خلع السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله تعالى، واضطّر للذهاب إلى مصر إبان الخديوي عباس حلمي باشا، الذي رتب له (1000) قرش شهرياً، ثم إلى المدينة المنورة - صلى الله وسلم على ساكنها -، إلى أن عاد إلى "إجزم" مع الحرب العالمية الأولى.

وتخلل ذلك أحداث جسام للأمة الإسلامية، فدعا إلى فتح مدارس تُدرس العلوم العصرية لمحاربة التبشير، وتخطيط الدول الاستعمارية، وغلبة التيارات الفكرية الحديثة في بلاد الشام، ما يعكس نشاطاً خصباً منبثقاً من روح الإسلام العظيم، ابتغاء وقايته من المسارات الأوروبية الجديدة.

إلى جانب بقائه مخلصاً بقلبه وعاطفته للرابطة الإسلامية بين الشعوب في دولة الخلافة العثمانية زمن السلطان عبدالحميد، متمسكاً بعروبه الأصيلة عندما ظهرت سياسة التتريك.

وفي عام (1921م)، طُلب منه ترؤس المجلس الإسلامي الأعلى في القدس الشريف، قبل أن يرأسه الحاج أمين الحسيني عام (1922م)، إلا أنه رفض، واعتزل السياسة وقتئذ، واقتصر على التدخل في الشؤون الدينية (العبادات والمعاملات) فقط .

ثم أغري بالمال، إلا أن موقفه بقي ثابتاً مبنياً على اعتقاده بأن المجلس في ظل عهد الانتداب البريطاني على فلسطين سيكون منفذاً لأوامر الإنجليز، مشيراً إلى قبوله الوظيفة دون أجر، شرط وجود حاكم مسلم على البلاد.

وعن الجانب الروحي والأدبي، كان يُعتقد به الولاية، إذ كانت تصدر عنه بعض الكرامات التي يحفظها الجزماوية، وقد وجد له عام (1971م) بالأزهر نحو سبعين بطاقة باسمه، كلها في شؤون سيدنا رسول الله، والتصوف، والأدب، والحديث، والتاريخ، والتفسير.

كما ترك ديوان شعر في المدائح النبوية العطرة، وأوصى بإتلاف ما قاله لأغراض أخرى؛ لأنه لم يحب أن يؤثر عنه إلا ما قاله في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولعل ما كتب وحُفظ ونُشر، يُعدّ دائرة معارف محمديّة كاملة متفرّدة، لم يسبقه لها أحد من رجال عصره، ولعلّ إتلاف غير ذلك أضعافاً تراثاً قيماً من الشعر الجزل الرصين؛ لكنّه اختار الأفضل له عند الله ربّ النَّاس، لا ما يريده النَّاس.

وعموماً، فقد تجلّى شعره بظاهرة فريدة في تاريخ الأدب العربي، إذ امتازت قصائده كلّها بالطول والكثرة والجزالة، فله قصيدة من (1000) بيت، وأخرى من (725) بيتاً، وثالثة من (550) بيتاً، وليس له قصيدة أقلّ من أربعين بيتاً.. وهذه نادرة من النّوادر، وأعجوبة من الأعاجيب في طول النّفس والجّد.

وهذه أبياتٌ جليّة، تفيضُ وجداً ورقّةً وعذوبةً في حبّ حبيب الحقّ، وسيّد الخلق، من قصيدته الشهيرة: طيبة الغراء في مدح سيد الأنبياء:

نورِكَ الكُلُّ، وَالوَرَى أجزاء \* يا نبيّاً من جُنْدِهِ الأنبياء

مُنْتَهَى الفَضْلِ في العوالمِ جَمَعاً \* فَوْقَهُ من كَمَالِكَ الإبتداء

لَمْ تَزَلْ فَوْقَ كُلِّ فَوْقٍ مُجِداً \* بِالتَّرَقِّي ما لِلتَّرَقِّي إنتهاء

جُزْتَ قَدراً فَمَا أَمَامَكَ خَلْقٌ \* فَوْقَكَ اللهُ، وَالبرايا وَرَاءُ

ويروى عن إسعاف النشاشيبي أنه قال عنه: "لولا ضيق أغراض الشعر لدى الشيخ يوسف النبهاني؛ لوضعت في صف شوقي"، وفي قولٍ آخر: "لولا التّصوّف؛ لكان أشعر من شوقي".

أما مصنّفاته، فهي كثيرة جدًّا، وجميع حقوق طباعتها حق لجميع المسلمين كما أراد، ومنها: جامع كرامات الأولياء، والسابقات الجياد في مدح سيد العباد، والنظم البديع في مولد الشفيح، طيبة الغراء في مدح سيد الأنبياء، وهادي المرید إلى طرق الأسانيد، والأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة، ورياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة، والقول الحقّ في مدح سيّد الخلق، والرحمة المهداة في فضل الصلاة، وجواهر البحار في فضائل النبي المختار، وإتحاف المسلم بما ورد في الترغيب والترهيب من البخاري ومسلم، وخلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام، وأحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل، والاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى، وشواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق، ورسالة الأربعين في فضائل القرآن العظيم، والبشائر الإيمانية في المبشرات المنامية، وأسباب التأليف من العاجز الضعيف، والبرهان المسدّد في إثبات نبوة سيدنا مُحَمَّد، وإرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى، ومفرج الكرب ومفرح القلوب، والعقود اللؤلؤية في المدائح النبوية، والفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، وخلاصة البيان في بعض مآثر مولانا السلطان عبدالحميد الثاني وأجداده آل عثمان، وغيرها.

توفي رحمه الله عام (1932م)، ودفن في الباشورة من بيروت - لبنان، وقيل في "إجزم" - حيفا، عن ولده "محمد شمس الدين"، وكان متمتّعًا بكامل حواسه وقوّته، ومن آخر ما قاله على فراش الموت: "اللهم لا تُغْنيني، ولا تُغن أحدًا من ذرّيّتي".

وبوفاته اهتزّت فلسطين، وصدحت المساجد في غير وقتها للإخبار بالواقعة، وقد رثاه كثيرون - رحمه الله -، وعنه قال أديب البيان الأمير شكيب أرسلان: "كان من رؤس الأدباء، ومن الشعراء المفلقين، وله القصائد الطنّانة، التي يحفظ الناس كثيرًا منها، وله يتأتم سائرُه في الآفاق".

وقال الدكتور عيسى محمد علي الماضي الجمالي: "والنبهانيّ: شخصية متعددة الجوانب، كثيرة المواهب، فهو رئيس محكمة، وفتية، ومؤلف، وفيلسوف، ومناظر للنصارى، ومدافع عن الإسلام بالحجة العقلية والنقلية، ومكافح لتيارات الفكرية المتولدة من الحضارة الغربية، وحافظ لمعالم الإسلام من أدياء التجديد والتحول، وهو رجل مجتمِع يقصده المظلومون وذوو الحاجات، وهو شاعر، وفوق هذا كله هو الصوفي المعروف بمحبته لرسول الله، الذي عاش حياته المديدة فما عاب أحد في عقيدته وسلوكه حتى ممن ناصبوه العدا".

وبين أن خلجات شوق النبھاني لإجزم، كانت دائماً حاضرة بقوة؛ لكن هیهات أن یجتمع الطموح والآمال الواسعة والراحة والجمال في إناء واحد، یدلل على ذلك قوله:

أوطأنه بَعَدَت عليه؛ وإئما \* أوطأره - وهي المعالي - أبعدُ

یبغي اجتماعهما، ویعلم أنه \* شيءٌ - بحُكم زمانه - لا یوجدُ

وأضاف أن المبدأ الذي تعلمه الشيخ النبھاني في قرينته "إجزم": هو الإيمان الصافي النقي بالاسلام، والدفاع عنه بلا هواده، وليس الشيخ النبھاني وحده ولا قرينته وحدها اللذان يؤمنان بالاسلام نقياً، ولكن الصفات السيكولوجية الموجودة في "إجزم" من العناد، وعدم اللين، وظهور المبادئ، التي یعتنقونها كما هو متعارف عنهم بين القرى المجاورة لها، فمن مشهور المعتقدات أن في "إجزم" بئر من شرب منه یصبح عنيداً ولا یقبل التفاهم ولا یتنازل عن رأيه.

ونوه إلى أن الشيخ النبھاني كان مُخلصاً وفيّاً "لإجزم" والجزماوية الذين كانوا يعيشون كالأسرة الواحدة مع تباين طبقاتهم وأسرهم، وهم يشعرون بقرابتهم لبعضهم البعض بانتمائهم "لإجزم".

\*\*

### یوسف بن صالح بن محمد آل خديش

ولد في "إجزم" عام (1864م)، وتلقى علومه الأولية على يد أبيه، ثم استكمل تعليمه في الأزهر الشريف، وتزوج من فاطمة الشافعي كريمة أحد العلماء الأجلاء.

أجيز بالتدريس من قبل شيخ الأزهر، وكان له تجمع حلقي من الطلبة، وزاوية سميت باسمه وقتئذ، ثم تقدم للحصول على متطلبات الشهادة العالمية بموجب "قانون سنة (1896م) لتطوير الأزهر"، الذي یتيح لكل شخص قضي بالأزهر (12) عامًا إمكانية ذلك.

حصل على الشهادة العالمية، وعمل مدرّساً في الأزهر الشريف لمساقات: الأصول، والحديث، والفقه، والتفسير، والتوحيد، والنحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والبدیع، والمنطق.

تولى وظائف ومناصب شرعية مهمّة في فلسطين ومصر، كان آخرها اختياره عضواً في لجنة الإفتاء وجماعة كبار العلماء في الأزهر الشريف.

له مخطوطات لم تُطبع محفوظة بعضها عند حفيدته الفاضلة أماني منير النداء الحسيني في مصر، وفتاوى وآراء مذيّلة بإمضائه، أو باسم الشيخ یوسف الشافعي.



توفي رحمه الله عام (1937م)، وفيه نظر، ودفن في جمهورية مصر، وله من البنين: صالح الشيخ في الأزهر الشريف.

ومن البنات: جميلة زوجة محمد خليل باشا الندا الحسيني، ونفوس زوجة الشيخ كشك، وعديلة زوجة الشيخ محمد بن الشيخ عيسى منون صاحب رواق الشوام.

وما يجدر الإشارة له أن أسرة الشيخ يوسف بن خديش، أسرة علم، فوالده الشيخ صالح أزهرى، وجده أيضاً، والكثير من أقاربه واصل تعليمه في الأزهر، وفي ذلك الوقت لم يكن أحد يستطيع أن يواصل تعليمه في الأزهر إلا إذا كان على درجة كافية من الذكاء والنباهة لقوة الدراسة وصعوبتها.

\*\*

### يوسف بن قاسم بن عيسى المحمد

ولد في "إجزم" عام (1893م)، وتلقى تعليمه الأولي على يد مشايخها، والابتدائية في مدرستها، ويلقب والده في "الخواج"، وهو من عشيرة العيسى.

استخدم بيته مستودعاً للذخيرة، وعند اندلاع معركة قافلة التموين في (30 حزيران 1948م)، سيطر المجاهدون على ثلاث سيارات جيب للعدو الصهيوني والبريطاني أخفيت لديه.

ثم فككت هذه السيارات لأجزاء صغيرة، وتم نقلها على ظهر الإبل إلى القيادة العراقية، والتي عادت محملة بالذخيرة والقنابل اليدوية للمكان ذاته.

توفي رحمه الله بعد نكبة فلسطين عام (1948م)، عن سيرة عطرة، وله من البنين: محمد، ومحمود، وعلي، وطالب.

\*\*

### يوسف بن محمد بن سعيد أبو عجاج

تلقى قدرًا جيدًا من العلم، وقبيل مجزرة الطنطورة التي نفذتها عصابات الإسكندروني التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي ليلة (22 ايار 1948م)، قُبض عليه.

سيق وأربعين رجلاً إلى قرية أم خَالِد التي تحولت إلى معتقل كبير، وأثناء مقاومة شرسة، استطاع البعض الخروج من المعتقل، وآخرين تم نقلهم إلى إجليل، واطلاق الرصاص عليهم.

المذكور من عشيرة الدوايمة في "إجزم"، استشهد رحمه الله في عام (1948م)، في إجليل - يافا، وله من البنين: محمد، وأحمد، و خليل، وصبحي.

\*\*

### يوسف بن مفلح بن محمد الفياس

ولد في "إجزم" عام (1920م)، وتلقى علومه الأولية على يد مشايخها، ودرس الابتدائية بمدرستها، وإثر نكبة فلسطين عام (1948م) لجىء إلى جنين، وتزوج من فريدة توفيق سليم من مدينة الناصرة.

شارك في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وفي معركة كفرلام (16 تموز 1948م) كان من المبرزين في مهاجمة وحدات من لواء الاسكندروني، وإبان تأسيس جيوب المقاومة الإجزمية الرامية للتصدي لاعتداء الهجمات الصهيوني، اختير عضوًا في لجنة "إجزم" عام (1948م).

كذلك كان آخر المجاهدين الذين فُدر لهم النجاة، والوصول إلى خارج طائلة الاستهداف عند احتلال "إجزم"، حيث لم تدخل العصابات الصهيونية لها إلا بعد التأكد من أنها خالية من المسلحين.

وبُعيد عام (1948م)، شكلت قيادة الأمن العراقية فوج الكرمل العسكري، من (300) مقاتل، من أبناء (إجزم، وجبع، وعين غزال)، احترامًا لصمودهم الفعلي ضد الاحتلال الغاشم، فالتحق يوسف الفياس به حتى تاريخ (28 نيسان 1949م).

انضم إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني في عام (1965م)، وشغل مناصب عسكرية عدة، ولحين تقاعده عن رتبة عميد في عام (2005م).

وفي عام (1983م)، كرمه رئيس الجمهورية العراقية صدام حسين - رحمه الله - ، بأن ألبسه ساعة يد محفورًا عليها اسم الرئيس؛ تقديرًا لجهوده الوطنية المبذولة.

توفي رحمه الله في عام (2016م)، ودفن في مقبرة بيت قاد - جنين، وشيّع جثمانه في موكب مهيب ضمن جنازة عسكرية انطلقت من مسجد جنين الكبير، وله من البنين: سامر، وسعيد.

ومن الأخوة، "محمد مفلح محمد صالح الحاج كريم الفياس"، وهو من رجالات المقاومة الباسلة، في ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، قُبض عليه من قبل الاستخبارات الإنجليزية،

وسجن في حيفا بزناينة مظلّمة، وأُودي بها، ولم يستطيعوا أخذ أيّ اعتراف منه يتعلّق بجيوب المقاومة، فُقِّدَ لمحاكمة عسكريّة.

وهناك ترفع عنه المحامون: محمود اليحيى من الطَّنْطورية، والقدير حنّا عصفور، وصلاح العباسيّ،.. وبعد جهود مُضنية، ومرافعات متعدّدة؛ أُفْرَج عنه حُكْمًا، من قبل رئيس المحكمة الإنجليزيّة.

وعند إجراءات الإفراج عنه - أو هذا ما ظنّه - قام المدعو: (..)، وقال: أبو فيّاس، قُل: قُلْتَحِيّ العدالة البريطانيّة. فقال: فليَحِيّ كلّ العرب.

فأوقفوا الإفراج عنه، وحكم إداريًّا (3) شهور، من قبل حاكم اللّواء، وأخذ إلى عكّا، ثمّ إلى مُعتقل المزرعة، وكان به: (عبد الله الحسن الجزماويّ، وسعد محمّد العيسى الجزماويّ، والحاجّ حسين الحمادة الجزماويّ، وهو من جماعة الشّيخ عزّ الدين القسّام، وخضر الكانون الجزماويّ، وأسعد حسن المحسن الجزماويّ، وكلاهما من جماعة الكفّ الأسود).

---

ملحوظة: كان هذا آخر ما دوّنته من تراجم رجال "إجزم"، وذلك بتاريخ: (14 شباط 2024م).

## الرجال الميامين .. والشهداء المحجلين

من الصعب جداً تناول الحالات الكفاحية والجهادية الوطنية لعرب الجزامنة جميعها، وبخاصة أولئك الذين عاشوا مرحلة ما قبل النكبة، وما بعدها أيًا؛ لكننا تناولنا بعضًا منها، لعلها تفي بالغرض، وتعطي صورةً معبرة - وإن كانت مقتضبة موجزة -؛ إذ الاستقصاء التام من المستحيلات.

معتذرًا عمّن عجزت عن بناء سيرٍ ذاتية لشخصياتها - لظروفٍ لا تخفى على الباحثين -، على الرغم من دورها الأبي البارز المهم على الصعد المحلية والوطنية والقطرية، ولقد ذكرنا ما استطعناه ضمن جداول ثلاثة:

الأول: أسماء الرجال الميامين: الاسم، والصفة، والسنة.

والثاني: أسماء الشهداء المحجلين: الذين لم نتطرق لهم، وتمنيت لو استطردت بالحديث عنهم، لكن شح المعلومات، وفضائع الأحداث، وعدم اكتمال المشهد، والواقعة، والدقة في معرفة العام؛ منع من تطوّر الدراسة عنهم، والترجمة لهم.

إضافة إلى كشف آخر تحدثت فيه عن الشهداء الإجميين في الحرب العالمية الأولى (1914-1918م)، وفق القائمة التي وضعها الأستاذ مسعد فرسان الشيخ قاسم الدراوشة، في (3 نيسان 2013م)، والتي نقلها عن عددٍ من عرب الجزامنة في إربد - الأردن، ثمانينيات القرن العشرين.

ولا يخفى على القارئ الكريم، ضياع أسماء من استشهد من ماجداتنا وأطفالنا، فهذه الفاضلة لطيفة الزيدان، حرم تايه الشيخ مصطفى آل خديش، وابنها، والفاضلة ذببة الحماد، حرم موسى سعيد الأسعد، وابنتها، وغيرهما، فالهجوم البرّي والجوي والبحري، لم يُبق ولم يذر.

ثم إن المساحة البيضاء المتروكة للباحثين - من بعد، كما كانت من قبل - واسعة للكتابة، وبذل الجهد، وسد الثغرات، إذ كل منا على ثغر من ثغور الإسلام، يسده بما يستطيع، ويبدل فيه ما لم يُنح لغيره، وجميعنا على موعدٍ مع العودة إلى "إجزم"؛ مسقط الأجداد، ومهوى الفؤاد، ومهبط الرّوح، وشامة البلاد، مهما طال الزّمان أو بعد؛ ما دام في القلب نبضٌ، وفي الشريان دمٌ، وفي الجسد عظمٌ، وفي العقل فكرةٌ، وفي الذاكرة موضعٌ، وفي الرّوح اشتياقٌ، وللوطن انتماءٌ، وبالدين إيمانٌ، فمن المستحيلات القضاء على حقّ العودة المفروض شريعةً، والضروريّ حضارة وكرامة.

وبالمجمل، فإنّ الجداول برمتها، اعتمدت في بياناتها على ما جاء عند مشاهير الكاتبيين المؤرّخين، أو الباحثين، أو المهتمّين: صاحب كتاب سجلّ الخلود عارف العارف، ومؤلف كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا لبيب قدسية، وواضع كتاب قرية "إجزم" الحماسة البيضاء مروان الماضي، وكاتب حيفا جارة الكرمل وعروس فلسطين محمد شراب، ومدوّن كتاب عين غزال محمد راجح جدعان، والباحثين: رشيد جبر الأسعد، والأستاذ مسعد فرسان الشيخ قاسم الدراوشة، والفاضل نور الدين المنصور العيد، والشاعر حمزة الحمزة.

وأيضًا على بيانات مركز المعلومات الوطني الفلسطيني "وفا"، والمشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية "هوية"، وغيرها.. وتاليًا الجداول كالآتي:

أولاً: من الرجال الميامين			
ت	الاسم	الصفة	العام
1	الشيخ عبدالهادي الشيخ محمد آل خديش	قاضي الديار والرسان	1824م
2	الشيخ مصطفى آل ماضي	متسلم يافا	1832م
3	الشيخ صالح الشيخ يوسف آل خديش	طالب في الأزهر الشريف	1885م
4	الفاضل هاني الشيخ مسعود ال ماضي	مختار المزار	#
5	الوجيه محمد أحمد القدورة	شاهد على معاملات شرعية حيفية	1871م
6	الشيخ علي موسى النصار	..	#
7	أحمد أفندي عبدالرحمن آل ماضي	مختار إجزم	1892م
8	الشيخ أحمد النبهاني	مدير التحقيقات بالمحكمة النظامية في حيفا	1901م
9	الشيخ عبدالقادر حسن الشلبي	مؤذن مسجد النصر في حيفا	1904م
10	أحمد أفندي الشيخ صالح آل خديش	..	1911م
11	الشيخ صالح محمد البجيرمي	..	1911م
12	الشيخ بدر الدين مصطفى النبهاني	..	1914م
13	الشيخ مصطفى صالح الموسى	..	1914م
14	الحاج عبدالواحد الحسن	رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية تهذيب الفتاة	1921م
15	الفاضل أحمد فارس الحشيش	مختار قرية البطيمات - حيفا	1930م
16	الفاضل محمود مصطفى البكر	عضو عصبة الكف الأسود	1936م
17	الفاضل أحمد محمود الزيدان	عضو هيئة الإصلاح والدعاية في الثورة	1936م
18	الحاج مصطفى الشيخ إسماعيل النبهاني	عضو لجنة العلاقات العامة في الثورة	1936م
19	الفاضل حسن سليم آل ماضي	أمين صندوق اللجنة المحلية لتبرعات الثورة	1936م
20	الفاضل علي أحمد الشيخ حسن	عضو المحكمة الفرعية للثورة	1936م

تابع: من الرجال الميامين			
ت	الاسم	الصفة	العام
21	الفاضل ذيب عبدالقادر قدسية	معتقل خلال معركة أم الدرج	1938م
22	الفاضل عبدالخالق سليمان الداود	معتقل خلال معركة أم الدرج	1938م
23	الفاضل توفيق محمد الحسن	عنصر مقاتل في معركة أم الدرج	1938م
24	الفاضل محمود عيسى قدسية	عنصر مقاتل في معركة أم الدرج	1938م
25	الفاضل علي أسعد الحردان	عنصر مقاتل في معركة أم الدرج	1938م
26	الفاضل حسين الحاج عيد	مختار "إجزم"	1944م
27	الفاضل توفيق عارف آل ماضي	مختار "إجزم"	1946م
28	الشيخ عمر العواد	..	#
29	( .. )	إمام جامع قيرة وقمون (قامون)	#
30	الفاضل رشيد عبدالقادر أبوحمدة	لواء عسكري	#

ثانياً: من الشهداء المحجلين			
ت	الاسم	واقعة الإستشهاد	العام
1	رشيد شاكر محمد العبيد	ثورة فلسطين الكبرى	1936م
2	عبد موسى محمد الغزاوي	ثورة فلسطين الكبرى	1936م
3	عبدالرحمن يوسف موسى العيد	ثورة فلسطين الكبرى	1936م
4	أحمد حسين عبدالعزيز العزايزة	معركة وادي الحنو	1938م
5	عبدالرحمن العبد	معركة وادي الحنو	1938م
6	توفيق سعيد إبراهيم المشينش	معركة أم الدرج	1938م
7	محمود عبدالرحمن محمود الموسى	انفجار لغم بحسبة حيفا	1938م
8	صالح عبدالرحمن جبارة	في معركة لد العوادين	1938م
9	صابر حسين محمود العمار	أحداث دالية الروحاء	1938م
10	محمد أحمد الحسن	حرقاً على يد الانتداب البريطاني في "إجزم"	1939م
11	عبدالهادي بكر محمد الربوب	ثورة فلسطين الكبرى	1939م
12	محمود سعيد محمد الفياس	معركة صفورية - الناصرة	1940م
13	جمعة حسن العلي الوشاحي	واقعة الفشة من "إجزم"	1946م
14	شحاده عبدالكريم عبدالخالق العزايزة	كمين بين قرיתי: خبيزه وأم الدفوف	1948م
15	محمد تايه الشيخ مصطفى آل خديش	قصف جوي على منطقة الجوت من "إجزم"	1948م
16	محمد أسعد علي أبو عابد	مطاردة في شارع الناصرة بمدينة حيفا	1948م
17	محمود عبدالقادر أحمد الأسعد	معركة جبع	1948م

تابع: من الشهداء المحجلين			
ت	الاسم	واقعة الإستشهاد	العام
18	خضر الدخيل	تفجير مدرعة على الشارع العام	1948م
19	موفق الحاج رشيد	في مدينة حيفا على الشارع العام	1948م
20	علي حسين الحسن	الهجوم البري الأخير على "إجزم"	1948م
21	صابر عوض عبدالخالق الخزنة	الهجوم البري الأخير على "إجزم"	1948م
22	عيسى سعيد عبدالرحمن الشيخ قاسم	معركة حيفا	1948م
23	( ابن ) عيد أحمد العيد	الهجوم البري الأخير على "إجزم"	1948م
24	توفيق مفلح عبدالله المحسن	الهجوم الجوي الأخير على "إجزم"	1948م
25	حسين يوسف أحمد أبو خليفة	معركة عين غزال	1948م
26	خليل الحلوط أبو عواد	معركة عين غزال	1948م
27	فيصل البدوي	معركة جبع	1948م
28	عبود حسن محمد موسى	معركة عين غزال	1948م
29	أحمد خليل المرعي الربوب	قنبلة إثر الطيران الحربي	1948م
30	سعيد محمد سعيد الأسعد	معركة عين غزال	1948م
31	علي أسعد العايد	معركة عين غزال	1948م
32	علي يونس عبدالقادر موسى	كمين في الطنطورة	1948م
33	حسين أحمد الدبعي	معركة الدفاع عن حيفا	1948م
34	عبدالرحمن هاشم سليمان الشيخ قاسم	معركة الدفاع حيفا	1948م
35	حسين توفيق الحسن	الهجوم البري الأخير على "إجزم"	1948م
36	محمد حسن محمد أبو خريش	الهجوم البري الأخير على "إجزم"	1948م
37	علي عبدالله إبراهيم عبدالهادي	في بئر قطينة شرق "إجزم"	1948م
38	عبداللطيف هاشم سليمان الشيخ قاسم	معركة الدفاع عن حيفا	1948م
39	محمد أحمد حسين الماضي	معركة عين غزال	1948م
40	موسى علي الأسعد	..	1948م
41	كامل موسى محمود أبو عجاج	..	1948م
42	نايف صالح محمد جبارة	..	1948م
43	فالح محمد أحمد الربوب	..	1948م
44	أحمد محمود حسين البلاطة	..	1948م
45	علي سعيد الشيخ قاسم الدراوشة	الهجوم البري الأخير على "إجزم"	1948م
46	حسين توفيق العالم الجزماوي	الهجوم البري الأخير على "إجزم"	1948م
47	سليم محمد عبدالرحمن البجيرمي	..	..

من الشهداء الإجزميين في الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918م)		
اسم العشيرة	الاسم	ت
ابن هرماس	سليم أحمد نصرالله	1
ابن عاصي	عيسى عبدالله الزيدان	2
الذراوشة	سعود الشيخ قاسم	3
ابن عاصي	أحمد محمود الزيدان	4
ابن عاصي	محمد منصور أبو زميرو	5
الربوب	الشيخ علي عبدالله الربوب	6
ابن هرماس	شريف عبدالله آل ماضي	7
ابن هرماس	أسعد أحمد آل خديش	8
ابن هرماس	الشيخ ذيب عبدالله آل ماضي	9
ابن هرماس	محمود راجح سعدالدين	10
الشرفا	صالح سعيد الأسعد	11
الحسن	عيسى الحاج محمد موسى	12
الحسن	سعيد الحاج محمد موسى	13
الحسن	مصطفى سعيد أحمد الحسن	14
العيسى	أحمد النجيب	15
العيسى	محمد النجيب	16
ابن عاصي	موسى الزيدان	17
*	*	*

انتهى



## النشاط العسكري

بقى عرب الجزامنة طيلة حقبة السلطان عبدالحميد الثاني - رحمه الله -، عثمانياً حتى الرمق الأخير، وهو ما لم يكن لغيره، بل كان كبار رجالهم مرتبطين بشكل وثيق بالسلطان وسدنة الباب العالي، ويحظون باحترام كبير لما لهم من نسب منيف، وأهلية علمية، وأنفة عند اللقاء، وسبق في الحروب.

ومع تفهقر الدولة العثمانية، وخلع السلطان عبدالحميد - ظلماً، وعدواناً، وطغياناً -، وانفراط عقد الخلافة الإسلامية، وظهور سياسة التتريك، واستعلاء الانتداب البريطاني، بدأت تتشكل قوى سياسية وعسكرية في "إجزم".

ولعل باكورة تنظيم العمليات العسكرية في القرن العشرين بدأت في نهاية العقد الثالث، من خلال منظمة الكف الأخضر، التي أصبحت فيما بعد عصابة الكف الأسود، ولا أعالي إن قلت إنّ عرب الجزامنة، يُعدون الركيزة الأساس في هذه العصابة، والرافد العام لكافة الثورات في حيفا ونطاقها.

ويبين المؤرخ جميل عرفات ذلك، فيقول: "إنّ "إجزم" شاركت في نشاطات جميع الثورات في فلسطين، وكانت مركزاً لثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م)، وقاعدة ومقرّاً مهمّاً لها، وإنّ رجالها انخرطوا في عدّة معارك".

ويضيف الأستاذ مروان الماضي: "يجب أن نعلم أنّ "إجزم" كانت المركز الرئيس المساند والمؤازر للثوار بالرجال والعتاد والتموين، وفي أراضيها وصول ويجول الثوار والمقاومون بحريّة، وأنّ عيون الأهل ترعاهم وتحميهم من الحملات العسكرية كلّها، وأنّ لجنة الثورة كانت على اتصال دائم بالقيادة في منطقتي نابلس وجنين، كما أنها كانت تجمع الأموال والمؤن، وتُعين الثوار في نشاطاتهم، وأنّ سلطات الانتداب البريطاني كانت تعلم بوجود الثوار وكثافتهم وتحركاتهم في إجزم".

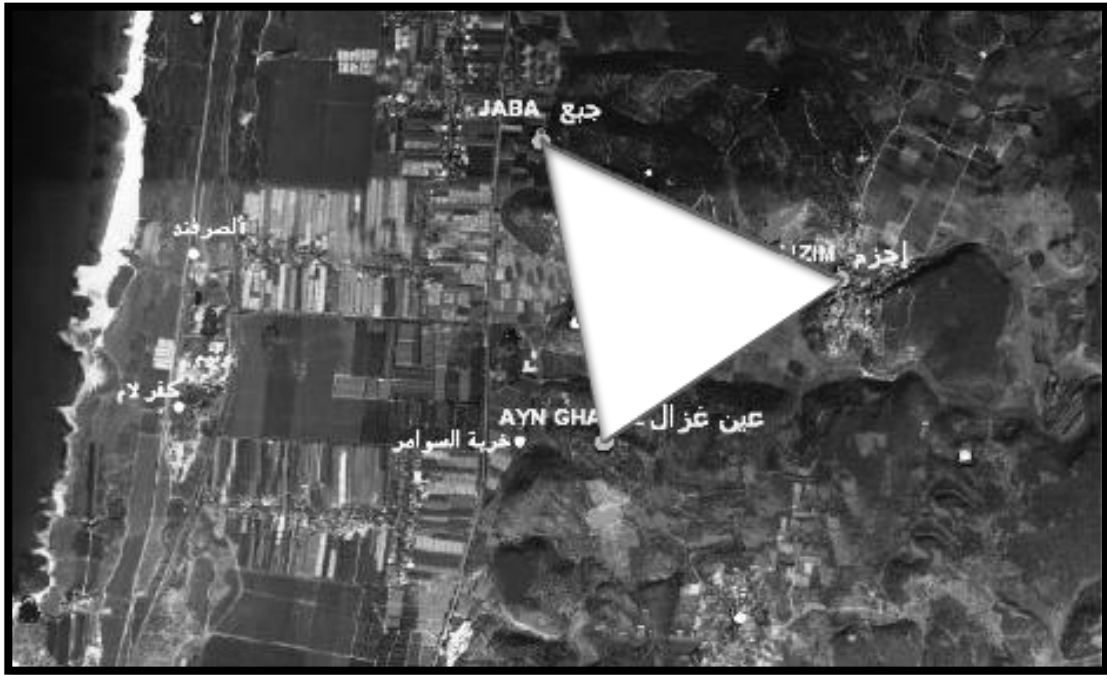
ويقول الباحث رشيد الأسعد: "أجل لقد لعبت "إجزم" دوراً ملحوظاً بارزاً مشرفاً وإيجابياً في الكفاح المسلح مع بقية أبناء فلسطين الأحرار في مقاومة مؤامرة المشروع الصهيوني اللعين".

ويضيف قائلاً: "إنّ مقاومي "إجزم" الأشاوس شاركوا في أعمال المقاومة المسلحة الباسلة الرائدة، كلما وجدوا إلى ذلك سبيلاً، سواء داخل "إجزم"، أو في خربها، أو في معارك إخوانهم من أبناء القرى المجاورة الأخرى، أو من خلال معارك جماعية وفردية، وتفجير ألغام،

ونصب كمائن، وقطع الطرق أمام حركات العدو، وقطع أسلاك الهاتف، وإشغال العدو، وقضّ مضاجعه، ومهاجمة القوافل العسكرية البريطانية الصهيونية، وقتل قادة إنجليز، وبث الوعي النضالي الشعبي عند الأهالي ".. شأنهم شأن أبطال فلسطين كلّها؛ لولا الخيانة والتآمر، ما استطاعت قوى البغي والعدوان السّيطرة على بلادهم، ولا إضعاف قواهم، وتفكيك تنظيّماتهم، وتهجير عائلاتهم.

ويذكر الصحافي أحمد العاروري: "أنّ "إجزم" حكاية لإحدى بؤر الصمود في الحرب التي خاضها الفلسطينيون والعرب خلال الفترة ما بين صدور قرار تقسيم فلسطين إلى ما بعد إعلان قيام كيان إسرائيل المزعوم".

فيما يلفت إلى أنّ " (إجزم، وجبع، وعين غزال)، تُعرّف في الأدبيات العسكرية الصهيونية بـ"مثلث رعب الكرمل".



ويذكر الدكتور محمد عقل: "أنّ حكومة الكيان الإسرائيلي في عام (1948م)، أطلقت على قرى (إجزم، وجبع، وعين غزال) اسم المثلث الصغير، تمييزاً له عن المثلث الكبير، ووصفته بأنه شوكة في الحلق؛ لشدة مقاومة سكانه، ومنعهم اليهود من الاتصال بحيفا عن طريق الساحل". مشيراً إلى أنّ آخرين يطلقون على المثلث الصغير أسماء: مثلث الرّعب الشمالي، ومثلث الكرمل، ومثلث الخطر، ومثلث الصمود، والحمامة البيضاء - "إجزم"، التي جناحها الأيمن في جبج، وجناحها الأيسر في عين غزال بما يشبه المثلث أيضاً.

ويروي اللواء لبيب قدسية عن مصادر عبرية مختلفة: "بأنّ قرى المثلث الصغير كانت عنيدة وجريئة، وأنها بقيت وحدها صامدة خلف خطوط اليهود بعد (19 تموز 1948م)؛ بل منعت حركة المواصلات على الشارع العام، وجعلت اليهود مضطرين إلى السير على شارع وادي الملح، وكان في ذلك عناء كبير لهم".

ويُصرح اليهودي بني مورس: "بأنّ الهجوم على القرى الثلاثة للسيطرة عليها، احتاج إلى فرض حصار شامل، وثلاث محاولات متتالية، إذ إنّ قرى المثلث كانت ترفض الاعتراف بسلطة إسرائيل على البلاد".

ويُخبر مؤرخ يهودي آخر، تتعذر قراءة اسمه: "بأنّ عرب "إجزم"، يحظون بتقدير كبير لقدرتهم القتالية، وروحهم الحية؛ الأمر الذي كان وراء رفضهم الاستسلام عام (1948م)، أو التصالح السلمي الذي عُرض عليهم أربع مرات في وقت سابق".

كما وينوّه إلى "احتواء "إجزم" - قبيل سقوطها عام (1948م) - على (1400) ثائر مسلح وقادر، ما شكل تهديداً صارخاً وحقيقياً على حيفا من الجنوب".



وعلاوة على ذلك، يؤكد اللواء لبيب قدسية، في صفحة (475)، من كتابه إجزم قضاء حيفا، على "أنّ اليهود لم يتجرّأوا على دخول "إجزم" إلا بعد التأكد النهائي من انسحاب كافة المقاتلين منها".

من جانبه، يذكر المؤلف وليد الخالدي على لسان قادة يهود: "أنّ "إجزم" إلى جانب قريتي جبع وعين غزال، صمدت في وجه الهجمات الإسرائيلية ببسالة".

ويُنقل عن شيخ دالية الكرمل خير نمر الحلبي، قوله: "إنَّ أهل (إجزم، وجبع، وعين غزال) أبطال، ولو وصل لهم السلاح الكافي؛ لبقوا يقاتلون إلى يومنا هذا، وهم رجال لم تقبل الإذعان حتى قُبيل الساعات الأخيرة من اقتراب البلاد من الحرب الكبيرة، وقت حضور مختار مستوطنة عتليت إلى وجهائهم ثلاث مرات متتالية؛ لإقناعهم بالتوصل لاتفاقية سلام أو استسلام بالمعنى الواقعي؛ لكن خيار المواجهة كان هو الطاعي".

ويتحدث الطالب في كلية "ولفسون" بجامعة "أكسفورد": "أفراة بن زئيف"، في أطروحته الموسومة بعنوان: (palestinian refugee reflections on theree villages - ijzim..) بعد التطرق إلى محاولة عودة الجزماوية إلى ديارهم في (6 تشرين الأول 1948م)؛ قائلاً:

كانت الحرب في "إجزم" عام (1948م)، مبنية على ظروف محلية؛ أي: أن رؤساء العشائر يقررون التكتيكات وخلال معظم الفترة كان المقاتلون جزماويين، وليسوا من القوات الأجنبية.

وكانوا يرفضون المساعدة، وشأنهم مع القائد محمد الصفوري الذي أتى إلى "إجزم" مع سبعين رجلاً، أن قالوا له: اترك القرية.. نحن أقوياء لا نحتاج لكم.

وكانوا يحصلون على البنادق من دمشق، ويتقاسمونها عند الحراسة الليلية، كان الأمر هكذا بداية الحرب، ثم أصبحوا يأخذون أسلحتهم من البريطانيين؛ خاوة، أو بالشراء.

وبلغ تكلفة السلاح (35) جنيهاً فلسطينياً، يدفعه الثائر من جيبه، وكان الجزماوية يُرسلون مبعوثين إلى المدن، وبخاصة إلى بيروت والقاهرة لإجراء عمليات الشراء الكبرى.

والجزماوية أبطالٌ محليون، وحينما نرجع إلى الوراء، فإننا ننظر للأحداث باعتبارها معالم بارزة على الصعيد الوطني، وهم عدو كامل من وجهة نظر الإنجليز والعصابات الصهيونية، التي كانت تصنف العرب بين عدو جزئي وعدو كامل.

وهم كابوس اليهود، وقصة صمود مستمرة، كانت هناك عدة محاولات لاختصاصهم؛ لكنها جميعها فشلت فشلاً ذريعاً؛ لاتحادها التام مع الغزلاوية والجبعاوية، وتدريباتهم المتطورة.

وفي مخاطبات "موشي كرمل" و"أرازي"، والذراع الاستخباري للهاجاناه، الداعية لأخذ "إجزم"، تظهر النصوص شوكة الإجمي، وضرورة التخلص منه في أسرع وقت ممكن، وتالياً المعارك الطاحنة التي خاضها الجزماوية مع العدو المجرم:

### معركة "لذّ العوّادين": (1937م)

لعل أول حرب عسكرية يخوضها عرب الجزامنة مجتمعين ضمن تشكيل سياسي وإداري مُحكم، كانت معركة لذّ العوّادين جنوب حيفا. والعوّادون: نسبة لعوّاد الجبور من بني صخر.

وجرى أنّ الرجل البارز في جهات حيفا ونابلس الشيخ طه أبو طه، شيع للجزماوية بضرورة نجدة جماعة "القسام، وأبو درة، والحاج محمد"، التي تعرضت لحصار خائق في (العوّادين)، جراء عمليات نسف لوحدات بريطانية، وقنص لعصابات صهيونية.

وما إن دخلت ليلة (12 أيلول عام 1937م)، حتى وصل مدّ إجزميِّ مُظفر، فخاض معركة عنيفة ضدّ البريطانيين والصهاينة الأنجاس، أسفرت عن كسر الحصار برمته، وخروج الثوار، واستشهاد الشيخ طه أبو طه، والشيخ صالح جبارة الجزماوي، وثلاثة فرسان من الطيرة، وهدم بيت محمد عبدالقاسم العوّادين، وجرح أحمد القبعة، وبالمقابل جرح عدد كبير من العدو.

\*\*\*

### معركة "باب المغارة": (1938م)

استمرت الغارات الإجزمية بمهاجمة فلول العدو، وفي الخامس من شباط عام (1938م)، نصب عرب الجزامنة لحاكم الانتداب البريطاني في الجليل أمر السرب الكولونيل "أندرس/ أندرسون" كمينًا على الطريق الرئيس بين حيفا ويافا، قرب باب وادي المغارة شمال "إجزم".

فأخذوا سياراته العسكرية، وسط استخدام قنابل يدوية، ووابل كثيف من الرصاص، أودى بحياته، ممّا دفع البريطانيين إلى حشد قوة عسكرية كبيرة من الإنجليز والعصابات الصهيونية، لتطبيق "إجزم" من جهاتها الأربع، وإعلان منع التجول.

ثم عاثت قوى الإثم فسادًا ودمارًا وتخريبًا في كلّ شيء طالته أيديهم المجرمة، وفجرت البيوت، وقتلت النفوس، وصعدت الوضع العسكري بطلب قوات إضافية، ولم تصل لأيّة معلومات مطلقًا، ففرضت غرامات مالية كبيرة على عرب الجزامنة، وألجأت الرجال وذويهم إلى قرى الجوار.

ونتيجة لذلك، تحركت الجيوب الإجزمية، على الرّغم من الحصار المُطبق، خلف خطوط العدو، ونفذت عمليات غاية في الأهمية على منشآت العدو، وقوافل التموين العسكري، وعطلت الطريق الرئيس المقابل لقرى: جبع، وعين غزال، وكفرلام، والطنطورة، وعين حوض، إلى جانب قتل عدد كبير من ضباط الإنجليز، وجنوده، وحراس المستوطنات.

### معركة "السكة": (1938م)

تفانم الؤضع ءراء معركة باب وادي المغارة؁ وتمركزت قوى معادية بالقرب من سكة الحديد في الطنطورة؁ بهدف التجيش لإجزم؁ وقطع الإمدادات التموينية عنها؁ فتنبه الجزماوية لآركات الغاصبين؁ وقاموا بقطع الطريق على القطار عند نقطة عبوره من سكة حديد الطنطورة؁ وسيطروا على كميات كبيرة من التموين الغذائي؁ ووزعوه على سكان قرى المنطقة.

وكان لأهمية العملية الإبقاء على المنفذ الوحيد إلى بحر الطنطورة؁ بعد الإغلاقات المتكررة التي تقوم بها القوى المعادية؁ وبالتالي حماية المصدر البارز لتوريد السلاح وءلب الغذاء.

ءن جنون المآتلين؁ وبدل تعزيز قواته في "إجزم"؁ اندفع لحماية الطريق الرئيس؁ وسكة الحديد مع بداية آذار عام (1938م)؁ ما أدى إلى التخفيف عن الجزماوية وديارهم.

\*\*\*

### معركة "وادي الحنو": (1938م)

استغل عرب الجزامنة انسحاب المآتلين؁ وعززوا اتصالاتهم برءالات ثورة فلسطين الكبرى؁ وقاموا بدعوة فصائل القائد يوسف أبو درة إلى طعام الغداء في "إجزم"؁ ما أعاظ الجيش البريطاني الذي حرك بدوره قوة كبيرة إلى "إجزم".

وعند دخول القوى الإنجليزية والعصابات الصهيونية "إجزم" عن طريق وادي الحنو؁ تصدى جزماوية فصيل الكرمل لهم؁ ودارت معركة حامية الوطيس مدّة (12) ساعة؁ تكبّدت خلالها القوات الإنجليزية خسائر في الأروء؁ والآليات؁ والمعدّات.

وحاولت القوة البريطانية سحب قتلاها وآلياتها المعطوبة من أرض المعركة؁ فلم تستطع ذلك؁ فدفعت بأخرى من الطريق ذاته؁ وبعّد الحنو ممراً إجبارياً جنوب غرب "إجزم"؁ وواد بين جبليين مرتفعين؁ ما أمكن الجزماوية من إعاقة الرتل العسكري من خلاله.

ومع إصرار العدو دخول الديار؁ وتعذّر ذلك عليه؁ وارتقاء (10) أبطال شهداء من الجزماوية - بإذن الله تعالى - . وبين شهري نيسان وتموز من عام (1938م)؛ تم تأمين انسحاب آمن ومنظم لفصائل القائد أبو درة؁ دون أية خسائر تُذكر.

وصحب خروج الفصائل وفرسان الجزماوية التوجه المباشر إلى سجن عتليت؁ وتحديدأ إلى مكان يبعد (300) متر عن السجن؁ بهدف التخطيط لاقتحامه.

### معركة "سجن عتليت": (1938م)

بدأت ساعة الصفر لعملية اقتحام سجن عتليت، عند الساعة الحادية عشرة، من ليلة السادس عشر من آب عام (1938م)، حيث تدفق (200) مسلح إلى السجن، وقاموا بتطويقه من جميع الجهات، تحت وابل كثيف من الرصاص، وقطع لجميع خطوط الاتصال والإمداد، ومصادر الضوء.

وحدث أن استطاع أحد موظفي السجن الاتصال بجموع الاحتلال المتمركزة في حيفا، فجاءت قوة من البوليس، وحاولت التقدم إلى السجن، فنشبت معركة حامية؛ نتج عنها: أسر ضابط السجن "موشيه لازروفيتش"، ووالدته، وزوجته "بروريا"، وأولادها الثلاثة، وأخ زوجته "الياهو كورشنر"، وضابط إنجليزي، وجاويش إنجليزي، وضابط آخر، ورجل بوليس.

وكان حرس السجن قد أطلق إشارات استنجد ظهرت أنوارها للمغتصابات اليهودية الواقعة في الجوار، فوصلت تعزيزات مزودة بذخيرة كاملة، واقتربت من السجن؛ ولكنها لم تجد أحداً إذ إنّ المجاهدين كانوا قد غادروا مباشرة أرض المعركة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة، وأسفرت عن إعدام ضابط السجن (مديره) وزوج أخته (رديف المدير)، وقتل (15) جندياً من حرس السجن، وأسر تسعة أشخاص، وبالمقابل تحرير كافة سجناء الثورة، واستشهاد إجزمي واحد - رحمه الله -.



وحدثت واقعة الإعدام شمال "إجزم"، وتم تسليم الجثث إلى مختار دالية الكرمل، لتسليمها إلى الاحتلال البريطاني والعصابات الصهيونية في مدينة حيفا، ما أثار حفيظة العدو، وجعله يجمع قوة كبيرة جداً متوجّهًا إلى "إجزم"، وبالتالي إلى معركة أم الدّرج.

### معركة "وادي الطبل": (1938م)

ووقعت هذه المعركة بين معركتي سجن عتليت وأم الدرج، التي شارك بها عرب الجزامنة، في (30 آب 1938م)، بعد أن جدّد العدو عملية هدم المغاور الجبلية في الوادي؛ تحاشياً لالتجاء الثوار إليها، واستعداداً لتطويق بلد الشيخ، وعرب السويطات.

ما حدا بفصيل الشيخ رشيد، وفرسان من الجزماوية، التحرك إلى وادي الطبل وقتما بدأ الجيش الإنجليزي بعملية تطويق جبل الكرمل أيضاً، فتصدّوا له، وقتلوا (18) جندياً إنجليزياً، أحدهم بعراك فردي، بعد سلب بندقيته، وبالمقابل استشهد رجلٌ واحدٌ من فصيل الشيخ رشيد، وقيل أكثر، وجزماوياً واحداً - رحمهم الله، وتقبّلهم شهداء سعداء - .

\*\*\*

### معركة "أم الدرج": (1938م)

استهلّت معركة أم الدرج بنداءٍ كريم، أيقظ العبدَ من زحام الحياة، بنداء الأذان، فاجتمع عرب الجزامنة، وخمسة فصائل من المقاومة، وثوار القرى والبادية، بمنطقة أم الدرج شرقي "إجزم"، في (11 أيلول 1938م)، واستعدّوا جيّداً، وانتشروا في أكبر مساحة ممكنة.

وتشكل كل فصيل من ثلاثين مجاهداً، أسلحتهم مسدسات وبنادق ورشاشات "البرن"، وقنابل يدويّة، وجميعها من مخلفات الحرب العالمية الأولى.

وبالمقابل، فقد وصل العدو إلى "إجزم" وسط غطاء جوي من (16) طائرة محمّلة بالقنابل المتطوّرة، و(300) آليّة، و(85) مدرعة، و(50) جيب عسكري، و(3000) جندي.

ثم حاصرها برّاً، من محاور: عين غزال، ودالية الكرمل، وأم الزينات. ودارت رحى المعركة لاثنتي عشرة (12) ساعة، أسفرت عن قتل (110) جنود من العدو، واستشهد من الجزماوية (4) أبطال، بقصف الطائرات، ووقع (3) في الأسر، ونجا (4) من موت محقق، واستشهد من المقاومين (27) فارساً، من ضمنهم أيضاً أربعة إجزميين، ودفنوا - رحمهم الله - بالجنوب الشرقي من مدرسة "إجزم"، قرب سفح جبل ثنا الجنوبي، في مقبرة سمّيت بالشهداء.

ومن الشهداء بحسب الدكتور محمد عقل - (الاسم، "القرية") - : توفيق سعيد مشينش "إجزم"، وعلي مسعود الماضي "إجزم"، وخضر عبدالعزيز أبو شقير العزايزة "إجزم"،



والشيخ مسعود النصار "إجزم"، ومحمود اشتيه "الريحانية"، والحاج صالح نزال "السنديانة"، ويوسف السيد أبو راشد "طيرة الكرمل"، وعبدالله يوسف أبو راشد "طيرة الكرمل"، وصالح الجبالي "بريكة"، ويحيى أبو هدية "الطنطورة"، وإبراهيم أبو عبود "الطنطورة"، ومفلح أبو قدورة "الطنطورة"، وعبدالفتاح الخطيب "الطنطورة"، وإبراهيم أبو شحادة "عارة"، وحسن محمد عبدالله ضعيف "عارة"، وعبدالجبار عبدالله أبو صالح عبادية "عارة"، ومحمد قاسم "عين غزال"، وحسين أحمد صالح "عين غزال"، ومحمد الفحماوي "فحمة"، وطالب بدوي "الفريديس"، ومصطفى سعيد محمود أبو الهيجاء "عين حوض"، ومسعود سعيد عبدالملك أبو الهيجاء "عين حوض"، وعبدالله عمورة "طيرة الكرمل"، ومحمد الحسن الرحايمة "عين حوض"، وعبدالسلام أبو فرحة الخطيب "أم الزينات"، وصالح سليمان بشر "أم الزينات"، وعبد الحسن الفحماوي "أم الزينات"، ومحمد أبو خميرة "أصله من أم الزينات ويسكن في إجزم".

وعقب المعركة الباسلة، قام المحتل البريطاني والصهيوني بتشديد الإجراءات القمعية ضد الجزماوية، وتغليظ العقوبات عليهم، ومطاردة فرسانهم، واختطاف ثلاثة منهم، ارتقوا شهداء فيما بعد.

إلا أنّ هذه الإجراءات لم تفتّ بعضد الأبطال، ولم تحقّق للمحتلّ غايته، فأرغم بالخروج مُجبراً من خلال طريق عين غزال، وكانت الطريق درباً لمعركة الفريديس.

\*\*\*

### معركة "الفريديس": (1938م)

انسحب العدو إلى مدينة حيفا بعد معركة أم الدرج في "إجزم"، وعند المرور في عين غزال، قام بإضرام النيران بالقرية، والاعتداء على الأهالي، فنُظِم اجتماع فوريّ بين عرب الجزامنة والغزلاوية، وفصائل المقاومة، توافقوا فيه على إعداد كمين مُحكم على طريق حيفا - يافا قرب قرية الفريديس.

وبالفعل، توجه العدو إلى الطريق في (1 تشرين الثاني 1938م)، وعند الفريديس، نجح الكمين المحكم في قتل (27) عسكرياً بريطانيّاً، وجرح آخرين خلال ساعة واحدة فقط، مقابل استشهاده مجاهدٍ واحد - رحمه الله -.

\*\*\*

### معركة "أم الزينات": (1938م)

لاحقاً لنشاط عرب الجزامنة، وسعيها إلى اجتثاث جذورهم، واستئصال شأفتهم، والقضاء على فصائل المقاومة المستعصمة عندهم وبجوارهم، جرد الجيش البريطاني كتائبه، ووحدات من الشرطة، وجمع عتاده المطور، وذلك في يوم الإثنين الموافق (28 تشرين الثاني 1938م).

فرضت كتيبة "هامبشير" الأولى طوقاً على منطقة دالية الكرمل، ترافقها الطائرات، ونجحت في تكبيد الثوار خسائر كبيرة. وقامت الكتيبة الثانية من "الرويال الإيرلندية" بتطويق قرية أم الزينات فجراً، بينما سعت الكتيبة الثانية من "الرويال وست كنت" بفرض طوق محكم على قريتي "إجزم" وعين غزال، وذلك بالتعاون التام مع طائرات سلاح الجو البريطاني.

وفي تمام الساعة الثانية عشر والرّبع ظهراً، هاجم سلاح الجو جبال "إجزم" الشرقية، الواقعة على بعد أربعة كيلو مترات شمال غرب أم الزينات، وتوجّهت قواته البرية إلى المكان، فاشتبكت مع المجاهدين عند الساعة الواحدة ظهراً، وتوقف القتال مع حلول ظلام اليوم التالي.

وما إن تجلّى صباح يوم الأربعاء (30 تشرين الثاني 1938م)، حتى وضعت المعركة أوزارها، وأسفرت عن سقوط طائرتين للعدو، ومقتل سبعة ضباط، بينهم ضابط برتبة كبيرة، و(125) جندياً، على الرّغم من أنّ عدد المجاهدين في المعركة بلغ فقط (125) فارساً، يقابلهم الآلاف من الجنود البريطانيين المحتلين المدججين بأحدث الأسلحة.. لكنّها عقيدة القتال، والانتماء للأرض الطّهور، والدّفاع عنه جزء من الإيمان؛ لولا الخيانة والتّأمر.

\*\*\*

### معركة "أشلونا والشلالة": (1939م)

بعد معركة أم الزينات، قام جماوية فصيل الراية السوداء بالهجوم على مُغتصَبَتَي "أشلونا، والشلالة"، بعملية خاصة جرت في (9 آذار 1939م)، وأسفرت عن قتل بعض أفراد العدو. وذلك بعد أن تنبهوا إلى وجود قوة من حرس المغتصابات، تضم "بوليس" إنجليزي، وعصابات صهيونية، تقوم بدورات تدريبية على جبل الكرمل.

وتعدّ معركة "أشلونا والشلالة"، آخر المعارك قبيل إعلان أيلول (1939م)، الداعي إلى وقف نشاطات ثورة فلسطين الكبرى؛ لكن الوقائع الإجزمية لم تتوقف، وبقيت على أتم الاستعداد، وفي أوج قوتها، واشتركت في اشتباكات مسلحة بين الفنية والأخرى، كاشتباك مجاهديها العنيف مع فصائل السلام المشبوهة عام (1940م) بواقعة عين حوض الصغرى، وغيرها.

### معركة "الطلبة": (1947م)

تجددت المعارك الإجرامية البظلة مع العدو الإنجليزي والعصابات الصهيونية، بعد صدور قرار التقسيم في (29 تشرين الثاني 1947م)، وكان باكورتته معركة الطلبة.

وفيها توجه طلبة مدرسة "إجزم" إلى الشارع العام، الذي يربط حيفا ببيافا، فسدوه بالحجارة، وجذوع النخل؛ لاجبار السيارات على التحرك ببطء.

وعند مرور باص من نوع "فارجو"، تعود ملكيته لشركة "إيجد" اليهودية، ويحمل النمرة رقم (m.491.c)، قام الطلبة بالهجوم عليه، ورشقه بالحجارة، وتحطيم زجاجه، وإصابة من بداخله في (2 كانون الأول 1947م).

وقد تكررت هذه العمليات مع خمسين حافلة، على مدار ثلاثة أيام متتالية، فأخذت السيارات اليهودية بمهاجمة الباصات العربية التابعة لمثلث الرعب الشمالي: (إجزم، وعين غزال، وجبع)، ما أحدث إصابات عديدة لدى ركبائها.

الأمر الذي حمل المقاومة الإجرامية إلى الهجوم على سيارات الإنجليز واليهود، وزراعة الألغام على الطريق العام، والتعامل مع مختلف الجوانب، حتى تلك الصناعية، كمعركة المصفاة المجيدة.

\*\*\*

### معركة "المصفاة": (1947م)

شارك عرب الجزامنة بزخم كبير بمعركة المصفاة، التي وقعت في (31 كانون الأول 1947م)، وأسفرت عن قتل (60) مجرمًا يهوديًا بالسلاح الأبيض، وذلك بعد أن أقدمت عصابات "إيتسل" الصهيونية اليهودية الإرهابية بإلقاء قنبلتين يدويتين باتجاه العمال العرب.

ولم تنفك الأحداث؛ بل تسارعت، فهاجم الجزماوية والغزلاوية قافلة صهيونية من سبع سيارات، في (2 كانون الثاني 1948م)، وتمكنوا من حرق السيارة الأولى، وتبع ذلك مناورة لجيب عسكري يقبل ثلاثة جنود قُتل أحدهم برصاص المقاومة الباسلة.

كما حضر مجندون يهود بلباس مدني، وقاموا باطلاق النار العشوائي على رواد الطرقات، في (24 كانون الثاني 1948م)، فرد الجزماوية والغزلاوية والجبعاوية بالمثل؛ بل قاموا في اليوم التالي بإيقاف سيارة صهيونية، وقتلوا ركبائها جميعهم، واستولوا عليها.

### معركة "المدني": (1948م)

في (2 شباط 1948م)، عند الساعة العاشرة صباحاً، قام سعيد أبو عابد الإجمالي - الملقب بالمدني - بصدم سيارة يهودية بقوة وعنف، بالقرب من منطقة العريزية، ما أدى إلى تدهورها، وقتل ثلاثة من ركبها، وإصابة الرابع بجروح خطيرة.

وقد جاء ذلك على خلفية الاعتداءات المسلحة السابقة على باص "إجزم" - حيفا، بالعبارات النارية التي أصابت في المرة الأولى: توفيق مراد آل ماضي، ومحمد الشيخ طه آل خديش.

وفي الثانية: ممرضة "إجزم" ماجريت أبو كيان، التي تلقت رصاصة برأسها، وكانت تجلس بجانب الحاجة عديلة الشيخ صالح آل خديش في الباص الذي يقوده حسن عيسى قدسية.

وعلى العموم، فقد وُصفت حادثة المدني بأنها من الأسباب الرئيسة لوصول الأوضاع إلى سنام الذروة، وقد أشارت لها صحيفة "هآرتس" اليهودية في (3 شباط 1948م)، تحت عنوان بالخطّ الغامق؛ لأهميتها. وذكرت أنه من المحتمل أن يكون رقم لوحة الحافلة: (25).

وفي المقابل - ولاستمرار هجوم عرب الجزامة على الطريق العام - طلب اليهود هدنة، ورفضت. وآاه من الهدن، التي أضاعت فلسطين كلها؛ إذ كلما انتصر المجاهدون الأبطال في معاركهم، وكبدوا الأعداء خسائر فادحة، ودحروا كلّ عدوان ببطولة فذة، وعبقرية قتالية، طلب المنافقون الوسطاء الخبثاء هدنة، ثمّ اتفاقاً، ثمّ يعقبه انسحاب، وهكذا قوّض المنافقون انتصارات المجاهدين، وسلّموا فلسطين على أطباقٍ من خيانة.. وما يزالون يمارسون خياناتهم بلا ضمير ولا انتماء إلاّ للعدوّ المجرم، والخضوع له.

\*\*\*

### معركة "الحيلة": (1948م)

بعد المحاولات المتكررة من قبل العصابات اليهودية، ومن ورائها القوى البريطانية للتهادن مع عرب الجزامة، والتركيز على إبرام مصالحة معهم، تقضي إلى إنهاء المقاومة، وبخاصة على الشارع الرئيس الحيوي بين حيفا - يافا، رفض الجزماوية ذلك.

وبالتالي نصبوا الكمائن على الطريق، وتصدّوا لقوافل اليهود، ونفذوا عمليات سريعة، تمكنوا فيها من أخذ ثلاث سيارات شحن عسكري مع سائقها، وإحراق ثلاثٍ أخرى، والاستحواذ على خيول مركز بوليس عتليت، وشاحنة محملة بمواد التموين الأولية.

وحدث في (20 شباط 1948م) أن وقع (15) فرداً بينهم نساء وأطفال في كمين يهودي في منطقة الحيلة بعد قرية جبع؛ استشهد منهم طفلاً، وأصيبت امرأة في ساقها.

ما أشعل فتيل معركة دامية، استمرت لساعات طويلة بين شباب الجزماوية والغزلاوية والجبعاوية من جهة، والعدو الغاشم من جهة أخرى، وأسفر عن خسائر فادحة في الأرواح وآليات العدو.

\*\*\*

### معركة "جبل الرأس": (1948م)

لم يقرّ للجزماوية، والغزلاوية، والجبعاوية قراراً؛ لما حصل للمرأة والطفل في معركة الحيلة، فاستنفروا المجاهدين، وربطوا على مقربة من الشارع العام مستحكمين في سفح جبل الرأس، وعند عصر التاسع من آذار (1948م)، قطعوا طريق قافلة صهيونية كبيرة.

ونجم عن ذلك: إعطاب (24) سيارة يهودية بشكل كامل أو جزئي، وقتل وجرح عدد كبير من ركابها وسائقها، واغتنام سيارات ومؤن كبيرة، مقابل استشهاد غزلاوي واحد - رحمه الله -.



وفي ليلة (13 آذار 1948م)، شنّ العدو المجرم هجوماً مضاداً عند الساعة (12) ليلاً، بقوة مجهزة بأحدث الأسلحة الفتاكة، بقوام (500) جندي، بينهم (50) امرأة صهيونية، فصعدوا إلى تلة مرتفعة، ووضعوا مدفعاً عليها، ثم أخذوا يضربون "إجزم" بالقنابل؛ لعزلها عن عين غزال، والتفرد بالأخيرة؛ لكنّ الفشل كان حليفهم، والنصر للمقاومة؛ إذ كانت يقظة تحرس ديارها وأهلها.

## معركة "حيفا": (1948م)



حاول العدو التسلل إلى "إجزم" في (22 نيسان 1948م)، لكنّه فشل، ثم أعاد الكرة، وفشل أيضاً، وتزامن ذلك مع المعارك الدائرة في حيفا، التي ارتقَى فيها أربعة شهداء من عرب الجزامنة.

وما إن ترجّلت حيفا عن فرسها، في (24 نيسان 1948م)، حتّى كثف عرب الجزامنة جهودهم، وصعدوا عملياتهم، وأخذوا حذرهم، وأطروا شؤونهم في ثلاث شعب: محلية، وسياسية، وعسكرية.

المحلية: تشرف على كافة الشؤون الداخلية للسكان، والإدارية للمناضلين، والتعبئة النفسية، وجمع التبرعات والأموال، وتنبيه الناس بالإجراءات المتبعة حال حصول أي هجوم يهودي.

السياسية: تدير الأحداث والمخاطبات مع الجهات الرسمية، وتقوم بتأمين السلاح والذخيرة من الداعمين في دمشق، أو من خلال عملية الشراء بواسطة مبعوثين ترسلهم إلى بيروت أو القاهرة.

العسكرية: تقوم بوضع خطة دفاعية عن محاور "إجزم" الستة، وتوزيع الحراسات والدوريات، ونصب الكمائن، وحفر خنادق الحماية، وتوحيد جيوب المقاومة مع المناطق الأخرى.

وقد تجلّى قرار لجنة "إجزم" بشعبها الثلاث، بوضع المقاومة خياراً استراتيجياً لا رجعة عنه، ولا تهاون، ولا تخاذل، وبالمشاركة المطلقة في أية معركة تقع في محيط المناطق المجاورة، وكان ذلك طريقاً لمعركة الطنطورة.

### معركة "الطنطورة": (1948م)

هاجمت قوى الاحتلال الطنطورة أواخر نيسان (1948م)، من مغتصبة "زخرون يعكوف"، رغم أنها لم تتهم بمبادأة المغتصبات، أو قوافل المواصلات اليهودية بالقتال، وإنما جُرمت بنيتها العدوانية، وتقديم العون للمثلث الصغير، الذي شكّل خطراً يهدد شريان المواصلات الرئيس.

ما دفع الجزماوية والغزلاوية والجبعاوية إلى تشكيل قوة من خمسين فارساً، استطاعت نجدة أبناء الطنطورة، ودحر الغزاة عن بكرة أبيهم، مقابل استشهاد جزماوي واحد - رحمه الله -.

ولم تنفك القوة عن الطنطورة، ونصحت أهلها أن يحلوا ضيوفاً عندهم معززين مكرمين، كون الطنطورة من حيث الاعتبار العسكري لا تستطيع المقاومة؛ لأنها مكشوفة، وتقع على أرض منبسطة مقابل البحر.. فضعفها عسكرياً، يطمع الجبان في مهاجمتها.

لكن أهل الطنطورة، فضلوا البقاء في قريتهم والدفاع عنها، وعند الساعة الواحدة من صباح يوم (23 أيار 1948م)، تم مهاجمتها برّاً وبحراً من قبل شذاذ الأفاق، واستباحتها. وتوترت الأوضاع بالطنطورة، وتوزعت قوى المثلث الصغير، وراح الغزلاوية ينصبون الكمائن لسيارات العدو الخارجة من الطنطورة، وتحصن الجبعاوية في قريتهم لمعلومات عسكرية أنبأتهم عن استعداد العدو للهجوم عليهم، والجزماوية توجهوا إلى مغتصبة "زخرون يعكوف".

\*\*\*

### معركة "زَمَّارين": (1948م)

بعد معركة الطنطورة وما لقيت من أهوال، ولأسر جزماوي في المعركة، ولانطلاق مصفحات من مغتصبة "زخرون يعكوف"- قامت على أنقاض قرية زَمَّارين - إلى محيط المثلث الصغير، قرّر عرب الجزامنة قطع الطريق بشكل كلي بين حيفا وزخرون، ومهاجمة المغتصبة، وقتل يهودي، وتعليق جثته بمنطقة قريبة، بهدف استدراج العصابات اليهودية، ومهاجمتها.

وعلاوة على ذلك، فقد قام الجزماوية بزراعة الألغام في الطرق التي يسلكها اليهود، ثم توجهوا إلى كفرلام مع نهاية أيار، وأغاروا على اليهود قبيل محاولة احتلالها، فترجعوا بثبات الأبطال. ممّا دفع ربيب مغتصبة "زخرون يعكوف" برفقة ضابط بريطاني، ووسيط يدعى فيكتور عزيز إلى طلب مصالحة، إذ إنّ الخطر الأكبر أصبح على استقرار الطنطورة بعد استباحتها، وصول نجدة من جهة "إجزم"، كونها أصبحت قوة فعلية، وبالطبع، جوبه الطلب بالفرض الكلي، وبتوعدّهم بالمزيد من القتل والقتال، وعند وقوع معركة جبع؛ ثارت ثائرت الجزماوية.

### معركة "جبع": (1948م)

اندلعت معركة جبع في (7 حزيران 1948م)، إثر قيام عصابات يهودية مسلحة باعتراض سيارة لأهل جبع، تُقلّ ثمانية مواطنين، حيث طوقوا السيارة، وأخذوا مرتاديها أسرى إلى سجن عتليت. ثم سعوا جاهدين للاستيلاء على قرية جبع، كونها قلعة حصينة تقع على هضبة تُطل على الشارع العام الرئيس، وتساعد في ضبط إيقاع هجمات مثلث الكرمل (جبع، وعين غزال، وإجزم). من جانبهم، دافع الجبعايون ببسالة وقوة، والغزلاوية بشراسة واقتدار، وارتقى من الجزماوية ثلاثة شهداء - رحمهم الله -، وأيد الله الجمع بالنصر، وغنيمة كبيرة من السلاح، ومُنّي العدو بخسائر فادحة في الآليات والأرواح، ما رفع معنويات قضاء حيفا وفلسطين، ممّن وصلتهم أخبار البطولة والفداء والاستبسال.



\*\*\*

### معركة "عين غزال": (1948م)

وعلى الرّغم من حجم الهزيمة المذلة للعدوّ الصّهيونيّ المجرم في معركة "جبع"؛ فإنّه بسبب الدّعم العسكريّ المتواصل، والبشريّ المرتزق، لم يتلبّث كي يللم جراحاته، ويجمع معدّاته، كسائر من يقاتلهم من المجاهدين؛ وإنّما - لجهوزيّته الدّائمة - هاجم قرية عين غزال بقوّات كبيرة مدجّجة، وذلك فجر (10 حزيران 1948م)، انبعث على إثرها صوت استغاثة عبر



جهاز اللاسلكي الذي يحمله المجاهد عليّ الغزلاويّ، وهو يستنجد قائلاً: "عليّ ينادي القيادة العراقية في عرعة.. القوّات اليهودية الغازية، تهاجم عين غزال برّاً، وتقصفها من السفن بحراً.. ذخائرنا تتناقص، وفي طريقها إلى النقاد.. أرسلوا لنا قذائف الهاون، والرصاص، والقنابل اليدوية.. العدو يتقدّم نحو مبنى المدرسة.. أغيثونا.. أنجدونا.. أكرّر.. أكرّر..".

وبقي الصّوت يصدح في الأفق.. ويذهب أدراج الرّياح مع صوت صفيرها الذي يصمّ الأذان، وأصوات دويّ الأسلحة المطوّرة الحديثة الجاهزة، عبر دعم برّيّ وبحريّ بريطانيّ، لم يعرف الرّحمة يوماً، وبدم بارد كما اشتهر عنه.

ولمّا وصل صوت الاستغاثة أخيراً، فقد تقرر إرسال كمية كبيرة من الذخائر على ظهور الجمال، وكانت المعضلة بكيفية وصول الإمدادات لطالبيها، فقد انهارت جميع قرى قضاء حيفا الواحدة تلو الأخرى، عدا مثلث الكرمل (المثلث الصغير)، وأصبحت كافة الطرق المعروفة خطرة جداً.

وبالتزامن مع ذلك، وصل خيالٌ من عين غزال الى "إجزم"، وصاح طالباً الدعم من الجزماوية، فاجتمع خمسون فارساً، وتوجهوا شرق عين غزال، وتوزّعوا الى وحدات قتالية تمكنت من تطويق عصابات الصهاينة من ثلاث جهات غير الغربية؛ لتمرکز آليات العدو ومصفحاته فيها، ولفارق كمّيّة العتاد والعدّة.

في هذه الأثناء كانت قافلة الدعم العراقي القادمة قد ضلت طريقها، ووصلت إلى بئر قطينة من "إجزم"، حيث أناخت جمالها، وجلست لتأخذ قسطاً من الرّاحة، وما إن أشعل أحدهم سيجارته، حتى نهض إليه الجزماوية، وأمطروه بوابل من الرّصاص ظناً منهم أنّها قوى معادية.

ممّا جعل ضابط القافلة يصرخ: "نحن من عارة وعرعة.. أتينا بالذخيرة إلى أهل عين غزال.. أوقفوا إطلاق النار.. لكن الصوت كان بعيداً.. وشيئاً فشيئاً صار مسموعاً.. فاقترب أحد فرسان الجزماوية.. وأمرنا - كما يقول العراقيّ راوي الحادثة - بالانكشاف، وإدارة ظهورنا، وإلقاء بنادقنا على الأرض، ووضع أيدينا فوق رؤوسنا، وبالمشي خلفاً لمسافة عشرة أمتار.. فقلنا: نحن من عارة وعرعة.. أحضرنا الذخيرة على ظهور الجمال إلى أهل عين غزال.. فلما تيقنوا من صدقنا؛ أوقفوا النار، ثم صافحونا، وشكرونا كثيراً، وأخذونا إلى مقر وحدة الحراسة في المحور الشرقي لإجزم.. وصنعوا لنا شايّاً في طاسة كبيرة، وأكرموا وفادتنا.. وتوجهنا إلى عين غزال، والمعركة لا تزال مستعرة على أشدها.

وزّع السلاح من ساعته على المقاومين، وكان اليهود قد دخلوا مبنى مدرسة عين غزال، فجرى

اشتباك عنيف أفضى إلى إخراجهم رغماً عنهم، فتوجهوا إلى جبل الرأس الشرقي، وبدأوا بإطلاق كثيف من الرصاص والنيران، فتبعهم المجاهدون، وأرغموهم على الانسحاب، مخلفين وراءهم أسلحة وآليات ثقيلة، وثلاثين جريحاً، وعشرين قتيلًا، منهم قائد الهجوم الصهيوني المجرم "عوفر"، مقابل ارتقاء سبعة شهداء من عرب الجزامنة - رحمهم الله -.

ولم يكتف الأهل كلهم بالنتائج، وإنما قام حلف النور الجزماوي الغزلاوي الجبعاوي، بإغلاق الطريق الرئيس المهم بشكل كامل، في (17 حزيران 1948م)، وأحكموا سيطرتهم التامة عليه، وأجبروا القوافل اليهودية على استبداله بالطريق الساحلي.

ما حدا بالعدو لعنه الله، بضرب حصار من كافة الجهات، بطوق خارج حدود القرى الثلاثة، لمنع المواد التموينية، ووصول الأسلحة الأولية، لكن لمعرفة الرجال بالمكان، فشل ذلك نسبياً، فحشدوا قوة عسكرية أكبر من سابقتها على وادي المغارة، وكانت المعركة المؤارة.

\*\*\*

### معركة "وادي المغارة": (1948م)

في (20 حزيران 1948م)، عند مدخل وادي المغارة شمالي "إجزم"، تعدّر دخول العدو ومصفحاته وآلياته؛ نظراً لوعورة الطريق، ولجأت القوة العسكرية إلى المشي سيراً على الأقدام عبر الوادي.

بدورهم قام المجاهدون باستدراجهم إلى داخل الوادي، وأحكموا الطوق عليهم من الجهات الأربع، وفي أضيقة منطقة به، قذفوهم بالقنابل اليدوية، وأمطروهم بالرصاص الغزير، ما أدى إلى إرباك العدو، وإيقاع خسائر فادحة في الأرواح؛ ليذهبوا هاربين جبناً إلى حيفا.

\*\*\*

### معركة "دالية الكرمل": (1948م)

استمر الجزماوية باللاحق بالعدو الفارّ باتجاه حيفا من الشارع الرئيس، وأثناء ذلك، تقدمت قوة غاشمة من اليهود من جهة دالية الكرمل متنكرة باللباس العربي.

تنبه الجزماوية للعدو، ونشبت اشتباكات مع المجموعات اليهودية في (25 حزيران 1948م)، وفشل الغاصبون بالوصول إلى تخوم "إجزم"، ودبّ الهلع والرعب في صفوفهم، فانسحبوا عبر الشارع الرئيس؛ للالتحاق ببقية قواتهم العسكرية المنهزمة.

### معركة "القافلة": (1948م)

بعد معارك حزيران المتعاقبة، ومحاولة الحصار المتكررة، قام المجاهدون بتعزيز كافة المواقع القتالية، ونصب الكمائن، وزرع الألغام، والاجتهاد بمنع حركة المرور، والتعرض لكل قوافل التموين الغذائي والعسكري، وبخاصة على الشارع الرئيس المقابل لقريتي عين غزال وجبع.

وحصل أن لاحظ المجاهدون مرور قافلة بحراسة مشددة، ما حفزهم على الهجوم، وعندما وصلت مرمى الرماية، انهالوا عليها بالرصاص، ودفعوها إلى كمين عند منطقة الكباير، ثم نفذوا هجومًا خاطفًا في (30 حزيران 1948م)، أودى بحياة عشرين يهوديًا، وجرح آخرين.

إضافة إلى الاستحواذ على مدرعة عسكرية واحدة، وكميات من الأسلحة والذخيرة المتنوعة، والاستيلاء على كافة شاحنات التموين الغذائي، وسوقها إلى "إجزم"، وأسر عدد من اليهود بينهم ضابط برتبة عقيد، ومنصب مدير دائرة الأشغال العامة في حيفا المهندس "إنكيس" وزوجته.



والظفر بثلاث سيارات جيب عسكري، تم تفكيكها إلى قطع صغيرة، وترحيلها إلى القيادة العراقية، وسيارة تكسي، وشاحنة محملة بكميات كبيرة من الأخشاب.

وبالتزامن مع ذلك، فقد وصلت إلى "إجزم" قافلة عربية من جهة عارة، محملة بأربعة عشر صندوقًا من الذخيرة، وبسته عشر برناً على ظهر ثمانية من الإبل، ومهندساً عراقياً نصح بتجهيز مكان لهبوط الطائرات لنقل الذخيرة إلى الجزماوية ومحيطهم جواً.

من جهتهم، قام عرب الجزامنة بتخصيص قطعة أرض ذات طوبوغرافية منبسطة شرق "إجزم"، مساحتها مائة دونم، لتستعمل مطاراً بدءاً من (4 تموز 1948م)، وسط روح معنوية عالية جداً، وأكثر مما كانت عليه سابقاً، ما أكره العدو للجنوح لطلب التفاوض كالعادة.

### معركة "الأربعين": (1948م)

وقعت معركة الأربعين ساعة، بعد معركة قافلة التموين وقبل الجنوح للمفاوضات، وكعادة ما يسبق التفاوض من قتال عنيف، حاولت قوة صهيونية في (7 تموز 1948م)، إلقاء القبض على مجاهدي المثلث الصغير، ما أسفر عن فشل العدو الذريع، وتكبده خسارة (18) سيارة، وحرقت ثلاث سيارات مملوءة بالكاز والبنزين.

وكرر العدو المحاولة، وصعد إلى تخوم الجبال العالية ساعياً للسيطرة على المرتفعات، وزج بعدد وافر من المشاة والمصفحات، يصحبها غطاء جوي من قبل الطائرات، لكن كل ذلك باء بالفشل، بل وبأسر جنود يهود، وبالجلوس على طاولة المفاوضات.

\*\*\*

### معركة "المفاوضة": (1948م)

بدأ العدو التفاوض مع عرب الجزامة، وأرسل لجنة مدنية بالخصوص برئاسة نائب القنصل الإسباني في حيفا فيكتور الخياط، وبعد ساعات أفضى الحوار إلى التوافق على: "إطلاق سراح المهندس "إتكيس" وزوجته، شرط الإفراج عن (30) مجاهد، من بينهم الثمانية الذين نشبت بسببهم معركة جبج، وذلك في (9 تموز 1948م).

وأعقب الاتفاق، إرسال لجنة يهودية من قبل العدو، لطلب سلام شامل، يُبقي على السكان في بيوتهم وأملاكهم، شرط نزع السلاح، وتسليم المجاهدين من الجزماوية والجبعاوية والغزلاوية، أو خروجهم إلى المناطق العربية المجاورة.

رفض حلف النور الإجمالي الجبعي الغزلاوي، ما جاء على لسان اللجنة اليهودية، واختار الكفاح المسلح، والدفاع المستميت حتى آخر قطرة دم.

وبناءً على هذا الرفض القاطع والانطباع المؤكد، الذي تكون لدى العدو عن المثلث الصغير، وأنه لا يفيد معه مفاوضات ولا قوة ولا عنف، أصدر أمرًا بتحريك الطائرات مساء (9 تموز)، وقصف شمال "إجزم" بتسع قنابل أسقطها بشكل مباشر على البيوت، ما أدى إلى استشهاد أكثر من عشرة أفراد جملةً واحدةً - رحمهم الله -، وقام بالإغارة على المنطقة التي خُصصت كمطار لهبوط الطائرات العربية، ما أدى إلى استشهاد شيبان وشُبَّانٍ ونساءٍ وأطفالٍ كانوا ما يزالون يعملون على إعداد المنطقة الحرجية المحيطة به، وعلى الرغم من هذا؛ بقي عرب الجزامة محافظين على قوتهم وثباتهم، وتشهد لهم بذلك معركة عين حوض.

### معركة "عين حوض": (1948م)

تقدمت عصابات اليهود الصهيونية نحو عين حوض في (10 تموز 1948م)، وتمكنت من احتلالها وإخراج أهلها إلى شمال "إجزم"، فهب فرسان الجزماوية، ومن خلفهم نساؤهم وعلى رؤسهن الذخيرة والطعام باتجاه عين حوض، واشتبك المجاهدون مع عصابات الإجرام، وقتلوا من العدو مقتلةً عظيمة، وجرحوا العديد منهم، وهرب آخرون إلى الشارع العام.

تفهم العدو عن عين حوض، وقام بالانسحاب مخذولاً مهائناً، فلحق الجزماوية به، وغنم منه معدات عسكرية، ومصفحتين صغيرتين، فهدد العدو بقصف "إجزم" بالغازات الجوية والمدفعية الثقيلة وقتل الجميع، وأخبر الجزماوية بضرورة المبادرة للمصالحة، وإخراج كافة العناصر المقاتلة، مشيراً إلى أنّ ما يلقاه من مقاومة، ليس من فعل قوى شعبية؛ وإنما نظامية ذات خبرة مدربة بأعلى الإمكانيات، وأحدث التقنيات، والعقول العسكرية المخططة.

\*\*\*

### معركة "الحصار الكبير": (1948م)

في (11 تموز 1948م) ضربت قوات العدو حصاراً كبيراً خانقاً على "إجزم" من جميع الاتجاهات، وقاموا في صبيحة اليوم التالي للحصار، عند الساعة (21:00) بإلقاء (420) كيلو غراماً من المتفجرات والقنابل الحارقة على عرب الجزامنة.

وكانت النتيجة، تدمير عدد كبير من بيوت الجزماوية، وارتقاء وجرح تسعة أفراد، وقتل الخيل والثروة الحيوانية، وإحراق المناطق الزراعية، وقطع الإمدادات العربية العسكرية والغذائية.

وقد عزز الجزماوية وجودهم الكثيف في قريتي جبع وعين غزال، كونهما خطّ الدفاع الأول عن "إجزم"، ويقعان على الجهة الشرقية من الشارع العام، وصمدوا بشجاعة وبسالة، وسط القصف اليومي الشّديد الكثيف؛ حتى يوم (16 تموز 1948م).

وفي (17 تموز 1948م)، ازداد القصف ضراوةً على "إجزم"، واستشهد ثلاثة من الجزماوية، وأحرق رشاش برن، أراد المقاتل الجزماوي أن يطلق منه على طائرات العدو.

وفي هذه الأثناء القاسية، والاجواء المظلمة، صدّ الجزماوية هجومين برّيين للعدو اليهودي الصهيوني في (18 تموز 1948م)، واستطاع منهم (800) مجاهد، بحنكة واقتدار خرق الحصار، والإنزال خلف خطوط العدو المجرم؛ لمعرفة الحثيثة بجبل الكرمل.

وفي (19 تموز 1948م)، لم يتوقف قصف العدو لإجزم؛ صباحًا ومساءً، بواسطة سرب جويّ مكوّن من ثلاث طائرات، استشهد فيها نحو أربعين إجزمياً بطلاً، وهُدمت زاوية الجامع الغربي، والجدار الملاصق له.

\*\*\*

### معركة "الهجوم البري": (1948م)

في (20 تموز 1948م)، تعرضت "إجزم" لقصف فائق الكثافة، تبعه تسلل قوة راجلة من المشاة بين الساعة (19:15 - 20:10)، وقصف ثلاثة حصون إجزمية بواسطة طائرة "داكوتا" الحديثة، وعند الساعة (23:00) بدأ الهجوم الإسرائيلي من ست سرايا من الشرطة العسكرية، منظمة في ثلاث سرايا، وسرية واحدة من قوة مساعدة منظمة في ثلاث سرايا أيضاً؛ لكنها فشلت في السيطرة على "إجزم" البطلة بعد أربعة أيام من القتال الشرس من قبل المجاهدين، واستهانتهم بالموت، وإقبالهم على الشهادة في سبيل الله.

ومع كلّ هذه الأسلحة الحديثة؛ برّاً وجوّاً، وهذا العدد الكبير المدرب من القوّات المنظّمة؛ إلا أنّهم فشلوا فشلاً ذريعاً مع فارق القوى الماديّة بين الفريقين، فإجزم، وعموم المثلث الصغير، لا يوجد به أكثر من (800) حامل للسلح، وبنادق، ورشاشات، وراجمات (2) إنش، وراجمات (3) إنش، وثلاث مدرعات، ومدفع ميدان، إلى جانب القدرة العالية في التصويب، ودرجة التدريب العالية، وتحصّن المقاومين في جبال "إجزم"؛ إلا أنّ الفرق الهائل بينهم في الإيمان بالله والانتماء لهذا الوطن وهذه الأمة، لا في الحرص على أرخص حياة، وحصد الغنائم فيها لهذا العدوّ القادم من خلف البحار والمحيطات طمعاً في أرض ليست له.

تواصل الهجوم العسكري بلا توقّف، فقد زحفت قوة أكبر من سابقتها ليلة (24 تموز 1948م)، صاحبها غارة جوية كثيفة، قصفت الجزء الجنوبي الغربي من "إجزم" والمنطقة الواقعة بين "إجزم" والجزء الشرقي من الطريق، بحمولة بلغت (1200) كيلو غرام، وقنابل حارقة عند الساعة (00:30 - 01:30).

وفي ليلة (25 تموز 1948م)، تمّ قصف "إجزم" مرة أخرى، وعلى غارتين، الأولى وكانت عند الساعة (1:00 - 2:00) بواقع حمولة بلغت (800) كيلو غرام وقنابل حارقة، والثانية بالحمولة قدرها عند الساعة (8:00). كما وُجهت أوامر للطيار الصهيوني تقضي بإلقاء قنابل على القوة الجزماوية المتمركزة على تل القبة في منتصف الطريق بين "إجزم" وجبع.

وخلال ذلك، حشد العدو كتيبة واحدة من لواء الإسكندرون/ رقم (33) بقوام (900) جندي، وسريتين من لواء "ليفانوني": الأولى من الكتيبة (21) "كرملي"، والثانية من الكتيبة (15) "جولاني".

إضافة إلى أسلحة مساندة من مدفعين من عيار (65) ملم، ومدفعي هاون من عيار (120) ملم، وقذائف هاون ثقيلة، وست سيارات من مدرعة اللوامين السابع والثالث، وقاذفات متطورة، وطائرات قتالية، لمهاجمة "إجزم" آخر معاقل الصمود في الجليل ارتقاء، وآخر ضلع يُستباح من المثلث الصغير (إجزم، وجبع، وعين غزال)، الذي كانت عملية السيطرة عليه أشبه ما تكون بحرب تثبيت الكيان الصهيوني بالشمال الفلسطيني المحتل.

وعلى الرّغم من الإمكانيات الهائلة، مُني العدو بخسائر فادحة في الأرواح والمعدات في (26 تموز 1948م)، مقابل استئصال عدد كبير من المجاهدين المغاوير الجزماوية، ومن انضم إليهم مؤخرًا دفاعًا عن معقلهم الحصين؛ لنيل الشهادة في سبيل الله.

ويبيّن تقرير استخباري لجيش الدفاع - الاحتلال - الإسرائيلي في (26 تموز 1948م)، توقيع الجزماوية اتفاقًا مبكرًا على القتال، وعدم المغادرة، وتحت أي ظرف من الظروف، وحتى آخر رجل، والتعاون بكافة الشؤون مع الغزلاوية والجبعاوية، وما ساعد على ذلك الترابط القوي بين أبناء المثلث الصغير، والجغرافيا المتماسكة، والوشائج الاجتماعية الراسخة.

وبالمحصلة، فقد كان أمام عرب الجزامنة ثُجاء هجوم العدو البري الجوي البحري خياران، أحلاهما مُرّ: إمّا الاستسلام أو الانسحاب، لكن لم يُذعن الجزماوية لأي خيار، وتوافقوا على وضع الشيوخ والنساء والأطفال والمرضى وعددهم (600) نسمة في بيارة محمود الماضي، ورفع علم الأمم المتحدة الأزرق، وبقاء الفرسان في ساحة المعركة للقاء الأعداء على محاور: وادي الحنو، ووادي المغارة، وطريق "إجزم" - جبع، وطريق "إجزم" - دالية الكرمل.

وبعد معركة عنيفة أخرى، سيطرت القوات المجرمة على جَلّ المحاور، وكان محور وادي الحنو يشهد حتى الساعة الثانية ظهرًا من تاريخ (26 تموز 1948م) معارك ضارية، أسفرت عن استشهاد عشرين إجزميًا، وتقدم للعدو اليهودي الصهيوني الغاشم.

تأزمت الأوضاع، وبلغت القلوب الحناجر، ولم يغادر الجزماوية حتى أدركوا خسارة المعركة، فتوجهوا إلى منطقة اللجون، وسط موكب يحميه من الجانبين أشدّ الفرسان، وفي مقدمته فئة استطلاع من خبراء الحرب، وعند فجر (27 تموز 1948م) وقعت معركة اللجون.

### معركة "اللجون": (1948م)

اندلعت معركة اللجون جراء إغلاق طريق الموكب الإجمالي، والاعتداء عليه بوابل من الرصاص عند مروره من منطقة اللجون فجر (27 تموز 1948م).

ما حدا بالجزماوية - وعلى مدار ساعتين متواصلتين -، بالاستبسال لحماية أسرهم، وبمهاجمة مواقع اليهود في كل مكان، غير أبهين بالنتائج؛ ما أجبر العدو على فتح الطريق رغماً عن أنفه.

\*\*\*

### معركة "وادي الملح": (1948م)



شعر العدو بعد معركة اللجون أن الجزماوية لم يُسلموا بالكامل، فنصب كمينًا بالقرب من وادي الملح، أدى إلى استشهاد (60) فردًا منهم، وإيقاف الشيخ محمد الخديش في (30 تموز 1948م).

\*\*\*

### معركة "كفر قرع": (1948م)

وصل الموكب الإجمالي أخيرًا إلى منطقة المسؤولية العربية، وبلغ بضرورة وضع السلاح، وترك المهمة للجيش العربي، فأبى المجاهدون، وتنادوا بينهم، فاجتمع مقاتلو المثلث الصغير في ساحة بين عارة وعرعرة، وهاجموا قرية كفر قرع التي احتلها اليهود من كافة الجهات، وأحدثوا مقتلًا عظيمًا في صفوف العدو، وحرّروا القرية بالكامل.

ونتيجة لذلك، أصدر قرارًا بإعفاء وضع سلاح عرب الجزامنة، وبتمكين حلف النور الجزماوي الغزلاوي الجبعاوي، وفتح قناة العبور له على كافة الطرق الرئيسية والفرعية والعسكرية.



### معركة " العودة ": (.... م)

معركة ما تزال نتائجها مفتوحة حتى تاريخه، ولله وقتها وميعادها وأمرها وتدبيرها ورجالها، فالجزماوية في صراع دائم مع جيش الاحتلال اليهودي الصهيوني حتى العودة إلى ديارهم مظفرين مؤيدين بنصر من الله جل في علاه، رغم شتاتهم وتفرقهم في أرجاء المعمورة.

ولا نبالغ إن قلنا، إنّ مكانهم اليوم في كلّ مكان، إلا أنّ ثقلهم كعرب واحدة يكاد يكون بعد نكبة فلسطين عام (1948م) في العاصمة العراقية بغداد، إلى جانب وجودهم بنسبة جيدة في مخيمات: جنين، ونور شمس، وبلاطة من فلسطين، وإربد من الأردن، ودرعا، واليرموك، والنيرب، واللاذقية من سوريا، ونهر البارد من لبنان.

وعن وصول الجزماوية إلى العراق، كان ذلك عرض الحكومة العراقية لاستضافتهم على أرض العراق معززين مكرمين حتى انتهاء الأزمة، كون احتلال "إجزم" كان بعد الهدنة الثانية، وهو ما عُد خرقاً فاضحاً لاتفاق الحكومات العربية واليهود وحلفائهم.



ويسعنا أن نذكر هنا، أنّ مَنْ بَقِيَ من عرب الجزماوية في الداخل الفلسطيني المُحتلّ ذهب في غالبه إلى قرية الفريديس، وبعضه إلى مدينة حيفا.

ولعل من المهمّ معرفته، أنّ الجزماوية استمروا في محاولة العودة إلى ديارهم بكافة الوسائل حتى (6 تشرين الأول 1948م)؛ بل هناك أسرٌ لم تخرج أصلاً، وأخرى نجحت بالعودة والإقامة في "إجزم" حتى (ربيع الأول 1949م)، وقت إخراج الجزماوية رغماً عنهم إلى أماكن أخرى، ومع ذلك بقي عدد لا بأس به إلى سبعينيات القرن العشرين، بل بقي بيت إجزمي واحد حتى يومنا هذا.

## ذكريات ومواقف

عن "إجزم"، نقول: هي الأصل، أصل الحكاية، حكايةٌ مثلثٌ رُعبٍ، قرّر أن يعيش كما الحقيقة، ويخُذ كما الحق.. عن "إجزم"، لا تغيبُ الذكرياتُ والمواقفُ، ولا الحكاياتُ ولا اللطائفُ، ولا المشاتي ولا المصائف.. عن "إجزم"، هي المنبتُ، وهي المشتلُ، هي المكنلُ، وهي المنهلُ.. هي التّهزُّ الجاري، والبحر الطّامي.. عن "إجزم"، لا ينتهي الحلم، ولا ينقطع الأمل، ولا تغيب تضحيات الثّوار الأحرار، ولا يتوقّف العمل لاستردادها من المجرمين الأشرار.. عن "إجزم"، قال شغوفٌ:

"إجزم: هي الحكاية الدائمة في سهرات العائلة، حكايا الأرض، والزراعة، والعمل، والثوار، والأسرة، والزواج، والأعراس، حكايا تناولها الأب والأم والجدّة بشغف وشوق، أعرف كلّ شيء عنها كأنّي عشت فيها".

الكاتب نادر الحاج عمر الجزماوي

23 تشرين الأول 2021م

وعن "إجزم" قال عاشقٌ، في نثرٍ كأنّه الشعْرُ، وفي بيانٍ كأنّه النّهرُ، وفي وصفٍ كأنّه السّحرُ، وفي ذوقٍ كأنّه العطرُ، ينثر دُرره رقرقةً عذبةً كأنّها سلالٌ ماءٍ ينبعثُ من عين قلبٍ تتفجّر بالحبّ والوله والغرام؛ لا حبّ غانيةٍ - معاذ الله -؛ بل حبّ تربة جارفةٍ من وطنٍ شامخٍ خالد، يقول العاشقُ؛ بل يُرشّ عطره، وينثر زهره:

"بلسانٍ كاتبٍ مُنْعَطَشٍ لمسقط رأسه، سأبوخُ لكم بأسرارٍ ليليّةٍ عن "إجزم"، تلك القرية التي لملمتُ معلوماتي الوليدة عنها من جدّتي العجوز، التي كانت تجاعيدُ وجهها آنذاك تشي بكل شيء، تشي بالندم حيناً، وبالشوق حيناً، وبالفخار أحياناً أخرى.. ليس هذا فحسب؛ بل كانت تلك التجاعيد مصباحي الوحيد عن تلك الأرض المقدّسة.

كانت تُحدّثني عن "إجزم" وجمالها، وعاداتها وتقاليدها، وكانت جدتي الأميّة تبدو وكأنّها مؤرّخٌ مخضرمٌ أثناء سردها لتفاصيل التاريخ الجزماوي ومنعطفاته المهمّة، فسنواتُ الفرقة المديدة لم تمنح من ذاكرتها عرصات بيتنا هناك، نعم بيتنا العامر بسنديانات الليمون والبرتقال، بيتنا الذي أحببته دون أن أراه، بيتنا الذي يسخرُ مني نُزْلائي حينما أذكرُ أمامهم أُملي بالعودة إليه بعد كل هذه السنوات المتعاقبة، وكأنّ أشجار الليمون لم تيبس بعد؛ بل وكأنّها أفسمت ألا تموت قبل معانقتها لِفؤوسنا التي ستقلبُ ثرْبَتها رأساً على عقب.

واليوم وبعد أن نشأنا تلك النشأة، وصرنا إلى ما صرنا إليه، دخلتُ إلى أسواق الإنترنت لجلب بياناتٍ عن "إجزم"، لمعرفة أصلي الذي يحاول الصهاينة طمسه بشتى الوسائل، وإدخاله في بوتقة النسيان، لكنّ المُدهش أنّ جميع المعلومات، هي ذاتها التي ذكّرتها لي جدتي قبل عشرين سنة وأكثر، وقبل أن يجتاح الإنترنت منازلنا وعقولنا.

علمتُ عندها أنّ جدتي كانت دقيقةً في كل ما قالتها لنا، حتى في تلك القصة التي تلتها على مسامعنا، والتي رأينا حولها الشك والظن لِعرايتيها ربّما، أو لأنّها حملت بين سطورها حكاية الحُب الحقيقي الذي ينشأ بين الزوجة وزوجها.

فكثيرًا ما كانت تقول لنا: إنه وفي يوم النكبة، وحين بدأ الطيران المساند للصهاينة بتنفيذ مهامه العدوانية؛ هرع جميع أهالي "إجزم" والجوار إلى الهروب بحثًا عن الأمان ذاته الذي بحثنا عنه اليوم، وأثناء عملية الزحف والرحيل التاريخية، أُصيب جدّي الهرم بشظايا حادة نتيجة الطيران، الأمر الذي أدّى إلى حدوث فتق كبير في بطنه عطّله عن الجري، نتيجة النزف الحاد والألم الشديد، فحملته جدتي على كتفها حتى استظلت بشجرة كانت تعتقد أنها شجرة الأمان المنتظر، ولأنّها أيقنت أنّ رحلتها ستدوم طويلًا فقد بحثت عن شيء ما يُوقف نزيف جدي ويلتئم به الفتق.

فلم تجد وسيلةً إلا أنّها أخرجت من حقيبتها المتأكلة خيطًا وإبرةً طويلة، وبدأت تُحيك الجرح كما الخياط يُحيك الملابس، وبقدرة الله عاد الأمر إلى السيطرة حتى وصلوا إلى أقرب مركز طبيّ للإسعافات الأولية، وتمّ تقديم العلاج.

كنتُ أظنّها تبالغ، ولكني علمتُ فيما بعد أنّ كلامها منضبط، وليس من العصبية القبليّة بمكان أن أنعت نساء "إجزم" بالنساء الحرائر اللواتي حاولن أن يرسمن خريطة فلسطين في عقول أحفادهنّ كي لا تحثوها رياح الأزمان والنسيان.

وكثيرًا ما كانت جدتي تذكّرني بإجزم بوسائل متعددة، تارةً بالسرود المباشر، وتارةً باستخدام عنصر النادرة والنكتة، ووصلَ بها الأمر إلى الحداء، فهي كانت تربط اسمي باسم "إجزم" حتى في أهازيجها التي كانت تبدأ ليلاً، وبصوتٍ فلسطينيٍّ ليس له مثيل، ومطلّع أهازيجها ما زلتُ أحفظه حتى اليوم، وما يزال ميسم الدلعونة منقوشًا في أذني كالنقش على الحجر، فأجملُ بالْمُنشِد حين ينشدُ لي ليلاً:

عبد يا عبد يا بو الجاكيّة \* نازل على "إجزم" بالبوسكليّة

وإنت يا وردة في صدر بيتي \* كل يوم الصبح يبجو يشمونا

هكذا عرفتُ قريتي، وهكذا نشأتُ "إجزم" في مخيلتي، قرية ذات عقلية عنيدة، يُعرفُ قاطنوها بالجدّة وصلابة الرّأي، والتّعنت في المواقف، تسكنها قبائل فلسطينية لها ما لها من بساطة العيش، ويشرف عليها وادٍ جميل تسميه جدتي وادي الحَمَام، ووادٍ آخر هو وادي المغارة.

تلك هي "إجزم" التي عرفتُها مرّتين، مرّةً في شتاء جدتي هناك على سريرها الحديديّ الخشن، ومرّةً على بوابة الإنترنت، تُرى هل سأعرفُها ثالثةً حين يُمهَرُ رملُها بأقدام العودة؟!.

الكاتب عبدالطوافشة الجزماوي

3 حزيران 2017م

وعن "إجزم" قالت الباحثة سلوى بكر، في الفصل السابع، من كتاب الحركة النسائية الفلسطينية، للمؤلف عبدالقادر ياسين، في صفحة (491،492)، تحت عنوان (بدرية أبو ربيع.. أشهر مناضلة فلسطينية زمن القسام):

"تصلح قصتها المثيرة، لأن تكون فيلمًا سينمائيًا، أو مسلسلًا تليفزيونيًا، فهي قصة مليئة بالأحداث والمفاجآت، وتستحق أن يتعرف عليها كثيرون.

سبقت بدرية أبو ربيع مناضلات العالم الشهيرات، بسنوات طويلة، في حفر اسمها بلوحة الخلود، فقد سبقت جميلة بوحريد، في نضالها ضد الاستعمار، وعشرات من النساء العربيات اللواتي لا تنسى أسماؤهن.

كانت بدرية أبو ربيع أول فلسطينية يُحكم عليها بالإعدام، وأول عربية تتناول قضيتها وسائل الإعلام الأوروبية لتدخل في نطاق الحرب الباردة.

تبدأ قصة بدرية أبو ربيع الربوب الجزماوي، عندما تزوجت خلال عشرينيات القرن الماضي من التاجر محمد خليل المرعي الجزماوي، وكانت، وقتذاك، لم تزل في العقد الثاني من عمرها، إذ أنها ولدت في العام (1898م)، بـ "إجزم"، وكان زوجها مناضلاً ينتمي إلى جماعة المجاهد الكبير الشيخ عز الدين القسام، وكان يساهم في دعم وتمويل جماعة "الكف الأسود" الشهيرة، وغيرها من جماعات المجاهدين العاملين ضد الاحتلال الإنجليزي للأراضي الفلسطينية.

كانت اجتماعات المجاهدين يُعقد العديد منها بمنزل بدرية أبو ربيع، وسرعان ما بدأت تتحمس لقضية التحرير، وأمنت بضرورة الثورة، فأخذت تشارك على نحوٍ فعال في تغطية العمليات الفدائية أمنياً، فكانت تحمل السلاح داخل ردها الفلسطينية التقليدي وتسلمه للذين سيقومون بالعمليات الفدائية، وبطريقة لا تجعل هناك أية إمكانية للاشتباه بهم من قبل العدو الإنجليزي

أو الصهيوني، وعند الانتهاء كانت تأخذ السلاح مرة أخرى، بعد نجاح المهمة، وتعود به إلى بيتها، أو إلى الأماكن المقرر حفظه فيها، بعيداً عن الأنظار، كالأبار القديمة في "إجزم" ومحيطها، أو السقائف العالية للمنازل الخشبية الشعبية، وما إلى ذلك.

ورغم أن سنوات نضال بدرية أبو ربيع، كانت بالنسبة للمرأة العربية سنوات صعبة، إذ أن الحجاب كان ما يزال سائداً بمعناه الشامل، وليس على مستوى اللباس، فحسب، وكانت حركة المرأة خارج البيت صعبة للغاية، ومرصودة دوماً، فالتقاليد، والأعراف، والممنوع، يحاصر المرأة أينما ولت وجهها، وبالرغم من كل ذلك، لم تتوان أبو ربيع عن القيام بدورها على أتم وجه، حتى أن ما قامت به شكل مفاجأة حقيقية للإنجليز، الذين ما تصوروا وقتها، أبداً، أن تقوم امرأة عربية، بسيطة، بدور كالدور الذي قامت به بدرية أبو ربيع.

لقد اكتشف الإنجليز أمر أبو ربيع، عندما جرح أحد الشباب خلال المعركة التي دارت بينهم، وبين جنود العدو، في السوق البيضاء بحيفا، نهاية ثلاثينيات القرن العشرين، فجاء، أويماً، إلى منزل بدرية أبو ربيع، ليختبئ، ريثما تبرا جراحه، ولكن أكتشف الأمر، وسرعان ما طوّق الإنجليز البيت، وراحوا يفتشونه، ويقلبون ما فيه رأساً على عقب، ثم أخذوا في إخراج من بالبيت، فأخذوا زوج بدرية (محمد خليل المرعي)، وزوج ابنتها (عمر الستينة)، رغم أنه لم يكن له علاقة بالثوار، وسرعان ما اكتشفوا، من خلال التحقيقات، الدور الذي كانت تقوم به، ورغم أنها كانت في شهرها الأخير من الحمل، ورغم وجود أطفالٍ صغارٍ لديها، إلا أنهم اقتادوها إلى السجن، دون أدنى رحمة، لتلد فيه، بعد ذلك، ابنتها (انتصار).

وقد اتهمت بدرية، خلال سجنها، بممارسة النشاط الثوري المناهض لسلطات الاحتلال الإنجليزي، وأدرج اسمها في قضايا عديدة، مماثلة، بالإضافة إلى قضية السوق الأبيض، التي اتهم أربعة شبان آخرين فيها، وسرعان ما أُدمت بدرية مع الآخرين إلى محكمة عسكرية، تحت إشراف الحاكم الإنجليزي، وفي اليوم المحدد لتلك المحكمة، اقتيدت بدرية من السجن إلى المحكمة، تحت حراسة الدبابات، وهناك حكم عليها بالإعدام، مع رفاقها الأربعة، والذين كان منهم زعل، وقاسم، والمكل.

بعد صدور حكم الإعدام، قام زوجها بتقديم التماسات عديدة للملك جورج الخامس، ملك إنجلترا، وكان يرافق التماسه بصور أطفاله الصغار، الذين لم يشبوا بعد، وبعد مداوالات، خفف الحكم الصادر ضدها إلى المؤبد، بينما نفذ الإعدام في رفاقها الأربعة، وكانوا جميعاً من الشباب، وتم وضع بدرية بسجن بيت لحم، ولم يسمح لها إلا باصطحاب ابنتها الصغيرة الرضيعة، (انتصار).

في تلك الأثناء، كانت الحرب الكونية الثانية قد اشتعل أوارها، وكانت إذاعة هتلر والنازية تتابع تفاصيل محاكمة بدرية، ورفاقها، لحظة بلحظة، وعندما حكم عليها بالإعدام، أذاعت حكومة هتلر الخبر، فوراً.

وفي (ذكريات ومواقف) لا نعالج النص وحروفه، وإنما ننقله كما هو إلا إذا دعت الحاجة، وهو يمثل قائله وفق كاتبه ومصدره، وقد شملنا ستة وعشرين قصة؛ هي:

ت	العنوان	المُحدث
1	"كلنا قرايب"	الحاجة خيزران الطوافشة
2	"بيتنا في الحارة التحنا من 'إجزم'"	الحاجة خيزران الطوافشة
3	"قصفتنا الطائرة، فخبأت أولادي تحت السرير"	الحاجة فتحية الماضي
4	"إجزم" عمامة العلماء، وقلعة الصمود الأخير"	الحاج خليل الشيخ قاسم وزوجته
5	"وأردوه قتيلاً"	الحاج فاطمه تايه آل خديش
6	"كانت ثابتة كأحسن ما يكون الثبات"	قائد معركة القدس عبدالله التل
7	"الجزماوية كانوا يقاومون، وقتلوا الكثير من الغاصبين"	الحاج أحمد أبو حامد
8	"خرجنا دون أن نغلق الأبواب في 'إجزم'"	الحاج مصطفى الجياب
9	"ما يزال الجميع متحفزاً للعودة"	الدكتور محمد البجيرمي
10	"ويقبل القاضي يده"	الكاتب محمود سعد
11	"والذي في لبنان، وأمي في دمشق، وكل منهما يبحث عن الآخر"	الكاتب محمد حمادة
12	"دولة أبي مازن"	الشيخ رائد صلاح
13	"لا إله إلا الله، قلعة شنة.. قلعة شنة"	الفاضل رشيد المنصور
14	"ظلت الثورة في مدّ وجزر، ولم تتوقف المناوشات"	الحاج شوكت مشينش
15	"ما زلت أذكر"	الحاجة نجية الغريفي
16	"لم أبرح ماقورة تنفيذاً لوصية زوجي"	الحاجة عائشة آل خديش
17	"عقد من الزمن على أمل اللقاء بوالدتي"	الحاج عزيز أبو شقير
18	"آخر رمضان في 'إجزم' امتزج فيه الإفطار بالدم"	الحاجة هدى الخطيب
19	"كان الوضع في 'إجزم' لا يُحتمل"	الحاج نايف الماضي
20	"وكان الحلاق يعمل طبيباً بعد وفاة الممرضة"	الشيخ صبحي أبو قطيش
21	"قنابل أكبر من قناني الغاز"	المحامي مطيع آل خديش
22	"وأدركنة المنية"	الحاج حسين البلاطة
23	"أين اختفت عالمة الآثار الفلسطينية يسرا؟"	الكاتب علي سعادة
24	"عندما كانت تنقسم 'إجزم'؛ ينفصل الساحل"	الدكتور محمود عيسى موسى
25	"السلاح شخ، وشاهدنا (100) شخص مستشهد"	الحاجة لطيفة الوشاحي
26	"فزعة يا رجال"	الكاتب أحمد العاروري

## " كلنا قراب " "

موقع: "فلسطينيو العراق": الكاتب رشيد جبر الأسعد ، بغداد - لعراق

(2005/9/18م)

.. وكما يقول العرب ومجتمعاتهم: إنّ النساء تقربّ العوائل والعشائر فيما بعضها البعض، تقربّ في تلك الرابطة الشرعية المستمرة ما دامت هناك حياة، ورابطة النسب والمصاهرة.

فهذه الحاجة خيزران الطوافشة (أم موسى)، المولود في "إجزم" عام (1918م)، هي ابنة عم أحمد حسن، وعيسى الطوافشة، ووالده "محمد أبو جاسر، وأبو رسلان، وسليمان".

وهي زوجة الحاج مطلق الشيخ قاسم، وخالة الحاجة حمدية أم يحيى زوجة رجا العمار، والشيخ الداعية إبراهيم النبھاني ابن عمته، والسيدة خديجة زوجة الحاج محمود عبدالرحمن الأسعد قريبتها، والشيخ تقي الدين النبھاني مؤسس حزب التحرير قريبتها.

والحاجة الفاضلة نعومة العبدالله مصطفى الحسن (أم خليل) زوجة المرحوم علي سعيد الحسن (أبو خليل) ابنة عم والدها العبدالله، والسيد عبد إسماعيل الخواجة طوافشة ابن عمها.

وأيضاً الكاتب رشيد جبر الأسعد زوج حفيدتها، ودار سرية أخوالها، ودار الشيخ قاسم عيالها، والشهيد مرعي النصار ابن أختها.

وجدها لأمها إبراهيم السرية، وخرج من هذه العائلة الدكتور صالح عبدالله سرية، والمجاهد سعد محمد عيسى أخوها، وهو مع مرعي النصار من المقاتلين الأشداء الذين كانوا يرابطون على طرق المواصلات، التي يمر منها العدو الصهيوني على الطريق الدولي بين حيفا وتل أبيب.

كما أنّ فاطمة أبو حميد من قرية عين غزال زوجة أحمد خليل سلامة تكون الحاجة خيزران خالتها، وأن آمنة السعود أبو عابد بنت خالة الحاجة خيزران، والكاتب لبيب قدسية زوج ابنتها، والعميد علي مطلق ولدها الثالث، والسيدة غزالة زوجة بركات الفران ابنة أخيها عيسى محمد عيسى.

و من شهداء (1948م) عوض محمود إبراهيم سرية (أبو منير) خالها، كما أن السيدة خيزران خالة صفية موسى أبو حميد أخت عبدالمطلب ووالدة الشاعر خالد علي مصطفى، والله أعلم كم لها أيضاً من علاقات القرابة والمصاهرة.

"بيتنا في الحارة التحتا من "إجزم"

الحاجة خيزران محمد عيسى الطوافشة

موقع: "فلسطينيو العراق": الكاتب رشيد جبر الأسعد، بغداد - العراق

(2005/9/18م)

.. سألتُ الحاجة خيزران الطوافشة (أم موسى) عن بعض بيوت جيرانها في "إجزم"، فقالت: كان بيتنا في قرية "إجزم" في الحارة التحتا، ومن جيراننا الذين أتذكرهم: دار مفلح الأبرص الحسن، ودار محمد أبو جاسر، ودار صالح العبير، ودار مفلح الفياض (الفياس)، ودار خضر العرجة، ودار عبدالله الداود من عشيرة البلالطة، ودار شقير (أبو شقير)، ودار إسعيد، ودار محمود الحسين "أبو فواز"، ودار الشيخ قاسم، وسعيد الشيخ قاسم، وغيرهم. و في الحارة التحتا، في الأفق الأبعد، كانت - أيضاً - بيوت كل من: دار أبو قطيش، ودار الطيب، ودار البرة، وغيرهم.

وتقول الحاجة خيزران، كان عندي صندوق غُنا، حفظت عن طريقه الكثير من الأهازيج الاجتماعية، والأناشيد الإسلامية، والقصائد الوطنية، ومن أغاني الفرحة التي أذكرها:

الحمد لله صبرنا وما صبرنا شي \* صبر الطريق عالخيال والماشي

يا مبكينا دموع العين رشراش \* الحمد لله صبرنا وما فشلنا شي

الحمد لله صبر قلبي وما قصر \* جنت طاب جرحى بعدما اتعسر

وحياة نجوم الليل تتفسر \* الحمد لله صبر قلبي وما قصر

وتروي عن ذكرياتها: "كانت دار جدي لأمي (إبراهيم السرية) فُرب الجامع، وكان يخطب فيه الشيخ محمود (محمد)، وكنت أسمع تذكيره في الليل، وكان يتلو في رمضان في ظلام الليل ما تيسر من القرآن والحديث والدعاء والابتهاال، ونحن نكمل سحورنا وننتهي منه وهو لا يزال يذُكر، وتبين أن لهذا الشيخ لحية جميلة وعمامة رحمه الله.

ومن جانب آخر تضيف: كانت الهجرة من "إجزم" عام (1948م) شاقة، وخلال الصيف اللاهب آخر تموز وأول آب الموافق لرمضان شهر القيام والصيام، وكنا نعاني العطش ما حملنا على الشرب من مياه ملوثة، شربنا نحن و جميع المهاجرين والمهاجرات.



"قصفتنا الطائرة، فخبأت أولادي تحت السرير"

### الحاجة فتحية الماضي

موقع موطني (1948م): الكاتبة ساهر غزاوي، حيفا - فلسطين

(2019/8/3م)

يسرد الكاتب سمير أبو الهيجاء في كتابه "أنا من هنا ولي ذكريات" قصة الحاجة فتحية ماضي (أم صلاح) وشهادتها حول مجزرة قرية "إجزم"، فيقول: إنها الأكبر سنًا من جميع الذين بقوا من قرية "إجزم"، وكانت في التسعين من عمرها يوم التقيناها تجلس على كرسيها وأمامها طاولة صغيرة عليها ألعاب تركيبية، حيث كانت تبني بيتًا، ثم تعاود تفكيكه، تمامًا كالطفل الصغير، الحاجة فتحية لا تقوى على التحرك؛ لكن ذاكرتها لا تزال تحتفظ بذكريات مريرة عن قريتها "إجزم"، فطلبت منها أن تحكي لنا ما تذكره عن أيام "إجزم".

فروت قصة الغارة المشهورة، التي يذكرها الكثيرون، ولكن ليس كما تذكرها الحاجة أم صلاح التي قالت: كنت يومها متزوجة ولي خمسة أولاد، نعيش في بيت طيب، ذات يوم سمعنا هدير الطائرات، فخاف الأولاد وبدأوا بالصراخ، فأخفيتهم تحت السرير وأنا ظليت أروح وأجي في البيت، ثم خرجت من الباب ونظرت إلى السماء، وإذ بسرب من الطائرات يلقي حمولته على البساتين، علما أنها لو ألقته على البيت لقتلنا جميعًا.

وتضيف: كآني أسمع دوي القنابل الآن، ولي من تلك الغارة ذكريات مع ذلك الطفل "سعيد"، الذي دخل علي البيت وهو ينزف دمًا من رجليه وجسمه ويصيح: يا خالة، أمي ماتت، وعمي مات، وأنا جريح مصاب، فاحتضنته وأخذته إلى غرفتي لأضمد جراحه النازفة، وخرجت لأرى أمه "جارتني" وإذا بالمصيبة كبيرة (16) شهيدًا.

وتقول أيضًا: كان لإجزم دور كبير بين جارتها من القرى، فقد كانت تستوعب الأعداد الهائلة من الثوار، وأذكر مرة أنهم دخلوا القرية ومعهم أبو درة، فجاء الإنجليز ودارت معركة حامية الوطيس بين الثوار والإنجليز، استعمل الإنجليز فيها الطائرات، وأذكر أنها سميت معركة أم الدرج، نسبة إلى الموقع الذي حوصر فيه الثوار، وكانت حصيلة من استشهدوا (70) شهيدًا، نقلوا على الجمال والخيل ودفنوا في قرى الساحل، واستطاع أبو درة النجاة، وقيل يومها إنه تخفى بلباس امرأة وخرج، وقيل إنه امتطى جوادًا وبسرعة فائقة خرج من بين صفوف الإنجليز، إلا أن أحدًا لم يره في ذلك اليوم.

"إجزم" عمامة العلماء، وقلعة الصمود الأخير"

### الحاج خليل الشيخ قاسم وزوجته سعاد

الشاعر حمزة صبحي حمزة & (..)

(..)، (2021/8/26م)

.. يقول الحاج خليل سليم حسن الشيخ قاسم من عشيرة الدراوشة المولود في الحارة الشمالية/ الحارة التحتا من "إجزم" عام (1932م)، وزوجته الحاجة سعاد مسعد محمد الشيخ قاسم، المولودة في "إجزم" عام (1938م): أنّ قرية "إجزم" أكبر قرى قضاء حيفا على المطلق، يليها الطيرة، وهي تتكون من حارتين رئيسيتين: القبلية، والشمالية، يفصل بينهما الجامع، وأن القبلية هي الأساس ويقطنها: آل خديش، وآل ماضي، وعشيرة العواصي ومنهم الزيدان، وغيرهم، وغالبها على رأس جبل يُطل على البحر من الحنو؛ لكن يتباين في الارتفاع حيث ترتفع عند دار الشيخ طه الخديش التي نسفت عن بكرة أبيها.

ويؤكد على أنّ الحارة القبلية من "إجزم" تم تصفية أبنيتها بالكامل حيث دكت كرماد، جرّاء الاحتلال الصهيوني الغاشم باستثناء دار الشيخ مسعود الماضي، على عكس الحارة الشمالية التي ما تزال فيها بعض الأبنية قائمة، منها بيوت: أسعد النبهاني، وعبدالرحمن عبدالخالق، والعزايزة، وعطا الحفيظة، وأبو طه، وأسعد الحدور، وأبو شحادة العزايزة، وطلاب الحسن.

ويُبيننا بأنّ "إجزم"، تضم قرى وخرّب عديدة لها: كـ المنارة، وقمبازة، والمزار، وأم الدرج، والفسحة،...؛ بل إنّها اتسعت أراضيها لتصل عتليت والطنطورة جهة الساحل الفلسطيني الشمالي، لافتين إلى أنّ نايف الماضي كان له أراضٍ حتى جهة عتليت.

وعن الحالة التعليمية، تقول الحاجة سعاد الشيخ قاسم: إنّ دار خديش أهل مال، رجالهم علماء، ونسائهم حظين بتعليم عالٍ بوقت مبكر، كذلك نساء دار ماضي، والنبهاني، والبجيرمي.

وتشير الحاجة إلى أنّ عمها الشيخ عبدالحفيظ كان يعمل مفتياً في بيروت- لبنان، وأنّ الشيخ مصطفى الخديش تسلم ردحاً من الزمن خطابة مسجد الجرينة في حيفا، وأنّ زوجته يسرى النصار من النبهانيين كانت تعمل في الآثار.

كذلك الشيخ يوسف النبهاني، الذي كان يعمل قاضياً في بيروت، والشيخ يوسف بن خديش الذي عمل بمهام رفيعة في عكا وقيسارية ثم مصر، لافتة إلى أنّ عدداً كبيراً من رجال "إجزم" كان يعمل في وظائف عديدة في حيفا وخارجها.

من جانبه، يُسجل الحاج خليل الدراوشة - بما أسعفته الذاكرة - أسماء من التحق في السلم التعليمي كمدير مدرسة "إجزم" ابن الشيخ طاهر من الطيرة، ومعلمي "إجزم" ابن مراد الماضي، ومعلم الزراعة البشير، وأحمد الحسن.

فيما ينفي وجود أيّة ديانة أخرى في "إجزم" بشكل قطعي؛ بل ويؤكد كذب ما جاء في بعض السجلات البريطانية من إحصاء حول ذلك، وتزويره.

ويتطرق وزوجته إلى الواقع المعيشي في "إجزم" بقولهم: "إجزم" بلد غني جدًّا، اعتمد على المواشي والزراعة، وكان بها أهل إبل كالدوايمة، والحسن، والطوافشة، وأهل خيل كفرقة الخضور، وعدد كبير من قطعان الأغنام.

وتنقلنا الزوجة سعاد الشيخ قاسم إلى مشاهد مضيئة من استبسال الجزماوية في الدفاع عن أراضيهم، وآخره استشهاد الشيخ حفطي الخديش وأبو شلاش في وادي السوامر في عين غزال، وما حدث لهما من حوادث يندى لها جبين البشرية عند نقلهم إلى "إجزم"، وتلاوة القرآن عليهم من قبل بنت نايف الماضي، واستشهادها أيضًا.

وتذكر الحاجة سعاد الشيخ قاسم جيرانها في "إجزم"، وتقول: كان بيت أبي يحيط به بيت أبو طه من البلالطة، وعطا الحفيظة من العرايزة، والشنبور من الطوافشة، وأسعد النيهاني، والشيخ مصطفى الخديش، وكان يحيط في بيت الشيخ مصطفى الخديش بيوت أبو زرد، وأحمد الحسن وأبو سرية من البلالطة، وبيت أبي رحمهم الله جميعًا.

وتضيف كانت "إجزم" في حرب (1948م)، محطّ أنظار الإنجليز لكثرة الثوار بها، ذلك أن اليهود لم يدخلوها بجيوش مترجلة، وإنما قصفوها من البحر. وكذلك قامت الطائرات بقصف البلدة والناس صيام، واستشهد يومها (16) شخصًا بين طفل وشيخ. وفي اليوم الثاني للغارة قصفت ثانية وكان مجموع الشهداء (30) آخرين، فخرج الرجال من القرية، أمّا النساء والأطفال فتوجهوا إلى خربة ماقورة، حيث كان هناك أحد سكان "إجزم"، واسمه محمود الماضي.

وعومًا: عشنا نحوًا من (18) شهرًا، وكنا حوالي (100) عائلة، بعد حرب فلسطين عام (1948م)، حينها دخل اليهود إلى "إجزم" بعد أن تركوها فترة غير طويلة، وطلبوا منا أن نجتمع في زاوية بعينها، وبدأت المداولات والاتصالات بين الناس وأحد أصحاب الأراضي في ماقورة واسمه محمود الماضي، اضطر أن يخرج من "إجزم"، وخرج الناس وراءه دون أيّ مساومة، وبعدها تفرق الناس في المدن والقرى في فلسطين المحتلة، وهكذا لم يبق في "إجزم" ولا عائلة.

"وأردوه قتيلاً"

### الحاجة فاطمة تايه آل خديش

رواية شفوية: الكاتب أحمد حسن آل خديش، عمان - الأردن

(1999/7/7م)

تقول الحاجة فاطمة تايه آل خديش: "عندما استشهد الشيخ عز الدين القسام، جاء جنرال بريطاني، وهَمَّ بأن يطأ بقدمه النجسة رأس الشيخ الكريمة وهو مُستشهد، فما كان من الجزماوية إلا أن منعه فوراً، وتوعدوه بعدم البقاء حياً، حيث نَقَدُوا ذلك بعد سُويغات، وأردوه قتيلاً".

\*\*

"كانت ثابتة كأحسن ما يكون الثبات"

### قائد معركة القدس عبدالله التل

مذكرات عبد الله التل (كارثة فلسطين)

الطبعة الأولى (1959م)

يقول القائد العسكري الأردني عبدالله التل في مذكراته: "إنها من أبشع المآسي التي وقعت في فلسطين، تلك التي وقعت للقرى العربية "عين غزال.. إجزم.. جبع".

كانت هذه القرى ثابتة كأحسن ما يكون الثبات، مجاهدة كأحسن ما يكون الجهاد، وكانت تشكل نتوءات عربية في قلب إسرائيل، وتضايق اليهود، وفي كثير من الأحيان تفصل الشمال عن الجنوب، وكان الجيش العراقي متصلاً بهذه القرى؛ ولكنه لم يكن حرّاً التصرف، بسبب الخطة العامة التي رسمتها قيادته في بغداد، فلم يساعد هذه القرى إلا بالقليل من الذخيرة.

حتى كان اليوم الأسود الذي ذهب فيه تلك القرى ضحية بريئة تحت سمع الجيش العراقي وبصره، وكان ذلك بعد فرض الهدنة الثانية، وقد مهد اليهود لاعتدائهم على هذه القرى بأن أخذوا يذيعون أنها تقوم بأعمال تخريبية في إسرائيل، وتهاجم طرق مواصلتهم.

وفي (1948 / 7/ 21م)، بدأت الطائرات اليهودية تقصف هذه القرى، وقد استمر القصف لها عدة أيام، زحف بعدها الجيش اليهودي، فاحتلّ هذه القرى بعد أن انسحب منها أغلب أهلها، وأسر الباقون، وقتل منهم ما يزيد على مئة".

"الجزماوية كانوا يقاومون، وقتلوا الكثير من الغاصبين"

### الحاج أحمد حسن أبو حامد

المجموعة (194)

(2008/4/3م)

ابتدأنا الحاج أحمد الحديث - كما يحلو له - عن "إجزم"، قائلاً: كان عدد سكان "إجزم" يبلغ في عام (1948م) حوالي (5000) نسمة، وكانوا يعملون خارج "إجزم"، وكانوا موزعين على مناطق مختلفة من حيفا، وكان يسكن بها فعلاً (2750) نسمة، وتشتهر "إجزم" بزراعة الزيتون.

وعندما توجهنا بسؤاله حول المجازر التي ارتكبتها الاحتلال في "إجزم" عام (1948م)، تنهد - وكأنه يفتح ملف الذكريات - وقال: الحقيقة نحن كنا قرية في قلب الجبل، وكانت بجوارنا قرينا عين غزال وجبع، وكنا نتعاون وإياهم في صد هجمات الاحتلال الصهيوني على قرانا الثلاثة.

وأضاف: لقد قتل الاحتلال حوالي (40) مواطناً، بينهم عدد من الأطفال والنساء، حيث أطلقت الطائرات الصهيونية صواريخها تجاه إحدى العائلات، فقتلتها على الفور.

كانت الأحداث عنيفة، حيث قام الاحتلال بقصف عائلة شريف زيدان الذي استشهد هو وزوجته وأولاده السبعة، وبذلك بلغ عدد الشهداء إلى جانب المجاهدين الذين ارتقوا جراء قصف الصواريخ ذات الحجم الكبير نحو (40) شهيداً، وهذا حدث كله في معركة واحدة.

وعلى الرغم من ذلك، صمد أهالي "إجزم" وعين غزال وجبع ستة أشهر بعد سقوط حيفا، وكان دفاعهم دفاع المستميت المنشبت بأرضه، رغم قلة المال والسلاح.

وقد شارك المجاهدون في عدة معارك طوال المدة، وكانوا دوماً متمكنين، كونهم على الجبل، واليهود في السهل، ولم يخرج أحد من "إجزم" إلا بعد أن حضر الجيش العراقي، وقال: نحن سنحارب وأنتم تعودون بعد التحرير.

ولا يخفى استعمال العصابات الصهيونية الطيران والمدفعية الثقيلة، وخوض المجاهدين المعارك الطاحنة، ومشاركة أهل القرى الثلاث في معركة فاصلة سميت معركة عين غزال، والتي استشهد فيها عدد من المواطنين، وقتل فيها عدد من اليهود.

ويختم الحاج أحمد أبو حامد: أهالي "إجزم" كانوا يقاومون، وقتلوا الكثير من اليهود الغاصبين خلال المعارك التي خاضوها إيماناً بالحق المطلق.

"خرجنا دون أن نغلق الأبواب في "إجزم"

## الحاج مصطفى الجياب

مجلة العودة: الكاتب أحمد الباش، دمشق - سوريا

(2009/12/21م)

يقول الحاج مصطفى الجياب، المولود في "إجزم" عام (1929م): بعد عام (1947م)، بدأ اليهود يأتون إلى فلسطين من شتات الأرض، حيث بنيت لهم معسكرات فوق أرضنا الفلسطينية المحتلة، ليباشروا في التدريب على استخدام السلاح الذي قُدم لهم آنذاك من الاحتلال البريطاني، كما قدمت لهم أصنافاً شتى من الدعم السياسي والعسكري في مواجهة أصحاب الأرض الأصليين.

ولا أريد أن أبدأ من هنا؛ وإنما من واقعة سقوط الطيرة، فبعد سقوط الطيرة؛ انسحب المجاهدون والأهالي إلى "إجزم"، وكنتُ واحداً منهم، ومعى الشهيد حسن الجياب، أحد مجاهدي ثورة القسام عام (1936م)، والحقيقة أنّ "إجزم" كانت منيعة العدة والذخيرة التي تُهَرَّب لهم على ظهور الأبل من أحرار الجيش العراقي الموجود في مدينة جنين.

لكن فرحتنا لم تكتمل، إذ انسحب الجيش العراقي من جنين، وقُصِفَت قرية عتليت، ما جعل الفلسطينيين يعتقدون أن الجيش العراقي يقصف مواقع لليهود؛ لكنهم تفاجأوا أنّ القصف كان من اليهود لقرية عين غزال التي ارتقى فيها عنئذ نحو (30) شهيداً من أهل القرية.

ثم قصفت "إجزم"، واستمر قصفها بالمدفعية الثقيلة والطائرات الحربية، ما أدى إلى انسحاب أهالي "إجزم"، وجبع، وعين غزال إلى جنين، تحت نار القصف والمواجهات، ولم يكن انسحابهم بلا ثمن، لقد كانوا يشتبكون مع العصابات خلال توجههم إلى جنين.

حتى اننا خرجنا دون أن نغلق الأبواب في "إجزم"، إذ كنا مقتنعين بالعودة خلال أسابيع، هذا ما جال في تفكيري وتفكير الجميع، فهم لم يعوا وقتها المؤامرات التي يحيكها لهم الأعداء، ولا حجم التواطء الكبير.

ولا حتى مفهوم الحرب الإعلامية، والشائعات التي سوّقت لها عصابات الإجرام عن طريق عملاء لنشر الخوف والهلع في نفوس الأهالي وأصحاب الأرض الثابتين.

ولا حتى قصة السلاح الفاسد الذي وصل "إجزم"، التي صمدت بشكل أسطوري بكفاءتها الذاتية مقابل الدعم البريطاني لليهود بكافة السبل المتاحة.

## "ما يزال الجميع متحفراً للعودة"

### الدكتور محمد توفيق البجيرمي

مجلة العودة: الكاتب أحمد الباش، دمشق - سوريا

(2012/7/18م)

يقول الدكتور محمد البجيرمي: كانت بيوت "إجزم" مبنية على تلال مرتفعة عن سطح البحر، وكان بيتنا مؤلفاً من طبقة واحدة، وكنت أجلس على سطحه عند المساء لأستمع بروية البحر.

وكانت "إجزم" معقلاً للثورة العربية الكبرى في فلسطين عام (1936م)، ومركزاً للإمدادات والمأوى والطعام، وكانت عصية على الإنجليز والعصابات الصهيونية حتى عام (1948م).

وحين أحرق الخطر بقريتنا "إجزم" والقرى المجاورة لها، أدرك الأهالي أن لا سبيل إلا بمواجهة الصهاينة، فراحوا يتدربون في الجبال، وحفروا حول القرية الخنادق وبنوا الاستحكامات، وأذكر أن مسؤولية الدفاع عن القرية توزعت على الجميع، وبخاصة آل جياب وآل زيدان.

وفي الأشهر الثلاثة التي أعقبت سقوط مدينة حيفا في (22 نيسان 1948م)، لمع في الفضاء نجم قرى ما سمّي: مثلث الصمود الصغير: (جبع، وعين غزال، وإجزم)، وذلك لما أبلته في معركة الدفاع عن ضمارها، ولمساندتهم للقرى المجاورة، إضافة إلى ما فرضه موقعهم الاستراتيجي على طرق الإمداد الصهيوني بين يافا وحيفا على الطريق الساحلي.

لقد صمدت تلك القرى أكثر من ثلاثة أشهر، واستعمل الصهاينة لاحتلالها كل صنوف الأسلحة، ما أجبرهم أخيراً إلى الانسحاب عبر الطرق الوعرة مشياً على الأقدام متجهين إلى قرية اللجون، ثم إلى زلفة، ثم إلى قرية رمانة، ومنها إلى جنين وسط جوٍّ حارٍّ جداً مع قلة في الغذاء والماء.

المعاناة كانت أكبر مما يتصوره العقل، ولم نجد أمامنا من ملجأ إلا الجيش العراقي المرابط في تلك المنطقة، ومكثنا بجواره، فما كان منه إلا أن أتى بشاحنات من نوع "لوري" تابعة له عددها من (30) إلى (35) شاحنة، وحملونا إلى بغداد، وهناك تكفلت بنا وزارة الدفاع العراقية باعتبارنا أبناء عائلات للمجاهدين.

والحقيقة أن لا شيء يعوّض الفلسطيني عن أرضه، وها نحن في الجيل الرابع، ولم ينس أحد قريته أو مدينته، بل ما يزال الجميع متحفراً للعودة؛ لأنهم ببساطة رضعوا مع حليب أمهاتهم كلام آبائهم وأجدادهم عن حلمهم بالعودة.

"ويقبل القاضي يده"

## الشيخ يوسف إسماعيل النبهاني

الكاتب محمود سعد (دكتور الكيمياء الحيوية واستشاري التحاليل الطبية)

(2020/10/15م)

الواقعه حصلت عام (1910م) في بيروت - لبنان، إبان سير شخص بالسوق، ولسبب ما شتم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، فسمعه أحد المارة، فما كان منه إلا أن دخل دكاناً يبيع السكاكين، وسحب سكيناً، وضرب بها ذلك الرجل، فأرداه قتيلاً، وبعد مضيّ عامين، وصلت القضية إلى محكمة جنايات بيروت.

المتهم بالفحص، الجلسة علنية، والقاعة مكتظه بالناس، القاضي للمتهم: لماذا قتلت الرجل؟

المتهم: يا سيدي، سمعته يشتم رسول الله، وإني أعشق رسول الله، ففقدت أعصابي، ولا أعرف كيف تصرفت هكذا.

القاضي بعد المداولة: حكمتك المحكمة بالأشغال (15) سنة؛ لارتكابك جناية القتل قصداً، ولإسقاط الحق الشخصي تخفض العقوبة إلى النصف، وللأسباب المخففة التقديرية التي تراها المحكمة الاكتفاء بمدة توقيفك. انتهى القرار. وتابع القاضي: يا شرطي، فكّ قيد المحكوم، وأطلق سراحه.

ينزل القاضي من قوس المحكمة، ويقترّب من المحكوم: يا بني، بأيّ يدٍ قتلت من شتم حبيبنا رسول الله؟ المحكوم: بيدي اليمنى. القاضي: يا بني، مدّ يدك. مدّ المحكوم يده، فأمسكها القاضي، وقتلها، وهو يبكي. وبكى كلّ من كان في القاعة. وكتبت عدلية بيروت آنذاك إلى وزير العدل: إنّ رئيس المحكمة يقبلُ يدَ القاتل. فصدر قرارٌ يقضي بنقل القاضي إلى المدينة المنورة.

وتحقّق حلم القاضي المنقول، واستجاب الله دعوته التي كان يدعو بها: (اللهم اجعل آخر أيامي أن أجاور نبيك في مدينته).

هل تعلمون من هو القاضي؟ إنّهُ القاضي يوسف إسماعيل النّبّهاني، ابن قرية "إجزم"، وصاحب مؤلّفات مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهو فلسطيني الأصل، ودرس العلم الشرعي بالأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية، ومدفون في مقبرة الباشوره في بيروت - لبنان. رحمه الله.



"والدي في لبنان، وأمّي في دمشق، وكلُّ منهما يبحث عن الآخر"

### الكاتب محمد عمر حمادة

موسوعة أعلام فلسطين: الكاتب محمد حمادة

صفحة (212-213)

يقول الكاتب محمد عمر حمادة: وتوسعت العصابات الصهيونية باغتصاب القرى الفلسطينية، فحاصرت "إجزم" ثلاثة أشهر، ولكنها لم تستسلم، فقامت بقصفها بكل أنواع الأسلحة الفتاكة، ودمرت البيوت فوق ساكنيها، فتنشرد السكان إلى الجبال والهضاب والأودية حفاة عراة.

ويتذكر شقيقي حسين - وهو ابن السنوات الأربع - كيف التجأ سكان "إجزم" إلى الجبال، والأشواك التي أدمت قدميه الغضتين الصغيرتين خلال خروجهم من القرية.

ويذكر ما حدث لوادتي خلال الهجرة، وما تحملته من مشاق الهجرة، فقد حدثتني رحمها الله أنّها كانت تحمل أخي على يدها اليمنى، وتحملني على يدها اليسرى، وتقود الدابة التي تحمل أمها بحبل تشده بأصابعها.

وحدث أن توقفت الدابة واقتربت الأرض، وهنا وقعت والدي بحيرة وارتباك، فكيف لها أن تتابع الطريق بولديها وأمها المريضة التي لا تقوى على السير، فأشار عليها أحدهم بالتخلص مني لأنني صغير، كي تستطيع المتابعة بأخي وأمها، ولكنها رفضت، وأصررت على المضي بنا، فأنزلت أخي على الأرض ليمشي على قدميه العاريتين الغضتين، لتمسك أمها بيدها اليمنى وتحملني باليسرى.

استمرت العائلة في هجرتها وغربتها حتى وصلت إلى سوريا، حيث أقامت في مدينة دمشق، والدي في لبنان، وأمّي في دمشق، وكل منهما يبحث عن الآخر، وكانت الإذاعات العربية تبث نداءات الضائعين، فسمع والدي بوجودنا في دمشق، فالتّم شمل العائلة المشردة الضائعة.

كان والدي يملك مبلغًا من المال، فاستأجر بيتًا في منطقة السُّبكي وهي منطقة راقية، متوقعًا العودة إلى حيفا بعد فترة قليلة، لكن الغربة طالت، ونفذت النقود، ولم يعد يملك مالاّ لدفع أجره البيت، فعرضت صاحبة البيت عرضًا بالتنازل عن البيت مقابل تنازل والدي عني، إذ إنّ صاحبة البيت ثرية تملك عدة عمارات، ولا أبناء لها، فاستهجننت والدي هذا العرض، وقررت الخروج من البيت، وأقامت العائلة في غرفة مظلمة من غرف جامع سوق الخياطين قرب سوق مدحت باشا.

## "دولة أبي مازن"

## الحاج علي يونس الماضي (أبو مازن)

موطني (48): الشيخ راند صلاح، "إجزم" - حيفا

(2023/3/31م)

مَنْ (أبو مازن) وأين تقع دولته؟ هو آخر من بقي في أرضه قبل نكبة فلسطين وبعدها حتى لقي الله تعالى قابضًا على تراب الأرض، ومفتاح البيت، وإبريق الوضوء.

ودولته عزبة تدعى (ماقورة)، وهي امتداد لقريّة "إجزم" المهجرة التي وقعت عليها قبضة التهجير، كما وقعت على خمسمائة وثلاثين بلدة فلسطينية، وفي غفلة عين وانتباهتها، ثمّ تحت مظلة الصمت العالمي، والوهن العربي والتآمر، تهجر أهل كل هذه البلدات إلى شتات المجهول، وتركوا خلفهم - مرغمين - الأرض والبيت والمقدسات والتين والزيتون والصّبار واللوزيات والحمضيات، إلاّ أبا مازن، فقد ظلّ صامدًا صابرًا في عزبته في لحظات رهيبّة، خيم فيها صمت أهل القبور على بيوت قريته "إجزم" ومسجدها، وهكذا ظلّ أبو مازن وحده، ومرّت من فوق رأسه عاصفة الترحيل، ولم تنجح باقتلعه كما اقتلعت سائر أهل بلدته "إجزم".

وعلى مرأى عينيه وسمع إذنيه، بدأت قبضة الهدم تهدم ما حلا لها من بيوت قريته "إجزم"، ومع ذلك ظل في بيته الواقع على أطراف "إجزم" في عزبته، ثمّ بدأت قبضة الاستيطان بإدخال وجوه غريبة إلى ما تبقى من بيوت "إجزم"، وأعلنت هذه الوجوه الغريبة عن فرض سلطتها على هذه البيوت، فاستوطنت فيها وكأنها ملكتها كابرًا عن كابر، ومع ذلك ظلّ أبو مازن متجدّرًا منزرعًا شامخًا في ماقورة عالي الجبين، بعلوّ جبال "إجزم".

ثمّ بدأت قبضة الأذى بانتهاك حرمة مسجد "إجزم"، فأحالته برهة من الزمن إلى دار سينما، ثمّ أسكنت فيه الأذان، وتعطلت فيه الصلاة، وظلّ منبره بلا خطيب، وظل محرابه بلا إمام، ومع ذلك ظلّ أبو مازن متوكّلًا على الله تعالى، وحيدًا في وجه ذلك السيل الجارف الهادر من الزعازع والأنواء، ثمّ راح يبني مقومات دولة صموده على أرض عزبته ماقورة، والتي كان عدد سكانها محصورًا بشخصه الكريم وزوجته وأولادهم، وكان عدد بيوتها غرفة واحدة فقط.

ويا لفخامة تلك الغرفة اليتيمة، فقد كانت بيت أبي مازن، وكانت مقرّ حكومة دولة صموده، برئاسته ونياية زوجته وعضوية أولاده، وكانت تلك الغرفة اليتيمة مطبخه وحمامه، وهناك في زاوية منها وضع خزانة ملابسه وملابس سائر أسرته.

وهناك في زاوية ثانية منها وضع سريره الوثير الذي كان ينام عليه صحيحًا، ثمّ نام عليه عليلاً حتى خرجت روحه إلى بارئها، وهناك في زاوية ثالثة منها وضع مجموعة كراس لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة اتخذها مضافة لمن كان يحلّ عليه ضيفًا من سائر أهلنا.

و شاء الله تعالى أن تكون منذ سنين طويلة قد انفجرت عين ماء جارية طوال أيام السنة قرب تلك الغرفة اليتيمة، ولا تزال جارية حتى الآن، وقد شربت منها قبل شهرين، فما أعذب ماءها، فكانت تلك العين السلسيل تزود أبا مازن وأسرته بما يحتاجون إليه من ماء لطعامهم وشرابهم وغسلهم ووضوئهم، وسقي دواجنهم ومواشيهم، وريّ أشجارهم.

وهكذا ملكت دولة صمود أبي مازن كل الماء الذي كانوا يحتاجون إليه، ولم يضطروا في يوم من الأيام أن يمدوا يد الحاجة والاستجداء الى شركة "مكورت".

وحتى يبقى بيت أبو مازن مالگًا لما يحتاج إليه من فواكه وخضر ولحوم، فقد زرع في أرض دولة صموده الليمون والبرتقال والرمان واللوزيات والجرنك والمشمش، وهي أشهر فواكه أرضنا المباركة.

وزرع في أرض دولة صموده الملوخية والبندورة والباذنجان والخيار والفليفلة، وهي أشهر خُضار أرضنا المباركة، فكان يأكل من فواكه وخضار دولته، ويبيع ما تبقى منها في بلدة الفرديس (الفرديس)، لدرجة أن أسواق بلدة الفرديس كانت تضرب المثل بجودة زرعه، فكان أهل تلك الأسواق يقولون فيما بينهم: "ملوخية أبو مازن".

ويوم أن شبّ أولاده في حضنه وحضن زوجته وأكناف دولته، ويوم أن بلغ مازن سنّ الزّواج، تزوج وسكن في غرفة ثانية كانت مجاورة لقصر أبي مازن.

وكان لقصر مازن المكوّن من غرفة واحدة فقط شرفة أرضية تطل على بساتين وحواكير زيتون أبي مازن الرومية، التي أصبحت جذورها جوفاء؛ لأنّ عمرها قد طال وقد تجاوز مئات السنين، ومن حواكير الزيتون كان أبو مازن يستخرج الزيت الصافي، الذي يكاد أن يضيء دون أن تمسسه نار، وكانت أسواق بلدة الفرديس تردّد بإعجاب وتقول: "زيت أبو مازن".

وهل هناك سيادة أعلى من السيادة التي تحلى بها أبو مازن، فهو في أرضه يعيش عليها عيش المالك لها، لا عيش المهذّد بالترحيل، وهو في أرضه يشرب من مائه الذي يملكه ويملك مصدره، وهو في أرضه يأكل من ثمارها وخُضارها، وهو يملك الحرية الكاملة بالتصرف بهذه الأشجار والنباتات، دون رقابة علنية أو سرية عليه.

لكل ذلك؛ حسده ما أصبح جيرانه من المجتمع العبري الإسرائيلي، وراودوه عن أرضه ودولة صموده حتى يبيعهها، وعرضوا عليه الملايين التي كانت كفيلاً أن تجعل منه غنيًا من أغنى أهل الأرض، والتي كانت قادرة على أن تطوق جيد زوجته بقلائد الذهب والزمرد والياقوت، والتي كانت كافية وزيادة حتى يتباهى كل ولد من أولاده بسيارة شبح أو سيارة فراري تطوف بهم كالبرق الخاطف، ولكن أبا مازن أبى واستعصم من مفسدي أهل الأرض على مرّ التاريخ، وقال ما قاله نبيُّ الله يوسف - عليه السّلامُ -: (رَبِّ أَلَسِّجُنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ) [يوسف: 33]، وظلَّ على العهد مع أرضه وما حملت، ومع دولة صموده وما أقّلت.

ثمّ ماتت زوجته الأولى، وتزوج الثانية، وازداد عدد أولاده، وظل على عهد الوفاء مع قصره المنيف وقصر ابنه الجار مازن، ومع عين ماقورة، ومع حواكير الزيتون، وأشجار الفواكه والنباتات الطيبة، وخمّ الدجاج، وحظيرة المواشي، ومع سائر جيرانه من أزهار، ونحل، وحجل، وغزال، ونيص، وسمان، وبويري، وأرنب بري، ومع أشجار الزعرور، والخروب، والبلوط، ومع نباتات الحميض، والحويرة، والنعناع البري، والعلت، واللوف. نعم ظلَّ على هذا العهد يصلي فرضه ويصوم رمضان ويفرح للعيد، ويترقب يوم الأرض من العام إلى العام.

وذات يوم زرته صباحًا في يوم من أيام الأرض، فوجدته قد قبض بيده الخشنة على محراثه، وكان يوجه فرسه بصوته الجهوري حتى يتقن حراثة أرضه المباركة قطعةً قطعةً، ثمّ لما اقتربت منه؛ سألته مداعبًا: هل تعلمُ أيّ يوم هذا؟ فأجابني بنبرة تحدّ تزلزت منها الجبال، وردّدت صداها الأودية والرّمال: هذا يوم الأرض.

ثم حاول أن يبقيني عنده مع الإخوة الأخيار، الذين كنت معهم حتى نتناول عنده الإفطار بعد مغيب الشمس؛ لأنّ الشهر كان رمضان؛ إلا أننا اعتذرنا منه، فألح علينا وألح، ثمّ أذن لنا بالمغادرة.

ثمّ ذات يوم زرته مع صحبٍ كرام، فوقف أحدهم على شرفة قصر ابنه مازن، ورفع أذان الصلاة، ثمّ صلينا فرضنا على ثرى تلك الشُّرفة، ثمّ ذات يوم، زرت دولة صموده، فوجدت قصره في غاية الفرح والسرور، ثمّ عرفت أنّ هذا يوم زواج آخر أولاده وكانت بنتًا، وهكذا قد أنتم تزويج أبنائه وبناته كلّهم.

ثمّ مات أبو مازن بعد أن عاش أكثر من تسعين عامًا، ولأنّته عاش هذه الحياة - بهذا الصفاء والنفاء والوفاء - التي أذهلت القريب والبعيد، فقد كتب عنه صحفي عبريِّ مقالةً، ختمها بقوله: (وهكذا مات أبو مازن ميتة الصّديقين).

"لا إله إلا الله، قلعة شنة.. قلعة شنة"

## رشيد منصور

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا

(2020/5/15م)

يوثق رشيد منصور العيد - الذي يُعدّ من الجيل الثاني للنكبة، كشاهد سمعيّ - أحداث (1948م)، لما سمعه من روايات الأجداد عن البلاد المسلوّبة، والمعارك التي خاضها الثوار ضد الإنجليز والعصابات الصهيونية، في الوادي الذي يفصل قريتهم "إجزم" عن حيفا.

فيقول: منذ تفتحت عيوننا على الدنيا، كان حديث الجدات في المساء عن التهجير، والقتل والتدمير الذي لحق بأهلنا في بلادنا المسلوّبة.

ويبين أن "إجزم" تميزت بتربية المواشي والزراعة، وأن جده رشيد كان يملك (500) رأس من الماشية وقت سقوط البلاد، و(50) دونماً من الأرض.

ووفق ما روت عائلته له، فإنّها اضطرت آخر الثلاثينيات لتترك "إجزم" بعد الحرب العالمية الثانية، والانتقال للعيش بمدينة حيفا، والعمل كعمال في البلدية والميناء، وعندما بدأت أحداث النكبة، اضطروا للانتقال بقوارب إلى عكا.

ويتابع، مكثوا في عكا شهراً ثم انتقلوا عبر البحر إلى الطنطورة القريبة من "إجزم" حيث استقبلهم أهلها لعدة أيام، وعادوا سيراً على الأقدام لبلدهم "إجزم"، وبعدها بأيام وقعت مذبحه الطنطورة التي استشهد فيها (250) فلسطينياً بينهم مختار القرية وأبناؤه السبعة.

ويضيف: استقر بهم الحال بإجزم حتى نهاية شهر تموز، حيث اشتدت المعارك بين أهالي القرية التي تحصن الثوار فيها بواد قريب؛ لكنّهم لم يصمدوا فترة طويلة إثر تدخل الطيران البريطاني حينها، وتنفيذه غارات عدة على البلدة لعدة أيام، أدّت إلى استشهاد (33) شخص من أهل القرية.

ويؤكد تمسكه بالعبرة التي ثبتها والده على مدخل منزله في مخيم جنين: "عيدنا يومٍ عودتنا". مشيراً إلى أنّ العودة تترسخ بالأجيال جيلاً بعد جيل، باعتباره حقاً ثابتاً لا محيد عنه.

ويلفت النّظر إلى واقعة وفاة والده، قائلاً: عندما خرجت روح والدي إلى بارئها، كانت كلماته الأخيرة: "لا إله إلا الله.. قلعة شنة.. قلعة شنة". وهي المنطقة التي عاش فيها والده في "إجزم".

## "ظلت الثورة في مدّ وجزر، ولم تتوقف المناوشات"

الحاج شوكت سعيد إبراهيم مشينش

مجلة العودة: الكاتب أحمد حسين، دمشق - سوريا

(2009/9/29م)

حدثنا الحاج أبو محمّد شوكت مشينش عن "إجزم"، فقال: إجزم، قرية جبلية، هواؤها عذب، وأرضها خصبة، وطرقها ترابية، وبتعاون أهل القرية وتضامنهم، قمنا بتعبيد الطريق الذي يمتدّ خمسة كيلومترات من الشارع الرئيس الذي يربط حيفا ويافا بإجزم. ونظرًا لحبنا في القرية للعلم والتعلم، فقد شيّدنا مدرسة نموذجية، تتألف من سبعة صفوف؛ من الصف الأول حتى الصف السابع، وتعلم فيها أبناء القرية على يد معلمين من القرية نفسها، أبرزهم المعلمان: توفيق المراد، ومحمد البشير، وكانت في بدايتها للذكور فقط؛ ولكن قبل مغادرة القرية بفترة، أنشئت فيها صفوف للإناث، وفي عام (1939م) نُظّم في المدرسة صفٌّ لمحو الأمية أيضًا.

ويضيف: كان وضع "إجزم" هادئًا حتى ثورة (1936م)، حيث أصبحت محط أنظار الإنجليز، بسبب وجود مجموعات من الثوار، الذين ثاروا على الانتداب البريطاني، بسبب تعسّفه البالغ، وإقدامه على تفتيش الناس باستمرار واستكبار، ومصادرة أسلحتهم من أي بيت، وإذا ذهب شخص إلى الحلاق، ووجدوا بجيبه شفرة، يحكمون عليه بالسجن ستة أشهر، وكانوا يضيّقون على الأهالي من الناحية الاقتصادية، ويفرضون الضرائب الباهظة حتى يعمّ الفقر في البلد.

ويتابع أبو محمد قائلاً: ظلت الثورة في مدّ وجزر ولم تتوقف المناوشات حتى عام (1948م)، وكان عمري وقتها (16) سنة، وشاركت في الحرب، وأنا أحمل معي بندقية، ودخلت عدة معارك، وبقيت مع أهل القرية صامدين موّحدين إلى آخر لحظة.. وتقع يومياً معركة أو معركتان، ونكّبد الأعداء خسائر فادحة.. وكان معنا الجيش العراقي، الذي بقي ثلاثة أشهر يمدنا بالمواد التموينية، وبعض الذخيرة، إلى أن ضغط علينا الصهاينة بعد أشهر برًا وبحرًا وجوًا، وقُصفت "إجزم" بالطائرات، واستشهد منا العشرات، وكذلك أصيب عشرات الجرحى في هذا القصف، الذي كان في شهر رمضان المبارك، وامتدّ إلى ما بعده بقليل.

نتيجة لهذه المجزرة المرّوعة الأثمة، وما سمعناه عن مجازر أخرى كذلك وقعت في القرى المجاورة. وهنا يلتقط الحاج أنفاسه، ويقطع استرساله؛ ليصف المجزرة، ويبين أنّ مبناها لا يكفي لتأدية معناها، بقوله: وكلمة مجزرة، قد لا تكفي لوصف ما حدث فعلاً، فقد قام المجرمون بجمع النساء والرجال والشباب في صفوف، ومن ثم أقدموا على طرح النساء الحوامل أرضًا، ووضع

فوقهنّ صفائح الحديد حتى تمشي الدبابة الصهيونية عليهم، فـ «تطق» بطونهنّ، ويخرج الطفل الجنين منها في مشهد لم تعرفه الإنسانيّة. أو تشابهت مع من خرج من دائرة الأدميّة الطبيعيّة.

ويتابع الحاجّ وكأنّه يعيش الحدث من جديد، ويبيّن سبب اللجوء الذي لم يكن باليد، ولا بالرغبة، فيقول: لهذا خرجنا من "إجزم"، وذهبنا إلى عرعر، وتلقّنا الجيش العراقي هناك، كنا حوالي ستة آلاف شخص، بينهم (150) مفاتلاً ثبتوا أمام العصابات اليهودية، وظلوا صامدين، ولم يجرؤ الصهاينة على دخول القرية إلا بعد أشهر من خروجنا منها، فقد تملّكهم الخوف من دخولها.

بعد خروجنا إلى عرعر، وجد الناس مشقة عظيمة، حتى إنّ البعض كانوا يحملون أهاليهم الكبار في السن، ومن شدّة التعب لم يستطيعوا أن يكملوا، فكانوا يبقونهم على الطريق. وأذكر أننا خرجنا مشياً على الأقدام من الساعة الرابعة عصرًا، ووصلنا في صباح اليوم التالي، كانت حالة الناس يرثى لها، بعد ذلك أحضر البعض طعامًا وأكلنا معهم بنفوس منسدّة، وأجساد منهذّة، وجاء الجيش العراقي ونقلنا من عرعر إلى جنين، فمنا من سكن في كهف، ومنا من سكن في مدرسة.

وفي جنين، جاء عندنا عبدالكريم قاسم، ووقف وشكرنا، وقال لنا: أنتم حاربتم مثل العراقيين، وثبّتم وأنتم سباع، ولأزم نستضيفكم في العراق، والحقيقة، أنّ الوحيد الذي صمد معنا هو الجيش العراقي، مكثنا في جنين نحو (15) إلى (20) يومًا، ومن ثم أخذونا إلى العراق، وسكنا هناك، وكانت الهجرة والعذاب، وكانت التّغريبة عن الوطن والديار، والفرقة عن الأهل والأحباب.

\*\*

"ما زلت أذكر"

### الحاجة نجية محمد الغريفي

موقع حفريات: الكاتب رشا سلامة، عمان - الأردن

(2019/5/15م)

تقول الحاجة نجية الغريفي: خرجت من "إجزم" إلى مخيم الجنزور قرب جنين، ثم إلى مخيم نور شمس قرب طولكرم، ثم إلى مخيم البقعة في الأردن. كان عمري وقتئذ نحو ستة أعوام، وما زلت أذكر جمال البيت والأرض والزيتون والخير وقطيع الأغنام الذي كان لعائلي، وللأسف، فأنا لا أرى فلسطين إلا في نشرات الأخبار، ولم أعد إلى فلسطين منذ عام (1948م) حتى حين توقّي والدي وشقيقي؛ لعدم منحي تصريحًا يخولني بالدخول لأداء الواجب الأخير، وإلقاء النظرة الأخيرة.

"لم أبرح ماقورة تنفيذاً لوصية زوجي"

### الحاجة عائشة الشيخ طه آل خديش

عين غزال (كفاح قرية فلسطينية): الكاتب محمد راجح جدعان

صفحة (134-135)

تقول الحاجة عائشة الشيخ طه آل خديش: بقينا شرق "إجزم" في بيارة ماقورة، وكان غالبنا من النسوة والأطفال والطاعنين بالسن، وفي آخر الأيام، أصبح في عهدي أربعة أطفال، وبقيت في ظل الشجر وتحت لهيب الشمس لأربعة أيام.

وجاء خلالها من دالية الكرمل بعض الدروز، فقالوا: مَنْ كان معها شيء من النقود فنحن نرحب بها في بلدنا، أما التي لا تملك شيئاً، فَلتَبَقْ في مكانها ولن نحميها من "الهاغاناه"، فذهب البعض، أما أنا وأقربائي، فلم نبرح ماقورة؛ استجابة لوصية زوجي من عدم المغادرة لأي سبب كان.

والحقيقة أننا واجهنا من العناء والبلاء ما لا يعلمه إلا الله، فقد جاء اليهود الملاحين ومعهم أربعون سيارة أوقفوها في "إجزم"، وجعلونا نمشي مسافة كيلومتر وسط غبار الطريق، وحالة الإجهاد والتعب الشديدين، وأنا طيلة تلك المدة، لم يدخل في جوفي لقمة واحدة من طعام.

\*\*

"عقد من الزمن على أمل اللقاء بوالدتي"

### الحاج عزيز خضر عبد العزيز أبو شقير

(..)

(م../.../م)

يقول الحاج عزيز أبو شقير: "بعد المعارك الضارية بين الاحتلال وشباب (إجزم، وعين غزال، وجبع)، الذين بذلوا تضحياتٍ جساماً حتى نفاذ ذخيرة المجاهدين، وعدم وجود سلاح يقاتلون به العدو المدجج بالسلاح والذخيرة، مما اضطر أهل القرى الثلاثة لمغادرتها إلى العراق، وحينذاك لم أكن أدرك ما أنا مُقدّم عليه، إذ كان عمري (15) عاماً، فالتحقت بعائلة عوض السرية وزوجته وأبنائه، كوني تربطني بهم علاقة قرابة وصداقة، معتقداً بأنّ والدتي وأعمامي وإخوتي سيلحقون بنا؛ ولكنهم لجأوا لسوريا بدل العراق، فتقطعت بنا السبل، وتفرّق الشمل، حتى أتاحت فرصة زيارة والدتي وأعمامي لنا بعد مرور عقد من الزمن في عام (1961م)".



"آخر رمضان في "إجزم" امتزج فيه الإفطار بالدم"

### الحاجة هدى تيسير الخطيب

وكالة صفا

(2013/7/24م)

تقول الحاجة هدى الخطيب: كان أهل "إجزم" يجتمعون في مجالس تسمى (حوزات)، ويحضرون اللحوم والدجاج البلدي المحشي للإفطار، ويتسحرون مع بعضهم على المهلبية - وهي خلاصة النشا المستخرج من القمح بطريقة يدوية، مضافاً إليها الحليب -.

وكانت طائرات العصابات الصهيونية، تستغل أجواء رمضان في تجمع العائلات على موائد الإفطار وقت المغرب، في قرية "إجزم" عام (1948م)، فتقوم بالقصف الشديد المباشر، مما يوقع عدداً كبيراً من الشهداء المجتمعين على الموائد، وإجبار الكثير منهم على التشرّد بجوعهم وعطشهم، ووسط حالة من الهرج والمرج والتشتت، دون مراعاة لحرمة الشهر الفضيل!.. من يستبيح الدّم؛ لا يبالي بدين، ولا بخلق، ولا يمتلك أية مشاعر إنسانية نحو أحد ولا شيء.

وتضيف بحسرة قائلة: كان آخر ذكرياتي قبل النكبة، قد امتزج فيه طعام الإفطار بالدم؛ مشيرة إلى أنّ رمضان قبل النكبة كان فيه الخير والبركة، مستذكراً جمال تلك الأيام، وحزنها عليها، وما فيها من ذكريات لا تفارق الخيال.

\*\*

"كان الوضع في "إجزم" لا يُحتمل"

### الحاج نايف محمود الماضي

المجموعة (194)

(2008/4/3م)

يقول الحاج نايف الماضي: كنا نسمع أن اليهود يحاولون شراء الأراضي؛ ولكن لم نعرف أنهم يبنون وطناً، ولم تكن لنا صلة مع البلدان التي حصلت فيها مجازر قبل "إجزم"، وكانت وسيلة الاتصال حينها عبارة عن مذياع في بيت المختار.

ويضيف: أخذت الطائرات تقصف بالفتائل أهالي "إجزم"، لدرجة لم يستطع فيها الأهالي الصمود

المنفرد؛ لفارق القوى في كلّ شيء، فتمّ الاتصال بالجيش العربية، وإخبارها بأنّ الوضع في "إجزم" لا يُحتمل، مع طلب المساعدة الواجبة عليهم مرّة تلو المرّة، فكان جواب العرب الّذي أصبح مجالاً للتّنذر: "ماكو أوامر" .. ضاعت البلاد، وتفرّق أهلها تآمرًا، بين الأوامر ماكو، والهجرة أكو..

\*\*

"وكان الحلاق يعمل طبيبًا بعد وفاة الممرضة"

### الشيخ صبحي عبدالقادر أبو قطيش

موقع: "فلسطينيو العراق": من كتاب الترانسفير، للكاتب سمير أبو الهيجاء

(2017/3/30م)

يقول الشيخ صبحي عبدالقادر أبو قطيش: كان والدي مُزَيَّنًا (حلاقًا)، وكان الحلاق يعمل طبيب أسنان فيقلع الأضراس، وفي الحرب أصيب مقاتل من البلد برصاصتين في منطقة القلب، والممرضة طخّوها (قتلها) اليهود، فجابوا المقاتل (أتوا بالمجاهد) عند أبوي (أبي)، قلّهم بدي أربع زلام قبضايات يمسكوه (قال لهم: أريد أربعة رجال أقوياء للإمساك به وتثبيتته، كي لا يتحرّك)، لأنه ما في بنج (لعدم وجود مخدر)، فجابوا أربعة وجزروه (فجاؤوا بأربعة رجال، فأحكّموا إمساكه)، وأخرج والدي الرصاصتين، وكواه (من الكيّ بالنار)، وعاش الرجل، وتجوّر (وتزوّج) وخلف (وأنجب) (11) ولدًا، وهاجر يومها معنا، وعندما هُجّرنا إلى العراق، اختلفت وجهتنا، فلم نعرف أين ذهب؛ يمكن راح على (لعلّه ذهب إلى) سوريا أو لبنان.

وكان (وأيضًا) نادرة، صارت وأنا صغير؛ بس بذكرها مليح (لكن أذكرها جيّدًا)، كان في مقاتل (هناك مجاهد) من الطيرة، اسمه محمد، وكان إنجليزي (إنجليزيًا نصرانيًا) وأسلم، وصل إلى "إجزم" على حصان، ومعه كيسين فشك (ومعه كيسا رصاص)، واحد قدامه وواحد وراه (يضع كيسًا من خلفه، وكيسًا أمامه على الحصان)، وكان معه «برنات» اثنين، يومها قالوا: إنه صار له سبع تيام مش نايم (صار له سبعة أيام، لم يَنَمْ)، فنام في البلد أربعة أيام بلياليها، ولما استيقظ، جمع الشبان، وأخذ يدرّبهم على القتال.

وكانت معركة في عين غزال يومها، فمنع المقاتلين من القتال مباشرة، وصنع تمثالًا على شكل رجل، ولبسه خوذة، ونصبه قبال اليهود، فصاروا يطخّوا عليه (فصار اليهود يرمون الرصاص على التمثال)، والشبان يلتفون عليهم من الجهة الثانية، وهي (وهكذا) سجلوا عدة انتصارات.

## "قنابل أكبر من قناني الغاز"

## المحامي مطيع الشيخ طه آل خديش

اتصال هاتفي: الكاتب أحمد حسن آل خديش

(2019/9/7م)

يقول المحامي مطيع الشيخ طه آل خديش: بسقوط مدينة حيفا في (٢٢ نيسان ١٩٤٨م)، ركّز العدو على القرى التابعة لها، فسقطت قرى الطيرة وعين حوض، وأخيرًا الطنطورة، ولم يبقَ إلا قرى مثلث الرّعب (إجزم، وجبع، وعين غزال)، حيث تضاعفت عليها الهجمات، وأصبحت شبه يومية، تارة على جبع، وثانيةً على عين غزال.

أما "إجزم"، فقد كانت بمثابة الاحتياطيّ الذي يقوم بنجدة أيّ من القريتين عند كلّ هجوم، وفي أسرع وقت سيرًا على الأقدام من بين الجبال؛ لذلك نجد أنّ غالبية الشهداء من "إجزم".

\*جبع: تقع غرب "إجزم"، يفصل بينهما جبل يسمّى القَرش، وهو امتداد لسلسلة جبال الكرمل ولم يكن مرتفعًا كثيرًا، وهو كهضبة تكسوها أشجار الصنوبر البرية.

تركّزت المعارك في الناحية الشمالية من القرية التي تسمّى وادي المغارة، وتسند هذا الهجوم عدة مصفحات تسير على الشارع العام غرب القرية، وتطلق نيران رشاشاتها بكثافة وبصورة عشوائية؛ لدعم الهجوم البري؛ وإرهاب المواطنين.

\*عين غزال: تقع في الجنوب الغربي من "إجزم" وللوصول إليها لا بدّ من صعود جبل عالٍ، ثم تجاوز البلدة الى جنوبها للمشاركة في القتال.

لقد اختار العدو هذه المنطقة لوجود مغتصبات: (زخرون يعقوب، وزمارين، والشقيّة)، التي كانت تنطلق منهما الهجمات الأثمة، إضافة إلى تمركز العديد من المصفحات خلف قرية الفريديس المحتلة من العدو، عند سفح الجبل حيث كانت تطلق نيران رشاشاتها لمساندة الهجمات البرية.

وزورق حربي غرب كفرلام والصرفند، يطلق قذائف "المورتر" على القرى الثلاثة في أوقات مختلفه خلال الـ (24) ساعة.

وقبل بدء المعركة الأخيرة بأيام، قامت طائرات قاذفة ضخمة بالتّحويم، حسبها الناس طائرات

عراقية، نظرًا لعدم امتلاك العدو لمثيلاتها في ذلك الوقت - أو هكذا نعرف، وقد لا يكون دقيقًا - فاستبشر الناس بهذه الطائرات خيرًا، وأنها جاءت لنجدتهم، وقاموا بتحيتها بالتلويح لها بكوفياتهم البيضاء.

إلا أنها بعد وصولها إلى البحر؛ استدارت فجأة، وبدأت تلقي بقنابلها الضخمة "التي كانت أكبر من قناني الغاز" على القرى، فأحدثت دمارًا كبيرًا في المنازل، واستشهد العديد من الأهالي؛ رجالًا ونساءً وأطفالًا، وكانت عين غزال الأكثر تضررًا من هذه الغارة.

في المعركة الأخيرة، زج العدو بأعداد كبيرة في الهجوم البري، إضافة إلى اشتراك طائرتين مقاتلتين من طراز [spit fire] لمهاجمة المقاتلين في مواقعهم، وكل ما يتحرك على الأرض مع مضاعفة القذائف المنطلقة من الزورق الحربي. استعمل العدو البر، والبحر، والجو في هذه المعركة. فكانت حصيلة الشهداء كبيرة.. الرحمة والمغفرة والجنة للشهداء الأبرار، الذين بقيت أجسادهم في مواقعها، ولم تدفن.

\*\*

"وأدركتة المنية"

الحاج حسين عمر البلاطة

اتصال هاتفي: الكاتب أحمد حسن آل خديش

(2020/9/8م)

يقول الحاج حسين البلاطة: دُعي جدِّي خضر علي البلاطة، من قبَل أقارب له في الفريديس لزيارة "إجزم" عام (1968م)، فلم يتردد جدِّي الذي لم يكن الحنين يبارحه لحظة؛ بل سارع إلى الذهاب، كأنه على جناح يطير، لعله يحظى بنظرة لمسقط الرأس، وعبق الفؤاد "إجزم" قبل أن يفارق الحياة إلى لقاء ربّه.

وعندما وصل القرية الحبيبة، ووقف على باب بيته؛ فوجئ بخروج يهودي من الباب، فأصابه حزنٌ أليمٌ، واكتئابٌ شديدٌ، ونال منه المرض وتغلغل، وما إن عاد إلى موقع سكنه في مخيم نور شمس بطولكرم، حتّى أدركتة المنية، وأنشبت فيه أظفارها - رحمه الله - فعشأق الأرض ليكون عند ذكرها، ويطقون، إن شاهدوا المحتلّ المجرم الغاصب فيها.. ياللروح وحلاوة عشقها، ومرارة ألمها.. ما أرقها حين تخرج، وما أشقها حين تعرج.

"أين اختفت عالمة الآثار الفلسطينية يسرا؟"

الحاجة يسرى موسى النصار

موقع: (عربي 21): الكاتب علي سعادة

(2020/11/7م)



المعلومات المعروفة عنها شحيحة، على الرغم من أنّ الفضل يعود إليها في اكتشاف "طابون 1"، وهي جمجمة إنسان بدائي عمرها (120 ألف) سنة، تم العثور عليها في مغارة الطابون بالكرمل. وفي عام (1932م)، وأثناء وجودها في مغارة الطابون، وجدت يسرا (سنّ إنسان)، تبين أنه جزء من جمجمة إنسان مجزأة؛ ولكنها كاملة الأجزاء إلا قليلاً، وعندما تمّ العثور على أجزائها كاملةً، والقيام بتجميعها تبين أنّ الجمجمة التي أطلق عليها "طابون 1"، تعود لأنثى إنسان بدائي، عاشت قبل (120 ألف) سنة تقريباً، ما جعل الهيئات الرسمية تصف هذا الاكتشاف بأنّه من أهم الحفريّات البشرية التي تم العثور عليها على الإطلاق.

ويبدو أن الحاجة يسرا تميزت في العلم، وتشاركت مع باحثة الآثار "جاكويتا هاوكس" طموحها للدراسة في جامعة "نيونهام كامبريدج"، حيث درست عالمة الآثار "جارود".

لكن هذا الحلم لم يتحقق، ولم يعرف ماذا حدث ليسرا بعد انتهاء عمليات التنقيب في جبل الكرمل، حيث هجر السكّان قريتي إجزم وجبع، بعد أن دمرتهما العصابات الصهيونية في عام (1948م)، ولم يُعرف ما حلّ بها وبأهلها أثناء النكبة، ويبدو أنّ محاولات تقصي أثرها لم تأت بنتيجة.. والعلماء عند العصابات؛ إمّا أن يشتغلوا معهم رغباً أو رهباً، أو يصفّوا، بعد أن تُسرق أبحاثهم وتُعزى لغيرهم إن استطاعوا فكّ شيفرتها، ومعرفة أسرارها. والحوادث جمّة في العالم كلّها، وفي فلسطين خاصّة.. إذ الحديث عنها خاصّة.

"عندما كانت تنقسم "إجزم"؛ ينفصل السّاحل"

### الدكتور محمود عيسى موسى

من رواية "حتتش بنتش" (1992/6/10م)، إربد - الأردن

تلخيص: أحمد حسن آل خديش

"إجزم"، قرية تجلس فوق تلة، وسط جبل الكرمل، الجبل الذي ينتهي رأسه في الشّمال عند البحر، وتحديداً عند خطّ سكة الحديد.. الجبال المحيطة بالتلة التي تقع عليها "إجزم" البلد، أعلى منها، والتلة من الجنوب أعلى من الشّمال، من الجنوب (الحارة الفوقا)، ومن الشّمال (الحارة التّحتا).

ومن حارات "إجزم": المطامير، وتسمّى أحياناً (حارة الحجوج)، بها دار أحمد موسى، ودار أبو صالح، وبيوتهم معمرة من عقود، ودار الحاج يوسف الصّالح من عقد وعلية.

وفي الشّمال الشرقيّ من "إجزم" وادي النحل، الذي ينحدر من الشّرق إلى الغرب، ويصبّ في وادي المغارة؛ ليمضيا معاً، كما يمضي صديقان حميمان، الرّوح بالرّوح، نحو الغرب حتّى البحر، بحر حيفا.

وفي جنوب "إجزم" نبعة ماقورة؛ تخرج ماؤها من بلاطٍ صخريّ، تبريء الغليل من علته، وتشفي الغليل من غصته، وتطفئ نيران الحزن في قلبه. إذ هي خفيفة على الرّوح، حسنة، حلوة للحلق واللّسان. وخربة ماقورة؛ التي تحوي أبنية ذات عقود كنعانية قديمة، باذخة في المجد، كلّ عقد عليه روزنة.

وعين الشّقاق؛ وهي بئر يخرج منه جدول صغير، يبتعد عن الطّريق الذي يفصل الكرمل إلى جبليين، طريق حيفا - يافا، الذي يصل إلى مرج بني عامر، إلى اللّجون.

والعين الغربيّة؛ وهي بئر ماء، تصله من طريق بين الحارتين؛ الفوقا والتّحتا، بعد قطع مسير يبلغ نحو (700م)، والبئر مساحته تقريبا (10\*8م)، بعمق (10م)، أشبه ما يكون في بركة ماء، مشيد من جميع الجهات من الحجر، فوقه من الشّمال قوس، ومن الجنوب قوسان، وروزنتان تعلوان الأقواس، وباللّهجة المحليّة الدّارجة: (يا بوي مئته ما أزاها، إليّ بيشرّب مئته؛ يا بصير تيس، يا بصير لبيب).

وفي الجنوب - أيضاً - وادي أبو اسعيد، الذي ينحدر إلى الغرب حتّى الحنّانات الدّاخلية، فوق

الحنّانة بناءً قديم، يهبط منه الجزماويّة، نحو ثلاثين إلى أربعين درجة من الحجر. أمّا الحنّانات الخارجيّة، فينزلون لها، أوّلاً أربع درجات إلى الشّرق، ثمّ يهبطون جهة الشّمال، وإلى الأسفل خمساً وعشرين إلى ثلاثين درجة، فوق الأدرج قوس كالعقد، يعلوه روزنة.

ويعلو وادي أبو اسعيد، كرم أبو ارشيد، الذي يحيطه الصّبر، ويكثر فيه التّين. فيما يصل إلى وادي الحنو من غربه، الذي يوجد في شرقه، أشجار زيتون كثيفة، الواحدة منها تحتاج من رجلين إلى ثلاثة رجال كي يطوقوا جذع الشّجرة المباركة.

والزّيّتون في "إجزم" كنعانيّ قديم، ومضرب مثل، وكثير، حتّى إنّ تلّ أبو عوّد - جنوب إجزم - من غربه زيتون، ومن شماله زيتون، ومن جنوبه الحنّانات، وزيتون.

كما أنّ عشائر الجزماوية وعائلاتهم كثيرة، وكبيرة، وممتدّة إلى الأعماق، وثابتة كجذر الزّيّتون، ومنها: "الرّبوب، والعزايزة، والدّوايمة، والعواصي، والخديش، والماضي، والزّيود، والبلالطة، والنّبهانّي، والقدسيّة، والجّياب، والسّرّيّة، والفتزيّة، وأبو عابد، والموسى، وعبدالهادي، والحُبزي، والدّبوري، والبصاوي، والواوي، وأبو الرّلف، وأبو إدرم، ... الخ.

وعلى سنا؛ الجبل العظيم المبارك في "إجزم"، يسكن في السّفح الشّماليّ الغربيّ دار أبو قطمة، ودار محمّد الشّيخ مصطفى، ودار عيسى الجّياب، ودار الحاجّ كساب، ومحمّد أبو خليفة، ويوسف أبو خليفة، وعبدالمالك الشّيخ قاسم، ورجا أبو عابد، وعوض أبو عابد، ودار العوّا، وأبو شحادة، وأبو خريش، وأبو زميرو، كذلك لدار الموسى بشنا، بيوت عديدة، وبخاصّة الحاجّ يوسف الموسى.

وبرأس سنا، طبقة أبو جيّاب، وفيها عنب، وكروم، ومقطاع، أشبه ما تكون بمعصرة عنب قديمة، والمقطاع؛ كما البركة الكبيرة، نازلة في الصّخر، وكأنّها قد قصّت بيد محترف.

وعلى عرق جبل سنا، مدرسة بنين "إجزم"، ومن المدرّسين فيها، الشّيخ توفيق البجيرمي، وقاسم البرّة، وفي عام (1938-1939م)، كانت المدرسة قد أضيف لها غرفتان بعقد إيجار، للصّفّين الخامس والسادس الابتدائيّين. الغرفتان: الأولى عند دار عليّ الجّليخ، وكانت للصّفّ السادس، والثّانية في دار الشّيخ طه الخديش، وهي للصّفّ الخامس، ثمّ زيد عليهما غرفة ثالثة استعملت صفّاً للسّابع الابتدائيّ.

وسبق ذلك، وجود مدرسة في جامع إجزم، يُعلّم بها الشّيخ إبراهيم، والد الشّيخ تقيّ الدّين النّبهانّي، وكتاب يُعلّم به الشّيخ عكاشة.

وعن مدرسة البنات، فقد كانت - أيضاً - في دار الشَّيخ طه الخديش، ودار فؤاد الماضي، ودار أحمد الزَّيدان، ومن المدرّسات فيها: "نجلاء، ونجمة، وفاطمة، وعربيّة من بيسان". والمدرّسة للصفّ الرابع، وتعلّم حفظ القرآن الكريم، ويُنقل عن الفاضلة/ أمنة الصّالح - إحدى طالبات المدرسة - أنّ يوم التّخرّج كان للبنات لباس موحد للجميع، من فستان جورجيت، عليه جوليت، وتطريز طرزته الحاجّة جواهر الخياطة، إضافة إلى شَبّرات زرق، وجرابات زرق، وأذكر أنّي قمت بتسميع سورة ياسين يومئذ.

وفي حيفا، مدرسة أهليّة، فتحها حسين توفيق العالم الجمراويّ، ومدرّسين من "إجزم"، أحدهم المعلّم الفدّ حسن أبو خريش، صاحب أجود الدّكاكين التّجاريّة في حيفا.. الجمراويّة كُثر في حيفا؛ بل إنّ حارة البراكيّات في حيفا جميعها جمراويّة.

والجمراويّة عموماً، أصحاب رأي وعلم، وقد كان السّاحل بأكمله ينفصل حتّى باقّة؛ بل حتّى طولكرم، أو أكثر، عند انقسام الرّأي في "إجزم".

كذلك، هم أصحاب مال وحلال، وقد كان في "إجزم" طرش كثير، يُسقى له من عيون المويّلحة، شرق جبل "إجزم".. أراضي "إجزم" من البحر حتّى أمّ الزّينات، بما فيها مارس أبو شرشوح، أيضاً، من السّهّل السّاحليّ حتّى البحر، ومن شمال ناسوس، والسّهّل بين الجبال إرباعات الغزلان، لـ "إجزم" كلّها.

أرض ناسوس، يملك منها جمعة محمّد العيسى. جورة زيدان للحاجّ يوسف الصّالح. خلّة سعد الدّين للحاجّة رشيدة الصّالح، وأختها عائشة. الانجاسة، والدّلاشة، والرّوحا، والدّويدار، لـ "إجزم" كلّها.

بلغ سكّان "إجزم" عام (1948م) (7000) نسمة، ومن (1936-1939م)، أرهقوا عصابات الإنجليز والصّهائنة وكلّ الطّغاة، وتشكّلت بها جيوب مقاومة، من: "محمّد مفلح أبو فيّاس، وعليّ الفارس، وذيب عبدالقادر، وأحمد عبدالله الحسن، وحسن الجيّاب، وإبراهيم الحمادة، والشّهيد أحمد الحسين (أبو طلاب)، وعقاب النّصار (ابن وضحة)، ومحمّد حسن الدّبعيّ، ووالده كان يعمل في حيفا".

"إجزم" أصيلة، وجهادها متّصل، وبتعليق من خارج "حنتش بنتش"، يقول الكاتب محمود موسى: (مطيع الشَّيخ طه ريحة إجزم.. اسم علق في ذاكرتي كنقش جمراويّ؛ لكثرة ما كان والدي يرده، والدي عيسى الجمراويّ.. عيسى الفرحة، نسبة إلى أمّه جدّتي).



"السلح شحّ، وشاهدنا (100) شخص مستشهد"

### الحاجة لطيفة محمد محمود الوشاحي

شبكة عيون العرب

(2008/4/3م)

تقول الحاجة لطيفة الوشاحي: "إجزم" بقيت آخر بلد يقاوم، بعد أن خرجت المدن والقرى جميعها من المقاومة، والطائرات كانت تضرب، والدروز تنهب، وقسم من النساء خرج مع الناس الشاردة خشية على العرض، كما سائر أهل فلسطين.

واستشهد جمعة حسن علي الوشاحي، واستشهد واحد من الحسينية كان مع الثوار، والسلح شحّ، واحنا إمشرقين (ونحن مشرقون؛ أي: ذاهبون نحو الشرق)، شاهدنا مئة شخص مستشهدين في السهل بحد (بجانب) عارة وعرعة، ولا نعرف من دفنهم، وقسم من الجزماوية حاول أن يرجع لقريته، فاستشهد منهم: كامل محمد أبو قسام، وابن عمه نايف.

\*\*

"فزعة يا رجال"

### (شهود عيان)

موقع حول فلسطين ومنها: الكاتب أحمد العاروري

(2023/7/13م)

في الفزعات التي نظمها أهالي جبع، و"إجزم"، وعين غزال؛ لمواجهة كل هجوم صهيوني، يذكر الذاكرون عشرات المقاتلين الذين لم يجدوا ما يحملونه سوى العصي والأسلحة البيضاء. وكان نظام (النجادات)، اتفاقية دفاع مشتركة غير مكتوبة على مستوى محلي، ساعدت أهالي مثلث الكرمل في البقاء لأطول فترة ممكنة في مواجهة عدو أكثر قوة وعدّة وعتاداً ومؤنّاً، وتزويداً بكلّ شيء مستمرّ، مقابل لا شيء للمجاهدين الأبطال؛ إلا من إيمانهم - وهو سرُّ صمودهم الطويل -، وعضلاتهم المفتولة، وأدوات قتالهم البسيطة التي لا يجدون غيرها، أو ما يرسله الجيش العراقي من ذخيرة قليلة حسب الأوامر؛ فهي معدودةٌ محدودةٌ، لا تفي إلا باليسير من زمن المعركة، وكلّما طالّت المعركة؛ فقد كلّ شيء.

جبل المنارة كان مركز سلاح (الإشارة)، الذي هو مسدس يحمله مقاتل يطلق رصاصة الإشارة عند كل بدء هجوم صهيوني، فيلتقط أهالي القرى المجاورة خبر الهجوم، وتنطلق النجديات، وفي كل هجوم كانت خسائر الصهاينة تتسع، حتى تكثفت هجمات الاحتلال من البحر والبر والجو.

"إجزم" التي لم تصلها العصابات الصهيونية، إلا بعد الهجوم الأخير، تكفلت الحارة الشمالية فيها بالنجديات لعين حوض، والحارة الوسطى بنجدة جبع، والحارة الفوقا بنجدة عين غزال، ولم تتأخر هذه النجديات في كل هجوم، وقد كانت الهجمات تتكرر مرةً في كل أسبوع.

انتهى

## المصادر والمراجع

1. أستاذ دائرة التاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت / الدكتور أسد رستم.
2. كتاب "إجزم" الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان الماضي، صفحة (12).
3. كُتِيب ديوان أهالي "إجزم" في الأردن / إربد، شارع حكمة، صفحة (4).
4. نائب رئيس ديوان "إجزم" في جنين العقيد يحيى لطفى الشيخ مصطفى آل خديش.
5. المؤرخ الدكتور محمد عقل.
6. المصدر نفسه (5).
7. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤلف لبيب قدسية، صفحة (33). كتاب بلادنا فلسطين، المؤلف مصطفى مراد الدباغ، صفحة (656).
8. إسناد الباحث والأديب جميل حسين خرطيل من مواليد صدف عام (1948م).
9. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤلف لبيب قدسية، صفحة (34).
10. المصدر نفسه (5).
11. معجم بلدان فلسطين، المؤرخ محمد شراب، صفحة (121). موقع الموسوعة الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية التي يشرف عليها رئيس مجلس الإدارة أ.د. أسعد عبدالرحمن.
12. رئيس مؤسسة الأقصى للوقف والتراث المحامي محمد صبحي الجبارين.
13. وفتية الشيخ مسعود الماضي (1830م).
14. مذكرات مساهمات في معرفة جبل الكرمل عام (1908م)، العالم الألماني جراف مولنين. كتاب "إجزم" الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان ماضي، صفحة (16).
15. تصل حدود "إجزم" غرباً إلى عتليت، وتعدّ قرية المزار التي يحدها شمالاً عين حوض، وغرباً عتليت، وجنوباً جبع وصرفند إحدى قرى "إجزم" الواقعة في الشمال الغربي منها، وكان تلت أراضي المزار يقع في جبل الكرمل والباقي في السهل الساحلي. أيضا لإجزم شريط مستطيل بين دالية الكرمل وعين حوض.
16. بئر الهرامسة: سمي نسبة لهرماس جد آل خديش وآل ماضي.
17. مذكرات مساهمات في معرفة جبل الكرمل التي دونها العالم الألماني جراف مولنين عام (1908م).
18. الاحسان، شماره 5، شعب علوم اسلامية وعربي، كورننت كالج يونيورسكي، فيل آبار ، الدكتور كفايت الله همداني، صفحة (318): (وأهل "إجزم" مشهورون بحب العلم والتدين، وقد تعلم الكثير من أبنائها في الأزهر، ومنهم: الشيخ يوسف النبهاني، والشيخ إسماعيل النبهاني، والشيخ سعيد النبهاني، والشيخ إبراهيم النبهاني، والشيخ طه الصالح الخديش، والشيخ محمد الخديش، والشيخ طه الخديش، والشيخ عبدالسلام الحسن، والشيخ رشيد الحسن، ولم يعرف أحد سكان قرى حيفا طريق الأزهر فيما تعلم غير هؤلاء). مذكرات مساهمات في معرفة جبل الكرمل التي دونها العالم الألماني جراف مولنين عام (1908م).
19. سجلات محاكم حيفا الشرعية للفترة (1801-1899م).
20. كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا / الطبعة الأولى (2010م)، اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (34).

21. مذكرات مساهمات في معرفة جبل الكرمل التي دونها العالم الألماني جراف مولنين عام (1908م).
22. كتاب بشير بين السلطان والعزيز، (1804-1841م) // القسم الثاني، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت (1966م)، المؤلف أسد رستم، صفحة (125-126).
23. كتاب القادم على العشاء، المؤلف إسلام سمير عبدالرحمن، صفحة (..). ويقول المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين: "إن رستم باشا هو من جرّد جرّدة تأديب على العربان لإنهاء الحروب الأهلية خلال حرب الترايين والعزازمة عام (1875م)، ونفى الشيخ حمود الوحيدي".
24. دراسات في آثار الوطن العربي (10)، المؤلف (..)، صفحة (812). مساجد فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني (1948-2008م)، الدكتور فرج الله أحمد يوسف، صفحة (..). موسوعة حيفا الكرملية/ ج(2)، المستشار القانوني علي حسن البواب، صفحة (539).
25. وفتية الشيخ مسعود الماضي (1830م).
26. قرية "إجزم" قضاء حيفا، اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (248). أحد طلاب مدرسة "إجزم" عام (1947م)، الحاج محمد صبري الحسن "أبو صبري".
27. وفتية الشيخ مسعود الماضي (1830م).
28. الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف/ نسخة إلكترونية، رئيس مجمع اللغة العربية الفلسطينية- بيت المقدس، أ.د. يحيى عبدالرؤوف جبر، نقلا عن الحاج جودي تايه مصطفى آل خديش.
29. يُطل الصرح من الجهة الأخرى على عين غزال، وسهل كبير مزروع بالزيتون الرومي المعمر.
30. سجلات حيفا، مجلد رقم (3)، صفحة (59).
31. سجلات حيفا، مجلد رقم (2)، صفحة (99).
32. قرية "إجزم" قضاء حيفا، اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (111-112). (الأقواس الحجرية: من الأنظمة الإنشائية المتقدمة التي تشير إلى غنى مالك البيت، وبخاصة الأقواس المتقاطعة، على خلاف الجسور الخشبية التي تعد من الأنظمة البسيطة للأسقف التي كانت تؤخذ من شجر البلوط، يعلوها سعف من النخل، وطبقات من الطين والنتش، وأحيانا من المونة الجيرية التي كانت تُصان بشكل سنوي لضمان عدم تسرب المطر من خلاله).
33. المؤرخ اليهودي إيلان بابيه.
34. سقوط حيفا بالمؤامرة البريطانية - الصهيونية، وصمود قرى حيفا بخاصة مثلث (إجزم، جبع، عين غزال)، النسخة الإلكترونية، رشيد جبر الأسعد. قرية "إجزم" قضاء حيفا، اللواء لبيب قدسية، صفحة (115).
35. مذكرات مساهمات في معرفة جبل الكرمل عام (1908م)، العالم الألماني جراف مولنين.
36. الحاج حسين عمر خضر البلالطة.
37. المحامي مطيع الشيخ طه الشيخ صالح آل خديش.
38. المصدر نفسه (37).
39. المصدر نفسه (37).
40. الحاج جودي تايه الشيخ مصطفى آل خديش.

41. مذكرات مساهمات في معرفة جبل الكرمل عام (1908م)، العالم الألماني جراف مولنين.
42. المصدر نفسه (41).
43. كتاب يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد، ج (1)، الدكتور عيسى محمد الماضي، صفحة (232).
44. دفتر برنجي "إجزم" (1911م). الدكتور عيسى الماضي، نقلا عن الدكتور فاضل زيدان، (1975/4/29م). كتاب يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد، ج (1)، الدكتور عيسى محمد الماضي، صفحة (131-132)، بتصريف يسير. كتيب جمعية أهالي "إجزم" الاجتماعية الخيرية في جنين، صفحة (8). أرشيف جامعه بير زيت، دراسة بعنوان: مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة/ معلومات عن قرية "إجزم"، الكاتب الدكتور كمال عبدالفتاح، وباسم الكعبي، وعثمان شركس (1987/5/13م). موسوعة القرى الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية، أعلام من قرية "إجزم" قضاء حيفا. مجلة الغد الجديد الثقافية الأدبية الاجتماعية/ العدد الخامس والعشرون من السنة السادسة من آذار (2015م)، صفحة (60).
45. كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا/ الحمامة البيضاء، الكاتب لييب قدسية، صفحة (43، 229، 231، 248)، مع الإضافة بتصريف. كتيب جمعية أهالي "إجزم" الاجتماعية الخيرية في جنين، صفحة (8). مجلة الغد الجديد الثقافية الأدبية الاجتماعية/ العدد الخامس والعشرون من السنة السادسة من آذار (2015م)، صفحة (60). أرشيف جامعه بير زيت، دراسة بعنوان: مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة/ معلومات عن قرية "إجزم"، للكاتب الدكتور كمال عبدالفتاح، وباسم الكعبي، وعثمان شركس (1987/5/13م).
46. كتاب يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد، ج (1)، الدكتور عيسى الماضي، صفحة (24، 131).
47. وفتية الشيخ مسعود الماضي (1830م).
48. الباحثة خديجة فرج الزطمة، الفاضلة الحاجة مطيعة الشيخ طه.
49. الباحثة خديجة فرج الزطمة.
50. الباحثة خديجة فرج الزطمة.
51. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لييب قدسية، صفحة (248). مجلة الغد الجديد الثقافية الأدبية الاجتماعية العدد الخامس والعشرون من السنة السادسة من آذار (2015م)، صفحة (60). موسوعة القرى الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية، أعلام من قرية "إجزم" قضاء حيفا.
52. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لييب قدسية، صفحة (227).
53. دفتر برنجي "إجزم" (1911م). موسوعة القرى الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية، "إجزم"/ التعليم. مجلة الغد الجديد الثقافية الأدبية الاجتماعية/ العدد (25) من السنة السادسة من آذار (2015م)، صفحة (60).
54. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لييب قدسية، صفحة (233).
55. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لييب قدسية، صفحة (233).
56. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لييب قدسية، صفحة (233).
57. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لييب قدسية، صفحة (228، 43، 229). قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني، الجزء (13)، الكاتب رشيد جبر الأسعد.
58. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لييب قدسية، صفحة (43).

59. مذكرة نقل السيد سامي النحوي الموجه إلى مفتش معارف لواء الجليل - حيفا، في (1936/5/8م)، والمحفوظة تحت تسلسل رقم (3870).
60. إدارة معارف قضاء حيفا، مذكرة رقم (4303)، تاريخ (31 أيار 1337م).
61. مذكرة إدارة معارف الجليل - حيفا، رقم تسلسل (57/8)، (9/4/1937م).
62. مذكرة مفتش لواء الجليل، رقم تسلسل (4140)، تاريخ (26/9/1940م).
63. إدارة معارف الجليل - حيفا، مذكرة رقم (650/18)، تاريخ (23/9/1940م).
64. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1444/13)، تاريخ (12/8/1942م).
65. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (857/13)، تاريخ (14/9/1942م).
66. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1412/2)، تاريخ (14/9/1942م).
67. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (9113)، تاريخ (27/9/1944م).
68. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (9113)، تاريخ (27/9/1944م).
69. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة مختار ووجهاء "إجزم"، تاريخ (10/7/1945م).
70. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1789/19)، تاريخ (18/10/1945م).
71. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1810/19)، تاريخ (13/11/1945م).
72. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1810/19)، تاريخ (13/11/1945م).
73. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1810/19)، تاريخ (7/6/1946م).
74. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (7912)، تاريخ (1/7/1946م).
75. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1065/19)، تاريخ (3/7/1946م).
76. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1789/19)، تاريخ (8/11/1946م).
77. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم بلا، تاريخ (25/9/1946م).
78. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (236).
79. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1412/2)، تاريخ (14/9/1942م). إدارة معارف لواء الجليل/ حيفا، مذكرة رقم (1789/26)، تاريخ (18/10/1947م). كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (236).
80. تحقيق (OP/4/39- INSP) / (1947م).
81. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (1981/18)، تاريخ (27/1/1947م).
82. إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، مذكرة رقم (8)، تاريخ (31/1/1948م).
83. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (48). الحاجة الفاضلة مطبعة بنت الشيخ طه بن الشيخ صالح بن الشيخ محمد آل خديش.
84. المصدر السابق (83).
85. مذكرة معارف الجليل - حيفا، رقم (1089)، كتاب رقم (544/15)، تاريخ (18/1/1947م).

86. مذكرة معارف الجليل - حيفا، رقم (1089)، كتاب رقم (544/15)، تاريخ (1/18/1947م).

87. إدارة معارف الجليل - حيفا، رقم (36/26)، تاريخ (3/26/1947م).

88. كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (48).

تابع المصادر والمراجع / تراجم الرجال

### تراجم الرجال

- ☒ **شخصية رقم (1) إبراهيم بن أحمد بن صالح العيد.**
  - الكاتب رشيد جبر الأسعد.
  - الكاتب محمد راجح جدعان.
  - الفاضل أحمد إبراهيم أحمد صالح أحمد العيد (أبو أدهم).
  - الفاضل مرشد أبو زليخا (أبو الوليد).
  - إبراهيم القاسم (أبو محمد).
  - أرملة صاحب السيرة.
- ☒ **شخصية رقم (2) إبراهيم بن حسن بن مصطفى آل خديش.**
  - الكاتب رشيد جبر الأسعد.
  - الأستاذ الدكتور عماد جودي تايه آل خديش.
  - قائد الوحدة الخاصة في الأمن الوطني الفلسطيني عام (1997م) هيثم إبراهيم الحسن آل خديش.
- ☒ **شخصية رقم (3) إبراهيم بن مصطفى بن إسماعيل النبهاني .**
  - الأوراق التركية العربية التي تثبت خدمات المتوفى الشيخ إبراهيم النبهاني، في الوظائف المحلية إبان الحكم التركي لسوريا وفلسطين.
- ☒ **شخصية رقم (4) إبراهيم بن وهدان بن مفلح الحسن.**
  - الدكتورة هنا إبراهيم وهدان الحسن.
- ☒ **شخصية رقم (5) أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالهادي.**
  - وكالة قدس نت للأنباء (12 أكتوبر 2020م): أ.علي بدوان.
- ☒ **شخصية رقم (6) أحمد بن أسعد بن سعيد آل ماضي.**
  - سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، الدكتور محمد عقل، صفحة (73).
  - المترجم / الكاتب (..).
- ☒ **شخصية رقم (7) أحمد بن حسين بن عبدالهادي الربوب.**
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (441-440).
  - الحاج طه محمد البكر.
- ☒ **شخصية رقم (8) أحمد بن سليمان بن عمر آل خديش**
  - صاحب كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، مقابلة شخصية، (21 ايلول 2011م).

- ☒ **شخصية رقم (9) أحمد بن عبدالله المصري.**
- موقع الغزال، مقالة قرى منسية في قضاء حيفا: صرْفند، الدكتور جوني منصور، يوم الخميس الموافق (2012/5/4م).
- ☒ **شخصية رقم (10) أحمد بن عبدالله بن محمد بن مشينش.**
- رجل الأعمال عبدالقادر عبدالله محمد مشينش.
  - الأستاذ طارق رجا عبدالهادي.
- ☒ **شخصية رقم (11) أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبو شقير.**
- الفاضل أسدالدين مؤرج أبو شقير.
  - الفاضل أمجد أبو شقير.
- ☒ **شخصية رقم (12) أحمد بن عبدالمعطي بن محمد بن نوفل.**
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (423).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (428).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (432).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (443،445).
- ☒ **شخصية رقم (13) أحمد بن علي بن أحمد الفرحات.**
- الفاضل جمال فرحات.
  - الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (14) أحمد بن قاسم بن محمد آل ماضي.**
- صحيفة "أومير" (دافار)، (1940/3/13م)، (1940/3/14م).
- ☒ **شخصية رقم (15) أحمد بن محمود بن حسين أبو صلاح.**
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (436،441).
  - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفاق، شهداء ثورة الـ (1936م).
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (20).
- ☒ **شخصية رقم (16) أحمد بن منصور بن محمد العيد.**
- سجلات محكمة حيفا الشرعية، العاشر من محرم (1334هـ).
  - سجلات محكمة حيفا الشرعية، مجلد (10)، صفحة (236).
- ☒ **شخصية رقم (17) أحمد بن يونس بن أحمد أبو حمدة.**
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (424).
  - وثيقة وجهاء "إجزم". يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد الخديش إمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم" (1361هـ = 1942م).
  - وثيقة طلب زيادة عدد معلمي مدرسة "إجزم"، ونقل المعلم دواس خطاب لها (1945م).
  - معارف لواء الجليل (1945م).



- ☒ **شخصية رقم (18)** أمين بن حسين بن أحمد الحسيني.
- سجلات محكمة حيفا الشرعية (1332هـ).
- ☒ **شخصية رقم (19)** أمين بن يوسف بن شاكرا العبيد.
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (20)** إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل النبهاني.
- جامع كرامات الأولياء، الشيخ يوسف النبهاني، الجزء الأول، الصفحة (3)، تحقيق إبراهيم عطوة.
  - يوسف النبهاني، رسالة عيسى محمد علي ماضي، عام (1977م)، الجزء الأول، صفحة (131).
  - جامع كرامات الأولياء، الشيخ يوسف النبهاني، الجزء الأول، الصفحة (3)، تحقيق الشيخ عبدالوارث محمد علي.
  - سجلات حيفا الشرعية، مجلد (2)، صفحة (160).
- ☒ **شخصية رقم (21)** أيوب بن مصطفى بن أحمد العمار.
- جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية ودورها في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي (1964-1973م)، للكاتب عبدالله محمود عياش، صفحة (80).
  - مقالة العسكري العصامي اللواء مصباح توفيق البديري، بقلم: أ.علي بدوان.
  - مقالة أبو الرائد زكريا، ذكريات ضابط في مدفعية الثورة الفلسطينية، الكاتب عوني فارس.
  - العسكرية الفلسطينية (1948-1973م)، صفحة (66-68).
  - تطور مفهوم المقاومة في الفكر السياسي، المؤلف منصور أبو كريم، صفحة (93).
  - بين العسكرية والسياسة.. ذكريات، الكاتب عبدالرزاق اليحيى، صفحة (51-53).
  - مذكرات أيوب العمار، المحفوظة لدى (..).
  - الفاضل نورالدين منصور من "إجزم".
  - الفاضلة سهام أبو زميرو من "إجزم".
- ☒ **شخصية رقم (22)** تايه بن مصطفى بن محمد آل خديش.
- قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني، الجزء (13)، الكاتب رشيد جبر الأسعد.
  - موسوعة القرى الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية/ قرية "إجزم".
  - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا / شهداء قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة (1948م).
  - معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، صفحة (1123).
  - مشروع إحياء الذاكرة الفلسطينية، جرح النكبة/ المجلد (2)، المؤلف إبراهيم أبو جابر، صفحة (43).
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (24).
  - جريدة الاتحاد، صفحة (20)، من ذاكرة الوطن (إجزم)، الكاتب جميل عرفات، يوم الخميس الموافق (24 أيلول 1998م).
- ☒ **شخصية رقم (23)** توفيق بن أحمد بن عبدالرحمن أبو حامد.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (429،504).

- ملتقى فلسطين، مقالة "الرحلات الذهنية.. أدبٌ حاضر في مخيلة الفلسطينيين والمهجرين"، الكاتب محمود أبو حامد، (23 يناير 2021م).
- موسوعة القرى الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية، شهداء سقطوا على أرض "إجزم" من أهل "إجزم" ومن أهل القرى والمدن الفلسطينية الأخرى من شهداء ثورة (1936) إلى (1939م).
- شهداء فلسطينيون سقطوا في حرب فلسطين عام (1948م)، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني/ وفا
- موقع هوية (المشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية)، من شهداء وأبطال قرية "إجزم" سجل الخلود، (2012/1/8م).
- حيفا جارة الكرمل وعروس فلسطين، الكاتب محمد شراب، صفحة (163).
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- الفاضل سعيد أحمد أبو حامد.
- سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (24).
- ☒ **شخصية رقم (24) توفيق بن عبد الخالق بن سليمان الداود.**
- الفقيد الشيخ توفيق عبد الخالق ثبات حتى الممات، دنيا الوطن، الكاتب أيمن الشعبان، (2009/2/1م).
- فلسطينيو العراق يفقدون أشهر مشايخهم ورموزهم على أيدي الميليشيات الطائفية، دنيا الوطن، (2006/12/6م).
- الفاضل: (..).
- ☒ **شخصية رقم (25) توفيق بن محي الدين بن محمد البجيرمي.**
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (43،47،231).
- إدارة المعارف، ورقة طلب عمل للمعلمين، (1947/9/27م).
- إدارة معارف لواء الجليل، استدعاء رقم (6521)، (1947/5/30م).
- تجديد تعيين المعلم توفيق البجيرمي في مدرسة "إجزم" للمرة الثانية (1947/10/18م).
- إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، رقم الاستدعاء (10499) من العام (1945م).
- إدارة معارف الجليل- حيفا (1945/10/18م)، قرار تعيين توفيق البجيرمي معلماً في مدرسة "إجزم" على حساب الأهالي.
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (26) توفيق بن مراد بن عبدالله آل ماضي.**
- معارف قضاء الجليل للفترة المذكورة.
- الأستاذ هاني نواف الماضي.
- ☒ **شخصية رقم (27) توفيق بن مصطفى بن سعيد مشينش.**
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- الفاضل طارق توفيق مشينش.
- ☒ **شخصية رقم (28) حسن بن محمد بن مصطفى الجياب.**
- قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (436).

- وكالة قدس نت للأنباء/ أ.علي بدوان.
- الدبلوماسي شاكور بن حسن الجياب.
- الفاضل: (..).
- ☒ **شخصية رقم (29)** حسين بن ذيب بن محمد الشيخ حسين.
- الفاضل مطلب محمد طه.
- قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (457).
- ☒ **شخصية رقم (30)** حسين بن علي بن صالح آل خديش.
- حرم صاحب الترجمة.
- ☒ **شخصية رقم (31)** حسين بن عمر بن حسين حمادة.
- موسوعة أعلام فلسطين، ج (2)، حرف (ح)، صفحة (198)، الدكتور عمر محمد حمادة.
- ☒ **شخصية رقم (32)** حسين بن محمد بن حمادة (الحمادة).
- موسوعة أعلام فلسطين، ج (2)، حرف (ح)، صفحة (203-204)، الدكتور عمر محمد حمادة.
- المشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية (هوية)، قصص وروايات العائلة.
- ☒ **شخصية رقم (33)** حسين بن محمد بن عبدالوهاب العواد .
- وثيقة وجهاء "إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد الخديش إمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم" (1361هـ = 1942م).
- المشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية (هوية)، قصص وروايات العائلة.
- موسوعة القرى الفلسطينية، شهداء من القرية - "إجزم" - قضاء حيفا.
- الفاضل عبد الرحمن محمد العواد.
- ☒ **شخصية رقم (34)** حفزي بن محمد بن صالح آل خديش.
- قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (43، 229).
- مجلة الغد الجديد الثقافية الأدبية الاجتماعية في العدد الخامس والعشرون، السنة السادسة - آذار 2015م، نبذة عن "إجزم" (حيفا)، صفحة (58-60).
- قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني/ النسخة الإلكترونية، الجزء (9)، الكتاب رشيد الأسعد.
- موسوعة القرى الفلسطينية على الإنترنت، التعليم في "إجزم" - قضاء حيفا.
- مشروع إحياء الذاكرة الفلسطينية، الكاتب إبراهيم أبو جابر، الجزء (2)، صفحة (39).
- كتاب قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني / النسخة الإلكترونية، الجزء (6)، الأستاذ رشيد جبر الأسعد.
- كتيب "إجزم"، جمعية "إجزم" في جنين، صفحة (8).
- كتاب عين غزال، كفاح قرية فلسطينية، محمد راجح جدعان، صفحة (201، 222).
- الأستاذ أحمد العاروري عن المعمر مؤرخ دالية الكرمل الشيخ خير نمر الحلبي.
- عمار حسين محمود العمار "أبو حسين"، "إجزم"، مواليد (1928م).
- palestinian refugee reflections on three villages ijzim- d.ph. thesis- efrat ben-zeev-126

- ☒ **شخصية رقم (35)** خالد بن "محمد سعيد" بن خالد الحسن.
- مقالة الذكرى السنوية لرحيل القائد خالد الحسن، موقع حركة التحرير الوطني الفلسطيني/ تيار الإصلاح الديمقراطي، (7 أكتوبر 2022م).
  - مؤسسة ياسر عرفات، خالد الحسن (1928-1994م)، (2022/8/11م).
  - سجلات محكمة حيفا الشرعية، صفحة (60).
  - سجلات حيفا، ن.م. صندوق (22)، م (2/42)، ع (546)، صفحة (35)، (1933/9/4م).
  - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية/ وفا، حرف الخاء.
  - تلفزيون فلسطين، من هو خالد الحسن، (2016/3/12م).
  - تطور مفهوم المقاومة في الفكر السياسي، الكاتب منصور أحمد أبو كريم، حاشية صفحة (155).
- ☒ **شخصية رقم (36)** خالد بن محمود بن زيب أخو عبيدة.
- ضمن الصفقة، جثامين لشهداء من سوريا والباكستان والمغرب والعراق ومصر وتركيا، دنيا الوطن، (2008/8/15م).
  - جبهة التحرير العربية تكشف عن حصاد العمليات الاستشهادية، دنيا الوطن، (2014/5/6م).
  - جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية ودورهما في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي (1964-1973م)، العميد المتقاعد عبدالله محمد عياش، صفحة (235، 271، 326).
  - بيان اللجنة الإعلامية في جبهة التحرير العربية/ محافظة خان يونس، (17 حزيران 2011م).
  - المجلة المركزية لجبهة القوى الفلسطينية (الصمود)، 15 كانون الأول (1977م)، صفحة (9).
  - الفاضل (..).
- ☒ **شخصية رقم (37)** خضر بن أحمد بن عبدالهادي الجمل.
- سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (29 رمضان 1298هـ).
  - الفاضل مجيد محمود الجمل.
- ☒ **شخصية رقم (38)** خضر بن سعيد بن عبدالرحمن الشيخ قاسم.
- شهداء قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة (1948م)، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية/ وفا.
  - مشروع إحياء الذاكرة الفلسطينية: جرح النكبة، المجلد (2)، صفحة (43)، الكاتب إبراهيم أبو جابر.
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (34).
  - الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (39)** خضر بن عبدالعزيز بن أحمد أبو شقير.
- أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي، رقم / (125.01.0967).
  - الثورة العربية الكبرى في فلسطين (1936-1939م)، الكاتب صبحي ياسين، صفحة (126).
  - موقع دنيا الوطن، مقالة قائمة بأسماء رؤساء وقادة فصائل الثورة العربية الفلسطينية الكبرى (1936-1939م)، بقلم الأستاذ عبدالعزيز أمين عرار.
  - قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (436، 441).

- ☒ **شخصية رقم (40)** خضر بن علي بن حسين البلالطة.
- الحاج حسين عمر خضر البلالطة.
- ☒ **شخصية رقم (41)** خضر بن محمد بن علي الفنطرية.
- الفاضل (..).
- ☒ **شخصية رقم (42)** خضر بن موسى بن ملحم النبهاني.
- برنجي دفتر "إجزم" (1911م).
  - وثيقة "وجهاء" إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش إمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم" (1361هـ = 1942م).
- ☒ **شخصية رقم (43)** خليل بن حسين بن مصطفى الجياب.
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (44)** درويش بن مصطفى بن محمد آل خديش.
- سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (1332هـ).
  - برنجي دفتر "إجزم" (1911 م).
  - موقع عرب (48)، العائلات في الطنطورة وتهجيرها، الدكتور محمد عقل، (2020/5/4م).
  - الصفحة الرسمية على الفيس بوك للطنطورة/ الطنطورة لن تفقد الذاكرة.
- ☒ **شخصية رقم (45)** ذيب بن أحمد بن خليل المرعي.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (441).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (504).
  - حنتش بنتش: رواية محمود عيسى موسى الجزماوي، صفحة (48).
  - قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني، النسخة الإلكترونية، ج (17)، الكاتب رشيد جبر الأسعد.
  - شهداء من القرية - "إجزم" - قضاء حيفا، الموسوعة الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية.
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (37).
  - الفاضل نورالدين المنصور العيد.
- ☒ **شخصية رقم (46)** ذيب بن عبد بن إبراهيم أبو سرورة.
- المهندس معن الدراوشة.
- ☒ **شخصية رقم (47)** رشاد بن نمر بن مسعود آل ماضي.
- معارف الجليل للفترة المذكورة.
  - الفاضل غسان قاسم محمد الماضي.
- ☒ **شخصية رقم (48)** رشيد بن حسن بن عبدالرحمن الأسعد.
- موسوعة أعلام فلسطين، الدكتور محمد عمر حسين حمادة، الجزء (3)، صفحة (115).
  - مقالة الشاعر الشعبي نوح إبراهيم، القدس العربي، (29 يوليو 2012م)، د. محمد عبدالله القواسمة.
  - رجال من "إجزم" - حيفا: رشيد حسن عبدالرحمن الأسعد، الكاتب رشيد جبر الأسعد، (2012/19/1م).

- ☒ **شخصية رقم (49)** رشيد بن جبر بن محمود الأسعد.
- صاحب الترجمة.
  - الفاضل وائل محمد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (50)** رشيد بن محمد بن حسن المحمود.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب قدسية، صفحة (96، 231).
  - دفتر برنجي "إجزم" (1911م)، صفحة (151).
  - حكومة الشرق العربية (10 مارس 1930م).
  - مشجرة الفاضل صبحي رشيد الحسن.
  - الكابتن أحمد محمود علي الحسن.
  - الفاضل خالد سامي الرشيد.
- ☒ **شخصية رقم (51)** رفيق بن علي بن أحمد الأسعد.
- كتاب عين غزال، كفاح قرية فلسطينية، محمد راجح جدعان، صفحة (201، 222).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب قدسية، صفحة (502).
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (40).
  - الأستاذ أحمد العاروري عن المعمر مؤرخ دالية الكرمل الشيخ خير نمر الحلبي.
  - الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (52)** زيناتي بن عبدالسلام بن عيسى قدسية.
- السينما كوم، فيلموجرافيا: زيناتي قدسية.
- ☒ **شخصية رقم (53)** سعد بن محمد بن عيسى المحمد.
- كتاب شعب فلسطين أمام التآمر البريطاني والكيد الصهيوني، الكاتب حسني جرار، صفحة (301).
  - جريدة الاتحاد، صفحة (20)، من ذاكرة الوطن (إجزم)، الكاتب جميل عرفات، يوم الخميس الموافق (24 أيلول 1998م).
- ☒ **شخصية رقم (54)** سعود بن مفلح بن أحمد البالي.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب قدسية، صفحة (503).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب قدسية، صفحة (511).
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (76، 86).
  - الفاضل نورالدين المنصور العيد.
- ☒ **شخصية رقم (55)** سعيد بن محمد بن حسين أبو عابد.
- الفاضلة عفاف سعيد أبو عابد.
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب قدسية، صفحة (89، 456).
  - .palestinian refugee reflections on threee villages ijzim- d.ph. thesis- efrat ben-zeev
  - .awraq majmoua : kitabon ahmar ( a red book on Palestine ) · Haifa events / February 2 – page 48

- ☒ **شخصية رقم (56)** سلمان بن محمد بن أحمد الطوافشة.  
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (57)** سليمان بن محمد بن خضر آل خديش.  
- سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (24 شعبان 1328هـ).  
- محاكم حيفا (..).  
- الشيخ أحمد الخديش.
- ☒ **شخصية رقم (58)** سليمان بن ياسين بن نصر الله آل ماضي.  
- محكمة يافا الشرعية (..).  
- كتاب الكوميديا السياسية، الكاتب خليل أحمد خليل، صفحة (10).
- ☒ **شخصية رقم (59)** سيف بن يحيى بن علي أبو عابد.  
- الفاضلة نادرة سيف أبو عابد.
- ☒ **شخصية رقم (60)** شوقي بن خطاب بن عمر الحسن.  
- الدكتور المهندس ماهر شوقي الحسن.
- ☒ **شخصية رقم (61)** صابر بن علي بن أحمد مشيلج.  
- شهداء ثورة الـ 1936م (1936-1939م)، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني/ وكالة وفا.  
- مشروع إحياء الذاكرة الفلسطينية، ج (2)، جرح النكبة، إبراهيم أبو جابر، صفحة (39).  
- سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (48).  
- الحاج عمار حسين العمار وزوجته.
- ☒ **شخصية رقم (62)** صالح بن عبدالله بن إبراهيم سريّة.  
- قرية "إجزم" الحميمة البيضاء، الكاتب مروان الماضي، صفحة (184).  
- موسوعة أعلام فلسطين، ج (4)، حرف (ص)، الدكتور عمر محمد حمادة، صفحة (169-170).  
- من النكسة الى المشنقة شهادة طلال الأنصاري، الكاتب عبدالله سرور، صفحة (70،85،91).  
- جريد القبس، الصفحة (12)، يوم الثلاثاء ربيع الثاني (1974م)، العدد (696)، تحت عنوان القبس تنفرد بنشر أول بيانات تفصيلية عن صالح سريّة، المتهم بتزعم محاولة الانقلاب في مصر.  
- موقع اليوم السابع (20 إبريل 2022م)، نقلا عن كتاب هاتف الخلافة ومذكرات صفحات مجهولة من تاريخ الحركة الإسلامية المعاصر من النكسة إلى المشنقة.  
- الممنوع من النشر، أسرار الموت الغامض لرؤساء ووزراء وفنانين، المؤلف الصحفي حمادة إمام، صفحة (57-60).
- ☒ **شخصية رقم (63)** صالح بن محمد بن إبراهيم آل خديش.  
- وجد له قيد اسم بدفتر رواق الشوام عند ذكر اسم ابنه في (17 حزيران 1899م).  
- وجد له قيد اسم في برنجي دفتر "إجزم" قرية (1911م)، وكان متوفياً.  
- الحاج فواز فايز حسن الماضي.

- يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد، رسالة عيسى محمد علي ماضي، عام (1977م)، الجزء الأول، صفحة (132).
- رئيس لجنة تحسين مخيم إربد ومختار "إجزم" قاسم بن عبدالمالك الشيخ قاسم، صيف 2006م.
- الحاجة مطيعة الشيخ طه.
- ☒ شخصية رقم (64) صبحي بن أحمد بن عبدالمعطي نوفل.
- الأستاذ أحمد صبحي نوفل.
- ☒ شخصية رقم (65) صبحي بن محمد بن عبدالقادر أبو قطيش.
- اختطاف فلسطينيين بينهم شيخ عجوز فلسطيني في بغداد، القدس العربي (30 مايو 2006م).
- حياة الحاج صبحي أبو قطيش، موقع: فلسطينو العراق، الكاتب سمير أبو الهيجاء (2017/3/30م).
- ☒ شخصية رقم (66) صبري بن أحمد بن محمود الزيدان.
- موسوعة القرى الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية.
- شهداء ثورة الـ 1936م (1936-1939م)، وكالة وفا.
- الشاعر الشعبي الشهيد نوح إبراهيم، نمر حسن حجاب، صفحة (23).
- جولة في القرى الفلسطينية المهجرة - "إجزم" (الحلقة 9)، د. مصطفى كبها.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين نمر حسن حجاب بتاريخ (2010/1/24م).
- مقالة رجال من "إجزم" - حيفا فلسطين - رشيد حسن عبدالرحمن الأسعد، للكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ شخصية رقم (67) صدقي بن محمد بن عبدالرزاق الحسن.
- الدكتور معتز صدقي الحسن.
- ☒ شخصية رقم (68) صلاح بن عبدالرحمن بن يوسف العيد.
- الفاضل رياض صلاح العيد.
- ☒ شخصية رقم (69) طلاب بن خطاب بن عمر الحسن.
- الفاضل سلطان طلاب الحسن.
- ☒ شخصية رقم (70) طلال بن نايف بن صالح جبارة.
- الفاضل غازي طلال جبارة.
- ☒ شخصية رقم (71) طواف بن عكاشة بن محمد موسى.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (457).
- الفاضل محمد خير طواف موسى.
- ☒ شخصية رقم (72) طه بن صالح بن محمد آل خديش.
- وثيقة وجهاء "إجزم" التي وقعت عام (1942م) إلى هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس.
- رسالة الدكتور عثمان الخمرة إلى رشيد الحاج إبراهيم بتاريخ (1932/12/9م).
- رسالة المجاهد الحاج محمد علي الأعرم المولود في جبج/ حيفا عام (1922م).
- مذكرات الفاضل سلمان يوسف الصعبي الغزلاوي المقيم في سوريا.
- أرشيف دائرة المعارف للفترة المذكورة.



- أرشيف جامعة بير زيت، مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة/ معلومات عن قرية "إجزم"، تاريخ (13/5/1987م)، الكاتب الدكتور كمال عبدالفتاح، وباسم الكعبي، وعثمان شركس.
- قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب عبدالسلام قدسية، صفحة (231).
- كتاب عين غزال، كفاح قرية فلسطينية، محمد راجح جدعان، الطبعة الأولى، (2001م)، وضع التعليم صفحة (135)، وضع التدين والأخلاق، صفحة (73).
- يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد، رسالة عيسى محمد علي ماضي، عام (1977م)، الجزء الأول، صفحة (132).
- قرية "إجزم"، وثيقة رقم (16) من شهداء وأبطال قرية "إجزم"... سجل الخلود... سجل الشهداء الأبرار الأحرار... رجال الوغى... وضحايا العدوان، الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- سلسلة حيفا وأسرار سقوطها، ج (27) / النسخة الإلكترونية، فصل شهداء وجرحى القرى الثلاث، الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- الدكتور محمد عقل نقلاً عن: أبو خليل فارس خليل يونس وعبدالقادر جهجاه.
- الدكتور محمد عقل نقلاً عن: الحاج أبو عادل عبد القادر حسين مسعود.
- مقالة أزهيون من أرض الإسرائ، الشيخ عيسى زياب عوننة من عرب الصبيح من شمال فلسطين.
- رئيس لجنة تحسين مخيم إربد المختار/ قاسم عبدالملك الشيخ قاسم الدراوشة (أبو المنذر)، المولود بإجزم - حيفا في عام (1928م)، في مقابلة عبدالمجيد دنديس يوم الخميس (6 ايار 2004م).
- مقابلة أحمد حسن أحمد الشيخ حسن (أبو محمد)، المولود بإجزم - حيفا في عام (1927م)، التي أجراها سعيد عجاوي يوم الإثنين (5/12/2006م) في بيته الكائن في إربد - الأردن.
- الدكتور كفايت الله همداني، الاحسان، شماره 5، شعب علوم اسلاميه، ني، نورمنست كالج، نيورس، فعل آباد ، صفحة (318).
- حنتش بنتش: رواية محمود عيسى موسى الجزماوي، صفحة (138).
- موسوعة القرى الفلسطينية (موقع إلكتروني) / شهداء من القرية - إجزم.
- الحاج فواز فايز حسن علي الصالح الماضي.
- السيد محمود مرشد العبدالله الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (73) الطيب بن محمود عبدالعزيز (العزايضة).**
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب قدسية، صفحة (169).
- وثيقة "وجهاء إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش إماماً وخطيباً لمسجد "إجزم" (1361هـ = 1942م).
- معارف لواء الجليل (1944-1945م).
- وثيقة طلب زيادة عدد معلمي مدرسة "إجزم" ونقل المعلم دواس خطاب لها (1945م).
- الحاج حسين عمر خضر البلالطة.
- ☒ **شخصية رقم (74) عبدالحفيظ بن قاسم بن محمد الدراوشة.**
- سجلات محاكم حيفا الشرعية، مجلد (4)، صفحة (48،138،66).

- بحث أوقاف حيفا المقدم للمؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام من (10- 2006/9/14م).
- الدكتور راشد نايف الدراوشة.
- المهندس معن محمود الدراوشة.
- ☒ **شخصية رقم (75) عبد الحميد بن عيد بن محمود الوشاحي.**
- رفقة عمر، مذكرات انتصار الوزير (أم جهاد)، تأليف انتصار الوزير، صفحة (33).
- ☒ **شخصية رقم (76) عبدالرحمن بن إسماعيل بن قاسم الخواجا.**
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (77) عبدالرحمن بن قاسم بن محمد الدراوشة.**
- سجلات محاكم حيفا الشرعية، مجلد (5)، صفحة (127).
- ☒ **شخصية رقم (78) عبدالرحيم بن حسين بن علي أبو عابد.**
- سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها مجلد (5)، صفحة (137).
- سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها مجلد (5)، صفحة (277).
- ☒ **شخصية رقم (79) عبدالسلام بن حسن بن صالح آل ماضي.**
- قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب عبدالسلام قدسية، صفحة (231).
- سجلات محاكم حيفا الشرعية، مجلد (8)، صفحة (26).
- ☒ **شخصية رقم (80) عبدالقادر بن عبدالرزاق بن محمود أبو حمدة.**
- موقع دنيا الوطن، مقالة قائمة بأسماء رؤساء وقادة فصائل الثورة العربية الفلسطينية الكبرى (1936- 1939م)، بقلم الأستاذ عبدالعزيز أمين عرار.
- اللواء رشيد عبدالقادر أبو حمدة، مواليد (1948م).
- الكابتين أحمد محمود علي الحسن، مواليد (1964م).
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (423).
- ☒ **شخصية رقم (81) عبدالقادر بن محمد بن أحمد أبو رباح.**
- الشيخ يوسف إسماعيل النهاني "إجزم".
- الكاتب حكمت عبدالكريم فريجات / اليامون.
- ☒ **شخصية رقم (82) عبداللطيف بن أحمد بن محمود الأسعد.**
- الفاضلة أسماء عبداللطيف الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (83) عبدالله بن حسن بن عبدالله الزيدان.**
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لييب قدسية، صفحة (452، 461).
- قرية عين غزال كفاح قرية مسلحة، الكاتب محمد راجح الجدعان، صفحة (215).
- دور الجيش العراقي في حرب فلسطين (1948-1949م)، ج (2)، الدكتور محمد عقل، صفحة (38).
- مثلث رعب الكرمل.. القتال وجهًا آخر للنكبة (حكاية شفوية)، الكاتب أحمد العاروري.

- ✕ **شخصية رقم (84)** عبدالله بن محمد بن أحمد آل خديش .
- أوراق الأمير علي بن مجتل ختم عام (1246هـ).
  - مخاطبات الأمير عائض بن مرعي، شعبان (1264هـ)، وذو القعدة (1264هـ).
  - بيوعات أراضي الأشراف في وادي لية (1253هـ = 1837م).
- ✕ **شخصية رقم (85)** عبدالله بن محمد بن ياسين آل ماضي.
- سجلات المحكمة الشرعية/ حيفا، مجلد (7)، صفحة (4).
- ✕ **شخصية رقم (86)** عبدالمالك بن قاسم بن محمد الدراوشة.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (451).
  - رئيس لجنة تحسين مخيم إربد ومختار "إجزم" قاسم بن عبدالمالك الشيخ قاسم الدراوشة، صيف (2006م).
- ✕ **شخصية رقم (87)** عبدالواحد بن حنّان بن يونس أبو حمدة.
- موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين، سليمان سليم البواب، ج (1)، صفحة (15).
  - موقع (..)، مقالة كلية العلوم.. صرح جامعة دمشق، الكاتب علي بدوان.
- ✕ **شخصية رقم (88)** عثمان بن أحمد بن عبدالله الأسعد.
- موقع فلسطينيو العراق - أول موقع وثق بالصور والأفلام ما حصل لفلسطينيي العراق.
- ✕ **شخصية رقم (89)** عز الدين بن حسين بن محمد أبو خريش.
- المهندس حسان عز الدين أبو خريش.
- ✕ **شخصية رقم (90)** عزمي بن قاسم بن محمد آل ماضي.
- تقرير صادر عن جامعة الزيتونة الخاصة، بتاريخ (..).
- ✕ **شخصية رقم (91)** عزيز بن خضر بن عبدالعزيز أبو شقير.
- صاحب الترجمة.
- ✕ **شخصية رقم (92)** عقاب بن رجا بن خشمان النصار.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (438، 441).
  - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية/ وفاق، شهداء ثورة الـ (1936م).
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (61).
  - الفاضل نورالدين المنصور العيد.
- ✕ **شخصية رقم (93)** علي بن أحمد بن عبدالله الفرحات.
- الفاضل جمال فرحات.
  - وثيقة "وجهاء إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش إمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم" (1361هـ- 1942م).
- ✕ **شخصية رقم (94)** علي بن صالح بن مصطفى آل خديش.
- الحاج يوسف علي آل خديش.
  - الحاجة هند أحمد الطاهر الأسعد.

- ✕ **شخصية رقم (95)** علي بن عبدالكريم بن عبدالرزاق أبو حمدة.  
 - الفاضل فراس علي عبدالكريم أبو حمدة.
- ✕ **شخصية رقم (96)** علي بن محمد بن عبدالمعطي النوفل.  
 - مجلة العودة - العدد - (58/ شهر تموز / 2012م).  
 - الدكتور محمد توفيق البجيرمي.  
 - الكابتن أحمد محمود علي الحسن، مواليد: (1964م).  
 - الفاضل عادل علي نوفل.
- ✕ **شخصية رقم (97)** علي بن محمود بن محمد أبو زرد.  
 - المهندس محمود أبو زرد.
- ✕ **شخصية رقم (98)** علي بن مسعود بن خضر آل ماضي.  
 - قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني، الكاتب رشيد جبر الأسعد، ج (17) // النسخة الإلكترونية.  
 - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (64).  
 - الأستاذ عرفان عادل الماضي.
- ✕ **شخصية رقم (99)** علي بن يونس بن حسن آل ماضي.  
 - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (76).  
 - مقالة على الفيسبوك للبروفسور مصطفى كيهما بتاريخ (17 تشرين الثاني 2021م).
- ✕ **شخصية رقم (100)** عمر بن حسن بن فاعور السويطات.  
 - اللواء محمود الناطور.  
 - اللواء الركن عرابي كلوب.
- ✕ **شخصية رقم (101)** عمر بن خطاب بن عمر الحسن.  
 - الدكتورة علا عمر خطاب عمر الحسن.
- ✕ **شخصية رقم (102)** عمر بن عبدالقادر بن فايز الطوافشة.  
 - الدكتور كمال عمر الطوافشة.
- ✕ **شخصية رقم (103)** عمر بن مصطفى بن أحمد الحسن.  
 - صورة طبق الأصل عن ختم المخترة.
- ✕ **شخصية رقم (104)** عوض بن إبراهيم بن سعيد سرية.  
 - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (503).  
 - الفاضل نورالدين المنصور العيد.
- ✕ **شخصية رقم (105)** عيسى بن خضر بن طه العرجا .  
 - أنصفوا عيسى خضر طه، الفلسطيني العراقي، موقع إيلاف الإخباري، الكاتب جمعة اللامي،  
 (2006/1/23م).  
 - وفاة الفلسطيني الأستاذ المحامي عيسى خضر طه عبدالهادي العرجا (أبو خلدون) في الإمارات،  
 موقع فلسطينيو العراق، (2019/8/16م).

- ☒ **شخصية رقم (106)** عيسى بن مسعود بن نصرالله آل ماضي.  
 - موسوعة أعلام فلسطين، الدكتور عمر محمد حمادة، حرف (ع)، صفحة (428).  
 - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني 1800-1918، المؤلف عادل مناع، صفحة (340).
- ☒ **شخصية رقم (107)** غالب بن حسين بن محمد أبو خريش.  
 - المهندس حسان عز الدين أبو خريش.
- ☒ **شخصية رقم (108)** فارس بن محمد بن مصطفى أبو عيطة.  
 - الفاضل محمد سبع محمد أبو عيطة.
- ☒ **شخصية رقم (109)** فاضل بن موسى بن عبدالله الزيدان.  
 - جولة في القرى الفلسطينية المهجرة - "إجزم" (الحلقة 9) د. مصطفى كيبها.  
 - قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني، ج (6)، النسخة الإلكترونية، الكاتب رشيد جبر الأسعد.  
 - يوسف النبهاني، رسالة عيسى محمد علي ماضي، عام (1977م)، الجزء الأول، صفحة (132).  
 - الفاضل صبري فاضل زيدان.
- ☒ **شخصية رقم (110)** فتحي بن حسن بن سعيد الزبيد.  
 - الأستاذ حسن محمد الموسى.
- ☒ **شخصية رقم (111)** فرسان بن سعيد بن مسعود آل ماضي.  
 - موسوعة أعلام فلسطين، الدكتور عمر محمد حمادة، ج (6)، صفحة (75).  
 - كتاب "إجزم" الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان الماضي، صفحة (83).  
 - أرشيف دائرة المعارف للفترة المذكورة.
- ☒ **شخصية رقم (112)** فضيل بن مصطفى بن أحمد الطوافشة.  
 - الحاجة ندى فضيل أبو عيطة.
- ☒ **شخصية رقم (113)** فلاح بن سعيد بن مسعود آل ماضي.  
 - موسوعة أعلام فلسطين، الدكتور عمر محمد حمادة، ج (6)، صفحة (87،88).  
 - كتاب "إجزم" الحمامة البيضاء، الأستاذ مروان الماضي، صفحة (83).  
 - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية/ وفا.
- ☒ **شخصية رقم (114)** قاسم بن محمد أبو الطنطور.  
 - الفاضل (..).
- ☒ **شخصية رقم (115)** قاسم بن محمد بن حسين البرة (البري).  
 - برنجي دفتر "إجزم" (1911م).  
 - سجلات حيفا الشرعية، مجلد (3)، صفحة (155).  
 - سجلات حيفا الشرعية، مجلد (10)، صفحة (11).
- ☒ **شخصية رقم (116)** قاسم بن محمد بن درويش (الدرأوشة).  
 - سجلات المحكمة الشرعية/ حيفا، مجلد (3)، صفحة (22، 23، 72).  
 - المهندس معن محمود الدراوشة.

- ☒ **شخصية رقم (117)** قواطين بن فرحان بن قواطين الدوايمة.
- وفاة الفلسطيني الأستاذ المربي الفاضل قواطين فرحان قواطين في العراق، موقع فلسطينو العراق، (2020/1/12م).
  - الفضلاء: بشار صبري، فرحان الخياط، هشام حسني، خالد فارس المدني، هيثم طلعت فاضل.
  - الفاضل حسام قواطين الدوايمة.
- ☒ **شخصية رقم (118)** لبيب بن عبدالسلام بن عيسى قدسية.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (18).
- ☒ **شخصية رقم (119)** محمد بن أحمد بن عبدالله آل خديش.
- وكيل النيابة العامة في مركز الحديدية - اليمن، القاضي أحمد بن محمد آل خديش.
- ☒ **شخصية رقم (120)** "محمد تقي الدين" بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني.
- موسوعة أعلام فلسطين، الدكتور عمر محمد حمادة، ج (2)، حرف (ت)، صفحة (35).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (246-248).
  - الأحزاب والحركات والجماعات الإسلامية، ج (2)، دمشق: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، ط (3)، (2000م)، دراج فيصل وجمال باروت، صفحة (..).
  - العالم الجليل تقي الدين النبهاني، جامعة القدس المفتوحة، فرع قلقيلية، كلية التربية، بحث تخرج (2015م)، الطالبة أسماء محمد محمود.
  - الفاضل (..).
- ☒ **شخصية رقم (121)** محمد بن إسماعيل بن أسعد الحردان.
- موقع الوديان، مقالة العودة إلى أمّ الرّينيات أكيدة - فصل من كتابي "حماة الدّيار"، الدكتور خالد تركي، (2021 /6/28م).
  - الجريدة، رحيل الكاتب محمد الأسعد، الكاتب حمزة عليان، (2021 /9/22م).
  - سيرة الكاتب نفسه.
- ☒ **شخصية رقم (122)** محمد بن أمين بن أحمد الشيخ حسن.
- الكابتين أحمد محمود علي الحسن، مواليد: (1964م).
- ☒ **شخصية رقم (123)** محمد بن توفيق بن محي الدين البجيرمي.
- سكاى نيوز، وفاة الإعلامي والأكاديمي البجيرمي، (28 ديسمبر 2013م).
  - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية/ وفا، حرف الميم، محمد توفيق البجيرمي.
- ☒ **شخصية رقم (124)** محمد بن حسن بن محمود الحسن (البحوري).
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (231).
  - سجلات حيفا الشرعية، المجلد (2)، صفحة (187، 190).
- ☒ **شخصية رقم (125)** "محمد موسى" بن حمدان بن محمود بن عبدالخالق.
- سجلات محكمة حيفا الشرعية، مجلد (2)، صفحة (187).

- ✕ **شخصية رقم (126)** محمد بن خضر بن موسى آل ماضي.
- سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (1294هـ).
  - سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها، مجلد (2)، صفحة (69).
  - كتاب الطنطورة، الكاتب يحيى محمود اليحيى، عائلة محمد خضر الماضي.
  - موقع عرب (48)، العائلات في الطنطورة وتهجيرها، الدكتور محمد عقل، (2020/5/4م).
- ✕ **شخصية رقم (127)** "محمد دواس" بن خطاب بن عمر الحسن.
- الفاضلة سحر منهل خطاب الحسن.
- ✕ **شخصية رقم (128)** محمد بن خليل بن مرعي الربوب.
- سجلات محكمة حيفا الشرعية، العاشر من محرم (1334هـ).
  - سجلات محكمة حيفا الشرعية، مجلد (10)، صفحة (236).
- ✕ **شخصية رقم (129)** محمد بن زيد بن محمد آل خديش.
- بيان العلاقات بين المملكة العربية السعودية والإمام يحيى حميد الدين الصادر عن وزارة الخارجية السعودية/ مكة المكرمة في عام (1933م).
  - الشيخ الجليل (..).
- ✕ **شخصية رقم (130)** محمد بن سعد الدين بن محمد آل خديش.
- ثورة أولاد عطية، محفوظات وراء البحار في "إيكس إن بروفانس"، الدكتور بوجمعة هيشور.
  - الباشا عبدالعزيز محمد آل خديش.
- ✕ **شخصية رقم (131)** محمد بن صالح بن فايز آل ماضي.
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ✕ **شخصية رقم (132)** محمد بن صالح بن محمد آل خديش.
- وثيقة وجهاء "إجزم" التي وقعت عام (1942م) إلى هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس.
  - أرشيف جامعة بير زيت، مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة/ معلومات عن قرية "إجزم"، تاريخ (13/5/1987م)، الكاتب الدكتور كمال عبدالفتاح، وباسم الكعبي، وعثمان شركس.
  - قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب عبدالسلام قدسية، صفحة (231، 248).
  - مقالة من ذاكرة فلسطين، عقاد حيفا الشيخ محمد خديش الإجمي - طيب الله ثراه -، المنشورة على موقع دنيا الوطن، (2016/1/6م).
  - مقالة أز هريون من أرض الإسراء للشيخ عيسى ذياب عوننة من عرب الصبيح من شمال فلسطين.
  - رئيس لجنة تحسين مخيم إربد المختار/ قاسم عبدالملك الشيخ قاسم الدراوشة (أبو المنذر)، المولود بإجزم - حيفا في عام (1928م)، في مقابلة عبدالمجيد دنديس يوم الخميس (6 أيار 2004م).
  - الدكتور كفايت الله همداني، الاحسان، شاروه، شعب علوم إسلامية عربي، كورننت كالج بونورشي، فصل آباد، صفحة (318).
  - قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني، النسخة الإلكترونية، ج (13)، الأستاذ رشيد الأسعد.
  - دفتر رواق الشوام، قسم الدرب بمحكمة مصر الكبرى الشرعية في (12 جمادى 1324 هـ).

- قص الحاج حسين فياض الملحم الوشاحي، من "إجزم"- حيفا، المقيم بإربد، بتاريخ (2010/10/22م).
- كتيب "إجزم" الصادر عن جمعية "إجزم" في جنين/ أشهر الرجال والعلماء والأدباء فيها، صفحة (8).
- **IDFA 5942/1949 file 3** <sup>103</sup>
- يوسف النبهاني، رسالة عيسى محمد علي ماضي، عام (1977م)، الجزء الأول، صفحة (132).
- ☒ **شخصية رقم (133)** محمد بن طه بن صالح آل خديش.
  - الأستاذة سهى مطيع الشيخ طه.
- ☒ **شخصية رقم (134)** محمد بن طه بن عبدالرحمن الشيخ حسين.
  - الفاضل مطلب محمد طه.
- ☒ **شخصية رقم (135)** محمد بن عبدالحفيظ بن مصطفى المحمود.
  - سجلات محكمة حيفا الشرعية العاشر من محرم (1334هـ).
- ☒ **شخصية رقم (136)** محمد بن عبدالرحيم بن سليمان قدسية.
  - دنيا الوطن، وفاة قائد جيش التحرير الفلسطيني العميد الركن محمد قدسية، (..)، (2013/1/17م).
  - دنيا الوطن، قوات بدر والمشوار الطويل، اللواء مازن عز الدين، (2015/6/14م).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (537).
- ☒ **شخصية رقم (137)** محمد بن عبدالله بن محمد المشينش.
  - الفاضل علاء محمد عبدالله مشينش.
- ☒ **شخصية رقم (138)** محمد بن علي بن أحمد الفرحات.
  - الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (139)** محمد بن علي بن أحمد أبو زرد.
  - الشاعر حمزة صبحي حمزة .
  - المهندس محمود أبو زرد.
- قرية "إجزم" الحمامة البيضاء، الكاتب مروان الماضي، صفحة (192).
- قرية "إجزم" الحمامة البيضاء ، الكاتب مروان الماضي ، صفحة (193).
- ☒ **شخصية رقم (140)** محمد بن عمر بن حسين حمادة.
  - صاحب الترجمة.
- ☒ **شخصية رقم (141)** محمد بن عيسى بن محمد العيسى.
  - سجلات محكمة حيفا الشرعية، مجلد (5)، صفحة (137).
- ☒ **شخصية رقم (142)** محمد بن محمود بن حسن العيسى.
  - صحافة فلسطين والحركة الوطنية في نصف قرن (1900-1948م)، الدكتورة عايذة النجار، صفحة (270).
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (77).



- ☒ **شخصية رقم (143)** "محمد عادل" بن محمود بن عيسى قدسية.  
- الدكتور ياسين "محمد عادل" قدسية.
- ☒ **شخصية رقم (144)** محمد بن محمود بن محمد العبيد.  
- وثيقة "وجهاء إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش إمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم" (1361هـ = 1942م).  
- الشاعر حمزة صبحي حمزة.
- ☒ **شخصية رقم (145)** محمد بن مطاوع بن خضر السليمان.  
- وثيقة "وجهاء إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش إمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم" (1361هـ = 1942م).  
- الشاعر حمزة صبحي حمزة.
- ☒ **شخصية رقم (146)** محمد بن موسى بن حسن النبهاني.  
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.  
- الفاضل (..).
- ☒ **شخصية رقم (147)** محمد بن موسى بن عيد (العيد).  
- سجلات محكمة حيفا الشرعية العاشر من محرم (1334هـ).  
- وثيقة "وجهاء إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش إمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم" (1361هـ = 1942م).
- ☒ **شخصية رقم (148)** محمد بن موسى بن محمد الغزاوي.  
- سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (81).  
- الفاضل صبري صيدم (2012/7/10م).  
- الطبيب صلاح نمر الغزاوي.  
- الفاضلة سارة زيدان.
- ☒ **شخصية رقم (149)** محمد بن وهدان بن مفلح الحسن.  
- صاحب الترجمة.
- ☒ **شخصية رقم (150)** محمد بن ياسين بن نصر الله آل ماضي.  
- مرسوم شريف مقيد بالإذن الشرعي (15 جمادى 1248هـ).  
- الأستاذ مروان حسن سليم الماضي.
- ☒ **شخصية رقم (151)** محمد بن يوسف بن إسماعيل النبهاني.  
- يوسف النبهاني، رسالة عيسى الماضي، عام (1977م)، الجزء الأول، صفحة (143-144).
- ☒ **شخصية رقم (152)** محمد بن يوسف بن بشير الربوب.  
- قرية "إجزم" الحمامة البيضاء، الكاتب مروان الماضي، صفحة (194-195).  
- الأستاذ عماد بن طالب البشير.

- ✕ **شخصية رقم (153)** محمود بن تايه بن مصطفى آل خديش.
- الأستاذ الدكتور عمادالدين جودي آل خديش.
- ✕ **شخصية رقم (154)** محمود بن عبدالملك بن عبدالكريم العزايزة.
- دفتر برنجي "إجزم" (1911م).
  - وثيقة "وجهاء إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش لإمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم"، (1361هـ = 1942م).
  - وقوعات زواج/ سجلات حيفا، تاريخ (15 ربيع الأول 1330هـ).
- ✕ **شخصية رقم (155)** محمود بن محمود بن عبدالعزيز العزايزة.
- سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (82).
  - الأستاذ أحمد العاروري عن المعمر مؤرخ دالية الكرمل الشيخ خير نمر الحلبي.
  - الحاج عمار حسين محمود العمار "أبو حسين"، "إجزم"، مواليد (1928م).
  - الفاضل محمد مصطفى قوبطين الدوايمة.
  - الحاج أحمد حسن أبو حامد.
  - الفاضل عزيز أبو شقير العزايزة.
  - أم محمود حسن الدوايمة.
- ✕ **شخصية رقم (156)** محمود بن نايف بن حسن آل ماضي.
- سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، د.محمد عقل، صفحة (188).
  - صحافة فلسطين والحركة الوطنية في نصف قرن (1900-1948م)، د.عايدة النجار، صفحة (95).
  - جريدة فلسطين العدد (153-1820)، السنة الخامسة عشرة.
  - الوثائق الهاشمية، أوراق عبدالله بن الحسين، المجلد (5)، الجزء(1)، صفحة (16) و صفحة (48).
  - 1918-1948, Tārīkh al-ṭabaqah al-‘āmilah al-Filasṭīniyah، الأستاذ عبدالقادر ياسين، صفحة (119).
  - آفاق عربية، المجلد (1)، العددان (9-12)، صفحة (81).
  - Majallat al-Akhbar al-Islamiyah، المجلدان (7-9)، صفحة (30).
  - قرية "إجزم" الحمامة البيضاء، الكاتب مروان الماضي، صفحة (195-196).
  - الفاضل (..).
- ✕ **شخصية رقم (157)** محمود بن يوسف بن محمود أبو ربيع.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (438).
  - سجل الخلود، عارف العارف، الجزء (6)، صفحة (40).
  - حيفا جارة الكرمل وعروس فلسطين، الكاتب محمد شراب، صفحة (163).
  - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية/ وفاق، شهداء ثورة الـ (1936م).
  - الحاج طه محمد البكر.
  - الفاضل نورالدين المنصور.

- ✘ **شخصية رقم (158)** مرشد بن حسن بن عبدالله الزيدان.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (457).
  - "وثيقة وجهاء إجزم" يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش لإمامًا وخطيبًا لمسجد "إجزم"، (1361هـ = 1942م).
  - وثيقة طلب زيادة عدد معلمي مدرسة "إجزم" ونقل المعلم دواس خطاب لها (1945م).
  - الفاضلة سارة زيدان.
- ✘ **شخصية رقم (159)** مرعي بن نصار بن عبد النصار.
- الفاضل عمار أحمد مرعي النصار.
  - الفاضل أمجد جميل مرعي النصار.
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (442).
  - الفاضل (..).
- ✘ **شخصية رقم (160)** مروان بن حسن بن سليم آل ماضي.
- صاحب الترجمة.
- ✘ **شخصية رقم (161)** مسعود بن عبد بن نصار (النصار).
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (442، 436).
  - جريدة الاتحاد، صفحة (20)، من ذاكرة الوطن (إجزم)، الكاتب جميل عرفات، يوم الخميس الموافق (24 ايلول 1998م).
  - حيفا جارة الكرمل و عروس فلسطين، الكاتب محمد شراب، صفحة (163، 164).
  - الأرشيف الرقمي الفلسطيني (1931- 1939م).
  - قصاصة توثق اسم بكرية من قرية "إجزم".
  - وكالة وفا للأنباء والمعلومات الفلسطينية.
  - حفيد الشيخ مسعود الفاضل محمد نصار (أبو سليمان).
- ✘ **شخصية رقم (162)** مسعود بن نصرالله بن سليمان آل ماضي.
- تاريخ ولاية سليمان باشا العادل، المعلم إبراهيم العورة، صفحة (158).
  - البدو في فلسطين، الدكتور محمد يوسف سواعد، صفحة (83- 84).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (43، 245، 243).
  - قرية "إجزم" ومقاومة المشروع الصهيوني/ النسخة الإلكترونية، ج (13)، الكاتب رشيد جبر الأسعد.
  - موسوعة أعلام فلسطين، حرف (م)، الدكتور عمر محمد حمادة، صفحة (409، 411).
  - إبراهيم باشا وسوريا، سليمان أبو العز، صفحة (..).
  - الأصول العربية لتاريخ سورية، الجزء (2)، الأوراق السياسية، أسد رستم، صفحة (121، 131).
  - وقفية الشيخ مسعود الماضي (1830م).
  - وكالة وفا للأنباء والمعلومات الفلسطينية.

- ✘ **شخصية رقم (163) مصطفى بن أحمد بن حسن (الحسن).**
- سجلات محكمة حيفا الشرعية، مجلد (5)، صفحة (338).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (222).
- ✘ **شخصية رقم (164) مصطفى بن أحمد بن نصر الله العمار.**
- مذكرات اللواء أيوب مصطفى العمار .
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (458،223).
  - الفاضل (..).
- ✘ **شخصية رقم (165) مصطفى بن صالح بن محمد آل خديش.**
- صاحب كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، مقابلة شخصية، (21 أيلول 2011م).
  - الشاعر حمزة صبحي حمزة، درعا - سوريا ، نقلاً عن المعمره حسيبة النصار ، عام (2012م).
  - رئيس لجنة تحسين مخيم إربد ومختار "إجزم" قاسم بن عبدالمالك الشيخ قاسم، صيف (2006م).
  - كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (231).
  - سجل أوقاف حيفا/ صندوق (21)، م (17/41)، صفحة (4)، تاريخ (4/3/1947م).
  - سجل أوقاف حيفا، صفحة (3)، عدد (209)، تاريخ (4/6/1947م).
- ✘ **شخصية رقم (166) مصطفى بن محمد بن خضر آل خديش**
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (248،224).
  - مجلة الغد الجديد الثقافية الأدبية الاجتماعية، العدد (25)، (6 آذار 2015م)، صفحة (60).
- ✘ **شخصية رقم (167) مطيع بن طه بن صالح آل خديش.**
- سلسلة: حيفا وأسرار سقوطها، الجزء (27)، النسخة الإلكترونية، الكاتب رشيد الأسعد.
  - المسألة الفلسطينية/ مشاريع الحلول السياسية (1934-1974م)، مهدي عبدالهادي، صفحة (232).
  - من ذكريات لاجئ فلسطيني في بغداد (3)، أول وفد شعبي فلسطيني يقابل الزعيم عبدالكريم قاسم وتقديمه المطالب، موقع فلسطينيو العراق (2015/7/20م)، الكاتب رشيد جبر الأسعد.
  - منتدى "إجزم" الإلكتروني، الشاعر حمزة صبحي الحمزة.
- ✘ **شخصية رقم (168) مطيع بن محمد بن سليمان الداود.**
- موقع فلسطينيو العراق، وفاة الشيخ مطيع محمد سليمان الداود في كندا، (2014/5/30م).
  - الفاضل (..).
- ✘ **شخصية رقم (169) معين بن عبدالله بن محمد آل ماضي.**
- مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، صفحة (171، 188)، يونيو (2014م): الزعامة السياسية الفلسطينية التقليدية تحت الاحتلال البريطاني: معين الماضي أنموذجاً، الدكتور خالد محمد صافي.
- ✘ **شخصية رقم (170) معين بن راجح بن محمد آل ماضي.**
- الكاتب رشيد جبر الأسعد .

- ☒ **شخصية رقم (171)** مفلح بن عبدالمجيد بن أحمد القدورة.
- قصاصة توثق استشهاد مفلح أبو قدورة من قرية الطنطورة - الأرشيف الرقمي الفلسطيني.
  - مقالة العائلات في الطنطورة وتهجيرها، موقع عرب (48)، الدكتور محمد عقل، (2020/5/4م).
- ☒ **شخصية رقم (172)** مفيد بن يوسف بن عبدالله أبو حمدة.
- موقع السينما كوم / مفيد أبو حمدة.
- ☒ **شخصية رقم (173)** منهل بن خطاب بن عمر الحسن.
- الفاضلة سحر منهل خطاب الحسن.
- ☒ **شخصية رقم (174)** منير بن طه بن صالح آل خديش.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (539،541).
  - الرواية العسكرية (..).
- ☒ **شخصية رقم (175)** موسى بن خضر بن سليمان الدوايمة.
- رواية حنتش بنتش، الكاتب محمود عيسى موسى، صفحة (349،284)
- ☒ **شخصية رقم (176)** موسى بن محمد بن مصطفى الجياب.
- موقع أمد للإعلام / ذكرى رحيل المناضل موسى محمد جياب (أبو جلال)، (2018/12/11م).
  - منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني، د.محسن محمد صالح، صفحة (218).
  - الكابتن نعيم ظاهر أبو شقير العزايزة.
  - الفاضل (..).
- ☒ **شخصية رقم (177)** نايف بن حسن بن محمد آل ماضي.
- جريدة الكرمل: (1928/4/29م)، .. كانون الأول (1925م).
- ☒ **شخصية رقم (178)** نواف بن موسى بن عبدالرزاق أبو حمدة.
- الفاضل عمر نواف أبو حمدة.
  - الفاضل محمد نواف أبو حمدة.
  - الكاتب رشيد جبر الأسعد.
- ☒ **شخصية رقم (179)** نورالدين بن أحمد بن سليم آل ماضي.
- معارف الجليل للفترة المذكورة.
- ☒ **شخصية رقم (180)** هاني بن "محمد سعيد" بن خالد الحسن.
- موقع الجزيرة، هاني الحسن، (2015/4/6م).
  - رفقة عمر، مذكرات انتصار الوزير (أم جهاد)، تأليف انتصار الوزير، صفحة (85).
  - المستدرك في يوميات عدنان أبو عودة (فلسطين: الأرض، الزمن ومساعي السلام)، صفحة (87).
  - موقع ذاكرة الوطن، القائد هاني الحسن، الكاتب (..)، (19 مايو 2019م).
  - موقع عمون الأردني، تشييع جثمان القيادي هاني الحسن يوم الإثنين في رام الله، (2012/7/7م).
  - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية/ وفا، قراءة في كتاب هاني الحسن: صوت الحضور الأنيق والنوء العاصف، (2023/8/1م).

- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية/ وفا، هاني الحسن.
- الفاضل (..).
- ☒ **شخصية رقم (181)** ياسين بن محمود بن عيسى قدسية.
- الدكتور عصام ياسين قدسية.
- ☒ **شخصية رقم (182)** يُسر بن فضيل بن مصطفى أبو عيطة.
- الحاجة ندى فضيل الطوافشة.
- ☒ **شخصية رقم (183)** يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني.
- قرية "إجزم" الحمامة البيضاء، الكاتب مروان الماضي، صفحة (201).
- يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد، رسالة مقدمة من الطالب عيسى محمد علي منصور ماضي للحصول على درجة العالمية من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف، عام (1977م).
- ☒ **شخصية رقم (184)** يوسف بن صالح بن محمد آل خديش.
- المحامي مطيع الشيخ طه الشيخ صالح آل خديش.
- الحاج جودي بن تايه الشيخ مصطفى آل خديش.
- دفتر برنجي "إجزم" (1911م).
- ☒ **شخصية رقم (185)** يوسف بن قاسم بن عيسى المحمد.
- دفتر برنجي "إجزم" (1911م).
- قص الكاتب لبيب قدسية.
- ☒ **شخصية رقم (186)** يوسف بن محمد بن سعيد أبو عجاج.
- قص الحاج يوسف سلام أبو الشيخ، الطنطورة - حيفا.
- ☒ **شخصية رقم (187)** يوسف بن مفلح بن محمد الفياس.
- كتاب "إجزم" قضاء حيفا، المؤرخ لبيب قدسية، صفحة (452،527).
- كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، الكاتب محمد راجح جدعان، صفحة (204).
- مجلة البيان - فلسطينيو العراق بين المطرقة والسندان، الكاتب أيمن شعبان، (16/1/2012م).
- رواية اللواء ركن عرابي كلوب.
- رواية حنتش بنتش، الكاتب محمود عيسى موسى، صفحة (309،310،316،317).

### النشاط العسكري

- ☒ **معركة لَدّ العوادين: (1937م)**
- أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي، تسلسل (0125.01.0979)، وثيقة رقم (159/83/184).
- جريدة الاتحاد، صفحة (20)، من ذاكرة الوطن (إجزم)، الكاتب جميل عرفات، يوم الخميس الموافق (24 أيلول 1998م).
- الراوي فخري محمد العوادين.
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.

**☒ معركة باب المغارة: (1938م)**

- صحافة فلسطين والحركة الوطنية في نصف قرن (1900-1948م)، صفحة (270).
- الكاتبه فرانسيس نيوتن، في (22 شباط عام 1938م).
- قصاصات موسى يونس الحسيني في الثورة الفلسطينية الكبرى (1930-1939م).

**☒ معركة السكة: (1938م)**

- العميد صبحي أحمد نوفل.

**☒ معركة وادي الحنو: (1938م)**

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (428).

**☒ معركة سجن عتليت: (1938م)**

- قصاصة جريدة (..)، صفحة (..)، (17 آب 1938م)، خطف ضابط يهودي وعائلته بعد تطويق سجن عتليت.. جرح ضابط وجاويش وبوليس في معركة بين البوليس والمسلحين خلال الحادث.
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (429).
- مختار الجزماوية في إربد - الأردن، الفاضل قاسم عبدالمالك الشيخ قاسم الدراوشة.

**☒ معركة وادي الطبل: (1938م)**

- جريدة الاتحاد، صفحة (21)، من ذاكرة الوطن (بلد الشيخ)، الكاتب جميل عرفات، يوم الخميس الموافق (13 آب 1998م).
- أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي (0125.01.1146)، قصاصة اشترك أحمد بغدادي في معركة وادي الطبل بتاريخ (30/8/1938م).
- موقع دنيا الوطن، حركة التحرير الوطني الفلسطيني الوريث الشرعي للثورة الفلسطينية، الكاتب محسن الخزندار، (16/11/2009م).
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (441).

**☒ معركة أم الدرج: (1938م)**

- وثيقة قائد فصيل جهات نابلس خضر عبدالعزيز أبو شقير - "إجزم"، (11/9/1938م).
- وثيقة أبو راشد يوسف السيد من طيرة حيفا في (11/9/1938م).
- وثيقة أبو قدورة - مفلح - الطنطورة، في (11/9/1938م).
- جريدة الاتحاد، صفحة (20)، من ذاكرة الوطن (إجزم)، الكاتب جميل عرفات، يوم الخميس الموافق (24 أيلول 1998م).
- الأستاذ مروان الماضي.
- من رسالة الدكتور محمد عقل: في عام (1938م)، وقعت معركة أم الدرج. شارك في هذه المعركة ثوار من عارة وعرعرة وأم الفحم وقرى الروحاء والكرمل الذين كانوا تابعين للقائد يوسف أبو درة. حدثنا المناضل دواس حسن محمد ضعيف قال: جاءت الأخبار بأن معارك تجري بين الإنجليز والثوار جهة جبال الكرمل فهب النشامى من عارة وعرعرة وذهبوا إلى هناك لتقديم الفُرْعَة.

أثناء القتال حاول الإنجليز تطويق قرية "إجزم"، فانسحب الثوار إلى خربة قُمبازة الواقعة إلى الجنوب الشرقي منها، لكونها تقع في منطقة وعرة، فاستدعى الإنجليز طائراتهم التي استمرت في قصفها للثوار حتى حلول الظلام.

استشهد في المعركة أكثر من (25) مجاهدًا، ومن ثوار عارة وعرعرة: المجاهد حسن محمد عبدالله ضعيف الملقب بالجرمة، والمجاهد إبراهيم أبو شحادة، والمجاهد عبدالجبار عبدالله عبادية وهم من قرية عارة.

فيما بعد قام أهل قرية "إجزم" بدفن جميع الشهداء في مقبرة سُميت بمقبرة الشهداء، وقد روى لي المرحوم دؤاس أنه كان يذهب مع والدته لزيارة المقبرة وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، وأكد على أن المعركة المذكورة وقعت في عام (1938م)، وعليه لا يمكن قبول رواية أهل عين حوض التي تقول إن المعركة حدثت عام (1937م).

ذكر مصطفى كيبها ونمر سرحان أن معركة أم الدرج وقعت في (1938/6/9م) دون أن يشير إلى أي مصدر يدعم ذلك. كما أنهما لم يذكر الخسائر الفادحة التي مني بها الثوار والإنكليز معًا. ناهيك عن أنه لا يعول على التقرير الذي نشرته صحيفة فلسطين بتاريخ (1938/6/10م) الذي يصف إصابة ثلاثة من الثوار بجروح بالقرب من "إجزم" إذ ليس من المنطقي تجاهل العدد الكبير من الشهداء الذين ذكرهم العم دواس حسن ضعيف في روايته لنا.

- اللواء أبيب قدسية.

#### ☒ معركة الفريديس: (1938م)

- جريدة الاتحاد، صفحة (20)، من ذاكرة الوطن (إجزم)، الكاتب جميل عرفات، يوم الخميس الموافق (24 أيلول 1998م).

- الكاتب رشيد جبر الأسعد.

- الفاضل (..).

#### ☒ معركة أم الزينات: (1938م)

- كتاب تذكير النفس بحديث القدس: واقدهاه (2)، سيد بن حسين العفاني، صفحة (105).

- سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، د.محمد عقل، صفحة (278).

- سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، د.محمد عقل، صفحة (280).

- من رسالة الدكتور محمد عقل، عن تقرير سري موجود في الأرشيف الصهيوني المركزي، قال: في (1938/11/25م) تواردت الأخبار تباعًا عن وجود عصابة كبيرة من الثوار في أم الزينات، وأخرى في محيط "إجزم" وخربة قُمبازة، فأخذت السلطات تعد للقيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق. في صباح (1938/11/28م) شرعت قوات كبيرة يقدر عددها بنحو (300) جندي تحت قيادة جنرالين وضباط شرطة في العمليات العسكرية.

قسم من هذه القوات توجه إلى قرية أم الزينات، والقسم الآخر إلى قرية إجزم. في إجزم تلقى الجيش إخبارية مفادها أن عصابة موجودة في أم الدرج، فتوجهت القوة إلى تلك القرية برأسين من الشمال والجنوب.



في الساعة الرابعة والنصف هاجم الثوار القوة القادمة من الطرف الشمالي ونجحوا في قتل جنديين وجرح آخرين.

اتخذ الجيش مواقع قتالية ونجح في قتل (12) عربيًا والاستيلاء على (18) بندقية. أثناء القتال وصل جنود الجنرال ق.ن من أم الزينات، وشاركوا في القتال. عند انتهاء المعركة بلغ مجموع القتلى العرب (28) عربيًا.

لا شك أن العصاة جعلت قسماً من رجالها يهاجم الجنود ويشغلهم قدر المستطاع ريثما يقوم القائد مع بقية الرجال في الانسحاب نحو الشمال.

- من رسالة الدكتور محمد عقل، عن يوميات أكرم زعيتر، ينقل: وردني اليوم (1938/12/4م) تقرير مفصل من السيد فيصل النابلسي من ديوان الثورة في منطقة جنين، ومعه بيان بتوقيع المتوكل على الله يوسف سعيد أبو درة، والتقارير يدور حول معركة أم الزينات جنوب حيفا، وكانت إذاعة فلسطين ورايو أوريانت في بيروت قد أذاعا أن يوسف سعيد أبو درة كان يربط الثلاثاء في (6 شوال 1357 هـ = 28 تشرين الثاني 1938م) وبعض الفصائل في منطقة الكرمل، فأرسلت السلطة طائراتها للاستكشاف وتعيين مواقع المجاهدين.

ثم أخذ الجيش يطوق المنطقة الواسعة بين دالية الكرمل وأم الزينات وإجزم وعين غزال. وبعد الظهر تواردت الطائرات ومعها ثلاث عشرة طائرة.

ونشبت المعركة في مساحة تقرب من عشرة كيلومترات، واستبسل المجاهدون وأسقطوا طائرة وسقط الكثير من الجند قتلى.

- صحيفة بلستايين بوست، الأربعاء (1938 /11/30م)، تقرير سير المعارك بين الفصائل والبريطانيين.  
- من رسالة الدكتور محمد عقل، عن مصطفى مراد الدباغ، قال: إن عدد المجاهدين في معركة أم الزينات بلغ (125) مجاهدًا يقابلهم الآلاف من الجنود البريطانيين. وقد أسفرت المعركة عن إسقاط طائرتين ومقتل سبعة ضباط بينهم ضابط كبير و(125) جنديًا.

- جريدة الاتحاد، صفحة (20)، من ذاكرة الوطن (إجزم)، الكاتب جميل عرفات، يوم الخميس الموافق (24 أيلول 1998م).

#### ☒ معركة مغتصبة "أشلونا والشلالة": (1939م)

- الحركة الوطنية الفلسطينية (1935-1939م)، الكاتب أكرم زعيتر، صفحة (580).

#### ☒ معركة الطلبة: (1947م)

- إذاعة القدس، (1947 /12/2م)، الساعة السادسة مساءً، نبأ إذاعة خبر إغلاق طلبة مدرسة "إجزم" الطريق العام (حيفا - يافا).

- الفاضل منير عوض السرية.

#### ☒ معركة المصفاة "الفينري": (1947م)

- اليهود من عهد داوود إلى دولة إسرائيل، الدكتور علي محمد عبدالله، ملحق صفحة (161).

- شهادة موظف التسجيل يوسف امطانس، في (2015/3/2م)، بواسطة الأستاذ هاشم حمدان.

**☒ معركة المدني: (1948م)**

- صحيفة هارتس اليهودية في (3 شباط 1948م) في عنوان بالخط الغامق، وصادق على القصة:
- ✓ غازي جبارة.
- ✓ مؤيد البلاطة.
- ✓ زهير فياس.
- ✓ عيسى الدراوشة.
- ✓ ابتسام الماضي.
- ✓ عريب أبو عابد.

**☒ معركة الحيلة: (1948م)**

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (454،458).
- كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، الكاتب محمد راجح جدعان، صفحة (195).
- كتاب من أثر النكبة (حوادث ومعارك خالدة سجلها بدمائهم أهالي عين غزال وجبع وإجزم)، الشيخ محمد الخطيب، صفحة (314-315).
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.

**☒ معركة جبل الرأس: (1948م)**

- كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، الكاتب محمد راجح جدعان، صفحة (196).
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.

**☒ معركة حيفا: (1948م)**

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (451،452،460).
- الكاتب رشيد جبر الأسعد.

**☒ معركة الطنطورة: (1948م)**

- كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، الكاتب محمد راجح جدعان، صفحة (205-206).
- مجزرة الطنطورة في السياق التاريخي لتهويد فلسطين، الكاتب إلياس شوفاني، صفحة (8)، وأيضًا نشرت في مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (11)، العدد (43)، صيف (2000)، صفحة (101).

**☒ معركة زَمَارَيْن: (1948م)**

- palestinian refugee reflections on three villages izjim. efrat ben-zeev. 2000.
- مجزرة الطنطورة في السياق التاريخي لتهويد فلسطين، الكاتب إلياس شوفاني، صفحة (9)، وأيضًا نشرت في مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (11)، العدد (43)، صيف (2000)، صفحة (101).
- كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، الكاتب محمد راجح جدعان، صفحة (204).

**☒ معركة جبع: (1948م)**

- كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، الكاتب محمد راجح جدعان، صفحة (209-210).
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (460).

### ☒ معركة عين غزال: (1948م)

- دور الجيش العراقي في حرب فلسطين (1948-1949)، الجزء الثاني، الدكتور محمد عقل، صفحة (29،33-34).

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (460-462).

### ☒ معركة وادي المغارة: (1948م)

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (462-463).

### ☒ معركة "دالية الكرمل": (1948م)

- (..).

### ☒ معركة القافلة: (1948م)

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (463،467).

- كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، الكاتب محمد راجح جدعان، صفحة (196).

- موقع دنيا الوطن، كيف وصل الفلسطينيون إلى العراق؟، الكاتب إبراهيم الدسوقي، (2005/5/28م).

- دور الجيش العراقي في حرب فلسطين (1948-1949م)، الجزء الثاني، الدكتور محمد عقل، صفحة (37-39).

### ☒ معركة الأربعين: (1948م)

- الفاضل سليمان الصعبي الغزلاوي.

- الكاتب رشيد جبر الأسعد.

### ☒ معركة المفاوضات: (1948م)

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (467).

- موقع دنيا الوطن، كيف وصل الفلسطينيون إلى العراق؟، الكاتب إبراهيم الدسوقي، (2005/5/28م).

- IDFA 7249/ 1949 file 137.

- اللواء (..).

### ☒ معركة عين حوض: (1948م)

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (468).

### ☒ معركة الحصار الكبير: (1948م)

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لييب قدسية، صفحة (469،470،471،472).

- IDFA 137 (38) / 1951 file 178

- IDFA 922 / 1975 file 1182

- IDFA 922 / 1975 file 1176

- IDFA 922 / 1975 file 1032

- قرية إجزم الفلسطينية إبان حرب العام (1948م)، المترجم محمود الصباغ.

- palestinian refugee reflections on three villages ijzim . efrat ben-zeev . 2000

- اللواء (..).

**☒ معركة الهجوم البري: (1948م)**

- .IDFA 5942 / 1949 file 3
- .IDFA 7249 / 49 file 130
- .IDFA 922 / 75 file 1044
- دور الجيش العراقي في حرب فلسطين (1948-1949)، الجزء الثاني، الدكتور محمد عقل، صفحة (40).
- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (476،477).
- .palestinian refugee reflections on threee villages izjim . efrat ben-zeev . 2000

**☒ معركة اللجون: (1948م)**

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (477).

**☒ معركة وادي الملح: (1948م)**

- .IDFA 5942 / 1949 file 3

**☒ معركة كفر قرع: (1948م)**

- كتاب قرية "إجزم" قضاء حيفا، الكاتب لبيب قدسية، صفحة (479،480).

\*\*\*\*\*

الباب الثاني  
"الأصول والمشجرات"

\*\*\*\*\*

## "الأصول والمشجرات"

منذ أكثر من عقدٍ من الزمان، ونفسي تُتابع صفحات الأنساب الإجمية؛ أصولاً كريماً، وفروعاً عليّة، ذلك أنه كان لي شرف المشاركة في بعض الأعمال، المكلفة بتحقيق الأنساب في الضفتين الأردنية والفلسطينية، وتدقيقها، والاطلاع على مؤلفاتٍ سابقة، خفي على كاتبها بعض المعلومات لسببٍ ما.

ولما طالعت كُتب القوم، وما كُتب بها، آثرت ضبط النصوص، وما ورد فيها، بهدف نقل النسب؛ من الحيز الذهني المعنوي إلى حقيقة التلاحم والوضوح؛ لحمل النفوس على الترابط والتواد والتراحم، حتى لا تذهب فائدته، ويصبح نظرية في فلوات القفار.

وهنا، اعتزمت أن أقود حركة تصحيحية، تُسهم إسهاماً أصيلاً صادقاً في إعادة غزل بيت "السدو" بألوانه الزاهية، وزخارفه الجميلة، التي تحمل دلالات مستوحاة من عبق الماضي الدفين، بعدما أمطرتنا صواريخ إسرائيل المجرمة، وأرهقتنا حملات إبراهيم باشا الفاسدة، وأمثالها المتتالية من قبلها، ومن بعدها.

وأتمنى أن يكون باب "الأصول والمشجرات" ثراً غزيراً، من حيث التعريف بأصول العشائر والعائلات، وفروعها، وتعداد نفوسها، إلى جانب تمثيل مسقط رأس أجدادي "إجزم" تمثيلاً دقيقاً، من حيث العناصر البشرية بإذن الله؛ لأننا أحوج ما نكون للتشبيث التاريخي والاجتماعي والثقافي.

وقد تضمّن الباب فصلين: الأول: "الفروع الباسقات للأصول الراسخات". وهو فصلٌ يبحث في فروع الأسرة، وامتدادها إلى أبعد جدٍ عُرف. وما أحسن الأصل الزكي، وقد نما متجدداً في فرعه المخضوضر، والفصل الآخر: "السلسلة الذهبية للمشجرات الإجمية". وهو يضع رسماً لشجرة العائلة؛ بعزقٍ راسخ، وأصلٍ ثابت وفرع نابت.

والأمل من دراسة الفروع الباسقات للأصول الراسخات، والسلسلة الذهبية للمشجرات الإجمية، التي زُرعت في ذاكرة المنون - الزمان -، وسقيت من موق العيون، فارتقت به، وارتقى بها المكان، أن تنمو كثرةً وتتأصل، وتكبرُ حجماً وتتفصل؛ لأنّ عصابات بني صُهيون، أخذت تستبيح الدماء الزكية، وتنتهك المقابر الفلسطينية، وتهدم المنازل العربية، وتهود المواقع الإسلامية الأثرية، وتحجب في القدس صوت المآذن النديّة. ولكن هيهات أن تستمر؛ مهما بلغت من قوة؛ عنادٍ وعدّة، ومرّ من سنين؛ عجافٍ وشبّدة؛ فالعارضُ عابِرٌ، والمتجذِرُ صابِرٌ.. وويلٌ للعابر من الصّابر القادر، ولو بعد حين من السنين نواظر.

\*\*\*\*\*

## الفصل الأول

"الفروع الباسقات لأصول الراسخات"

\*\*\*\*\*

## بسم الله الرحمن الرحيم

تعتمد مقالات تاريخ العائلات العربية - غالبًا - على التاريخ المحكي، غير الموثق، الذي يكون عرضة للمبالغات، والأوصاف غير الدقيقة؛ ليقارب بهذا المفهوم سيَر العرب، وبالتالي فإنّه ينبغي أن يتمّ ذكره في سياق دراسة علميّة اجتماعيّة لكيفيّة تطوّر السيَر؛ ليُعدَّ حقيقة واقعيّة.

وفي "الفروع الباسقات للأصول الراسخات"، عكفنا منذ البداية على دراسة أصول العائلة، وتفرّعاتها الباسقة، لا سيّما أنّ العشائر الإجميّة، اكتسبت أهميّةً، ودورًا في التكوين السياسي والديني، والعربي؛ باعتبارهم أسرًا تمتدّ إلى الدوحة النبويّة الطاهرة صلى الله وسلّم على عميدها وسيدها، وسيّد الخلق أجمعين، وقبائل باذخة في المجد والقدم، ناهيك عن وجود قائد، وفرسان، ورجالات شكّلت مجتمعة ما يمكن مقارنته بالجنسيّة والمواطنة، حسب التعريف الحديث.

عاش الجزماوية غالب وقتهم في حالة من النزاع مع القوى المحلية، والطوائف العديّة، والقوات الفرنسية، والحملة المصرية، والانتداب البريطاني، والمحتل الصهيوني؛ محتفظة بنسبها وعاداتها وتقاليدها؛ لعلو شأنها الذي جمع الرّفعة، والنمو، والكثرة، والسيادة.

فيما انتهجوا مفهوم العرب خمسات، كما الإبل؛ فتقاسموا الأفراح والأتراح، والجلاء، والعزوة والنجدة والفرعة، فمن لم تكفه نفسه؛ كفته خمسته، أو عشيرته، أو قبيلته، أو إجميته. فإجزم، كالجذ، يدخل في (العدّ والرّد)، وظهر ذلك جليًا في كلّ الوقائع ما قبل عام (1948م).

اكتسب الجزماوية كينونة خاصة، في تاريخ الكثير من القبائل والعشائر والأسر المحيطة بها، حيث لعبت دورًا أساسيًا في تنظيم الحياة الاجتماعية لهذه التكتلات. والناظر في تاريخ العرب، يتبين له أنّ العديد من مدن الجزيرة العربية، كانت قائمة على قبائل محدودة، وأن أساس الدولة والتنظيم - سواء الحضري أو البدوي - كان يعتمد في أساسه على أسر معينة، ففي مكة المكرمة؛ كانت قريشًا، وفي يثرب؛ كان الأوس والخزرج، وفي نجد؛ كانت كندة.

وأخيرًا يبدأ الأباء من حيث انتهى الأجداد، ويبدأ الأبناء من حيث انتهى الأباء؛ إلا أنّنا هنا، وبعد اعتمادنا على الله تعالى أوّلاً في طلب التوفيق منه، ثمّ ما أتيج لنا من مصادر ووثائق وروايات ومشجّرات؛ ننتهي عند الشروع في دراسة الأصول والفروع إلى كلّ صافٍ عذبٍ على شكل ضروبٍ ذكّرت، ثمّ أعيد ضبطها أو نقلها؛ لتنتقلنا إلى الأب، فالجدّ من خلال جدول العشائر/العائلات الموضوعه وفقاً للترتيب الأبجدي.. ومن الله نستمدّ العون.

انتهى



## الفروعُ الباسقاتُ للأصولِ الرَّاسخاتِ

ت	العشيرة العائلة	الفروع	الاسم الآخر
1	أبو اسعيد	(..)	*
2	الأسعد	سعيد، عبدالله، أحمد، عبدالرحمن	الشرفا
3	البُجَيْرِمِيّ	حسن، سليم، صالح، لطفي، محي الدين	*
4	البحوري	حسن، حمدان، مصطفى	الشيخ حسن
5	البلالطة	الاردان، الجباب، السرية، الشيخ حسين، ..	الخريشا
6	الحسن	الأحمد، الكريم، الموسى	الجبور
7	أبو حرب	الأحمد، محمد	الكعابنة
8	الحشيش	الأحمد، العمر، المحمود	الفارس
9	الحمادة	حسن، حسين	طاميش
10	الحمزة	أحمد، توفيق، شعبان، صبحي، موفق	الحمزات
11	الخضور	الدوايمة، العزايزة	الغماري
12	الدرأوشة	عيسى أبو سروة، الشيخ قاسم	الشيخ قاسم
13	الربوب	البشير، البكر، الصالح، القاسم، المرعي، الزين	الكيلاني
14	أبو زرد	الطيب، عبدالله	الزرد
15	الزيود	الأحمد، العلي، محمد "مشينش"، الموسى	بنو زيد
16	السويطات	الدرويش، الطابع، العوض، القطيش، المنصور	*
17	أبو شناعة	(..)	الشناعات
18	الشورى	عبدالرحمن، محمد، عبدالله، علي	*
19	أبو الطنطور	صالح، محمد	المسودة
20	أبو عابد	أسعد، حسين، سعيد، مرعي، موسى، يونس، يحيى	*
21	عبدالهادي	عبدالله، علي، مفلح	*
22	العواصي	أبو حمدة، أبو دية، الزيدان، العبيد، العيد، القدورة	الترايين
23	العيسى	الأحمد، الحسين، السليمان، محمد	*
24	الغريفات	الحسن، محمد	*
25	الفرحات	العلي، السعيد، السليم، عبدالله	*
26	المحسن	الأحمد، عبدالله	العطوات
27	المشاركة	الخلف، الإبراهيم	بني صخر
28	أبو مقالي	(..)	*
29	النبهانين	العمار، المحلم، المشيلح، النبهاني، النصار	*
30	الهرامسة	آل خديش، آل ماضي	الوحدات
31	الوشاحية	المحاميد، العوايدة، اللوبيري، النواصرة، الخلوف، الحميدي	الوشاحي

\* يصنّف الجدول أعلاه، العشائر/ العائلات، وفروعها في "إجزم"- حيفا، أبجدياً، ويبدأ من الحرف الأول، دون الالتفات لـ (ال)، أو (أبو)، ويربط رقم التسلسل في الجدول مع اسم العشيرة/ العائلة، وبالأسفل منه: (إجزم - حيفا:1)، (إجزم - حيفا:2)، وهكذا، كما يُذكر الاسم الآخر؛ أي: الاسم الذي عُرفت به قديماً ما وجدناه.

## أبو اسعيد

## ( إجزم - حيفا : 1 )

عشيرة عريقة في "إجزم"، تعود بنسبها إلى بني هرماس من عرب الوحيدات الهاشميين، وتلتحم بالجدّ المباشر مع آل خديش وآل ماضي؛ لكن لا تُعلم فروعها؛ بل يُرجَّح أن عقبتها انحصرت في وقت مبكر، أو انقرضت في وقت متأخر؛ شأنهم شأن آل زين الوحيدات\*.

ويوردُ ذِكْرَ هذه العشيرة العريقة في "إجزم"، اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في صفحة (96)، من كتابه: قرية إجزم قضاء حيفا، الطبعة الأولى، (2010م)، قائلاً: "وعشيرة أبو اسعيد من أقدم عشائر إجزم، ولا تزال تُكنى إلى يومنا بهذا الاسم".

ويؤكد الأستاذ مروان الماضي، في صفحة (68)، من كتابه: قرية إجزم الحمامة البيضاء، الطبعة الأولى، (1994م)، ما أشار إليه اللواء لبيب، قائلاً: "وأبو اسعيد، من أقدم العائلات في إجزم".

وتذكر وقفية الشيخ مسعود الماضي عام (1830م)، عشيرة أبو اسعيد، عند ذِكْر بعض معالم "إجزم"، من أن كامل المعصرتين، وربيع المعصرة، الكائنات في قرية "إجزم"، وفي حجر الطاحون، الكائن في حجر الزرقا المعروف بحجر الزمار، وفي كامل الزيتون، الكائن في قرية "إجزم"، شركة (إخوة الواقف - دار ماضي -، ودار أبو اسعيد، ودار خديش، ودار زين)، وفي كافة الزيتون، المعروف بزيتون الهندي، شركة العواصي، و(إخوة الواقف - دار ماضي -، ودار أبو اسعيد، ودار خديش، ودار زين)، وفي زيتون (العين؟) شراكة ابن أبي مقالي، و(إخوة الواقف - دار ماضي -، ودار أبو اسعيد، ودار خديش، ودار زين)، وفي الزيتون، المعروف بزيتون سرواح والحواكير، شركة (الواقف وإخوته - دار ماضي -، ودار أبو اسعيد، ودار خديش، ودار زين).

ويبين صاحب كتاب الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتّحريف، الأستاذ الدكتور يحيى عبدالرؤوف جبر، نقلاً عن الحاج جودي الخديش: أن بيت سعيد الزين، كان يقع بين الديوان (تجمّع آل ماضي)، والصّرح (تجمّع آل خديش)".

كما يذكر وقف الشيخ مسعود الماضي الهرماسي الوحيدي، الإرث الشرعي متصل إلى من هو في درجته، وذوي طبقتة، يقدّم الأقرب فالأقرب، والأرشد فالأرشد من (آل ماضي، وآل زين، وأولاد أبو اسعيد، وآل خديش - الخدائشة -).

\* الزين: عشيرتان في "إجزم"، فهناك زين من الزبوب، وزين من الوحيدات، وكلاهما هاشمي.

## الأسعد ( الشرفا )

### ( إجزم - حيفا : 2 )

عشيرة تضم أربعة بيوت رئيسة: (السعيد، والعدله، والأحمد، وعبدالرحمن)، وتجمع في جدّها الأول مصطفى بن أسعد بن هاشم بن عبدالرحمن بن مزاحم بن محمد الشرفا، والذي يعود بنسبه إلى الدوحة النبوية الكريمة، وذلك وفق المؤرخ رشيد جبر الأسعد، الذي يقول في كتابه: قرية إجزم ومقاومة المشروع الصهيوني، في الجزء السادس، من النسخة الإلكترونية: "يوجد في قرية إجزم، العديد من الحمائل التي تنتسب إلى الدوحة النبوية الكريمة، إلى الإمام علي بن أبي طالب، وهي: آل النبهاني، وآل الأسعد، وآل ماضي، وآل خديش، التي تلتقي في نسبها، وبعض أجدادها مع آل ماضي".

وهو ما يؤكده السيّدان: جمال فتحي توفيق علي أحمد مصطفى أسعد هاشم عبدالرحمن مزاحم محمد شمس الدين الشرفا، وعبدالحكيم رشيد سعيد محمود عبدالله الأسعد الشرفا.

من جانبه، يُبيّن صاحب كتاب إتحاف الأعزّة في تاريخ غزّة، الشيخ عثمان الطباع الغزّي، بالمجلد الثالث، في صفحة (239)، أنّ عشيرة الشرفا\*: "غلب عليهم هذا اللقب؛ لكثرة من كان يضع على رأسه العمامة الخضراء منهم. فأصلهم من أشرف المدينة المنورة - صَلَّى اللهُ وَسَلَّم عَلَى سَاكِنِهَا -، نزحوا منها، وتوطنوا الرملة، ثمّ أتى بعضهم إلى مدينة غزّة، وسكنوا بمحلة النّقّاح، وعمّروا دورًا وكرومًا، وصارت تلك المحلّة تعرف بمحلّة الأشرف".

كما ذكر في صفحة (240)، "أنّ عبدالرحمن بن مزاحم، وجد في (1180هـ = 1766م)، وأتته من ذرية الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد في كربلاء بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين -".

وفي السياق ذاته، يذكّر صاحب كتاب أعلام فلسطين، المؤرخ محمد عمر حمادة الجزموي، في صفحة (212)، من الجزء السابع، "أنّ عائلة الأسعد، أصلها من مدينة غزّة، وأنه ما زال لهم أقارب في غزّة وبئر السبع". كما يشير في صفحة (197)، من الجزء الثاني، من الكتاب ذاته، "إلى أنّ الأسعد من جبابرة قرية إجزم، يعودون بنسبهم إلى الدوحة النبوية الشريفة المباركة".

ويلفت صاحب كتاب جارة الكرمل وعروس فلسطين حيفا، الباحث محمد حسن شراب، في صفحة (181)، إلى أنّ آل الأسعد من جبابرة قرية إجزم في قضاء حيفا.

\* عشيرة الشرفا: كانت تلقبُ أولاً بعائلة القباقي.

**البُجَيْرِمِيّ ( الصّدِّيقِيّين )****( إجزم - حيفا : 3 )**

عشيرة تضم خمسة بيوتٍ رئيسةً: (الحسن، والسليم، والصالح، ولطفي، ومحي الدين)، وتجتمع في جدها الأول محمد بن عبدالرحمن بن علي البجيرمي.

ويعود البجيرمي بنسبه إلى الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وذلك وفق المؤرخ رشيد جبر الأسعد، الذي يقول في كتابه قرية إجزم ومقاومة المشروع الصهيوني، في الجزء السادس، من النسخة الإلكترونية: "وهناك بعض الحمائل في إجزم، يعود نسبها إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه، مثل آل البجيرمي\*".

---

\* يذكر صاحب كتاب الطنطورة، المؤلف يحيى محمود البيحي، عند ذكر عائلة البجيرمي، أنّ الشيخ عبدالرحمن البجيرمي، له مقام في قرية الطنطورة، ما يزال قائماً حتى تاريخه.

**البحوري ( الشيخ حسن )****( إجزم - حيفا : 4 )**

عشيرة تضم ثلاثة بيوتٍ رئيسةً: (الحسن، والحمدان، والمصطفى)، وتجتمع في جدها الأول **محمود بن عبد الخالق البحوري**.

ويعود البحوري بنسبه إلى بني تيم من بطون قريش\*، وفق المؤرخ رشيد جبر الأسعد، الذي يقول في كتابه قرية إجزم ومقاومة المشروع الصهيوني، في الجزء السادس، من النسخة الإلكترونية: "وهناك بعض الحمائل في إجزم، يعود نسبها إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه، مثل آل الحسن البحوري".

وهو ما أكده الكابتن القدير: أحمد محمود علي الحسن، مواليد: (1964م)، في اتصال هاتفي، يوم الأربعاء (29 أيلول 2020م)، مضيحاً أنّ العائلة أتت إلى "إجزم" من قرية كرتيا، التي ذكرها الجغرافي العربي ياقوت الحموي، تحت اسم: قرانيا، في جوار بيت جبرين، في حين ذُكرت عام (1596م) أنّها قرية في ناحية غزة، وفيها (253) نسمة.

ويلفت الفاضل خالد الرشيد الحسن، في اتصال هاتفي، في (26 أيلول 2023م)، بأنّ عائلة الشيخ حسن (البحوري)، لا تنفصل عن عشيرة الحسن (الجبور) في "إجزم"، وإنما تلتقي بشكلٍ أو بآخر معها، وأنهما واحد.

\* يُذكر أنّ بني تيم، كان فيهم تنظيم الدييات والغرامات في قريش، وتيم، هو تيم بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

## البلاطة ( الخريشا )

### ( إجزم - حيفا : 5 )

عشيرة تضم أربعة بيوت رئيسة: (الشيخ حسين، والجباب، والسرية، والحدان)، وتجتمع في جدها الأول علي بن حسين بن سليمان الخريشا، وبنسبه الموقر نورد على عُجالة:

الضَّرْبُ الأول: أنهم من الخريشا من الكعابنة، وأنهم من قريش. إذ ورد في برنامج "أهل وعشيرة"، الذي أجراه الإعلامي جاسم الشمري، عبر قناة (prime tv)، يوم الأربعاء (21 رمضان 1436هـ)، بمنزل الدكتور نواف الشطناوي آل حامد، عند الحديث عن ثورة الكرك في القرن السابع عشر، "أن الكعابنة، والوحدات، وآل حامد، أصلها من قريش، وأنها شكلت حلقة قويا معاً".

ويشير "هاري سانت فيلبي" - عبدالله فيلبي - في كتابه: أرض مدين، المترجم للغة العربية، بواسطة مكتبة العبيكان، صفحة (239): إلى "أن الكعابنة من بني كعب، من قريش".

ويؤكّد صاحب كتاب: قبائل كعب من الماء إلى الماء، الباحث عقيل حياوي الكعبي، في صفحة (123): "أنّ بني كعب في بلاد الشام، من بني كعب بن عدي، من قريش، من العدنانية، كانت ديارهم قرب ساحل البحر الأحمر شمال غرب الحجاز، نزح بعضهم إلى بلاد الشام، فأقاموا في فلسطين وشرق الأردن حيث جاؤوا عرب بني صخر، وحالفوهم"، ويضيف في صفحة (125): "أنّ الكعابنة، يتألفون من عشيرتي الخرشان والجبور".

ويوضّح كاتب نيابة العشائر عثمان قاسم، في (23 آب 1922م)، إبان مخاطبة سمو الأمير وأخباره عن أسماء العشائر الضاربة في منطقة شرقي الأردن، وأسماء شيوخها، وعدد مضاربها ونفوسها، وأماكن تواجدها، وأسماء مدن المنطقة، وقراها، وبيان عددها، وعدد نفوس سكانها، والمتنفذين من وجهائها وشيوخها "أنّ الخرشان والجبور من الكعابنة".

وينقل صاحب كتاب: من تاريخ القبائل في فلسطين والأردن، فايز أبو فردة، في صفحة (626)، عن الكاتب طه الهباهبة، قوله: "سكن الكعابنة والوحدات شمال الشوبك، وقام الكعبي بإعطاء أملاكه إلى الشقيرات، والوحيدي إلى الملاحيم". ويتناول في الصفحة ذاتها - نقلاً عن الجزيري -: "أنّ الكعابنة وبني شاكر لهم درك المناخ من جانب البحر، محل زينة الحاج بويب العقبة".

ويذكر المؤرخ "ميخائيل خليل اجميعان"، في كتابه: مادبا وعشيرة الكرادشة، في صفحة (69) "أنّ الكعابنة بطنان كبيران، هما الخريشا والجبور"، وهو ما عززه المؤرخ روكس العريزي،

وأكدته مقالة منشورة بتاريخ (17 تشرين الأول 2009م)، في جريدة المدينة، نصّها: "الكعابنة:- المقصود بهم الخريشا والجبور- انفصلوا عن قبيلة حرب في الحجاز بمنطقة العُلا، ومكثوا فيها (100 عام) من (1540- 1640م)، ثمّ سكنوا شرق الأردن في المناطق التي يقطنها الظفير، علماً بأنّ الظفير عشيرة كبيرة تمتد من الأردن للعراق، وبعد هذا، ارتحل الكعابنة إلى غزة بعد أن رفضوا دفع الأتاوة لأمير عشائر السردية".

**الصَّرْبُ الثاني:** أنهم من الخريشا، من عرب بني صخر، من قبيلة حرب، وفق صفحة (559)، من الجزء الثاني، من كتاب: العشائر الأردنية بين الماضي والحاضر، للمؤرخ نسيم العكش: "وأنهم من منطقة الحجاز أولاً، ثم الطائف، ثم دير الزور في سوريا، حيث استقرت فترة من الزمن، وهاجرت إلى منطقة غزة، ومنها إلى الأردن، حيث استقروا أخيراً في منطقة الموقر".

ويلفت العكش بموقع آخر: إلى "أنّ بني صخر تمتعوا بأهمية كبيرة في نظر الولاة العثمانيين، ففربوا شيوخهم، وأكلوا إليهم مهمة حماية قافلة الحج الشامي، في مناطق نفوذهم، ومن أشهر من تسلمها في القرن الثامن عشر الميلادي: "سليمان الخريشا، ودبيس الفايز، وعواد الموح"، ..

كما يبين بأنّ عشيرتي (الجبور، والخرشان)، كانتا تنقلان القمح من حوران، في قوافل ضخمة من الجمال إلى سوق عكا المركزي التجاري الساحلي المهمّ.

من جانبه، ذكر الحاج حسين بن عمر بن خضر القسامات بن علي بن الشيخ حسين بن علي البلوطي بن حسين بن سليمان الخريشا، في اتصال هاتفي، يوم الأحد الموافق: (16 آب 2020م): "أنّ البلالطة من عشيرة الخريشا من بني صخر، رحلوا من الموقر إلى نابلس، حيث هبط جدهم منطقة بلاطة، إذ سُمّوا باسمها، ثم أكملوا وصولاً إلى إجزم".

ويشير إلى أن لقب القسامات، أطلق على خضر البلالطة؛ لأنه كان يقسم غلة القمح في "إجزم" على عشيرة البلالطة، ويوزعها محاصصةً عند البيدر.

ويضيف: أن عائلة جزماوي/الجزامنة، في عارة وعرعرة، يعودون بأصلهم إلى عشيرة البلالطة في "إجزم"، ومنهم من ذهب إلى باقة الغربية، ورمانة، وغيرها.

كذلك يذكر الأستاذ مروان الماضي، في كتابه: إجزم الحمامة البيضاء، في صفحة (68)، "أنّ البلالطة في إجزم عائلات الجياب، والسرية، والحدان، والحسن\*".

\* تعد عشيرة البلالطة وعشيرة الحسن في إجزم - حيفا، من أصل واحد، حيث البلالطة من الخريشا، والحسن من الجبور، وكلاهما من عرب الكعابنة، من قريش، وهو الراجح عندهم.

## الحسن ( الجبور )

### ( إجزم - حيفا : 6 )

عشيرة تضم ثلاثة بيوتٍ رئيسةً: (الأحمد، والموسى، والكريم)، وتجتمع في إجزم بجدها الأول حسن الجبور، وينسبه الموقر نورد على عُجالة:

الضَّرْبُ الأول: أنهم من الجبور، من الكعابنة من قريش. وعن الكعابنة، انظر: في الضَّرْبِ الأول عند البلاطة (الخريشا)، من هذا الفصل في الكتاب.

ويروي العميد صبحي أحمد نوفل، يوم الجمعة (3 حزيران 2011م)، بأنَّ عشيرة الحسن الجبور، ارتحلت من العراق إلى شرق الأردن باتجاه وادي موسى، ثم إلى غزة هاشم، وكان عليها حاكم ظالم، فاتجهت العشيرة إلى "إجزم"، وهناك تفرعت إلى بيت (أحمد الحسن، والحاج كريم، كلٌّ من النوفل، والفياس، والشعبان، والبرة).

ويردُّ في مشجرة آل أحمد الحسن، المرفقة من قبل الفاضل قاسم الحسن، في (23 أيلول 2020م) أنَّ فروع بيت أحمد الحسن: (حسن الواوي، ومصطفى أبو عمر، وعبدالرزاق).

كما تبين مشجرة آل نوفل، المرفقة من قبل الفاضل أحمد صبحي نوفل، في (25 أيلول 2020م)، أنَّ فروع بيت نوفل: (عيسى، ومحمد).

ويضيف الفاضل دريد عصام توفيق حسن عبدالله أحمد الموسى، في (5 أيلول 2011م)، بمقالة من ذاكرتي: عائلة أبو الزلف، المنشورة في موقع إجزم الإلكتروني، استناداً إلى رواية الحاج توفيق الماضي، المُقيم في بغداد الجديدة بالعاصمة العراقية، قوله: "والموسى من عشيرة الحسن، وهم عائلات عدّة، منها آل أبو الزلف".

وعن ذلك، يقول الدكتور محمود عيسى الموسى الجزماوي، في (10 أيلول 2020م): "إنَّ فروع بيت أحمد الموسى: (العبدلله، والمحمود، والمحمد، والصالح)".

فيما يشير المهندس جمال محمد الموسى، والفاضل وليد محمود الشيبان الموسى، إلى أن أسر بيت الموسى: (عكاشة، والحجار، والحلاق، وأبو الزلف، والقطاوي، والشيبان).

وبالصدد ذاته، يقول الفاضل نافذ محمد محمود عبيد العواصي: "إنَّ أحمد الموسى - الموجود في إجزم - له أخ اسمه محمد الموسى يعيش في غزة". وهو ما أكده الدكتور صلاح نمر الغزاوي الموسى، في (13 أيلول 2020م)، منوهاً إلى أن محمد لُقِّب بالغزاوي، كونه ذهب من إجزم لغزة.



**الضَرْبُ الثاني:** أنهم جزء من عشيرة البلالطة في "إجزم"، وفق صفحة (120، 68)، من كتاب قرية إجزم الحمامة البيضاء، الطبعة الأولى، (1994م)، للأستاذ مروان الماضي.

**الضَرْبُ الثالث:** أنهم من عشائر الجبور، التي تسكن بلدة الضلوعية في العراق، "ومنهم في إجزم: (الشيخ أحمد الحسن وأولاده، والنوفل، والفياس، والبرة)"، وفق صفحة (97)، من كتاب قرية إجزم قضاء حيفا، الطبعة الأولى، (2010م)، لكاتبه اللواء لبيب عبدالسلام قدسية.

وبذلك، يذهب الكاتب عباس العزاوي، في المجلد الثاني، من كتابه عشائر العراق، الصادر عام (2005م)، عن دار العربية للموسوعات، إلى أنّ "الجبور من عشائر زبيد الأصغر، المنبئة في أنحاء عديدة من العراق، ولها كثرتها في مجموعات، ومن نصوص عديدة أنها نَمَتْ إلى عمرو بن معدي كرب الزبيدي من زبيد الأصغر".

وهو ما يعززه صاحب كتاب إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، الشيخ عثمان مصطفى الطباع، بالمجلد الثاني، في صفحة (349)، عند قوله: "والجبور من الصحابي الجليل عمرو الزبيدي، نزلت فرقة منهم بشرقي الأردن، وعميدهم محمد بن زهير، ومنها جاء لخان يونس في غزة الحاج عبدالله بن الحاج جبر الجبور، وعُيّن "كتخذاً" \* لقلعتها، وعبر عنه بفخر الأكابر والأعيان، وله وقف على أبنائه الخمسة، ولأخيه نعمان، الذي حفر بئر قرية بني سهيلة، وتملك ربع أراضي خربة معن".

ويزيد الطباع: "ومن الجبور الأمير سليم الجبور، وقد توجه للأستانة، ورجع بوظيفة "كتخذاً" لقلعة خان يونس، وكان بها من الوالي بمصر، وبقي فيها إلى أن قتل في حدود عام (1230هـ)، في مدة الوالي سليمان باشا أبو نبوت".

**الضَرْبُ الرابع:** أنهم من الجبور من بني صخر، وبذلك يقول صاحب كتاب: عمان وجوارها، خلال الفترة (1281هـ = 1864م) – (1340هـ = 1921م)، المؤرخ نوفان رجا السوارية، في صفحة (2): "أمّا الجبور والخرشان، فهما من عشائر بني صخر، رحلوا من سوريا إلى طبريا، حيث حلّتا بخيلهما، وجمالهما، ومواشيهما".

ويضيف في صفحة (3): "إنّ بعض المعالم الطبيعية، تشكل حدوداً فاصلة بين بطون بني صخر الكعابنة (خريشة، وجبور)، والغيبين".

\* كتخذاً: لفظ تركي - فارسي، أصله "كدخدا"، ومعناه «ربّ الدار»، وأصبح فيما بعد لقباً بمعنى: حاكم، أو عمدة. ورد ذكره في بعض المصادر: كتختا، وأحياناً: كيخيا، أو كيخا.

## أبو حرب ( الكعابنة )

### ( إجزم - حيفا : 7 )

عشيرة تضمّ بيتين رئيسين: (الأحمد، والمحمد)، وتجتمع في جدها الأول علي أبو حرب، الذي يعود بنسبه إلى عرب الكعابنة\*.

وعرب الكعابنة، من بني كعب من قريش، بحسب صفحة (239)، من كتاب: أرض مدين، لـ "هاري سانت فيلبي" - عبدالله فيلبي - المترجم للغة العربية بواسطة مكتبة العبيكان.

وعن آل أبي حرب الكعابنة، فقد سكنوا شرق الأردن، ثم ارتحل جزء منهم إلى غزة هاشم، ثم نزلوا "إجزم" من أعمال حيفا، وأقاموا في منطقة مرتفعة منها، تسمى "الدويدار"، وهناك عمروا خربة لهم باسم (خربة أبو حرب)، جنوب غرب رباع دويدار.

ووفق اتصال هاتفي مع مختار جزاوية إربد، في الأردن، الحاج عثمان محمد تايه عبدالله الحميدي الوشاحي، في صيف (2022م): "فإن آل أبو حرب (الكعبيي)، قد تحالفوا مع عشيرة الوشاحي\*\*".

\* عن الكعابنة، انظر: في الصّرب الأول عند البلاطة (الخريشا)، من هذا الفصل في الكتاب.

\*\* وهو ما ذهب له اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في صفحة (101)، من كتاب: قرية إجزم - قضاء حيفا، الطبعة الأولى، (2010م)، عند ذكر عشيرة الوشاحية وفروعها: "آل ابو حرب (الكعبية)، والغزيل، والنواصرة، والحميدي، والعايدة، والمحميد، والخلوف، والأببرات، والمساعيد)".

## الحشيش ( الفارس )

### ( إجزم - حيفا : 8 )

عشيرة تضم ثلاثة بيوتٍ رئيسية: (الأحمد، والعمر، والمحمود)، وتجتمع في إجزم بجدها الأول فارس بن محمد (أحمد) أبو حشيش، وينسبه الموقر نورد على عَجالة:

الضَّرْبُ الأول: أنهم من عشيرة المطيرات، من قبيلة بني صخر، وأنهم - أي: الفوارسة - في "إجزم"، أبناء عمومة (آل فارس، وآل زيادة)، المقيمين في الفالوجة، من أعمال غزة هاشم.

وبحسب رواية الحاج محمود علي نصار زيادة، التي أشار لها الدكتور سمير أيوب في مقاله: العائلات وعشائر الفالوجة، المنشورة على موقع الذاكرة الفلسطينية، بتاريخ (18 آذار 2008م): "أنَّ زيادة وفارس، من أبناء محمّد أبو حشيش من عشيرة المطيرات، من قبيلة بني صخر، انفصل كل منهم في بداية القرن العشرين".

من جانبه، يؤكّد الحاج محمد علي نمر زيادة، أحد وجوه عشيرة آل زيادة، ومعمريها المعترين، عمومة آل زيادة وآل فارس، وأنهم من أبو حشيش، من مطيرات بني صخر العريفة.

وما يسترعي الانتباه له، أن وصول الحشايشة إلى "إجزم"، كان عند تزوج الشيخ سليمان بن محمد بن خضر آل خديش، بالكريمة سعدة بنت أحمد الفارس أبو حشيش، وأحمد الفارس المذكور، عم ذيب بن عمر بن فارس أبو حشيش، الذي تفرعت عنه ذرية الفوارسة في "إجزم"، وفق سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها، (24 شعبان 1328هـ).

الضَّرْبُ الثاني: أنهم من الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وبلغت إلى ذلك الأستاذ أحمد محمد الكرنز\* من أبناء الفالوجة، عند حديثه عن أصل العشيرة.

ويقول الدكتور سمير أيوب: "وهناك رواية تنسب آل زيادة إلى سلطان الجليل وعكا ظاهر العمر الزيداني، من خلال الإمام زيد بن الحسن السَّبَط بن علي بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنهم أجمعين".

فيما يشير إلى تزوج عمر الزيداني من امرأة بدوية من عشيرة السردية، وإقامته في طبريا، وارتحال جزء من آل زياده إلى جبل الكرمل، وجمع، وأمّ الزينات في حيفا.

\* الأستاذ الكرنز: "والفوارسة، يرجعون في أصل مسكنهم إلى قرية السكرية، وهي من قرى بئر السبع تقريباً".

**حماده ( طاميش )****( إجزم - حيفا : 9 )**

عشيرة تضم بيتين رئيسيين: (الحسن، والحسين)، وتجتمع في جدّها الأول محمد (حماد) بن حسين طاميش، كما ورد الاسم في صفحة (93)، من سجلات نفوس مدينة حيفا الشرقية، الذي حُرّر في أواخر العهد العثماني.

ووفق اتصال هاتفيّ، بتاريخ: (16 أيلول 2023م)، مع المؤرخ القدير محمد عمر حمادة\*، فإنّ محمد الملقّب بـ "حمادة"، يعود بنسبه إلى عائلة طاميش، من عشيرة المحاجنة، في قرية أم الفحم، التي يربو عددها الآن على (7000) نسمة.

ويضيف أنّ "حمادة" كان قد قصد مدينة حيفا، ثمّ "إجزم" المقام، حيث تزوج من القابلة الفاضلة عائشة عبدالله الزيدان من "إجزم"، وأنجب (حسن، وحسين)، أصل عائلة حمادة في "إجزم".

وعن حسين بن محمد "حمادة" بن حسين طاميش المحاجنة الإجمالي، يقول: تزوج من الفاضلة صفا عبدالحليم أبو الرب من "إجزم"، في حين تزوج ابنه "عمر" من الفاضلة عريية حسن الأسعد من "إجزم"، التي والدتها منتهى الشيخ حسن الجزماوي.

ويبين كشف سجلات نفوس مدينة حيفا الشرقية، أنّ لمحمد "حمادة" أخ اسمه أسعد، الذي أعقب أحمد، وأنّ لأحمد المذكور ولدين: (محمد هاني، ومحمد ذيب "أبو أحمد").

من جانبه، يشير اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في صفحة (101)، من كتابه: قرية إجزم قضاء حيفا، الطبعة الأولى، (2010م)، إلى عشيرة تُكنى باسم المصاروة - لذهابها إلى مصر - ، من فروعها آل أبو خليل الحمادة.

وعن آل أبو خليل الحمادة في إجزم - حيفا، يرجّح أنهم من ذرية خليل طاميش، من عشيرة المحاجنة، في قرية أم الفحم، القريبة من مدينة جنين.

وتذكر سجلات نفوس مدينة حيفا الشرقية، أنّ خليل طاميش، أنجب (محمد، ومحمود)، وأن محمود أعقب (داوود، وحسن، وحسين، وحسني، وإبراهيم).

\* يذكر المؤرخ محمد عمر حمادة، أنه سمع بأنّ لجده محمد حمادة، أقارب، هم: (حسون طاميش، ولقبه الديك، وإبراهيم طميش، ولقبه الحاج إبراهيم، وأخ لقبه العقر؛ لأنّه كان يصطاد سمك العقر).

## الحمزة ( الحمزات )

### ( إجزم - حيفا : 10 )

عشيرة، تنقسم إلى خمسة بيوتٍ رئيسة: (صبحي، وموفق، وأحمد، وشعبان، وتوفيق). وتجتمع في جدها الأول: محمد بن حسن بن صالح الحمزة، الذي يعود بنسبه إلى الدوحة النبوية الكريمة، إلى النسب الحسيني، وفَقَّ الشاعر حمزة صبحي محمد الحمزة.

ويقول إنَّ جذور آل حمزة، تمتد إلى قرية شعب من قضاء عكا\*، رحلوا عنها إلى قرية الكساير في قضاء حيفا، وإنَّ جدَّهم حسن بن صالح الحمزة الحسيني، حضر من خربة الكساير إلى قرية "إجزم" برفقة والدته صغيراً، حيث تزوج، وأعقب "محمدًا".

ويشير الشاعر حمزة الحمزة، إلى أن جده "محمد بن حسن بن صالح الحمزة"، ولد في "إجزم" عام (1880م)، وتوفي عام (1958م)، وأنه تزوج من عفيفة محمد يوسف أبو حمدة العواصي، من إجزم - حيفا.

ونقلًا عن الأستاذ ياسر أحمد علي، من قرية شَعْب - عكا، فإنَّ آل حمزة كانوا يدعون في بني حمزة، استقروا في شَعْب، ولهم أقارب في هوشة والكساير\*\*، وقد ترسخوا في شَعْب، وسكنوا الحارة الشرقية منذ زمن بعيد. وهم مشايخ، ومخاتير، وحُجاج.

وعن آل حمزة وقرية الكساير في حيفا، يؤكد اللواء لبيب بن عبدالسلام قدسية، صاحب كتاب: قرية إجزم قضاء حيفا، الطبعة الأولى، (2010م)، في صفحة (101): أنَّ آل حمزة، جاؤوا إلى قرية "إجزم" من قرية الكساير، وأنَّ فروعهم: (صبحي، وتوفيق، وموفق، وشعبان، وأحمد)، وأنَّ كبيرهم الشيخ محمد الحمزة.

\* شَعْب: بفتح الشين، وسكون العين، نزلتها قبيلة همدان، وخذلوا اسمهم فيها، وهي تقع جنوب شرق عكا.

\*\* الكساير: قرية في قضاء حيفا، كان يسكنها عام (1945م) ما يقارب (290) نسمة.

## الخضور ( الغماري )

### ( إجزم - حيفا : 11 )

عشيرة، تنقسم إلى بيتين رئيسين: (الدوايمة، والعرايزة)، وتجتمع في جدها الأول محمد بن سليمان بن محمد بن عبدالله أبو خضرة، الذي يعود بنسبه إلى الدوحة النبوية الكريمة. كما جاء في صفحة (442)، من المجلد الأول، من كتاب: موسوعة العُباب في مشجرات الأنساب، للمؤرخ النسابة السيد فتحي عبدالقادر أبو السعود، الصادر عن الهيئة العربية لتوثيق الأنساب.

والشيخ عبدالله أبو خضرة - جدّ عشيرة الخضور -: هو عبدالله بن علي بن عبدالدايم بن أحمد بن خليل بن علي بن محمد بن أبو بكر بن حسن بن غانم بن علي بن أحمد الغماري بن عبدالسلام بن سليمان بن بشيش (مشيش) بن أبو بكر بن منصور بن علي بن حرمة (حرملة) بن عيسى بن سليمان بن أحمد بن علي بن محمد بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ووفق المؤرخ لبيب عبدالسلام قدسية، أنّ جدهم سليمان بن محمد بن عبدالله أبو خضرة، جاء إلى "إجزم" من قرية الدوايمة - الخليل، وتزوج بها، ورزق بـ (محمد)، الذي أعقب عبدالدايم جدّ الدوايمة، وعبدالعزيز جدّ العرايزة.

ويبين اللواء لبيب قدسية، في صفحتي (97-98)، من كتابه قرية إجزم قضاء حيفا: أنّ عشيرة الدوايمة في "إجزم"، من عشيرة الخضور، من قرية الدوايمة قضاء الخليل، وأنّ منها: (آل قدسية، وآل جبارة، وآل الخضر، وآل أبو عجاج، وآل مطوع).

ويلفت في صفحتي (99-100)، إلى فروع عشيرة العرايزة، ومنها: (آل عبدالرزاق، وآل عبدالعزيز، وآل عبدالخالق، وآل البالي، وآل الفنطزية، وآل أبو شقير، وآل أبو شريم، وآل أبو شحادة، وآل عبدالباقي).

ويضيف المؤرخ يحيى محمود اليحيى، صاحب كتاب: الطنطورة: قرية دمّر ها الاحتلال الصهيوني، في صفحة (69)، قائلاً: "وأبناء محمد سعيد عبدالرحيم أبو عجاج، رحلوا من إجزم إلى الطنطورة، وأقاموا فيها"، لكن كريمة كامل موسى محمود عبدالله صالح أبو عجاج الدوايمة، تقول: "إنّه محمد سعيد عبدالله أبو عجاج، وإنّ عبدالله لُقّب في عجاج، وإنّ آل جبارة هم الأقرب على آل عجاج". وبذلك تذكر وثائق سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، أنّ جبارة هو: صالح بن محمد بن صالح؛ المشهور بـ جبارة.

وتذكر مقالة الدكتور محمد عقل، المنشورة في موقع عرب (48)، بتاريخ (4 أيار 2020م)، بعنوان: العائلات في الطنطورة وتهجيرها، أربعة عشائر / عائلات في الطنطورة أصلها من "إجزم".

ثم يبين عقل أن العشائر، هي: آل أبو عجاج، وعرف منهم في الطنطورة علي أبو عجاج، وبنو هرماس، ومن زعمائهم في الطنطورة: (محمد ماضي، ودرويش خديش)، وآل الشورى، التي تُعرف بالصّلاح والتقوى؛ لذا كانوا شورى في الأحكام.

من جانبه، يشير المؤلف موسى عبدالسلام هديب، في صفحة (43)، من الجزء الأول، من كتابه: قرية الدوايمة: "إلى عشيرة الخضور، بأنها من ذرية الشيخ عبدالله، وأنها استقرت في الدوايمة، ورحل بعضها إلى الكرك جنوب الأردن، وإلى إجزم - حيفا".

فيما يذكر صاحب كتاب: قبائل بني قيس القديمة والحديثة في الوطن العربي، الأستاذ أحمد موسى الفسفوس، في صفحة (161)، من الجزء الثاني: "أنّ الخضور، من أوائل سكان الدوايمة\*، وهم من ذرية الشيخ عبدالله، والد كلّ من محمد، وفريح، وأنّ جزءاً منهم رحل إلى الكرك وجزء إلى "إجزم" قضاء حيفا، وآخرون إلى مصر.

\* قرية فلسطينية، تبعد عن مدينة الخليل نحو (24) كيلو متر، وتبلغ مساحة أراضيها (60585) دونم.

## الدراوشة ( الشيخ قاسم )

## ( إجزم - حيفا : 12 )

عشيرة، تنقسم إلى بيتين رئيسين: (الشيخ قاسم، وعيسى أبو سروة)، وتجتمع في جدها الأول محمد بن درويش بن مطلق بن سلامة بن مقبل بن علوان بن حويط، الذي يعود بنسبه إلى الدوحة النبوية الكريمة، كما جاء في صفحة (159)، من المجلد الثاني، من كتاب: موسوعة العُباب في مشجرات الأنساب، للمؤرخ النسابة السيد فتحي عبدالقادر أبو السعود سلطان الحسيني الهاشمي القرشي، الصادر عن الهيئة العربية لتوثيق الأنساب.

والشيخ حويط - جد قبيلة الحويطات\* - هو حويط بن جماز بن هاشم بن سالم بن مهنا بن داود بن مهنا بن جماز بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن المهنا بن داود بن قاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

كما أنّ علوان جد العلاوين، ومطلق جد المطالقة، ودرويش جد الدراوشة. إلا أنّ صاحب كتاب: بريطانيا ومشكلات الحدود بين السعودية وشرق الأردن، الدكتور عبداللطيف الصباغ، يشير في صفحة (5)، إلى أنّ درويش جد الدراوشة، هو: درويش بن سلامة بن علوان بن إقبال بن حويط.

ويلفت المهندس معن بن محمود بن عبد بن إبراهيم بن عيسى بن محمد الدراوشة، إلى أنّ درويش بن مطلق بن سلامة الحويطي، هو جد الدراوشة في "إجزم"، وأنّ خط مسيرهم الأول كان من المَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ - صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَاكِنِيهَا - إلى جنوب الأردن، ثم إلى قرية إكسال في الناصرة، انتهاءً في قرية "إجزم" - حيفا.

وفي رحيل الدراوشة من إكسال إلى "إجزم"، يبيّن الدكتور راشد بن نايف الشيخ قاسم، أنّ جدهم محمد بن درويش الحويطي الحسيني، تزوج من عشيرة أبو عابد في "إجزم"، من امرأة طويلة، تُلقَّب بِـ "السروة"، وحينما توفي محمد بن درويش، استأذنت الفاضلة سروة أبو عابد أهل الدراوشة في إكسال، أن تأخذ طفلها عند أهلها في "إجزم"، وهما (قاسم، وعيسى).

ويذكر اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في صفحة (99)، من كتابه قرية إجزم قضاء حيفا، "أنّ عشيرة الشيخ قاسم، في إجزم ما زالوا يُكَنُّونَ بالدراوشة، وأنّ منهم: (آل عبدالملك، وآل مطلق، وآل مسعد، وآل سليم)".

\*الحويطات: قبيلة لها تاريخ باذخ في المجد، واحدهم يدعى حويطي، نسبة إلى حويط الجد المؤسس، وهي تنتشر في أرجاء الوطن العربي.



## الرَّبُوب ( الكيلانيّ )

### ( إجزم - حيفا : 13 )

عشيرةٌ، تضمّ خمسة بيوتٍ رئيسةً، هم: (الصّالح، والقاسم، والمرعي، والبشير، والبكر)، وتجتمع في جدها الأول محمد أبو ربيع بن الشيخ ثلجي بن محمد أبو الربّ بن عبدالعزيز بن الشيخ عبدالقادر الكيلانيّ، الذي يعود نسبه إلى الدوحة النبوية الكريمة. كما ذكر صاحب كتاب: المتحف الكشّاف في تاريخ وتراث ونسب آل زيد الكيلاني الأشراف، المؤرخ النّسابة كرم محمد الحاج ذياب زيد الكيلاني، في صفحات (27- 53).

والشيخ الكيلاني هو: عبدالقادر الكيلاني بن موسى بن عبدالله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وذريته في "إجزم"، باقية في ولديه: الشيخ محمد بن محمود بن صالح بن صلاح بن زيد بن خليل بن عبدالجليل بن علي بن عبدالله بن أحمد بن قاسم بن يحيى بن حسين بن علي بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الكيلاني.

والشيخ يحيى بن علي بن مصلح بن زيد بن خليل بن عبدالجليل بن علي بن عبدالله بن أحمد بن قاسم بن يحيى بن حسين بن علي بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الكيلاني\*.

وفي الربوب: آل محمد أبو ربيع بن الشيخ ثلجي بن محمد أبو الرب بن عبدالعزيز بن الشيخ عبدالقادر الكيلاني.

ويضيف المؤرخ لبيب عبدالسلام قدسية، في كتابه، قرية إجزم قضاء حيفا، في صفحة (98)، قائلاً: "والزبن من عشيرة الربوب، وهم أبناء عمومة المرعي، والبشير، والبكر.. وأصلهم من قباطيا، قضاء جنين - فلسطين".

ويتفق الأستاذ مروان الماضي، في صفحة (68)، من كتابه إجزم الحمامة البيضاء، مع المؤرخ لبيب قدسية، ويؤكدان: (أنّ الزّبن، فرعٌ من الرّبُوب).

\* أخوال آل صالح بن الشيخ مصطفى آل خديش.

## أبو زرد ( الزرد )

## ( إجزم - حيفا : 14 )

عشيرةٌ، تضمّ بيتين رئيسين (الطيب، والعبد لله)، وتجتمع في جدها الأول حسين بن علي بن محمد أبو زرد بن حسان بن خضر بن شمس الدين بن حسين بن عبدالجواد بن حجازي الحسيني الهاشمي القرشي\*، الذي يعود نسبه إلى الدوحة النبوية الكريمة، وفق الباحث محمد محمد أبو زرد.

ومحمد بن حسان، لقب بـ الزرد؛ لأنه كان عند الحروب يرتدي درعًا. والدّرع: الزرد. وكان نادرًا ما يخلعه؛ لذلك عُرف نسله بآل الزرد، وقد وصلت ذريته إلى قرية "إجزم" مع حملة إبراهيم باشا على الشام.

وما يسترعي الانتباه له، أنّ عائلة آل حجازي في المزار من "إجزم"، ذكر منهم: عبدالعزيز، ومحمود ابنا عبدالله بن أحمد الحجازي، وذلك في بيان أرض النجاسة والسراج من "إجزم"، في عام (1328هـ).

---

\* ما زال عدد لا يستهان به من سلالة محمد الزرد بن حسان الحسيني الهاشمي القرشي، تقيم في مصر إلى يومنا هذا.

**الزُّيود ( بنو زيد )****( إجزم - حيفا : 15 )**

عشيرةٌ، تضمُّ أربعة بيوتٍ رئيسةً: **(العليّ، والموسى، والأحمد، والمحمد)**، وتجتمع في جدها الأول **زيد**، الذي تنسب له: (الزيود، أبو زيد، بنو زيد).

وبنو زيد في "إجزم" - حيفا، منذ وقت بعيد. وقد أشار اللواء لبيب قدسية، في صفحة (95)، من كتابه إجزم قضاء حيفا، إلى قَدَمِ عشيرة الزُّيود، وجعل تصنيفاً للقَدَمِ: الزُّيود، وأبو إسعيد، والخدادشة، والمواضي، والنبهاني، والشاحية.

وقال في صفحة (98): إنَّ فروع الزُّيود في إجزم: "العواجا، وآل مشينش. ومشينش: هو محمد بن زيد، بحسب "برنجي، دفتر إجزم، قرية/1".

أما الأستاذ مروان الماضي، فيذكر في صفحتي (68، 120)، من كتابه إجزم الحمامة البيضاء: (الزُّيود، والرَّبوب)، ويجعلهم في أصل واحد، والمعروف أنَّ عشيرة الرَّبوب من بني هاشم من قريش.

وعن بني زيد، يتطرَّق دفتر ناحية مرج بني عامر وتوابعها ولواحقها، (945هـ = 1538م) إلى عدد من العربان، هم: (ربيعة، وبنو صخر، وبنو زيد، وبنو مهدي، وبنو كريم). وفي نسب بني زيد الشامخة الماجدة التليدة في "إجزم" ضربين، نوجزهما فيما يأتي:

**الضَّرْبُ الأول:** أتهم من الدَّوْحَة النبوية الشريفة، وأنَّ جزءاً منهم ذهب من "إجزم" إلى سيلة الحارثية، وأنهم والزيود في بني حسن أبناء عمومة، وبذلك يبين الكاتب عليان رزق الخوالدة: "أنَّ الزيود من عشائر السادة الأشراف، من أحفاد الإمام زيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه، وأنَّ زيود سيلة الحارثية، وزيود بني حسن، بينهم نسبةٌ وثيقةٌ، يؤكدها الطرفان".

**الضَّرْبُ الثاني:** أتهم من الحوارثة، وبحسب صفحة (235)، من الجزء الأول، من كتاب: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لصاحبه محمد أمين بن فضل الله الحنفي: فإنَّ آل طرباي "أمراء الحوارثة"، ينتهي نسبهم إلى سِنْبِس - بكسر السِّين، وسكون النَّون، وكسر الباء الموحَّدة، وبعدها سين مهملة -، من قبيلة طي، وهؤلاء قوم لهم قَدَمٌ في الإمارة، وما زالوا في منطقة جنين وما والاها من البلاد.

انتهى

## السويطات

## ( إجزم - حيفا : 16 )

عشيرة، تنقسم إلى خمسة بيوت رئيسة: (طايح، وقطيش، ودرويش، ومنصور، وعض)، وتجتمع في جدها الأول سويط الحويطي، الذي يعود نسبه إلى الدوحة النبوية الكريمة. كما جاء في صفحة (159)، من المجلد الثاني، من كتاب: موسوعة العُباب في مشجرات الأنساب، للمؤرخ النسابة السيد فتحي عبدالقادر أبو السعود سلطان الحسيني الهاشمي القرشي.

والشيخ حويط - جد قبيلة الحويطات -: هو حويط ابن جماز بن هاشم بن سالم بن مهنا بن داود بن مهنا بن جماز بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن المهنا بن داود بن قاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ويبين صاحب موسوعة العُباب في مشجرات الأنساب في الصفحة أعلاه، أنّ السويطات من أولاد علوان بن حويط، جدّ العلاويين في الحويطات.

وينقل المؤرخ محمد سليمان الطيب، في صفحة (387)، من كتابه: سكان منطقة تبوك، ولمحة تاريخية عن محافظتها وأثارها، مدعمة بالوثائق والخرائط والصور، نقلاً عن كبار السويطات في أقصى شمال فلسطين، أنّهم من الحويطات.

ويضيف كبار السويطات\* أنّهم مختلفين عن السويطات - الصويطات -، العشيرة العربية العريقة التي تنتمي إلى ابن صويط، من ظفر من قيس عيلان، من الجزيرة العربية.

ويلفتون إلى أنّ عشيرة السويطات في شمال فلسطين، هي: (طايح جد الطوايعة، وقطيش جد الفواعير، ودرويش جد الدراوشة، ومنصور جد المناصرة، وعض جد العويضيين). فيما يشيرون إلى أنّ فاعور بن قطيش جد الفواعير أقام في "إجزم" - حيفا.

ويذكر اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في صفحة (101)، من كتابه قرية إجزم قضاء حيفا، أنّ عشيرة السويطات في "إجزم"، منهم: (آل متعب: حسين حسن الفاعور "الزعطوط"، وآل حسن: حسين فاعور "الديس"، وآل الأسمر).

\* يدخل في تعداد السويطات في "إجزم"، عرب الطويقات، وينتشر عموم السويطات في عكا، وبلد الشيخ، وإجزم، وغيرها.

## أبو شناعة ( الشناعات )

### ( إجزم - حيفا : 17 )

عشيرة، تعود بنسبها لعرب الوحيدات الهاشمية، وتجتمع في جدها الأول محمد بن قاسم بن محمد بن نصار بن واكد بن محمد بن سليط بن محمد بن فاعور الوحيدي. كما جاء في صفحة (77)، من المجلد الثاني، من كتاب: موسوعة العُباب في مشجرات الأنساب، للمؤرخ النسابة السيد فتحي عبدالقادر أبو السعود، الصادر عن الهيئة العربية لتوثيق الأنساب.

ويشير "برنجي، دفتر إجزم، قرية 1"، إلى تزوج محمد أحمد شناعة، المولود في "إجزم" عام (1873م)، من صفية إبراهيم العيسى.

كما يلفت صاحب موسوعة حيفا الكرملية، في صفحة (539)، من الجزء الثاني، المؤلف علي حسن البواب، إلى مكونات دار أبو شناعة في "إجزم" - حيفا\*، قائلاً: "كامل البيتين القائمين على قنطرتين، المسقوفتين بالخشب الوعري، ومفتح بابهما لجهة الغرب، الراكب أحدهما على ظهر الآخر".

\* لا معلومات كافية عن عشيرة أبو شناعة في "إجزم".

## الشورى

## ( إجزم - حيفا : 18 )

عشيرة، تنقسم إلى أربعة فروع رئيسية: (العبدالرحمن، والمحمد، والعبده، والعلبي)، وتجمع في جدها الأول الشيخ أحمد الشورى.

ووفق سجلات محاكم حيفا الشرعية، فإن السيد/ عبدالرحمن بن الشيخ أحمد الشورى، رحل إلى الطنطورة، وأقام فيها، في حين سكن أحمد علي الشيخ أحمد الشورى في مدينة حيفا.

وبحسب سجل نفوس الطنطورة، المُدَوّن عام (1911م)، فإنّ السيد عبدالرحمن الشيخ أحمد الشورى، ولد في عام (1261هـ)، وتزوَّج من الفاضلة حمدة.

وبسبب التسمية، يذكر الدكتور محمد عقل في مقاله: العائلات في الطنطورة وتهجيرها، المنشور في (4 أيار 2020م)، بموقع/ عرب (48): (إنّ آل الشورى من قرية "إجزم"، سكنوا حيفا والطنطورة، ولما عُرفوا به من صلاح وتقوى؛ كانوا شورى في الأحكام، فأخذوا اللقب).

---

\*لا معلومات كافية عن عشيرة الشورى في "إجزم".

## أبو الطنطور ( المسودة )

### ( إجزم - حيفا : 19 )

عشيرةٌ، تنقسم إلى فرعين رئيسين: (المحمد، والصالح)، وتجتمع في جدها الأول قاسم بن محمد أبو الطنطور، الذي يعود نسبه إلى عشيرة المسودة - المسودي - في مدينة الخليل\*.

ومحمد أبو الطنطور، أعقب ثلاثة أبناء: (يعقوب، ويوسف "محمد"، وقاسم). وقاسم أتى إلى "إجزم" من الخليل، وأعقب فيها (صالحًا، ومحمدًا).

ووفق المحامي عزيز خضر أبو شقير العزايزة، أنّ محمد قاسم محمد أبو الطنطور، كان عالمًا أزهرياً، وتصاهر مع آل خديش في "إجزم".

وعن اسم الطنطور، يبين اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، أنّ الطنطور، "لباسٌ شتويٌّ على الرأس، يُصنع من خيوط وبر الجمل، ذي شكل مخروطيٍّ، في أعلى قمته شرشوية كروية الشكل".

---

\* يعتقد أن عائلة مسودة جزء من عائلة الصغير من الخليل.

## أبو عابد

## ( إجزم - حيفا : 20 )

عشيرة، تنقسم إلى سبعة فروع رئيسية: (حسين، وسعيد، ومرعي، وموسى، ويونس، وأسد، ويحيى)، وتجتمع في جدها الأول علي بن علي أبو عابد.

أشار لهم اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في صفحة (96)، من كتابه قرية إجزم قضاء حيفا، قائلاً: "وعشيرة أبو عابد في إجزم، أصلهم من قرية البعنة في عكا".

ويبين الفاضل عابد يونس يحيى أبو عابد، المولود في "إجزم" - حيفا، عام (1946م)، أنّ عائلة أبو عابد، لها عمومة مع آل عابد في البعنة - عكا\*، ومع آل عابد في سيناء - مصر.

وعن آل أبو عابد في سيناء، يروي الدكتور حسن محمد سليمان أبو عابد، المقيم في المقابلين من العاصمة عمان - الأردن: "أما عشيرة أبو عابد، فهي من قبيلة البياضية، المقيمة في شمال سيناء، وغزة، وحيفا، وأماكن متفرقة من فلسطين".

من جانبه، يبين صاحب كتاب قبائل شبه جزيرة سيناء وأنسائها وديارها، الكاتبان: طلال مشعل، وسامي صالح عبدالملك، من خلال مقالة مدونة في (21 مايو 2018م)، بموقع موضوع، على شبكة التّواصل: "أنّ البياضية، تعود بأصلها إلى بطون الخزرج من الأزدي، من عرب المَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ - صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَاكِنِهَا -، وقد اشتهر عنهم بأنهم أهل تقوى وصلح وشجاعة".

\* البعنة (وردت في صبح الأعشى: النّعبة): بلدة في الشاغور الشمالي في الجليل. يقول صاحب كتاب: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، في الجزء الثالث، في صفحة (153)، المؤلف أحمد بن علي القلقشنديّ (ت: 821هـ): "إنّ الشاغور الجنوبيّ، كان يُعرف بـ شاغور عرابية (وردت في صبح الأعشى: غرابية)، والشاغور الشماليّ، كان يُعرف بـ شاغور البعنة (وردت في صبح الأعشى: النّعبة). والشاغور: كورةٌ بين عكا وصفد والناصره؛ بها قرى متّسعة، وليس بها مقرّ ولاية معروف... ولعلّ ما ورد في صبح الأعشى تصحيّف، أو تغييرٌ في الأسماء عبر الأزمان، فغلبت الشّهرة الأصل، فأثبتنا ما هو مشهورٌ، على ما هو مسطورٌ.



## عبدالهادي

## ( إجزم - حيفا : 21 )

عشيرة، تنقسم إلى ثلاثة فروع رئيسية: (عبدالله، وعلي، ومفلح)، وتجتمع في جدها الأول إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبدالهادي.

ووفق صفحة (33)، من كتاب: جبل النار، لمؤلفه حسني أدهم جرار، فإن آل عبدالهادي ينتسبون للشقران، وجدهم عبدالهادي كان شيخاً لعرّابة، وقد أعقب (محموداً، وحسيناً المذكور).

والشقران/ الشقيرات، كما جاء على لسان هاشم عبدالهادي، في (29 كانون الثاني 2005م)، وعند الشهابي عام (1969م)، في صفحة (800)، من الجزء الثالث: "من سكان منطقة القسطل من أراضي البلقاء في شرق الأردن، هاجر جدهم الأول زين الشقران\* مع جماعته إلى الضفة الغربية، نتيجة اضطرابات شهدتها منطقة البلقاء عام (1670م)، وقد حطت رحالها في مرج ابن عامر، ولصعوبة طبيعة المرج؛ توجه إلى عرّابة، جنوب غرب جنين".

ويبين الأستاذ مروان الماضي، في صفحة (68)، من كتابه إجزم الحمامة البيضاء، "أن أسرة عبدالهادي، يطلق عليها اسم الزبادنة".

وبحسب روايات محلية من أبناء "إجزم"، أن اسم الزبادنة أطلق على العائلات التي أتت لإجزم، من منطقة زبدة، القريبة من عرّابة جنين، ومنها آل عبدالهادي، ومنهم آل البكرة.

\* يقال إن زين، أعقب (محموداً، وصالحاً)، وأن صالحاً أعقب (عبدالهادي، وأحمد، وعسافاً، وموسى)، وأن عبدالهادي أعقب (محموداً، وحسيناً، المدفون في عكا، عام (1837م)).

## العواصي ( ابن عاصي )

## ( إجزم - حيفا : 22 )

عشيرة، تضمّ سنّة بيوت رئيسة: (أبو حمدة، وأبو دية، والعيد، والزيدان، والعبيد، والقُدورة)، وتجتمع في جدها الأول عبدالله بن أحمد "حامد" بن عاصي، صاحب سلسلة النّسب الطويلة الباسقة في الأفاق، ومنها على عُجالة:

أنهم من قبيلة الترايين العريقة، وفق تقرير ميداني عام (1932م)، أعده طوبيا أشكنازي في كتاب أسماه: الخيام السود: من اليركون إلى جبل الكرمل. وأشار له الدكتور محمد عقل، في مقاله: الخيام السود/ حكاية العشائر العربيّة في السّاحل الفلسطينيّ. المدوّنة في (25 آذار 2015م)، بموقع عرب (48)، وتضمّنت: "أصل العواصي من سنّة إخوة: الحاج إبراهيم، وعطية، ومسلم، وسليمان، وموسى، وأبو دية. جاؤوا من جنوب البلاد، وهم ينتمون إلى قبيلة الترايين، التي تعيش في النقب إلى الغرب من بئر السبع، يبلغ عددهم (50) نسمة، وعدد خيامهم (30) خيمة".

والترايين، قبيلة تعود بنسبها إلى قريش. كما أورد صندوق استكشاف فلسطين عام (1870م)، في صفحتي (243، 246). ومخطوط الكتبخانة الخديوية المصرية، في فهرس (2140)، خصوصيّة، و(44706) عمومية بالقرن الحادي عشر. ومذكرات هيليسون عن القبائل البدوية في منطقة بئر السبع، أكتوبر (1937م). وصاحب كتاب: سينا أرض القمر، للواء طلعت الجوهري، في صفحة (137). وكتاب: شريعة الصحراء، في صفحة (25)، وتاريخ بئر السبع وقبائلها، في صفحتي (77، 78). وكتاب: فلسطين والانتداب البريطاني، (1922-1939م)، الطبعة الأولى، عام (1974م).

ونقلا عن مؤرخ قبيلة الترايين إسماعيل بن سليمان الترايين، المعروف بـ "ابن عياد"، أنّ عشيرة ابن عاصي، من ذريّة الحُرّ بن جبيل بن نبع بن عطية الترياني، ويطلق عليهم الحررة، وهم: (الكميلات، والدّاح، والبحابصة، والطرايشة، وابن عاصي).

وفي مقالة (إجزم القبليّة / حيفا / شمال فلسطين - والوحدات وابن عاصي الترايين)، يقول المؤرّخ ابن عياد: "وعشيرة ابن عاصي، دخلت شمال فلسطين مُتخذةً من "إجزم" القبليّة ضمن منطقة حيفا في شمال فلسطين معقلاً لها".

ويوضح بأن "إجزم" القبليّة، من المناطق البدوية التي يقطنها بني هرماس من الوحدات؛ بفرعيها (ابن خديش، وابن ماضي)، وبفضل الترابط القبلي بين وحدات "إجزم" والترايين، توسع ابن عاصي في منطقة عين غزال، وكفرلام، والمناطق المجاورة، حتى تخوم الطيرة.

ويلفت إلى وقوع حرب شرسة في منطقة زبدة العاللي، بالقرب من منطقة طبريا في جهات عرب الصقور، وهو ما يؤكد الفاضل محمد حسين علي المنصور، من عشيرة العيد من العواصي، المولود عام (1956م)، قائلاً: "وآل عيد، كان لهم في بلدة قرب بيسان - يقال لها زبدة العاللي - أملاً، وقد شبّ نزاع هناك، فاضطروا إلى العودة إلى "إجزم"، وكانت لهم أموالٌ طيبة، وأراضٍ خيرةٌ فيها، وهم من العائلات العريقة القديمة في إجزم".

ويشير المؤرخ ابن عياد، إلى أن عشيرة العواصي الترابين في "إجزم"، لها مساحات واسعة من منطقة "إجزم"، وأنهم ركيزة أساسية من ركائز "إجزم" القديمة.

ويقول: إنّ من العوامل التي ساعدت على تثبيت ابن عاصي في شمال فلسطين، علاقاته الخارجية بالقطر المصري، ووجود الترابين القوي في جنوب ووسط وشمال سيناء، وتحكمهم في الدرب المصري، والدرب السلطاني، فمن بدنته المقربين - ابن عاصي - الشيخ سلمان الباسلي، الذي كان خفيراً على الدرب المصري.

والدرب المصري: طريق تجارية محضة، تربط مصر بسوريا عن طريق منطقة المقضبة، وهي تنشأ من غزة إلى خانينوس، وتذهب جنوباً للغرب، مارة بنقع شبانة، فصنع المنيعي، فحجر السواركة، فالجورة تحدها من الغرب، والعجرة من الشرق، فالبرث، فعجار السمن، تحدها من الجنوب، فالبواطي، فمقطع الوادي الأبيض، فالمقضبة في وادي العريش. ومسافة هذه الطريق من خانينوس في منطقة غزة إلى السويس سنة أيام بسير القوافل، وكانت قبل فتح قناة السويس تعج بالقوافل التجارية من بلاد الشام، وكانت الحكومة المصرية أيام إبراهيم باشا في سنة (1850م)، تخفر هذه الطريق بمشاخ العربان، وكان الشيخ سلمان الباسلي (أبو عودة) من مشاخي عشيرة الشيبات النبعات الترابين، خفيراً لمنطقة المقضبة في شمال سيناء، وكان التجار يدفعون جُعلاً مملوءاً له، نظير مرورهم من تلك الطريق.

ويبين بأنّ الترابين، حينما قاموا باجتياح شمال فلسطين في حادثة البشليك، كانت لأسباب؛ منها: وجود ركائز قوية في منطقة "إجزم" القبلية، مكونة من الوحيدات، وابن عاصي الترابين.

ويوضح "بأنّ حادثة البشليك وقعت في يافا سنة (1878م)؛ بسبب رفض تجار المدينة التعامل بعملة البشليك لشراء البضائع من يافا؛ بحجة أنّ الصرافين يرفضون التعامل بهذه العملة الفضية الخفيفة، ويرفضون صرفها بالعملة العصمليّة أو الذهبية، مما دفع الترابين في جنوب فلسطين إلى مهاجمة الحوانيت التي ترفض التعامل بهذه العملة في المدينة، وأخذ كل ما وصلت إليه أيديهم من البضائع في رابعة النهار. وقد وصل الترابين في حملاتهم إلى يافا، وحيفا، والرملة، والقدس".

من جانبه، يبين مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة / معلومات عن قرية إجزم- حيفا، المدون في عام (1987م)، بواسطة الكاتب الدكتور كمال عبدالفتاح، وباسم الكعبي، وعثمان شركس، أنّ أهم العائلات الموجودة في "إجزم" هي: (ماضي، خديش، عاصي، نبهاني).

وعن صاحب كتاب: الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف، للأستاذ الدكتور يحيى عبدالرؤوف جبر، عن الحاج جودي بن تايه بن الشيخ مصطفى آل خديش، أنّ عشيرة العواصي، هي: (عبيد، وعيد، وأبو حمدة، وزيدان، وقدورة، وابن عواد).

ويلفت الباحث هيثم بن يحيى بن أحمد العيد من العواصي، إلى أنّ ابن عواد من العيد، وأنّ عيد، له من البنين "موسى، وعواد"، فيما يؤكد البعض أنّ (عيد، وعواد) هم أبناء موسى.

وما يجدر ذكره، أنّ آل أبو حامد جزء من عشيرة العيد، انفصلت عنها بوقت مبكر، عن جدها حامد بن عيد العواصي، ومنهم المجاهد في ثورة (1936م)، توفيق محمود أبو حامد.

وأنّ آل عواد العيد، تفرع عنهم آل الشلبي، عن جدهم عواد بن يوسف بن عبدالله العواد العيد، صاحب الثروة الكبيرة من الإبل، وفق الفاضل يوسف سعيد عبدالله الشلبي.

وفي إجزم؛ عندما ظهرت باكورة العمل الاجتماعي لبناء جمعية أهالي إجزم الاجتماعية الخيرية، كان انعقاد المؤتمر التأسيسي الثالث في برقين، بمنزل السيد/ علي عواد يوسف الشلبي، يوم الإثنين الموافق (15 تموز 1996م).

وتبيّن المادة رقم (4)، من النظام الداخلي الأساسي، الصادر عن وزارة الداخلية الفلسطينية، تحت رقم تسجيل (ج ن/903)، سنة (1418هـ = 1997م)، تسلم علي عواد يوسف الشلبي منصب رئيس جمعية أهالي إجزم الاجتماعية الخيرية.

كما يشير "برنجي دفتر إجزم قرية 1" إلى ابن عواد، وبجوارهم آل أبو دية، وأنّ خضر بن عبدالحفيظ أبو دية، ولد في "إجزم" عام (1863م)، وتزوج من حليلة موسى أبو حمدان.

ويبين اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في كتابه قرية إجزم قضاء حيفا، في صفحة (100)، أنّ بيت العيد عشيرة تتكون من (أبو زميرو، وأبو قطمة، والفضل، والخليفة)، وأبو زميرو المذكورين هم: آل المنصور في شجرة عائلة آل عيد.

وتوضّح الفاضلة سارة بنت محمد بن عبد الله الزيدان، أنّ العواصي في "إجزم"- حيفا، هم: (زيدان، وعبيد، وعيد، وأبو حمدة، وعواد).

ويقول علاء الدين بن محمد بن عبد الله الزيدان أنّ "آل خديش، وآل ماضي" أبناء عمومة عشيرة العواصي، وجميعهم يقيمون في الحارة الجنوبية (القبليّة) من "إجزم".

ويذهب الحاج ماهر بن محمد بن محمود العبيد العواصي، إلى أنهم على علاقة طيبة مع قبيلة العيسى\*، ومع رفيفان الهربان العيسى، من المفرق - الأردن.

كما يروي الفاضل إبراهيم العيد "أنّ العواصي هم العواسي، وقلبت السين صاءً، بحسب اللهجات المحلية، وواحدهم العيسى".

لكنّ الباحث إيهاب بن سليم أبو حمدة العواصي، يوضّح أنه لا علاقة لابن عاصي "العواصي" بالعواصي - أي: جمع العيسى -، وأنهم مستقلّون في النسب.

من طرفه، يورد الأستاذ مروان الماضي في صفحة (69-70)، من كتابه قرية إجزم الحمامة البيضاء، أنّ العيسى شعبة تفرعت من عشيرة بني هرماس من قبيلة الوحيدات - الترابين، من نسل الحسين ابن فاطمة الزهراء - عليهما السلام -، المقيمة في شبه جزيرة سيناء، وغزّة، ومنطقة بئر السبع، التي اتجهت إلى الشمال الفلسطيني، وشرق الأردن، ومناطق نابلس.

وأخيراً، يجب التأكيد على انتشار عشيرة العواصي، ومقرها "إجزم"، على القرى المجاورة في قضاء حيفا، وبشكل كبير. "فهذا بيت القدورة وصل الطنطورة، وهذا بيت العواد وصل قنير، وهذا بيت العبيد وصل جبع، وهذا بيت العيد وُجد في كفرلام".

ناهيك، عن تفرّع عائلات كثيرة من البيوت الرئيسية الستة لعشيرة العواصي. فمثلاً: تفرّع عن آل أبي حمدة عائلة "إلياس"، وعن آل عبيد عائلة "المشعور"، وعن آل العيد عائلة "أبي خليفة"، وغيرها.

\* وفق صفحة (210-213)، من الجزء الرابع، من كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي؛ فإنّ عشيرة العيسى، من ربيعة، من طيء، من عرب الشام، وربيعة: ديارها من حمص إلى قلعة جعبر، أخذين على شقي الفرات، وأطراف العراق. وهم بيوت، منها: "المهنا، والفضل، والحارث، وأولاد محمد، وأولاد حديثة، وآل هبة". وهم ملوك البر، وسادات الناس، ولا تصلح إلا عليهم العرب.

## العيسى

## ( إجزم - حيفا : 23 )

عشيرة، تضم أربعة بيوت رئيسة: (الأحمد، والحسين، والسليمان، والمحمد)، وتجمع في جدها الأول عيسى العيسى، صاحب سلسلة النسب الكريمة الأبية، ومنها:

**الضرب الأول:** أنهم من العيسى، من بني هرماس، كانوا في غزة، وقبلها في سيناء، ثم انتقلوا إلى الشمال الفلسطيني، وهناك انقسموا إلى فرقتين: الأولى: سكنت في صفا وقضائها، والأخرى: أقامت في "إجزم". بحسب رواية الباحث يوسف بن محمد بن يوسف بن قاسم الخواجا العيسى.

وبالصّد ذاته، يورد الأستاذ مروان الماضي، في صفحتي (69-70)، من كتابه قرية إجزم الحمامة البيضاء، "أنّ العيسى، شعبة تفرعت من عشيرة بني هرماس من قبيلة الوحيدات من الحسين ابن فاطمة الزهراء - عليهما السلام -".

كذلك يشير الحاج عبدالله بن علي بن محمود بن حسن بن حسين الحسن العيسى، إلى أن عشيرة العيسى ذات أفرع كثيرة، منها: (أبو عيطة، والحسن، وأخو عبيدة، والخواجا، والطوافشة).

من جانبه، يذكر الأستاذ كمال بن عمر بن عبدالقادر الفايز الطوافشة العيسى، (أنّ الطوافشة، من بني عيسى؛ وأنّ العيسى، من ربيعة، من طيء، من عرب الشام).

والطوافشة فروغ - كما في صفحة (100)، من كتاب قرية إجزم قضاء حيفا، لصاحبه اللواء لبيب عبدالسلام قدسية - هي: (الشنبور، والحدور، والخواجا، والسعد).

**الضرب الثاني:** أنهم من بني مخزوم من قریش، وفق مذكرات\* الباحث فضيل بن مصطفى أبو عيطة التي كتبت عام (1967م)، وحقّقها الأستاذ سبع بن محمد أبو عيطة الطوافشة.

ولفتت المذكرات إلى أنّ (الطوافشة، عشيرة تعود بأصلها إلى بني مخزوم، من مكة المكرمة، رحلت إلى الكرك، ثم توجهت إلى "إجزم" - حيفا، وهناك استقرّ جدّها الأوّل، واسمه طافش).

ويشير الأستاذ مروان الماضي، في صفحة (95)، من كتابه قرية إجزم الحمامة البيضاء، إلى استقرار قبيلتي بني لام الطائفية، وبني مخزوم القرشية في "إجزم"، وقضاء حيفا.

\* أوردت المذكرات بعض فروع عائلة أبو عيطه الطوافشة، وحث في مقدمتها اسم عيسى ثلاث مرات، وأيضاً اسم محمد عيسى عند تأريخ المذكرة، ومتفرع منه: (أحمد أبو عيطة، وقاسم الخواجا، وعيسى محمد العيسى).

## الغريفات

### ( إجزم - حيفا : 24 )

عشيرة، تضمّ بيتين رئيسين: (الحسن، والمحمد)، وتجمع في جدها الأول قاسم الغريفات، الذي يعود بنسبه لبني لحيان، من قبيلة هذيل العدنانية. وهذيل من أقوى القبائل العربية التي سكنت الحجاز، يرجع نسبها إلى هذيل بن مدركة العدناني، أخو جد القرشيين خزيمة بن مدركة، وذلك وفق الصفحة (17)، من كتاب شعر أبي ذؤيب الهذلي، للباحث عواد صالح علي الحياوي.

وتوصف هذيل بفصاحتها، وسلامة لغتها من شوائب العجمة؛ لأنها تعيش في وسط الجزيرة العربية، بعيدة عن مناطق الاختلاط بغير العرب، وتأتي قبيلة هذيل في الطليعة؛ لصلتها بقريش في النسب والمصاهرة والجوار، بحسب الصفحة (17)، من كتاب الاختيارين: المفضلّيات والأصمعيّات، لصاحبه العلامة النحوي أبي الحسن علي بن سليمان بن الفضل البغدادي، الشهير بالأخفش الصّغير (ت: 315هـ).

وعن عرب الغريفات في "إجزم" - حيفا، تزوّج جدهم الأول قاسم الغريفات الهذلي، من الفاضلة حمدة الأسعد، من آل الشرفاء، من قریش في "إجزم"، وأنجب ولدين: محمداً، المولود في عام (1853م)، وحسناً، المولود في (1858م)، بحسب "برنجي دفتر إجزم قرية 1".

وكان قاسم الغريفات، أحد الناجين من مقتلة العرب، وهو "موقع قتل به البدو من عرب الغريفات، عند رأس المهلل، أقصى شمال "إجزم"، من قبل المحتل الفرنسي، في الفترة (1799-1808م)".

وبواقعة المقتلة، كان الفرنسيون قد طوقوا المهلل ليلاً وغدراً، بعد شكوى كيديّة من قبل تاجر أجنبي للقوات الفرنسية، على خلاف قضية بيع وشراء، حيث قام القائد الفرنسي وجنوده بقتل الجميع، باستثناء ثلثة ناجية، وفق مذكّرات "جراف مولنين".

من جانبها، أقسمت عرب الجزامنة قاطبة، بالرد المدوي على القوات الفرنسية المحتلة لعنها الله، وأعدت العدة، وشنّت غارات عدة، حتى آذت القوات الفرنسية بشدّة، ولم تتوقف، فقد عمدت على ربط ذيول خيلها، وأشعلوا ناراً للضيافة، ونشرت بيوت الوبر والشعر في كافة أرجاء "إجزم"، ثم أرسلت عرب الجزامنة - من خلال عشائرها الإجمية - لكافة امتداداتهم القبليّة، وأحلافهم العشائرية؛ لإعلامهم بما حصل، والتجهز للحرب؛ لدر الحار المحتل القاتل. وبعد سجال كبير، كانت النّصرة والوفرة لإجزم على العدو الفرنسي المجرم.

انتهى

## الفرحات

### ( إجزم - حيفا : 25 )

عشيرة، تضم أربعة بيوت رئيسة: (العلي، والسعيد، والسليم، والعبد لله)، وتجتمع في جدّها الأول أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات، وينسبه الموقّر، نورد على عُجالة:

**الضَرْبُ الأول:** أنهم ذوو نسب شريف. قدموا إلى "إجزم" من المغرب العربي، وأنهم من بيت الفرحات المعروف، من ذرية إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثني بن الحسن السبّط بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - ، وقد أورد صاحب كتاب الإحياء بعد الإنساء، المؤلف عبدالفتاح فتحي أبو حسن شكر، في الجزء الأول، صفحة (364)، عند ذكره شيخ الشهداء عمر المختار - رحمه الله - ، بأنّه من بيت الفرحات، المتّصل بهذا النسب.

**الضَرْبُ الثاني:** أنهم من بني هلال؛ و قدموا من المغرب العربي إلى مصر، ثم إلى فلسطين، ثم رحل قسم منهم إلى لبنان، وأخيرًا إلى اللاذقية في سورية. وهنا، يذكر صاحب كتاب قوة التخطيط الاستراتيجي، الدكتور نشأت إبراهيم، في صفحة (88): "أنّ بيت فرحات، الذي ينتسب لهم شيخ المجاهدين عمر المختار، من قبيلة منفة الهلالية"، في حين وجد في كتاب عمر المختار، للدكتور الصلابي: "أنّ بيت فرحات، من عشائر قبيلة المنفة في ليبيا والجزائر، وهم من الهلاليين، الذين هاجروا إلى المغرب العربي".

ولعلنا نشير إلى استقرار بيت الفرحات في طنطورة فلسطين أولاً، ثم في إجزم ثانيًا، وذلك وفق ما كتب الأستاذ مروان الماضي، في صفحة (68)، من كتابه قرية إجزم الحمامة البيضاء، ما نصّه: "والفرحات من مصر، استقرّوا في الطنطورة، ورحلوا إلى إجزم"، وهم فرعان فيها، كما جاء عند صاحب كتابه إجزم قضاء حيفا اللواء لبيب قدسية، في صفحة (99)، حيث كتب: "والفرحات، منهم: آل علي، وآل شحادة".

ويصوب الفاضل جمال شحادة أحمد عبدالله الفرحات الجزماوي، قائلاً: "والفرحات من المغرب العربي، نزلوا "إجزم" مبكرًا، ولم يأتوا مع حملة الجيش المصري على فلسطين، ومن إجزم رحل جزء منهم إلى الطنطورة، وآخر إلى غزة جنوبًا، وإلى الجليل ولبنان وسوريا شمالًا، وحينما نزلوا "إجزم"، كان فيها آل خديش وآل ماضي أكبر العائلات في إجزم وقتئذ".

ويضيف مدير عام الدائرة المركزية بوزارة الحكم المحلي في غزة هاشم، في فلسطين، الباحث المهندس غسان محمود الوحيدي: "والفرحات، نزلوا إجزم قديمًا، ثمّ يستطرد..".



وعن الجليل، يروي السكان المحليون لمجدل شمس، إحدى قرى إقليم البلان في الجولان، من خلال لقاء صحفي، أجرته الجزيرة، بتاريخ: (15 أيار 2011م): "أنّ ثلاثة إخوة من آل فرحات، لجأوا إلى جبل حرمون، وسكنوا خربة مجدل شمس، هاربين من منطقة الجليل في فلسطين؛ بسبب قتل أحدهم رجلاً عن طريق الخطأ، ما أجبرهم على الرحيل؛ لتدارك رد أهل القتييل، الذين سيسعون للثأر منهم".

وقد يكون بعضهم رحل إلى عجلون، حيث يذكر صاحب كتاب القبائل العربية وسلالتها في فلسطين، المؤرخ مصطفى مراد الدبّاغ: "والفرحات، في منطقة عجلون".

من جانبه، يبيّن المؤرخ فهد سليمان فرحات، في كتابه برج البراجنة وجاراتها، في صفحة (55): "أنّ عائلة فرحات والحركة، هما أسرة واحدة، شقيقان من أب واحد، وأن القيود العثمانية في عهد المتصرفية تشير إلى ذلك، وأن أسرة الحركة ذات جذور في محافظة حلب، وفي القرى المجاورة؛ في معرة النعمان، وفي بلدة السلمية، وغيرها، وأن جد العائلة أنجب: (سلمان، وإسماعيل، وواكد، وذياب، وفرحات)".

ويؤكد (م. ف): "أنّ آل الحركة، فرع من آل فرحات، وأنّ اللقب ظهر بعد خلاف حصل بين أسرة من آل فرحات والأمير بشير، وراحت مثلاً، حيث أصبح الأهالي يقولون: من هذه الأسرة ظهرت الحركة ضد الأمير".

فيما يورد الطالب مضر كنعان برسالة الماجستير خاصته، الموسومة بعنوان: تاريخ المشرق العربي الحديث والمعاصر عام (2018م): "أمّا جامع الشيخ ضاهر، فبناه الحاج مصطفى والحاج محمّد ابني إبراهيم فرحات في اللاذقية، سنة (1201هـ = 1787م)، وأنّ حمّام القبة أو الحمّام الصغير في حي الكاملية، الواقع نهاية حارة الموارنة من الجهة الجنوبيّة، كان نصفه ملك الحاج محمّد بن إبراهيم الفرحات، ونصفه الآخر ملك ورثة محمّد آغا الدوكير، في سنة (1795م)".

\* المغرب العربي: يشمل أساساً خمس دول، هي: "موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا"، إلى جانب أراضي الصحراء الغربية العربية.

## المحسن

### ( إجزم - حيفا : 26 )

عشيرة، تضمّ بيتين رئيسين: (الأحمد، والعبده)، وتجتمع في جدها الأول محسن العطوات، الذي قدم من قرية لوبيا في طبريا، إلى "إجزم" - حيفا.

وبذلك يقول اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في صفحة (101)، من كتابه قرية إجزم قضاء حيفا: "وآل مُحسن، عشيرة في إجزم، أتت من قرية لوبيا في طبريا".

وبحسب صفحة (78)، من كتاب بلدة لوبيا الفلسطينية، لصاحبه الدكتور محمد عبدالله العطوات، فإنّ العطوات أربع حمائل: "العثامنة، والعصافرة، والزعاترة، والضبيات".

وعائلة آل محسن في لوبيا، في بيتين من بيوت العطوات، في آل إبراهيم الياسين، من فخذ ياسين مصطفى الياسين العطواني، وفي فخذ موسى فرج الياسين العطواني، وفق صفحتي (36-37)، من كتاب لوبيا الأرض والشعب، لصاحبه يوسف أبو دهيس.

ويلفت الكاتب جمال علي، من خلال موقع الذاكرة الفلسطينية، بمقالته: عائلات لوبيا، المدونة في (16 آذار 2002م)، إلى العطوات، قائلاً: "تعدّ حمولة العطوات إحدى أكبر حمولتين في لوبية، لها أقارب في معان جنوب الأردن يعرفون بآل عطية\*، وكانوا أصحاب غنم كثيرة".

\* قد يكون المقصود بآل عطية، قبيلة بني عطية، التي انتشرت في مناطق معان، وتبوك، ومدائن صالح، وسيطرت عليها في وقت ما. وهذا الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار)، يقول: يا أخت رمّ كيف رمّ وكيف حالّ بني عطية\*\* هل ما تزال هضابهم شمماً وديرتهم عنبة.

## المشاركة

### ( إجزم - حيفا : 27 )

عشيرة، تضم بيتين رئيسين: (الخلف، والإبراهيم)، والرّاجح أن جدهما عبدالرزاق المشاركة، وأنه قدم من طبريا إلى قرية أم العلق، ثم إلى "إجزم" - حيفا.

ووفق خارطة "إجزم" المرسومة عام (1947م)، فإنهم أقاموا شمال دورة القمر من "إجزم"، حيث عين المشاركة، وفي قмбаزة جنوب شرق إجزم، كما أشارت موسوعة القرى الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية.

وبحسب سجل إحصاء نفوس بدو إجزم عام (1911م)، ومشجر عشيرة المشاركة، فإن آل إبراهيم المشاركة، يتفرعون إلى آل محمد أبو درويش، وآل هيشات أبو عيد.

أما آل الخلف إلى فرعين: "اليوسف، والأحمد"، عن جدهم منازل خلف عبدالرزاق المشاركة، ومعهم في التدرج آل الفاعور، وآل الحجوج من المشاركة.

ويتواتر عن نسبهم، أنهم من القنوة من الخضير، من قبيلة بني صخر، وأنهم سُموا بالمشاركة؛ لنزولهم "إجزم" من شرق الأردن.

ويبين صاحب كتاب قبائل وعشائر فلسطين، المؤلف عبدالكريم عيد الحشاش، في صفحة (70)، أنّ المشاركة من بني صخر، زعيمهم علي الذيب، وأنه تفرع عنهم عائلة القزوق، التي أصبح شيخها فارس الخالد، صهر الشيخ الإقطاعي كامل الطبري.

فيما يقول مؤلفو موسوعة الأنساب "قبائل وعشائر العرب"، الدكتور بهجت عبدالواحد، والدكتور محمد العريس، والأستاذان محمد السامرائي، وحسين رمال، في صفحة (2593)، من المجلد (6): (والمشاركة من عشائر شمالي فلسطين، أصلهم من بني صخر المعروفة).

ومن رجالات المشاركة المُقدّرِين: الشيخ فلاح حسن نعيم المشاركة (أبو الثور الجزماوي)\*، قائد سرايا القدس بالضفة الغربية، الذي استشهد في (23 أيلول 2004م) - رحمه الله - ، بعد حصار شرس، ضرب على بيته من قبل عصابات قوات الاحتلال الخاصة، وسط تحليق المروحيات، وتطويق الدبابات.

\* ولد عام (1967م)، في مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين بمدينة طولكرم، لأسرة هُجرت من قرية «إجزم»، عام (1948م).

## أبو مقالي

## ( إجزم - حيفا : 28 )

لا معلومات كافية حول هذه العائلة/ العشيرة الكريمة في "إجزم"، كل ما وصلنا له، هو ذكر لبعض أسماء رجالاتها:

- ابن أبو مقالي: (1830م).
- السيد أحمد أبو مقالي: (1889م).
- حبوب أبو مقالي: (..).
- خلف ناصر حبوب أبو مقالي: (..).

## النبهانيون ( بنو نبهان )

### ( إجزم - حيفا : 29 )

عشيرة، تضمّ خمسة بيوت رئيسة: (النبهاني، والعمار، والنصار، والمشليح، والملحم)، وتجتمع في جدها الأول إسماعيل بن يوسف بن حسن بن محمد ناصر الدين النبهاني، صاحب سلسلة النّسب الممتدة إلى الأعماق، إلى دروب عديدة، نفرّد منها على عُجالة:

**الضَّرْبُ الأول:** أنهم ذوو نسب شريف. إذ يقول المؤرخ رشيد جبر الأسعد، في كتابه قرية إجزم ومقاومة المشروع الصهيوني، في الجزء السادس، من النّسخة الإلكترونيّة: "يوجد في قرية إجزم العديد من العائلات الفلسطينية ذات النسب الشريف، تنتسب إلى الدوحة النبوية الكريمة، إلى الإمام علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة الزهراء، وإلى الحسن أو الحسين أو الإمام موسى الكاظم - عليهم السّلام -. إنّها عوائل، أو حمائل حسينية، أو هاشمية، أو أشراف، أو شُرَفا. من هذه الحمائل: (آل النّبّهانيّ، وآل الأسعد، وآل ماضي، وآل خديش)".

لكن الدكتور عيسى محمد علي منصور ماضي الجزماوي، في كتابه: "يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد"، في صفحة (139)، من الجزء الأول، ينقل عن الأستاذ أمين النبهاني، أنه سأل الشيخ يوسف النبهاني، عن صحة ما يقال: من أن آل النبهاني من الأشراف، فانتهره، وقال ما معناه: إيّاك أن أسمعها منك مرّة ثانية.

**الضَّرْبُ الثاني:** أنهم من بني نبهان من بئر السبع، ومنهم في "إجزم" - حيفا: "العمار، والمشليح، والنجمي"، وفق صفحة (99)، من كتاب قرية إجزم قضاء حيفا، لكتابه اللواء لييب عبدالسلام قدسية.

وأنّ منهم "الهقة، والرمش، والعطشانية"، كما أورد الأستاذ مروان حسن سليم الماضي، في صفحتي (68، 121)، من كتابه قرية إجزم الحمامة البيضاء، وأيضاً: "الأحمد، واليوسف، والنصار، والملحم"، بحسب شجرة آل النبهاني، التي أعدتها الفاضلة فداء النبهاني، في عام (2007م).

ويلفت الدكتور عيسى محمد ماضي، في كتابه: "يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد"، في صفحة (136)، من الجزء الأول، إلى قول الأستاذ مصطفى مراد الدباغ، الذي يبين فيه أنّ عشيرة النّباهيين من قبيلة الحناجرة، وأنهم من بني سمك من لحم. وهو ما ذهب إليه المؤلف محمد راجح جدعان، صاحب كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، في صفحة (53).

والحناجرة بحسب حاشية صفحة (476)، من كتاب إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، المجلد الثاني، لصاحبه الشيخ عثمان مصطفى الطباع الغزي، منقسمين حسب التشكيلات العشائرية إلى أربع فرق: الضواهرة، والحمدات، والنصيرات، وأبو مدين ومنهم النباهين.

والنباهنة في "إجزم" ينقسمون إلى بيوت (النصار، والعمار، والمشيلج) وفق صفحة (14)، من كتيب ديوان أهالي بلدة "إجزم" - حيفا، الصادر عن ديوان إجزم في شارع حكما / إربد - الأردن. ويلفت جواز كريمة الفاضل حسن حسين النصار، الصادر عن دائرة الجوازات الأردنية تحت رقم / 288833، في (6 تموز 1979م)، إلى أن (النصار متصل بالنباهين).

كذلك يذكر الدكتور عيسى محمد علي ماضي الجزماوي، في صفحة (138، 139)، من الجزء الأول، من كتابه يوسف النبهاني الشاعر الفلسطيني الرائد، أن الأستاذ محمد خير النبهاني الإزمي، يحتفظ في مخطوط بعنوان: النباهنة في منطقة غزة: إعداد علي بن سالم بن إبراهيم بن سالم بن سلمان بن نبهان النبهاني، في (4 آب 1962م)، يبيّن بأن جدّهم هو نبهان النباهين، وأن أحد فرسانهم المشهورين وهو / سالم بن سلمان بن نبهان النبهاني، ناصر قبيلة التياها ضد الترايين سنة (1874م)، فنفاه رؤوف باشا التركي، متصرف القدس.

ويتحدّث المخطوط عن وجود صلة قديمة بين عائلة النبهاني في "إجزم" وغزة، وأنّ العلاقة متواصلة ومستمرة إلى أيام الجد إبراهيم بن سالم بن سلمان بن نبهان النبهاني، منذ حوالي خمسين سنة تقريباً بحكم القرابة، فقد كان يركب حصانه قاطعاً المسافات البعيدة؛ لزيارة أقاربه، مصطحباً في أغلب الأوقات معه محمود بن سلامة بن نبهان النبهاني، كما أنّ بعض النباهنة من "إجزم" كانوا يبادلونه أيضاً الزيارات.

ويوضح مشجر عشيرة النباهين في غزة هاشم وبئر السبع، المنسوخ بتاريخ (20 أيلول 1989م)، والمحفوظ عند الأستاذ / ياسر محمد النباهين، بأن الجد نبهان أعقب: (سالم، وسلمان، وسلامة)، وبأن سلمان بن نبهان أعقب: "سالم، وحسين، وسلامة، وقاسم، ودهشان، وحسن، ومحمود، وسليم". وبأن سلامة بن نبهان أعقب "حسين"، وحسين أعقب: "سليمان، ونمر، وجبر، ومحمد، وسالم، ونبهان، وسلطان، وزيدان، وإبراهيم".

\*ملاحظة: يذكر قاموس القرى الفلسطينية، إبان الانتداب البريطاني الملعون، في صفحة (223)، أنّها في الجنوب الشرقي من غزة، حتى جوار دير البلح، تحتويها منطقة الشيخ نبهان.

## الهرامسة ( ابن هرماس )

### ( إجزم - حيفا : 30 )

عشيرة، تضمّ بيتين رئيسين: (آل خديش، وآل ماضي). وتجمع في جدها الأول ياسين بن سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيعة بن هرماس بن مسعود الوحيدي، الذي يعود بنسبه إلى الدوحة العلوية الطالبية الهاشمية القرشية النبوية الكريمة.

واحدهم هرماسي؛ ذكرهم اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في صفحتي (243،248)، من كتابه قرية إجزم قضاء حيفا (الحمامة البيضاء)، عند حديثه عن الشيخ مسعود الماضي الهرماسي، والشيخ مصطفى الخديش الهرماسي.

وبين أنّ عشيرة ابن هرماس، من قبيلة الوحيدات - الترايين، الممتدة في أراضي بئر السبع، وسيناء، ومناطق "غزة، وشرق الأردن، وشمال فلسطين، وقرية لوبيا، ومدينة عكا، ونابلس، وفي قرية "إجزم"، التي اشتهروا بها".

وفي برنامج (أهل وعشيرة)، الذي قدمه الإعلامي جاسم الشمري، عبر قناة "Prime TV"، يوم الأربعاء (21 رمضان 1436هـ)، من منزل الدكتور نواف جبر الشطناوي آل حامد، للحديث عن ثورة الكرك في القرن السابع عشر، بحضور الشيخ سلام الحلبوسي، ومختار عشيرة الشطناوي أبو نادر الشطناوي، والدكتور عليان الوحيدي، والدكتور حسن الحوامة، والدكتور مؤيد طنّاش، والمهندس محمد أمين، والأستاذ موسى الحوامة، والأستاذ وائل الفاعوري: "إنّ آل خديش وآل ماضي في "إجزم" - حيفا، أنهم حكم آل طرباي فيها، وهم من (الوحيدات) الهاشميين".

والوحيدات "أهل حسب ونسب"، وفق صفحة (468)، من المجلد (3)، من كتاب إتحاف الأعزّة في تاريخ غزة، لصاحبه الشيخ عثمان مصطفى الطباع الغزي: "وهم من أصل عريق"، بحسب رواية الشيخ حسن المكحل.

وتلفت أوراق المحاكم الشرعية في عكا، عام (1830م)، ومحاكم مصر الكبرى الشرعية في قسم الدرب، عام (1899م) إلى مدحة بعض رجالها في إجزم، فتقول: عمدة الأعيان الفخام، والأمجاد العظام، بهجة الزمان، ذروة بني هاشم وعدنان، شريف النسب، كريم الحسب، السيد الجليل جناب حضرة الشيخ مسعود بن الشيخ نصرالله الماضي، الهرماسي شعباً، الوحيديّ قبيلةً وشرقاً ونسباً.. معدن الفخار والمجد، الحائز لشرفي الحسب والنسب، المتحلّي بدقائق العلم ورقائق الأدب، حضرة العلامة الكامل، والدراكة الفاضل، الشيخ محمد بن الشيخ صالح الخديش، القرشيّ نسباً.

فيما يشير المؤرخ رشيد جبر الأسعد، في كتابه قرية إجزم ومقاومة المشروع الصهيوني، في الجزء السادس من النسخة الإلكترونية: "إلى احتواء قرية إجزم العديد من العائلات الفلسطينية ذات النسب الشريف، تنتسب إلى الدوحة النبوية الكريمة، إلى الإمام علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة الزهراء، وإلى الحسن، أو الحسين، أو الإمام موسى الكاظم - عليهم السلام -، إنَّها عوائل حسيّنة، أو هاشميّة، أو أشراف. من هذه العائلات: آل ماضي، وآل خديش.

ووفق الصفحة (655)، من كتاب القبائل في فلسطين والأردن، لكاتبه فايز أحمد أبو فردة، نقلًا عن العمرو: "والوحيديّ، صاحب بخت من ذرية الحسن والحسين".

ومن ذلك؛ يُحْمَل النسب على ضَرَبَيْن: (الحسن، والحسين) من أبناء علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين -، ولَا عَرَو، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَنُوْ أَبِيه.

وقد جاء في الصفحة (76-77)، من المجلد (2)، من كتاب موسوعة العُباب في مشجرات الأنساب، للمؤرخ النسابة السيد فتحي عبدالقادر أبو السعود سلطان الحسيني الهاشمي القرشي، الصّادر عن الهيئة العربية لتوثيق الأنساب، بواسطة المطابع المركزية في عمان - الأردن؛ أنّ جدّ عموم قبيلة الوحيدات هو: مسعود بن أحمد بن مشاري بن عمران بن بزال بن فايز بن محمد بن عتيق بن مليح بن سرحان بن شبيب بن منبه بن راجح بن راشد (شداد) بن منيف بن منصور بن محمد بن عبدالله بن عبدالواحد بن مالك بن شهاب الدين الحسين بن الأمير حمزة (الشهير أبي المعالي المهنا الأكبر) بن داوود بن قاسم بن عبيدالله بن طاهر المحدث بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب (شبية الحمد) بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف (المغيرة) بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش).

وَدَكَرَ ابني مسعود - جد عموم عرب الوحيدات في الأردن وفلسطين -: (صفوق، وهرماس)، موضِّحًا أنّ صفوق بن مسعود الوحيدي؛ الجدّ الجامع لـ وحيدات غزة والرملة/ المخيزن، وآل نصار وآل ياسين في عربة البطوف، وآل شناعة في قرى شمال فلسطين، وآل يونس في عارة وعرعة في فلسطين، وغيرهم.

وأنَّ هرماس بن مسعود الوحيدي؛ الجدّ الجامع لـ آل خديش وآل ماضي في بلدة إجزم قضاء حيفا في فلسطين، وآل أبو معيلق في بئر السبع في فلسطين، وآل ملحس في مدينتي نابلس وحيفا، وللعكاليك في محافظة جرش في الأردن، وغيرهم.



وبين أن أولاد شاهين بن حسين بن نجيجة بن هرماس بن مسعود الوحيدي (معمر، و عبدالدايم، وعمر، و عبدالله).

ولفت إلى أن الجد الجامع لـ آل خديش وآل ماضي في بلدة إجزم قضاء حيفا في فلسطين هو: ياسين بن سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيجة بن هرماس بن مسعود الوحيدي.

وأشار إلى أبناء إبراهيم بن ياسين آل خديش: (خضر، وأحمد، وعبدالرحمن، ومحمد والد "صالح، وداوود، وقاسم، وسعدالدين، ومسعود، وعلي")، وأبناء سليمان بن ياسين آل ماضي: (محمد، ونصرالله والد "ياسين، وسعدالدين، وعمر، وصالح، ومسعود").

كما بين المجلد (2)، من موسوعة العُباب في مشجرات الأنساب، في صفحة (78)، أنَّ الجد الجامع لآل رشيد في الشوبك، وآل الوحيدي في مدينة نابلس في فلسطين والأردن، وعشيرة الصرّايرة في مؤتة وسول والهاشمية بمحافظة الكرك، ووحيدات فطاطة والسكرية في غزة وبئر السبع، والروابدة في بلدة الصريح في شمال الأردن؛ هو: عبدالدايم بن شاهين بن حسين بن نجيجة بن هرماس بن مسعود الوحيدي.

ولبني هرماس في زمن الدولة المظفرية، إبان تسلّم الأمير المرحوم خاير بك "ملك الأمراء" المكّي به عن نيابة الديار المصرية، مرتّب في طريق الأنعام، لا على الدرك، قرّر لشاهين بن حسين بن نجيجة بن هرماس، وقدره مئتان وخمسون دينارًا، استمر مدة، ثم من بعدها لأولاده وحتى تاريخه، وذلك وفقا لما ذكر الباحث عبدالقادر بن محمد الأنصاري الجزيري، في كتابه درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، الباب الخامس، في ذكر المنازل والمناهل، في صفحة (117)، من المجلد (2)، المحقّق من الكاتب محمد حسن.

ولشاهين بن حسين بن نجيجة بن هرماس بن مسعود الوحيدي من البنين: (عمر، وعبدالله، وعبدالدايم)، وفق صفحتي (114،117)، من كتاب درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، (ج2)، الباب الخامس، عبد القادر الجزيري، ودفتر المالية رقم (4337)، من الأرشيف العثماني.

ثم لما ولي الأمير المعظم محمد جلبي، ناظر أموال الديار المصرية، كان الشيخ عمر بن شاهين بن نجيجة بن هرماس، من المخصوصين بالتردد على باب القاهرة، فاعتنى به، وقرّر له من الخزائن السلطانية أموالا وأنعامًا لنفسه، ولأخيه عبدالله، وأخيه عبدالدايم، وبقية أخوته وذويهم ورفاقهم وأتباعهم، بحسب المصدر السابق من كتاب الجزيري.

ووفقًا للصفحات (260، 258، 257، 234، 233)، من كتاب مخصّصات الحرمين الشّريفيين، في مصر، إبان العصر العثمانيّ، في الفترة من (923-1220 هـ) = (1517-1805 م)، الطبعة الأولى (2001م)، لصاحبه السيّد محمّد عليّ فهيم بيوميّ؛ فإنّ الإدارة الحاكمة في مصر، قامت بإعطاء مرتّبات للعربان على طول الطّريق من مصر إلى الحجاز، مقابل حراسة قافلة الحاجّ المصريّة، وإعلان مسؤوليّتهم عمّا يمسّ القافلة، ومع بداية العهد العثمانيّ؛ تولّى أولاد شاهين (درك منزل العقبة)، وأولاد عبدالدايم (درك العقبة)، وهما بطون متعدّدة، وكثيرة، لهم زعامة أدبيّة، وقوّة كبيرة في طريق الحجاز؛ لذلك يحرسون مناطق مختلفة، وليست منطقة واحدة.

وفي سنة (1697م)، بحسب البيوميّ، كان نصيب أولاد شاهين (33650) بارة، لحمايتهم درك العقبة بشقيّه: "درك العقبة، ودرك منزل العقبة"، وكانت حصّة أولاد عبدالدايم وحدهم قد بلغت (5000) بارة، ويُرجّح أنّها امتدّت إلى تاريخ (1803م).

ويوضّح فرمان عثمانيّ، من أرشيف ثوب قابي سرايا في (اسطنبول)، محفوظ تحت رقم (121) / (E12321)، بتاريخ (13 رمضان 951 هـ = 1544م)، تكليف الشّيخ عامر بن شاهين، بإصلاح بعض الأماكن، وترميمها في ناحية العقبة، الواقعة على طريق مكّة المكرّمة، وذلك مقابل صرّة ماليّة نقدية له، وكميّة من القمح، من المخازن السلطانيّة الخاصّة.

وتذكر صحيفة رقم (338-345)، من مخطوطات الدّير سانت كاترين، مدوّنة يوم الجمعة من شهر ربيع الأول عام (1072 هـ = 1662م)، الشّيخ زهد بن المرحوم الشّيخ حسين، من بدنة أولاد شاهين الحسينات الوحيدات.

وتُظهر وثيقة صرّة عربان الوحيدات، رقم (192)، بتاريخ (1083 هـ = 1672م)، المحفوظ نسخة منها عند الدّكتور نوّاف جبر الشّطناويّ، أسماء عدد من مشايخ الوحيدات، وهم: "عمر ولد زهد، ويوسف هضيب، وعزّام يوسف هضيب، وإبراهيم يوسف واكد، وأولاد شاهين، وواكد، وأولاد معمر يوسف هضيب، وولد سلامة يوسف هضيب، وزهد، وغازي، ومطاوع، وبشير، ومسلم، وذيب".

وأيضًا، بتاريخ (1085 هـ = 1674م)؛ يظهر في الدّقتر المذكور ذاته، أسماء عدد آخر من مشايخ عرب الوحيدات، وهم: "سلطان ولد زهد، وعمر ولد زهد، وزهد بن معمر". ويتجدد سنة (1109 هـ = 1697م)، أسماء المشايخ: "عزّام، وكايد، وإبراهيم، وولد سلامة، وأولاد معمر، وأولاد شاهين".

ويلفت النسابة حسن الحسيني في وثيقة رقم (15809) بعنوان الحسين (رضي الله عنه)، أش (80)، أن نجيلة بن هرماس يتصل نسبة بالإمام الحسين بن علي - رضي الله عنهما -، وأن شاهين بن حسين بن نجيلة بن هرماس أعقب عمر: شيخ الوحيدات، عام (955هـ).

ولعمر بن شاهين الهرماسي الوحيدي، أولاد: (فاعور، وعزام، وداود)، بحسب وثيقة دفتر مالية المدورة، رقم (4337)، من الأرشيف العثماني، وقد ذكروا إلى جانب عمهم معمر بن شاهين، عند افتتاح قلعه تبوك، في جماد الثاني من العام (1064هـ)، (1 نيسان 1654م).

ويذكر المحقق المدقق في الخزانة السقواتية الحسينية الخاصة بالنسابة السيد الشريف الحسيني عاهد بن محمد بن خليل الشريف، في غرة الخامس من شهر صفر لعام (1438هـ) للهجرة النبوية الشريفة؛ أنّ الشريف عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيلة بن هرماس بن مسعود الوحيدي: الجد الجامع لـ آل خديش، وآل ماضي.

ومن أعلامهم في إجزم: الشيخ مسعود الماضي الهرماسي، والشيخ مصطفى خديش الهرماسي، وفق الصفحات (58،59،60)، من مجلة الغد الجديد الثقافية الأدبية الاجتماعية، العدد الخامس والعشرون، من السنة السادسة، من آذار (2015م).

ويقول الشيخ عثمان مصطفى الطباع الغزي، في صفحة (468)، من المجلد (3)، من كتابه إتحاف الأعزة في تاريخ غزة: (الوحيدات من عرب الحجاز من قریش، وينتمون إلى الحسين بن فاطمة الزهراء، ويضيف أنه رأى في تاريخ المَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ - صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَاكِنِيهَا - أنّ ورثة آل شاهين من الأشراف المناصير الواحدة الحسينيين).

وبذلك، يوضح المؤرخ النسابة فتحي عبدالقادر أبو السعود، في صفحة (78)، من المجلد (2)، من موسوعة العُباب في مشجرات الأنساب: "أنّ المناصير، يلتقون مع عموم عرب الوحيدات الحسينية في مشاري بن عمران بن بدّال، المذكور أعلاه".

من جانبه، يبين صاحب كتاب نظرات في تاريخ عشيرة الوحيدات، الأديب الشاعر جميل بن عياد الوحيدي، في صفحة (37)، بأنّ "الوحيدات، تعود إلى قریش، وهي حسينية". وهو ما أكّده صاحب كتاب تاريخ القبائل في فلسطين والأردن، فايز بن أحمد أبو فردة، في صفحتي (621، 643)، قائلاً: "والوحيدات، تعود بنسبها إلى قریش، وهي حسينية النسب".

ويورد الرّحالة لويس موزيل، في (17 حزيران 1868م)، خلال رحلته من غزة إلى دمشق، أنّ بني الحسنات، تنتسب مع عرب الوحيدات إلى الحسينية.

فيما تشير وثائق محكمة غزة الشرعية، التي تذكر الوحيدي متصلاً بالحسيني، في (1827-1861م)، بما نصّه: "جناب افتخار المشايخ الكرام، الشّيخ حسن ابن المرحوم الشّيخ رباح الوحيديّ الحسيني، الوكيل الشرعي عن أخيه الشّيخ حسين الوحيديّ، شيخ مشايخ عربان غزّة الصّف الشماليّ.. و جناب افتخار المشايخ الكرام الشّيخ عيسى ابن المرحوم الشّيخ عايش الوحيدي الحسيني، شيخ مشايخ عربان بلاد غزّة الصّف القبليّ."

وفي وثيقة نسب آل ماضي وآل خديش الوحيدي الحسيني في الأردن وفلسطين، المحفوظ نسخة منها عند الدكتور عليان بن مرشد بن هديوه الوحيدي، جاء فيها: "إنّ ضنى رباح بن أحمد الوحيدي، يلتقون بـ (آل ماضي، وآل خديش في قرية "إجزم" - حيفا)، أبناء سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيعة بن هرماس بن مسعود الوحيدي، عند جدّهم الجامع شاهين بن حسين بن نجيعة بن هرماس بن مسعود الوحيدي".

وفي موازاة ذلك؛ هناك من حمل النسب إلى الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما -، كما جاء في صفحة (638)، من كتاب تاريخ القبائل في فلسطين والأردن، للكاتب فايز أبو فردة، و صفحة (174)، من كتاب المفصل في تاريخ وادي عارة: من بداية العهد الكنعاني إلى نهاية العهد العثماني/ الجذور والعائلات والمواقع، لصاحبه محمد عقل.

وعند المؤرخ نعوم شقير، الذي أشار في صفحة (116)، من كتابه تاريخ سيناء والعرب، قائلاً: "والوحيديّ، من ذريّة الحسن أخو الحسين".

ورسالة مؤرخ كتاب سلسلة غزة عبر التاريخ إبراهيم خليل سكيك، المصادق عليها مدير عام التربية والتعليم في غزة - فلسطين، بتاريخ: (3/ 9/ 1992م)، والمؤرخ عبداللطيف أبو هاشم، والمختومة وقتنذ من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في السلطنة الوطنية الفلسطينية.

وفي صفحة (474)، من المجلد (2)، من كتاب إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، لصاحبه الشّيخ عثمان مصطفى الطباع الغزي، التي بينت أن الوحيدي من ذرية الحسن أخي الحسين، نزل ونجم الترابين على شيخ كبير من بني واصل في جبل طور سيناء.

ويوضّح المؤرخ محمد الطيب، في صفحة (75)، من كتابه موسوعة القبائل العربية، (ج1)، (ط2): "أنّ الوحيديات من أشرف الحجاز من ذرية الحسن بن علي رضي الله عنهما، وهم كينونة قبلية حديثة التكوين، شأنها شأن الحويطات. نمت قبيل الحويطات بفترة قصيرة في شرق الأردن بمنطقة الشراة، وتزوج جدها الأول حسن من الليثانة، حيث تناسلت منه عشائر الوحيدي".

ويقول الحاج سليمان أحمد حمدان الصانع الترايين (1922-2016م)، من أهل الصلاح والفلاح: إنَّ الوحيدات من الأشراف الحسينيين، من ذرية الشريف حسن بن عجلان، وهم أقارب للترايين.

ولعلَّ بين (الحسن، والحسين) رأيٌ نبقيه قائماً، حتَّى يأتي ما يوطِّده، ويعزِّزه، أو يعدِّله ويمحصه؛ وهو أنَّ عرب الوحيدات من بني الحسين الحسنيين من أبناء أمير مكة الشريف قتادة الحسني، ونسبه وفق مديرية الرقابة في وزارة الإعلام الأردني، المرقومة في (101768): قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثعلب بن عبدالله الأكبر بن موسى الثائر بن عبدالله الصالح بن موسى الجون بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم -.

وقتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني، ولد عام (527هـ = 1132م)، وتوفي في (617هـ = 1219م)، وحكم مكة المكرمة (20) عاماً، وهو جدُّ الأشراف القتادات أهل مكّة، ويقال لهم أيضاً بنو حسين، وهم ثمانية: (الحسن "أهل ينبع"، وراجح، ومحمد، وإدريس، وعلي الأكبر، وقاسم، وحسام، وعلي الأصغر)، كما جاء في الصفحة (47)، من مخطوط الجواهر اللطاف المتوجّه بهامات الأشراف، لصاحبه محمّد بن حيدر.

ومن علي الأكبر المذكور، (الحسن)، المُكَنَّى بأبي سعد، أمير مكة، للفترة (1250-1254م)، ومنه بنون كُثُر: (محمد أبوئمي الأول، ورميثة،..)، وفقاً لمديرية الرقابة في وزارة الإعلام الأردني، المرقومة بـ (101768).

ومحمّد أبو ئمي الأول المذكور؛ ولي إمرة مكّة، فعَمَّ الاستقرار، وشيّد العمران، ونشر الأمن والأمان، حتَّى إنَّ الرّجل ليأمن في الصّحراء دون سلاح؛ بسبب شجاعته، وهيبته في قلوب الأعراب، وتمكّنه من قلوبهم، وذلك بمحبّتهم له؛ لكرمه، ونبله، وسياسته الحكيمة.

وقد أثنى عليه غير واحد من العلماء، قال عنه ابن كثير: "كان الشّريف أبو ئمي محمّد بن الأمير حسن بن علي بن قتادة؛ حليماً وقوراً، ذا رأي، وسياسة، وعقل، ومروءة".

أعقب محمد أبو ئمي الأوّل، الملقّب بـ "نجم الدّين"، والمتوفّى في (701هـ = 1301م)، من البنين خلفاً كثيراً: (عُطيفة، وحُميضة، وأبو غيث، ورُمَيْثَة،..).

وسيف الدّين عُطيفة بن محمّد أبو ئمي، تولّى إمارة مكّة، "فأقام العدل، وأرخص السّعر، وأحسن السّيرة"، وفق صفحة (213)، من الجزء الأوّل، من كتاب العقد الثّمين في تاريخ البلد الأمين، لصاحبه الإمام تقي الدّين محمد أحمد الحسني الفاسي، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا.

ولعدله؛ عظم شأنه، وقدم على أخيه الأكبر أسدالدين رميثة في الدعاء له بمكة المكرمة، بحسب صفحتي (115، 105)، من كتاب رحلة ابن بطوطة: تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المشهر عن مؤسسة الهنداوي، برقم (10585970)، وتاريخ (26/ 1/ 2017م).

بل أرسل له للحضور إلى مصر؛ فرتب له راتباً زمن الظاهر بيبرس، وعاد إلى مكة ومعه عسكر، "فأرسي الأمن، وردّ المظالم، ولم يتعرّض لأموال الناس، وكفّ العبيد"، كما ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني، في كتابه: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.

وتدهورت أحوال بلاد مكة، إثر النزاعات الداخلية، وخلاف الأمير عطيفة مع أيدمور أمير جندار الناصري، ما أدى إلى زيادة تأثير القوى المصرية على الحجاز، بحسب صفحة (171)، من كتاب رحلة ابن بطوطة، المذكور آنفاً.

استدعي الشريفان عطيفة ورميثة إلى مصر، وكانا في ناحية اليمن بالواديين، فتركا ولديهما على البلاد، وما إن وصلا، حتّى ألزم عطيفة مصر، وأعطى رميثة مكة، بحسب صفحة (216)، من الجزء الأول، من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لصاحبه الإمام "تقي الدين محمد" بن أحمد الحسني الفاسي، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا.

وبالتزامن مع هذه الأحداث، حصلت وحشة وقتال عام (1337م)، بين مبارك ابن الأمير عطيفة، ومغامس ابن الأمير رميثة، ظفر فيه مبارك بالنصر، وقتل القائد محمد بن عبدالله بن عمر بن مسعود العمري؛ لدعمه الشريف مغامس، وأرسل أخاه مسعوداً إلى وادي ساية؛ لقطع نخيل القواد ذوي عمر؛ لاضعاف نفوذهم الاقتصادي، بحسب بحث الدكتور عبدالرحمن المديرس، المسمّى "نفوذ القواد العمرة والحميصات لدى أشرف مكة المكرمة"، صفحة (280)، من مجلة الدارة، العدد الثالث - السنة الحادية والثلاثون (1426هـ).

وفي عام (1343م)، أدركت المنية الأمير عطيفة في مصر، بالقبيبات ظاهر القاهرة، وقيل في الإسكندرية، عن عقبه: (محمد، ومبارك، ومسعود)، بحسب الإعلام للزركلي، و صفحة (105)، من كتاب رحلة ابن بطوطة، المذكور آنفاً.

من جانبهم، قام الأشرف آل رميثة والقواد ذوو عمرو بمهاجمة الشريف مسعود بن عطيفة في جهات اليمن، حيث قُتل اثنا عشر رجلاً من أصحاب أخيه مبارك، بإشارة المصدر السابق، الأمر الذي دعا ذوي عطيفة بن أبي نَمي بالذهاب إلى مصر، ومنهم مسعود بن عطيفة الحسيني الحسني، جدّ عرب الوحيدات الهاشمية في الأردن وفلسطين.

انتهى

## الوشاحي ( الوشاحية )

### ( إجزم - حيفا : 31 )

عشيرة، تضمّ سنّة بيوت رئيسة: (المحاميد، والعوايدة، اللوبيري، والنواصرة، والخلوف، الحميدي)، وتجتمع في جدها الأول حسين بن محمد بن منصور بن ناصر بن وشاح، وفق مختار جزماوية إربد، الحاج عثمان محمد تايه عبدالله الحميدي الوشاحي.

وحسين جد الوشاحية في فلسطين، أتى من المديّنة المُنوّرة - صَلَّى اللهُ وَسَلَّم عَلَى سَاكِنِهَا -، وأنجب ثلاثة أبناء "مصطفى، نزيل إجزم، وعليّ، نزيل بيت عفا، وأحمد، نزيل غرّة"، ولعشيرة الوشاحات في مدينة السلط علاقة قويّة مع وشاحيّة "إجزم"- حيفا.

ونقلًا عن الشيخ حسين بن فياض بن حسين الملح الوشاحي، عضو الهيئة الإدارية في ديوان إجزم في مدينة إربد/الأردن: "فإنّ الوشاحيّ نسبًا من العيسى من العراق، وقد بقي جزءٌ منهم في المفرق، وجزءٌ هبط غزة في عام (1516م)، ومن غرّة ذهبوا إلى "إجزم"- حيفا، ولقد سبق نزولنا "إجزم" الهرامسة من آل خديش وآل ماضي، وإنّ بعضنا وصل معهم، وإنّ من جهائنا في "إجزم" عام (1830م) الشيخ رضوان الوشاحي.

وعن الباحث أحمد أبو هلال، من قرية عارة؛ أنّ الوشاحات مختلفين في النّسب، فعشيرة الوشاحي البدوية، التي تقيم في "إجزم"، لا يمتّون بصلة للوشاحيّة في قرية عارة\* أبناء عمومة الوشاحي في بيت عفا، وغيرهم. لكن المؤرخ الدكتور محمد عقل، يؤكد وجود علاقة راسخة.

ويلفت الدكتور عليان مرشد هديوه الوحيددي، عن سجلّ رقم (183)، من سجلات محكمة القدس الشرعية، في (1091هـ)، إلى تقديم أمير القدس ونابلس مبلغًا ماليًا للشيخ وشاح، من عرب الوحيدات.

وبالصّدّد، يورد الأستاذ مروان الماضي، في صفحتي (69-70)، من كتابه قرية إجزم الحمامة البيضاء: (أنّ العيسى، شعبة تفرعت من عشيرة بني هرماس من قبيلة الوحيدات من الحسين بن علي - رضي الله عنهما -، واتجهت أخيرًا إلى الشمال الفلسطيني، وشرق الأردن).

أما صاحب كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي القلقشندي، فيبيّن في صفحتي (210، 213)، من الجزء (4): (أنّ العيسى، من ربيعة، من طيء، من عرب الشّام، وربيعة، ديارها من حمص إلى قلعة جعبر، آخذين على شقّي الفرات، وأطراف العراق).

\* الوشاحيّة في قرية عارة، عشيرة تقيم في حيّ الظّهرات، وهي من بني سليم، القبيلة العربيّة المشهورة.

\*\*\*\*\*

## الفصل الثاني

"السلسلة الذهبية للمشجرات الإجرامية"

\*\*\*\*\*



## بسم الله الرحمن الرحيم

"السلسلة الذهبية للمشجرات الإجزمية"، مخطّط نسب، يُظهر أسلاف الفرد، ويشبه في تكوينه شكل الشجرة إلى حدٍ كبير.. تُمثّل بياناته بأكثر من طريقة، وتوضّح خطوطه العلاقات العائليّة بين الأفراد، والأسر، والعشائر، والقبائل.

لعلنا ندرك أنّ إعادة بناء شجرة عائلة، لمجمع سُقيت جذوره بماء العزّة، واستوى على ساق الجهاد، وتفرّع على مفاتيح الهدى والتقى والعلم والجاه؛ أمرٌ صعبٌ، وبخاصّةٍ إذا كُنّ به الثنات والممات، وتباعدت عنه الديار والتكنات، وتفرّقت عليه القبور والحُجرات، كأشبه ما يكون بقبور بني العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، الذي قال فيه صاحب سير أعلام النبلاء: (ما رأينا ولد أمّ قط، أبعَدَ قبورًا من بني العباس).

ولعلنا نبتسم إذا عرفنا أنّ أطول شجرة عائلة في العالم، تمتدّ لأكثر من (800) جيل، تعود للفيلسوف والمعلّم الصّينيّ "كونفوشيوس"، من سلالة "تانغ كينغ"، التي احتاج تحقيقها لجهود دوليٍّ بمشاركة (450) فرعًا، من جميع أنحاء العالم، عام (1998م).

ولعلّي عبّرت عن شجرة العائلة - الموضوعه بين يديكم -، بوجود الأجيال؛ الكبرى في الأعلى، والصّغرى في الأسفل، وأحلتُ خلال رسمي البيانيّ رسمًا إنسانيًا، واستعضتُ عن الخطوط العائليّة بالوشائج القلبية.

ولعلّي استغرقتُ وقتًا طويلًا لإتمام هذه المهمّة بشكلٍ سريعٍ. إذ إنّها تحتاج إلى البحث المكثف والعميق؛ للحصول على المعلومات، الأكثر دقّة.

ولعلّي لم أهمل شيئًا من رصيد الأجيال، كي لا أقع في خسارةٍ كبرى، إذ إنّ إهمالنا لتجاربهم يجعلنا نحتاج إلى أعمار فوق أعمارنا لتحصيل ما نريد، ولو أهملت الأجيال رصيد من قبلها من المعارف والخبرات؛ لما عاش التاريخ كلّ هذه السنوات.

ولعلّي اتّخذت نفسي نقطة بداية، وكلّنا بداية، لمعرفة شجرة العائلة، والتدرّج للأعلى إلى الوالدين، والأجداد، وأجداد الأجداد، وأنا ممتلئٌ بالمتعة والشّعف، خلال رحلة البحث والاستكشاف المثيرة، التي أوضحت لي العديد من الخبايا، وبيّنت لي الكثير من المعلومات السريّة.

ولعلّك تعلم بأننا لو أدركنا عقارب الساعة إلى الوراء؛ لوجدنا أقارب لنا، وربما أبناء عمومة من جنسيّات مختلفة قد لا نتوقّعها.. فتاريخ الإنسان البدائيّ، يعود إلى (2.8) مليون عام تقريبًا.

ولعلي أشير إلى ما كتب الشريف الحسيني، في كتابه: الإشاعة لأشراط الساعة، إلى شكوى العترة لله يوم القيامة، وقولها: (يا رب قتلونا، وطرّدونا، وشرّدونا).

ولعلك تشعر بثقل ما أشعر، وتدرك صعوبة ما أدرك، وتحمل الشّغف ذاته الذي أحمل، فلتعفّ وتشكّر، ولتكمّل وتعذّر، ولتعلم أنّ ما بين يديك من معلومات، يحتاج لمجلس بحث علمي، وليس إلى جهد فردي.

وما تجدر الإشارة إليه أنّ "السلسلة الذهبية للمشجّرات الإجمية"، اعتمدت في أساسها على سجلّ نفوس قرية إجزم، المحرّر أواخر العهد العثماني، في شهر شباط من (1913م)، وكشوفات إحصائية مكانية، تعود للقرن العشرين، والمصادر والمراجع الحالية والسابقة، وشجرة العائلة المحفوظة عند أصحابها، وكافة الروايات التي نُقلت عن أهلها.

وقد أعطيّ الرّسم (\*)، للذين استشهدوا في "إجزم" وفلسطين، والعلامة (#) للعلماء الأزهريين، و(^) للشيوخ، و(&) للقادة السياسيين.

كما أخذت بعض الأسماء رقمًا تسلسليًا داخل العشيرة الواحدة؛ لمتابعة أبناء الرّجل، وأحفاده، وأحفاد أحفاده. ولا يسعني إلاّ التذكير بأنّ نسبة الخطأ تؤول إلى (3%)؛ وذلك لعدم وضوح الخطّ من مصدره، أو لأسباب أخرى. فأحيانًا تجد اسم حسن صُجّف إلى حسين، وسليمان إلى سلمان، أو أدرج العمّ مكان الأب، وبخاصّةٍ عندما تبتعد سلسلة النّسب، وتضعف ذاكرة الرواة.

وقد رتبّ العشائر/العائلات أبجديًا، وفق جدول "الفروع الباسقات للأصول الرّاسخات"، ولم ألتفت للأفراد وترتيبهم الأبجديّ داخل الأسرة، أو لقدم عمرهم؛ وإنّما بيّنت الفروع الرّئيسة، وفروع الفروع والألقاب، بشرح وافٍ قبل كلّ شجرة عائلة.

## شجرة عائلة الأسعد ( الشرفا )

❖ جدها الأول مصطفى بن أسعد بن هاشم بن عبدالرحمن بن مزاحم بن محمد الشرفا.؛

☒ الفروع { }

✓ السعيد:

▪ سعيد بن مصطفى الأسعد.

✓ العبدالله:

▪ عبدالله بن مصطفى الأسعد.

✓ الأحمد:

▪ أحمد بن مصطفى الأسعد.

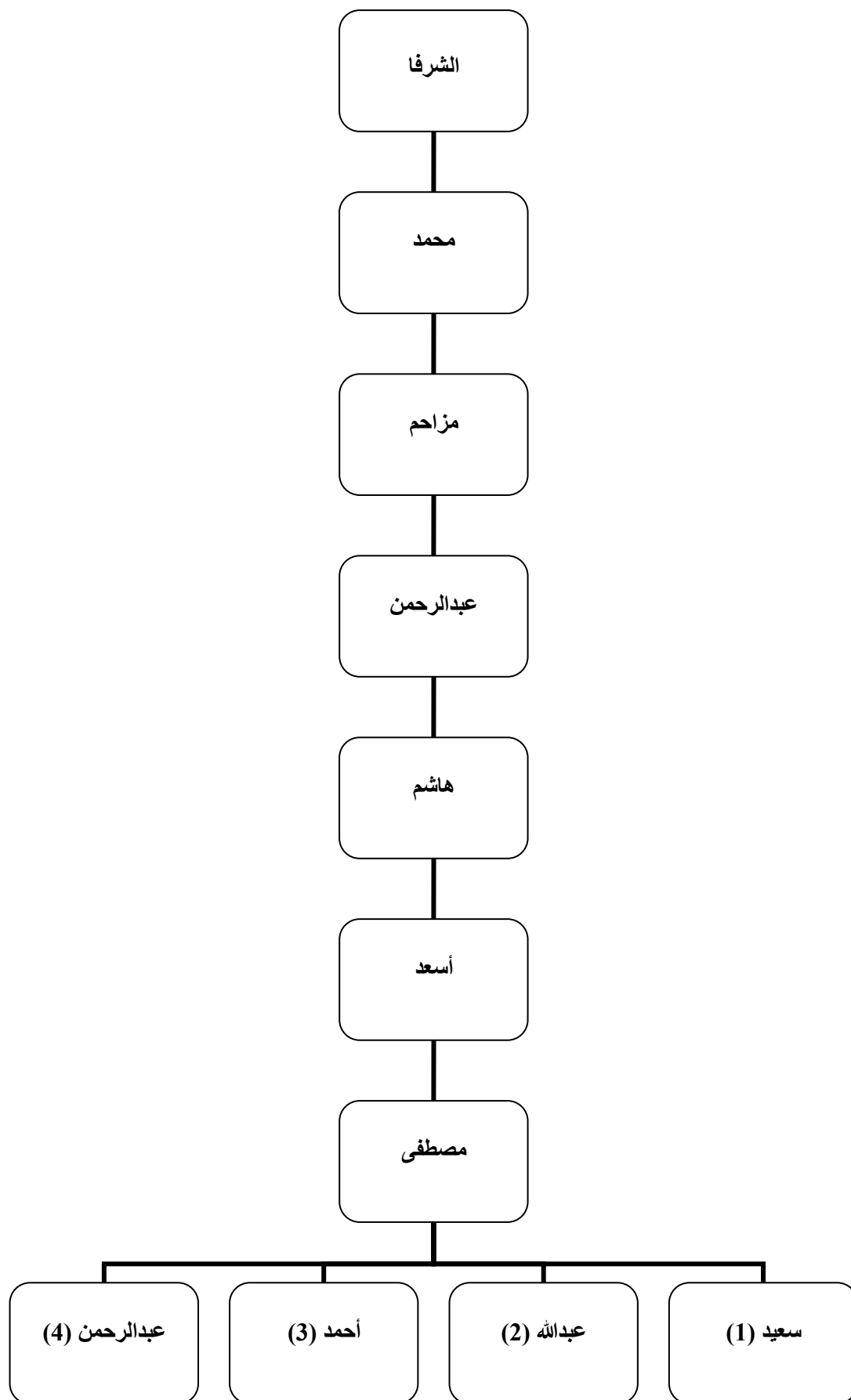
✓ عبدالرحمن:

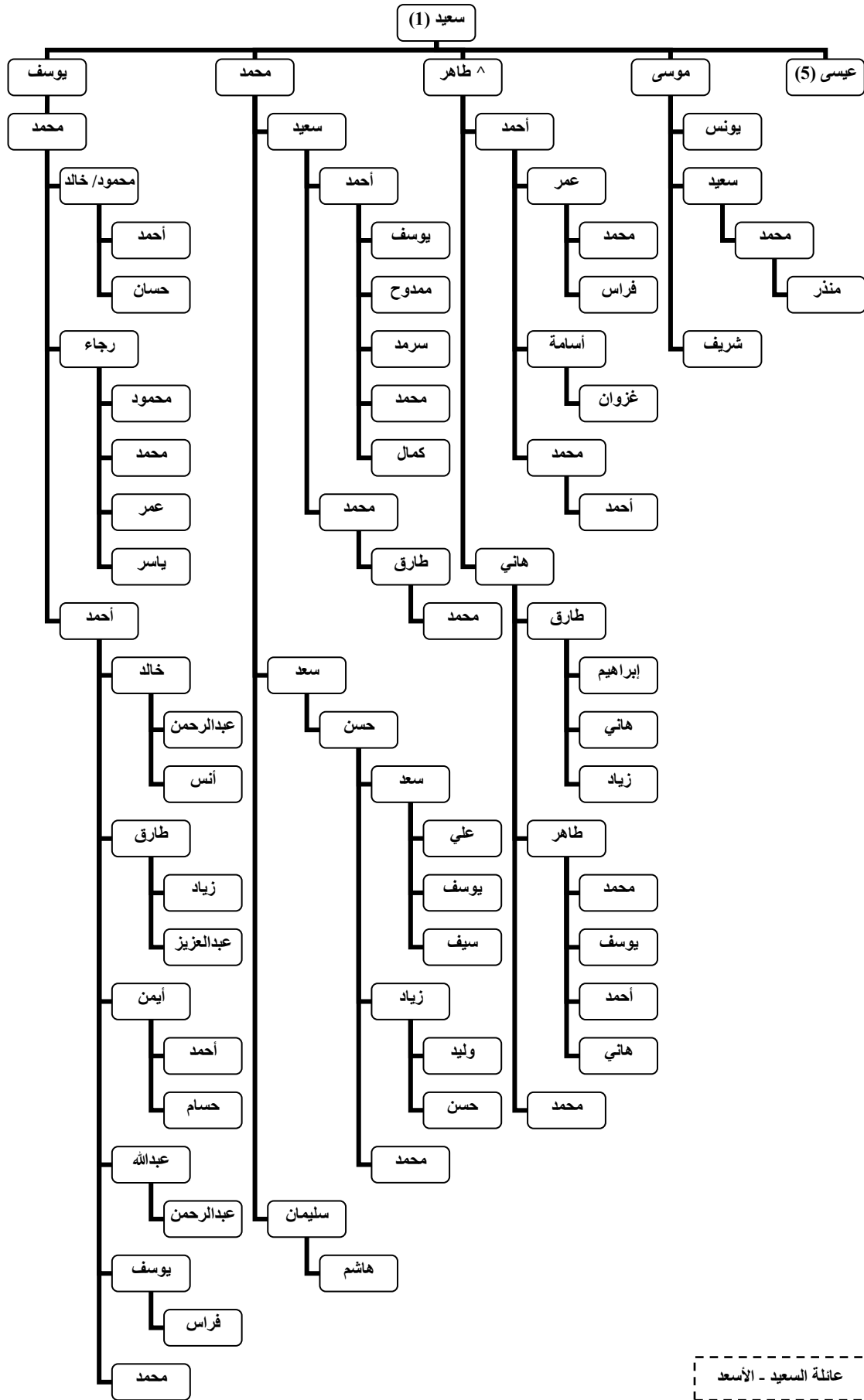
▪ عبدالرحمن بن مصطفى الأسعد.

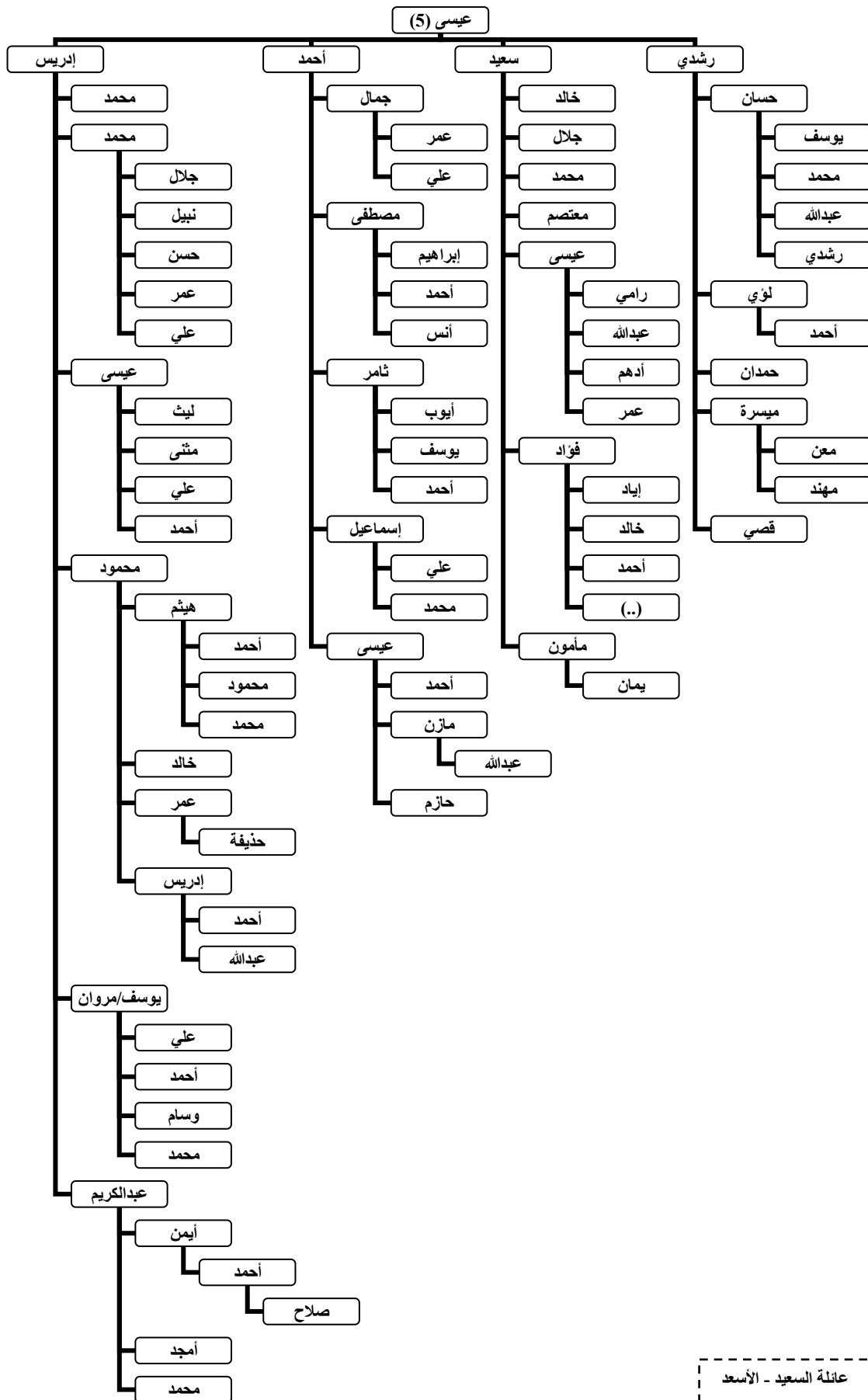
☒ الألقاب { }

✓ الزعيتر:

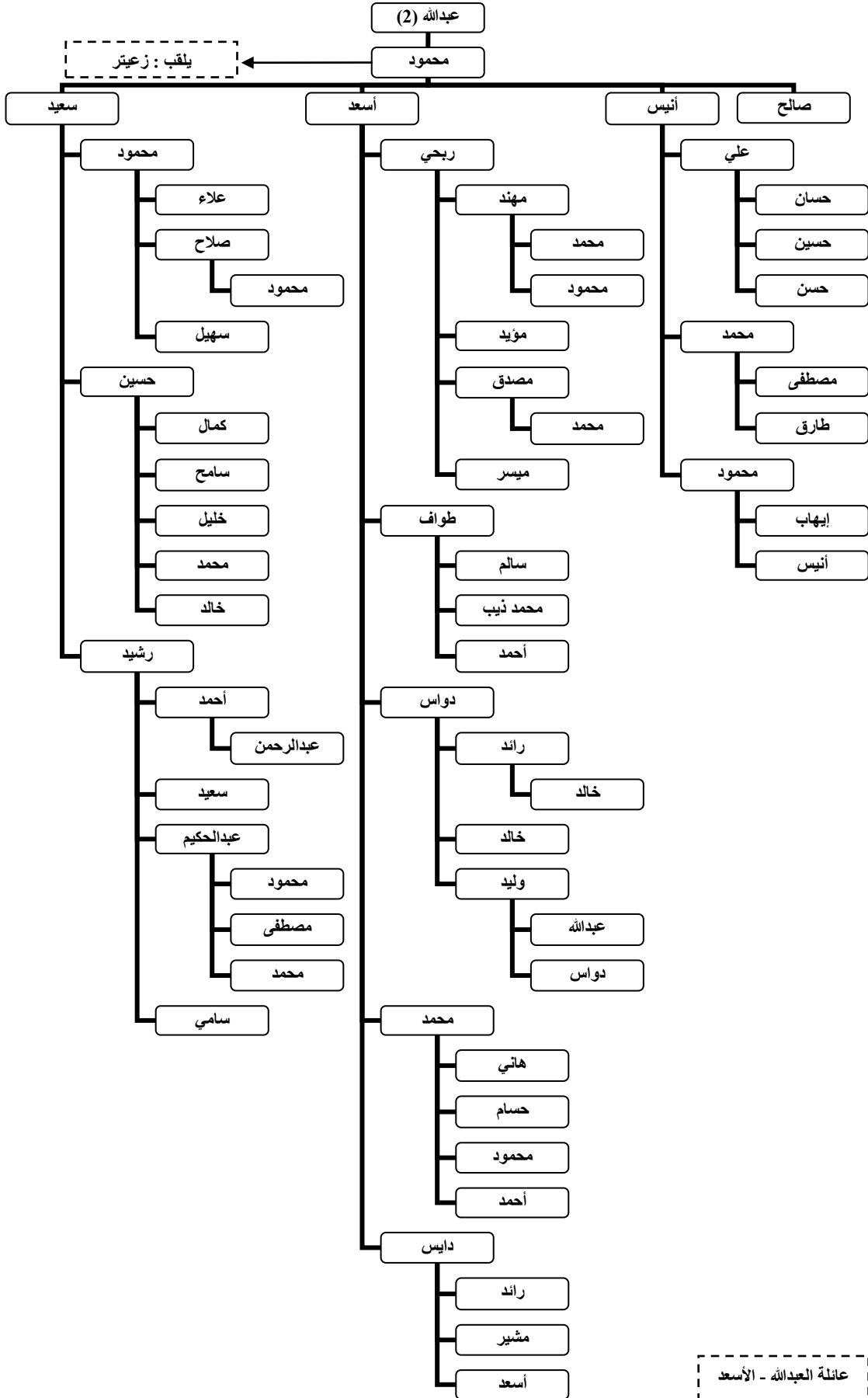
▪ محمود بن عبدالله بن مصطفى الأسعد.

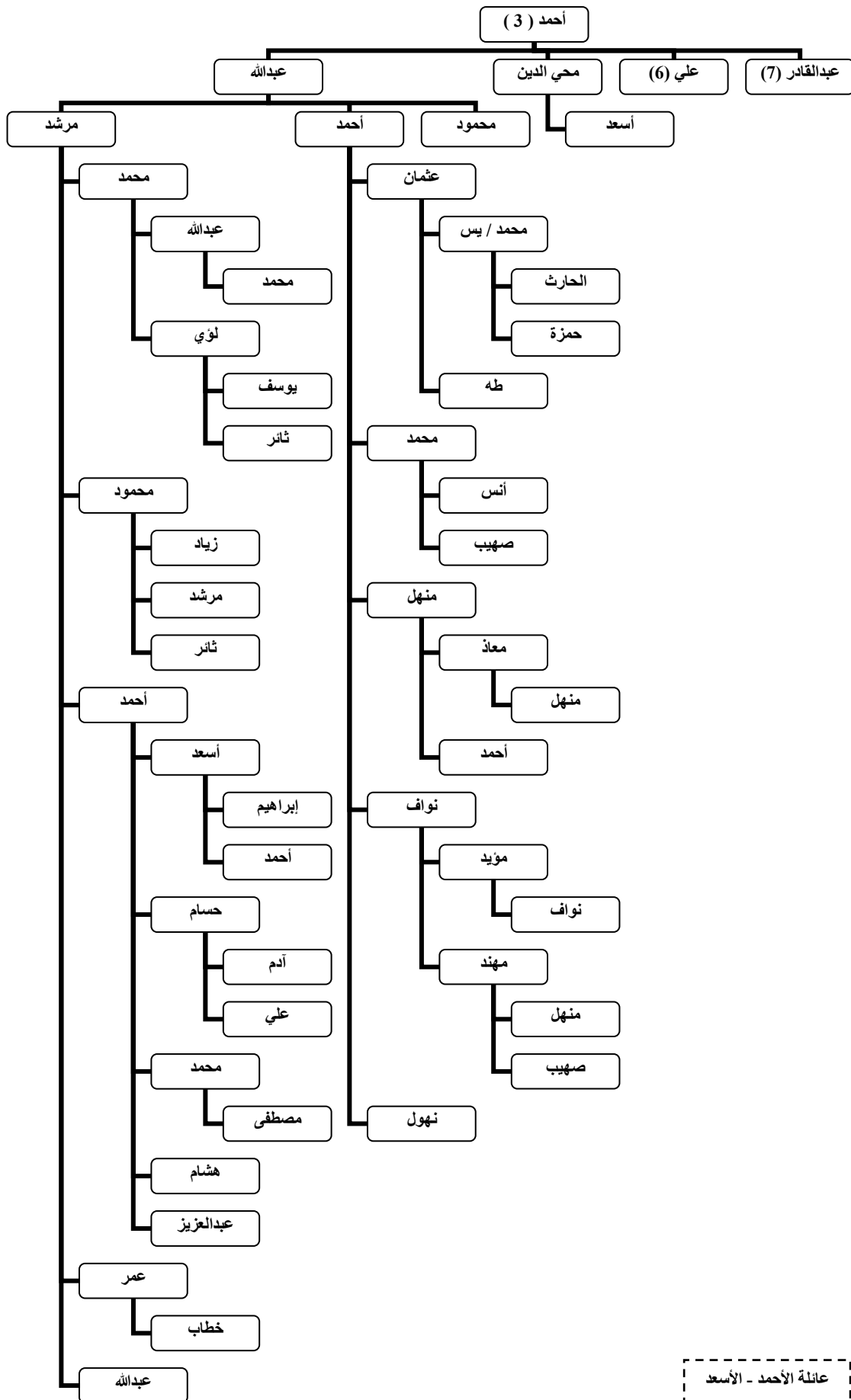






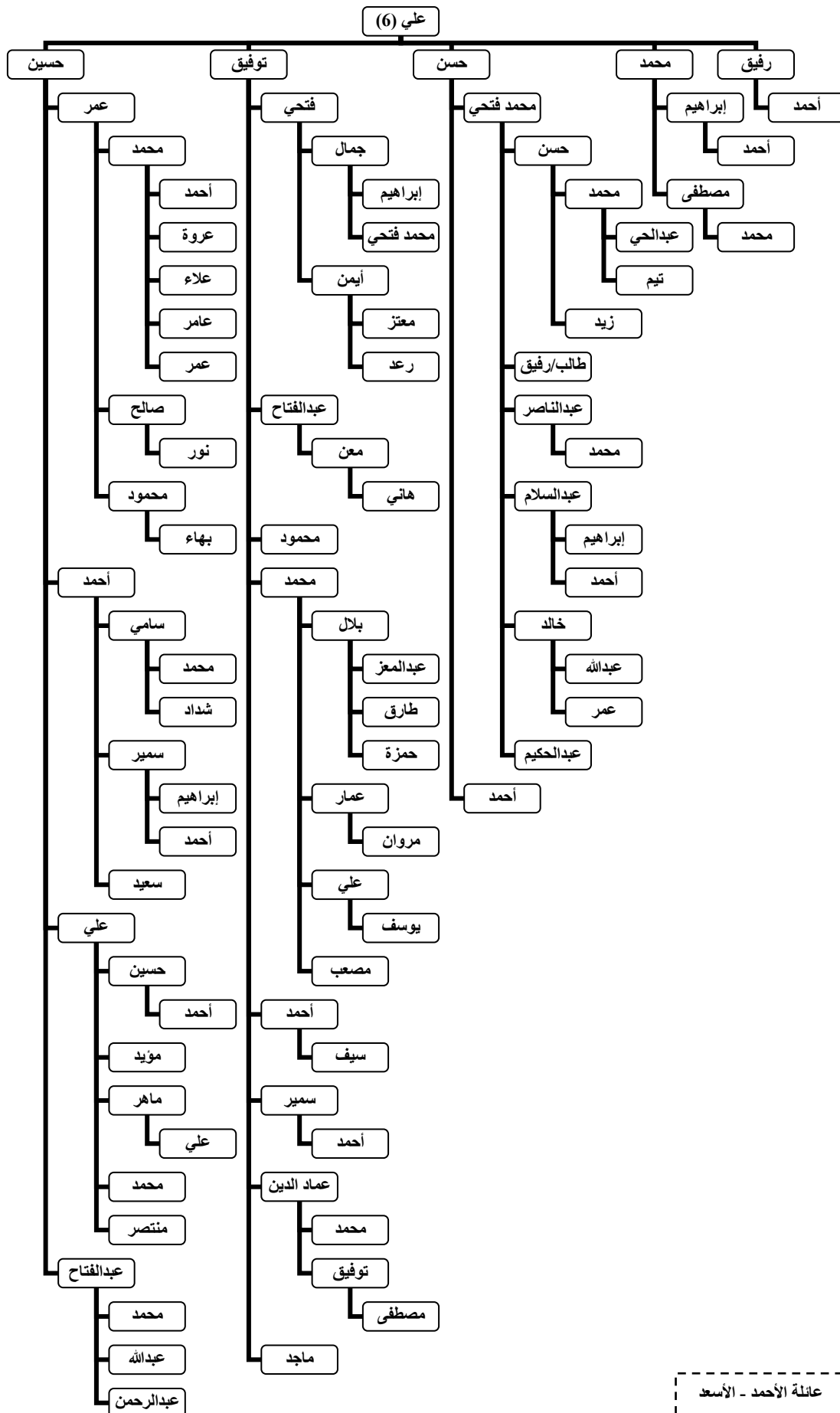
عائلة السعيد - الأسعد

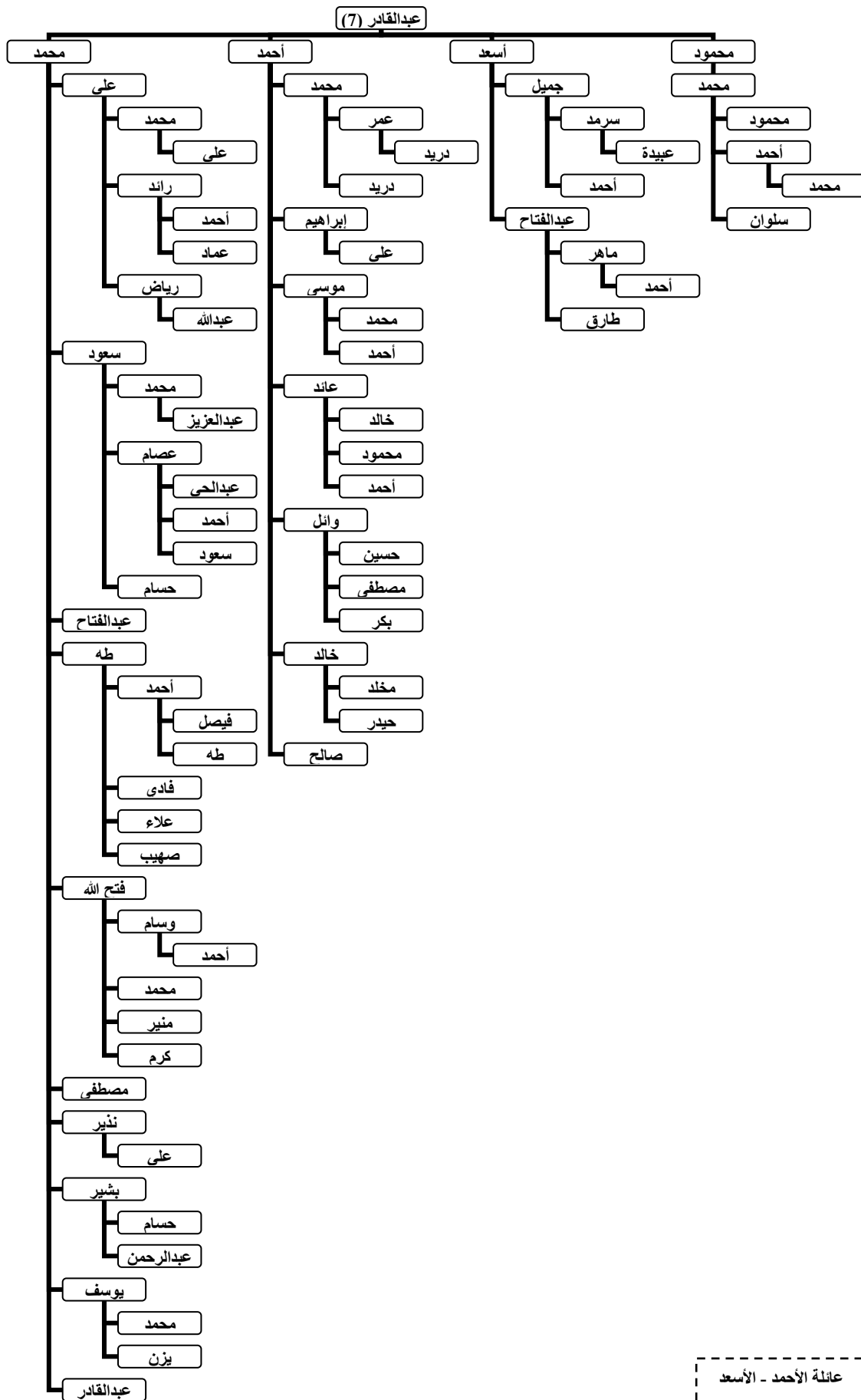


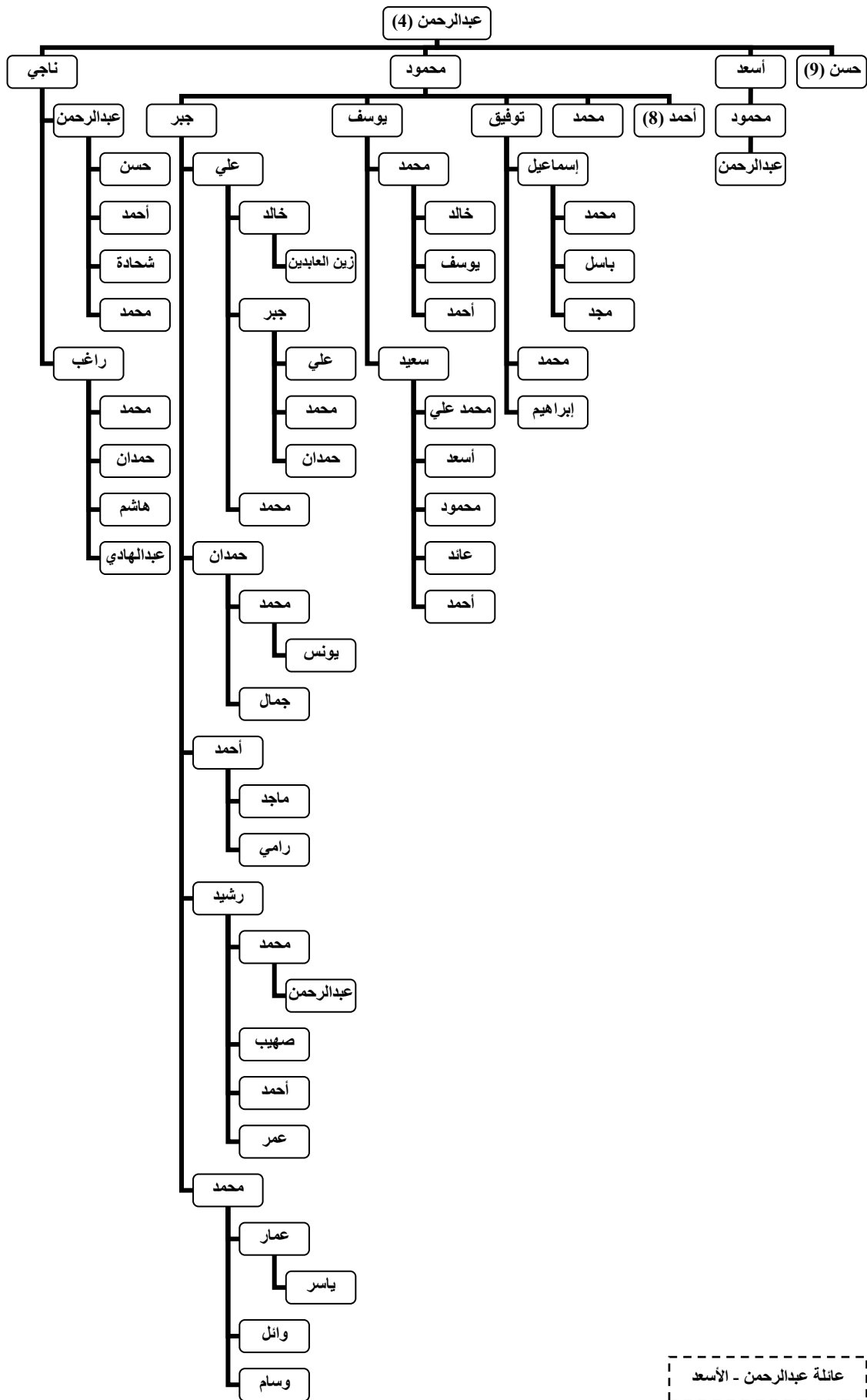


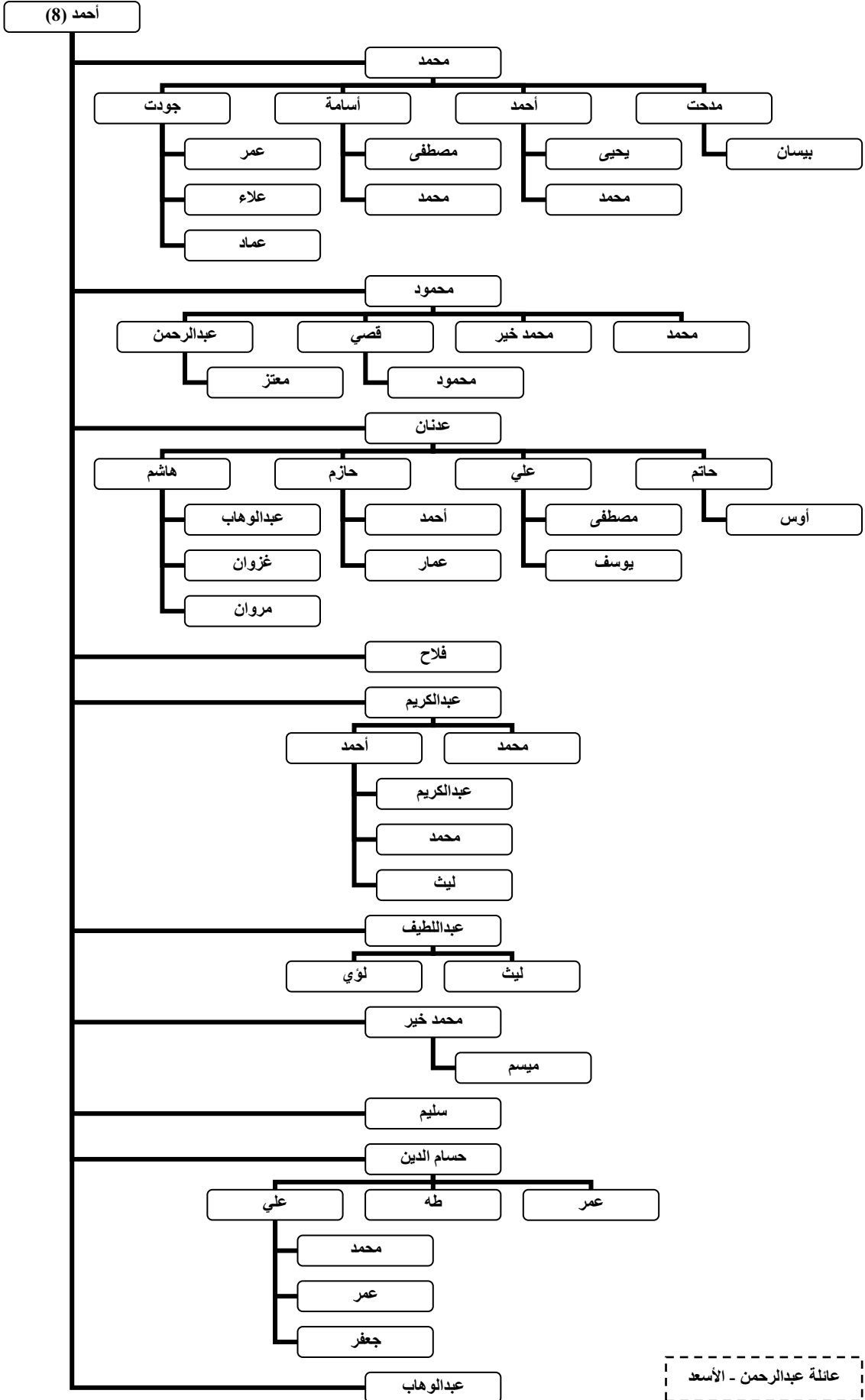
عائلة الأحمد - الأسعد



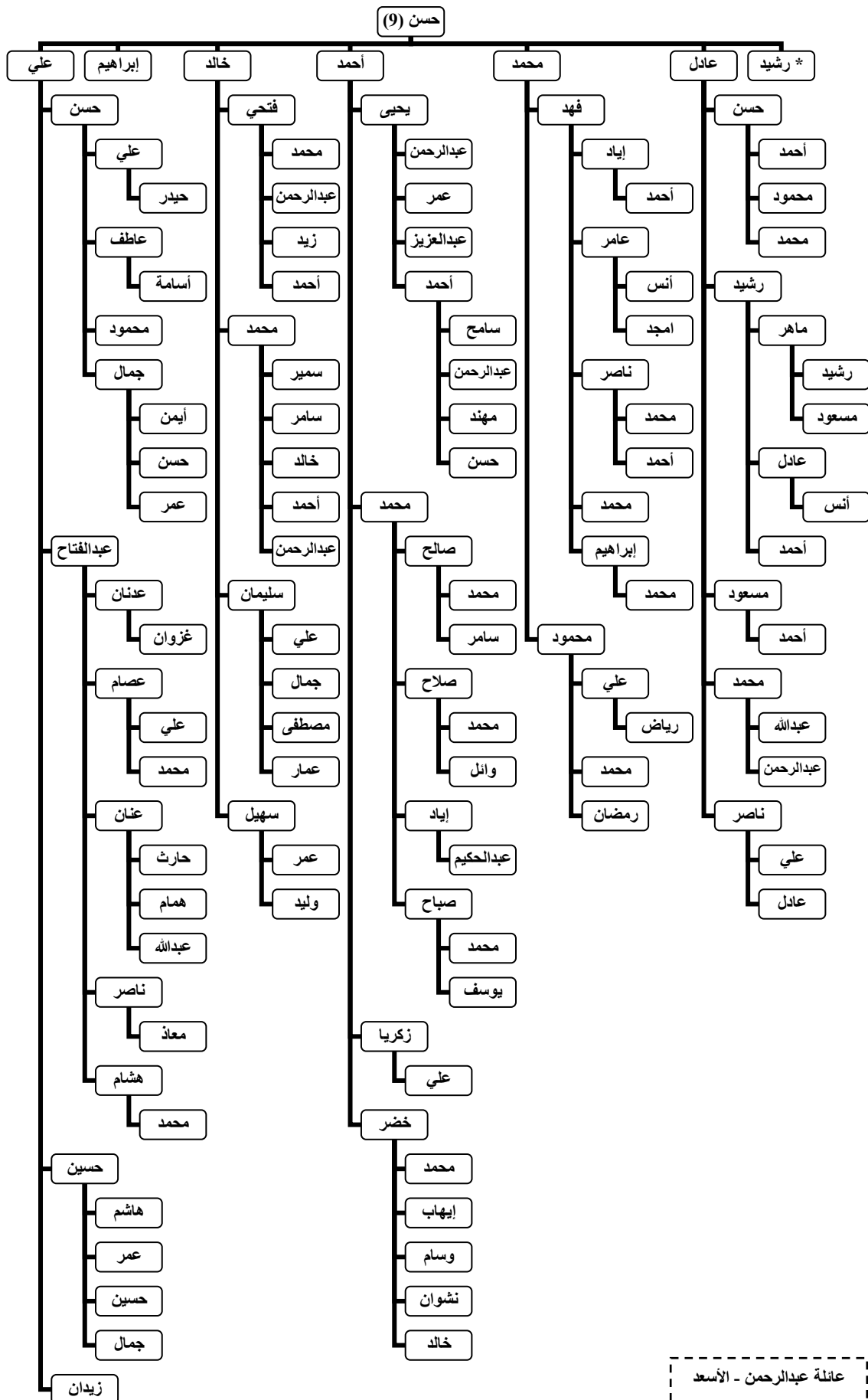








عائلة عبدالرحمن - الأسعد



## شجرة عائلة البجيرمي

❖ جدها الأول محمد بن عبدالرحمن بن علي البجيرمي..؛

☒ الفروع { }

✓ الحسن:

▪ الحسن بن محمد بن عبدالرحمن البجيرمي.

✓ السليم:

▪ سليم بن محمد بن عبدالرحمن البجيرمي.

✓ محي الدين:

▪ محي الدين بن محمد بن عبدالرحمن البجيرمي.

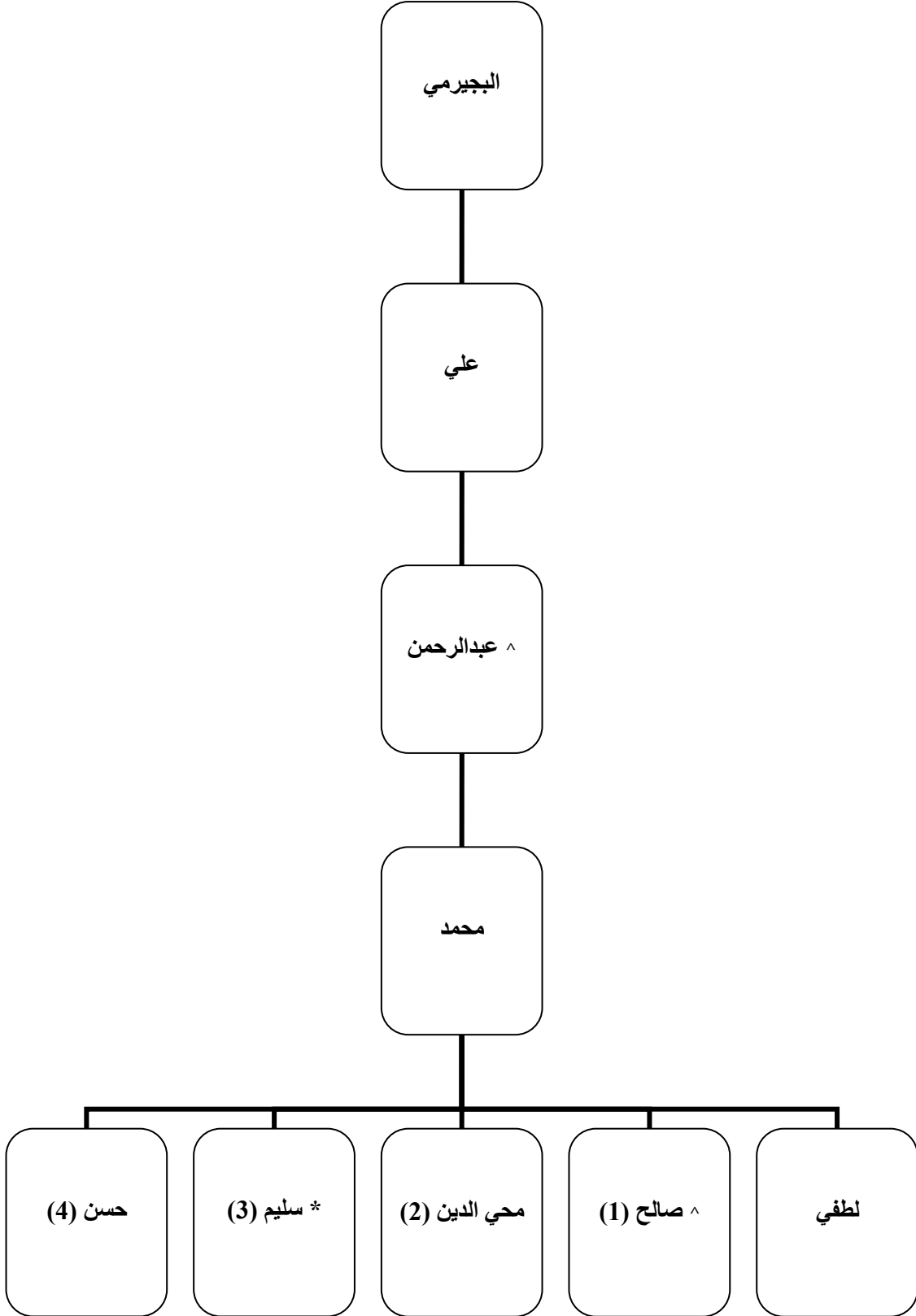
✓ الصالح:

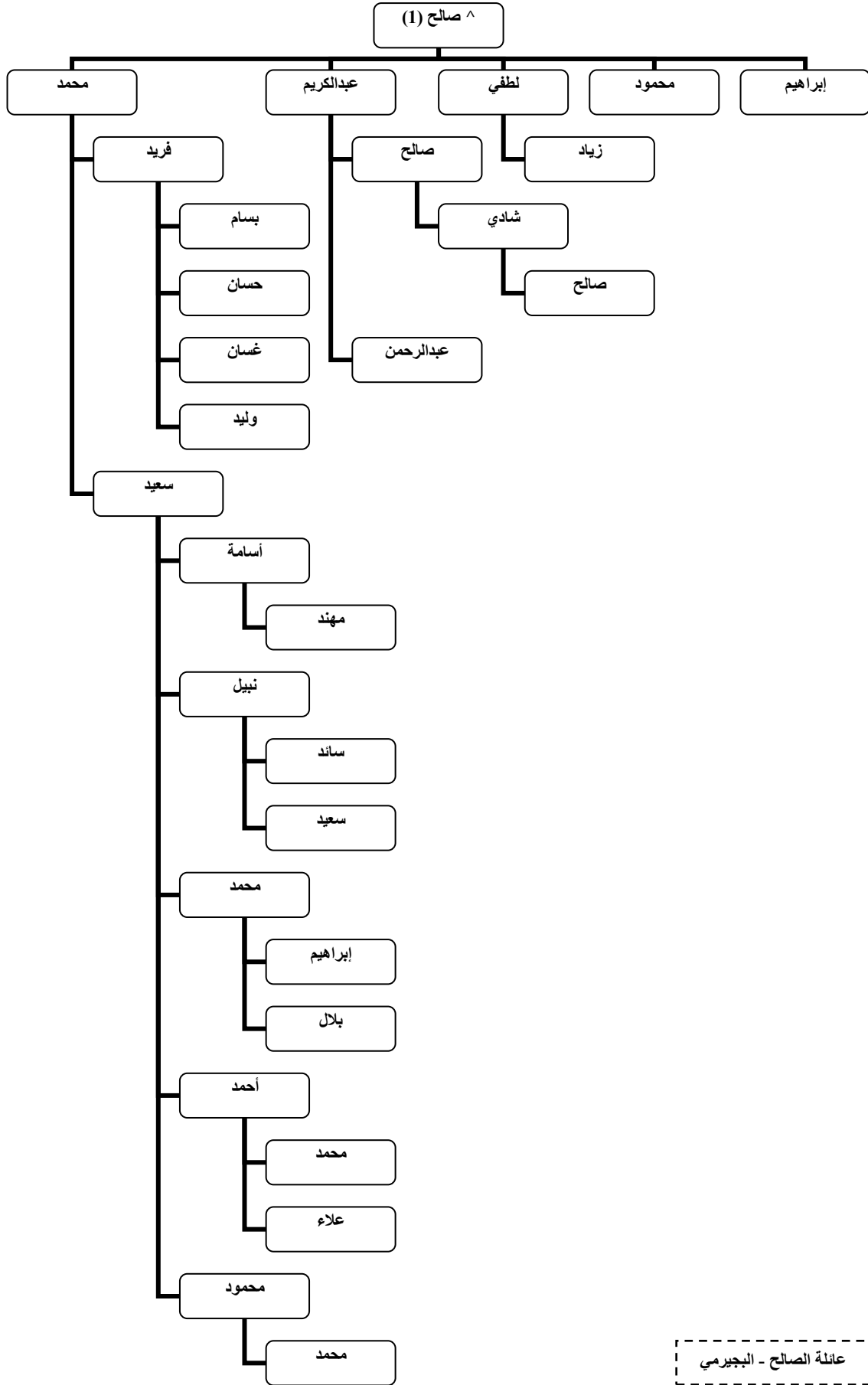
▪ صالح بن محمد بن عبدالرحمن البجيرمي.

✓ لطفي:

▪ لطفي بن محمد بن عبدالرحمن البجيرمي.

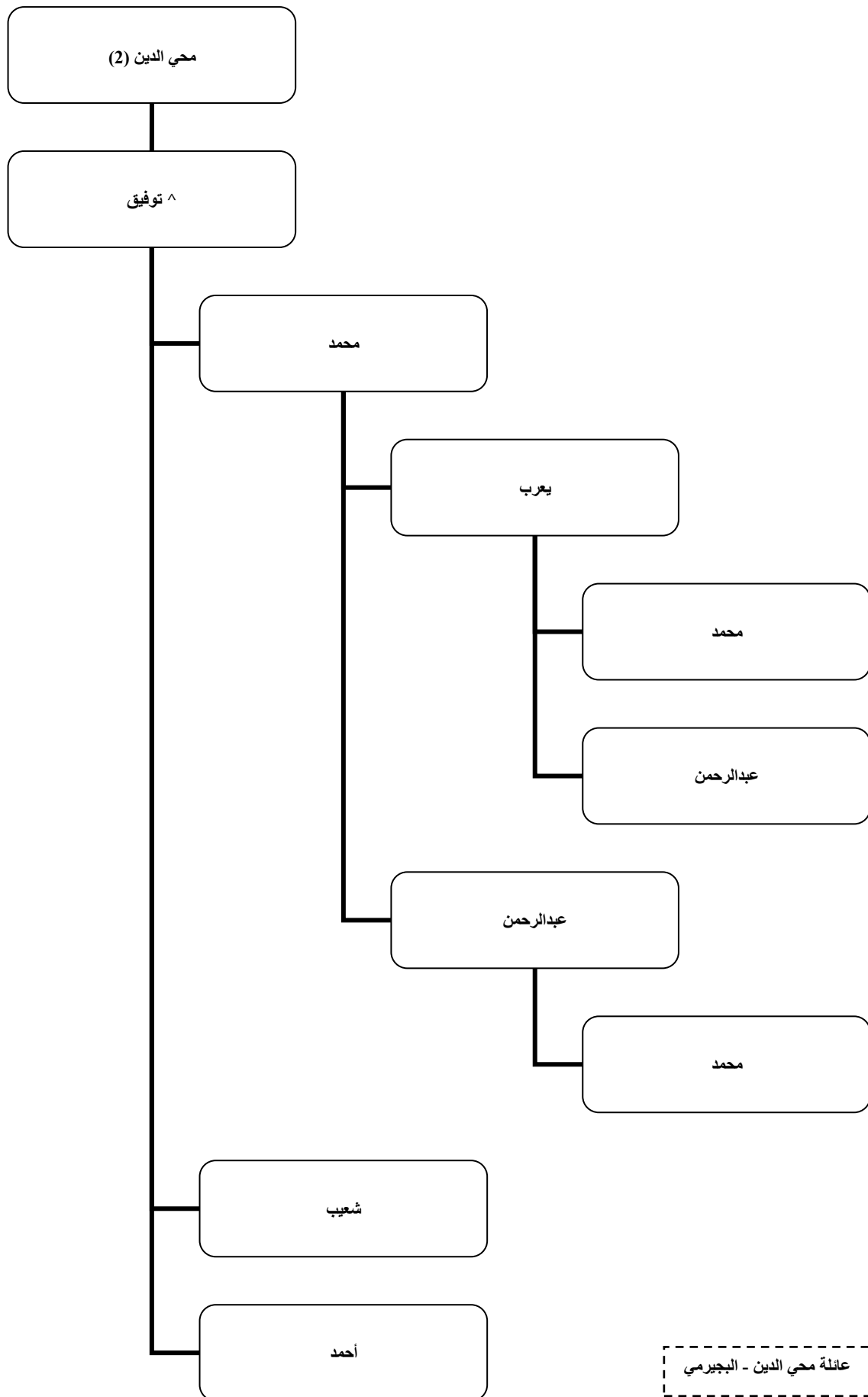
☒ الألقاب { }

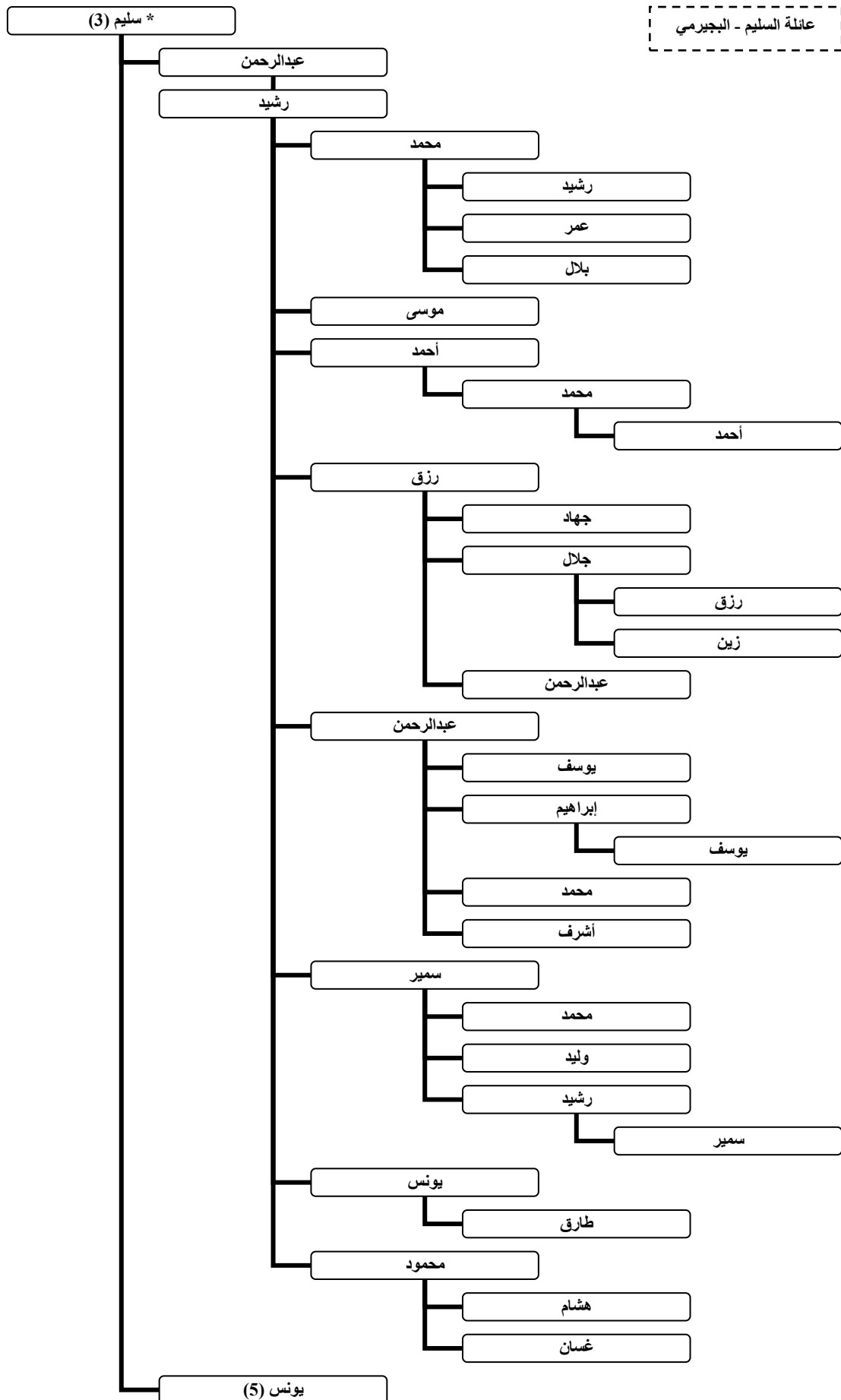


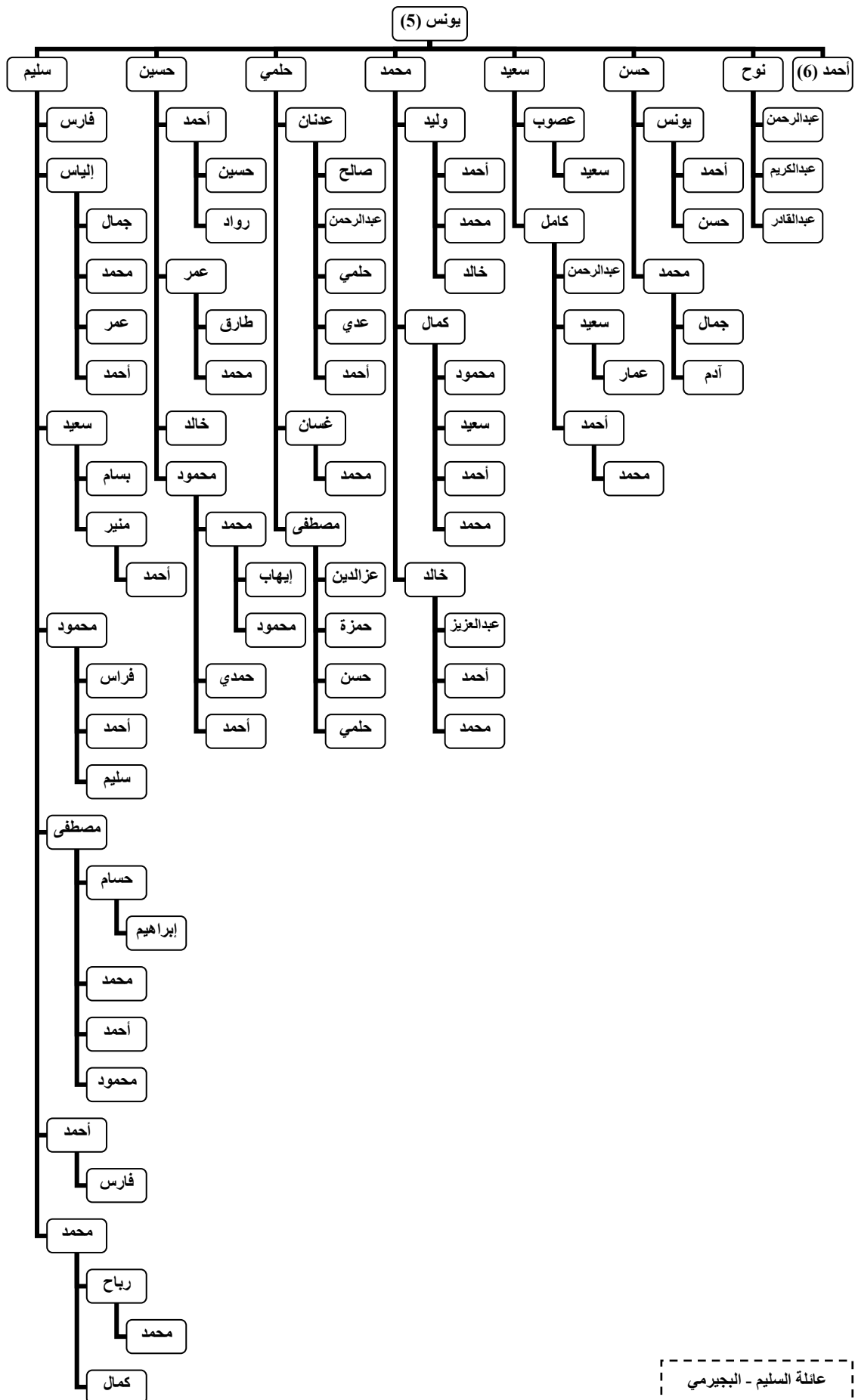


عائلة الصالح - البجيرمي

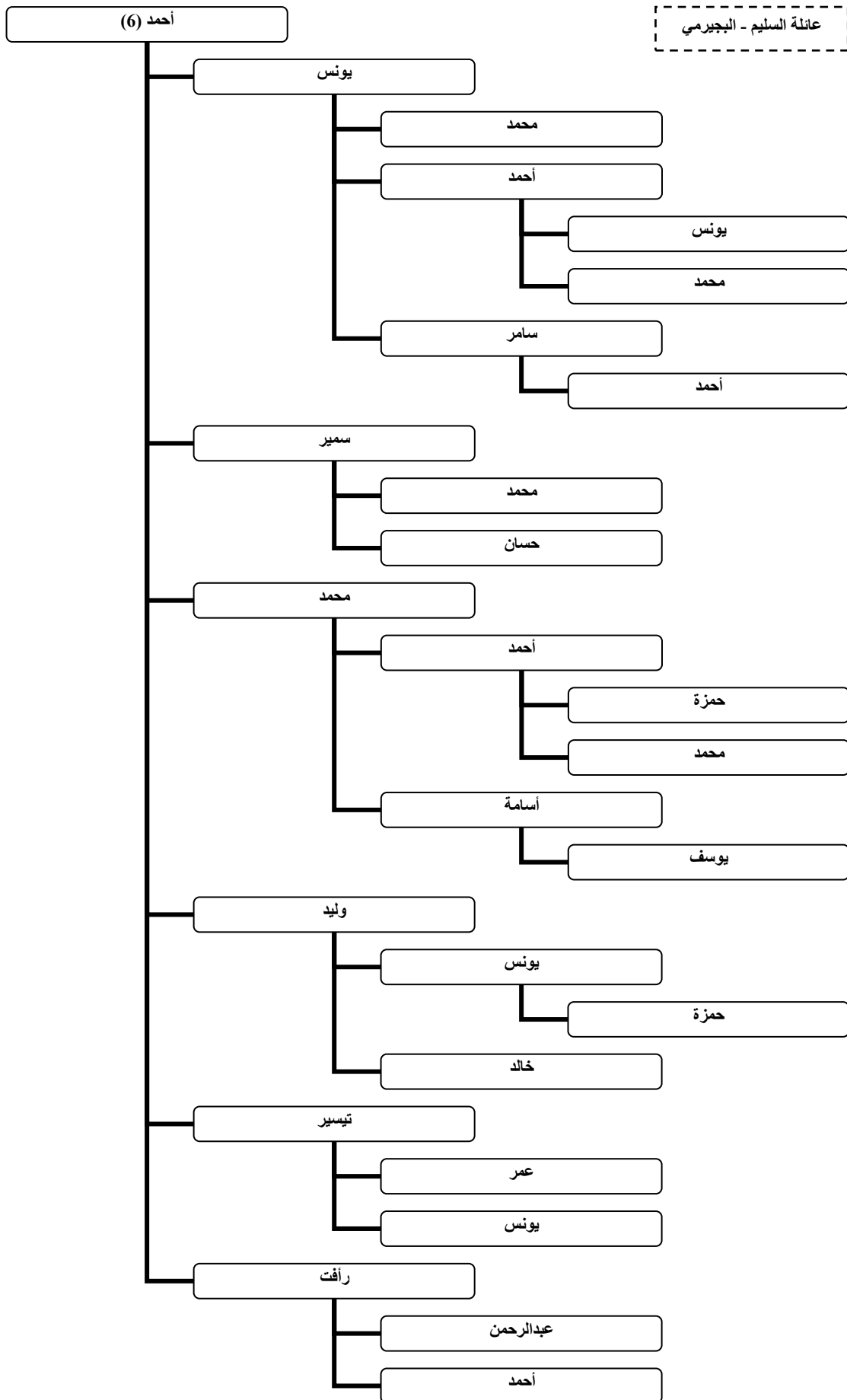


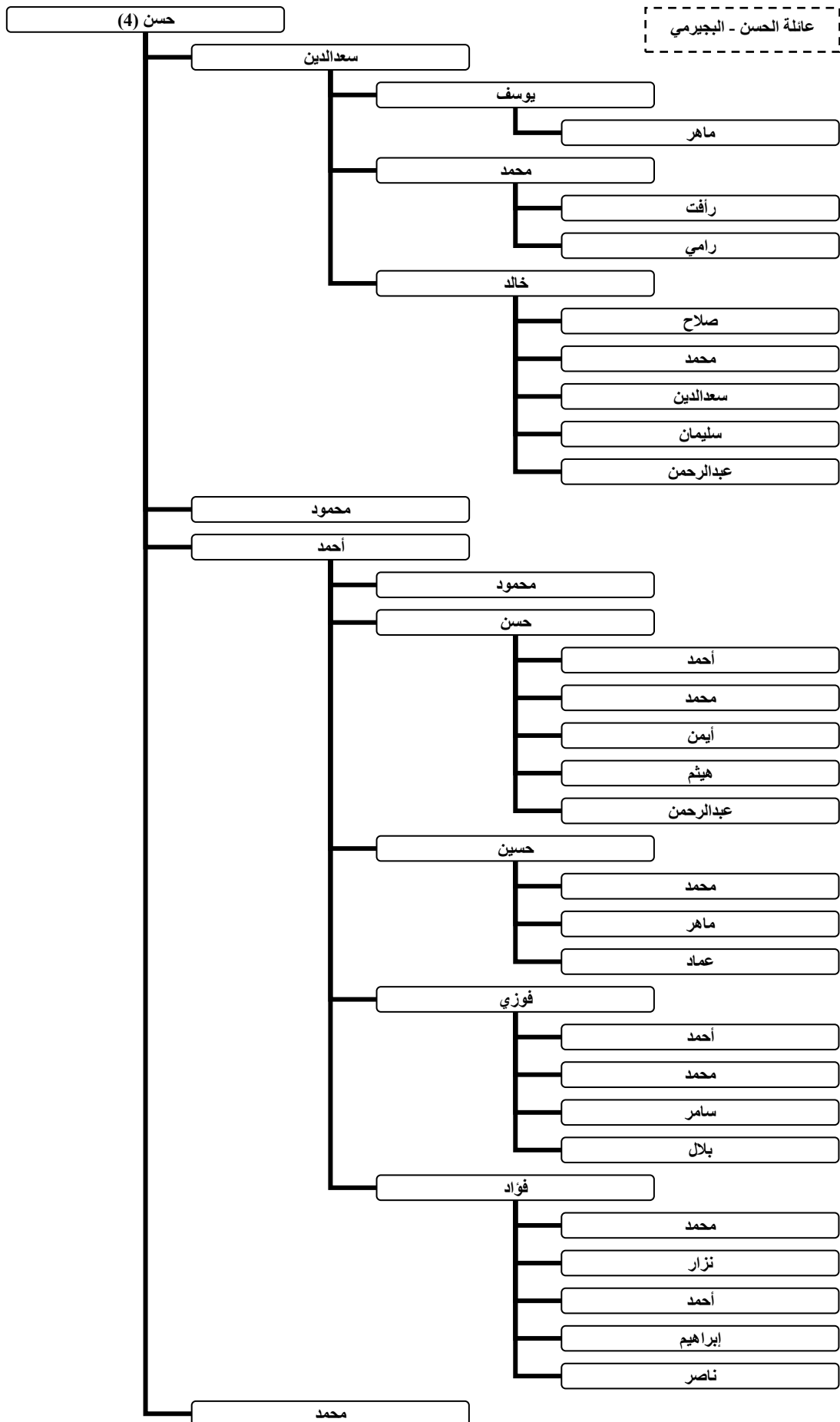






عائلة السليم - البجيرمي





## شجرة عائلة البحوري

❖ جدها الأول محمود بن عبدالخالق البحوري..؛

☒ الفروع { }

✓ المصطفى:

▪ مصطفى بن محمود بن عبدالخالق البحوري.

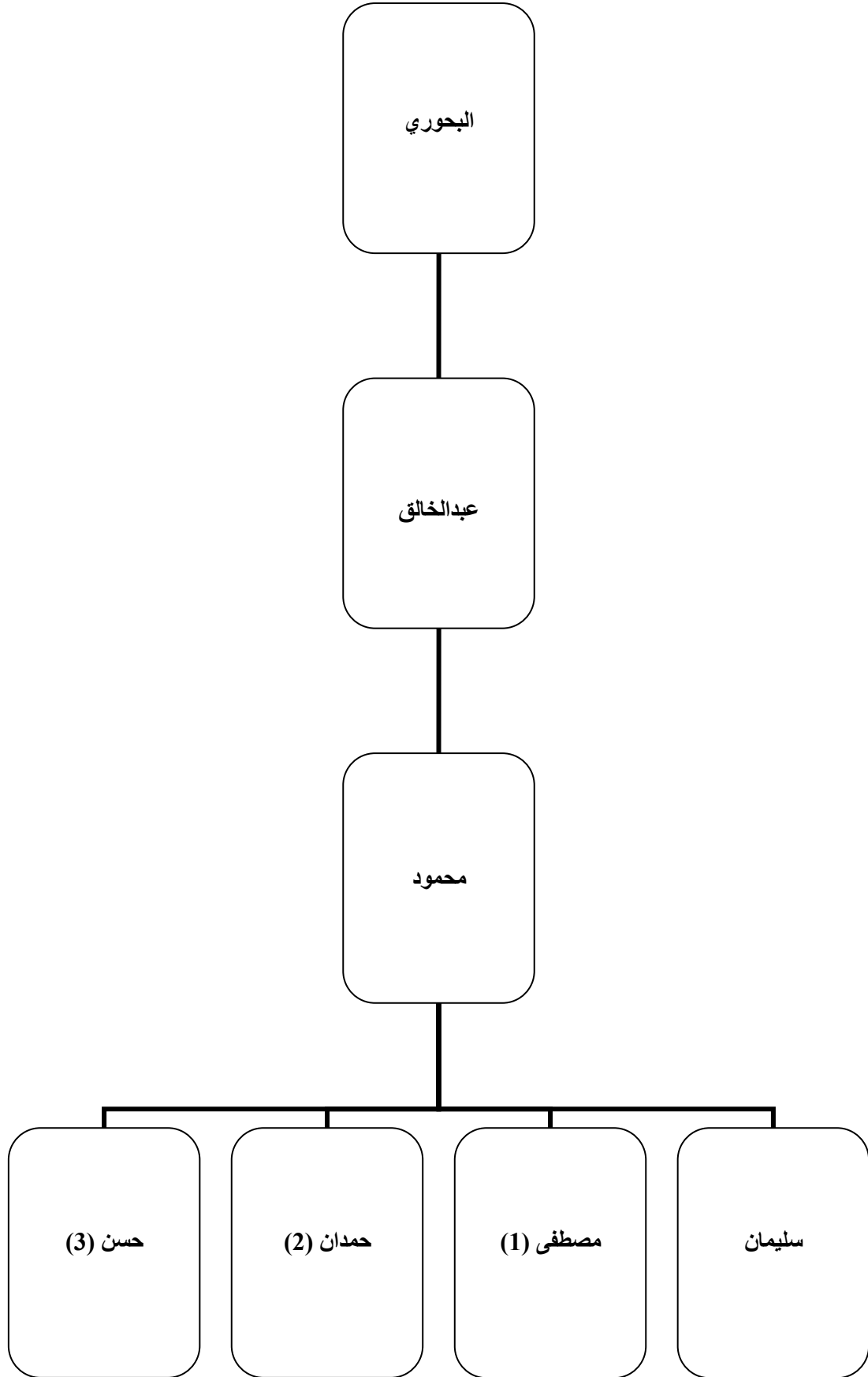
✓ الحمدان:

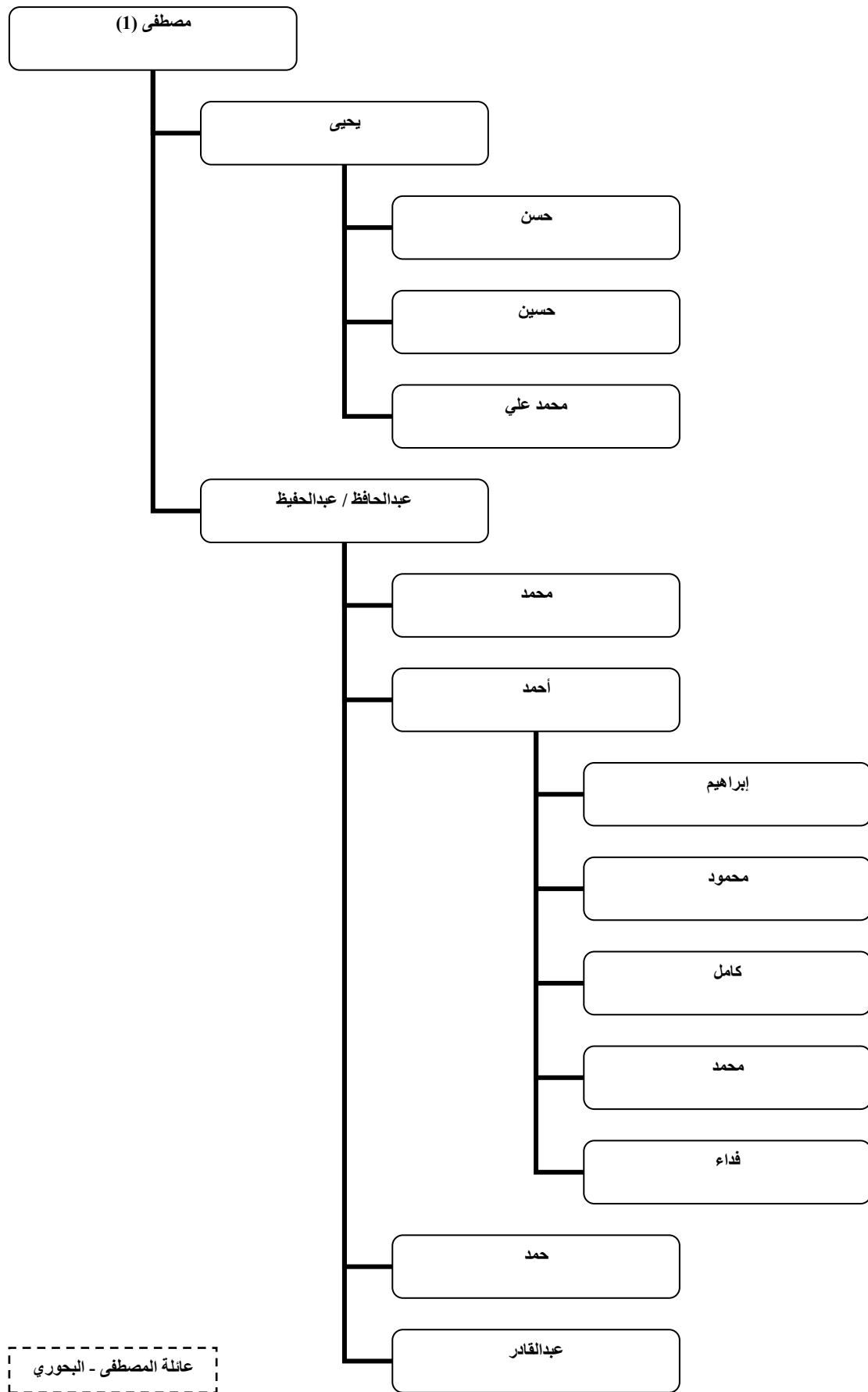
▪ حمدان بن محمود بن عبدالخالق البحوري.

✓ الحسن:

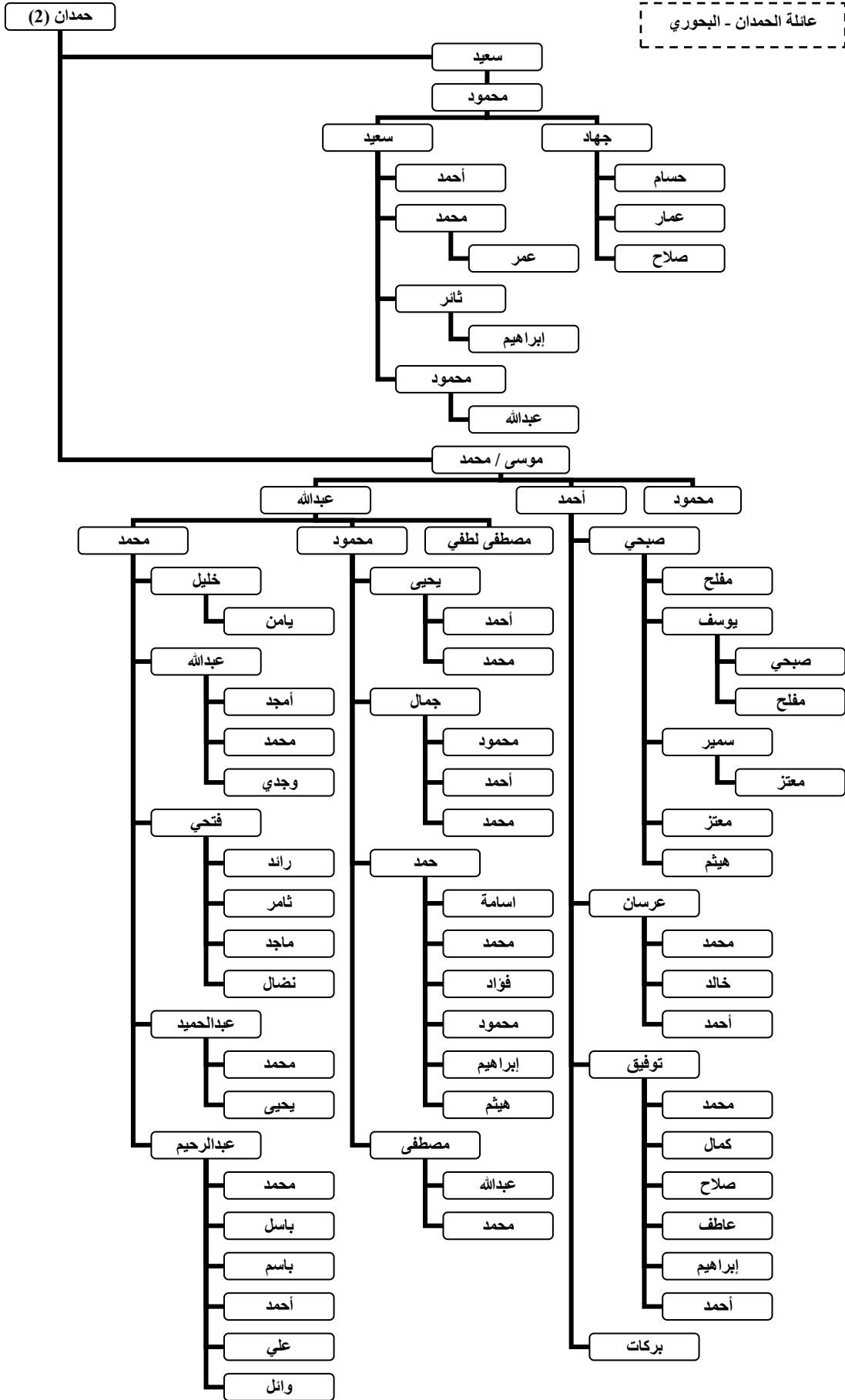
▪ حسن بن محمود بن عبدالخالق البحوري.

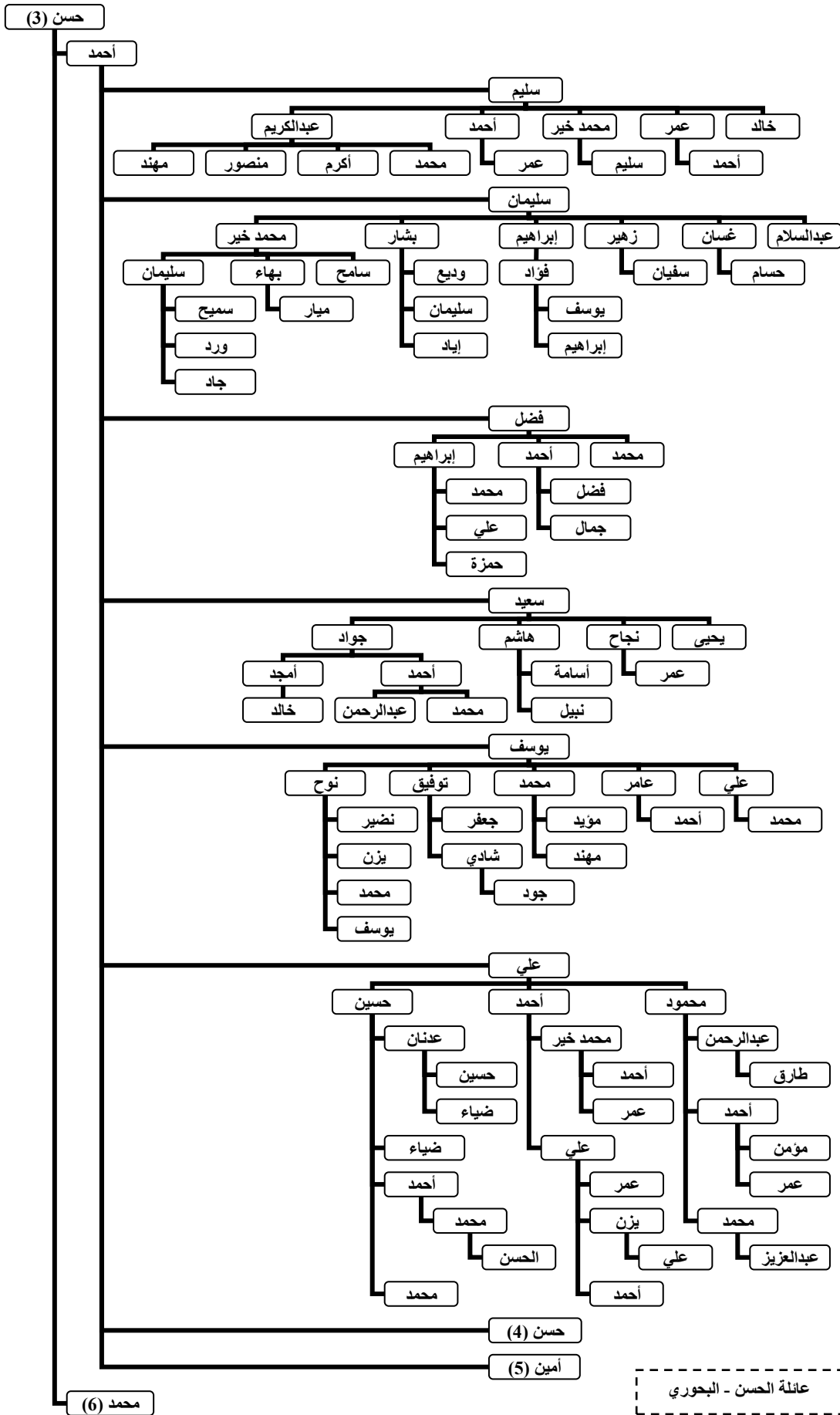
☒ الألقاب { }

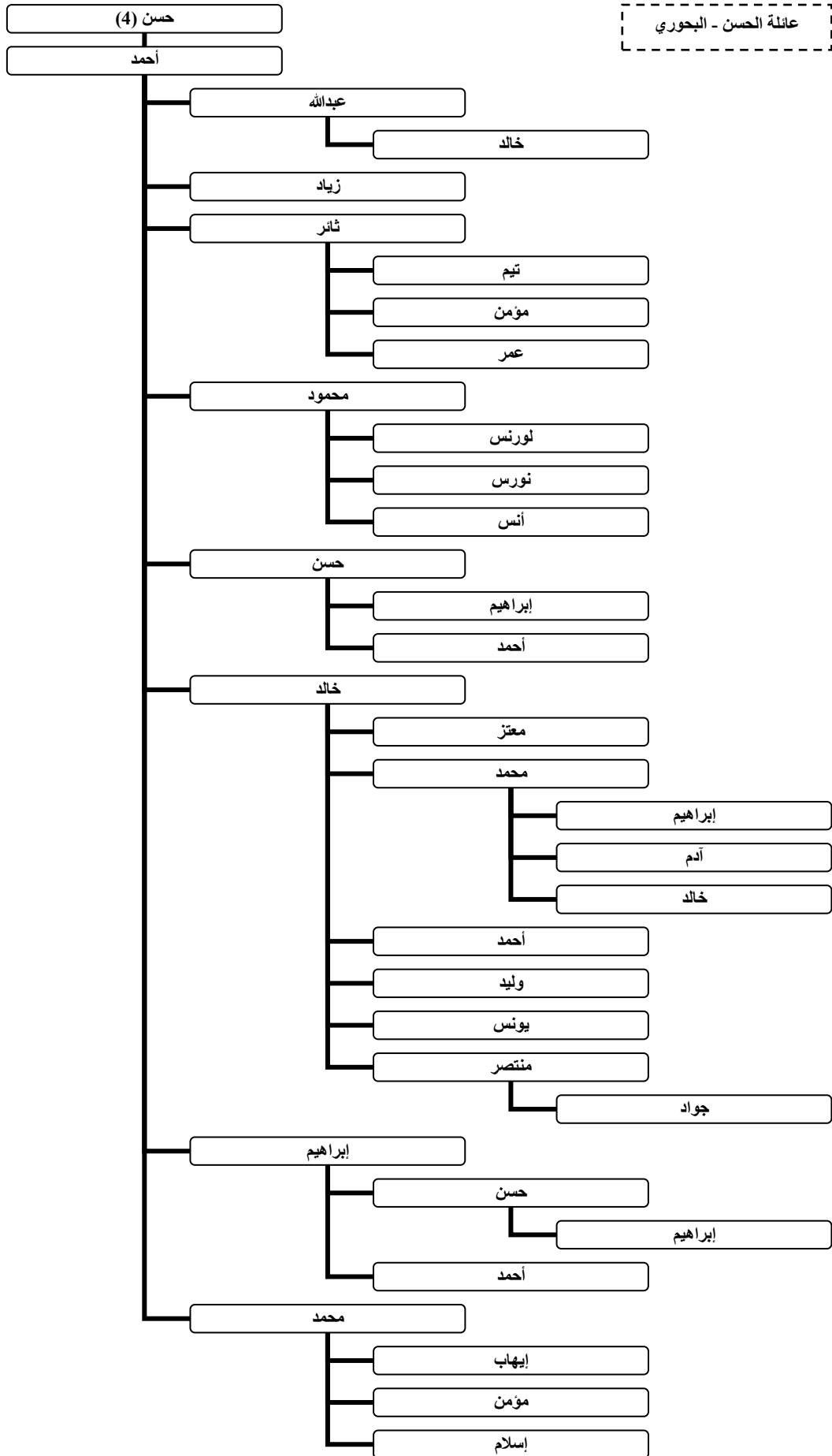


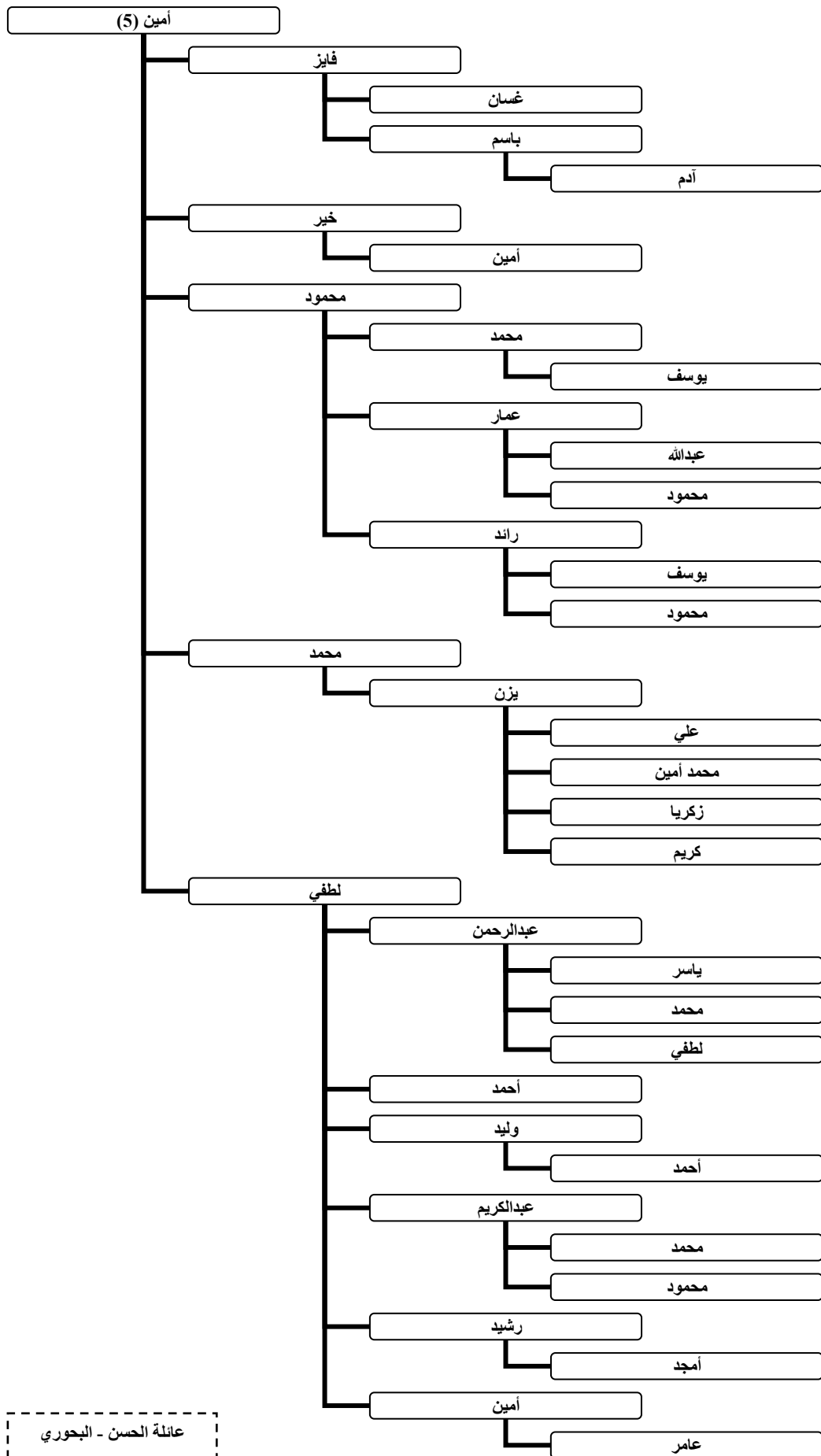




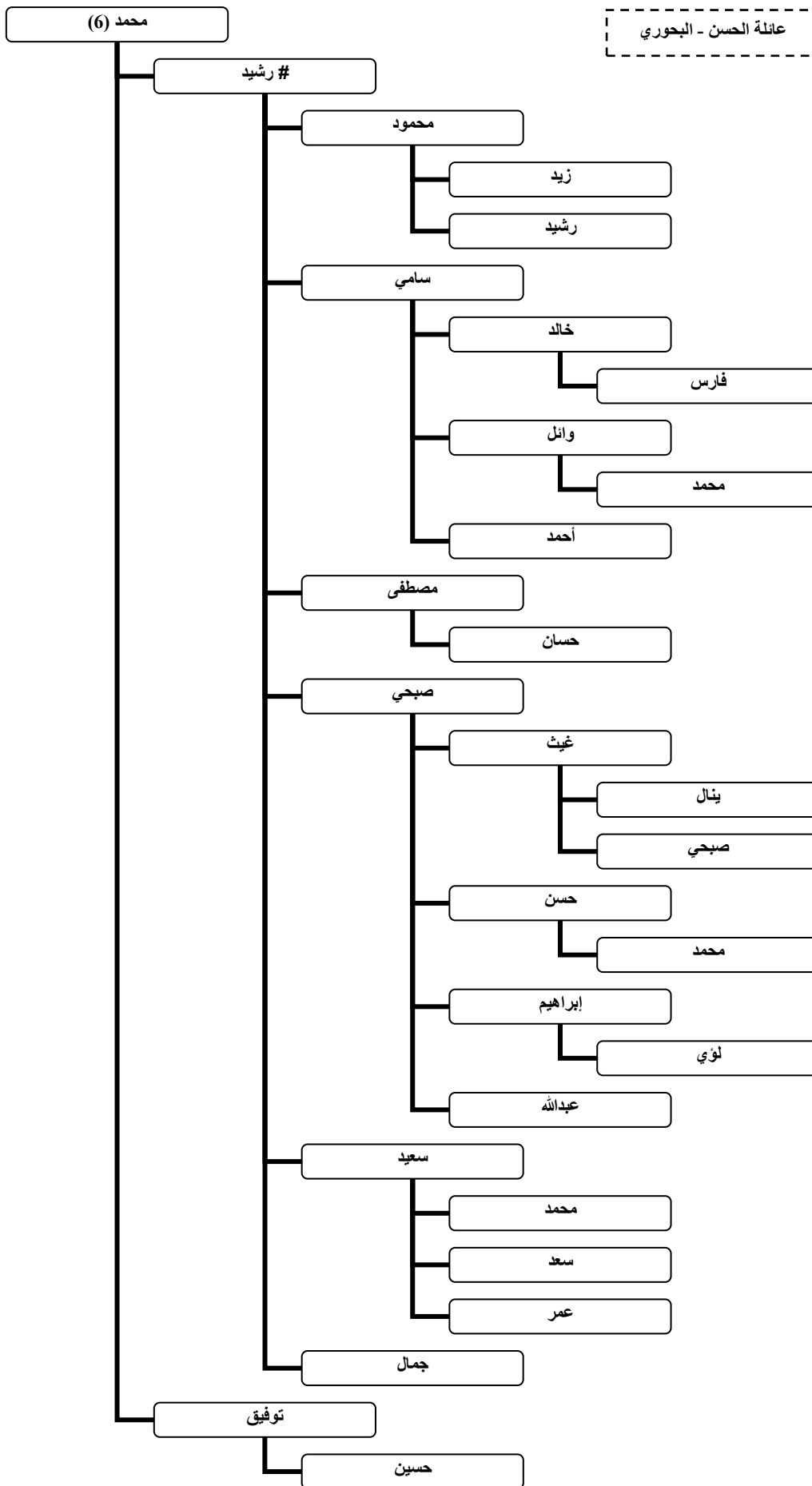








عائلة الحسن - البحوري



## شجرة عشيرة البلالطة

❖ جدها الأول علي بن "حسين البلوطي" بن سليمان الخريشا..؛

## ☒ الفروع { }

✓ الحسن:

▪ حسن بن علي بن حسين البلوطي.

✓ الشيخ حسين:

▪ الشيخ حسين بن علي بن حسين البلوطي.

✓ السعيد:

▪ سعيد بن علي بن حسين البلوطي.

✓ المحمود:

▪ محمود بن علي بن حسين البلوطي.

## ☒ الألقاب { }

✓ الجياب "أبو جياب":

▪ حسن بن علي بن حسين البلوطي.

✓ السرية "أبو سرية":

▪ سعيد بن علي بن حسين البلوطي.

✓ الحردان:

▪ محمود بن علي بن حسين البلوطي.

✓ القسمات:

▪ خضر بن علي بن الشيخ حسين بن علي بن حسين البلوطي.

✓ الداود:

▪ داود بن الشيخ حسين بن علي بن حسين البلوطي.

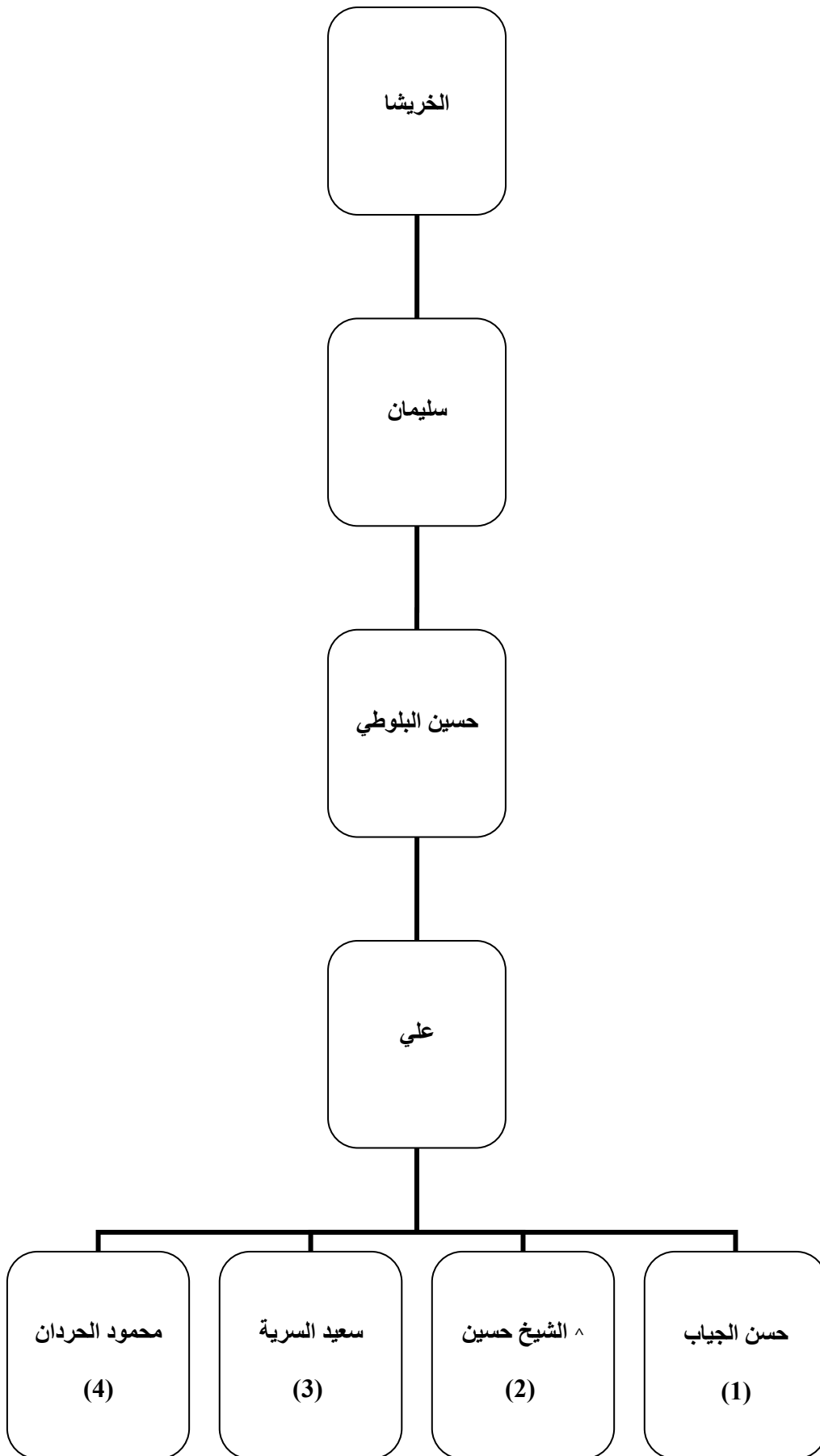
✓ الصلاح "أبو صلاح":

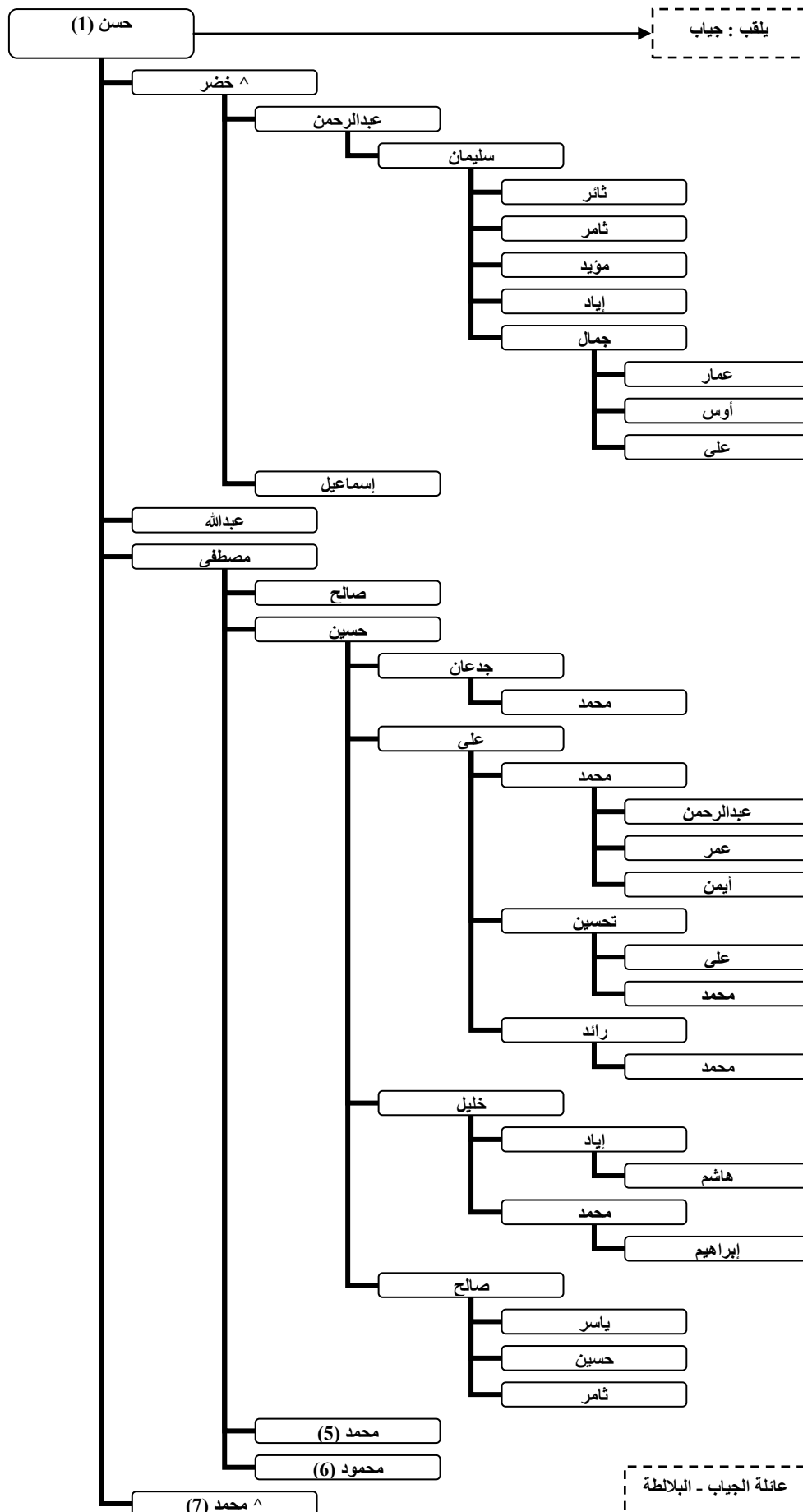
▪ محمود بن الشيخ حسين بن علي بن حسين البلوطي.

✓ الطه "أبو طه":

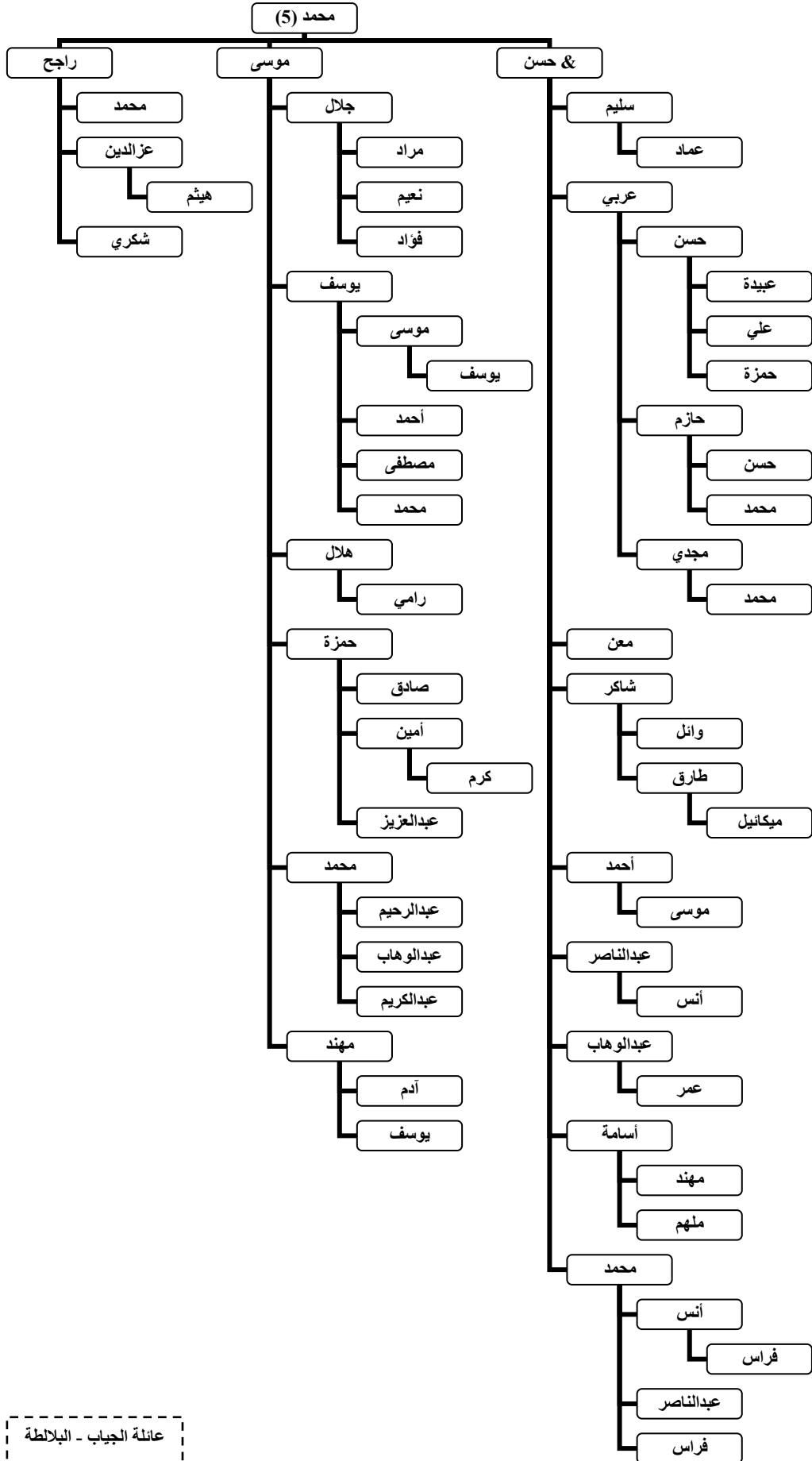
▪ عبدالرحمن بن الشيخ حسين بن علي بن حسين البلوطي.

انتهى

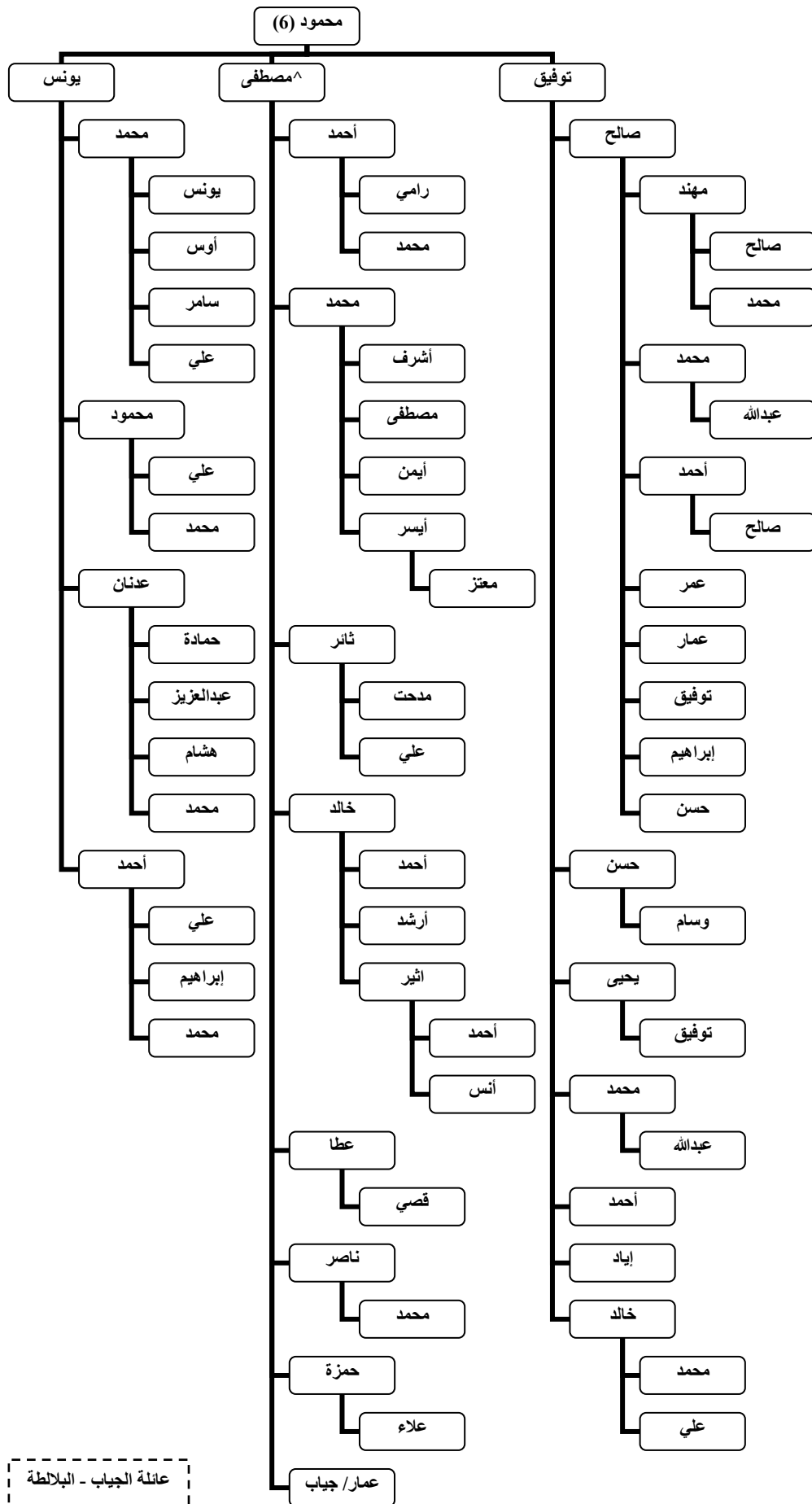




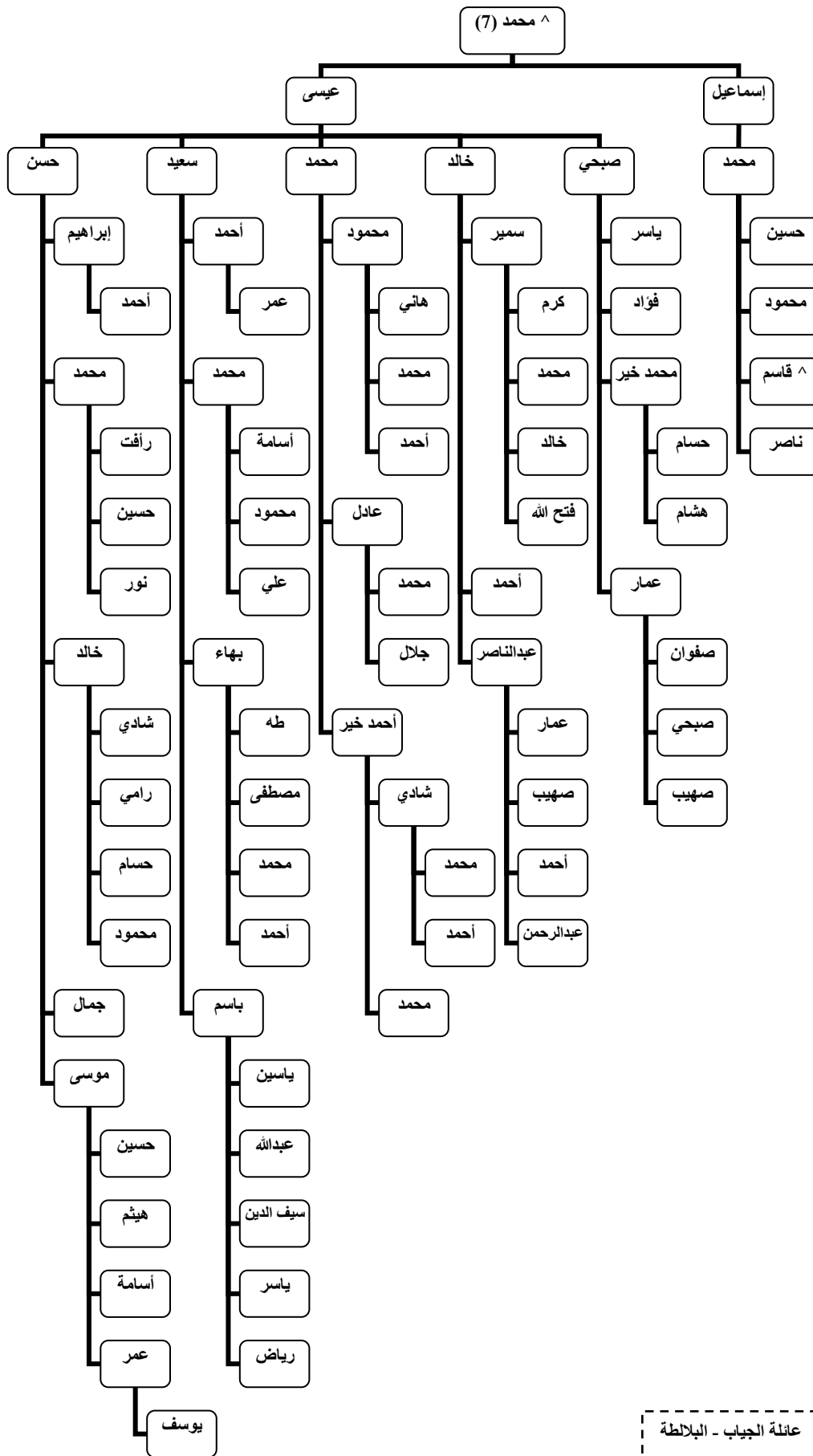


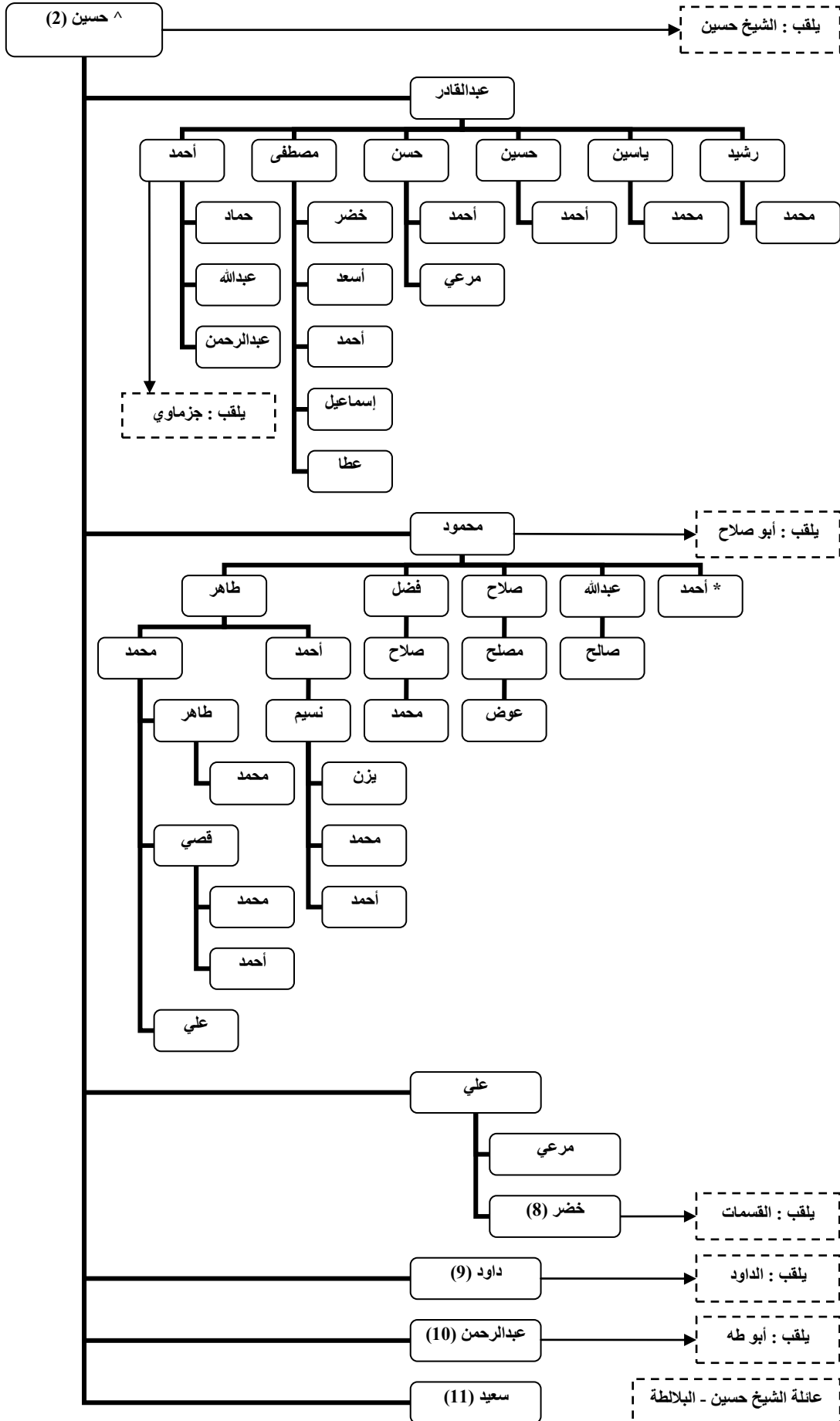


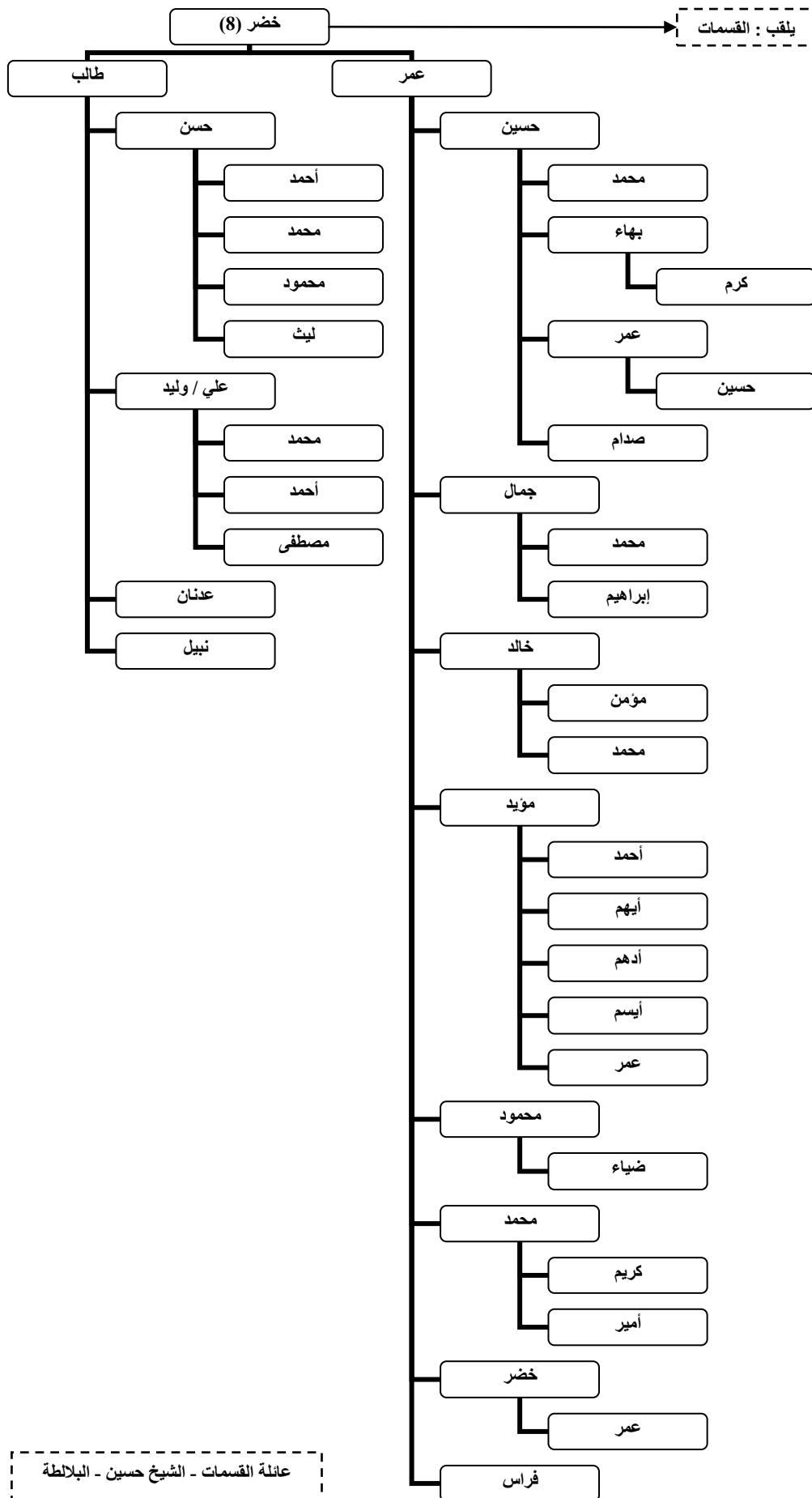
عائلة الجيباب - البلالطة

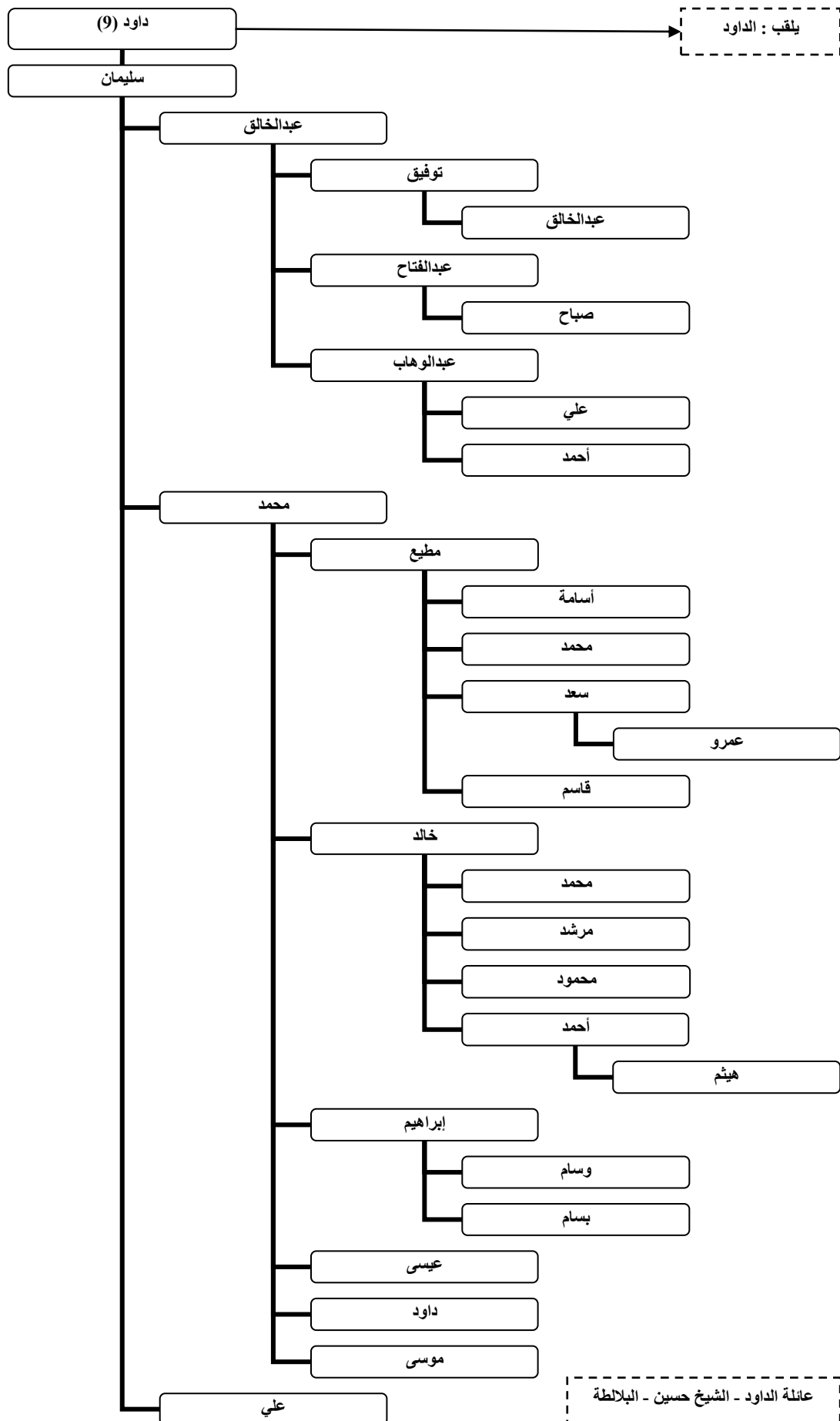


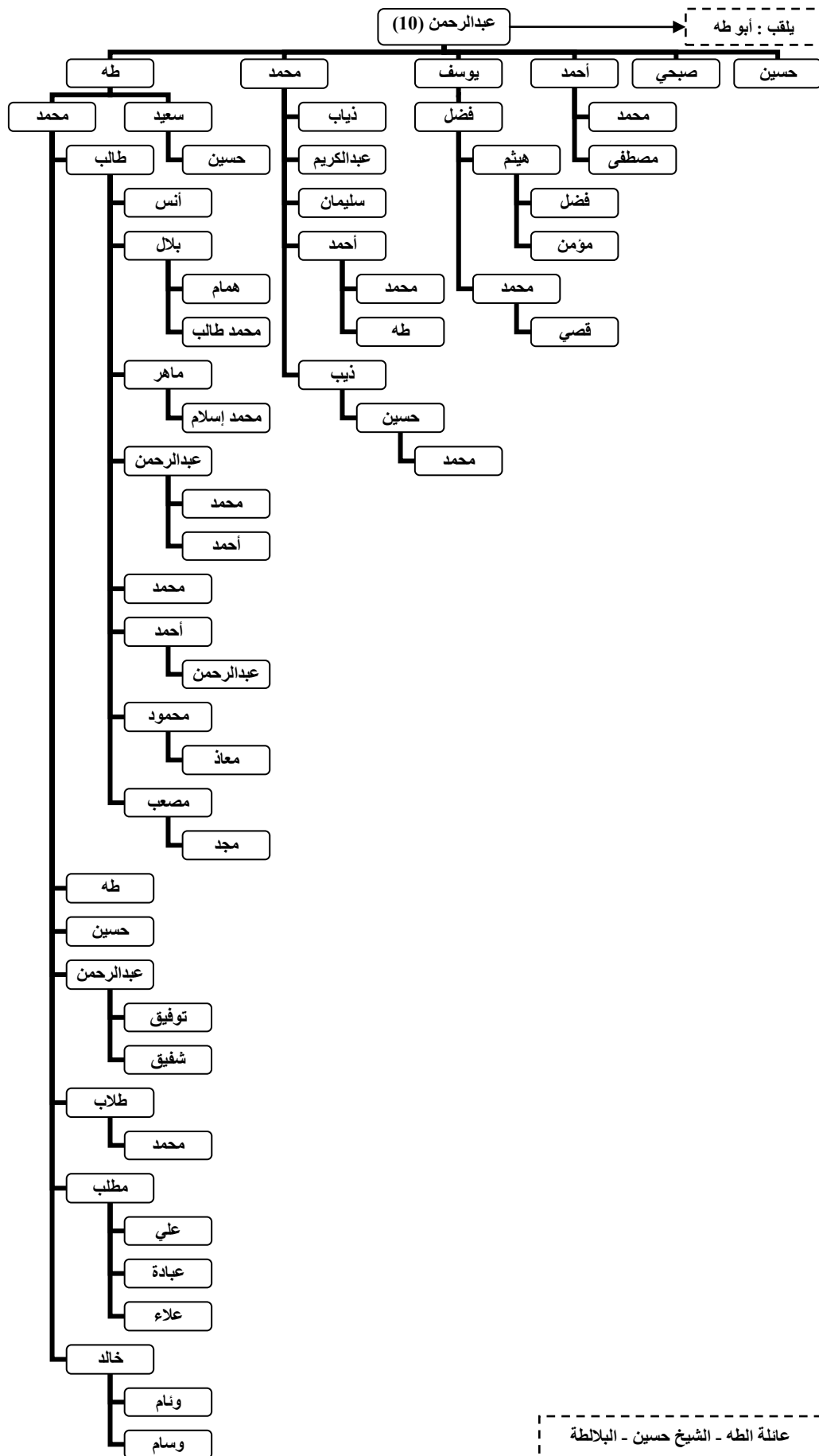
عائلة الجياب - البلاطة

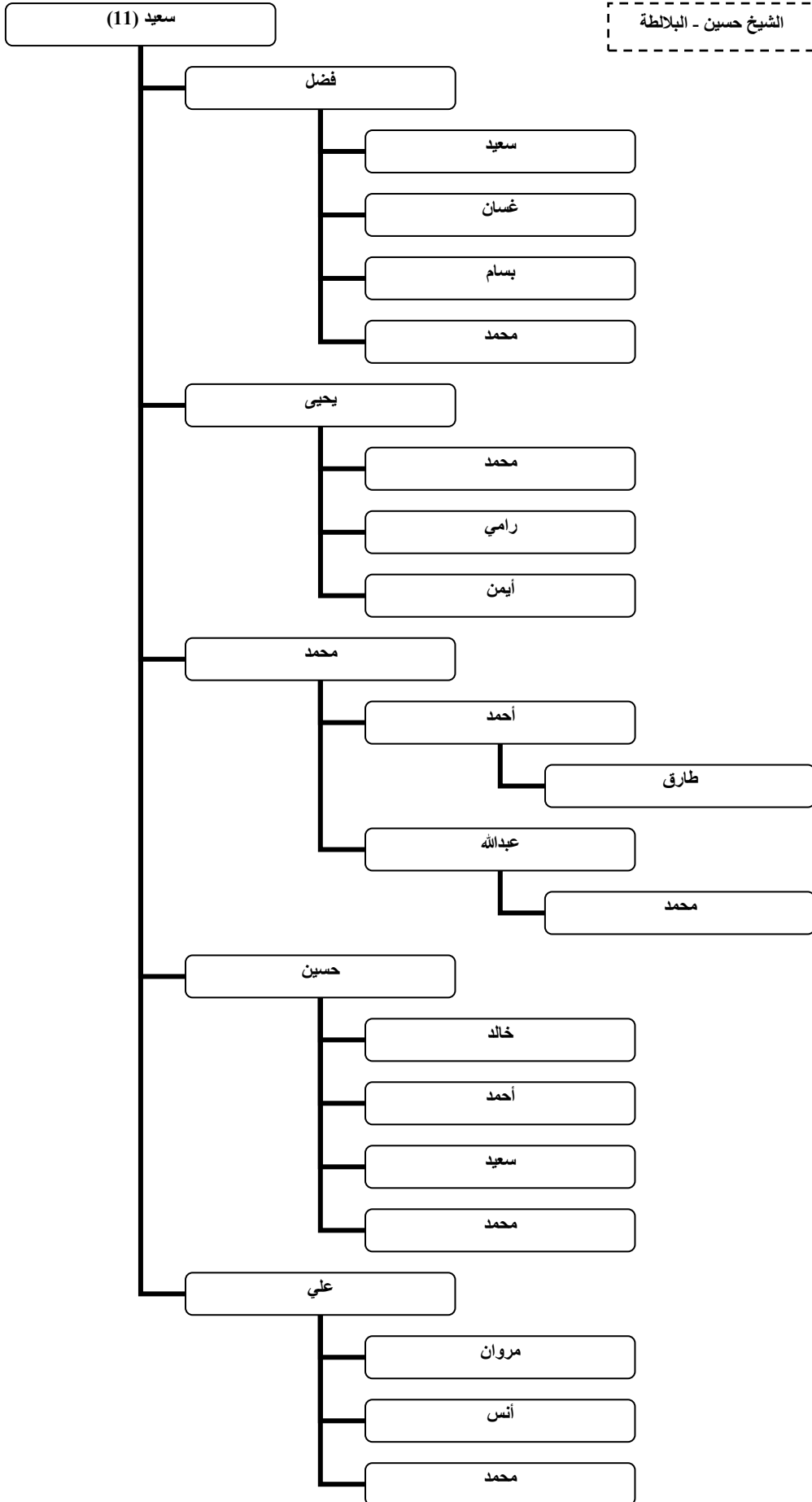




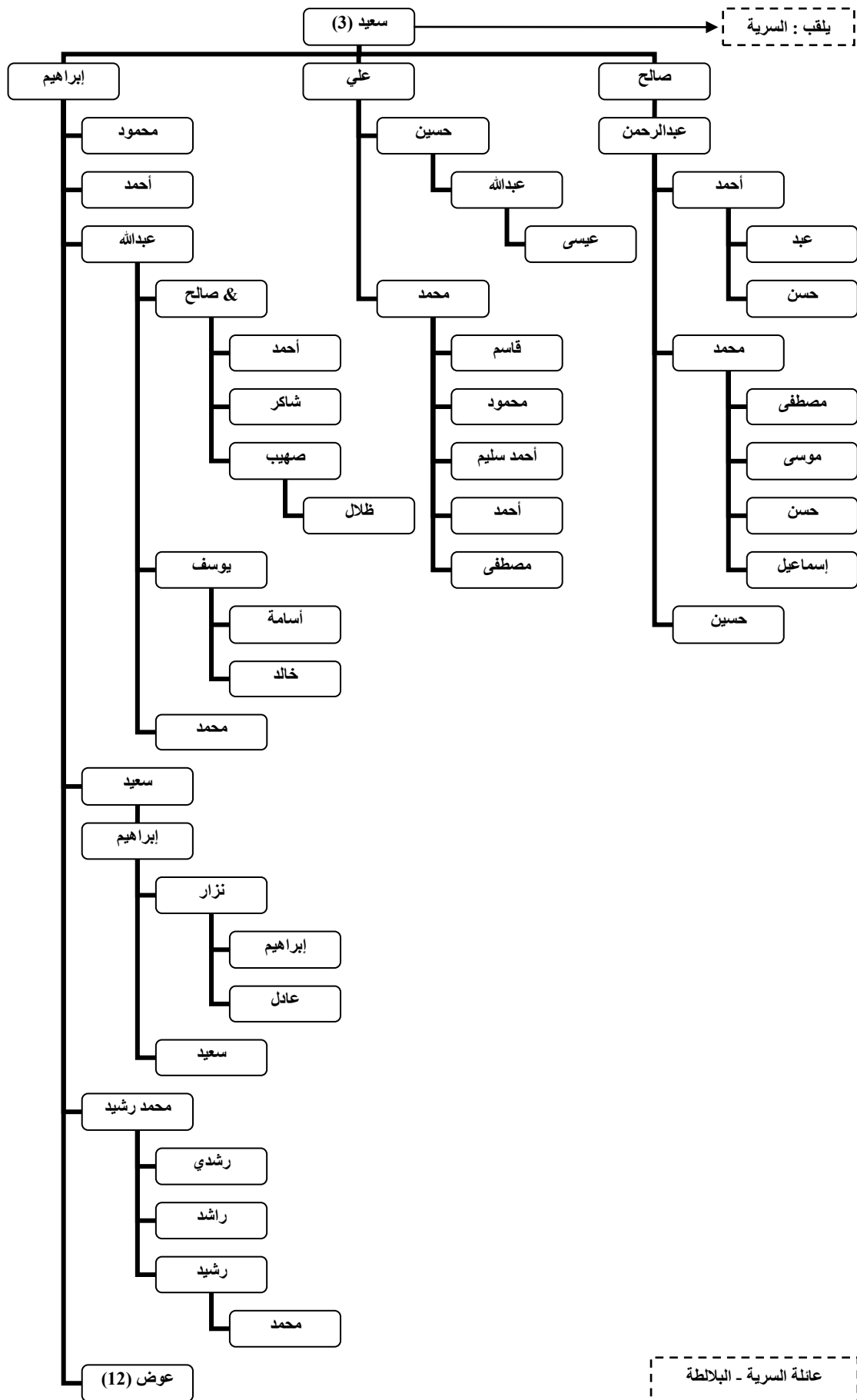


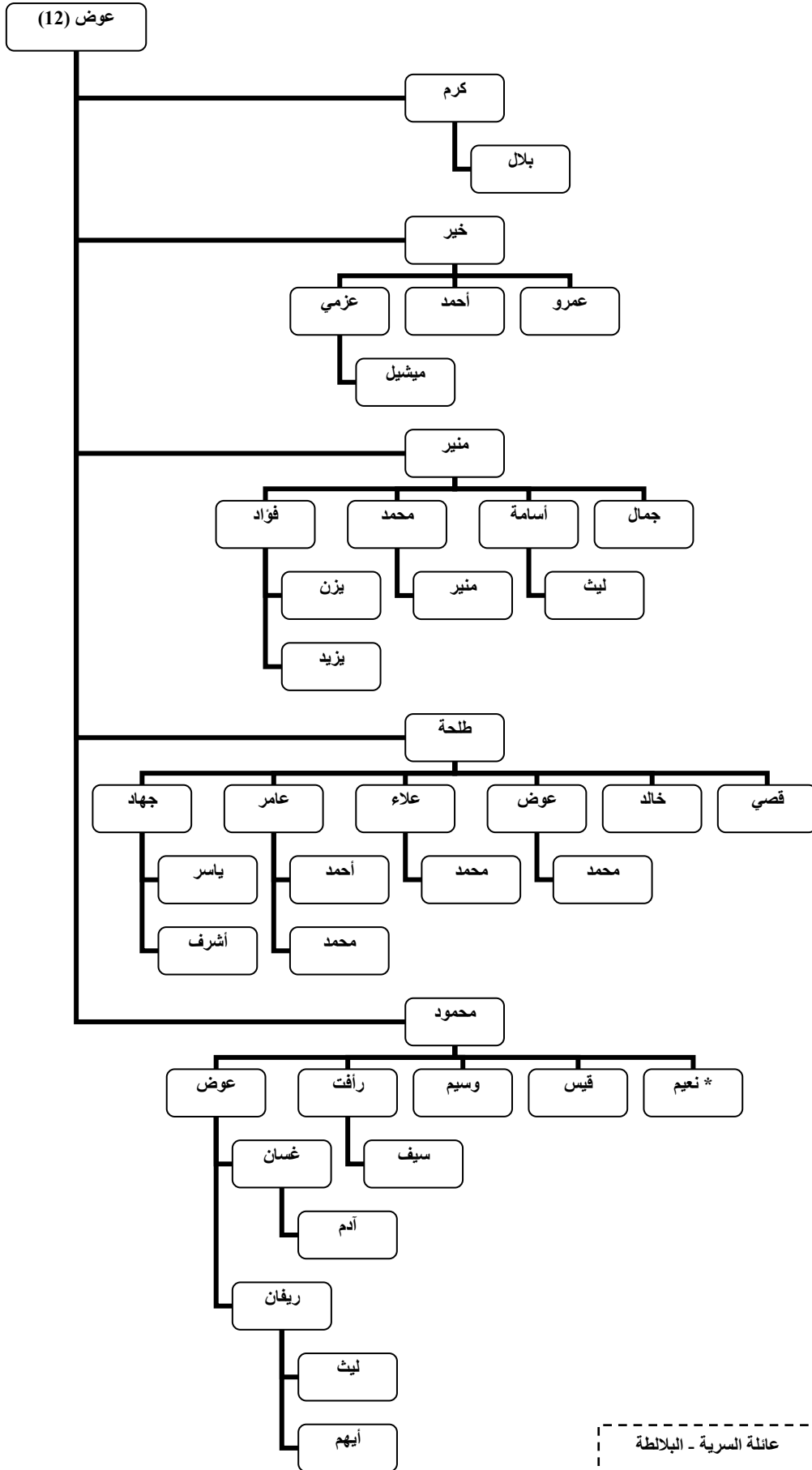


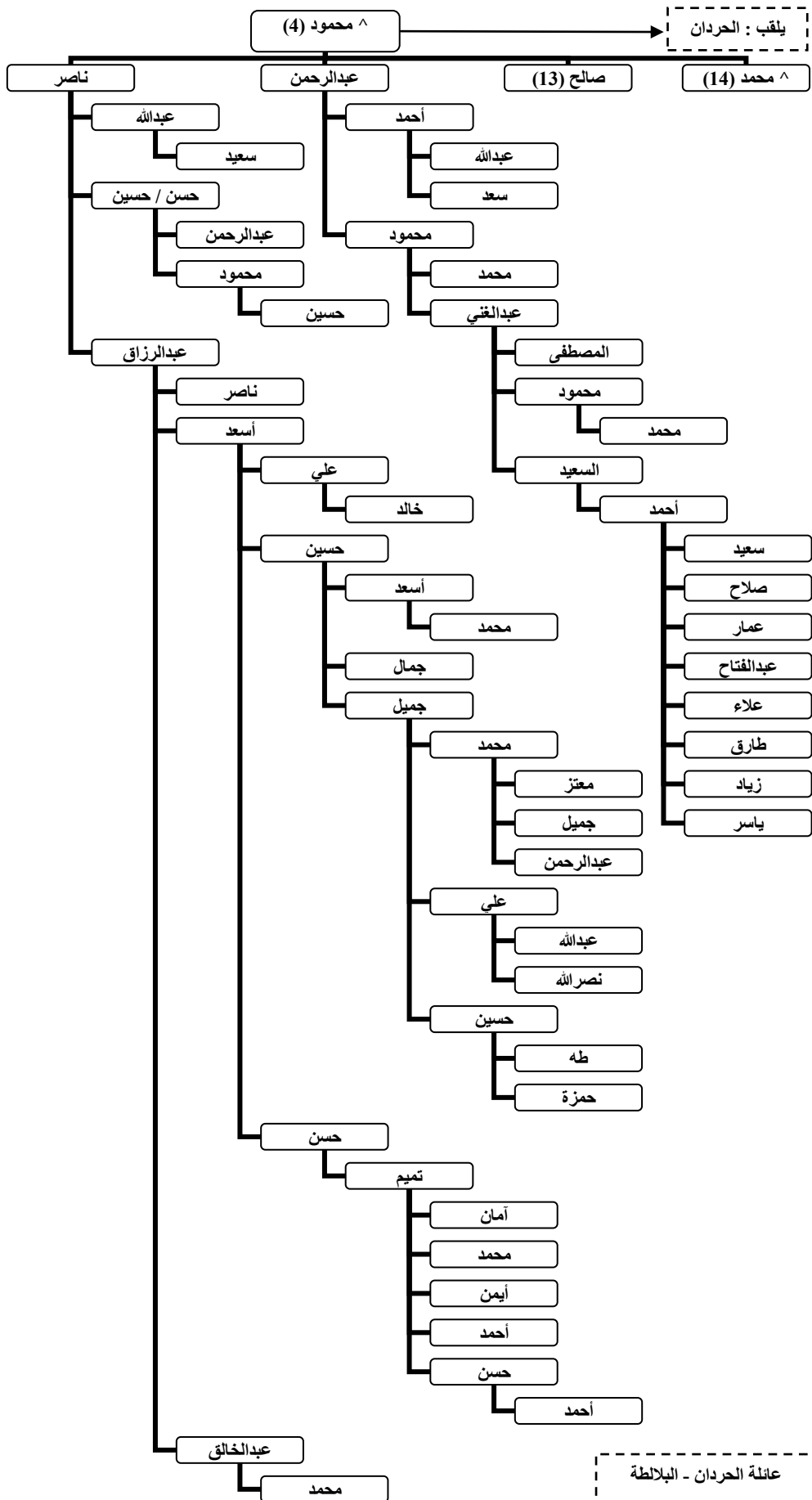


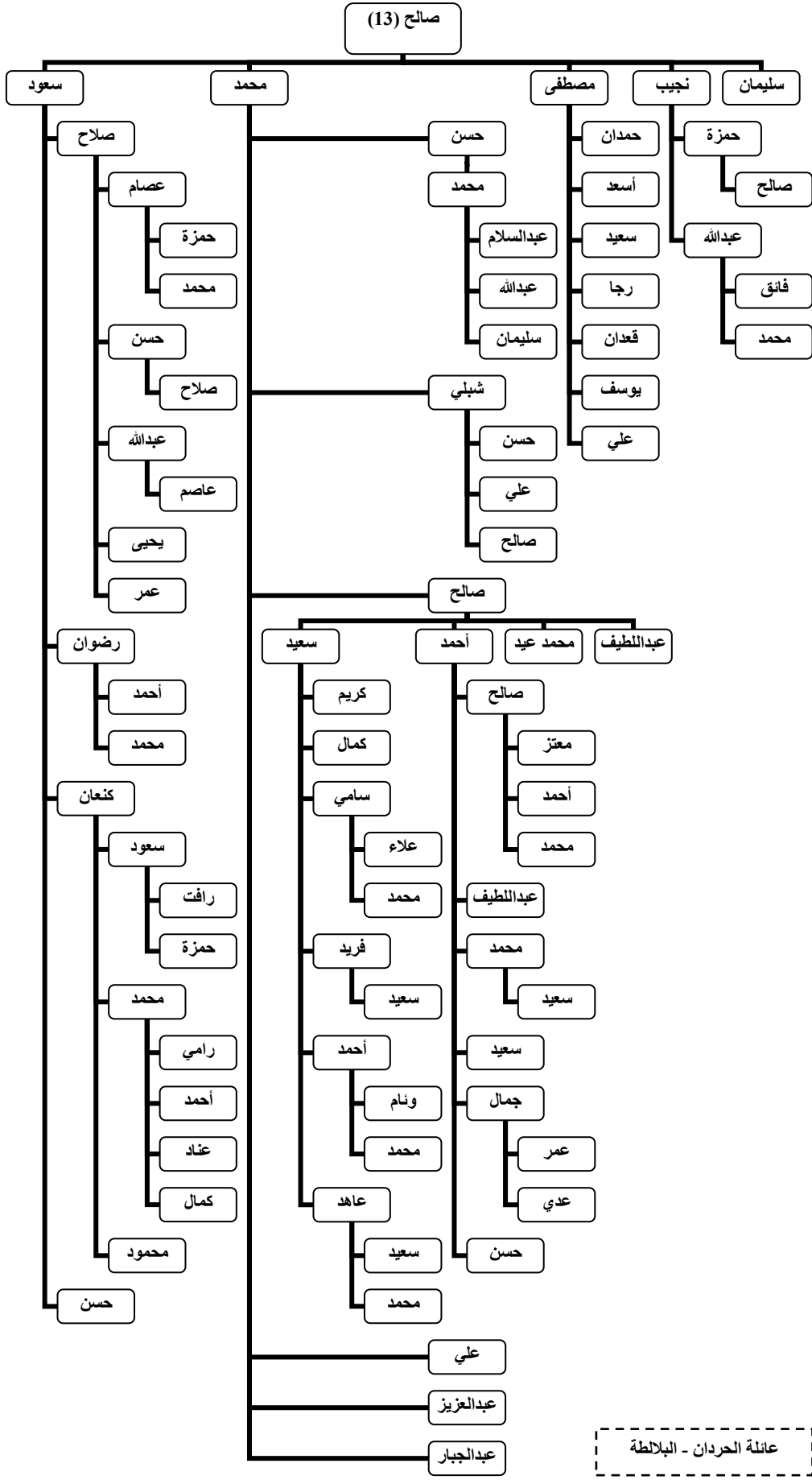


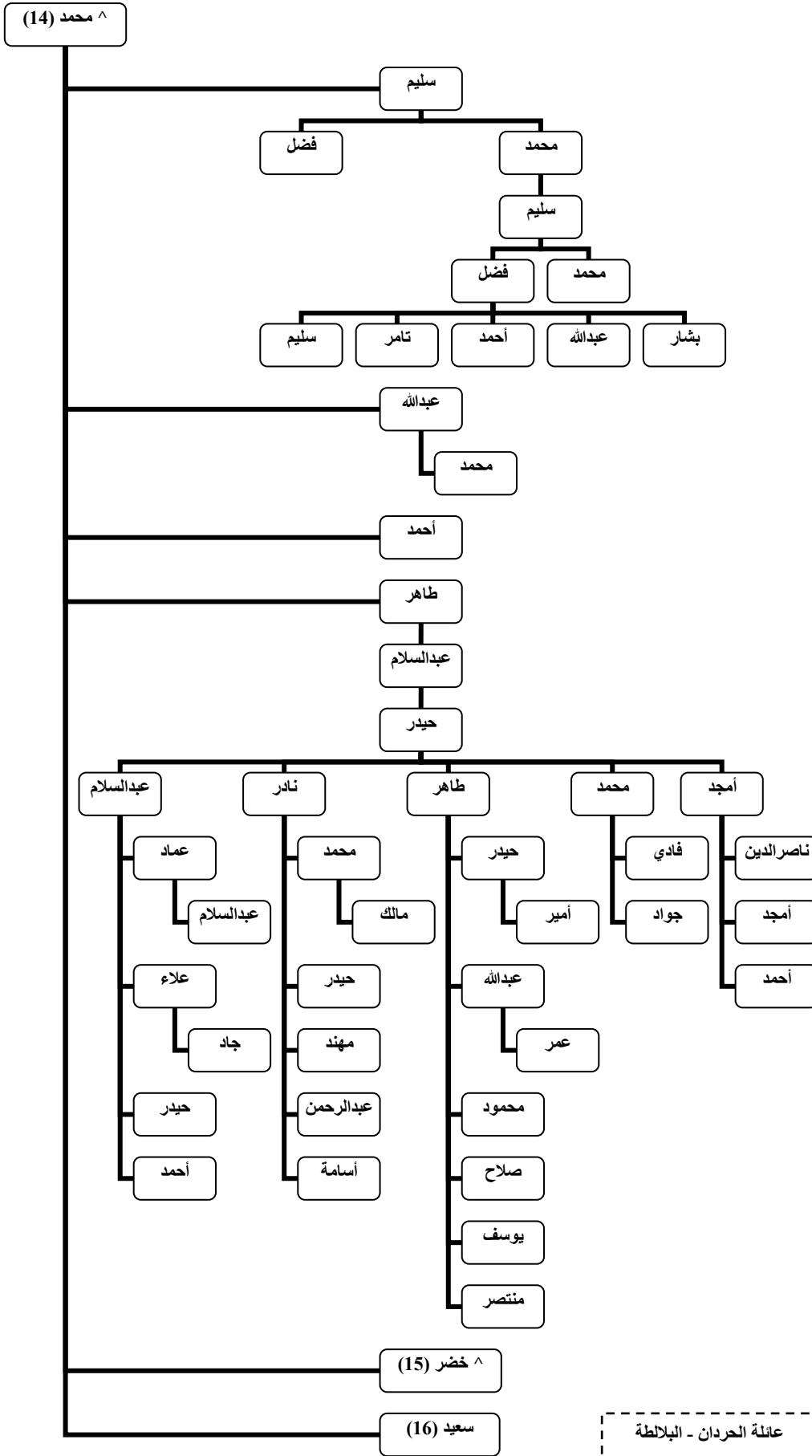


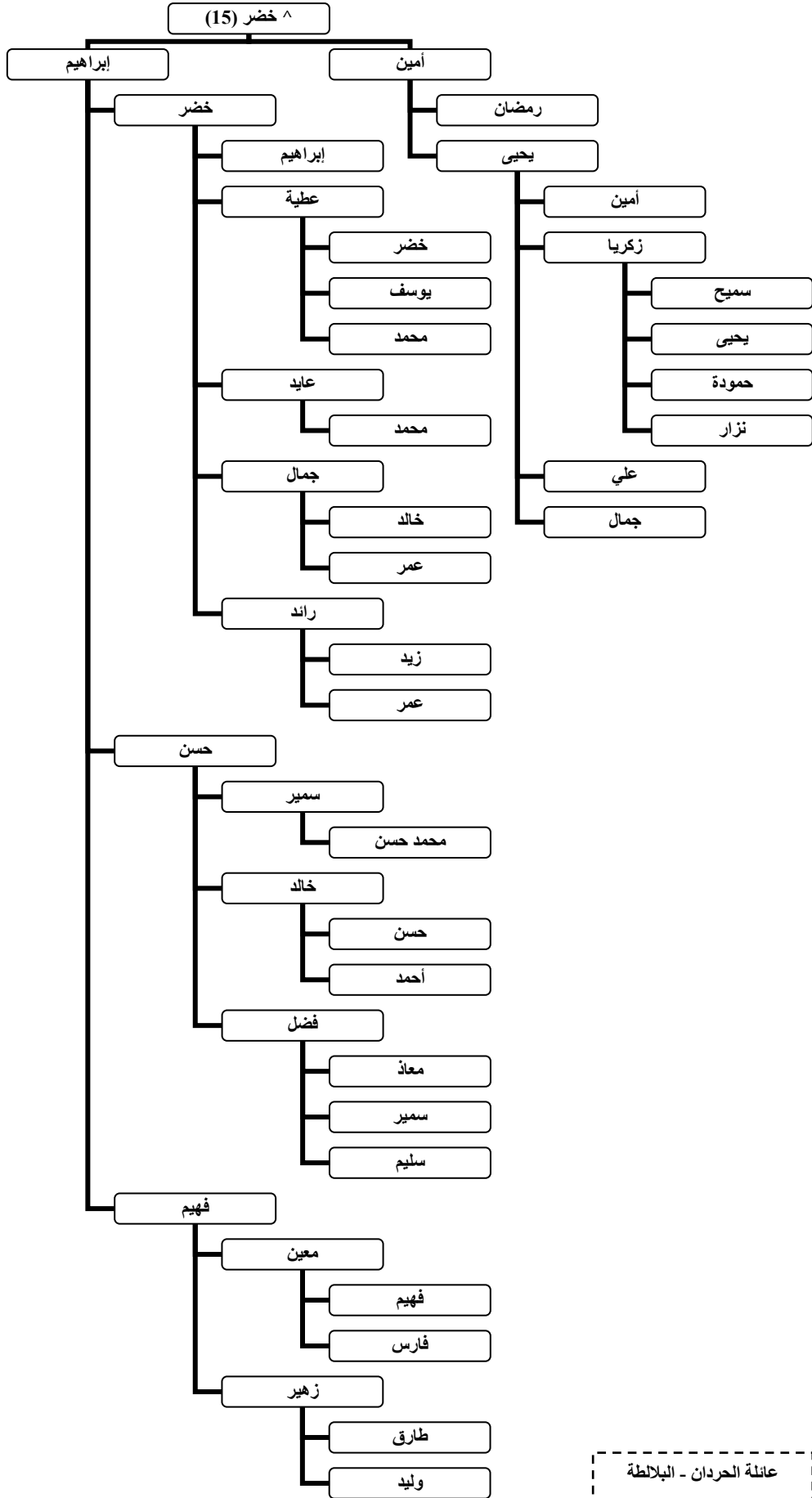


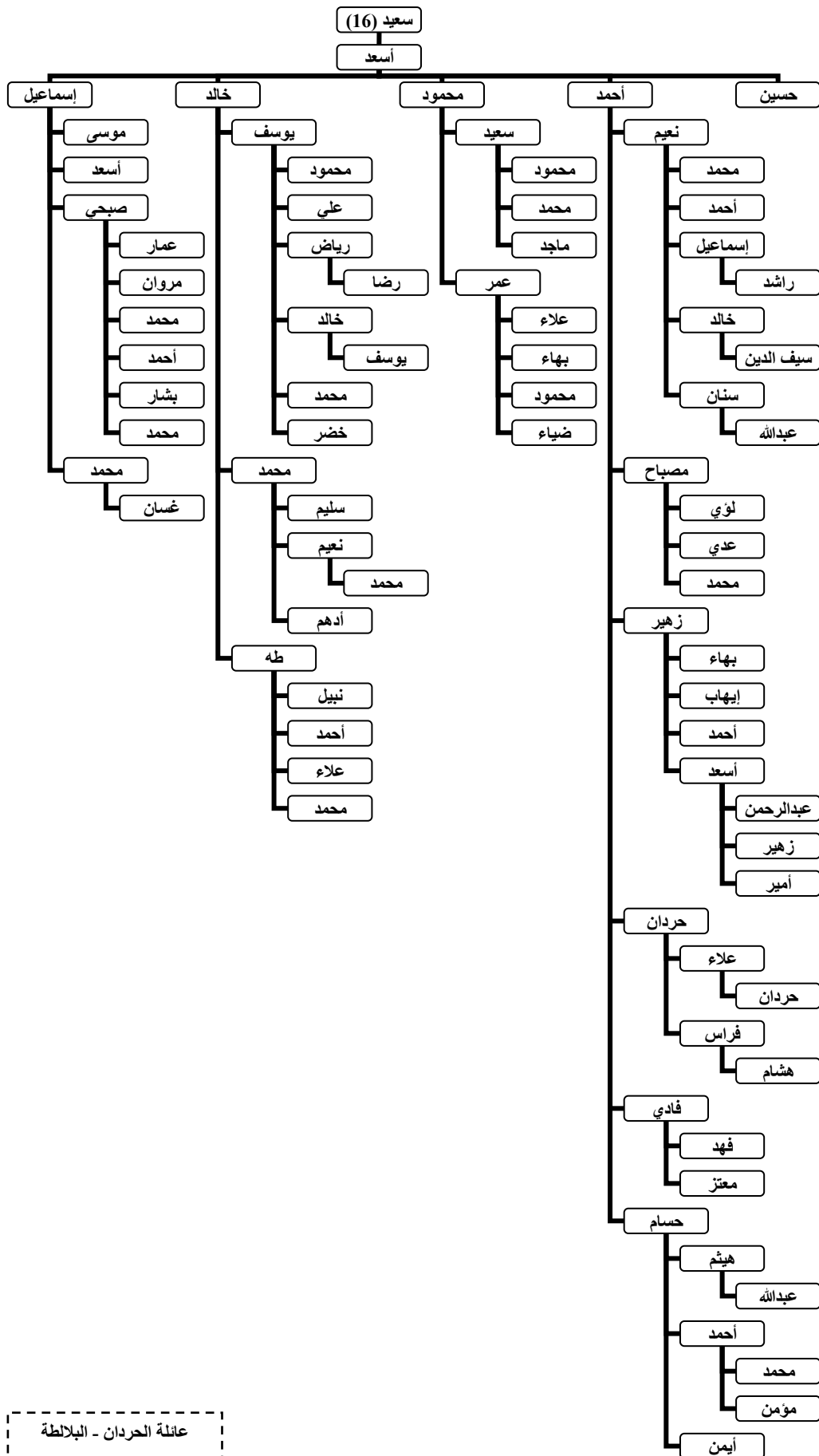












عائلة الحردان - البلاطة

## شجرة عشيرة الحسن

❖ جدها الأول حسن الجبور..؛

## ☒ الفروع { }

✓ الأحمد:

▪ أحمد بن حسن الجبور.

✓ الكريم:

▪ كريم بن حسن الجبور.

✓ الموسى:

▪ موسى بن حسن الجبور.

## ☒ الألقاب { }

✓ الواوي:

▪ حسين بن أحمد بن الحسن.

✓ الشبلي:

▪ شبلي بن عبدالحفيظ بن حسين بن أحمد الحسن.

✓ العتريس:

▪ محسن بن يوسف بن حسين بن أحمد الحسن.

✓ المفلح:

▪ مفلح بن مصطفى بن أحمد الحسن.

✓ الوهدان:

▪ وهدان بن مفلح بن مصطفى بن أحمد الحسن.

✓ أبو عمر:

▪ مصطفى بن أحمد الحسن.

✓ الخطاب:

▪ خطاب بن الحاج عمر بن مصطفى بن أحمد الحسن.

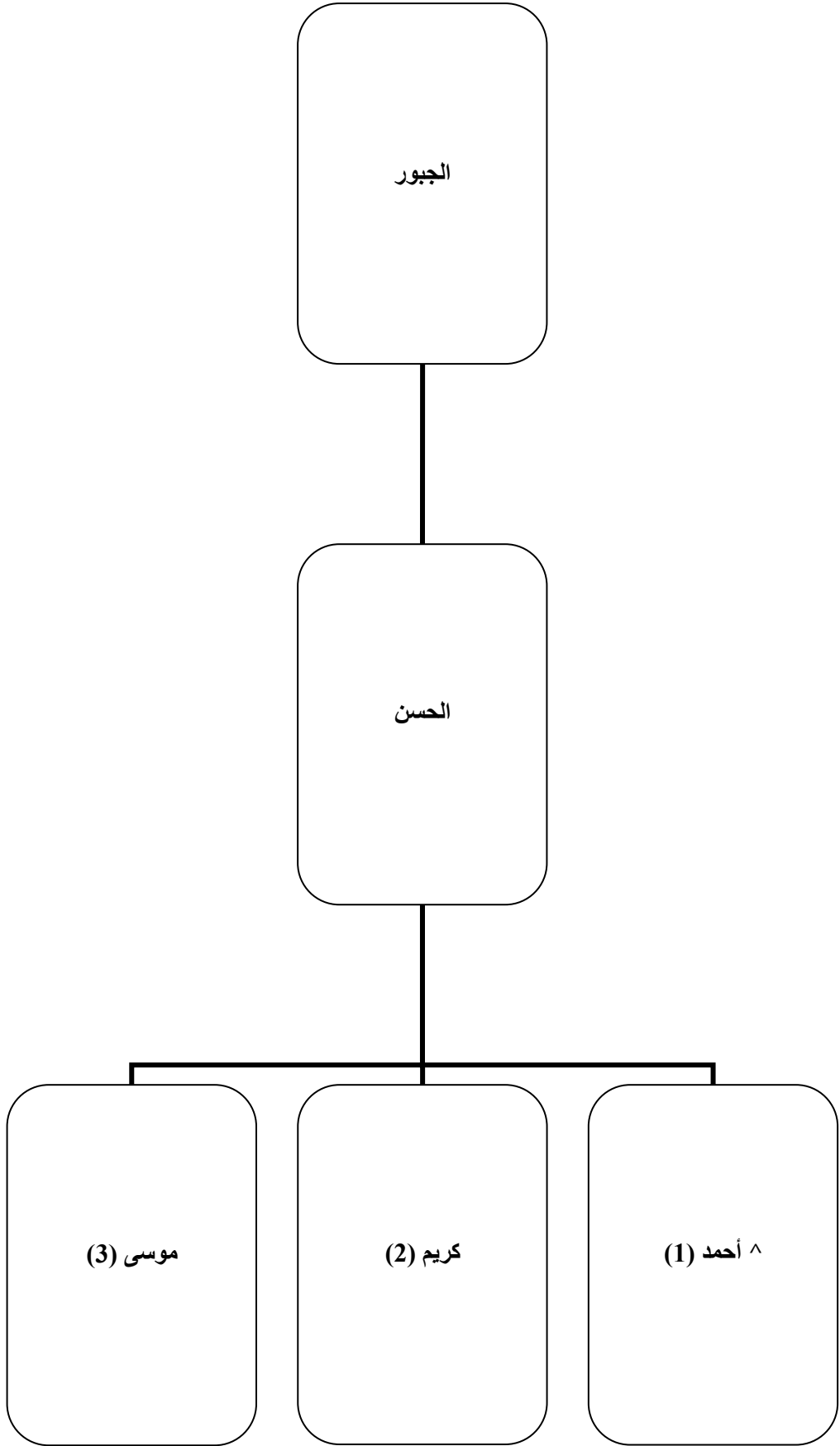
✓ النعسان:

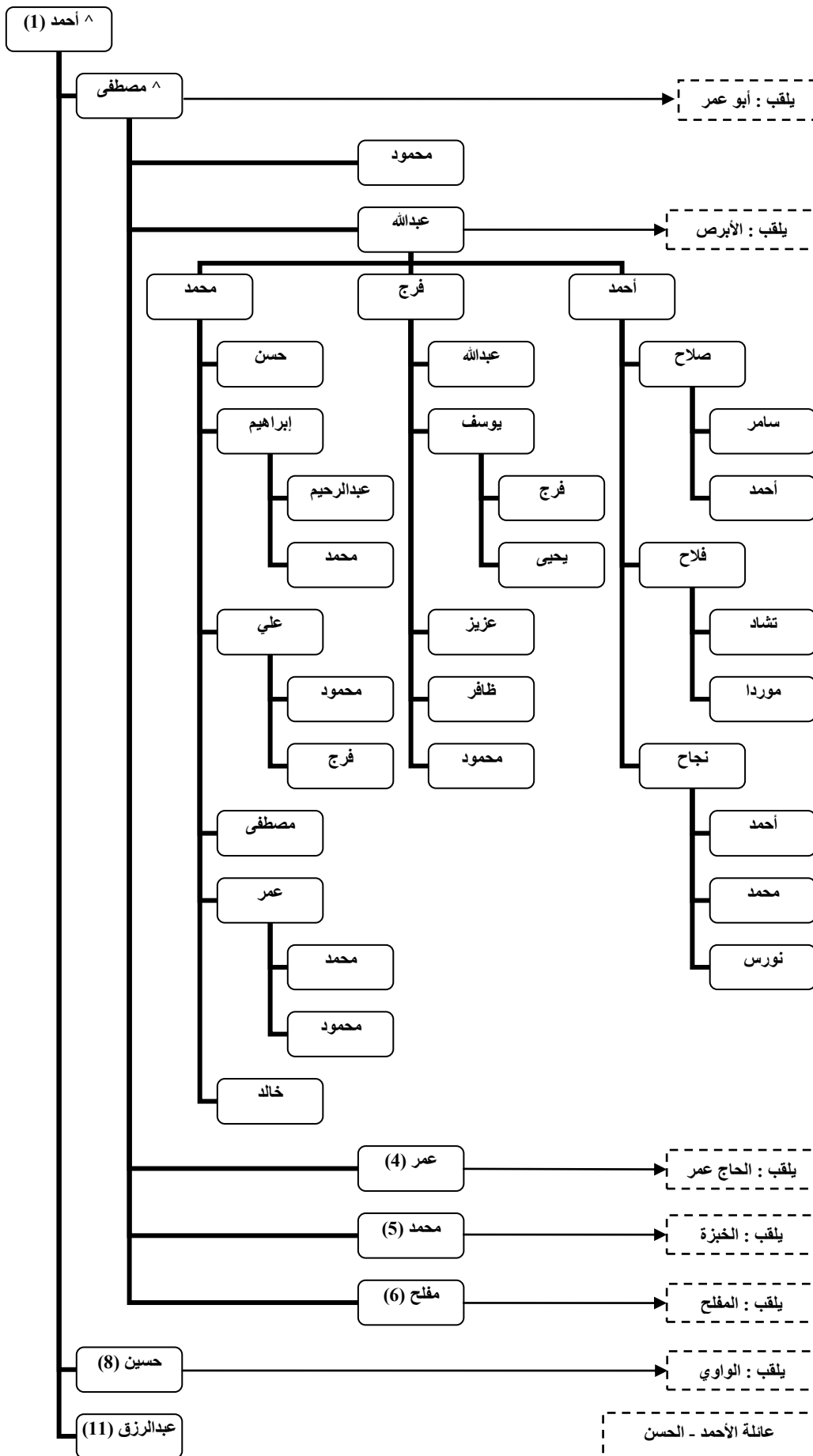
▪ محمد بن خطاب بن الحاج عمر بن مصطفى بن أحمد الحسن.

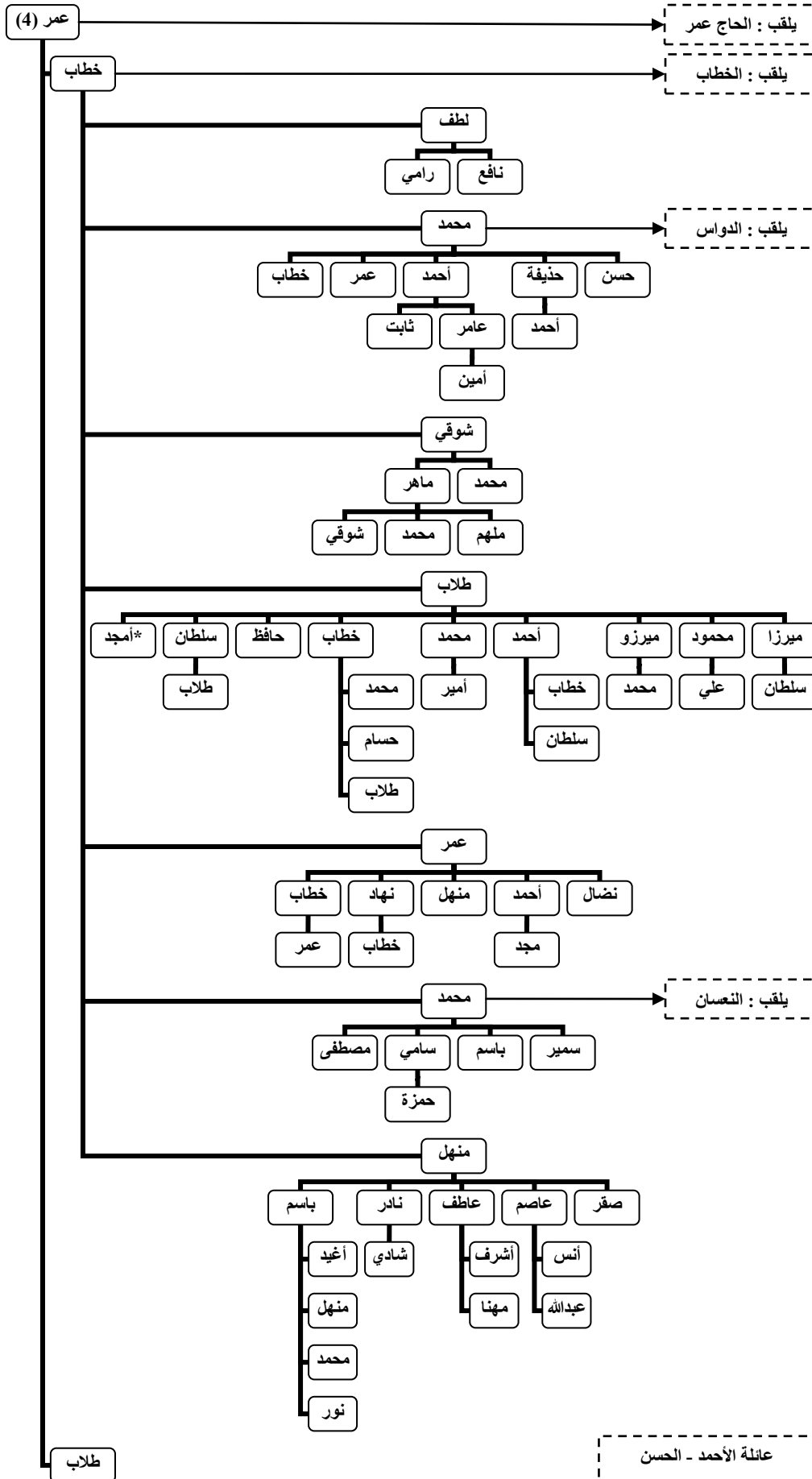


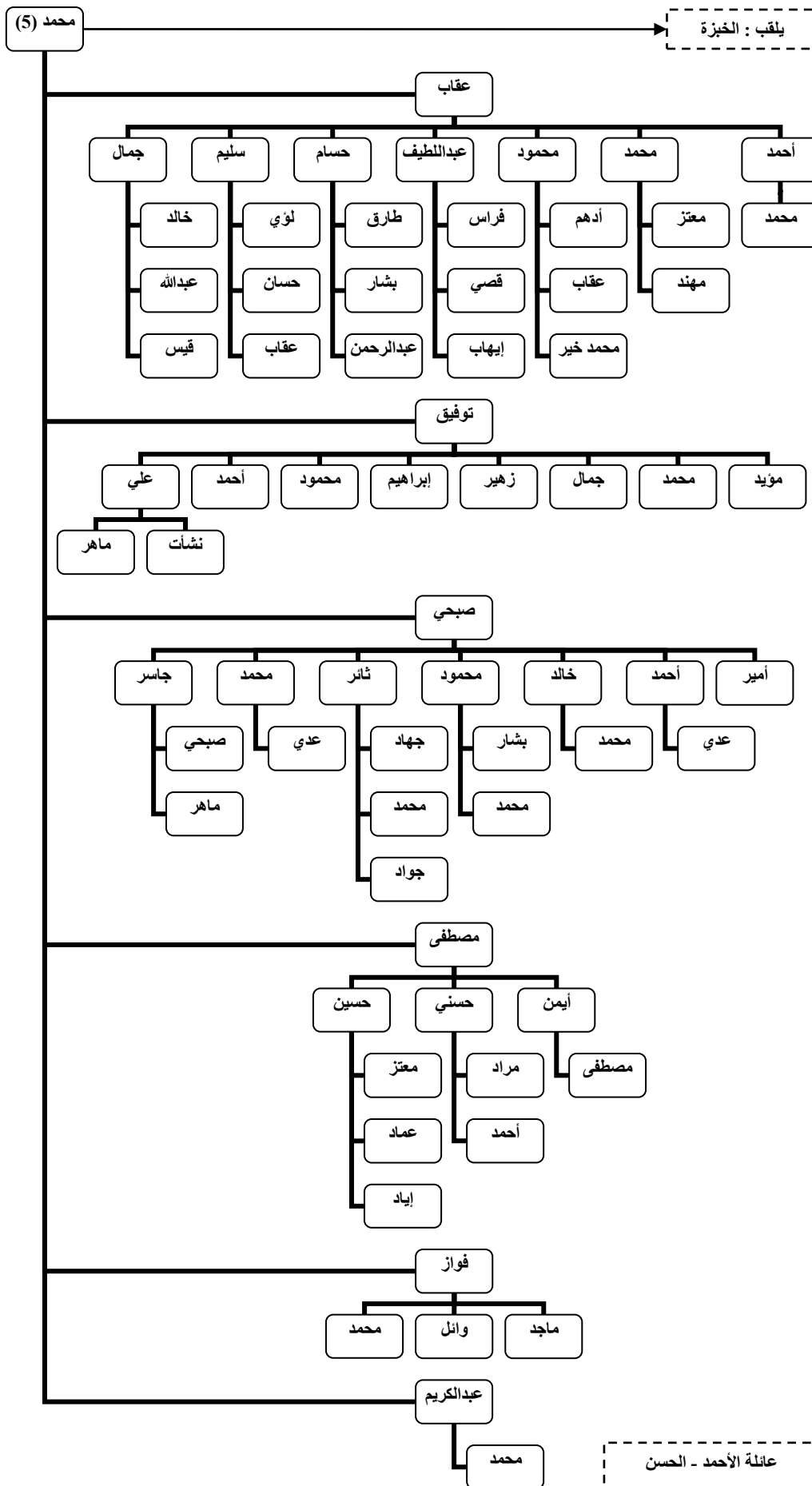
- ✓ الدواس:
- محمد بن خطاب بن الحاج عمر بن مصطفى بن أحمد الحسن.
- ✓ الأبرص:
- عبدالله بن مصطفى بن أحمد الحسن.
- ✓ الخبزة:
- محمد بن مصطفى بن أحمد الحسن.
- ✓ الكنون:
- محمد بن عبدالرزاق بن أحمد الحسن.
- ✓ أبو نوفل / نوفل:
- نوفل بن الحاج كريم الحسن.
- ✓ الشعبان:
- شعبان بن الحاج كريم الحسن.
- ✓ الزئبق:
- علي بن محمد بن عبدالمعطي بن محمد بن نوفل الكريم.
- ✓ الفياس:
- صالح بن محمد بن الحاج كريم الحسن.
- ✓ البرة / البري:
- حسين بن الحاج كريم الحسن.
- ✓ الحجوج:
- الحاج أحمد بن موسى الحسن.
- ✓ الفران:
- علي بن يونس بن عبدالقادر بن محمود بن الحاج أحمد بن موسى الحسن.
- ✓ الحلاق:
- توفيق بن عبدالقادر بن محمود بن أحمد بن موسى الحسن.
- ✓ أبو الزلف:
- علي بن الحاج أحمد بن موسى الحسن.
- ✓ الصالح:
- صالح بن الحاج أحمد بن موسى الحسن.

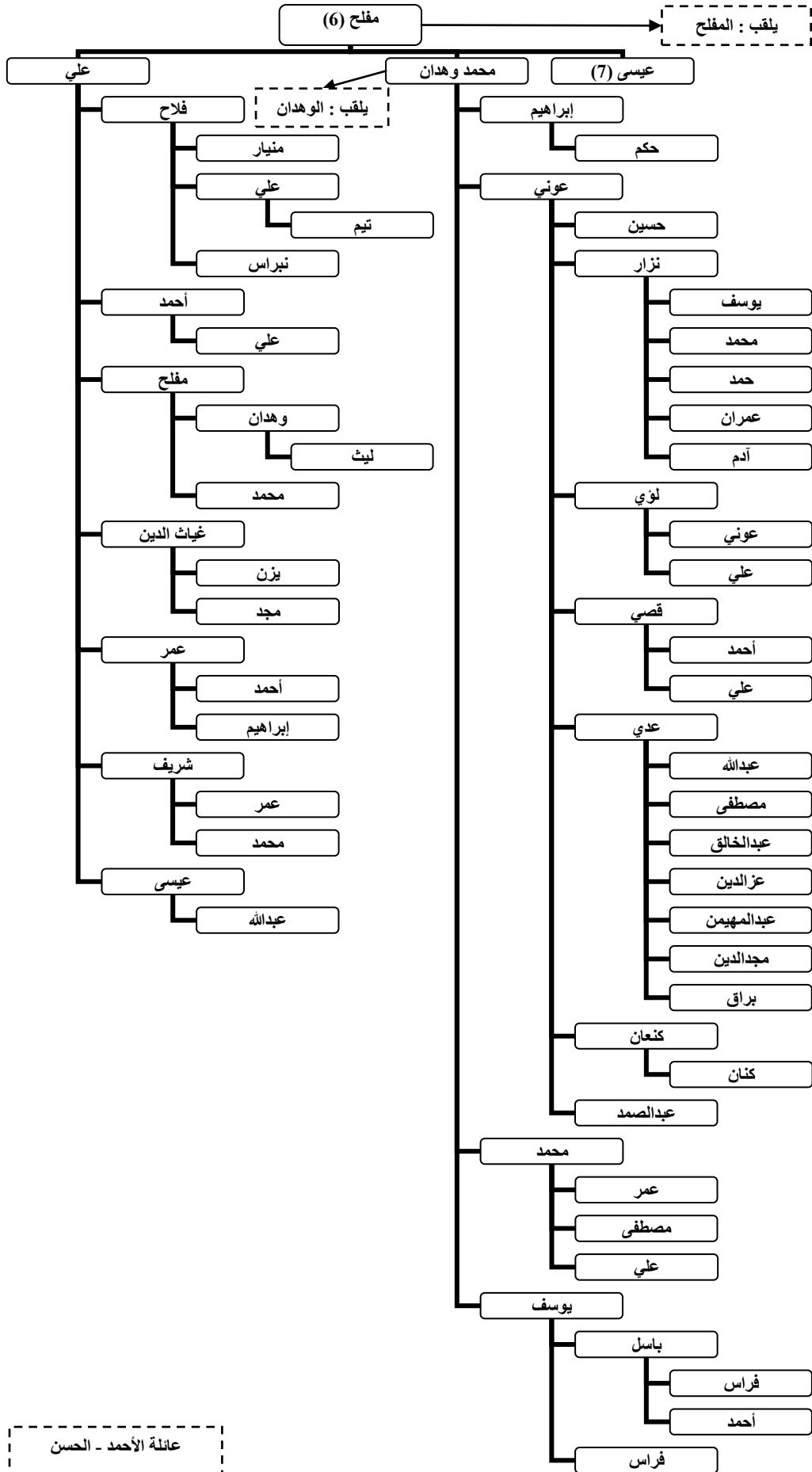
- ✓ الغزاوي:
- محمد بن موسى الحسن.
- ✓ العكاشة:
- عكاشة بن محمد بن أحمد بن موسى الحسن.
- ✓ القطاوي:
- حسن بن محمد بن أحمد بن موسى الحسن.
- ✓ الحجار:
- علي بن محمد بن أحمد بن موسى الحسن.
- ✓ المحمود:
- محمود بن محمد بن موسى الحسن.
- ✓ البريطاني:
- محمد بن محمود بن محمد بن موسى الحسن.
- ✓ الشيبان:
- شيبان بن أحمد بن محمود بن محمد بن موسى الحسن.
- ✓ السماعيل / أبو إسماعيل:
- إسماعيل موسى الحسن.
- ✓ أبو صالح:
- محمد بن أحمد بن موسى الحسن.
- ✓ أبو قطيش:
- إبراهيم بن عبدالهادي بن موسى الحسن.
- ✓ العرجا:
- طه بن عبدالهادي بن إسماعيل بن موسى الحسن.
- ✓ الجمل:
- أحمد بن عبدالهادي بن إسماعيل بن موسى الحسن.

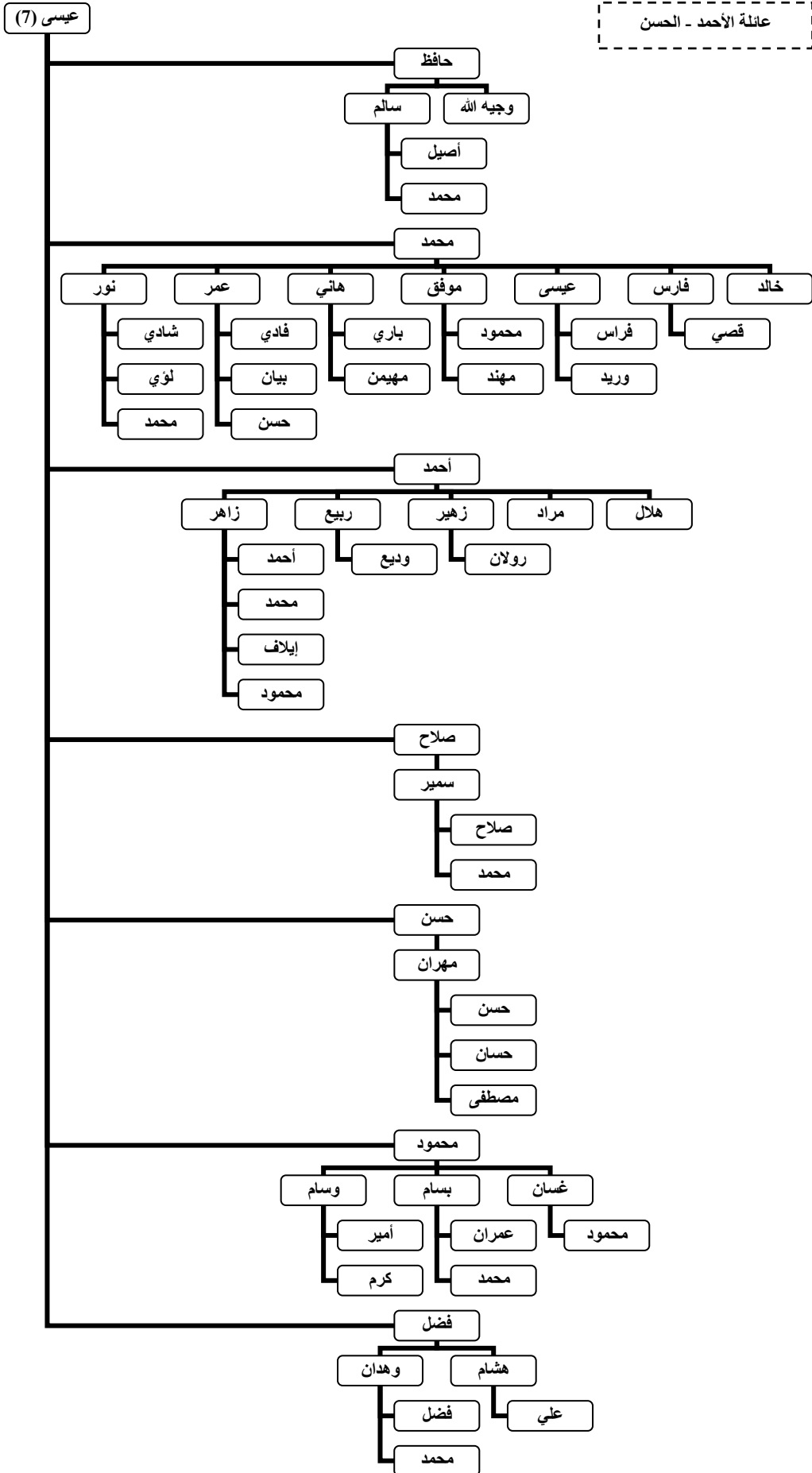




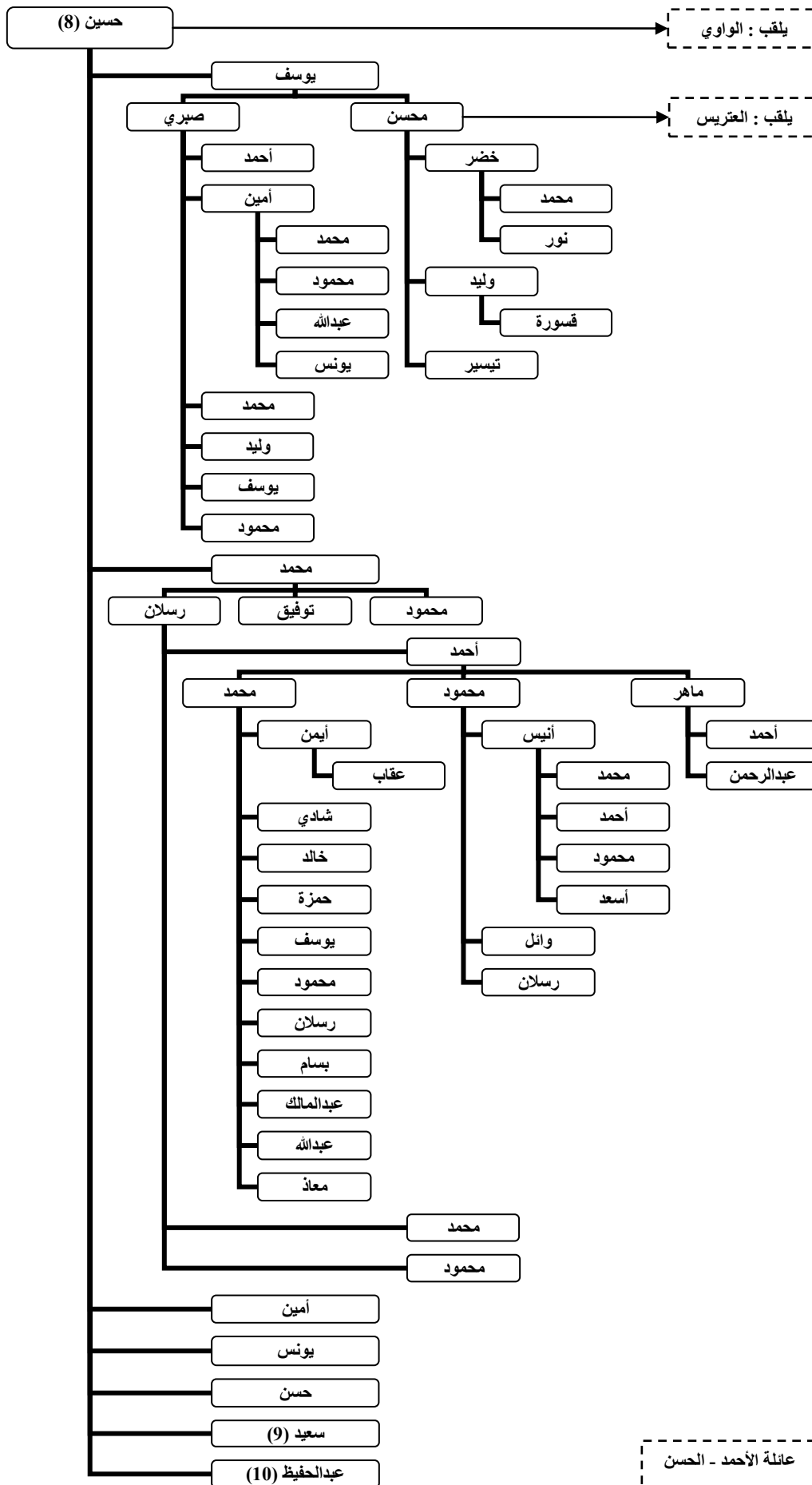


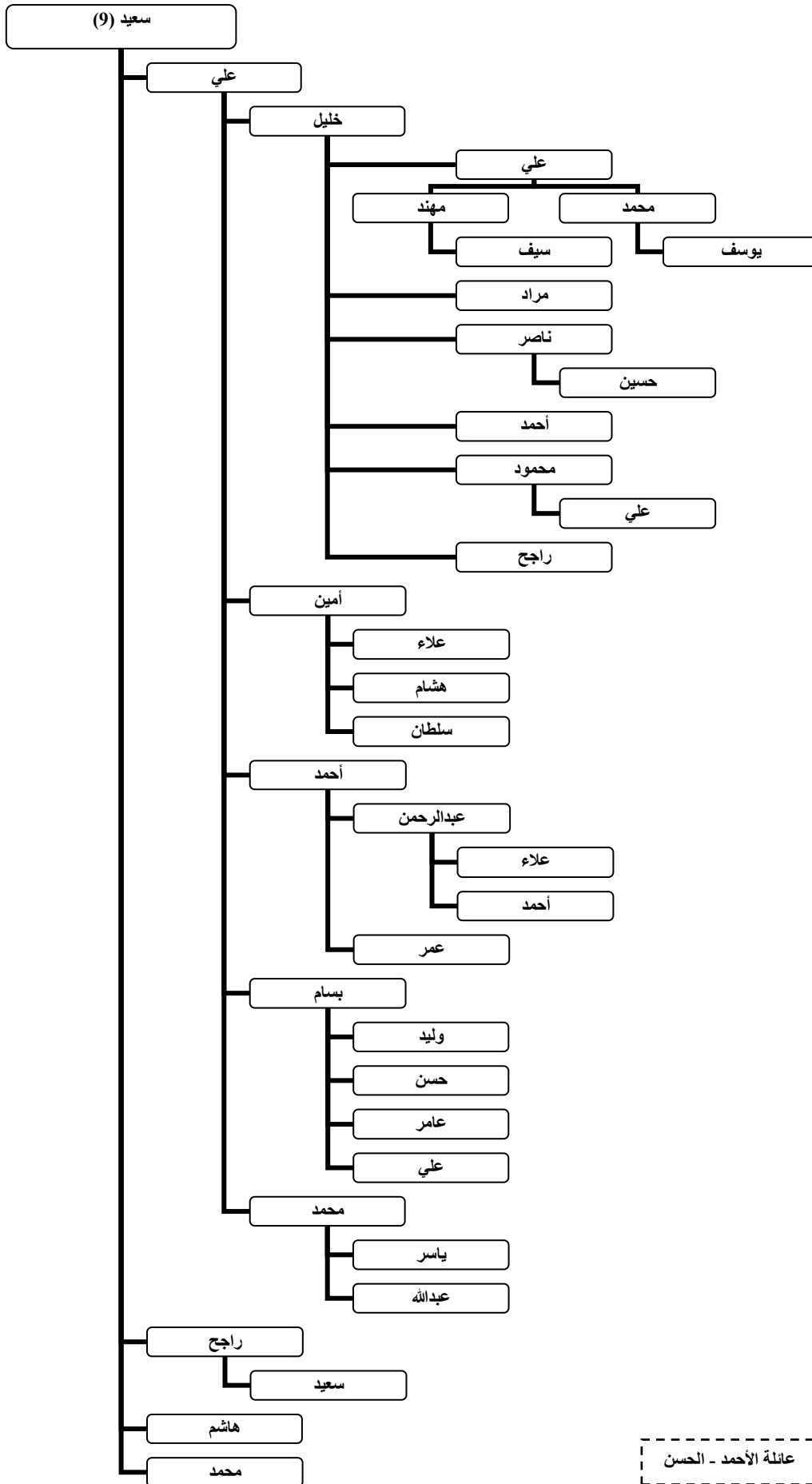




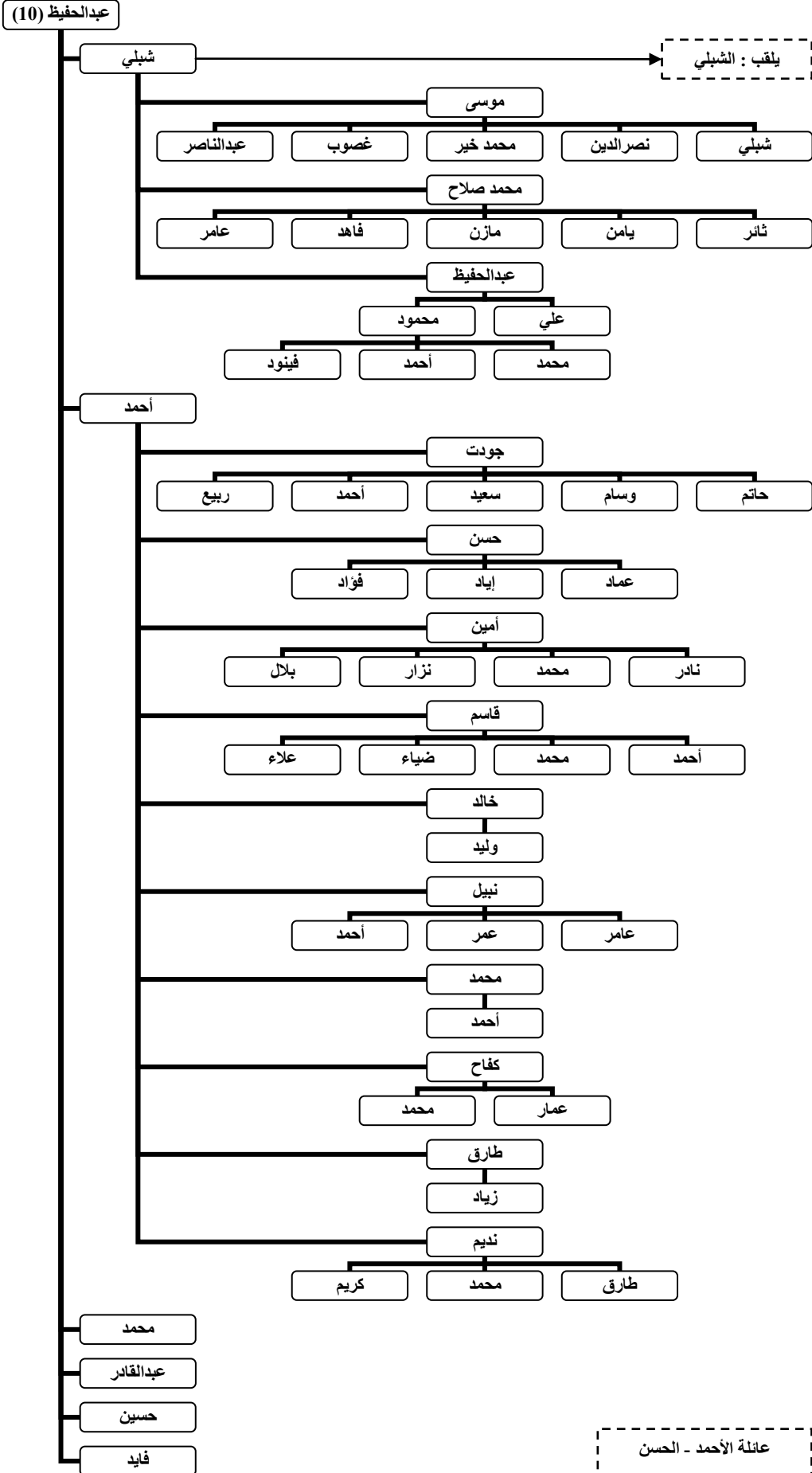


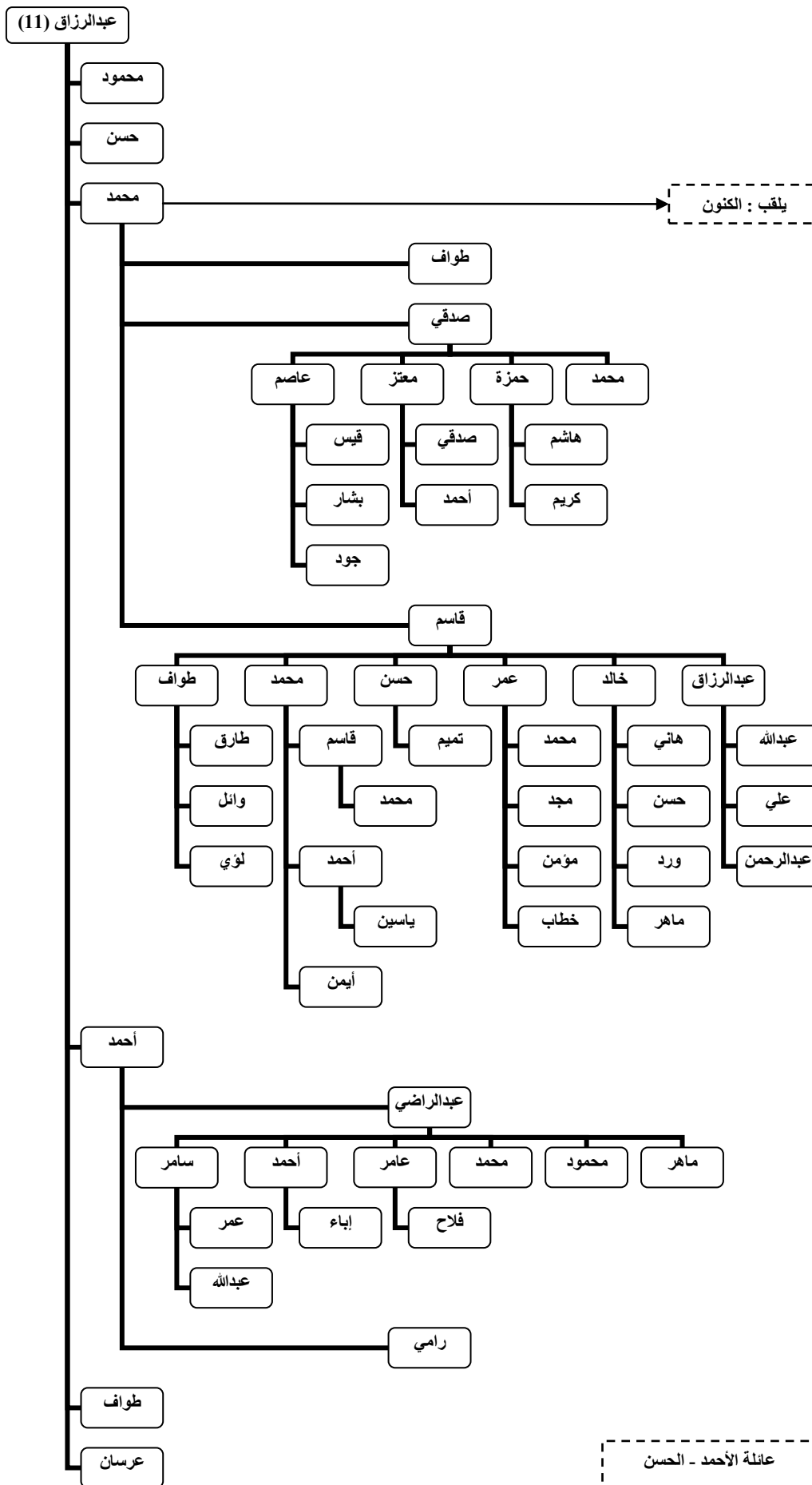


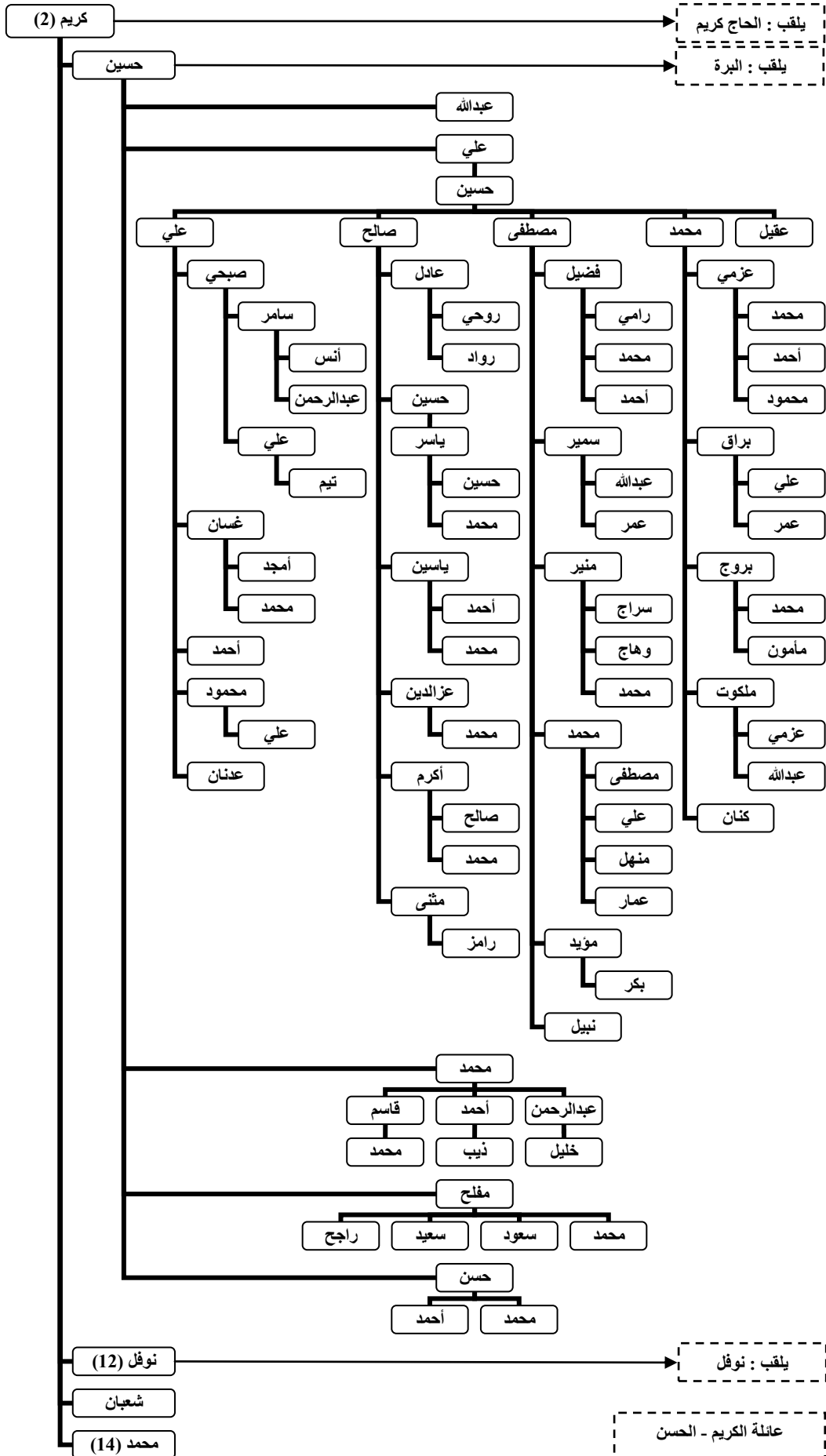


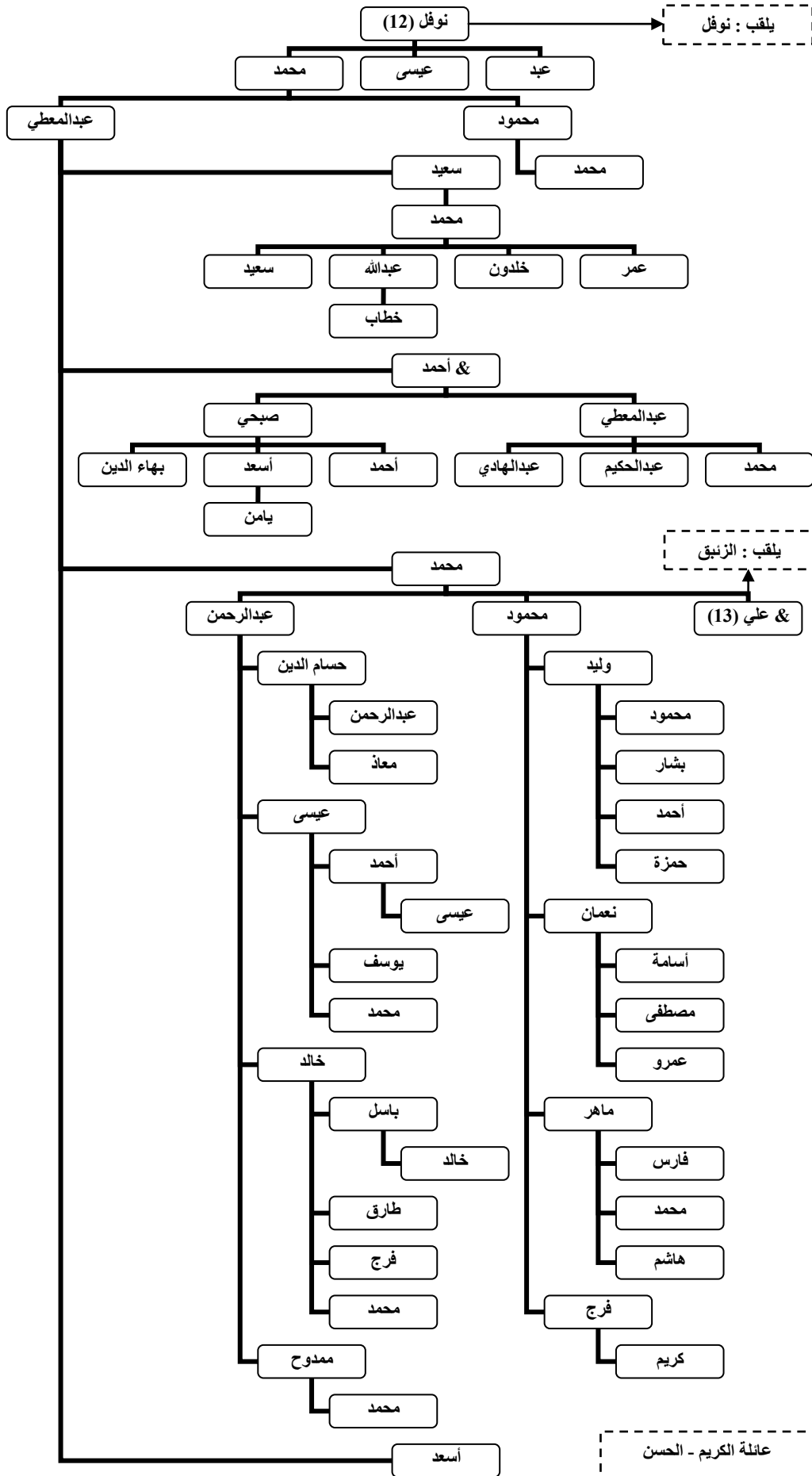


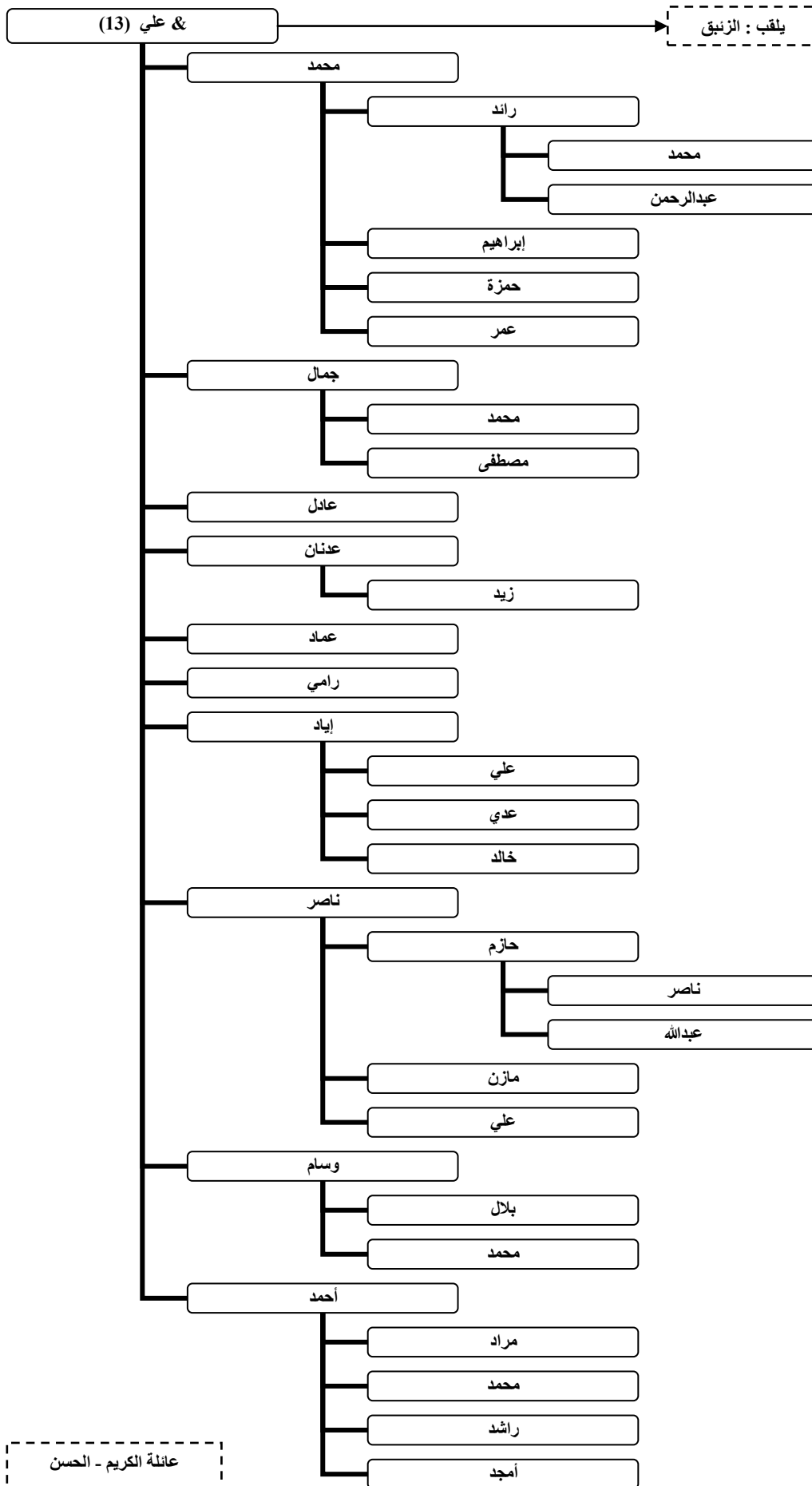
عائلة الأءمد - الحسن

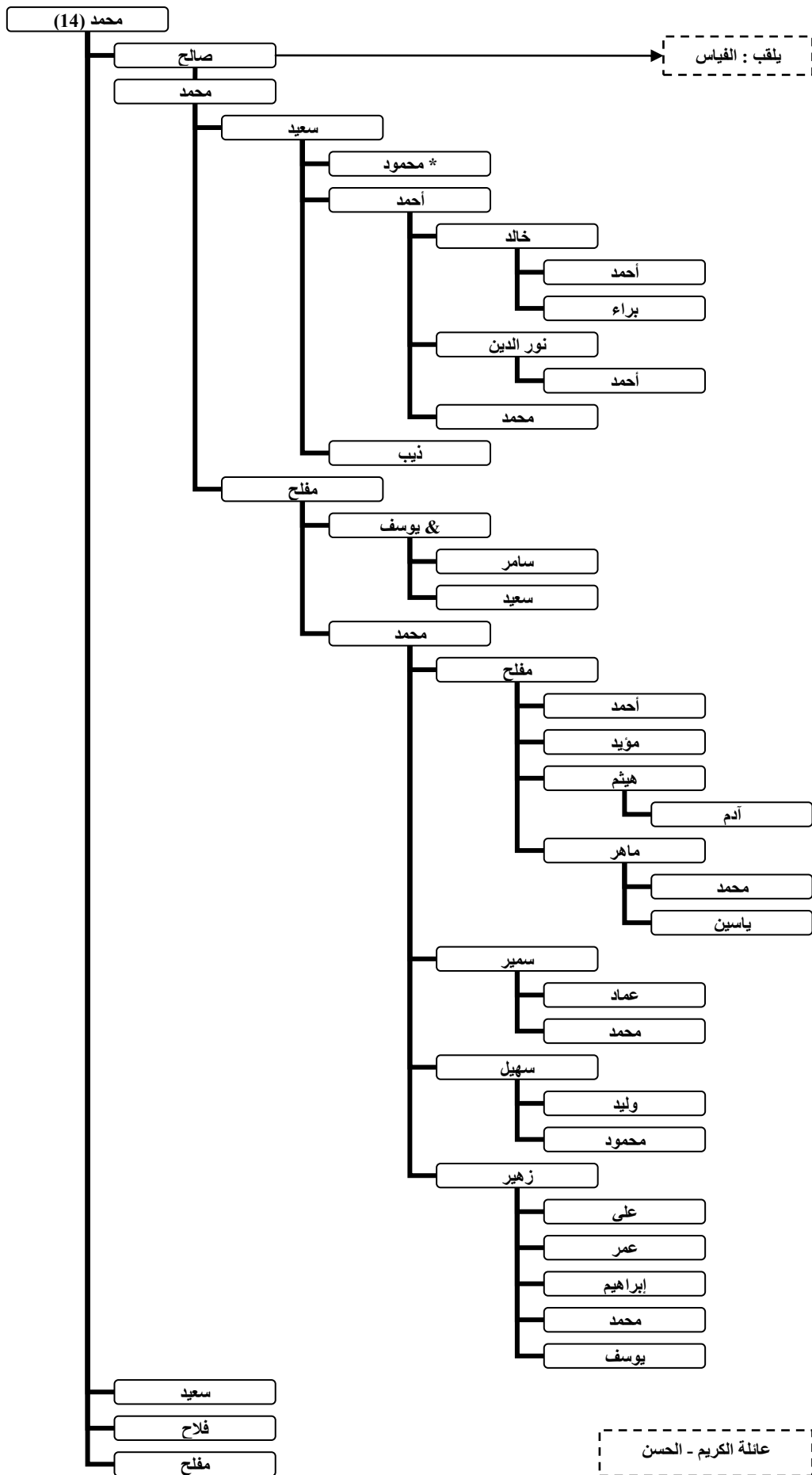




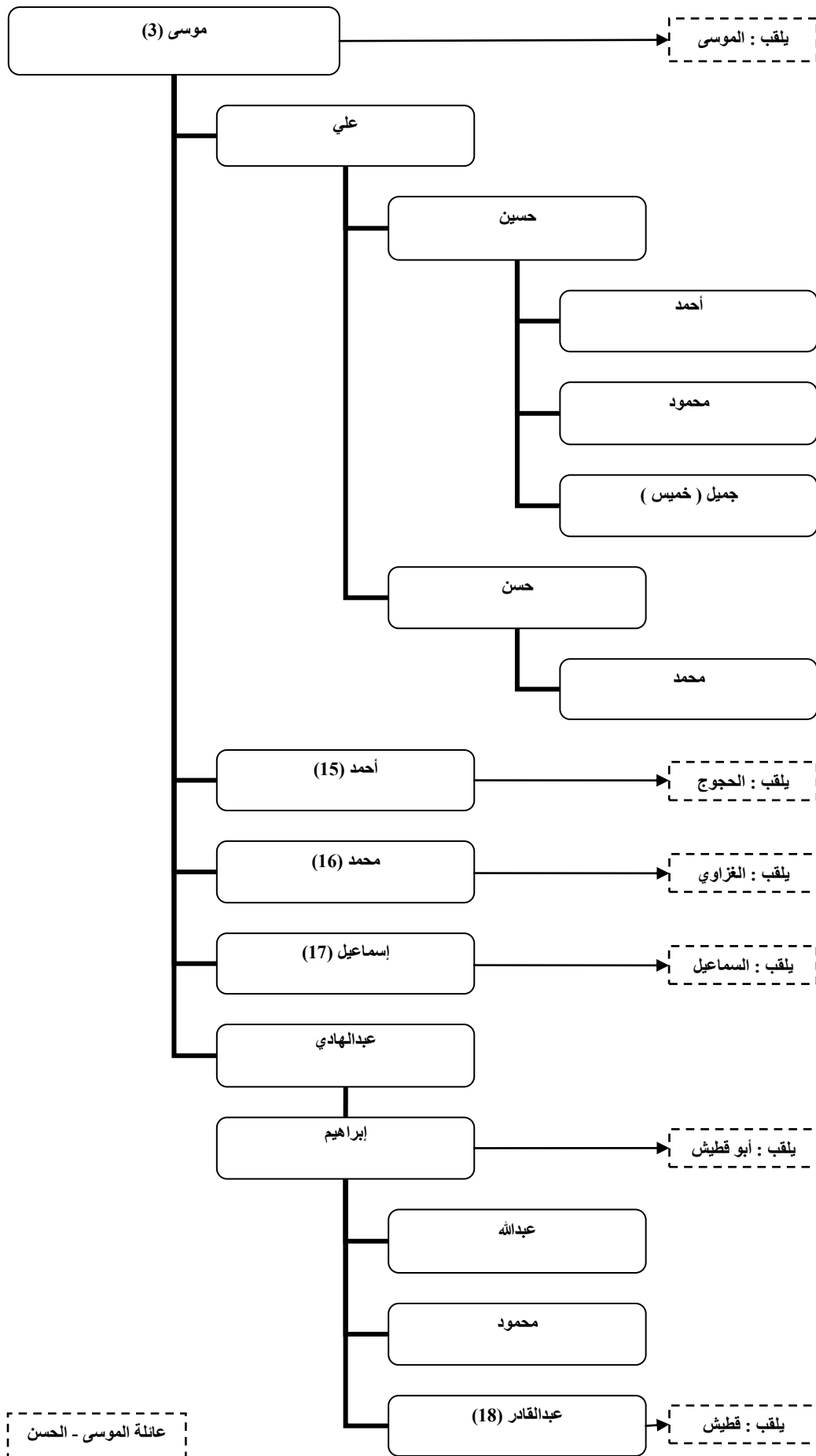


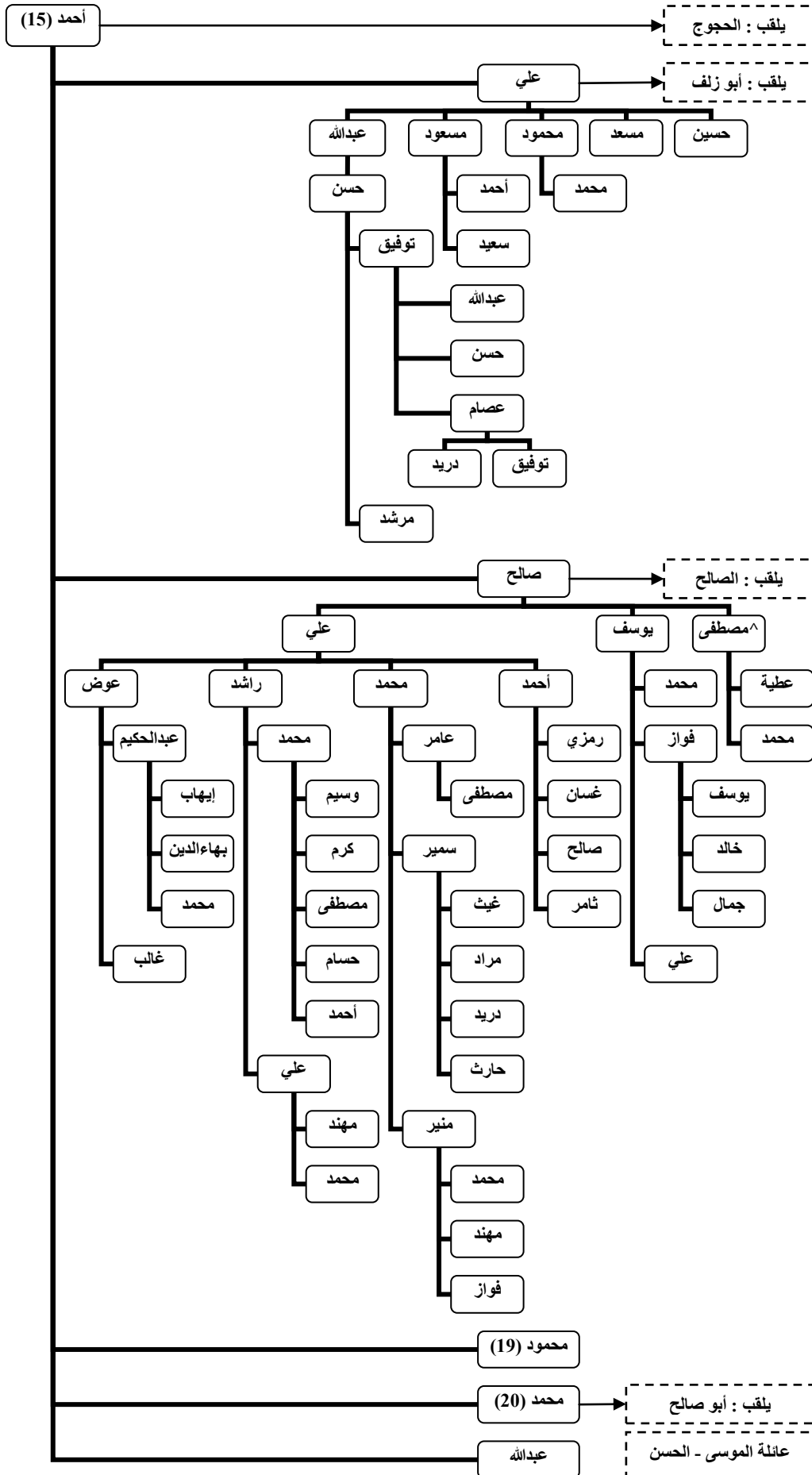


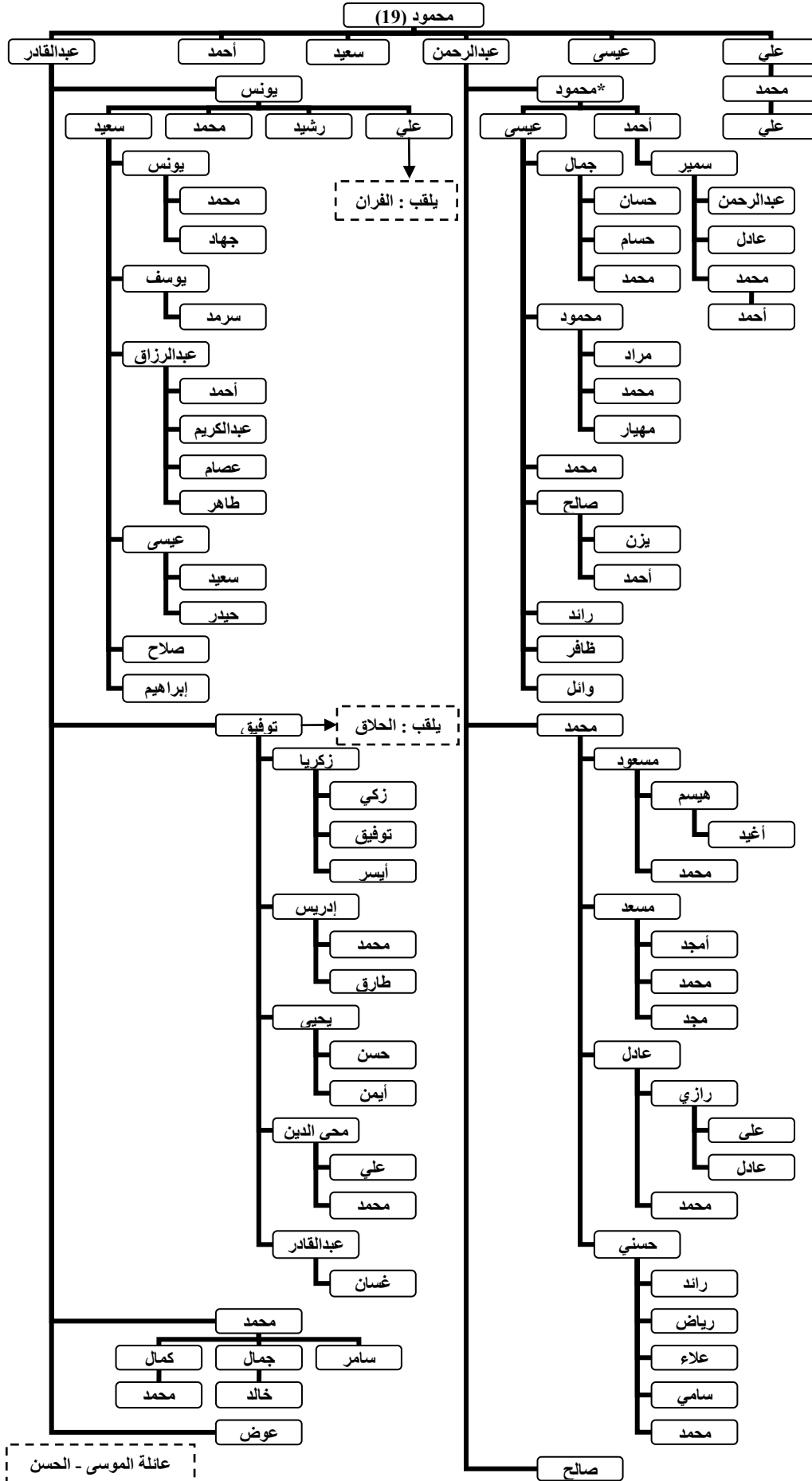


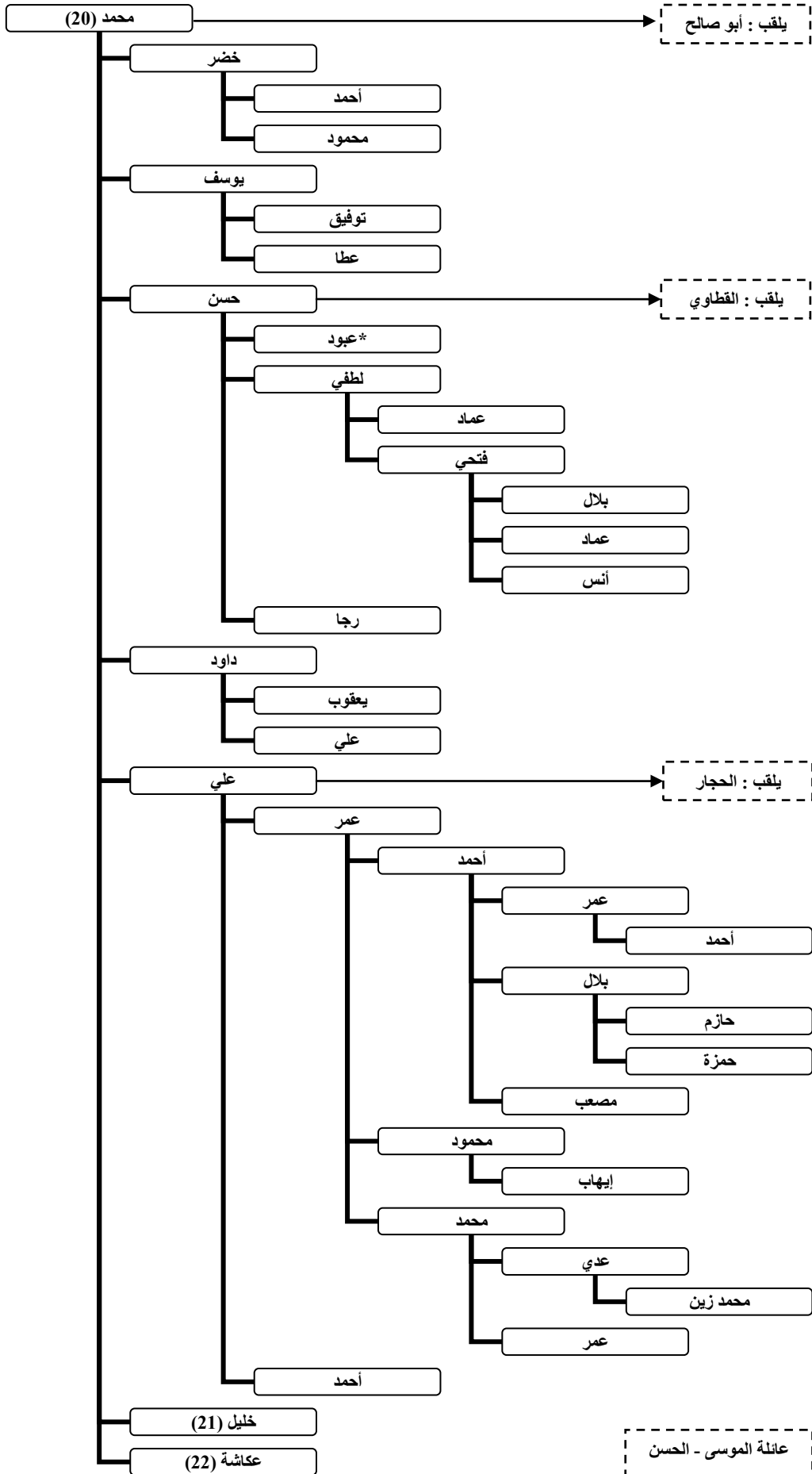


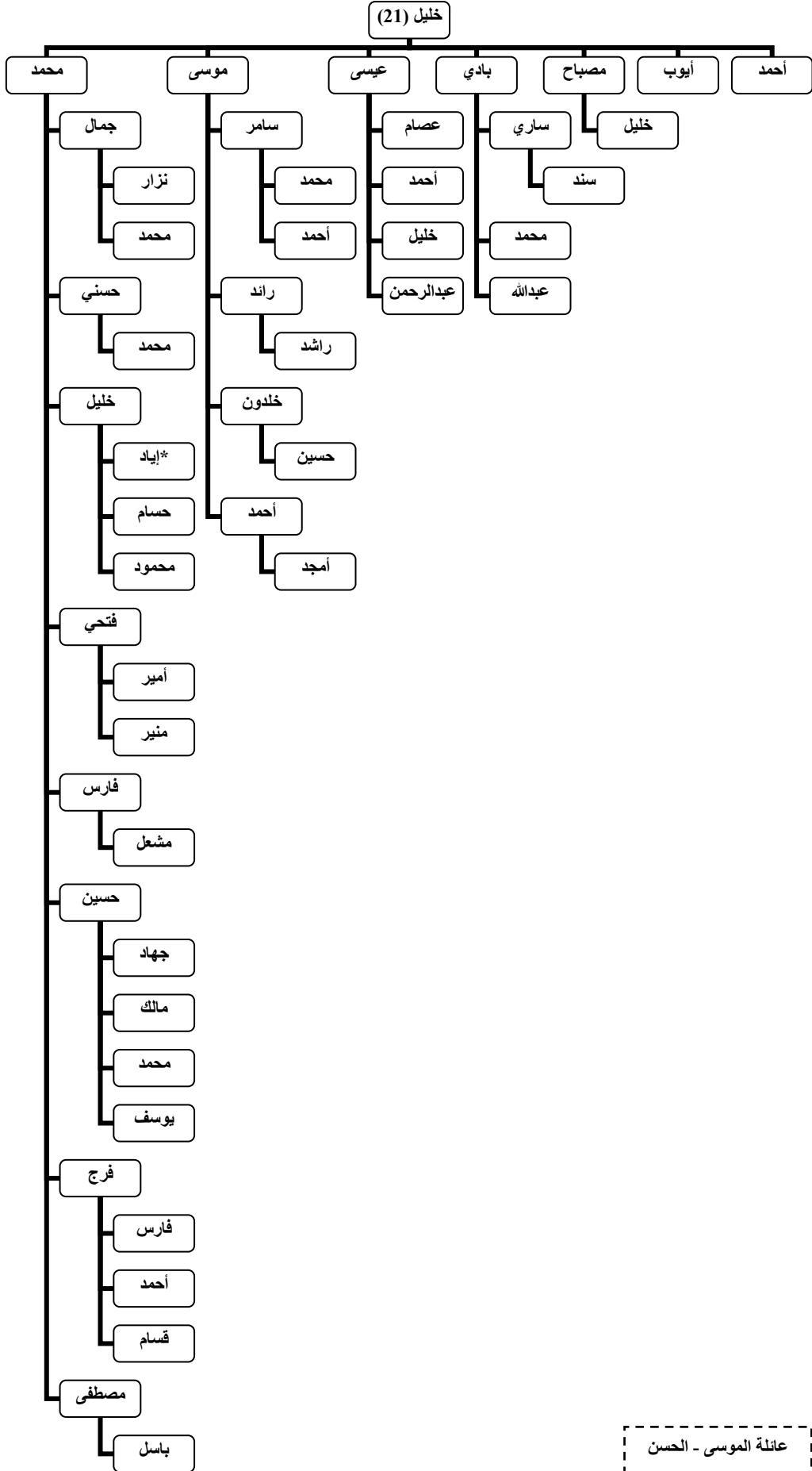


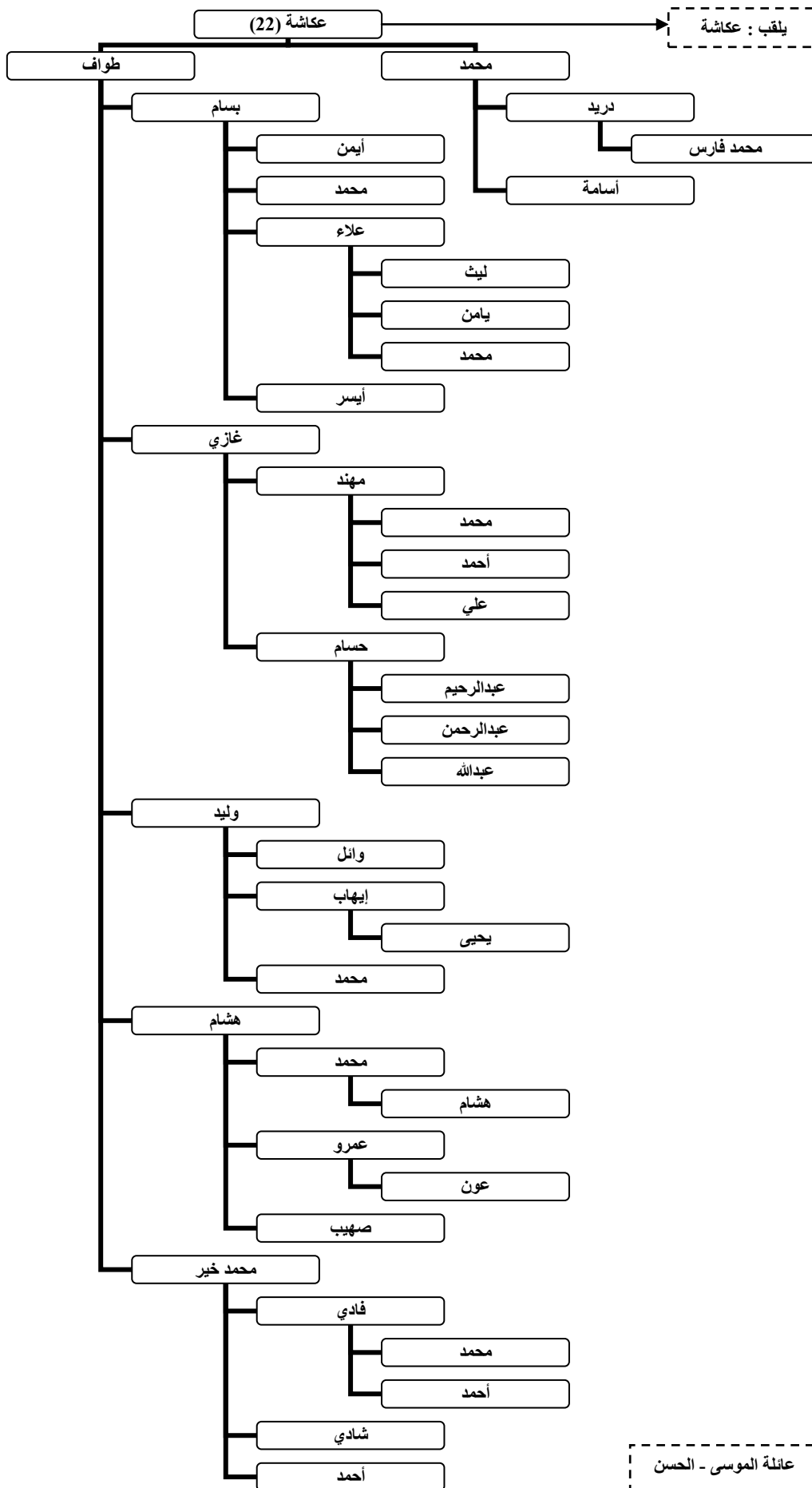


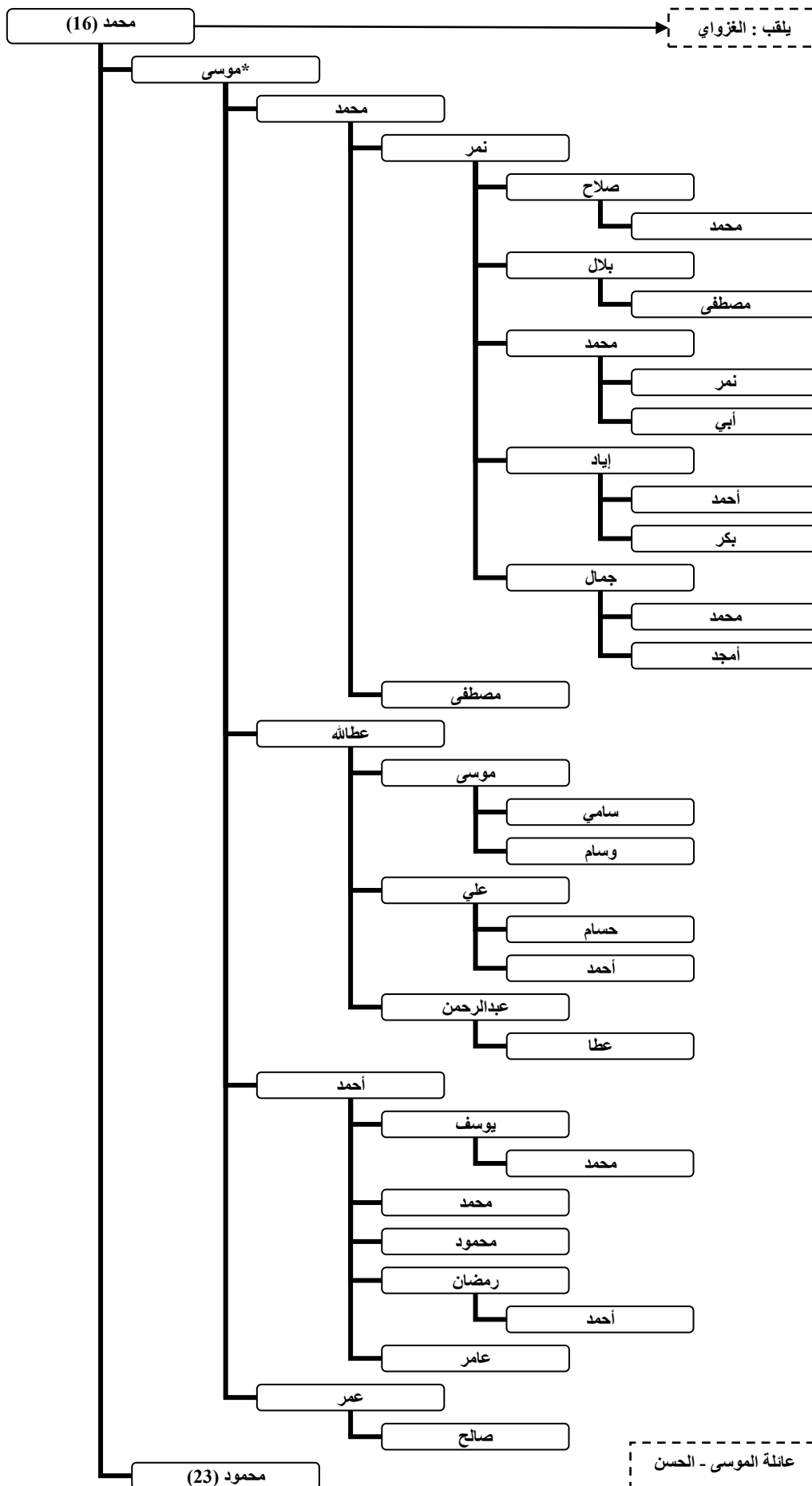




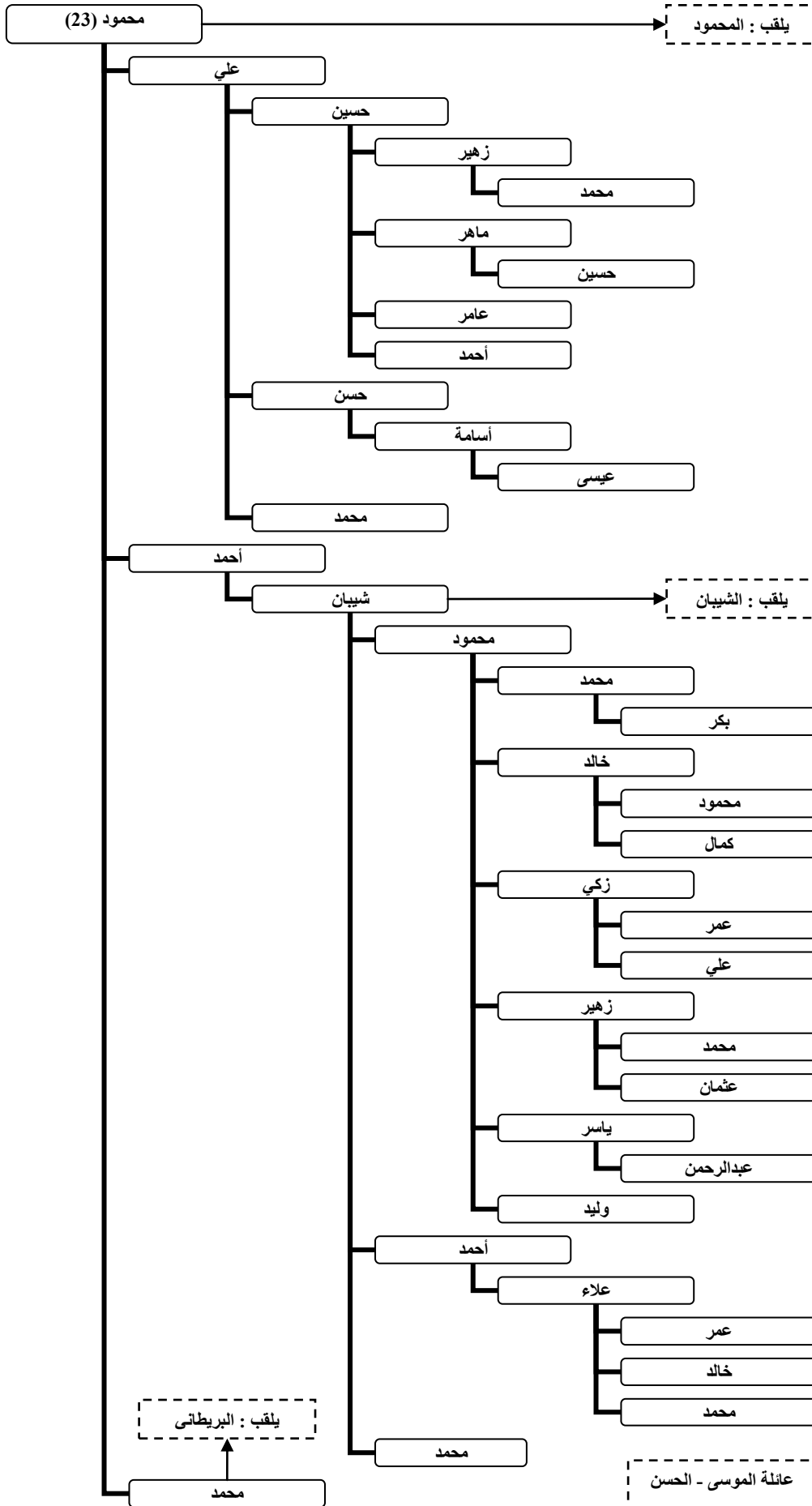




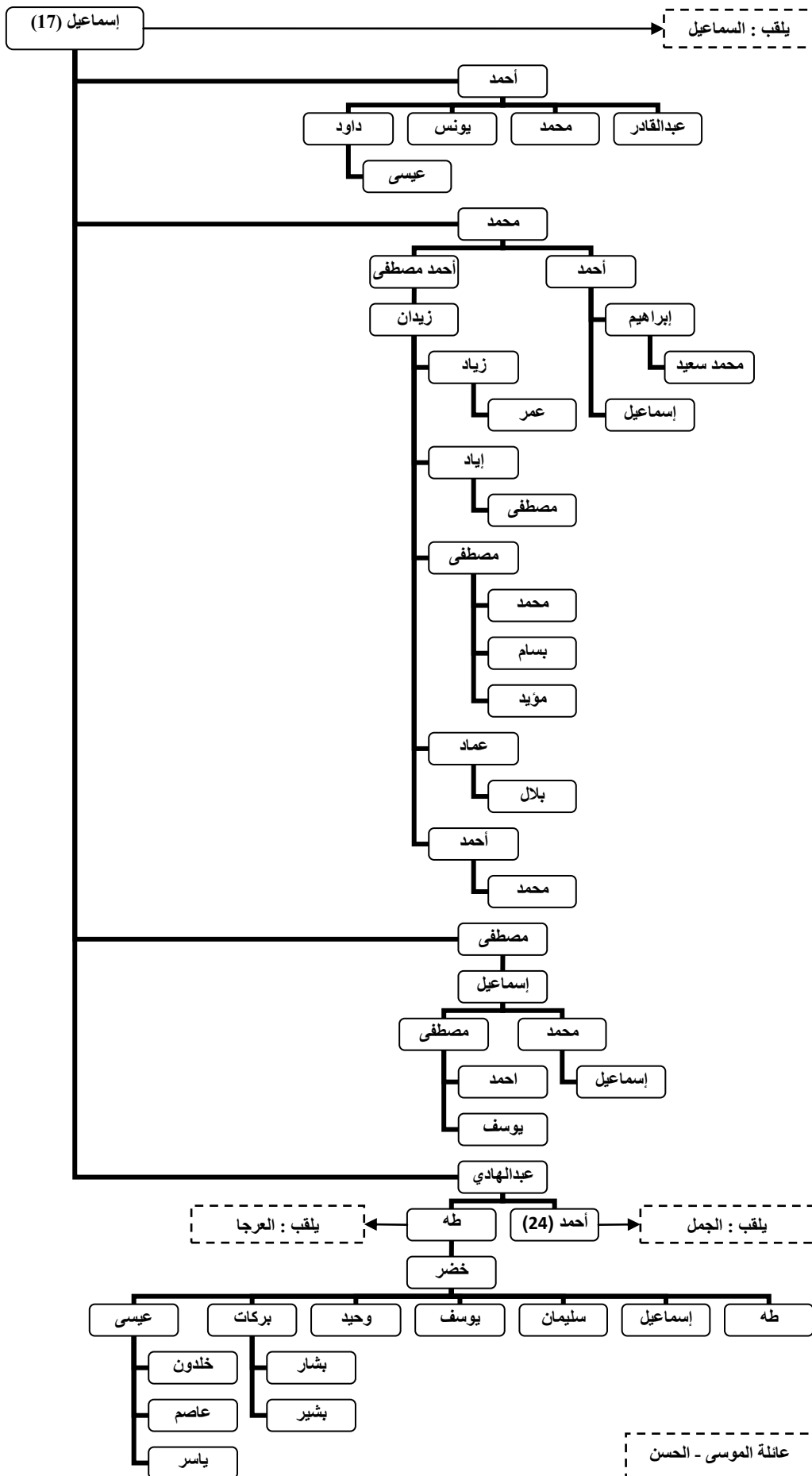


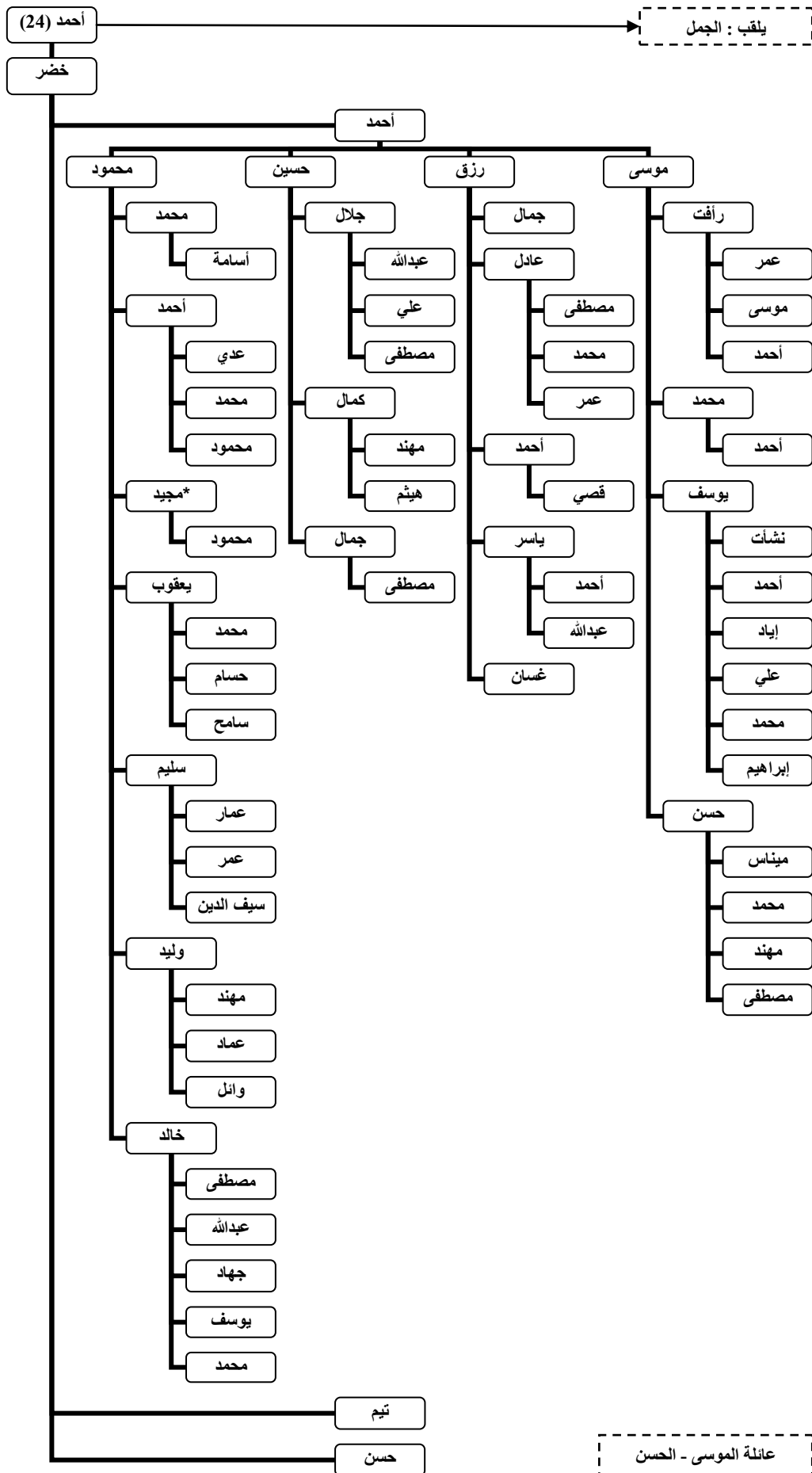


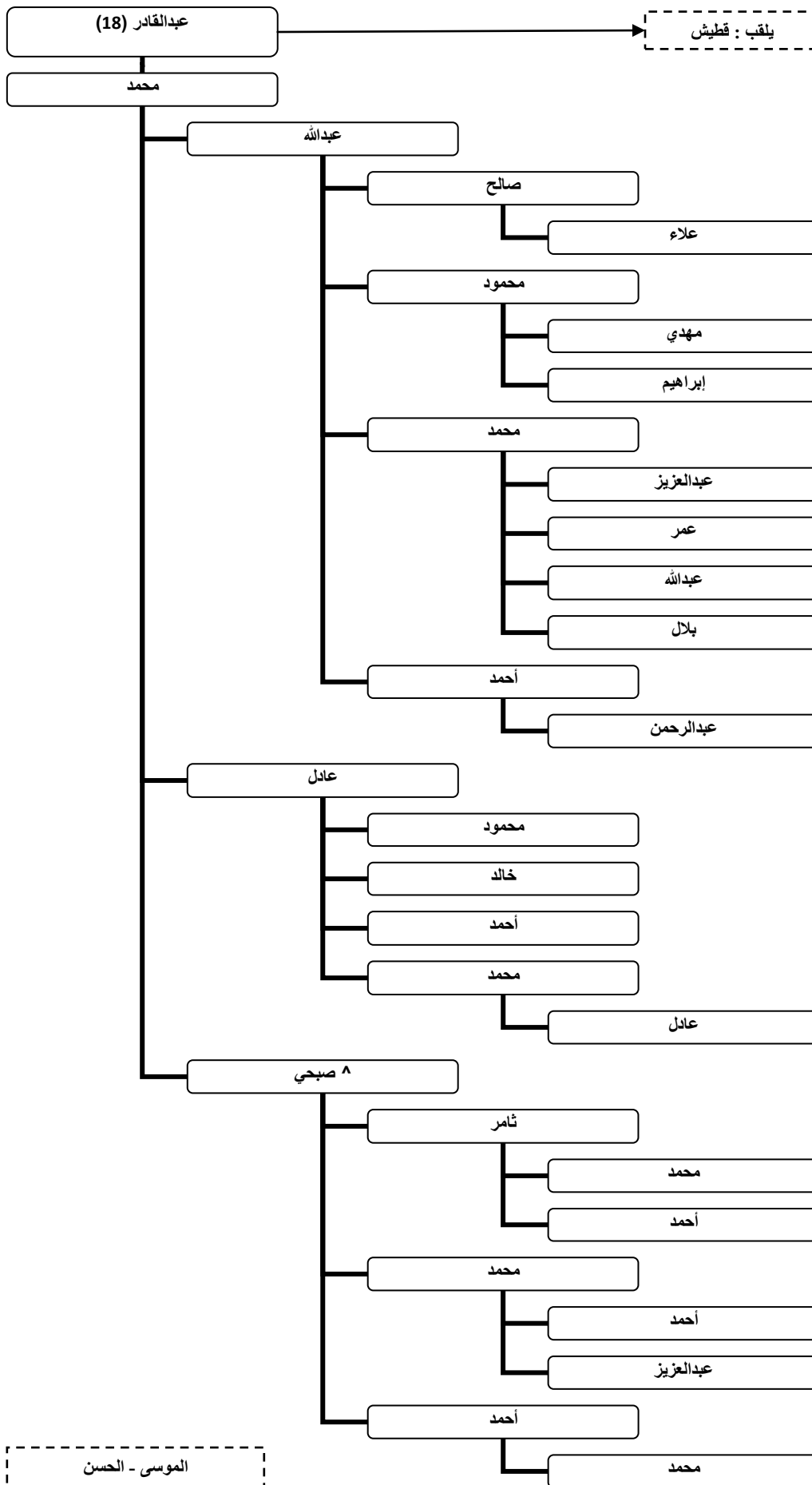
عائلة الموسى - الحسن











الموسى - الحسن

## شجرة عشيرة أبو حرب

❖ جدها الأول علي أبو حرب الكعابنة..؛

☒ الفروع { }

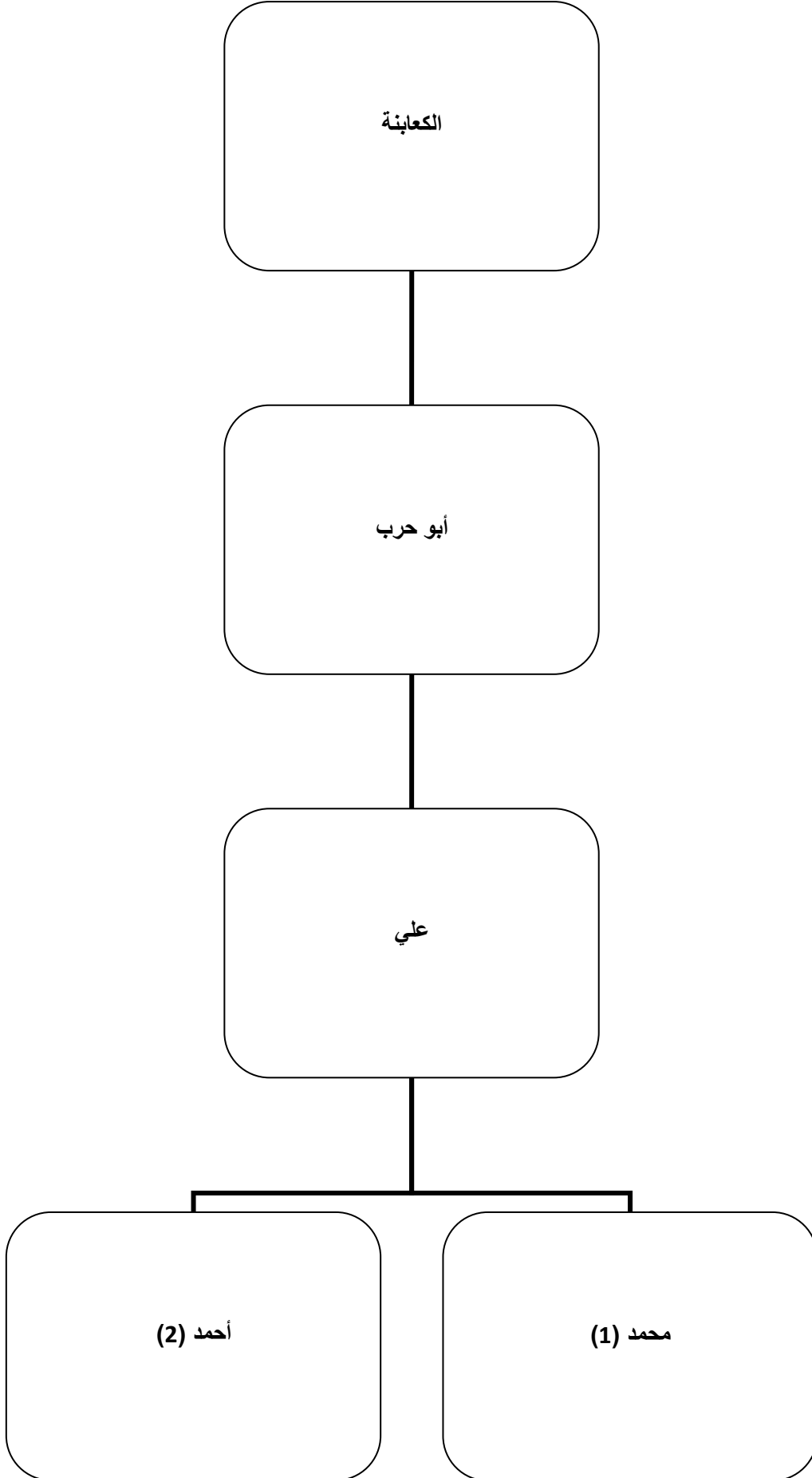
✓ المحمد:

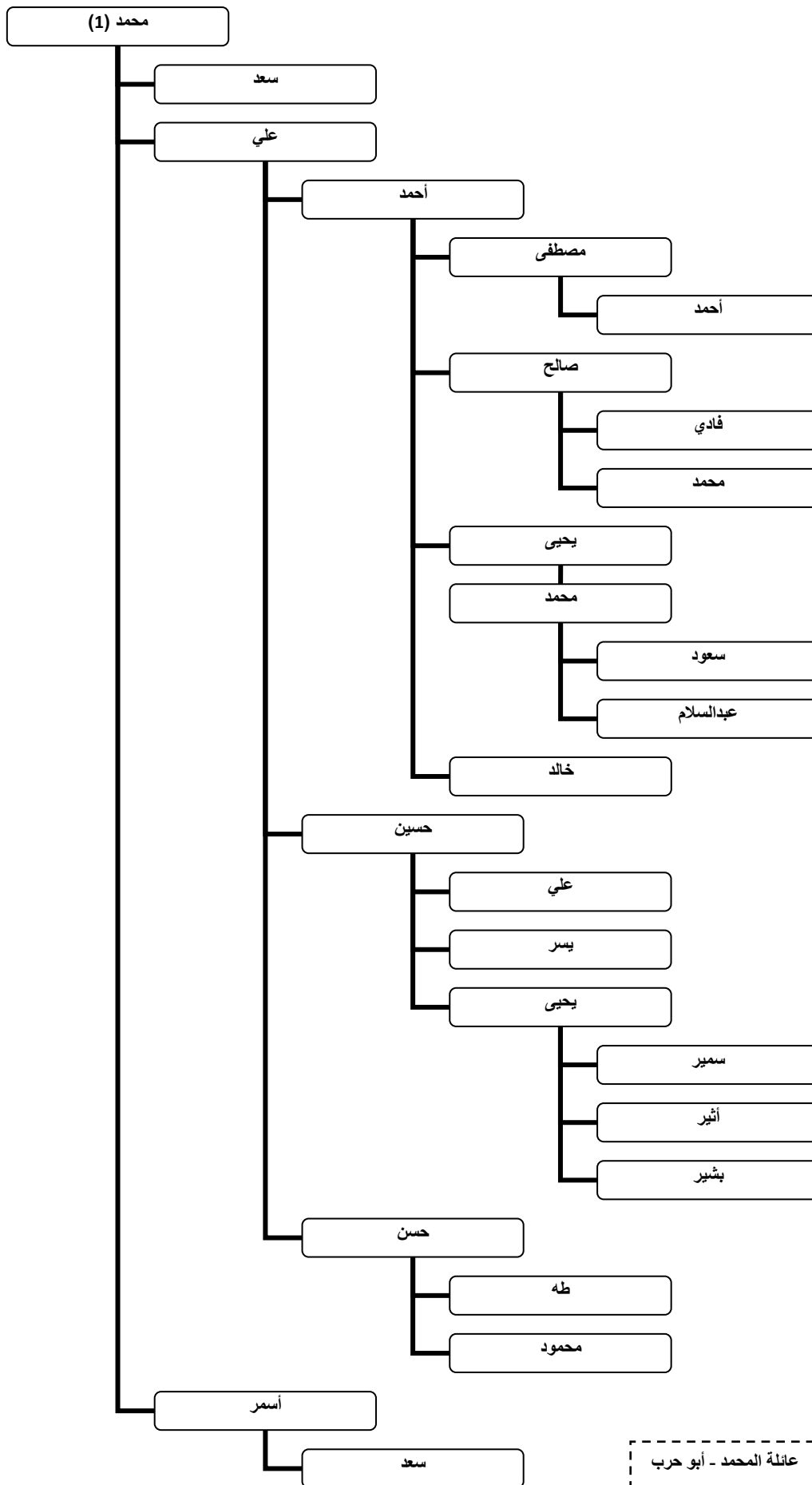
▪ محمد بن علي أبو حرب.

✓ الأحمد:

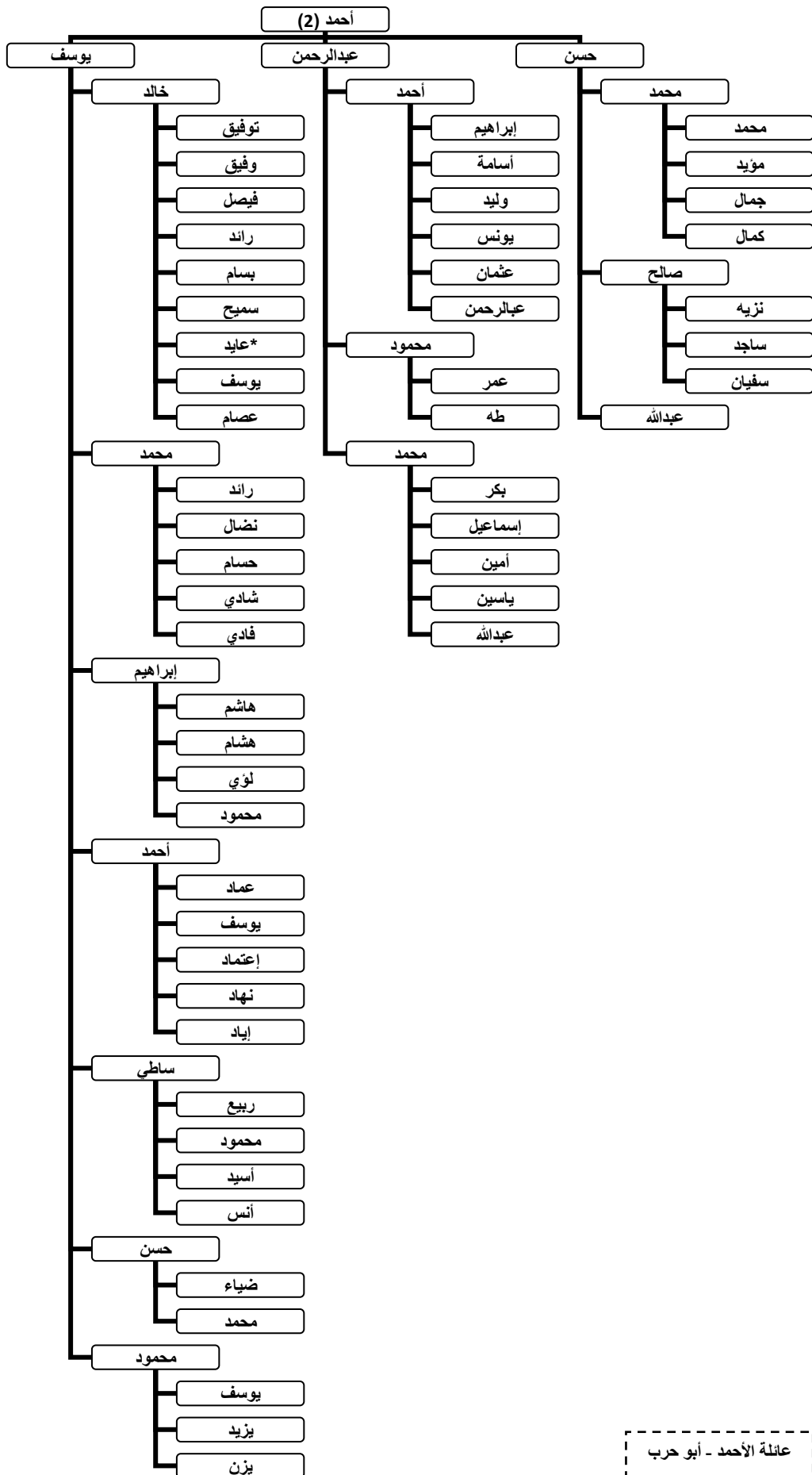
▪ أحمد بن علي أبو حرب.

☒ الألقاب { }





عائلة المحمد - أبو حرب



## شجرة عشيرة الحشيش ( الفارس )

❖ جدها الأول فارس بن محمد (أحمد) أبو حشيش..؛

☒ الفروع { }

✓ الأحمد:

▪ أحمد بن فارس بن محمد أبو حشيش.

✓ العمر :

▪ عمر بن فارس بن محمد أبو حشيش.

✓ المحمود:

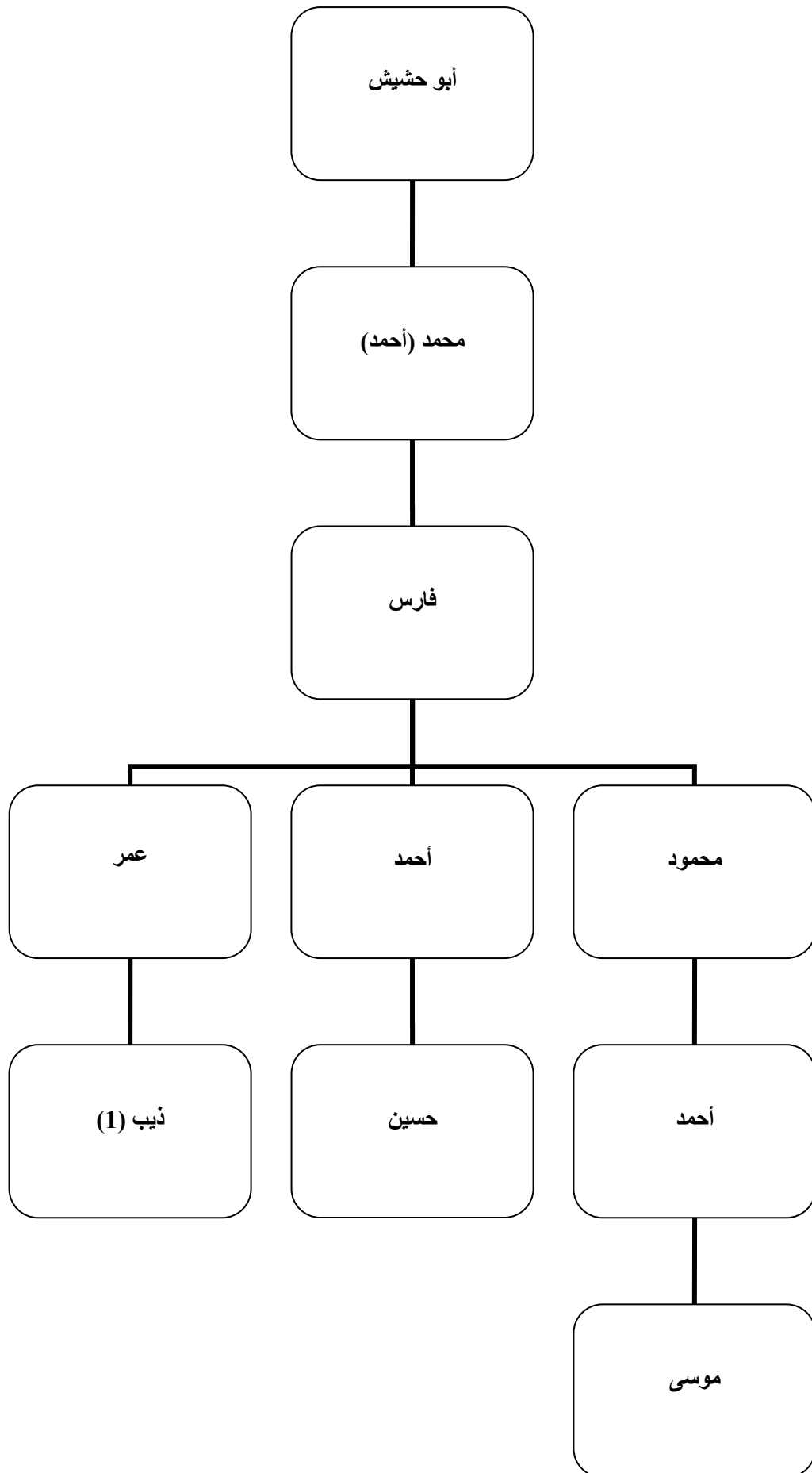
▪ محمود بن فارس بن محمد أبو حشيش.

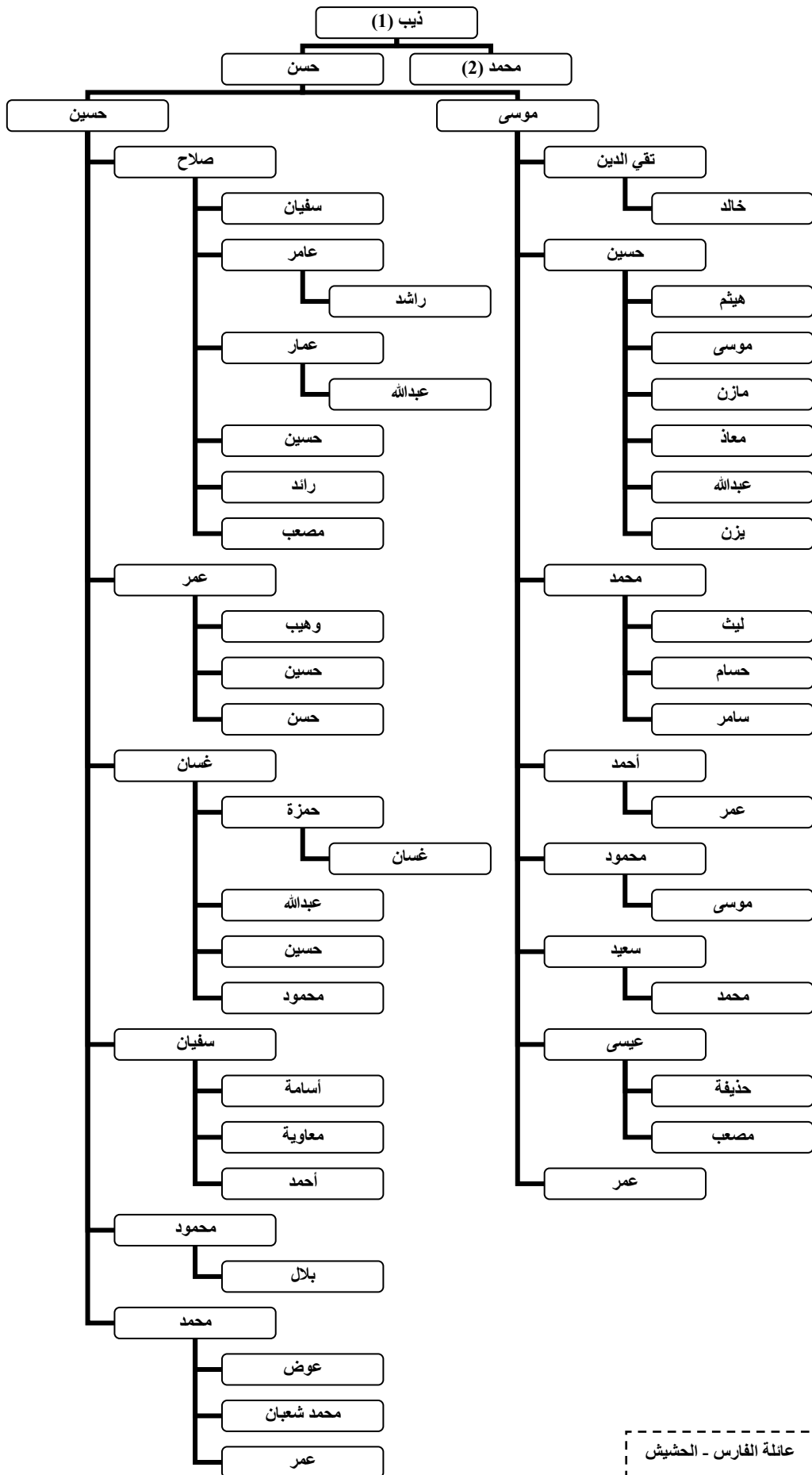
☒ الألقاب { }

✓ الفارس:

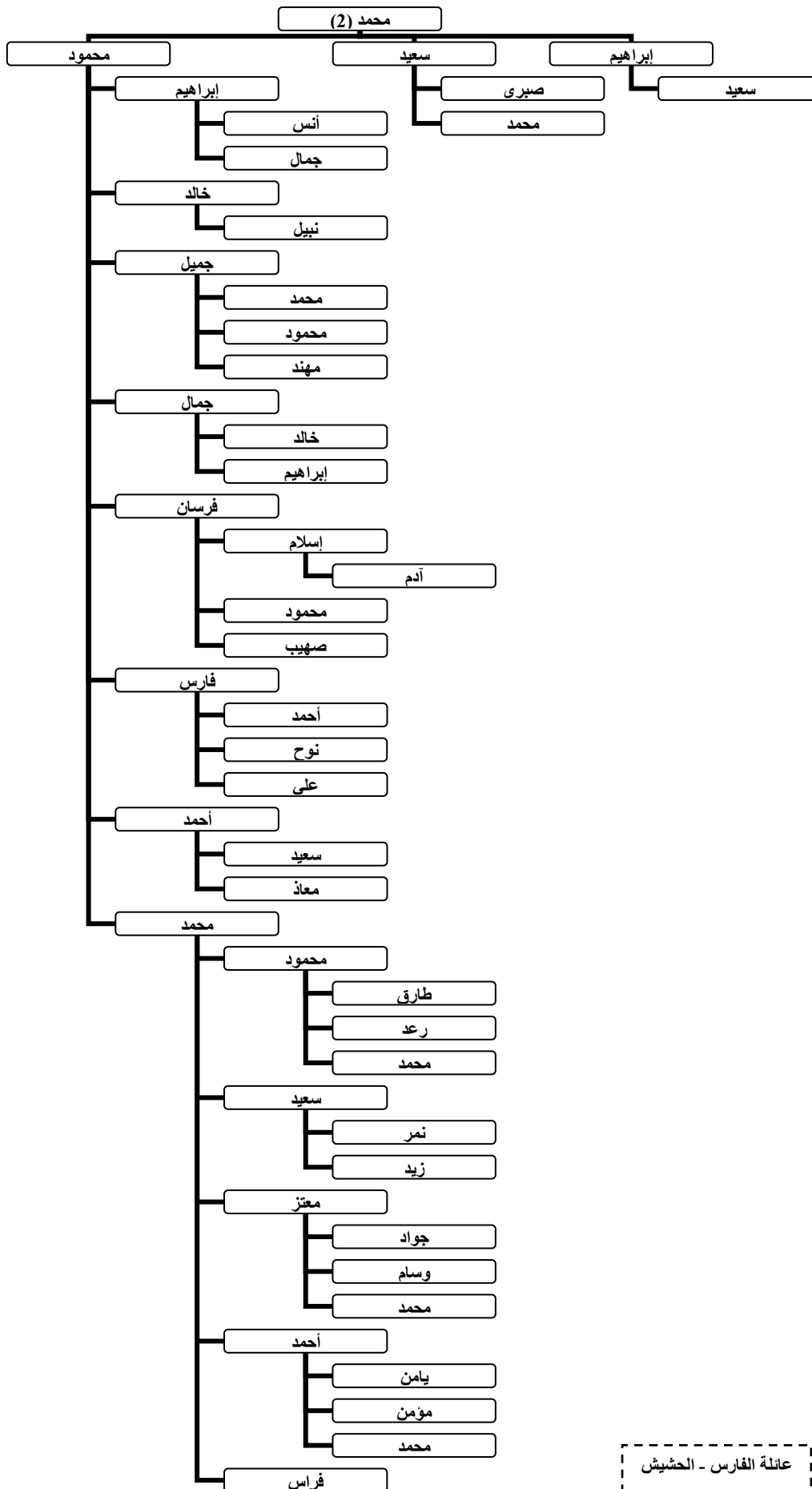
▪ فارس بن محمد أبو حشيش.







عائلة الفارس - الحديش



عائلة الفارس - الحشيش

## شجرة عشيرة الحمادة

❖ جدها الأول طاميش (طميش) المحاجنة..؛

☒ الفروع { }

✓ الحسين:

▪ حسين بن طاميش المحاجنة.

✓ الخليل:

▪ خليل طاميش المحاجنة.

☒ الألقاب { }

✓ الحمادة:

▪ محمد (حمادة) بن حسين الطاميش.

✓ الحاج إبراهيم:

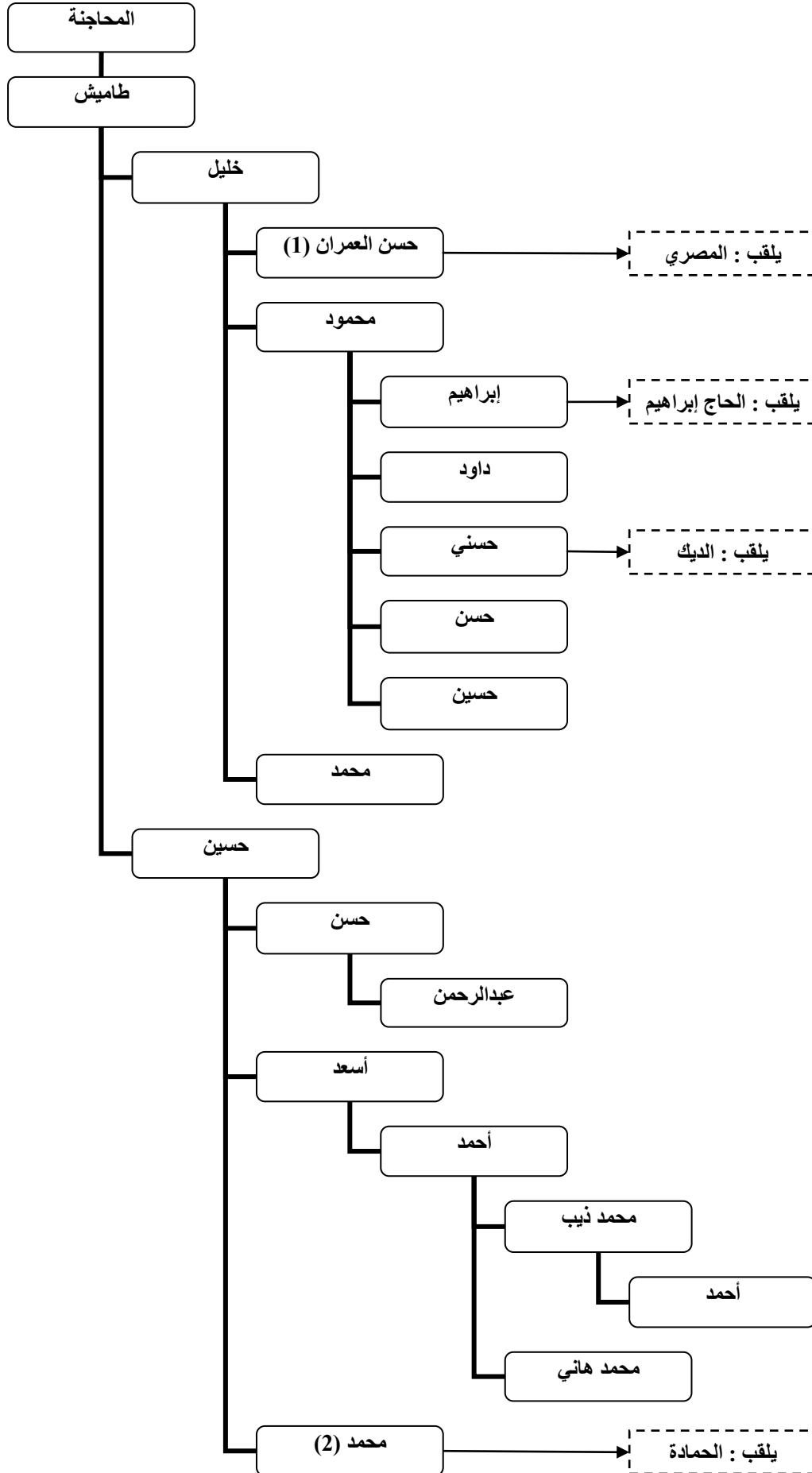
▪ الحاج إبراهيم بن محمود بن خليل الطاميش.

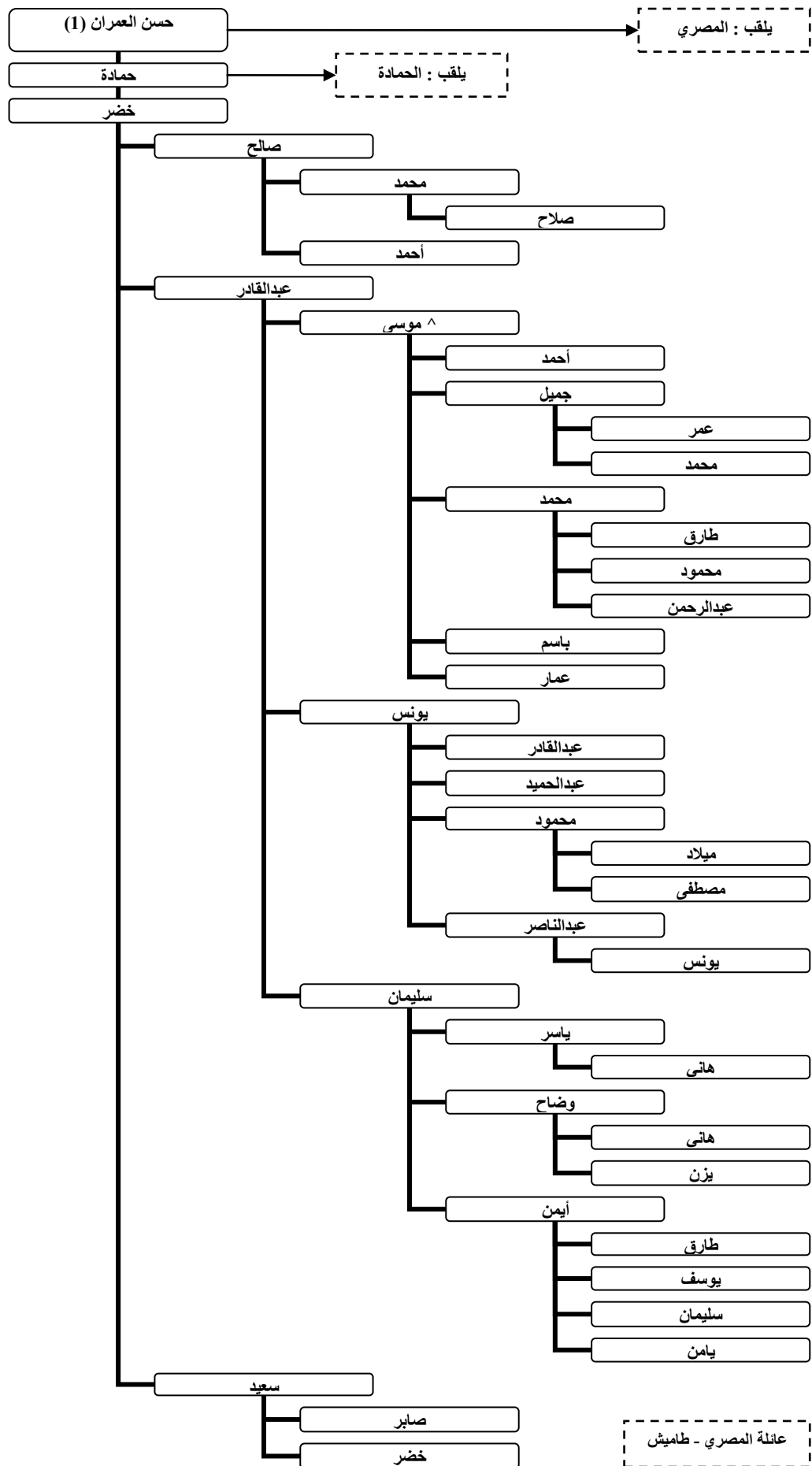
✓ الديك:

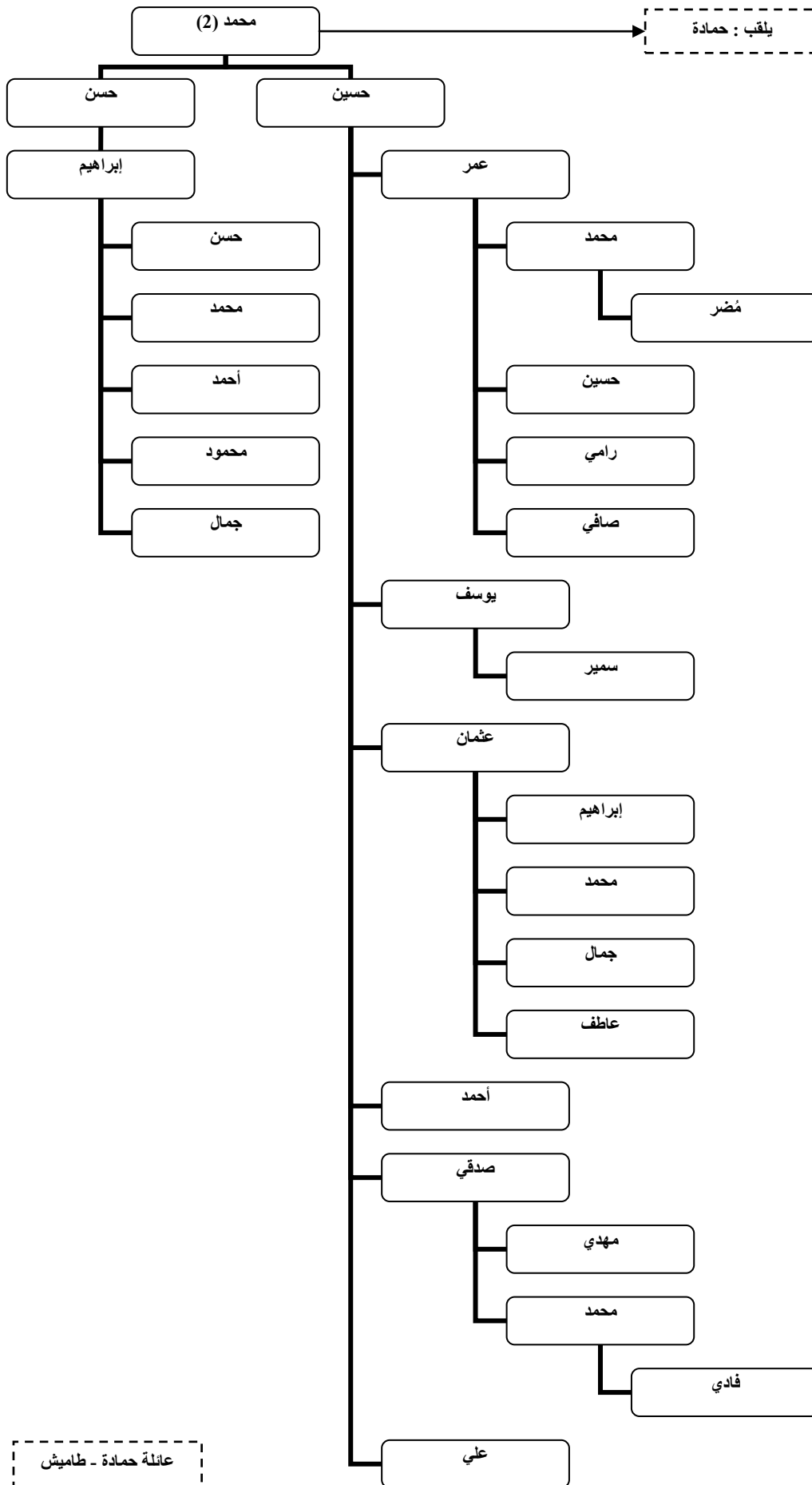
▪ حسني (حسون) بن محمود بن خليل الطاميش.

✓ المصري/أبو خليل:

▪ "حسن عمران" بن خليل الطاميش.







عائلة حمادة - طاميش

## شجرة عشيرة الحمزة

❖ جدها الأول محمد بن حسن بن صالح الحمزة الحسيني..؛

☒ الفروع { }

✓ التوفيق:

▪ توفيق بن محمد بن حسن بن صالح الحمزة.

✓ الشعبان:

▪ شعبان بن محمد بن حسن بن صالح الحمزة.

✓ الأحمد:

▪ أحمد بن محمد بن حسن بن صالح الحمزة.

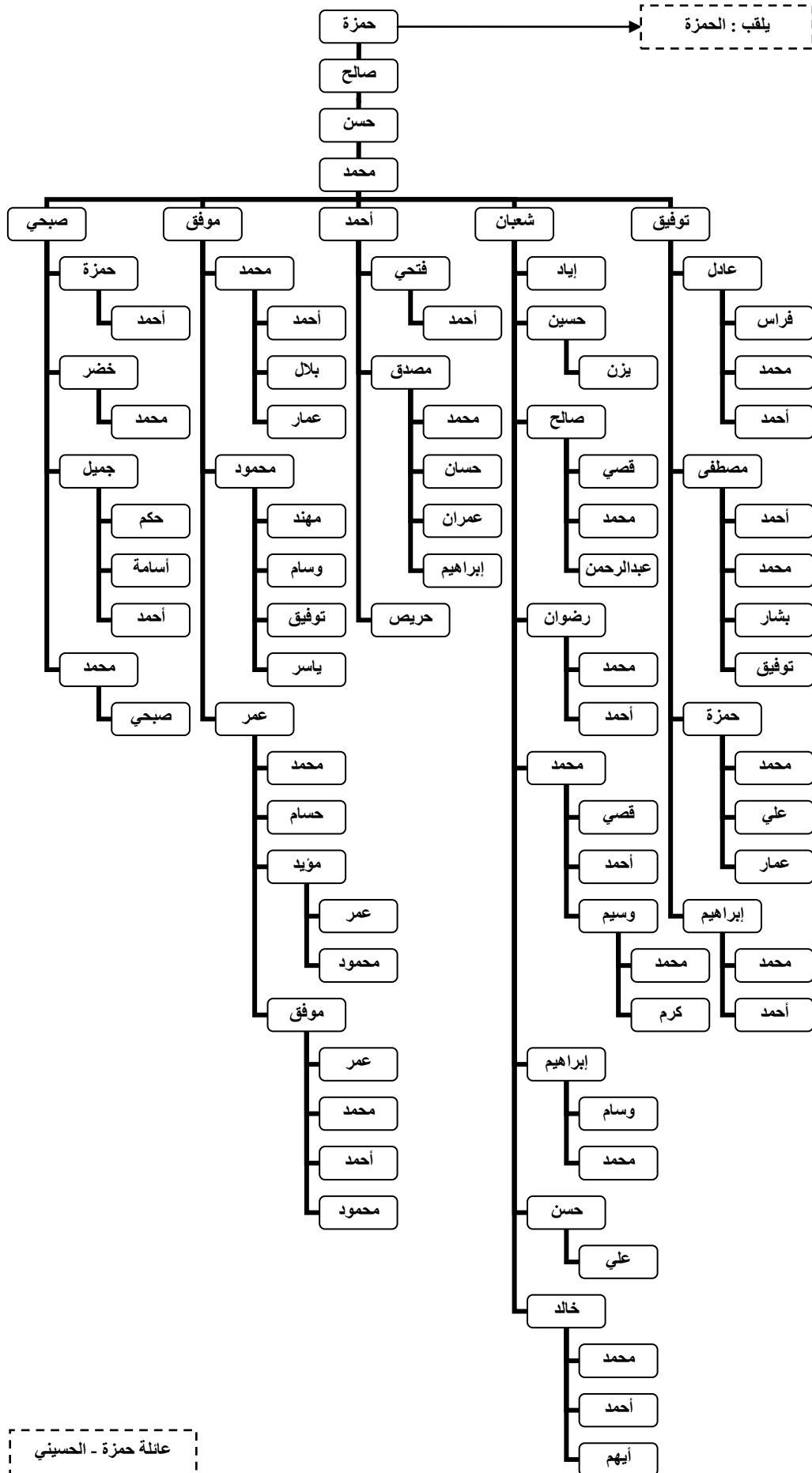
✓ الموفق:

▪ موفق بن محمد بن حسن بن صالح الحمزة.

✓ الصبحي:

▪ صبحي بن محمد بن حسن بن صالح الحمزة.





## شجرة عشيرة الخضور

❖ جدها الأول محمد بن سليمان بن محمد بن عبدالله أبو خضرة..؟

☒ الفروع { }

✓ الدوايمة:

▪ عبدالدايم بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبدالله أبو خضرة.

✓ العزايزة:

▪ عبدالعزيز بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبدالله أبو خضرة.

☒ الألقاب { }

✓ قدسية:

▪ محمد بن عبدالدايم.

✓ الخنو:

▪ محمد بن أحمد بن حسين (خضر) بن محمد بن عبدالدايم.

✓ السلیمان:

▪ سليمان بن عبدالدايم.

✓ الخضر:

▪ خضر بن سليمان بن عبدالدايم.

✓ المطاوع:

▪ مطاوع بن خضر بن سليمان بن عبدالدايم.

✓ الكوكس:

▪ يوسف بن موسى بن خضر بن سليمان بن عبدالدايم.

✓ الطلفاح:

▪ طلفاح بن موسى بن خضر بن سليمان بن عبدالدايم.

✓ أبو قويطين:

▪ حسن بن سليمان بن عبدالدايم.

✓ أبو جبارة:

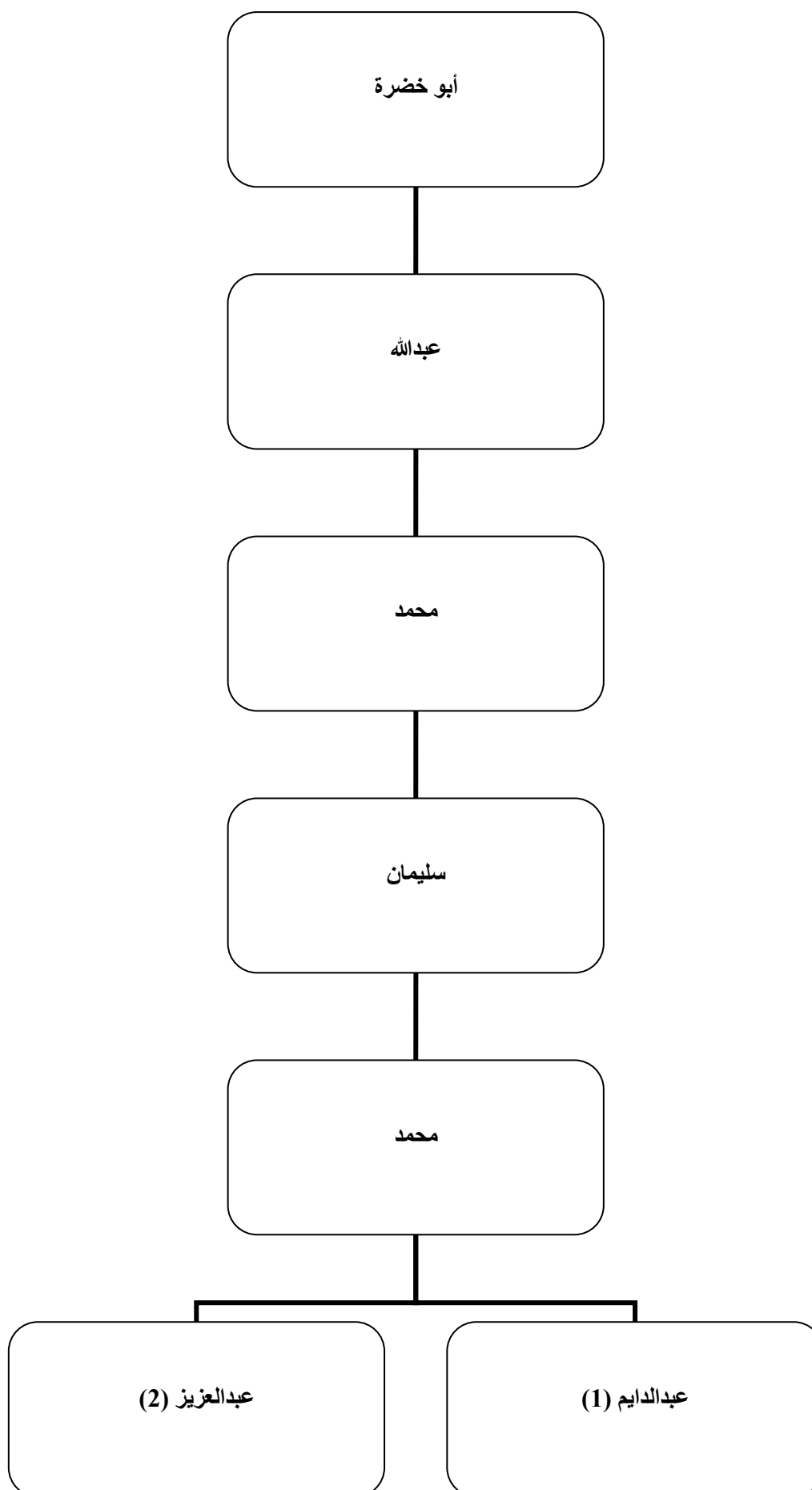
▪ محمد بن صالح بن عبدالدايم.

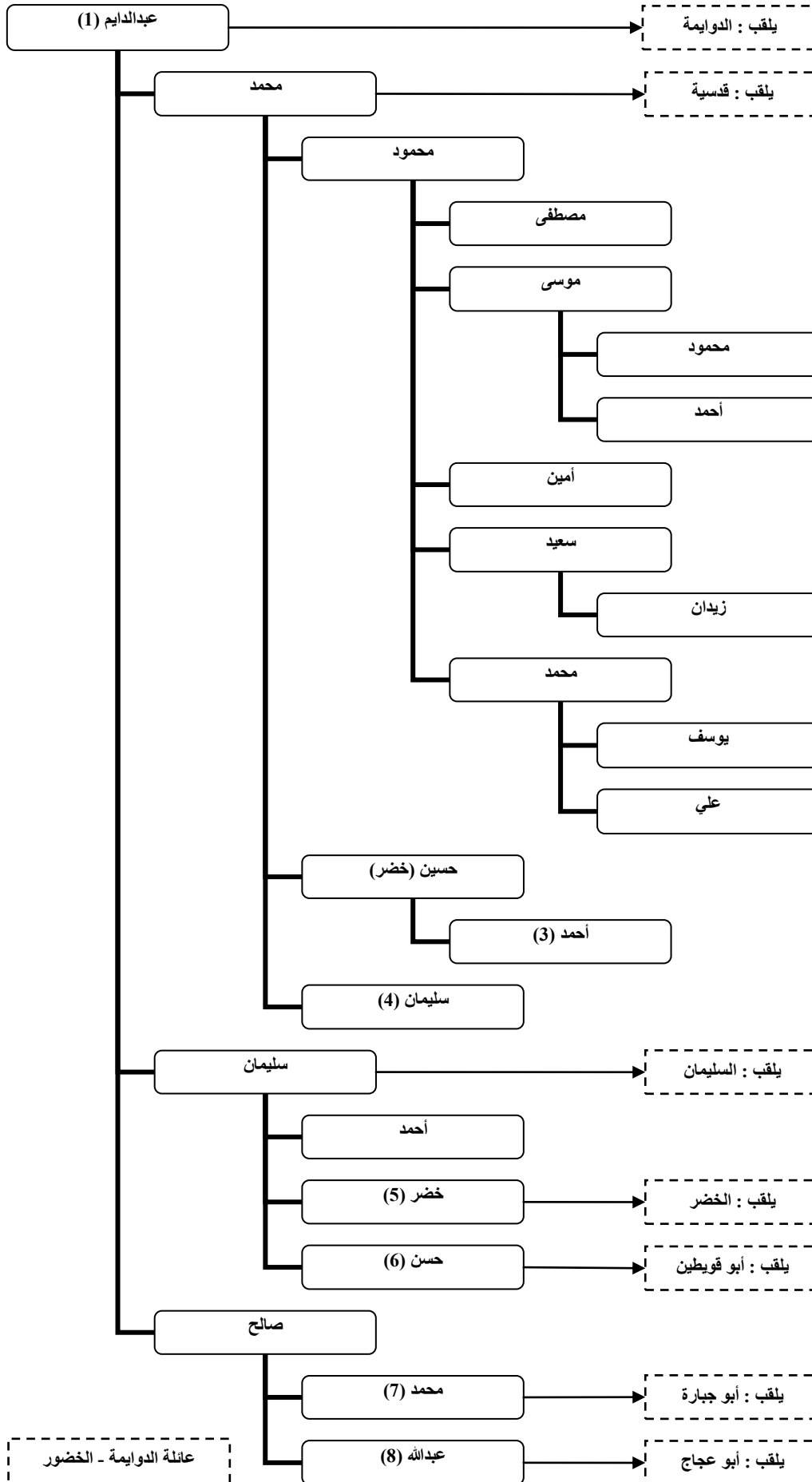
✓ النونو:

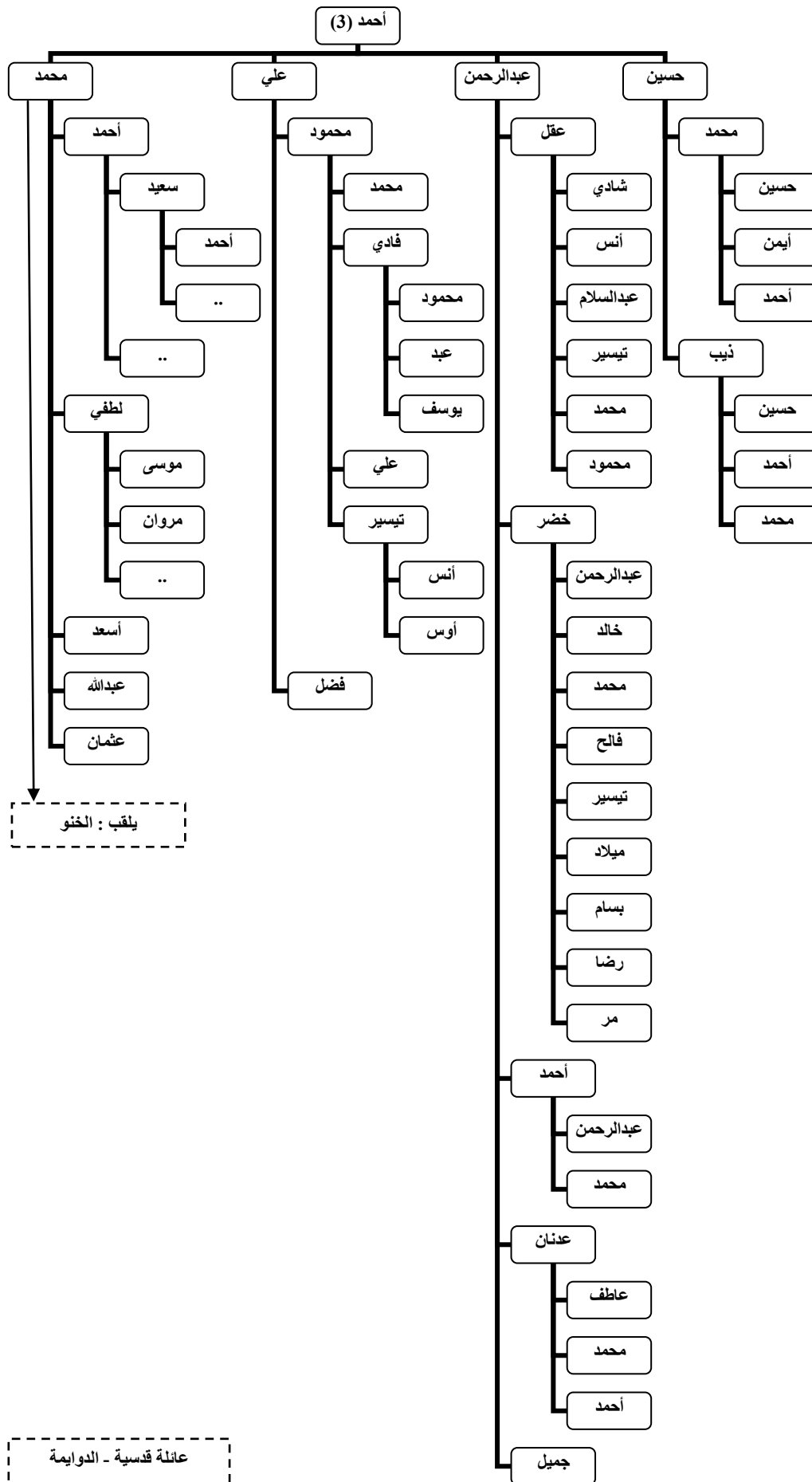
▪ أحمد بن صالح بن محمد بن صالح بن عبدالدايم.

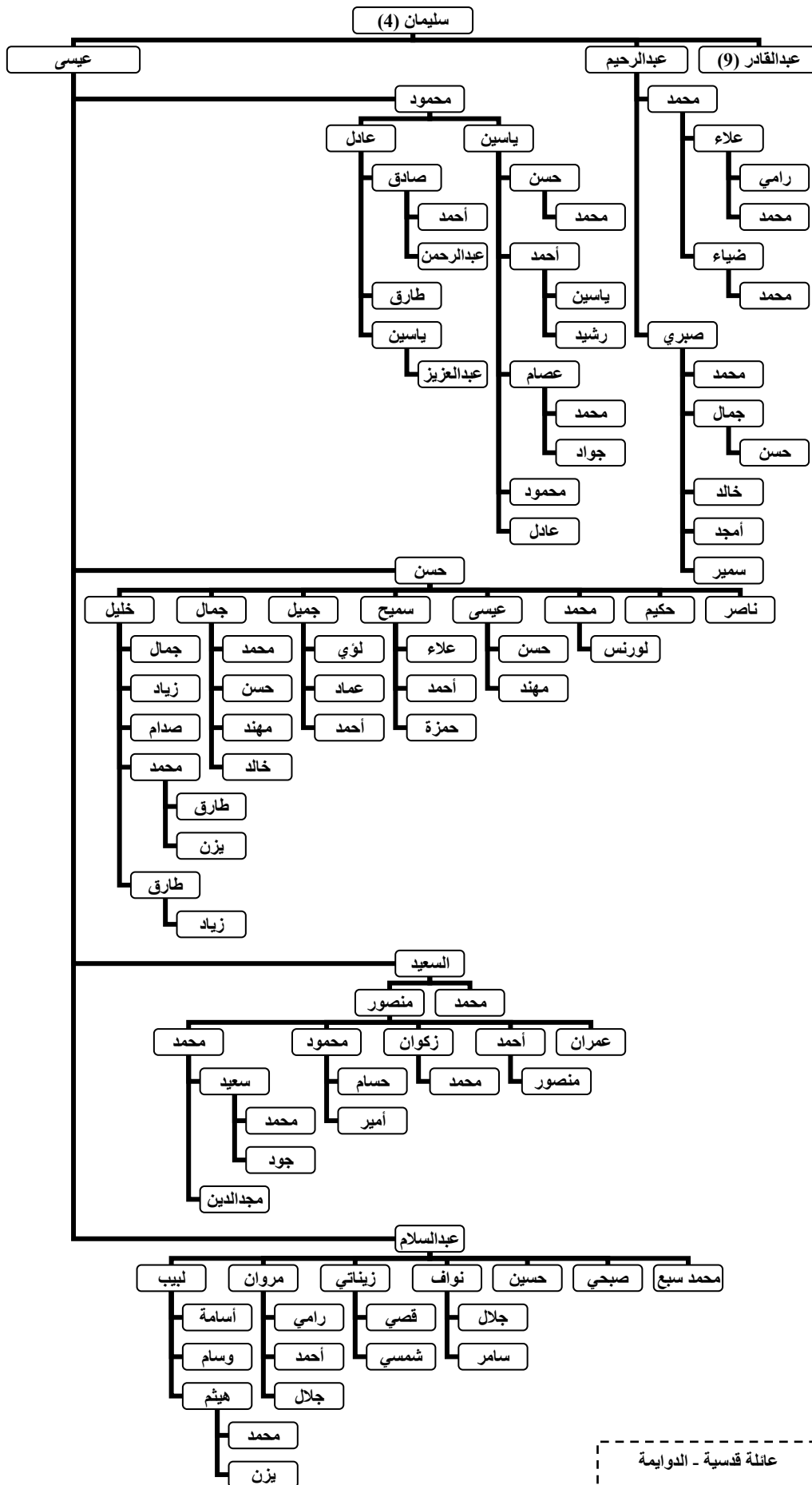
- ✓ أبو عجاج:
- عبدالله بن صالح بن عبدالدايم.
- ✓ عبدالخالق:
- عبدالخالق بن عبدالعزيز.
- ✓ الخزنة:
- عوض بن عبدالخالق بن عبدالعزيز.
- ✓ الشلعوطية:
- عبدالرحمن بن عبدالخالق بن عبدالعزيز.
- ✓ الأحول:
- محمد بن عبدالخالق بن عبدالعزيز.
- ✓ الشحادة:
- شحادة بن عبدالعزيز.
- ✓ عبدالرزاق:
- عبدالرزاق بن عبدالعزيز.
- ✓ أبو شلاش:
- محمود بن محمود بن عبدالعزيز.
- ✓ أبو الطيب:
- محمود بن عبدالعزيز.
- ✓ أبو شريم:
- عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالعزيز.
- ✓ البالي:
- الحسين بن عبدالعزيز.
- ✓ الفنطزية:
- محمد بن علي بن الحسين بن عبدالعزيز.
- ✓ أبو شقير:
- عبدالرحمن بن عبدالعزيز.
- ✓ عبدالكريم:
- عبدالكريم بن عبدالعزيز.

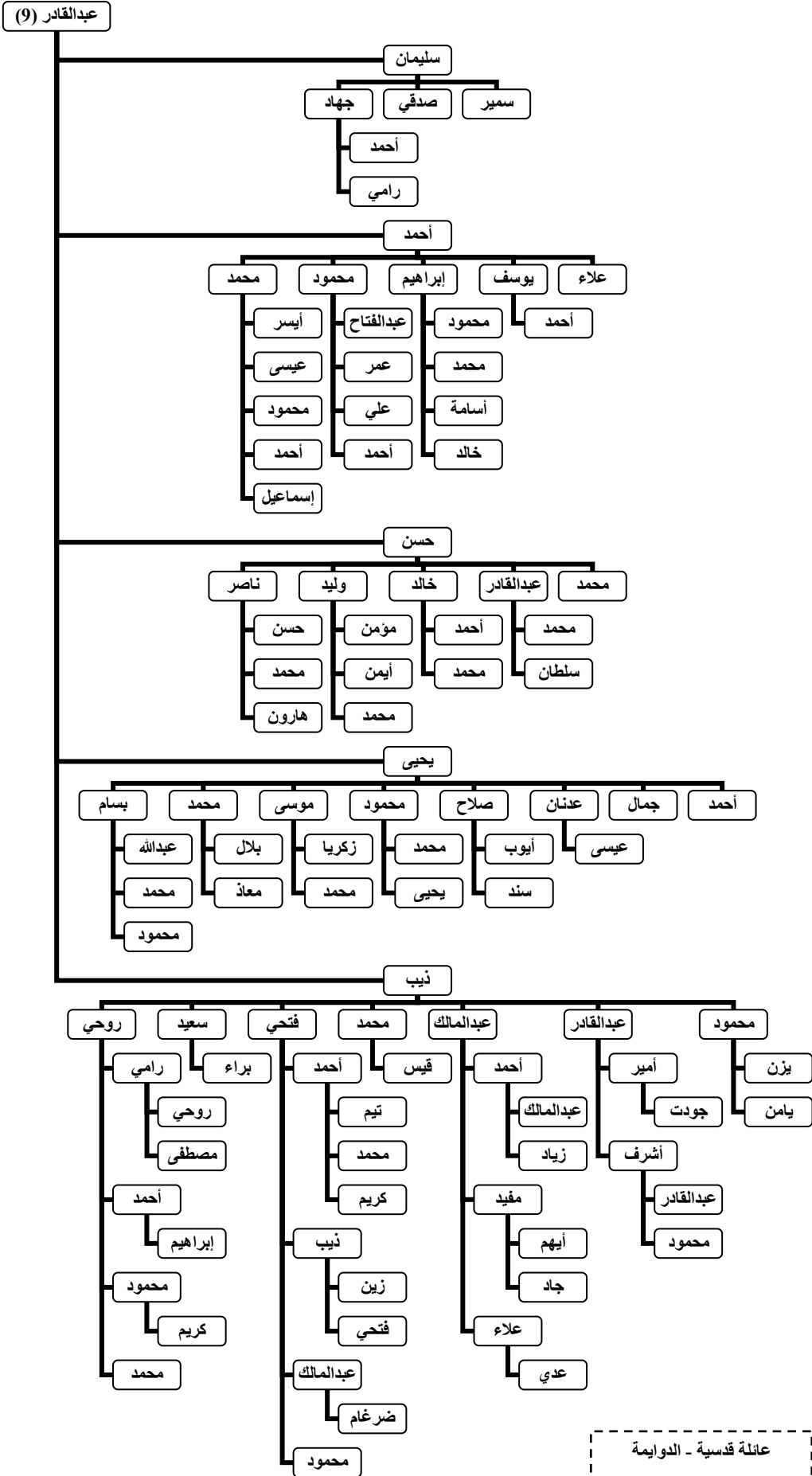
انتهى



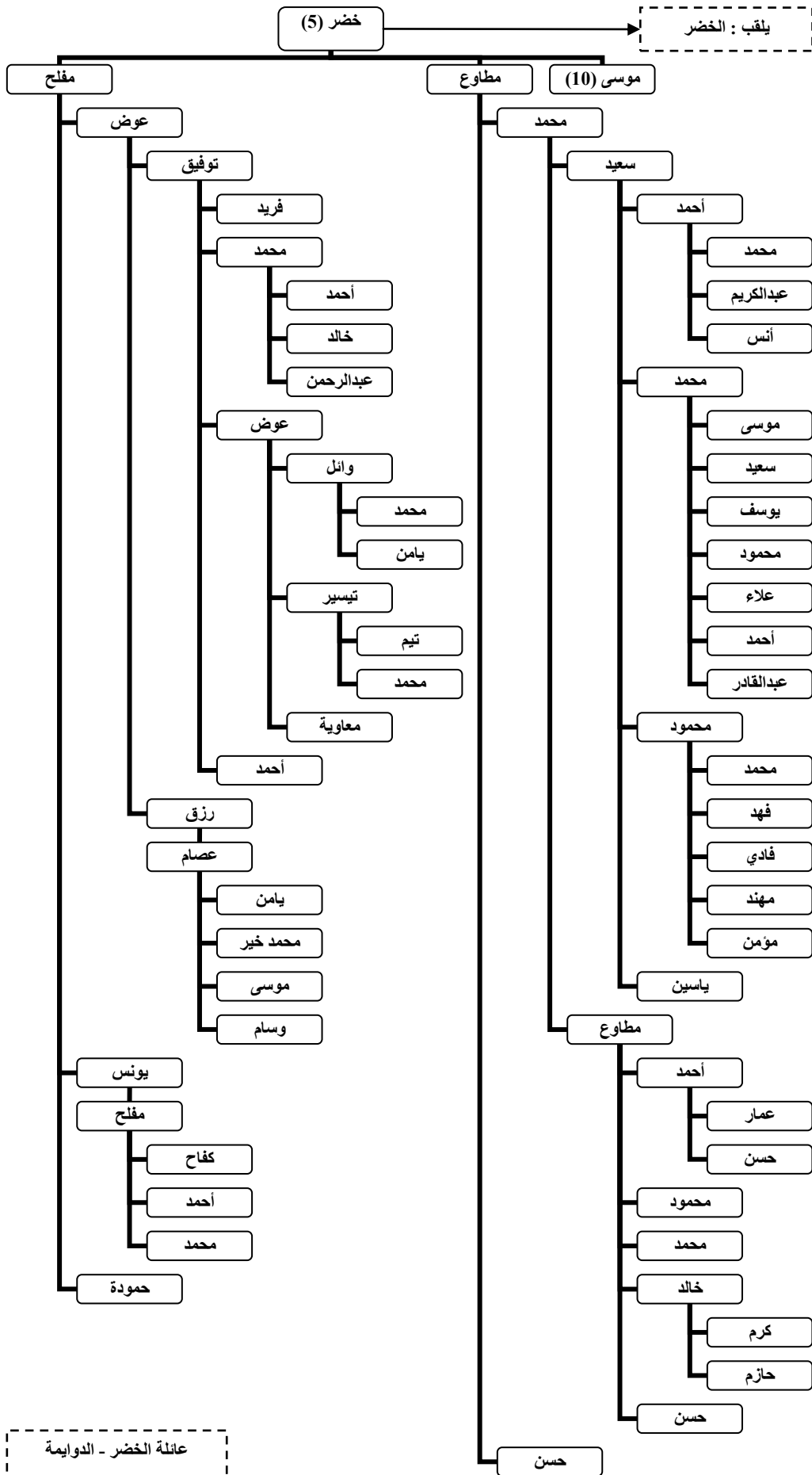


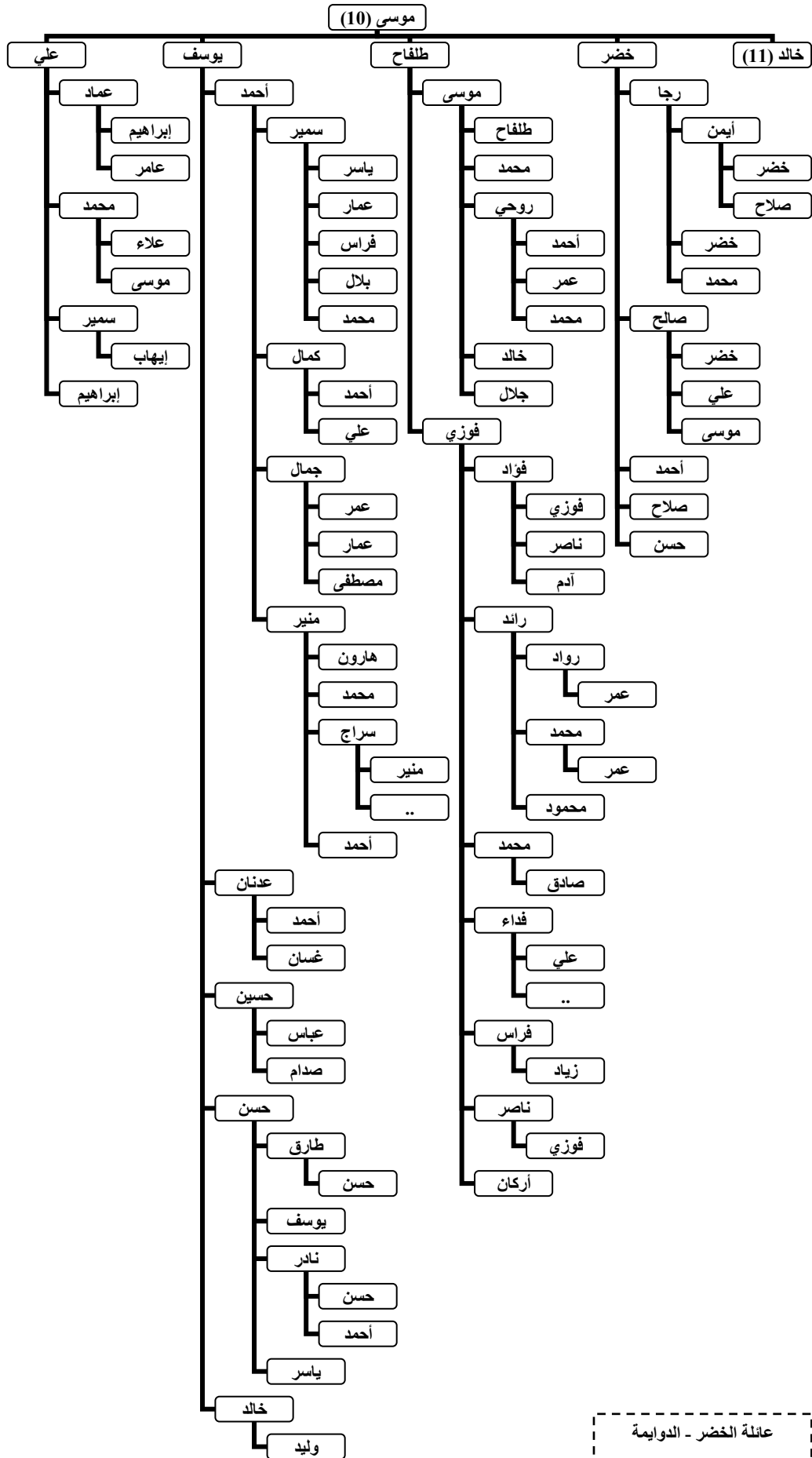


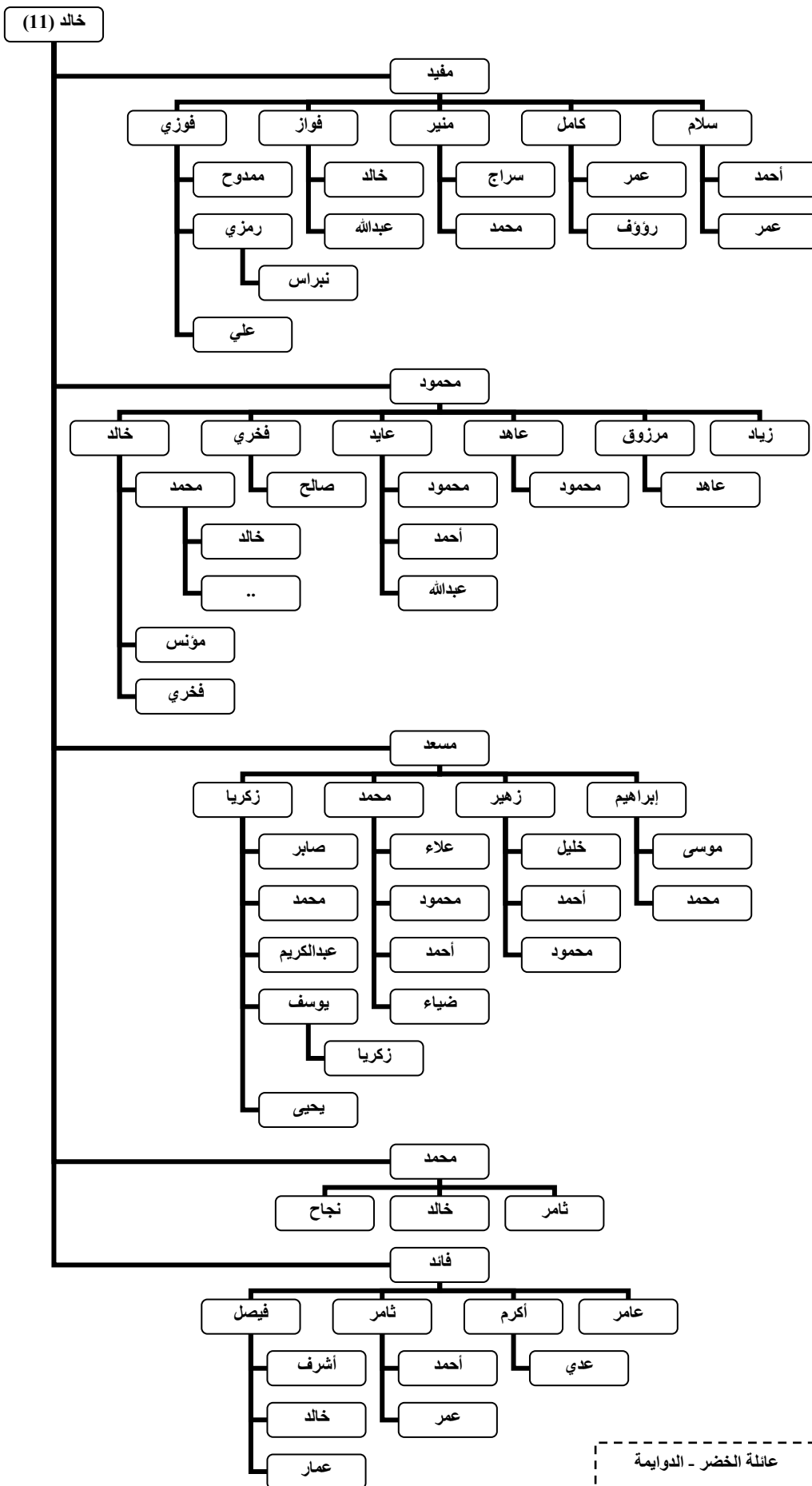


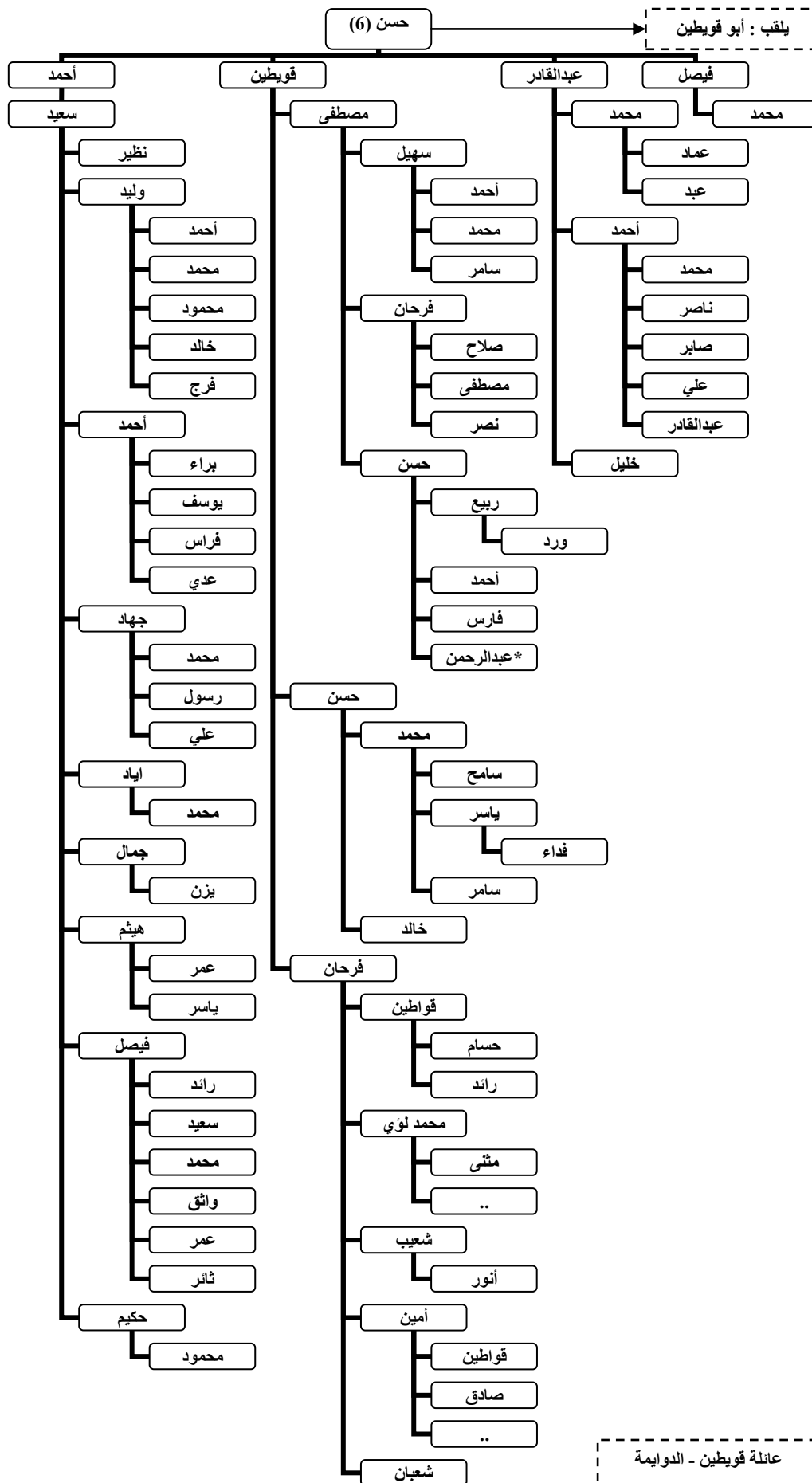


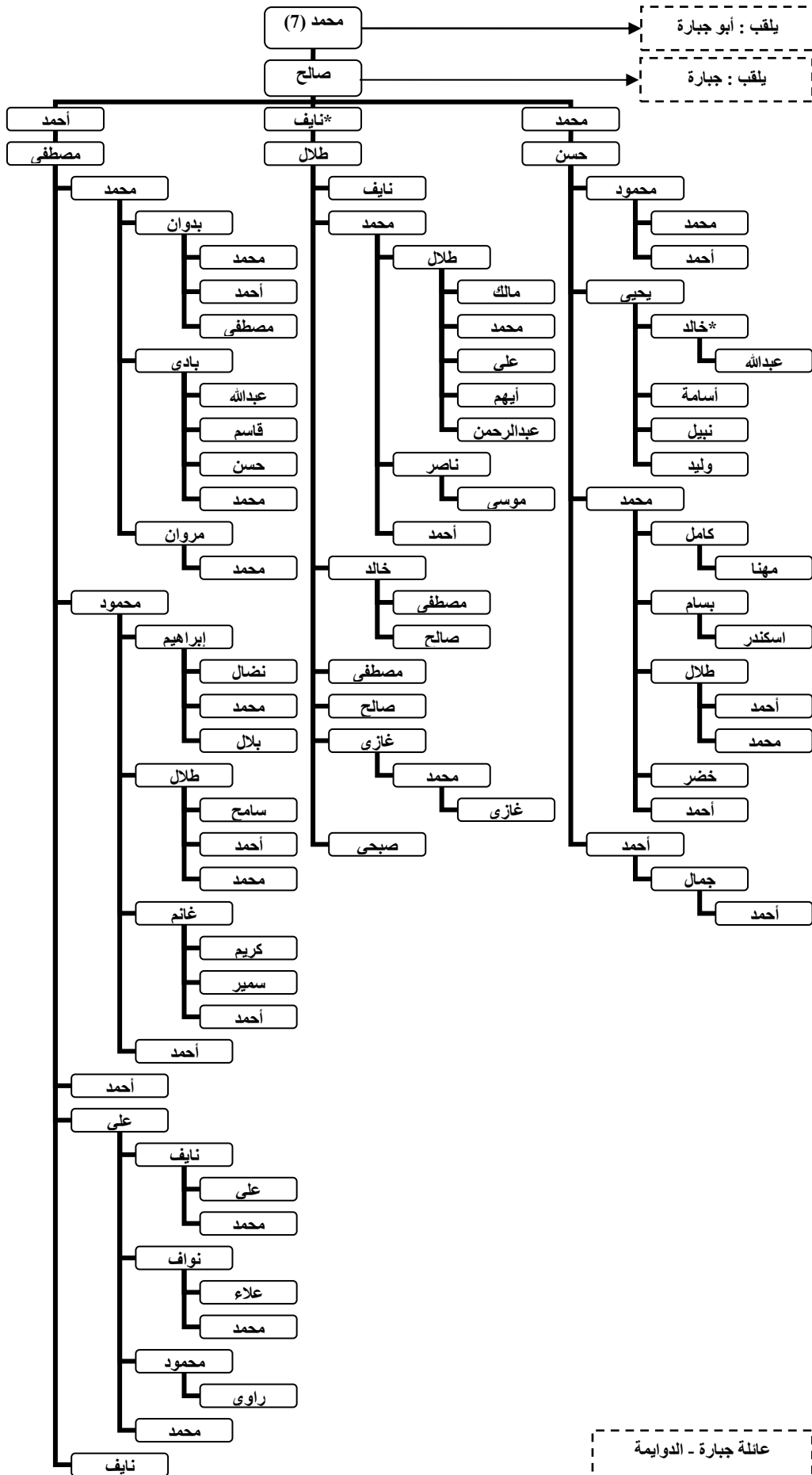


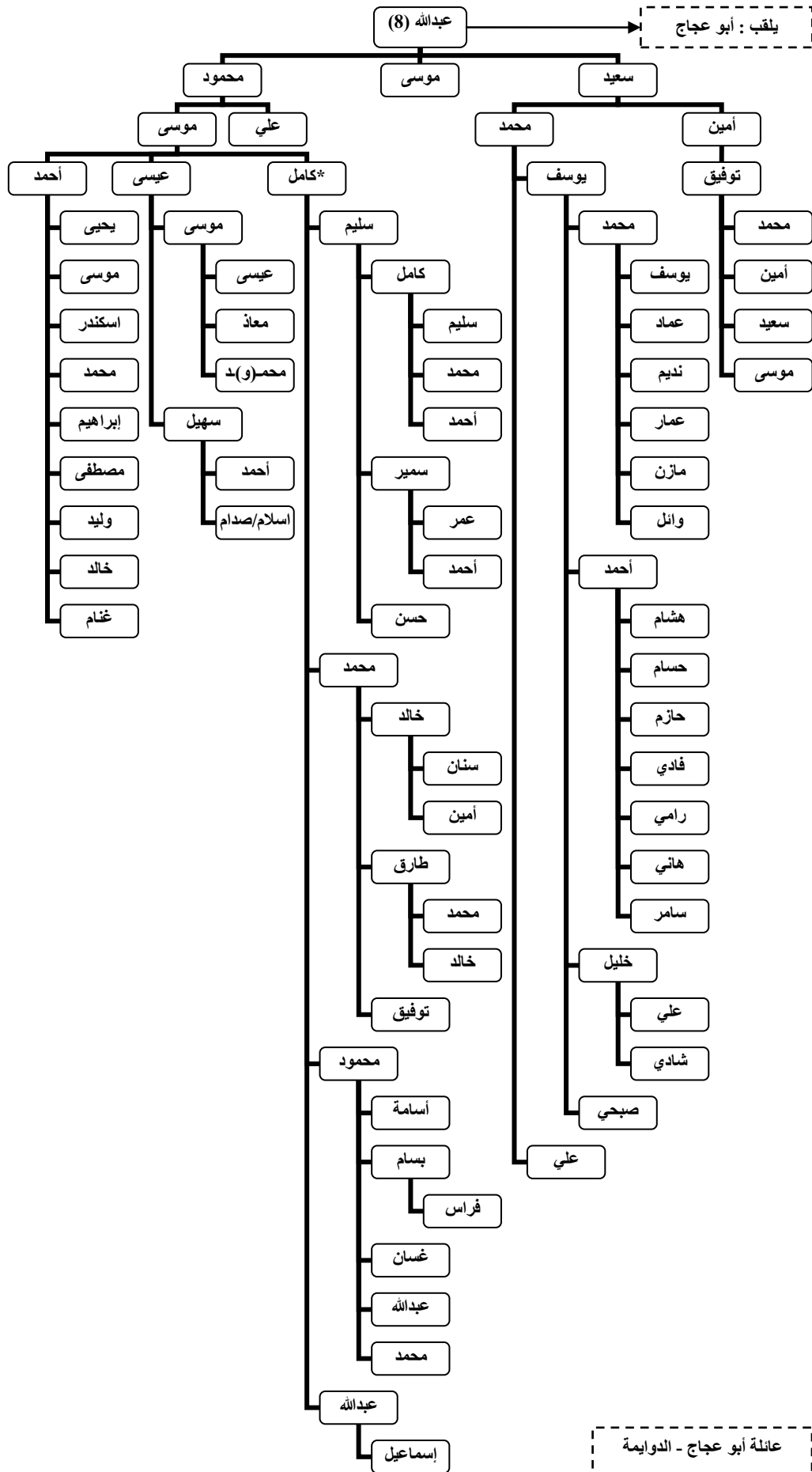


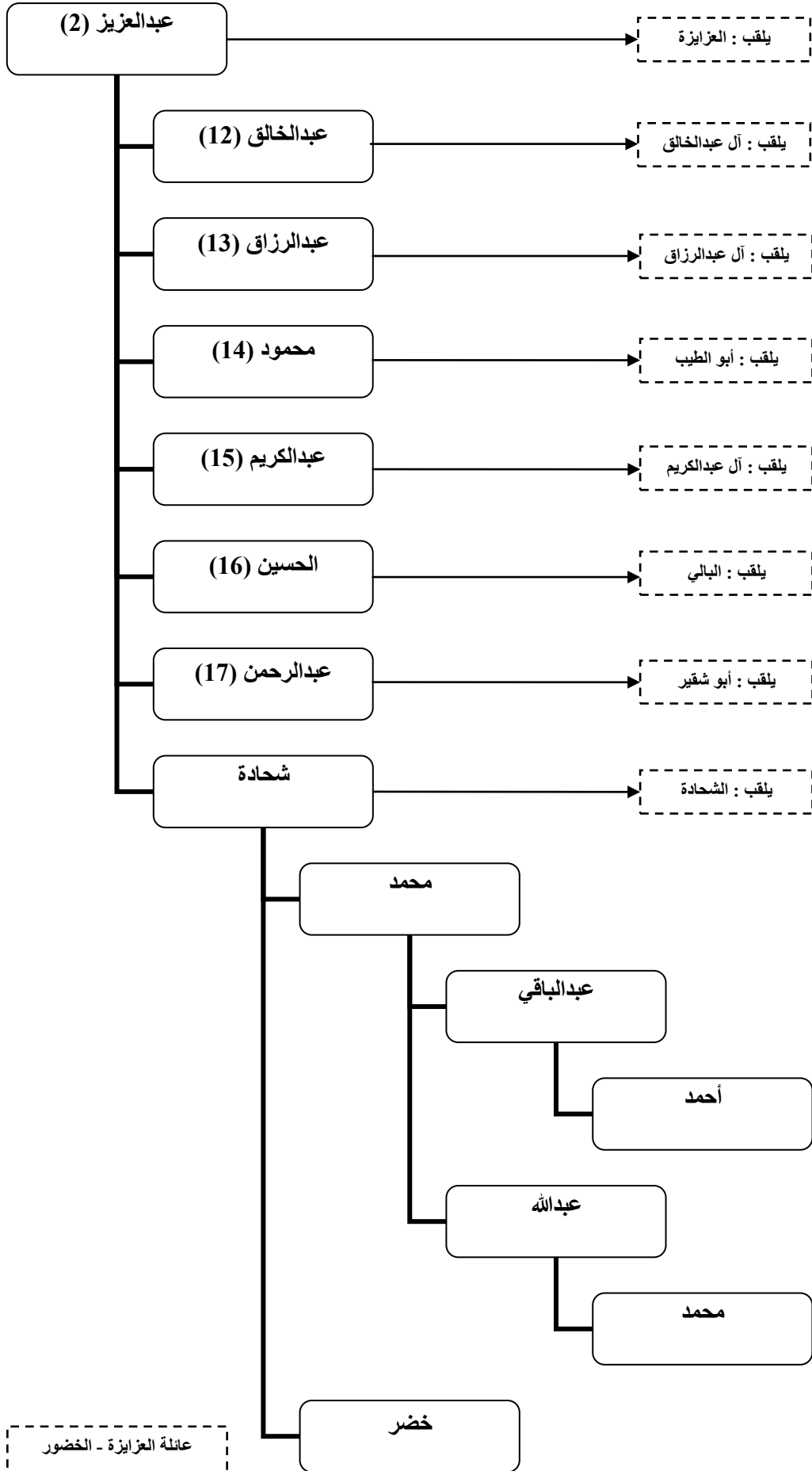


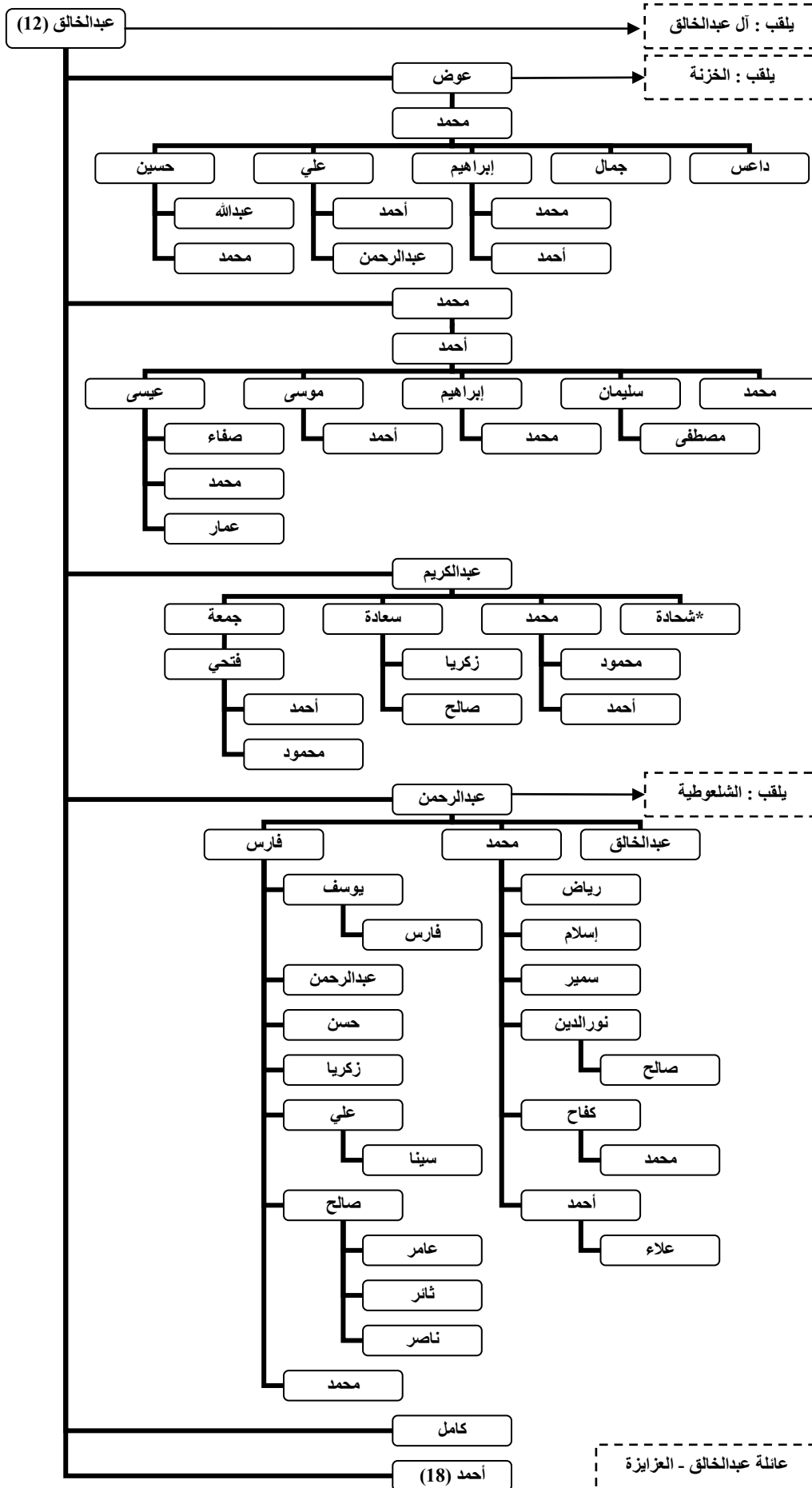




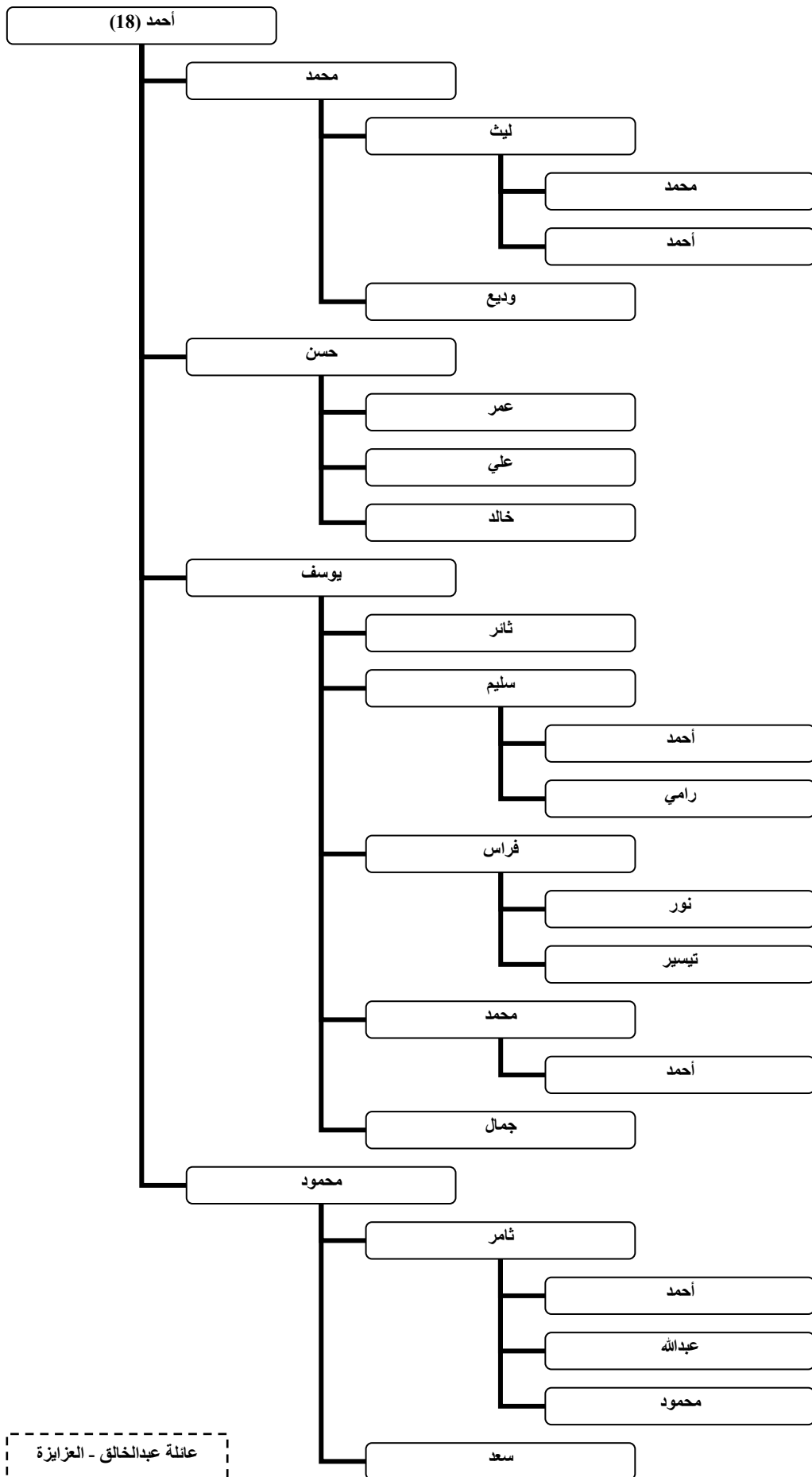


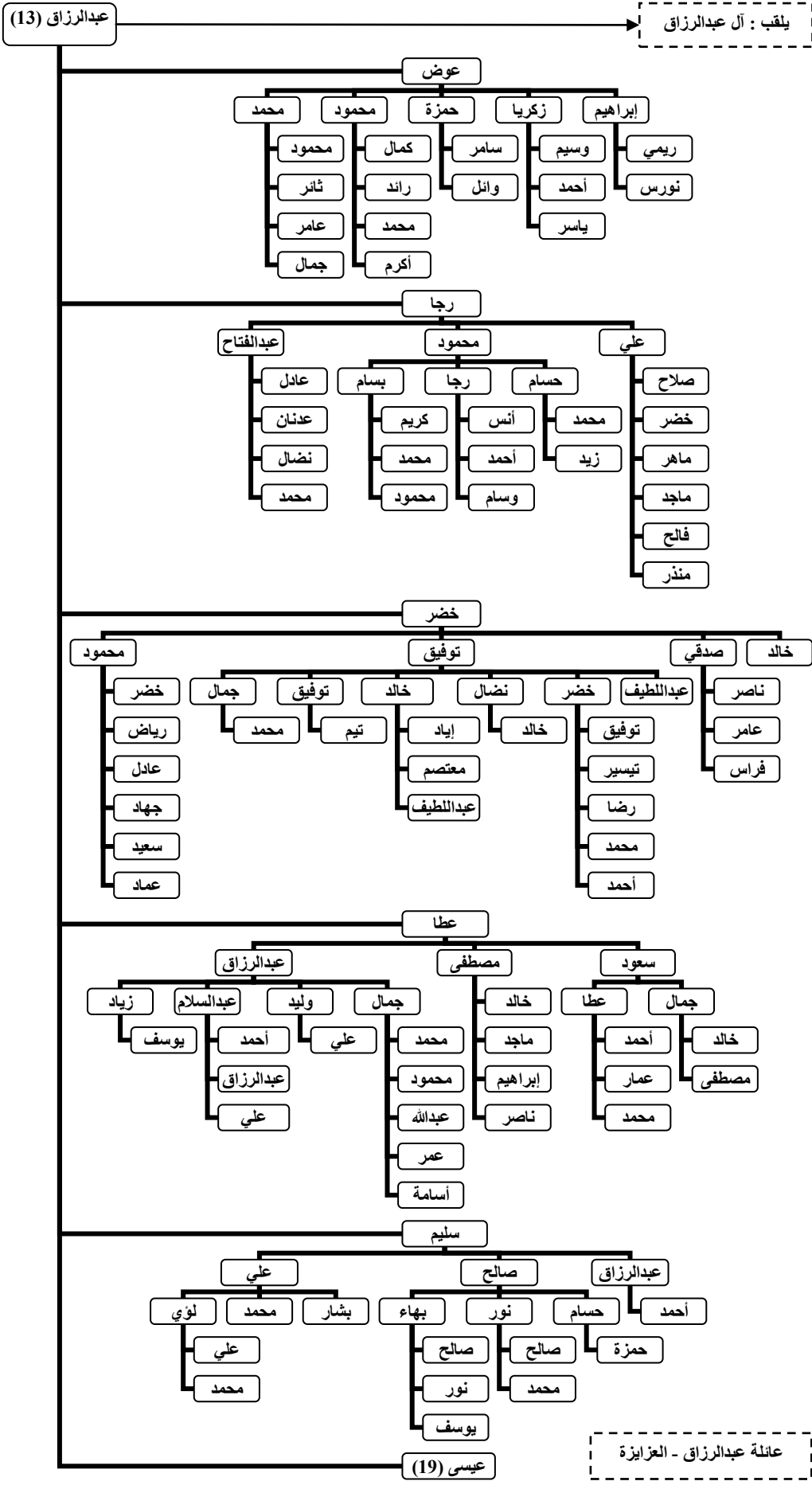


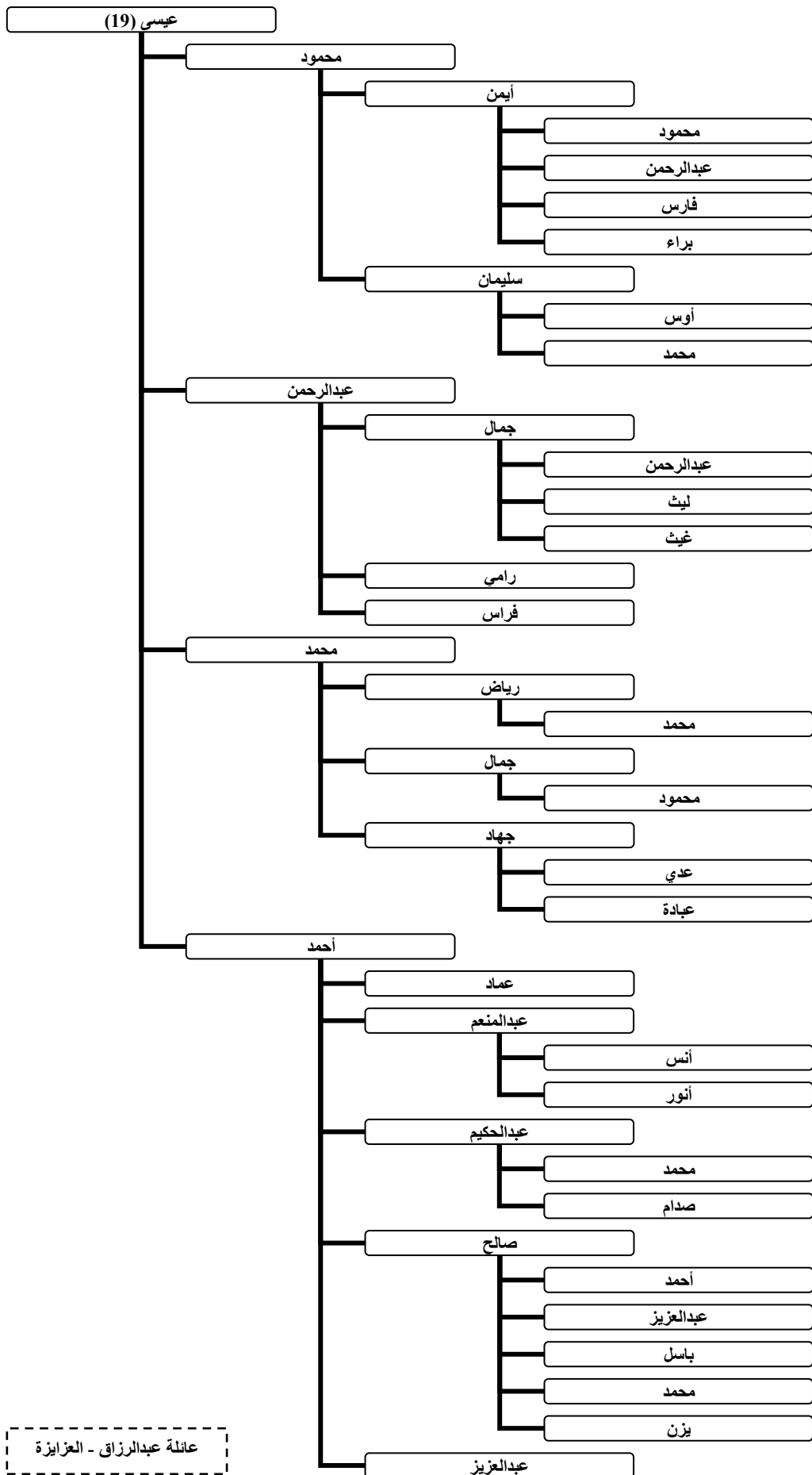




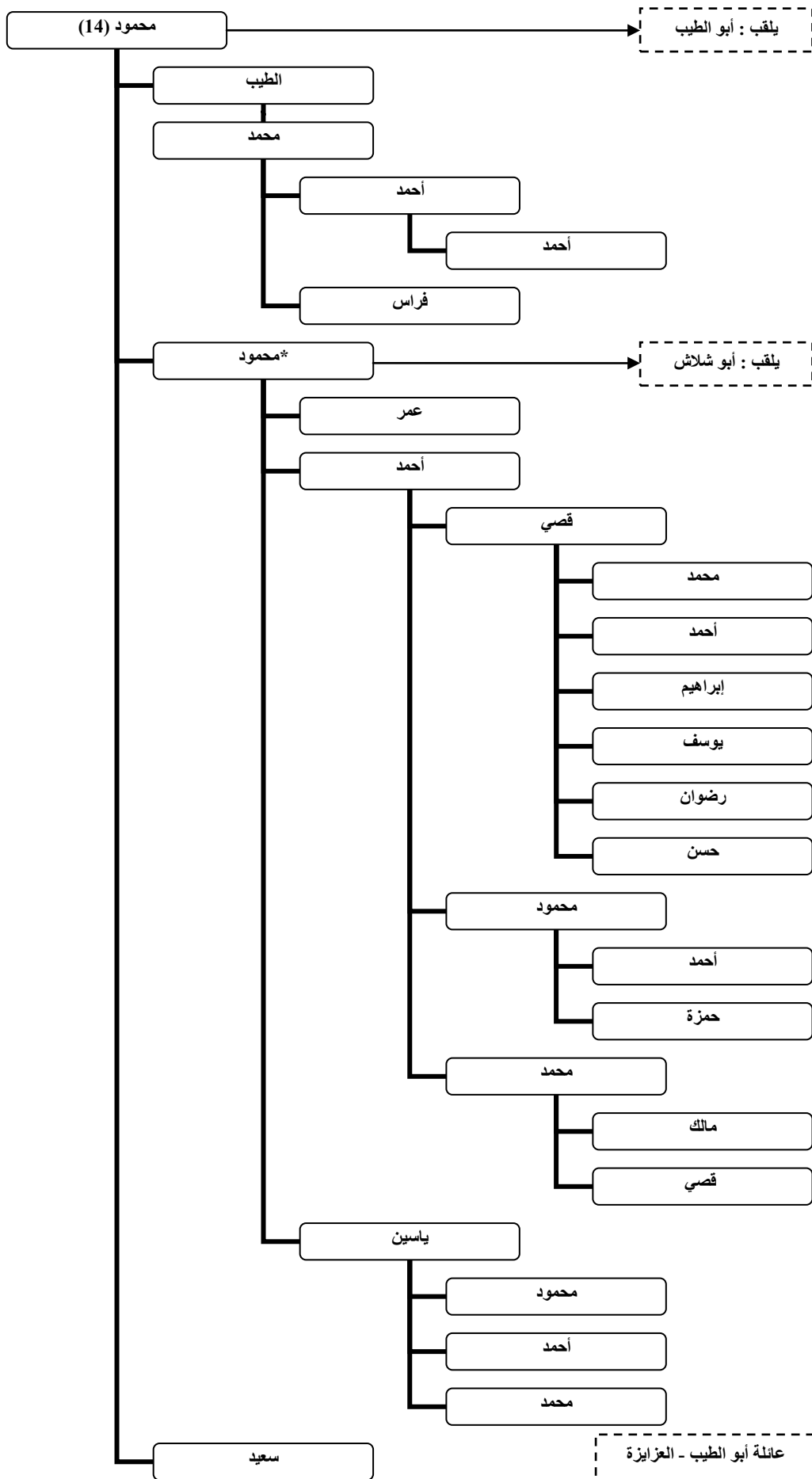


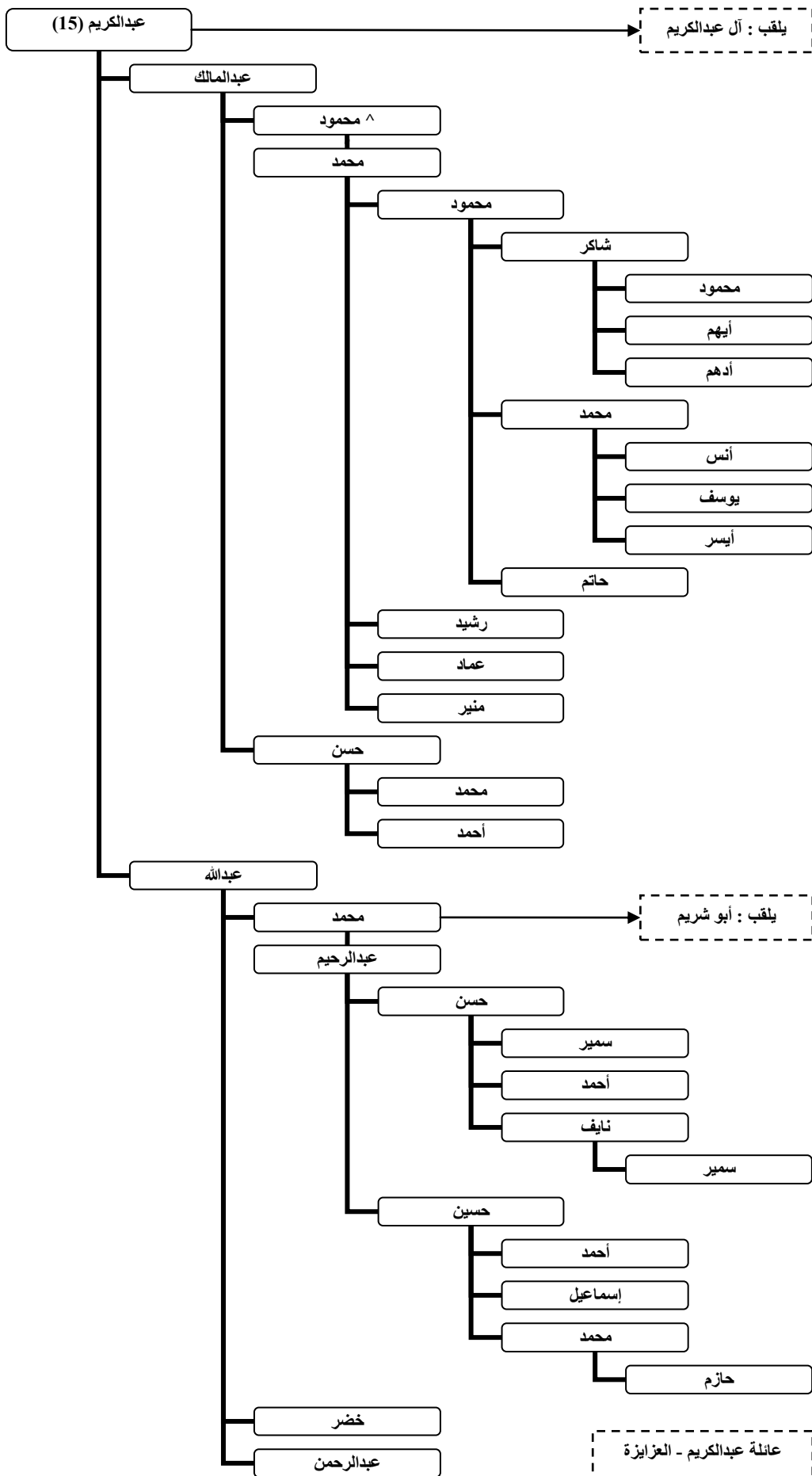


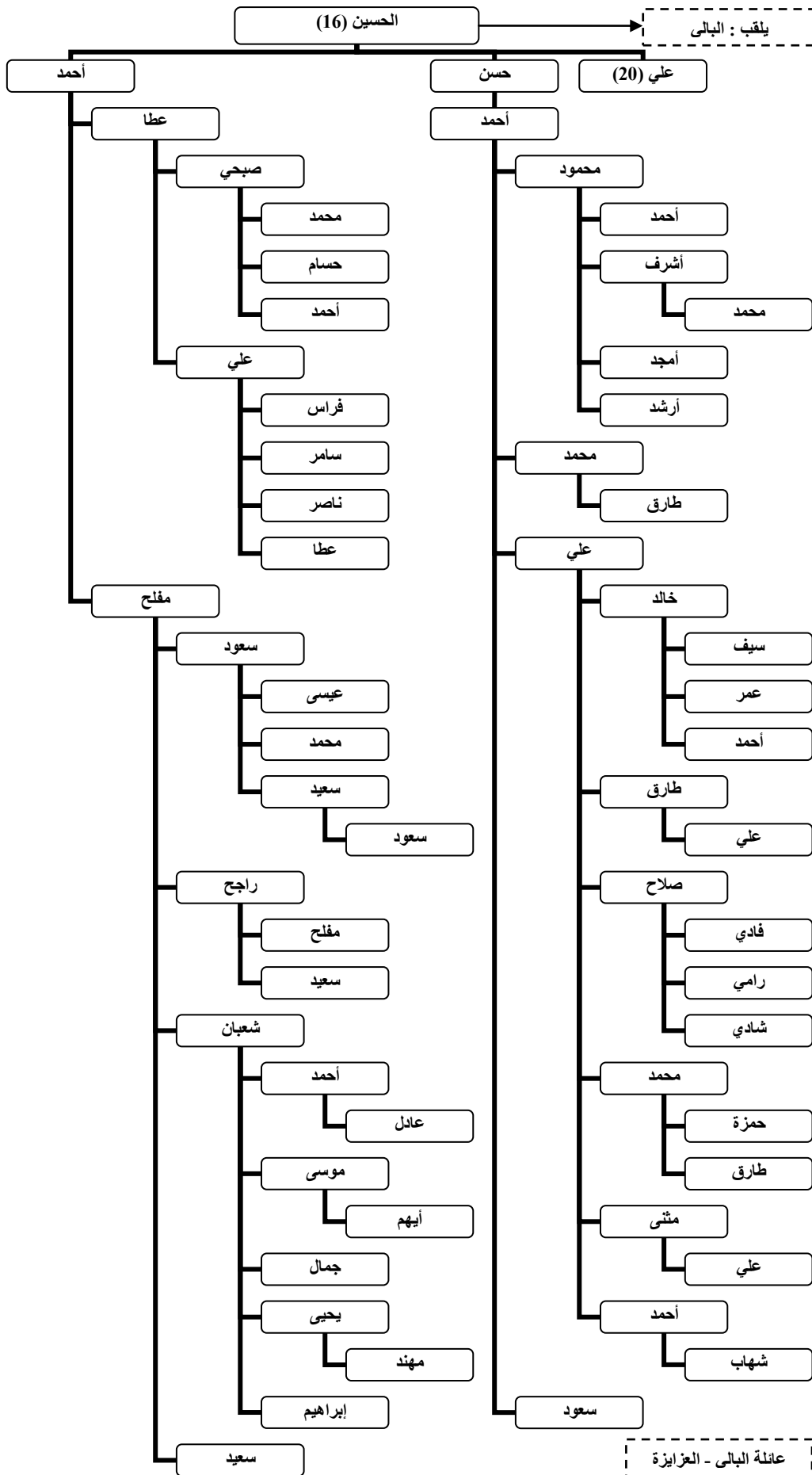


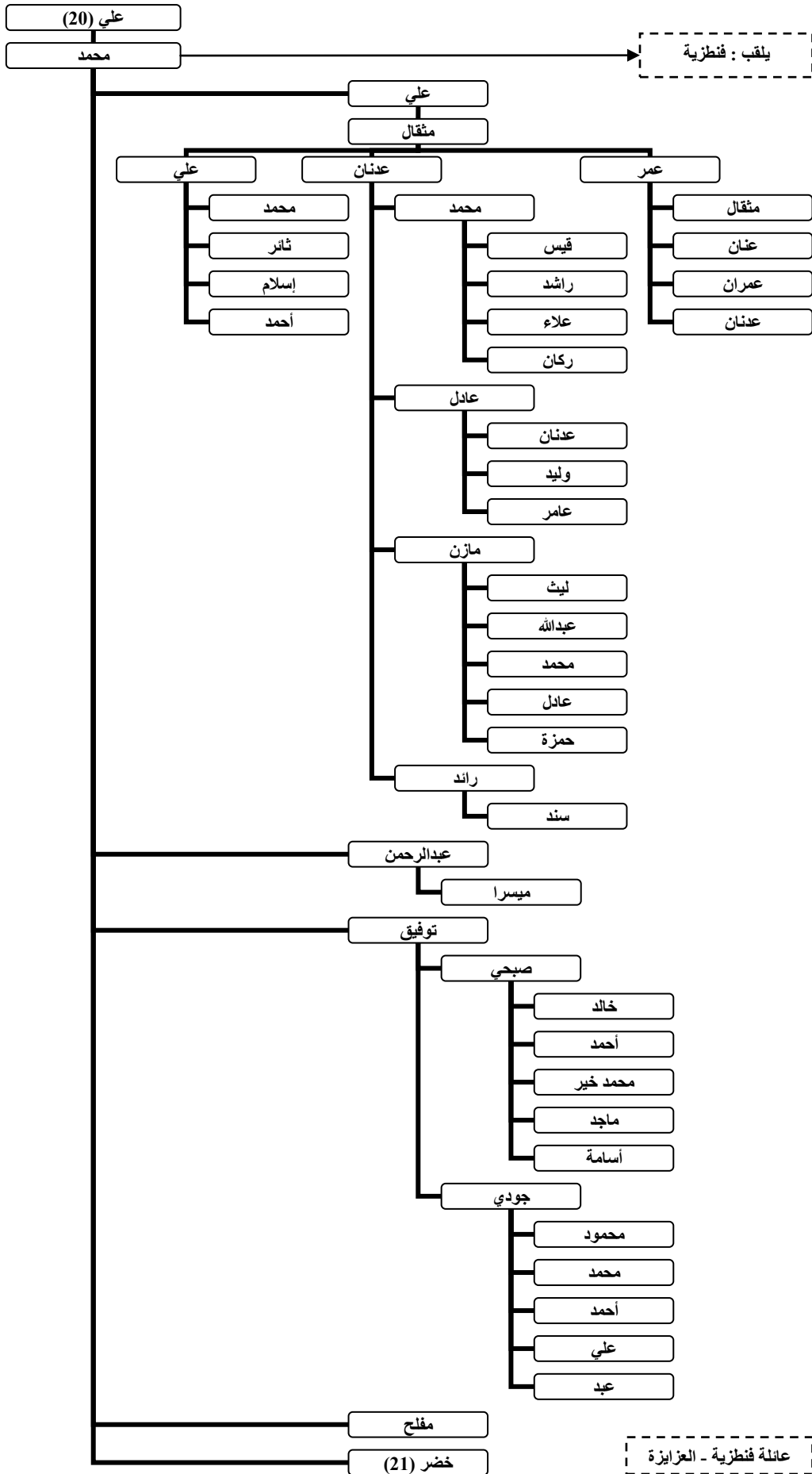


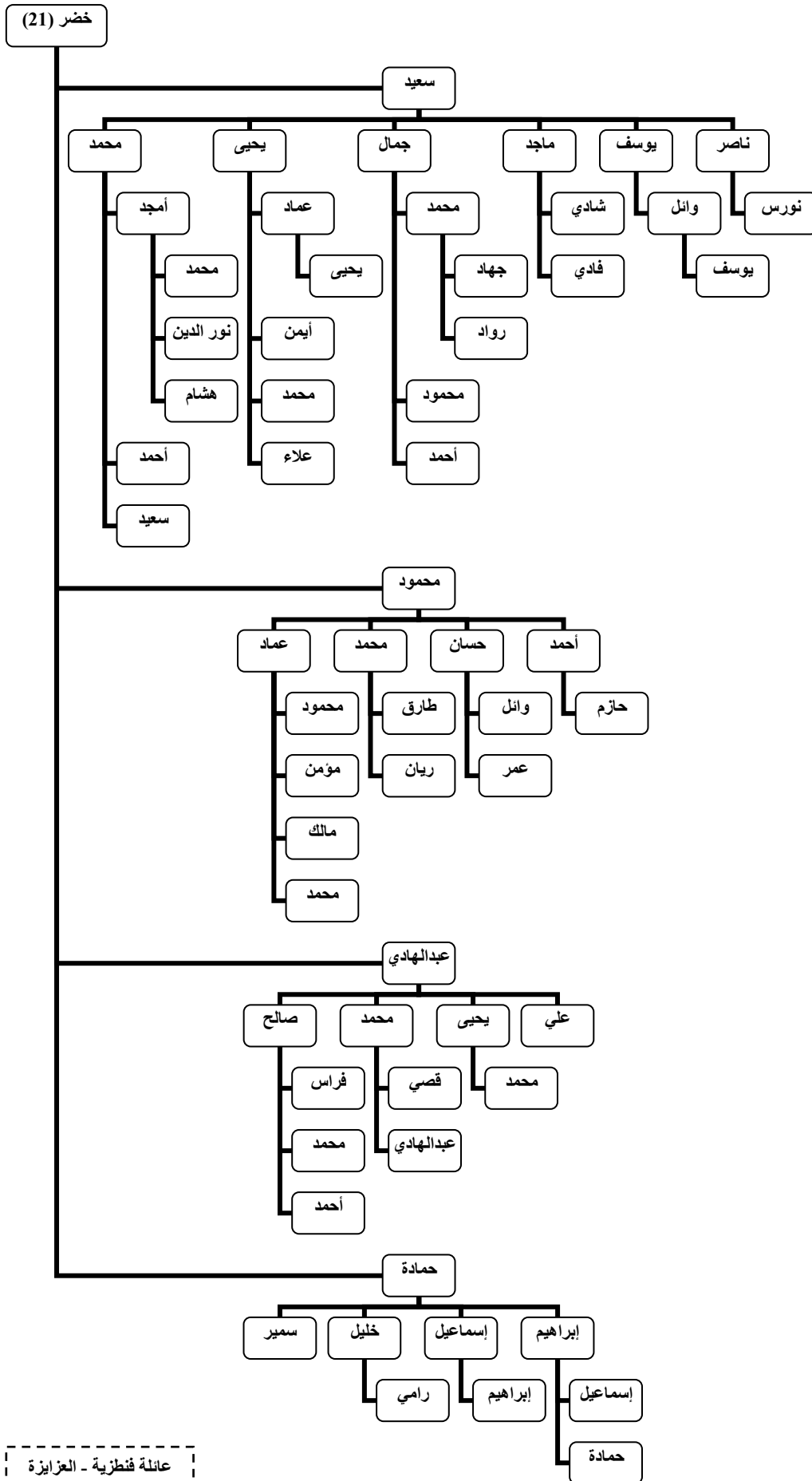
عائلة عبدالرزاق - الغزايزة





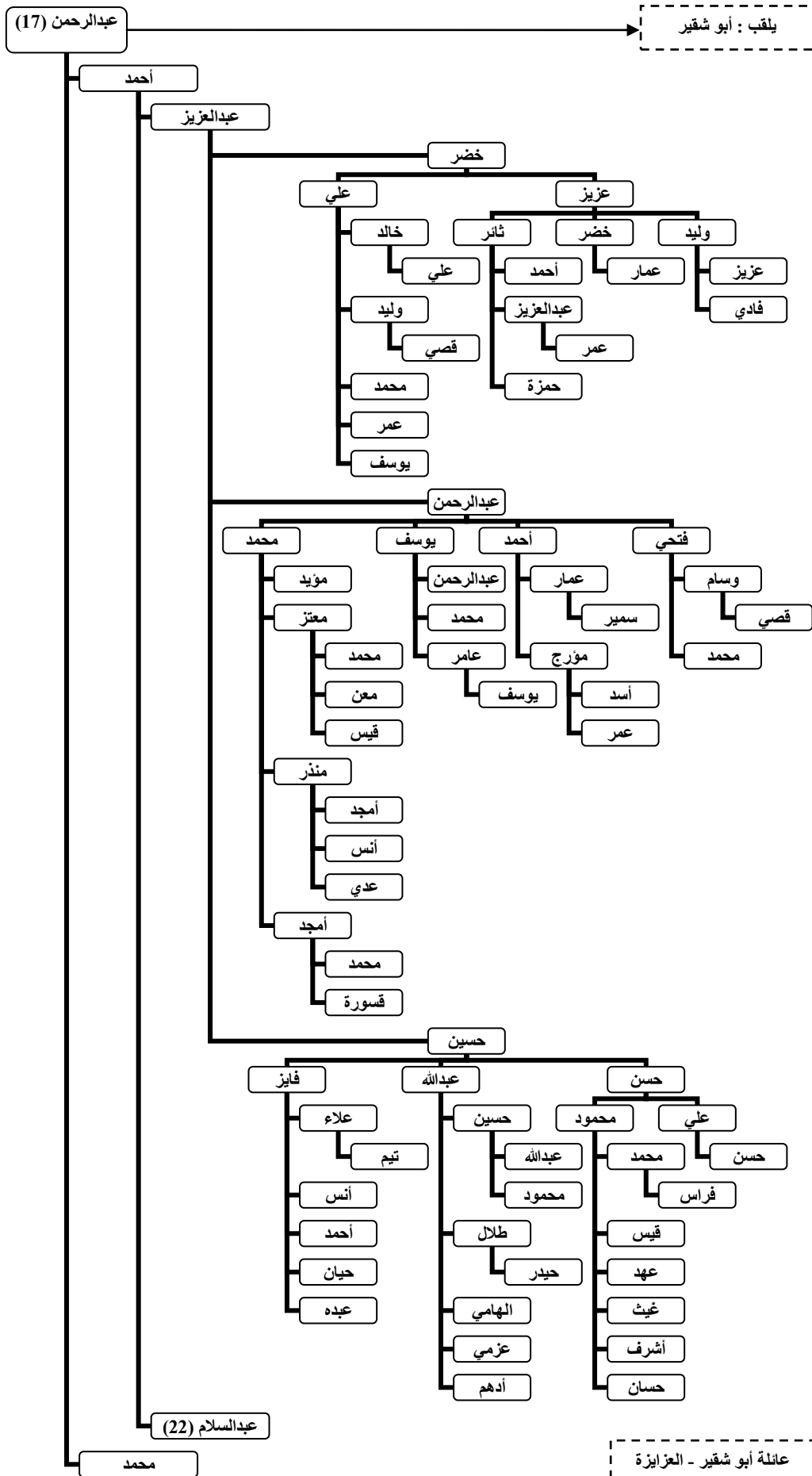




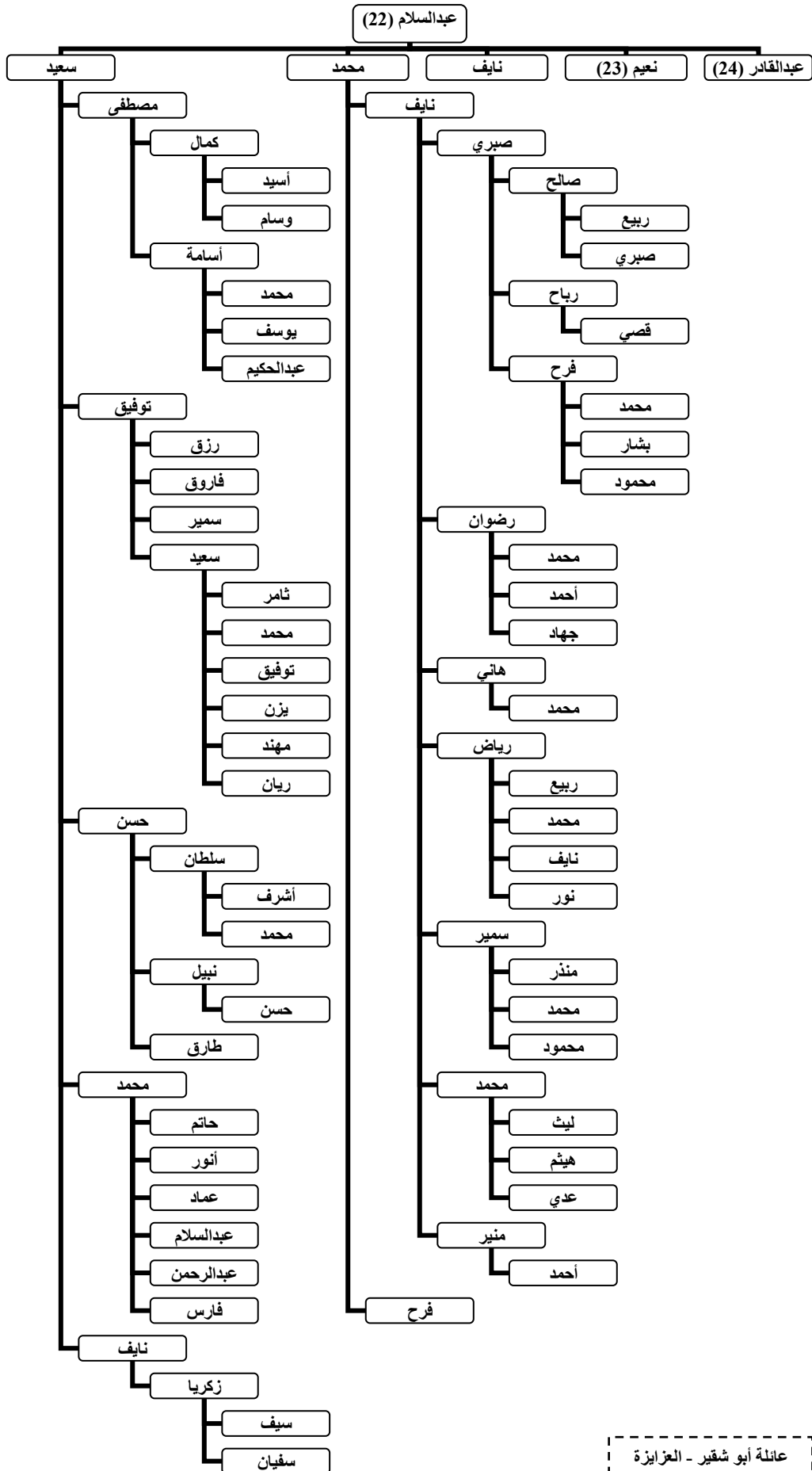


عائلة فطزبية - العرايزة

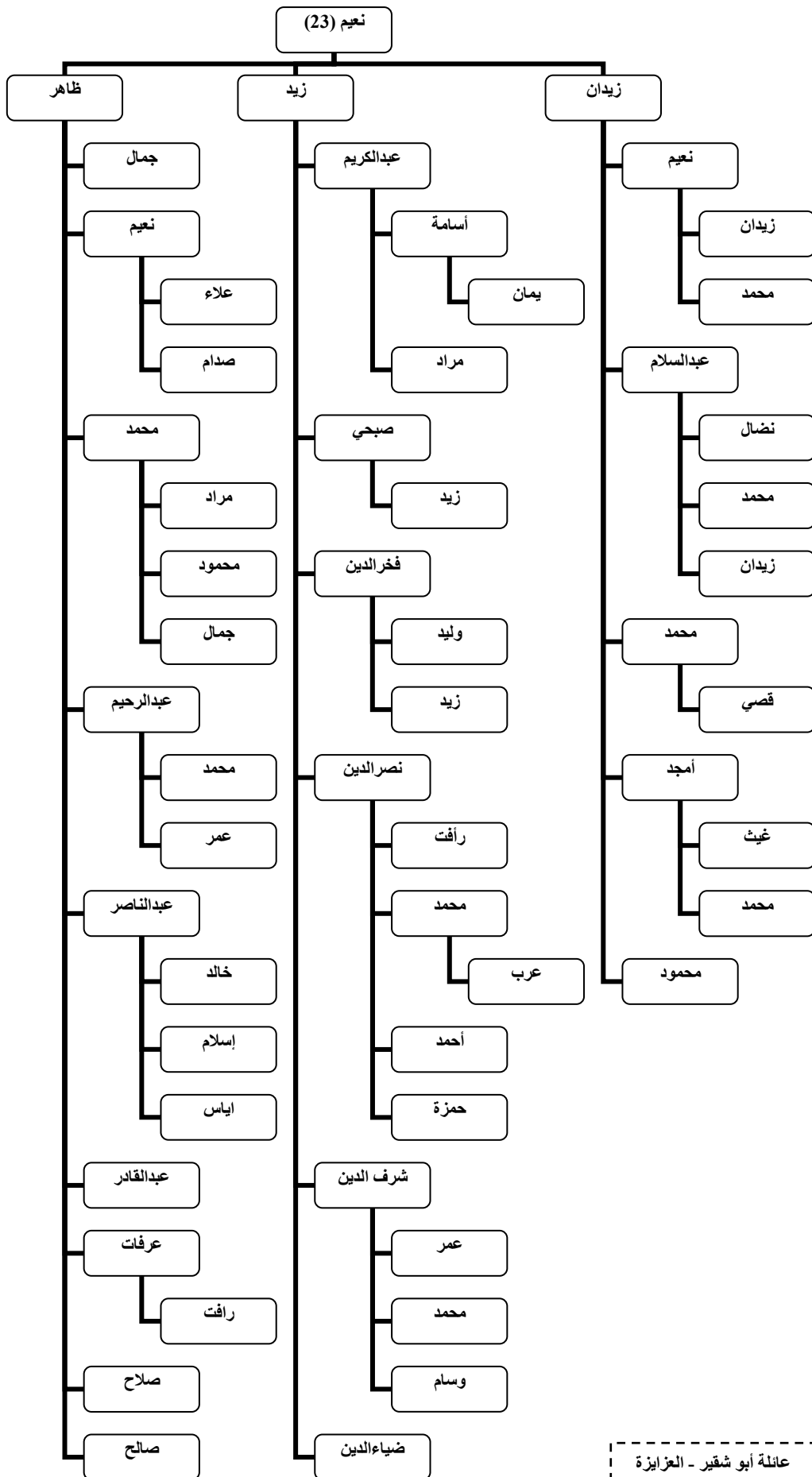




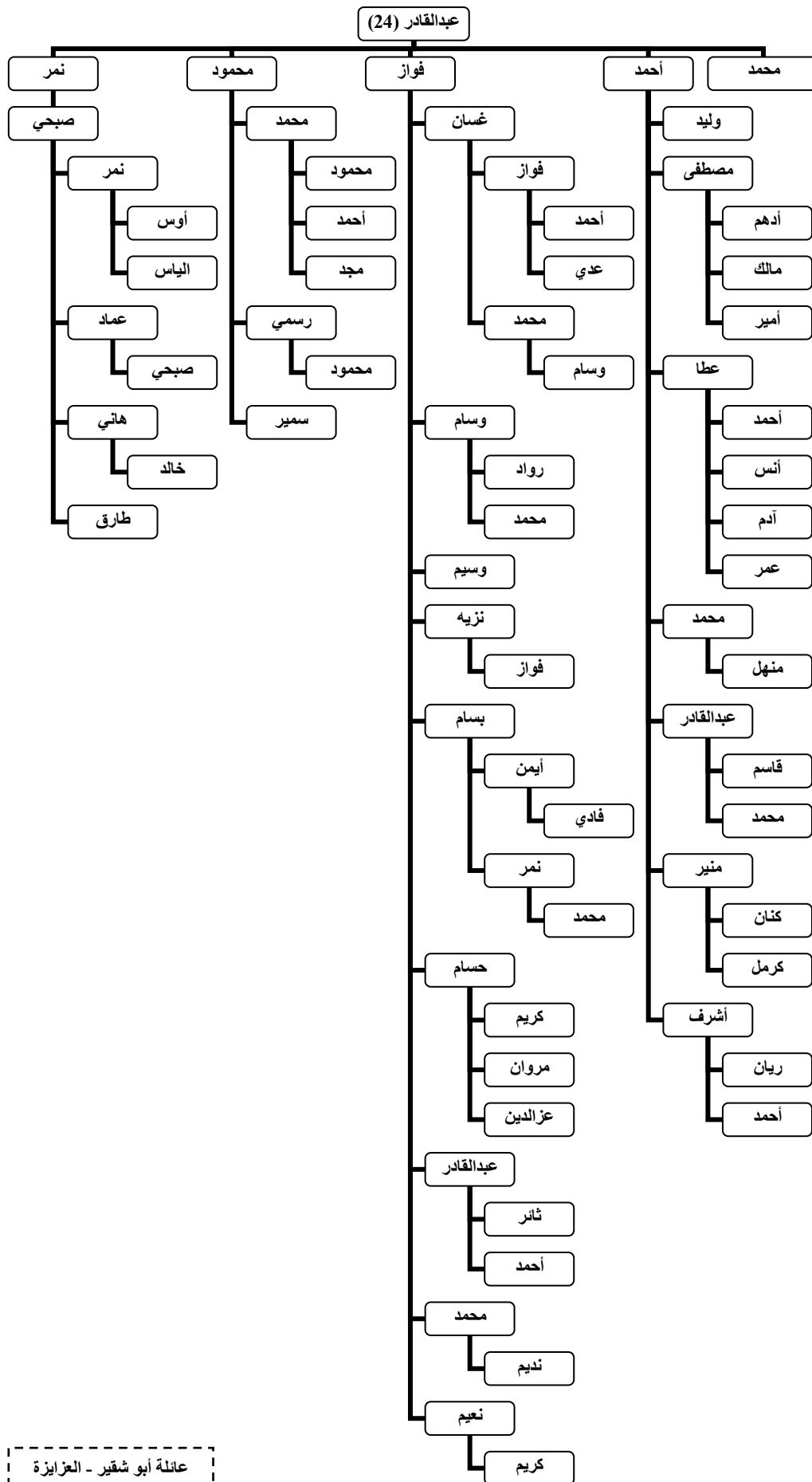
عائلة أبو شقير - العرايزة



عائلة أبو شقير - العرايزة



عائلة أبو شقير - العرايزة



عائلة أبو شقير - العرايزة

## شجرة عشيرة الدراوشة

❖ جدها الأول محمد بن درويش بن مطلق بن سلامة بن مقبل بن علوان بن حويط..؛

☒ الفروع { }

✓ الشيخ قاسم:

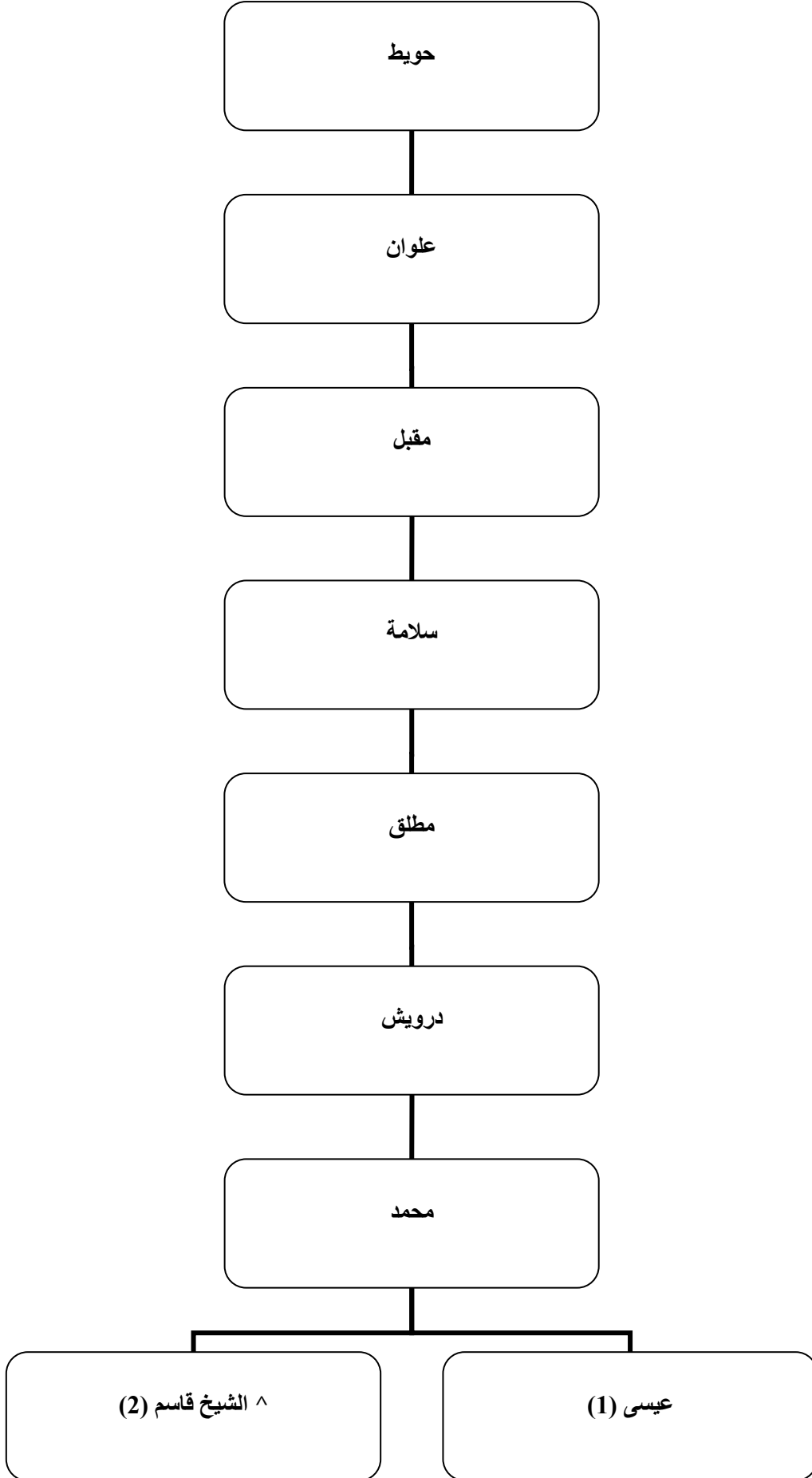
▪ الشيخ قاسم بن محمد الدراوشة.

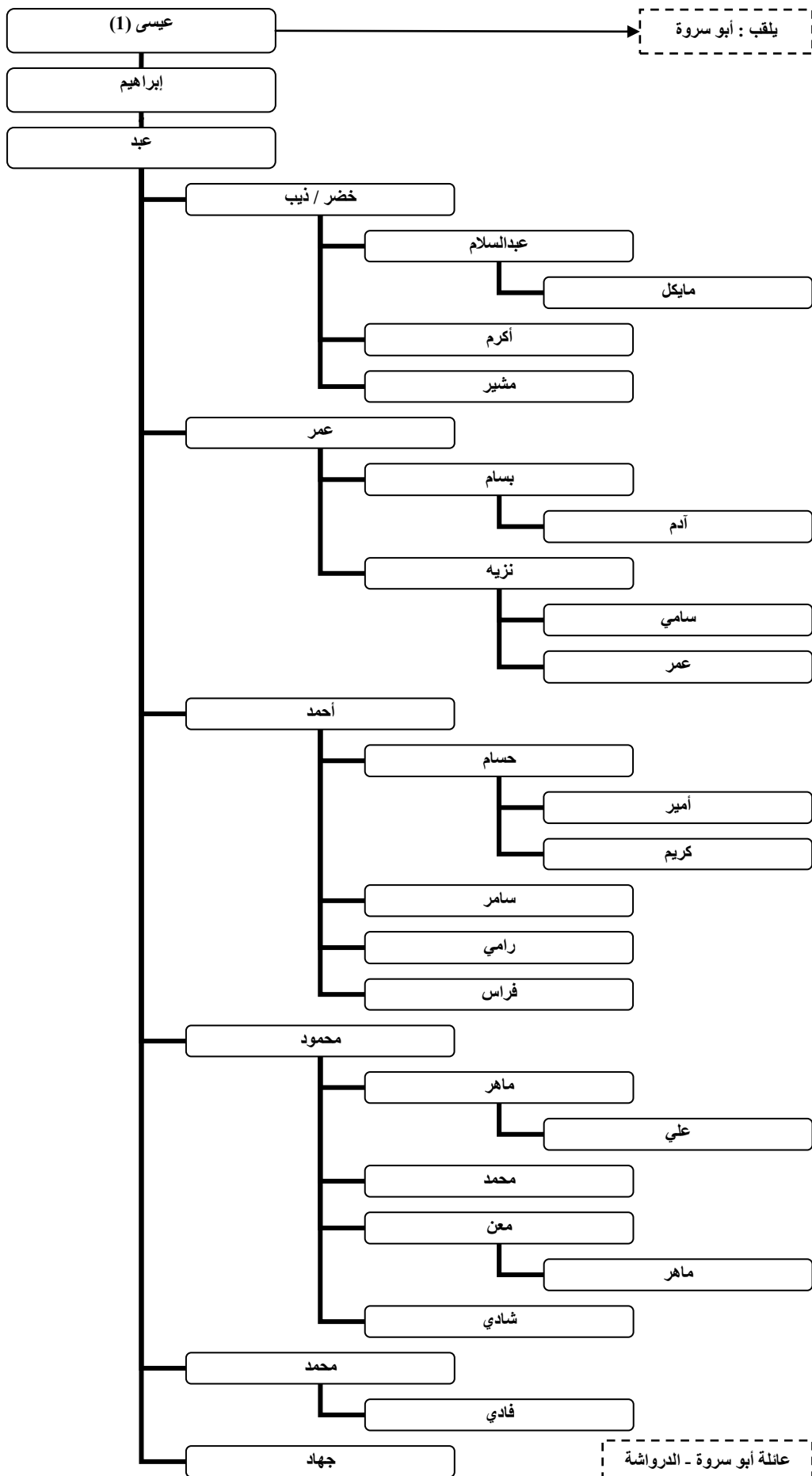
✓ أبو سرورة:

▪ عيسى بن محمد الدراوشة.

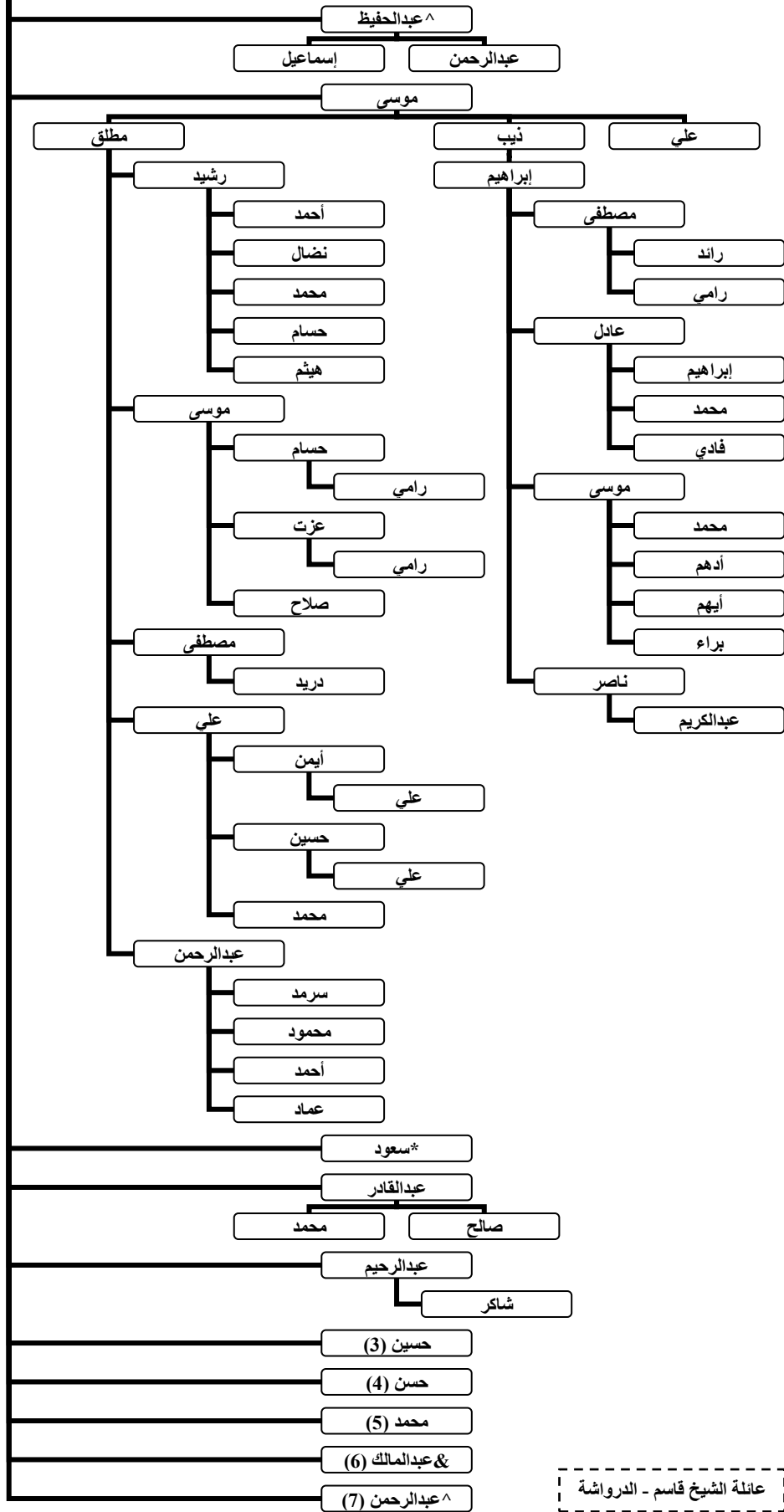
☒ الألقاب { }

انتهى



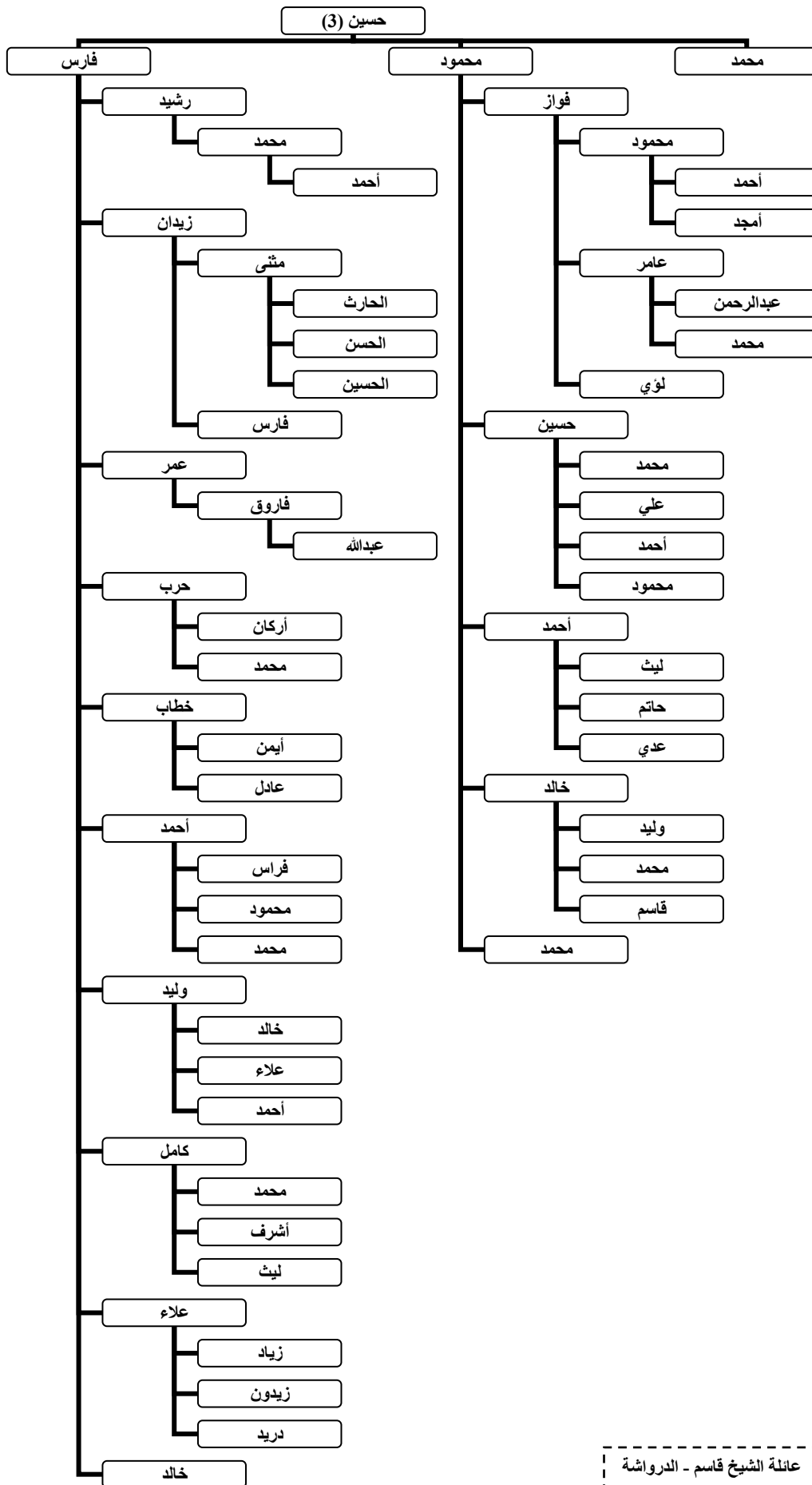


٨ الشيخ قاسم (2)

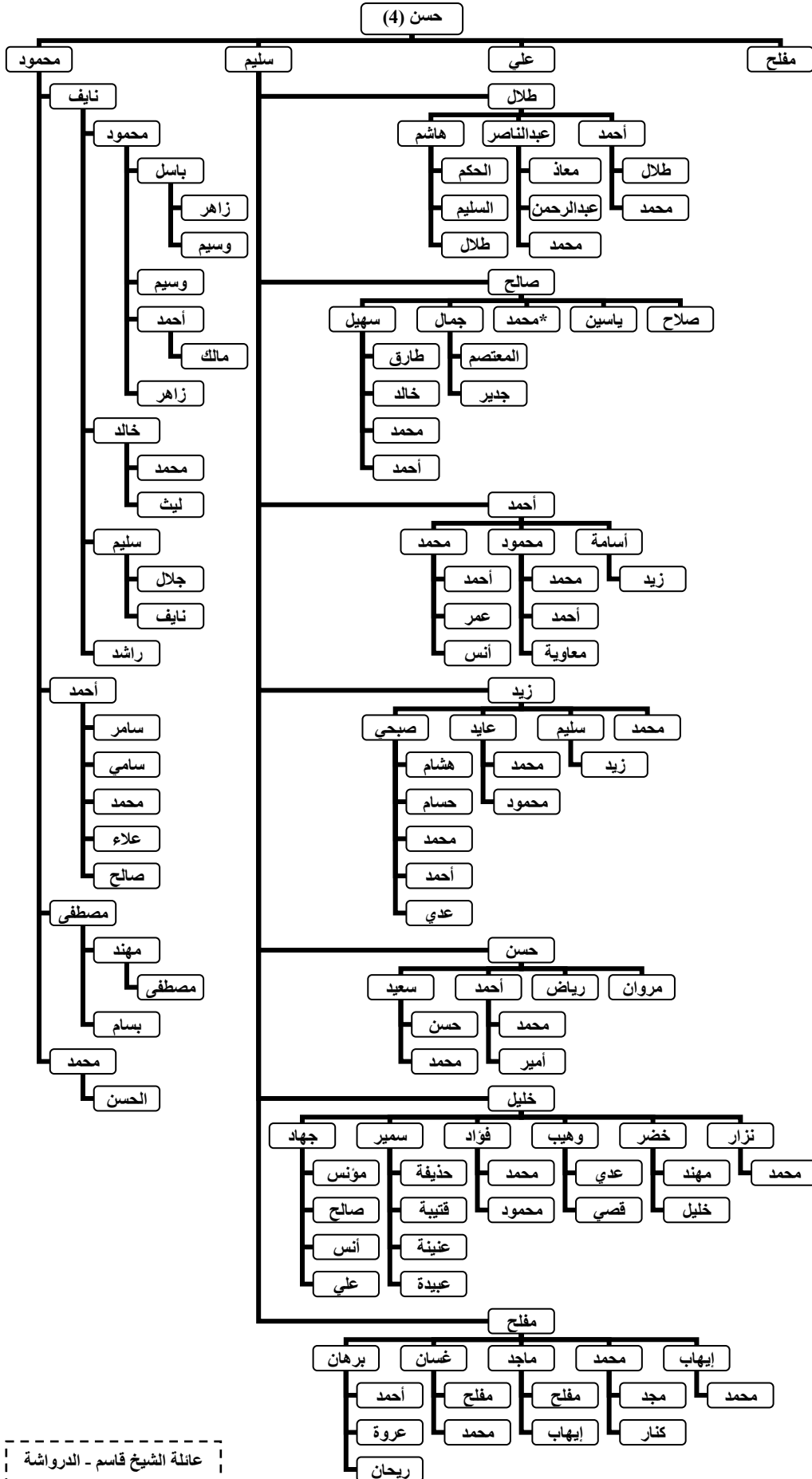


عائلة الشيخ قاسم - الدراشة

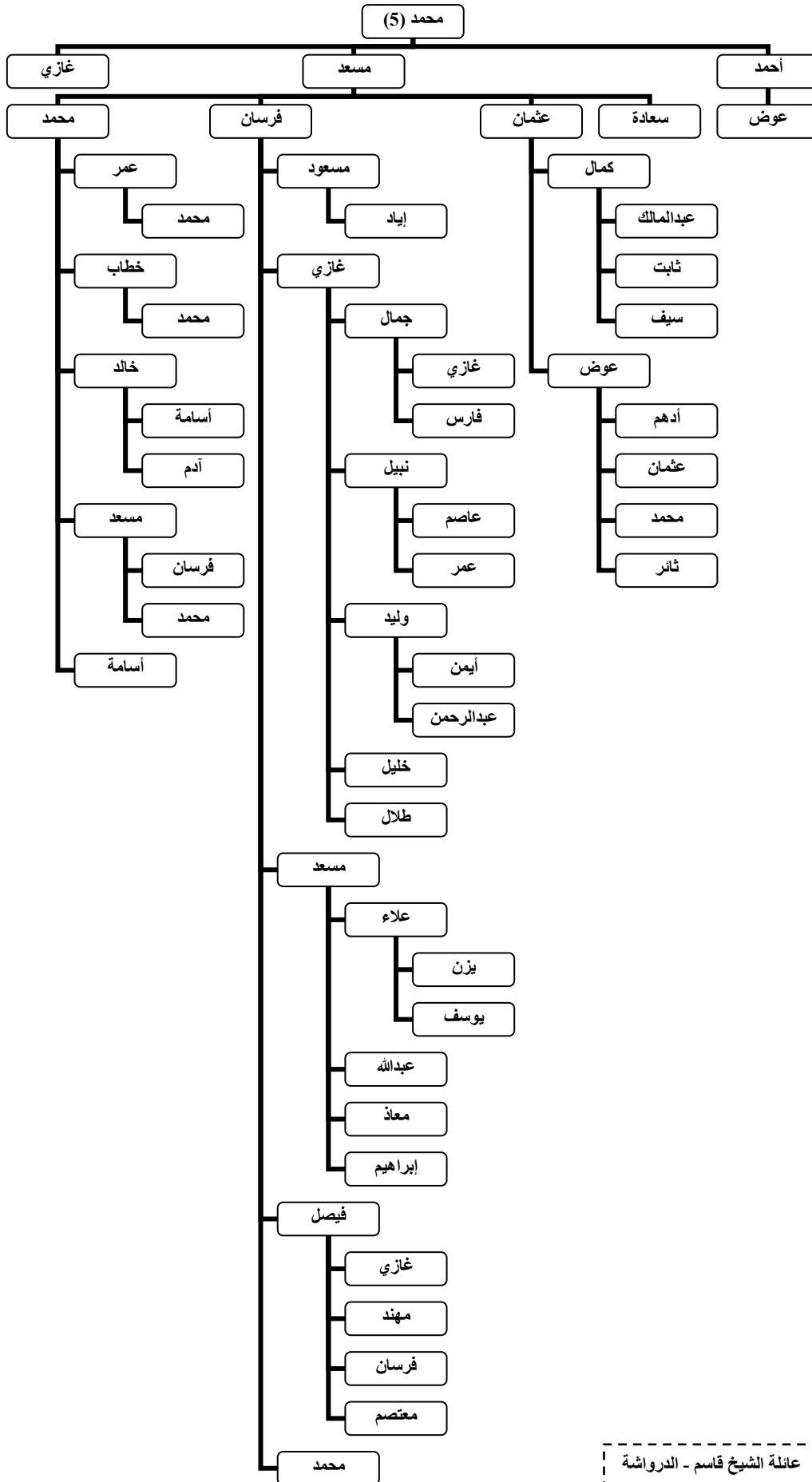




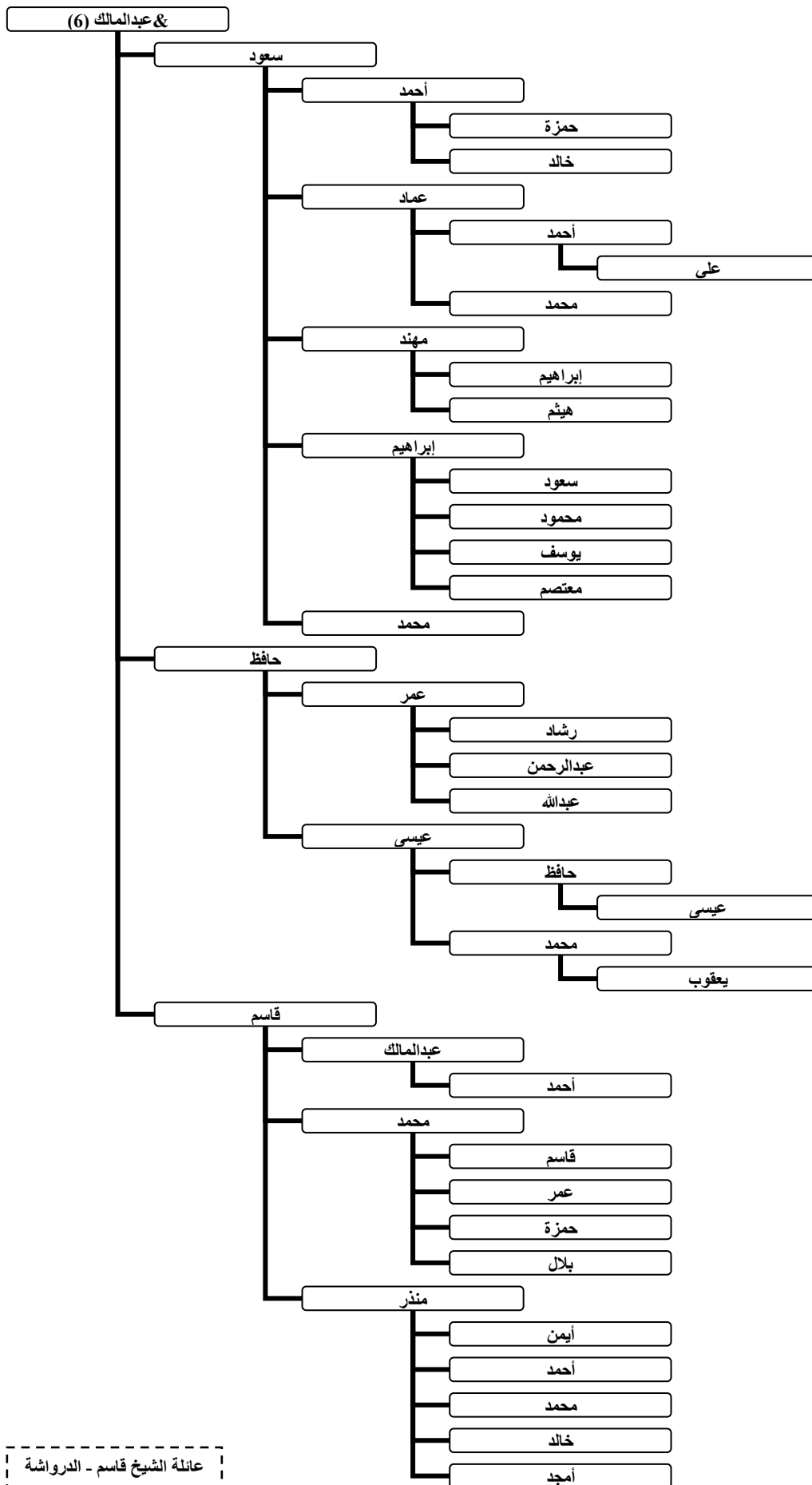
عائلة الشيخ قاسم - الدراشة



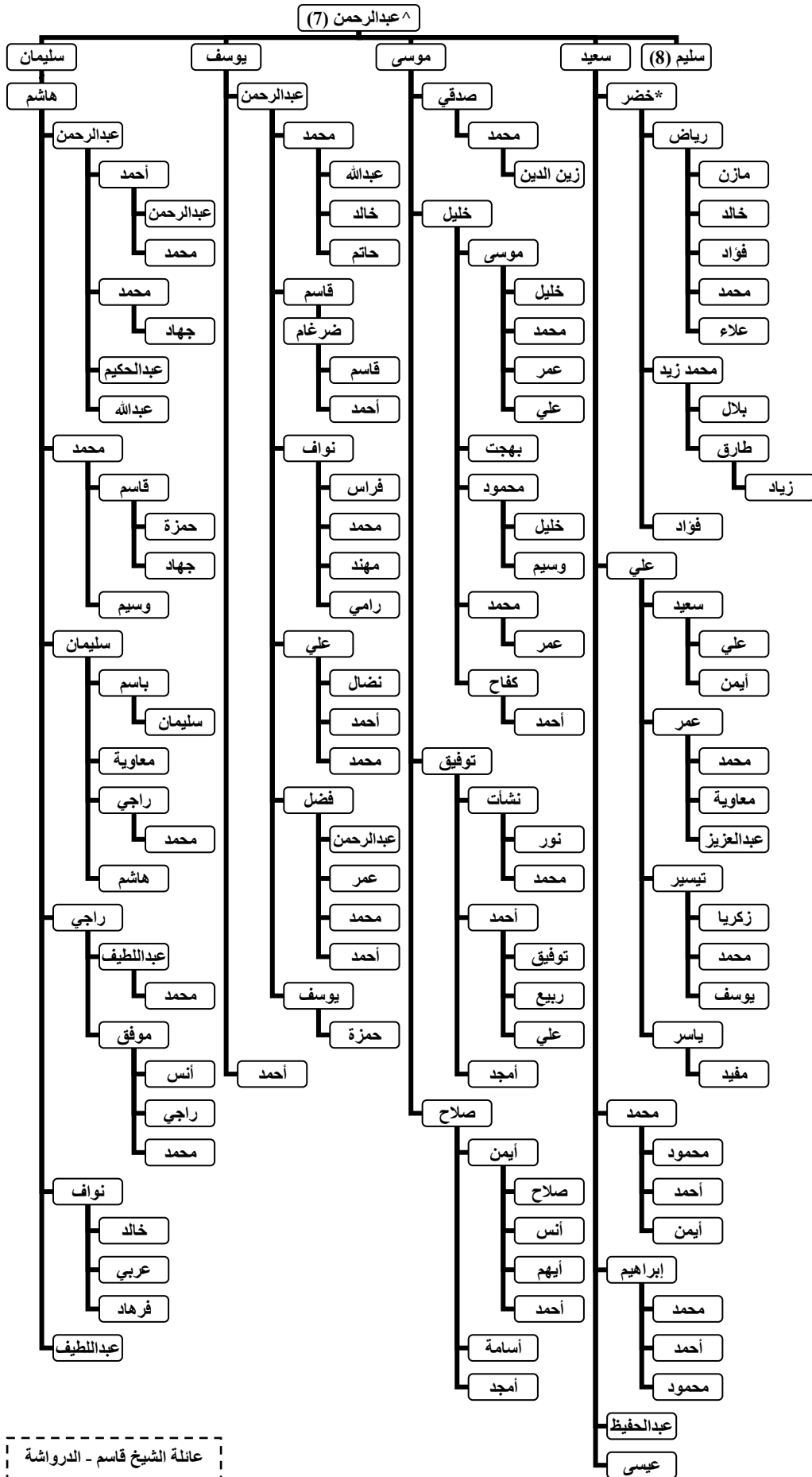
عائلة الشيخ قاسم - الدراوشة

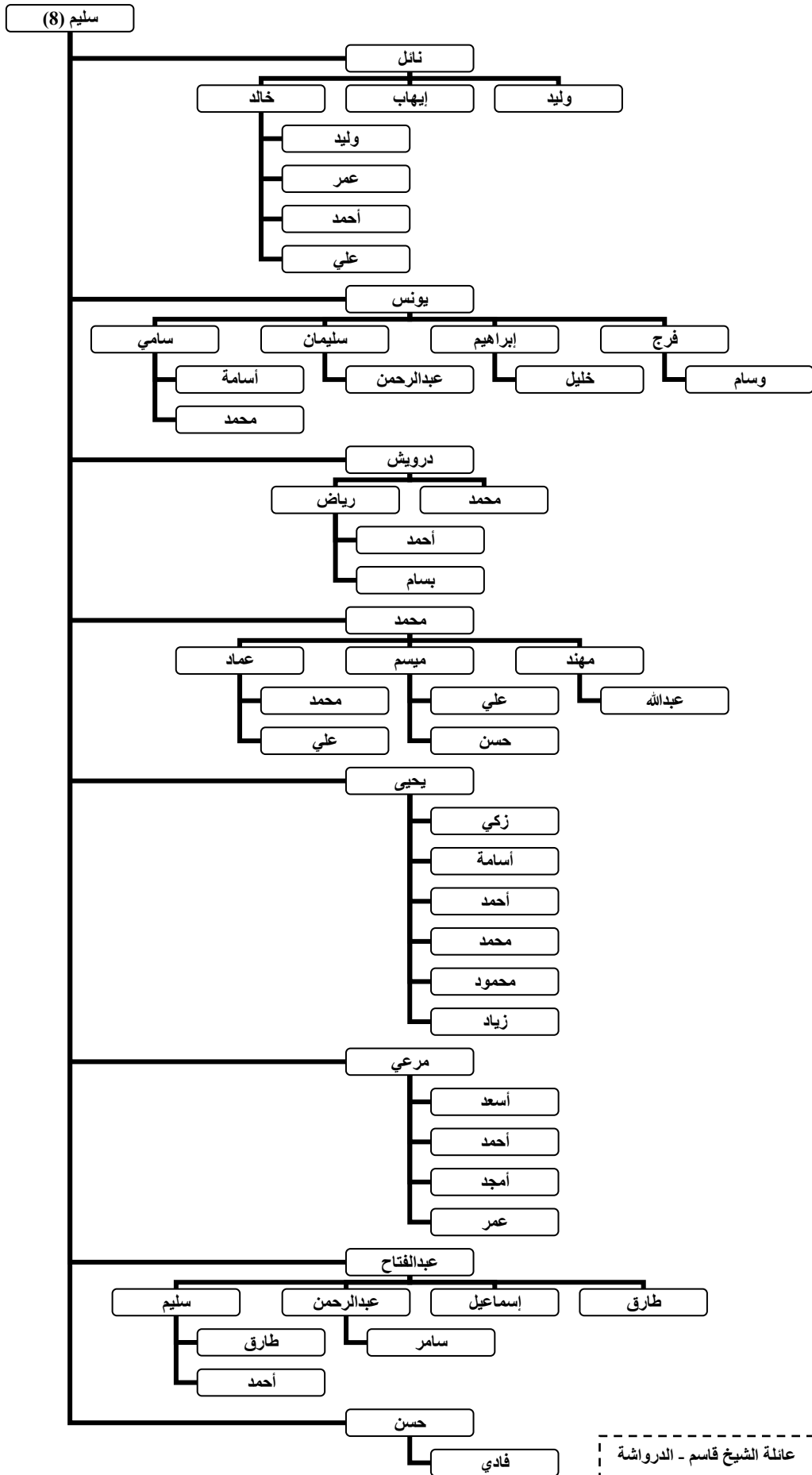


عائلة الشيخ قاسم - الدراشة



عائلة الشيخ قاسم - الدراشة





## شجرة عشيرة الربوب

❖ جدها الأول "محمد أبو ربيع" بن الشيخ ثلجي بن "محمد أبو الرب" بن عبدالعزيز بن الشيخ عبدالقادر الكيلاني..؟

## ☒ الفروع { }

✓ البشير:

■ بشير بن محمد بن الشيخ ثلجي بن محمد أبو الرب.

✓ البكر:

■ بكر بن محمد بن الشيخ ثلجي بن محمد أبو الرب.

✓ الزبن:

■ أحمد بن محمد بن الشيخ ثلجي بن محمد أبو الرب.

✓ الصالح:

■ صالح بن إبراهيم بن محمد بن الشيخ ثلجي بن محمد أبو الرب.

✓ القاسم:

■ قاسم بن محمد بن الشيخ ثلجي بن محمد أبو الرب.

✓ المرعي:

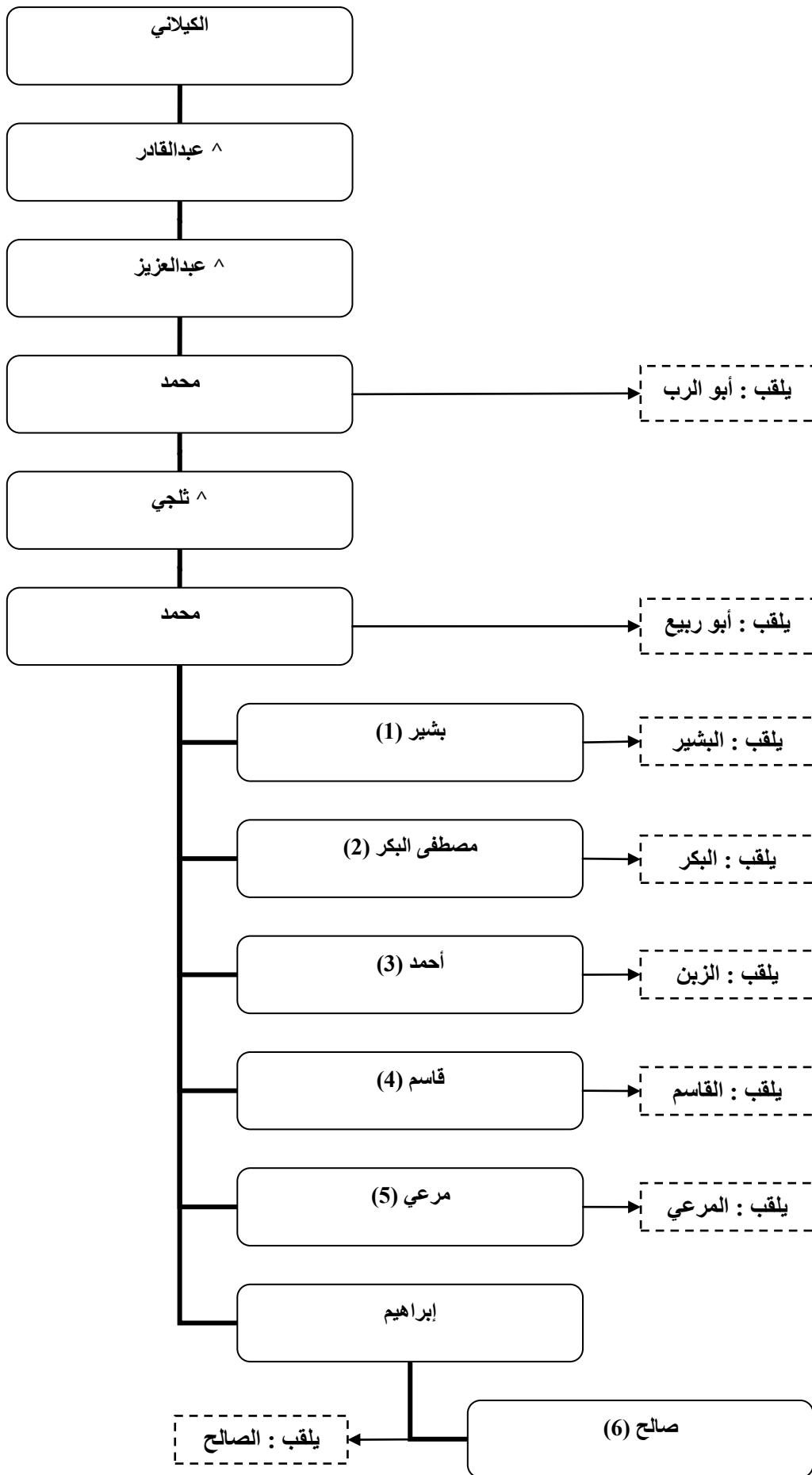
■ مرعي بن محمد بن الشيخ ثلجي بن محمد أبو الرب.

## ☒ الألقاب { }

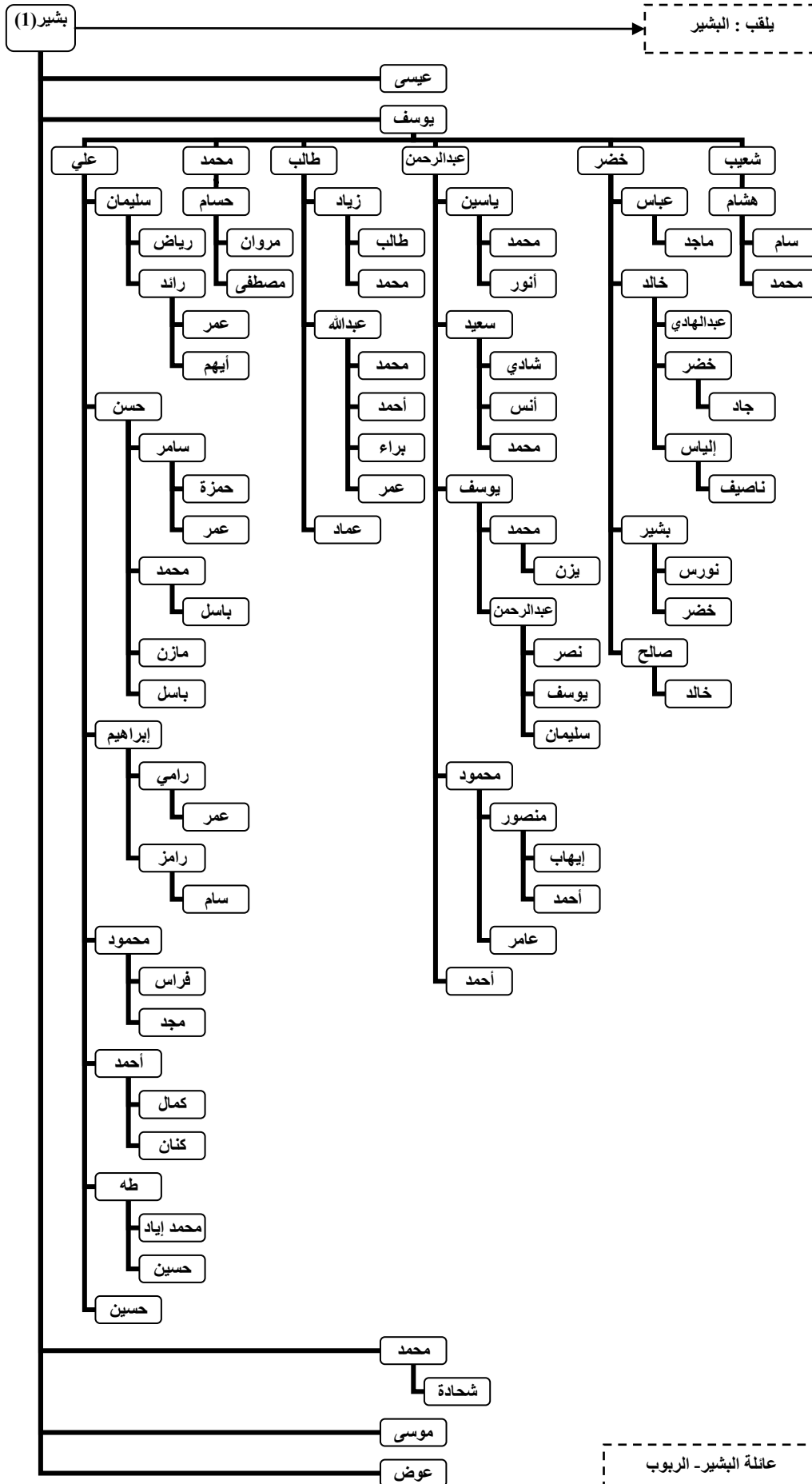
✓ أبو هريس:

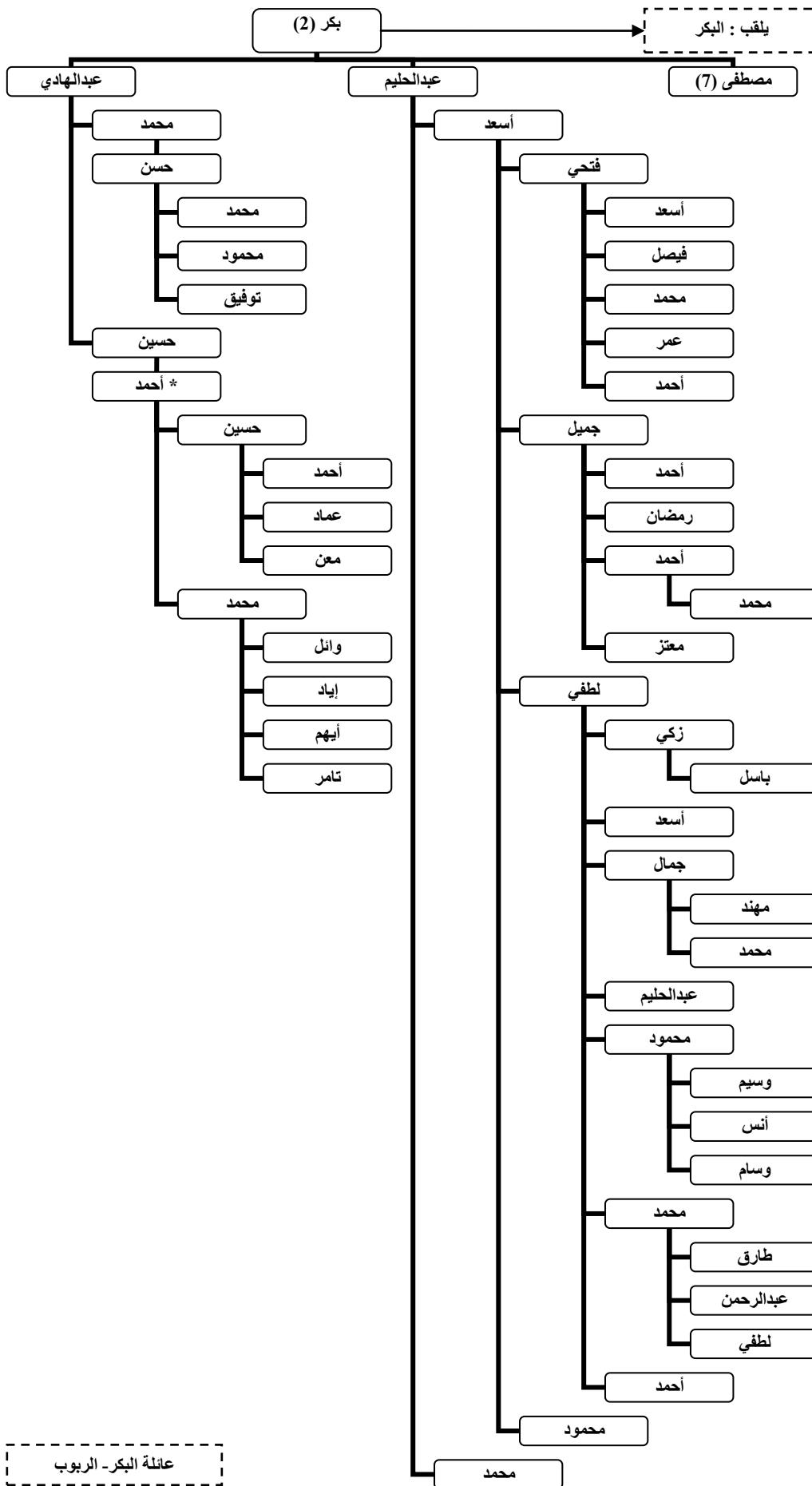
■ محمود بن يوسف بن محمود بن قاسم بن محمد أبو ربيع بن

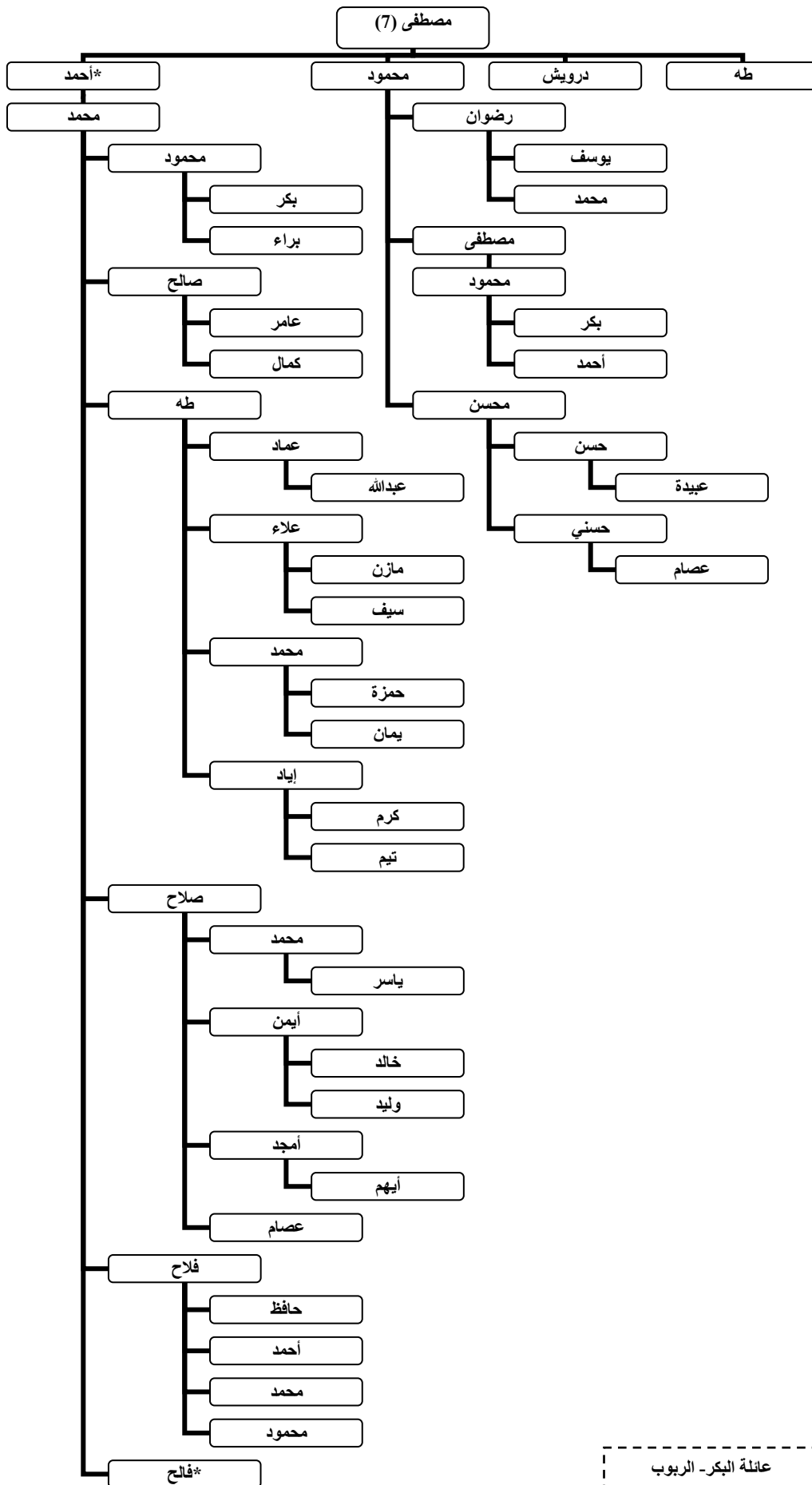
الشيخ ثلجي بن محمد أبو الرب المعروف (رعد أبو هريس).



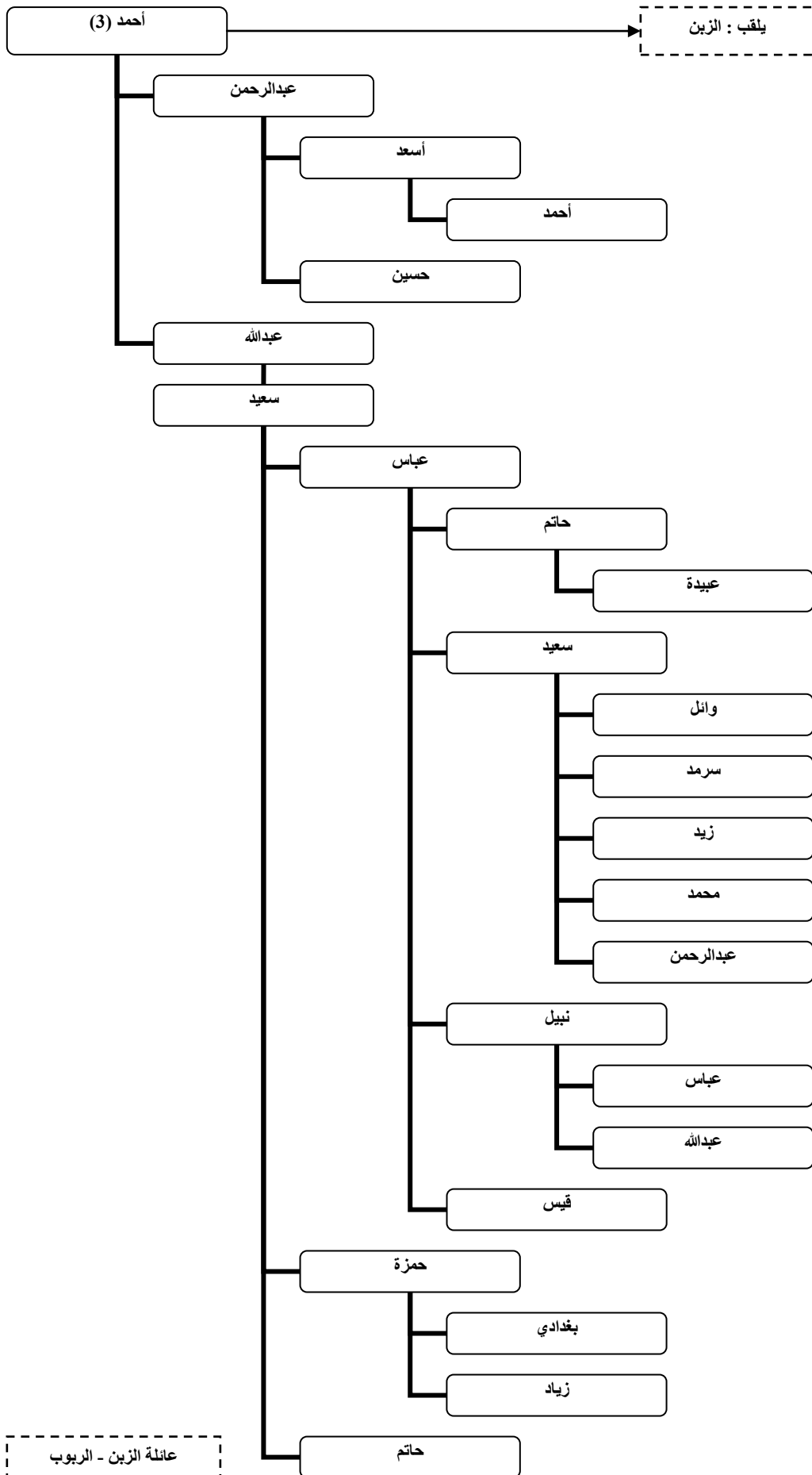


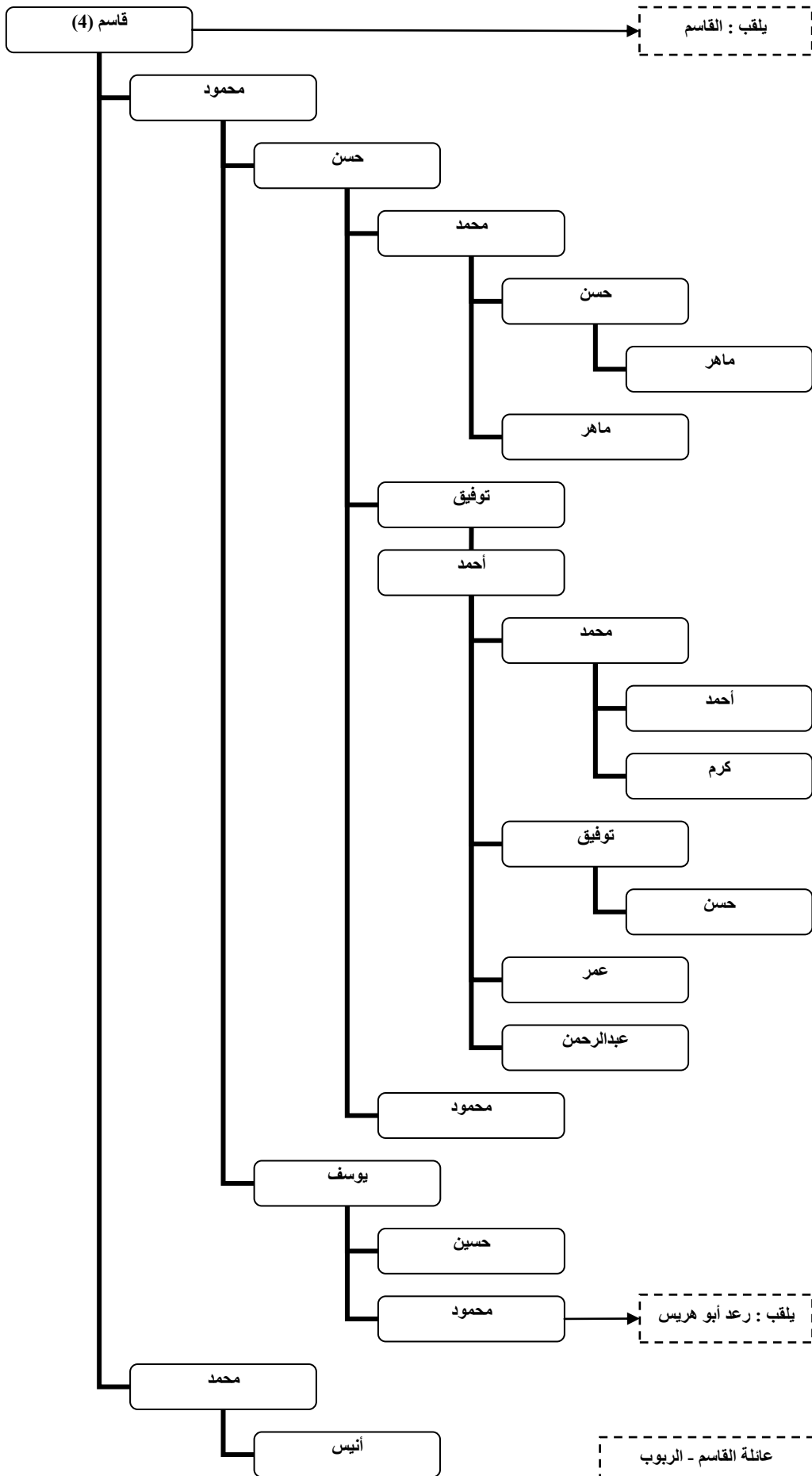


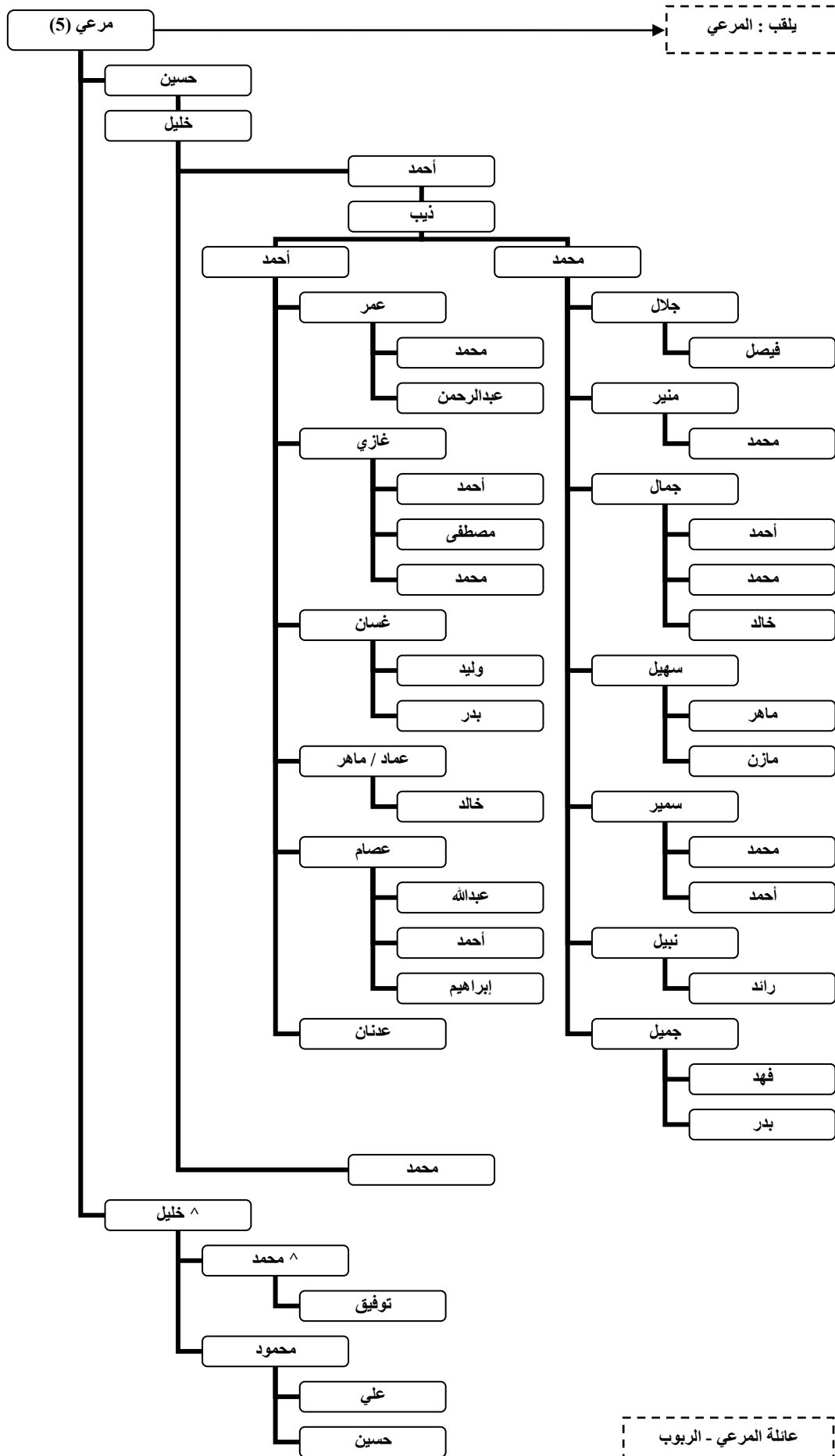


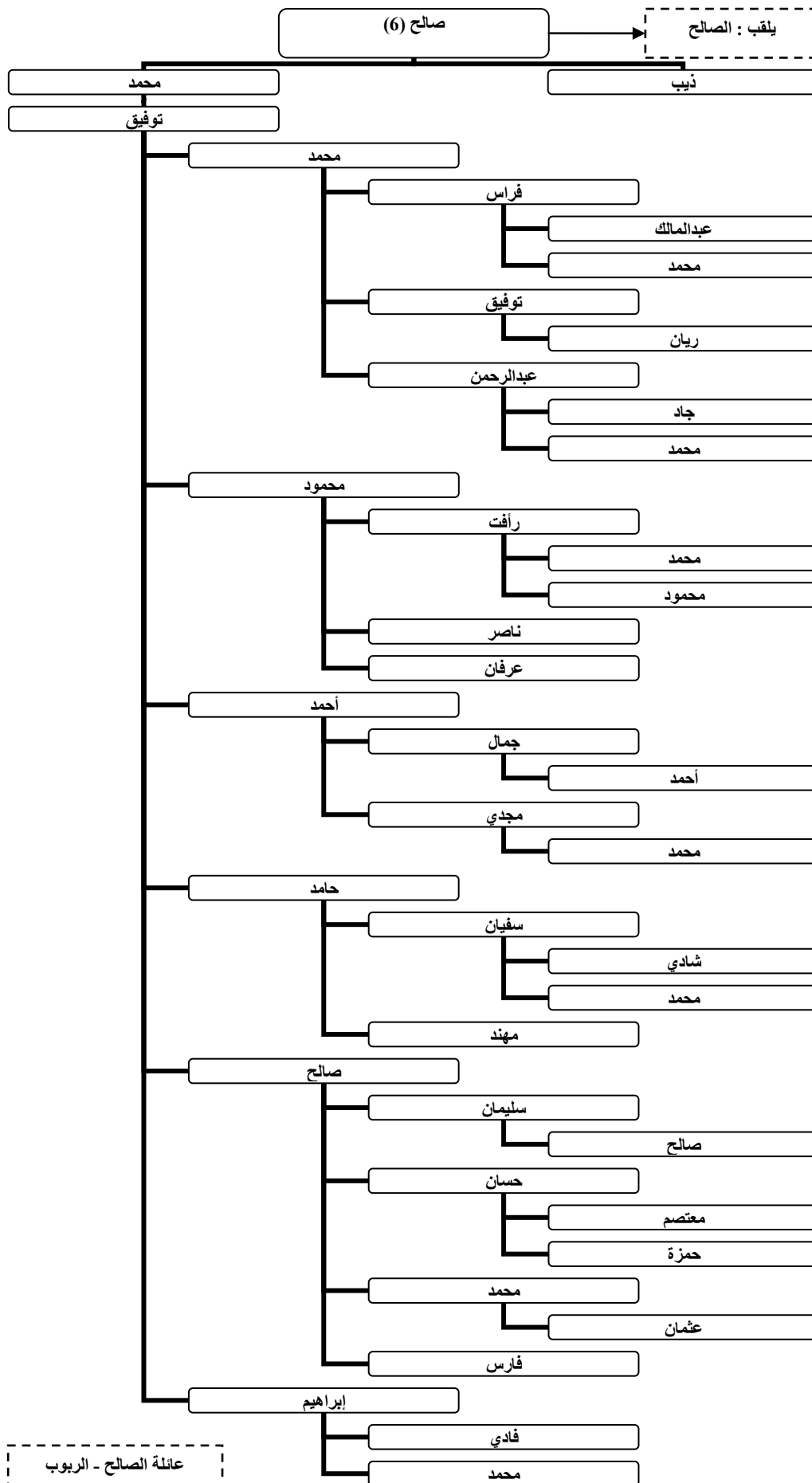


عائلة البكر- الربوب









## شجرة عشيرة الزرد

❖ جدها الأول حسين بن علي بن محمد أبو زرد بن بن حسان بن خضر الحجازي.

☒ الفروع { }

✓ الطيب:

▪ الطيب بن حسين بن علي بن محمد أبو زرد.

✓ العبدالله:

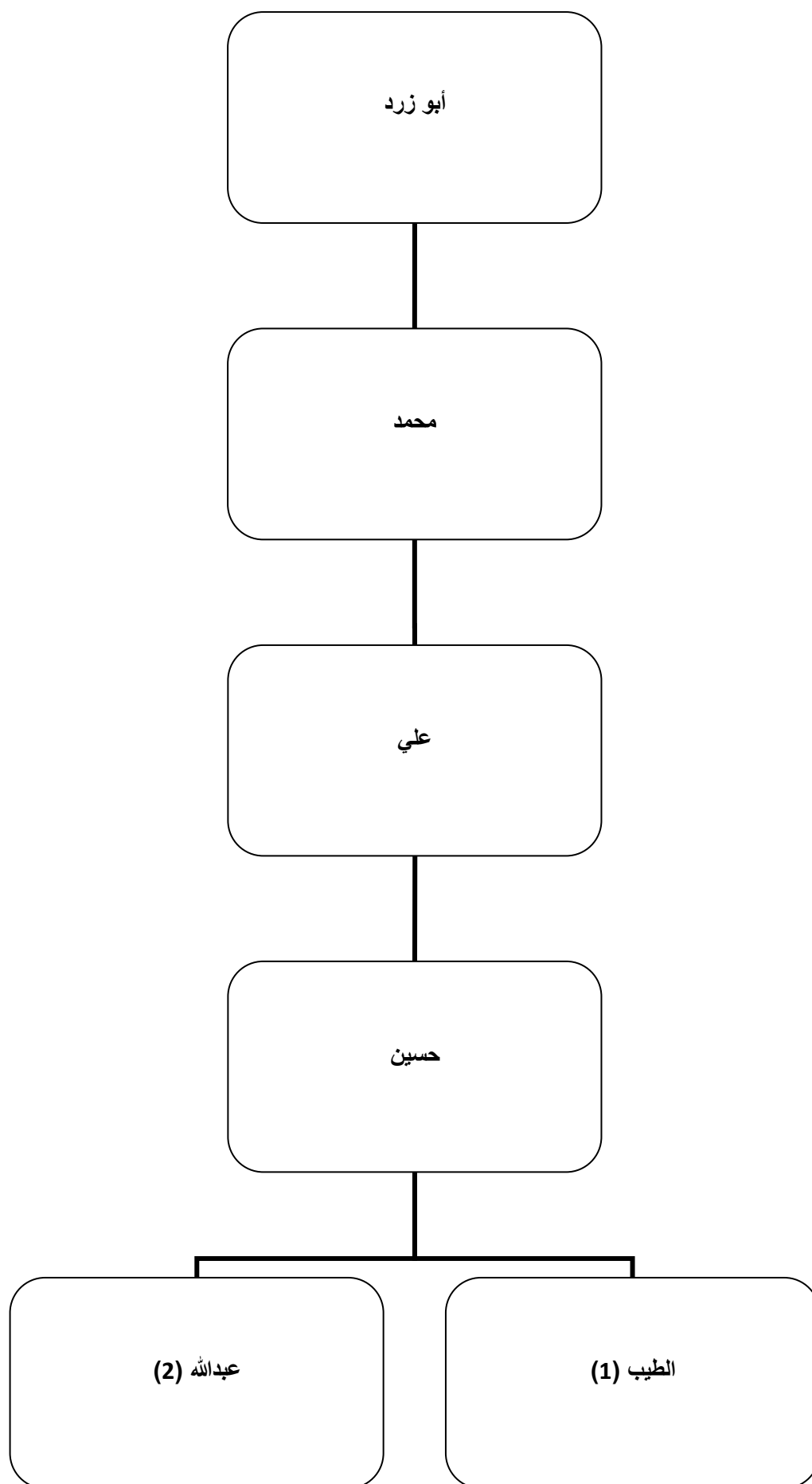
▪ عبدالله بن حسين بن علي بن محمد أبو زرد.

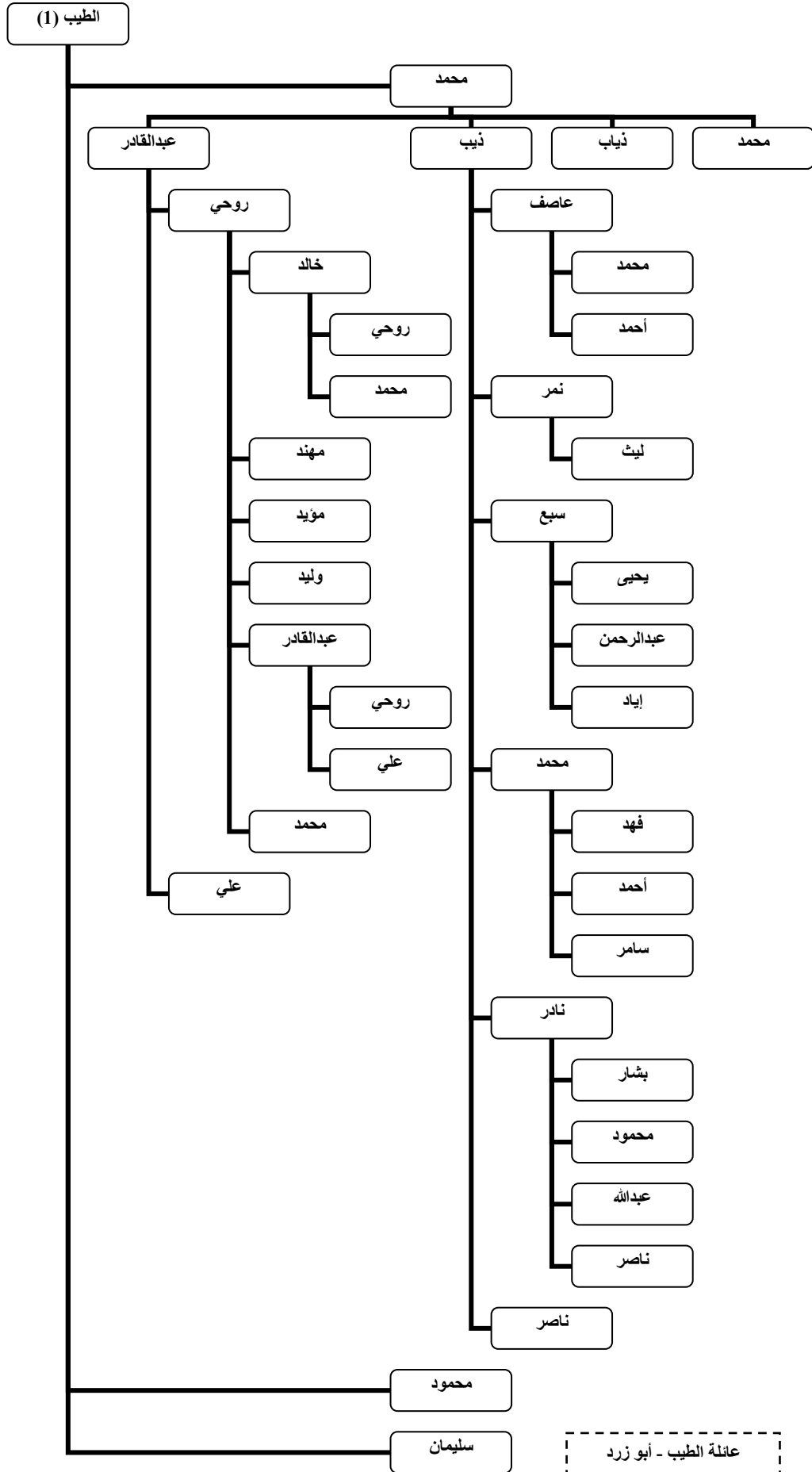
☒ الألقاب { }

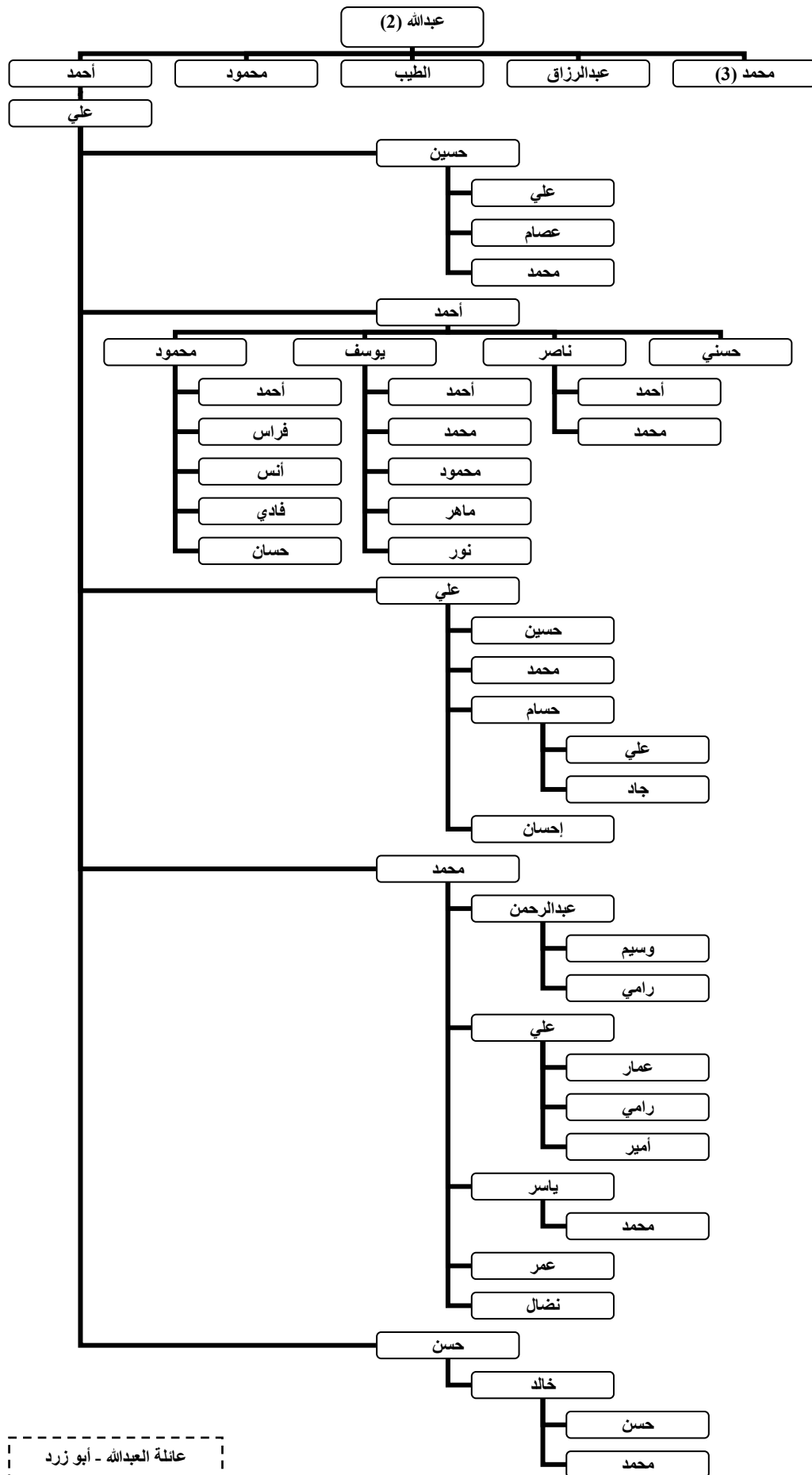
✓ الطحوش:

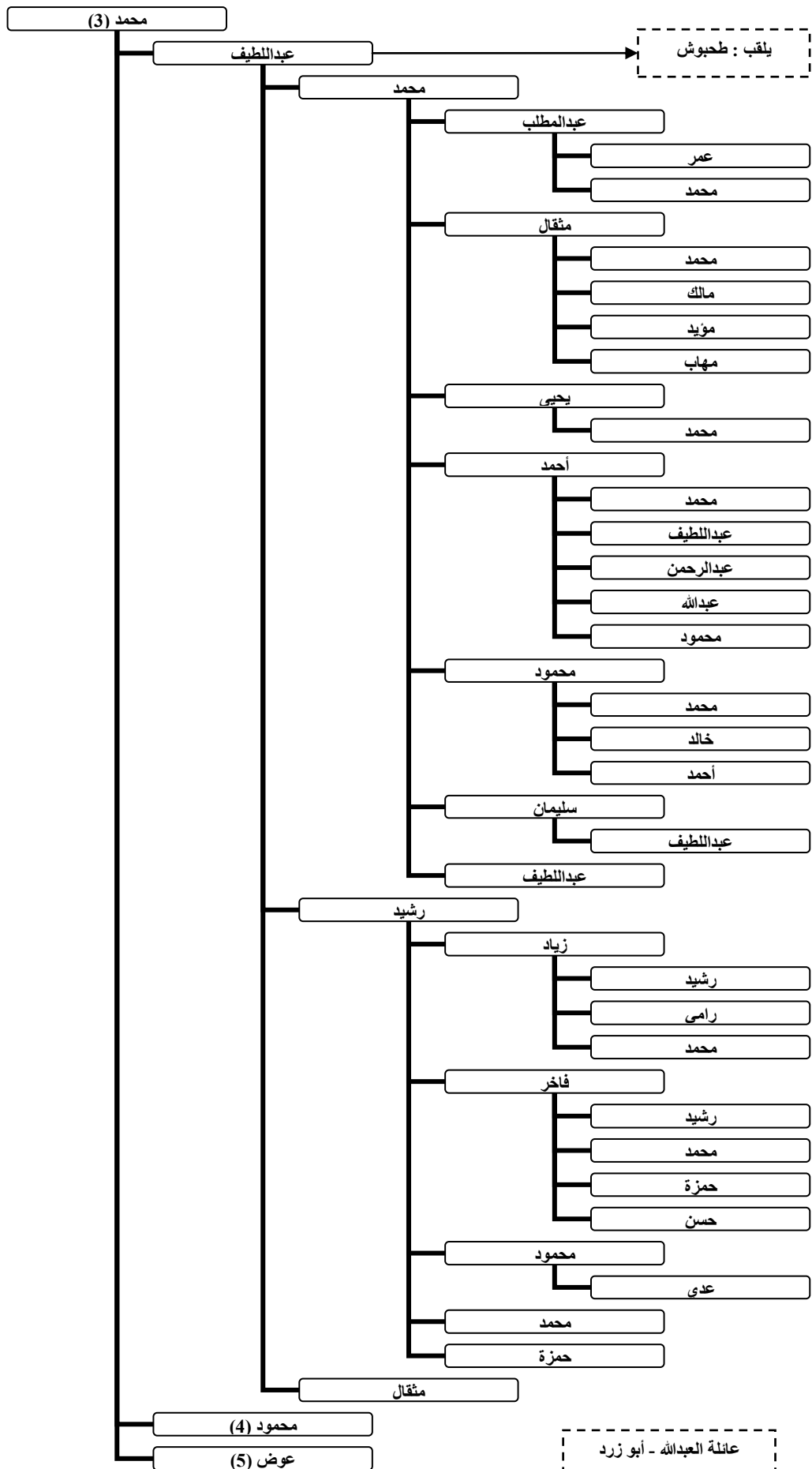
▪ عبداللطيف بن محمد بن عبدالله بن حسين بن علي أبو زرد.

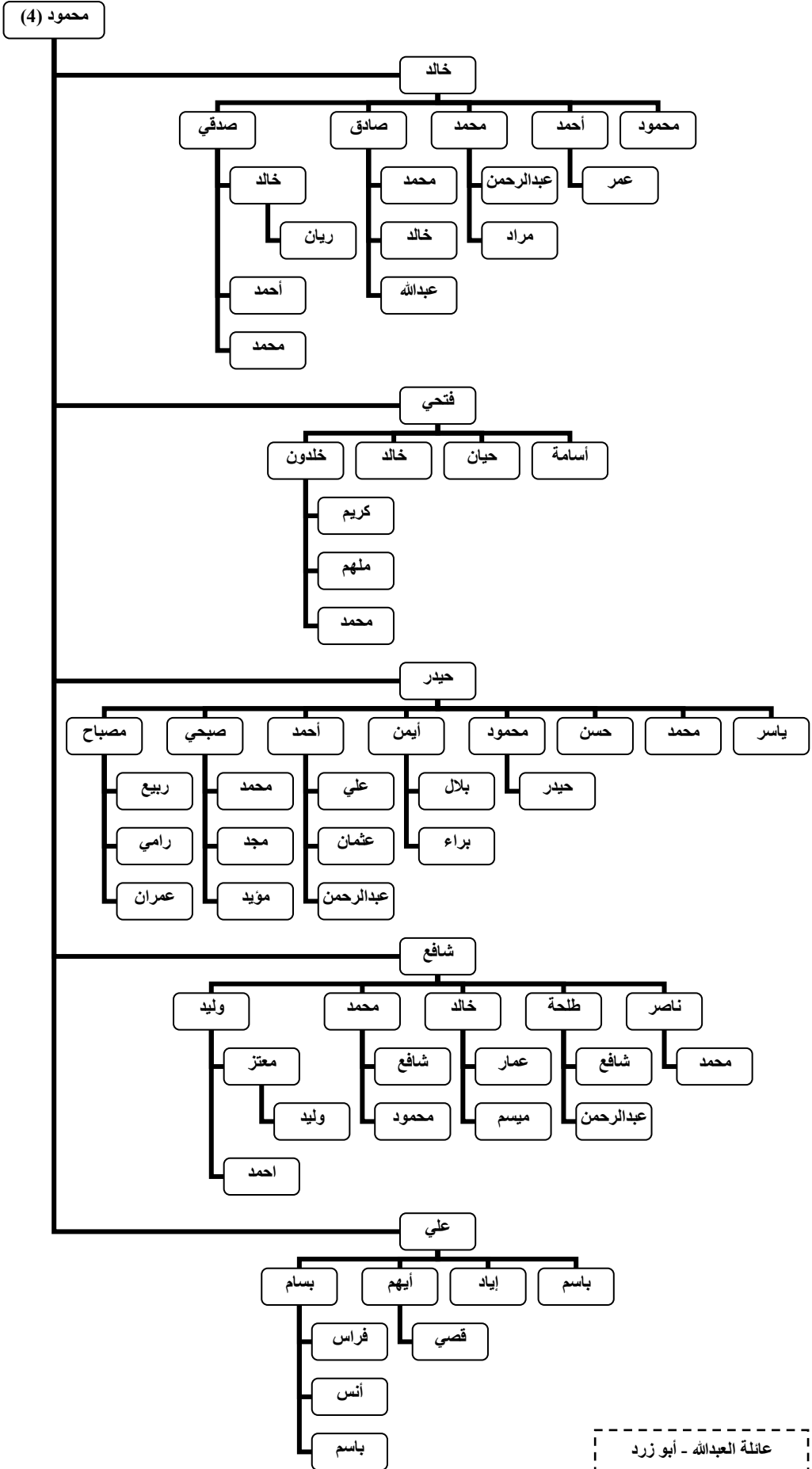


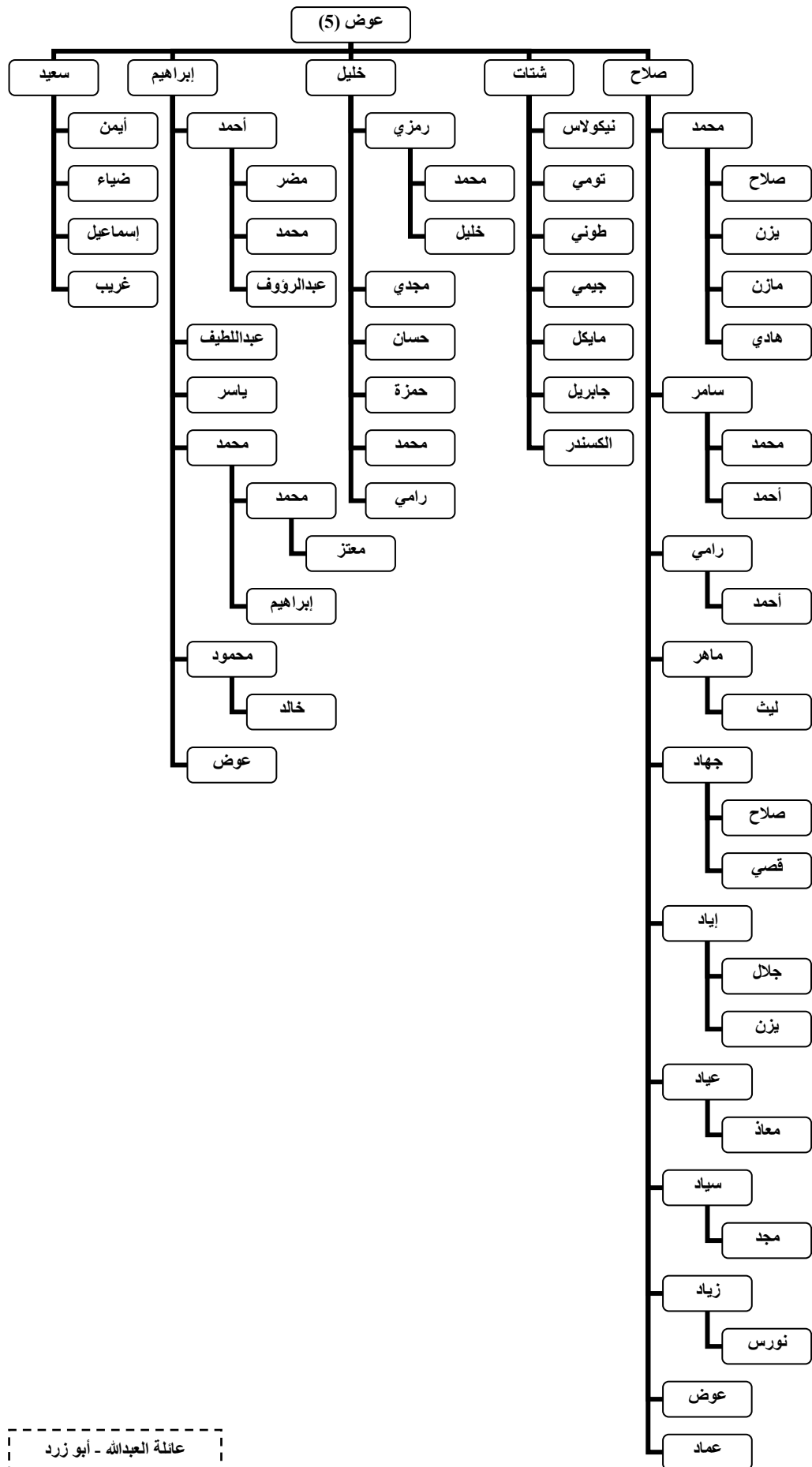












عائلة العبدالله - أبو زرد

## شجرة عشيرة الزيود

❖ جدها الأول زيد وإليه تنسب الزيود.

## ☒ الفروع { }

✓ العلي:

▪ علي بن زيد.

✓ الأحمد:

▪ أحمد بن زيد.

✓ موسى:

▪ موسى بن زيد.

✓ المحمد:

▪ محمد بن زيد.

## ☒ الألقاب { }

✓ المشينش:

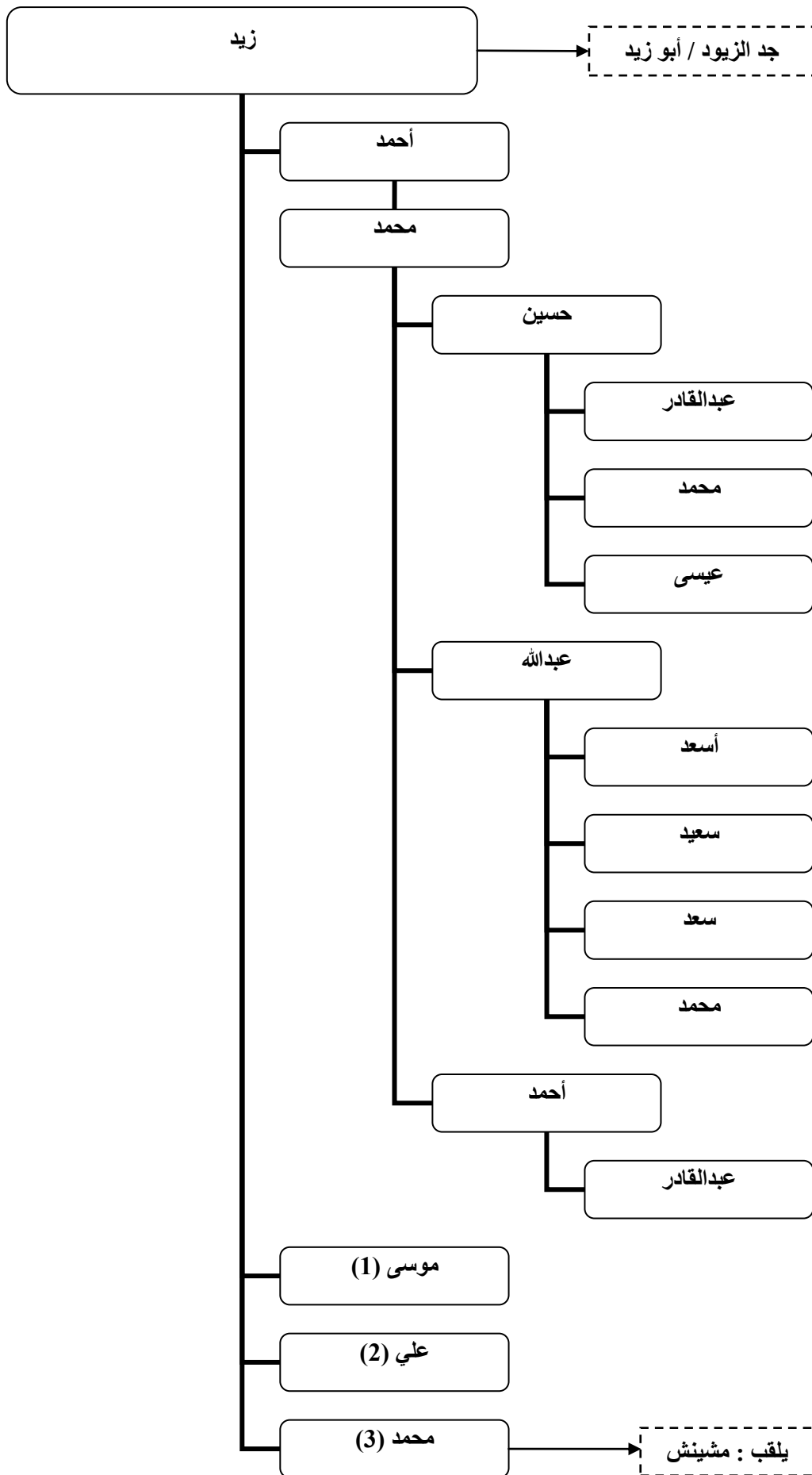
▪ محمد بن زيد.

✓ العواجا:

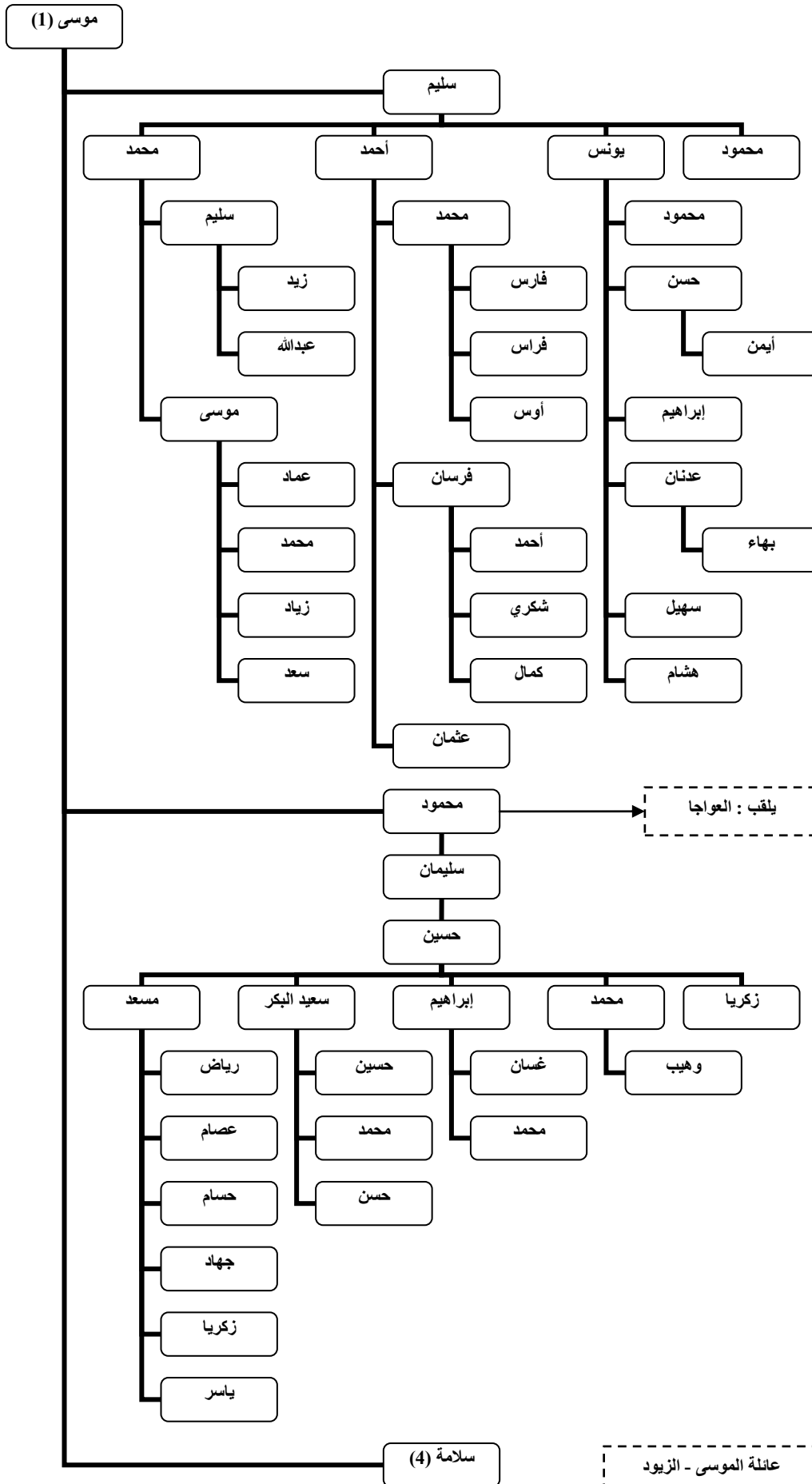
▪ محمود بن موسى بن زيد.

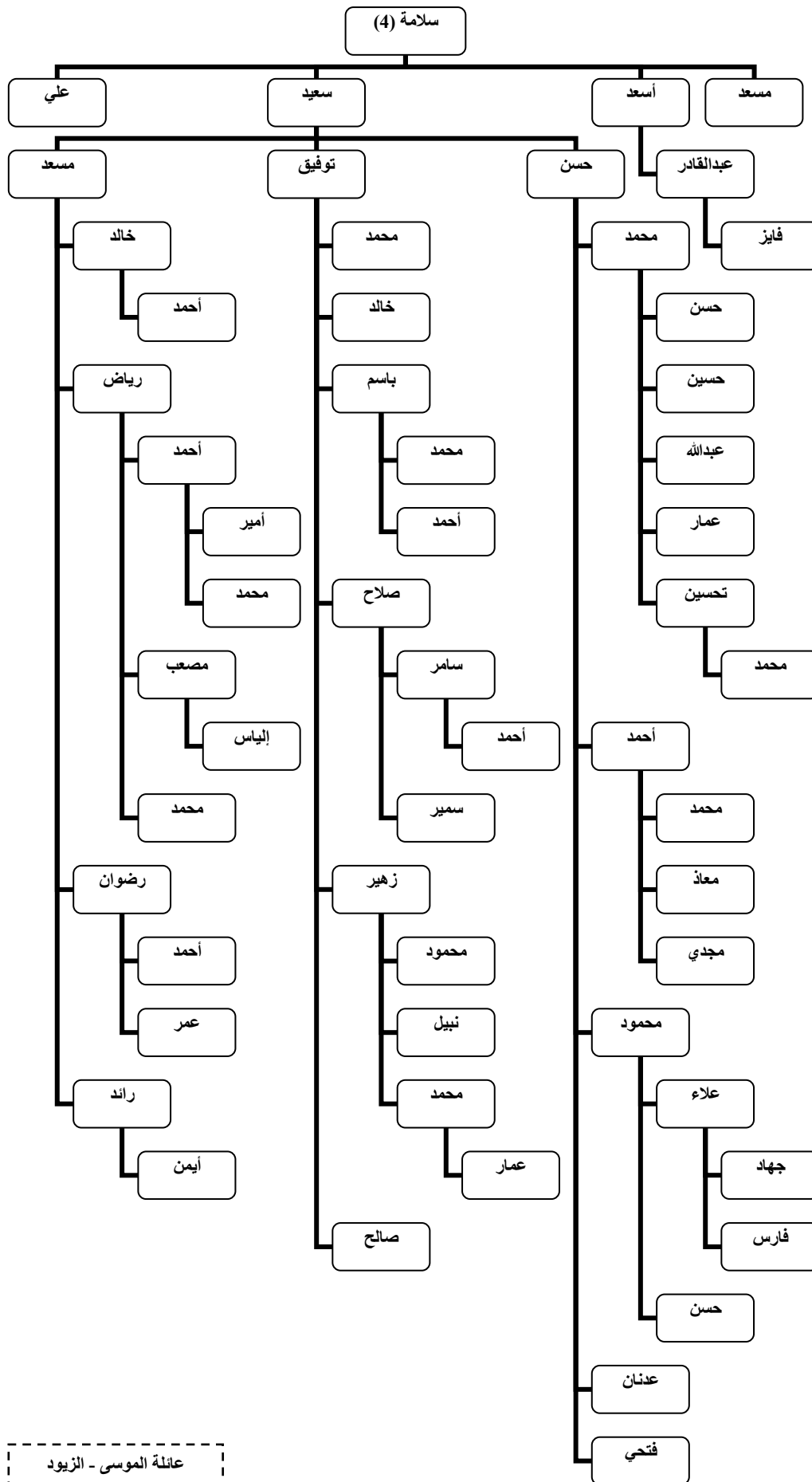
✓ ابن الدرزية:

▪ سليمان بن عبدالسلام بن صالح بن علي بن زيد.

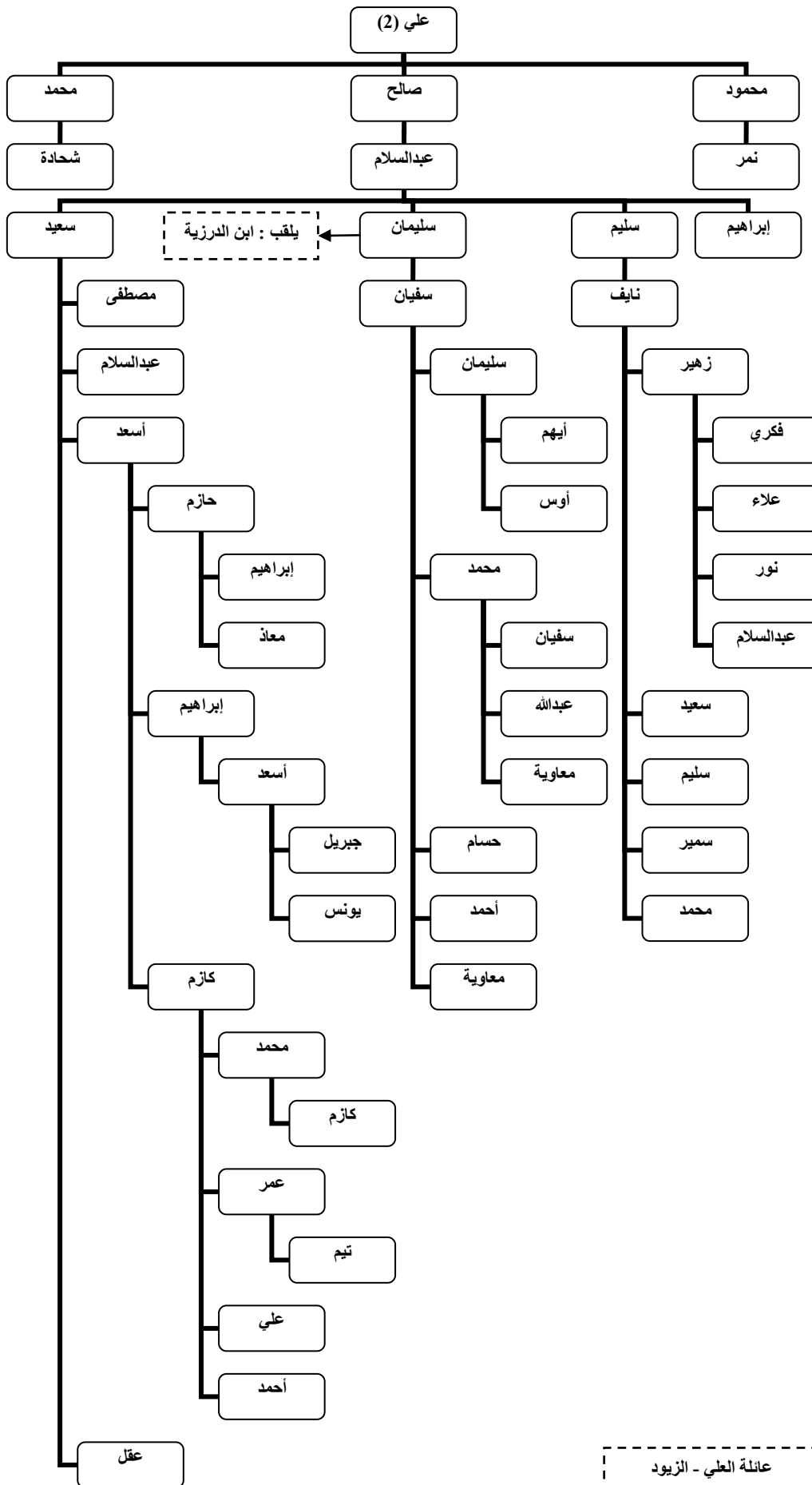


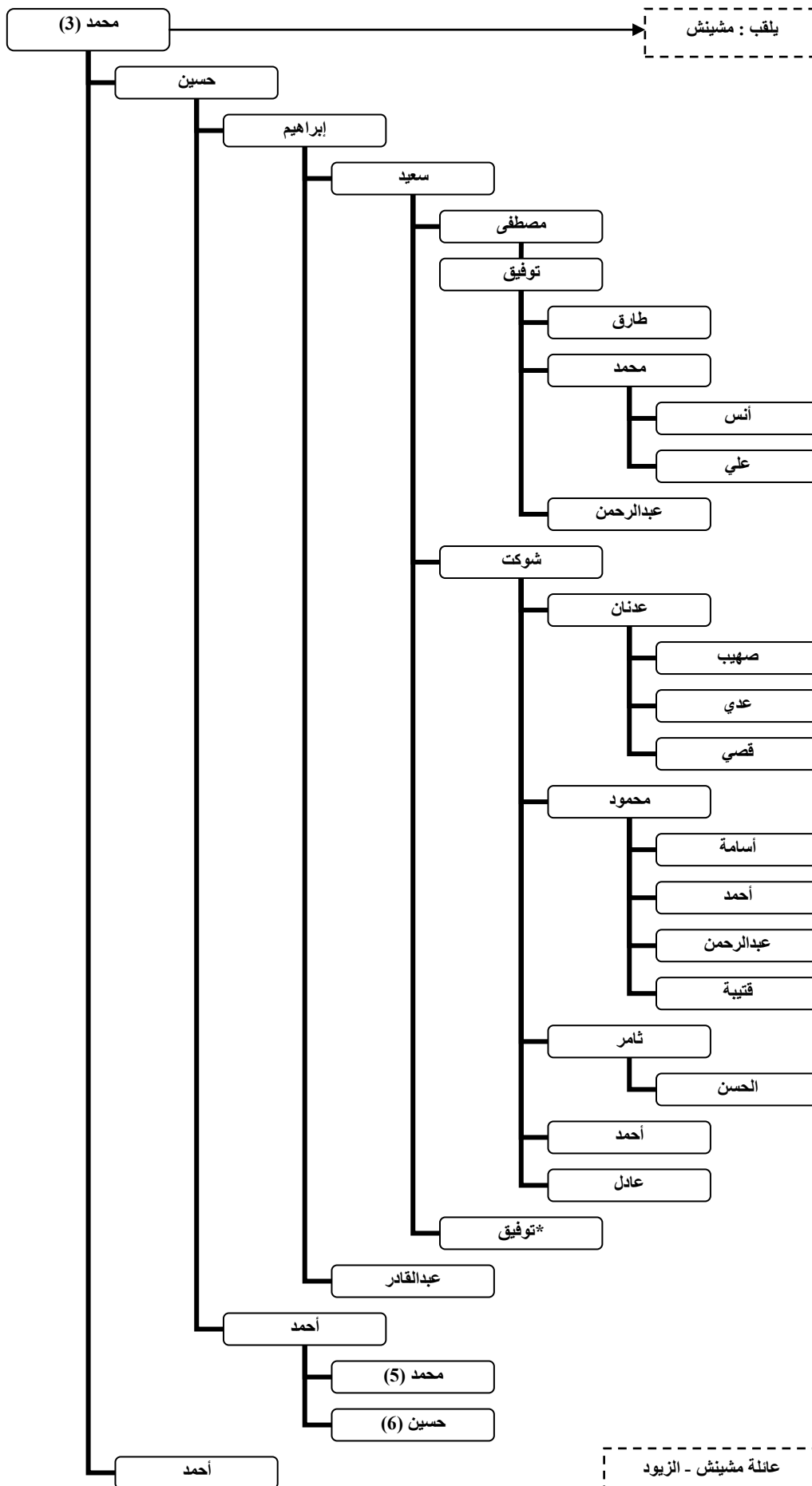


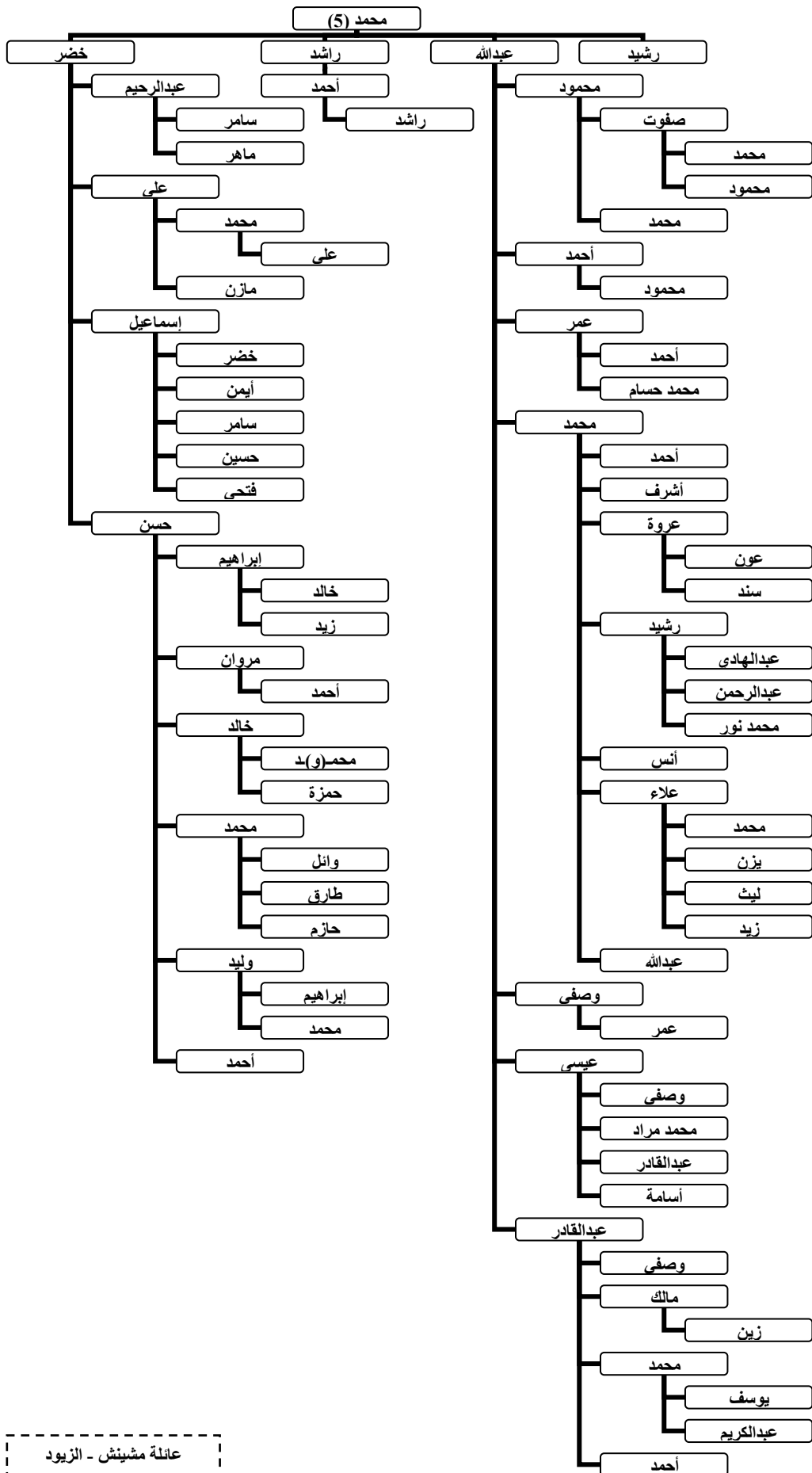




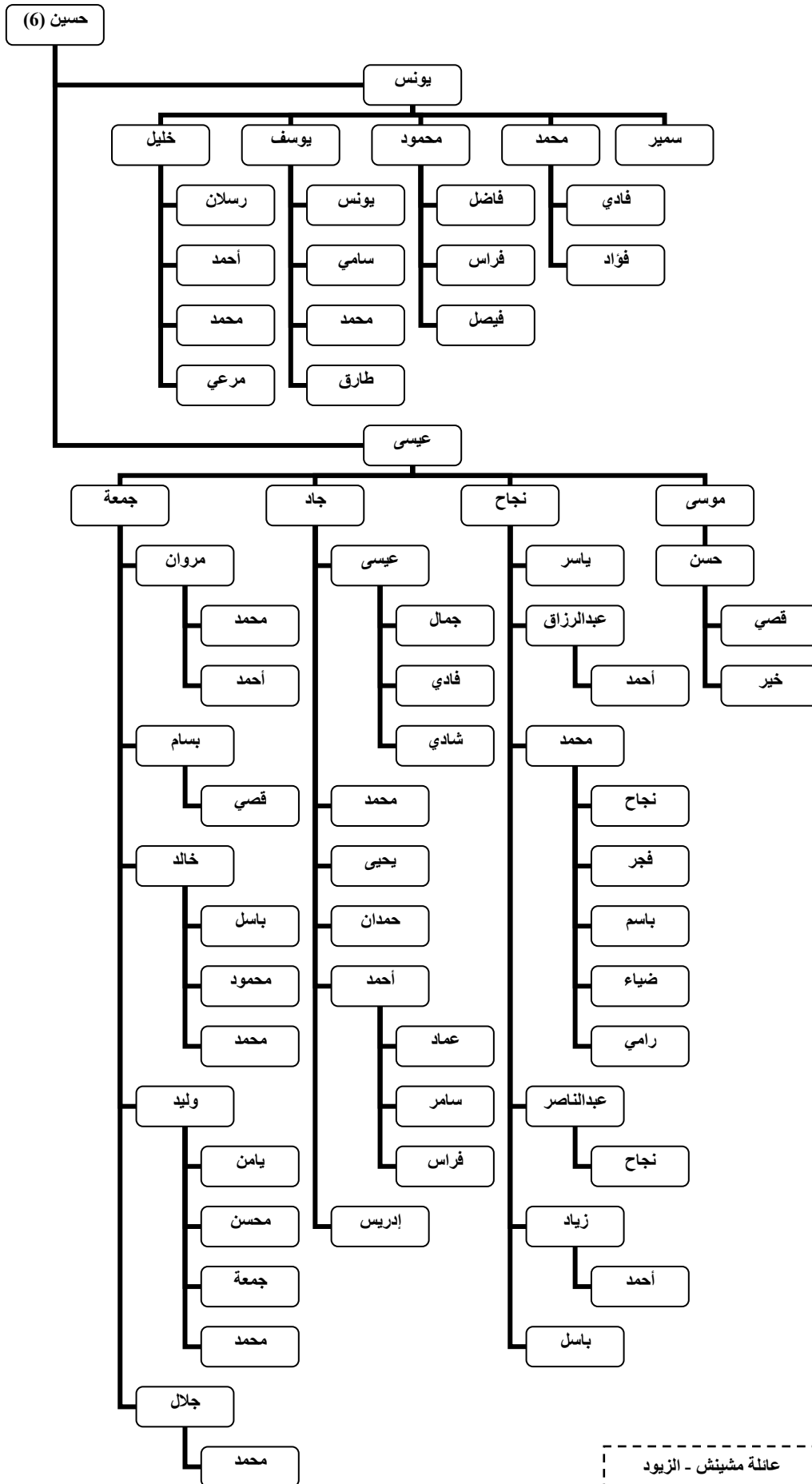
عائلة الموسى - الزيود







عائلة مشينش - الزيود



## شجرة عشيرة السويطات

❖ جدها الأول سويط الحويطي.

## ☒ الفروع { }

✓ الطوايعة:

▪ طايح السويطي.

✓ الفاعوري:

▪ فاعور بن قطيش السويطي.

✓ الدرويش:

▪ درويش السويطي.

✓ المنصور:

▪ منصور السويطي.

✓ العويضيين:

▪ عوض السويطي.

## ☒ الألقاب { }

✓ الديس:

▪ حسن بن فاعور بن قطيش السويطي.

✓ الزعطوط:

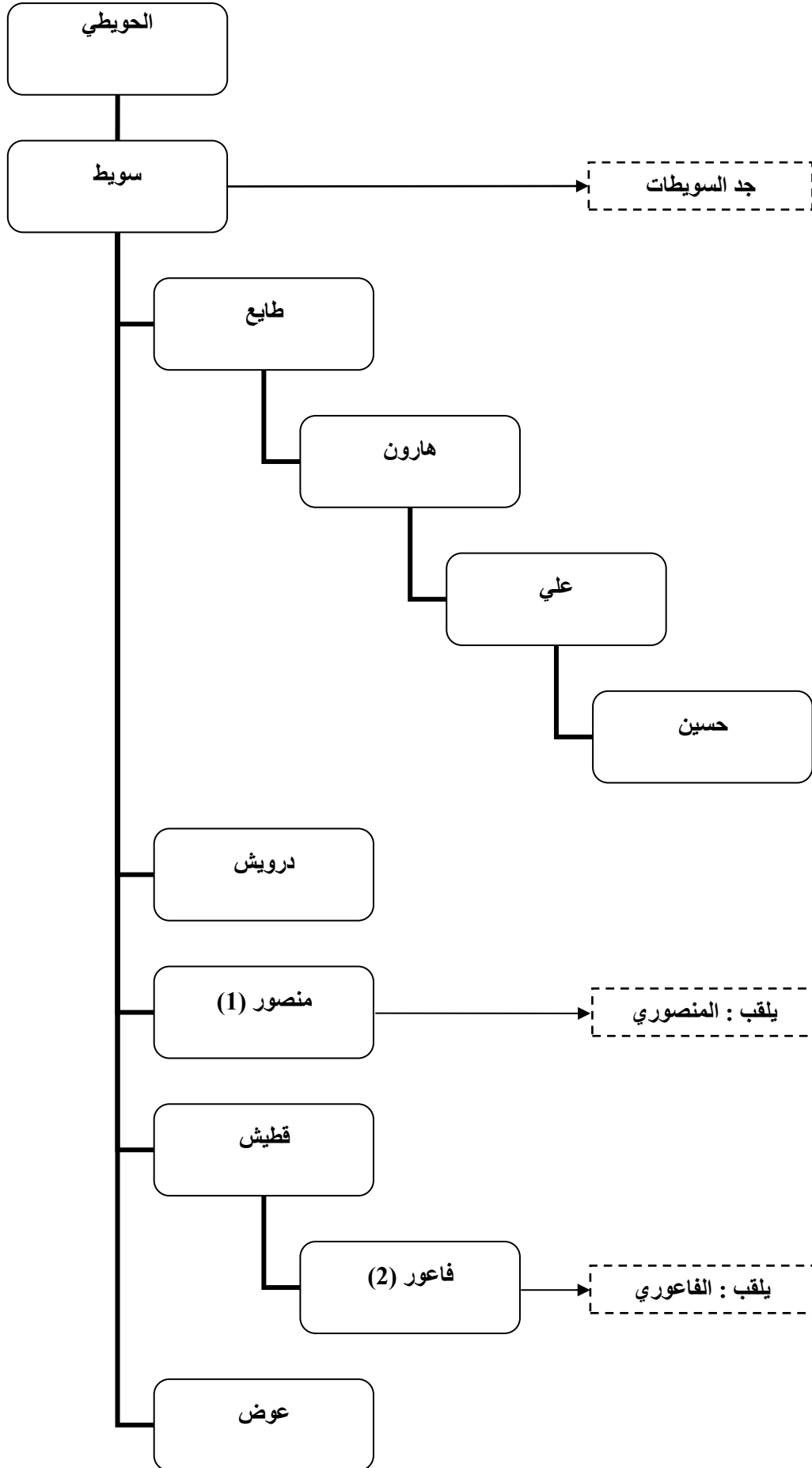
▪ متعب بن حسين بن فاعور بن قطيش السويطي .

✓ المنصوري:

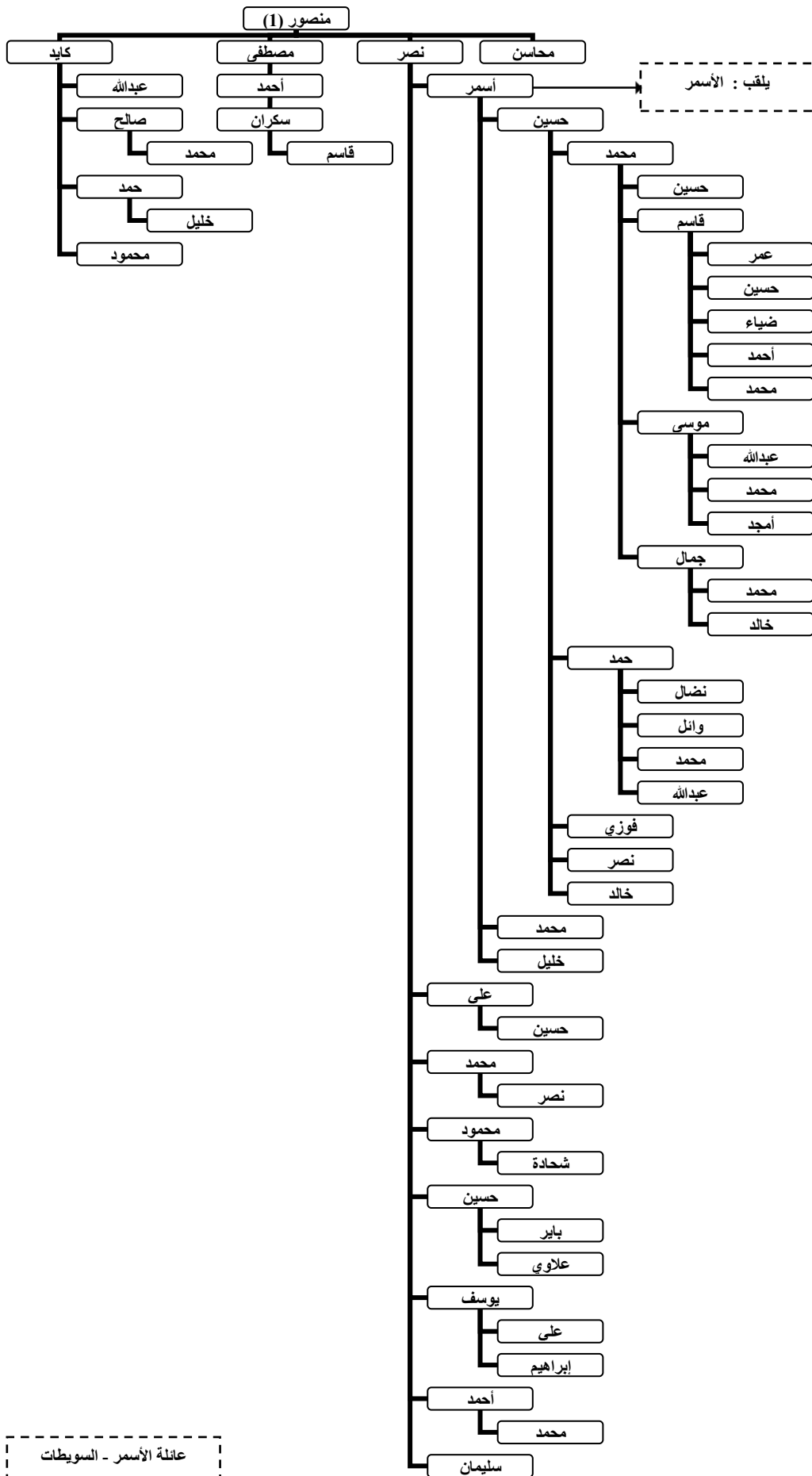
▪ منصور السويطي.

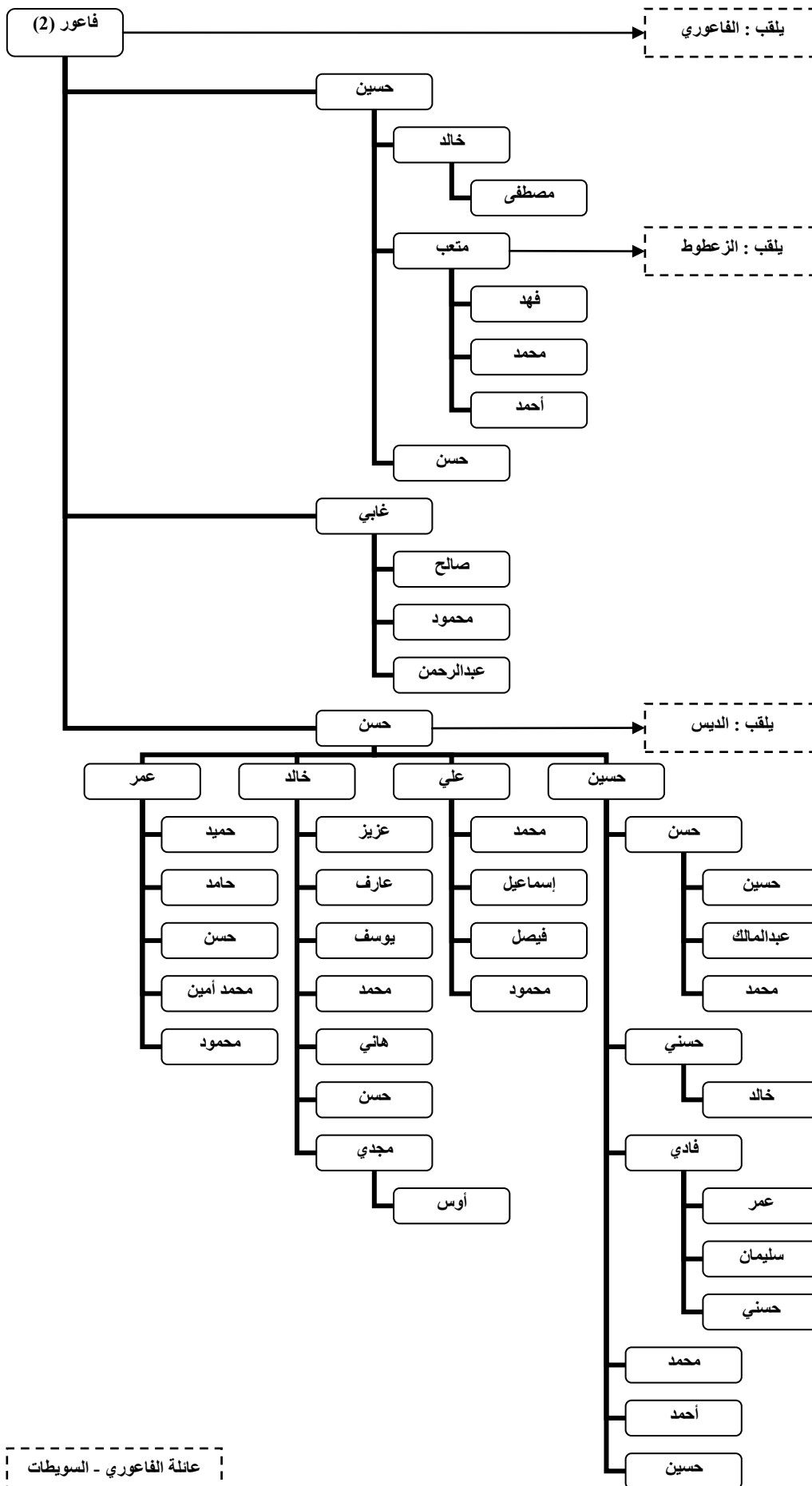
✓ الأسمر:

▪ أسمر بن نصر بن منصور السويطي.









## شجرة عشيرة الشورى

❖ جدها الأول الشيخ أحمد الشورى.

☒ الفروع { }

✓ العبدالرحمن:

▪ عبدالرحمن بن الشيخ أحمد الشورى.

✓ المحمد:

▪ محمد بن الشيخ أحمد الشورى.

✓ العبدالله:

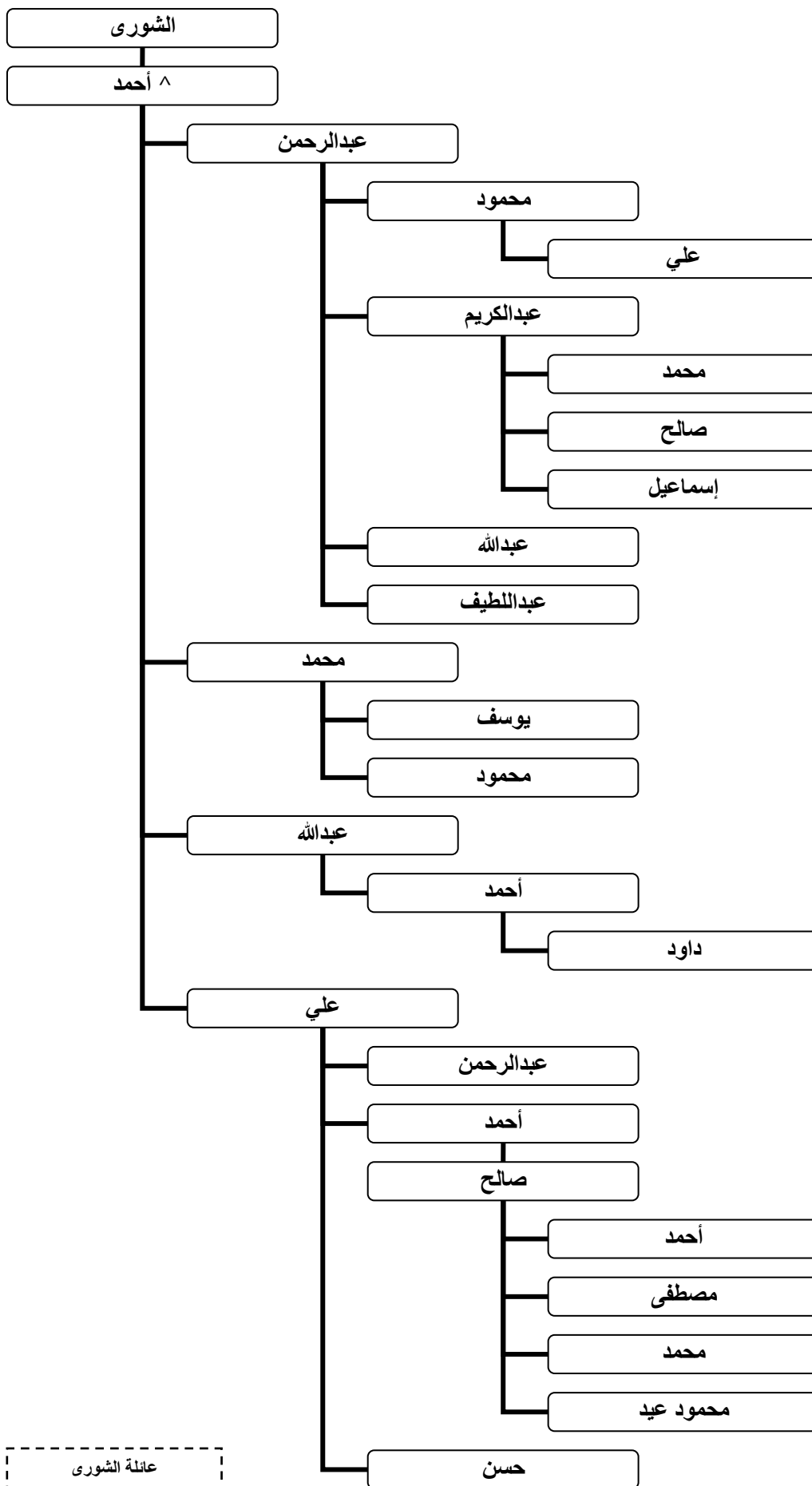
▪ عبدالله بن الشيخ أحمد الشورى.

✓ العلي:

▪ علي بن الشيخ أحمد الشورى.

☒ الألقاب { }

انتهى



## شجرة عشيرة أبو الطنطور

❖ جدها الأول قاسم بن محمد أبو الطنطور المسودة.

☒ الفروع { }

✓ المحمد:

▪ محمد بن قاسم أبو الطنطور.

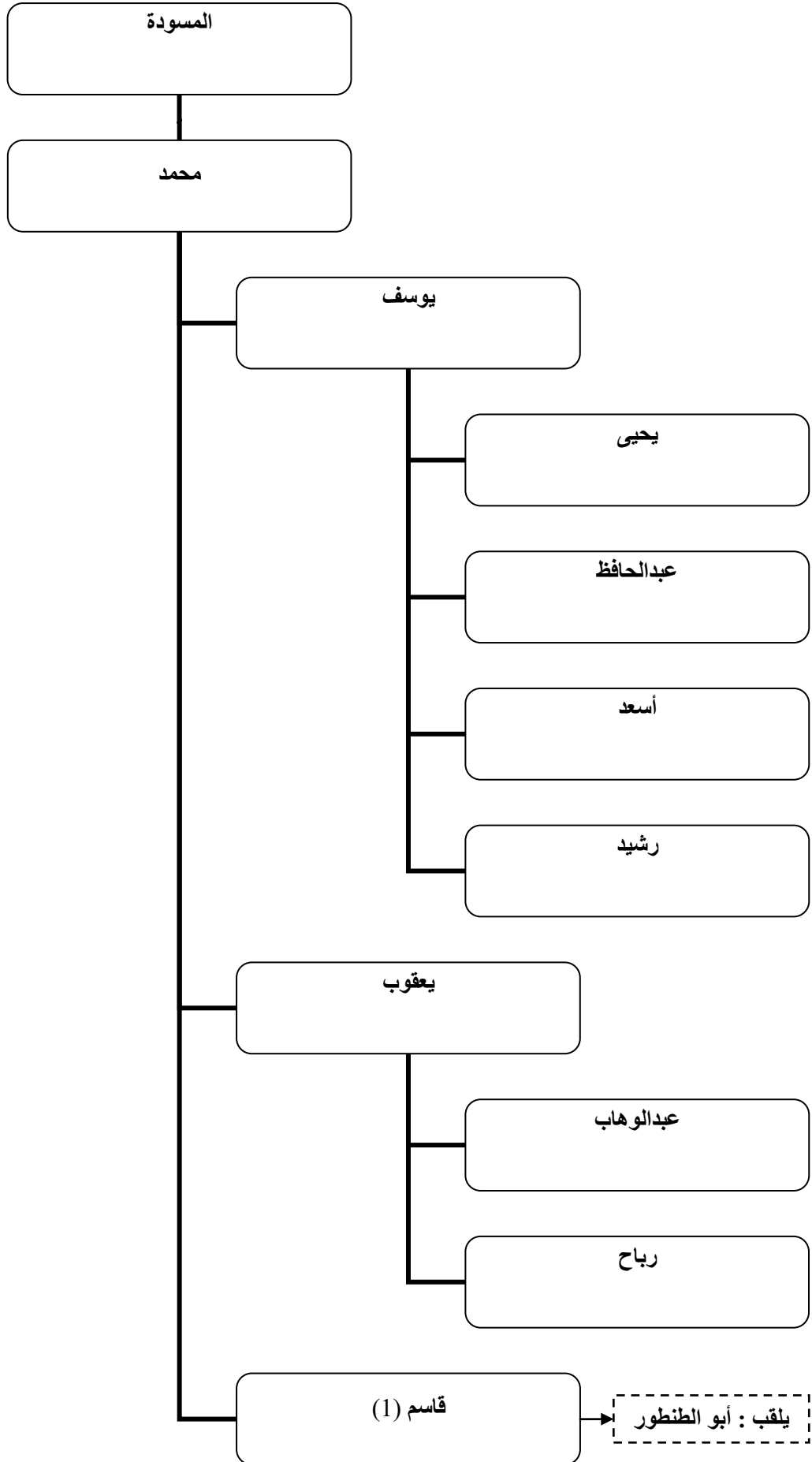
✓ الصالح:

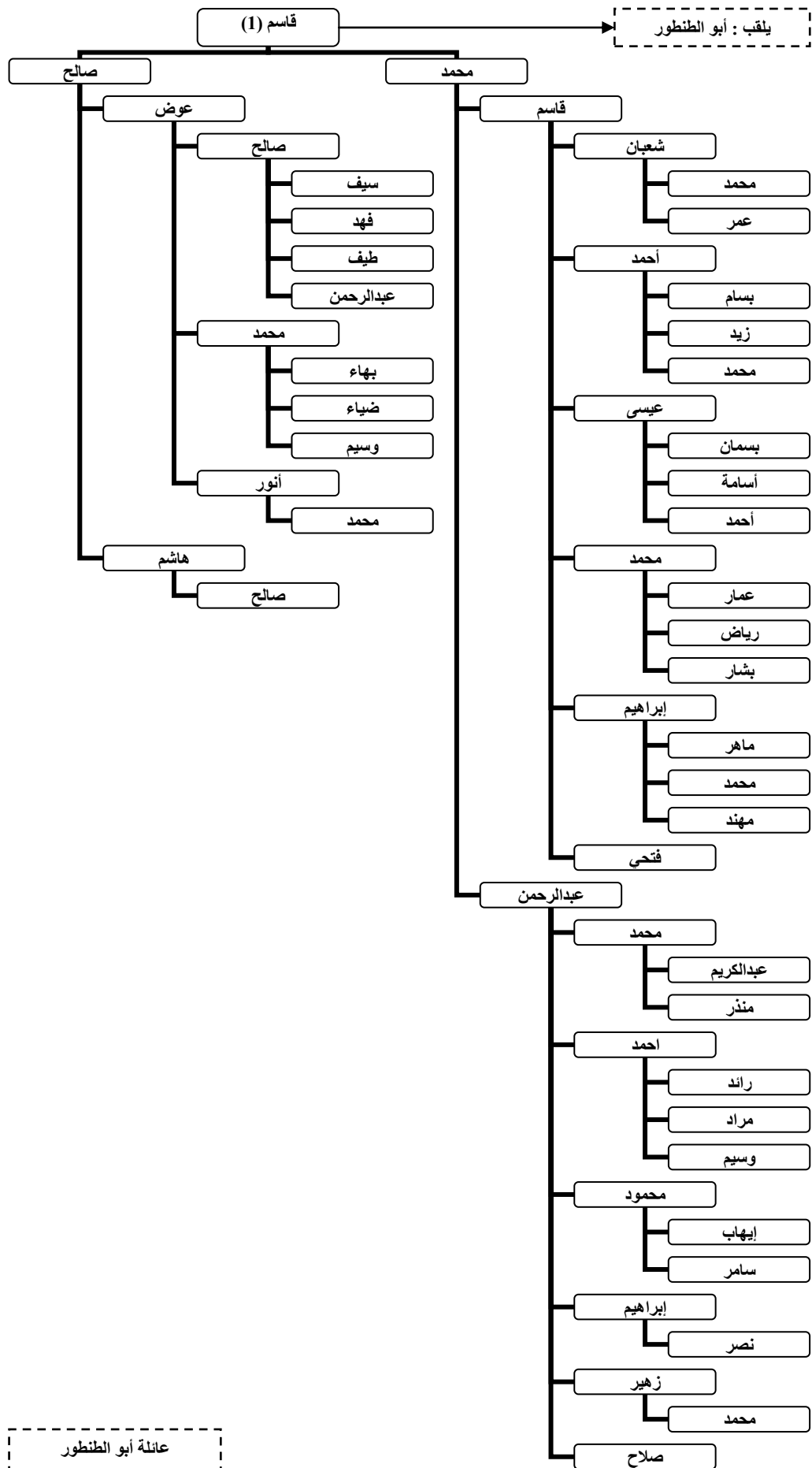
▪ صالح بن قاسم أبو الطنطور.

☒ الألقاب { }

✓ أبو الطنطور:

▪ "قاسم أبو الطنطور" بن محمد المسودة.





## شجرة عشيرة أبو عابد

❖ جدها الأول علي بن علي أبو عابد.

☒ الفروع { }

✓ الموسى:

▪ موسى بن علي بن علي أبو عابد.

✓ الحسين:

▪ حسين بن علي بن علي أبو عابد.

✓ يحيى:

▪ يحيى بن علي بن علي أبو عابد.

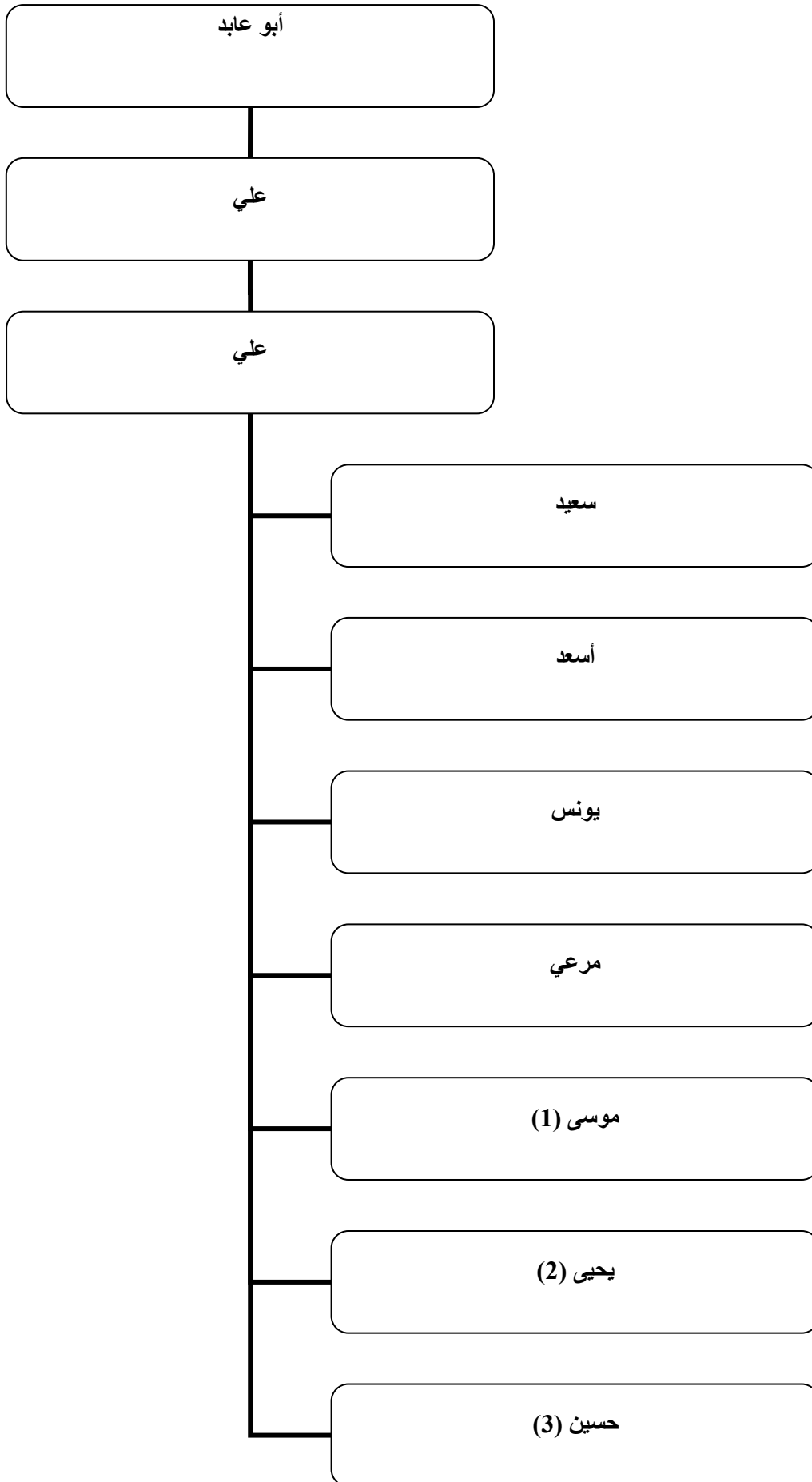
☒ الألقاب { }

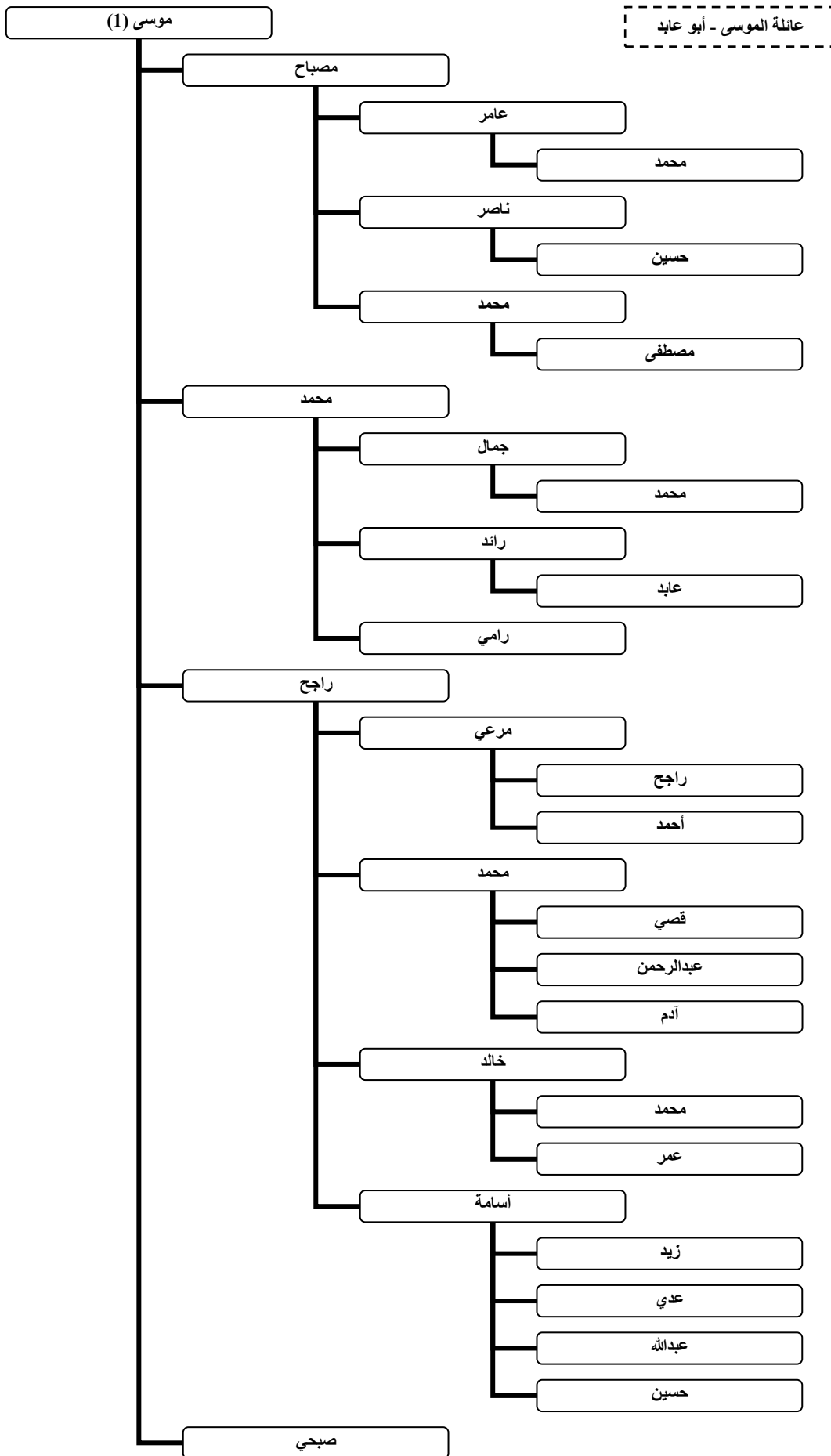
✓ المدني:

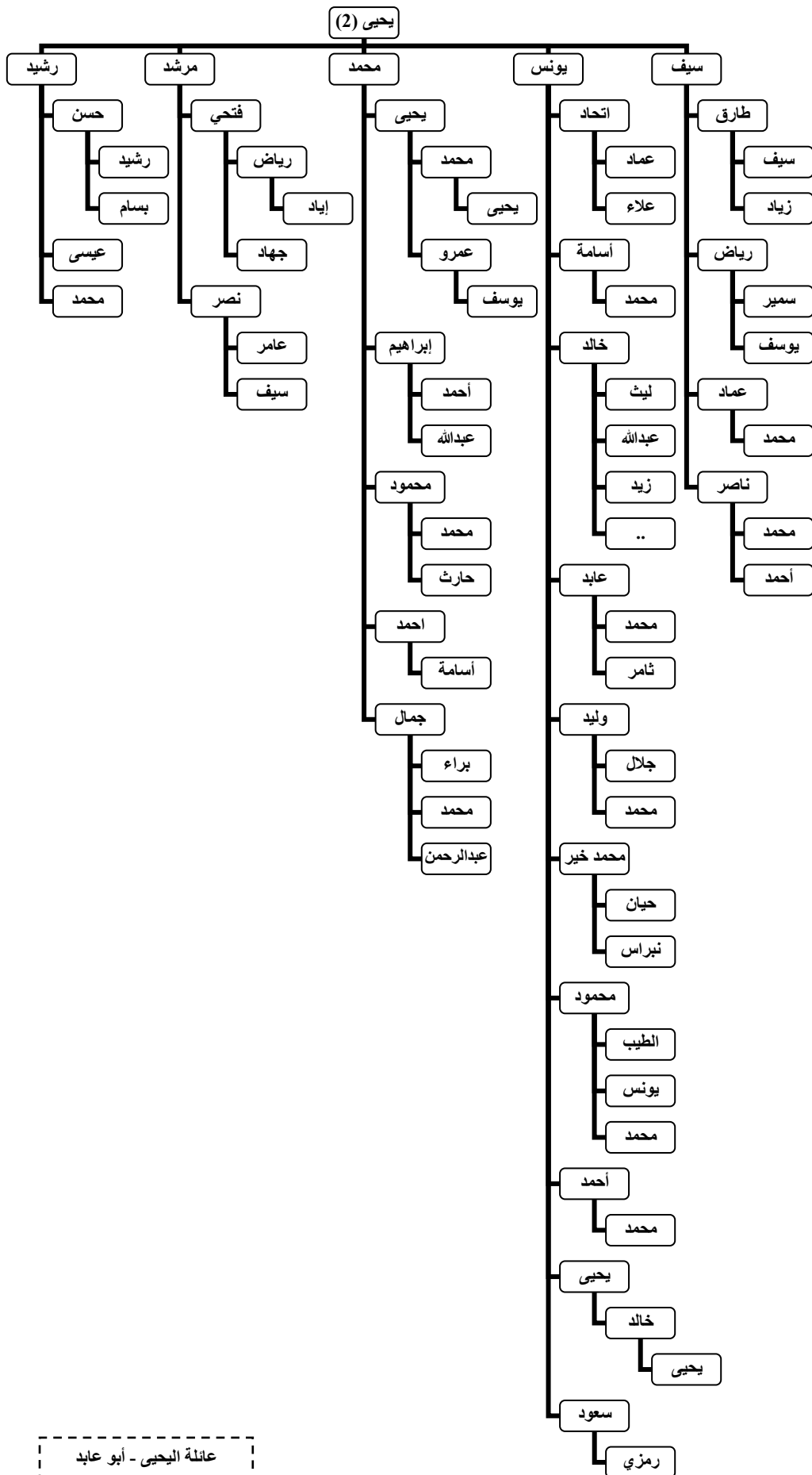
▪ سعيد بن محمد بن حسين أبو عابد.

انتهى

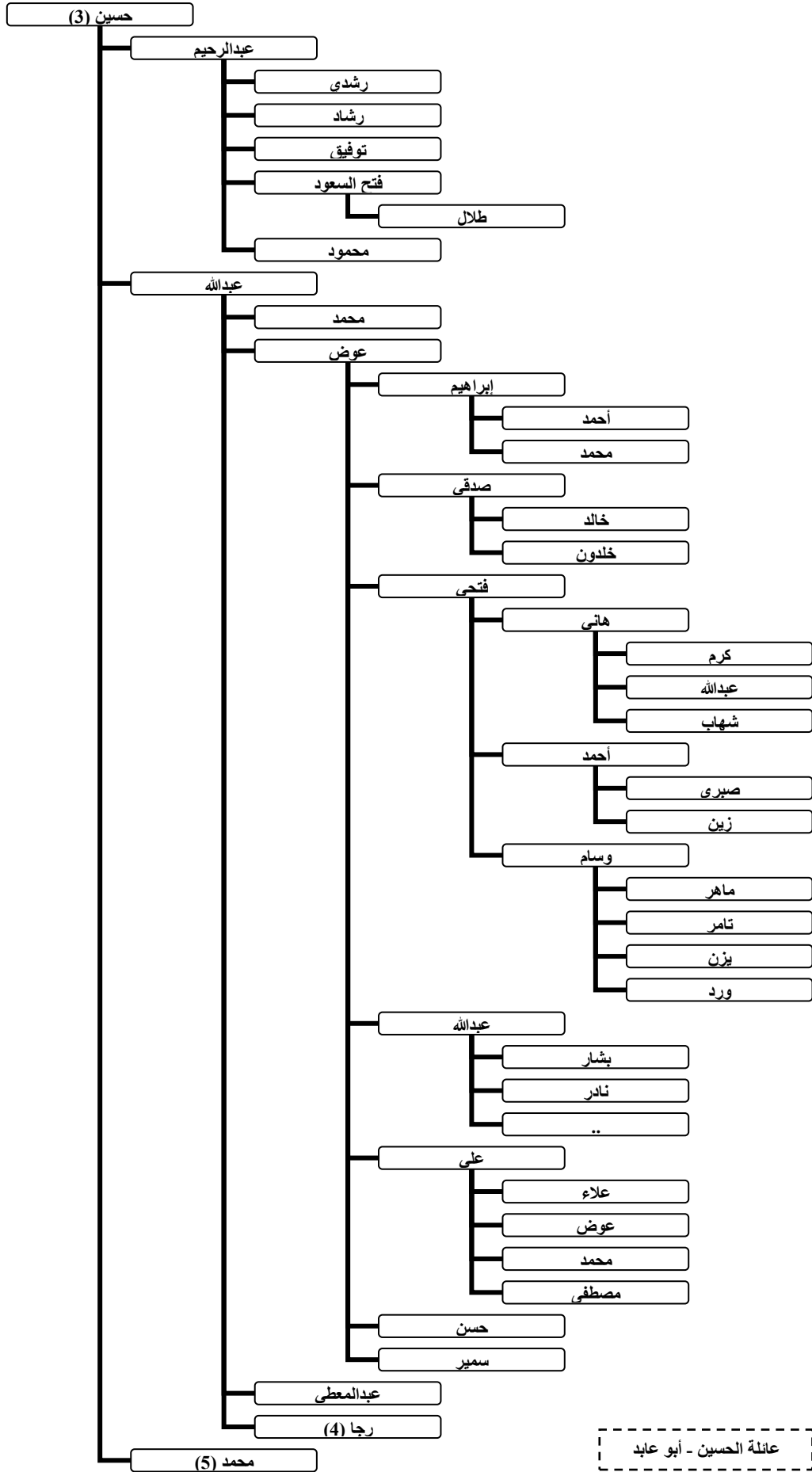




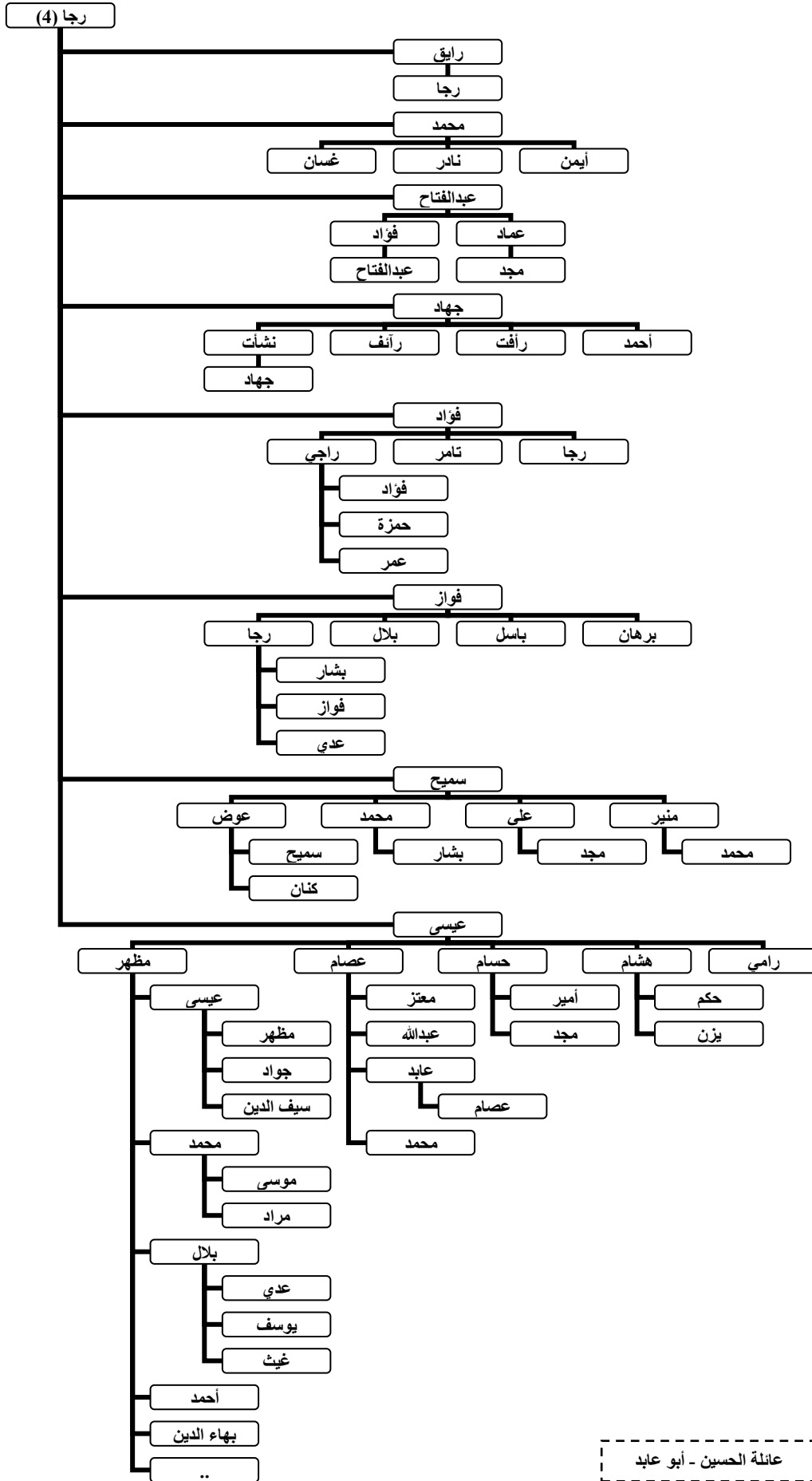




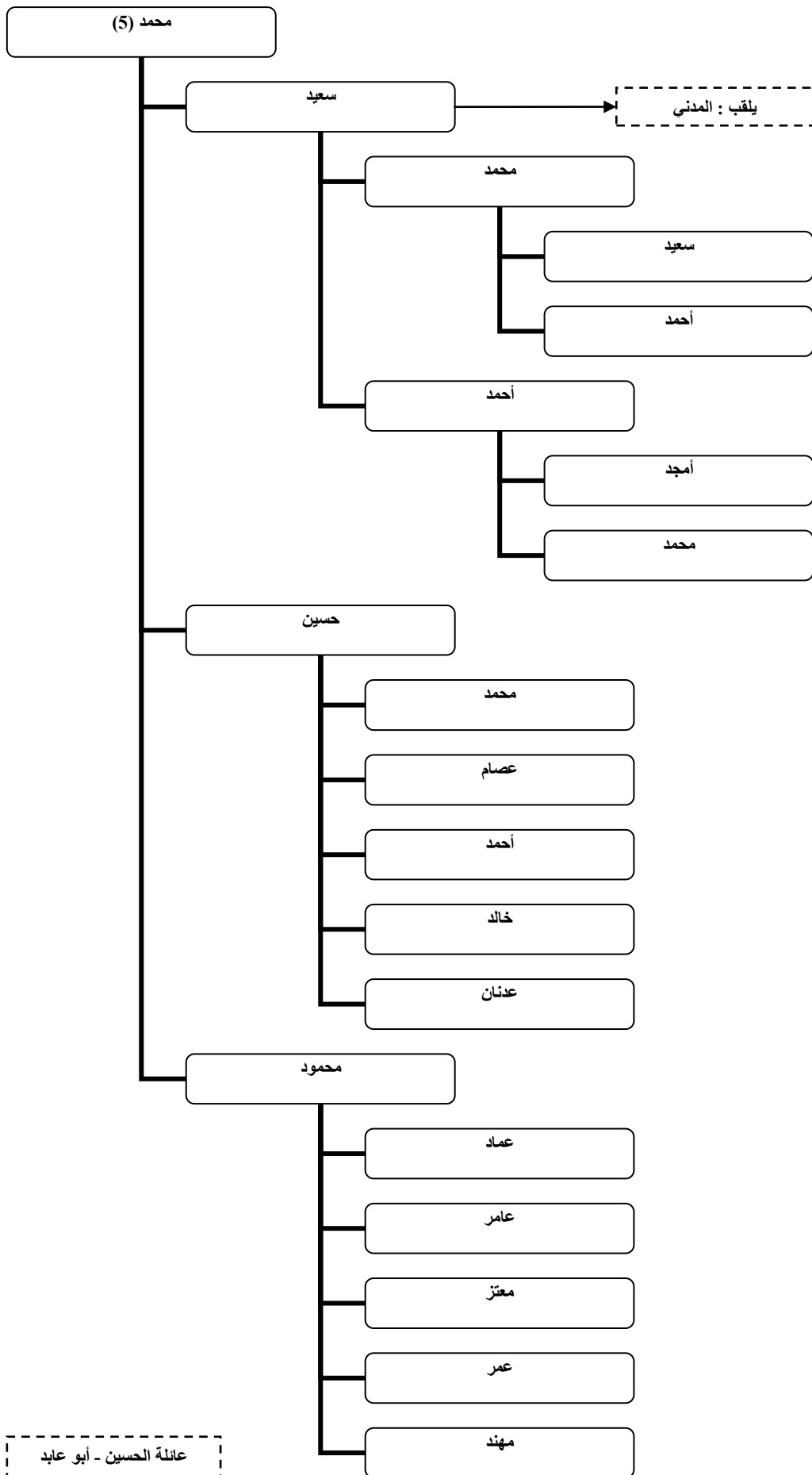
عائلة اليحيى - أبو عابد



عائلة الحسين - أبو عابد



عائلة الحسين - أبو عابد



## شجرة عشيرة عبدالهادي

❖ جدها الأول إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبدالهادي.

## ☒ الفروع { }

✓ العبدالله:

▪ عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبدالهادي.

✓ العلي:

▪ علي بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبدالهادي.

✓ المفلح:

▪ مفلح بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبدالهادي.

## ☒ الألقاب { }

✓ الكلخ:

▪ علي بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبدالهادي.

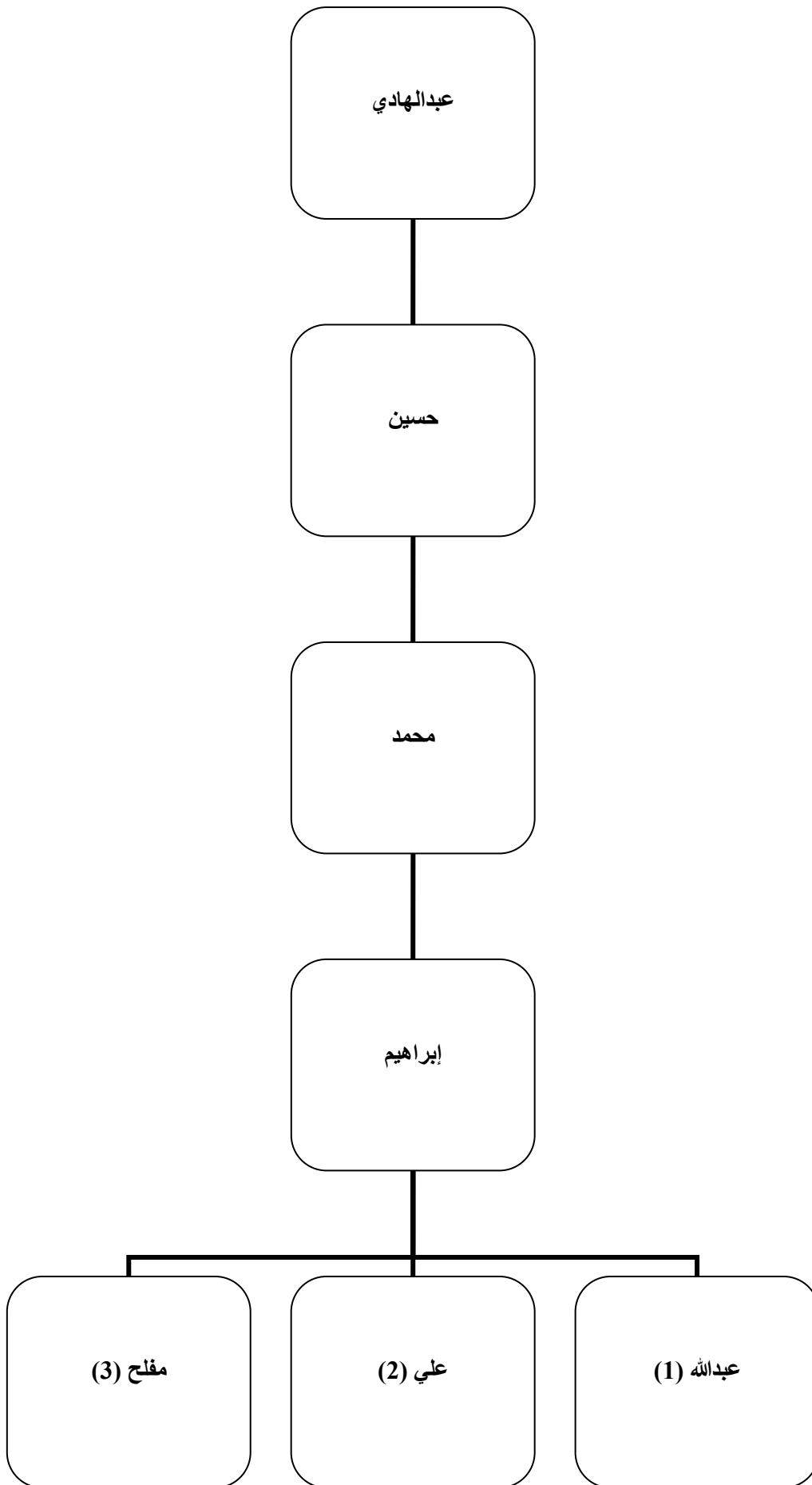
✓ الصواهج:

▪ علي بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبدالهادي.

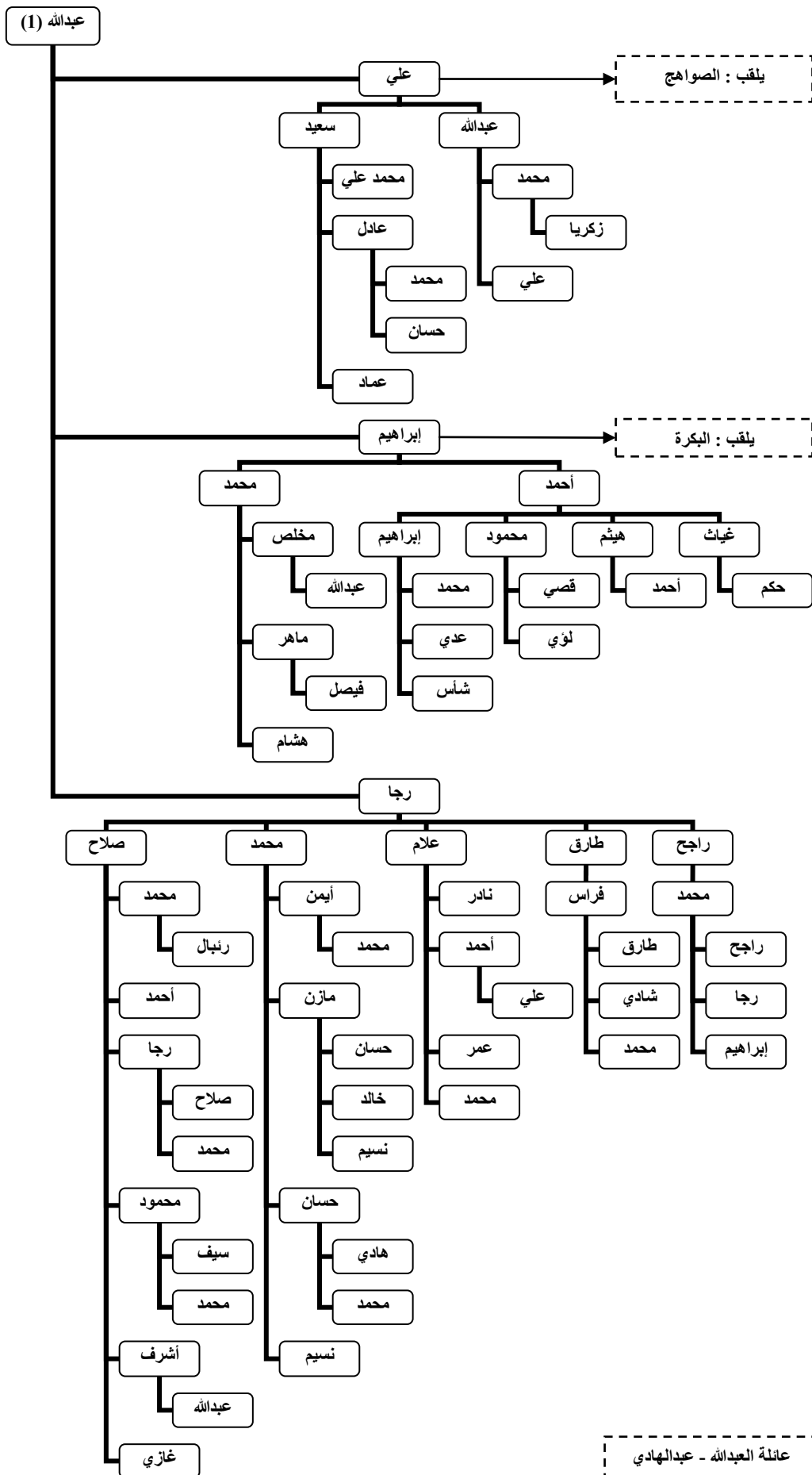
✓ البكرة:

▪ إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبدالهادي.

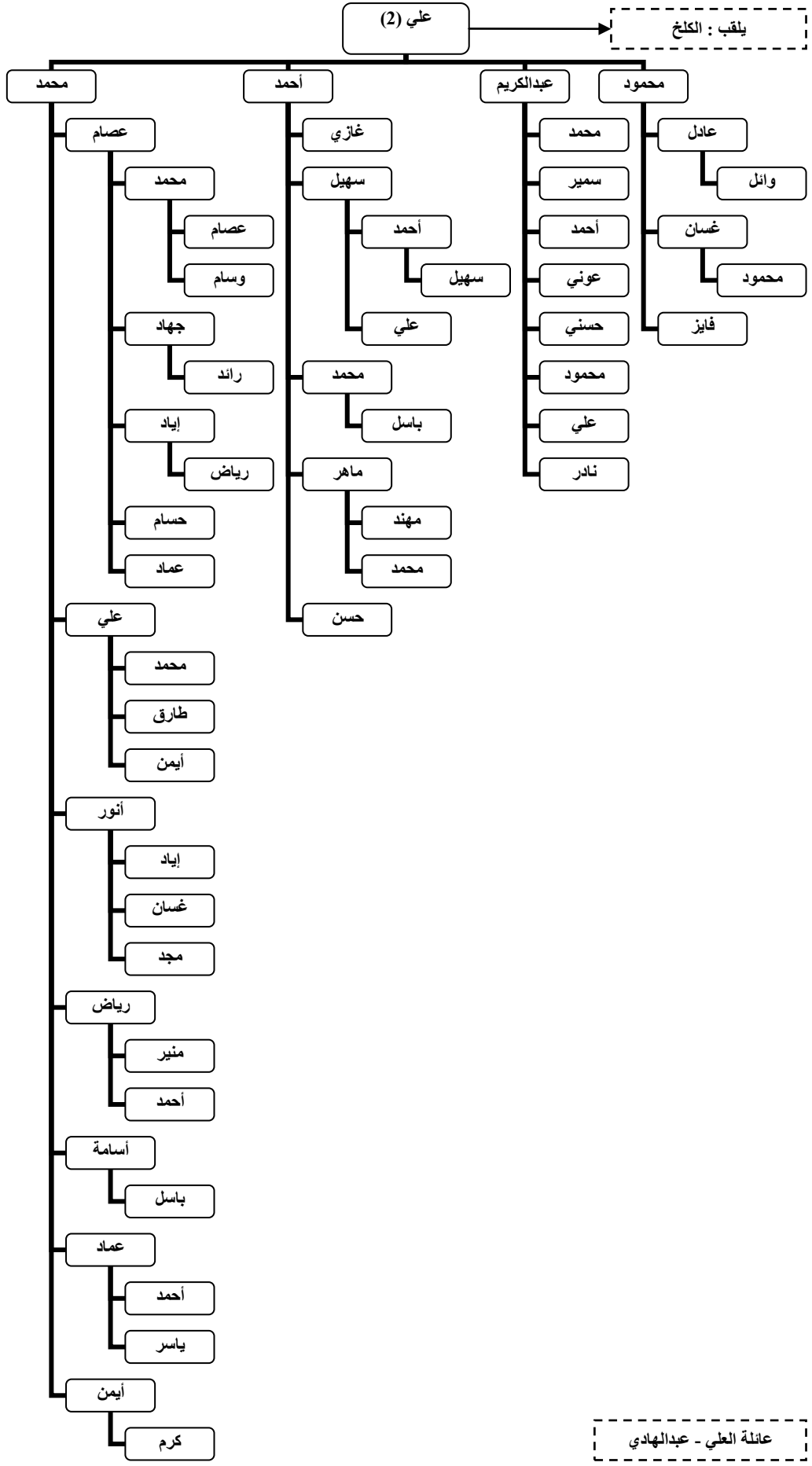
انتهى

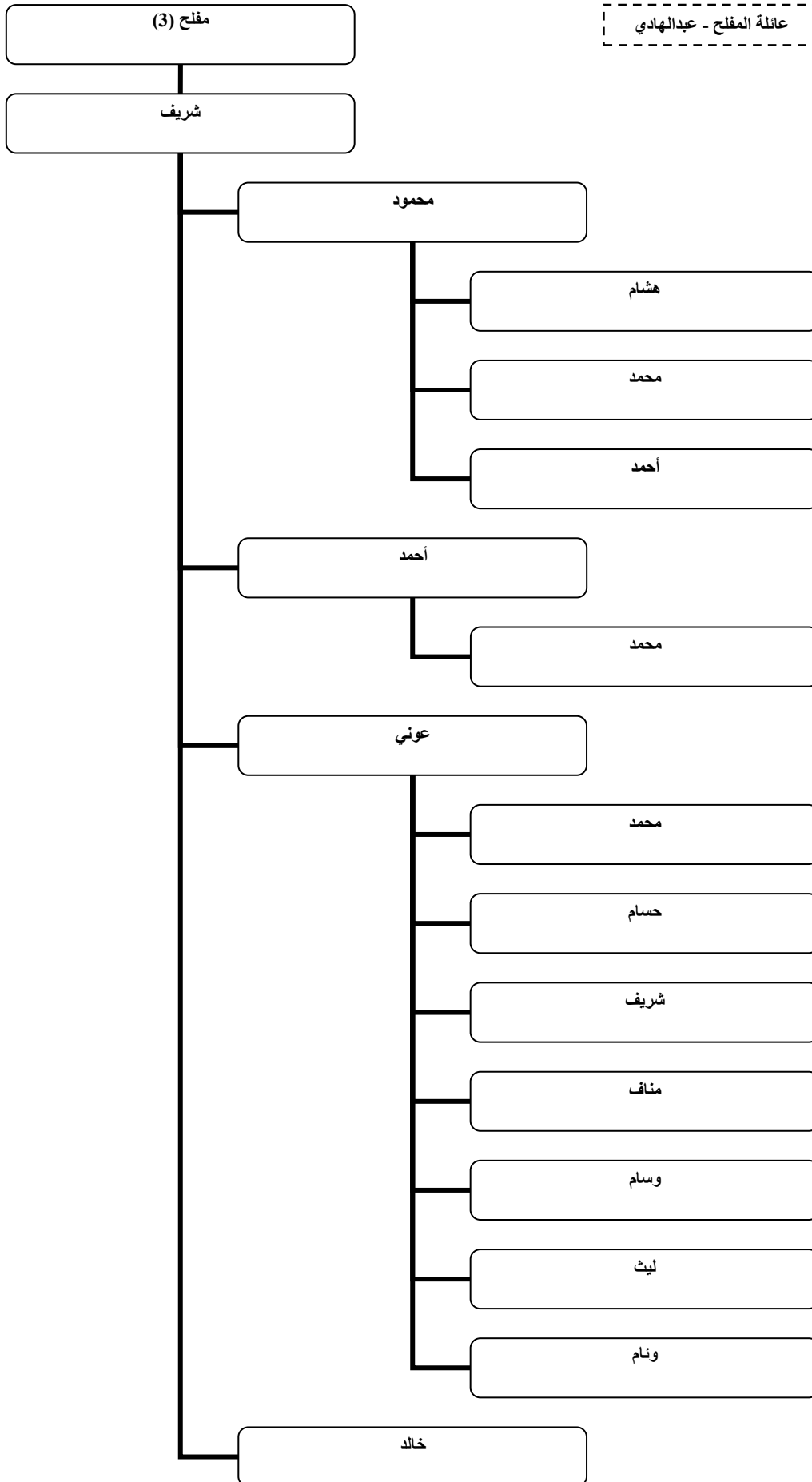






عائلة العبدالله - عبدالهادي





## شجرة عشيرة العواصي الكرام

❖ جدها الأول عبدالله بن أحمد "حامد" بن عاصي.

## ☒ الفروع { }

✓ عبدالقادر:

▪ عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ عيد:

▪ عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ صالح:

▪ صالح بن عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ زيدان:

▪ زيدان بن عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ عبيدالله:

▪ عبيدالله بن عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ عبدالحفيظ:

▪ عبدالحفيظ بن عبدالله بن أحمد العواصي.

## ☒ الألقاب { }

✓ القدورة:

▪ عبدالقادر بن عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ أبو حمدة(ي):

▪ صالح بن عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ أبو إلياس:

▪ عبدالله بن يوسف بن صالح بن عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ الزيدان:

▪ زيدان بن عبدالله بن أحمد العواصي.

✓ العبيد:

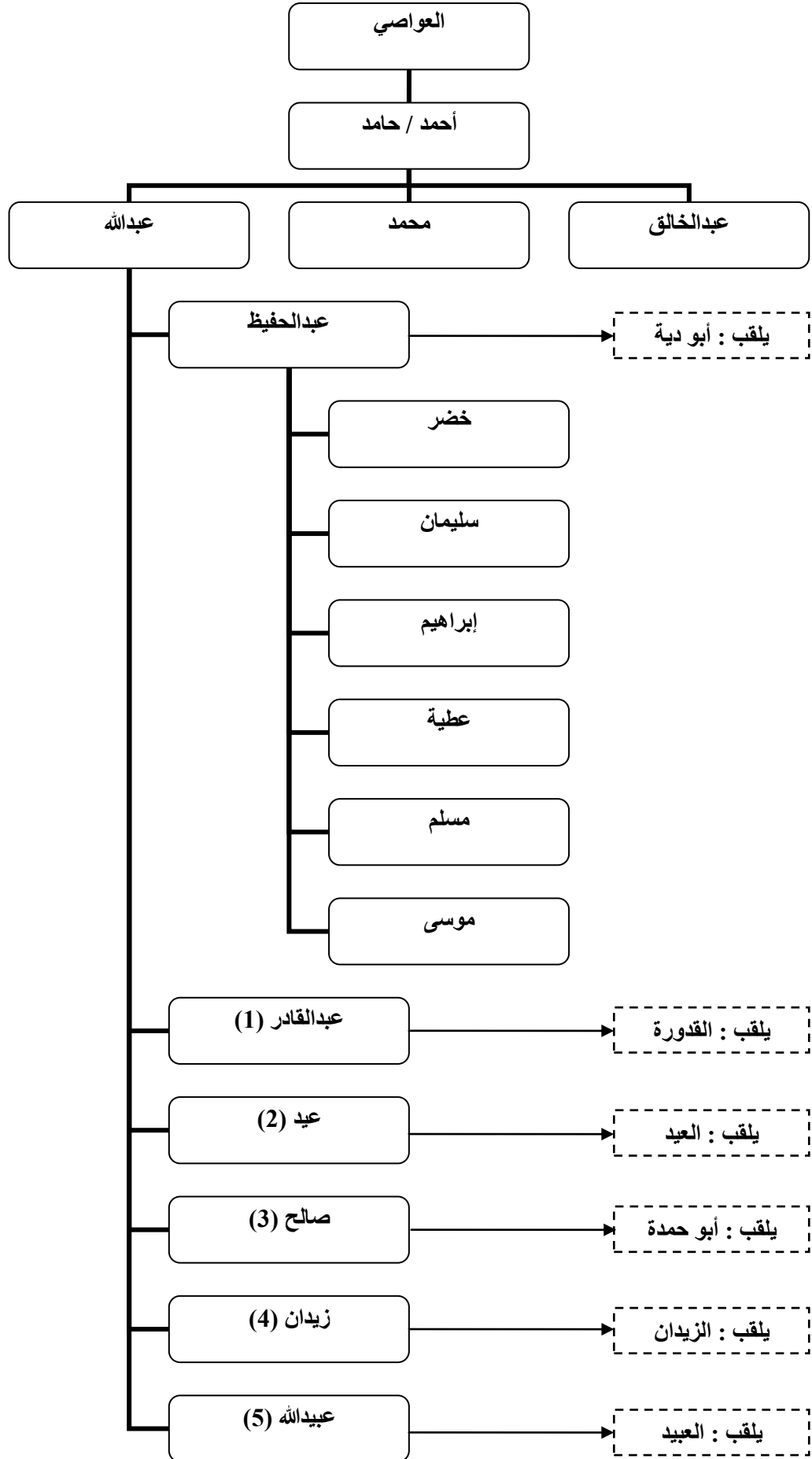
▪ عبيدالله بن عبدالله بن أحمد العواصي.

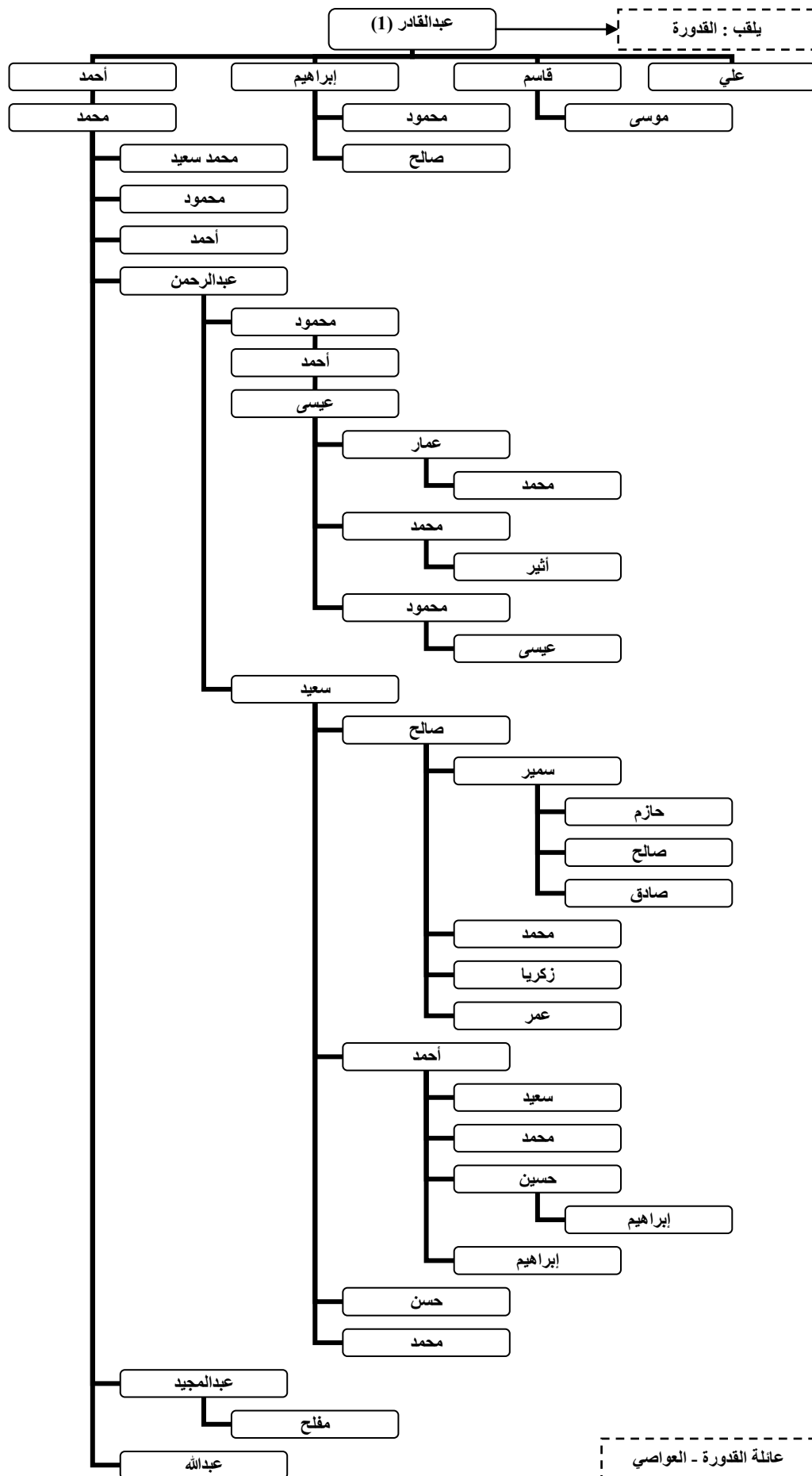
✓ المشعور:

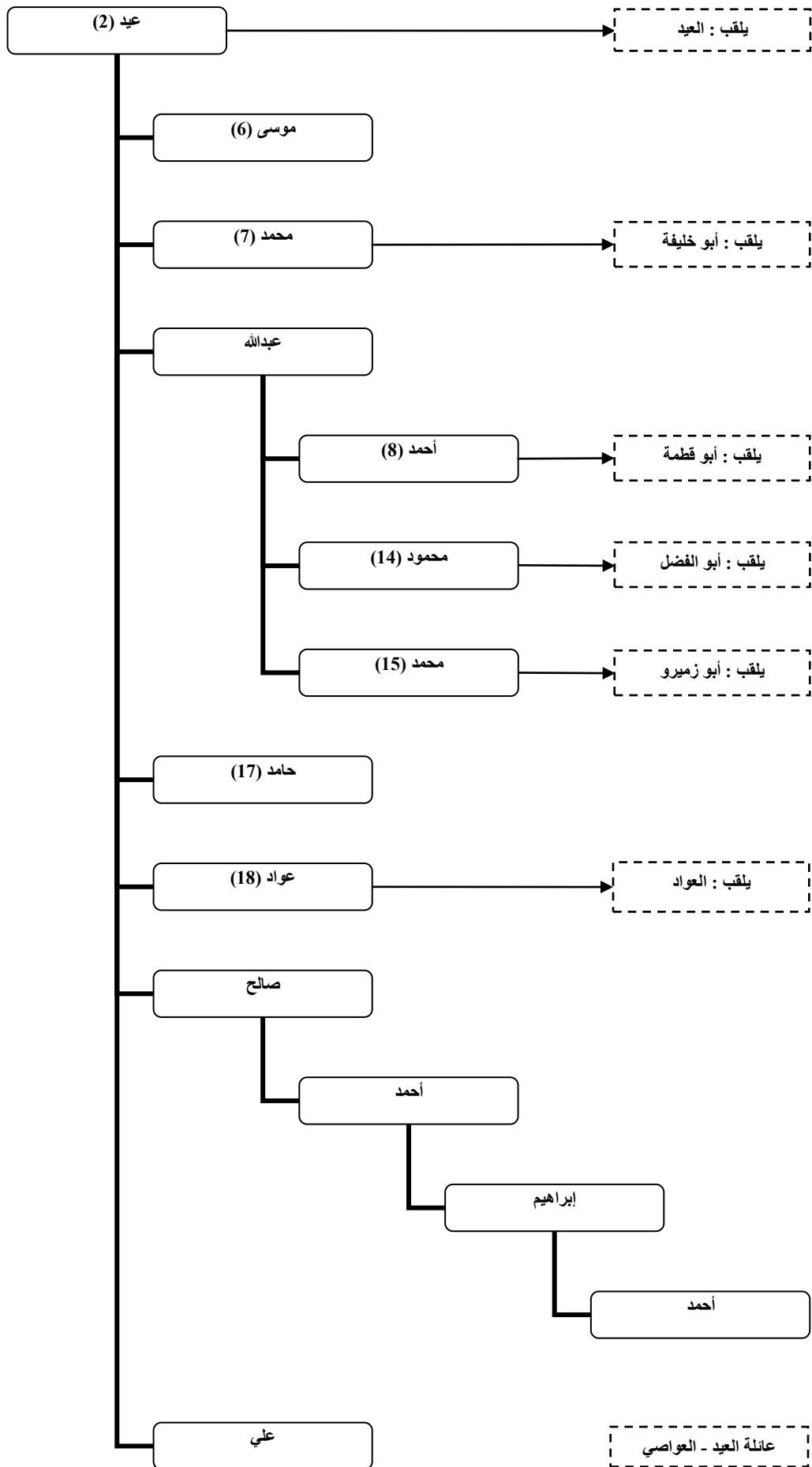
▪ محمود بن عبيدالله بن عبدالله بن أحمد العواصي.

- ✓ العيد:
- عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.
- ✓ العواد:
- عواد بن عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.
- ✓ أبو خليفة:
- محمد بن عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.
- ✓ أبو شقرة:
- قاسم بن محمد بن عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.
- ✓ الكنون:
- خضر بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن عيد العواصي.
- ✓ أبو زميرو:
- محمد بن عبدالله بن عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.
- ✓ المنصور:
- منصور بن محمد بن عبدالله بن عيد بن عبدالله العواصي.
- ✓ أبو الفضل:
- محمود بن عبدالله بن عيد بن عبدالله العواصي.
- ✓ أبو قطمة:
- أحمد بن عبدالله بن عيد بن عبدالله العواصي.
- ✓ أبو حامد:
- محمد بن حامد بن عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.
- ✓ أبو دية:
- عبدالحفيظ بن عبدالله بن أحمد العواصي.
- ✓ الشلبي:
- عواد بن يوسف بن عبدالله بن عواد بن عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.
- ✓ أبو شقرة:
- قاسم بن محمد بن عيد بن عبدالله بن أحمد العواصي.

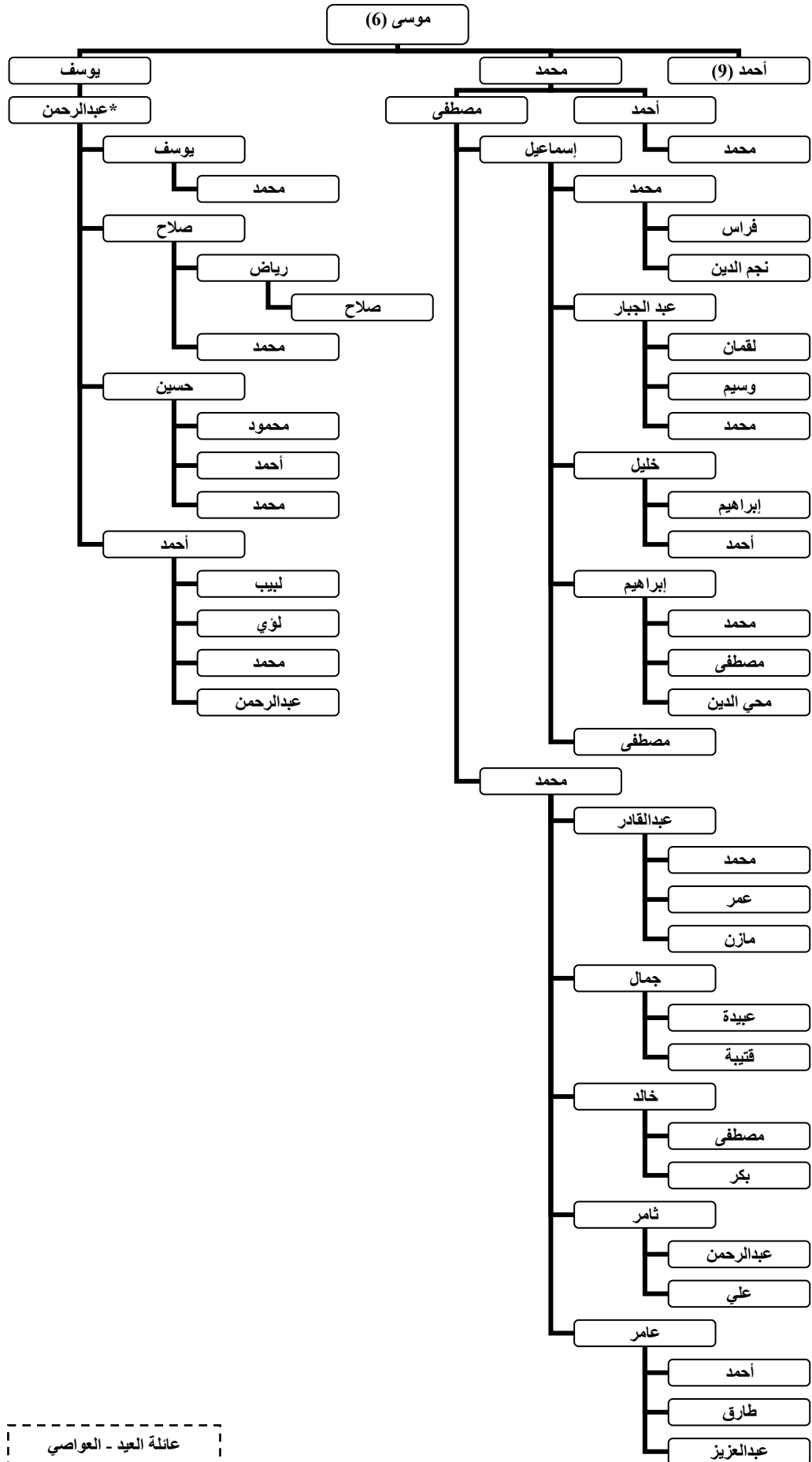
انتهى



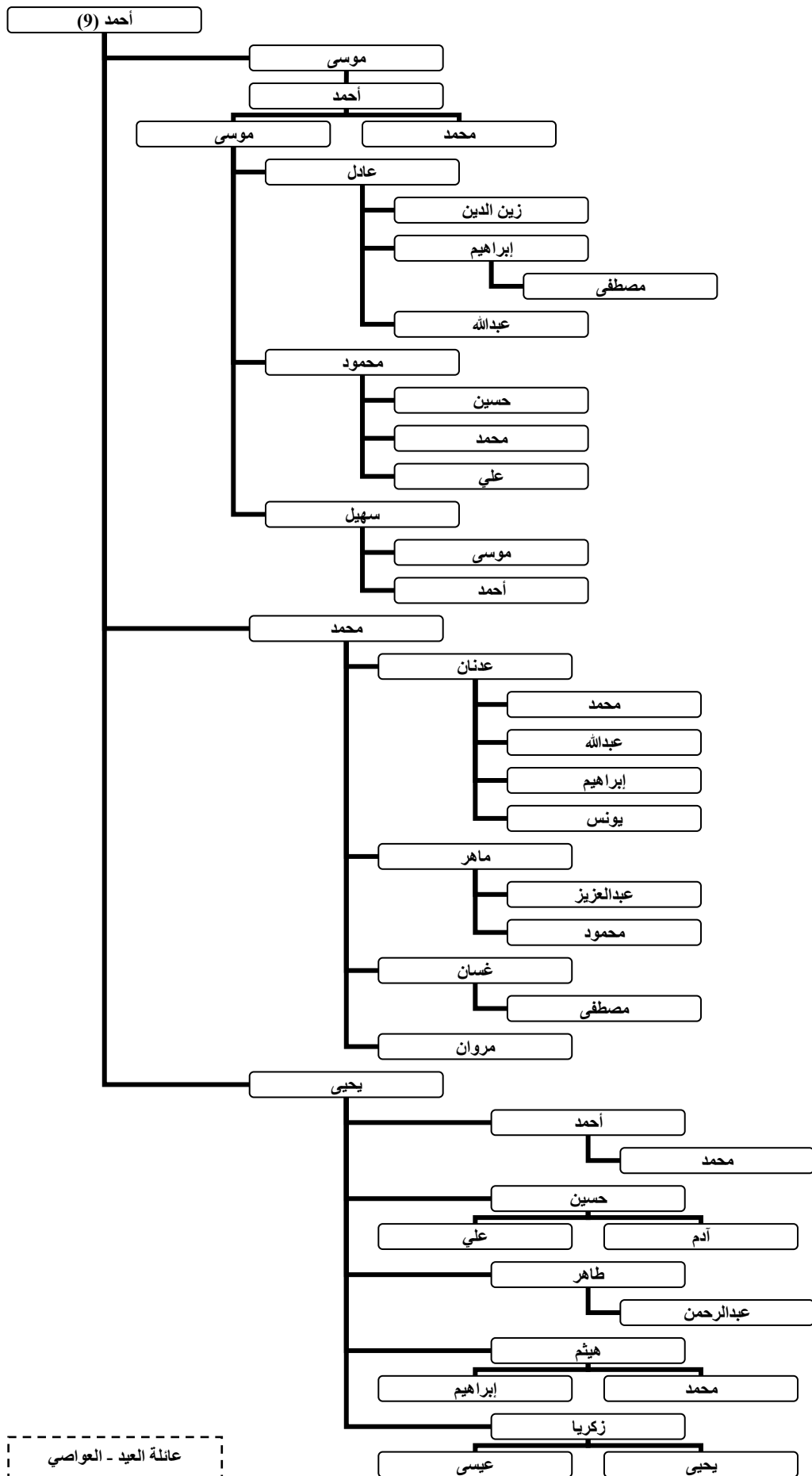




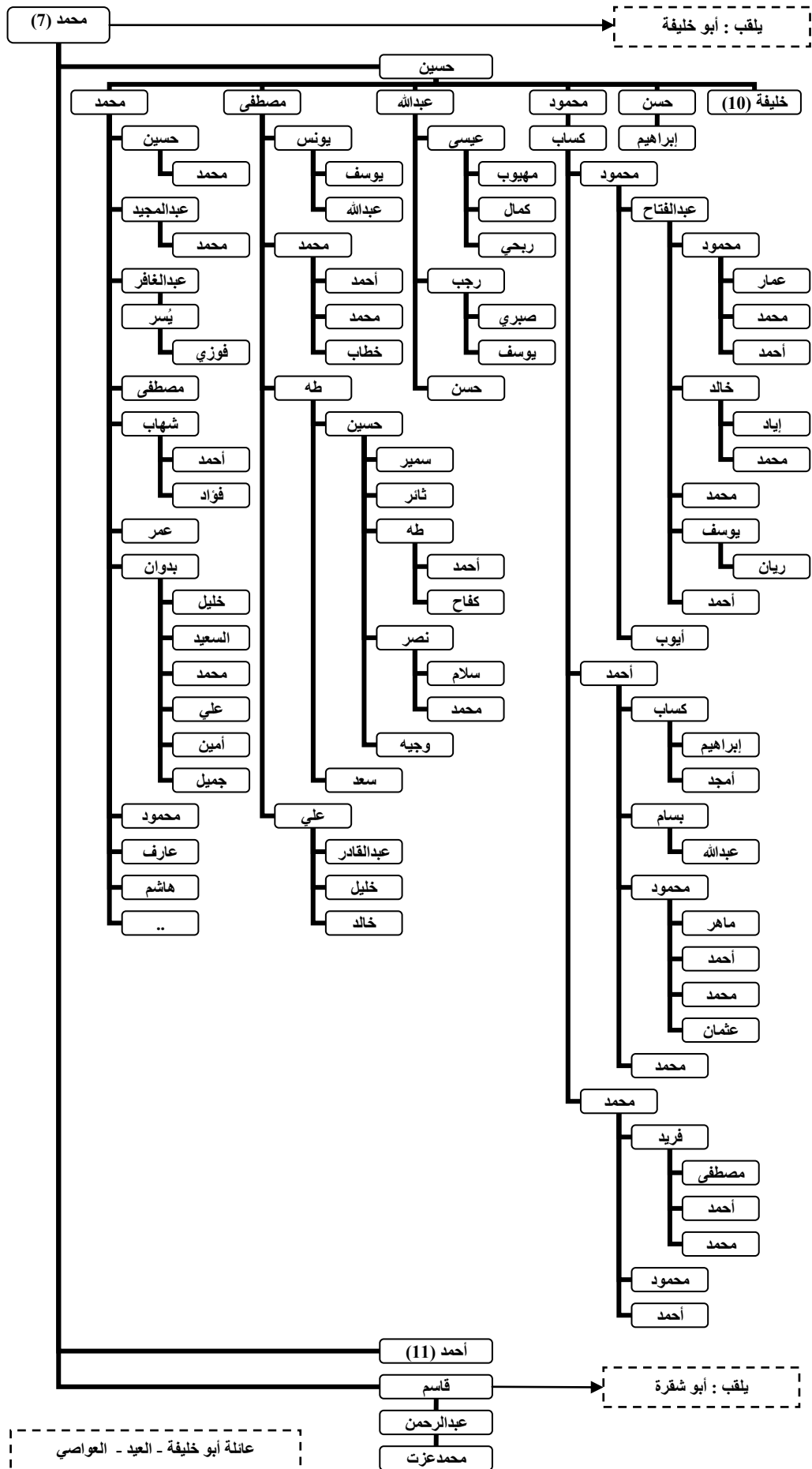


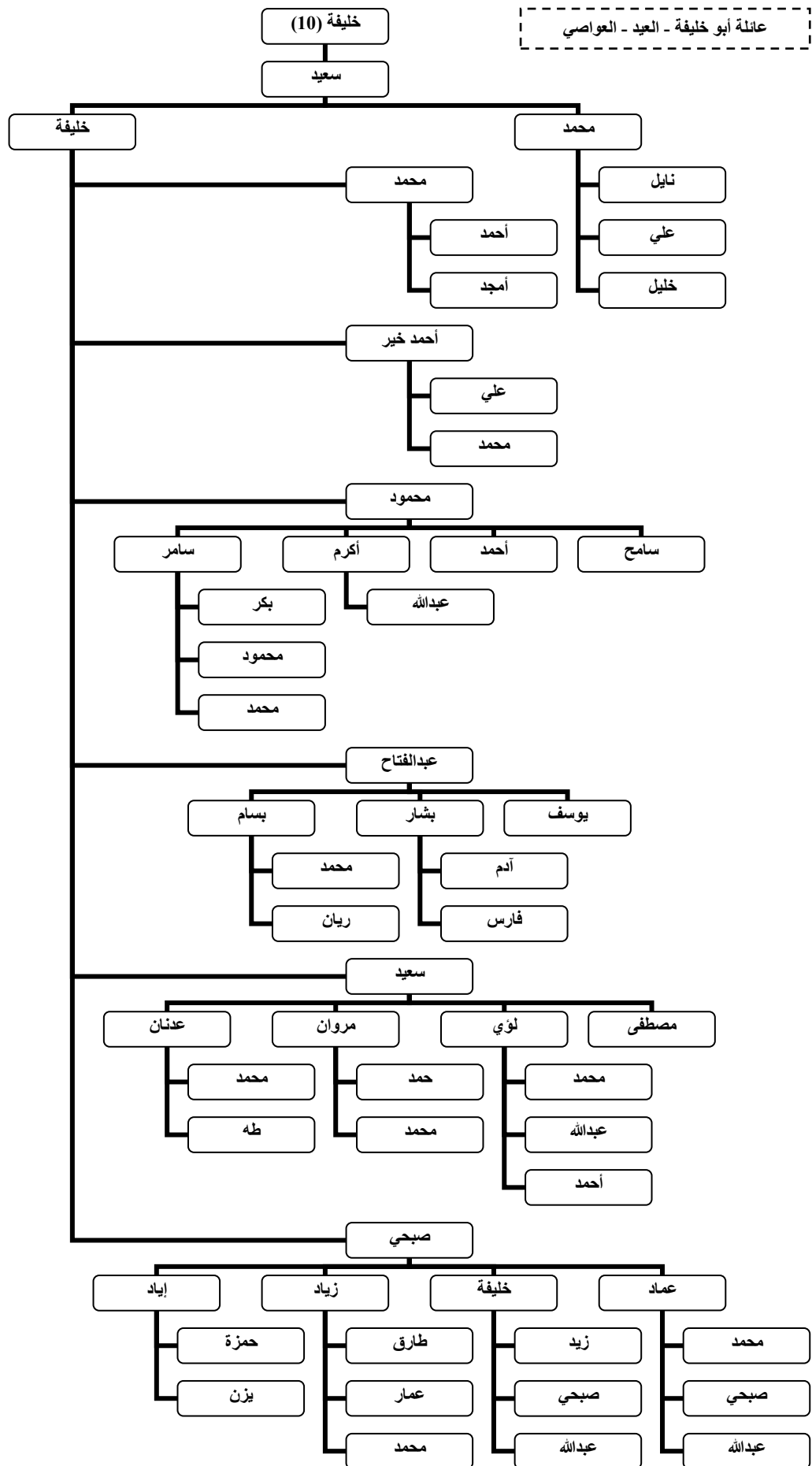


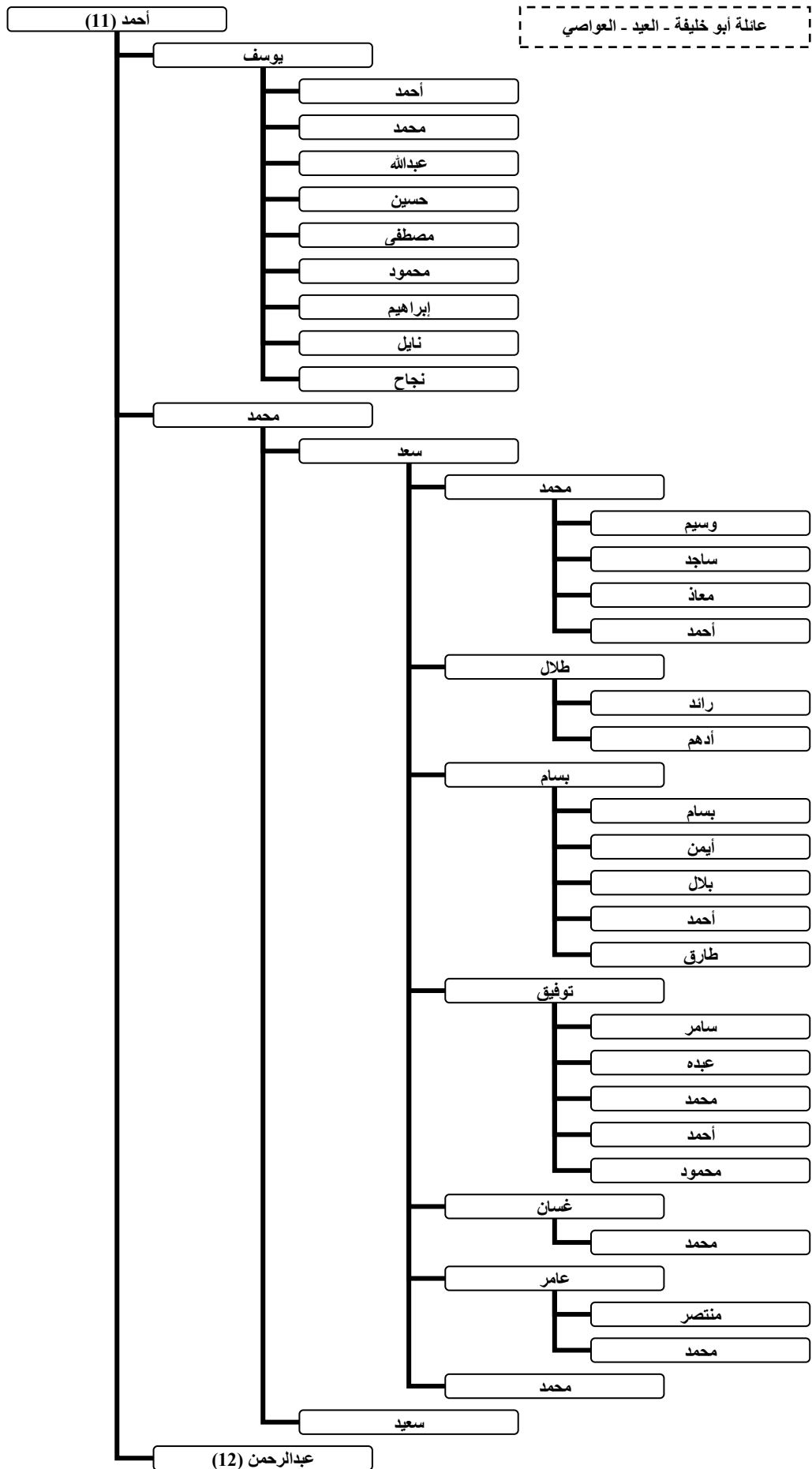
عائلة العيد - العواصي

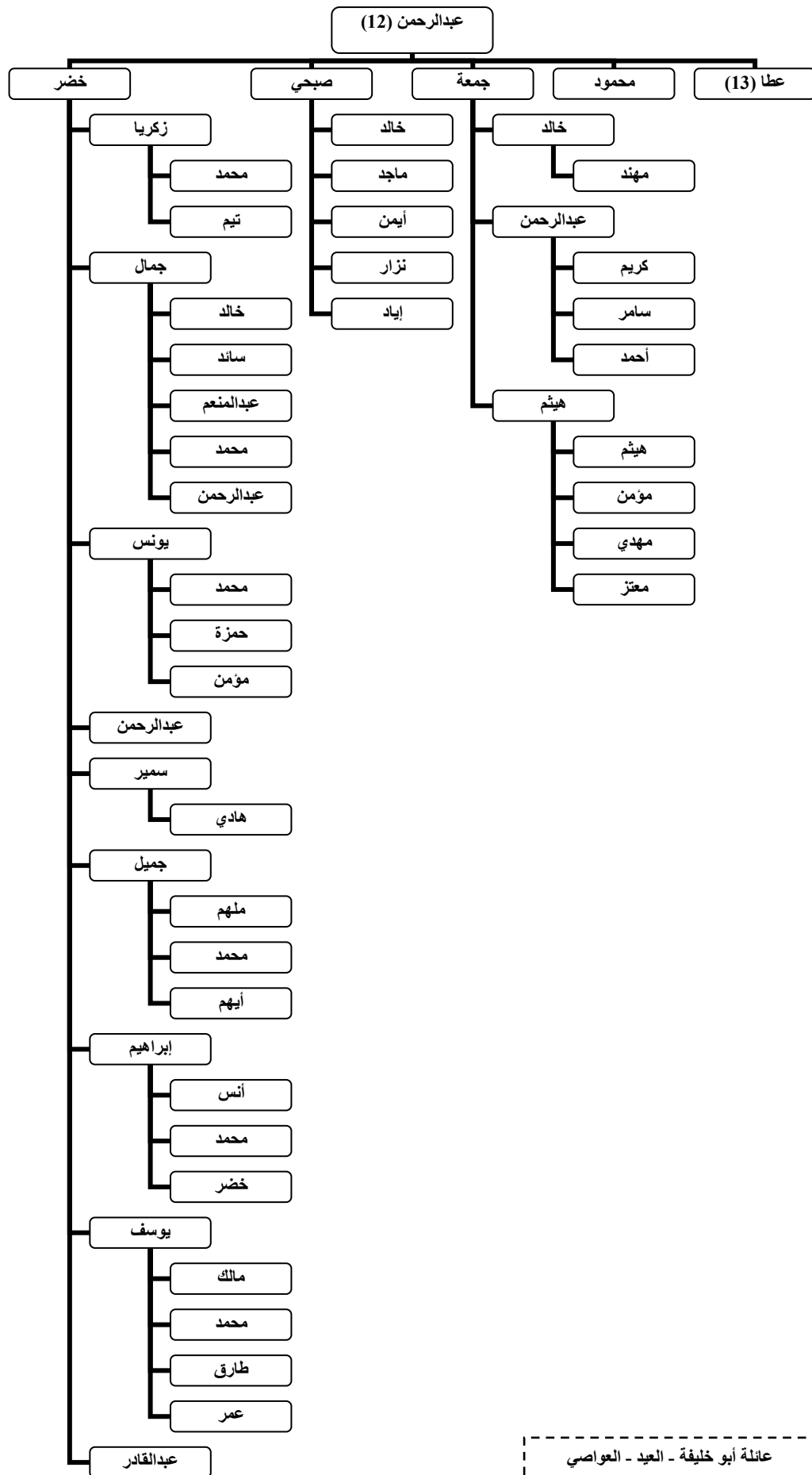


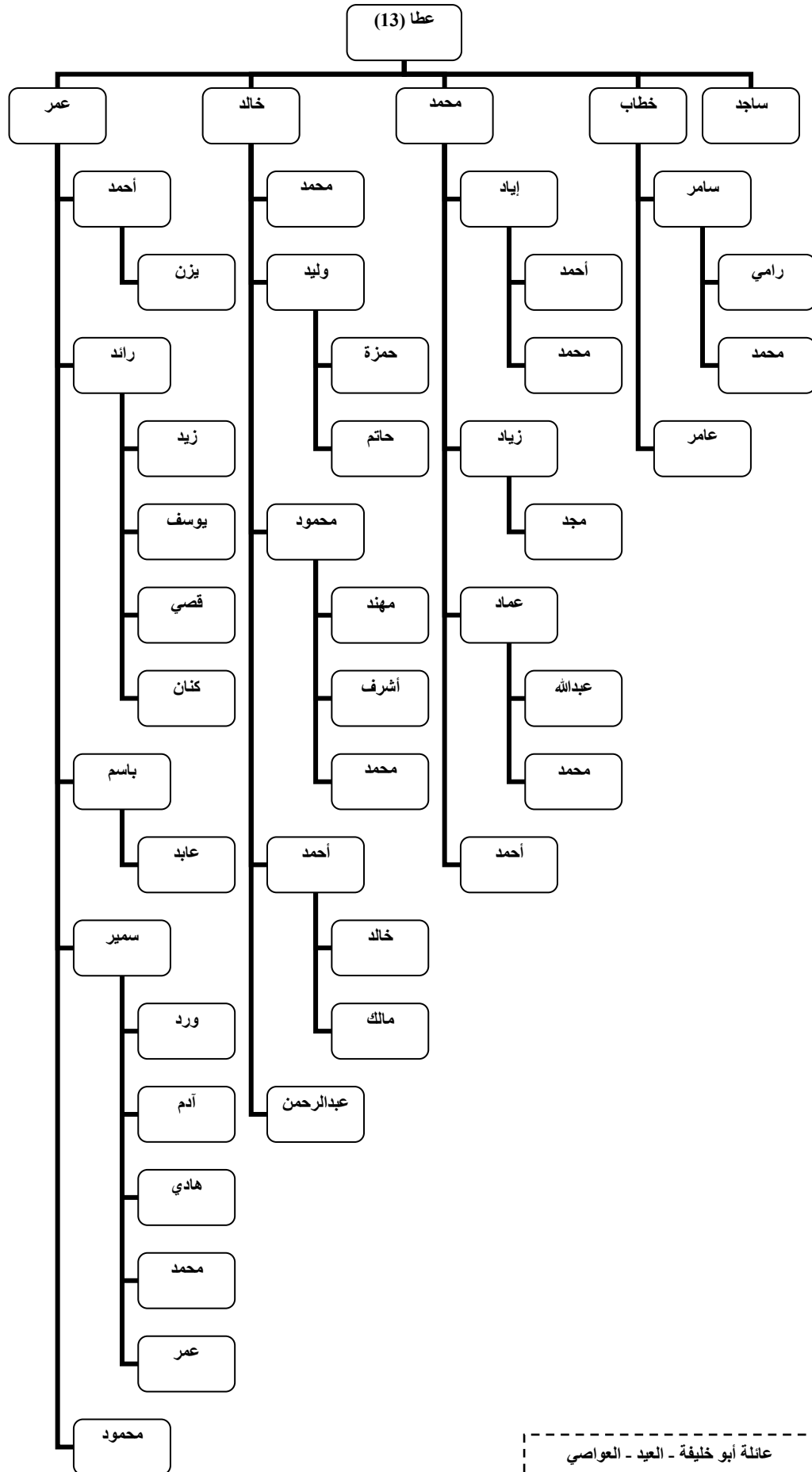
عائلة العيد - العواصي

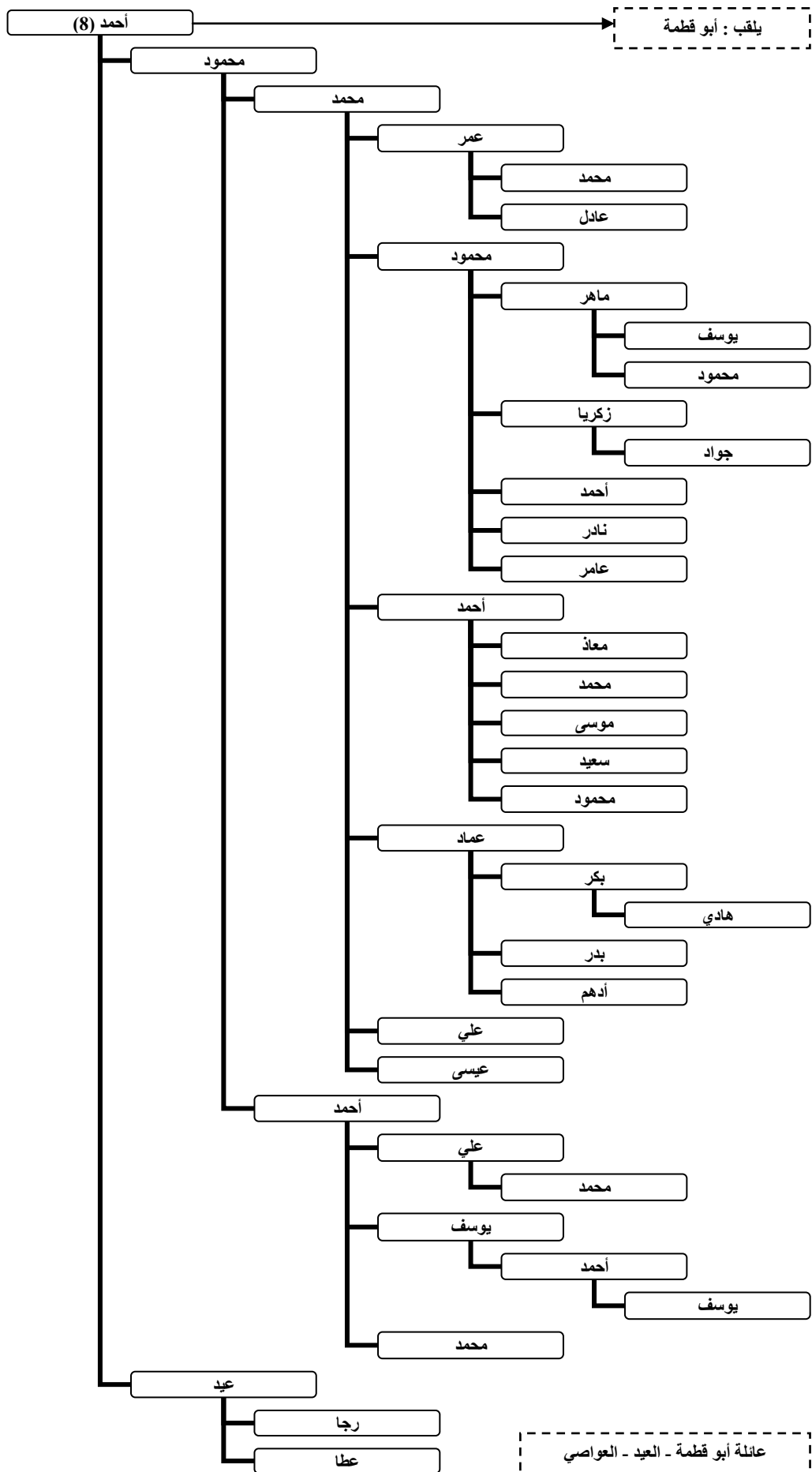




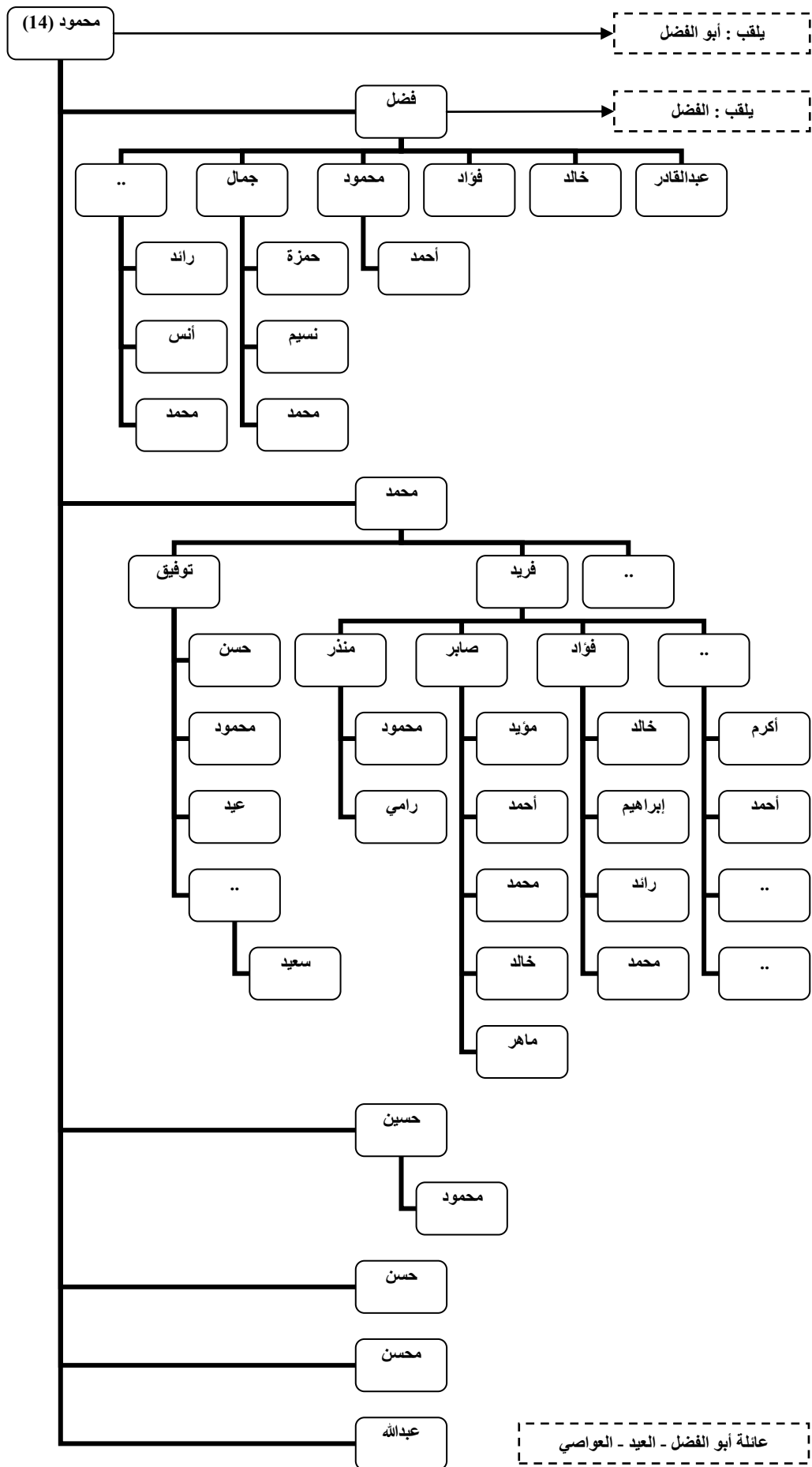


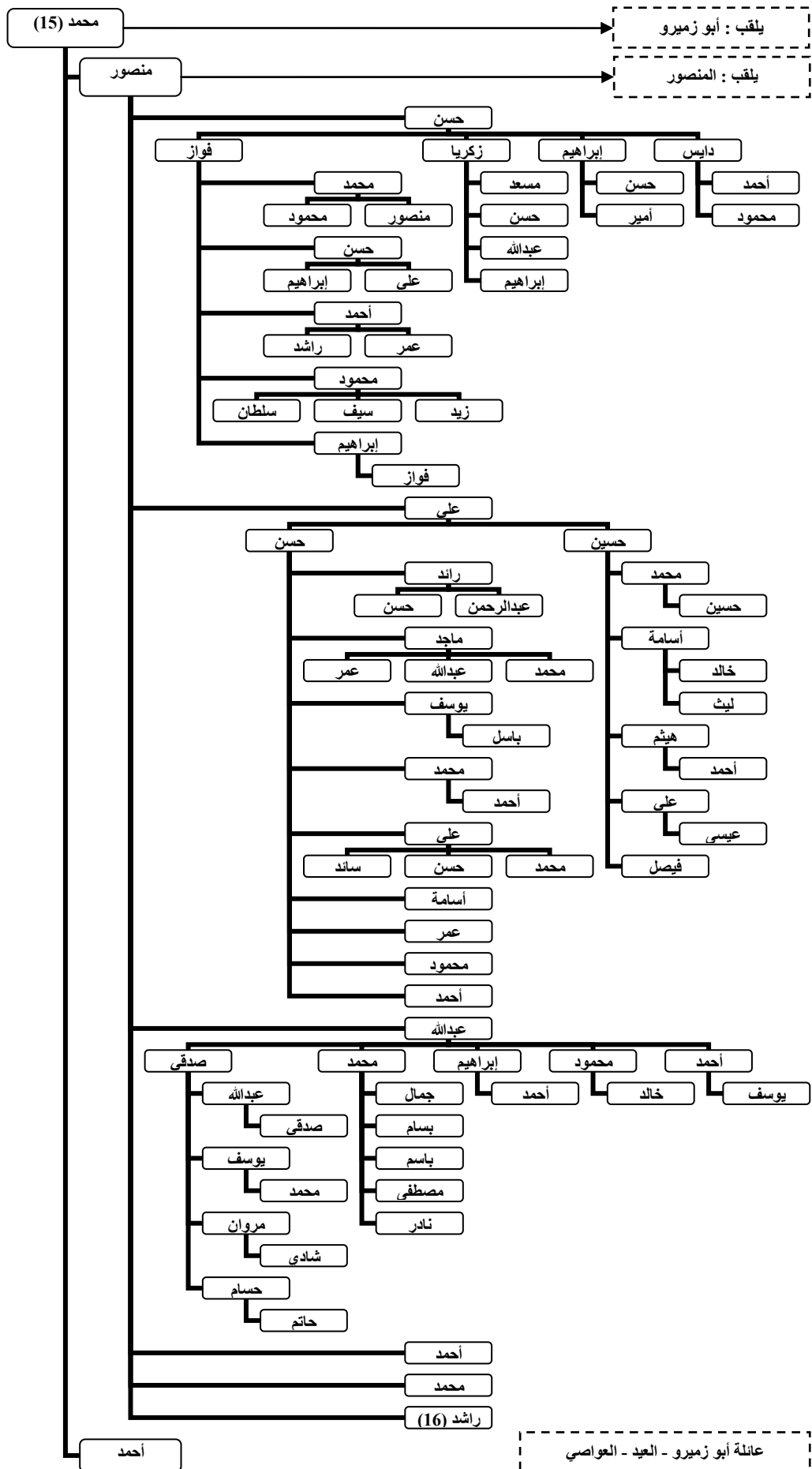


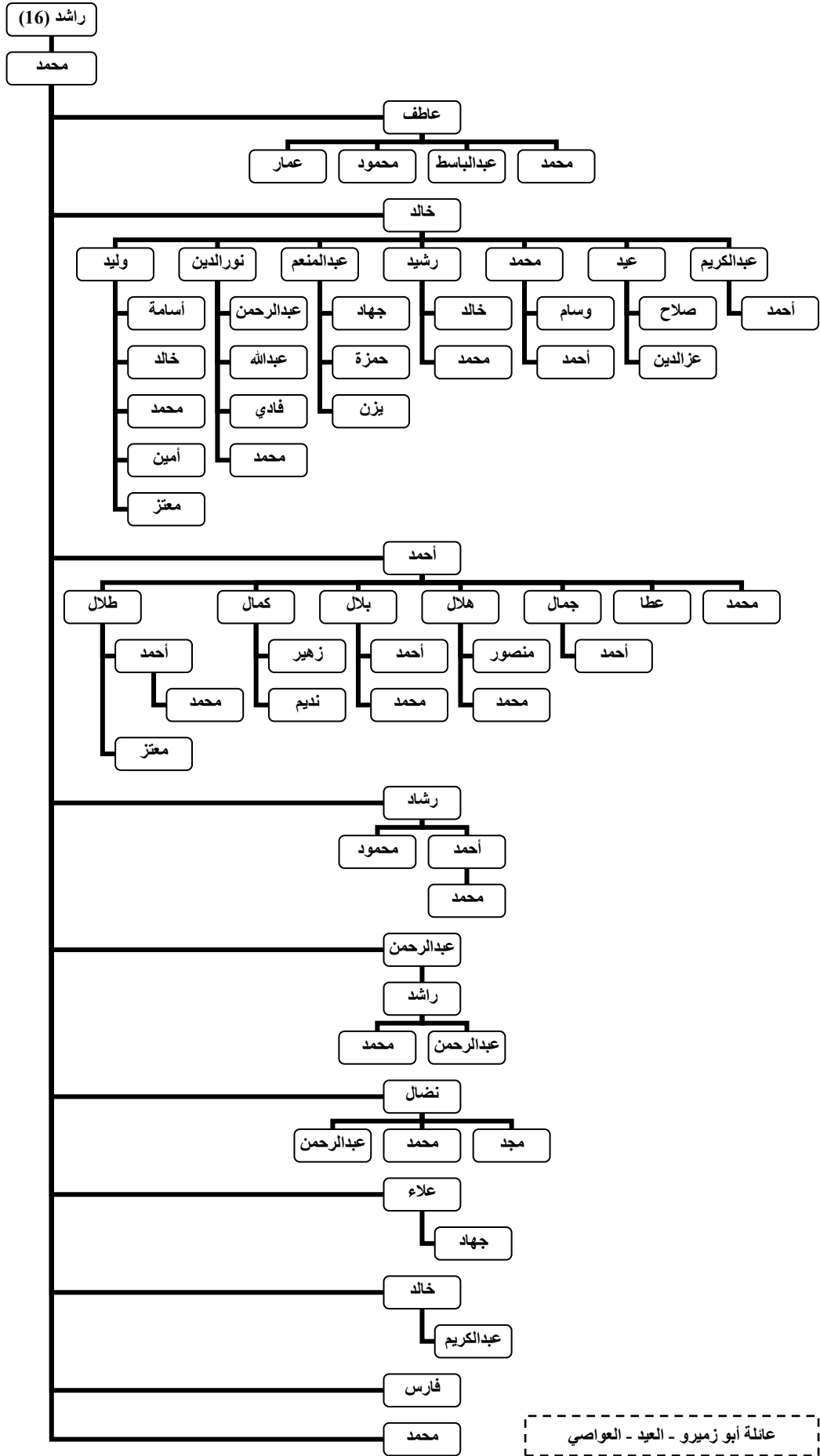


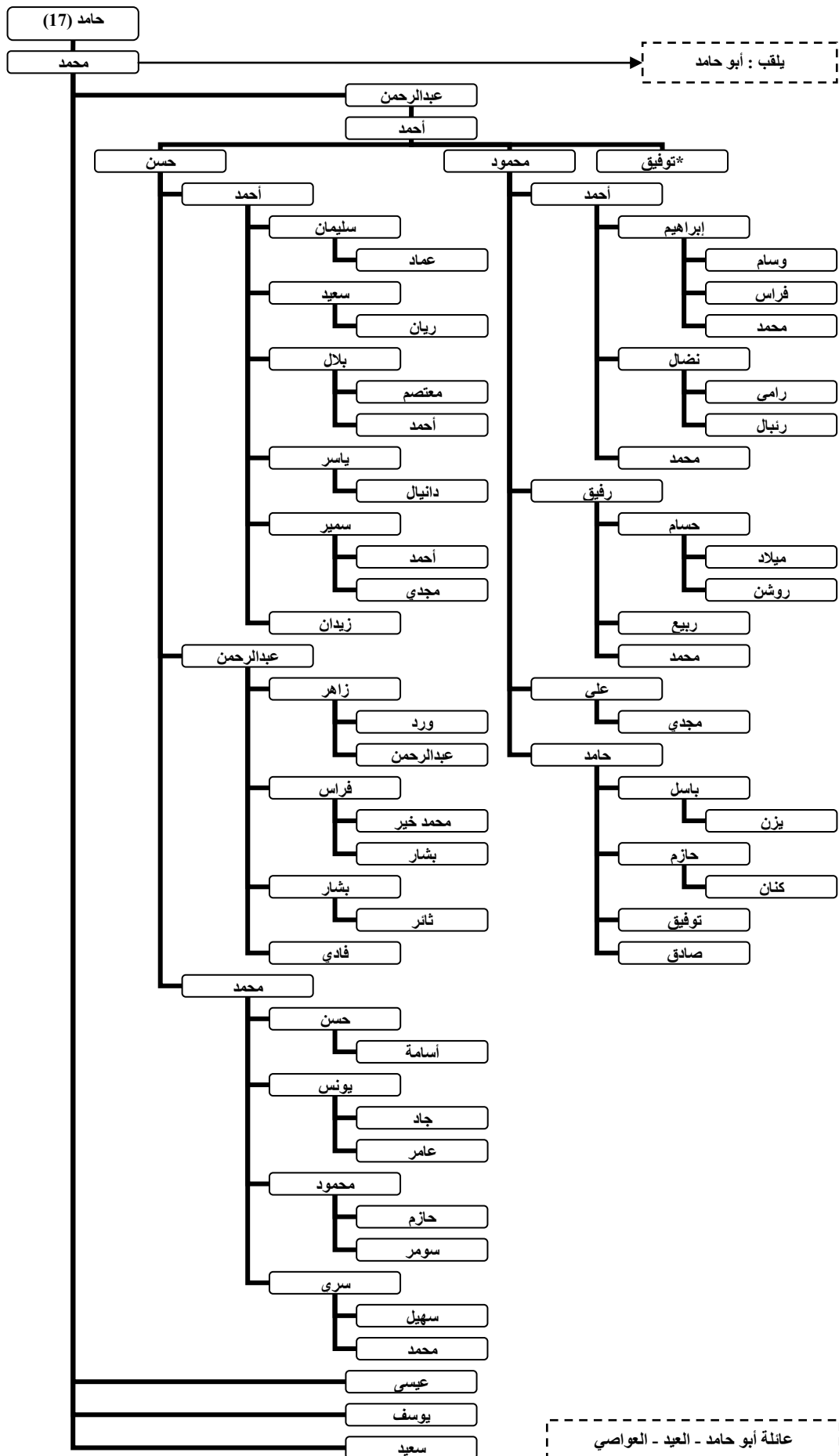


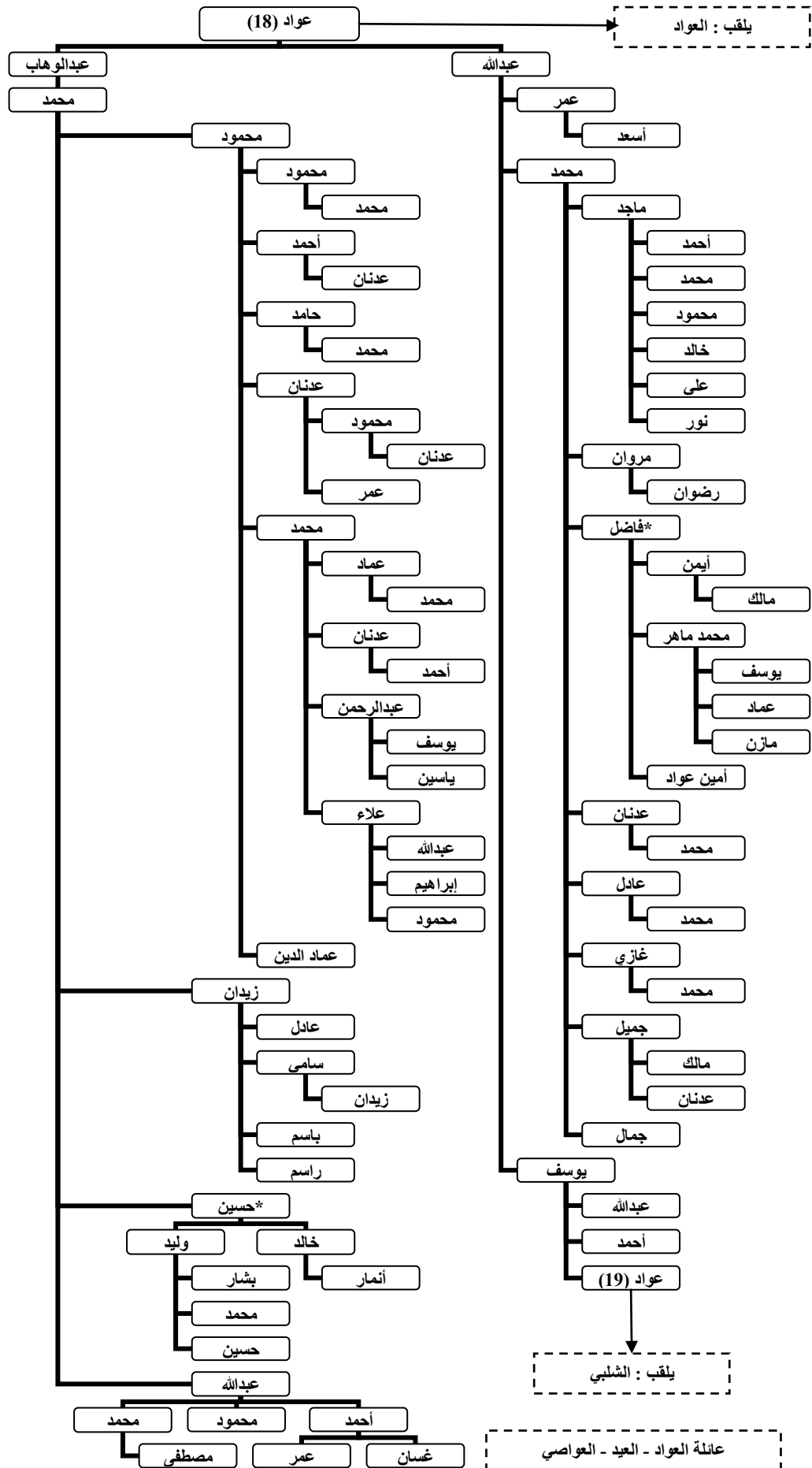


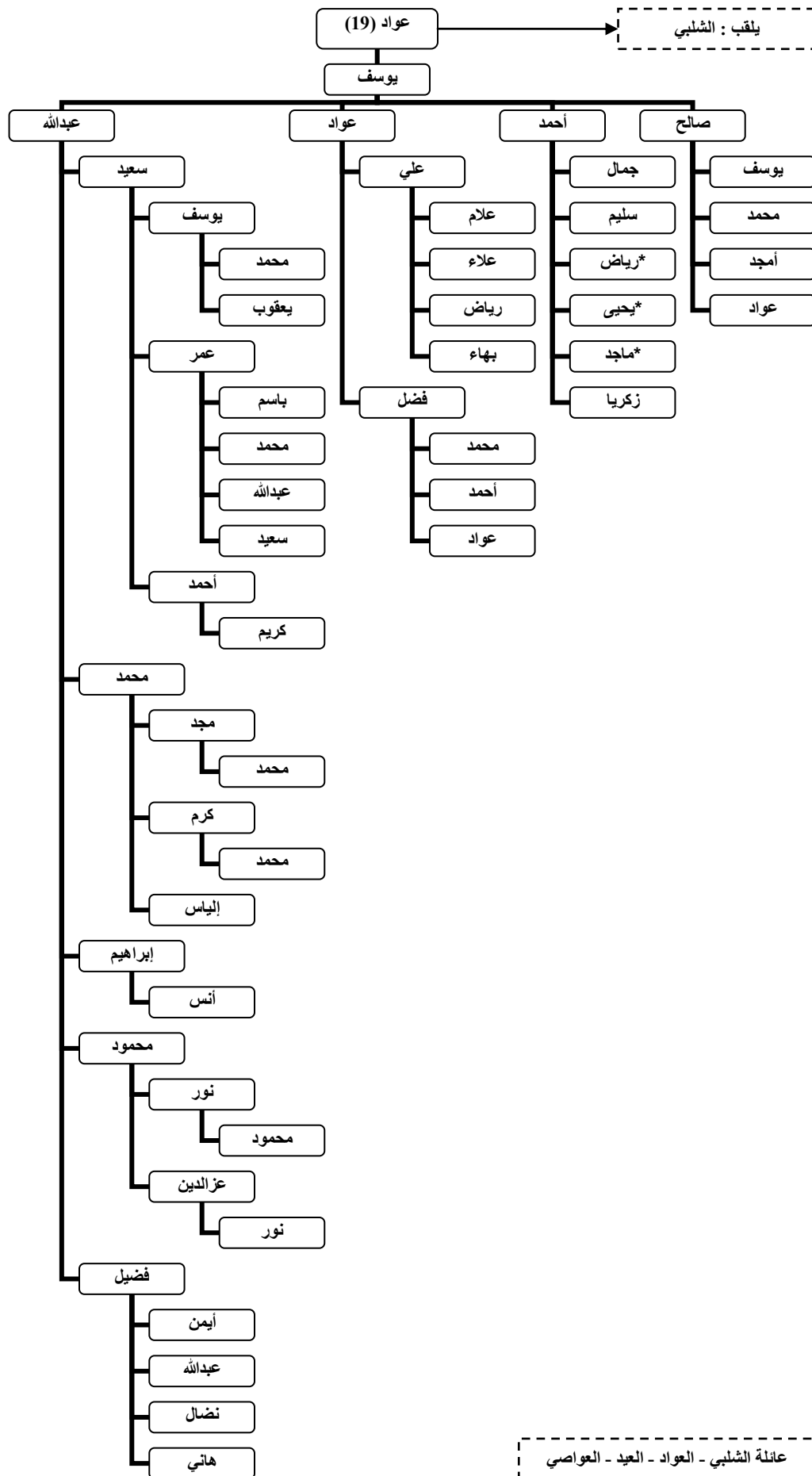


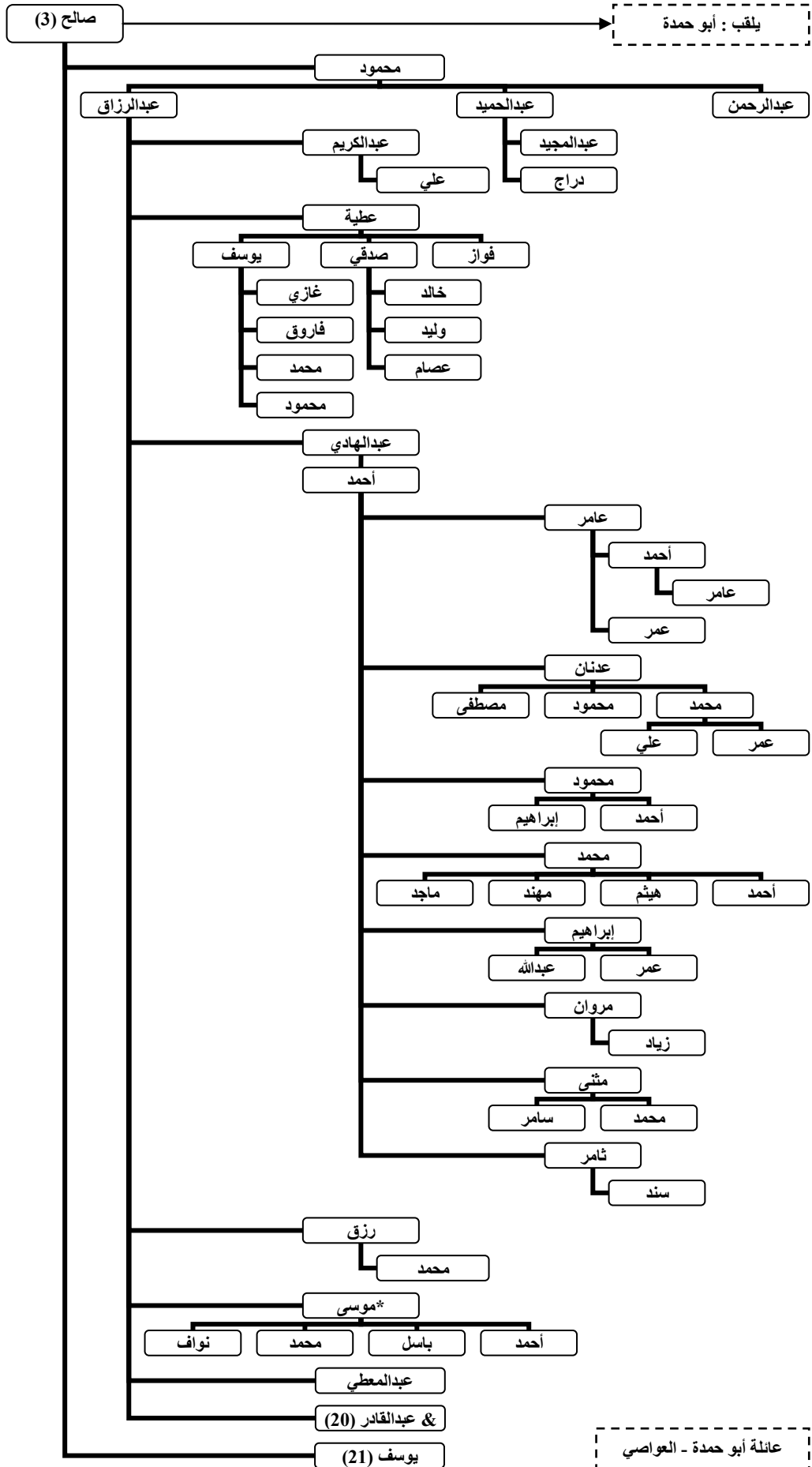


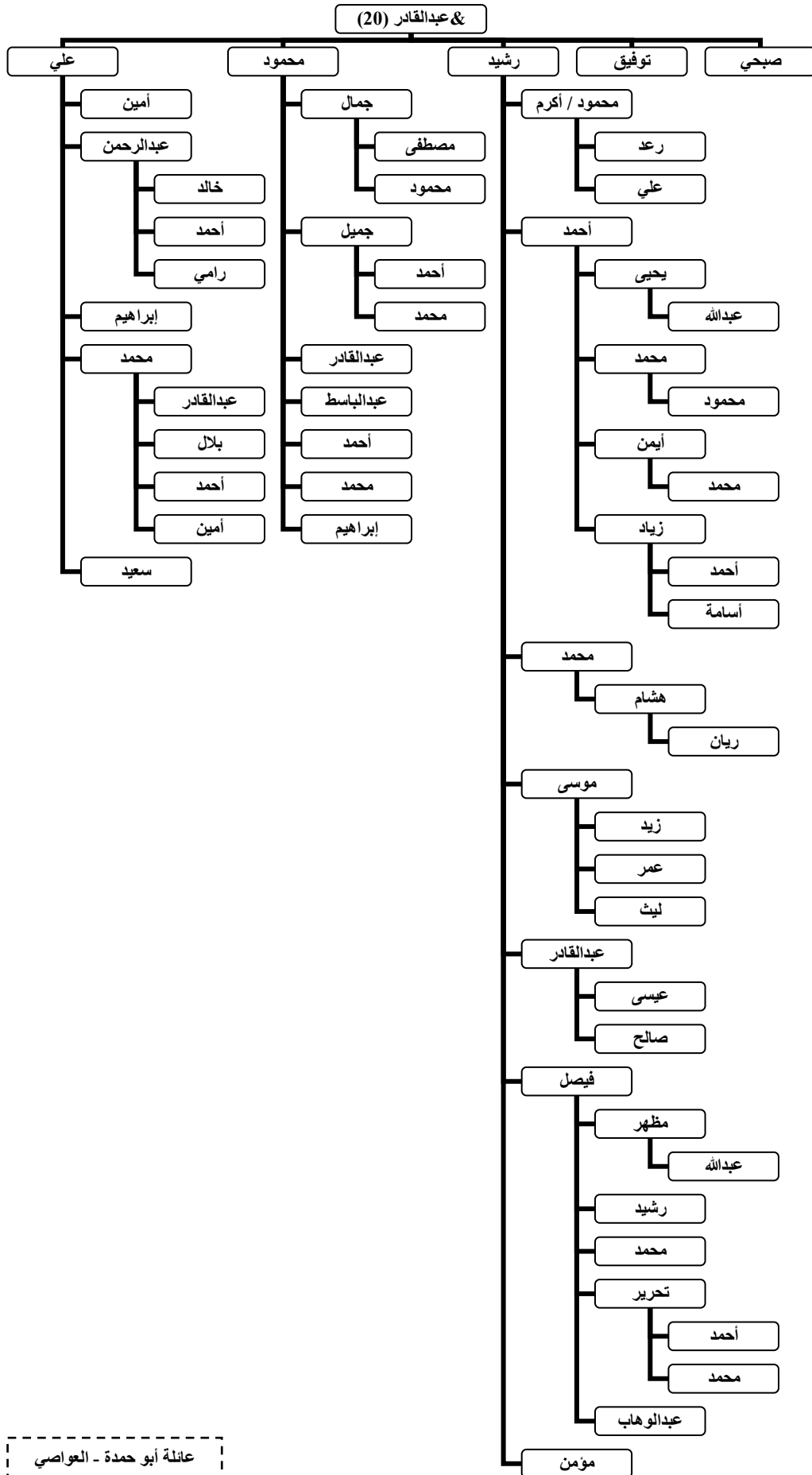






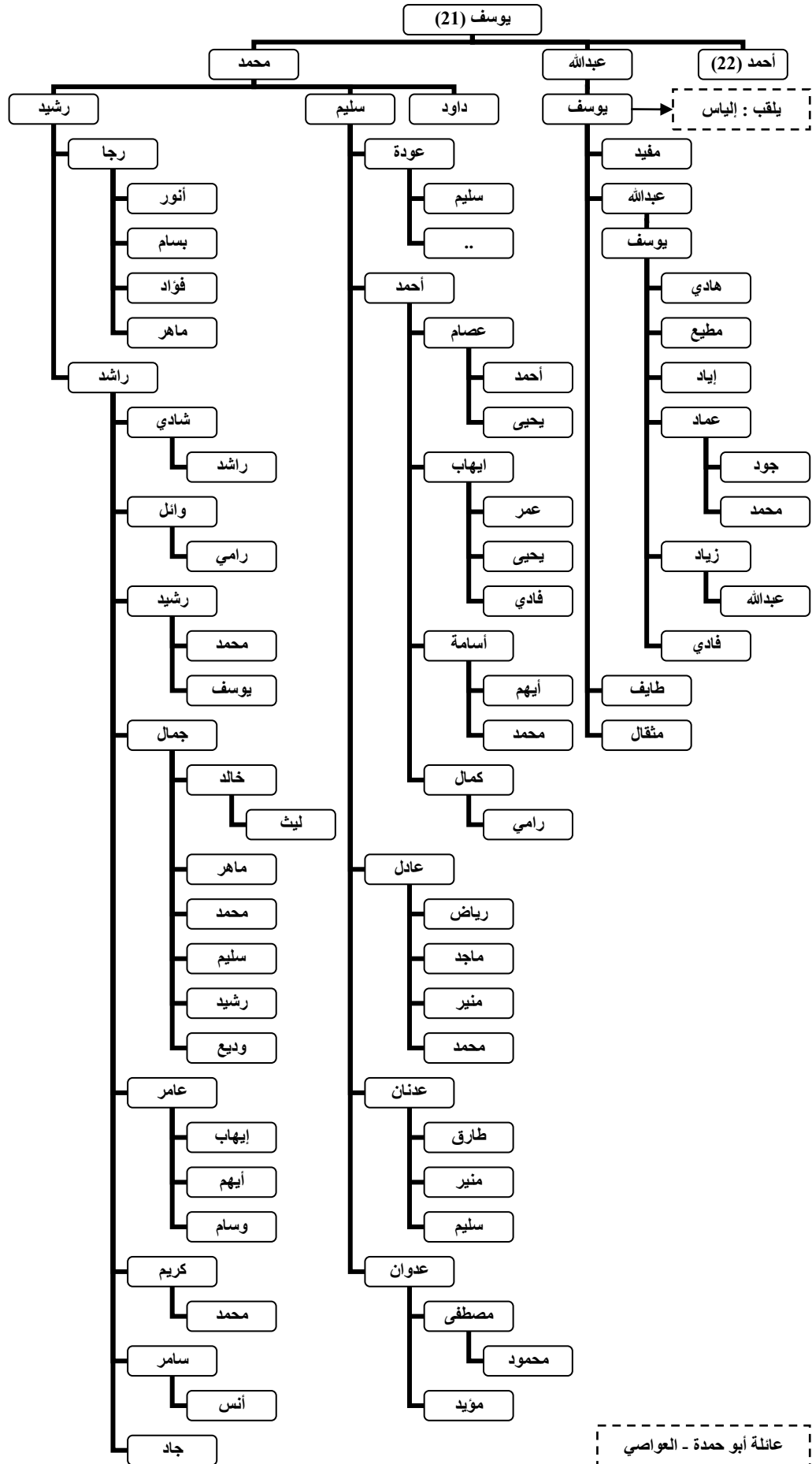




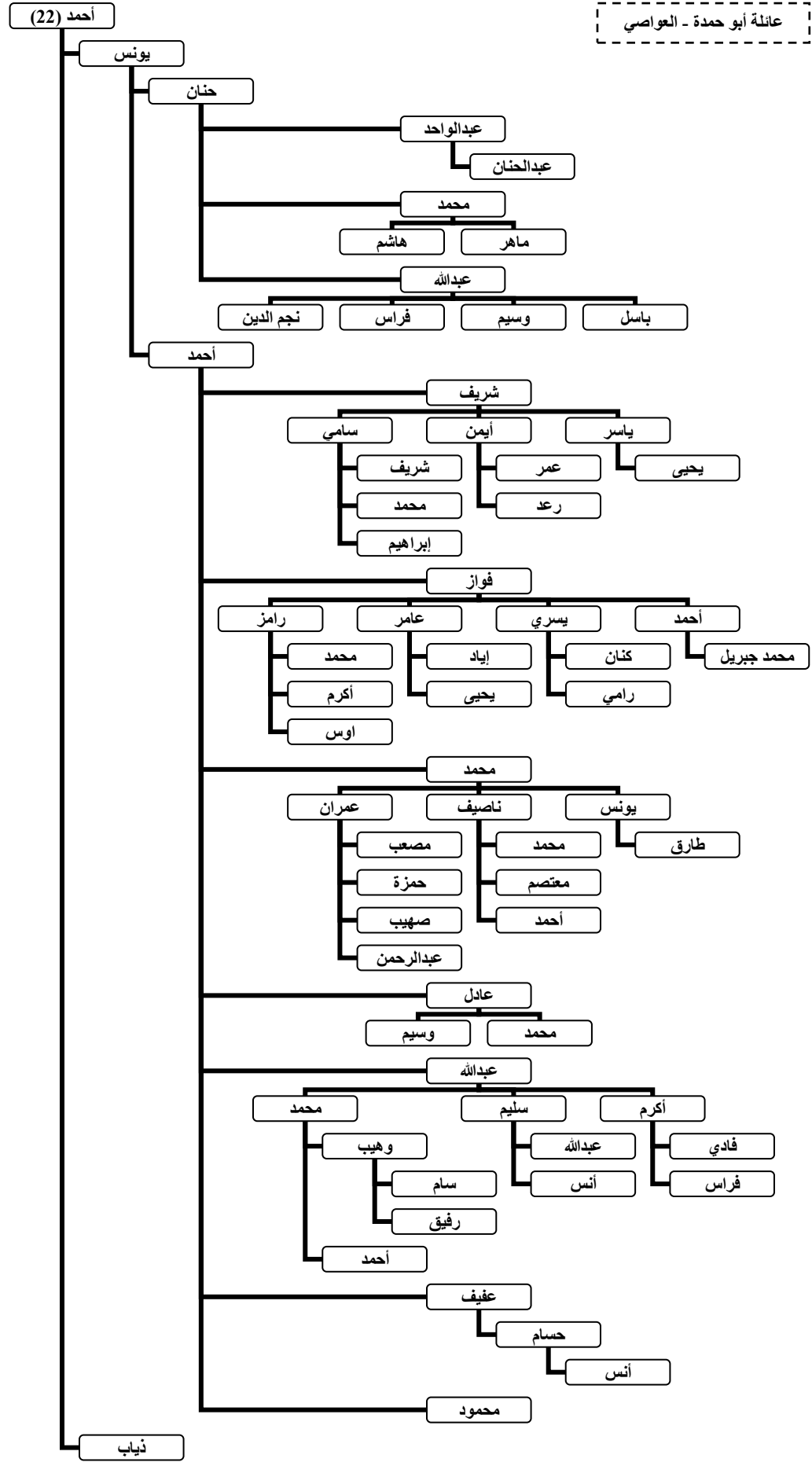


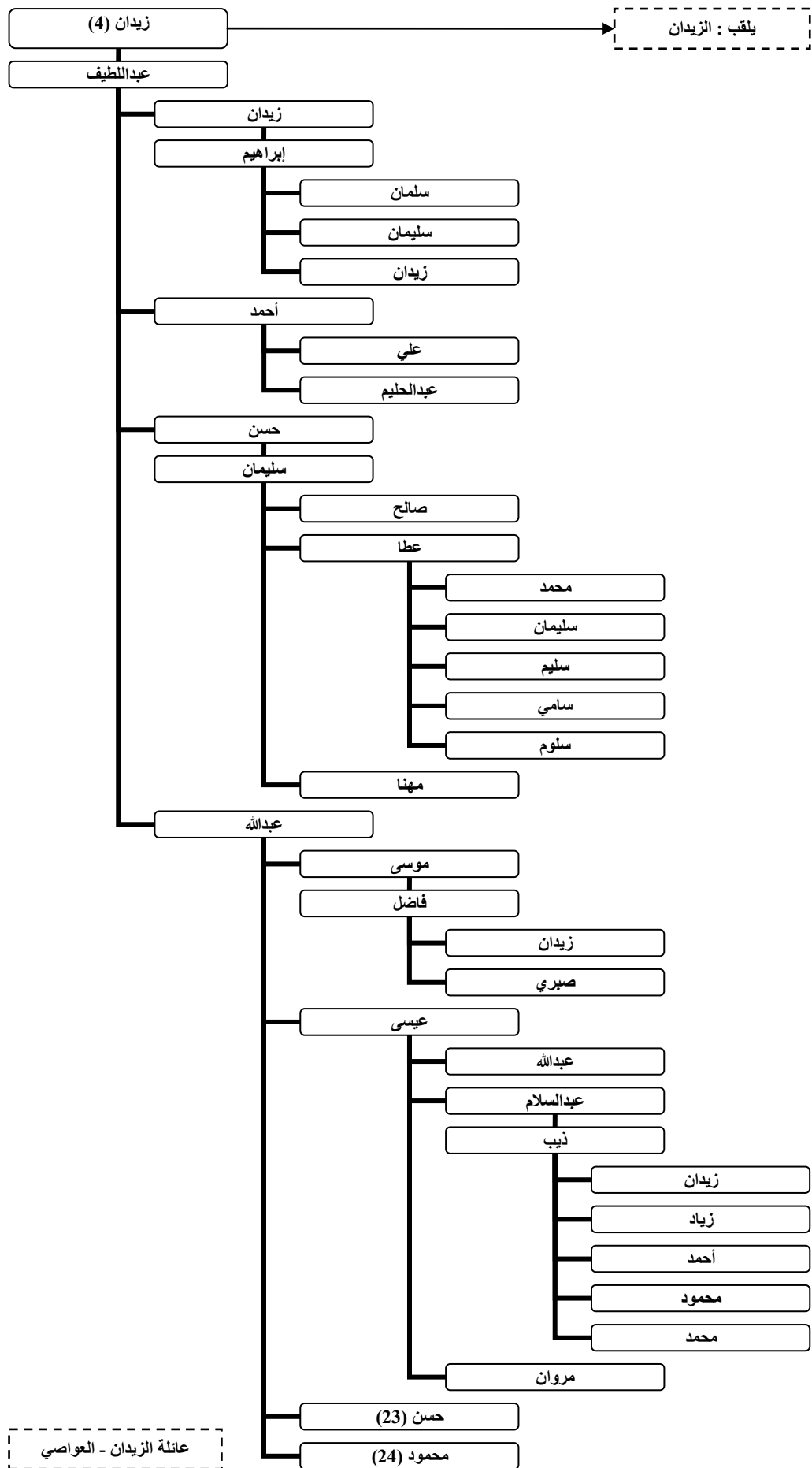
عائلة أبو حمدة - العواصي

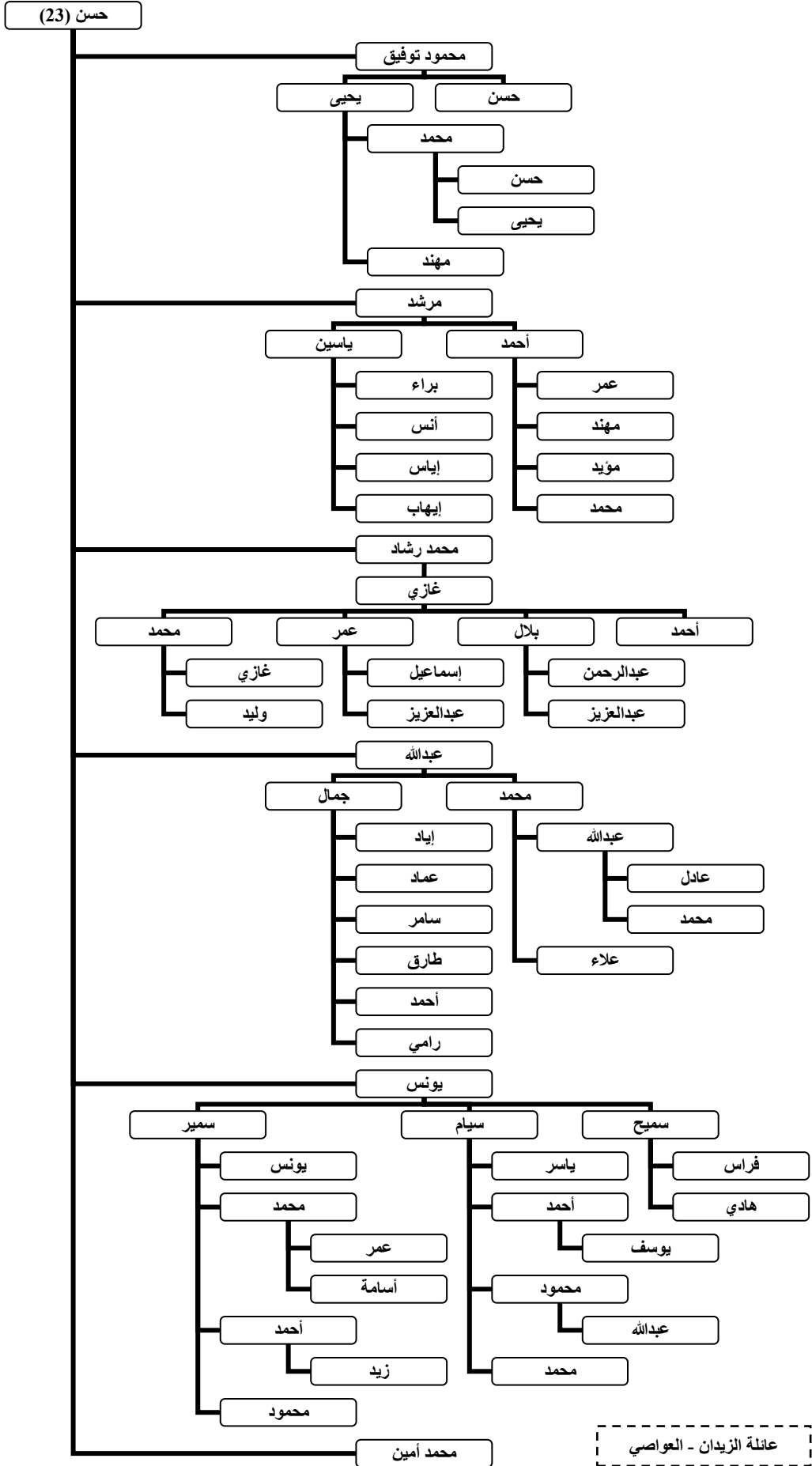


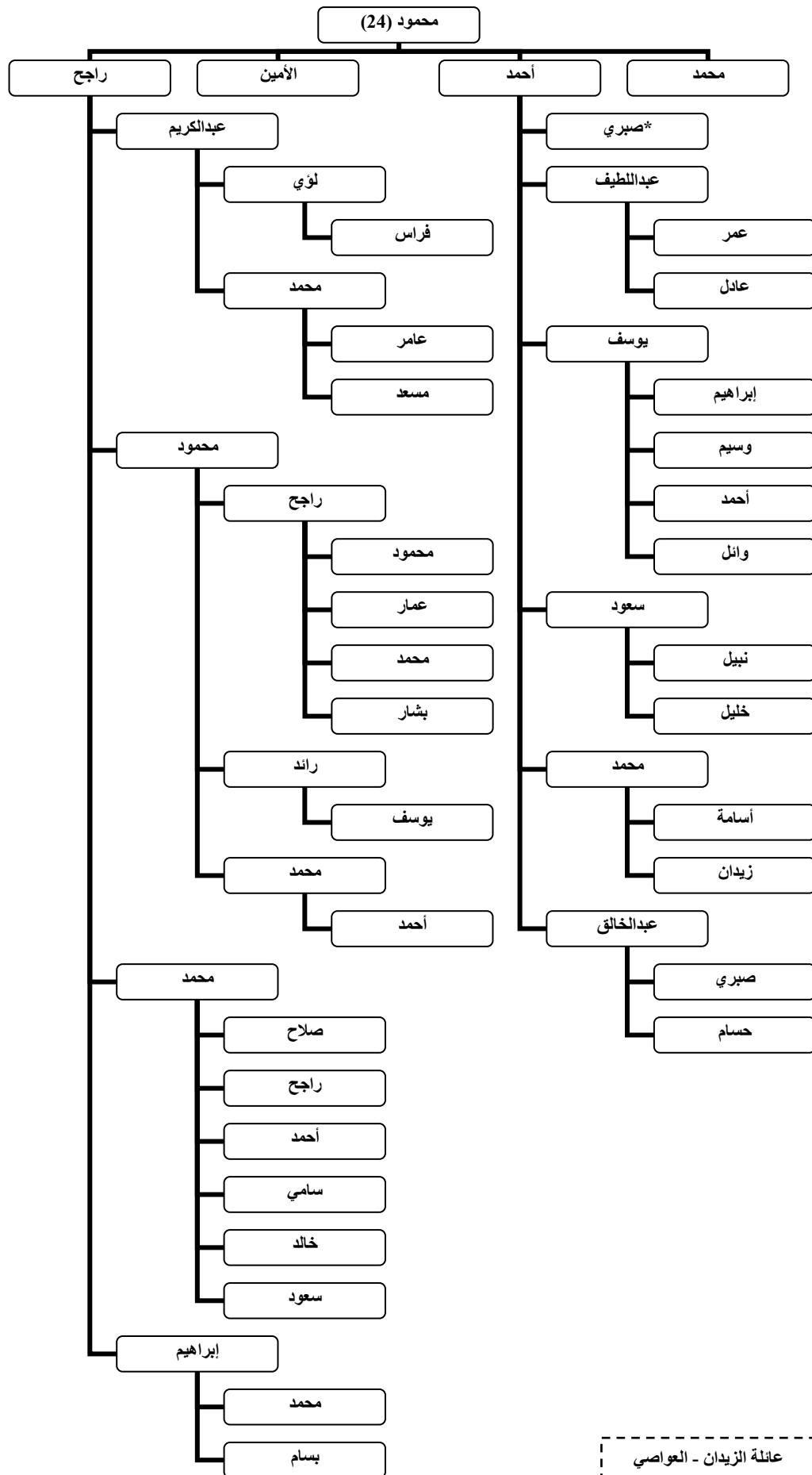


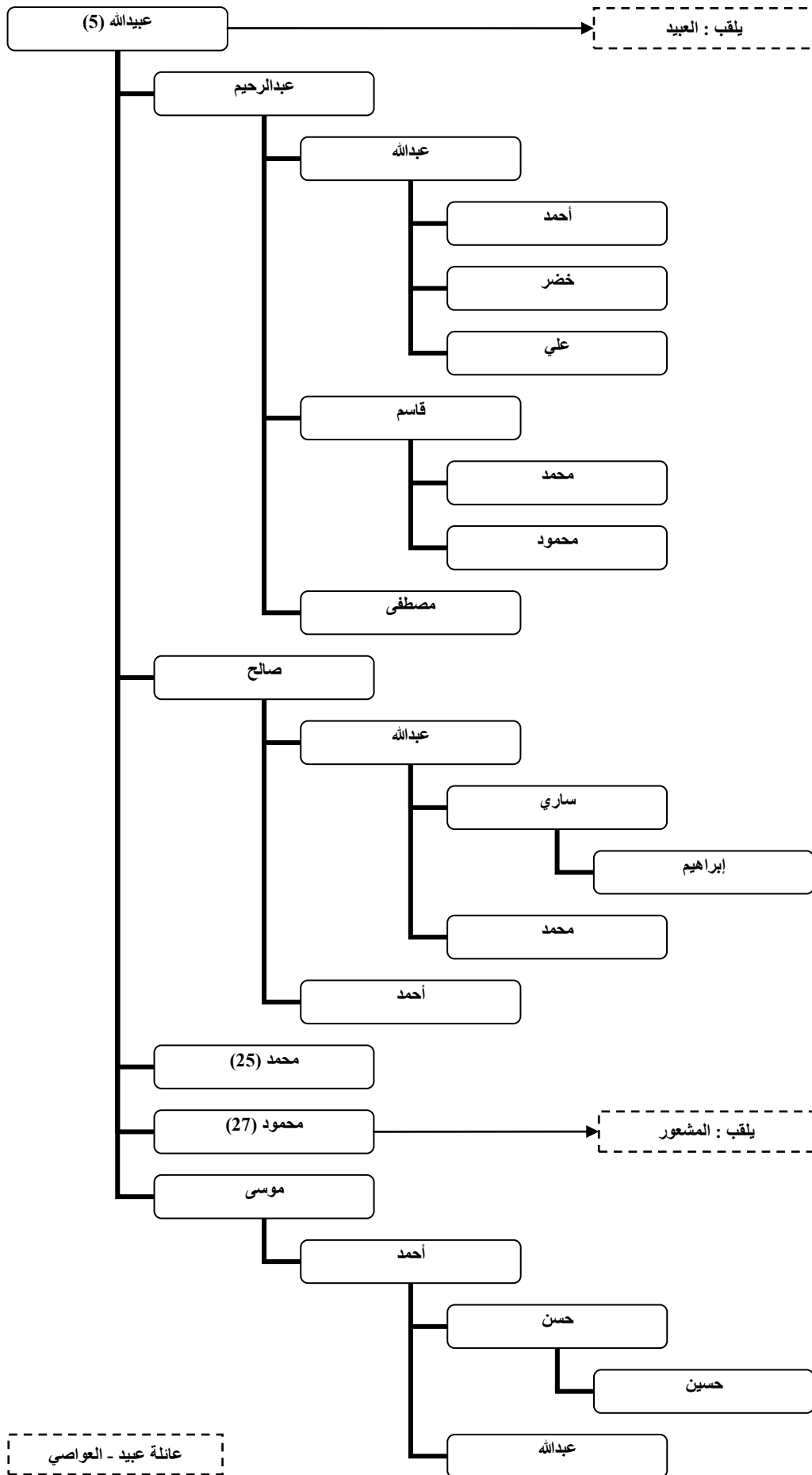
عائلة أبو حمدة - العواصي

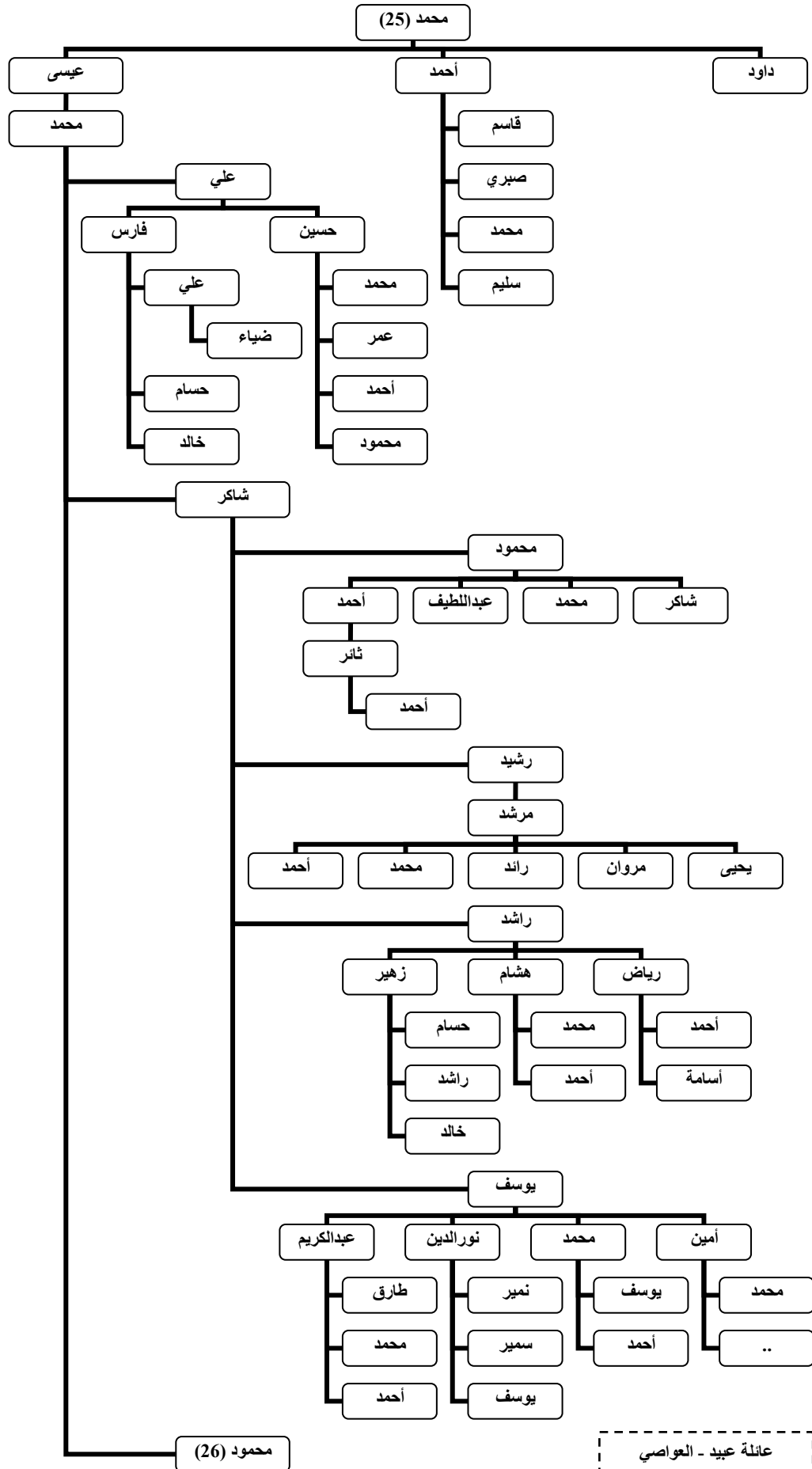


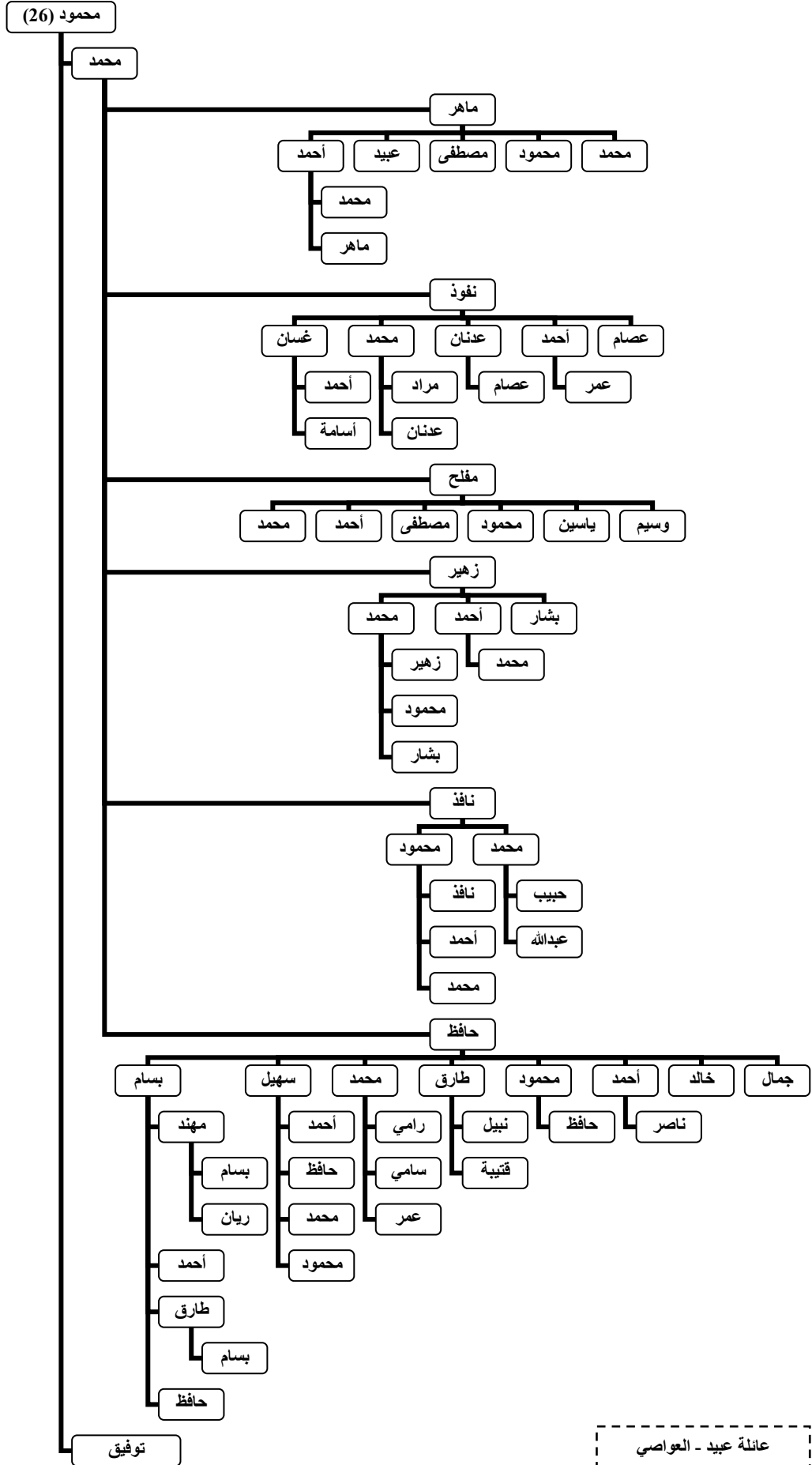






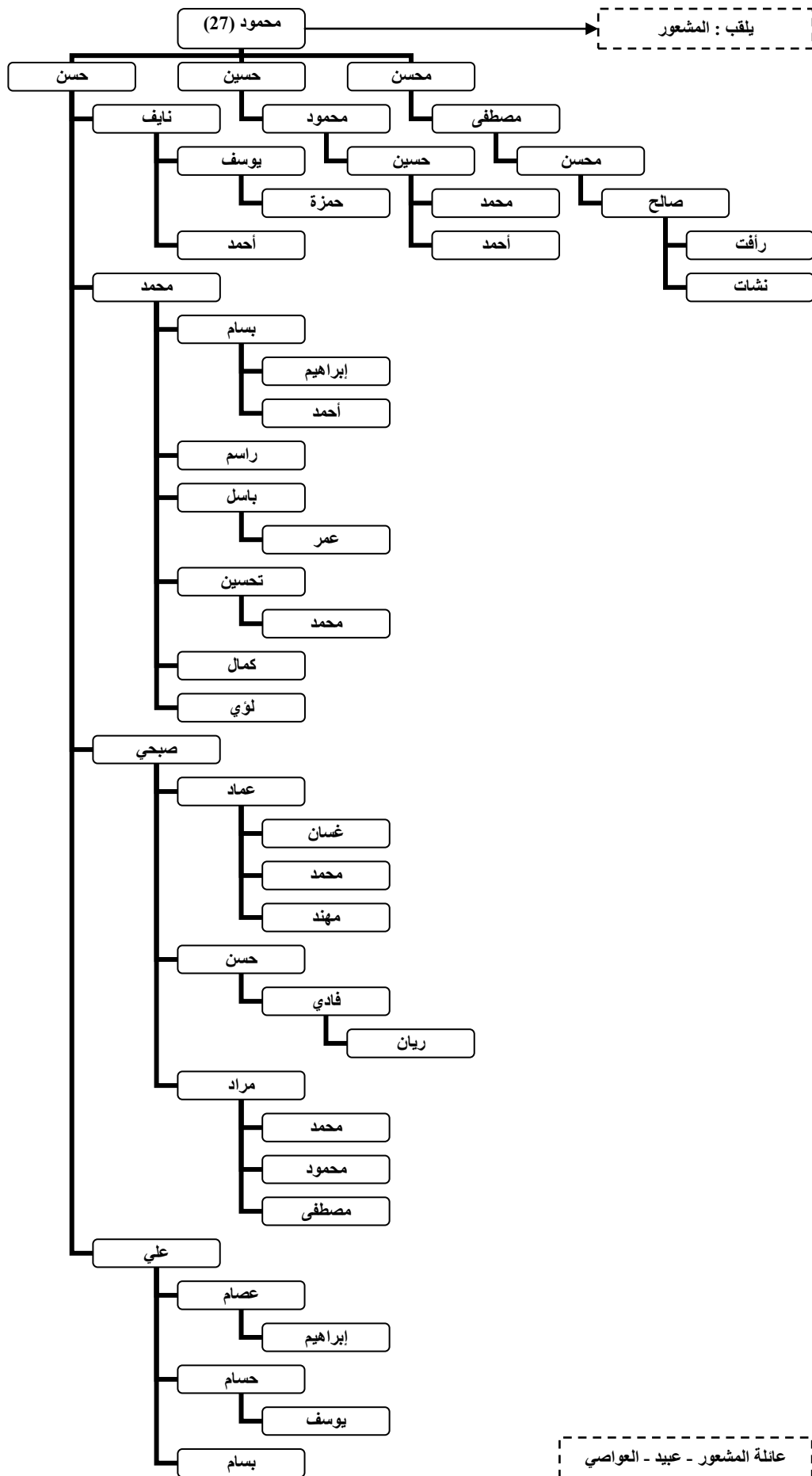






عائلة عبید - العواصي





## شجرة عشيرة العيسى

❖ جدها الأول عيسى العيسى.

## ☒ الفروع { }

✓ الحسين:

▪ حسين بن عيسى العيسى.

✓ المحمد:

▪ محمد بن عيسى العيسى.

✓ السليمان:

▪ سليمان بن عيسى العيسى.

✓ أحمد:

▪ أحمد بن عيسى العيسى.

## ☒ الألقاب { }

✓ الحسين:

▪ حسين بن عيسى العيسى.

✓ الحسن:

▪ حسن بن حسين بن عيسى العيسى.

✓ الشنبور:

▪ محمود بن حسن بن حسين بن عيسى العيسى.

✓ الطوافشة:

▪ أحمد بن حسين بن عيسى العيسى.

✓ الفايز:

▪ فايز بن أحمد بن حسين بن عيسى العيسى.

✓ الحدور:

▪ أسعد بن أحمد بن حسين بن عيسى العيسى.

✓ أبو عيطة:

▪ مصطفى بن أحمد بن حسين بن عيسى العيسى.

✓ بنو محمد:

■ محمد بن عيسى العيسى.

✓ الخواجا:

■ قاسم بن عيسى بن محمد بن عيسى العيسى.

✓ المحمد:

■ محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى العيسى.

✓ السلیمان:

■ سليمان بن عيسى العيسى.

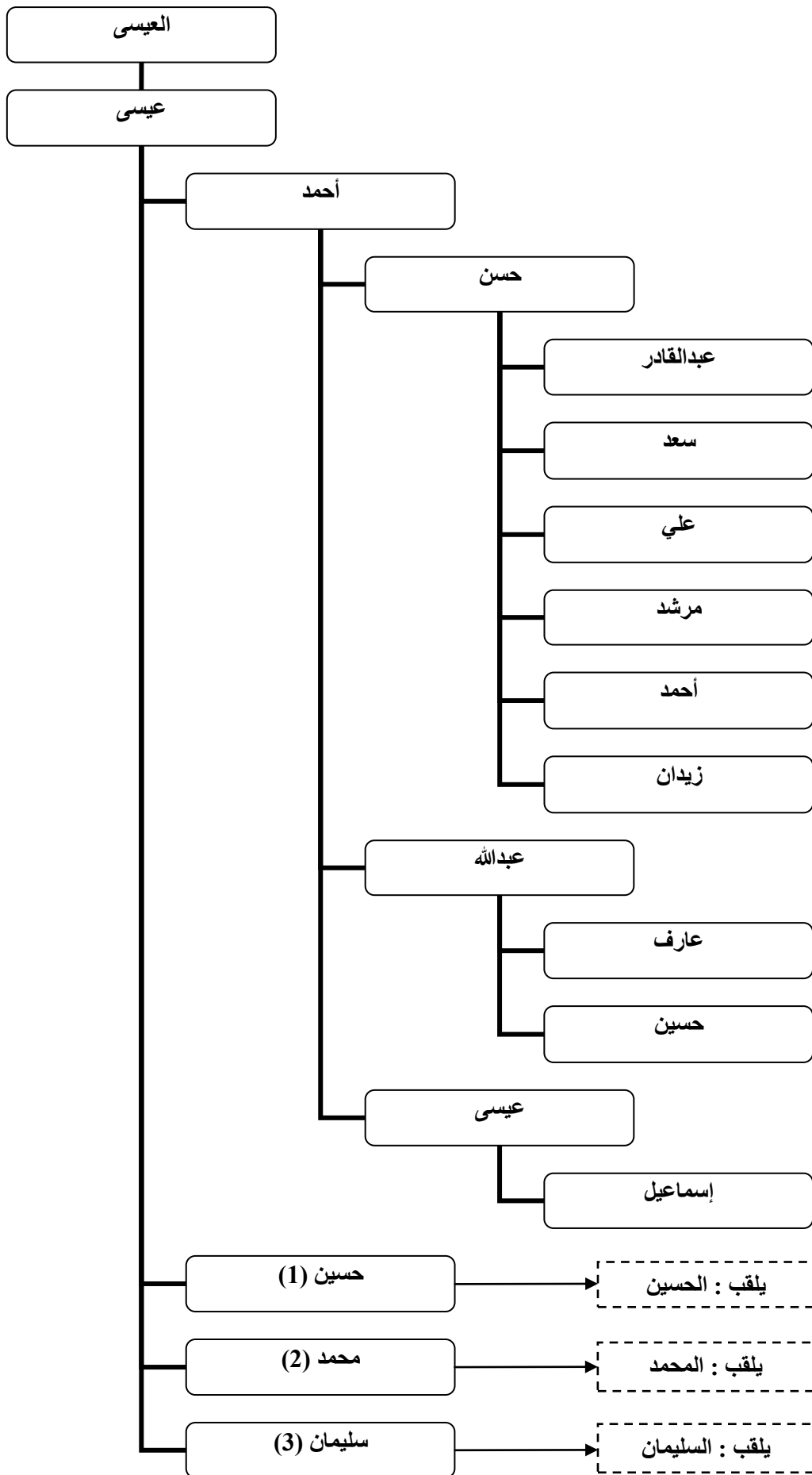
✓ أخو عبيدة:

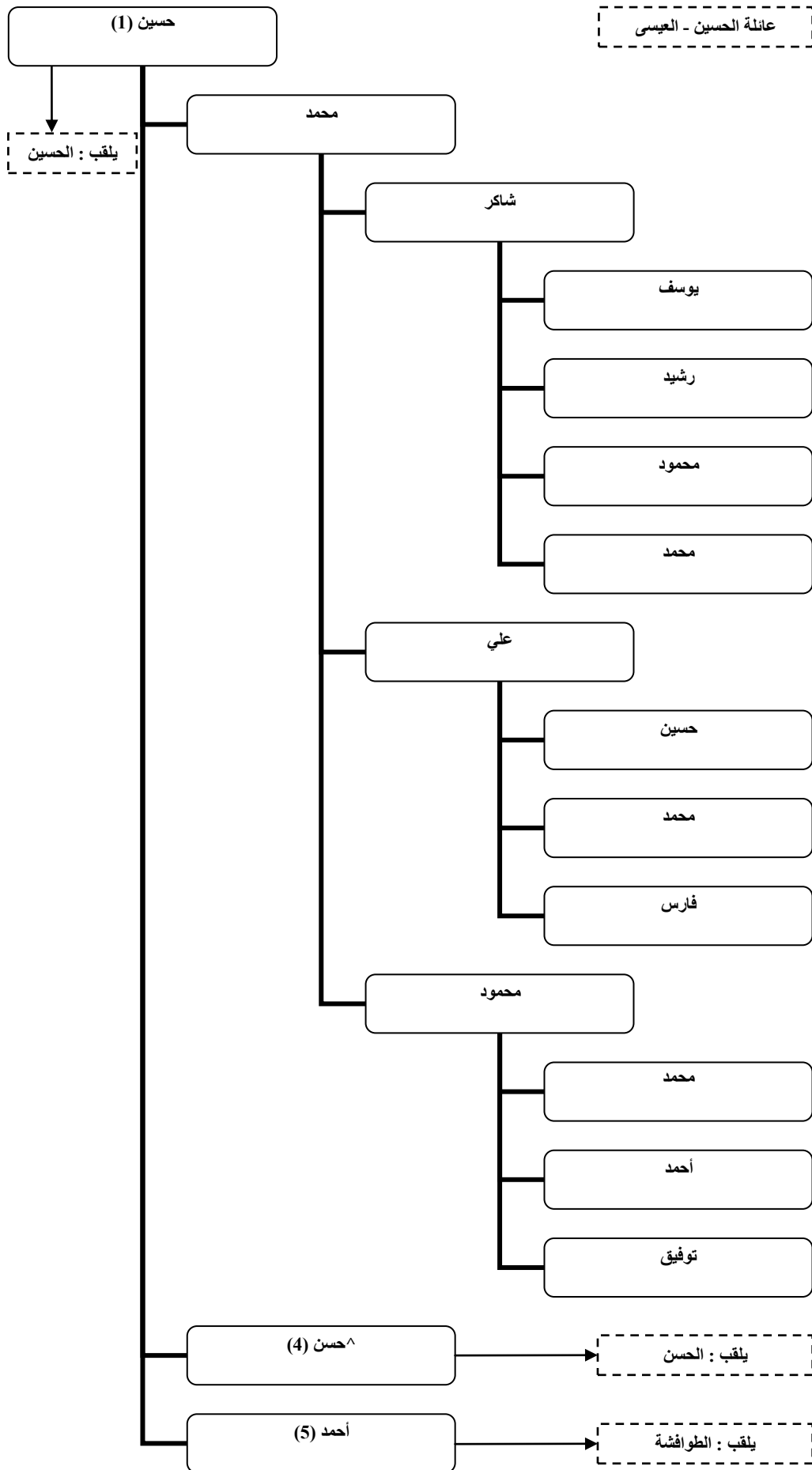
■ أحمد بن سليمان بن عيسى العيسى.

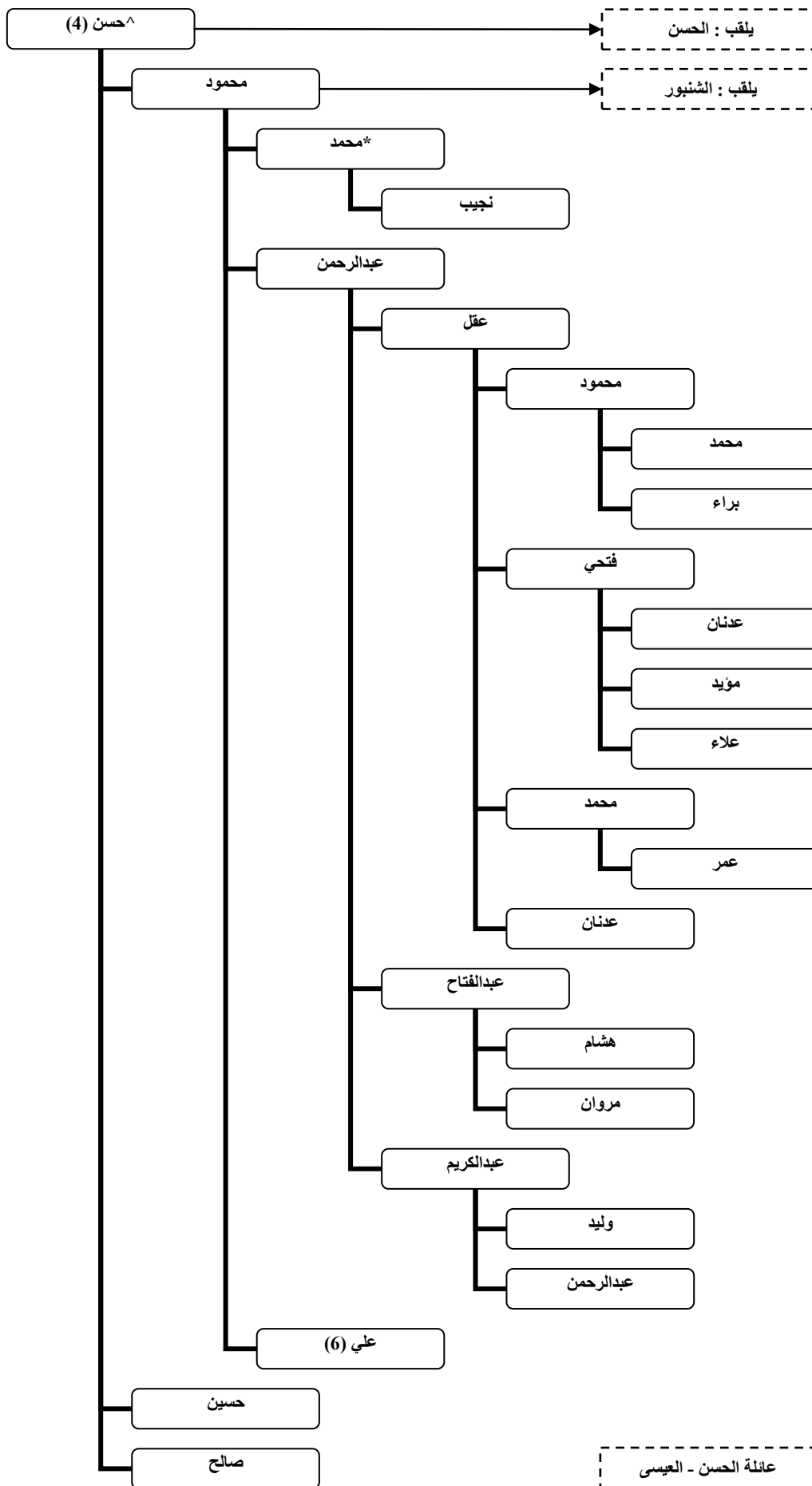
✓ الحدور:

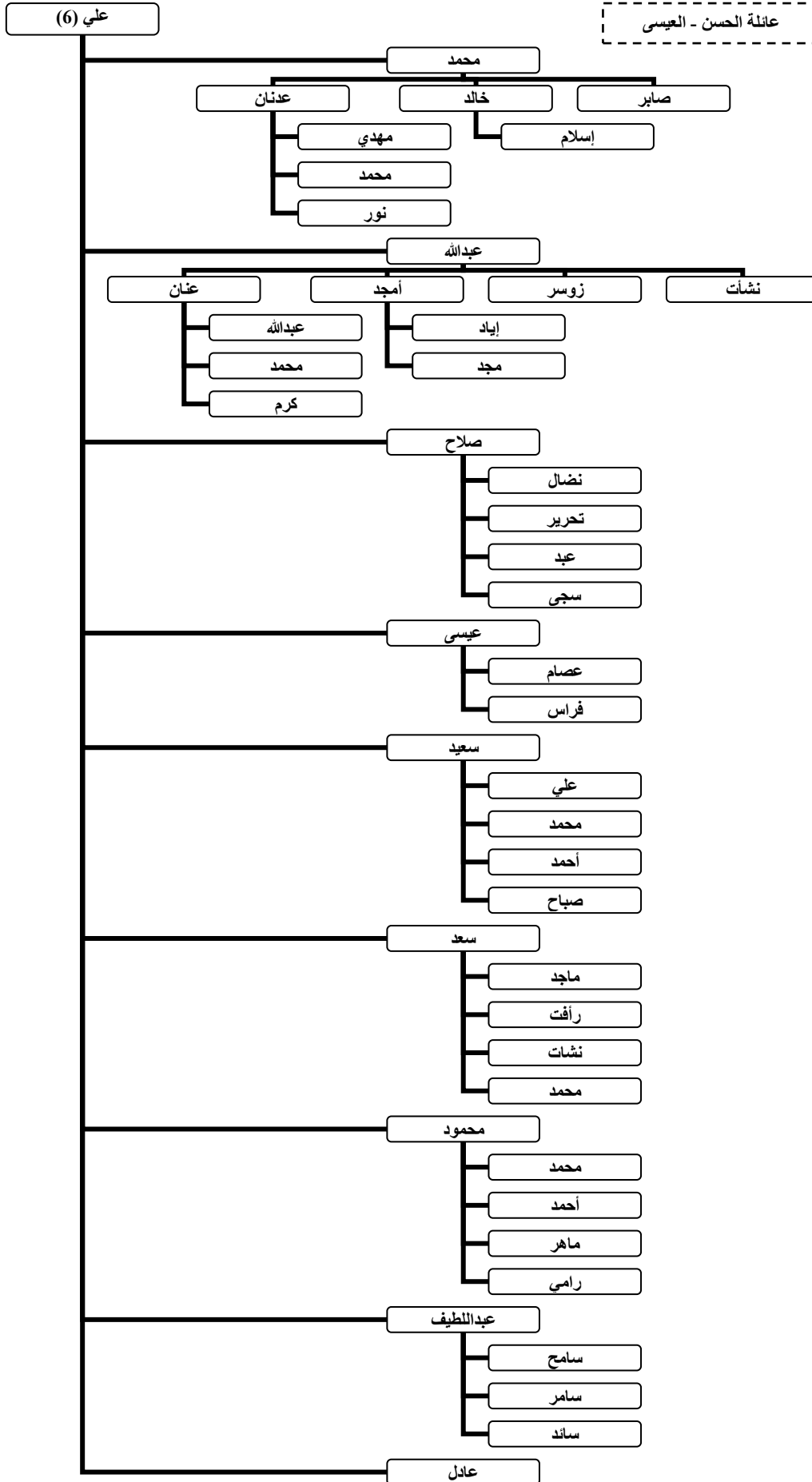
■ أسعد بن أحمد بن حسين بن عيسى العيسى.

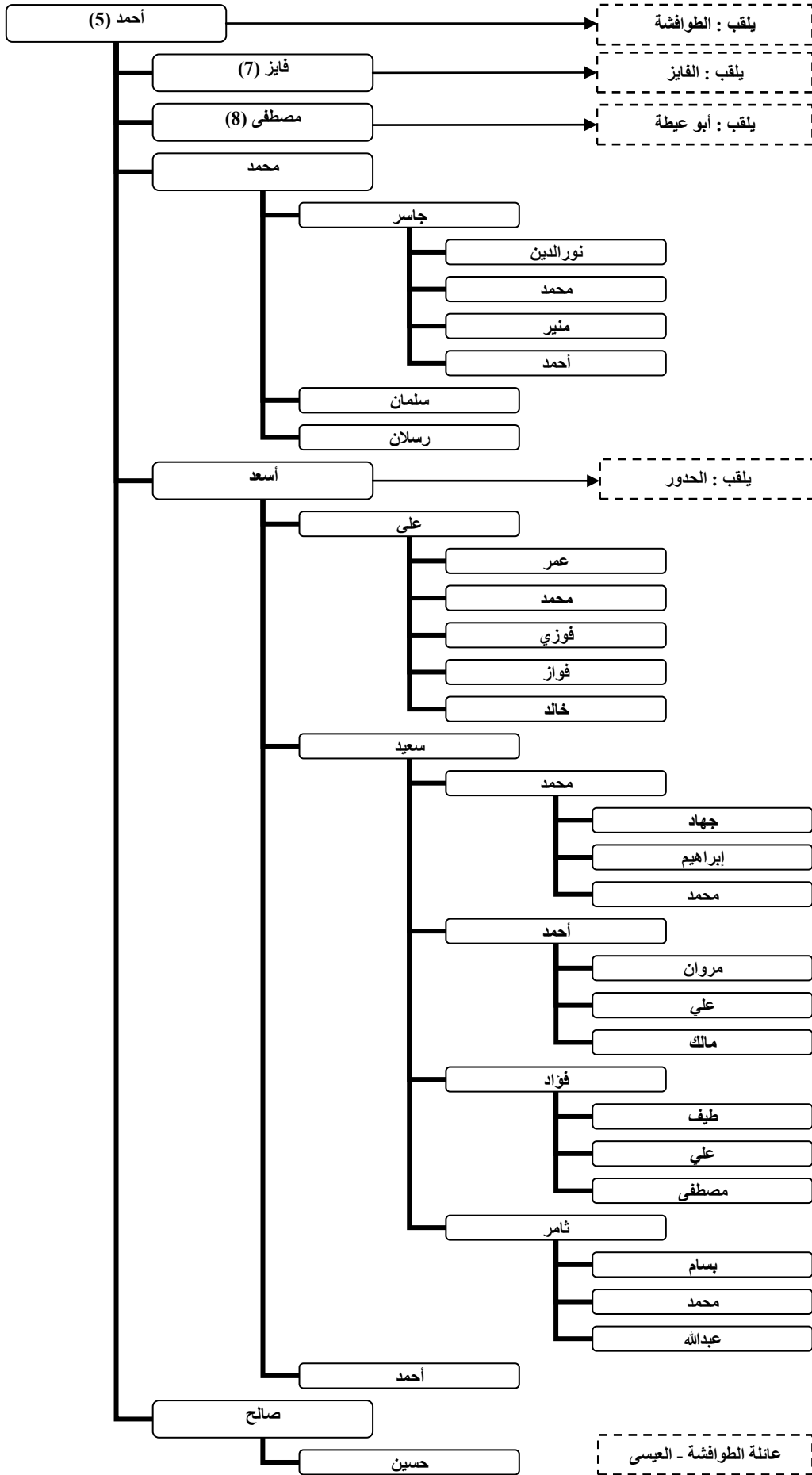
انتهى



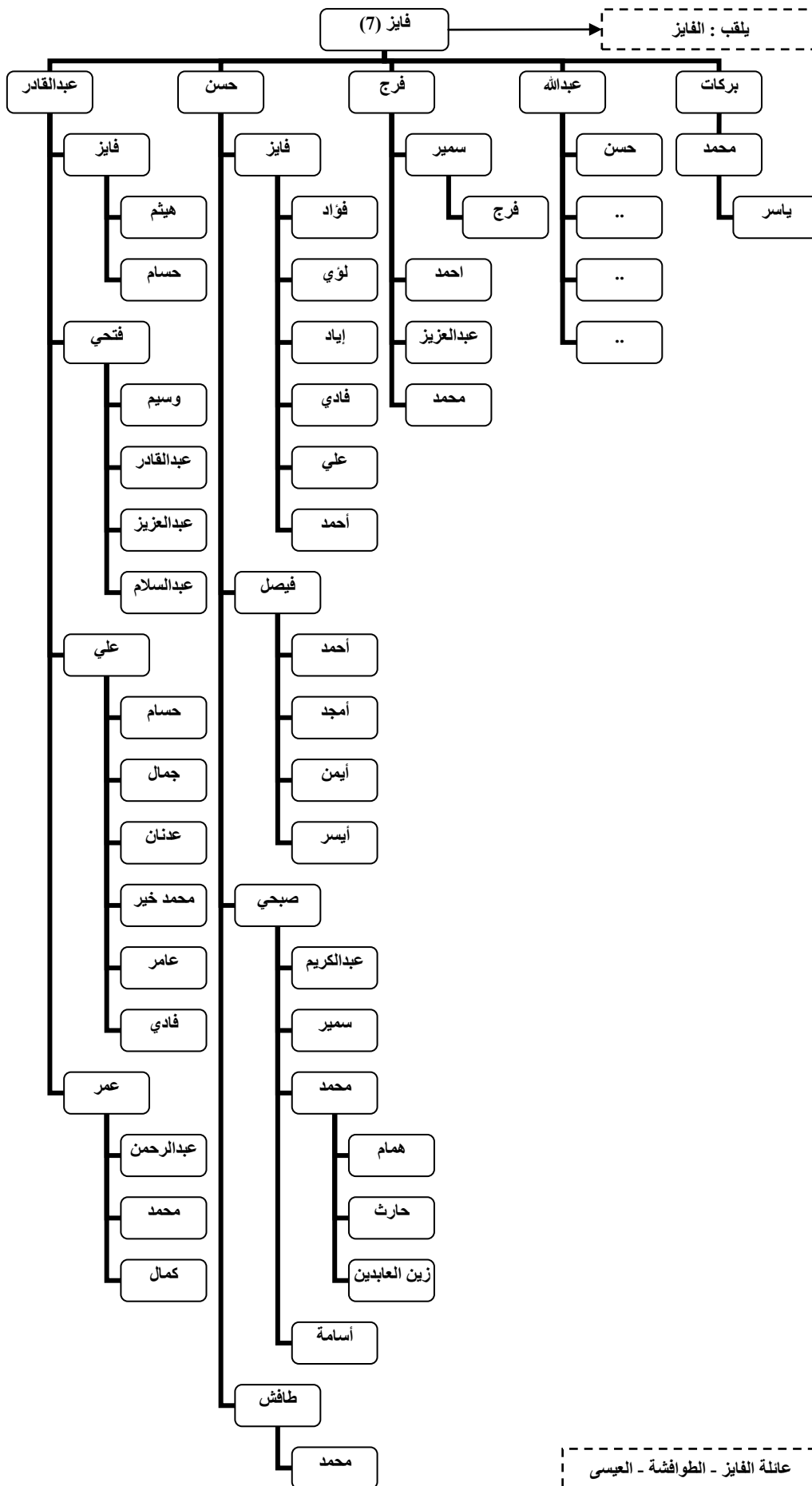


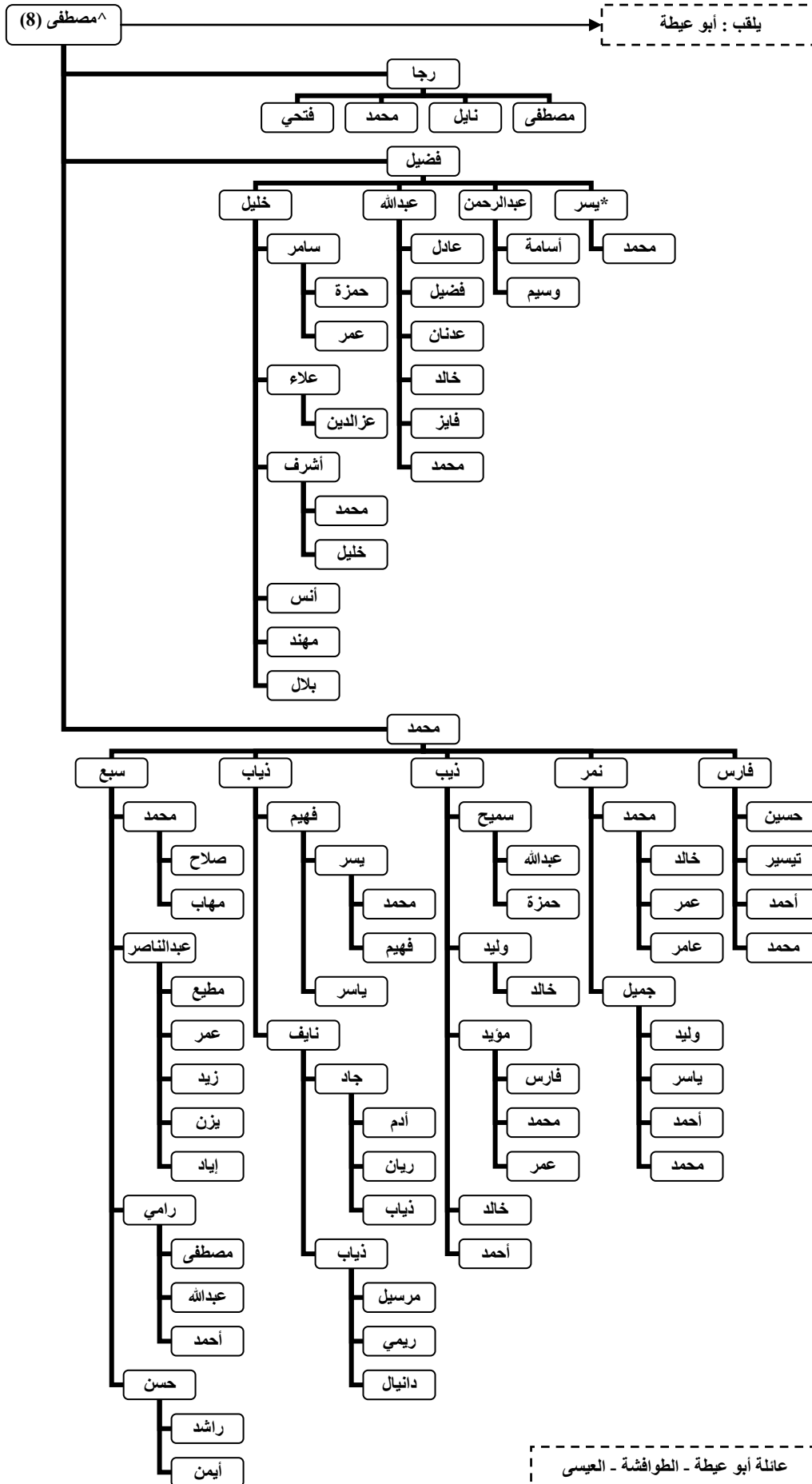


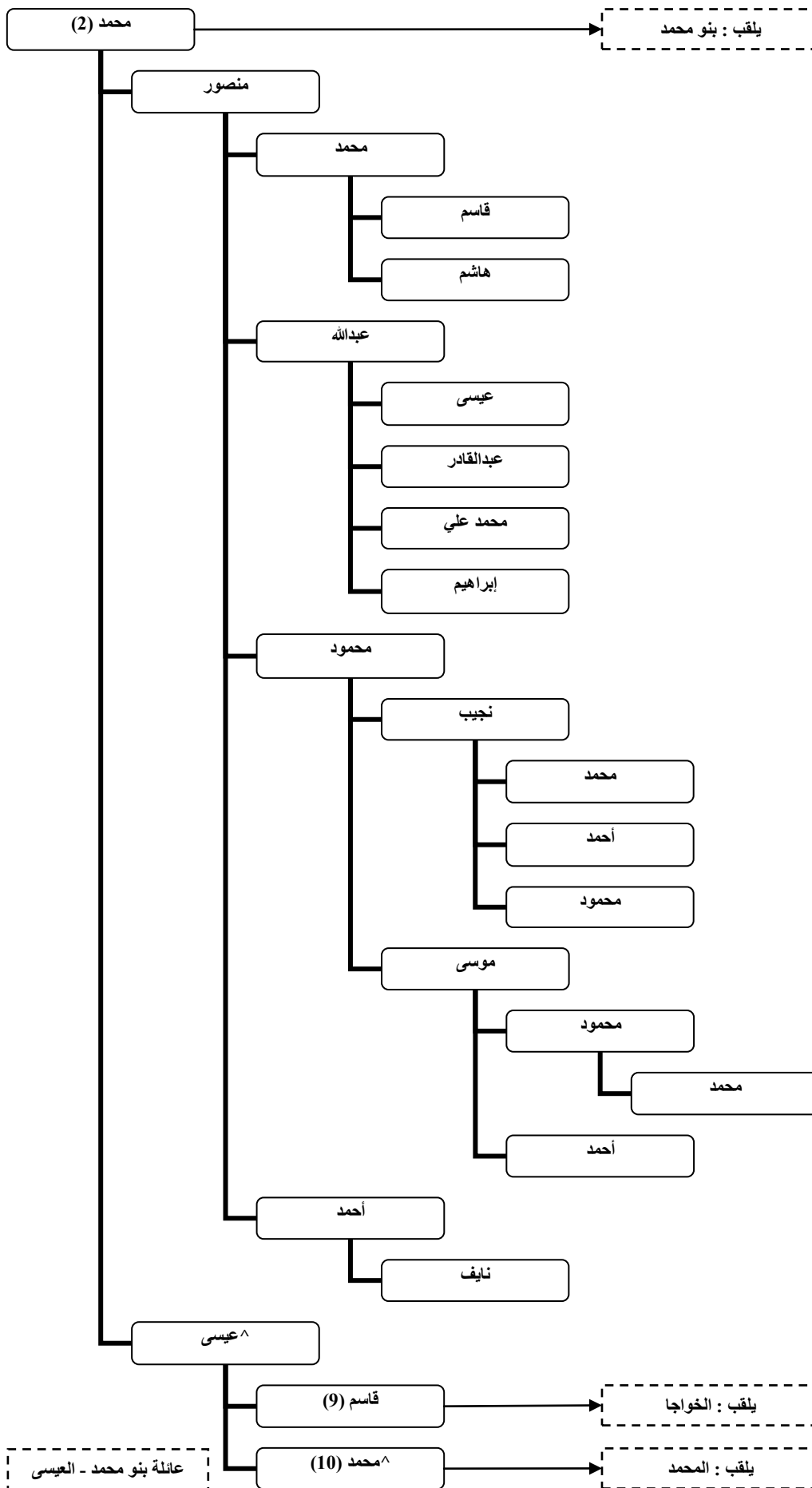


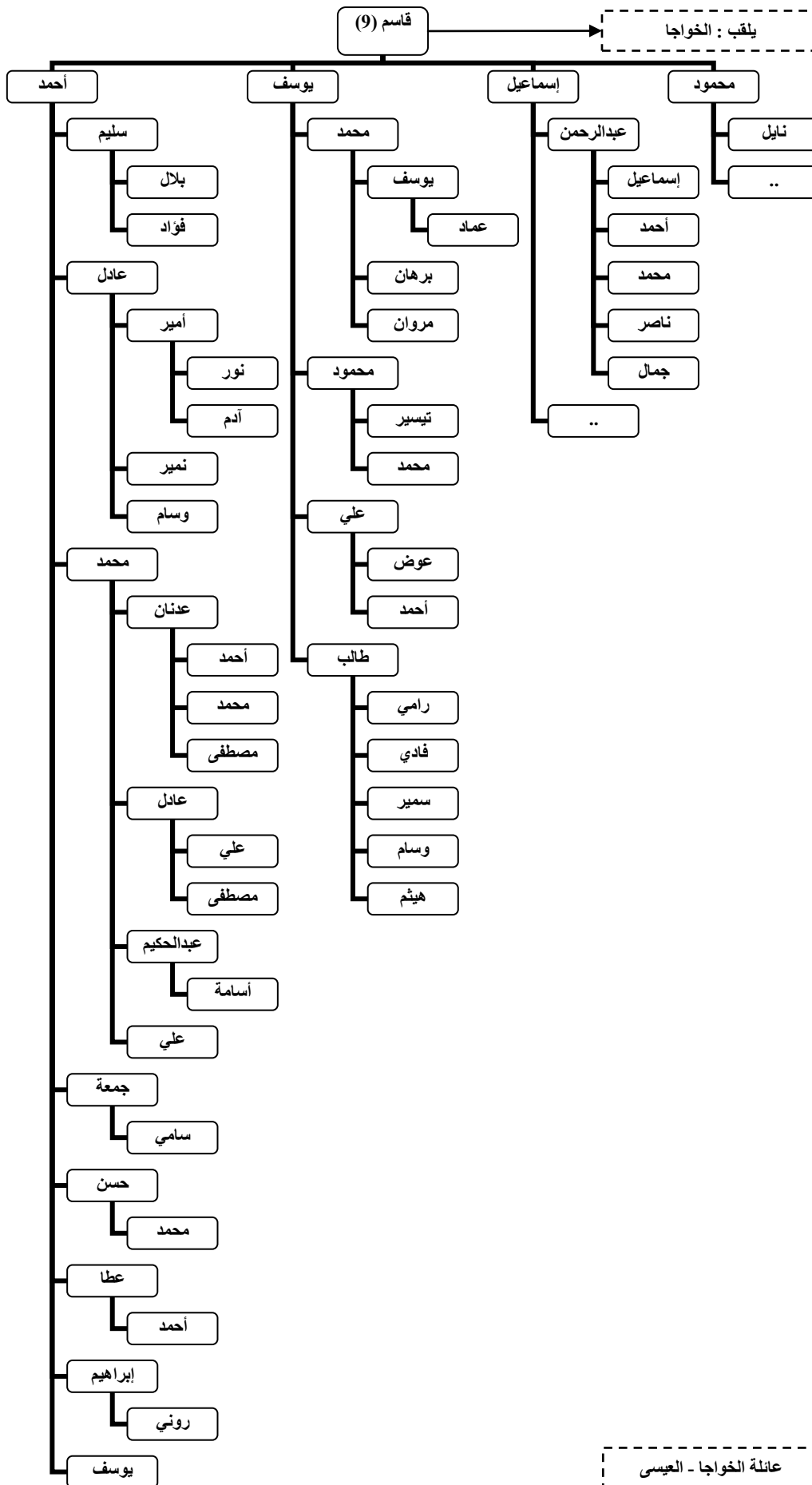


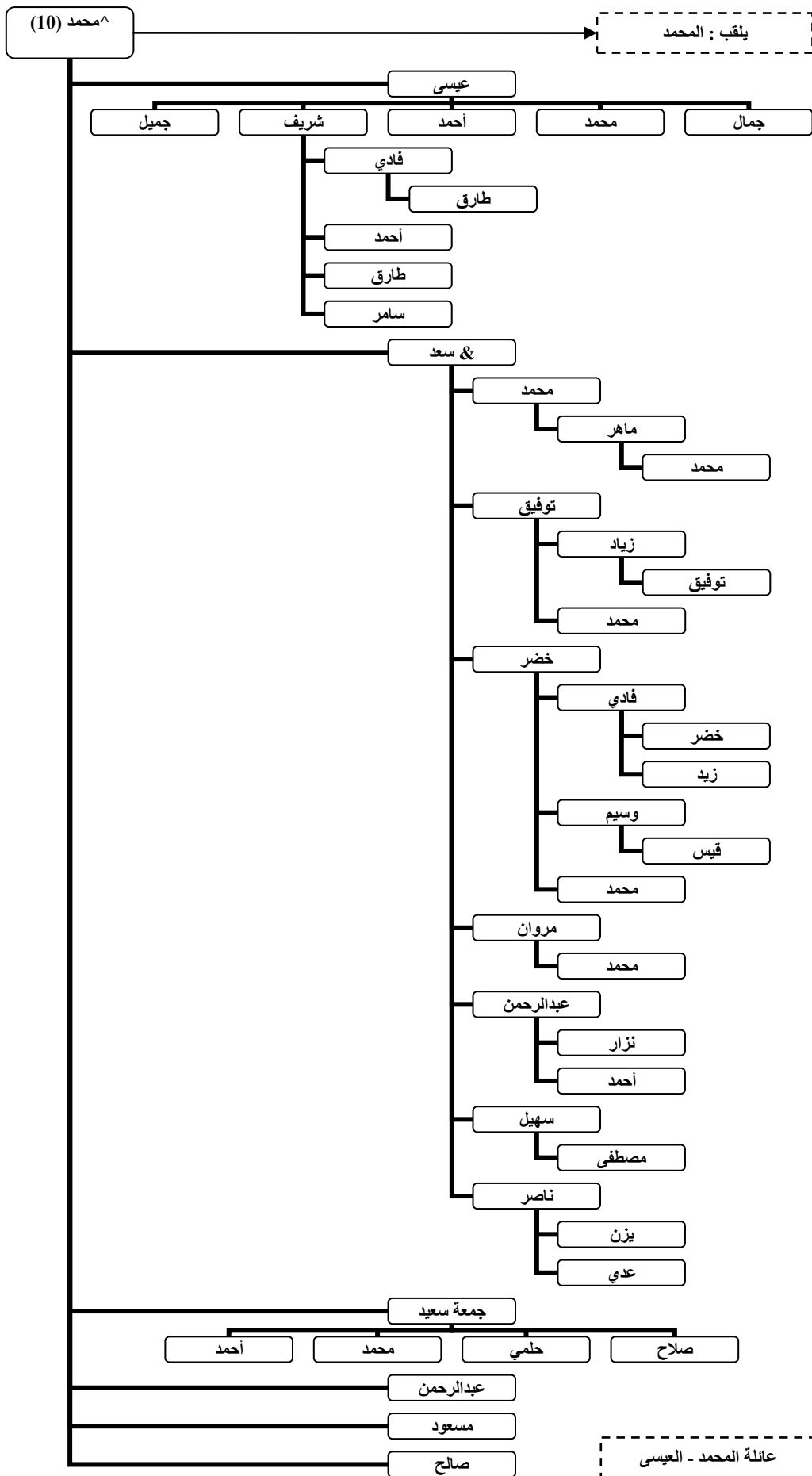


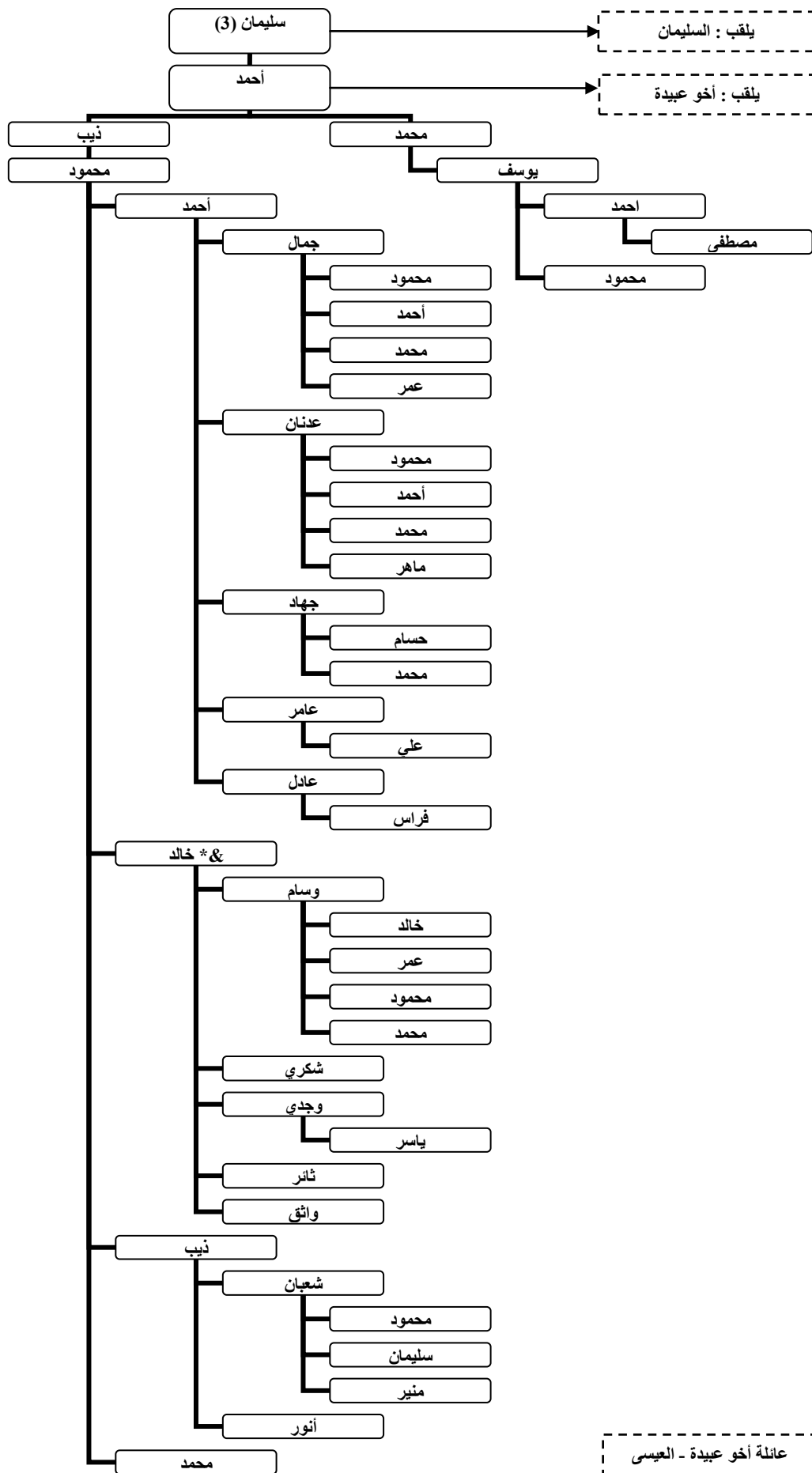












## شجرة عشيرة الغريقات

❖ جدها الأول قاسم الغريفي.

☒ الفروع { }

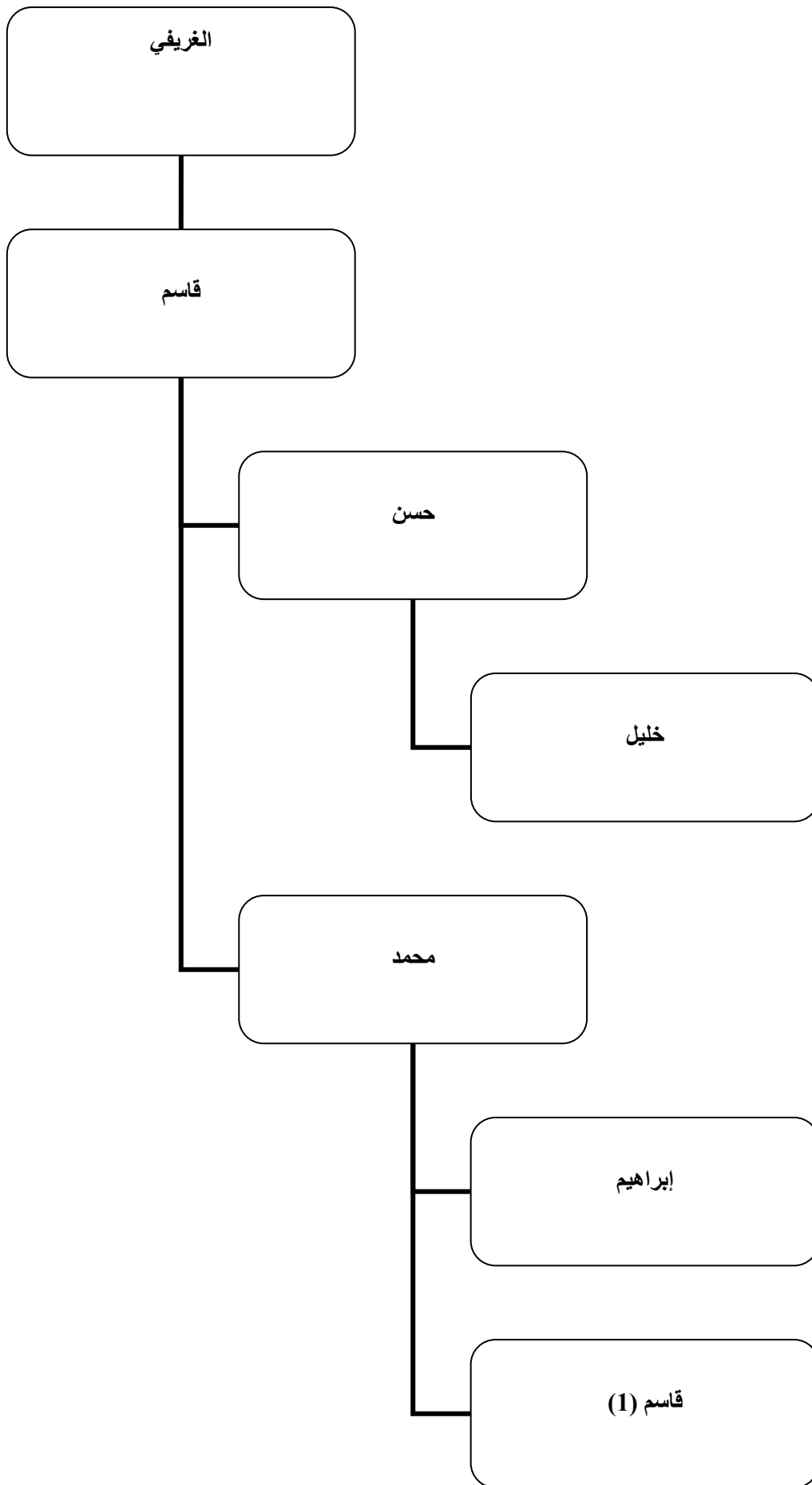
✓ الحسن:

▪ حسن بن قاسم الغريفي.

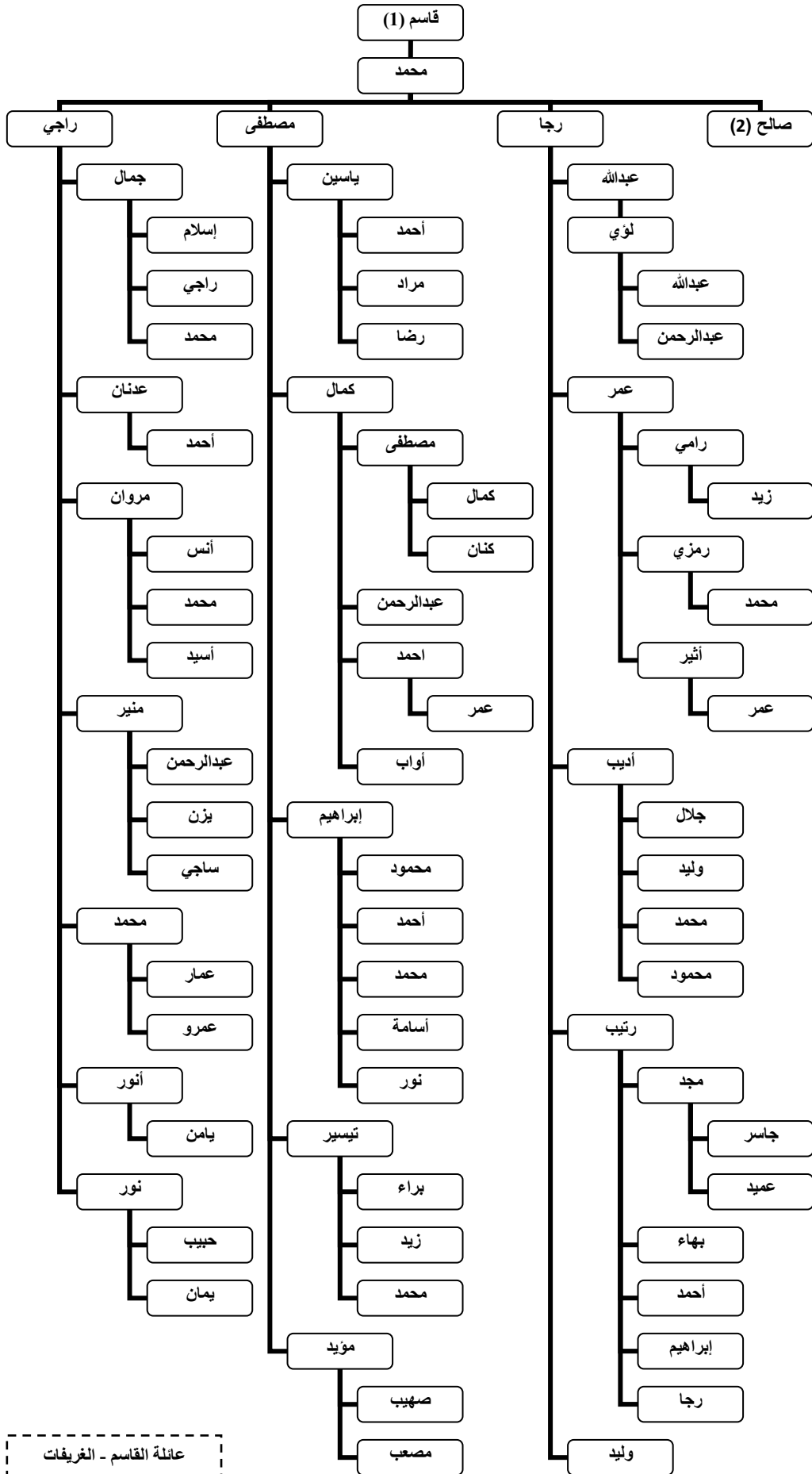
✓ المحمد:

▪ محمد بن قاسم الغريفي.

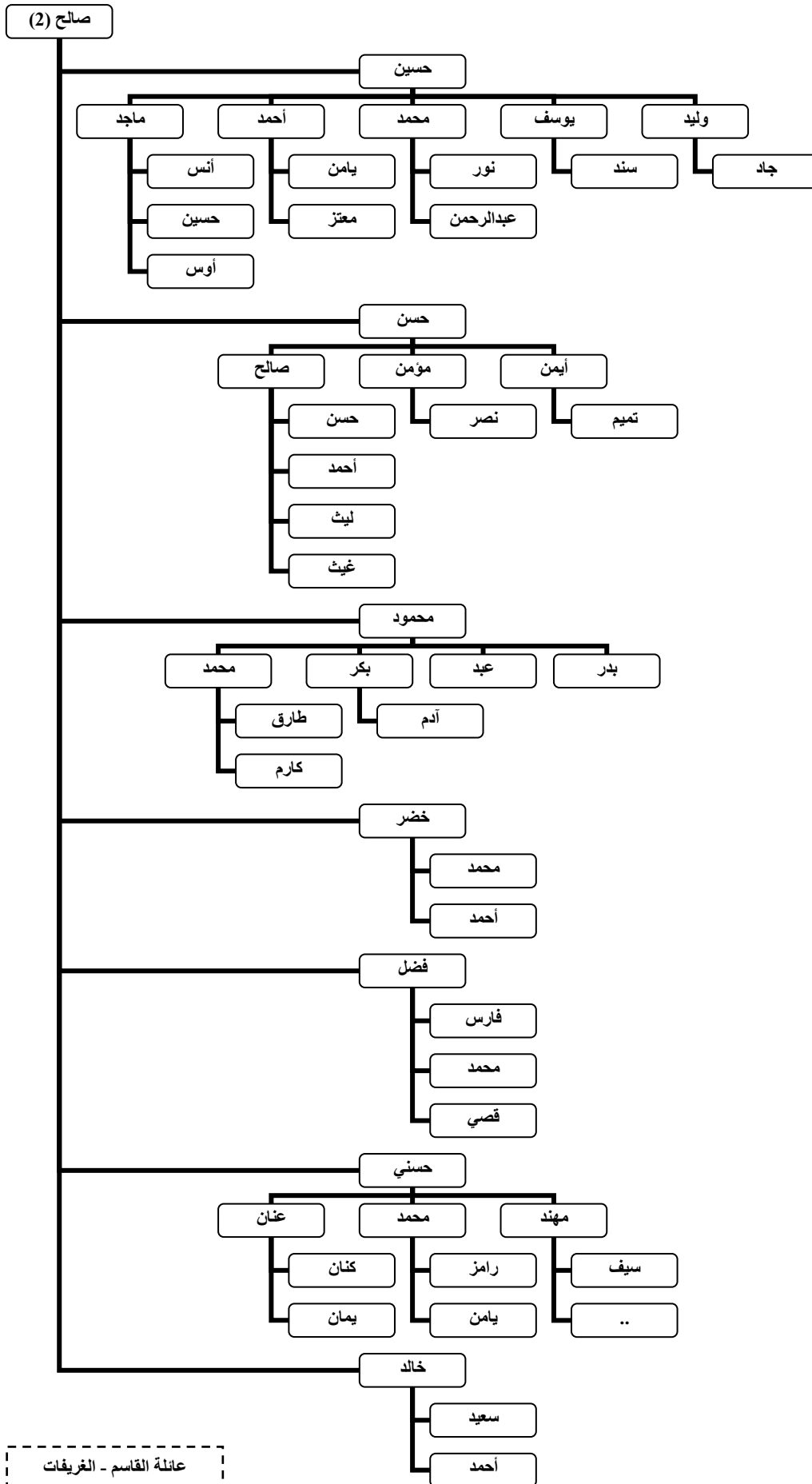
☒ الألقاب { }







عائلة القاسم - الغريفات



عائلة القاسم - الغريفات

## شجرة عشيرة الفرحات

❖ جدها الأول أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.

☒ الفروع { }

✓ العلي:

▪ علي بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.

✓ السعيد:

▪ "محمد سعيد" بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.  
إبراهيم الفرحات.

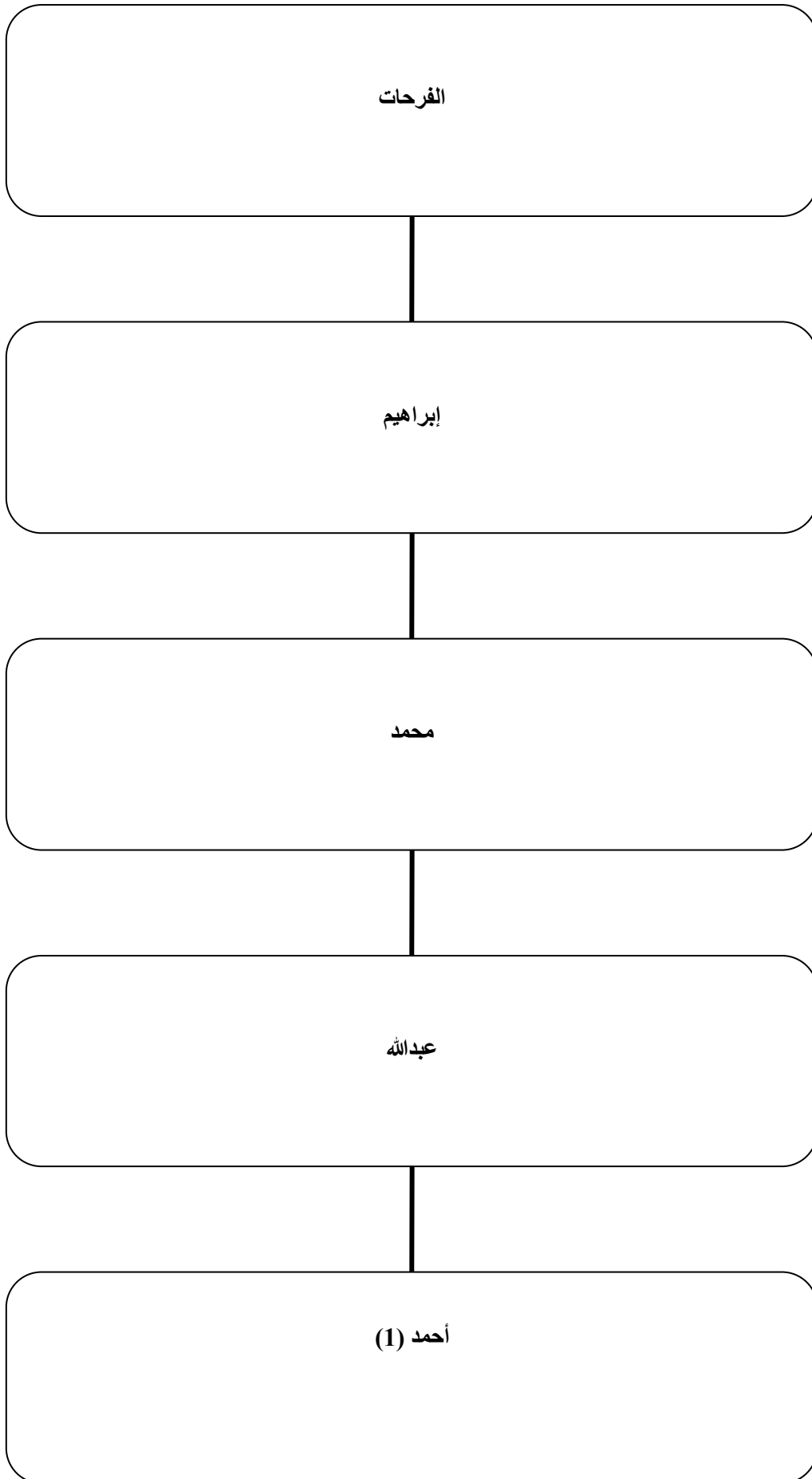
✓ السليم:

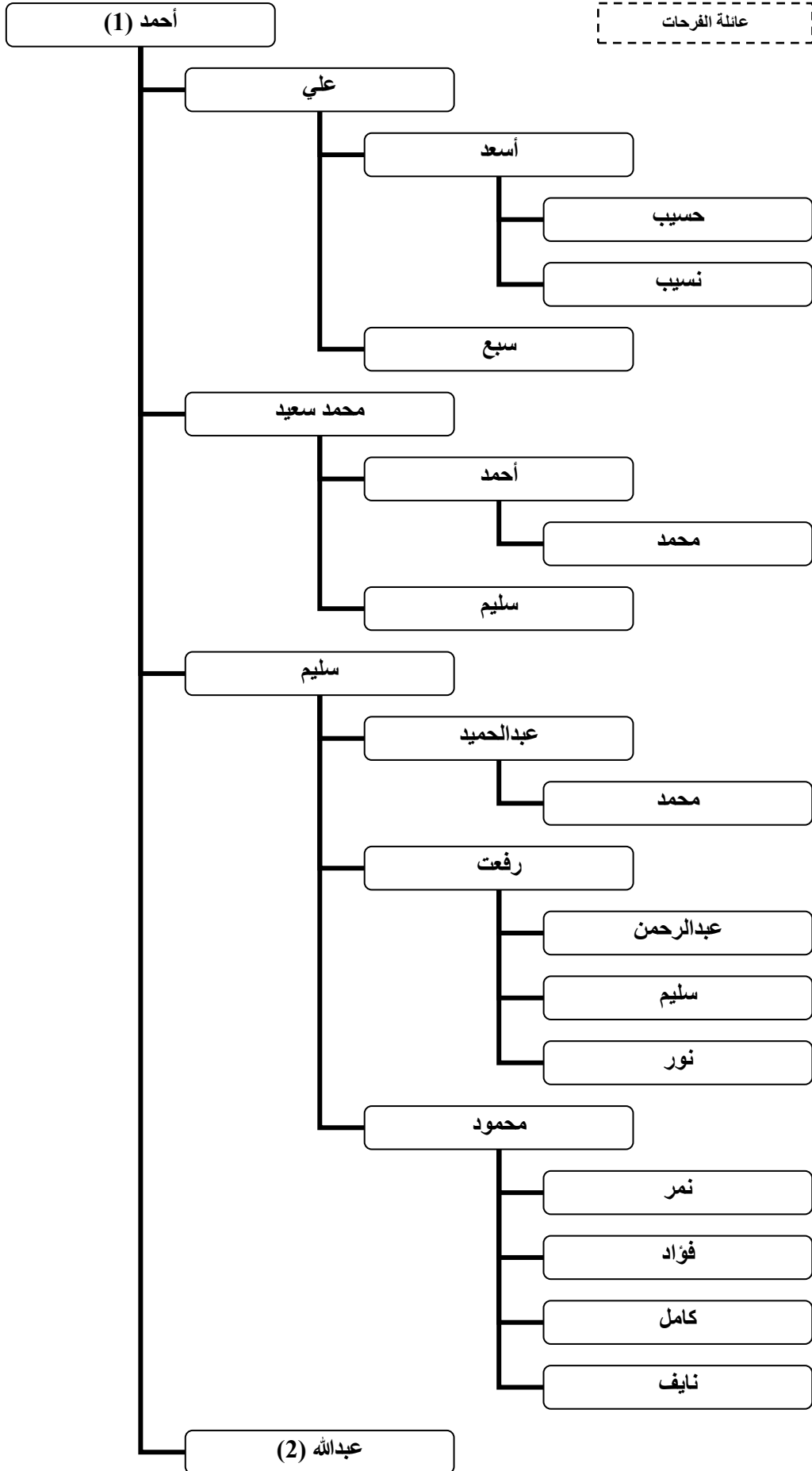
▪ سليم بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.

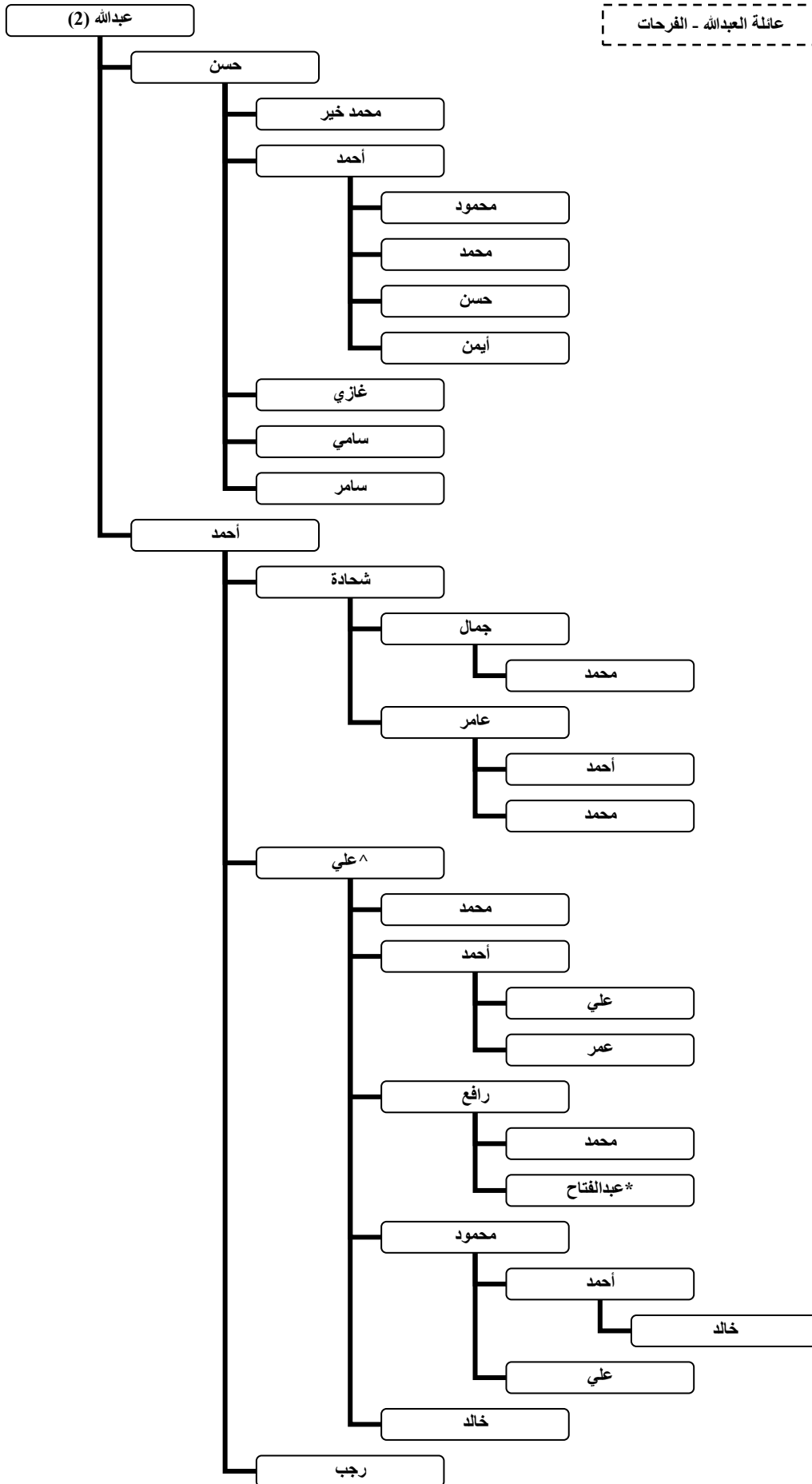
✓ العبدالله:

▪ عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.

☒ الألقاب { }







## شجرة عشيرة المحسن

❖ جدها الأول محسن العطوات.

☒ الفروع { }

✓ الأحمد:

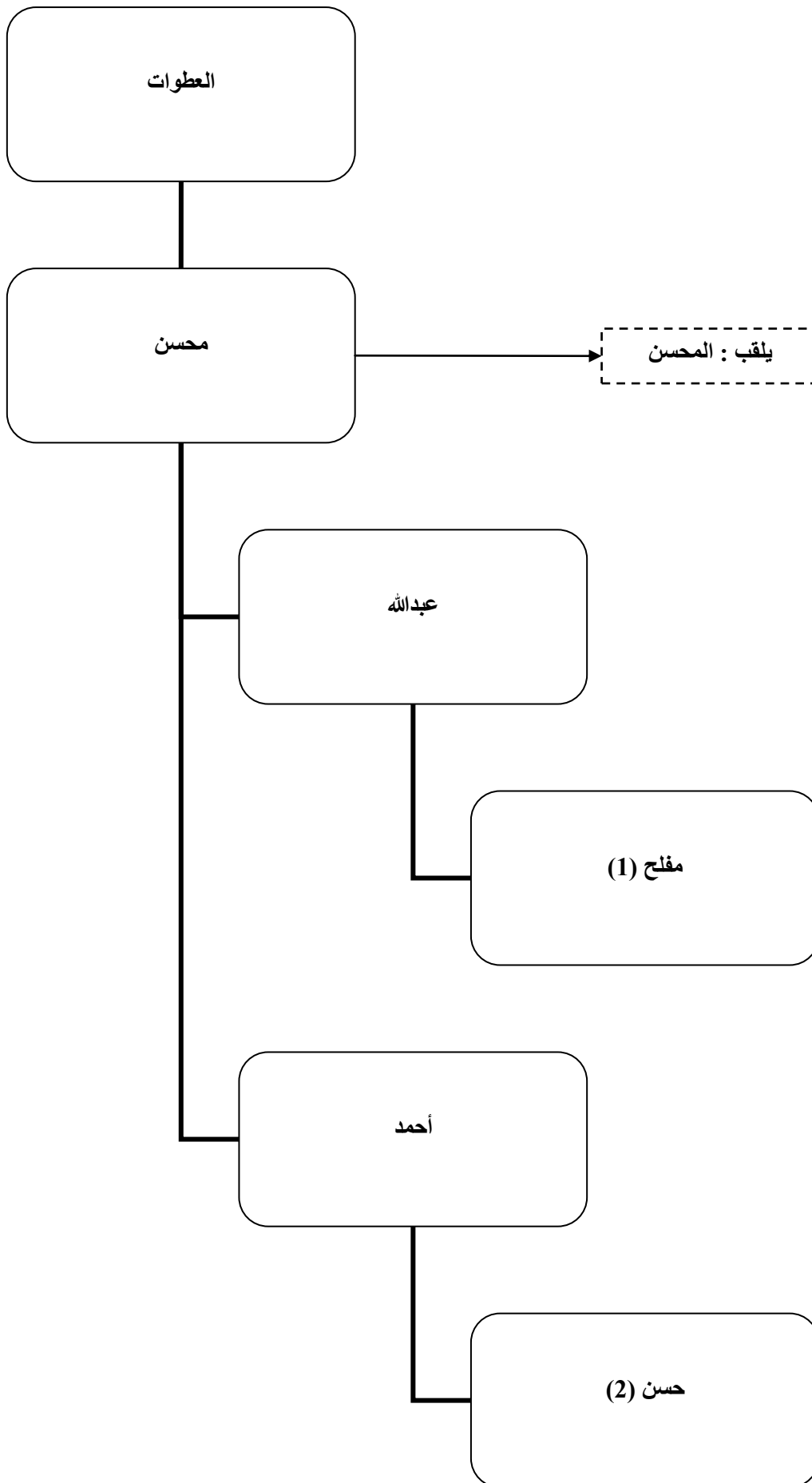
▪ أحمد بن المحسن.

✓ العبدالله:

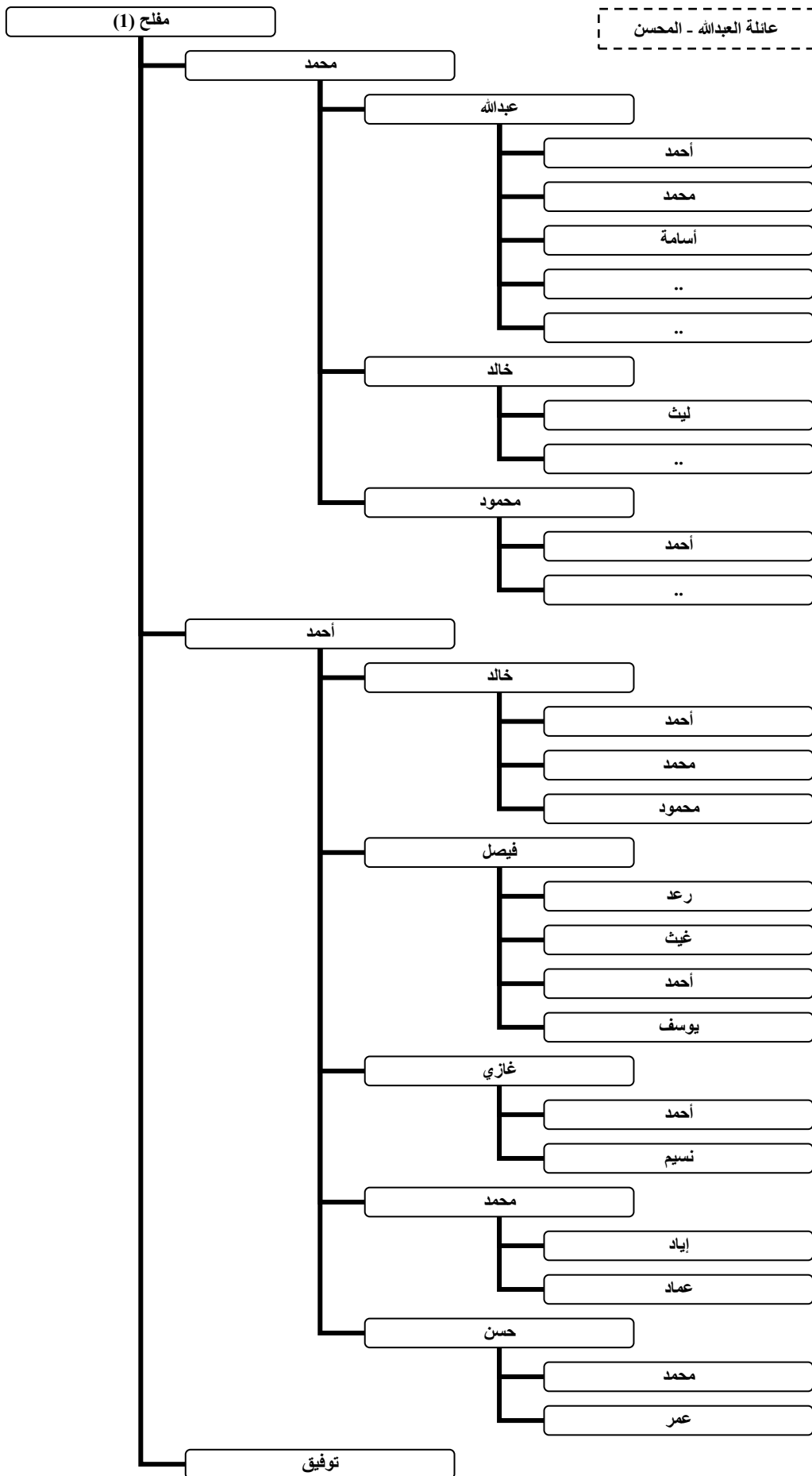
▪ عبدالله المحسن.

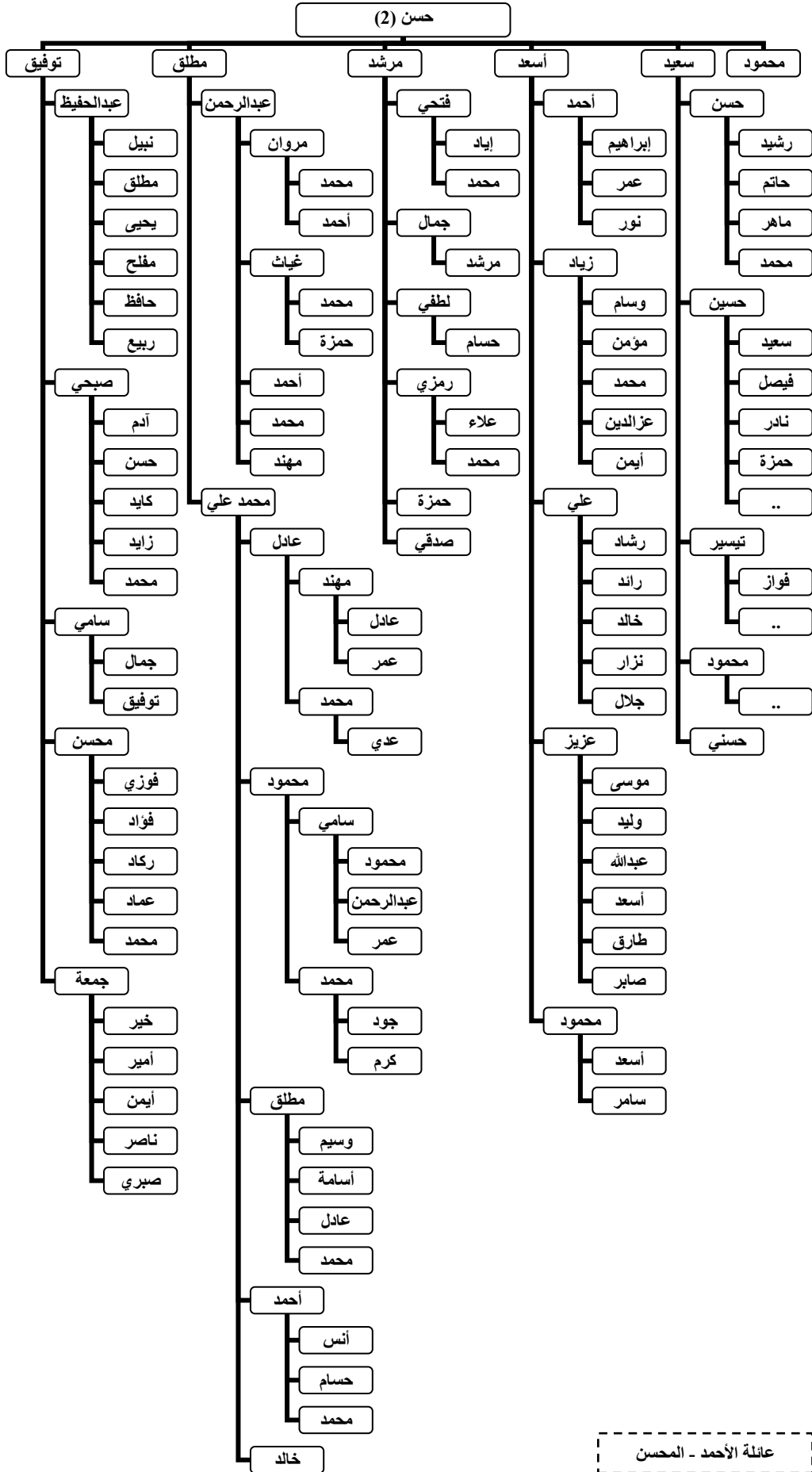
☒ الألقاب { }

انتهى









## شجرة عشيرة المشاركة

❖ جدها الأول عبدالرزاق المشاركة.

☒ الفروع { }

✓ الخلف:

▪ خلف بن عبدالرزاق المشاركة.

✓ الإبراهيم:

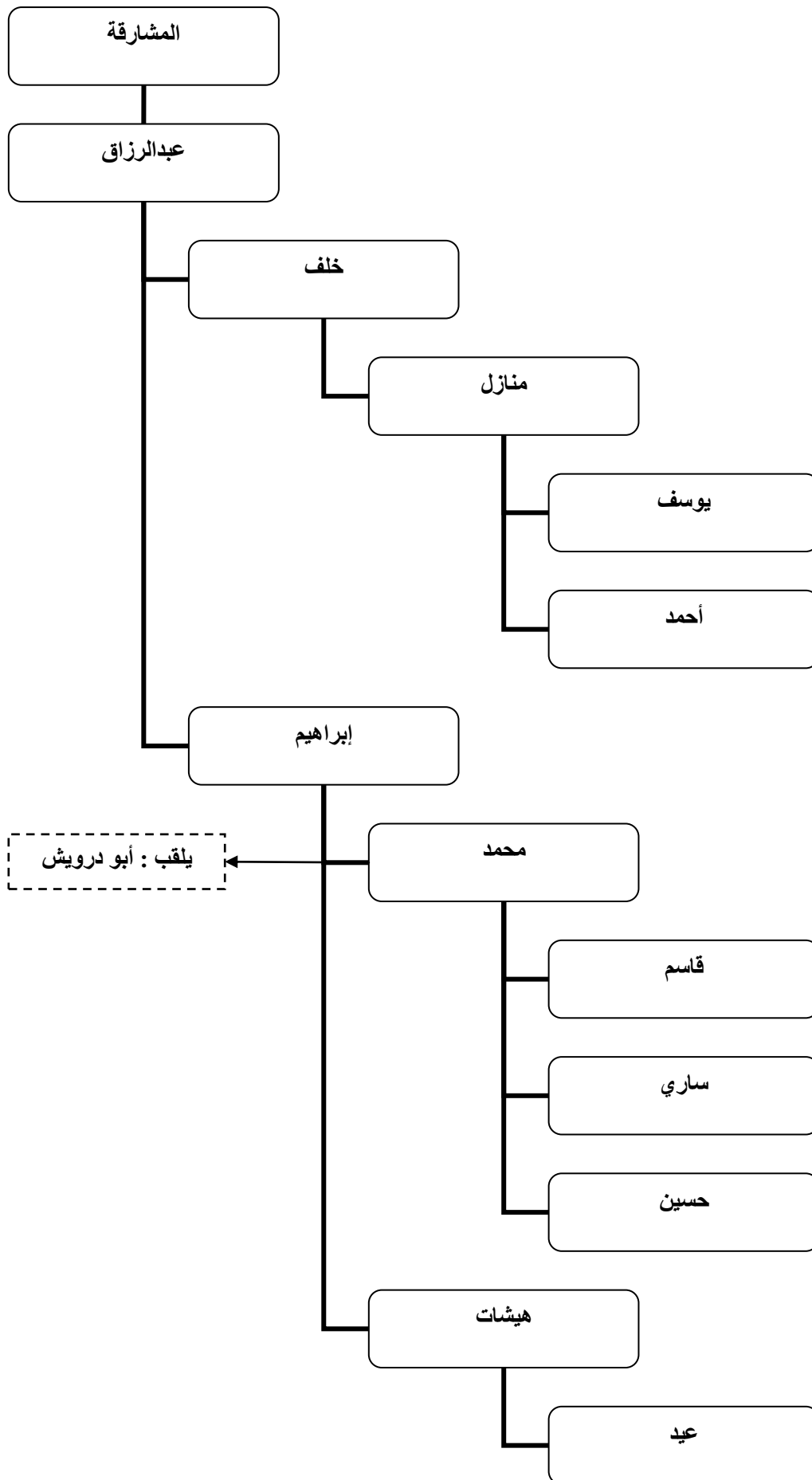
▪ إبراهيم بن عبدالرزاق المشاركة.

☒ الألقاب { }

✓ أبو درويش:

▪ محمد بن إبراهيم بن عبدالرزاق المشاركة.

انتهى



## شجرة عشيرة النبهانيين

❖ جدها الأول إسماعيل بن يوسف بن حسن بن "محمد ناصر الدين" النبهاني.

## ☒ الفروع { }

✓ اليوسف:

▪ يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن حسن بن محمد النبهاني.

✓ النصار:

▪ نصار بن إسماعيل بن يوسف بن حسن بن محمد النبهاني.

✓ الملحم:

▪ ملحم بن إسماعيل بن يوسف بن حسن بن محمد النبهاني.

✓ العبدالله:

▪ عبدالله بن إسماعيل بن يوسف بن حسن بن محمد النبهاني.

✓ العمار:

▪ عمار بن إسماعيل بن يوسف بن حسن بن محمد النبهاني.

✓ الأحمد:

▪ أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن حسن بن محمد النبهاني.

## ☒ الألقاب { }

✓ مشيلح:

▪ عبدالله بن إسماعيل بن يوسف بن حسن بن محمد النبهاني.

✓ العطشانية:

▪ (..)

✓ الرممش:

▪ (..)

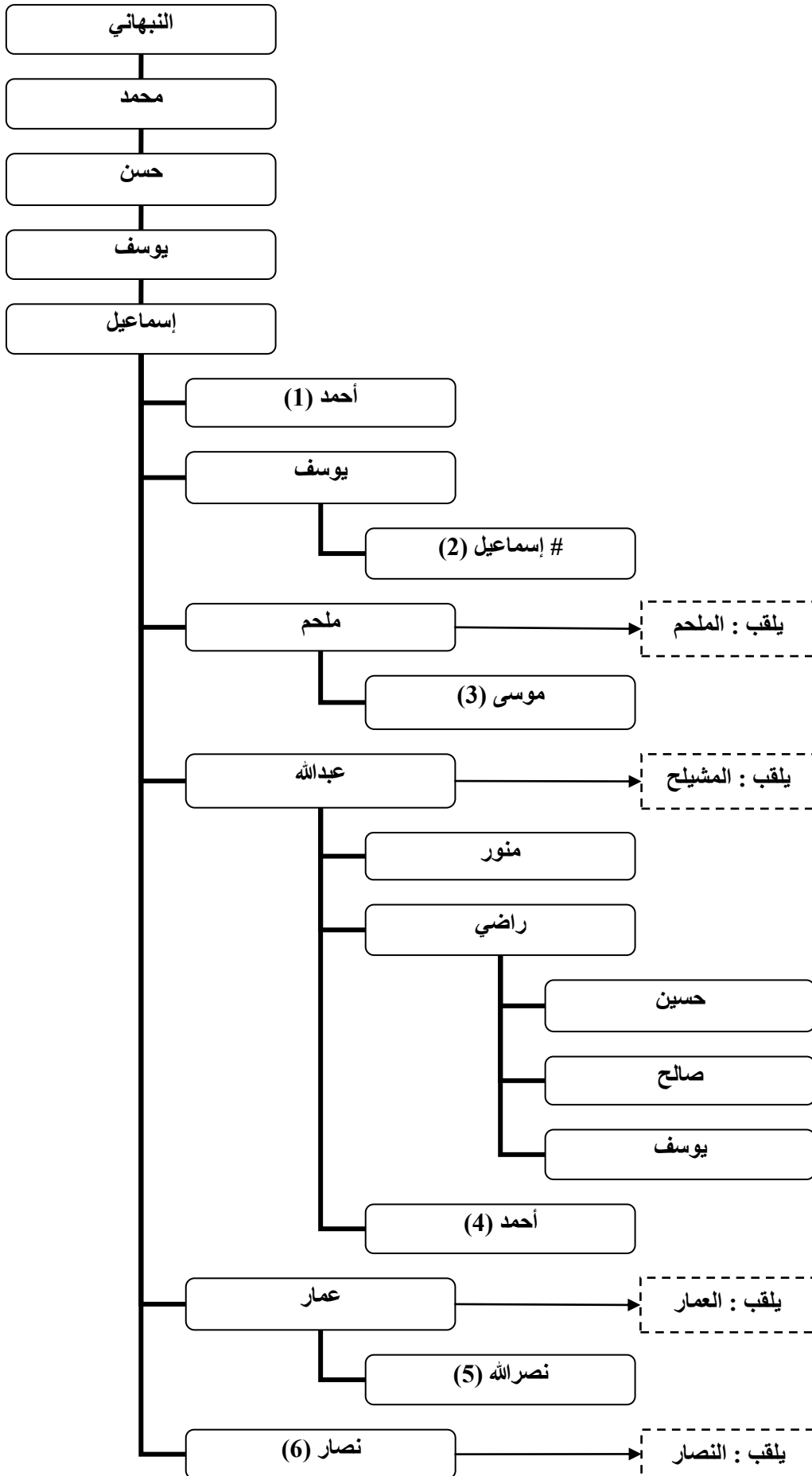
✓ النجمي:

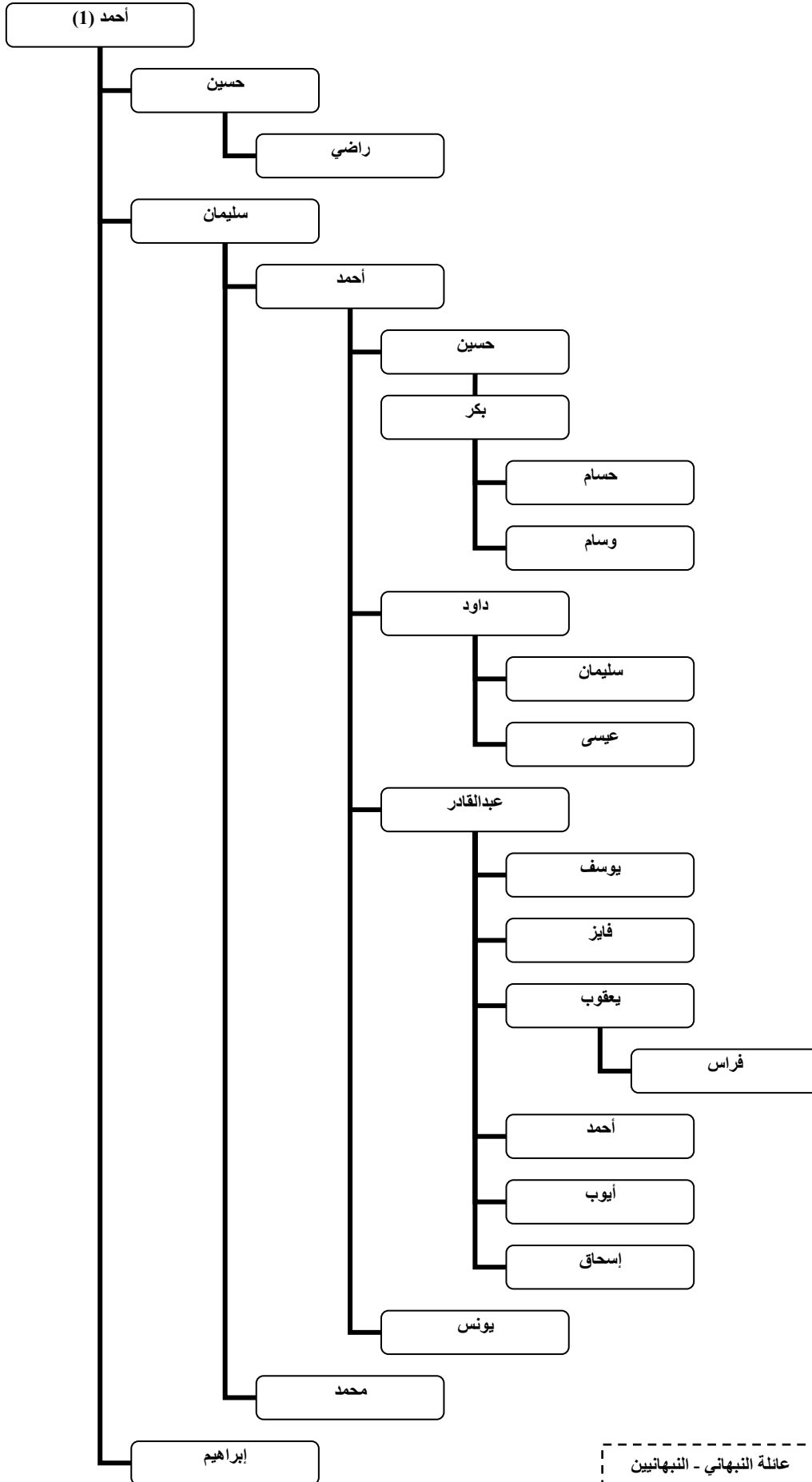
▪ (..)

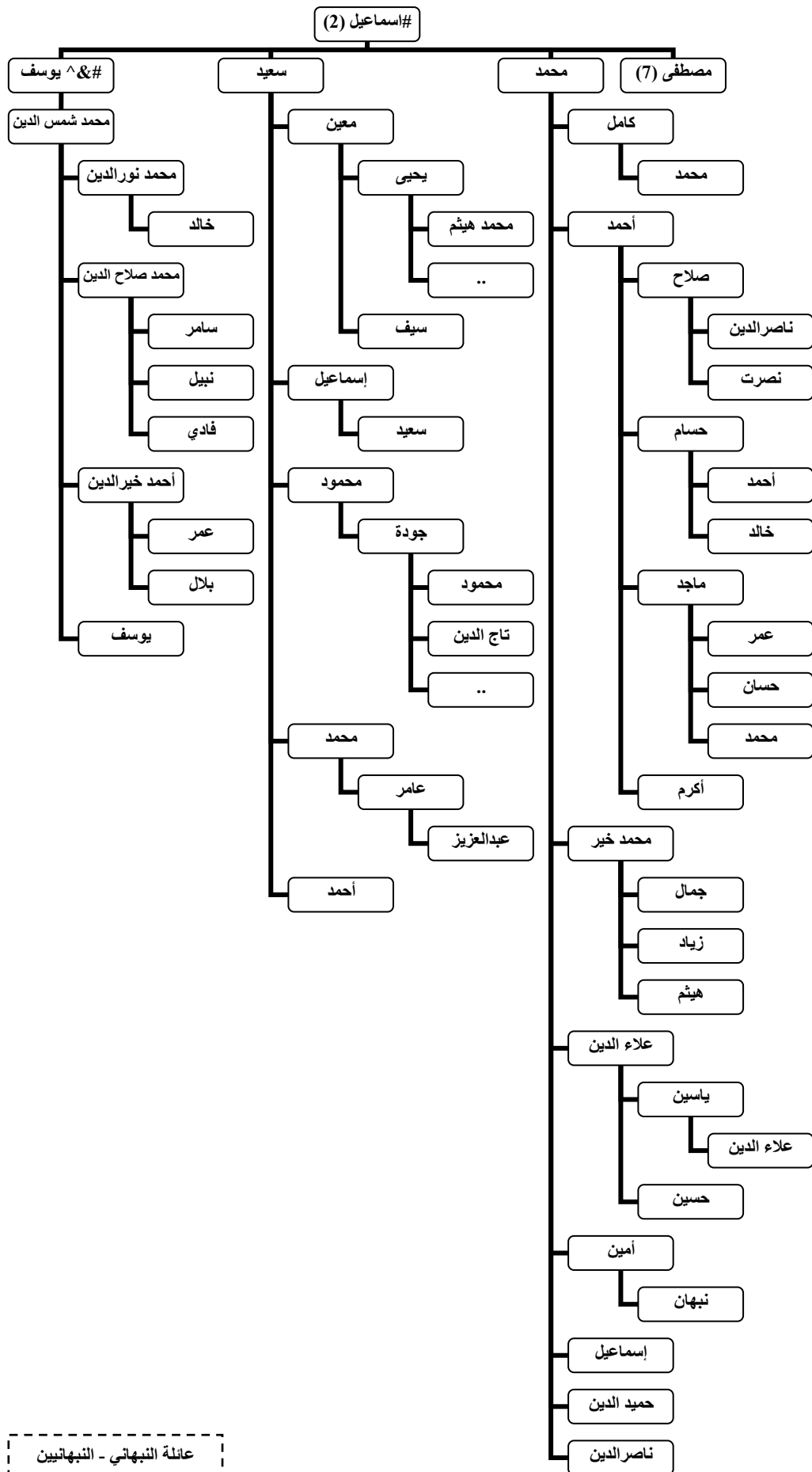
✓ الهقة:

▪ (..)

انتهى

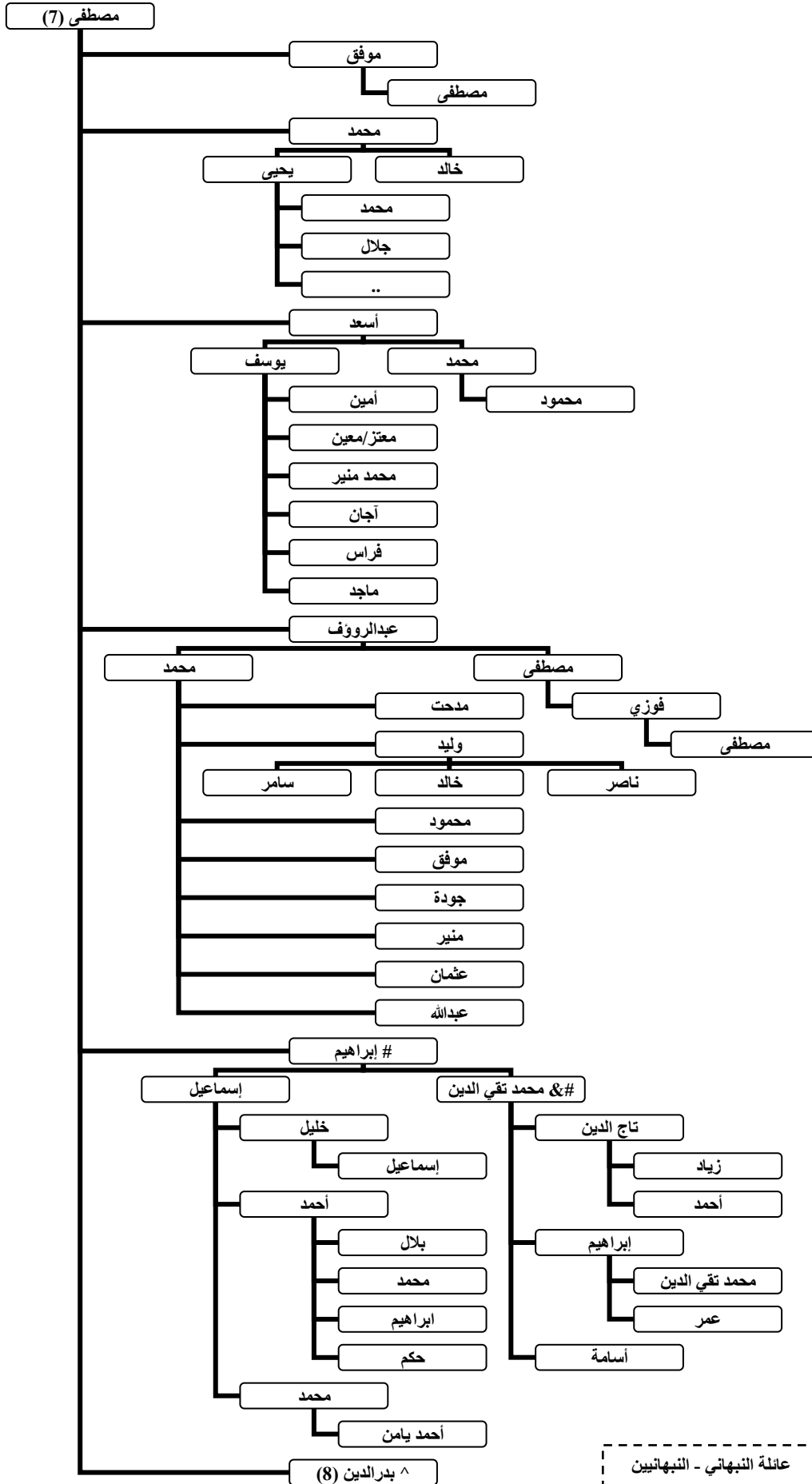


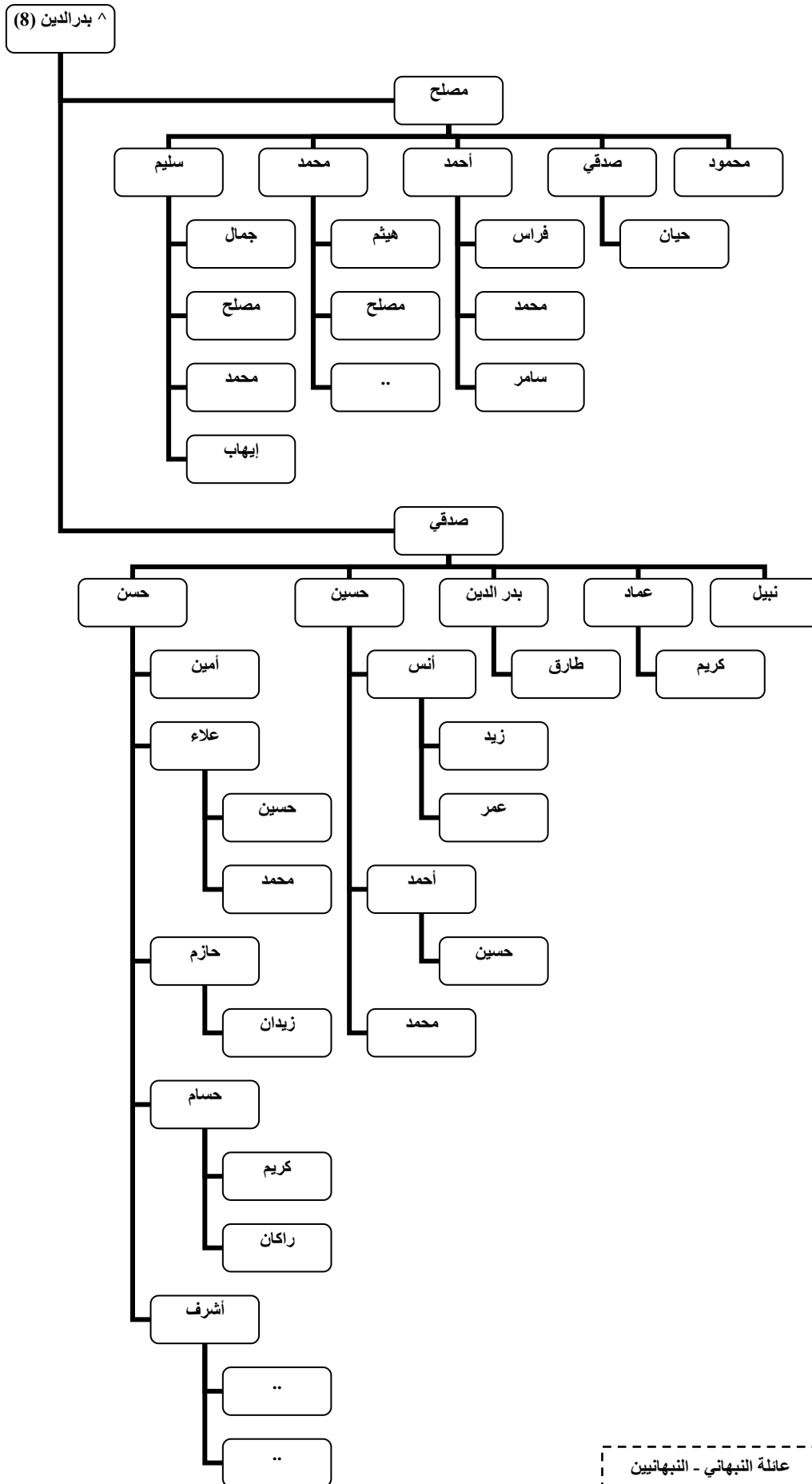


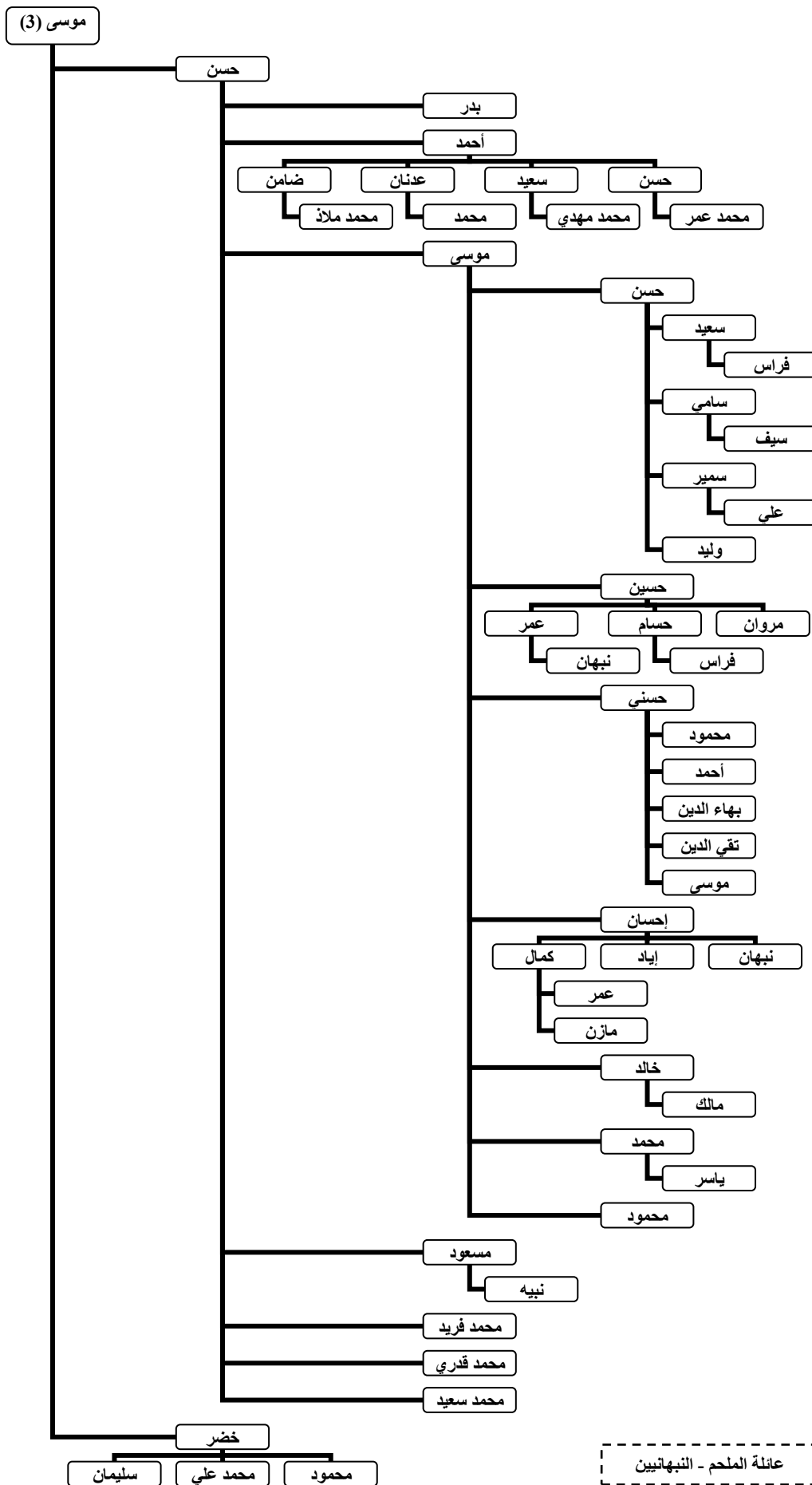


عائلة النهائي - النهائين

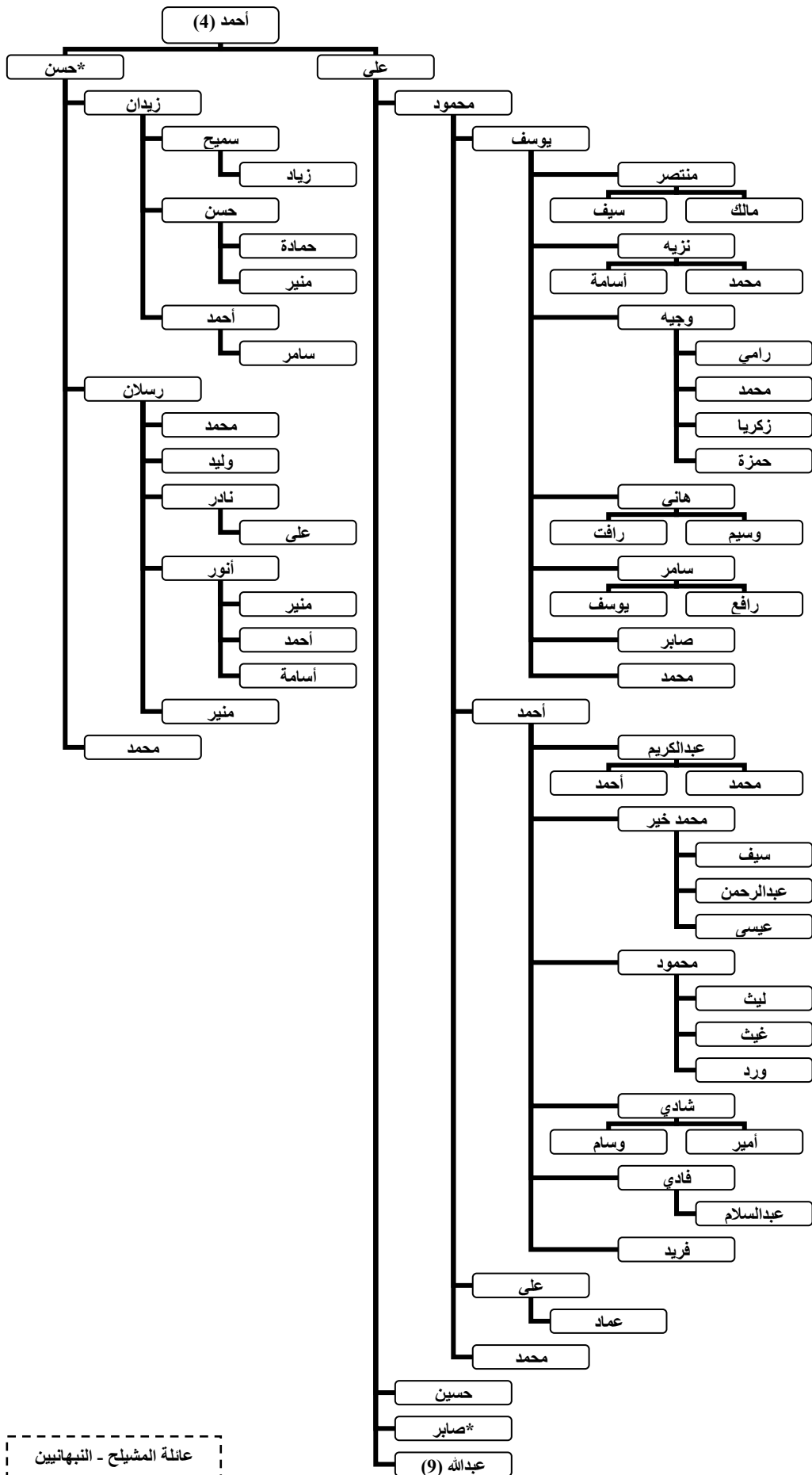




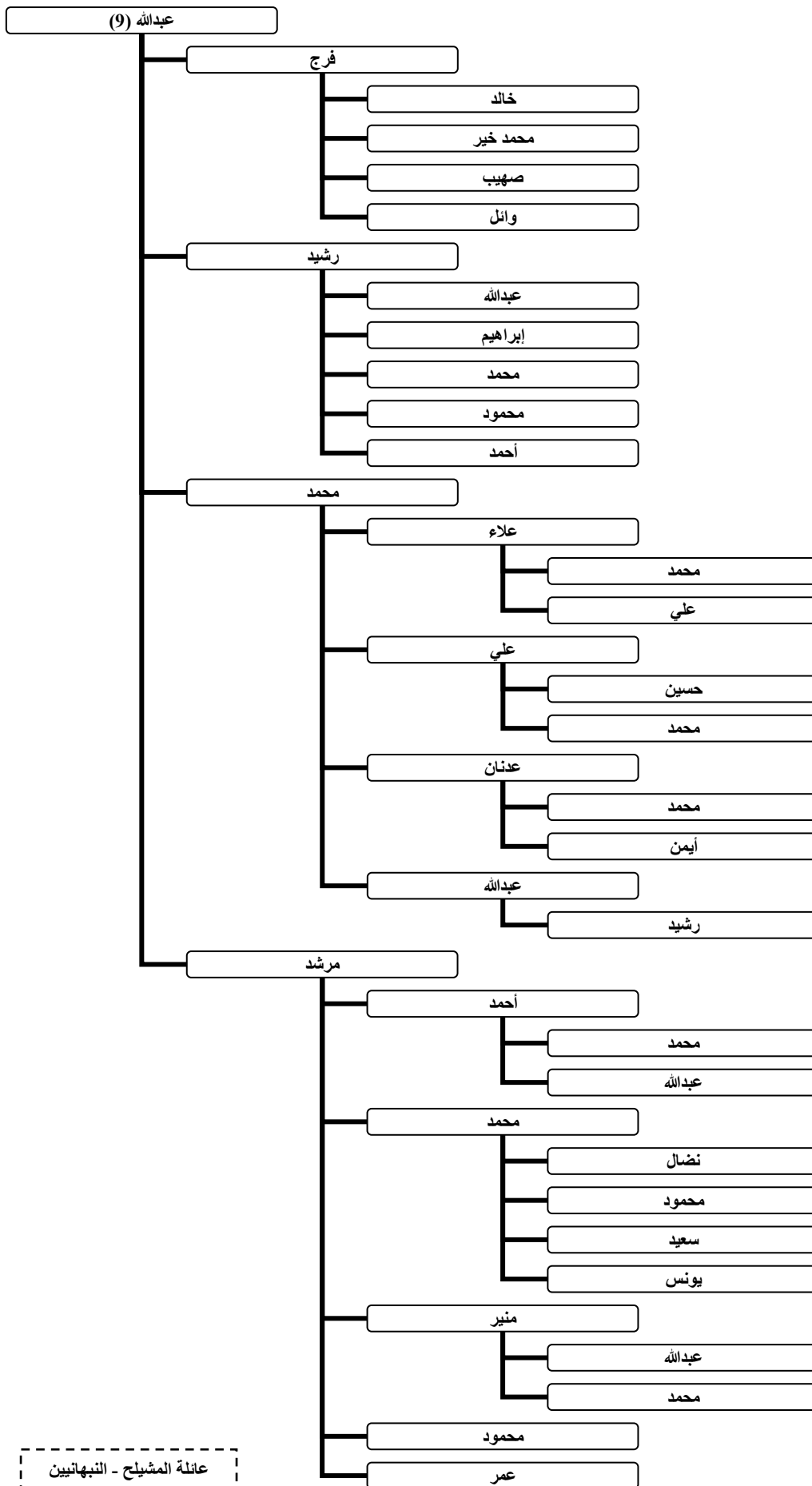




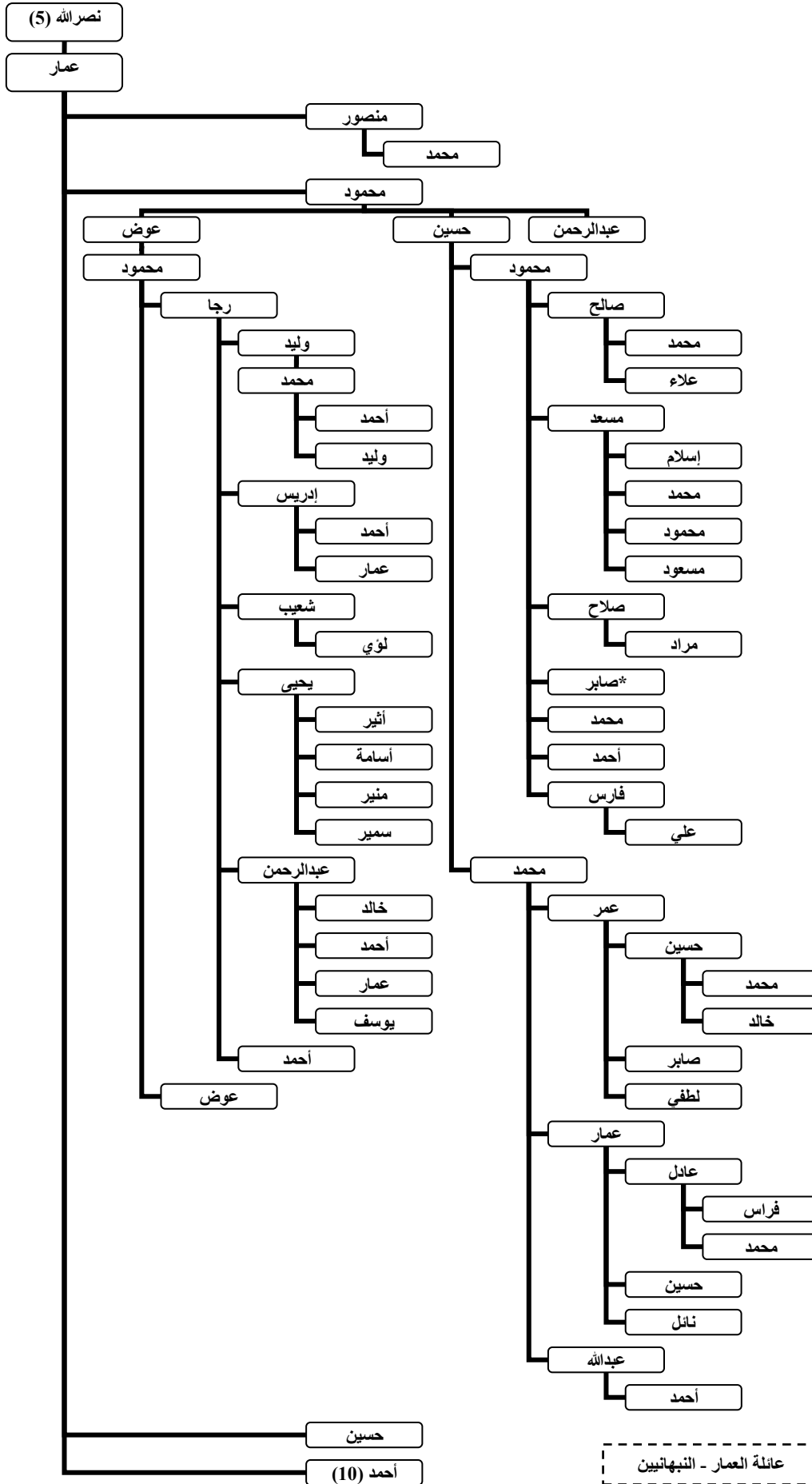
عائلة الملحء - النههائيين

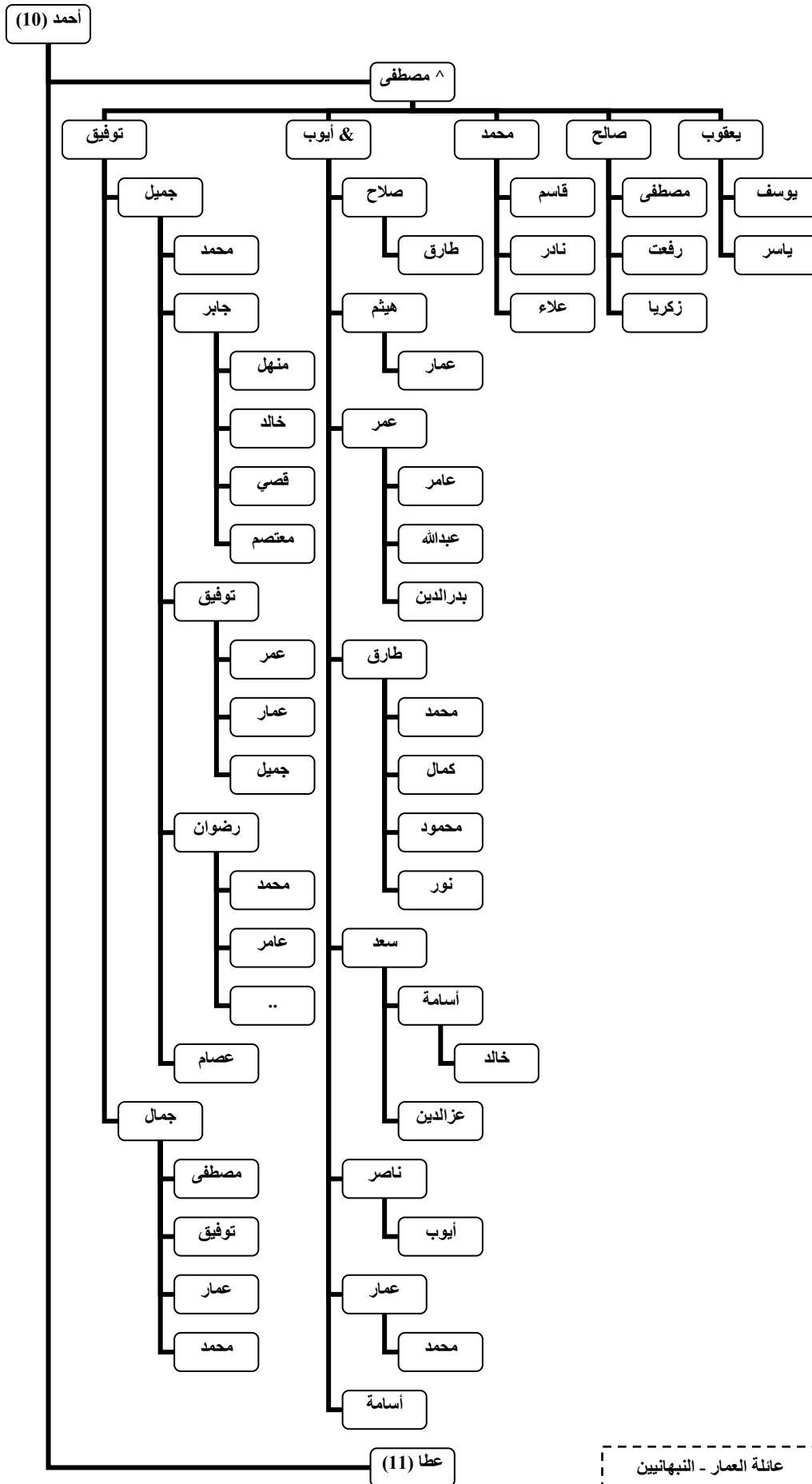


عائلة المشيخ - النبهانيين

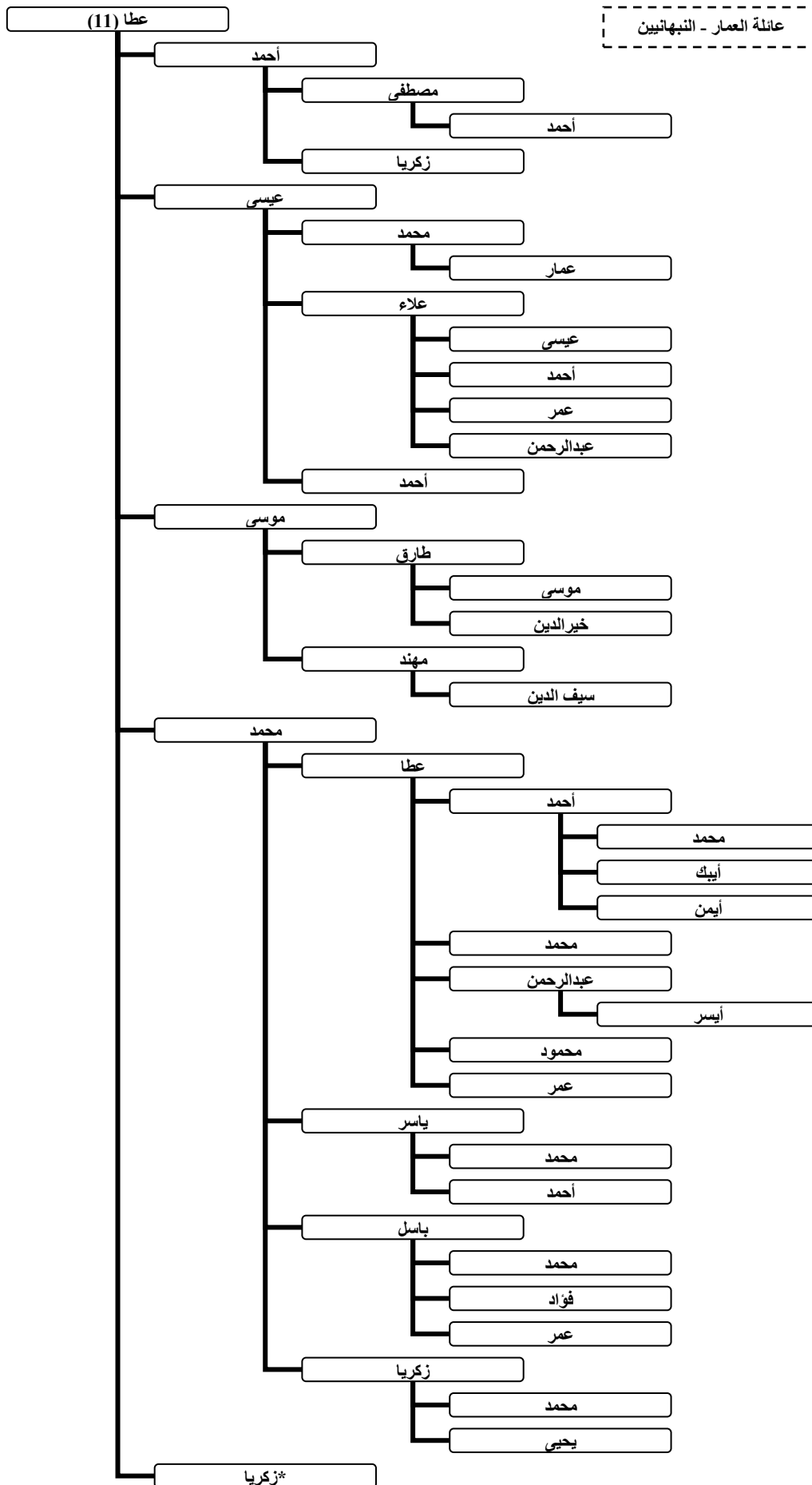


عائلة المشيلج - النبهانيين

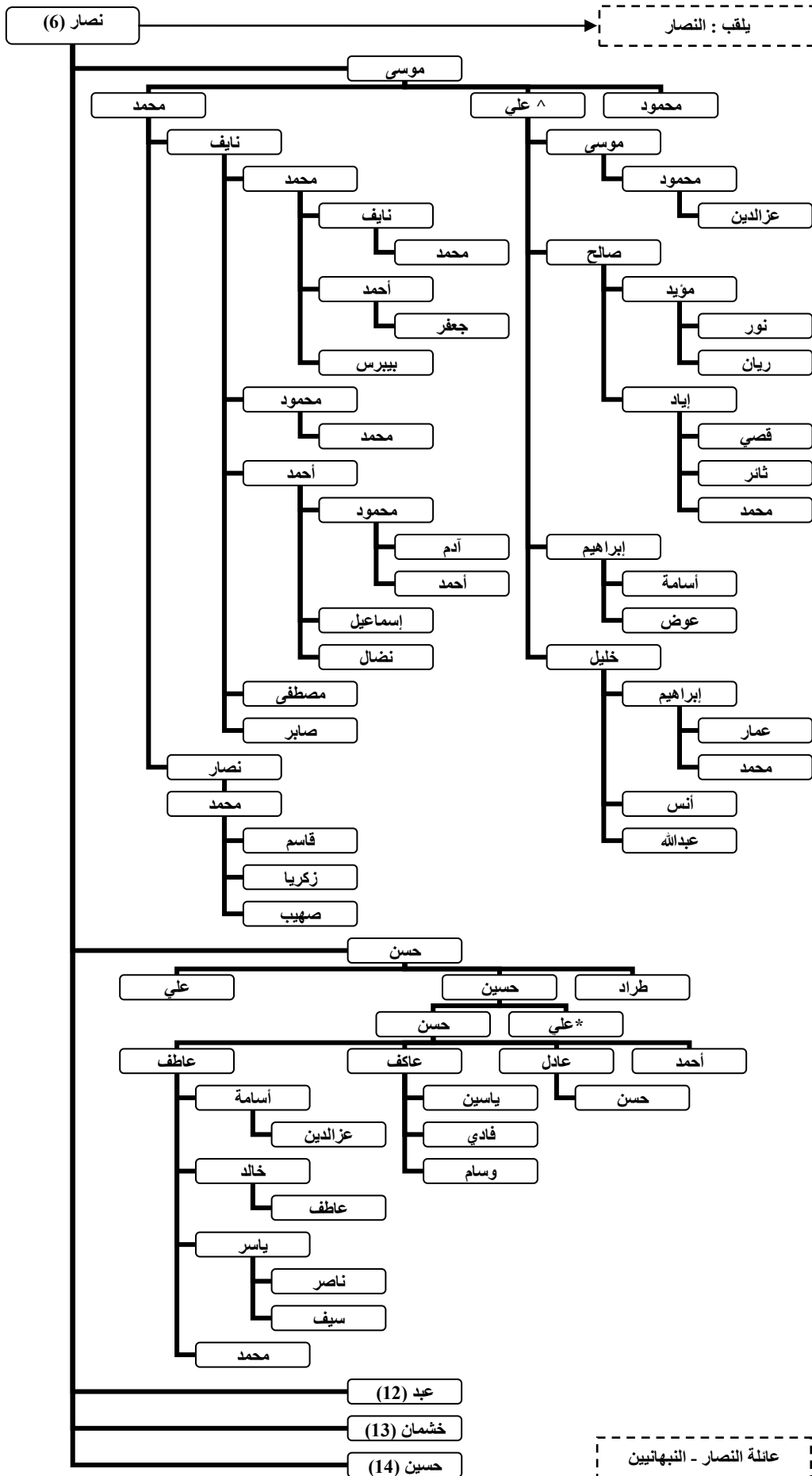


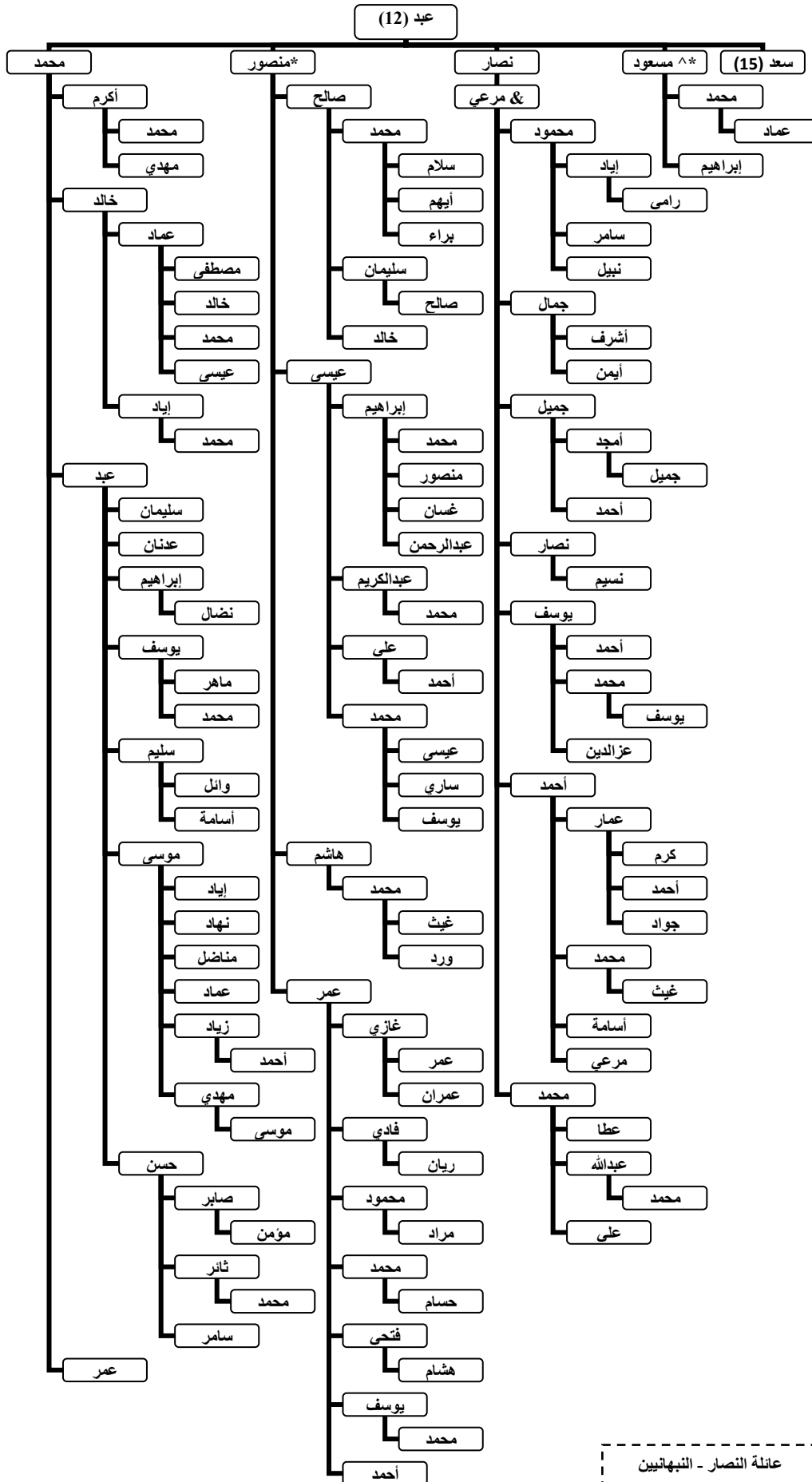


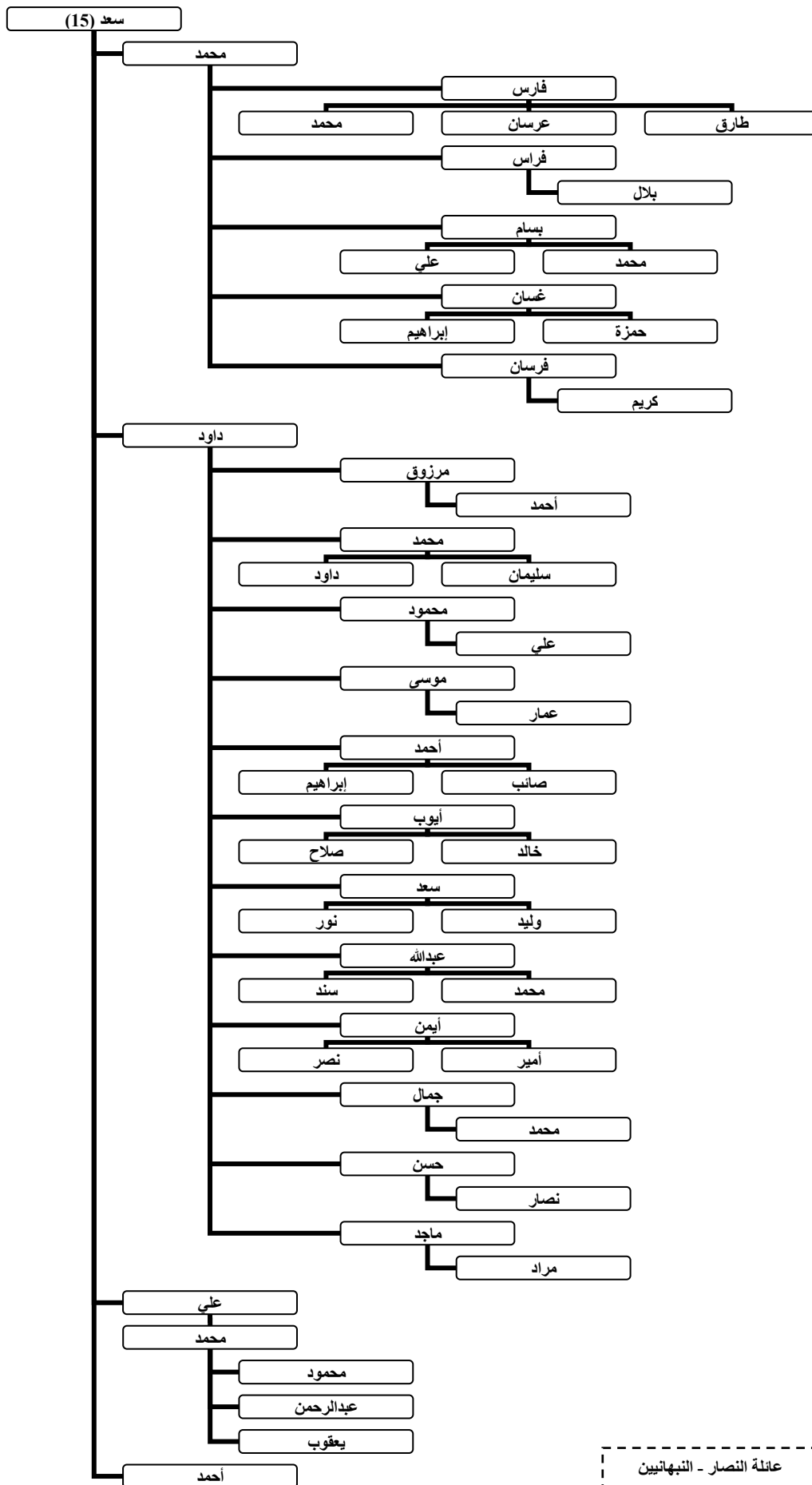
عائلة العمار - النيهانيين



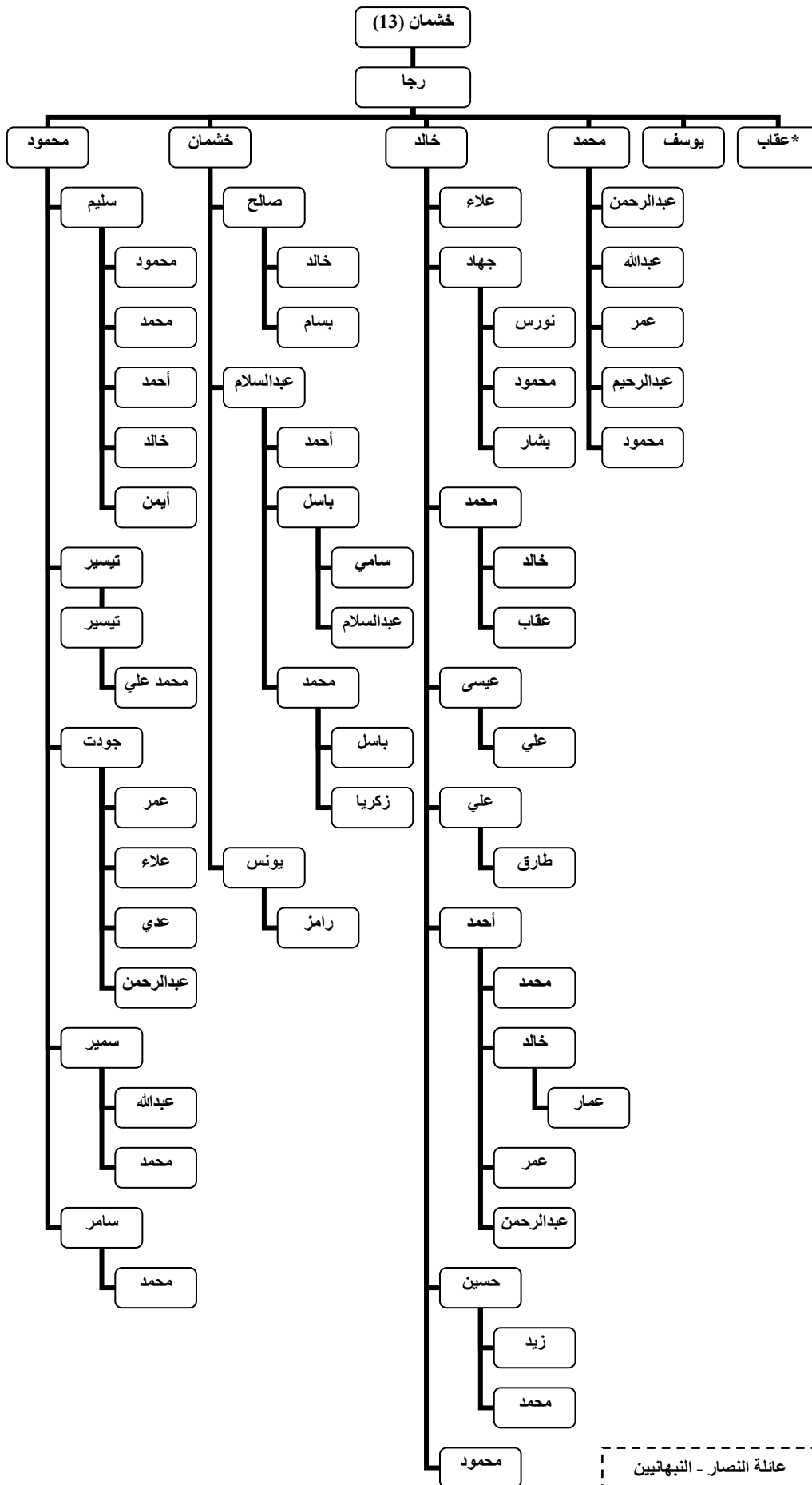




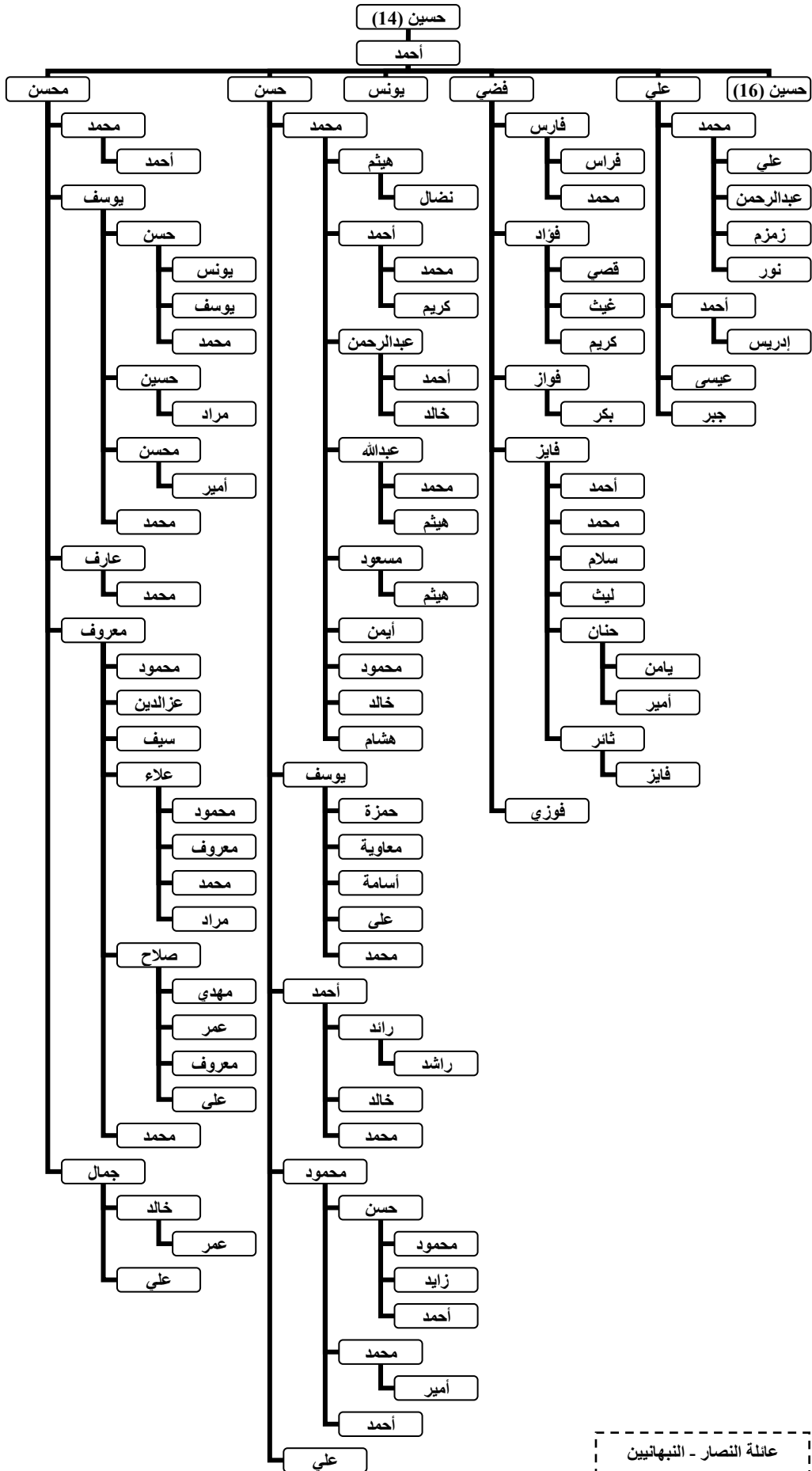




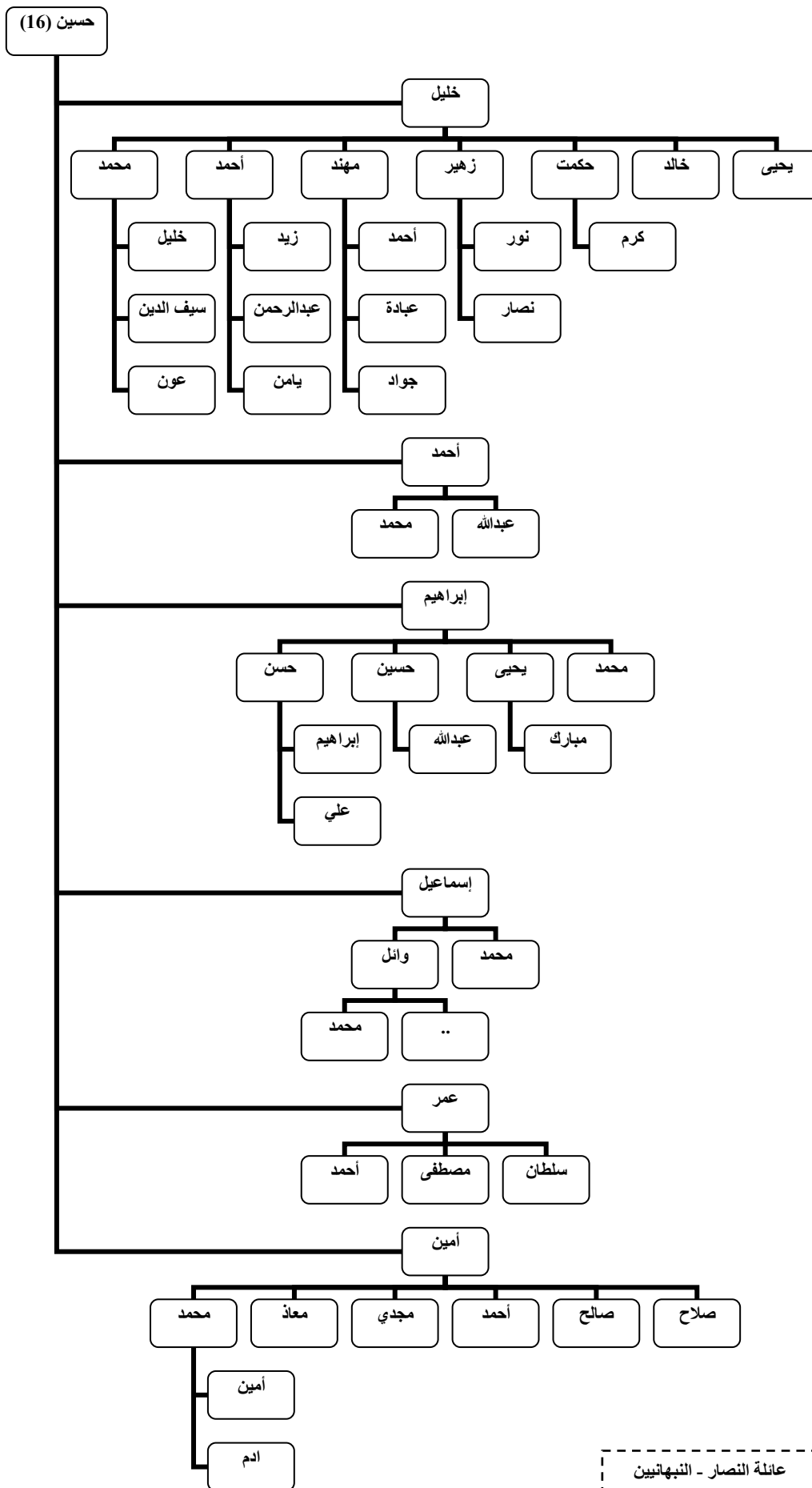
عائلة النصار - النهائيين



عائلة النصار - النبهانيين



عائلة النصار - النبهايين



## شجرة عشيرة الهرامسة

❖ جدها الأول ياسين بن سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيعة بن همراس بن مسعود الوحيدي.

## ☒ الفروع { }

✓ ابن خديش:

▪ إبراهيم بن ياسين بن سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيعة بن الهرماسي.

## 🚩 البيوت ( )

1. الأحمـد: أحمد بن إبراهيم.
2. الخضر: خضر بن إبراهيم.
3. آل عبدالرحمن: عبدالرحمن بن إبراهيم.
4. الشيخ محمد: الشيخ محمد بن إبراهيم.

✓ ابن ماضي:

▪ سليمان بن ياسين بن سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيعة بن الهرماسي.

## 🚩 البيوت ( )

1. آل سعدالدين: سعدالدين بن نصرالله بن سليمان.
2. الصالح: صالح بن نصرالله بن سليمان.
3. العمر: عمر بن نصرالله بن سليمان.
4. الشيخ مسعود: الشيخ مسعود بن نصرالله بن سليمان.
5. الياسين: ياسين بن نصرالله بن سليمان.

## ☒ الألقاب { }

✓ أبو إرشيد:

▪ مصطفى بن عمر بن نصرالله بن سليمان آل ماضي.

✓ أبو خريس:

▪ يوسف بن علي بن صالح بن مصطفى بن محمد بن خضر بن إبراهيم آل خديش.

✓ أبو خريش:

■ محمد بن عمر بن خضر بن إبراهيم آل خديش.

✓ الخصور:

■ خضر بن موسى بن مسعود بن نصر الله بن سليمان آل ماضي.

✓ الزهري:

■ محمد بن عبدالمالك بن سعدالدين بن نصر الله آل ماضي.

✓ أبو سريطة:

■ حسين بن ناصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل خديش.

✓ العمور:

■ عمر بن نصر الله بن سليمان آل ماضي.

✓ المنصور:

■ منصور بن عيسى بن عمر بن نصر الله بن سليمان آل ماضي.

✓ الننتشة:

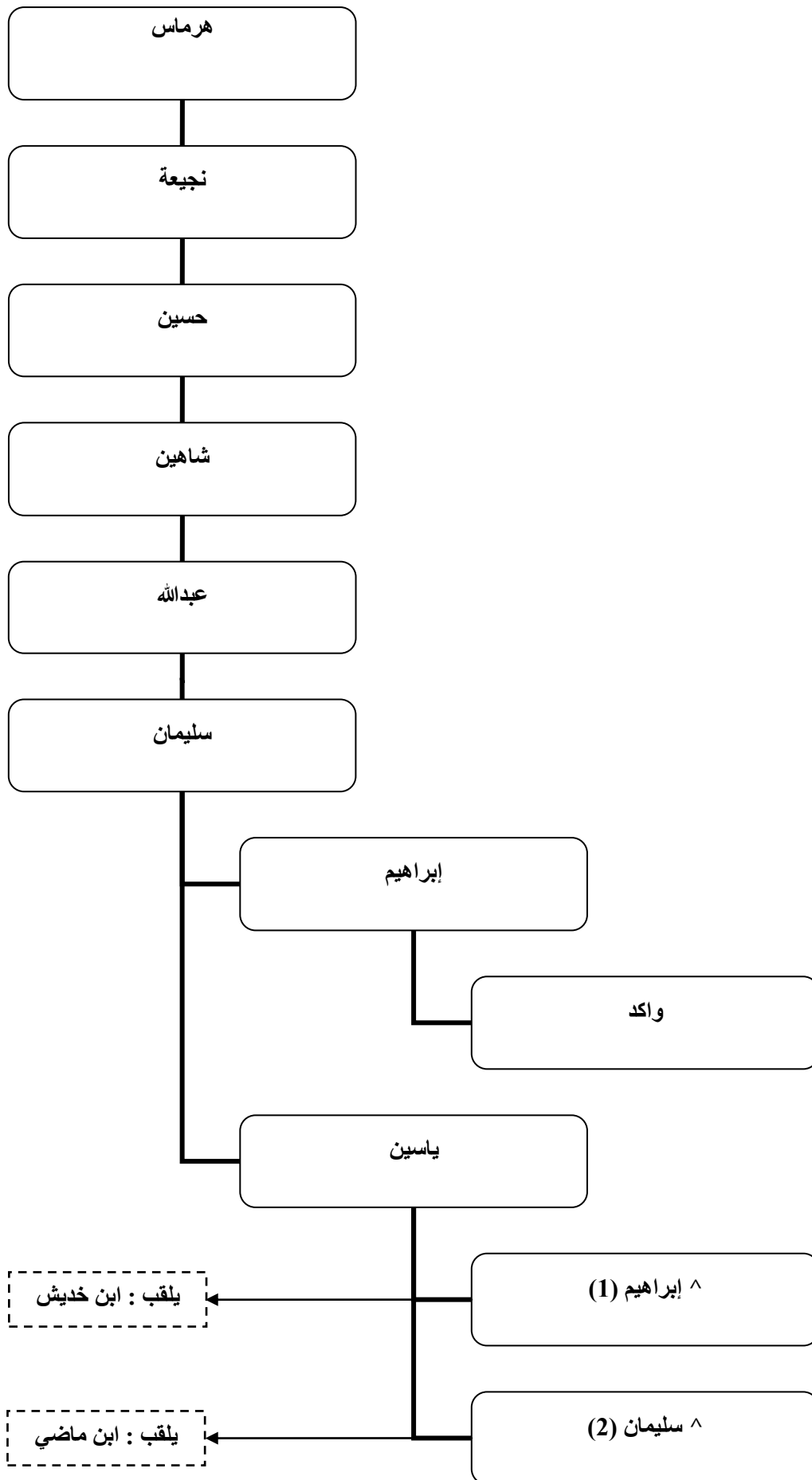
■ أحمد بن أسعد بن سعيد بن عبدالمالك بن سعدالدين بن نصر الله

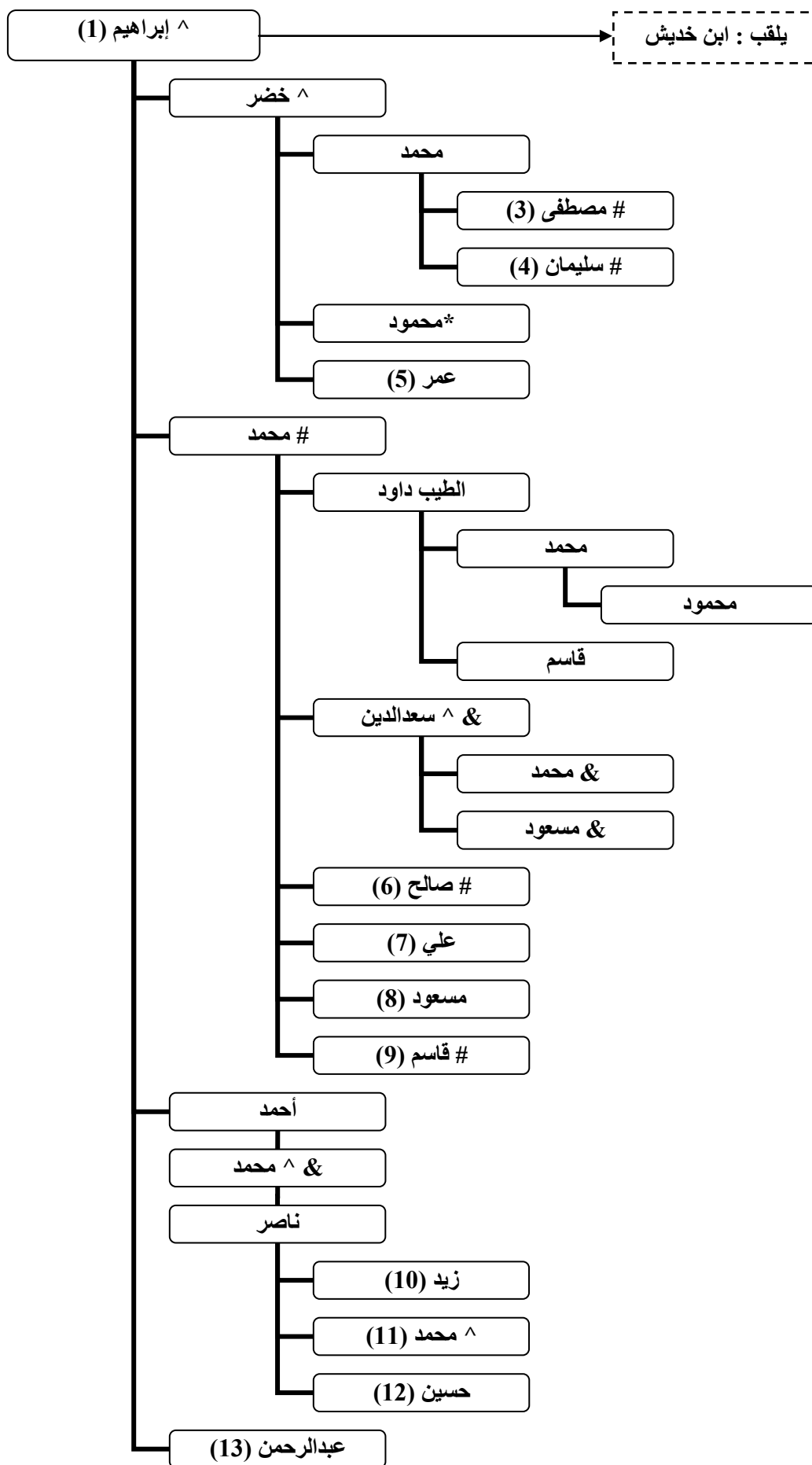
بن سليمان آل ماضي.

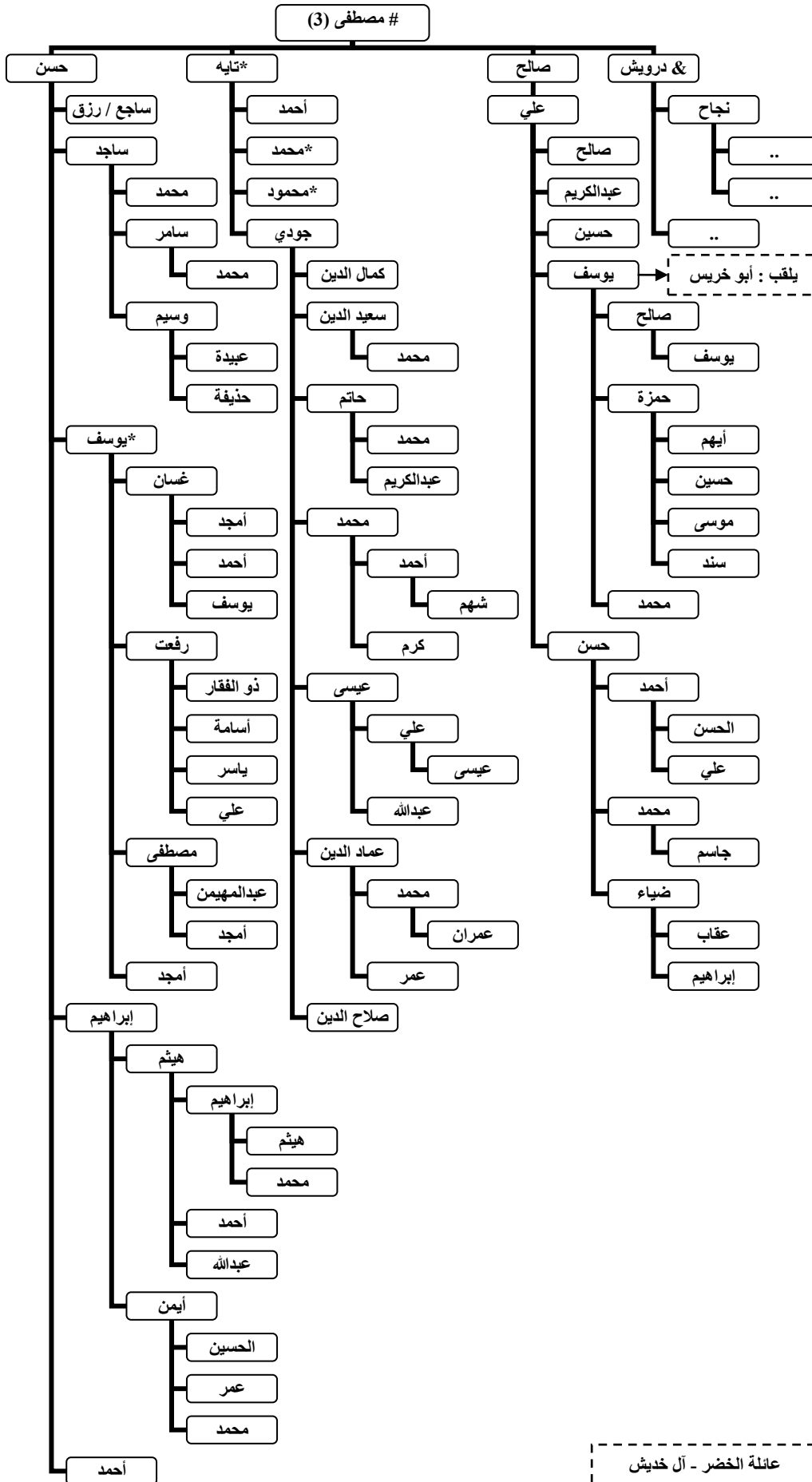
✓ الهجاوي:

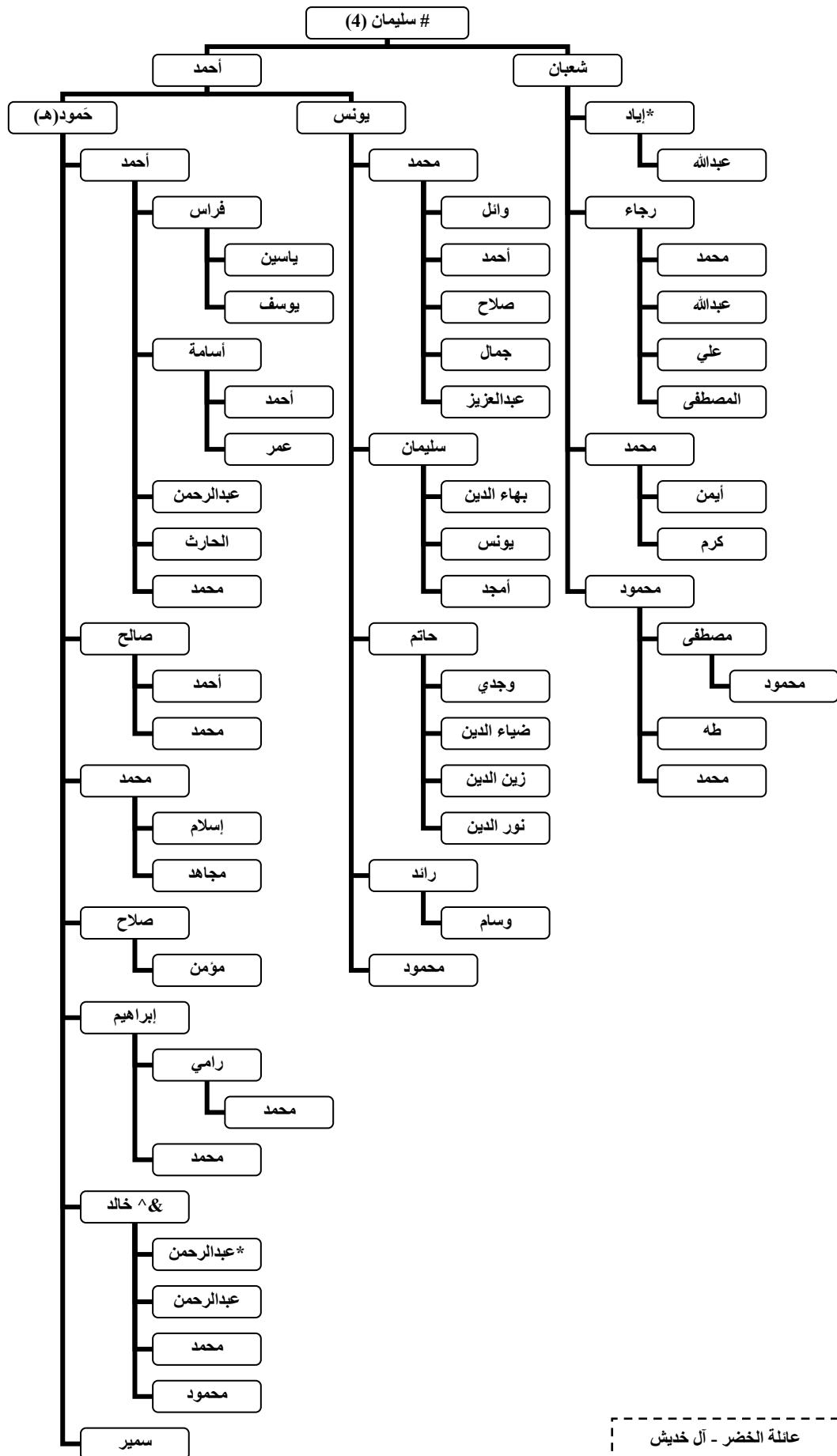
■ أحمد بن عبدالمالك بن سعدالدين بن نصر الله آل ماضي.

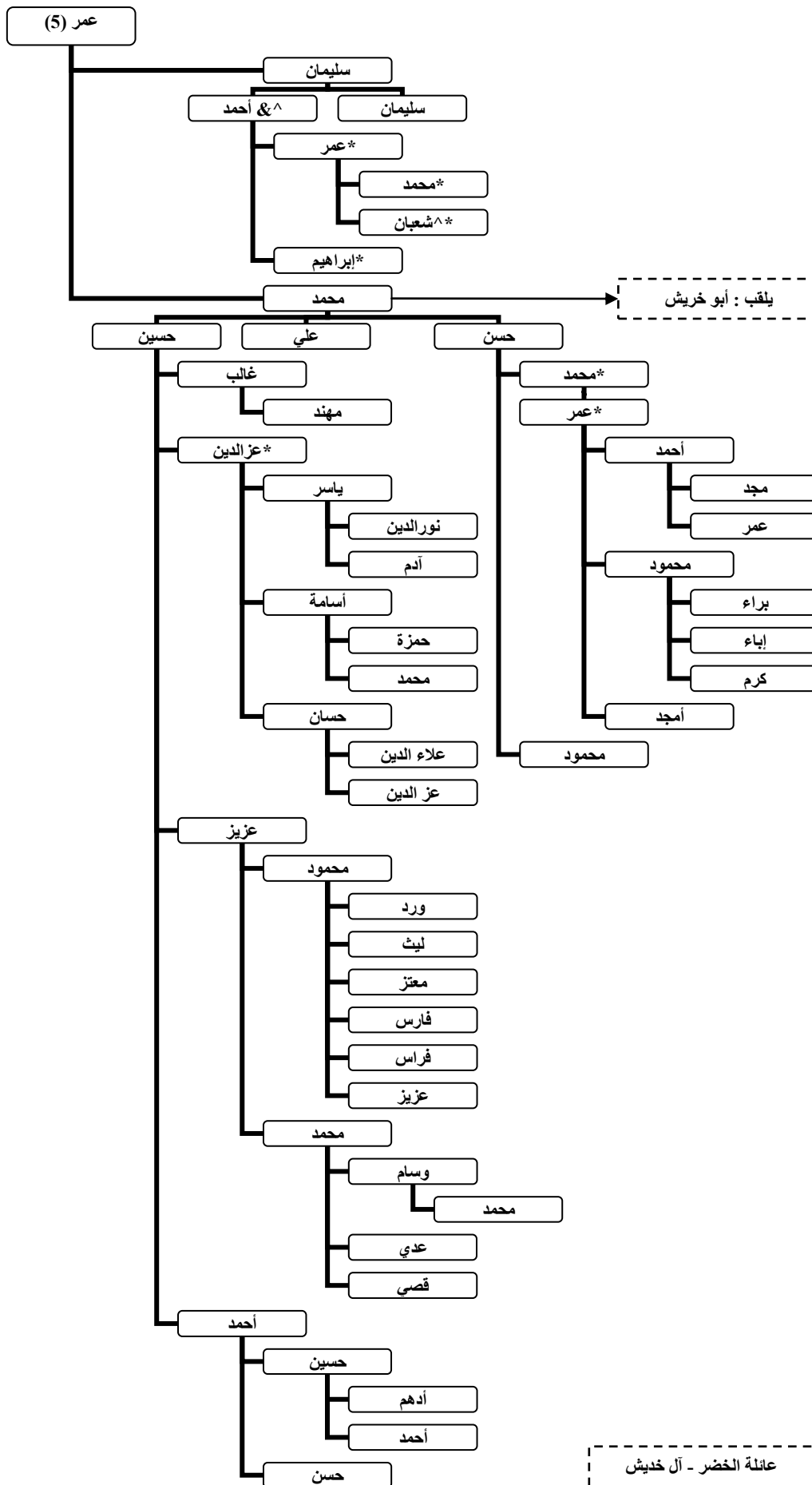


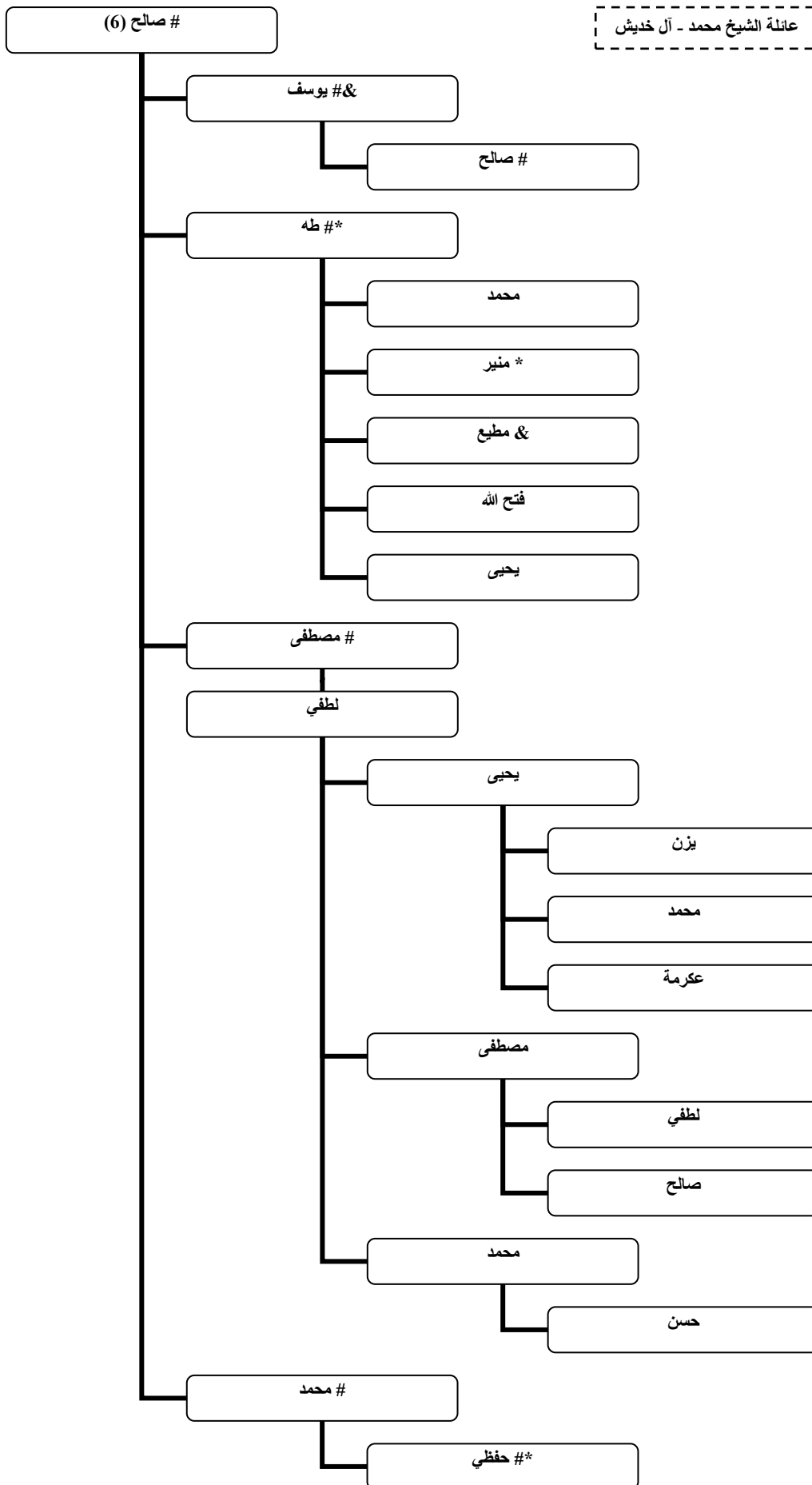




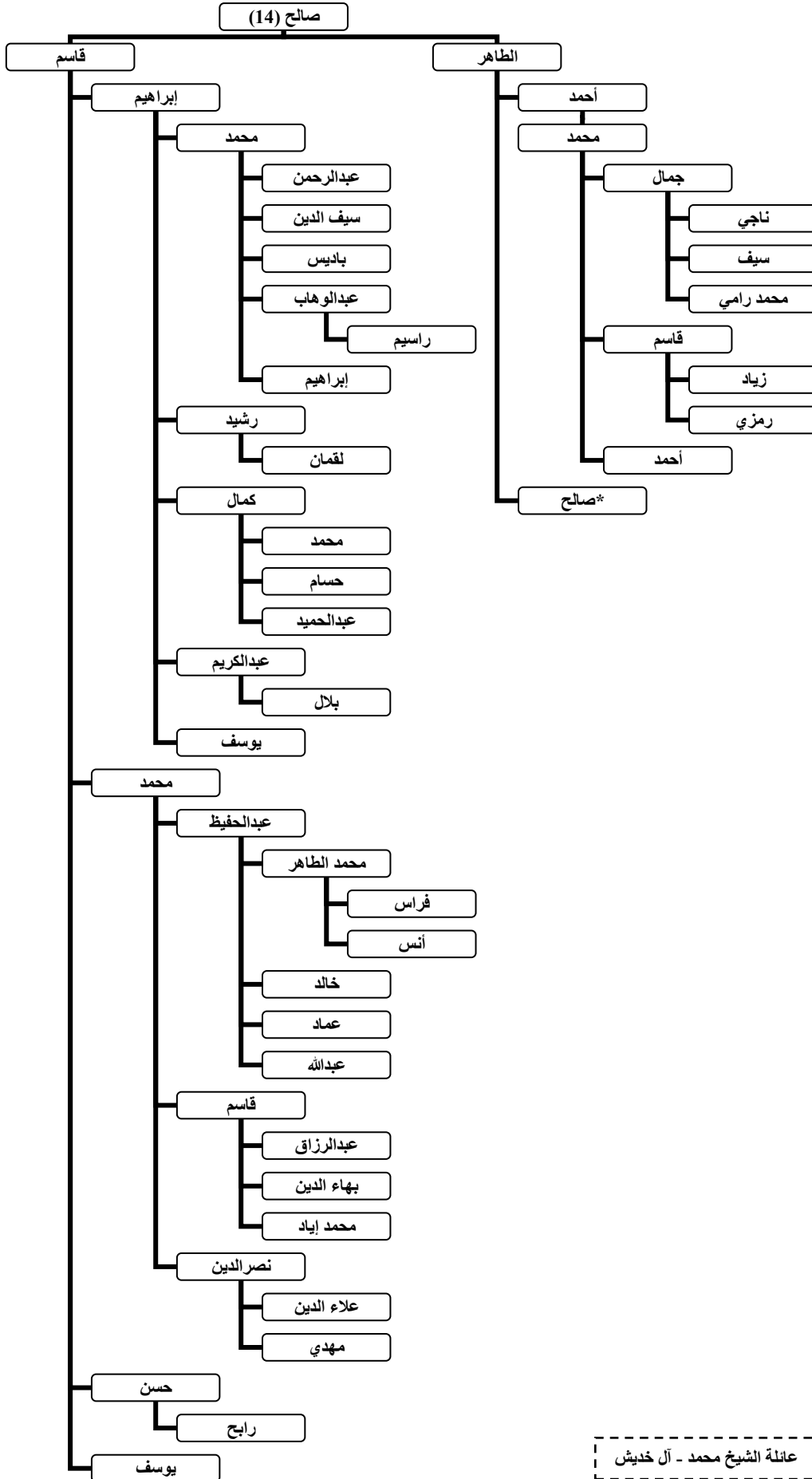






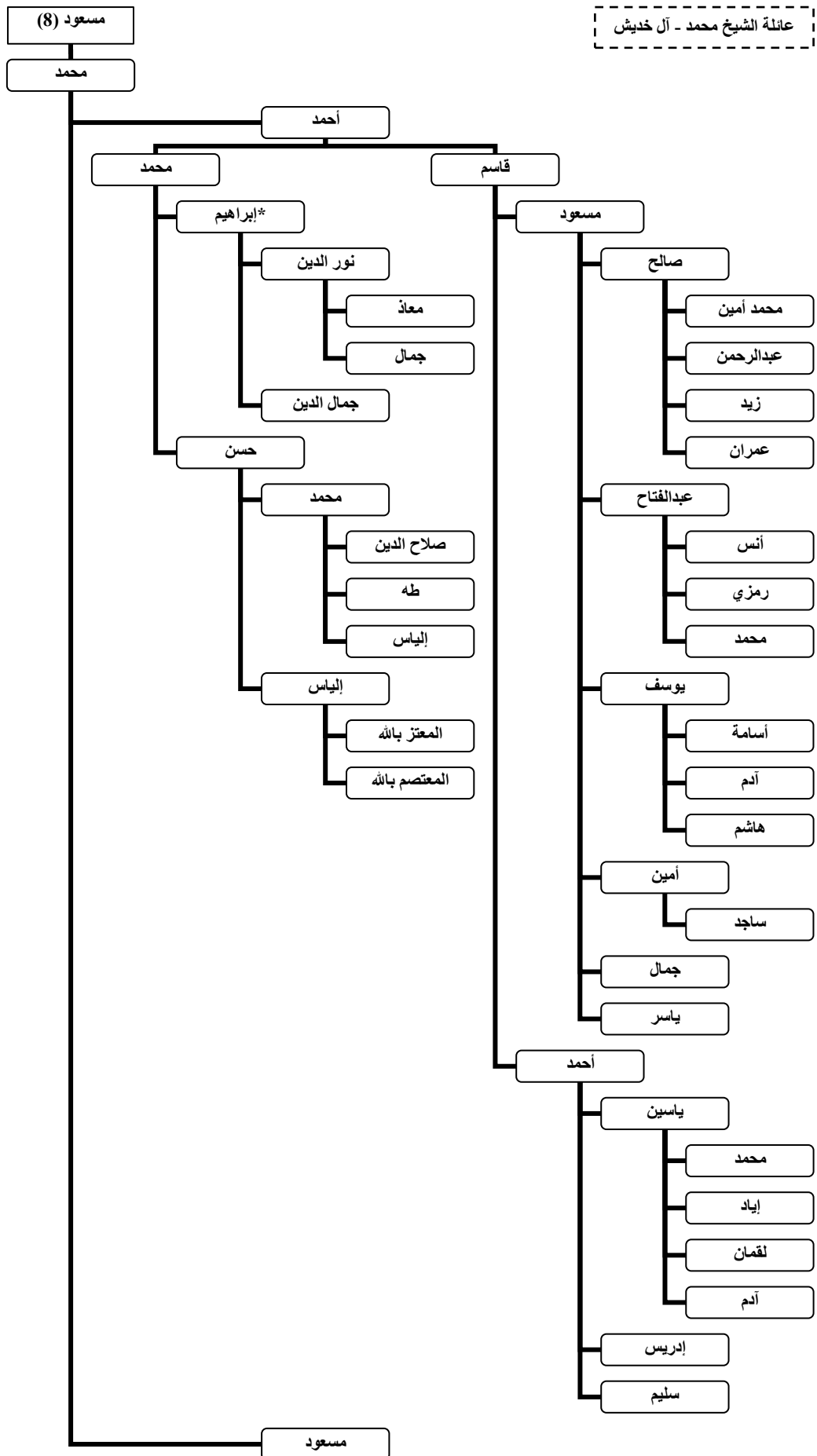




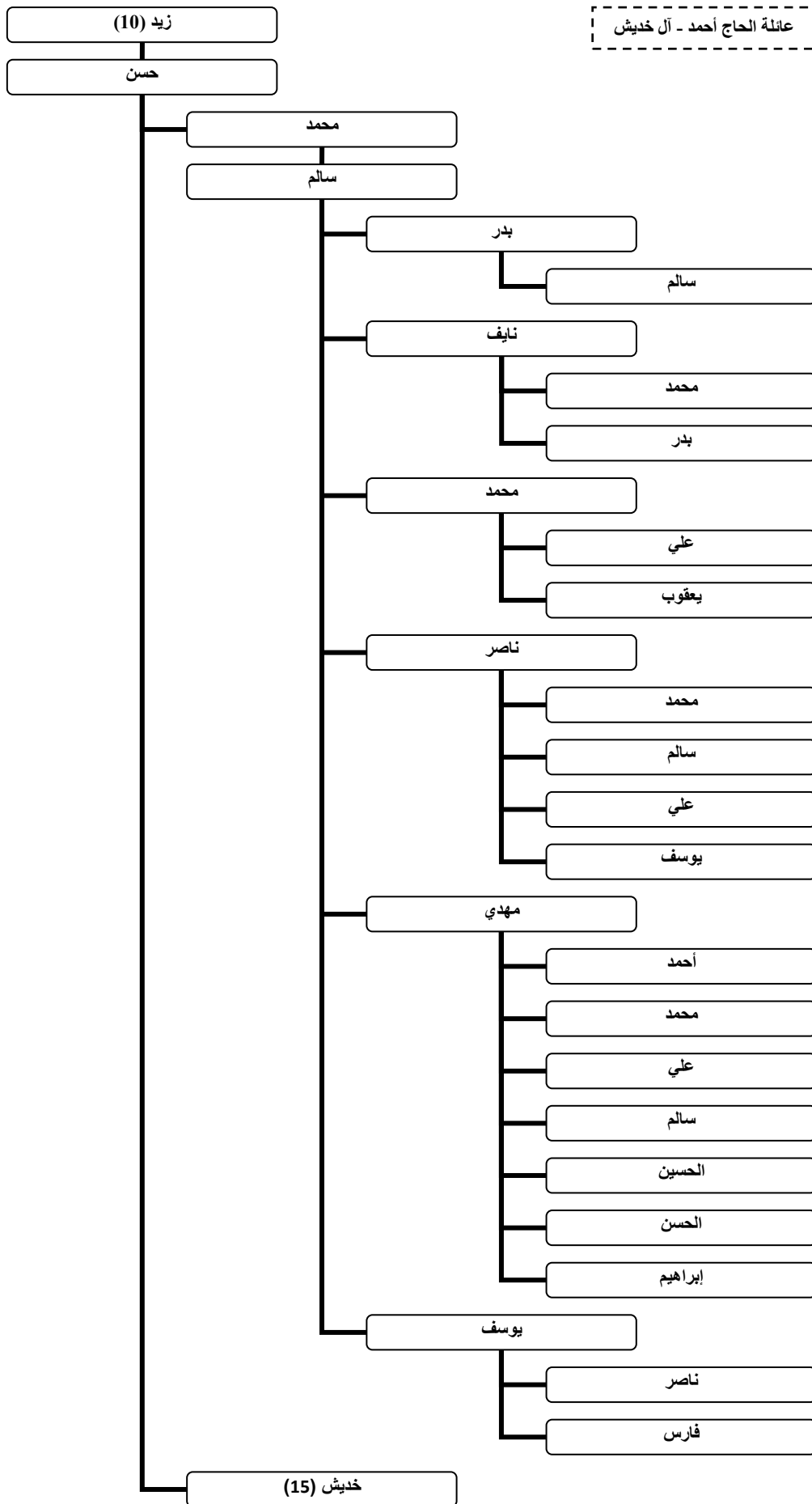


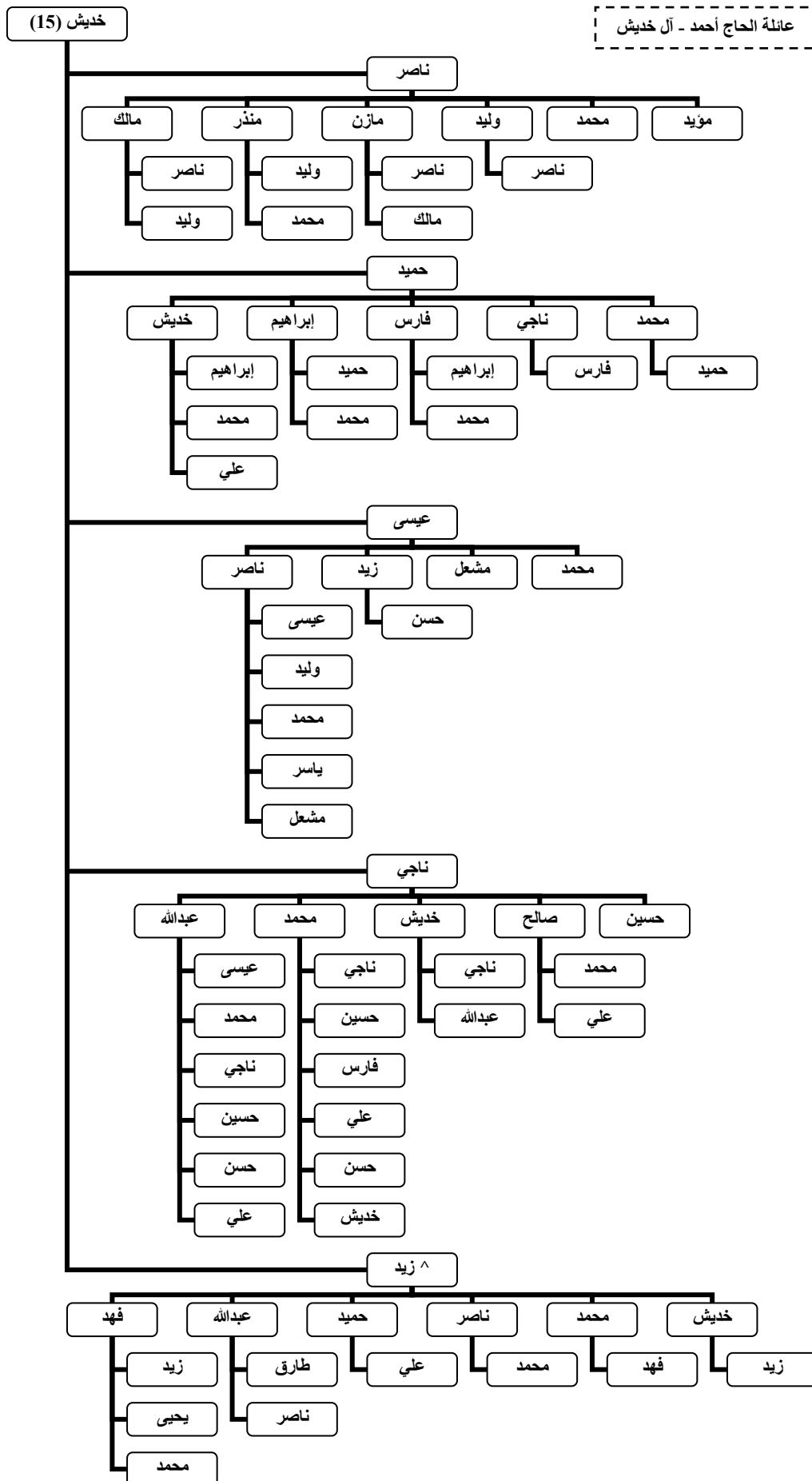


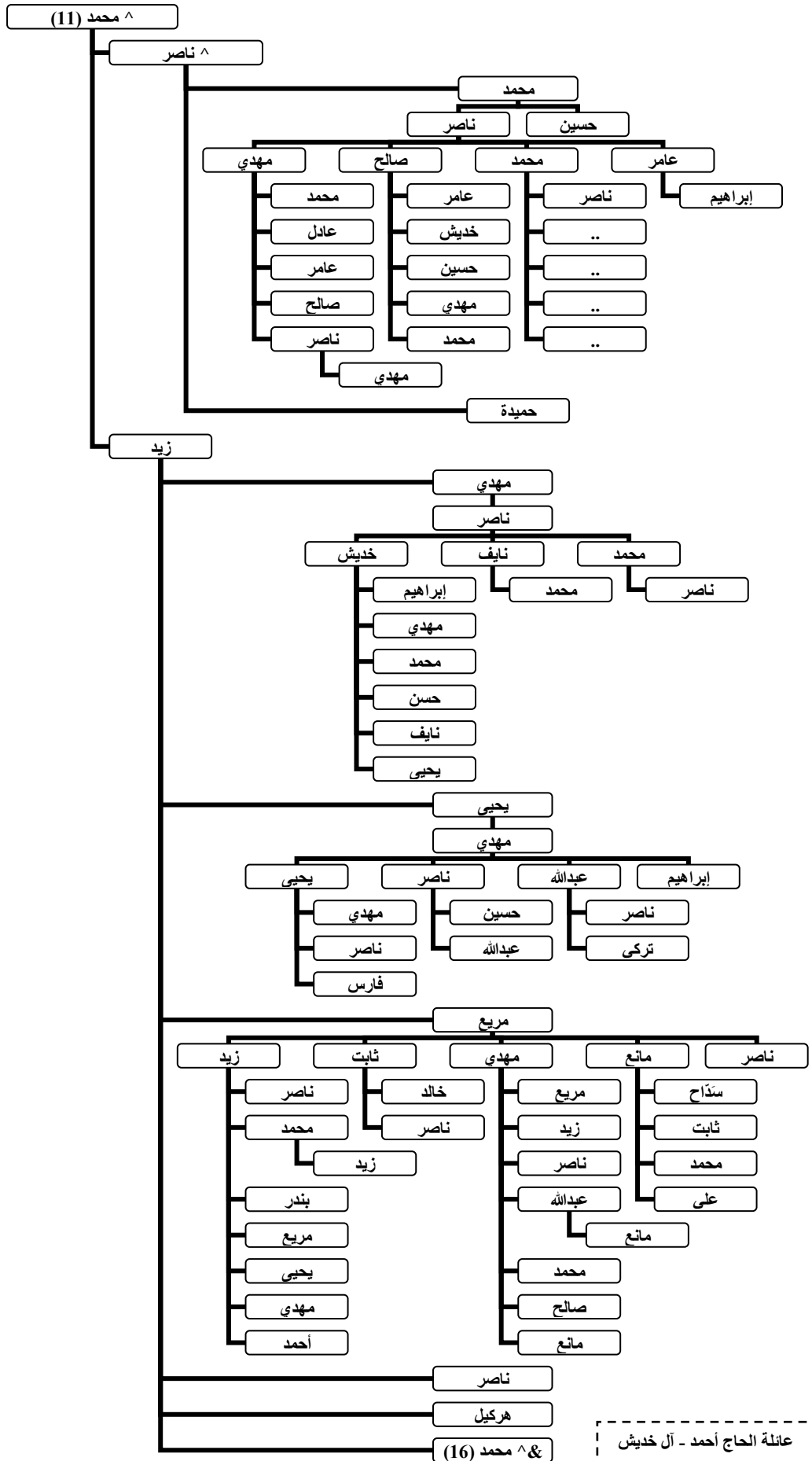
عائلة الشيخ محمد - آل خديش

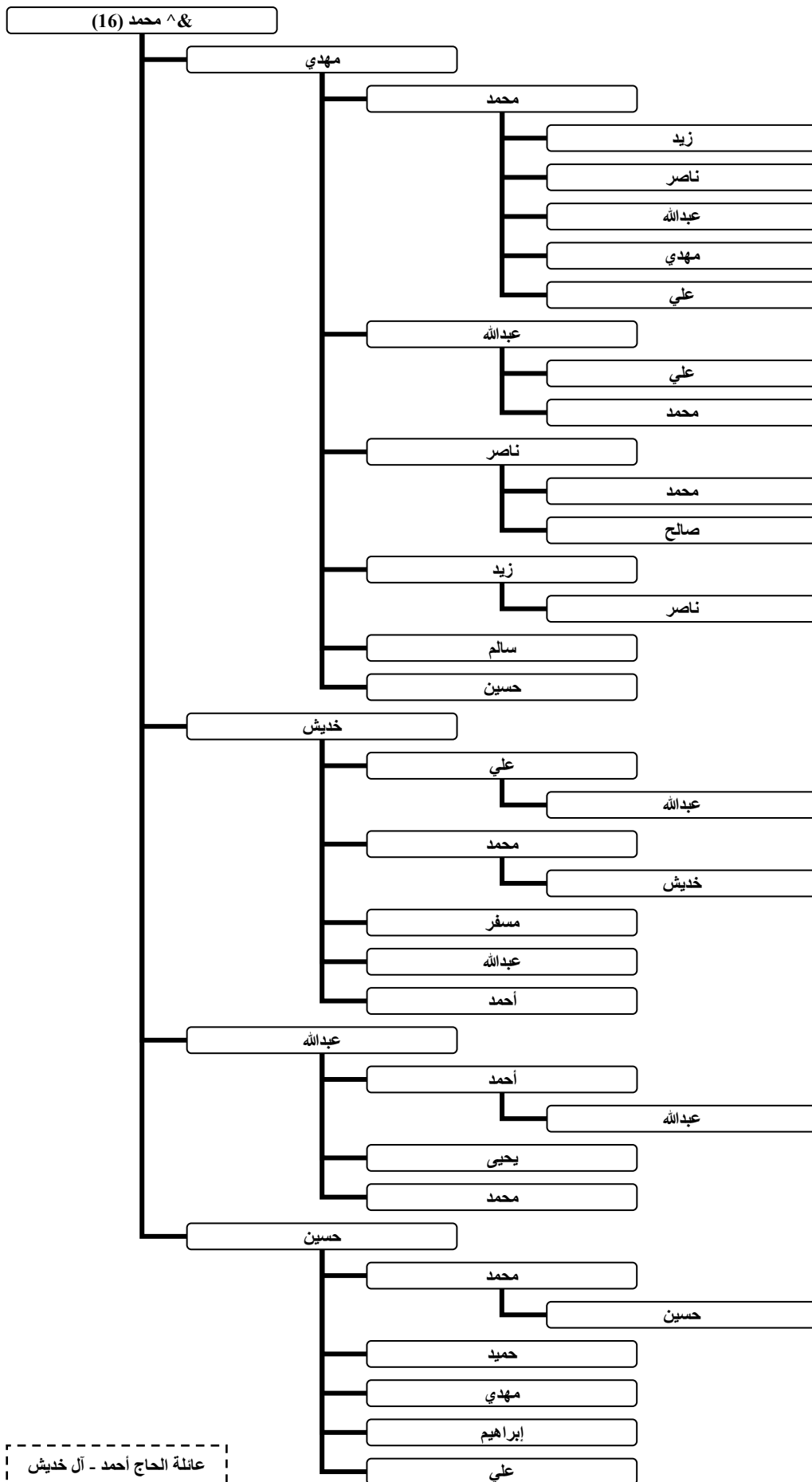






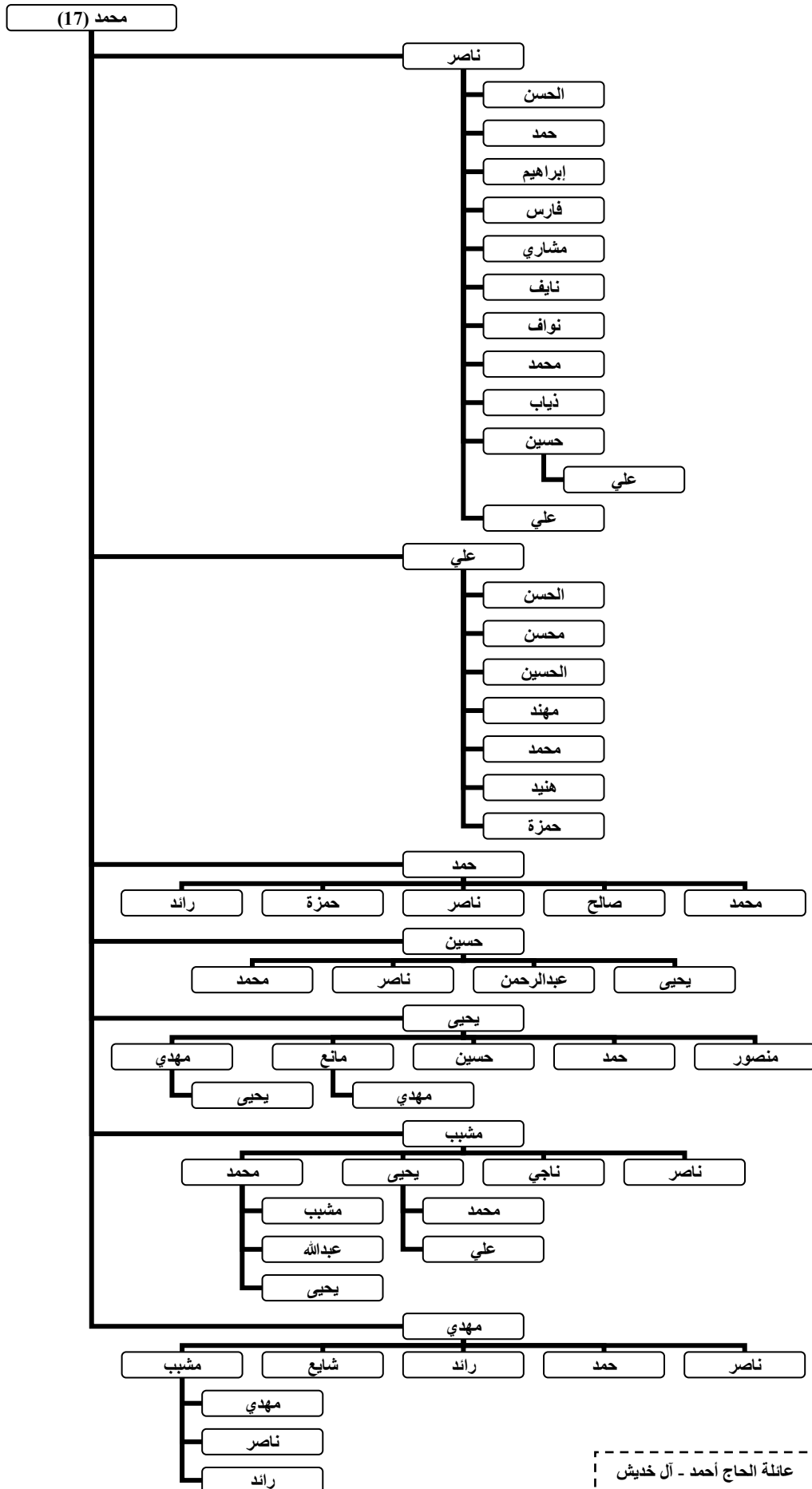




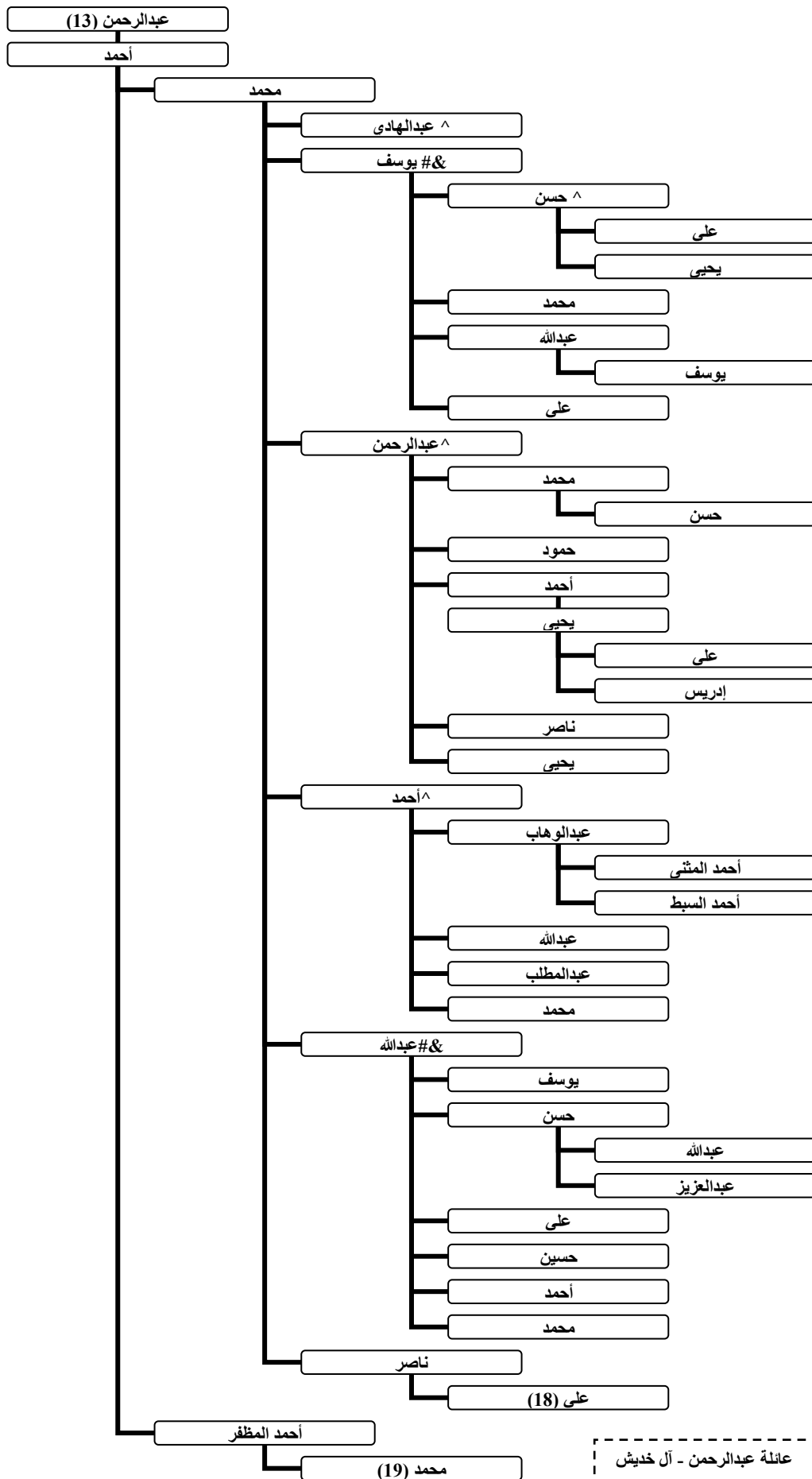


عائلة الحاج أحمد - آل خديش

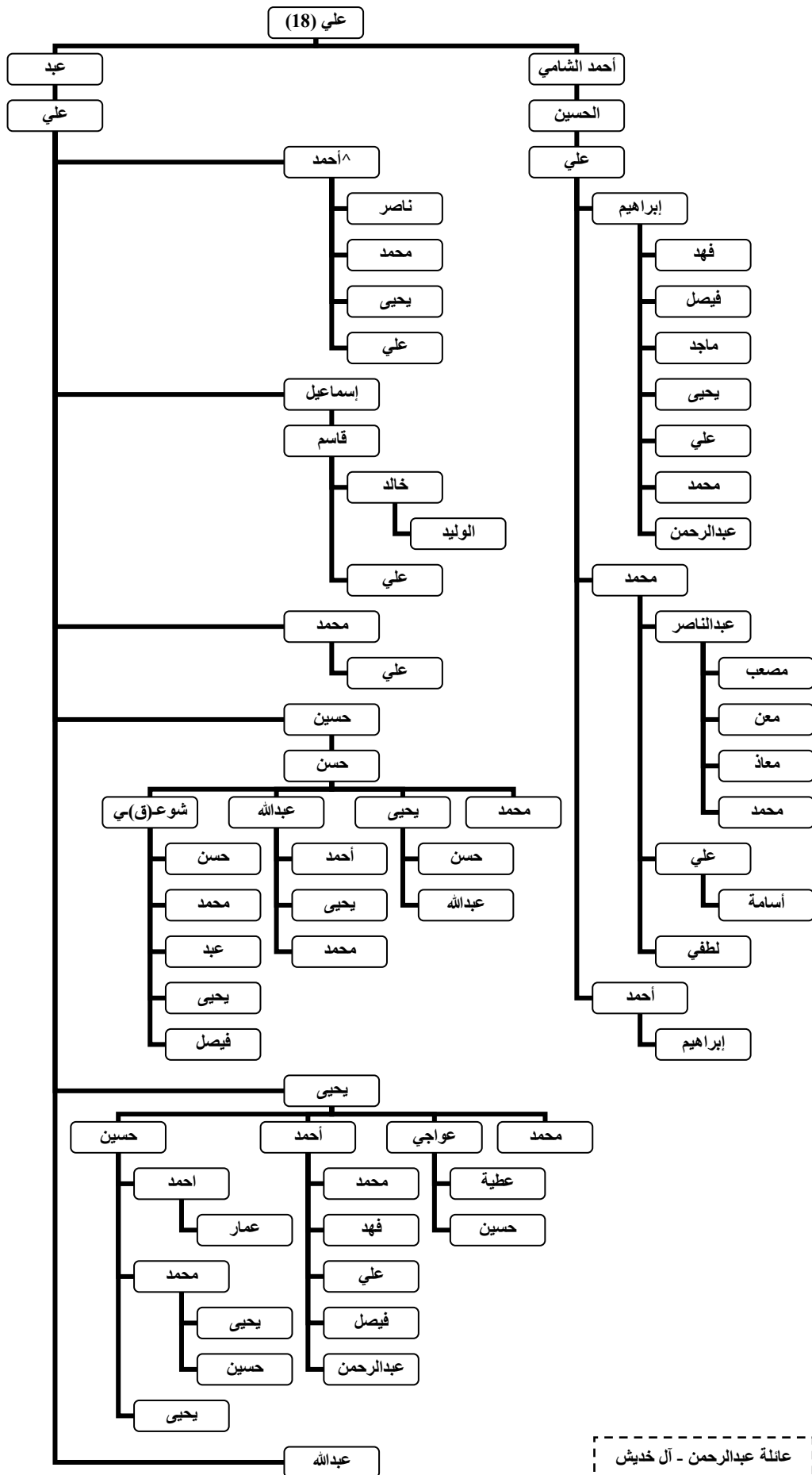


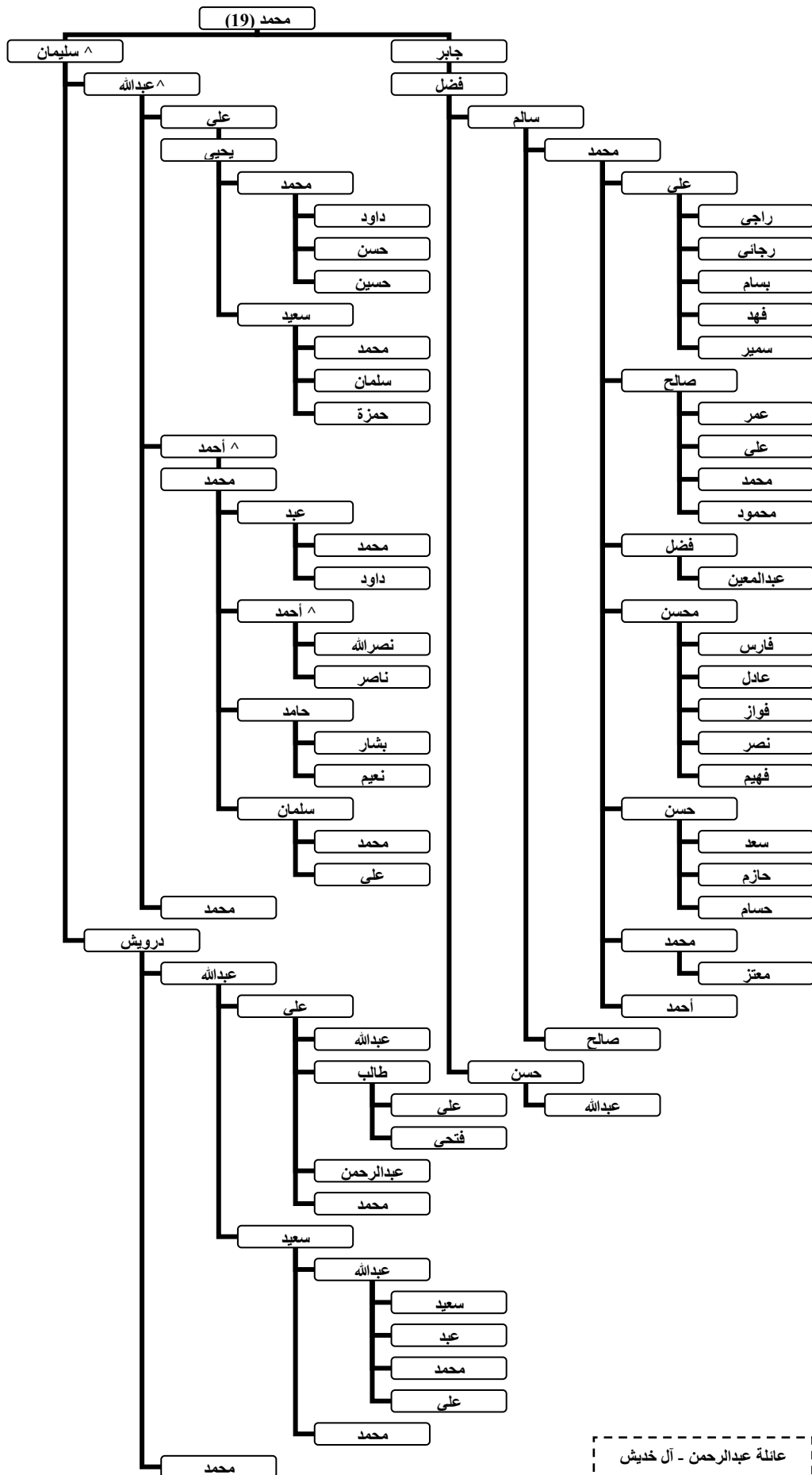




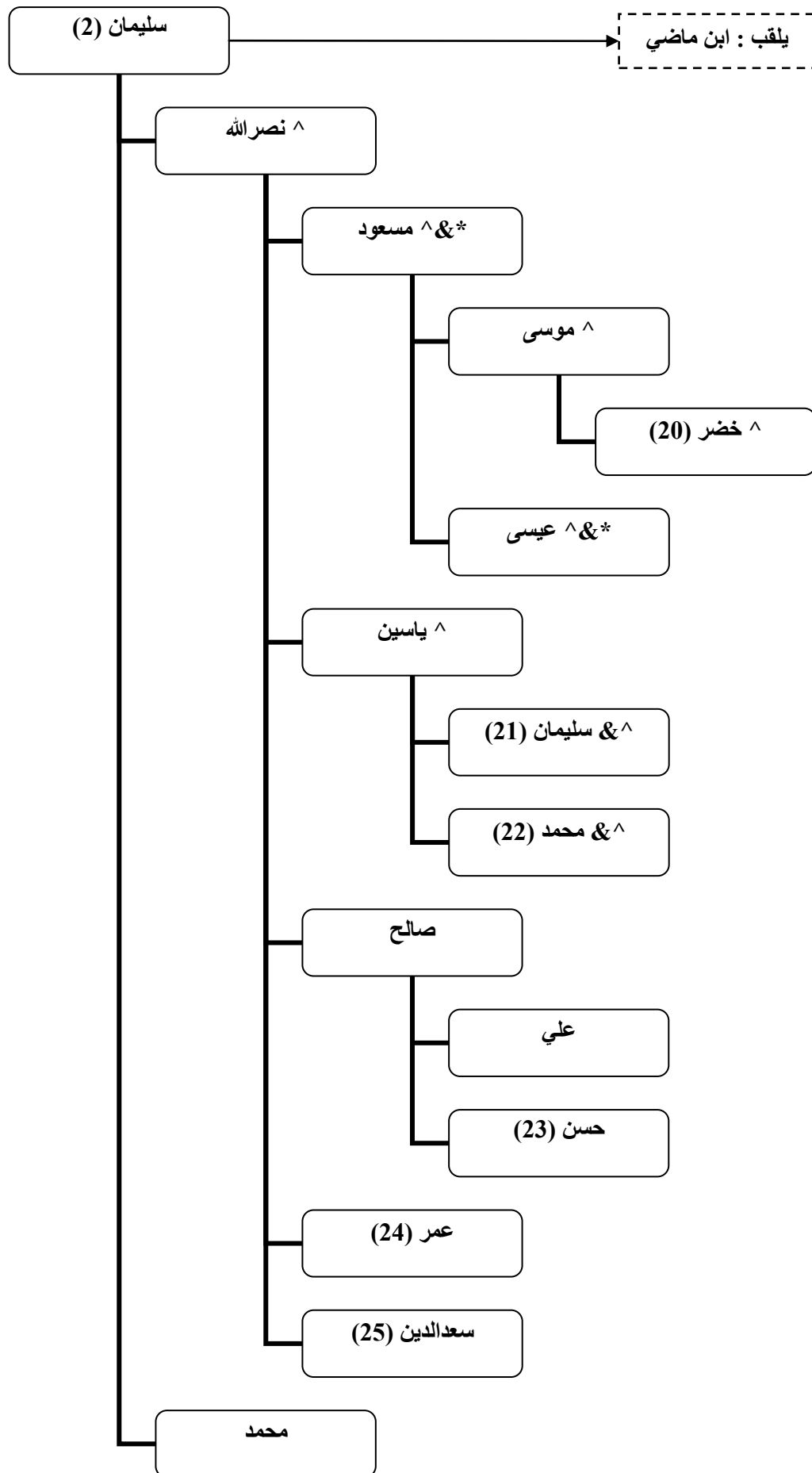


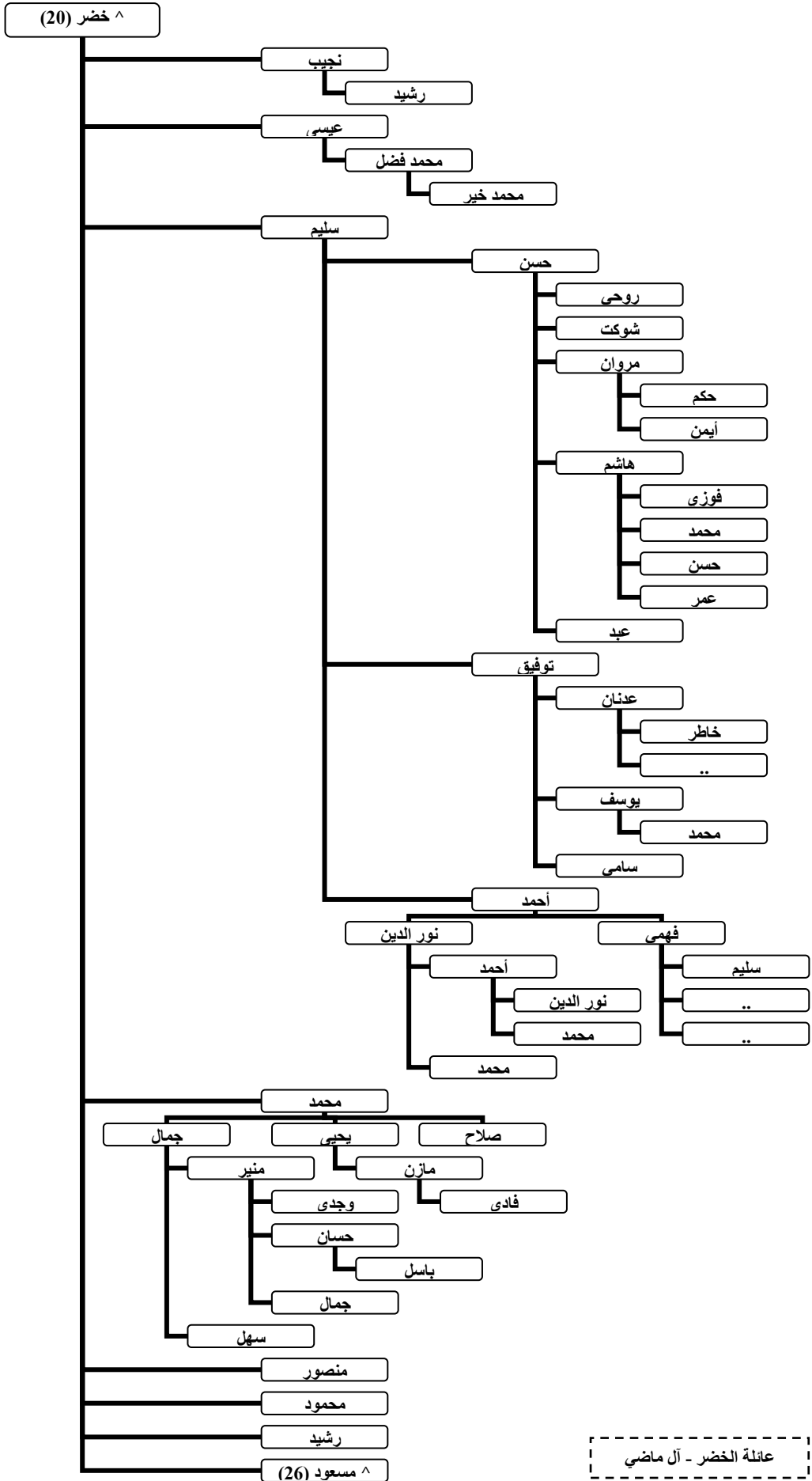
عائلة عبدالرحمن - آل خديش





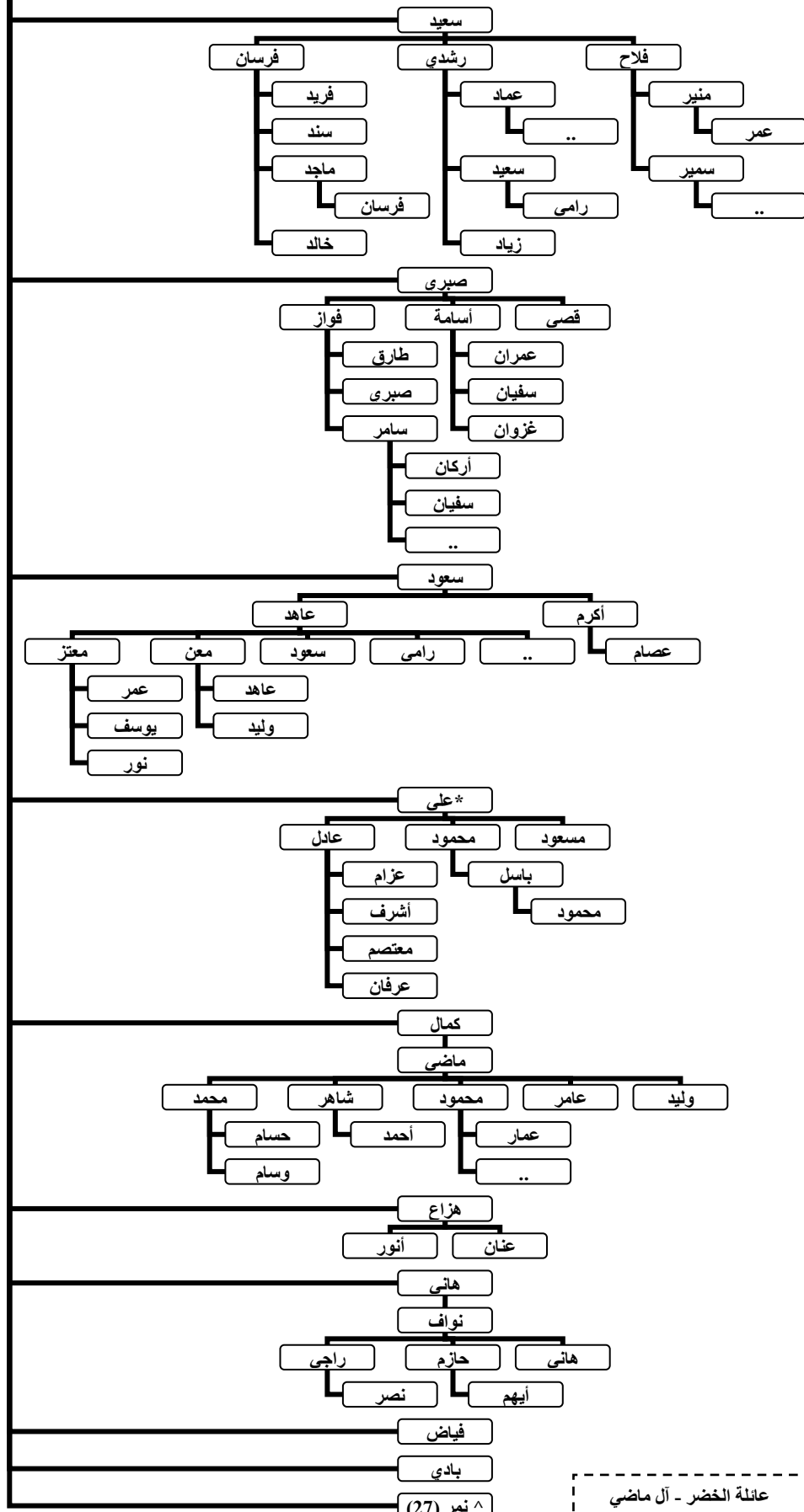
عائلة عبدالرحمن - آل خديش





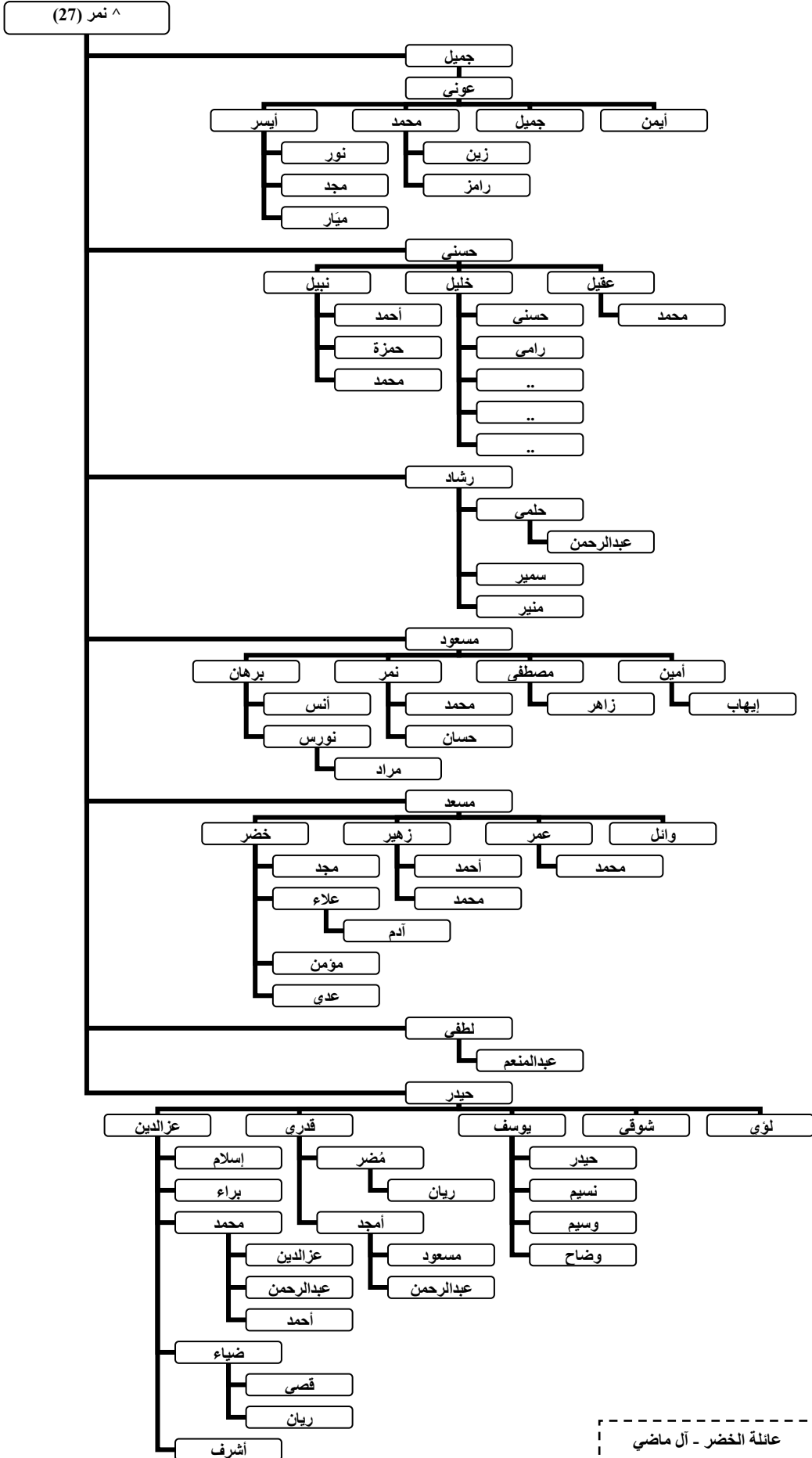
عائلة الخضر - آل ماضي

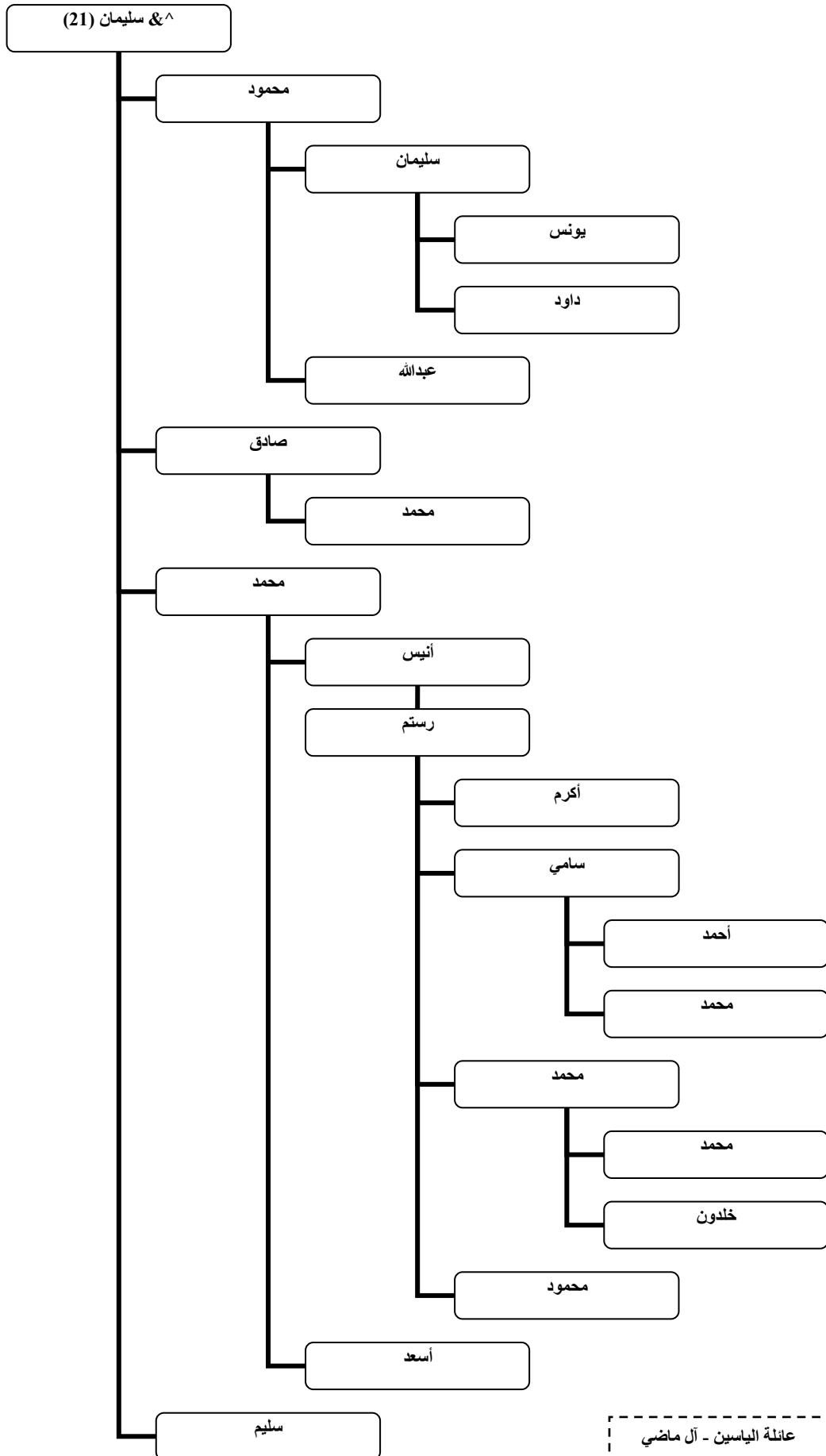
٨ مسعود (26)



عائلة الخضر - آل ماضي

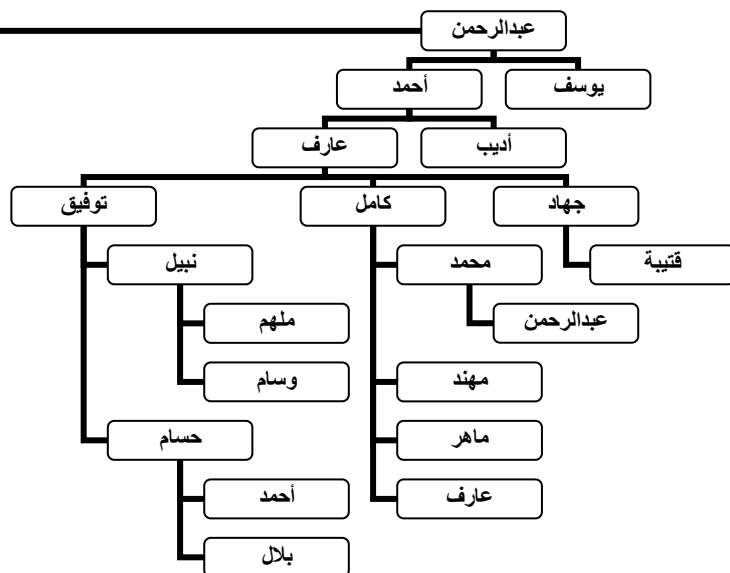
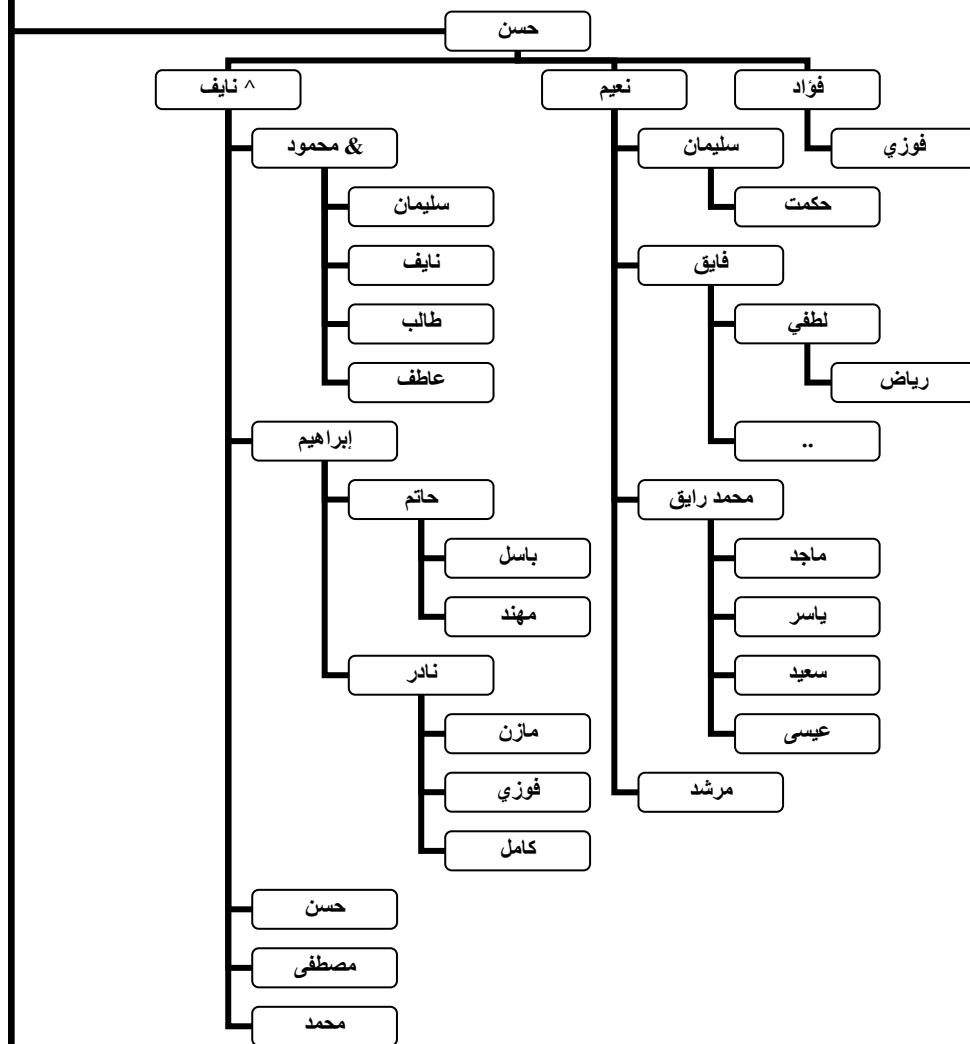
٨ نمر (27)







^ & محمد (22)

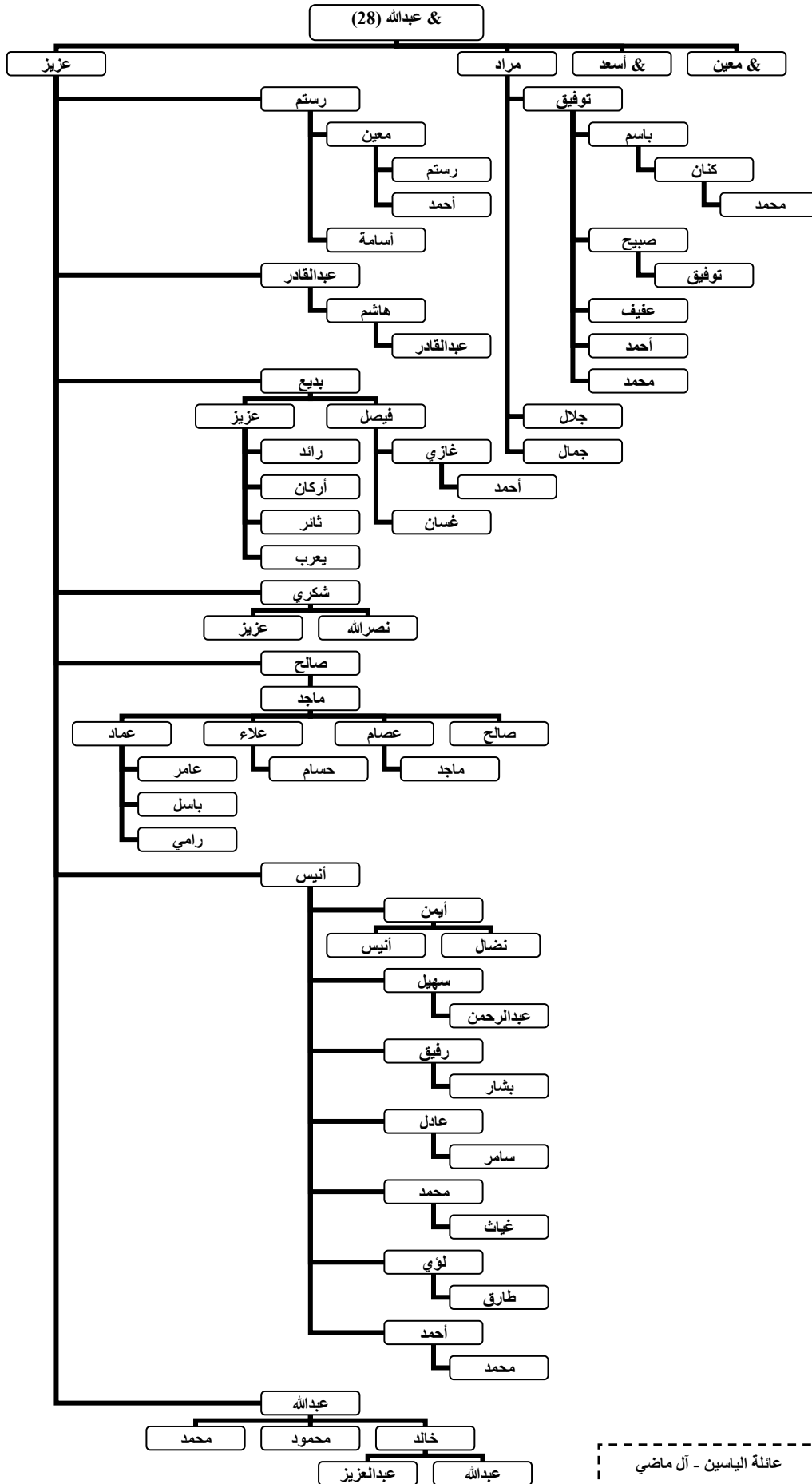


حسين

& عبدالله (28)

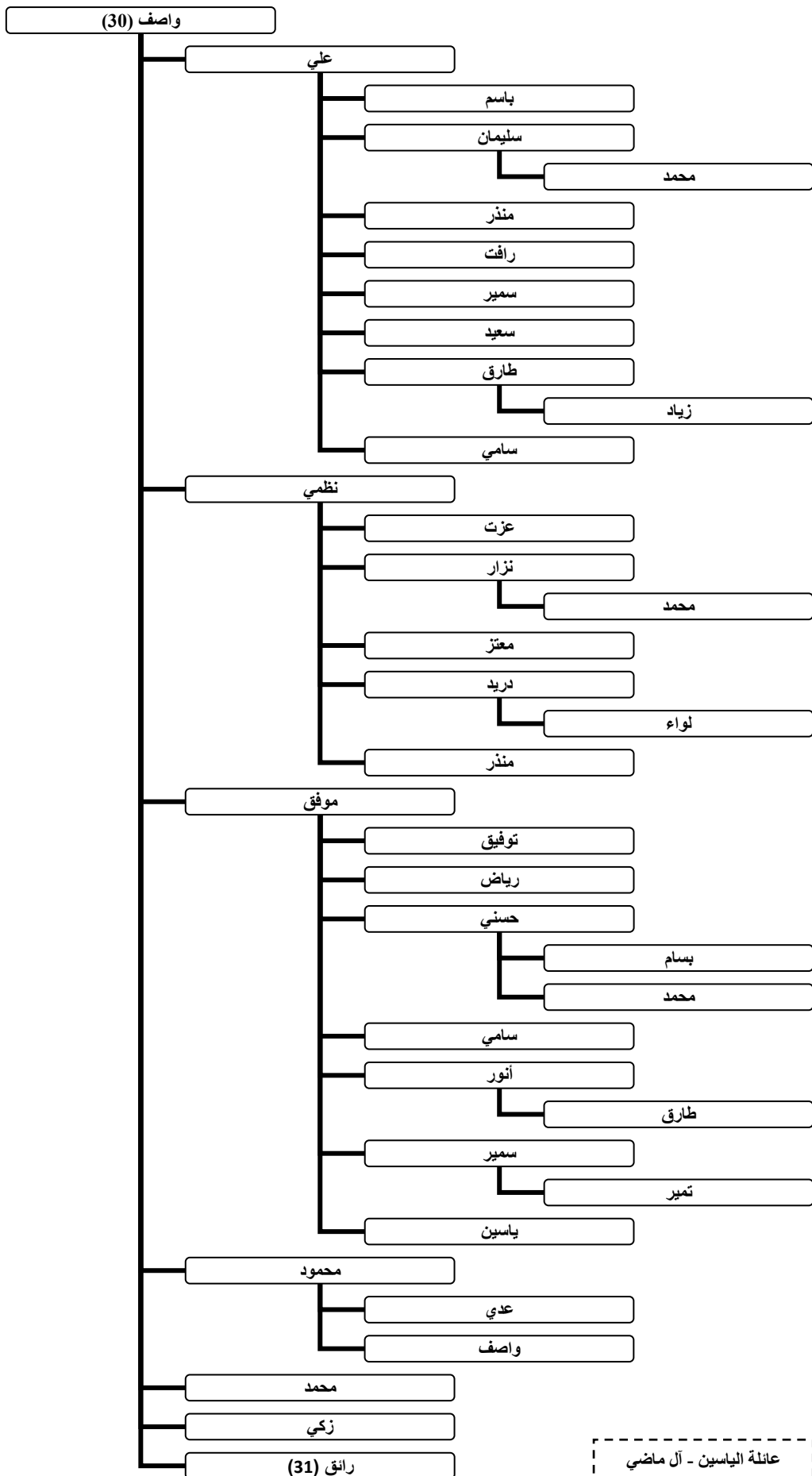
ياسين (29)

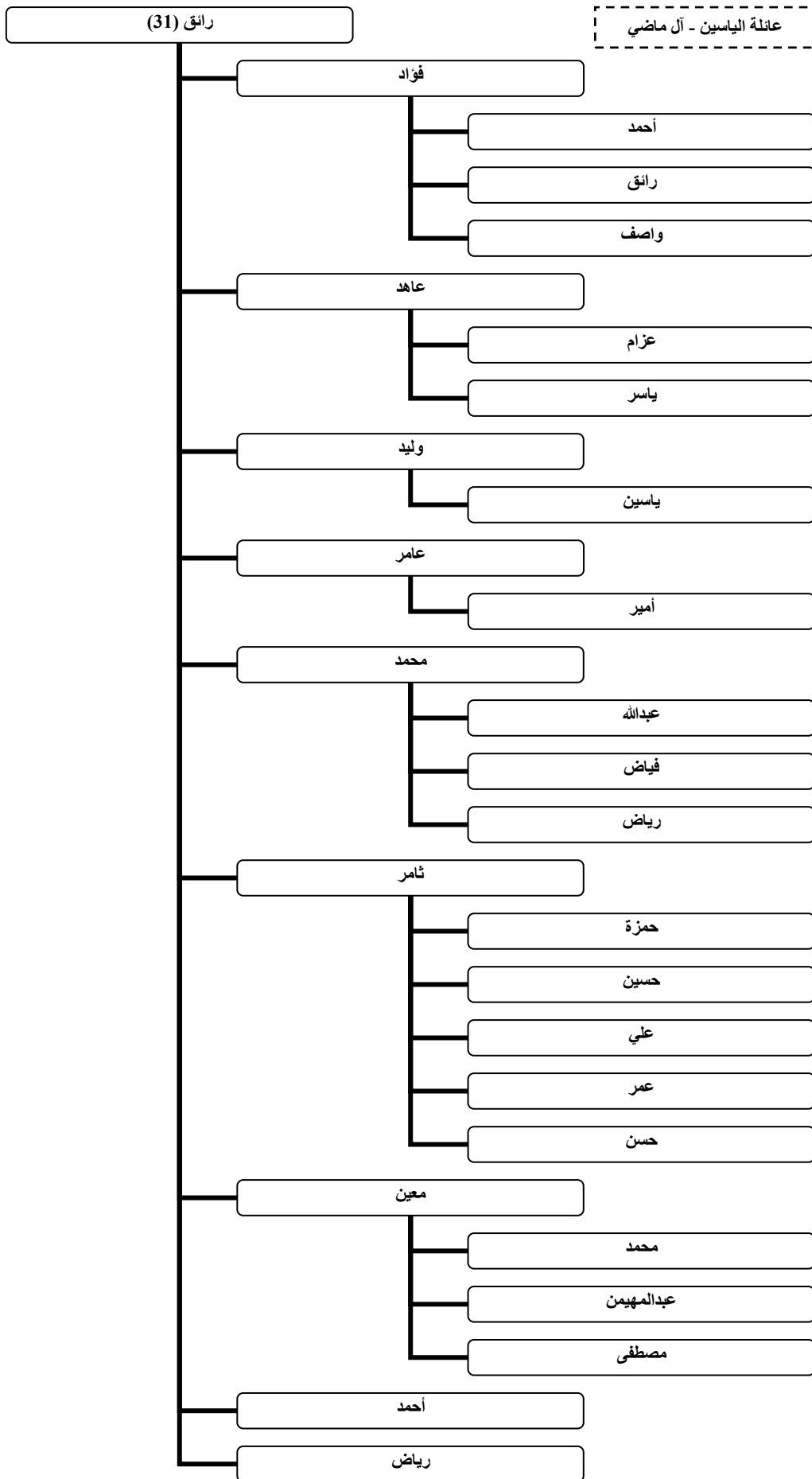
عائلة الياسين - آل ماضي



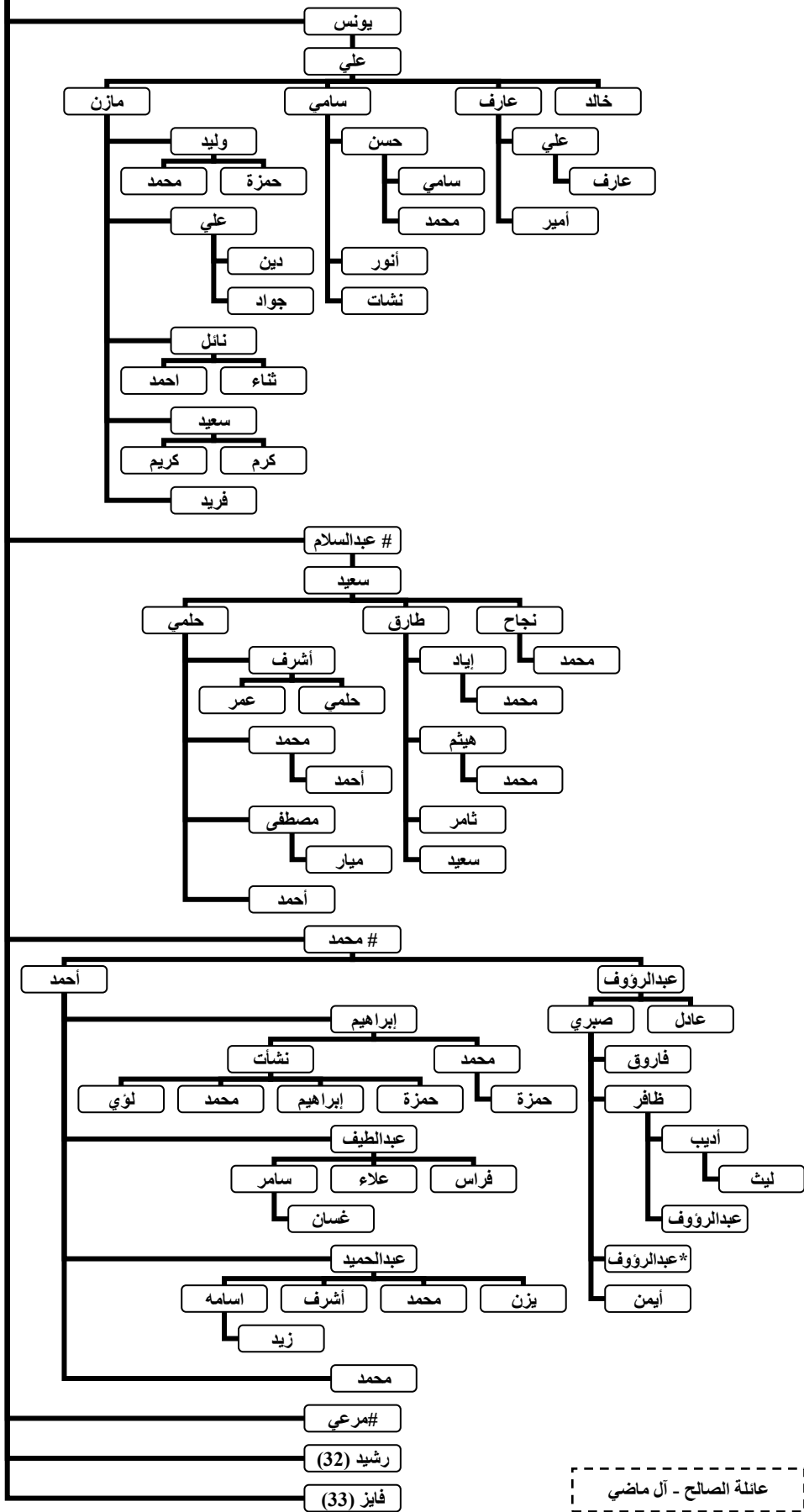
عائلة الياسين - آل ماضي



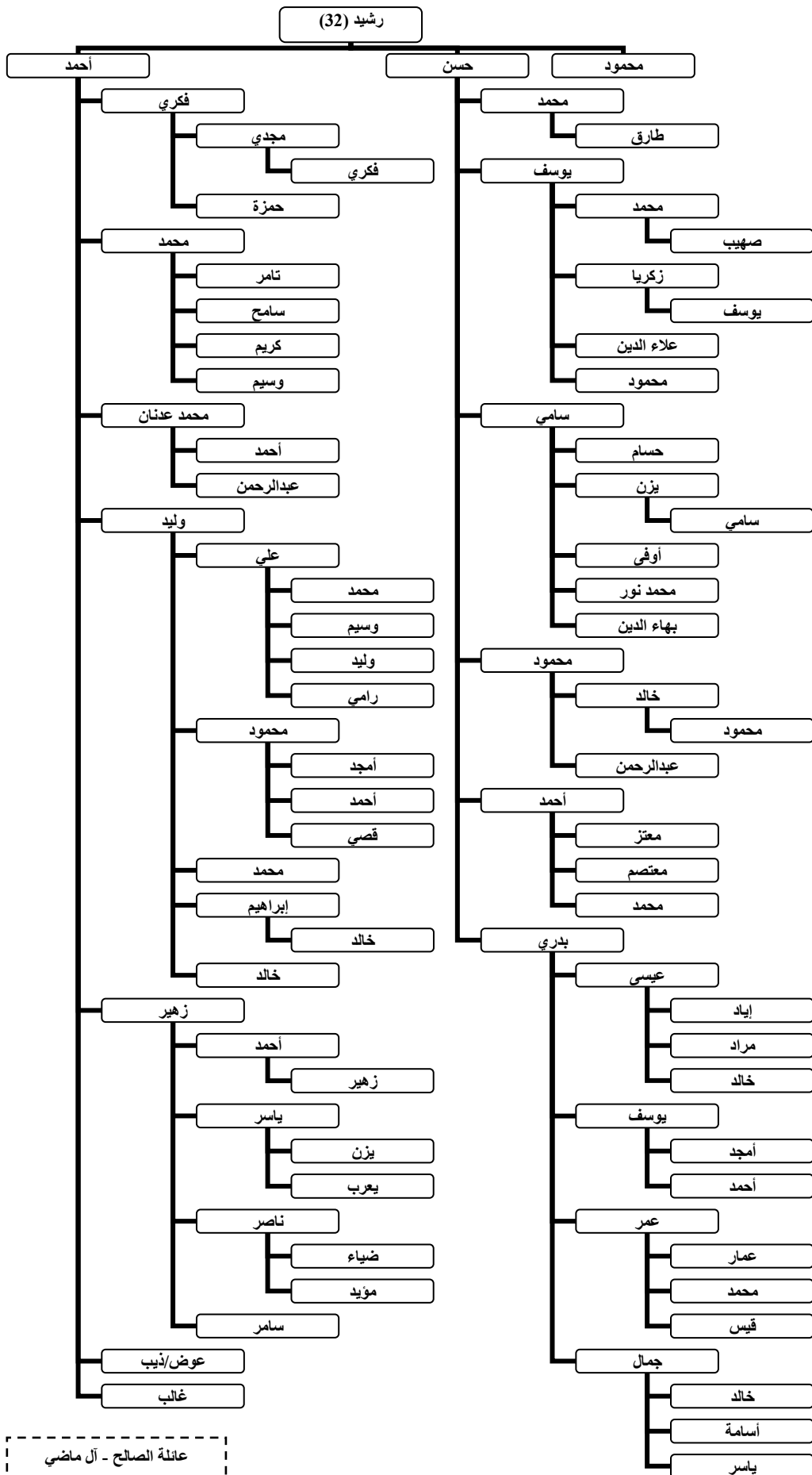


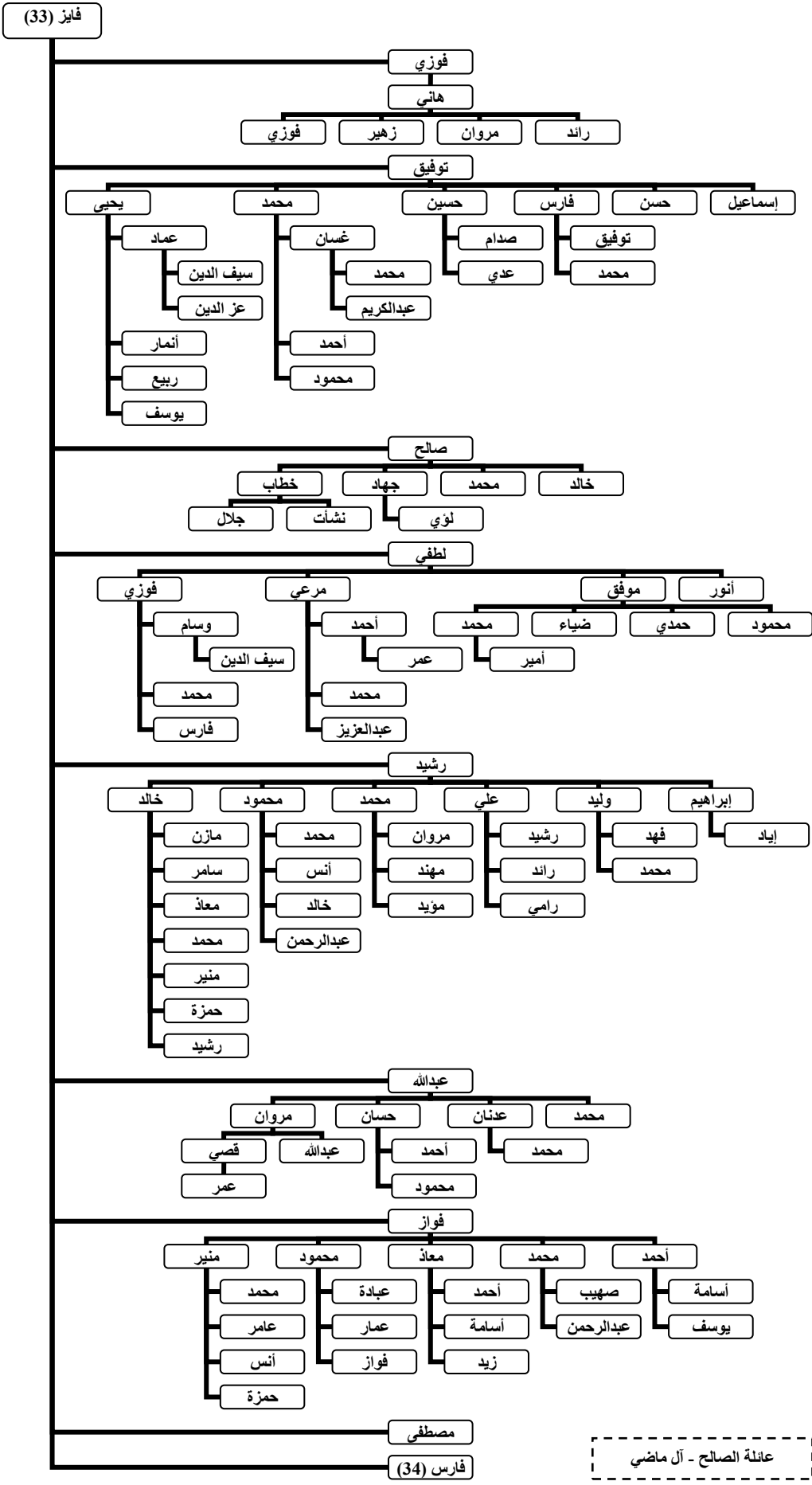


حسن (23)



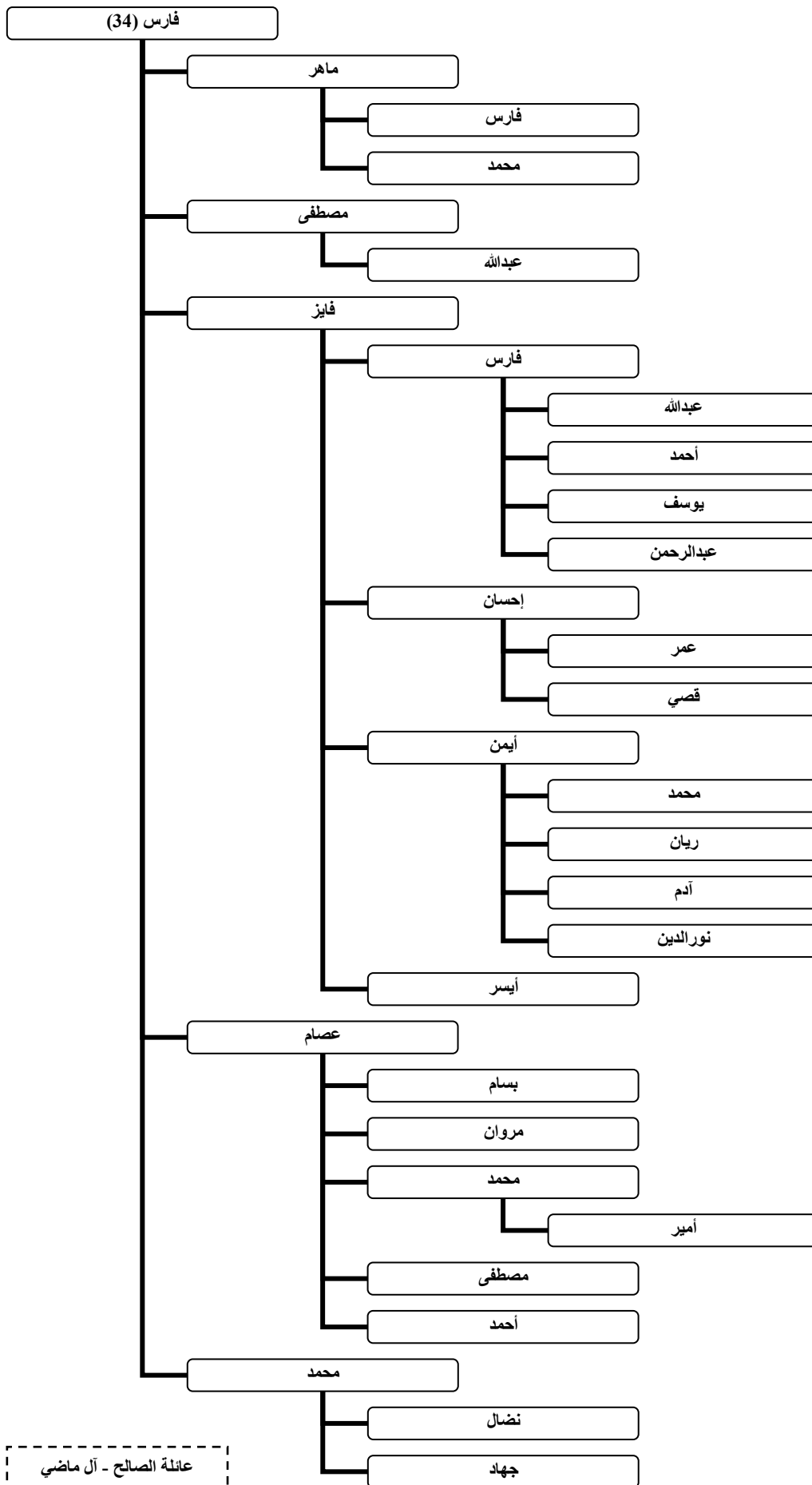
عائلة الصالح - آل ماضي

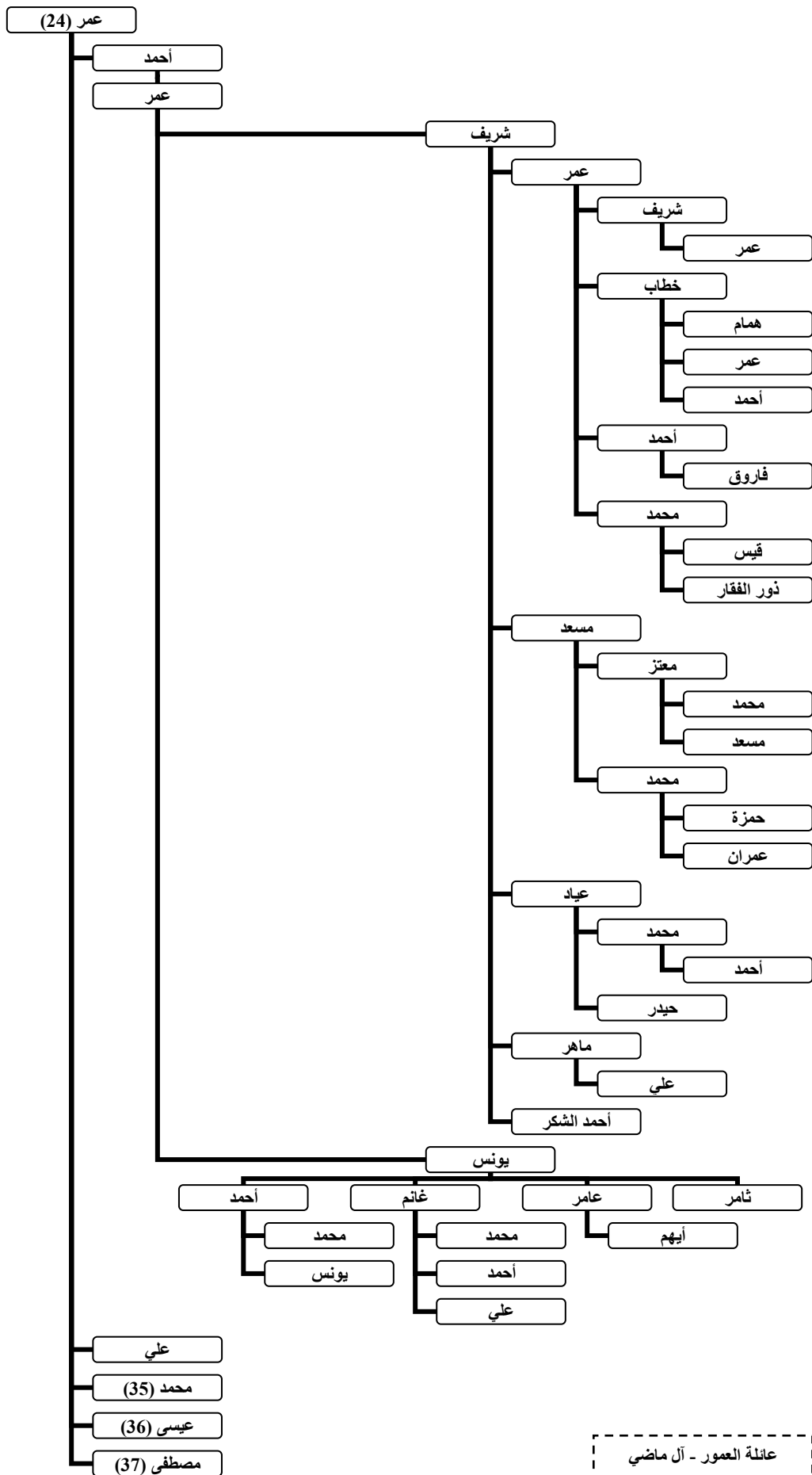


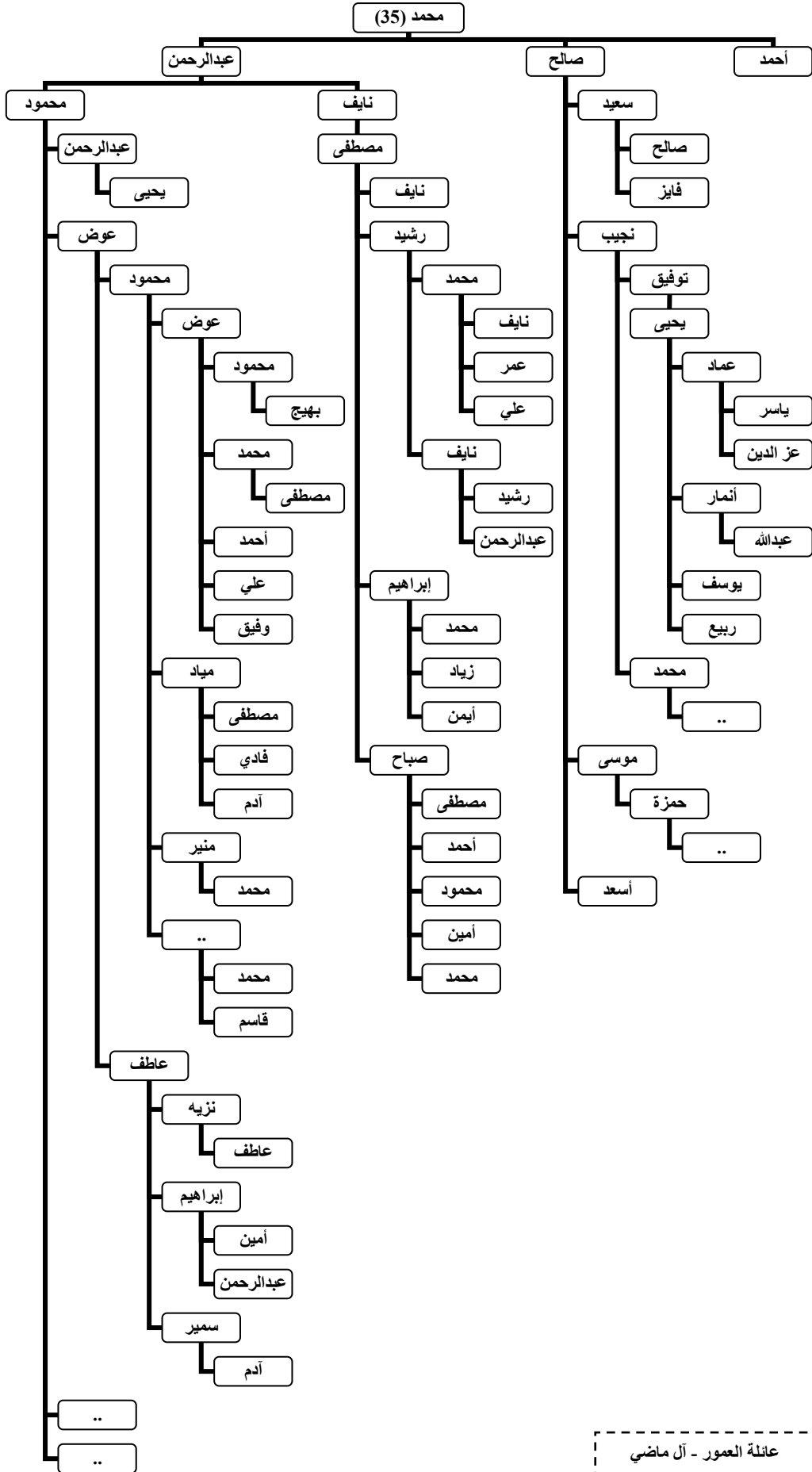


عائلة الصالح - آل ماضي



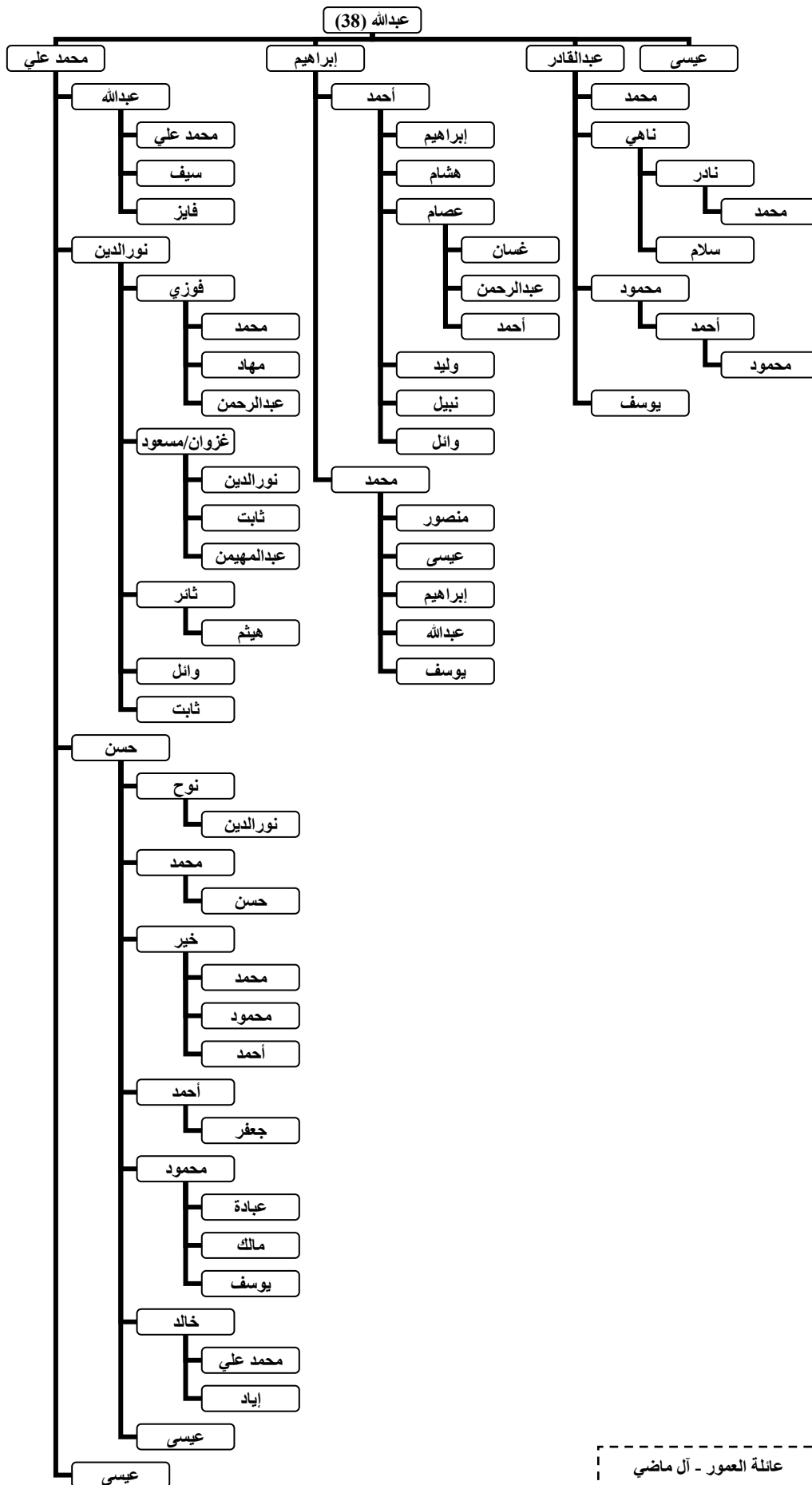




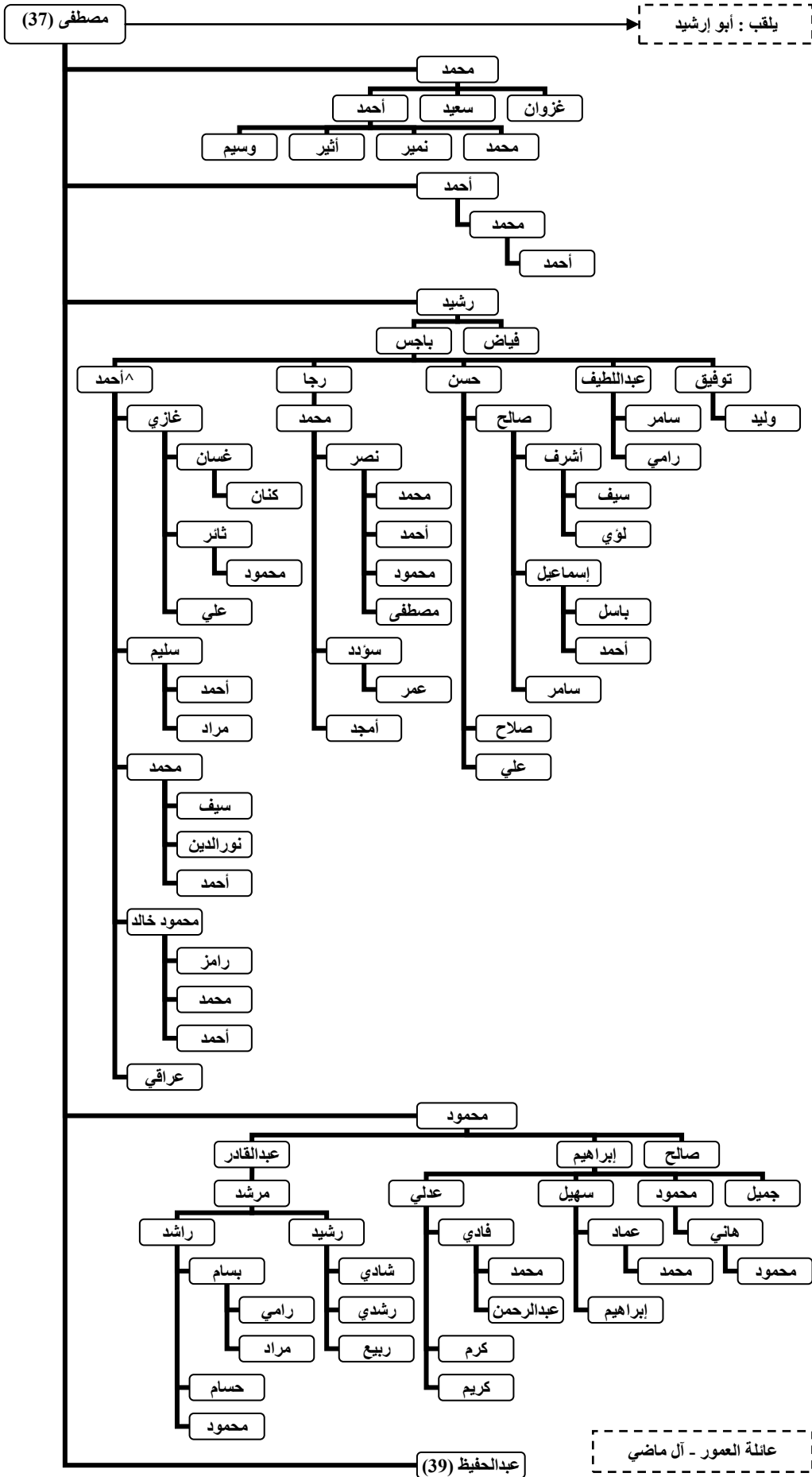


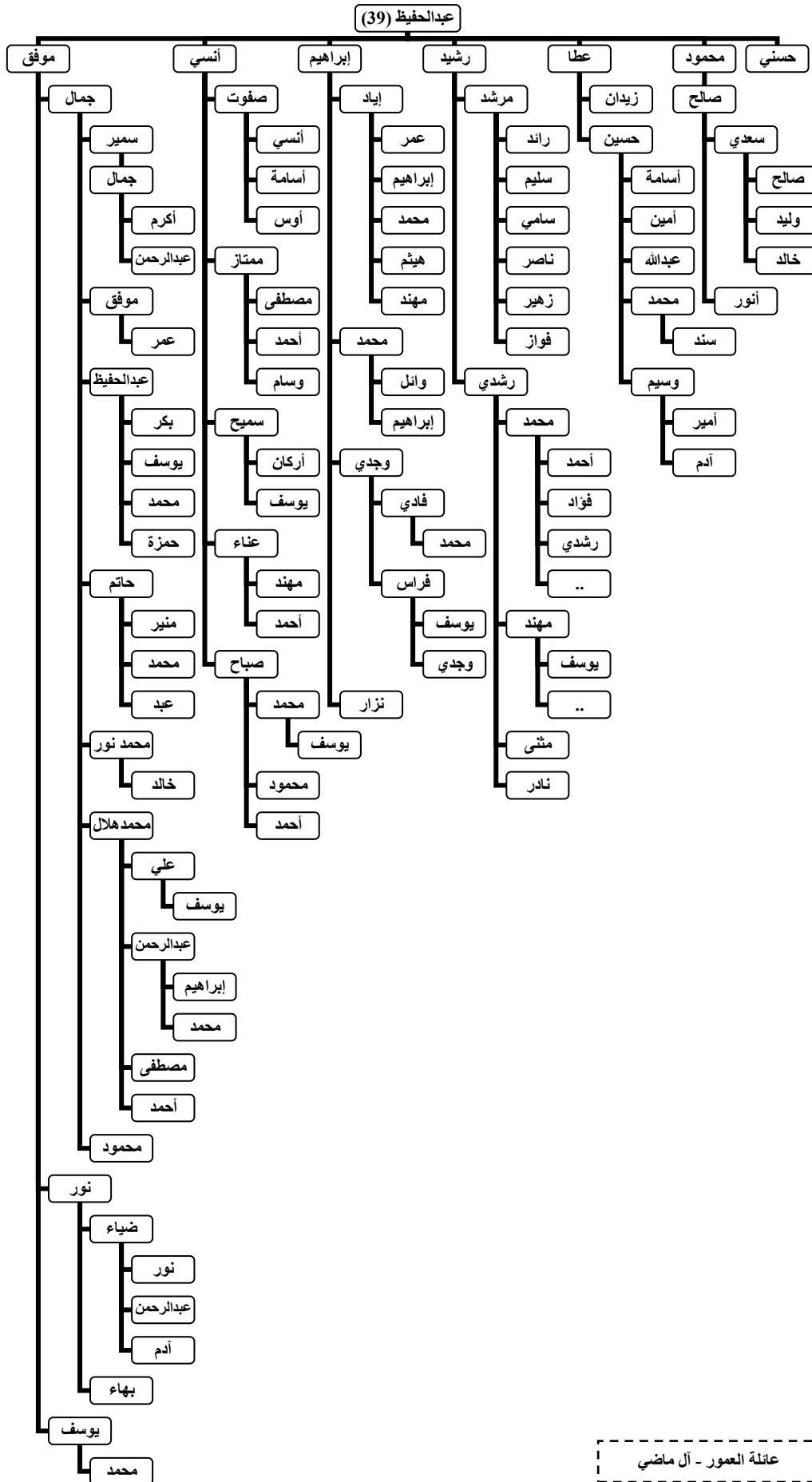
عائلة العمور - آل ماضي

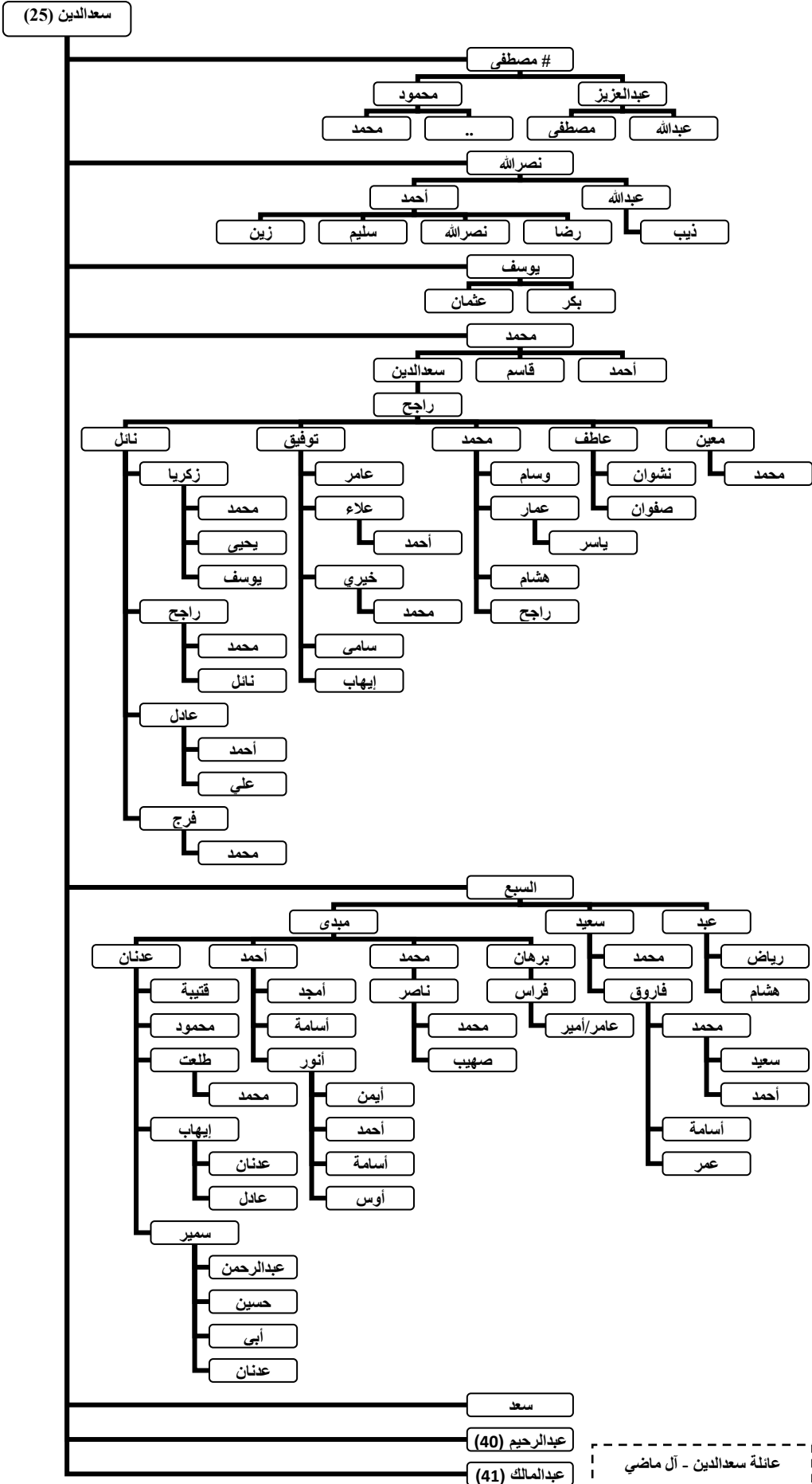




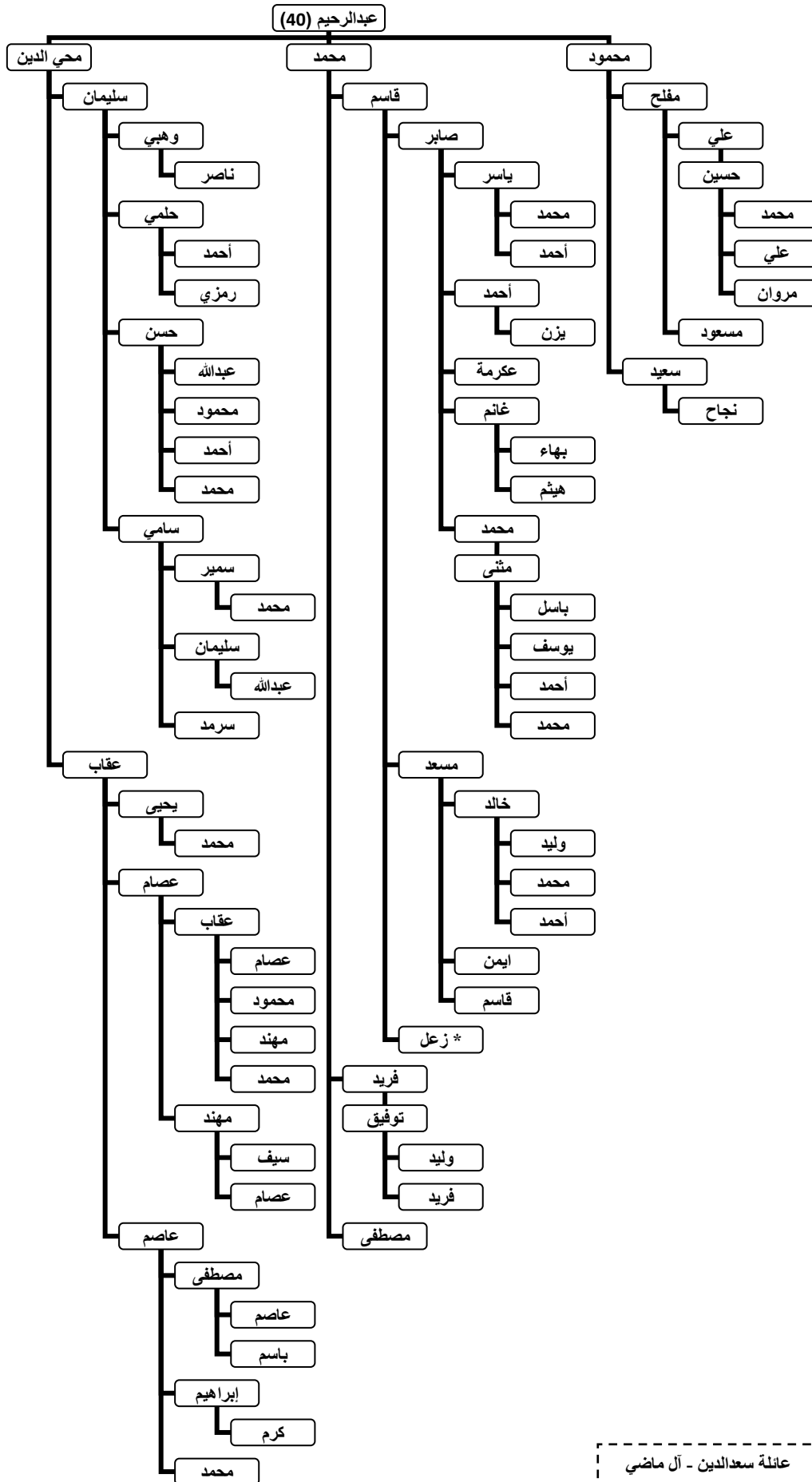
عائلة العمور - آل ماضي



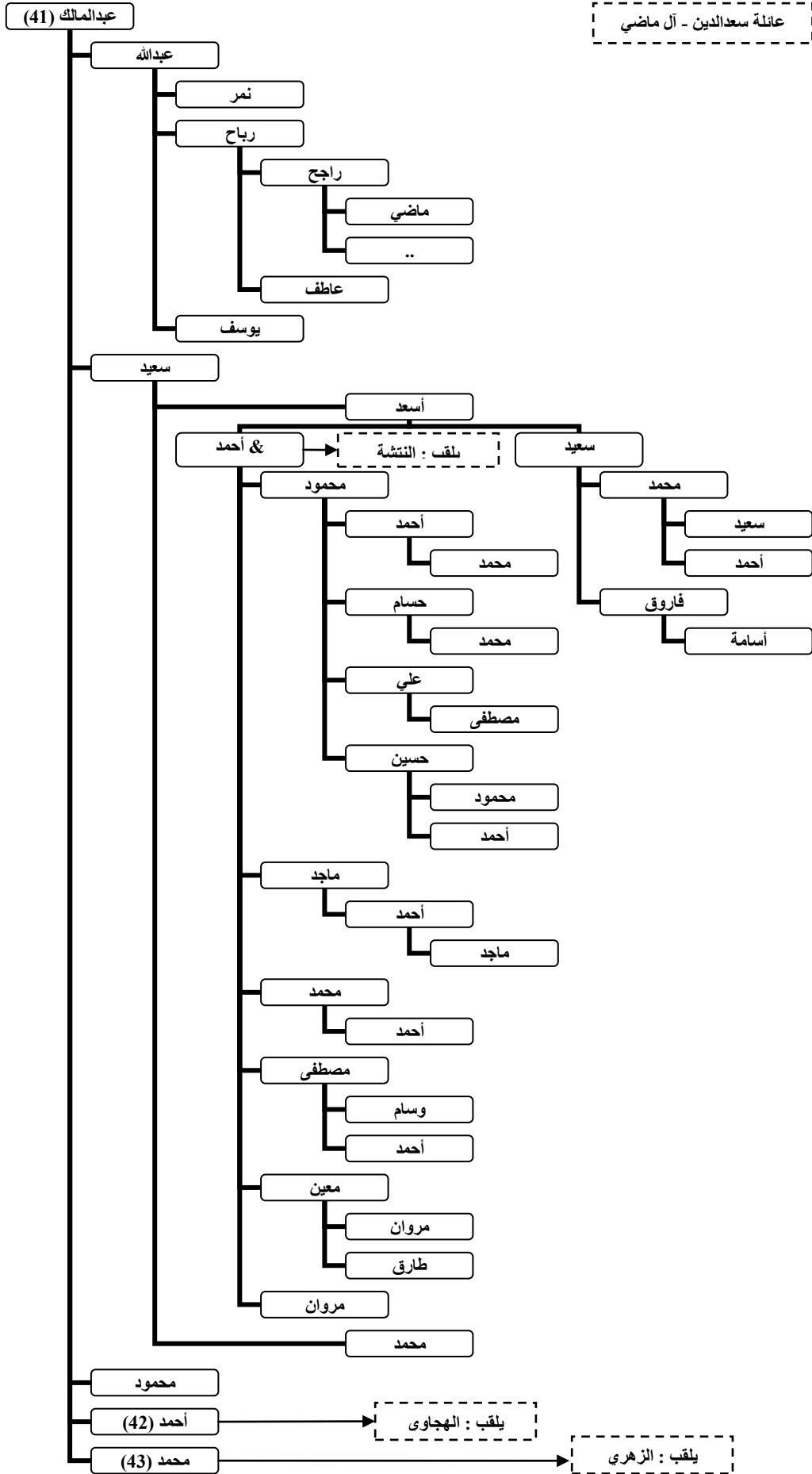


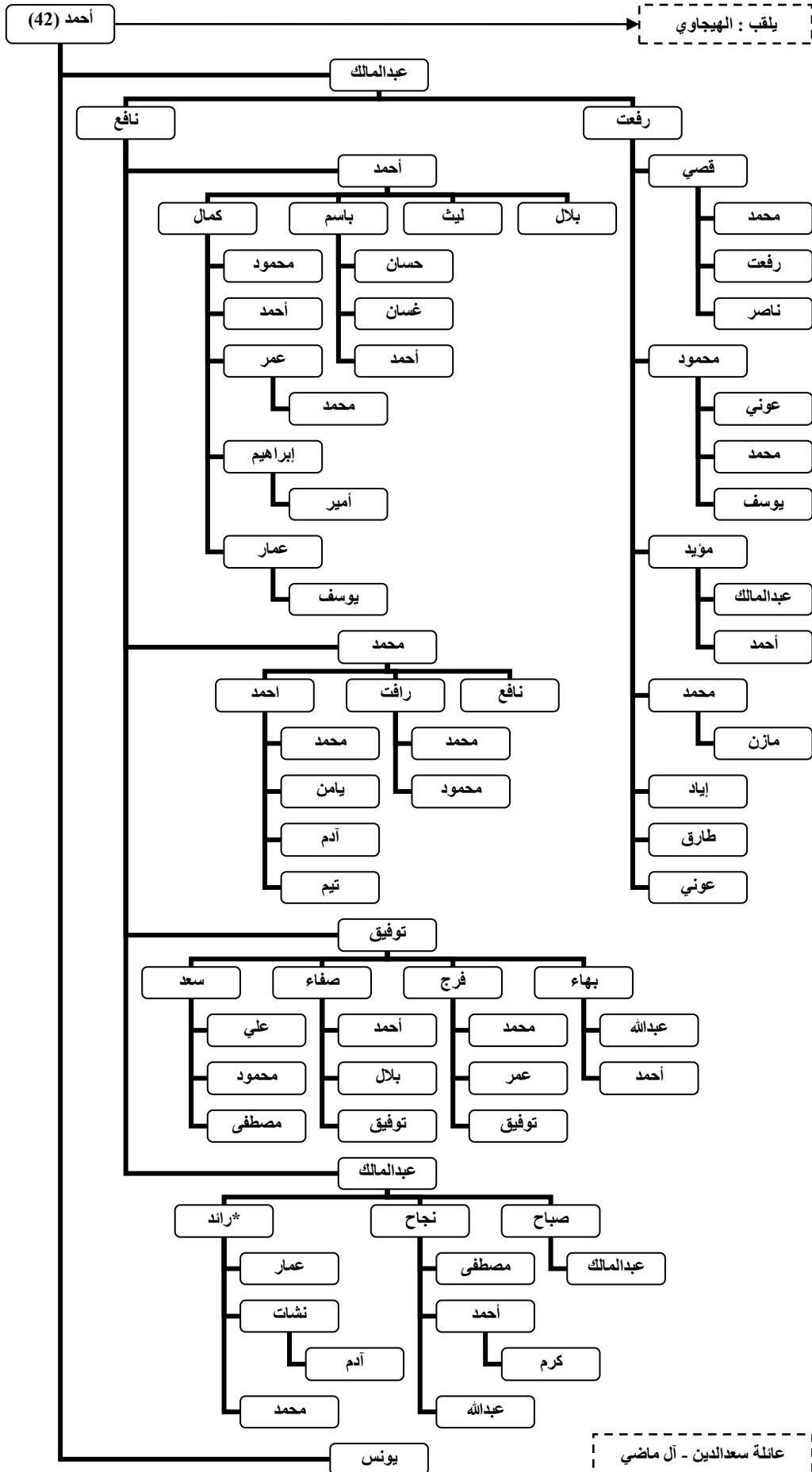


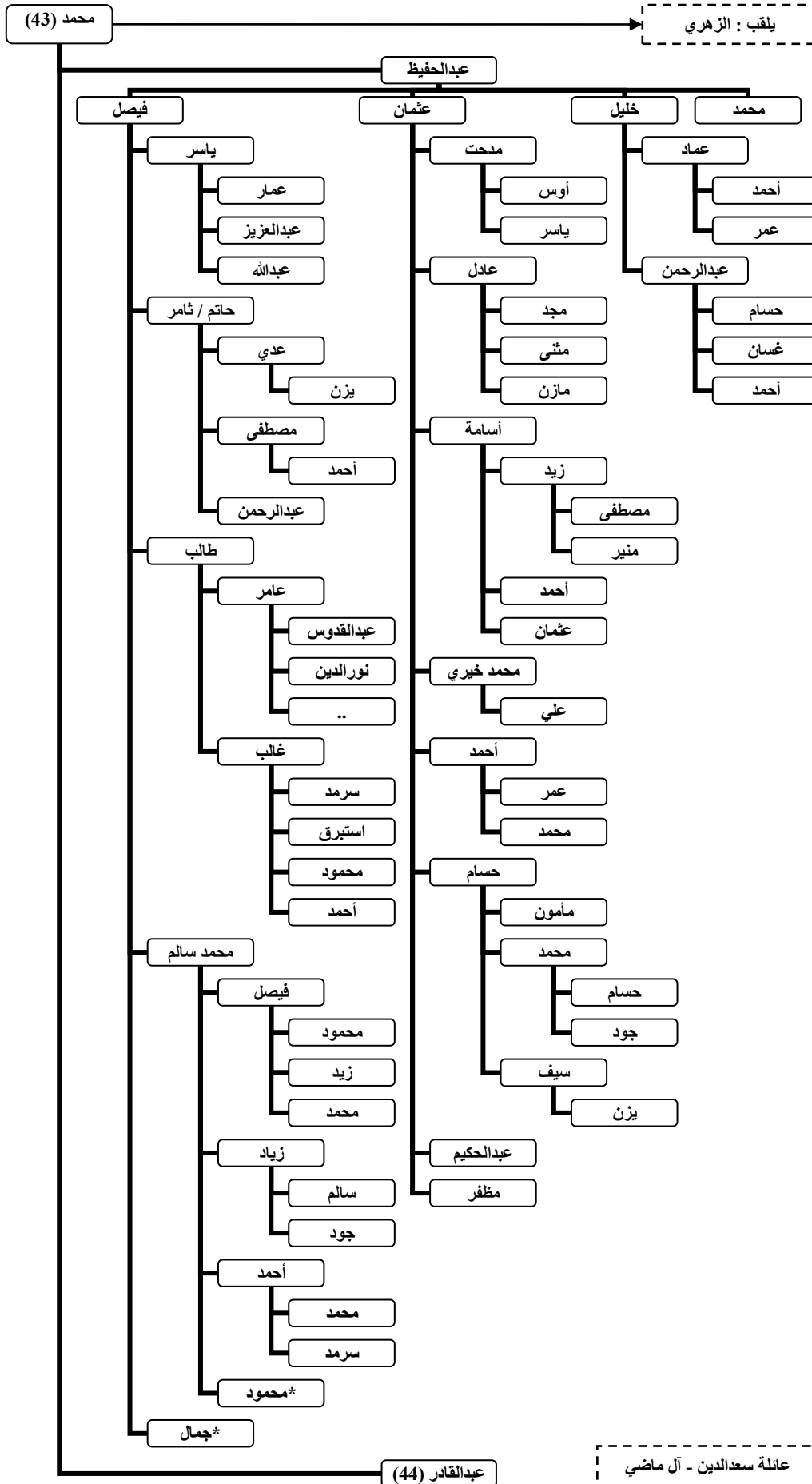


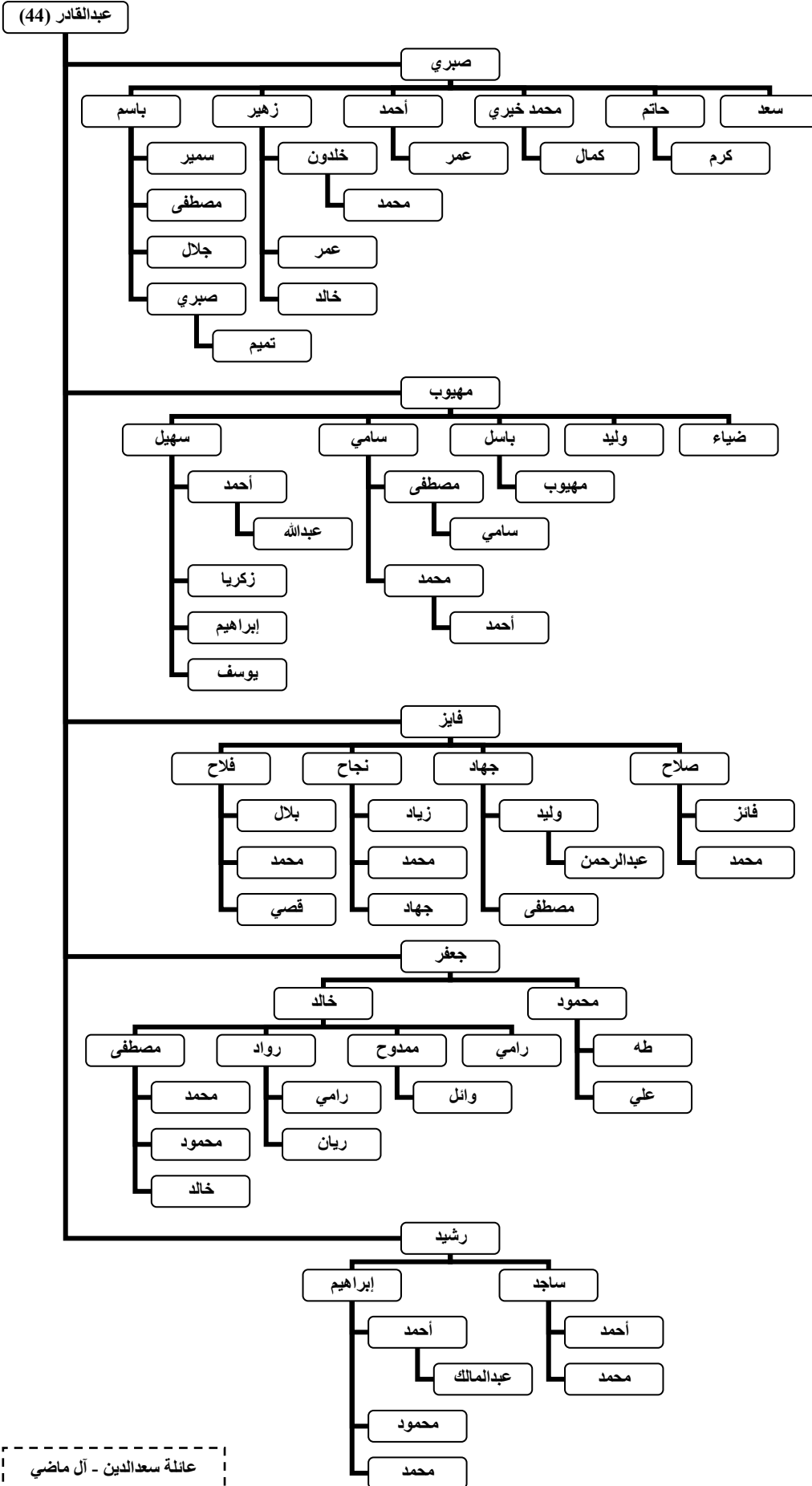


عائلة سعدالدين - آل ماضي









عائلة سعدالدين - آل ماضي

## شجرة عشيرة الوشاحية

❖ جدها الأول حسين بن محمد بن منصور بن ناصر بن وشاح.

### ☒ الفروع { }

✓ الحسين:

▪ حسين بن مصطفى بن حسين الوشاحي.

✓ المحمود:

▪ محمود بن مصطفى بن حسين الوشاحي.

### ☒ الألقاب { }

✓ المحاميد:

▪ محمود بن مصطفى الوشاحي.

✓ اللوبيري:

▪ حسن بن حسين بن مصطفى الوشاحي.

✓ الخلوف:

▪ خلف بن حسين بن مصطفى الوشاحي.

✓ العوايدة:

▪ عايد بن مصلح بن حسن بن خلف الوشاحي.

✓ النواصرة:

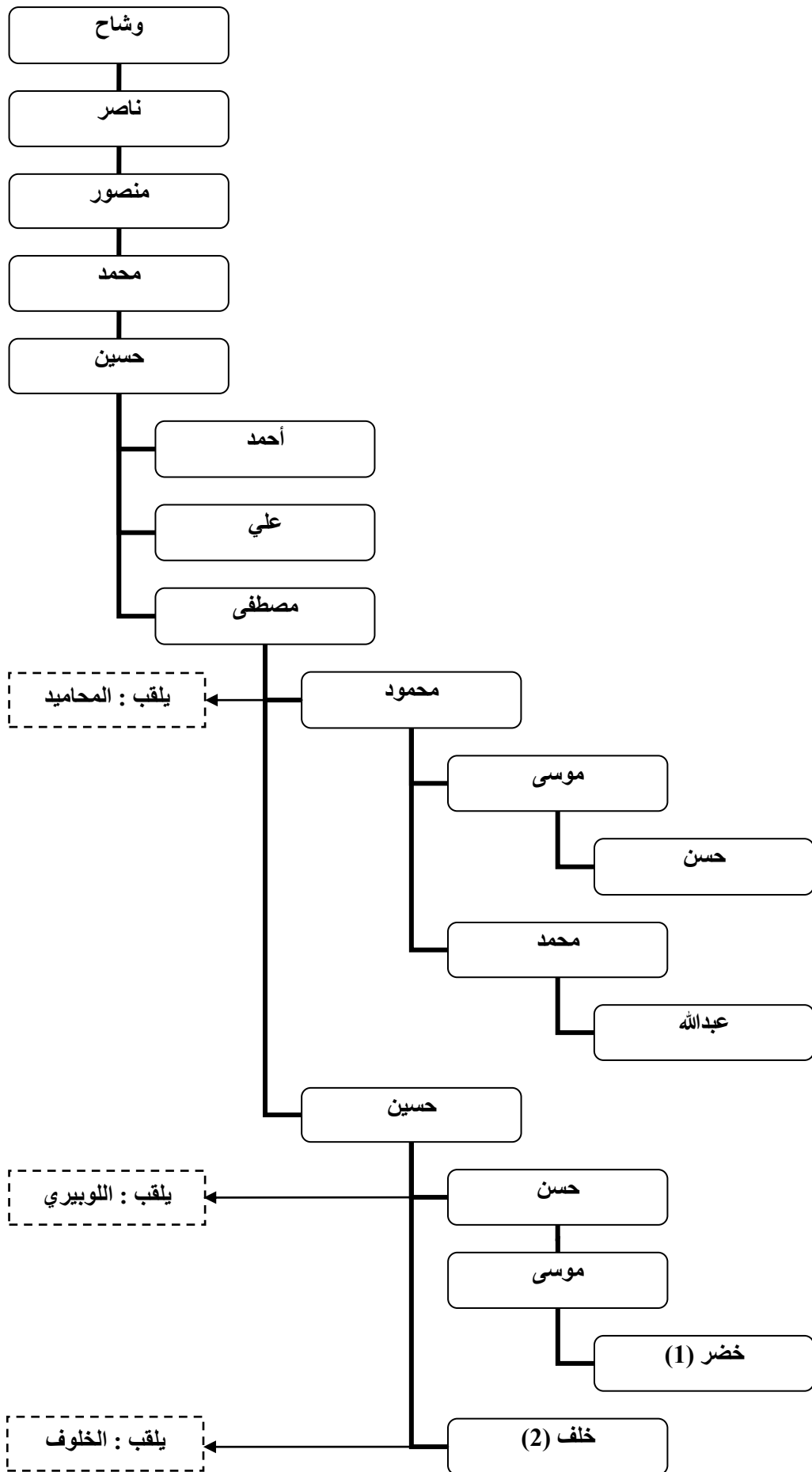
▪ ناصر بن ملحم بن منصور بن خلف الوشاحي.

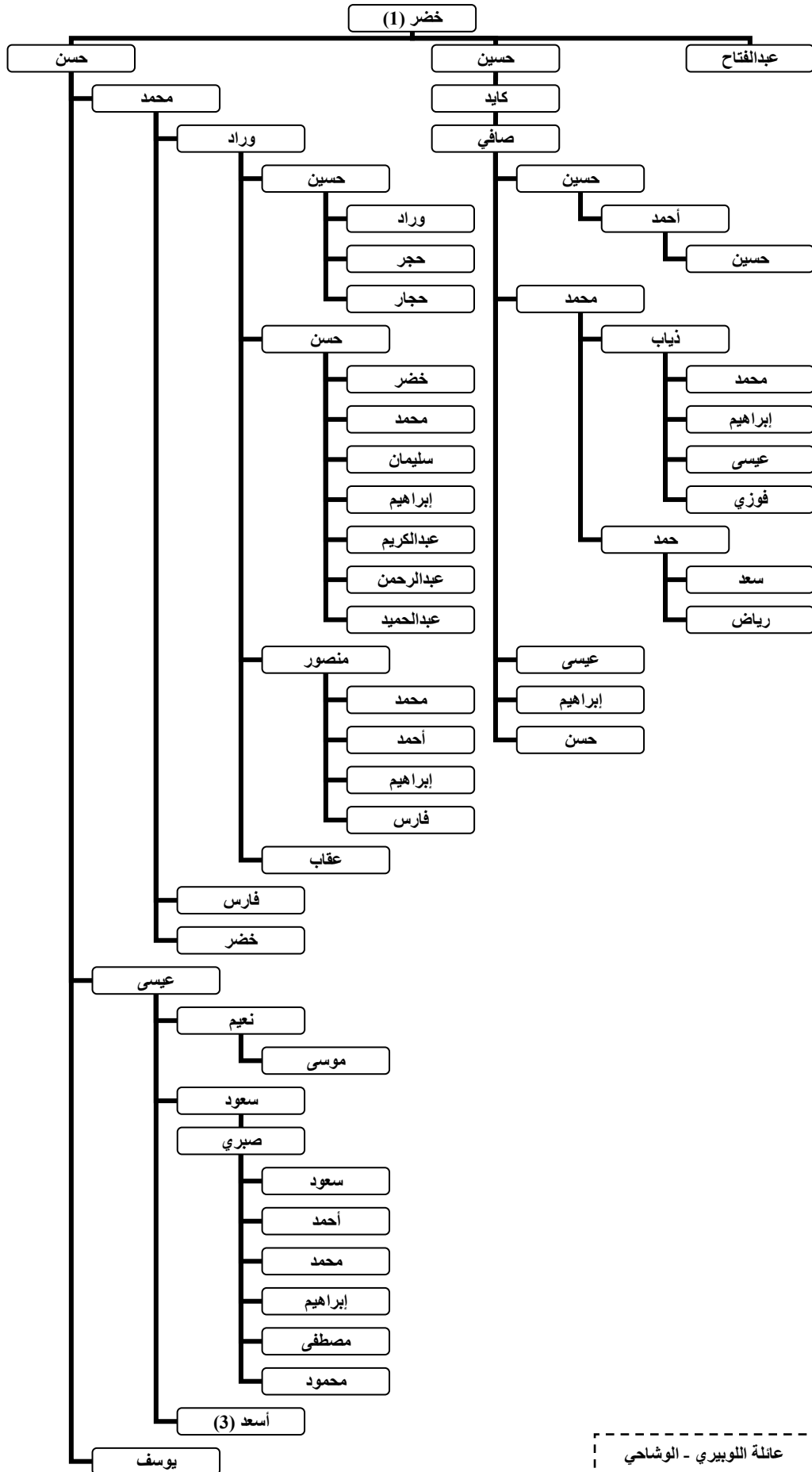
✓ الحميدي:

▪ حميدي بن خلف بن حسين الوشاحي.

✓ الخليفة:

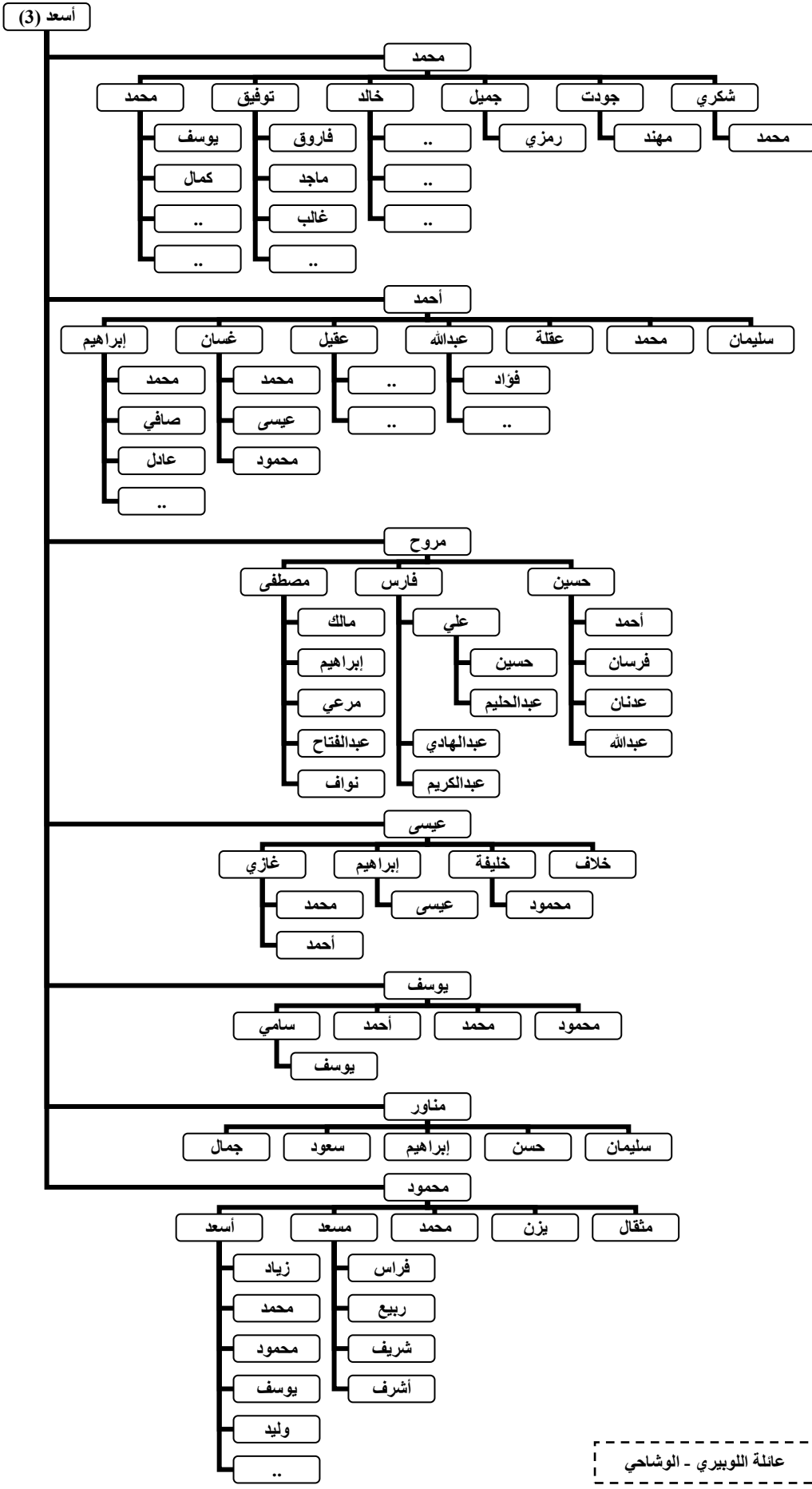
▪ خليفة بن حسين بن خلف الوشاحي.



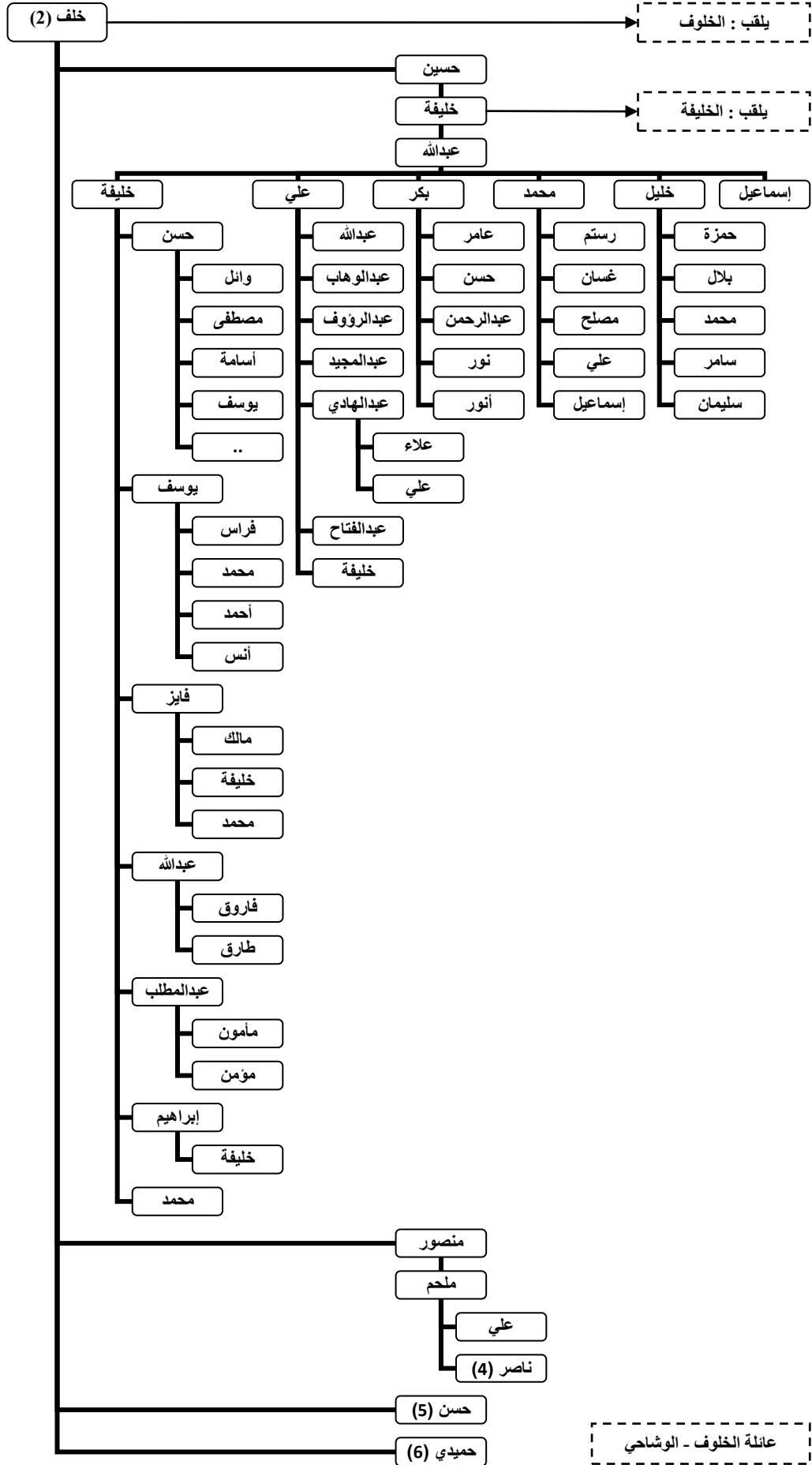


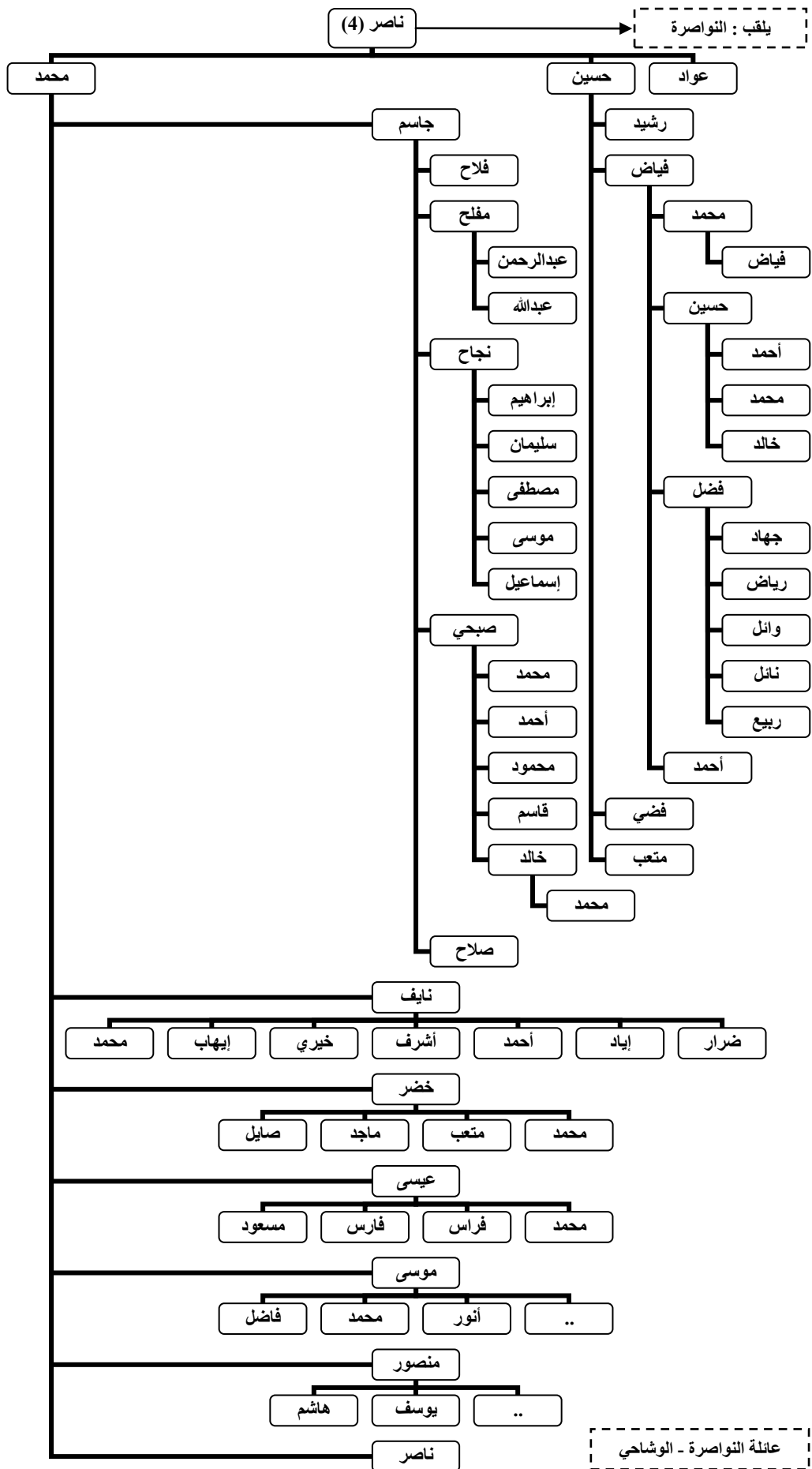
عائلة اللوبيري - الوشاحي

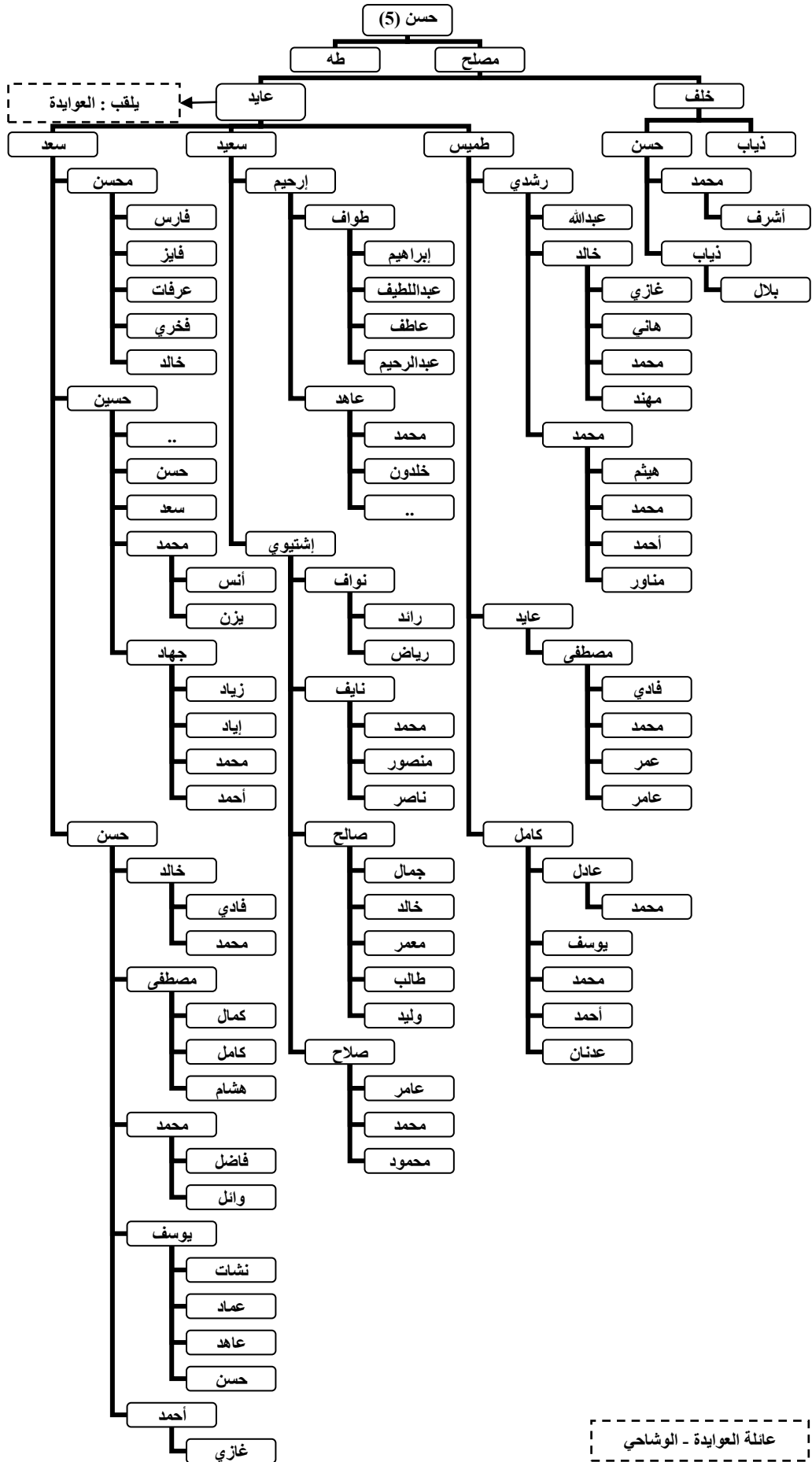


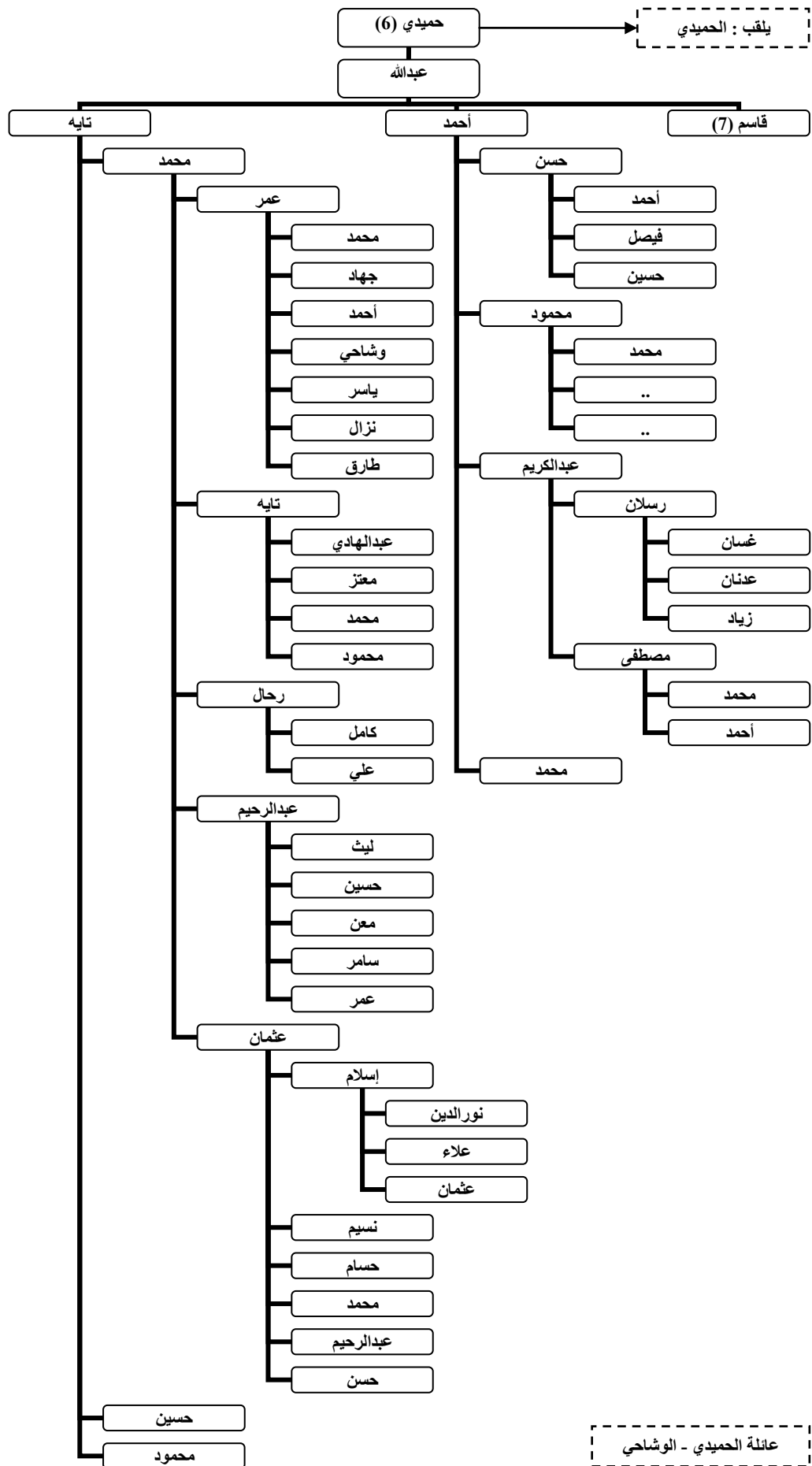


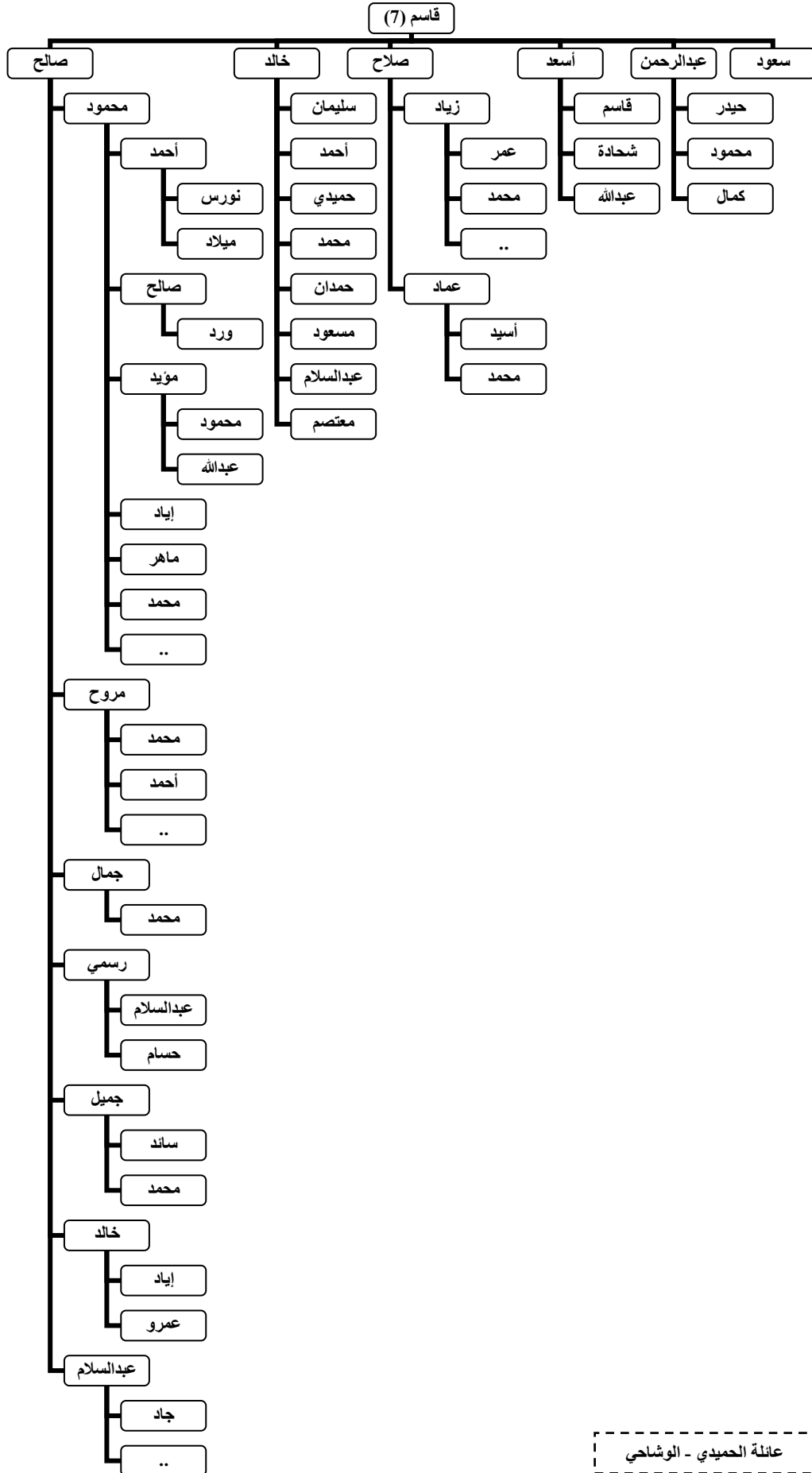
عائلة اللوبيري - الوشاحي











عائلة الحميدي - الوشاحي

\*\*\*\*\*

### الباب الثالث

"برنجي إجزم .. والوثائق التاريخية"

\*\*\*\*\*

## "برنجي إجزم.. والوثائق التاريخية"

يبدو أنّ أرصدة الأرشيف الحيفي - نسبة إلى حيفا- ، بقيت منذ تنظيمها طيّ الأدرج، بعيدة عن أيدي الباحثين، حتى وإن استنطقها البعض، فإنها لم تُستغل في الكتابة التاريخية الجادة، وبخاصة بعد استباحة بني صهيون طُهر الأراضي الفلسطينية المباركة.

بل إن ميدان البحث ما زال بكرًا، فيما يختصّ بإجزم، التي صنّفت كأقدم مركز مشايخ إقطاعيين عُرف في فلسطين، إذ إنّ فرمانات الباب العالي بالأرشيف العثماني، وأروقة الأزهر الشريف، وبلاد الحجاز تعجُّ بما لا نعلم عن مشايخها الكرام؛ لحضورهم الواسع في "السلاسل التاريخية، والإدارية، والسياسية، وشؤون القضاء، والإفتاء، والوكالات، والأوقاف، والعقارات، والمساجد، والزوايا، وبيت المال، والتركات، وشؤون التعليم والبلديات، والأشغال العمومية، وفترة الانتداب البريطاني، والاحتلال الصهيوني، وما دونت الصحف والمجلات والمؤلفات، وغيرها".

ومن أجل ذلك بات ضروريًا أن يوجّه الباحث المهتم بتاريخ بلاده أنظاره إلى الأرشيف الوطني إن وجد، وما تضمّنه من معلومات عن تلك الحقب.

وهنا نفرّد جزءًا مما تيسر من وثائق في باب "برنجي إجزم.. والوثائق التاريخية"، رغم شحّ الإمكانات المتاحة حاليًا؛ لما نعانيه من مشقة الوصول إلى المعلومات، وعرقلة تجار التاريخ. وقد قسمنا الباب إلى فصلين: "برنجي إجزم.. والوثائق التاريخية"، وملحق: "الأختام والتواقيع".

وقد تضمّن فصل "برنجي إجزم" تفاصيل دقيقة عن نفوس قرية "إجزم"، من خلال عرض بيانات عن الشخص، ووالديه، وزوجته، وأولاده، وبناته، وأحفاده.

فيما اعتمدنا في فصل "الوثائق التاريخية"، وضع الوثيقة الأصلية، وتفريغ نصها ما استطعنا لذلك سبيلًا. وفي حالة عدم قدرتنا على معرفة النص المكتوب، وضعنا أقواسًا داخلها نقاط (..)، ثم نوهنا بعدد الكلمات التي لم نستطيع معرفة قراءتها إن أمكن، وأيضًا، عند تحويل التاريخ من التقويم الهجري، أو الرومي، إلى التقويم الميلادي فارق يسير في السنوات.

وما يتحف الناظر، ويسر خاطر، أنك تجد في الوثائق انتشار الرجال الإجميين على طول المعمورة، وعرضها، من تخوم الدولة العثمانية شمالًا حتى بلاد اليمن السعيد جنوبًا، إن لم يكن أكثر، وهي سمة تمتعوا بها، إن لم تكن قد اقتصرت عليهم؛ لعلمهم الواسع، ونسبهم المنيف، وصبرهم الجميل، وبأسهم الشّديد، ورأيهم السّديد.



\*\*\*\*\*

## الفصل الأول

" برنجي إجزم "

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

برنجي دفتر إجزم قرية 1

(1329هـ = 1911م)



المصدر: الباحث إسماعيل بن عياد الترابين / العقبة / الأردن.

المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"برنجي دفتر إجزم قرية 1"؛ سجلّ نفوس عثمانى عن قرية "إجزم"، مؤرّخ في شهر شباط من عام (1329) رومية، (شباط 1911 ميلادية). يورد تفاصيل عن الشخص، ووالديه، وزوجته، وأولاده، وبناته، وأحفاده، ويساعد في معرفة أنساب السكان، وأسماء عائلاتهم، التي توزعت وقتئذ على (216) بيتاً.

ويظهر السجل الذي بحث بيانات (1377) نسمةً، أن نسبة الزواج داخل "إجزم" كانت (97%) ضمن عائلاتها، وحدودها التاريخية، على عكس عائلات القرى المجاورة، التي كانت تتصاهر فيما بينها، الأمر الذي أسهم بالمحافظة على نسيج عشائري متماسك، وعلامات فارقة معينة.

ويبين وجود عدد من "الأسماء المركبة" بين رجالها، الذين بلغ عددهم (692)، و(685) أنثى، غالب أسمائهن ذوات إرث ديني، وسجية قرشية عربية، كـ: (فاطمة، وخديجة، وصفية، وعائشة، وأمنة، وسعدة). فيما أشار إلى تعدد ملحوظ للزوجات، وأداء نساء إجزميات فريضة الحج؛ كالحاجة حمدة.

ويذكر السجلّ، أنّ كافة أفراد "إجزم" مسلمين، وأنّ إمامي المسجد الشيخ محمود بن عبدالكريم بن عبدالملك، والشيخ محمد بن الشيخ خليل أبو مرعي، وأنّ مدرس "إجزم" الشيخ طه آقف بن الشيخ صالح آل خديش. لافتاً إلى تدرج العديد من أبنائها في السلم القضائي، والسلك العسكري، وكليات علوم الدين.

كما يحافظ على ألقاب: "آقف، وعالم، وشيخ، وأفندي، وحاج"، التي وجدت بزخم كبير، مع عدم ذكر مختار لإجزم، ما يؤكّد على أنّ عرب الجزامنة ما يزال بهم لون من ألوان الإقطاع، رغم التعديلات العثمانية القانونية بالصدّد.

كذلك، لم يذكر الإجميين القاطنين خارج إجزم أفضل العالم يوسف بن الشيخ صالح آل خديش، المقيم في الأزهر الشريف في مصر، وعبدالله أفندي بن محمد بك آل ماضي المقيم في حيفا، ومحمود بن مصطفى أبو زرد، المقيم في حيفا، وغيرهم.

يشار إلى أنّ السجلّ بحث عينة بؤرية، ولم يتطرق لتاريخ إجزم بشكل تام، ولا لمعلومات سكانها على فترات مختلفة؛ بل لم يتسنّ لنا الحصول على كافة المعطيات إلى جانب وجود تصحيف في بعض الأسماء، وصعوبة قراءة بعضها الآخر، وتضميننا أسماء من "مسودة دفترى"، ومن سجلّ "إجزم عرباني"، وسجلات نفوس حيفا، وغيرها، بما نسبته (5%).

وفيما يلي جدول يُحاكي السجل الأصلي، الذي تُحدثنا أسطره عن أسماء أرباب الأسر، وتُكلمنا صفحاته، عن حكاية عائلة إجزية نابضة بالحياة.

..		اسم العائلة	..	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
..	..	..	..	..	اسم الأب
..	..	..	..	..	اسم الأولاد

كما يذكر العشائر التي تفرعت لعائلات، والعائلات التي تفرعت لأسر، وقد جمعناها ضمن الجدّ الواحد ما أمكن، ورتبناها أبجدياً على النحو الآتي:

- |  |   |
|--|---|
| <p>☒ عشيرة الخضور:</p> <p>✓ الدوايمة..؛</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ السليمان.</li> <li>▪ جبارة.</li> <li>▪ ابو عجاج.</li> <li>▪ قدسية.</li> </ul> <p>✓ العزايزة..؛</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الحسين.</li> <li>▪ الشحادي (الشحادة).</li> <li>▪ عبد الخالق.</li> <li>▪ عبدالعزيز.</li> <li>▪ عبد الكريم.</li> <li>▪ عبد المالك.</li> <li>▪ الفنظرية.</li> </ul> <p>☒ عشيرة الدراوشة:</p> <p>✓ السروي (السروة).</p> <p>✓ الشيخ قاسم.</p> <p>☒ عشيرة الربوب:</p> <p>✓ أبو الرب.</p> <p>✓ أبو ربيع.</p> <p>✓ الزين.</p> <p>✓ المرعي.</p> <p>☒ عائلة أبو رشيد.</p> <p>☒ عشيرة أبو زرد.</p> | <p>☒ عشيرة الأسعد.</p> <p>☒ عشيرة البجيرمي.</p> <p>☒ عشيرة البحوري:</p> <p>✓ أبو حمدان.</p> <p>✓ المحمد.</p> <p>✓ المحمود.</p> <p>☒ عشيرة البلاطة:</p> <p>✓ البلوطي.</p> <p>✓ الحردان.</p> <p>✓ الجزماوي.</p> <p>✓ أبو جياب (الجاب).</p> <p>✓ أبو سريّة (السريّة).</p> <p>✓ أبو صلاح.</p> <p>☒ عشيرة الحسن:</p> <p>✓ البيرة.</p> <p>✓ الحسن.</p> <p>✓ الكريم.</p> <p>✓ أبو نوفل.</p> <p>✓ الموسى..؛</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أبو الزلف.</li> <li>▪ السماعيل.</li> <li>▪ الموسى.</li> </ul> <p>☒ عشيرة أبو حرب (الكعابنة).</p> <p>☒ عائلة حمادة.</p> |
|--|---|

- عشيرة أبو زيد:  عشيرة الغريقات.  
 أبو زيد.  عشيرة المحسن.  
 مشينش.  عشيرة المشاركة.  
 عائلة سعدالدين.  عشيرة النبهانيين:  
 عائلة السعيد.  العمار. ✓  
 عشيرة السويطات.  المشيلج. ✓  
 عائلة شناعة.  النبهاني. ✓  
 عشيرة الشورى.  النصار. ✓  
 عشيرة أبو عابد.  عائلة النصرالله.  
 عائلة عبدالله.  عشيرة ابن هرماس:  
 عائلة عبدالرحيم.  ابن خديش. ✓  
 عائلة عبدالملك.  ابن ماضي. ✓  
 عائلة العثمان.  عشيرة الوشاحات:  
 عائلة أبو عرقوب.  الحميدي. ✓  
 عائلة العلي.  الوشاحي. ✓  
 عائلة العمر.  عائلة اليعبداوي.  
 عائلة العنبوسي.  متفرقات:  
 عشيرة العواصي:  الشيخ حسين. ✓  
 أبو حمدة. ✓  الشيخ خضر. ✓  
 أبو دية. ✓  الشيخ سليمان. ✓  
 الزيدان. ✓  الشحادي. ✓  
 العبيد. ✓  أبو الطنطور. ✓  
 العبيد..؟ ✓  الحاج عبدالله. ✓  
 أبو حامد.  المحمد. ✓  
 أبو خليفة.  أبو مقالي. ✓  
 الشلبي.  الشيخ موسى. ✓  
 العواد.  أبو (..). ✓  
 العبيد.  القدورة. ✓  
 عشيرة العيسى:  العيسى. ✓  
 أخو عبيدة. ✓  أبو عيطة. ✓  
 عائلة الغجري.  عشيرة الفرحات.

### عشيرة الأسعد

الأسعد		اسم العائلة	129	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعدة	*	أسعد عبدالرحمن الأسعد	اسم الأب
*	*	*	1271	محمود	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1280	سعدة محمد العيد	1271	محمود أسعد عبدالرحمن الأسعد	اسم الأب
زوجة ثانية	1288	مريم حسد ..			
زوجة ثالثة	1304	عفيفة مصطفى البكر			
*	*	صفية	1305	عبدالرحمن	اسم الأولاد

الأسعد		اسم العائلة	223	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم زهرة	1275	أمينة أحمد الأسعد	1266	حسن عبدالرحمن الأسعد	اسم الأب
*	*	*	1298	علي	اسم الأولاد
*	*	*	1309	إبراهيم	
*	*	*	1311	محمد	
*	*	*	1312	أحمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1303	أمينة سليمان العبدالله	1298	علي حسن عبدالرحمن الأسعد	اسم الأب
*	*	*	1327	حسين	اسم الأولاد

الأسعد		اسم العائلة	265	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1294	خديجة عبدالحفيظ المعطي	*	محمود الأسعد	اسم الأب
زوجة ثانية	1280	أمينة عبدالسلام			
*	*	*	1318	"محمد عبدالرحمن"	اسم الأولاد
*	*	*	1319	يوسف	
*	*	*	1322	جبر	
*	*	*	1324	توفيق	

الأسعد		اسم العائلة	245	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1276	أمّنة عبدالله الخديش	*	ناجي الأسعد	اسم الأب
*	1305	عائشة الشيخ محمد أبو مرعي	1293	راغب	اسم الأولاد
*	*	*	1301	عبدالرحمن	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خديجة	1301	عبدالرحمن راغب الناجي الأسعد	اسم الأب
*	*	*	1324	محمد	اسم الأولاد

الأسعد		اسم العائلة	287	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمّنة	*	عبدالخالق الأسعد	اسم الأب
*	1286	نزّهة محمد عبدالغني	1285	حسن عبدالخالق الأسعد	اسم الأولاد

*		اسم العائلة	255-235	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمّنة	*	عبدالله الأسعد	اسم الأب
*	*	*	1265	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1281	أحمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1298	سعدة محمد يوسف أبو حمدة	1265	محمود عبدالله الأسعد	اسم الأب
*	*	*	1308	أسعد	اسم الأولاد
*	*	*	1314	سعيد	
*	*	*	1320	أنيس	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	خزيران أحمد أسعد الماضي	1281	أحمد عبدالله الأسعد	اسم الأب
*	*	*	1316	صالح	اسم الأولاد

التالي : عشيرة البجيرمي

### عشيرة البَجِيرَمِيّ

البجيرمي		اسم العائلة	81-79	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
يقصد البجيرمي	*	شيخة	*	محمد المجارمي	اسم الأب
*	*	*	1289	الشيخ صالح	اسم الأولاد
*	*	*	1294	محي الدين	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1290	سعدة مصطفى	1289	الشيخ صالح	اسم الأب
زوجة ثانية	1309	حليمة الحاج محمد أبو زرد		محمد المجارمي	
*	*	*	1315	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1319	محمود	
*	*	*	1321	إبراهيم	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1298	مريم أحمد عبدالهادي	1294	محي الدين محمد المجارمي	اسم الأب
زوجة ثانية	1300	أمينة الشيخ محمد حمادة			
*	*	*	1323	توفيق	اسم الأولاد

البجيرمي		اسم العائلة	83	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
يقصد البجيرمي	1260	مريم محمد من قرية ترشيحة	*	الشيخ سليم المجارمي	اسم الأب
*	*	*	1297	يونس	اسم الأولاد
*	1309	نورة محمود المحمد من قرية الطنطورة	1300	عبدالرحمن	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	عطر أحمد أبو هنا	1297	يونس الشيخ سليم البجيرمي	اسم الأب
*	*	*	1324	السعيد	اسم الأولاد
*	*	*	1326	سليم	

التالي : عشيرة البحوري



## عشيرة البحوري

المحمود

المحمد

أبو حمدان

أبو حمدان :

أبو حمدان		اسم العائلة	107	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	صالحة صالح	*	موسى أبو حمدان	اسم الأب
*	*	*	1286	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1289	عبدالله	
*	1329	فاطمة سعيد أبو حمدان	1298	محمود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعاد	1286	أحمد موسى أبو حمدان	اسم الأب
قد تكون صفية	1296	حنيفة عبدالله			
*	*	*	1325	بركات	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	صفية عبدالحليم	1289	عبدالله موسى أبو حمدان	اسم الأب
*	*	*	1325	"مصطفى لطفى"	اسم الأولاد
*	*	*	1327	محمود	

المحمد :

المحمد		اسم العائلة	149	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
قد تكون صفية	1284	حنفية ياسين الماضي	*	سليمان المحمد	اسم الأب
*	*	*	1326	يونس	اسم الأولاد

المحمد / الحمد		اسم العائلة	219	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1274	مريم مصطفى المحمود	1267	أحمد حسن المحمد	اسم الأب
زوجة ثانية	1291	صفية موسى الملحم			
زوجة ثالثة	1300	شحمة أحمد عبدالعزيز			
*	*	*	1316	"محمد سعيد"	اسم الأولاد
*	*	*	1319	علي	
*	*	*	1320	حسن	
*	*	*	1320	محمود	
*	*	*	1323	الأمين	

المحمود : ✓

المحمود		اسم العائلة	123	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	(..)	1262	عبدالحفيظ مصطفى المحمود	اسم الأب
زوجة ثانية	1305	نصرة أحمد السماعيل			
زوجة ثالثة	1311	صفية ذيب أخو عبيدة			
*	*	*	1295	عبدالقادر	اسم الأولاد
*	*	*	1309	محمد	
*	*	*	1309	أحمد	

المحمود / المحمد		اسم العائلة	151	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	حليمة موسى الملحم	*	محمد حسن المحمود	اسم الأب
*	*	*	1304	الشيخ رشيد	اسم الأولاد
*	1303	أسماء حسن المحمود	1306	"محمد توفيق"	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كاتب قضائية	1309	هند حسن آغا	1304	الشيخ رشيد محمد حسن المحمود	اسم الأب
*	*	*	1327	محمد	اسم الأولاد

التالي : عشيرة البلالطة

## عشيرة البلالطة

البلوطي	الجزماوي	الجياب	الحدان	السرية	أبو صلاح
---------	----------	--------	--------	--------	----------

البلوطي :



البلوطي		اسم العائلة	209	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1250	حمدة أحمد أبو شقير	*	عبدالقادر البلوطي	اسم الأب
*	*	*	1277	حسن	اسم الأولاد
*	*	*	*	حسين	
*	*	*	1280	ياسين	
*	1303	عائشة عبدالرحمن سرية	1287	مصطفى	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	أمينة حسن الشيخ حسن	1277	حسن عبدالقادر بلوطي	اسم الأب
*	1314	حليمة عبدالله أبو خليفة	1313	أحمد	اسم الأولاد

البلوطي		اسم العائلة	109	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	حليمة محمد داود	1280	ياسين عبدالقادر بلوطي	اسم الأب
*	*	*	1320	محمد	اسم الأولاد

البلوطي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الريحانية	*	سعاد	*	الشيخ سعيد البلوطي	اسم الأب

البلوطي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حمدة	*	عبدالرحمن البلوطي	اسم الأب
الريحانية	1305	عائشة الشيخ سعيد البلوطي	1304	يوسف	اسم الأولاد

البلوطي		اسم العائلة	211	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة	*	عبدالرحمن بلوطي	اسم الأب
*	1292	آمنة قاسم أبو الطنطور	1293	حسين	اسم الأولاد
*	1317	عائشة قاسم أبو الطنطور	1282	أحمد	
*	*	*	*	طه	
البلوطي		اسم العائلة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	طه عبدالرحمن بلوطي	اسم الأب
*	*	*	1317	محمد	اسم الأولاد

البلوطي		اسم العائلة	199	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1275	فاطمة مصطفى	*	مصطفى البلوطي	اسم الأب
زوجة ثانية	1282	آمنة عبدالقادر			
زوجة ثالثة	138	حفيظة كايد الياسين			
قنير	1296	حمدة محمد	1299	إسماعيل	اسم الأولاد
قنير	*	*	1307	خضر	
قنير	*	*	1312	أسعد	
قنير	*	*	1317	أحمد	
إجزم	*	*	1316	عطا	

البلوطي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حُسن	*	محمد البلوطي	اسم الأب
أم الزينات	*	*	1312	ذيب	اسم الأولاد
أم الزينات	*	*	1315	ذياب	
أم الزينات	*	*	1322	عبدالكريم	

البلوطي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خضرة	*	محمد البلوطي	اسم الأب
*	*	حليمة	1292	سليمان	اسم الأولاد

## الجزماوي :

الجزماوي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1282	خديجة محمد أبو شقير	*	أحمد جزماوي	اسم الأب
عرعرة	*	*	1307	عبدالرحمن (العبد)	اسم الأولاد
عرعرة	*	*	1317	عبدالله	

## الجيب :

الجيب		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	آمنة	*	مصطفى الجيب	اسم الأب
*	*	*	*	محمد	اسم الأولاد
			1314	محمود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خضرة	*	محمد مصطفى الجيب	اسم الأب
*	*	*	1330	راجح	اسم الأولاد

الجيب		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	محمد الجيب	اسم الأب
*	*	*	1314	علي	اسم الأولاد

الجيب		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خديجة	*	حسن الجيب	اسم الأب
*	*	*	1310	محمود	اسم الأولاد

## الاردان :

الاردان		اسم العائلة	195	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم عائشة	1286	عيشة مصطفى	1263	عبدالله ناصر الاردان	اسم الأب
*	*	*	1311	سعيد	اسم الأولاد

الاردان		اسم العائلة	145	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	حليمة محمد أبو حامد	1258	"محمد حردان" المحمود	اسم الأب
*	*	*	1291	عبدالله	اسم الأولاد
*	1319	فاطمة محمد اليوسف شعبان	1309	سعيد	
*	*	*	1316	أحمد	
الاردان		اسم العائلة	145	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	حفصة عبدالحفيظ المصطفى	1291	عبدالله "محمد حردان"	اسم الأب
*	*	*	1326	محمد	اسم الأولاد

الاردان		اسم العائلة	195	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم نصره	1292	صفية محمد الحسن	1282	محمود عبدالرحمن الحردان	اسم الأب
*	*	*	1299	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1305	عبدالغني	
الاردان		اسم العائلة	195	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	تمام عبدالحميد أبو حمدة	1305	عبدالغني محمود عبدالرحمن الحردان	اسم الأب
*	*	*	1326	السعيد	اسم الأولاد
*	*	*	1326	مصطفى	

الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعدة	*	الشيخ محمد الحردان	اسم الأب
*	*	*	1270	سليم	اسم الأولاد
*	*	*	1274	طاهر	
الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
أم الزينات	*	بلقيس شيخ سعيد زيد	1270	سليم الشيخ محمد الحردان	اسم الأب
أم الزينات	*	*	1323	محمد	اسم الأولاد
الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
أم الزينات	*	زهرة	1274	طاهر الشيخ محمد الحردان	اسم الأب
أم الزينات	*	*	1307	عبدالسلام	اسم الأولاد

الاردان		اسم العائلة	213	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حليمة	*	عبدالرزاق الاردان	اسم الأب
*	1303	رابعة سليمان الزيدان	1291	ناصر	اسم الأولاد
*	*	*	1292	عبدالخالق	
الزوجة من آل موسى	1304	فاطمة مصطفى الغزاوي	1294	أسعد	
الاردان		اسم العائلة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	خزنة سليمان الزيدان	1292	عبدالخالق عبدالرزاق الاردان	اسم الأب
*	*	*	1326	محمد	اسم الأولاد

الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	بكرة	*	محمد الاردان	اسم الأب
	1296	أمنة عبدالله			
أم الزينات	*	*	1296	شيلي	اسم الأولاد
أم الزينات	*	*	1299	صالح	
أم الزينات	*	*	1302	علي	
أم الزينات	*	*	1302	حسن	
أم الزينات	*	*	1325	عبدالعزيز	
أم الزينات	*	*	1327	عبدالجبار	

الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم : حليمة	1295	صبحة محمد الساري	1280	سعود صالح اردان	اسم الأب
أم الزينات	*	*	1325	رضوان	اسم الأولاد
أم الزينات	*	*	1328	كنعان	

الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة	*	الشيخ خضر الاردان	اسم الأب
*	1297	بنت محمد صالح	1280	إبراهيم	اسم الأولاد
أم الزينات	1297	نجمة مصطفى الإبراهيم	1282	أمين	

الاردان		اسم العائلة	225	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	عائشة حمدان الشحادة	1280	أحمد عبدالرحمن الاردان	اسم الأب
*	*	*	1315	عبدالله	اسم الأولاد
*	*	*	1320	سعد	

الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1264	مصطفى صالح الاردان	اسم الأب
أم الزينات	*	*	1292	قعدان	اسم الأولاد
أم الزينات	*	*	1297	يوسف	

الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
أم الزينات	*	*	1278	محمد حسين الاردان	اسم الأب
أم الزينات	*	*	1321	حسين	اسم الأولاد

الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
مقاطع الاسم	*	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
أم الزينات	1290	نفيسة محمد صالح الاردان	1282	أسعد سعيد الاردان	اسم الأب
أم الزينات	1292	سعدة حسين الاردان			
أم الزينات	*	*	1318	حسين	اسم الأولاد
أم الزينات	*	*	1320	إسماعيل	
أم الزينات	*	*	1321	خالد	
أم الزينات	*	*	1324	محمود	
أم الزينات	*	*	1327	أحمد	

الاردان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
أم الزينات	*	أسماء	1273	نجيب صالح الاردان	اسم الأب
أم الزينات	*	*	1303	حمزة	اسم الأولاد
أم الزينات	*	*	1303	عبدالله	



أبو سرية :

أبو سرية		اسم العائلة	127	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	عائشة حسين جياب	*	إبراهيم أبو سرية	اسم الأب
*	*	*	1300	"محمد رشيد"	اسم الأولاد
*	*	*	1309	محمود	
*	*	*	1314	أحمد	
*	*	*	1318	عبدالله	
*	*	*	1319	سعيد	
*	*	*	1321	عوض	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1306	عفيفة يوسف سرية	1300	"محمد رشيد" إبراهيم أبو سرية	اسم الأب
*	*	*	1326	رشدي	اسم الأولاد
*	*	*	1331	راشد	

سرية		اسم العائلة	183	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم عائشة	*	حليمة	1260	الحاج عبدالرحمن صالح سرية	اسم الأب
عيشة محمد آل خديش	1302	عيشة محمد أبو خريش	1297	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1300	"عبدالله حسين"	
*	*	*	1315	أحمد	

أبو صلاح :

أبو صلاح		اسم العائلة	261	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	سعاد محمد نوفل	*	محمود أبو صلاح	اسم الأب
*	*	*	1315	طاهر	اسم الأولاد
*	*	*	1316	أحمد	
*	*	*	1317	عبدالله	

التالي : عشيرة الحسن

## عشيرة الحسن

الموسى	أبو نوفل	الكريم	الحسن	البرة
الموسى	السماويل	أبو الزلف		

البرة :



البرة		اسم العائلة	165	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمنة	*	محمد البرة	اسم الأب
*	*	*	1285	قاسم	اسم الأولاد
*	*	*	1287	أحمد	
*	*	*	1299	عبدالرحمن	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1286	زينة عبدالرحيم أبو عمر	1285	قاسم محمد البرة	اسم الأب
*	*	*	1325	محمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	صفية حسن الشيخ قاسم	1287	أحمد محمد البرة	اسم الأب
*	*	*	1331	ذيب	اسم الأولاد

البرة		اسم العائلة	185	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حليمة	*	حسين البرة	اسم الأب
*	*	*	*	علي	اسم الأولاد
*	*	*	1275	عبدالله	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	فاطمة حسن العيسى	*	علي حسين البرة	اسم الأب
*	*	*	1300	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1313	حسن	

الحسن : ✓

الحسين / الحسن		اسم العائلة	119	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	صفية	1250	مصطفى أحمد الحسين ( الحسن )	اسم الأب
زوجة ثانية	1275	فاطمة عيسى المحمد			
*	*	*	1283	عمر	اسم الأولاد
*	*	*	1293	مفلح	
*	*	*	1309	عبدالله	
*	*	*	1319	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	خزنة محمد أبو عابد	1283	عمر مصطفى أحمد الحسن	اسم الأب
*	*	*	1319	خطاب	اسم الأولاد
*	*	*	1321	طلاب	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	صفية حسن العيسى	1293	مفلح مصطفى أحمد الحسن	اسم الأب
*	*	*	1316	" محمد و هدان "	اسم الأولاد
*	*	*	1320	عيسى	
*	*	*	1322	علي	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1310	(..) محمود فنططية (فنتظية)	1309	عبدالله مصطفى أحمد الحسن	اسم الأب

الحسين / الحسن		اسم العائلة	161	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1299	ثريا صالح العيسى	1296	مفلح الحسين	اسم الأب
*	*	*	1319	راجح	اسم الأولاد
*	*	*	1321	سعيد	
*	*	*	1330	سعود	
*	*	*	1329	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
أخ مفلح	1300	عفيفة أحمد أبو جياب	1293	حسن الحسين	اسم الأب
*	*	*	1325	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1331	محمد	

الحسن		اسم العائلة	167	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم عائشة	*	صالحة	1253	حسين أحمد الحسن	اسم الأب
	1270	صفية عيسى			
*	*	*	1281	عبدالحفيظ	اسم الأولاد
*	*	*	1292	سعيد	
*	1306	رابعة مصطفى أبو خليفة	1294	يوسف	
*	*	*	1295	محمد	
*	*	*	1297	يونس	
*	*	*	1304	حسن	
*	*	*	1306	أمين	
*	*	*			
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	مريم	1281	عبدالحفيظ حسين	اسم الأب
	1303	زريفة عبدالله		أحمد الحسن	
*	*	*	1310	عبدالقادر	اسم الأولاد
*	*	*	1312	شبلي (حسين)	
*	*	*	1321	محمد	
*	*	*	1323	أحمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	صفية محمد الحسين	1292	سعيد حسين أحمد الحسن	اسم الأب
*	*	*	1325	راجح	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1303	طرفندة حمدان الشحادة	1295	محمد حسين أحمد الحسن	اسم الأب
*	*	*	1321	رسلان	اسم الأولاد
*	*	*	1323	توفيق	
*	*	*	1325	محمود	

أبو عمر		اسم العائلة	53	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	خيزرانة موسى أبو حمدي	*	أحمد أبو عمر	اسم الأب
*	*	*	1309	عبدالله	اسم الأولاد
*	*	*	1317	محمود	

الحسن		اسم العائلة	187	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
	1310	عائشة مصطفى أحمد الحسن	1274	عبدالرزاق أحمد الحسن	اسم الأب
*	*	*	1306	عرسان	اسم الأولاد
*	*	*	1310	محمد	
*	*	*	1309	أحمد	
*	*	*	1310	حسن	
*	*	*	1310	طواف	

الكريم :



الكريم		اسم العائلة	181	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	صفية	*	محمد الكريم	اسم الأب
*	*	*	1296	فلاح	اسم الأولاد
*	*	*	1295	مفاح	
*	*	*	1308	صالح	

الكريم		اسم العائلة	297	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	مريم	*	محمد الكريم	اسم الأب
*	*	*	1308	سعيد	اسم الأولاد

أبو نوفل :



أبو نوفل		اسم العائلة	129	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	أمنة حسين الجياب	*	محمد أبو نوفل	اسم الأب
*	*	*	1299	عبدالمعطي	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عفيفة أحمد الحسن	1299	عبدالمعطي محمد أبو نوفل	اسم الأب
*	*	*	1319	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1325	أحمد	

## أبو الزلف :

أبو الزلف		اسم العائلة	157	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	سارة عبدالله	*	علي أبو الزلف	اسم الأب
*	*	*	1296	حسين	اسم الأولاد

أبو الزلف		اسم العائلة	157	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم أمينة	*	خضرة	1295	محمد محمود أبو الزلف	اسم الأب

أبو الزلف		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
دالية الكرمل	*	*	*	مسعود أبو الزلف	اسم الأب
*	*	*	*	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	*	سعد	

## السماعيل :

السماعيل		اسم العائلة	63	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	رزقة	*	محمد السماعيل	اسم الأب
*	1307	علياء خضر المحمد	1307	"أحمد المصطفى"	اسم الأولاد

السماعيل		اسم العائلة	267	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خضرة	*	أحمد السماعيل	اسم الأب
*	*	*	1304	داود	اسم الأولاد
*	*	*	1310	يونس	
*	*	*	1316	محمد	
*	*	*	1320	عبدالقادر	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1304	لطيفة عبدالحفيظ المحمود	1304	داود أحمد السماعيل	اسم الأب
*	*	*	1325	عيسى	اسم الأولاد

السماويل		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	أمينة مصطفى العيسى	*	إسماعيل مصطفى السماويل	اسم الأب
*	*	*	1291	مصطفى	اسم الأولاد
*	*	*	1282	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
	1290	أمينة محمد الحسين	1282	محمد إسماعيل المصطفى	اسم الأب
*	*	*	1324	إسماعيل	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
	1297	صبحة يوسف المصطفى	1291	مصطفى إسماعيل المصطفى	اسم الأب
	*	*	1327	أحمد	اسم الأولاد
	*	*	1335	يوسف	

السماويل		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	أمينة	*	محمد السماويل	اسم الأب
زوجة ثانية	*	صفية			
زوجة ثالثة	*	فاطمة			
*	*	*	*	أحمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الريحانية	*	أمينة إبراهيم الشلبي	*	أحمد محمد السماويل	اسم الأب
*	*	*	1298	إسماعيل	اسم الأولاد
*	*	*	1298	إبراهيم	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الريحانية	1298	حليمة عبدالله اليوسف	1298	إبراهيم أحمد محمد السماويل	اسم الأب
*	*	*	1329	"محمد سعيد"	اسم الأولاد

السماويل / الجمل		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمينة	*	خضر الجمل	اسم الأب
*	*	*	*	حسن	اسم الأولاد

الموسى:

الموسى / الحسن		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	علي الموسى	اسم الأب
*	*	*	1275	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1294	حسن	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1285	حُسن حسين الخطيب	1275	حسين علي الموسى	اسم الأب
*	1303	فاطمة صالح			
*	*	*	1319	جميل (خميس)	اسم الأولاد
*	*	*	1321	أحمد	
*	*	*	1322	محمود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
	*	مريم	1294	حسن علي الموسى	اسم الأب
*	*	*	1325	محمد	اسم الأولاد

الموسى		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	صفية حسين العلي	*	حسين الداود الموسى	اسم الأب
*	*	*	1280	محمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
	1300	نجمة صالح الخليل	1280	محمد حسين الداود الموسى	اسم الأب
*	*	*	1325	صالح	اسم الأولاد

الموسى		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة	*	عبدالله الصالح الموسى	اسم الأب
*	*	*	1297	حسين	اسم الأولاد

الموسى		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	تمام	*	محمد علي محمود الموسى	اسم الأب
*	*	*	1331	علي	اسم الأولاد



الموسى		اسم العائلة	109	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة إسماعيل المصطفى	*	محمود الموسى	اسم الأب
زوجة أولى	1300	سعدة محمد أبو إسماعيل	1280	أحمد	اسم الأولاد
زوجة ثانية	1270	عائشة عبدالغني		عبدالقادر	
*	*	*	1290		
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	رابعة محمد	1290	عبدالقادر محمود الموسى	اسم الأب
*	*	*	1314	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1325	عوض	

التالي : عشيرة أبو حرب

### عشيرة أبو حرب

أبو حرب :

أبو حرب		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعدة	*	محمد أبو حرب	اسم الأب
*	*	*	*	علي	اسم الأولاد
*	*	*	1304	أسمر	
*	*	*	1309	سعد	

أبو حرب		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خضرة	*	أحمد أبو حرب	اسم الأب
*	*	*	1310	عبدالرحمن	اسم الأولاد
*	*	*	1313	يوسف	
*	*	*	1319	حسن	

أبو حرب		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حمدة	*	علي محمد أبو حرب	اسم الأب
*	*	*	1314	حسين	اسم الأولاد

أبو حرب		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1308	فاطمة أحمد أبو حرب	1304	أسمر محمد أبو حرب	اسم الأب
*	*	*	1321	سعد	اسم الأولاد

التالي : عائلة حمادة

### عائلة حمادة

حمادة :

حمادة		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1280	عائشة عبدالله الزيدان	*	حمادة "محمد"	اسم الأب
*	1321	صفا عبدالحليم أبو الرب	1306	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1311	حسن	

حمادي / حمادة		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	خليل حمادي	اسم الأب
*	*	*	1318	محمد	اسم الأولاد

التالي : عشيرة الخضور

<b>عشيرة الخضور</b>										
<b>العزيزة</b>					<b>الدوايمة</b>					
الفنطزية	عبدالملك	عبدالكريم	عبدالعزيز	عبدالخالق	الشحادي	الحسين	قدسية	أبو عجاج	جبارة	السليمان

السليمان : ✓

الخضر		اسم العائلة		111	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة		الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	أمينة عبدالله الصالح		*	خضر السليمان	اسم الأب
*	*	*		1292	موسى	اسم الأولاد
*	*	*		1294	مفلح	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة		الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1289	عليا محمد ..		1292	موسى خضر السليمان	اسم الأب
*	1315	.. أحمد أبو خليفة				
*	*	*		1315	خالد	اسم الأولاد
*	*	*		1313	خضر	
*	*	*		1318	يوسف	
*	*	*		1325	علي	

الخضر		اسم العائلة		112	رقم الصحيفة في السجل	
مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة		الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1295	زهرة الشيخ محمد الخطيب		1294	مفلح خضر السليمان	اسم الأب
*	*	*		1325	عوض	اسم الأولاد

مطاور الخضر		اسم العائلة		112	رقم الصحيفة في السجل	
مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة		الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	زهرة		*	مطاور خضر السليمان	اسم الأب
*	*	*		1310	محمد	اسم الأولاد
*	*	*		1319	حسن	

السليمان		اسم العائلة	255	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1262	خديجة علي آل خديش	*	حسن السليمان	اسم الأب
*	*	*	1299	عبدالقادر	اسم الأولاد
*	*	*	1296	فيصل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	صفية أحمد اليعقوب	1299	عبدالقادر حسن السليمان	اسم الأب
*	*	*	1327	خليل	اسم الأولاد

السليمان		اسم العائلة	115	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1290	عائشة صالح	1296	فيصل حسن السليمان	اسم الأب
زوجة ثانية من عقربة	1302	فضية توفيق الأحمد			
*	*	*	1327	محمد	اسم الأولاد

السليمان		اسم العائلة	231	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1290	خضرة خضر	1293	قويطين حسين سليمان	اسم الأب
زوجة ثانية	1302	جميلة يوسف الإبراهيم			
*	*	*	1326	حسن	اسم الأولاد

جبارة: ✓

جبارة		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	صالح جبارة	اسم الأب
*	*	*	*	نايف	اسم الأولاد

أبو عجاج: ✓

أبو عجاج		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	موسى محمود أبو عجاج	اسم الأب
*	*	*	1330	أحمد	اسم الأولاد

قدسية :

قدسية		اسم العائلة	177	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم عائشة	1290	خزنة خضر السليمان	1279	أحمد حسين قدسية	اسم الأب
*	*	*	1310	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1315	علي	
*	*	*	1319	حسين	
*	*	*	1329	عبدالرحمن	

قدسية		اسم العائلة	141	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	فاطمة حسين قدسية	*	سليمان قدسية	اسم الأب
زوجة أولى	1305	أمينة يوسف عبدالرحمن	1296	عبدالقادر	اسم الأولاد
زوجة ثانية	1300	سعاد محمد الناصر			
*	*	*	1298	عيسى	
*	*	*	1299	عبدالرحيم	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	سعدة عبدالرزاق الحردان	1298	عيسى سليمان قدسية	اسم الأب
*	*	*	1321	عبدالسلام	اسم الأولاد
*	*	*	1325	محمود	
*	*	*	1329	السعيد	
*	*	*	1331	حسن	

قدسية		اسم العائلة	285	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	صفيه أحمد السليمان	*	محمود قدسية	اسم الأب
*	*	*	1294	سعيد	اسم الاولاد
*	*	زبيدة	1299	أمين	
*	*	*	1303	موسى	
*	*	*	1308	مصطفى	
*	*	*	*	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1303	عائشة سليمان قدسية	1294	سعيد محمود قدسية	اسم الأب
*	*	*	1326	زيدان	اسم الأولاد

*ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة اولى	1305	أمنة حسين العلي	1303	موسى محمود قدسية	اسم الأب
زوجة ثانياة من صبارين	1303	عائشة عبدالرحمن أبو طبيخ			
*	*	*	1324	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1330	أحمد	
*ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	زبيدة شيخ أعر عنبوسي	*	محمد محمود قدسية	اسم الأب
*	*	*	1312	يوسف	اسم الأولاد
*	*	*	1320	علي	

قدسية		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
*ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	خضر أحمد سليمان قدسية	اسم الأب

الحسين : ✓

الحسين / البالي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
*ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	ثريا	*	مفلح الحسين	اسم الأب
*	*	*	1329	محمد	اسم الأولاد

الحسين / البالي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
*ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عفيفة	*	حسن الحسين	اسم الأب
*	*	*	1331	محمد	اسم الأولاد

الشحادي (هـ) : ✓

الشحادة / الشحادي		اسم العائلة	135	رقم الصحيفة في السجل	
*ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة الأولى من جبع	1265	زينب عطية	1266	عبدالله محمد الشحادي	اسم الأب
الزوجة الثانية	1307	هند حسن مسعود			
*	*	*	1299	محمد	اسم الأولاد

الشحادي		اسم العائلة	141	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1305	سعدية صالح حسين	1260	عبدالباقي محمد الشحادي	اسم الأب
*	*	*	1309	أحمد	اسم الأولاد

عبدالخالق :

عبدالخالق		اسم العائلة	261	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	عائشة أحمد	*	محمد عبدالخالق	اسم الأب
*	*	*	1298	حسن (حسين)	اسم الأولاد
*	*	*	1309	إبراهيم	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعاد	1298	حسن (حسين) محمد عبدالخالق	اسم الأب
*	*	*	1316	محمد	اسم الأولاد

عبدالعزيز :

عبدالعزيز		اسم العائلة	162	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	خزنة عبدالحفيظ	*	عبدالخالق عبدالعزيز	اسم الأب
*	1303	جميلة عبدالله عبدالرحمن	1302	عوض	اسم الأولاد
*	*	*	1310	سعيد	
*	*	*	1317	كامل	
*	*	*	1320	عبدالكريم	
*	*	*	1316	أحمد	

عبدالعزيز		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	صفية	*	عبدالرزاق	اسم الأب
*	*	*	1310	حسن	اسم الأولاد
*	*	*	1314	محمد	

عبدالعزیز		اسم العائلة	125	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	ريا	*	محمود عبدالعزيز	اسم الأب
*	*	*	1304	سعيد	اسم الأولاد
*	*	*	1317	طيب	
*	*	*	1320	محمود	
ملاحظات		اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1304	عليا عبدالخالق	1304	سعيد محمود عبدالعزيز	اسم الأب
*	*	*	1328	عبدالعزیز	اسم الأولاد

عبدالعزیز		اسم العائلة	179	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم صفية	1300	عديلة إبراهيم سرية	1287	عبدالله عبدالكريم عبدالعزیز	اسم الأب
*	*	*	1319	عبدالرحمن	اسم الأولاد
*	*	*	1320	محمد	
*	*	*	1325	خضر	

عبدالعزیز		اسم العائلة	137	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1265	عيشة صالح جبارة	*	عبدالرزاق عبدالعزيز	اسم الأب
زوجة ثانية	1296	حفيظة قاسم أبو الطنطور			
زوجة ثالثة	1290	نجمة أسعد العلي			
*	*	*	1300	عيسى	اسم الأولاد
*	*	*	1318	علي	
*	*	*	1320	عوض	
*	*	*	1320	رجا	
*	*	*	1321	خضر	
*	*	*	*	يوسف	
ملاحظات		اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	
*	*	نجمة	*	يوسف عبدالرزاق عبدالعزیز	اسم الأب
*	*	*	1319	محمد	اسم الأولاد



عبدالعزیز		اسم العائلة	123	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة من جبع	1260	حمدة محمود الحامدي	*	عبدالعزیز عبدالعزیز	اسم الأب
*	1292	ريا سليمان القدسية	1285	أحمد	اسم الأولاد

عبدالعزیز		اسم العائلة	132	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1285	عائشة عبدالرحمن	*	عبدالخالق عبدالعزیز	اسم الأب
*	*	*	1304	عبدالرحمن	اسم الأولاد
*	*	*	1313	علي	
*	*	*	1314	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1304	فاطمة عبدالرزاق	1304	عبدالرحمن عبدالخالق عبدالعزیز	اسم الأب
*	*	*	1327	عبدالخالق	اسم الأولاد

عبدالمالك :

عبدالمالك		اسم العائلة	172	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	بلقيس	*	عبدالمالك عبدالكريم	اسم الأب
*	*	*	1273	حسن	اسم الأولاد
إمام القرية	*	*	1280	الشيخ محمود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم بلقيس	1285	حنيفة (صفية) عبدالعزیز	1273	حسن عبدالمالك عبدالكريم	اسم الأب
*	*	*	1315	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1320	أحمد	

عبدالمالك		اسم العائلة	172	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
إمام القرية	1302	خديجة صالح الحاج عمر موسى	1280	الشيخ محمود عبدالمالك عبدالكريم	اسم الأب
*	*	*	1325	محمد	اسم الأولاد

## الفتنزية :



الفتنزية		اسم العائلة	115	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	مريم	1265	محمد علي الحسين الفتنزية (الفتنزية)	اسم الأب
زوجة ثانية	*	فاطمة			
زوجة ثالثة	1265	عائشة محمود			
*	*	*	1286	عبدالرحمن	اسم الأولاد
*	*	*	1287	مفلح	
*	*	*	1300	علي	
*	*	*	1305	توفيق	
*	*	*	1315	خضر	

الفتنزية		اسم العائلة	115	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	أمنة حسن أبو عابد	1286	عبدالرحمن محمد علي الحسين الفتنزية	اسم الأب
*	*	*	1319	ميسرا	اسم الأولاد

الفتنزية		اسم العائلة	115	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
قد تكون صفية	1303	حنفية أحمد محمد الحسين	1305	توفيق محمد علي الحسين الفتنزية	اسم الأب
*	*	*	1326	جودي	اسم الأولاد

التالي : عشيرة الدراوشة

## عشيرة الدراوشة

الشيخ قاسم

السروي (هـ)

الشيخ قاسم :

الشيخ قاسم / الدرويش		اسم العائلة	رقم الصحيفة في السجل		
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حليمة	*	الشيخ قاسم الدرويش	اسم الأب
*	1281	نجمة محمود علي زيد	*		
*	*	*	*	عبدالرحيم	اسم الأولاد
*	*	*	*	عبدالقادر	
*	*	*	1264	محمد	
*	*	*	1262	عبدالرحمن	
*	*	(..) الحاج حسين الشلبي	1311	سعود	
*	*	*	1316	عبدالملك	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	عبدالرحيم الشيخ قاسم	اسم الأب
كفر قرع	*	*	1292	شاكر	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عيشة	*	عبدالقادر الشيخ قاسم	اسم الأب
كفر قرع	1305	جميلة موسى	1293	صالح	اسم الأولاد
كفر قرع	*	*	1321	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1260	صبحة منصور	1264	محمد الشيخ قاسم الدرويش	اسم الأب
زوجة ثانية	1310	فضية محمد أحمد العيد			
*	*	*	1298	غازي	اسم الأولاد
*	*	*	1315	أحمد	
*	*	*	1321	مسعد	

* اسم الأب	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
	عبدالرحمن الشيخ قاسم الدرويش	1262	نجمة حسن العيسى	1270	*
اسم الأولاد	سليمان	1282	*	*	*
	يوسف	1290	*	*	*
	سعيد	1294	نجمة مصطفى أبو عيطة	1310	*
	أسعد	1300	سعاد فلاح منصور	1312	*
	سليم	1305	*	*	*
	موسى	1314	*	*	*
* اسم الأب	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
	سليمان عبدالرحمن الشيخ قاسم الدراويش	1282	نوابة عبدالحفيظ	1295	*
اسم الأولاد	"محمد هاشم"	1318	*	*	*
* اسم الأب	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
	يوسف عبدالرحمن الشيخ قاسم الدراويش	1290	حلوة أحمد حسن العيسى	1303	*
اسم الأولاد	أحمد	1327	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل	205	اسم العائلة	الدرويش		
* اسم الأب	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
	حسن حسين الشيخ قاسم الدرويش	1273	حليمة عبدالله الأشقر	1285	*
اسم الأولاد	سليم	1310	*	*	*
	علي	1216	*	*	*
	محمود	1315	*	*	*
	مفلح	1317	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل	206	اسم العائلة	الدرويش		
* اسم الأب	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
	سليم حسن حسين الشيخ قاسم الدرويش	1310	لطيفة محمد أبو زرد	1308	*
اسم الأولاد	أحمد	1329	*	*	*
	صالح	1330	*	*	*

الدرويش		اسم العائلة	203	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1286	زهرة محمد الجياب	1277	حسين الشيخ قاسم الدرويش	اسم الأب
*	*	*	1315	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1317	فارس	
*	*	*	1326	محمود	

الدرويش		اسم العائلة	205	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1294	خيزرانة علي	1281	موسى حسن الشيخ قاسم الدراويش	اسم الأب
*	*	*	1310	مصطفى	اسم الأولاد
*	*	*	1317	"ذيب .."	
*	*	*	1321	علي	
*	*	*	1326	مطلق	

السروي :



السروي		اسم العائلة	199	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1280	آمنة الشيخ حسين أبو عابد	1274	إبراهيم عيسى الدرويش السروي	اسم الأب
*	*	*	1316	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1317	عبدالفتاح	

السروي		اسم العائلة	199	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	الشيخ محمد قاسم السروي	اسم الأب
*	*	*	1296	يحيى	اسم الأولاد
*	*	*	1306	مرعي	

التالي : عشيرة الربوب

## عشيرة الربوب

المرعي

الزبن

أبو ربيع

أبو الرب

✓  
أبو الرب :

أبو الرب		اسم العائلة	71	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة	*	محمد أبو ربيع	اسم الأب
*	*	*	1265	"مصطفى البكر"	اسم الأولاد
*	*	*	*	عبدالله	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	عائشة أحمد الحسن	1265	"مصطفى البكر" محمد أبو ربيع	اسم الأب
*	*	*	1311	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1314	محمود	
*	*	*	1327	طه	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	مريم	*	عبدالله محمد أبو ربيع	اسم الأب
*	*	*	1306	علي	اسم الأولاد

أبو الرب		اسم العائلة	43	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	حليمة محمد	*	صالح إبراهيم أبو الرب	اسم الأب
*	*	*	1299	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1316	ذيب	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1309	أمينة محمد المحمد	1299	محمد صالح أبو الرب	اسم الأب
*	*	*	1326	توفيق	اسم الأولاد

أبو الرب		اسم العائلة	29	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	خضرة محمد علي	*	عبدالحليم أبو الرب	اسم الأب
*	*	فاطمة محمد	1298	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1304	أسعد	

أبو الرب		اسم العائلة	85	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حليمة	*	محمد أبو الرب	اسم الأب
*	*	*	1258	بشير	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خديجة	1258	بشير محمد أبو الرب	اسم الأب
*	*	*	1297	يوسف	اسم الأولاد
*	*	*	1300	محمد	
*	*	*	1310	عيسى	
*	*	*	1313	موسى	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة من أم الزينات	1304	عائشة حسن الناطور	1297	يوسف بشير أبو الرب	اسم الأب
*	*	*	1329	علي	اسم الأولاد
*	*	*	1330	عبدالرحمن	
*	*	*	1329	(..)	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	أسماء المنصور	1300	محمد بشير أبو الرب	اسم الأب
*	*	*	1326	شهادة	اسم الأولاد

أبو ربيع :



أبو ربيع		اسم العائلة	33	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1282	أمينة محمد علي الخليل	*	محمود أبو ربيع	اسم الأب
*	1307	جميلة عبدالسلام أبو زيد	1303	يوسف	اسم الأولاد
*	*	*	*	حسن	

أبو ربيع		اسم العائلة	11	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1267	نجمة مصلح الصالح	*	عبدالهادي أبو ربيع	اسم الأب
*	*	*	1295	حسين	اسم الأولاد
ملاحظات		اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة الأولى	*	سعدة	1295	حسين عبدالهادي أبو ربيع	اسم الأب
الزوجة الثانية	1302	فاطمة عبدالسلام زيد			
*	*	*	1319	أحمد	اسم الأولاد

أبو ربيع		اسم العائلة	13	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم نجمة	1296	سعدة عبدالسلام	1280	حسن محمد عبدالهادي أبو ربيع	اسم الأب
*	*	*	1326	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1326	محمود	
*	*	*	1327	توفيق	

أبو ربيع		اسم العائلة	69	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	سعاد محمد أبو الرب	*	محمد قاسم أبو ربيع	اسم الأب
*	1311	رابعة محمود	1299	أنيس	اسم الأولاد

الزین :



زین		اسم العائلة	267	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعدة	*	عبدالرحمن غين "زین"	اسم الأب
*	1305	علي محمد أبو عمار	1289	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1293	أسعد	
ملاحظات		اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	عائشة عيسى موسى	1293	أسعد عبدالرحمن زین	اسم الأب
*	*	*	1319	أحمد	اسم الأولاد



المرعي :

المرعي		اسم العائلة	39	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	حسين المرعي	اسم الأب
*	*	*	1277	خليل	اسم الأولاد

المرعي		اسم العائلة	39	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1295	أمينة موسى أبو زيد	1277	خليل حسين المرعي	اسم الأب
*	*	*	1318	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1321	أحمد	

المرعي		اسم العائلة	152	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	صفية صالح الخصر الخديش	*	محمود المرعي	اسم الأب
*	*	*	1323	علي	اسم الأولاد
*	*	*	1324	حسين	

أبو مرعي		اسم العائلة	221	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
إمام	1275	صفية عبدالقادر	1259	الشيخ محمد "محمود" الشيخ خليل أبو مرعي	اسم الأب
	1302	حليمة عبدالرحمن الشيخ حسين			
عالم	*	حليمة	1310	"محمد توفيق"	اسم الأولاد

المرعي		اسم العائلة	271	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة	*	الشيخ خليل المرعي	اسم الأب
*	*	*	1264	محمود	اسم الأولاد

التالي : عائلة أبو رشيد

## عائلة أبو رشيد

أبو رشيد		اسم العائلة	105	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمنة	*	محمد أبو رشيد	اسم الأب
*	1311	رابعة الحاج عبدالحفيظ	1309	"محمد سعيد"	اسم الأولاد

التالي : عشيرة أبو زرد

## عشيرة أبو زرد

أبو زرد		اسم العائلة	193	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	أحمد أبو زرد	اسم الأب
*	1303	عليا محمد أبو زرد	1298	علي	اسم الأولاد
*	*	*	1319	محمد	

أبو زرد		اسم العائلة	245	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	خزنة حسين أبو شم ..	1265	الحاج محمد عبدالله أبو زرد	اسم الأب
*	*	*	1309	عبداللطيف	اسم الأولاد
*	*	*	1312	محمود	
*	*	*	1317	عوض	

أبو زرد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم حمدة	1292	نايفة عبدالله	1268	محمود مصطفى أبو زرد	اسم الأب
*	*	*	1314	مصطفى	اسم الأولاد
*	*	*	1324	سليمان	

التالي : عشيرة أبو زيد

## عشيرة أبو زيد

مشيش

أبو زيد

أبو زيد :

أبو زيد		اسم العائلة	33	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم عائشة	1275	سعاد عبدالله عبد الخالق	1273	عبدالله محمد أحمد أبو زيد	اسم الأب
*	*	*	1305	سعيد	اسم الأولاد
*	*	*	1310	أسعد	

أبو زيد		اسم العائلة	45:47	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حمدة	*	موسى أبو زيد	اسم الأب
*	*	*	1280	سلامة	اسم الأولاد
*	*	*	1290	سليم	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة الأولى	*	صفية	1280	سلامة موسى أبو زيد	اسم الأب
الزوجة الثانية	1302	زينب علي الشحادي			
*	*	*	1306	أسعد	اسم الأولاد
*	*	*	1310	علي	
*	*	*	1316	سعيد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1292	حسنه منور أحمد مشيلج	1290	سليم موسى أبو زيد	اسم الأب
*	*	*	1324	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1326	أحمد	
*	*	*	1327	محمود	

زيد		اسم العائلة	103	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1286	عائشة محمد علي الخليل	*	عبدالسلام زيد	اسم الأب
*	*	*	1308	إبراهيم	اسم الأولاد
*	*	*	1312	سليم	

زيد		اسم العائلة	131	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	عائشة عبدالله العيد	*	حسين زيد	اسم الأب
*	1311	فاطمة أحمد السليمان	1308	عبدالقادر حسين زيد	اسم الأولاد

زيد		اسم العائلة	133	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم عائشة	*	*	1278	شحادة محمد علي زيد	اسم الأب

زيد		اسم العائلة	181	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خضرة	*	محمد زيد	اسم الأب
*	*	*	1273	"حسين الحسين"	اسم الأولاد
*	*	*	*	"أحمد المحمد"	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	فاطمة علي الزلف	1273	"حسين الحسين" محمد زيد	اسم الأب
*	*	*	1309	عيسى	اسم الأولاد
*	*	*	1321	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	صفية	*	"أحمد المحمد" محمد زيد	اسم الأب
*	*	*	1302	عبدالقادر	اسم الأولاد

زيد		اسم العائلة	197	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم أمينة	1296	سعدة محمود الأحمد	1295	سعيد عبدالسلام زيد	اسم الأب
*	*	*	1319	عبدالسلام	اسم الأولاد
*	*	*	1325	أسعد	

زيد		اسم العائلة	135	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	صالحة محمد موسى	*	عبدالسلام زيد	اسم الأب
*	*	*	1313	سليمان	اسم الأولاد

أبو زيد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم سارة	1285	عائشة الشيخ خليل أبو زيد	1277	عبدالرحمن أحمد أبو زيد	اسم الأب
*	*	*	1320	عمر	اسم الأولاد

مشينش :



زيد		اسم العائلة	183	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1298	زينب عبدالسلام أبو زيد	1298	محمد مشائش (مشينش) أحمد المحمد زيد	اسم الأب
*	*	*	1325	السعيد	اسم الأولاد

مشينش		اسم العائلة	227	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	صفية قاسم	*	إبراهيم مشينش	اسم الأب
*	*	*	1304	سعيد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1305	صفية أحمد المرعي	1304	سعيد إبراهيم مشينش	اسم الأب
*	*	*	1331	مصطفى	اسم الأولاد

زيد		اسم العائلة	279	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	عائشة عبدالله الأسعد	*	محمد زيد	اسم الأب
الزوجة من الريحانية	1305	ذبية عبدالرحمن الشويكي	1302	أحمد	اسم الأولاد
*	1303	جميلة شحادة المحمد	1298	حسين	

التالي : عائلة سعدالدين

### عائلة سعدالدين

سعدالدين		اسم العائلة	67	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	سعدالدين	اسم الأب
*	*	*	*	عبدالعزیز	اسم الأولاد
*	*	*	*	مصطفى	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	عائشة إبراهيم	*	عبدالعزیز سعدالدين	اسم الأب
*	1270	رقية مصطفى سعدالدين	1311	عبدالله	اسم الأولاد

سعدالدين		اسم العائلة	87	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم حلوة	1265	أمينة عبدالملك	1257	بكر يوسف سعدالدين	اسم الأب
*	1290	سعدة سعد أبو حمدان			

سعدالدين		اسم العائلة	87	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	خزنة	1266	محمود عبدالرحيم سعدالدين	اسم الأب
زوجة ثانية	1295	عائشة عبدالغني العمر			
*	*	*	1293	مفلح	اسم الأولاد
*	*	*	1325	"محمد سعيد"	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	صفية بكر اليوسف	1293	مفلح محمود عبدالرحيم سعدالدين	اسم الأب
*	*	*	1323	علي	اسم الأولاد
*	*	*	1329	سعود	

التالي : عائلة السعيد

## عائلة السعيد

السعيد / أبو إسعيد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	محمود السعيد	اسم الأب
*	*	*	*	محمد	اسم الأولاد

السعيد		اسم العائلة	131	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	عائشة عبدالله السعيد	اسم الأم

التالي : عشيرة السويطات

## عشيرة السويطات (السويطات)

السويطات		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الوالدة سعدة	*	حمدة قاسم	1275	أسمر النصر السويطات	اسم الأب
*	*	*	1309	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1314	خليل	

التالي : عائلة شناعة

## عائلة شناعة

شناعة		اسم العائلة	193	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم شيخة	1305	صفية إبراهيم العيسى	1290	محمد أحمد شناعة	اسم الأب

التالي : عشيرة الشورى

### عشيرة الشورى

الشورا / الشورى		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حليمة	*	الشيخ أحمد الشورى	اسم الأب
*	*	*	*	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	*	علي	
*	*	*	*	عبدالله	
*	*	*	1261	عبدالرحمن	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	أمينة	*	محمد الشيخ أحمد الشورى	اسم الأب
زوجة ثانية	*	فاطمة			
*	*	*	1315	يوسف	اسم الأولاد
*	*	*	1330	محمود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1289	زينب	*	علي الشيخ أحمد الشورى	اسم الأب
*	*	*	*	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1329	عبدالرحمن	
*	*	*	1330	حسن	
*	*	*	*	عبدالله الشيخ أحمد الشورى	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	أحمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة	*	أحمد عبدالله الشيخ أحمد الشورى	اسم الأب
*	*	*	1330	داود	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
سكن الطنطورة	*	حمدة	1261	عبدالرحمن الشيخ أحمد الشورى	اسم الأب
اسم ابنه : علي	*	مريم	1298	محمود	اسم الأولاد
*	1295	نفيسة عبدالله الشورى	1299	عبدالكريم	
*	*	*	1319	عبدالله	
*	*	*	1321	عبداللطيف	

التالي : عشيرة أبو عابد



### عشيرة أبو عابد

أبو عابد		اسم العائلة	215	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	صفية أحمد الحسن	*	الشيخ حسين أبو عابد	اسم الأب
*	*	*	1287	عبدالله	اسم الأولاد
*	*	*	1280	الشيخ عبدالرحيم	
*	*	*	1300	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1288	خديجة أحمد الشيخ قاسم	1287	عبدالله	اسم الأب
زوجة ثانية	1300	عليا محمد علي الحسين		الشيخ حسين أبو عابد	
*	*	*	1319	"محمد رجا"	اسم الأولاد
*	*	*	1328	عبدالمعطي	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	نجمة	1300	محمد الشيخ حسين أبو عابد	اسم الأب
*	*	*	*	عبدالله	اسم الأولاد

أبو عابد		اسم العائلة	215	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1285	زينب محمود أبو عابد	1280	الشيخ عبدالرحيم	اسم الأب
زوجة ثانية	1294	حفيظة الحاج حسن		الشيخ حسين أبو عابد	
*	*	*	1309	"فتح السعود"	اسم الأولاد
*	*	*	1315	محمود	
*	*	*	1321	توفيق	
*	*	*	1325	رشاد	
*	*	*	1327	رشدي	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1307	عائشة حسن المحمد	1309	"فتح السعود" الشيخ عبدالرحيم الشيخ حسين أبو عابد	اسم الأب
*	*	*	1327	طلال	اسم الأولاد

أبو عابد		اسم العائلة	237	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1304	بهيجة صالح القاسم	1305	سعيد أحمد أبو عابد	اسم الأب
*	*	*	1326	مصطفى	اسم الأولاد
*	*	*	1330	محمد	

أبو عابد		اسم العائلة	189	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1270	حفصة أحمد الحسن	1263	علي علي أبو عابد	اسم الأب
زوجة ثانية	1310	نصرة عبدالله أبو عابد			
*	*	جميلة	1293	مرعي	اسم الأولاد
*	*	*	1296	يحيى	
*	*	*	1310	أسعد	
*	*	*	1310	موسى	
*	*	*	1314	السعيد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1296	يحيى علي أبو عابد	اسم الأب
*	*	*	1325	يونس	اسم الأولاد

التالي : عائلة العبدالله

### عائلة العبدالله

العبدالله		اسم العائلة	175	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1285	نقيسة قاسم أبو الطنطور	*	عبدالله	اسم الأب
*	*	*	1306	إبراهيم	اسم الأولاد
*	*	*	1317	علي	
*	*	*	1320	رجا	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1309	فاطمة عبدالرحمن الحاج محمود	1306	إبراهيم العبدالله	اسم الأب
*	*	*	1328	حفطي	اسم الأولاد

التالي : عائلة عبدالرحيم

## عائلة عبدالرحيم

عبدالرحيم / المحمد		اسم العائلة	177	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم نفيسة	1300	نجمة أحمد العيد	1290	عبدالرحيم محمد عبدالرحيم	اسم الأب
*	*	*	1321	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1324	حسن	

عبدالرحيم		اسم العائلة	93	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خولة	*	أحمد عبدالرحيم	اسم الأب
*	*	*	1299	أسعد	اسم الأولاد
*	*	*	1305	سعيد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1293	خديجة عبدالله عبدالغني	1299	أسعد أحمد عبدالرحيم	اسم الأب
*	*	*	1328	محمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	فاطمة أحمد أبو علي	1305	سعيد أحمد عبدالرحيم	اسم الأب
*	*	*	1320	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1326	محمد	

التالي : عائلة عبدالملك

## عائلة عبدالملك

عبدالملك		اسم العائلة	101	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حفيظة	*	سعيد عبدالملك	اسم الأب
*	1286	صفية حسن آغا			
*	*	*	1312	أسعد	اسم الأولاد
*	*	*	1320	محمد	

التالي : عائلة العثمان

## عائلة العثمان

العثمان		اسم العائلة	229	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	حليمة	*	حسين العثمان	اسم الأب
*	*	*	1258	علي	اسم الأولاد
*	*	*	1260	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	أمينة محمود عبدالله قدسية	1258	علي حسين العثمان	اسم الأب
*	*	فاطمة			
*	*	*	1291	مرعي	اسم الأولاد
*	*	*	1310	خضر	

التالي : عائلة أبو عرقوب

## عائلة أبو عرقوب

أبو عرقوب		اسم العائلة	223	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1255	عيشة إبراهيم المصطفى	1261	سعيد الشيخ عبدالله أبو عرقوب	اسم الأب

التالي : عائلة العلي

## عائلة العلي

العلي		اسم العائلة	155	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1285	بكرية إبراهيم عبدالهادي	1288	أحمد حسين عبدالله العلي	اسم الأب
*	*	*	1310	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1323	عطا	

التالي : عائلة العمر

## عائلة العمر

العمر		اسم العائلة	15	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	فاطمة عبدالرحمن	*	صالح العمر	اسم الأب
قد تكون صفية	1306	حنفية أحمد محمد العمر	1299	"محمد سعيد"	اسم الأولاد
*	*	*	1305	نجيب	
*	*	*	1310	موسى	

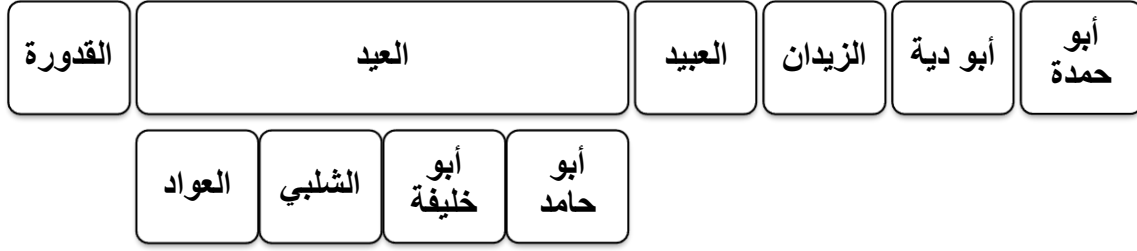
التالي : عائلة العنبوسي

## عائلة العنبوسي

العنبوسي		اسم العائلة	191 292	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوج	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	رحمة	*	عمر العنبوسي	اسم الأب
*	1309	أمنة العنبوسي	1290	محي الدين عمر العنبوسي	اسم الأولاد
*	*	*	1288	أحمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوج	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	ذوابة حسين أبو عابد	1288	أحمد عمر العنبوسي	اسم الأب
*	*	*	1319	مهنا	اسم الأولاد
*	*	*	1321	حسين	
*	*	*	1326	سليم	
*	*	*	1320	نمر	
*	*	*	1322	سليمان	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	زهية	*	ياسين العنبوسي	اسم الأب
*	*	*	1310	أسعد	اسم الأولاد
*	*	*	1316	أحمد	
*	*	*	1318	محمود	
*	*	*	1321	السعيد	

التالي : عشيرة العواصي

## عشيرة العواصي



أبو حمدة :

أبو حمدي (ة)		اسم العائلة	9	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	لطيفة	*	محمود أبو حمدي	اسم الأب
*	*	*	1265	عبدالرحمن	اسم الأولاد
*	*	*	1273	عبدالرزاق	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة اولى	1280	فاطمة موسى الملحم	1273	عبدالرزاق محمود أبو حمدة	اسم الأب
زوجة ثانية	(..)	(..)			
زوجة ثالثة	1280	آمنة أحمد الحسن			
زوجة رابعة	1314	زهرة محمود الزيدان			
*	*	*	1310	عبدالقادر	اسم الأولاد
*	*	*	1320	عبدالمعطي	
*	*	*	1324	عبدالهادي	
*	*	*	1325	موسى	
*	*	*	1319	عبدالكريم	

أبو حمدي		اسم العائلة	5	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
قد تكون صفية	1265	حنيفة مصطفى أبو عمر	1263	محمد يوسف أبو حمدي (الأحمد)	اسم الأب
*	1303	عفيفة عبدالرزاق	1290	داود	اسم الأولاد
*	1309	خضرة محمود الزيدان	1298	سليم	
*	1308	حليمة مصطفى البكر	1300	رشيد	

أبو حمدي		اسم العائلة	25	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	عبدالحميد أبو حمدي	اسم الأب
*	*	*	1292	دراج	اسم الأولاد
*	*	*	1302	عبدالمجيد	

أبو حمدة		اسم العائلة	294	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1269	عائشة أحمد العيسى	*	أحمد أبو حمدة	اسم الأب
*	*	*	*	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1294	يونس	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	عديلة الشيخ صالح الخديش	1294	يونس أحمد أبو حمدة	اسم الأب
*	1298	تمام سعيد أبو حمدان			
*	*	*	1321	أحمد	اسم الأولاد

أبو حمدة		اسم العائلة	69	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	منصورة	*	يوسف أبو حمدة	اسم الأب
*	*	*	1273	عبدالله	اسم الأولاد
*	*	*	1267	أحمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	فاطمة	1273	عبدالله يوسف أبو حمدة	اسم الأب
*	*	*	1313	يوسف	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	حنونة عبدالحميد	1267	أحمد يوسف أبو حمدة	اسم الأب
*	*	*	1317	ذياب	اسم الأولاد

أبو دية :

أبو دية		اسم العائلة	65	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة	*	عبدالحفيظ أبو دية	اسم الأب
*	1300	حليمة موسى أبو حمدان	1280	خضر	اسم الأولاد

## الزيدان :

الزيدان		اسم العائلة	51	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	فاطمة عبدالهادي	*	عبدالله زيدان	اسم الأب
*	*	*	1294	عيسى	اسم الأولاد
*	*	*	1300	موسى	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	نوارة الشيخ قاسم	1294	عيسى عبدالله زيدان	اسم الأب
*	*	*	1319	عبدالسلام	اسم الأولاد
*	*	*	1326	عبدالله	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	خديجة يعقوب اليعقوب	1300	موسى عبدالله الزيدان	اسم الأب
*	*	*	1332	فاضل (فضل)	اسم الأولاد

الزيدان		اسم العائلة	31	قم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1280	صفية حسن عبدالحليم	1290	حسن عبدالله زيدان	اسم الأب
زوجة ثانية	1295	حنفية (صفية) محمد علي			
*	*	*	1311	"محمد أمين"	اسم الأولاد
*	*	*	1317	"محمود توفيق"	
*	*	*	1318	عبدالله	
*	*	*	1326	محمد رشاد	

الزيدان		اسم العائلة	47	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1278	صفية عبدالله الأسعد	*	سليمان زيدان	اسم الأب
*	*	*	1316	عطا	اسم الأولاد

الزيدان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعدة	*	محمود الزيدان	اسم الأب
*	*	*	1309	الأعمر	اسم الأولاد



الزيدان		اسم العائلة	49	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1303	تمام	1271	محمود عبدالله زيدان	اسم الأب
*	*	*	1309	الأيمن	اسم الأولاد
*	*	*	1313	أحمد	
*	*	*	1326	محمد	

الزيدان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	عبدالرحمن زيدان	اسم الأب
*	*	*	*	زيدان	اسم الأولاد
*	*	*	1316	خضر	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الريحانية	1306	خضرة حمدان	*	زيدان عبدالرحمن زيدان	اسم الأب
*	*	*	1324	خالد	اسم الأولاد

الزيدان		اسم العائلة	167	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1305	لطيفة محمود الزيدان	اسم الأم

✓ أبو حامد :

أبو حامد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعدة	*	أحمد أبو حامد	اسم الأب
*	*	*	1313	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1316	حسن	

أبو حامد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعاد	*	محمد أبو حامد	اسم الأب
*	*	*	1313	يوسف	اسم الأولاد

## أبو خليفة :

أبو خليفة		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1323	عطا عبدالرحمن أبو خليفة	اسم الأب

أبو خليفة		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كفرلام	1260	حليمة محمد السرحاني	*	محمد الحسين أبو خليفة	اسم الأب
*	*	*	1292	حسين	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كفرلام	1303	نديها علي السرحاني	1292	حسين محمد الحسين أبو خليفة	اسم الأب
*	*	*	1318	محمد	اسم الأولاد

أبو خليفة		اسم العائلة	275	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم مريم	1304	عيشة عبدالله أبو خليفة	1303	محمد أحمد أبو خليفة	اسم الأب
*	*	*	1325	(..)	اسم الأولاد

أبو خليفة		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كفرلام	*	صبحة	1278	عبدالرحمن الحاج قاسم أبو خليفة	اسم الأب
*	*	*	1307	"محمد عزت"	اسم الأولاد

## الشلبي :

الشلبي		اسم العائلة	272	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	صبحة	1318	خليل الحاج حسين الشلبي	اسم الأب

الشلبي		اسم العائلة	239	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1306	ف.. الحاج حسين الشلبي	اسم الأب

العبيد :

عبيد		اسم العائلة	99	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	رفيعة	*	أحمد موسى عبيد	اسم الأب
*	*	عفيفة محمد عيسى	1302	حسن	اسم الأولاد
*	*	*	1309	عبدالله	

عبيد		اسم العائلة	99	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1280	منصورة عيسى	*	محمد عبيد	اسم الأب
*	*	*	1305	عيسى	اسم الأولاد

عبيد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كفرلام	1280	نصرة	*	محمد عبيد	اسم الأب
*	*	*	1296	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1305	داود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كفرلام	1296	صفية محمد الطاهر	1296	أحمد محمد العبيد	اسم الأب
*	*	*	1320	قاسم	اسم الأولاد
*	*	*	1327	صبري	
*	*	*	1324	سليم	

العواد :

العواد		اسم العائلة	49	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم خضرة	1280	أمنة محمد السماعيل	1283	عبدالوهاب عواد العواد	اسم الأب
*	*	*	1317	محمد	اسم الأولاد

العواد / العبيد		اسم العائلة	65	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم خضرة	1309	أمنة سليم البجارمي (البجيرمي)	1290	عبدالله العواد العبيد	اسم الأب
*	*	*	1324	محمد	اسم الأولاد

عواد		اسم العائلة	262	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	صفية	*	عبدالله العواد	اسم الأب
*	*	*	1291	يوسف	اسم الأولاد
*	*	*	1293	عمر	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة من صرفند	1296	خزنة عيسى الزيادة	1291	يوسف عبدالله العواد	اسم الأب
*	*	*	1315	عبدالله	اسم الأولاد
*	*	*	1329	عواد	
*	*	*	1325	أحمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة الحاج محمد	1293	عمر عبدالله العواد	اسم الأب
*	*	*	1321	أسعد	اسم الأولاد

العيد : ✓

العيد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كفرلام	1291	أمنة عبدالله المحمود	*	محمود العيد	اسم الأب
*	*	*	1304	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1316	عبدالله	
*	*	*	1319	فضي	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كفرلام	1305	شهرة محمد أبو خليفة	1304	محمد محمود العيد	اسم الأب
*	*	سعدة محمد الشيخ قاسم			
*	*	*	1322	فريد	اسم الأولاد
*	*	*	1324	توفيق	

العيد		اسم العائلة	157	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم مريم	*	سعاد أحمد الصالح	1306	عيد أحمد العيد	اسم الأب
*	*	*	1325	عطا	اسم الأولاد
*	*	*	1330	رجا	

العيد		اسم العائلة	257	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	نفيسة	*	عبدالله العيد	اسم الأب
*	*	*	1258	محمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1295	تمام عبدالهادي	1258	محمد عبدالله العيد	اسم الأب
*	*	*	1280	منصور	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	فاطمة	1280	منصور محمد عبدالله العيد	اسم الأب
زوجة ثانية	*	سعاد			
*	*	*	1310	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1316	علي	
*	*	*	1327	راشد	

العيد		اسم العائلة	19	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة من جبع	1260	صفية أحمد المحمود	1255	موسى العيد (الأحمد)	اسم الأب
*	*	*	*	يوسف	اسم الأولاد
*	*	*	1292	محمد	
*	*	*	1306	أحمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1297	ذبية صلاح	*	يوسف موسى العيد	اسم الأب
*	*	*	1324	عبدالرحمن	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	ذبية	1292	محمد موسى العيد	اسم الأب
*	*	*	1309	مصطفى	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	جميلة	1306	أحمد موسى العيد	اسم الأب
*	*	*	1327	سعيد	اسم الأولاد

العيد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1309	حُسن محمود القاسم	1293	أحمد محمد العيد	اسم الأب

العبد		اسم العائلة	139	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم عيشة	1305	صفية حسين أبو زيد	1292	محمود أحمد العبد	اسم الأب
*	*	*	1326	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	*	محمد	

العبد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كفرلام	1296	نايفة خليل	1284	علي محمد علي العبد	اسم الأب
*	*	*	1319	محمد	اسم الأولاد

القدورة : ✓

قدورة		اسم العائلة	295	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1297	عفيفة علي قدورة	1284	موسى قاسم قدورة	اسم الأب

قدورة		اسم العائلة	103	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	ذوابة	*	إبراهيم قدورة	اسم الأب
*	*	*	1310	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1316	صالح (سامح)	

قدورة		اسم العائلة	105	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	لطيفة إبراهيم القاسم	1290	عبدالرحمن محمد أحمد قدورة	اسم الأب
*	*	*	1319	"محمد سعيد"	اسم الأولاد
*	*	*	1322	محمود	
*	*	*	1329	أحمد	
*	*	*	1328	عبدالله	

التالي : عشيرة العيسى

## عشيرة العيسى

أبو عيطة

أخو عبدة

العيسى

العيسى : ✓

العيسى		اسم العائلة	23	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	منصور العيسى	اسم الأب
*	*	*	*	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1274	محمد	
*	*	*	1271	عبدالله	
*	*	*	1282	أحمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	تحفة عبدالرحيم	1274	محمد منصور العيسى	اسم الأب
*	*	*	1315	هانم	اسم الأولاد
*	*	*	1317	قاسم	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	ضيا محمود عبدالرحيم	1271	عبدالله منصور العيسى	اسم الأب
*	*	*	1315	إبراهيم	اسم الأولاد
*	*	*	1316	"محمد علي"	
*	*	*	1327	عبدالقادر	
*	*	*	1327	عيسى	

العيسى		اسم العائلة	19	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	أمنة حسن	1282	أحمد منصور العيسى	اسم الأب
*	*	*	1327	نايف	اسم الأولاد

العيسى		اسم العائلة	271	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عائشة	*	محمد حسن العيسى	اسم الأب
*	1312	نفيسة أحمد الحسن العيسى	1307	عبدالرحمن	اسم الأولاد
*	*	*	1316	علي	
*	*	*	1318	محمد	

العيسى		اسم العائلة	225	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خزنة	*	حسن العيسى	اسم الأب
*	*	*	1257	أحمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	مريم قاسم الدرويش	1257	أحمد حسن العيسى	اسم الأب
*	*	*	1290	فايز	اسم الأولاد
*	1303	أمينة محمود الحسن العيسى	1293	مصطفى	
*	*	*	1296	أسعد	
*	*	*	1307	محمد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1306	رابعة عمر المصطفى	1290	فايز أحمد حسين العيسى	اسم الأب
*	*	*	1327	عبدالقادر	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1303	فاطمة أسعد عبدالقادر	1296	أسعد أحمد حسن العيسى	اسم الأب
*	*	*	1330	أحمد	اسم الأولاد

العيسى		اسم العائلة	259	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	مريم	1276	محمد عيسى محمد العيسى	اسم الأب
زوجة ثانية	1296	جميلة إبراهيم العيسى			
*	*	*	1309	صالح	اسم الأولاد
*	*	*	1318	عبدالرحمن	
*	*	*	1322	عيسى	
*	*	*	1324	"جمعة سعيد"	
*	*	*	1326	مسعود	



العيسى		اسم العائلة	95	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمنة	*	محمد العيسى	اسم الأب
*		*	1282	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1286	علي	
*	*	*	1290	شاكر	
ملاحظات		اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمينة	1282	محمود محمد العيسى	اسم الأب
*	1302	عليا أحمد أبو زرد			
*	*	*	1310	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1319	أحمد	
*	*	*	1323	توفيق	

العيسى		اسم العائلة	97	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	أسماء الحاج مصطفى	1286	علي محمد العيسى	اسم الأب
*	*	*	1320	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1324	محمد	
*	*	*	1326	فارس	

العيسى		اسم العائلة	97	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	نفيسة عبدالله الزيدان	1290	شاكر محمد العيسى	اسم الأب
*	*	*	1320	يوسف	اسم الأولاد
*	*	*	1322	رشيد	
*	*	*	1324	محمود	
*	*	*	1327	محمد	

العيسى		اسم العائلة	139	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	مريم	*	حسن العيسى	اسم الأب
*	*	*	1296	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1299	صالح	

المحمد / العيسى		اسم العائلة	185	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم خيزرانة	1280	زهية أحمد العيسى	1262	قاسم عيسى المحمد	اسم الأب
*	*	*	1310	إسماعيل	اسم الأولاد
*	*	*	1311	يوسف	
*	*	*	1318	أحمد	

العيسى		اسم العائلة	239	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1288	زبيدة أحمد العيسى	*	نجيب العيسى	اسم الأب
*	*	*	1308	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1310	أحمد	
*	*	*	1310	محمود	

✓ أخو عبيدة :

أخو عبيدة		اسم العائلة	147	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم حلوة	1290	زهية عبدالحفيظ	1280	ذيب أحمد السلیمان أخو عبيدة	اسم الأب
*	*	*	1320	محمود	اسم الأولاد

أخو عبيدة		اسم العائلة	241	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة من صرفند	1307	حفصة عبدالسلام العباس	1297	يوسف محمد الأحمد أخو عبيدة	اسم الأب
*	*	*	1320	محمود	اسم الأولاد

✓ أبو عيطة :

أبو عيطة		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	عريفة تايه آل خديش	*	يُسر أبو عيطة	اسم الأب

التالي : عائلة الغجري

### عائلة العجري

العجري		اسم العائلة	159	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	فاطمه عبدالمالك	*	حسن العجري	اسم الأب
*	*	*	1303	محمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1306	عفيفة محمد اليوسف	1303	محمد حسن العجري	اسم الأب
*	*	*	1329	توفيق	اسم الأولاد
*	*	*	1330	موفق	

التالي : عشيرة الفرحات

### عشيرة الفرحات

الفرحات		اسم العائلة	101	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	فاطمة الشيخ حسن	*	عبدالله فرحات	اسم الأب
*	*	*	1292	أحمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1299	عاشة محمد الصالح	1292	أحمد عبدالله فرحات	اسم الأب
*	1327	رشيدة الشيخ طه الخديش	1326	علي	اسم الأولاد

التالي : عشيرة الغريقات

### عشيرة الغريقات

الغريقات		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الوالده حمدة الأسعد	*	(..) بنت محمود أبو (..)	1275	حسن القاسم الغريقات	اسم الأب
*	*	*	1320	خليل	اسم الأولاد

الغريقات		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الوالده حمدة الأسعد	1292	عمشة	1270	محمد القاسم الغريقات	اسم الأب
*	*	*	1323	قاسم	اسم الأولاد
*	*	*	1327	إبراهيم	

التالي : عشيرة المحسن

### عشيرة المحسن

المحسن		اسم العائلة	163	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1266	نجمة محمد مشينش	*	عبدالله المحسن	اسم الأب
*	*	*	1293	مفلح	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	خديجة	1293	مفلح عبدالله المحسن	اسم الأب
زوجة ثانية	1307	صفية داود الشيخ حسين			
*	*	*	1326	محمد	اسم الأولاد

المحسن		اسم العائلة	249	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	مريم	1272	حسن أحمد المحسن	اسم الأب
زوجة ثانية	1296	حمدة حسن أبو عابد			
*	*	*	1294	مطلق	اسم الأولاد
*	*	*	1299	محمود	
*	*	*	1325	"محمد سعيد"	
*	*	*	1327	مرشد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1295	ذوايب عيسى	1294	مطلق حسن أحمد المحسن	اسم الأب
*	*	*	1325	عبدالرحمن	اسم الأولاد
*	*	*	1327	"محمد علي"	

التالي : عشيرة المشاركة

### عشيرة المشاركة

المشاركة / المشرقي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خديجة	*	خلف عبدالرزاق المشرقي	اسم الأب
*	*	*	*	منازل	اسم الأولاد

المشاركة / المشرقي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	مرة خضر القاسم	*	منازل خلف عبدالرزاق المشرقي	اسم الأب
*	*	*	1311	يوسف	اسم الأولاد
*	*	*	1322	أحمد	

المشاركة / المشرقي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	هنا	*	محمد أبو درويش	اسم الأب
*	*	*	1320	قاسم	اسم الأولاد

المشاركة / المشرقي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فصل	*	يونس المشرقي	اسم الأب
*	*	*	1309	إشتيوي	اسم الأولاد
*	*	*	1312	صالح	

التالي : عشيرة النبهانيين

## عشيرة النبهانيين

النصار

النبهاني

المشيلح

العمار

العمار : ✓

العمار		اسم العائلة	229	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1275	منصورة أحمد المنصور	*	أحمد العمار	اسم الأب
*	*	*	1310	مصطفى	اسم الأولاد
*	*	*	1319	عطا	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1311	عائشة محمد العمار	1310	مصطفى أحمد العمار	اسم الأب
*	*	*	1325	توفيق	اسم الأولاد

العمار		اسم العائلة	282	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	خزنة	*	عمار العمار	اسم الأب
زوجة ثانية	*	نصرة			
*	*	*	1281	منصور	اسم الأولاد
*	*	*	1276	محمود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	كاملة محمد النـ ..	1281	منصور عمار العمار	اسم الأب
*	*	*	1316	محمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	مريم	1276	محمود عمار العمار	اسم الأب
*	*	*	1309	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1313	عوض	

## المشيح :

شامخ (مشيخ)		اسم العائلة	67	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1276	مريم عبدالحفيظ	*	أحمد مشيخ	اسم الأب
*	*	*	1299	حسن	اسم الأولاد
*	*	*	*	علي	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	نزهة يوسف أبو الذهب	1299	حسن أحمد مشيخ	اسم الأب
*	*	*	*	محمد	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	علي أحمد مشيخ	اسم الأب
*	*	*	1310	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1310	عبدالله	

مشيخ		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
دالية الكرمل	1297	حلوة سليمان الحسين	1295	راضي حسين مشيخ	اسم الأب
*	*	*	1318	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1321	يوسف	
*	*	*	1327	صالح	

مشيخ		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	منور أحمد مشيخ	اسم الأب

## النبهاني :

النبهاني		اسم العائلة	171	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم آمنة	1302	آمنة حسن السليمان	1293	خضر موسى الملح النبهاني	اسم الأب
*	*	*	1326	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1326	"محمد علي"	

الزبانهف		اسم العائفة	232	رقم الصءيفة في السءل	
ملاحظاا	الولاءة	اسم الزوءة	الولاءة	مقاطع الاسم	*
زوءة أولة	1294	ءللمه أءمء الءسن	1282	ءسن آقف موءى النبهانف	اسم الأب
زوءة انافة	1305	سعاء عفسف الءاوء			
*	*	*	1309	"مءمء سعفء"	اسم الأولاء
*	*	*	1309	"مءمء فرفء"	
*	*	*	1321	موءى	
*	*	*	1327	قءرف	

الزبانهف		اسم العائفة	275	رقم الصءيفة في السءل	
ملاحظاا	الولاءة	اسم الزوءة	الولاءة	مقاطع الاسم	*
زوءة أولة	*	ءءفءة	*	الءاء مءصطفف النبهانف	اسم الأب
زوءة انافة	1291	سعاء الءاء مءموء			
*	*	*	1299	الشفء إبراهمف	اسم الأولاء
*	*	*	1302	الشفء بءر الءفن	
*	*	*	1307	عءبالرؤوف	
*	*	*	1308	أسعاء	
*	*	*	1310	"مءمء ءوففء"	
*	*	*	1323	"مءمء الطفب"	

الزبانهف		اسم العائفة	277	رقم الصءيفة في السءل	
ملاحظاا	الولاءة	اسم الزوءة	الولاءة	مقاطع الاسم	*
*	1300	ءقفة الشفء فوسف	1299	الشفء إبراهمف الءاء مءصطفف النبهانف	اسم الأب
*	*	*	1322	"مءمء ءقف"	اسم الأولاء
ملاحظاا	الولاءة	اسم الزوءة	الولاءة	مقاطع الاسم	*
*	1305	سعاء الءاء مءموء	1302	الشفء بءر الءفن الءاء مءصطفف النبهانف	اسم الأب
*	*	*	1322	مصباح	اسم الأولاء

الزبانهف		اسم العائفة	*	رقم الصءيفة في السءل	
ملاحظاا	الولاءة	اسم الزوءة	الولاءة	مقاطع الاسم	*
بفرف	*	فاظمة مءمء صاءق	1321	مءمء فوسف النبهانف	اسم الأب



## النصار :

النصار		اسم العائلة	281	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	وردة	*	الشيخ علي النصار	اسم الأب
*	*	*	1268	موسى	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	عليا أحمد السماعيل	1268	موسى الشيخ علي النصار	اسم الأب
*	*	*	1310	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1321	محمود	
*	*	*	1323	عامر	

التالي : عائلة النصارالله

## عائلة النصارالله

النصارالله		اسم العائلة	295	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	خزيران عبدالمالك سعدالدين	*	أحمد النصارالله	اسم الأب
*	*	*	1294	نصرالله	اسم الأولاد
*	*	*	1299	سليم	
*	*	*	1303	رضا	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1306	خضرا عبدالله عبدالحفيظ	1294	نصرالله	اسم الأب
*	*	*	1330	توفيق	

النصارالله		اسم العائلة	297	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	حليمة سلامة	*	عبدالله نصرالله	اسم الأب
*	1309	فاطمة محمد عبدالمالك الماضي	1299	ذيب	اسم الأولاد

التالي : عشيرة ابن هرماس

## عشيرة ابن هرماس

آل ماضي

آل خديش

آل خديش :

الخديش		اسم العائلة	77:35	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمّنة	*	محمود الخضر الخديش	اسم الأب

الخديش		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	ناصر المحمد الخديش	اسم الأب
*	*	*	*	حسين	اسم الأولاد

خديش		اسم العائلة	1	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	أحمد أفندي الشيخ صالح خديش	اسم الأب

خديش		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	هدية (هداية) الخديش	*	الشيخ محمد أحمد خديش	اسم الأب
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	الشيخ عبدالهادي	اسم الأولاد
*	*	*	*	الشيخ يوسف	
*	*	*	*	الشيخ عبدالله	
*	*	*	*	الشيخ أحمد	

آل خديش		اسم العائلة	* ، 37	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	محمد إبراهيم آل خديش	اسم الأب
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	الشيخ سعدالدين	اسم الأولاد
*	*	*	*	الشيخ صالح	
*	*	*	*	الشيخ قاسم	
*	*	*	*	مسعود	
*	*	*	*	علي	
*	*	*	*	الطيب داود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كلية علوم دين	*	*	*	الشيخ سعدالدين محمد إبراهيم آل خديش	اسم الأب
*	*	*	*	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	*	مسعود	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	أمينة	*	الشيخ صالح آل خديش	اسم الأب
مدرس	*	*	1294	الشيخ طه آف	اسم الأولاد
كلية علوم دين	*	*	1296	الشيخ محمد	
كلية علوم دين	*	*	1298	الشيخ مصطفى	
كلية علوم دين	*	*	1281	الشيخ يوسف	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1303	أمينة أحمد أبو حمدي	1294	الشيخ طه آف الشيخ صالح خديش	اسم الأب
زوجة ثانية	1308	فاطمة سليمان خديش			
زوجة ثالثة	*	فاطمة علي الأسعد			
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1298	هانم عبدالله (من تركيا)	1296	الشيخ محمد الشيخ صالح خديش	اسم الأب
زوجة ثانية	1311	زكية محمود خديش			
زوجة ثالثة	*	جميلة حسين علي الأسعد			
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1307	يسرا موسى النصار	1298	الشيخ مصطفى الشيخ صالح خديش	اسم الأب

* مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	*	*	*	الشيخ قاسم محمد إبراهيم آل خديش
اسم الأولاد	*	*	*	محمد
* مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	*	*	*	مسعود محمد إبراهيم خديش
اسم الأولاد	*	*	*	محمد
* مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	*	*	*	علي محمد إبراهيم خديش
اسم الأولاد	*	*	*	الطيب (داود)
	*	*	*	صالح
	*	*	*	قاسم
	*	*	*	أحمد
* مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	*	*	*	"الطيب داود" محمد إبراهيم خديش
اسم الأولاد	*	*	*	محمد
	*	*	*	قاسم

رقم الصحيفة في السجل	* مقاطع الاسم	الولادة	اسم العائلة	خديش
اسم الأب	الشيخ يوسف الشيخ صالح الشيخ محمد آل خديش	1281	الست فاطمة الشافعي	عالم
اسم الذكور والإناث	صالح	*	*	كلية علوم دين
	جميلة	*	محمد خليل باشا الندا الحسيني	*
	عدلية	*	الشيخ محمد الشيخ عيسى منون	*
	نفوس	*	(..) الشيخ (..) كشك	*
سجلات الأزهر الشريف ومقرر نقابة عموم السادة الأشراف بالديار المصرية				

رقم الصحيفة في السجل	* مقاطع الاسم	الولادة	اسم العائلة	الخديش
اسم الأب	مظفر أحمد الخديش	*	(..) محمد الهادي	ملاحظات
اسم الأولاد	محمد	1241	*	*

خديش		اسم العائلة	35،*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	صفية الماضي	*	محمد الخضر خديش	اسم الأب
*	*	*	1263	سليمان	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	سعدة أحمد الفارس أبو حشيش	1263	سليمان محمد الخضر خديش	اسم الأب
زوجة ثانية	1300	صفا محمد أبو نوفل			
زوجه ثالثة	*	منوة			
زوجة رابعة	*	عائشة			
*	*	*	1317	أحمد	اسم الأولاد
*	*	عائشة الخواجا الطواقشة	1319	شعبان	
*	*	(..) عطية عبدالرزاق أبو حمدة			

الخديش		اسم العائلة	75	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	حليمة أحمد العيسى	*	مصطفى الخديش	اسم الأب
*	*	*	1288	درويش	اسم الأولاد
*	*	*	1291	تايه	
*	*	*	1297	صالح	
*	*	*	1310	حسن	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1300	فاطمة سليمان الخديش	1288	درويش مصطفى الخديش	اسم الأب
زوجة ثانية	1301	حسنة محمد الصالح			
زوجه ثالثة	1310	سعاد سعد الحريري			
زوجة رابعة من الطنطورة	*	(..)			
*	*	*	*	سليمان	اسم الاولاد
*	*	*	*	نجاح	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1285	سعدة "خديجة" علي اليحيى من آل الكيلاني	1297	صالح مصطفى الخديش	اسم الأب
*	*	*	1325	علي	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فهمية الخديش	1310	حسن مصطفى الخديش	اسم الأب

الخديش		اسم العائلة	77،*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	حليمة أحمد العيسى	*	مصطفى الخديش	اسم الأب
*	*	*	1291	تايه	اسم الأولاد
ملاحظات		اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1305	زينب محمود الخديش	1291	تايه مصطفى الخديش	اسم الأب
زوجة ثانية	*	لطيفة سليمان حسن الزيدان			
زوجه ثالثة	*	عاليه أبو زرد			
زوجة رابعة	*	(..) العكي			
زوجة خامسة	*	(..) الحمادة "الحميدي"			
*	*	*	1326	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	*	محمود	
*	*	*	*	أحمد	

أبو خريش (أبو خديش)		اسم العائلة	183,247	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
من آل خديش	1286	حليمة حسين الجياب	*	محمد عمر أبو خريش	اسم الأب
*	1307	صفية الحاج عبدالرحمن سرية	1314	حسن	اسم الأولاد
*	1310	عليا موسى الجياب	1316	حسين	
*	*	*	1318	"محمد علي"	

خديش		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	محمد مسعود محمد خديش	اسم الأب
*	*	*	*	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	*	مسعود	

أبو خديش		اسم العائلة	255	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	فاطمة	*	علي أبو خديش	اسم الأب
(أنثى)	*	*	1262	خديجة	اسم البنات

## آل ماضي :

الماضي		اسم العائلة	7٠1*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	مريم	*	حسن آغا ماضي	اسم الأب
زوجة ثانية	1260	صفية مصطفى المحمود			
*	*	*	1288	الشيخ عبدالسلام	اسم الأولاد
*	*	*	1293	رشيد	
*	*	*	1295	يونس	
*	*	*	1290	فايز	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
كلية علوم دين	1300	فاطمة محمد اليوسف	1288	الشيخ عبدالسلام	اسم الأب
*	*	*	1321	"محمد سعيد"	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	نجمة عمر الأحمد	1293	رشيد حسن آغا الماضي	اسم الأب
*	*	*	1318	محمود	اسم الأولاد
*	*	*	1321	حسن	
*	*	*	1323	أحمد	

الماضي		اسم العائلة	15	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1306	بلقيس بكر اليوسف	1295	يونس حسن آغا ماضي	اسم الأب
زوجة ثانية	1319	مطلقة الشيخ			
*	*	*	1323	علي	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	59	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1300	عليا عبدالله الحاج أحمد	1290	فايز حسن آغا الماضي	اسم الأب
زوجة ثانية	1303	نجمه قاسم			
*	*	*	1321	فوزي	اسم الأولاد
*	*	*	1325	مصطفى	
*	*	*	1326	توفيق	
*	*	*	1327	(..)	
*	*	*	1327	صالح	

الماضي		اسم العائلة	291	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1245	صفا عيسى الماضي	*	الشيخ خضر الماضي	اسم الأب
*	*	*	1282	عيسى	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1279	عدلية حسن آغا	1282	عيسى أفندي الشيخ خضر الماضي	اسم الأب
*	*	*	1321	"محمد فضل"	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	61	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	سعاد	*	ياسين الماضي	اسم الأب
*	*	*	1309	عبدالقادر	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	43:39	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1265	خولة حسن آغا	*	حسن الماضي	اسم الأب
زوجة ثانية	1265	منصورة سليمان بك			
*	*	*	1290	نايف	اسم الأولاد
*	*	*	1294	فؤاد	
*	*	*	1295	نعيم	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1298	بهيجة محمد الماضي	1290	نايف أفندي حسن الماضي	اسم الأب
*	*	*	1315	محمود	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1298	نصرة إبراهيم أبو خليل	1294	فؤاد أفندي حسن الماضي	اسم الأب
*	*	*	1320	فوزي	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1297	ضيا عبدالسلام الحاج	1295	نعيم أفندي حسن الماضي	اسم الأب
*	*	*	1319	فايق	اسم الأولاد
*	*	*	1320	"محمد رايق"	
*	*	*	1321	حكمت	



الماضي		اسم العائلة	3	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1314	مصطفى نايف ماضي	اسم الأب

الماضي		اسم العائلة	3	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	صبحة قعدان	*	عبدالغني الماضي	اسم الأب
*	*	*	1273	محمود	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	أمينة	1273	محمود عبدالغني الماضي	اسم الأب
زوجة ثانية	1294	صفية عبدالحليم أبو الرب			
*	*	*	1318	عبدالهادي	اسم الأولاد
*	*	*	1320	"محمد عوض"	
*	*	*	1332	"محمد رشيد"	

الماضي		اسم العائلة	63	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	أمينة عبدالرحمن	*	أحمد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1299	عمر	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1308	تمام سليمان الزيدان	1299	عمر أحمد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1330	يونس	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	147	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	أمينة يوسف سعدالدين	*	محمد عبدالملك الماضي	اسم الأب
*	*	*	1297	عبدالحفيظ	اسم الأولاد
*	1310	خديجة محمد الأعر	1305	عبدالقادر	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1308	معيوفة بكر اليوسف	1297	عبدالحفيظ محمد عبدالملك الماضي	اسم الأب
*	*	*	1324	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1326	فيصل	

الماضي		اسم العائلة	73	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم حشمة	1290	فاطمة محمد النصار	1276	"محمود عمر" مصطفى الماضي	اسم الأب
*	*	*	*	إبراهيم	اسم الأولاد
*	*	*	1317	صالح	
*	*	*	1326	عبدالقادر	

الماضي		اسم العائلة	89	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1275	أمنة عبدالرحيم	1263	الحاج عبدالحفيظ مصطفى الماضي	اسم الأب
زوجة ثانية	1296	نجمة محمد من (بلد الشيخ)			
زوجة ثالثة	1302	سعدة مسعود الماضي			
*	*	*	1309	"محمد علي"	اسم الأولاد
*	*	*	1310	محمود	
*	*	*	1315	"محمد رشيد"	
*	*	*	1321	"محمد توفيق"	
*	*	*	1326	إبراهيم	
*	*	*	1326	حسني	

الماضي		اسم العائلة	149	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	عديلة محمد الخضر	*	خرشد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1318	علي	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	151	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1280	زبيدة عبدالرحمن	*	محمد الياسين الماضي	اسم الأب
*	*	*	1300	واصف	اسم الأولاد
*	*	*	1310	عزت	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	سعاد الحج عبدالحفيظ	1300	واصف محمد الياسين الماضي	اسم الأب
*	*	*	1326	علي	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	232	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
	1293	سارة عبدالسلام الشيخ قاسم	1280	علي أحمد الأسعد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1313	حسين	اسم الأولاد
*	*	*	1314	حسن	
*	*	*	1315	توفيق	

الماضي		اسم العائلة	241-243	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	فاطمة أحمد علي الخليل	*	أحمد أسعد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1282	عبدالقادر	اسم الأولاد
*	*	*	1288	محي الدين	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	صفية سعيد الأسعد	1282	عبدالقادر أحمد أسعد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1320	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1324	أسعد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	حسنة أحمد موسى العبيد	1288	محي الدين أحمد أسعد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1317	أسعد	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	17	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	أسماء ياسين	*	أحمد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1296	عارف	اسم الأولاد
*	*	*	1299	أديب	

الماضي		اسم العائلة	61	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1250	خديجة محمد الحردان	*	ياسين الماضي	اسم الأب
*	*	*	1278	قاسم	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	سعدة خضر الموسى	1278	قاسم ياسين الماضي	اسم الأب
*	*	*	1321	"محمد شريف"	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	272	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم مريم	1283	سعدة عبدالغني العمر	1274	سليم أقف خضر الماضي	اسم الأب
*	*	*	*	أحمد	اسم الأولاد
*	*	*	1307	"محمد حسن"	
*	*	*	1315	"محمد توفيق"	

الماضي		اسم العائلة	251	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1265	عائشة محمد أبو حمدة	1247	سعيد أسعد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1288	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1291	يوسف	
*	*	*	1297	يونس	
*	*	*	1300	موسى	
*	*	*	1301	عيسى	
*	*	*	1296	ماهر "طاهر"	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1296	زبيدة أحمد الأسعد	1288	محمد سعيد أسعد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1319	سعيد	اسم الأولاد
*	*	*	1324	سعد	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
الزوجة من عين حوض	1308	ذبية محمد الحماد	1300	موسى سعيد أسعد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1326	شريف	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	27	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1245	رقية صالح الماضي	*	محمد الماضي	اسم الأب
*	*	بهيجة	1266	الحاج سعدالدين	اسم الأولاد
*	1300	سعاد عبدالرحمن عبدالله	1266	قاسم	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1295	أسماء محمد عبدالرحيم	1266	الحاج سعدالدين محمد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1310	"محمد راجح"	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	289	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	*	أسماء	*	مسعود أقف الماضي	اسم الأب
زوجة ثانية من حيفا	1270	أمينة الحاج خالد			
*	*	*	1290	نمر أفندي	اسم الأولاد
*	*	*	1298	"محمد سعيد" أفندي	
*	*	*	1311	كمال	
*	*	*	1313	"محمد (..)"	
يغلب الاسم علي	*	*	1313	"محمد علي"	
*	*	*	1319	هزاع	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
زوجة أولى	1296	صبحة يحيى مصطفى المحمود	1290	نمر أفندي مسعود الماضي	اسم الأب
زوجة ثانية	1296	عريفة سليمان الشيخ حسين			
*	*	*	1313	جميل	اسم الأولاد
*	*	*	1320	لطفي	
*	*	*	1322	حسني	
*	*	*	1325	رشاد	
*	*	*	1324	حيدر	
الماضي		اسم العائلة	291	رقم الصحيفة في السجل	
مقاطع الاسم	*	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
يغلب الاسم سعيد	*	أمينة	1298	"محمد سعيد" أفندي مسعود الماضي	اسم الأب
*	*	*	1325	رشدي	اسم الأولاد
*	*	*	1327	فلاح	

الماضي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	بهيجة	*	محمد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1272	عبدالله	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	شمسة محمد موسى	1272	عبدالله أفندي محمد الماضي	اسم الأب
علم بارز	*	*	1305	معين أفندي	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	57٠ 55	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	سعاد عبدالرحيم	*	ياسين الماضي	اسم الأب
*	*	*	1290	سليم	اسم الأولاد
*	*	*	1289	شاكر	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1303	أمنة عبدالله المحمد	1290	سليم ياسين الماضي	اسم الأب
*	*	*	1325	معروف	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1292	تمام أحمد السماعيل	1289	شاكر ياسين الماضي	اسم الأب
*	*	*	1312	رفعت	اسم الأولاد
*	*	*	1320	نصرت	

الماضي		اسم العائلة	269	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم فاطمة	1298	سعدة عبدالغني الأسعد	1294	عبدالله أحمد الأسعد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1320	محمود	اسم الأولاد

الماضي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	خُزيران	*	عيسى الماضي	اسم الأب
(أنثى)	*	*	1245	صفا	اسم البنات

الماضي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	سعدة الشيخ عبدالرحيم الماضي	*	أحمد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1295	عبدالمالك	اسم الأولاد
*	*	*	1300	توفيق	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1302	سعاد أحمد الشيخ حسن	1295	عبدالمالك أحمد الماضي	اسم الأب
*	*	*	1327	نافع	اسم الأولاد

التالي : عشيرة الوشاحات

## عشيرة الوشاحات

الوشاحي

الحميدي

الحميدي :

الحميدي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الوالدة فاطمة	*	خ (..)	1274	عبد الحميدي	اسم الأب
*	*	*	1303	تايه	اسم الأولاد
*	*	*	1306	أحمد	
*	*	*	1308	قاسم	
*	*	*	1310	صالح	

الحميدي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1303	تايه عبد الحميدي	اسم الأب
*	*	*	1316	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1318	محمود	
*	*	*	1320	حسين	

الوشاحي :

الوشاحي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	م (..)	1276	مسعود عبدالله الوشاحي	اسم الأب
*	*	*	1309	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1312	ذيب	
*	*	*	1314	علي	
*	*	*	1322	يوسف	

الوشاحي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	عبدالله الوشاحي	اسم الأب
*	*	*	1276	مسعود	اسم الأولاد
*	*	*	1266	محمود	

الوشاحي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1284	بداجة بنت محمد الكرموز	1266	محمود عبدالله الوشاحي	اسم الأب
*	*	*	1309	عبدالله	اسم الأولاد
*	*	*	1312	محمد	

الوشاحات		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1269	خضرة المحمد	*	سكران الوشاحات	اسم الأب
*	1298	فاطمة عبدالحى	*	مصطفى	اسم الأولاد
*	*	*	1272	موسى	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1260	وردة أحمد اليوسف	1272	موسى السكران	اسم الأب
*	*	*	1309	نمر	اسم الأولاد
*	*	*	1311	حسن (حسين)	
*	*	*	1313	إبراهيم	
*	*	*	1319	مصباح	

الوشاحات		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	وظفة	*	أحمد أبو شهاب	اسم الأب
*	*	*	1295	محمود	اسم الأولاد
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	زهية محمد شهاب	1295	محمود أحمد أبو شهاب	اسم الأب
*	*	*	1321	نمر	اسم الأولاد
*	*	*	1324	ذيب	

التالي : عائلة اليعبدوي



## عائلة اليعبدائي

اليعبدائي		اسم العائلة	91	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	زهرة	*	صالح اللحام اليعبدائي	اسم الأب
*	*	*	1273	محمد	اسم الأولاد
*	*	*	1281	عبدالله	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1290	سعدة صالح المحمد	1281	عبدالله صالح اليعبدائي	اسم الأب
*	*	*	1317	موسى	اسم الأولاد
*	*	*	1320	مفلح	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1300	حنيفة صالح الإبراهيم	1273	محمد صالح اليعبدائي	اسم الأب
*	*	*	1326	صالح	اسم الأولاد

اليعبدائي		اسم العائلة	155	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوج	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1305	زواية صلاح اليعبدائي	اسم الأم

التالي : المتفرقات

## متفرقات

الشيخ حسين		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوج	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1299	عيشة داود الشيخ حسين	اسم الأم

الشيخ خضر		اسم العائلة	55	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
اسم الأم زبيدة	1296	آمنة ياسين	1283	نجيب الشيخ خضر	اسم الأب

الشيخ سليمان		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوج	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1306	زهية الشيخ سليمان	اسم الأم

الشحادي		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوج	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	*	عائشة طه أبو خليفة الشحادي	اسم الأم

أبو الطنطور		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	1270	عيشة إبراهيم عبدالهادي	*	قاسم أبو الطنطور	اسم الأب

الحاج عبدالله		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوج	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1309	فاطمة الحاج عبدالله	اسم الأم

المحمد		اسم العائلة	*	رقم الصحيفة في السجل	
ملاحظات	الولادة	اسم الزوج	الولادة	مقاطع الاسم	*
*	*	*	1306	عديلة عيسى المحمد	اسم الأم

تابع المتفرقات

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو مقالي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة
اسم الأب	أحمد أبو مقلي (أبو مقالي)	1307	حليمة	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الشيخ موسى
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوج	الولادة
اسم الأم	رابعة خضر الشيخ موسى	1287	محمد نمر	*
اسم الأولاد	عبدالرزاق	1311	*	*
	أحمد	1318	*	*

رقم الصحيفة في السجل		159	اسم العائلة	أبو (..)
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة
اسم الأب	عبدالحفيظ أبو (..)	*	بكرة عبدالله أبو عابد	1280
اسم الأولاد	سعيد	1310	عايشة	1315

رقم الصحيفة في السجل		132	اسم العائلة	(..)
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة
اسم الأب	محمد علي	*	عائشة	*
اسم الأولاد	شحادة	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	(..)
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة
اسم الأب	قويطين فرج	1299	ذوابة محمد علي فنتازية	*
اسم الأولاد	زريف	1322	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	(..)
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة
اسم الأب	محمد حمدان	*	حليمة	*

رقم الصحيفة في السجل		257	اسم العائلة	(..)
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوج	الولادة
اسم الأم	أمنه صالح	1280	*	*

انتهى

\*\*\*\*\*

## الفصل الثاني

### " الوثائق التاريخية "

\*\*\*\*\*

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"الوثائق التاريخية"، تلك الأوراق التي يجد الباحثون والمؤرخون بين سطورها من الحقائق والمعلومات ما يسدّ الثغرات الناقصة، ويستكمل الحلقات المفقودة.

وقد اعتبرنا في فصل "الوثائق التاريخية" المصدقات الرسمية، والوقفات الإسلامية، والمستندات العامة، وإحصاءات التعداد، ومحفوظات التعليم، وقواشين الأراضي والعناوين، والسجلات العسكرية، والدفاتر الضريبية، والأوراق الشخصية، والمراسلات والمخاطبات؛ جميعها (وثائق).

فيما انتقينا أفضل الوثائق متاحة القراءة، التي شملت عدداً لا بأس به؛ بدءاً من مفصل ناحية مرج بني عامر، وتوابعها، ولو احقها عام (1538م) حتى حرب عام (1948م)، وإلى ما بعد ذلك بقليل.

وأشارت الوثائق إلى إجزم في قانون "نامه" لواء اللجون، وإجزم في سالنامه، ولاية سوريا، وسالنامه قضاء حيفا من لواء عكا، التابع لولاية سوريا، ولمعاملات شرعية ومالية، وأسماء مواليد وعلماء وشيوخ، ومدرّسين وموظفين، وتنصيب أوصياء، وذكر معرفين.

وإلى خرائط ومواقع جغرافية، ووكالات حقوقية، وبرقيات، ومناسبات، وجداول توضيحية تبين عدد الجزامنة بأوقات مختلفة من القرن المنصرم، وأيضاً إلى قتل قائد السرب الإنجليزي، وحصار "إجزم" الشرس، وقادة فصائل ثورة فلسطين الكبرى (1936-1939م).

كذلك اعتمدنا وضع الوثيقة الأصلية، وتفرغ نصّها؛ لأهميته في إيضاح مجالات الحياة "الثقافية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها"، وعند عدم قدرتنا على معرفة النص المدون؛ وضعنا أقواس داخلها نقاط (..).

كما أننا لم نصل إلى تحليل دقة الوثيقة، وتقرير صحتها فيما إذا ما جرى عليها تغيير؛ لأن ذلك علم مستقل بحد ذاته، يحتاج لخبرة طويلة، ودراية شاملة، وإنما وضعنا الوثيقة في إطارها التاريخي؛ لتستعيد نصها وألقها؛ ذاكرين مصدرها متصلاً بصاحبه.

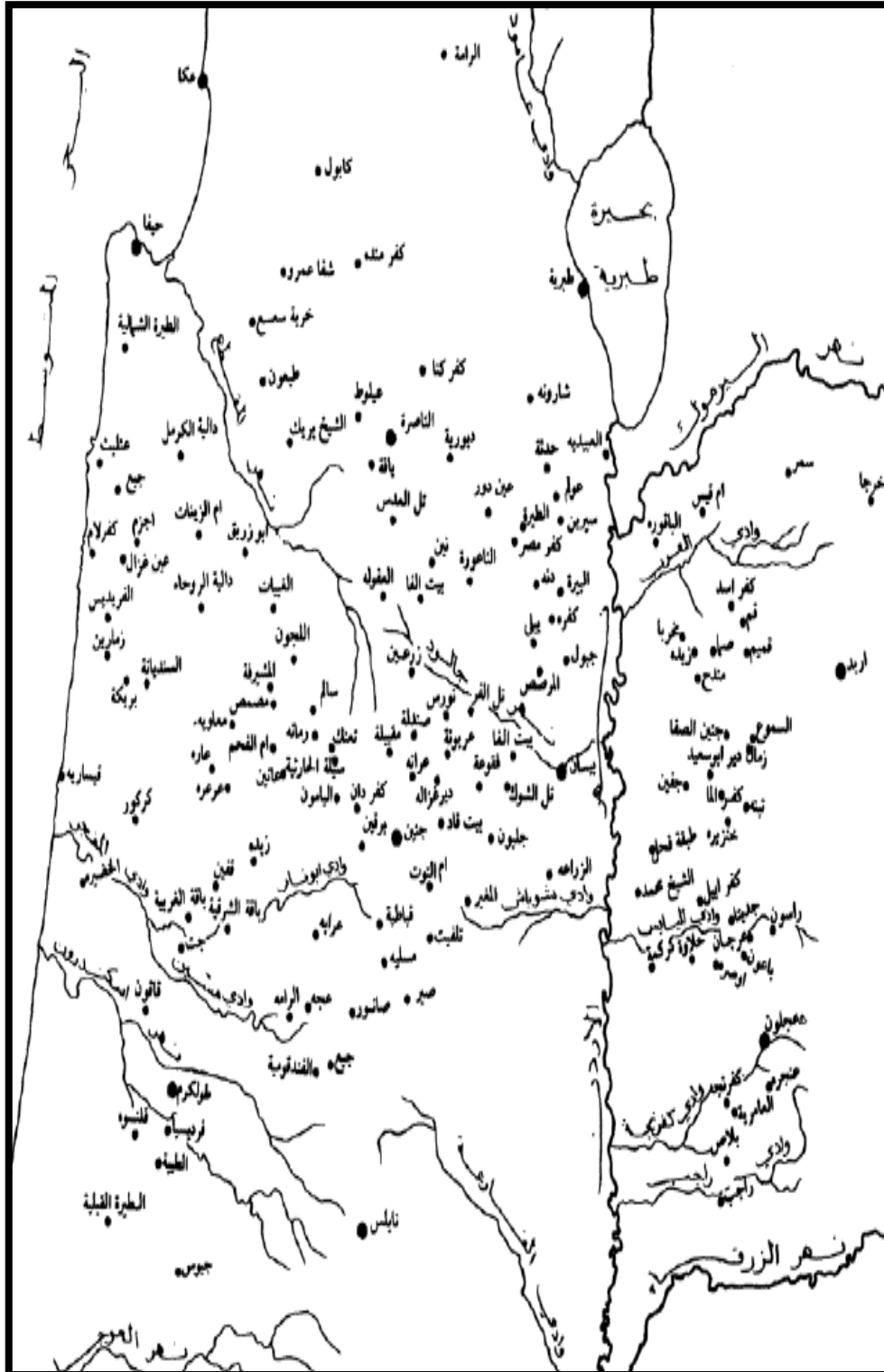
وإننا هنا إذ نذكر ذلك؛ فلا بدّ من التأكيد على أنّ الوثيقة التاريخية تبقى أصلاً نزيهاً، يعكس صورة الماضي بأحداثه، وأخباره، وخبائيا زواياه.

انتهى

وثيقة رقم (1)

خارطة ناحية مرج بني عامر، وتوابعها، ولواحقها

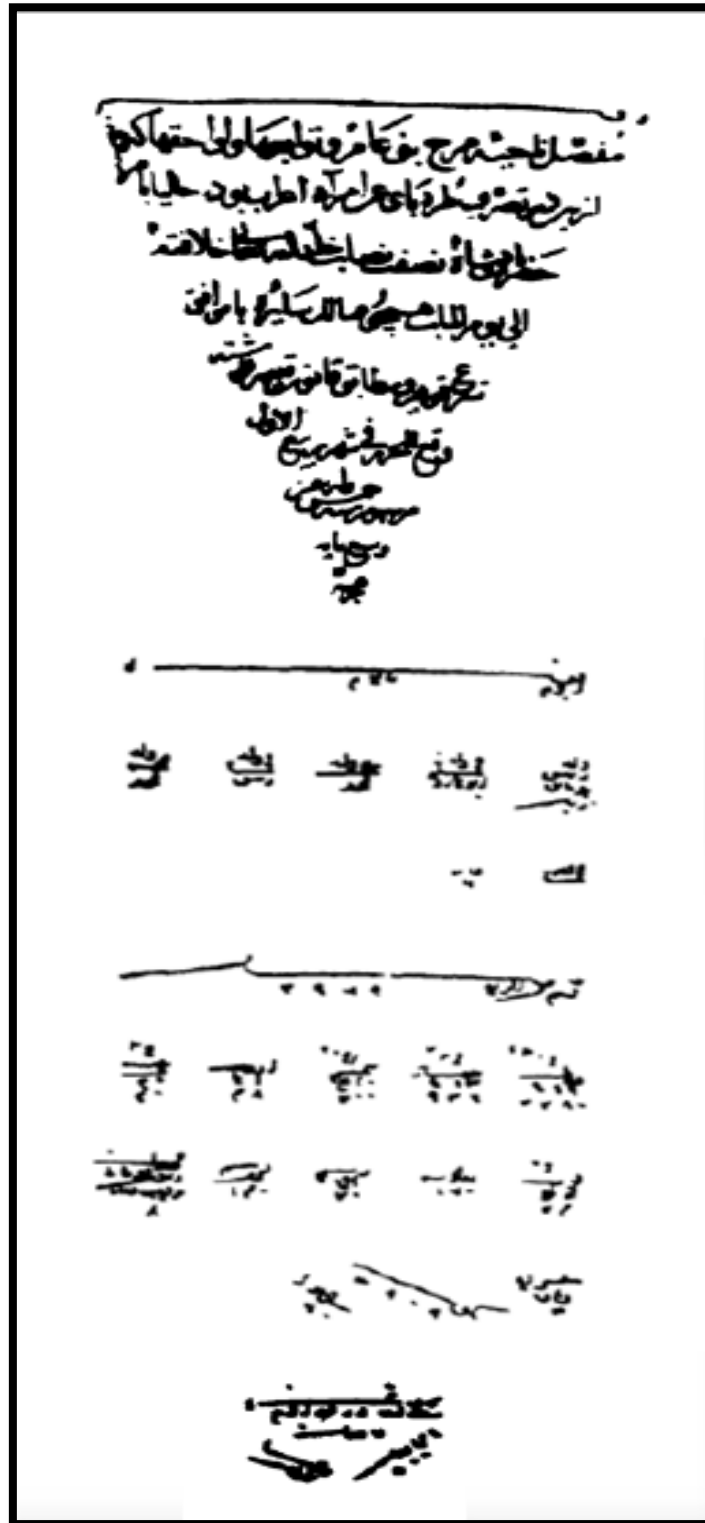
(945هـ = 1538م)



وثيقة رقم (2)

إجزم في مفصل ناحية مرج بني عامر، وتوابعها، ولواحقها

(945هـ = 1538م)



## بسم الله الرحمن الرحيم

(..) تكوّنت ناحية مرج بني عامر وتوابعها ولواحقها من سبعة نواحي (ساحل عتليت الغربي، ومرج بني عامر، وقاقون، وغور، وبني كنانة، وبني عاتكة، وبني جهمة).

وامتدت من سواحل البحر الأبيض المتوسط إلى المنطقة الشمالية من الأردن، إذ يلاحظ أن النواحي الثلاث الأولى تقع في شمالي فلسطين، والأربعة الأخرى في شرقي نهر الأردن.

وضمت (81) قرية، و(136) مزرعة، العامر منها (30) مزرعة، وعددًا من الطواحين التي كانت تدار بواسطة المياه في قرى "اللجون، وملحا (ملجا)،..، وغيرها".

وبلغ عدد السكان (1242) خانة / أسرة، (352) منها من العناصر البدوية شبه المستقرة، كجماعات "التركمان، والجماسين، والمنجد،.."، وطوائف "بني أسلم، والعاملي، ونعيم، وغلبيظ، ونعجة، والقطارنة،.."، وعربان "ربيعة، وبني صخر، وبني زيد، وبني مهدي، وبني كريم، وبني زغيب، وبني منظور التي تكونت من (27) تجمعًا، من جملتهم عشيرة العمور التي انقسمت ثلاثة أقسام".

كما وصل مجموع الحاصلات الزراعية من الحنطة (1784.5 غ) / غرارة (\*)، والشعير (741.5 غ)، والسّمسم (91.5 غ)، والذرة (61.5 غ)، والفل (30.5 غ)، والحمص (3 غ)، والقطن (938) أوقية، وسُجل خراج على أشجار الزيتون، والتين، والتوت، والرمان.

فيما كانت حاصلات ناحية ساحل عتليت الغربي من الحنطة (283 غ) / غرارة، والشعير (170 غ)، والسّمسم (26 غ)، والذرة (25 غ)، والفل (13 غ)، والقطن (175) أوقية.

وأشار "المفصل" أعلاه إلى وقوع قرية "إجزم" في ناحية ساحل عتليت الغربي، الواقع في ناحية مرج بني عامر، وتوابعها، ولواحقها إبان الدولة العثمانية العليا.

ووقعت ناحية ساحل عتليت في المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان، وعدد القرى وذلك بعد ناحيتي مرج بني عامر، وبني جهمة؛ إذ سجلت (213) خانة موزعة على (11) قرية.

وضمت قرى: "طيرة اللوز، والجماسين، وحيفا، وصرفندة / صرفند، وملحا / ملجا، و"إجزم"، وجبا / جبع، وسوامر / عين غزال، ودير سياج، ومارلياس، وجماعات تركمان".

(\* غ / غرارة: (12) كيلا.



من جانبها، نالت "إجزم" المرتبة التاسعة بين قرى ناحية عتليت، إذ كان عدد سكانها (6) خانات\* وقد تساوت مع السوامر (عين غزال) في عدد الخانات، وعند عدّ حاصلات "إجزم" من الحنطة أتت في المرتبة السادسة، وفي الثالثة على مستوى حاصلات الشعير، الأمر الذي يؤكد طبيعة "إجزم" الرعوية.

وأحرزت "إجزم" المرتبة الأولى عند إحصاء غلال السمس، والرابعة عند حساب الذرة، إذ تساوت مع جبع، وفي الثالثة عند جمع القطن، والثانية بعد السوامر عند عدّ حاصلات الفول.

كما تفردت في خراج شجر الرمان، وافتقدت لشجر التوت والتين الذي وجد في السوامر فقط، في حين وقعت بالمرتبة الخامسة عند حصر رَسْم الزيتون.

وبالنظر داخل ناحية ساحل عتليت، سجلت "إجزم" ارتفاعاً ملحوظاً على رسم رؤوس الماعز، إذ وقعت في المرتبة الرابعة، وعند تقدير عائدات خلايا النحل أتت في المرتبة السادسة، علمًا بأنها خلت بشكل كليّ من حيوان الجاموس، الذي اقتصر وجوده على جماعات الجماسين والتركمان.

مرج بني عامر، وتوابعه، ولواحقه			
النواحي	عدد السكان بالخانة	القرى	ملاحظات
ساحل عتليت الغربي	213	11	فلسطين
مرج بني عامر	475	38	فلسطين
غور	26	3	الأردن
بني كنانة	111	6	الأردن
بني عاتكة	45	2	الأردن
بني جهمة	289	16	الأردن
قاقون	83	5	فلسطين
المجموع	1242	81	7

وعلى صعيد مرج بني عامر، وتوابعه، ولواحقه، وقعت "إجزم" في المرتبة (40) عند إحصاء حاصلات الحنطة، وقد تساوت مع قرية واحدة، وبالمرتبة (17) عند عدّ حاصلات الشعير، وبالمرتبة الثانية عند حساب حاصلات السمس والرمان بعد قرية قباطية.

وعند جمع رسوم الماعز جاءت بالمركز (18)، وفي (11) على النحل، إذ انتهت حاصلات المرج ولواحقه عند (31600) من الماعز، و(6463) من النحل.

(\* الخانات: الأسر، ووفق قراءة المؤرخ الدكتور محمد عقل، هي: (دبيس "خديش" ذيب هرمان، ومحمد ولد أبو قاروط، وعلي ولد محمد، ومحمد ولد دبيس، وجمعة ولد محمد، ومحمد صلاح).

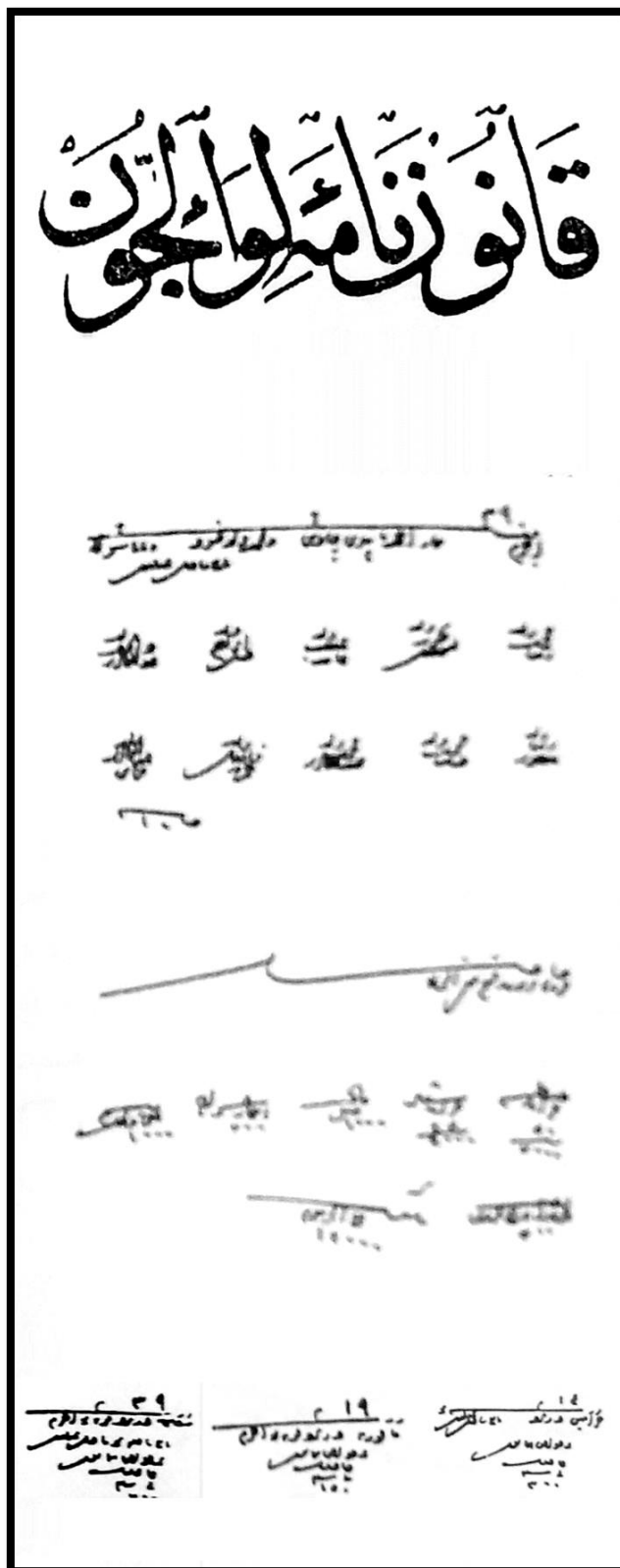
مرج بني عامر، وتوابعه، ولواحقه											
ناحية عتليت الغربي											
الحاصلات الزراعية										الأسر الخانة	اسم القرية
تين	زيتون	رمان	فول	قطن	توت	ذرة	سمسم	شعير	حنطة		
240	2500	*	*	100	*	5	5	50	65	69	طيرة اللوز
*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	39	جماعات جماسين
*	*	*	*	*	*	*	*	56	73	32	جماعات تركمان
*	75	*	*	*	*	*	*	10	25	20	حيفا
*	*	*	*	15	*	9	1	3	7	11	صرفندة / صرفند
*	*	*	*	*	*	*	*	5	25	10	ملحا / فلحا / ملجا
10	40	*	*	*	*	*	1	10	10	8	دير سياج
*	*	*	*	25	*	1	*	6	17	7	جبا / جبع
*	8	3	4	20	*	1	10	13	19	6	"إجزم"
*	14	*	9	15	35	9	9	12	26	6	سوامر / عين غزال
*	*	*	*	*	*	*	*	5	16	5	مارلياس
250	2637	3	13	175	35	25	26	170	283	213	المجموع

مرج بني عامر، وتوابعه، ولواحقه					
ناحية عتليت الغربي					
الحاصلات الحيوانية والرسوم الأخرى					اسم القرية
أوقاف	طواحين	جاموس	نحل	معزة	
يوجد	*	*	1000	600	طيرة اللوز
*	*	5500	*	*	جماعات جماسين
*	*	8660	*	1320	جماعات تركمان
*	*	*	293	63	حيفا
يوجد	*	*	138	45	صرفندة / صرفند
*	4480	*	*	*	ملحا / فلحا / ملجا
*	*	*	30	48	دير سياج
*	*	*	500	60	جبا / جبع
*	*	*	140	70	"إجزم"
*	*	*	471	*	سوامر / عين غزال
*	*	*	30	150	مارلياس
يوجد	4480	14160	2602	2356	المجموع

وثيقة رقم (3)

إجزم في قانون "نامه" لواء اللجون / طابو دفترى (181)

(1005هـ = 1596م)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) ينقسم لواء اللجون إلى أربع نواحٍ: (شفا، وساحل عتليت، وشعرا، وجنين)، ويمتد من سواحل حيفا حتى حدود نهر الأردن، ويضم (55) قرية، و(174) مزرعة، و(27) فرقة من عربان مرج بني عامر، وعشائر: "الحجيرات، والمُنجد، والنشبه، والزغيب، وشاكر، وحرثة"، وجماعتي التركمان والجماسين).

وبلغ عدد سكان اللواء (1459) خانة / أسرة، وعائدات الحاصلات الزراعية (193116) أفجة (ا)، وقد وجد فيه (6) معاصر زيتون، و(18) طاحونة (ج)، وثروة حيوانية كبيرة من الجمال، والماعز، والجواميس، والنحل.

وأشارت "النامة" أعلاه إلى وقوع قرية "إجزم" في ناحية ساحل عتليت من لواء اللجون، أحد ألوية فلسطين الخمسة إبان الدولة العثمانية العلية.

وسجلت ناحية ساحل عتليت العدد الأعلى من السكان، إذا ما استثنى عربان اللواء، وشهدت انتشارًا كبيرًا لقطعان الماعز، وأسراب النحل، وانحصارًا لحيوان الجاموس، وخلوًا من معاصر الزيتون، مقابل وجود (12) طاحونة فيها.

كما وضمت (81) قرية ومزرعة، بقدرة إنتاجية كبيرة، بلغت (787) غرارة (د)؛ (465) للحنطة، و(322) للشعير، من جملة حبوب لواء اللجون، الذي غلّته (2055) من الحنطة، و(972) من الشعير.

من جانبها، نالت "إجزم" المرتبة التاسعة في الناحية بين قرى: الطيرة، وحيفا، والشيخ بريك، وجبع، وقيرة قامون، وجبا سوار، وصرفند، وعين حوض، وملحة، وأم (..)، وجنانة، وسوامر (عين غزال)، ومار إلياس، وعد (..).

والمرتبة (33) بين قرى لواء اللجون، إذ كان عدد سكانها (10) خانات (و) هي: محمد ولد ذيب، ومحمد ولد إسماعيل، وعيد ولد حامد، وإبراهيم ولد خليل، ومحمد ولد عبدالقادر، وذيب ولد منصور، ومحمد ولد حسن، وعمر ولد عبدالقادر، و خليل ولد طه، و(..) ولد عبد المالك.

وبالنظر داخل ناحية ساحل عتليت إلى قرية "إجزم" - بمعزلٍ عن عدد سكانها - فإنه يُلاحظ ارتفاع إيرادها، إذ جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث حصاد الحنطة، والرابعة عند جمع الشعير.

أما عند حصر خراج الزيتون، فكانت بالمرتبة الثالثة والأخيرة، وفي المرتبة الثانية من حيث عدّ رؤوس الماعز، وخلايا النحل.

وما يسترعي الانتباه، أنّ عائدات مزارع (الهراميس "الهرامسة"، والفاورية "المأمورية"، والسعيرة "الشعيرة") التابعة لقرية "إجزم"، قدّرت في عام واحد (1050) أقة (ي).

لواء اللجون					
ناحية ساحل عتليت					
اسم القرية	الخانة	حنطة / غ	شعير / غ	خراج زيتون	معزة ونحل
الطيرة	52	100	70	1200	2000
"إجزم"	10	50	25	700	1000
حيفا	32	40	20	1500	350
الشيخ بريك	22	4	50	-	500
جنانة	4	7	5	-	100
قيرة قامون	16	20	10	-	-
جبا سوار	12	15	10	-	-
ملحة	8	10	5	-	150
عين حوض	8	10	5	-	180
جبع	18	35	10	-	650
سوامر / عين غزال	3	22	20	-	200
صرفند	11	30	25	-	500
أم (..)	6	22	25	-	200
مار الياس	4	10	12	-	150
ع (..)	39	90	30	-	150
المجموع	245	465	322	3400	6130

\* لا يشمل الجدول أعلاه، القرى التي تم استصلاحها، والمزارع المعطلة

(أ) الأقة أو الأقة: عملة فضية تركية، وسميت بذلك؛ لشدة بياضها، تساوي ثلث باره، والبارة: عملة تركية قديمة، وكلّ (40) باره، تساوي غرشاً أي: قرشاً، وقيمتها نصف ليرة سورية.

(ج) كان (4) طواحين، من أصل (18) طاحونة معطلة وقتئذ.

(د) غ: غرارة: (12) كيلاً.

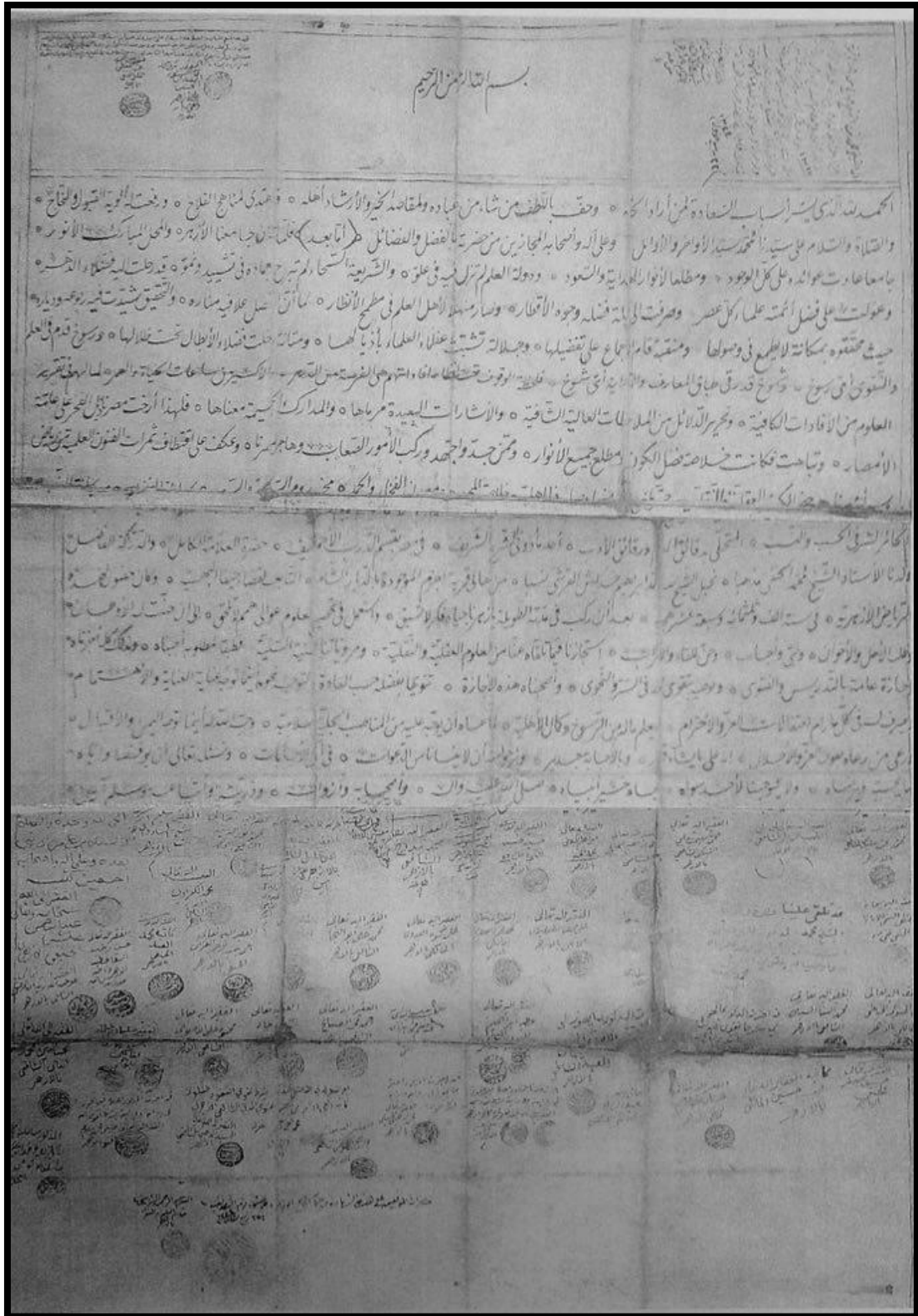
(و) الخانات: الأسر، ووفق قراءة المؤرخ الدكتور محمد عقل، هي: (محمد ولد ذيب، ومحمد ولد إسماعيل، وعيد ولد حامد، وإبراهيم ولد خليل، ومحمد ولد عبدالقادر، وذيب ولد منصور، ومحمد ولد حسن، وعمر بن عبدالقادر، خليل ولد طه، وولد عبدالملك).

(ي) ورّعت عائدات مزارع قرية إجزم، المقدرة بـ (1050) أقة، على النحو التالي: (300) لصالح مزرعة الهرامسة، و(150) لمأمورية، و(600) للشعيرة.

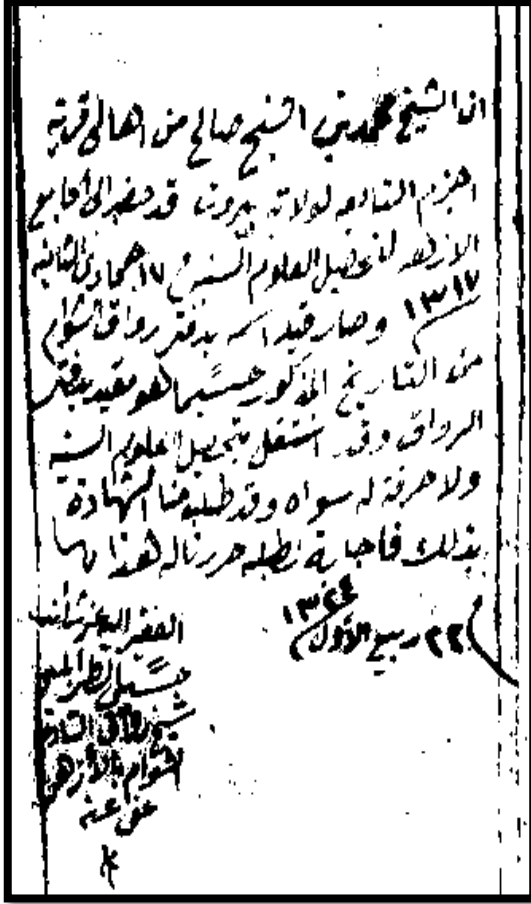
وثيقة رقم (4)

مصدقة الشيخ محمد بن الشيخ صالح آل خديش

(1317هـ = 1899م) .. (1324هـ = 1906م)



• يمين الوثيقة في الزاوية العلوية ./.



.. إنَّ الشيخ محمد بن الشيخ صالح من أهالي قرية "إجزم"، التابعة لولاية بيروت، قد حضر إلى الجامع الأزهر؛ لتحصيل العلوم السنيّة (17 جمادى الآخرة 1317هـ)، وصار قيد اسمه بدفتر رواق الشوام من التاريخ المذكور، حسبما هو مقيد بدفتر الرواق، وقد اشتغل بتحصيل العلوم السنية، ولا حرفة له سواه، وقد طلب منا الشهادة بذلك (..)؛ لطلبه حرّنا هذا..

(22 ربيع الأول 1324هـ)

الفقيه إليه عزّ شأنه حسين الطرابلسي

شيخ رواق السادة الشوام بالأزهر عفا عنه

\*

• يسار الوثيقة في الزاوية العلوية ./.

الحمد لله المنعم المنان، والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان، سيد كل الأنام، وعلى من انتمى شريف نسبه إليه، وبعد استجازنا ولدنا الفاضل الشيخ محمد ابن الشيخ صالح آل خديش، من قرية "إجزم"، التابعة لقضاء حيفا، التابعة لولاية بيروت، فأجزت لمن تصلح له الإجازة، ووصيته بتقوى الله في سرّه ونجواه.

ختم وتوقيع الفقير إلى ربه محمد (..) الحنفي من الأزهر مفتي الديار المصرية

ختم وتوقيع الفقير إلى ربه المفتي عبدالمعطي الخليلي الحنفي الأزهري

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تخرج من الأزهر الشريف في (1899م = 1317هـ)

وصدقت شهادته في (1906م = 1324هـ)

الحمد لله الذي يسر أسباب السعادة لمن أراد الخير. وحفّ باللطف من شاء من عباده، ولمقاصد الخير والإرشاد وأهله. واهتدى لمناهج الفلاح. ورفعته ألوية القبول والنجاح. والصلاة والسلام على سيدنا محمد، سيد الأواخر والأوائل، وعلى آله وأصحابه، المجازين من حضرته بالفضل والفضائل.. **أما بعد:**

### - فضل الأزهر

فلما أنّ جامعنا الأزهر. والمحلّ المبارك الأنور. جامعًا عادت عوائده على كل الوجود. ومطلعًا لأنوار الهداية والسعود. ودولة العلم لم تنزل فيه في علوّ. والشريعة السمحاء لم تبرح بعماده في تشييد ونموّ. قد رحلت إليه فضلاء الدهر. وعولت على فضل أئتمته علماء كل عصر. وصرفت إلى قبلة فضلة وجوه الأقطار. وصار منهلاً لأهل العلم في مطمح الأنظار. لما أنّ الفضل علا فيه مناره. والتحقيق شيدت فيه ربوعه ودياره. حيث محققوه بمكانة لا يطمع في وصولها. ومنقبة قام إجماع على تفضيلها. وجلالة تشبث عظماء العلماء بأذيالها. ومثانة خلت فضلاء الأبطال تحت ظلالها. ورسوخ قدم في العلم والتقوى أي رسوخ. وشموخ قد رقى طباق المعارف والهداية أيّ شموخ. فلحظة الوقوف تحت أنظار إفادتهم، هي الفرصة من (..). والإكسير من ساعات الحياة والعمر. لما لهم من تقرير العلوم من الإفادات الكافية. وتحرير الدلائل من الملاحظات العالية الشافية والإشارات البعيدة مرماها. والمدارك الحسيمة معناها. فلهذا أرخت مصرنا ذيل الفخر على عامة الأمصار. وتباهت، فكانت خلاصة فضل الكون مطلع جميل الأنوار. وممن جدّ واجتهد، وركب الأمور الصعاب، وهاجر مصرنا. وعكف على اقتطاف ثمرات الفنون العلمية من رياض (..).

### - النسب والمنزلة

(..) حضر كامل العقل والنقل، حتى بلغ من أمصارنا (كلمة واحدة) خلاصة المحبة. ومعدن الفخار والمجد (10 كلمات). الحائز لشرفي الحسب والنسب. المتحلّي بدقائق العلم، ورقائق الأدب، أحد (..). في مصر بقسم الدرب (..). حضرة العلامة الكامل. والذراكة الفاضل.





- (ختم) الفقير إليه تعالى محمد البنا السبكي الشافعي بالأزهر.
  - (ختم) قد أجزت المذكور (..).
  - (ختم) الفقير إليه تعالى (..) الخياطي المالكي بالأزهر.
- قد تلقى علينا (..) ولدنا الشيخ محمد صالح خديش، المذكور أعلاه (..) الشبه للقاضي عياض، وقد أجزناه وأوصيناه بتقوى الله (ختم) محمد بخيت الحنفي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى حسان عبدالرحيم المالكي بالأزهر.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى (..) المقارق المالكي.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى علي جمعة الصمليهي المالكي بالأزهر.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى محمد محمود العدوي المالكي بالأزهر.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى أحمد المحمود المالكي بالأزهر عفا عنه.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى محمد ممدوح الشافعي بالأزهر عفا عنه.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى محمد (..) مفتي الأوقاف (..).
  - أجزته بما تجوز له (..) الفقير إليه تعالى يحيى الخليلي الشافعي بالأزهر عفا عنه، أمين.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى أبو الند (..) الشافعي (..).
  - (ختم) الفقير إليه تعالى علي كبوة العدوي المالكي بالأزهر.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى محمد علي أبو النجا الشافعي بالأزهر.
  - الفقير إليه سبحانه عبدالمنعم محمد السد (..) الحنفي.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى (..) العبد الشافعي بالأزهر.
  - الفقير إليه تعالى سعيد الرواد المالكي بالأزهر.
  - (ختم / عدد 2) الفقير إليه تعالى عطية إبراهيم العدوي الشافعي بالأزهر.
  - (ختم / عدد 2) أجزت ولدنا المذكور أعلاه فيما يجوز لي رواية ودراية، بشرط تقوى الله، الفقير لله عز شأنه عبدالغني محمود المالكي بالأزهر عفا عنه.
  - (ختم) أجزت المذكور أعلاه بما يجوز لي روايته ودرأيته، بشرط تقوى الله، الفقير لله تعالى محمد الذهبي الحنبلي بالأزهر.
  - (ختم) الفقير إليه تعالى محمود نورالدين الشافعي بالأزهر.

- (ختم) الفقير إليه تعالى سليم (..) شيخ السادة المالكية بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى محمد الرفاعي (..) الشافعي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى أحمد عبدالرحمن (..) الحنفي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى محمد الكفراوي الشافعي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى (..) محمد العبد الحنفي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى حسين رجب السقا خطيب الأزهر، أحد مدرسية الشافعية.
- (ختم) الفقير إليه تعالى أحمد محمد الصباغ الشافعي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى أحمد (..) جاد المالكي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى محمود علي الأصواني الشافعي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى سليمان النجاد (..) المالكي بالأزهر.
- الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من له نبي بعده، وعلى آله وأصحابه أجمعين. كتبه الفقير إلى الله تعالى سبحانه وتعالى عبدالرحمن عليش الحنفي الأزهرى.
- (ختم) الفقير إليه تعالى عوض الله زيدان (..) الشافعي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى نجم الدين محمد الدالي الشافعي بالأزهر.
- (ختم) أجزت لدي الفاضل المذكور، بشرط تقوى الله الغفور الشكور. كاتبه راجي دوام (..) الفيومي المدني الشافعي الأزهرى.
- (ختم) الفقير إليه تعالى أحمد الطوفي الشافعي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى محمد أحمد (..).
- (ختم) الفقير إليه تعالى أحمد الطوفي الشافعي بالأزهر.
- (ختم) الفقير إليه تعالى السيد الذهبي الشافعي بالأزهر.
- قد أجزت المذكور أعلاه فيما تجوز لي روايته ودرأيته، بشرط تقوى الله، الفقير إلى الله تعالى موسى محمد سلام الحنفي بالأزهر.
- (ختم) المذكور من طلبه العلم بالأزهر، وقد (..).
- (ختم) الفقير إليه تعالى عبدالرحمن الشربجي خادم العلم (..) بالأزهر.

انتهى







## بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

### ختم عدد (2)

(..) حرّرت وقفية الشيخ مسعود الماضي، التي أفصحت تراكيبها بإيضاح معانيها، وجمعت في مسودة محفوظة محكمة بصحية مضمونها وفحواها، حكماً صحيحاً شرعياً ثابتاً نافذاً مرعياً، موافقاً للحقّ مرضياً، لا يجوز تعديله، ولا تعطيله، ولا نقصاً من ضمن بدل. المحرّرة في شهر ذي القعدة عام أربعة وأربعين ومائتين وألف (1244هـ / 1830م)، على يد الفقير إلى الله عزّ شأنه عبد الرحمن السهلي التميمي الشافعي عفا الله عنه، وغفر له.

### - النسب والمنزلة

(..) عمدة الأعيان الفخام، وقدوة الأمجاد العظام، بهجة الزمان، ذروة نتيجة بني هاشم وعدنان، الراجي عفو الله ورضوانه، والمؤمل فضله وإحسانه، شريف النسب، كريم الحسب، السيد الجليل، المخلص الراضي، جناب حضرة الشيخ مسعود الماضي بن المرحوم الشيخ نصرالله بن المرحوم الشيخ سليمان الماضي، الهرماسي شعبةً، الوحيدي قبيلةً وشرقاً ونسباً، الشافعيّ مذهباً، الأشعريّ معتقداً عفا الله عنه.

### - ملكية الأراضي وصفة العمران

(..) في دور الواقف الكائنة باطن محروسة عكا، في حارة دار أحمد مطر سابقاً، وفي جميع الدار الكائنة باطن قلعة حيفا، وفي جميع كامل نصف الدار الكائنة في طولكرم، المحتوية على خمسة محلات، وفي جميع الأرض الكائنة في قرية قلنسوة، وقرية فرعون، في ناحية بني صعب، المعروفة بأرض الظهر، والأراضي الكائنة في أرض الدير في طولكرم، وجميع الأراضي المربعة، الكائنة في قرية ذنابة من أراضي طولكرم، وجميع كامل الأرض المعروفة بأرض البلد من أراضي قرية الشويكة، وجميع أراضي الرمانية من أراضي قاقون، وفي أرض الجملة، المحددة قبلة أرض أهالي كفر صور. وأيضاً، في جميع الدار الكائنة في قرية "إجزم"، المحتوية على إيوان سفلي، وأوضتين من داخل ذلك الإيوان، وعلى بانكة كبيرة، ومن داخل تلك البانكة أوضة يفتح بابها لجهة القبل، وعلى ساحة من قبلي الأوضتين، وعلى إيوان - أيضاً - وفي ذلك الإيوان باب يخرج منه إلى الخارج، وداخله بيت راحة، وأعلى الأوضتين (..)، وعلى ظهر الإيوان المتقدم، الذي يصعد إليه بسلم من حجر، وأوضتين، وإيوان بين تلك الأوضتين، وساحة علوية، وبيت راحة علوي، الجميع معقود من المون والأحجار، يحدّ الدار المذكورة في "إجزم"،

قِبْلَةً البدو، وشرقاً بيت ابن نصار، ودار (..)، وشمالاً الطّريق / الشّارع، وغرباً ساحة إلى الواقف، وقبلة باب الدار، وجميع تلك الساحة - أيضاً - ويحدّ تلك الساحة قِبْلَةً دار فرحات، وشرقاً الدار الموقوفة المتقدم ذكرها، وشمالاً الطريق، وغرباً بيت ماضي، وجميع الدار الكائنة في قرية "إجزم" - أيضاً - الكائنة بجانب الدار المتقدم ذكرها، الدائرة المحتوية على بيت وخشّة مسقوفتين بالبركس والخشب، المحدودة قِبْلَةً الشّارع، وشرقاً دار علي الحسين، وشمالاً دار أبو نبهان، وغرباً في بيت عبدالباقي، وجميع البيت الكائن في قرية "إجزم"، الكائن ذلك البيت غربيّ المنزول الأيل، ذلك البيت إلى الواقف بالشراء الشرعي من نصرالله عمار، المشهور في محله، المعلوم الحدود والرسوم، بموجب حجة مخلدة بيده، وجميع الدار الكائنة في "إجزم"، المحددة قِبْلَةً الزقاق، وشرقاً (..)، وشمالاً في دار عبدالنوفل، وغرباً الطّريق (..)، وجميع الثمانية وثمانين عرق الزيتون، مع أرضهم المحدودين، قبلة ملك عيسى النوفل، وشرقاً الدرب، وشمالاً الخلاء، وغرباً الطف الأيلة، تلك الدار والزيتونات بالشراء الشرعي، من خلف ناصر حبوب، بموجب حجة مخلدة، وجميع البستان الكائن خارج قرية "إجزم" لجهة الشمال، في حد خربة ماقورة، في الوادي المشتمل ذلك البستان على أشجار متنوعة؛ من جوز، ولوز، ومشمش، وتين، وزيتون، وغير ذلك، المحتوي ذلك البستان على حنانتين، بالمؤن، والأحجار، وبركتين لجمع الماء، الخارج من الحنانتين، وسبيل خارج البستان والشرب، يحدّ ذاك البستان، قبلة الدرب والوعر، وشرقاً بستان إلى أخ الواقف، وشمالاً الوعر أيضاً، وغرباً الوعر أيضاً. وفي كامل المائة، عرق وستون عرق زيتون، الكائنات في قرية إجزم، والمحدّات قبلة الوادي، وشرقاً زيتون أبو إسعيد، وشمالاً زيتون أبو نعمان، والأيلات للواقف شركة ابن رضوان الوشاحي في النصف الآخر.

وفي "كامل المعصرتين، وربع المعصرة، الكائنات في قرية إجزم، وفي حجر الطاحون، الكائن في حجر الزرقا، المعروف بحجر الزمار، وفي كامل الزيتون، الكائن في قرية إجزم، شركة إخوة الواقف، ودار أبو إسعيد، ودار خديش، ودار زين، وأيضاً في كافة الزيتون، المعروف بزيتون الهندي، شركة العواصي، وإخوة الواقف، ودار خديش، ودار أبو إسعيد، ودار زين، وأيضاً في الزيتون (..) شراكة ابن أبي مقالي، وإخوة الواقف، ودار أبو إسعيد، ودار خديش، ودار زين، وفي الزيتون المعروف بزيتون سرواح، والحواكير، شركة الواقف، وإخوته، ودار أبو إسعيد، ودار خديش، ودار زين، وذلك بالإرث الشرعي عن أبيه، ومن أخويه".

### - إنشاء الجامع

(..) قد اشترط الوقف بالصرف إلى ما يحتاج إليه الجامع، الذي أنشأه الواقف في قرية "إجزم"، المحتوي على معقود بالمؤن والأحجار، وعلى ثلاثة أو اربعين معقودين بثلاث قبب، وعلى صحن

فيه فسيح ماء، معدّ لجمع ماء المطر، أنشأه الواقف، وماؤه إلى الشرب والتوضي، يفتح باب تلك الفسحة إلى القبلة، ثم باب ثانٍ إلى جهة الشمال، يُصعد منه إلى صحن الجامع بدرجات، وفي ذلك الجامع باب يُصعد منه بدرج من حجر إلى ظهر الجامع؛ لأجل الأذان، ويحتوي ذلك الجامع - أيضًا - على أوضتين وإيوان بينهما معقودين بالمؤن والأحجار، أوقف الواقف إحدى الأوضتين لأجل قراءة الأولاد، والثانية لخدام المسجد، والمؤذن، والمدرّس، والمكنس إلى لوازمهم، وقعودهم (..)، ولقيام الصلاة فيه جماعة، بنيّة جعله مسجدًا، وجعل له شعائر، وإمامًا، وخطيبًا، ومؤذنين، وأرباب وظائف، من شغّل وكنّاس ومدرّس، وغيرهم.

وقد شرط - أيضًا - لإمام المسجد وخطيبه في كل شهر خمسة عشر قرشًا، ولمؤذن المسجد المذكور خمسة عشر قرشًا، وإلى كنّاس المسجد وخدمه في كل شهر خمسة قروش، وإلى مدرس المسجد عشرة قروش، كما شرط بعد العمارة إلى ما يحتاج إليه الجامع المذكور، من فرش وغيرها، ومن قناديل وزيت الشعلة فيها، ولوازم المسجد جميعها، إلى جانب شراء كل شهر أباريق فخار؛ لأجل وضوء المصلين، كما شرط أن يصرف في عمارة السبيل الكائن في قرية "إجزم"، وشرط أن يشتري من ربع هذا الوقف حمارين إلى دوران حنانة السبيل، وجميع ما يحتاج إليه السبيل من لوازم، وتعمير برك وحبال، وشرط - أيضًا - أن يكون الماء جاريًا فيه ليلاً ونهارًا (..)، كما شرط - أيضًا - الواقف للجامع، الكائن في قرية جبع، إذا ما احتاج إلى تعمیر، أو ترميم (..) ربع وقفه (..)، يصرف عليه من ربع هذا الوقف (..) للمصلحة. ناهيك عن إخراج ربع هذا الوقف - أيضًا - كلّ يوم خمسين فضّة على دار عكا للفقراء (..)؛ إمّا طعامًا، وإمّا دراهم (..).

### - شرط الوقف

(..) شرعيًا صحيحًا مخلدًا مرعيًا دائمًا سرمديًا مؤبدًا ثابتًا باتًا، لا يُباع، ولا شيء منه، ولا يوهب، ولا يرهن، ولا يُملك، ولا يستملك، ولا يستهلك، ولا يستبدل، ولا يناقل به، ولا يبعثه، ولا يعترض عنه، ولا يتلف بوجه من الوجوه، ولا ينقل لملك أحد من سائر المسلمين، وخلق الله أجمعين؛ بل كلّ ما مرّ عليه زمان؛ أكده، وكلّما أتى عليه عصر وطّده وسدّده، أو مرّ به حين وقت حرّمه وخلّده وأبّده، فهو محرّم بحرّمات الله، مدفوع عنه بقوة الله، مبتغى به مرضات الله، ومن أحدث مظلمة عليه، أو نميمة، أو غيبة، أو غمزًا، أو إشارة، أو نقصًا، أو فسادًا، أو غير شيء منه؛ فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، وقال تعالى - بعد أعود بالله من الشيطان الرجيم-: {فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأِنَّمَا إِنَّهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (181) [البقرة: 181].



## - شرط الواقف

يكون للواقف مدة حياته، لا يشاركه فيه مشارك، ثم من بعده لولده عيسى، ولأولاد ولده المرحوم موسى النصف، وهم: "خضر، وصفية، {لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ} [النساء: 11]" ثم من بعد ولده عيسى، يقسم ريع الوقف المرقوم على أولاده وأولاد موسى المتقدم ذكرهم، {لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ}، يستقلّ به الواحد والواحدة منهم عند الانفراد الإناث ما زلن في قيد الحياة، ثم من بعدهن يصرف نصيبهم إلى من هو في درجتهم من أولاد الذكور دون أولاد الإناث، ثم لأولادهم وأولاد أولاد أولادهم، وأولاد أولاد أولادهم، ثم لأمثالهم وأعقابهم، على حكم الشرط المتقدم، ومن مات من أولاد الواقف الذكور، أو من أولاد أولادهم، أو من أنسالهم وأعقابهم من غير نسل؛ عاد ما كان يستحقه إلى من هو في درجته، وذوي طبقته، يقدم الأقرب فالأقرب للمتوفى، ومن مات من الذكور عن ولد، أو ولد ولد، أو نسل؛ انتقل ما كان يستحقه إلى ولده، أو ولد ولده، أو نسله، ومن مات منهم قبل استحقاقه لشيء عن ولد؛ قام ولده مقامه، واستحق ما كان يستحقه أبوه لو بقي حياً، وبعد موت الواقف وأولاده وذريته، وخلو الأرض منهم أجمعين؛ يصرف ذلك إلى من وجد من ذرية أخيه ياسين، على حسب الشروط المتقدمة، ثم من بعدهم يصرف على ذرية إخوته: صالح، وسعدالدين، وعمر، على حسب الشروط المتقدمة، ثم من بعدهم يصرف إلى أولاد زين، على حسب الشروط المتقدمة، ثم بعدهم يصرف إلى أولاد أبو سعيد والخذادشة سويّاً، ثم من بعدهم وخلو الأرض منهم أجمعين؛ يصرف إلى الفقراء والمساكين أيّاً ما وجدوا، وحيث كانوا (..) والله خير الوارثين.

وشرط الواقف أن يكون لنفسه ما دام حياً، ثم للأرشد، فالأرشد من أولاده الذكور، ثم من بعدهم للأرشد فالأرشد من أولادهم، وهلمّ جرّاً.

{فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (181)} [البقرة: 181]

## الشهود

- جناب الشيخ سعيد أفندي السعدي.
- الفقير إليه عز شأنه السيد عبدالقادر أبورباح الدجاني الحنفي الأحمدي الخلوتي القادري الرفاعي الداسوقي خادم العلم والطريقة عفا عنه.
- الفقير إليه عز شأنه السيد محمود أبي الهدى اليافي القاضي بمرحوسة عكا عفا عنه.
- الشيخ محمد العطار.
- إسماعيل الغندور.

- السيد محمد الحمامي.
- السيد محمد عرابي.
- محمد بن إيوان الحمامي.
- السيد محي الدين العكي.
- السيد أحمد (..).
- الشيخ محمد بن الشيخ ذيب.
- السيد أحمد بن عبدالرزاق.
- الحاج محمد القبلاوي .
- حسن القبلاوي. ومصطفى بن حسن القبلاوي.
- طالب (..) الحمامي.
- أيوب بن قدورة القبلاوي.
- موسى الجنيني.
- عبدالله مصطفى.
- (..) العنلوي.
- السيد قاسم عرابي.
- الشيخ سليمان أبو الهيجا.
- محمد بن غريب الأشاعر.
- أحمد الصفدي.
- خليل خير (..).
- درويش العطاط.
- الشيخ محمد حبشية.
- عبد أسعد (..).
- أحمد بن مرزوق الـ (..).
- إسماعيل العيساوي.
- الحاج زكريا العطاط.

- السيد سليمان (..).
- حسن بن علي اللبابيدي.
- مصطفى بن الحاج خليل اللحام.
- إبراهيم الحلواني.
- الحاج محمد العبد.
- أحمد البليسي.
- أحمد بن (..).
- حسن بن الحاج علي (..).
- السيد ذيب القد (..).
- محمد بن عمر ناصر الدين.
- الحاج محمد (..).
- الحاج أحمد عصفور.
- الحاج إبراهيم بن الحاج (..).
- السيد محسن (..).
- الحاج محمد شرف الدين.
- حسن المعروف بشيخ العرب.
- محمد بن أيوب القبلاوي. وابن أيوب القبلاوي. ويعقوب بن أيوب القبلاوي.
- إبراهيم القبلاوي.
- الفقير إلى الله عز شأنه مصطفى مرزوق المصري المغربي الشافعي مذهباً عفا عنه.
- السيد أسعد أبو الهدى (..) بمحروسه عكا.
- عبدربه محمد بن الطاهر الحسني المالكي المغربي ثم العكي.
- صالح الثلجي.
- الفقير إلى الله عز شأنه محمد الشراملي الشافعي عفا عنه.
- الفقير إلى الله عز شأنه الناجي الرائد عفا عنه.
- الفقير إلى الله أحمد الـ (..) الحيفاوي.

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### جانبا من النص:

(..) وبعد هذا الواقع (..) لم يشعر (..) إلا وقد وصل إليه جيش (..) مقدمهم رجل يسمى محمد بن خديش، فطرحوه قبله (..)، ودام الحصار بينه وبينهم أيامًا قضت (..) وأفضت إلى جراحات (..) وانتهت بالمصالحة (..).

### الفكرة الرئيسية:

تنصيب رجل، يسمى محمد بن خديش أميرًا للجيش (..)، ومن انضوى تحت لوائه من قبائل العربان قبله مكة المكرمة التي أظهرت العصيان، وعدم الاحترام لمحمد علي باشا، الذي قاد بدوره حملة للتخلص منهم، وفق ما صدر من الأوامر والمكاتبات من عزيز مصر محمد علي باشا، في المجلد الأول، الموجود نسخة منه في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، بواقع (446) صفحة.

### الذروة والتصالح:

وجه ملك مصر محمد علي العساكر لتأديب العربان، وتقارب مع الشريف حمود في الحجاز، وقتما دخلت حيفا كسائر بلاد الشام في حكمه، إبان مدير ناحية حيفا عبدالله بك الصلاح، فخرج الجيش له بقيادة محمد بن خديش، وطرح الشريف وآله والعساكر إلى أن تصالحا.

يوم (..) سنة (1238هـ)

مخطوط الديباج الخسرواني (..)

انتهى

وثيقة رقم (7)

تعيين الشيخ عيسى بن الشيخ مسعود الماضي متسلماً ليافا

(1247هـ = 1831م)



بسم الله الرحمن الرحيم

(..) النواب المتشرعون، نائب إسكلة يافا (..) زيد فضله، وافتخار العلماء الكرام، المآذون بالإفتاء أفندي، زيد علمه، وفرع الشجرة الزكية، قائم مقام نقيب الأشراف أفندي، زيد شرفه، وافتخار المشايخ المكرمين المنصوب الآن، متسلماً من طرفنا الشيخ عيسى الماضي، زيد قدره، وتفاخر أقرانهم علماً وخطباً، وأرباب التكلم والوجوه بوجه العموم، يحيطون علماً الآن (..) متسلماً يافا من عهدة الشيخ السيد مصطفى المتسلّم السابق، وقوضناها بعهدة الشيخ عيسى، فلزم (..) أن يلزم منكم مسموع الكلام، مرفوع المقام (..)، بما فيه الصالح والعمارة (..) للشرع الشريف، والقانون المنيف، وتسعى براحة الرعايا، ورفاه أحوال البرايا (..).

يوم (..) سنة (1247هـ)

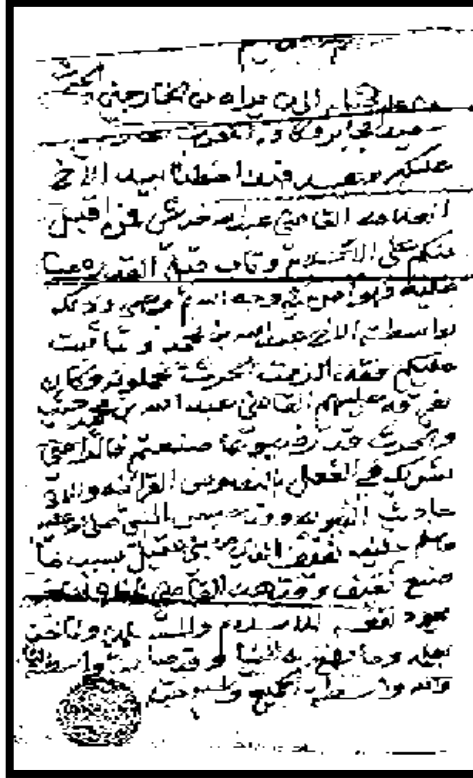
مرسوم شريف قيد بالإذن الشرعي الطلب بختم (..)

انتهى

## وثيقة رقم (8)

تعيين العلامة عبدالله بن الشيخ محمد آل خديش قاضياً في إمارة علي بن مجتل

(1246هـ = 1830م)



بسم الله الرحمن الرحيم

من علي بن مجتل، إلى من يراه من الخارجين، الحرث سعيد مجابر، (..)، الخارجين من عليكم، وبعد: هذا خطنا بيد الأخ العلامة القاضي عبدالله خديش، فمن أقبل منكم على الإسلام، وتاب قبل القدرة منا عليه؛ فهو آمن في وجه الله، ثم وجهي، وذلك بوساطة الأخ عبدالله بن محمد، ما ثبت عليكم، فقد أُلزمت الحرس يحملونه، وكان يفرقه عليكم القاضي عبد الله بن محمد بن خديش، (..) قد رضوها صنعتهم، فالرامي شريك في الفعل بالنصوص القرآنية والأحاديث النبوية، وقد حبس النبي صلى الله عليه وسلم، حليف ثقيف، الذي من بني عقيل؛ بسبب ما صنع، وقد وهب القاضي ناظرة فيمن يعود نفعه للإسلام والمسلمين، ونأخذ بعلمه، وما رفع به إلينا، وقد صارت واسطة لنا، والله واسطة الجميع، والسلام عليكم.

ختم علي بن مجتل (1246هـ)

انتهى

وثيقة رقم (9)

إقامة الشيخ سليمان الماضي متسلم إسكلة يافا دعوة على جناب حسين آغا كاشف

(1247هـ = 1831م)



بسم الله الرحمن الرحيم

جانبًا من النص:

(..) ادعى افتخار المشايخ المحترمين الشيخ سليمان الماضي، متسلمًا إسكلة يافا، على جناب عين الأغوات الكرام حسين آغا كاشف، متسلم مدينة الرملة البيضاء (..) الحاضرين بالمجلس الشرعي (..)، أخذ غلاله الكائنة بقرية صميل يافا مائة واثنين وستين من الحنطة، واثنين وسبعين من الشعير على طريق (..).

يوم (..) جمادى الثاني (1247هـ)

الختم (..)

انتهى



## وثيقة رقم (10)

إقامة الشيخ يوسف بن خديش حاكمًا في جهته يقضي بين المسلمين

(1269هـ = 1853م)



بسم الله الرحمن الرحيم

جانبا من النص:

الحمد لله، وبه نستعين

(..) يستمر (..)، ويعلم كل واقف على هذا أننا أقمنا السيد يوسف بن خديش حاكمًا في جهته، يقضي بين المسلمين بما يسالم (..)، يلزمه العدل والترجيح في الأحكام بعلمه (..).

يوم الأحد ربيع آخر سنة (1269هـ)

الختم ".." من أختام (..)

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### جانبًا من النَّصِّ:

(..) ادعى جناب مولانا (..)، والسادات الفخام: خالد زادة (..)، وعلي أفندي، النائب بمدينة غزة هاشم، على جناب افتخار المشايخ المحترمين، الشيخ محمد الياسين الماضي، وكيل متسلم مدينة غزة، الحاضر معه بالمجلس الشرعي (..) بقرية بيت جرجيا، من أعمال غزة (..) دواب، وغير ذلك (..)

### الفكرة الرئيسية:

إقامة النائب بمدينة غزة، والسادات دعوة على الشيخ محمد بن ماضي، بخصوص عائدات بقرية بيت جرجيا من أعمال غزة، كونها كانت في حكمة، فأجاب المدعي عليه الشيخ محمد الياسين الماضي، كونه كان متسلماً لمدينة غزة، وسط حضور الشهود "الحاج محمد البغدادي، وحمودة بن الحاج محمد"، الذي شهد كلّ منهما بوجه.

### الدّروّة والحكم:

إلزام الحاكم الشرعي، وبعد شهادة الشهود، عمر الربيعي، بمبلغ الحبوب المبين، وتسليمه إلى الشيخ محمد الياسين الماضي في (15 جمادى 1248هـ).

(15 جمادى 1248هـ)

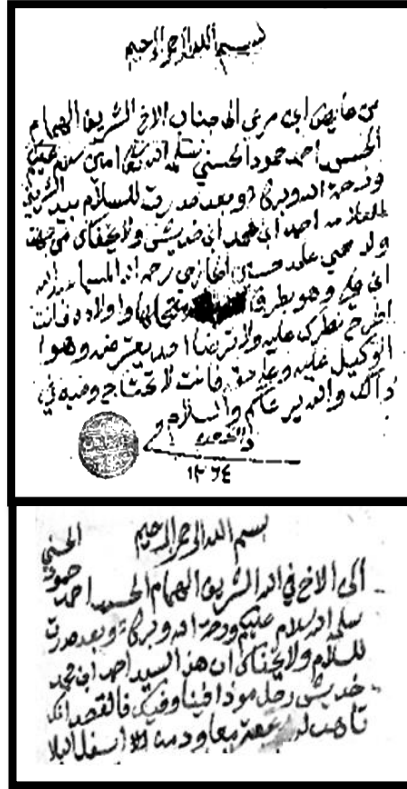
مرسوم شريف مقيد بالإذن الشرعي (..)

انتهى

## وثيقة رقم (12)

إقطاع الشريف العلامة أحمد بن خديش أرضاً

(1264هـ = 1847م)



بسم الله الرحمن الرحيم

جانبا من النص:

من عايض ابن مرعي إلى جناب الأخ الشريف الهمام الحسن بن أحمد حمود الحسني (..) سلمه الله وبعد صدرت للسلام بيد الشريف العلامة أحمد بن محمد بن خديش (..) والسلام.

الفكرة الرئيسية:

إقطاع الأمير عايض بن مرعي الشريف أحمد بن خديش وأولاده، قطعة أرض يمانيّ مكة المكرمة؛ للاستقرار بها، وذلك لمزاولة مهام القضاء الشرعي في تلك البلاد؛ لأنه رجل صاحب تقدير لدى الأمير.

شعبان (1264هـ)

ختم الأمير عايض بن مرعي

انتهى

وثيقة رقم (13)

إجزم في "سالنامه" ولاية سوريا

(1287 هـ = 1871 م)

<b>لواؤكنا</b>			
<b>قضاة حينا</b>			
نسخنا قضائياً			
خاتمه	اسلام	بعض	لا تين ودين
٢٢٢	٦٦	٣٣٦	٣٣
بريستاق	٨	جامع	كلية
٣٦	٣	٣	٣
دين	٣	مكتبة	شاكرون
٣	٣	٣	٣
مكتبات	٣	شاكرون	طاحون
٣	٣	٣	٣
فريت	٣	فاريقة	
٣	٣	٣	
<b>ناجيم رحمة</b>			
قريه كزيت	٣	قريه صايرين	قريه الماشق
٣	٣	٣	٣
قريه السنو	٣	قريه كزيت	قريه ياروق
٣	٣	٣	٣
قريه باوق	٣	قريه ايرسك	قريه عرب
٣	٣	٣	٣
قريه عرب	٣	قريه حجاب	قريه رجاينه
٣	٣	٣	٣
يكون			
٣	٣	٣	٣
جامع	مسجد	قريه ياروق	طاحون
٣	٣	٣	٣
<b>ناجيم حلك</b>			
قريه حيدر	٣	قريه حلت	قريه الصفا
٣	٣	٣	٣
قريه المزار	٣	قريه كزيت	قريه الصفا
٣	٣	٣	٣
قريه زوبس	٣	قريه تراك	قريه اوزون
٣	٣	٣	٣
يكون			
٣	٣	٣	٣
جامع	مسجد	قريه ياروق	معاصر
٣	٣	٣	٣
<b>ناجيم حكا</b>			
قريه بلانج	٣	قريه باجود	قريه امرايات
٣	٣	٣	٣
قريه كزيت	٣	قريه حيدر	قريه حيدر
٣	٣	٣	٣
جامع	قريه ياروق	كلية	معاصر
٣	٣	٣	٣

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تكون لواء عكا التابع لولاية سوريا عام (1871م)، من خمسة أفضية (عكا، وحيفا، والناصر، وصفد، وطبريا)، وكان به عشرة نواح: اثنتين في قضاء عكا، وثلاثة في حيفا، واثنتين في الناصرة، واثنتين في صفد، وواحدة في طبريا.

والجدول أعلاه يبين وقوع قرية "إجزم" في ناحية الساحل من قضاء حيفا لواء عكا، التابع لولاية سوريا (ولاية الشام)، إبان الدولة العثمانية العلية، التي كانت تضم المنطقة الداخلية لسوريا، الممتدة من جنوب معرة النعمان جنوب ولاية حلب إلى البحر الأحمر، وحدود سيناء، وتبوك، والحجاز جنوبًا.

ويبحث الجدول أفضية لواء عكا، اجتزأ منها قضاء حيفا، الذي ضمّ: نفس قسبة حيفا، وناحية الروحاء، وناحية الساحل، وناحية الجبل، و(41) قرية، و(2631) بيت / خانة، توزعت (2235) مسلمًا، و(396) غير مسلم، و(9) جوامع، و(3) مساجد، و(7) كنائس، و(18) مقام، وترب أولياء، و(16) مدرسة، (9) للمسلمين، و(5) لغير المسلمين، و(2) للإناث، و(351) متعلم، منهم: (175) مسلمًا، و(131) غير مسلم، و(45) أنثى غير مسلمة).

كذلك ضمّ أيضًا: (164) دكانة، و(70) مخزن، و(14) معصرة زيتون، و(7) طواحين، و(5) أفران، وحمّام واحد.

وكان قد بلغ عدد بيوت نفس قسبة حيفا (460) بيتًا؛ انقسمت - وفقًا للديانة المتبعة وقتئذ - إلى (224) بيتًا إسلاميًا، و(64) روميًا، و(131) كاثوليكيًا، و(17) لاتيني ومورني، و(16) بروتستانتيا، و(8) من اليهود.

في حين وجد فيها جامعان، و(4) مقامات للأولياء، و(6) كنائس، و(4) مدراس للمسلمين (مكتب س)، و(5) لغير المسلمين (مكتب غ)، إلى جانب مدرستين للإناث غير المسلمات (مكتب إناث غ)، و(160) دكان، و(70) مخزن، و(6) طواحين، و(5) أفران، وحمّام.

كما أنه بلغ عدد المسلمين المتعلمين في الدرجة العليا أو الثانوية (شاكردان) (65) شخصًا، والمتعلمين من غير المسلمين (شاكردان غ) (131) شخصًا، أما المتعلمات من غير المسلمات (شاكردان إناث غ)، فقد بلغ عددهنّ (45) أنثى.

فيما توزّعت بيوت ناحية الرّوحاء على (939) بيتًا، انتشرت في (19) قرية، هي: الكفرين، وبلغ عدد بيوتها (59) بيتًا، والمنسيّ (..)، وصبارين، وعدد بيوتها (41) بيتًا، وخبيزة، وعدد بيوتها (37)، وأم الشوف (67)، والسنديانة (68)، وإبلين (61)، وكفر قرع (96)، وعرعرة (..)، ووادي عارة (33)، وبقاعة الشرقية (29)، ومراح (20)، وأبو شوشة (..)، وأم العلق (22)، وعرب قيسارية (15)، وعرب الغوارنة (32)، وعرب النفيعات (51)، والجعارة (16)، والريحانية (40). ووجد في ناحية الروحاء جامعًا، ومسجدين، و(6) من تراب الأبنية والأولياء، و(3) مدارس للمسلمين، و(40) مسلمًا متعلّمًا في الدرجة العليا أو الثانوية، وطاحونة واحدة.

أما ناحية الساحل، فقد ضمت (896) بيتًا، موزّعة على (15) قرية، هي: قرية الطيرة، وعدد بيوتها (251) بيتًا، وعتليت، وعدد بيوتها (55) بيتًا، وعين حوض، وبيوتها (26)، والصرفند (32)، وجبع (45)، والمزار (17)، وكفر لام (31)، وعين غزال (85)، وسوامخ (16)، والطنظورة (85)، وفرديس (51)، و"إجزم" (170)، والأتراك (5)، وشفيا (12)، وأم التوت (15).

كما ضمت (4) جوامع، ومسجدًا، و(7) من تراب الأولياء، ومدرستين للمسلمين، و(70) مسلمًا متعلّمًا في الدرجة العليا أو الثانوية، و(4) دكاكين، و(12) معصرة زيتون.

من جانبها، ضمّت ناحية الجبل (336) بيتًا؛ (176) منهم مسلمون، و(160) غير مسلمين، وجميعهم منتشر على (7) قرى، هي: قرية بلد الشيخ، وعدد بيوتها (85) بيتًا، وقرية الياجور، وبيوتها (16)، وعسفا، وبيوتها (71)، ودالية الكرمل (89)، وأم الزينات (45)، وكفرتا أو كفر عطا (20)، وقرية (..)، وبيوتها (10). وأيضًا، ضمّت جامعين، وكنيسة واحدة، وتربة أولياء واحدة، ومعصرتين.

ويلاحظ عند المقارنة بين النواحي بما فيها "نفس قصبة حيفا"، تفوق ناحية الروحاء في عدد البيوت، وخلوّ ناحيتي الروحاء والساحل من أي وجود غير مسلم، وتساوي عدد المنشآت الدينية بين قصبة حيفا وناحية الساحل، إلى أنّ المنشآت الدينية الإسلامية كانت في الساحل أكثر.

كما أنه يُشاهد بشكل لافت ازدياد عدد المدارس في "قصبة حيفا" عن باقي نواحي القضاء، ومع ذلك فإنّ عدد المتعلمين من المسلمين في ناحية الساحل، كان أكبر من عدد المتعلمين في ذات القصبة، رغم شح المدارس والإمكانات.



أما عن واقع المنشآت التجارية، إذ ما استثنيت "قصة حيفا"، كونها مركز القضاء، ونشاطه التجاري، فإن ناحية الساحل كانت الأنشطة تجاريًا، وقد وجد فيها (12) معصرة زيتون، مقابل اثنتين في ناحية الجبل، وخلق قصة حيفا، وناحية الروحاء من ذلك.

لواء عكا						
*	عدد البيوت	المنشآت الدينية	المنشآت التجارية	منشآت تعليمية	عدد المتعلمين	عدد المتعلمات
قضاء حيفا	2631	37	261	16	306	45

قضاء حيفا							
( الديانات والعقائد وفقا لتعداد البيوت / الخانات )							
*	إسلام	روم	كاثوليك	لاتين	بروتستانت	يهود	غير ذلك
قصبه حيفا	224	64	131	17	16	8	*
الروحاء	939	*	*	*	*	*	*
الساحل	896	*	*	*	*	*	*
الجبل	176	*	*	*	*	*	160
المجموع	2235	64	131	17	16	8	160

قضاء حيفا							
( المنشآت الدينية )							
*	جامع	مسجد	كنيسة	مقامات	*	*	*
قصبه حيفا	2	*	6	4	*	*	*
الروحاء	1	2	*	6	*	*	*
الساحل	4	1	*	7	*	*	*
الجبل	2	*	1	1	*	*	*
المجموع	9	3	7	18	*	*	*

\* تنويه:

يقال في الشمال الفلسطيني للمنشأة الدينية جامع إذا ما علاها منارة، فإن لم يكن لها منارة؛ أصبحت مسجداً، وفق العالم جراف مولنين في مذكرات "مساهمات في معرفة جبل الكرمل" عام (1908م).

والفرق عندنا: أنّ الجامع: هو الذي تقام فيه الصلوات الخمس مع الجمعة، والمسجد: ما تقام في الصلوات الخمس، دون الجمعة، والمصلّى: ما تقام به بعض الصلوات، لا كلّها، ولا جمعة فيه.



قضاء حيفا							
( منشآت تجارية )							
* غير ذلك	معاصر	فرن	طاحونة	مخزن	دكان	حمام	
*	*	5	6	70	160	1	قصبه حيفا
*	*	*	1	*	*	*	الروحاء
*	12	*	*	*	4	*	الساحل
*	2	*	*	*	*	*	الجبل
*	14	5	7	70	164	1	المجموع

قضاء حيفا							
( الواقع التعليمي )							
متعلمات غير مسلمات	متعلمات مسلمات	غير المسلمين المتعلمين	المسلمين المتعلمين	مدارس الإناث	مدارس غير المسلمين	مدارس المسلمين	*
45	*	131	65	2	5	4	قصبه حيفا
*	*	*	40	*	*	3	الروحاء
*	*	*	70	*	*	2	الساحل
*	*	*	*	*	*	*	الجبل
45	*	131	175	2	5	9	المجموع

"سائنامة" ولاية سوريا / لواء عكا / قضاء حيفا  
(1287هـ = 1871م)

انتهى

## وثيقة رقم (14)

قرية إجزم في "سالنامه" قضاء حيفا من لواء عكا، التابع ولاية سوريا

(1287هـ = 1871م)

لواء عكا				
قضاء حيفا				
ناحية حلك				
قرية طيرة ٢٥١	قرية عتليت ٥٥	قرية عين حوض ٢٦	قرية الصرند ٣٢	قرية جبع ٤٥
قرية المزار ٤٧	قرية كرام ٣١	قرية عين غزال ٨٥	قرية سواخ ١٦	قرية الظنطور ٨٥
قرية فريسي ٥١	قرية اجده ١٧٠	قرية تراك ٥	قرية شقيا ١٢	قرية ام النون ١٥
يكون				
علا قرية ١٥				
علا خانة ٨٩٦				
جامع ٤	مسجد ١	مكتبة ٣	شاكلان دكان ٧٠	معاصر ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(..) تُسجل قرية "إجزم" الواقعة في ناحية الساحل من قضاء حيفا، التابع للواء عكا من ولاية سوريا عام (1871م)، ثاني أعلى عدد بيوت، بواقع (170) خانة / أسرة، على صعيد قضاء حيفا كاملاً، وناحية الساحل، ولو فرضنا أنّ في كلّ بيت (5) أفراد على الأقل؛ لوجد أنّ عدد سكان "إجزم" نحو (850) نسمة، على شرط (170 خانة \* 5 أفراد).

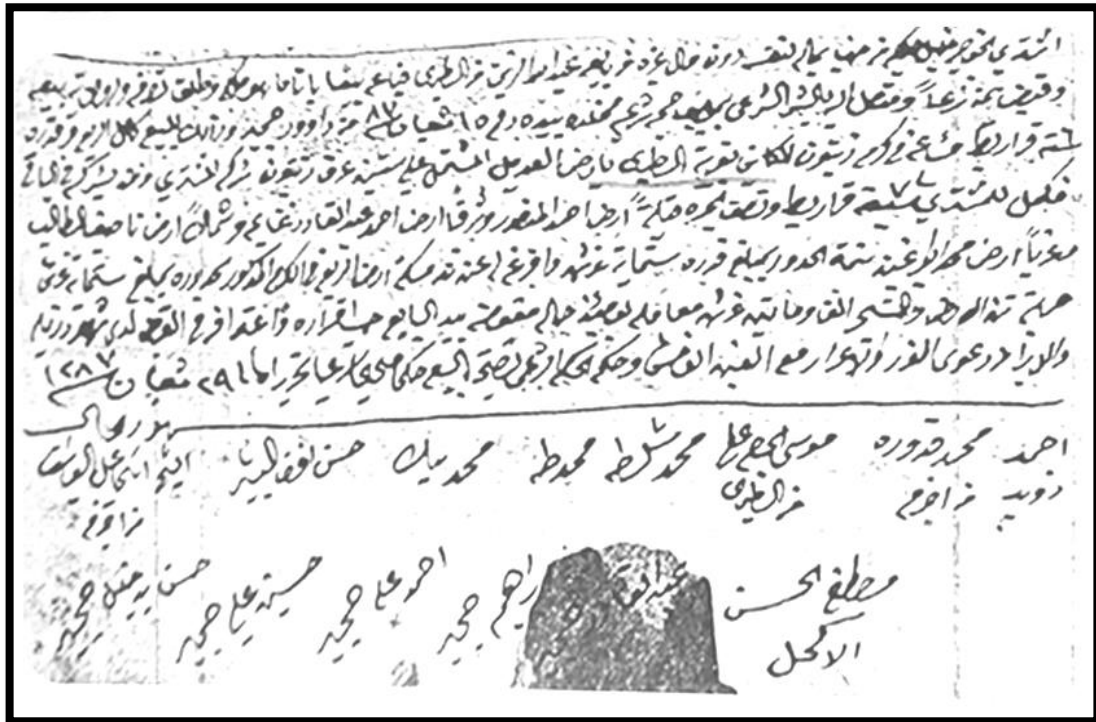
انتهى

وثيقة رقم (15)

شهادة محمد القدورة والشيخ إسماعيل اليوسف من إجزم

على معاملات شرعية في قرية الطيرة

(1287هـ = 1871م)



بسم الله الرحمن الرحيم

جانبا من النص:

اشترى الخواجا خليل (..) من حيفا (..) لنفسه (..) من عبد الله الزين الطيري، فباعه بيعةً  
 باتاً (..)، من داوود حمد (..)، البيع كامل الربع، وقدره ستة قراريط مشاعاً في كرم زيتون،  
 الكائنة في قرية الطيري بأرض (..)، المشتمل على ستين عرق زيتون، شركة المشتري (..).

الشهود:

مصادقة محمد قدوة "العواصي" والشيخ إسماعيل اليوسف "النيهاني" من إجزم

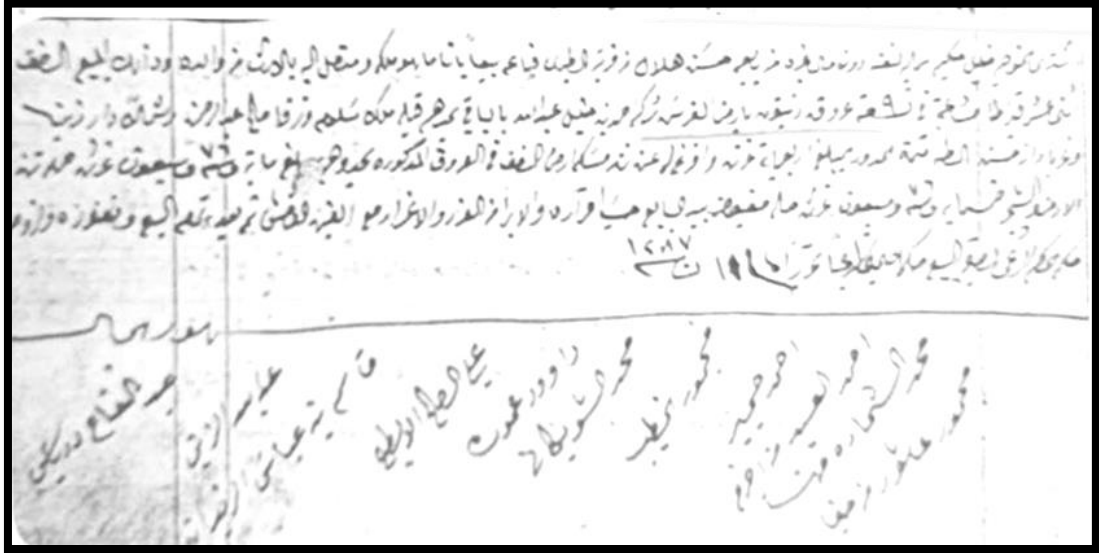
إلى جانب زمرة من أبناء الطيرة الكرام

انتهى

## وثيقة رقم (16)

شهادة أحمد العيد من إجزم على معاملات شرعية في قرية الطيرة

(1287هـ = 1871م)



بسم الله الرحمن الرحيم

جانبا من النص:

اشترى (..) من حسن هلال الطيري، فباعه بيعاً بائناً (..)، ومتصل إليه بالإرث من والده (..)،  
 إثني عشر قيراطاً مشاعاً في تسعة عروق زيتون، بأرض الفرس، تركة أحمد بن خليل  
 عبد الله (..).

الشهود:

مصادقة أحمد العيد من "إجزم"، إلى جانب زمرة من أبناء الطيرة، وغيرهم، على  
 معاملة البيع والشراء.

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها

(1287هـ)

انتهى



وثيقة رقم (18)

كسب العاقلة الرشيدة حمدة بنت أحمد بن مرعي العثمانية من قرية إجزم

قضية أمام مصطفى أفندي الشيخ طاهر العثماني من قرية الطيرة

(1298هـ = 1881م)



بسم الله الرحمن الرحيم

جانبًا من النص:

(..) بمجلس الشرع الشريف بقضاء حيفا، التابع لعكا من ولاية سوريا، حضر لدى سيدنا ومولانا عمدة العلماء والمدرسين الكرام، الحاكم الشرعي الحنفي، الموقع اسمه وختمه الكريمين أدناه، وفقه الله لما يحبه ويرضاه. حضرت بالذات، البكر البالغة العاقلة الرشيدة، وهي حمدة بنت أحمد بن مرعي العثمانية، من قرية "إجزم"، من قضاء حيفا، وحضر معها عمها شقيق

أبيها المذكور، وهو حسين بن علي بن مرعي، البالغ العاقل الرشيد العثماني، من قرية "إجزم"، أيضاً وادّعى على الرجل البالغ العاقل، الحاضر معهما في المجلس، مصطفى أفندي الشيخ طاهر العثماني، من قرية الطيرة من قضاء حيفا، بأن لمحمد بن أحمد بن مرعي شقيق المدعية (..) المرقومين، المتوفى في (..) تاريخه (95)(..)، وأحضر للشهادة كلاً من عبدالله أفندي بن محمد بيك الماضي، ومسعود أفندي بن خضر الموسى الماضي، من قرية "إجزم"، وشهد كل منهما بلفظ: أشهد بأن حمدة بنت أحمد بن مرعي، وحسين بن علي بن مرعي، هما الوارثان لمحمد بن أحمد بن مرعي المذكور، وليس له وريث غيرهما (..). حكم مولانا الحاكم الشرعي على المدّعى عليه: مصطفى أفندي الشيخ طاهر، بدفع الدّين المذكور للوارثات المذكورات (..). أقرّ به دِيناً من (..) محمد بن أحمد بن مرعي، بعد (..) الشرعي. عند ذلك طلب الوارثات (..) إعلاماً شرعياً من سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي، بثبوت نسبهما، وثبوت نسب المتوفى لجدّ جامع بينهم (..)، وأنهما بلّغهما أنّ للمتوفى المرقوم (..) في الخزينة العسكرية العامرة في دمشق الشام الشريف، مبلغاً قدره خمسمائة وستون قرشاً، ويسترحمون إعطاءهم الإعلام الشرعي (..); ليرسل لهما المعاش المذكور. وحرّر هذا الإعلام الشرعي عند الطلب، في اليوم التاسع من شهر ربيع الأول (..) هجريّ صلّى الله عليه وسلم، موافق (..) كانون ثاني (98).

### الفكرة الرّئيسة:

تقديم الفاضلة حمدة المرعي من عشيرة الربوب في "إجزم"، ادّعاءً بالحق الشخصي، أمام عمدة العلماء والمدرسين الكرام، الحاكم الشرعي الحنفي في قضاء حيفا، التابع لولاية سوريا.

### الذروة والحكم:

حكم مولانا الحاكم الشرعي على المدّعى عليه مصطفى أفندي الشيخ طاهر من قرية الطيرة، برد الحق المذكور لمستحقه.

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها

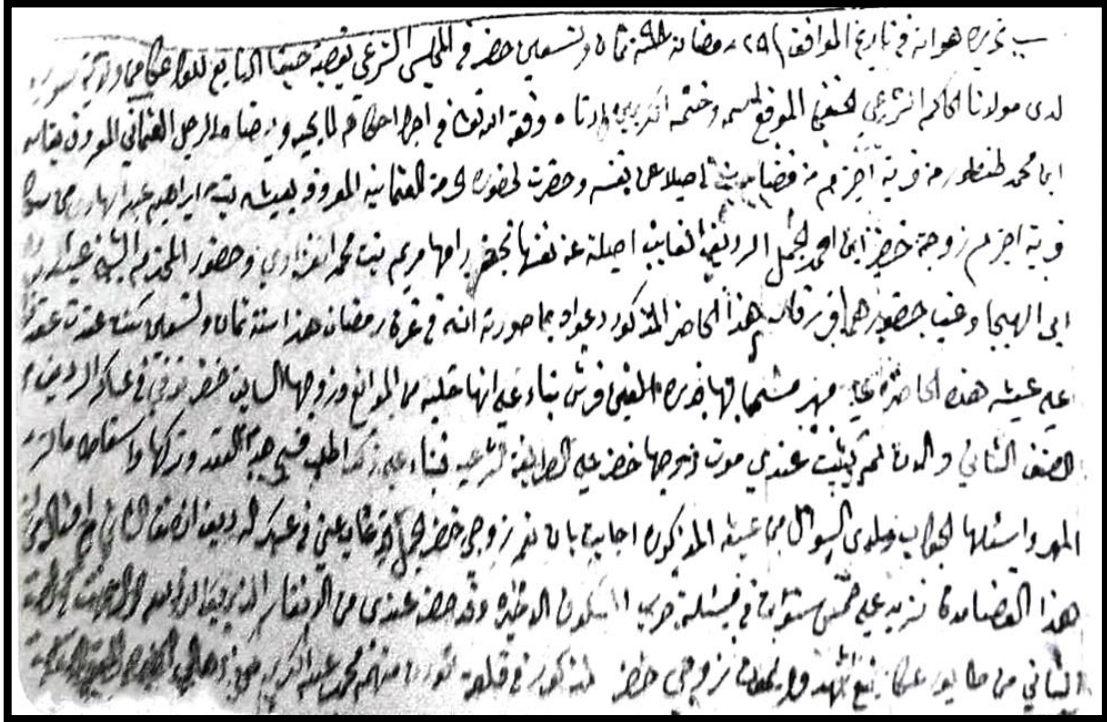
(..) كانون الثاني (1298هـ)

انتهى

## وثيقة رقم (19)

حضور الرجل العثماني قاسم بن محمد الطنطور من إجزم إلى المجلس الشرعي

(1298هـ = 1881م)



بسم الله الرحمن الرحيم

سبب تحريره، هو أنه في التاريخ، الموافق (29 رمضان 98)، حضر في المجلس الشرعي بقصبة حيفا، التابعة للواء عكا، من ولاية سوريا، لدى مولانا الحاكم الحنفي، الموقع اسمه وختمه الكريمين أدناه (..)، الرجل العثماني المعروف بقاسم بن محمد الطنطور، من قرية "إجزم" (..)، وحضرت لحضوره الحرمة العثمانية، المعروفة بعيشة بنت إبراهيم عبدالهادي (..)، من "إجزم"، زوجة خضر بن أحمد الجمل، الرديف الغائب (..)، أمها مريم بنت محمد الغزاوي، وحضور المحترم الشيخ عبدالله أبي الهيجا (..)، موت زوجها خضر (..)، في عسكر الرديف الصنف الثاني (..) بموت زوجي المذكور في قلعة (..)، ومنهم: محمد عبد الكريم، من أهالي الطيرة (..).

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها

(29 رمضان 1298هـ)

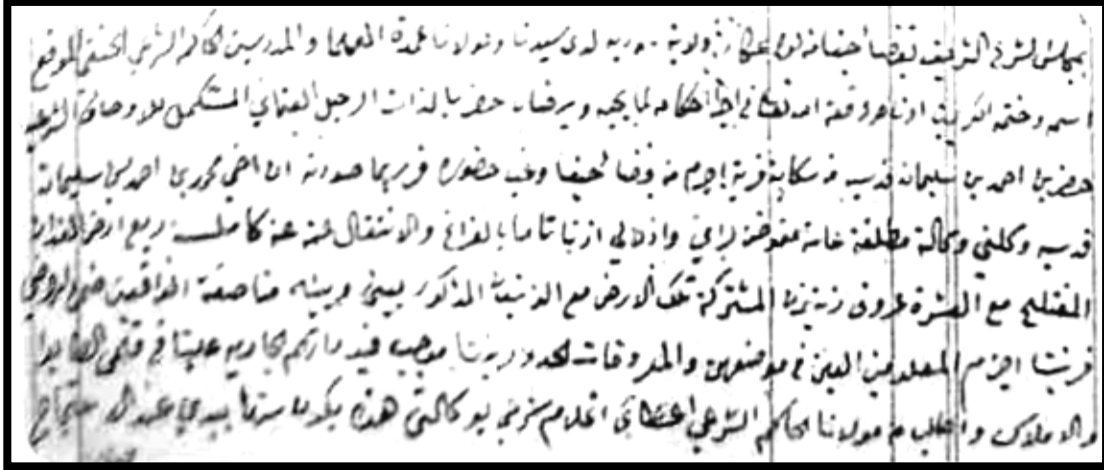
انتهى



## وثيقة رقم (20)

توكيل محمد بن أحمد بن سليمان قدسية أخيه خضر

# هـ - # م



بسم الله الرحمن الرحيم

(..) بمجلس الشريعة بقضاء حيفا، لواء عكا، ولاية سوريا، لدى سيدنا ومولانا عمدة العلماء والمدرسين الحاكم الشرعي الحنفي، الموقع اسمه وختمه الكريمين أذناه، وفقه الله في إجراء أحكامه لما يحبه ويرضاه، حضر بالذات الرجل العثماني المستكمل الأوصاف الشرعية، خضر بن أحمد بن سليمان قدسية، من سكان قرية "إجازة" من قضاء حيفا (..)، حضوره (..) أن أخي محمد بن أحمد بن سليمان قدسية، وكُلني وكالة مطلقة (..) الفراغ والانتقال عن كامل ربع أرض (..) المفتاح، مع العشرة عروق زيتون، المشتركة في تلك الأرض مع (..) المذكور مناصفة، الواقعتين ضمن (..) قرينتنا "إجازة"، المعلومين (..)، ومولانا الحاكم الشرعي أعطاني إعلامًا شرعيًا بوكالتي هذه (..).

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها

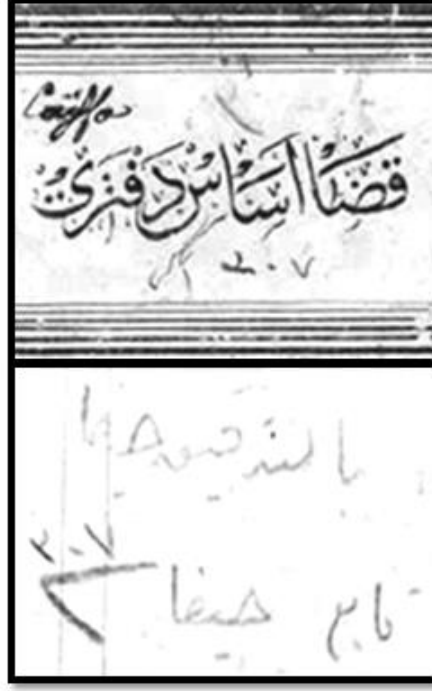
# هـ - # م

انتهى

## وثيقة رقم (21)

كشف يبين جانبًا من المعاملات المالية لأبناء إجزم

(1298هـ = 1881م)



## بسم الله الرحمن الرحيم

كشف عثمانى بعنوان (قضا اساس دفترى / 307)، يُظهر أسماء بعض أبناء قرية "إجزم" عام (1881م)، حيث يتكون الدفتر من صحيفة مدفوعات، وصحيفة مقبوضات، في كل صحيفة يوجد ثلاثة أعمدة تبين (القيمة، والتاريخ بالتقويم الهجري، والإيضاحات)..، وتالياً الأسماء الواردة:

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	محمد خضر	6	الشيخ مصطفى	11	حسن بن حسين العيسى
2	ذيب عمر الفارس	7	محمد أبو يوسف	12	أحمد عبدالهادي
3	سليم الماضي	8	أحمد العيسى	13	عبدالله صالح
4	العبد حسين أبو الرب	9	أحمد سليمان	14	بكر اليوسف
5	أحمد عبدالمالك	10	علي عابد	15	أحمد عبدالله العيد

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
16	أحمد محمد إسماعيل	23	عبدالرحمن أبو زيد	30	عبدالله الفرحات
17	حسن أبو حسين	24	عبدالله، وأحمد أبو حمدة	31	محمد أبو عيطة
18	أحمد أبو عابد	25	محمد المنصور	*	*
19	أحمد موسى	26	عبدالله المنصور	*	*
20	عبدالله، وقطيش، ومحمود	27	أحمد المنصور	*	*
21	نمر الماضي	28	صادق الماضي	*	*
22	مصطفى النبهاني	29	أحمد الفارس	*	*

وأيضاً، يظهر كشف عثمانى لاحق بعنوان: (قضا أساس دفترى / 785)..، الأسماء الآتية:

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	صالح حسن العيسى	4	عيسى أفندي خضر الماضي	7	قاسم أبو الطنطور
2	حسن حسن العيسى	5	عبدالرحيم أبو عابد	8	محمد يوسف أبو حمدة
3	عبدالسلام حسن الصالح الماضي	6	مرعي حسن الصالح الماضي	9	الشيخ محمد صالح حسن صالح الماضي

توقيع

(قضا أساس دفترى / 307)

(قضا أساس دفترى / 785)

"إجزم" - حيفا

(1298هـ = 1881م)

انتهى





### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جانِبٌ مجتزأً من كشف عثمانى، بعنوان: (سنه سى\* معاملة ومعاناة عسكرية دفتري)، يُظهر أسماء ذكور "إجزم"، الذين ولدوا في الفترة: (1309-1315هـ)، وتقدّموا للمعاناة العسكرية العثمانية.

يتكون الدقتر من (326) صحيفة، شملت كافة قضاء حيفا، ومنه "إجزم"، في كلّ صحيفة يوجد أعمدة، تبيّن: (اسم الشخص من ثلاثة أو أربعة مقاطع، ومكان الولادة، وتاريخ الولادة بالتقويم الهجري، ومكان الإقامة، وطبيعة العمل، ومجموعة من الإيضاحات، والرأي الطبّي)..، وتالياً الأسماء الواردة:

ت	الإسم	ت	الإسم
1	محمد محمود العيسى	22	خضر موسى السليمان
2	حسن عبدالرزاق الحسن	23	ذيب حسن المرعي
3	أسعد عبدالله أبو زيد	24	علي سلامة أبو زيد
4	محمود عبدالحفيظ الماضي	25	محمود إبراهيم القدورة
5	محمد مطاوع السليمان	26	خضر علي العثمان
6	عزت محمد ياسين الماضي	27	محمد أحمد حسن
7	سعيد عبدالخالق عبدالعزيز	28	أسعد علي أبو عابد
8	أحمد حمدان الشحادة	29	محمد توفيق الشيخ محمد أبو مرعي
9	مصطفى أحمد العمار	30	محمود نجيب العيسى
10	سعيد محمد أبو حامد	31	عيد عبدالقادر عبدالحفيظ
11	سليم حسن الشيخ قاسم	32	سعيد عبدالحفيظ المحمود
12	محمد رشيد الحاج عبدالحفيظ الماضي	33	محمد أمين حسن الزيدان
13	موسى صالح العمر	34	محمد مصطفى الحسن
14	يونس أحمد السماعيل	35	خالد موسى سليمان الخضر
15	يوسف مصطفى أبو خليفة	36	سعود الشيخ قاسم الدرويش
16	كمال مسعود ماضي	37	حسين الحردان
17	محمد سليمان الشيخ قاسم	38	عوض مصلح الصلاح
18	علي أحمد قدسية	39	حسن محمد جبارة
19	حسن مصطفى الخديش	40	محمد علي مسعود الماضي
20	إبراهيم محمود عمر الماضي	41	عبدالقادر قاسم الدرويش
21	توفيق عبدالقادر أبو حمدة	42	مصطفى نايف عبدالغني

ت	الإسم	ت	الإسم
43	موسى علي أبو عابد	72	محمد مخلوف العيسى
44	عبدالكريم عبدالخالق عبدالكريم	73	سعيد أحمد أبو الزلف
45	أحمد مصطفى أبو ربيع	74	يوسف عبدالله أبو حمدة
46	يوسف قاسم عيسى المحمد	75	محمد محمود عبيد
47	محمد حسن أسعد	76	محمد عيسى موسى
48	محمود نايف الماضي	77	محمد أحمد المصطفى الماضي
49	محمود الشيخ عبدالرحيم أبو عابد	78	محمد مسعود الماضي
50	أحمد حسن عبدالرحمن الأسعد	79	محمد عبدالخالق عبدالرحمن عبدالعزيز
51	أحمد عبدالحفيظ المحمود	80	طاهر محمود أبو صلاح
52	محمد مصطفى جبارة	81	محمد عبدالرزاق أبو زرد
53	محمود محمد سرية	82	حسن علي أحمد الماضي
54	سعد أحمد أبو الزلف	83	أحمد عبدالرحمن البجيرمي
55	علي عبدالخالق عبدالعزيز	84	صالح سعد الأحمد
56	سليمان عبدالسلام زيد	85	عبدالرزاق محمد نمر
57	أحمد حسين الدرويش	86	أسعد سعيد عبدالملك
58	محمد قاسم عبيد	87	حسن مصطفى العيسى
59	حسن علي الماضي	88	عيسى محمد أبو حامد
60	محمود الحاج محمد أبو زرد	89	محمد توفيق سليم الماضي
61	عبدالقادر حسين العيسى	90	محمود حسن الدرويش
62	يوسف محمد الخديش	91	عبدالله أحمد الحردان
63	جميل نمر الماضي	92	محمد حسن عبدالملك
64	توفيق علي أسعد الماضي	93	أحمد الحاج عبدالرحمن سرية
65	السعيد علي أبو عابد	94	محمد الشيخ صالح البجيرمي
66	هاشم محمود العيسى	95	أحمد عبدالخالق عبدالعزيز
67	موسى عبدالرحمن الشيخ قاسم	96	عطا مصطفى البلوطي
68	مسعود محمد العجري	97	أحمد إبراهيم السروي
69	سعد محمود عبدالله الأسعد	98	عبد عبدالرحمن أبو حجازي
70	محمود مصطفى جياب	99	أحمد محمد الشيخ قاسم
71	محمد عبدالله العواد	*	*

\* "سنه سى": تعني "السنة": كان هذا المصطلح يستخدم في الإدارة العثمانية؛ للإشارة إلى السجلات العسكرية السنوية، أو المعاملات التي يتم تسجيلها رسمياً في الوثائق الحكومية.

كذلك بين كشف عثمانى آخر، بعنوان: (معاملات عسكرية مخصوص / مكلفين عسكرية نك) أسماء الجزماوية، المكلفين بالخدمة العسكرية العثمانية، خلال الفترة (1891-1900هـ).

ت	اسم الفرد وعائلته	اسم الأب	اسم الأم	تاريخ الولادة
1	الأعمر الزيدان	محمود	سعدة	1309
2	" محمد عطا " (..)	الحاج عبدالحفيظ	أمنة	1309
3	عبدالله موسى	أحمد	رقية	1309
4	محمد أبو رشيد	(..)	(..)	1309
5	عبدالله الحسين	مصطفى	فاطمة	1309
6	محمد المحمود	عبدالحفيظ	حلوة	1309
7	محمود أبو سرية	إبراهيم	عائشة	1309
8	أحمد الشحادة	عبدالباقي	مطلقة (سعدة)	1309
9	سعيد المحمود	محمد حمدان	حليمة	1309
10	عيسى الزيد	حسين محمد	خزنة	1309
11	أحمد الحسن	عبدالرزاق	عائشة	1309
12	فتح السعود أبو عابد	الشيخ إبراهيم	زينب	1309
13	إبراهيم الأسعد	حسن	أمنة	1309
14	محمد النبهاني	حسن	حليمة	1309
15	"محمد فريد" أفندي	حسن	حليمة	1309
16	عبداللطيف أبو زرد	الحاج محمد	(..)	1309
17	صالح العيسى	محمد	مريم	1309
18	إبراهيم عبدالخالق	يحيى	عائشة	1309
19	حسين العمار	محمد	مريم	1309
20	محمد العيسى	مصطفى	صفية	1309
21	محمد الشحادة	حمدان	فضة	1309
22	مصطفى الشيخ قاسم	موسى	خيزران	1310
23	عبدالحفيظ المحمود	أسعد	(..)	1310
24	أحمد العيسى	نجيب	زبيدة	1310
25	عبدالقادر أبو الطنطور	قاسم	عائشة	1310
26	محمد راجح الماضي	سعد الدين	بهجة	1310
27	موسى العيسى	محمود	أنيسة	1310
28	محمد النصار	موسى الشيخ علي	عليا	1310
29	عبدالقادر أبو حمدة	عبدالرزاق	فاطمة	1310



ت	اسم الفرد وعائلته	اسم الأب	اسم الأم	تاريخ الولادة
30	يوسف أبو خليفة	مصطفى	آمنة	1310
31	محمد أبو خليفة	يوسف	ذبية	1310
32	محمد قدسية	أحمد	خزنة	1310
33	"محمد موفق" النبهاني	الحاج مصطفى	سعاد	1310
34	حسن الخديش	مصطفى	حليمة	1310
35	إبراهيم الماضي	(..)	(..)	1310
36	أسعد العنبوسي	ياسين	زهية	1310
37	حسن أبو زرد	عبدالرزاق	صفية	1310
38	توفيق الأحمد	عبدالقادر	صفية	1310
39	حسن الحسن	عبدالرزاق	عائشة	1310
40	طواف الحسن	عبدالرزاق	عائشة	1310
41	حسين مشيلج	علي	نزهة	1310
42	عبدالله مشيلج	علي	نزهة	1310
43	عبدالكريم عبدالخالق	عبدالكريم	خزنة	1310
44	عبدالله عبدالحفيظ	عبدالقادر	مريم	1310
45	محمد العيسى	محمود	أنيسة	1310
46	محمد أبو خليفة	يوسف	ذبية	1310
47	محمد أبو خليفة	عبدالله	صبحة	1310
48	خليل أبو صالح	محمد	حمدة	1311
49	طه أبو خديجة	مصطفى	آمنة	1311
50	أحمد المحمود	عبدالحفيظ	حلوة	1312
61	موسى أبو الرب	بشير	خديجة	1313
62	خضر السلیمان	موسى	عليا	1313
63	علي آل عبدالرحمن عبدالعزيز	عبدالخالق	عائشة	1313
64	سليمان أبو زيد	عبدالسلام	صالحة	1313
65	حسن البرة	علي	فاطمة	1313
66	أحمد البلوطي	حسن	آمنة	1313
67	حسن الماضي	علي	سارة	1313
68	عبدالقادر الدرويش	قاسم	نجمة	1313
69	محمود أبو زرد	الحاج محمد	خزنة	1313
70	عوض العمار	محمود	مريم	1313

ت	اسم الفرد وعائلته	اسم الأب	اسم الأم	تاريخ الولادة
71	سبع سعيد الفرحات	محمد	مريم	1313
72	"محمد علي"	سعود الماضي	أمنة	1313
73	حسن أبو خريش	"محمد علي"	حليمة	1314
74	محمود الجياب	مصطفى	أمنة	1314
75	علي الجياب	محمد	عائشة	1314
76	شبلي الحسن	عبدالحفيظ أحمد	مريم	1314
77	رفعت (..)	شكر	تمام	1314
78	محمد الموسى	عبدالقادر بن إبراهيم بن عبدالهادي	رابعة	1314
79	محمد توفيق الماضي	سليم	سعدة	1315
80	عبدالكريم الناصر	حسين	منصورة	1315
81	يوسف الشورا (الشورى)	محمد	فاطمة	1315
82	عكاشة أبو صالح	محمد	حمدة	1315
83	صالح الأحمد	أحمد	صبحة	1315
84	محمد عقاب الماضي	محي الدين	خديجة	1315
85	ذيب أبو ربيع	أحمد	عفيفة	1315
86	ذياب البلوطي	محمد	حُسن	1315
87	عبدالقادر العيسى	حسن	عائشة	1315
88	محمود السرية	محمد	بركة	1315
89	عبدالمالك الدرويش	قاسم	نجمة	1316
90	حسين أبو خريش	"محمد علي"	حليمة	1316
91	صالح الأسعد	أحمد	خزيران	1316
92	علي السعيد	منصور	فاطمة	1316
93	محمد عبدالخالق	حسن	سعاد	1316
94	أحمد أبو صلاح	محمود	سعاد	1316
95	محمد السماعيل	أحمد	خضرة	1316
96	علي العيسى	محمود	عائشة	1316
97	عبدالقادر الناصر	حسن	منصورة	1316
98	محمد العمار	منصور	كاملة	1316
99	إبراهيم العيسى	مصطفى	صفية	1316
100	محمد الشحادي	طه	حليمة	1316

ت	اسم الفرد وعائلته	اسم الأب	اسم الأم	تاريخ الولادة
101	محمد الحاج أحمد	داود	هاجر	1316
102	حسن أبو حامد	أحمد	سعدة	1316
103	علي الناصر	حسين	عائشة	1316
104	خضر الزيدان	عبدالرحمن	عائشة	1316
105	مصطفى الأحمد	محمد	(..)	1309
106	عبدالهادي أبو خديجة	إبراهيم	حليمة	1309
107	محمود الجياب	حسن	خديجة	1310
108	عبدالكريم الحردان	حسن	(..)	1311
109	حسن الصابر	محمد	مريم	1311
110	يوسف أبو حامد	محمد	سعاد	1313
111	محمود أبو حامد	أحمد	سعدة	1313
112	"محمد بادي" الماضي	مسعود	أمنة	1313
113	سعيد الحردان	عبدالله	عائشة	1311
114	محمد أبو شقير	عبدالسلام	نُصرة	1311
115	أحمد الغزاوي	مصطفى	عائشة	1312
116	عوض الصلاح	مصطفى	خزنة	1312
117	خضر	طه عبدالهادي السماعيل	صفية	1313
118	محمد أبو صالح	ذيب محمد أبو صالح	حمدة	1313
119	أحمد أبو سرية	إبراهيم	عائشة	1314
120	محمود أبو ربيع	مصطفى	عائشة	1314
121	إبراهيم العيسى	عبدالله	ضيا	1315
122	خضر الفنطازية	محمد	عائشة	1315
123	عبدالله العواد	يوسف	خزنة	1315
124	"محمد علي" العيسى	عبدالله	ضيا	1316
125	ذيب أبو الرب	صالح	حليمة	1316
126	عطا الزيدان	سليمان	صفية	1316
127	خطاب الحسن	عمر	خزنة	1316
128	"محمد وهدان" الحسن	مفلح	صفية	1316
129	محمد عبدالرزاق	يوسف	نجمة	1316

انتهى

وثيقة رقم (23)

كشف بأسماء مواليد إجزم

(1310هـ = 1893م)

رقم الترخيص	الاسم	اللقب	الكنية	الديانة	الجنس	تاريخ الميلاد	مكان الميلاد
1	محمد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
2	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
3	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
4	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
5	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
6	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
7	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
8	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
9	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
10	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
11	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
12	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
13	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
14	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
15	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
16	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
17	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
18	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
19	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم
20	عبد	عبد	عبد	مسلم	ذكر	1310	إجزم

### بسم الله الرحمن الرحيم

كشف عثمانى، بعنوان: (311 تولد لي أفرادى)، يُظهر مواليد قرية "إجزم" عام (1893م)، حيث يتكون من سبعة أعمدة، تبين (الرقم التسلسلي، والخانة، والاسم الأول، واسم الأب، واسم العائلة أو العشيرة، وتاريخ الولادة بالتقويم الهجرى، ومكان الولادة)..، وتالياً الأسماء بدءاً من اليمين:

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	موسى صالح العمر	23	عطا أحمد عمار	45	إبراهيم محمود عمر الماضي
2	أسعد عبدالله أبو زيد	24	عيد عبدالقادر عبدالحفيظ	46	حسن مصطفى الخديش
3	علي سلامة أبو زيد	25	توفيق عبدالقادر أبو حمدة	47	حسن عبدالرزاق الحسن
4	محمود عبدالحفيظ الماضي	26	سليم حسن الشيخ قاسم	48	طواف عبدالرزاق الحسن
5	محمود إبراهيم قدورة	27	مصطفى موسى الشيخ قاسم	49	حسين علي مشيلح
6	صالح إبراهيم قدورة	28	سعيد عبدالحفيظ أسعد المحمود	50	عبدالله علي مشيلح
7	محمد مطاوع السليمان	29	أحمد نجيب العيسى	*	*
8	حسن مطاوع السليمان	30	عبدالقادر قاسم أبو الطنطور	*	*
9	خضر علي العثمان	31	محمد راجح سعدالدين ماضي	*	*
10	عزت محمد ياسين ماضي	32	موسى علي أبو عابد	*	*
11	محمد أحمد حسن العيسى	33	محمد محمود العيسى	*	*
12	سعيد عبدالقادر عبدالعزيز	34	محمد أحمد قدسية	*	*
13	محمود عبدالرزاق الحسن	35	عبدالقادر عبدالرزاق أبو حمدة	*	*
14	أسعد علي أبو عابد	36	يوسف مصطفى أبو خليفة	*	*
15	أحمد حمدان الشحادة	37	محمد يوسف أبو خليفة	*	*
16	محمد توفيق الشيخ محمد أبو مرعي	38	محمد موسى الشيخ علي نصار	*	*
17	مصطفى أحمد عمار	39	محمد عبدالله أبو خليفة	*	*
18	عبدالكريم عبدالخالق عبدالكريم	40	محمد توفيق (..) مصطفى النبهاني	*	*
19	توفيق مصطفى أحمد عمار	41	حسن عبدالرزاق أبو زرد	*	*
20	محمود نجيب العيسى	42	أحمد ياسين غيو (..)	*	*
21	محمد منصور السعيد	43	محمود ياسين غيو (..)	*	*
22	يونس أحمد الإسماعيل	44	"محمد سعيد" ياسين غيو (..)	*	*

ويُظهر كشف آخر لاحق للأعلى مواليد "إجزم" عام (1311هـ = 1894م)، و(1312هـ = 1895م)

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	محمد أمين حسن زيدان	9	(..) مصطفى أبو خديجة	17	توفيق عبدالقادر الأسعد
2	محمد مصطفى الحسين	10	حسين الحردان	18	يوسف مصطفى أبو خديجة
3	يوسف قاسم عيسى محمد	11	موسى علي أبو عابد	19	أحمد مصطفى الغزاوي
4	سعيد عبدالله حردان	12	حسن عبدالرزاق أبو زرد	20	عبدالقادر قاسم أبو طنطور
5	محمد حسن أسعد	13	أحمد حسن الأسعد	21	محمد قاسم أبو طنطور
6	مسعود شيخ قاسم درويش	14	أحمد نجيب العيسى	22	صالح قاسم أبو طنطور
7	محمد عباسلام أبو شقير	15	حسن محمد جبارة	23	عوض مصلح الصلاح
8	خليل محمد أبو صالح	16	محمد مصطفى جياب	*	*

وأيضًا، يظهر كشف لمواليد "إجزم" عام (1313هـ = 1896م)، مستثنى منه أحمد بن عبدالحفيظ المحمود، المولود في (1309هـ) الأسماء الآتية:

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	أحمد عبدالحفيظ المحمود	7	أحمد حسن موسى	13	جميل نمر الماضي
2	خضر موسى السليمان	8	حسين علي الماضي	14	محمد (..) مسعود الماضي
3	محمود ذيب محمد أبو صالح	9	عبدالقادر قاسم درويش	15	محمود (..) محمد أبو زرد
4	محمد عبدالحق عبدالرحمن عبدالعزيز	10	خضر طه عبدالهادي الإسماعيل	16	علي عبدالحق عبدالرحمن عبدالعزيز
5	سليمان عبدالسلام زيد	11	عوض محمود العمار	17	محمود أحمد أبو حامد
6	حسين علي البرة	12	يوسف محمد قدسية	*	*

توقيع مختار إجزم (..)

سجلات محاكم حيفا الشرعية  
دفتر (311) تولد لي افرادي  
(1309هـ = 1313هـ)

انتهى

## وثيقة رقم (24)

كشف بأسماء الإقراضات الزراعية لعدد من عرب الجزامنة

(1312هـ = 1895م)



## بسم الله الرحمن الرحيم

كشف عثمانى، بعنوان: (إقراضات جديده دفترى)، يُظهر أسماء الإجميين الذين أقدموا على معاملات الإقراض الزراعيّ عام (1895م)، حيث يبدأ الدفتر الأصلي الذي يذكر عددًا من نفوس قرى حيفا، من رقم تسلسل (1) إلى (197)، والمُحدث من (991) إلى (1176).

ويحوي الدفتر عددًا من الصفحات، بداخلها معلومات عديدة، ك: "اسم الشخص، ومحل الإقامة، وقيمة القرض، والتقسيم، والتأخر في السداد، والمصاريف، وتداول المعاملات، والرهن، والتحصيلات، والكفالات، والملاحظات، وغيرها".

كما يبرز الدفتر قيمة الإقراض الزراعي، من العام المذكور لأبناء "إجزم"، والتي تراوحت بين (700 - 12000)، وفق العملة المعمول بها وقتئذ، وذلك بوسط حسابي، يُعد الأعلى قيمةً، مقارنةً بمدينة حيفا، وقضائها، ما يسجل نشاطاً إجزمياً كبيراً وملحوظاً، وتالياً عدداً من الأسماء:

ت	الاسم	رقم صفحة السجل القديم	رقم صفحة السجل الجديد
1	محمد بن عبدالله أبو زيد	2	992
2	قاسم محمد أبو الطنطور	12	1001
3	أحمد، وصفية، وسعدة العبدالله	21	1011
4	محمود، وعبدالله، وقطيش أولاد إبراهيم عبدالهادي	24	1014
5	عبدالله الفرحات	26	1016
6	موسى العيد	27	1017
7	(..)، صفية، وخديجة، ومنصورة، وفاطمة (..)	*	*
8	أحمد العيسى	43	1033
9	عيسى الماضي	56	1046
10	أحمد عبدالملك	57	1034
11	الشيخ مصطفى النبهاني	89	1079
12	خرشد الماضي	44	1080
13	أحمد عبدالرحمن الماضي	120	1110
14	عبدالله الماضي	121	1111
15	أحمد، وعلي أولاد أبو عابد	124	1114
16	بكر اليوسف	134	1124
17	محمد سليمان الماضي	149	1139
18	صالح، وعبدالله، أولاد الحاج أحمد موسى	150	1140
19	أحمد، ومحمد المنصور	164	1154
20	نايف، و(..)، ونعيم، أولاد حسن أفندي الماضي	167	1151

دفتر إقراضات جديدة دفتر

( 1312 هـ = 1895 م )

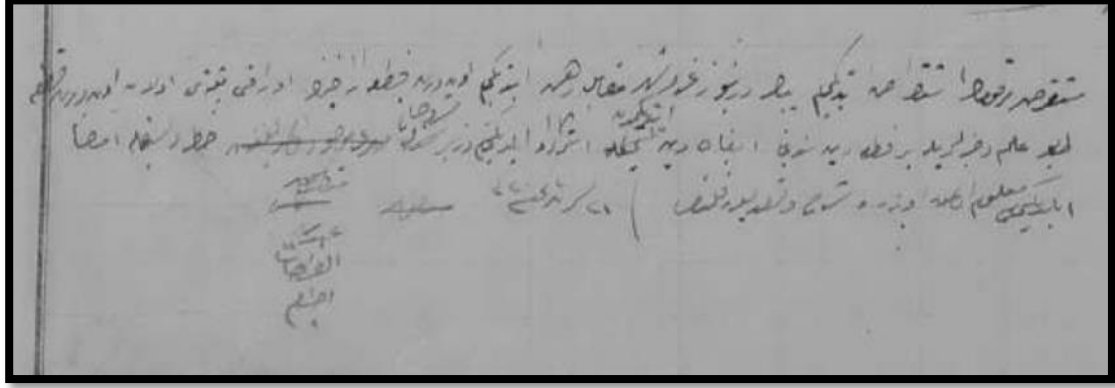
انتهى



## وثيقة رقم (25)

مشروحات من دفتر الإقراض الزراعي بخصوص عبدالله الفرحات

(1312هـ = 1895م)



بسم الله الرحمن الرحيم

مشروحات من دفتر (إقراضات جديدة دفتري)، تخصّ عبدالله الفرحات من "إجزم"، وردت في  
عامود الملاحظات، من (صفحة 26) من العام (1895م)، وتبيّن (..).

توقيع عبدالله الفرحات

دفتر إقراضات جديدة دفتري

صفحة (26)

عامود الملاحظات

إجزم / حيفا

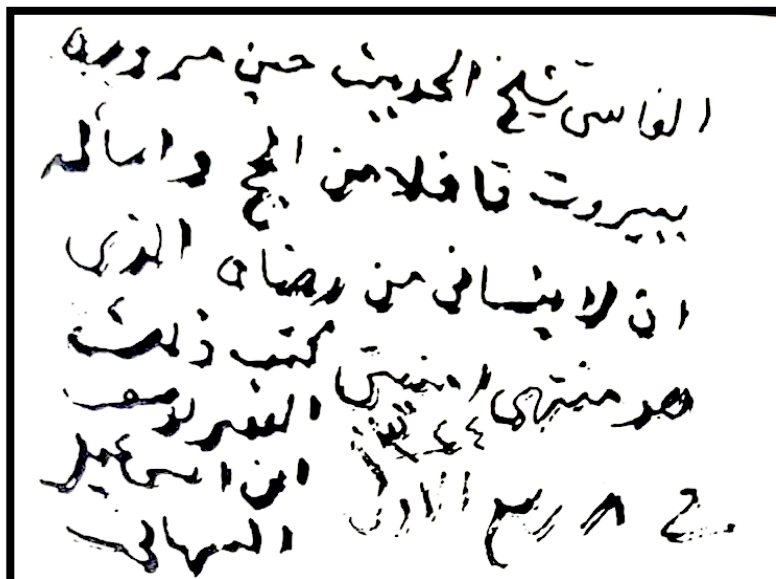
(1312هـ = 1895م)

انتهى

## وثيقة رقم (26)

خط الفقير إلى الله يوسف بن إسماعيل النبهاني

(1324هـ = 1906م)



بسم الله الرحمن الرحيم

(..) شيخ الحرمين حين مروره ببيروت (..) من الحج، وأسأله أن لا ينساني من رضاه، الذي  
 (..) منتهى (..) كتب ذلك الفقير يوسف بن إسماعيل النبهاني.

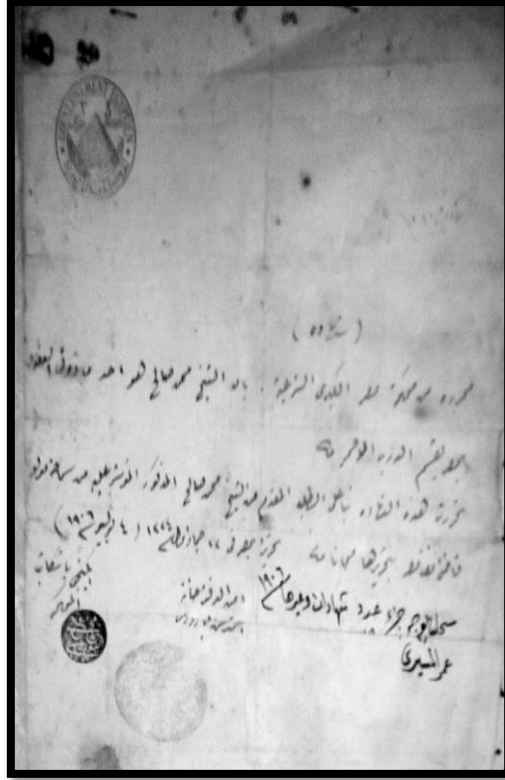
(..) ربيع الأول (1324هـ)

انتهى

## وثيقة رقم (27)

إشارة لسماحة الشيخ محمد خديش من محكمة مصر الكبرى الشرعية

(1324هـ = 1906م)



## (شهادة)

(..) محررة من محكمة مصر الكبرى الشرعية لسماحة الشيخ محمد صالح، أحد (..) القضاء في قسم الدرب (..)، والمؤشر عليه من سماحة قاضي (..) بتحريرها (..).

مصر (12 جمادى 1324هـ)، الموافق (4 يوليو 1906م)

(..) (1906م)، عمر المسيري

من دفتر إجازة أحمد حسن (..)

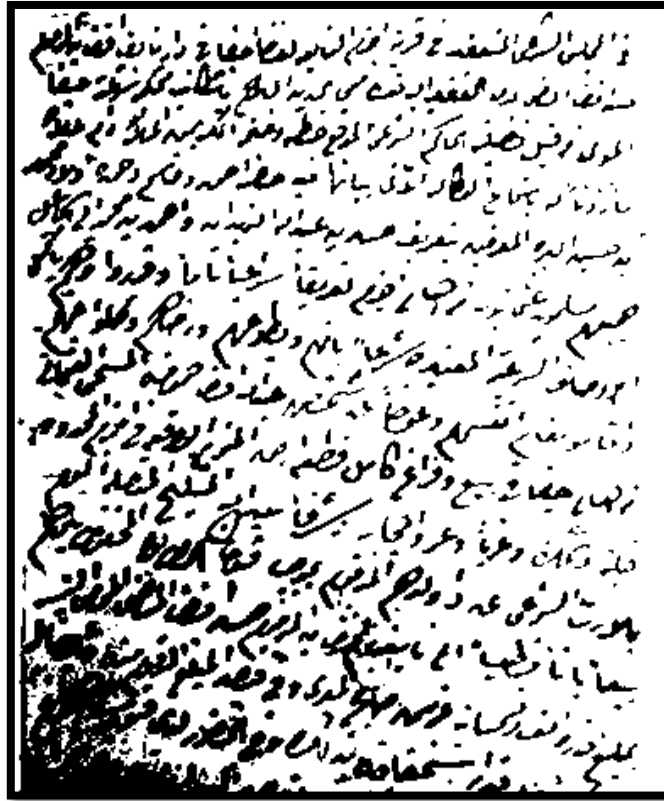
(3) أختام، الكنجي باشكاب (..)

انتهى

## وثيقة رقم (28)

معاملة بيع أرض أحمد وقاسم وحمدة أولاد محمد بن حسين البرة

# ه - # م



بسم الله الرحمن الرحيم

(..) في المجلس الشرعي، المنعقد في قرية "إجزم"، التابعة لقضاء حيفا في دار نايف أفندي بن المرحوم حسن أفندي الماضي (..)، فضيلة الحاكم الشرعي، الموقع خطّه وختمه الكريمين (..)، حضر أحمد، وقاسم، وحمدة أولاد محمد بن حسين البرة، المعروفون بتعريف حسن بن عبد الله الزيدان، وأحمد بن محمد الإسماعيل، جميعهم مسلمون عثمانيون، من أهالي "إجزم"، تعريفاً شرعياً تاماً (..) قاموا مقام أنفسهم وعضواً عن شخصهم عبدالله أفندي حموضة (..) من أهالي حيفا، في بيع وفراغ كامل قطعة أرض (..)، المحددة قبلةً وشمالاً وغرباً بالوعر، وشرقاً في عبدالله المشيلح (..)، بالإرث الشرعي عن والدهم، المرقوم بموجب (..)، بيعاً باتاً إلى نايف بن المرحوم حسن أفندي الماضي، الموصى إليه بمبلغ قدره (..)، واستحقاقه.

سجلات محاكم حيفا الشرعية

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

".. بمجلس الشرع الشريف، المنعقد في محكمة قضاء حيفا، نصب وعين مولانا الحاكم الشرعي، الموقع خطّه وختمه الكريمين أعلاه، زيد قدره، ودام علاه، الرجل العاقل البالغ، الشيخ سليمان بن محمد بن خضر خديش المسلم العثماني، من أهالي "إجزم"، الحاضر بالمجلس وصياً شرعياً، ومتكلاً مرعياً على ولديه القاصرين، (..) البلوغ والرشد، وهما شعبان وأحمد، المتولّدين له من زوجته سعدة بنت أحمد فارس أبي حشيش، المتوفية قبل تأكيد الولاية عليهما؛ لأجل تعاطي مصالحتها كلها، وممتلكاتها بأسرها، وفي تدبير شؤونهما، وحفظ حقوقهما، (..)، والمنعقد لجهتهما، بعدما أخبر بأمانته واقتداره، على تعاطي الوصاية عليهما، كل من الشيخ عبدالحفيظ أفندي الشيخ قاسم بن الشيخ محمد الدرويش، وتوفيق أفندي بن الشيخ محمد الحسن، من أهالي "إجزم" العارفين، والمعرفين عنه تعريفاً تاماً، وإخباراً معتبراً، نصّبنا (..) شرعيين، وأوصاه بالعمل بشؤون الوصايا المذكورة، بتقوى الله تعالى بالسر والعلانية، فقبل الوصي الحاضر المذكور ذلك قولاً شرعياً. جرى ذلك بحضور من أخبر وذكر أعلاه، (..)، في اليوم الرابع والعشرين من شعبان سنة ألف وثلاثمائة وثمان وعشرين هجرية (..).

(..) جميع ما يجوز به التوكيل شرعاً (..)، عرف أعلاه، وإطلاعهم عليه جميعاً (..)، وعرضه على فضيلة الحاكم الشرعي، فأجازه، وارتضاه، وأجرى العمل بمقتضاه، (..)، في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ألف وثلاثمائة (..) هجرية..".

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها

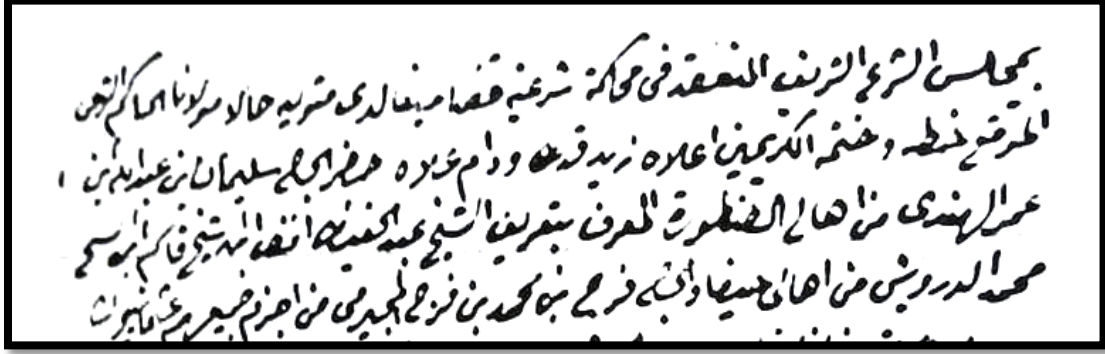
(24 شعبان 1328هـ) = (31 اب 1910م)

انتهى

## وثيقة رقم (30)

المعرفون الشيخ عبدالحفيظ أفندي بن الشيخ قاسم من سكان حيفا، والحاج البجيرمي من إجزم

(1328هـ = 1910م)



بسم الله الرحمن الرحيم

جانبًا من النص:

بمجلس الشرع الشريف، المنعقد في محكمة شرعية قضاة حيفا لدى (..)، مولانا الحاكم الشرعي، الموقع خطه وختمه الكريمين أعلاه، زيد قدره، ودام علاه، حضر الحاج سليمان بن عبدالله بن عمر الهندي، من أهالي الطنطورة، المعروف بتعريف الشيخ عبدالحفيظ أفندي بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد الدرويش، من أهالي حيفا، والحاج فرج بن محمد بن فرج البجيرمي، من "إجزم"، وجميعهم عثمانيون مسلمون.

الفكرة الرئيسية:

توكيل الحاج سليمان بن عبدالله بن عمر الهندي، من أهالي الطنطورة، ببيع قطعة أرض له في الطنطورة.

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها

(28 جمادى الأولى 1328هـ)

انتهى

وثيقة رقم (31)

حصر إرث الحرمة الكاملة خضرة بنت محمد بن علي زيد، من أهالي إجزم

(1328هـ = 1910م)

بجلاس الشيخ الشريف النعقد في محكمة قضاة سبعا لذي منوليه مولانا كالم الشرعي الموقوع خطه  
وخضرة الكريبي اعلاؤه زيد قدس وداهم علاؤه حضرتنا حمزة خضرة بنت محمد بن علي زيد من  
الاعان إجزم الزادة الفالة لهما نية المعروفة بتعريف احمد بن سعيد بن حسين طميش حسين  
ابن حماد بن حسين طميش بن الهادي سيف وسعيد بن صالح بن محمد بن محمد بن الهادي بن محمد بن  
بنيها محمد بن موسى كزير بن من اعان ايضا جبرهم عثمان بن محمد بن علي بن الهادي بن محمد بن  
اجزلة شرعا قررت انق المنة المذكورة باله قبل تاريخه توفي زوجه بلو عبد الله بن محمد  
ابن يعقوب من اهالي القرنة وخضرة الشرعي لا وبارودة من زوجه خلافا وهم  
حمزة حسن وسعيد بن عبد الله بن خضرة الشرعي لا غير وان مسئلة الوردية تخرج من اصل ابن  
وملايد سها للزوجه خضرة اميرة طه كورة التي اربعهم وكل واحد من الوردية المذكورين  
سبعة اشهر من سنة الازل المذكورة المتوفى عبد الله المذكور قد ترك لهم محاربات  
عنه شرعا مال الله المشتملة على بيتين واطرفه فسوق كما ويزيد وردة فقدمه ارعبد الله بن  
محمد الهادي وشرقا دار احمد حسن وشمالا الطريق ونحوه احمد حسن المذكور وغيره بالقرين كامل  
الدار المذكورين به اربع طميشة على بيت واحد فسوق كما ويزيد وردة فقدمه فتمت  
بيت السلام وشرقا دار احمد بن الحسين وشرقا دار محمد بن الحسين وعبد الله السعد وكال خمسة الدارة  
اوام دار عثمان المرسي المذكورين وشرقا دار عثمان الموسى وكال دار التوفى المذكورين  
اعلاؤه وشرقا دار عبد الله بن محمد الهادي بن ذلك كله الواقع جميع ذلك في قرية القرنة وان  
خضرة التي المذكورين ذلك كله لا تقسم ولو قسمت لا يقع بالمولد بها يومنا في الطريقها  
زنا احاديثي مستجمعة للادوية المعتبرة شرعا غير مكره ولا محظورة ولا يفتقد ولا يفتقد ولا يفتقد  
كامل سها من الاربعه من اصل المذكورين الذين الخمسة المذكورين المذكورين المذكورين المذكورين  
من عاصمي المعزة رفت بيت وسيمان بيت ابي طرموم بن عبد الله بن بيت السلام من  
وشرقا الهادي حيفا لهما بيتان في بيتهم لبعضهم قدس سها لهما في غيرهما  
راعي حيفا بنونا يما منهما تماما وكالادوية مستجمعة لهما في غيرهما  
بالدريون خمسة المذكورين اعلاؤه ليعلم ان شرعا لا يردون ذمهما من



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بمجلس الشرع الشريف، المنعقد في محكمة قضاء حيفا، لدى متوليهِ مولانا الحاكم الشرعيّ، الموقع خطه وختمه الكريمين أعلاه، زيد قدره، ودام علاه، حضرت الحرمة خضرة بنت محمد بن علي زيد، من أهالي "إجزم"، المرأة الكاملة العثمانية، المعروفة بتعريف أحمد بن أسعد بن حسين بن طميش، وحسين بن حمادة بن حسين طميش، من أهالي حيفا، وسعيد بن صالح بن محمد حمدان، من أهالي عرّابة، المتوطن بحيفا، ومحمد بن موسى الحريري، من أهالي حيفا، جميعهم عثمانيون تعريفاً (..)، وقَررت هذه الحاضرة المذكورة بأنّه قبل تاريخه، توفي زوجها عبدالله بن أحمد بن يعقوب، من أهالي الصرفند، وانحصر إرثه الشرعي بها (..) من زوجها (..)، وهم: أحمد، وحسن، وسليم، وعبدالله الانحصار الشرعي لا غير، وأن (..) اثنين وثلاثين سهماً للزوجة خضرة، الحاضرة المذكورة، وأنّ المتوفى عبدالله المذكور، قد ترك لهم مما يورث عنه شرعاً كامل الدار المشتمة على بيتين، وأوض، وفسحة سماوية، المحددة قبلة عبدالله بن محمد الصالح، وشرقاً دار أحمد الحسن، وشمالاً الطّريق (..)، وأحمد الحسن المذكور، وغرباً الطّريق، وكامل الدار المعروفة بدار أبو اصبع، المشتمة على بيت واحد، وفسحة سماوية، المحددة قبلة رفعت بيك الصلاح، وشرقاً وشمالاً الطّريق، وغرباً دار محمد الياسين، وعبدالله السعدة، وكامل الخشّة الواقعة أمام دار عثمان موسى، المحددة قبلة الطريق، وشرقاً دار عثمان موسى، وشمالاً المتوفى، المحددة أعلاه، وغرباً دار عبدالله بن محمد الصالح بحقّ ذلك (..)، الواقع جميعه في قرية الصرفند، وأن حصتها (..) في ذلك كله، لا يقسم، ولو قسمت لا ينفع (..)، وهي مستحقة الأوصاف المعتررة شرعاً، غير مكرهة، ولا مجبرة، قد وهبت ملكها كامل سهامها الأربعة، في أرض المذكور في الدارين، والخشّة المحددات المذكورات أعلاه، إلى كلّ من صاحبي المَعزّة رفعت بك، وسليمان بك، ابني المرحوم عبداللطيف بك الصلاح، من وجهاء أهالي حيفا العثمانيين هبة شرعية (..) سبعمائة وخمسين (..).

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها  
(9 ربيع الثاني 1328هـ)

انتهى

## وثيقة رقم (32)

بيان أرض النجاسة والسراج، ووقوعها في إجزم

(1328هـ = 1911م)

بهيئته الشريف المنعقد بمكة فضا حيداري متوليد مولانا عالم السري الذي وقع خطه  
 وختمه الكركميين اعلاه ودمعلاه حفركل من الاخوين عبد العزيز ومحمد العالين بالاعين  
 ابني عبد الله بن احمد حجازي من اهالي المزار وفرز بانة قبل تاريخ نوني واليهما المذكور  
 وانحرارته النطامي بهما وبأخو لهما ابنيه احمد والرحيم فقط وقد ترك لهم جميعا  
 موابورث عنه لتماما كامل الكهنة وقد رها سنة مخص من اصل اربع وعشرين  
 حصة كمال قطعتي الارض الاميرة الواقعة بين بارض اجزم في موقع الجاهد فالأولى  
 يد هاشرفا وطر بالطين وتكاله عبد الرحمن حجازي وثبلة محمد شحادة والثانية في موقع  
 السراج يد هاشرفا عبد الرحمن حجازي وطر باحسن الماشي وتكاله حدود عثيث وثبلة ابو حنبل  
 بحق ذلك كله بموجب قواعدي الطابو المحفوظين بأيديهم طوطين في سادك كالتالي  
 سنة خمس عشرة وثلثمائة والفر روميه تحت النمرة التاسعة والسبعين والثمانين  
 ولان هذه الكهنة السنة اقدم من الاصل المذكور بالقطعتين المذكورتين اعاد وقد  
 انتقلت اليهما ولاخوبهما احمد والرحيم المذكورين على التساوي بينهم اربعا  
 وثمانين يوم تاريخ بطوعهما واختيارهما وقد وثلا عنهما وتماما مقام انفسهما  
 وعوضا عن شجرهما الخا حيا الكبير احمد المذكور اي حرم صوما باخو حرم في اخو حرم  
 لدى نوسيون الفرافج كجيفا والفرانج جيع نصف اياي حصته هما اربعا لكل  
 من حسن وسليمان ابني احمد حجازي من اهالي المزار ببيع قديو بسجاية حرمون  
 عرش صاغ اخرينية وفي قبض الثمن الترم الترم منها وانصالة للموكلين اخو بلال المذكور  
 وان يفضي عنهما كل ورقة تتعلق بذلك ويجري جميع المعاماة المتعلقة في ذلك  
 الى اخر درجاتها وكالة شرعية عامة بالفرض المذكور مطلقه بذلك مقبولة  
 من الوكيل المذكور قبوله شرعا حرمي ذلك بحضور كل من عبد النبي بن حسن الحلوه وشيخ  
 الرحيم بن احمد العلوي من اهالي المزار ومن سكان حيفا المارفين بالموكلين المذكورين  
 ومحمد الموكلين واحيمهما الوكيل احمد المذكور والمزين عنهم نصرانيا نانيا  
 لاسباب اجبراله وبالطاب سطر ما هو الواقع في اليوم الثامن والعشرين  
 من شهر كبر من السنة الثامنة والعشرين والسادسائة والفر حرمي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بمجلس الشرع الشريف، المنعقد بمحكمة قضاء حيفا، لدى متوليه مولانا الحاكم الشرعي، الموقع خطه وختمه الكريمين أعلاه، دام علاه، حضر كل من الأخوين عبدالعزيز ومحمود، العاقلين البالغين، ابني عبدالله بن أحمد الحجازي، من أهالي المزار، وقرّرا بأنّه قبل تاريخه، توفي والدهما المذكور، وانحصر إرثه النظامي بهما، وبأخويهما ابني أحمد وإبراهيم فقط، وقد ترك لهم جميعاً ممّا يورث (..) كامل الحصة، وقدرها ستّ حصص من أصل أربع وعشرين حصة، بكامل قطعتي الأرض الأميرية، الواقعتين بأرض "إجزم"، في موقع النجاسة، فالأولى: يحدّها شرقاً وغرباً طريق، وشمالاً عبدالرحمن حجازي، وقبله محمد شحادة، والثانية: في موقع السرج، يحدّها شرقاً عبدالرحمن حجازي، وغرباً حسن الماضي، وشمالاً حدود عتليت، وقبله أبو حجازي، بحق ذلك (..)، بموجب (..)، الطابو المحفوظين بأيديهم، المؤرخين في سادس كانون الثاني سنة خمسة عشرة وثلاثمئة وألف رومية، تحت النمرة التاسعة والسبعين والثمانين، وأن هذه الحصة الستّة أسهم، من الأصل المذكور بالقطعتين المحدودتين أعلاه، قد انتقلت إليهما، ولأخويهما أحمد وإبراهيم، المذكورين على التساوي بينهم أرباعاً (..)، يوم تاريخه، بطوعهما واختيارهما، قد وكلا عنهما، وأقاما مقام نفسيهما، وعوضاً عن شخصيهما أخاهما الكبير أحمد المذكور (..)، من حسن وسليمان، ابني أحمد أبي حجازي، من أهالي المزار، بمبلغ قدره سبعمائة وخمسون غرشاً صاغ الخزينة، وفي قبض الثمن المرقوم منهما (..)، وأن يمضي عنهما كل ورقة تتعلق بذلك، ويجري جميع المعاملات المتعلقة في ذلك إلى آخر (..)، وكالة شرعية عامة، بالحصص المذكورة، مطلقاً بذلك، مقبولة من الوكيل المذكور قبولاً شرعياً. جرى ذلك بحضور كل من عبدالغني بن حسن الحلوة، وعبدالرحيم بن أحمد الحلوة، من أهالي المزار، ومن سكان حيفا، العارفين بالموكلين عبدالعزيز، ومحمود، الموكلين، وأخييهما الوكيل أحمد المذكور، والمعرفين عنهم تعريفاً نافياً لأسباب الجهالة، وبالطلب سطر ما هو الواقع في اليوم الثامن والعشرين من صفر الخير، من السنة الثامنة والعشرين والثلاثمئة وألف هجرية.

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها

(28 صفر الخير 1328هـ)

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُظْهِرُ كَشْفَ مَوْزَخٍ فِي شَهْرِ شَبَاطٍ مِنْ عَامِ (1911م) بَعْضًا مِنْ نَفُوسِ قَرْيَةِ "إِجْزَم"، أَوْ آخِرِ الْعَهْدِ الْعُثْمَانِي، الَّتِي تُوَزَعَتْ وَقْتَنْذَ عَلَى (216) بَيْتًا، بِهَا نَحْوُ (14) شَيْخًا، وَ5 حَجَّاجٍ، وَأَفَنْدِيَاتٍ، وَأَغَا، وَإِمَامٍ، وَتَالِيًا الْأَسْمَاءَ:

الاسم	رقم	صفحة	الاسم	رقم	صفحة
نايف حسن الماضي	25	*	الشيخ عبدالسلام حسن آغا الماضي	1	3
فؤاد حسن الماضي	26	41	محمود عبدالغني الماضي	2	*
نعيم حسن الماضي	27	43	محمد يوسف الأحمد (أبو حمدة)	3	5
محمد صالح أبو الرب	28	*	رشيد حسن آغا الماضي	4	3
سلامة موسى أبو زيد	29	45	عبدالرحمن محمود أبو حمدة	5	9
سليم موسى أبو زيد	30	47	حسين عبدالهادي أبو ربيع	6	11
عطا سليمان زيدان	31	*	حسن محمود أبو ربيع	7	13
محمود عبدالله زيدان	32	49	رابعة خضر الشيخ موسى	8	*
عبدالوهاب عواد العواد	33	*	يونس حسن آغا الماضي	9	15
موسى عبد الله زيدان	34	21	محمد سعيد صالح العمر	10	*
عيسى عبد الله زيدان	35	*	عارف حسين الماضي	11	17
عبدالله أحمد أبو عمر	36	*	موسى عيد الأحمد	12	19
نجيب خضر الشيخ خضر	37	55	أحمد منصور العيسى	13	21
سليم ياسين الماضي	38	*	محمد منصور العيسى	14	23
شاكر ياسين الماضي	39	57	عبدالله منصور العيسى	15	*
فايز حسن الماضي	40	59	دراج عبدالحميد أبو حمدي	16	25
قاسم ياسين الماضي	41	61	الحاج سعدالدين محمد الماضي	17	27
عبدالقادر ياسين الماضي	42	*	أسعد عبدالحليم أبو الرب	18	29
عمر أحمد الماضي	43	63	حسن عبد الله زيدان	19	31
أحمد محمد مصطفى السماعيل	44	*	يوسف محمود أبو ربيع	20	33
عبدالله العواد	45	65	عبدالله الماضي محمد أحمد أبو زيد	21	*
عوض عبدالحفيظ أبو دية	46	*	سليمان محمد الخضر خديش	22	35
حسن حسين شامخ - مشيلح - (..)	47	67	أحمد أفندي الشيخ صالح خديش	*	1
عبدالله عبدالعزيز سعدالدين	48	*	الشيخ طه أفق الشيخ صالح خديش	23	37
أنيس محمد قاسم أبو ربيع	49	69	خليل حسين المرعي	24	39

الإسم	رقم	ملاحظة	الإسم	رقم	ملاحظة
أحمد محمود موسى	80	*	عبدالله يوسف أبو حمدة	50	*
موسى السليمان خضر	81	111	مصطفى البكر محمد أبو ربيع	51	71
مفلح السليمان خضر	82	113	محمود مصطفى عمر الماضي	52	73
فضيل - فيصل - حسن السليمان	83	115	درويش مصطفى الخديش	53	75
محمد علي حسين فنتازية (فنتازية)	84	*	صالح مصطفى الخديش	54	*
مصطفى أحمد الحسين	85	119	تايه مصطفى الخديش	55	77
عبدالحفيظ مصطفى المحمود	86	123	يونس أحمد أبو حمدة	56	*
أحمد عبدالعزيز	87	*	الشيخ صالح محمد البجيرمي	57	79
سعيد محمود عبدالعزيز	88	125	محيي الدين محمد البجيرمي	58	81
محمد رشيد إبراهيم أبو سرية	89	127	يونس الشيخ سليم البجيرمي	59	83
عبدالمعطي محمد أبو نوفل	90	129	عبدالرحمن الشيخ سليم البجيرمي	60	*
محمود سعيد عبدالرحمن	91	*	بشير محمد أبو الرب	61	85
عائشة عبدالله العيد	92	131	بكر يوسف سعد الدين	62	87
شهادة محمد علي زيد	93	133	محمود عبدالرحيم سعدالدين	63	*
عائشة عبدالرحمن	94	*	الحاج عبدالحفيظ مصطفى الماضي	64	89
صالحة محمد موسى	95	135	محمد صالح اللحام اليعبادوي	65	91
عبدالله محمد شهادة	96	*	أسعد حسن عبدالرحيم	66	93
عيسى عبدالرزاق عبدالعزيز	97	*	محمود محمد العيسى	67	95
محمود أحمد العبدالله	98	136	علي محمد العيسى	68	97
حسين حسن العيسى	99	*	شاكر محمد العيسى	69	*
عبدالباقي محمد الشحادي	100	141	عيسى محمد عبيد	70	99
عبدالقادر سليمان قدسية	101	*	حسن أحمد موسى عبيد	71	99
محمد حردان المحمود	102	145	أحمد حسن عبدالله فرحات	72	101
عبدالحفيظ محمد عبدالملك الماضي	103	147	أسعد سعيد عبدالملك	73	*
ذيب أحمد السليمان أخو عبيدة	104	*	إبراهيم عبدالسلام زيد	74	103
عديلة محمد الخضر	105	146	محمود إبراهيم قدورة	75	*
حنيفة ياسين الماضي	106	*	محمد سعيد أبو رشيد	76	105
رشيد محمد حسن المحمود	107	151	عبدالرحمن محمد أحمد قدورة	77	*
واصف محمد الياسين الماضي	108	*	أحمد موسى أبو حمدان	78	107
صفية صالح الخضر	109	153	عبدالقادر محمود موسى	79	109

الإسم	رقم	ملاحظة	الإسم	رقم	ملاحظة
عبدالله ناصر الحردان	140	*	أحمد حسين عبدالله العلي	110	155
سعيد عبدالسلام زيد	141	197	حسين علي أبو الزلف	111	157
عطا مصطفى البلوطي	142	197	محمد محمود أبو الزلف	112	*
إبراهيم عيسى الدرويش السروي	143	199	عيد أحمد العيد	113	*
يحيى السروي	144	*	سعيد عبدالحفيظ أبو (..)	114	159
عبدالرحمن شيخ قاسم الدرويش	145	201	محمد حسن العجري	115	*
حسين الشيخ قاسم الدرويش	146	203	مفلح الحسين (..)	116	161
موسى الشيخ حسين الشيخ قاسم الدرويش	147	205	عوض عبدالعزيز عبدخالق	117	163
حسن الشيخ حسين قاسم الدرويش	148	*	مفلح عبدالله المحسن	118	118
حسين عبدالقادر بلوطي	149	207	قاسم محمد البيرة	119	165
ياسين عبدالقادر بلوطي	150	209	حسين أحمد الحسن	120	167
مصطفى عبدالقادر البلوطي	151	*	خضر موسى الملحم النبهاني	121	171
حسين عبدالرحمن البلوطي	152	211	حسن عبدالملك عبدالكريم	122	173
أحمد عبدالرحمن البلوطي	153	*	شيخ محمد عبدالملك / إمام	123	*
ناصر عبدالرازق الحردان	154	213	إبراهيم العبدالله	124	135
عبدالله الشيخ حسين أبو عابد	155	215	عبد الرحيم محمد عبد الرحيم	125	137
الشيخ عبدالرحيم الشيخ حسين أبو عابد	156	217	أحمد حسين قدسية	126	*
أحمد حسن المحمد	157	219	عبدالله عبدالكريم عبدالعزيز	127	179
سليمان محمود (..)	158	*	فلاح محمد الكريم	128	181
الشيخ محمد خليل أبو مرعي	159	221	حسين الحسين محمد زيد	129	*
سعيد أبو عرقوب	160	223	محمد مشينش أحمد المحمد زيد	130	183
حسين عبدالرحمن الأسعد	161	*	الحاج عبدالرحمن صالح سرية	131	*
أحمد عبدالرحمن الحردان	162	225	عبدالله حسين (..)	132	185
أحمد حسين العيسى	163	*	قاسم عيسى المحمد	133	*
سعيد إبراهيم مشينش	164	227	عبدالرزاق أحمد الحسن	134	187
علي حسين العثمان	165	229	علي أبو عابد	135	*
مصطفى أحمد العمار	166	*	أسعد ياسين (..)	136	191
قويطين حسين السليمان	167	231	علي أحمد أبو زرد	137	193
حسن أفندي موسى النبهاني	168	233	محمد أحمد شناعة	138	*
أحمد الأسعد الماضي	169	*	محمود حسين عبد الرحمن الحردان	139	195

الإسم	خاتنه	صحيفة	الإسم	خاتنه	صحيفة
داود أحمد السماعيل	194	*	محمود عبد الأسعد	170	135
عبدالله أحمد الأسعد الماضي	195	269	سعيد أحمد أبو عابد	171	237
عبدالرحمن محمد حسن العيسى	196	271	محمد الشيخ قاسم الدرويش	172	*
محمود خليل المرعي	197	*	نجمة محمود علي زيد	173	239
سليم خضر الماضي	198	273	محمد نجيب العيسى	174	*
خليل الحاج حسين الشلبي	199	*	يوسف محمد الأحمد أخو عبيدة	175	241
محمد حسين أبو خليفة	200	275	عبدالقادر أحمد أسعد الماضي	176	*
إبراهيم الحاج مصطفى النبهاني	201	*	محي الدين أحمد أسعد الماضي	177	243
أحمد محمد زيد	202	279	راغب الأسعد الماضي	178	245
موسى الشيخ علي النصار	203	281	الحاج محمد عبدالله أبو زيد	179	*
منصور عمار العمار	204	283	حليمة حسين جياب	180	247
محمود عمار العمار	205	*	حسن أسعد المحسن	181	249
سعيد محمود قدسية	206	285	سعيد أسعد الماضي	182	251
حسن عبدالخالق الأسعد	207	287	أحمد عبدالله الأسعد	183	255
نمر مسعود الماضي	208	289	عبدالقادر حسن السليمان	184	*
محمد سعيد بن مسعود الماضي	209	291	أمنة صالح	185	257
عيسى الشيخ خضر الماضي	210	*	محمد عبدالله السعيد	186	*
محي الدين عمر (..)	211	293	محمد العيسى عيسى المحمد	187	259
أحمد عمر (..)	212	*	حسن حسين عبد الخالق	188	261
موسى قاسم قدورة	213	295	طاهر محمود أبو صلاح	189	*
نصر الله أحمد النصر الله	214	295	يوسف عبدالله عواد	190	236
ذيب عبدالله نصر الله	215	297	عمر عبدالله عواد	191	*
سعيد محمد الكريم	216	*	محمد محمود عبدالرحمن الأسعد	192	265
*	*	*	حسين عبدالرحمن (..)	193	267

## برنجي دفتر إجزم قرية

## الإحصاء العثماني (1911-1913م)

انتهى





### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كشفت تجميعي، تم اقتصاصه من صفحات متفرقة من سجلات محاكم حيفا الشرعية، ومعالجته فنيًا في جدول واحد قدر الإمكان، حيث يسجل وقوعات ولادة عرب الجزامنة، ويحتوي على عدد من الأعمدة التي تذكر: (اسم الطفل، واسم الأب، ومحل الولادة، واسم القضاء والقرية، واسم الأم، (..)، وتاريخ الولادة، ومعلومات أخرى".

ووافق تاريخ الوقوعات (.. -..م / ..-..هـ)، وجمعها داخل "إجزم"، وقد شملت الذكور والإناث، وتاليًا أسماء المواليد وقتئذ:

ت	الاسم	اسم الأم	تاريخ الولادة
1	حوا محمود عبدالحليم أبو الرب	فاطمة محمد أحمد (..) أبو طافش	1330هـ
2	توفيق نصرالله أحمد النصرالله	ذبية	1330هـ
3	أمنة نصرالله أحمد النصرالله	ذبية	1329هـ
4	عبدالرحمن يوسف بشير أبو الرب	عايشة	1330هـ
5	رابعة حسين أحمد حسن	صفية	1328هـ
6	أحمد أسعد حسن العيسى	فاطمة أحمد عبدالقادر	1330هـ
7	فهمية مصطفى صالح الخديش	يسرى موسى النصار	1328هـ
8	يونس عمر أحمد الماضي	*	1330هـ
9	شريف عمر أحمد الماضي	*	1330هـ
10	خضرة يوسف أبو الرب	عائشة	1330هـ
11	عليا نصرالله	*	1329هـ
12	علي حسين أحمد حسن	صفية	1329هـ
13	ذبية صالح الخديش	سعدة "خديجة"	1325 هـ
14	محمود محمد الشورى "الشورا"	أمنة	1330هـ
15	سعود مفلح محمود عبدالرحيم سعدالدين الماضي	صفية	1326هـ
16	لطيفة محمد البشير أبو الرب	*	*
17	محمود موسى أبو حمدان	فاطمة	1329هـ
18	*	*	*
19	*	*	*

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كشفت تجميعي، تم اقتصاصه من صفحات متفرقة من سجل "برنجي" دفتر "إجزم"، قرية (1)، يُظهر علماء، وشيوخ، ومدرسي "إجزم"، ويتكوّن من سبعة أعمدة تبين (الاسم، الوظيفة، واسم الأب، واسم الأم، والديانة، وتاريخ الولادة بالتقويم الهجري، ومكان الولادة). وأيضًا يذكر بالصّفوف الأفقية بالتسلسل:

ت	الاسم	الوظيفة
1	الشيخ طه أفندي بن الشيخ صالح خديش	مدرس
2	الشيخ محمد بن الشيخ صالح خديش	متخصص في علوم كلية الشريعة
3	الشيخ مصطفى بن الشيخ صالح خديش	متخصص في علوم كلية الشريعة
4	الشيخ يوسف بن الشيخ صالح خديش	متخصص في علوم كلية الشريعة
5	الشيخ إبراهيم بن الحاج مصطفى النبهاني	*
6	الشيخ بدر الدين بن الحاج مصطفى النبهاني	*
7	الشيخ محمد بن الشيخ خليل أبو مرعي	إمام مسجد إجزم
8	الشيخ عبدالرحيم بن الشيخ حسين أبو عابد	*
9	الشيخ محمد بن عبدالملك بن عبدالكريم	إمام مسجد إجزم
10	الشيخ صالح بن محمد البجيرمي	*
11	الشيخ رشيد بن محمد بن حسن	كاتب في محكمة

"برنجي" دفتر إجزم، قرية (1)  
الإحصاء العثماني (1911-1913م)

## وثيقة رقم (36)

## وقوعات زواج الإجميين

(1330 - 1332هـ = 1911 - 1913م)

تاريخ الوقوع		زواجيات										وقوعات																
رقم	تاريخ	شاهدات					امانة القوسه وكي كوزب					برودال وكي كوزب					مجان					تكدت						
		شاهد	شاهد	شاهد	شاهد	شاهد	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا	قضا
1	1911	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
2	1912	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
3	1913	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

سجلات محكمة حيفا الشرعية

وقوعات دفترى

منكحة مخصوص

صحيفة رقم (1، 17، 2، 18)

الفترة (1330-1332هـ = 1911-1913م)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كشفت تجميعي، تمّ اقتصاصه من صفحات متفرقة من سجلات محاكم حيفا الشرعية، ومعالجته فنيًا في جدول واحد قدر الإمكان، حيث يسجل وقوعات زواج الإجميين، وهبهم الله الذرية الصالحة، ويحتوي على عدد من الأعمدة التي تذكر: (محل الولادة، ومكان الإقامة، واسم المتزوج، واسم أبيه وأمه، واسم القضاء والقرية، واسم الأم، وتاريخ الولادة (..)، واسم المتزوجة، وتاريخ ومحل ولادتها، وأسماء الشهود، وتاريخ عقد الزواج، ورسوم المهر ومعلومات أخرى).

ووافق تاريخ الوقوعات (.. - .. م / .. - .. هـ)، وتاليًا الأسماء:

1. زواج الشيخ طه خديش، ابن الشيخ صالح وأمنة، المولود في "إجزم" عام (1294هـ)، من فاطمة خديش، بنت سليمان وعائشة، المولودة في "إجزم" عام (1300هـ)، بتاريخ (15 ربيع الأول 1330هـ)، على صداق معجل (4000)، ومؤجل صفر، وذلك بوجود الشهود: الشيخ محمود عبدالمالك، ومحمود عبدالرحيم.
2. زواج سعود الدرويش، ابن الشيخ قاسم ونجمة، المولود في "إجزم" عام (1311هـ)، من نوفة بنت الحاج حسين وحجة، المولودة في "إجزم" عام (1306هـ)، بتاريخ (23 ذي الحجة 1330هـ)، على صداق معجل (1500)، ومؤجل (500)، وذلك بوجود الشهود: السعيد عبدالله الحردان، وعبدالقادر سليمان قدسية.
3. زواج عزت الماضي، ابن محمد الياسين وزينب، المولود في "إجزم" عام (..)، من بهجة بنت إبراهيم محمد علي (..) وحليمة من أم الزينات - حيفا، بتاريخ (23 (..) 1332هـ)، على صداق معجل (4000)، ومؤجل صفر، وذلك بوجود الشهود عبدالله أبو خليل، و(..).

انتهى

وثيقة رقم (37)

قائمة بأسماء جنود إجزم في السلك العثماني

(1905-1914م = 1323-1332هـ)

ترتيب	اسم	رقم	ترتيب	اسم	رقم
٢٠٦	داود الرشيد	١٩٨	٢٠٦	علي	٢٠٦
٢٠٧	باري رشيد	١٩٩	٢٠٧	سليم	٢٠٧
٢٠٨	عبدالله الرشيد	٢٠٠	٢٠٨	سليم	٢٠٨
٢٠٩	عبدالله الرشيد	٢٠١	٢٠٩	سليم	٢٠٩
٢١٠	عبدالله الرشيد	٢٠٢	٢١٠	سليم	٢١٠
٢١١	عبدالله الرشيد	٢٠٣	٢١١	سليم	٢١١
٢١٢	عبدالله الرشيد	٢٠٤	٢١٢	سليم	٢١٢
٢١٣	عبدالله الرشيد	٢٠٥	٢١٣	سليم	٢١٣
٢١٤	عبدالله الرشيد	٢٠٦	٢١٤	سليم	٢١٤
٢١٥	عبدالله الرشيد	٢٠٧	٢١٥	سليم	٢١٥
٢١٦	عبدالله الرشيد	٢٠٨	٢١٦	سليم	٢١٦
٢١٧	عبدالله الرشيد	٢٠٩	٢١٧	سليم	٢١٧
٢١٨	عبدالله الرشيد	٢١٠	٢١٨	سليم	٢١٨
٢١٩	عبدالله الرشيد	٢١١	٢١٩	سليم	٢١٩
٢٢٠	عبدالله الرشيد	٢١٢	٢٢٠	سليم	٢٢٠
٢٢١	عبدالله الرشيد	٢١٣	٢٢١	سليم	٢٢١
٢٢٢	عبدالله الرشيد	٢١٤	٢٢٢	سليم	٢٢٢
٢٢٣	عبدالله الرشيد	٢١٥	٢٢٣	سليم	٢٢٣
٢٢٤	عبدالله الرشيد	٢١٦	٢٢٤	سليم	٢٢٤
٢٢٥	عبدالله الرشيد	٢١٧	٢٢٥	سليم	٢٢٥
٢٢٦	عبدالله الرشيد	٢١٨	٢٢٦	سليم	٢٢٦
٢٢٧	عبدالله الرشيد	٢١٩	٢٢٧	سليم	٢٢٧
٢٢٨	عبدالله الرشيد	٢٢٠	٢٢٨	سليم	٢٢٨
٢٢٩	عبدالله الرشيد	٢٢١	٢٢٩	سليم	٢٢٩
٢٣٠	عبدالله الرشيد	٢٢٢	٢٣٠	سليم	٢٣٠
٢٣١	عبدالله الرشيد	٢٢٣	٢٣١	سليم	٢٣١
٢٣٢	عبدالله الرشيد	٢٢٤	٢٣٢	سليم	٢٣٢
٢٣٣	عبدالله الرشيد	٢٢٥	٢٣٣	سليم	٢٣٣
٢٣٤	عبدالله الرشيد	٢٢٦	٢٣٤	سليم	٢٣٤
٢٣٥	عبدالله الرشيد	٢٢٧	٢٣٥	سليم	٢٣٥
٢٣٦	عبدالله الرشيد	٢٢٨	٢٣٦	سليم	٢٣٦
٢٣٧	عبدالله الرشيد	٢٢٩	٢٣٧	سليم	٢٣٧
٢٣٨	عبدالله الرشيد	٢٣٠	٢٣٨	سليم	٢٣٨
٢٣٩	عبدالله الرشيد	٢٣١	٢٣٩	سليم	٢٣٩
٢٤٠	عبدالله الرشيد	٢٣٢	٢٤٠	سليم	٢٤٠
٢٤١	عبدالله الرشيد	٢٣٣	٢٤١	سليم	٢٤١
٢٤٢	عبدالله الرشيد	٢٣٤	٢٤٢	سليم	٢٤٢
٢٤٣	عبدالله الرشيد	٢٣٥	٢٤٣	سليم	٢٤٣
٢٤٤	عبدالله الرشيد	٢٣٦	٢٤٤	سليم	٢٤٤
٢٤٥	عبدالله الرشيد	٢٣٧	٢٤٥	سليم	٢٤٥
٢٤٦	عبدالله الرشيد	٢٣٨	٢٤٦	سليم	٢٤٦
٢٤٧	عبدالله الرشيد	٢٣٩	٢٤٧	سليم	٢٤٧
٢٤٨	عبدالله الرشيد	٢٤٠	٢٤٨	سليم	٢٤٨
٢٤٩	عبدالله الرشيد	٢٤١	٢٤٩	سليم	٢٤٩
٢٥٠	عبدالله الرشيد	٢٤٢	٢٥٠	سليم	٢٥٠





## بسم الله الرحمن الرحيم

كشفت يظهر أسماء الإجميين الذين التحقوا جنوداً في السلك العسكري العثماني، ويتكوّن من أربعة أعمدة: (رقم الجندي، اسم الجندي، تاريخ ميلاد الجندي بالتقويم الهجري، نوع السلاح كان مشاة أم مدفعية أم غير ذلك)، مهور باسم وختم المختار الأول لقرية "إجزم" وقتئذ.

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	الشيخ عبدالرحيم أبو عابد	28	يوسف أخو عبيدة	55	سليم أفندي خضر الماضي
2	فتح السعود الشيخ عبدالرحيم أبو عابد	29	عبدالقادر أحمد الماضي	56	أحمد خضر الماضي
3	سليمان محمود (..)	30	محمد أحمد الماضي	57	محمد حسن خضر الماضي
4	محمد توفيق الشيخ محمد أبو مرعي	31	(..) ناجي الأسعد	58	محمد أحمد أبو خليفة
5	علي حسن الأسعد	32	عبدالرحمن ناجي الأسعد	59	الشيخ إبراهيم مصطفى النبهاني
6	إبراهيم حسن الأسعد	33	عبداللطيف (..) محمد أبو زرد	60	الشيخ بدرالدين مصطفى النبهاني
7	محمد حسن الأسعد	34	(..) أحمد المحسن	61	عبدالرؤوف مصطفى النبهاني
8	أحمد علي الأسعد	35	(..) مطلق	62	أسعد مصطفى النبهاني
9	أحمد عبد الرحمن الحردان	36	(..) محمود	63	أحمد محمد زيد
10	فايز أحمد العيسى	37	محمد سعيد الماضي	64	حسين محمد زيد
11	مصطفى أحمد العيسى	38	يوسف سعيد الماضي	65	منصور العمار
12	أسعد أحمد العيسى	39	محمود أحمد (..)	66	محمود العمار
13	محمد أحمد العيسى	40	محمد أحمد (..)	67	حسين العمار أخ محمود
14	سعيد إبراهيم مشينش	41	عبدالرحمن أحمد (..)	68	سعيد محمود قدسية
15	مرعي علي العثمان	42	محمد أحمد (..)	69	أمين محمود قدسية
16	خضر مرعي العثمان	43	سليمان أحمد سليمان	70	موسى محمود قدسية
17	مصطفى أحمد العمار	44	محمد أحمد سليمان	71	مصطفى محمود قدسية
18	قويطين حسين السليمان	45	سليم (..)	72	حسن عبدالخالق الأسعد
19	حسن أفندي النبهاني	46	(..)	73	نمر أفندي مسعود الماضي
20	علي الماضي	47	سعيد الحاج عبدالرحمن النصار	74	محمد سعيد مسعود الماضي
21	أسعد محمود عبدالله الأسعد	48	محمود عبدربه (..)	75	كمال مسعود الماضي
22	سعيد أحمد أبو عابد	49	مصطفى عبدربه	76	عيسى أفندي الشيخ خضر الماضي
23	(..) الدرويش	50	عبدالحليم أحمد زيدان	77	محي الدين عمر
24	الشيخ قاسم الدرويش	51	داود أحمد الإسماعيل	78	أحمد عمر (..)
25	محمد نجيب العيسى	52	يونس أحمد الإسماعيل	79	موسى قدروة
26	أحمد نجيب العيسى	53	عبدالله أحمد الماضي	80	نصرالله أحمد النصرالله
27	محمود نجيب العيسى	54	عبدالرحمن محمد حسن العيسى	81	سلمي أحمد النصرالله

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
82	رضا أحمد النصر الله	112	مصطفى أحمد العيسى	142	عبدالرحمن محمود أبو صالح
83	ذيب عبدالله الفطرزية	113	فضيل أحمد العيسى	143	سعيد محمود أبو صالح
84	سعيد محمد الكريم	114	محمد أحمد العيسى	144	محمود علي المحمود
85	فاسم محمد الماضي	115	حسن أحمد العيسى	145	حسن خضر (..)
86	فريد محمد الماضي	116	مفلح محمد موسى	146	أحمد خضر (..)
87	أحمد محمد أبو خديجة	117	علي محمد موسى	147	أحمد محمد الأحمد موسى
88	عبدالرحيم محمد أبو خديجة	118	يوسف أحمد أبو خليفة	148	مصطفى محمود (..) عبدالغني
89	عبدالرحمن محمد أبو خديجة	119	خضر حسن الجياب (..)	149	موسى أحمد (..)
90	سعيد أبو خليفة	120	يوسف إسماعيل عبدالهادي	150	محمد الحاج أحمد
91	عيسى عبدالله أبو خليفة	121	نايف عبدالسلام أبو شقير	151	محمد أحمد (..)
92	إبراهيم حسن أبو خليفة	122	عبدالقادر عبدالسلام أبو شقير	152	أنيس محمد سليمان الماضي
93	كساب محمود أبو خليفة	123	محمد عبدالسلام أبو شقير	153	أحمد صالح (..)
94	أحمد صالح جبارة	124	حسن محمد أبو صالح	154	صالح أفندي الحسن
95	نايف صالح جبارة	125	يوسف محمد أبو صالح	155	(..) الحسن
96	زاده محمود بن محمد جبارة	126	خضر محمد أبو صالح	156	(..) عبد القادر الحسن
97	حسن جبارة	127	خليل محمد أبو صالح	157	(..) طنطور
98	صالح مصطفى الجياب	128	الشيخ مصطفى أبو صالح	158	عبدالله حسن جياب
99	محمد مصطفى الجياب	129	يوسف أبو صالح "أخ/130"	159	محي الدين عبدالرحيم ماضي
100	حسن الأحمد الحسني	130	الشيخ مصطفى أبو صالح	160	علي أبو صالح
101	حسين الأحمد الحسني	131	خليل محمد حمادة	161	ياسين رشيد الماضي
102	عبدالقادر محمد الأحمد	132	عبدالهادي إبراهيم أبو خديجة	162	(..)
103	يـ (..) محمد الأحمد	133	مصطفى حسين أبو خديجة	163	عوض مصلح الصلاح
104	توفيق محمد الأحمد	134	يوسف حسين أبو خديجة	164	محمد حمدان الشحادي
105	عبدالرحمن حسن ناصر حردان	135	سليمان محمد البلوطي	165	أحمد حمدان الشحادي
106	محمد علي (..)	136	سبع سعيد الماضي	166	مراد أفندي الماضي
107	محمد عبدالله (..)	137	مصطفى عبدالرحمن الغزاوي	167	(..) الماضي
108	علي محمد عبدالله (..)	138	حسن ذيب الحشيش	168	أسعد الماضي "أخ/169"
109	أحمد محمد عبدالله (..)	139	محمد ذيب الحشيش	169	مراد أفندي الماضي
110	سليم محمد عبدالله (..)	140	حسين موسى أبو صالح	170	محمود بن موسى أبو حمدان
111	عبدالله محمد عبدالله (..)	141	حسن موسى أبو صالح	171	مصطفى صالح المصلح

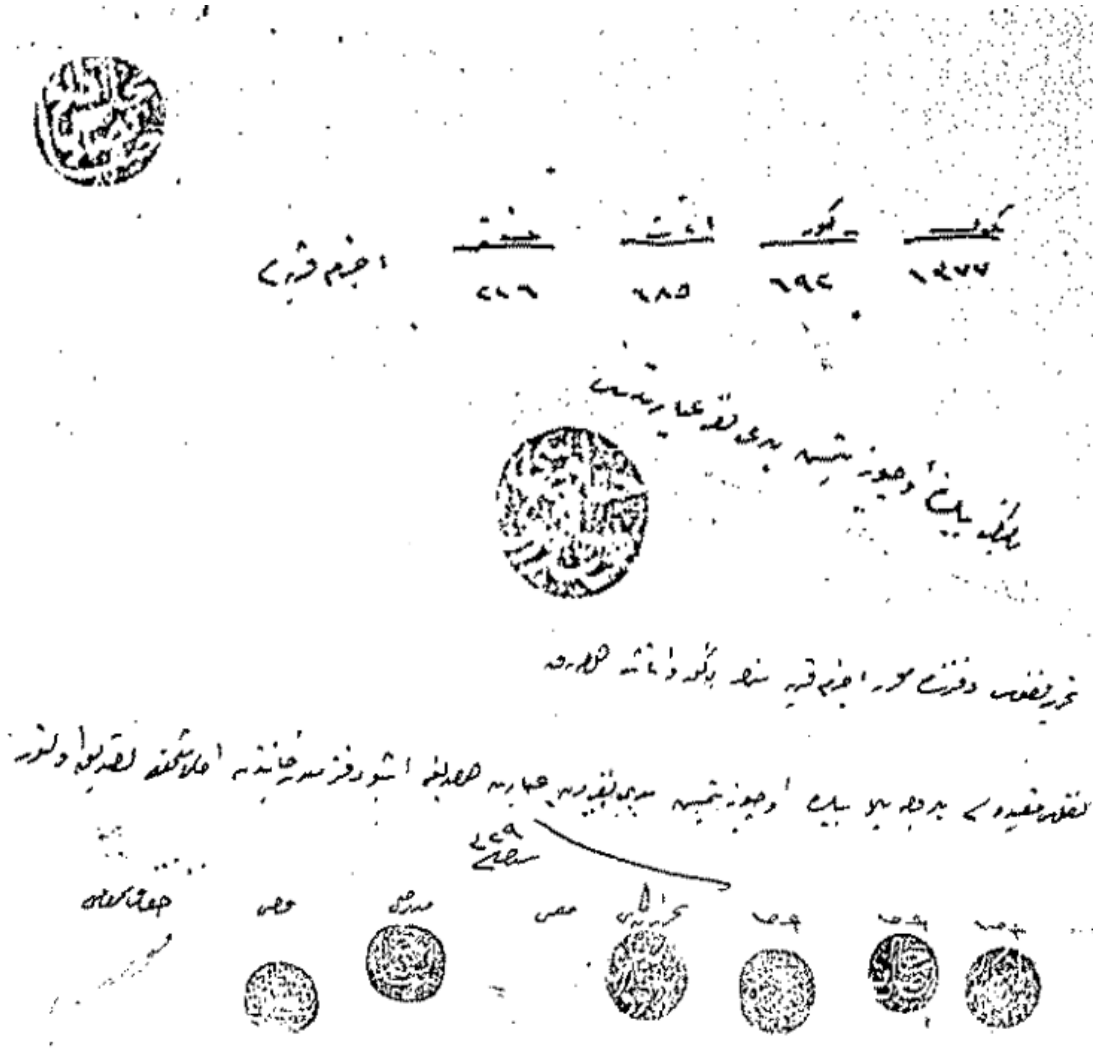
### اسم وختم المختار الأول لقرية إجزم (..)

انتهى

## وثيقة رقم (38)

جدول توضيحي، يبين عدد الجزامنة - الجزماوية - عام (1911م)

(1329هـ = 1911م)



بسم الله الرحمن الرحيم

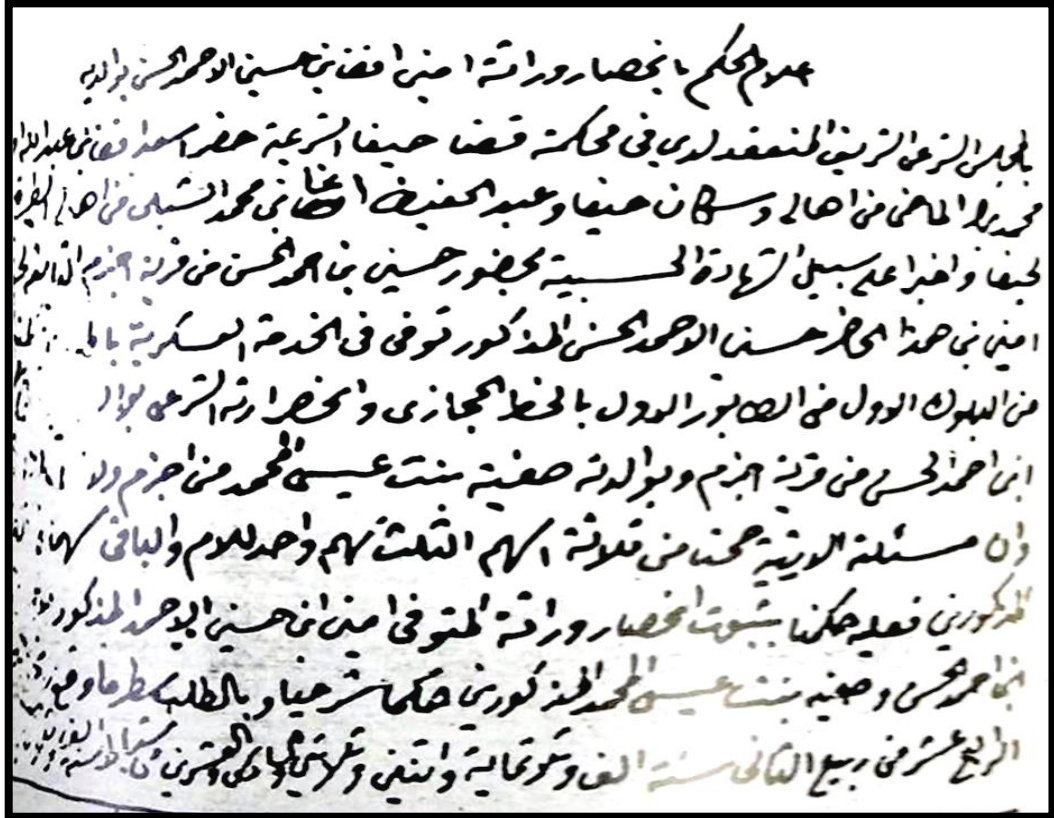
بلغ عدد سكان "إجزم" عام (1911م)، (1.377) نسمة، منهم (692) ذكور، و(685) إناث، جميعهم مسلمون، وموزعون على (216) بيتاً، وذلك وفق "برنجي" دفتر إجزم قرية (1)، أجري أواخر حقبة الدولة العثمانية العلية.

انتهى

## وثيقة رقم (39)

حصر إرث أمين أفندي بن حسين الأحمد الحسني

(1332هـ = 1914م)



بسم الله الرحمن الرحيم

(..) بالمجلس الشرعي، المنعقد لدي في محكمة قضاء حيفا الشرعية، حضر أسعد أفندي بن عبدالله بن محمد بك الماضي من أهالي، وسكان حيفا، وعبدالحفيظ آغا بن أحمد محمد الشلبي، من أهالي الطيرة لحيفا، وأخبر على سبيل الشهادة (..) بحضور حسين بن أحمد الحسني من قرية "إجزم"، التابعة لحيفا (..)، المذكور توقي في الخدمة العسكرية (..)، من البلوك الأول، في الطابور الأول بالخط الحجازي، وانحصر إرثه الشرعي (..)، ابني أحمد الحسني من قرية "إجزم"، وبوالدته صفية بنت عيسى المحمد من "إجزم" (..).

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها

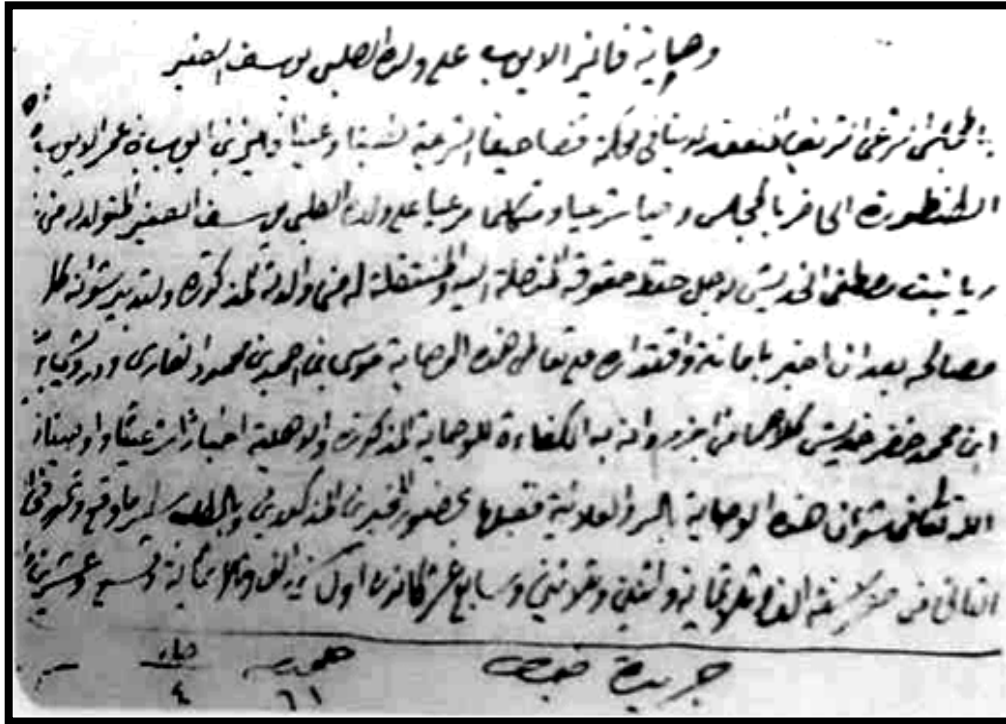
(1332هـ - 1914م)

انتهى

## وثيقة رقم (40)

حصر إرث ريا بنت مصطفى الخديش

(1329-1332هـ = 1911-1914م)



## وصايا فايز الأيوب على ولده الصلب يوسف الصغير

بالمجلس الشرعيّ، المنعقد في محكمة قضاء حيفا الشرعية، نصّبنا وعيّنّا فايز بن أيوب بن عمر الأيوب، من الطنطورة، الحاضر بالمجلس وصيّاً شرعيّاً ومتكلّمًا مرعيّاً على ولده الصّلب يوسف الصغير، المتولّد من ريا بنت مصطفى الخديش؛ لأجل حفظ حقوقه المتصلة إليه، والمنقلة من والدته المذكورة؛ لتدبير شؤون مصالحه، بعد أن أخبر بأمانته واقتداره على تعاطي هذه الوصايا موسى بن أحمد بن محمود الفارس، ودرويش بن محمد خضر خديش كليهما من (..) الكفاءة للوصايا المذكورة، والأهلية إخباراً شرعيّاً، وأوصيناه في الله تعالى بشؤون هذه الوصايا بالسّرّ والعلانية، فقبلها بحضور المخبرين المذكورين (..)، في الثاني من سنة ألف وثلاثمائة وإثنين وثلاثين وسابع عشر كانون الأول من ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين.

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها

(1332هـ = 1914م)

انتهى

وثيقة رقم (41)

توكيل الشيخ عبدالرحيم أفندي أبو عابد إلى سليم أفندي الخضر

(1332هـ = 1914م)

بالحامد المسمى الرشد المصطفى في محكمه تصاحفا برغبة هذا الشيخ عبد الرحيم أفندي حسيه به علمه بقرابة  
لمدروف الذائمه ماله في قرية اجزم وقرى بلدان من اجزاء بصرى و تحت يدي كامل الحقة وقتها انما مشرفها  
من اصل ريف عشرين سواها الى نصف ما كان في التسع قطع الارض الواقعة في قرية اجزم بمساحة تسعة فواحين  
مواضعة في بيان سنة الف و ثمان مائة وتسع وعشرون تحت الترخ الاول والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة  
والسادسة عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة من بلدان قطع في موقع النقب وواحدة في موقع الرض وواحدة  
في موقع ظهر البشير وواحدة في موقع البرز وواحدة في موقع الجسور وواحدة في موقع السهل وواحدة في  
موقع الصفقة المسمى الحد وضمن القرابين المذكورة وكال القطعتين الواقعتين في ريف اجزم وواحدة في  
موقع ابي كليل والثانية في موقع مرسى العمية بمساحة ثمان مائة واربين فواحين في التاريخ المذكور تحت الترتين السبعة  
والثامنة والى قدمت وازفت وسمحت كمال الحقة وقتها النصف المذكور في قطع الارض التسع المذكورة  
وكال القطعتين المذكورتين اخيرا عدله سببا باننا الاخيرين وهما عابدة ومحمد بن حسيه به علمه بقرابة من عابدة من عابدة  
عده ان يكون ريفها عابدة المذكورة الثاني في ريف صير والمثاني محمد المذكور الثالث الثالث جميعا وسبق ذكره  
عشر الف فواحين الحقة في سنة تسبعت تحت المبلغ الحقة المذكور عابدة بمساحة المذكور عشرة الاف فواحين  
في الثاني محمد المذكور خمسة الاف فواحين ماله ماله ونفذ وان ذلك بيننا بايجاب وقبول وتسلم وتسلم وبراءة  
ذمهما من كل حق وحق للملح منفتحين في ذلك ومن عابدة وطلب البيضا ارباعا ما وقت عنى وكيفية  
سرعيا لهم في سنة تسع فواحين من ريفها الى اجزم الف فواحين في ريفها من ريفها من ريفها من ريفها من ريفها  
في مسيح حقة النصف في التسع قطع الارض المذكورات اهلا واما من القطعتين المذكورتين الى اخرى عابدة ومحمد المذكور  
انما الحدود عابدة المذكور والثاني محمد الثالث الثالث وبلد قرى والاعتراف بقض الدل المذكور منها خمسة  
عشر الف فواحين واربعا مائة الف فواحين عابدة بمساحة المذكور عشرة الاف وثمان مائة الف فواحين في ريفها  
الروا اركية والمحمد الايجاب كسلفه في ذلك وفي مفاصل ورفق فواحين الحقة المذكور في مفاصل  
ذلك رايد قوله في عمل دورا بالفضل النزل اصدروا من ريفها من ريفها من ريفها من ريفها من ريفها من ريفها  
مخصوصا بما ذكره في فواحين قبول الوكيل المسمى اجزم في ذلك في وقته وبالطلب المذكور في الرابع والتسعين  
من عابدة في سنة الف و ثمان مائة وتسع وعشرون في ريفها من ريفها من ريفها من ريفها من ريفها من ريفها

حريث فواحين  
محمد عابدة

## بسم الله الرحمن الرحيم

(..) بالمجلس الشرعي، المنعقد لدي محكمة قضاء حيفا الشرعية، حضر الشيخ عبدالرحيم أفندي بن حسين بن علي أبو عابد، معروف الذات، من أهالي قرية "إجزم" (..)، قائلًا: (..) بتصرفي، وتحت يدي كامل الحصة، وقدرها اثنا عشر سهمًا من أصل أربعة وعشرين سهمًا؛ أي: النصف، مشاعًا في تسع قطع من الأرض، الواقعة في قرية "إجزم"، بموجب تسعة قواجين مؤرخة في نيسان سنة ألف وثلاثمائة وتسعة وعشرين، تحت النمرة الأولى، والثانية، والرابعة، والخامسة، والتاسعة، والعاشر، والحادية عشر، والثانية عشر، والثالثة عشر؛ منها ثلاث قطع في موقع النقب، وواحدة في موقع العوض، وواحدة في موقع ظهر أبي شقير، وواحدة في موقع أبو زرد، وواحدة في موقع الجسورة، وواحدة في موقع السهل، وواحدة في موقع الصفصافة المعلومة الحدود، وضمن القواجين المذكورة، وكامل القطعتين الواقعتين في أرض "إجزم"، وواحدة في موقع أبي كحيل، والثانية في موقع موسى العيد، بموجب قواجين مؤرخة بالتاريخ المذكور، تحت النمرتين السابعة والثامنة، وأني قد بعث، وأفرغت، وسلّمت كامل الحصة، وقدرها النصف المذكور في قطع الأرض التسع المذكورات، وكامل القطعتين المذكورتين أخيرًا أعلاه، بيعًا باتًا إلى أخوأي، وهما عبدالله ومحمد ابني حسين بن علي أبو عابد، من أهالي "إجزم"، على أن يكون لأحدهما عبدالله المذكور الثلثين فيها جميعًا، وللثاني محمد المذكور الثلث الثالث، بمبلغ (..) قدره خمسة عشر ألف غرش (..)، قبضت هذا المبلغ الخمسة عشر ألف المذكورة من يد (..) عبدالله المذكور عشرة آلاف، ومن يد الثاني محمد المذكور خمسة آلاف تمامًا وكما لا عدًا ونقدًا، وكان ذلك بيننا بإيجاب وقبول، وتسليم واستلام (..)، من كل حق ودعوى ومطلب متعلق في ذلك، وفي دعوى (..)، وأقمت عني وكيلاً شرعيًا سليم أفندي بن الشيخ خضر الماضي، من أهالي "إجزم"، الغائب عن المجلس في الحضور لدى قواجين الفراغ بحيفا، والإقرار ببيع حصتي (..) في التسع قطع أراضي المذكورات أعلاه، وكامل القطعتين المذكورتين إلى أخوأي عبدالله ومحمد المذكورين (..) بقبض البديل المذكور منهما الخمسة عشر ألف (..)، وفي مراجعة الدوائر الرسمية، والمجلات الإيجابية المتعلقة بذلك، وبكلّ ورقة تلزم لهذا المتصل توكيله مطلقًا (..)، ذلك (..) يكون وكيلاً شرعيًا عني به مخصوصًا بما ذكر، موقوفًا على قبول الوكيل الموصى (..) بالمجلس الشرعي، المنعقد لدي محكمة قضاء حيفا الشرعية، حضر الشيخ عبدالرحيم أفندي بن حسين بن علي أبو عابد، معروف الذات، من أهالي قرية "إجزم" (..)، قائلًا: (..) بتصرفي، وتحت يدي كامل الحصة، وقدرها اثنا عشر سهمًا من أصل أربعة وعشرين سهمًا؛ أي: النصف، مشاعًا في تسع قطع من الأرض، الواقعة في قرية "إجزم"، بموجب تسعة قواجين مؤرخة في

نيسان سنة ألف وثلاثمئة وتسعة وعشرين، تحت النمرة الأولى، والثانية، والرابعة، والخامسة، والتاسعة، والعاشر، والحادية عشر، والثانية عشر، والثالثة عشر؛ منها ثلاث قطع في موقع النقب، وواحدة في موقع العوض، وواحدة في موقع ظهر أبي شقير، وواحدة في موقع أبو زرد، وواحدة في موقع الجسورة، وواحدة في موقع السهل، وواحدة في موقع الصفصافة المعلومة الحدود، وضمن القواجين المذكورة، وكامل القطعتين الواقعتين في أرض "إجزم"، وواحدة في موقع أبي كحيل، والثانية في موقع موسى العيد، بموجب قواجين مؤرخة بالتاريخ المذكور، تحت النمرتين السابعة والثامنة، وأني قد بعث، وأفرغت، وسلمت كامل الحصة، وقدرها النصف المذكور في قطع الأرض التسع المذكورات، وكامل القطعتين المذكورتين أخيراً أعلاه، بيعاً باتاً إلى أخوأي، وهما عبدالله ومحمد ابني حسين بن علي أبو عابد، من أهالي "إجزم"، على أن يكون لأحدهما عبدالله المذكور الثلثين فيها جميعاً، وللثاني محمد المذكور الثلث الثالث، بمبلغ (..) قدره خمسة عشر ألف غرش (..)، قبضت هذا المبلغ الخمسة عشر ألف المذكورة من يد (..) عبدالله المذكور عشرة آلاف، ومن يد الثاني محمد المذكور خمسة آلاف تماماً وكماً عدّاً ونقداً، وكان ذلك بيننا بإيجاب وقبول، وتسليم واستلام (..)، من كل حق ودعوى ومطلب متعلق في ذلك، وفي دعوى (..)، وأقمت عني وكياً شرعياً سليم أفندي بن الشيخ خضر الماضي، من أهالي "إجزم"، الغائب عن المجلس في الحضور لدى قواجين الفراغ بحيفاً، والإقرار ببيع حصتي (..) في التسع قطع أراضي المذكورات أعلاه، وكامل القطعتين المذكورتين إلى أخوأي عبدالله ومحمد المذكورين (..) بقبض البديل المذكور منهما الخمسة عشر ألف (..)، وفي مراجعة الدوائر الرسمية، والمجلات الإيجابية المتعلقة بذلك، وبكل ورقة تلزم لهذا المتصل توكيله مطلقاً (..)، ذلك (..) يكون وكياً شرعياً عني به مخصوصاً بما ذكر، موقوفاً على قبول الوكيل الموصى إليه، جرى ذلك كما وقع بالطلب سطره، وتحريره في الرابعة والعشرين من صفر الخير سنة ألف وثلاثمئة واثنين وثلثين هجري (..).

**سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها**

**(1332هـ = 1914م)**

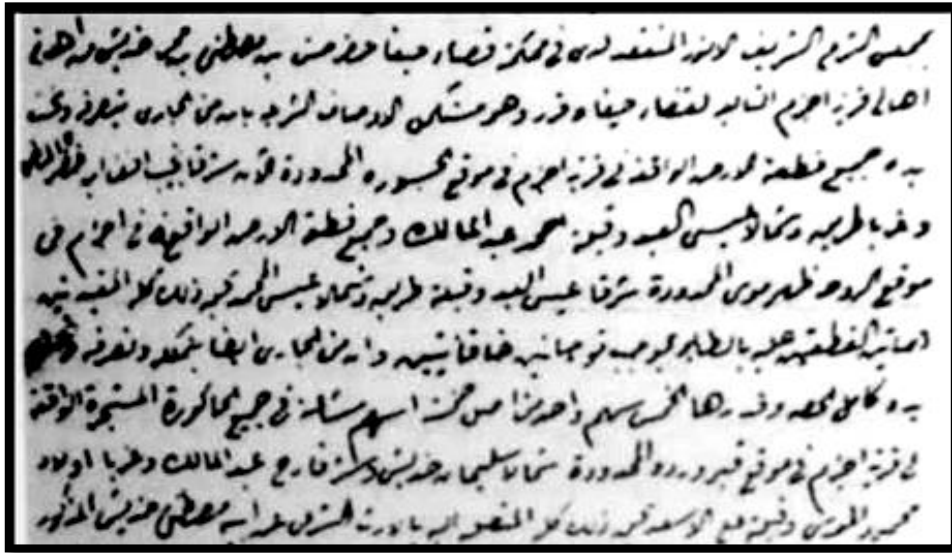
انتهى



## وثيقة رقم (42)

إرث حسن بن مصطفى بن محمد آل خديش عن أبيه

(1333هـ = 1915م)



## بسم الله الرحمن الرحيم

(..) بمجلس الشرع الشريف الأنور، المنعقد لدي في محكمة قضاء حيفا، حضر حسن بن مصطفى بن محمد بن خديش، من أهالي قرية "إجزم"، التابعة لقضاء حيفا، وقرّر - وهو مستكمل الأوصاف الشرعية - أنه جارٍ بتصرفه، وتحت يده جميع قطعة الأرض، الواقعة في قرية "إجزم"، في موقع الجسورة، المحددة الآن شرقاً في نجيب بن خضر الماضي، وغرباً طريق، وشمالاً عيسى العبد، وقبله أحمد عبدالمالك، وجميع قطعة الأرض الواقعة في "إجزم" في موقع الروحة ظهر موسى، المحددة شرقاً عيسى العبد، وقبله طريق، وشمالاً عيسى المحمد، بحق ذلك كله (..)، بموجب القواجين الخاقنية، وأنّ بملكه وتصرف يده كامل الحصّة (..) في جميع الحاورة المشجرة، الواقعة في قرية "إجزم"، في موقع قبر وردة، المحددة شمالاً سليمان خديش، وشرقاً (..) عبدالمالك، وغرباً أولاد محمود الموسى، و(..) علي الأسعد، بحق ذلك المتصل إليه بالإرث الشرعي عن أبيه مصطفى خديش المذكور.

مفتي حيفا يوم (..) (1333هـ)

سجلات محكمة حيفا الشرعية

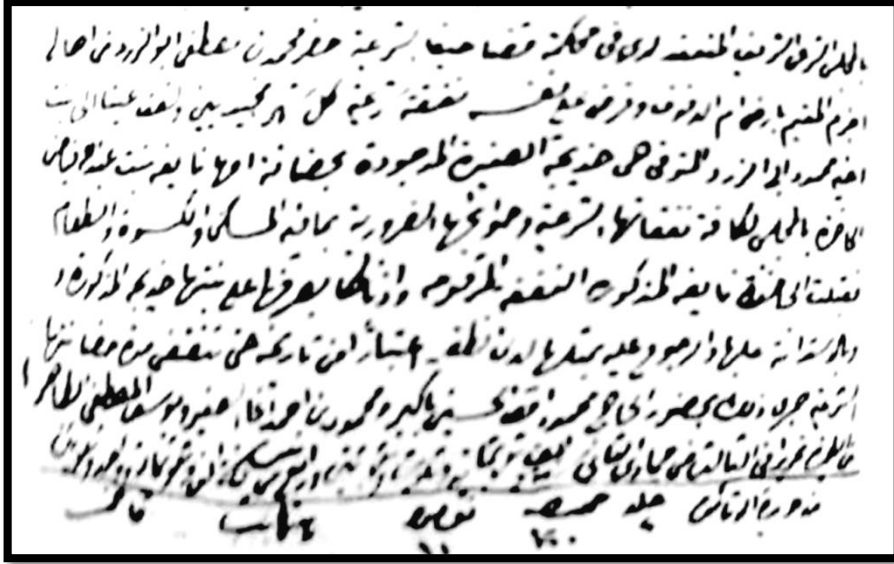
صفحة (129) مجلد (10)

انتهى

## وثيقة رقم (43)

تخصيص محمد أبو الزرد نفقة إلى خديجة بنت أخيه محمود

(1333هـ = 1915م)



بسم الله الرحمن الرحيم

(..) بالمجلس الشرعي الشريف، المنعقد لدي في محكمة قضاء حيفا الشرعية، حضر محمد مصطفى أبو الزرد، من أهالي "إجزم"، المقيم بأرض أم الدفوف، وفرض على نفسه نفقة شرعية كل شهر مجيدي (..)، عيناً إلى بنت أخيه محمود أبي الزرد المتوفى، هي خديجة العنبرة الموجوة بحضانة أمها نايفة بنت عبدالله (..) الحاضرة بالمجلس لكافة نفقتها الشرعية، وحوائجها القروية، بما فيها المسكن والكسوة والطعام (..)، الحاضرة نايفة (..) على ابنتها خديجة، المذكورة (..) اعتباراً من تاريخه حتى (..) مدة حضانتها الشرعية (..)، وذلك بحضور الحاج محمود أفندي الحسيني الكبير (..)، ومحمود بن أحمد آغا الصغير، ويوسف المصطفى الظاهر، من الطيرة. تحريره في الثالث من جمادى الآخرة ألف وثلاثمئة وثلاثة وثلاثين.

سجلات محكمة حيفا الشرعية

(3 جمادى الآخرة 1333هـ)

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) بالمجلس الشرعي، المنعقد لدى محكمة قضاء حيفا، حضر عبدالحفيظ بن مصطفى المحمود، من أهالي قرية "إجزم"، المعروف بالذات، وقرّر بطوعه ورضاه بأنه منذ أربعين يوماً تقريباً مضت من تاريخه أدناه، توفي ولده الصُّلب محمد، المستخدم عسكرياً في سلك الجندرية في لواء درعا تحت السلاح، وقد انحصر إرثه الشرعي في أبيه هذا الحاضر، عبدالحفيظ المصطفى، وفي زوجته صفية بنت ذيب أخو عبيدة، من "إجزم"، وفي ابنتيه القاصرتين، وهما: حلوة وأمنة، ولم يكن له وارث سواهم أصلاً (..) في درعا، فلا (..) إثبات وراثته (..)، وخبراً مؤرخاً في ثالث تشرين ثاني سنة ألف وثلاثمئة وإحدى وثلاثين، مختومة بختم المختار الثاني بإجزم أحمد المنصور، وإمامها الشيخ محمد أبي مرعي، والأعضاء محمد موسى عيد، وأحمد الحسن محمد (..) وأحضر الشيخ عبدالحفيظ بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد الدرويش، ومحمد سعيد أفندي، وكمال أفندي ابني مسعود آقف الماضي، من "إجزم"، فأخبروا على سبيل الشهادة لمحمد بن محمد بن عبدالحفيظ المصطفى المحمود، من أهالي "إجزم"، المستخدم في سلك العسكرية جندرية بدرعا، توفي تحت السلاح منذ أربعين يوماً تقريباً، وقد انحصر إرثه الشرعي في أبيه هذا الحاضر عبدالحفيظ المصطفى المذكور، وفي زوجته صفية بنت ذيب أخو عبيدة، وفي ابنتيه القاصرتين: حلوة وأمنة فقط، ولا يعلمون وارثاً غيرهم أصلاً (..)، ولثبوت انحصار وراثته المتوفى محمد بن عبدالحفيظ المصطفى، المذكور في أبيه عبدالحفيظ، وزوجته صفية، وابنتيه أمينة وحلوة، بموجب (..)، والإخبار المذكورين، يكون تصحيح مسألة (..) من أصل أربعة وعشرين سهماً للزوجة صفية المذكورة، والثُّمن ثلاثة أسهم، وللبنتين حلوة وأمنة المذكورتين الثلثان ستة عشر سهماً، لكل واحدة منهما ثمانية أسهم، ولأبيه عبدالحفيظ المذكور الباقي خمسة أسهم (..)، وإعلاماً بذلك سطر بالطلب (..) تحريراً في اليوم العاشر محرم سنة ألف وثلاثمئة وأربع وثلاثين، و(4 جمادى الآخرة 1331هـ).

... وفي وثيقة أخرى، يظهر اسم سليمان بن عبدالسلام بن صالح بن علي زيد، من "إجزم" (..).

سجلات محكمة حيفا الشرعية

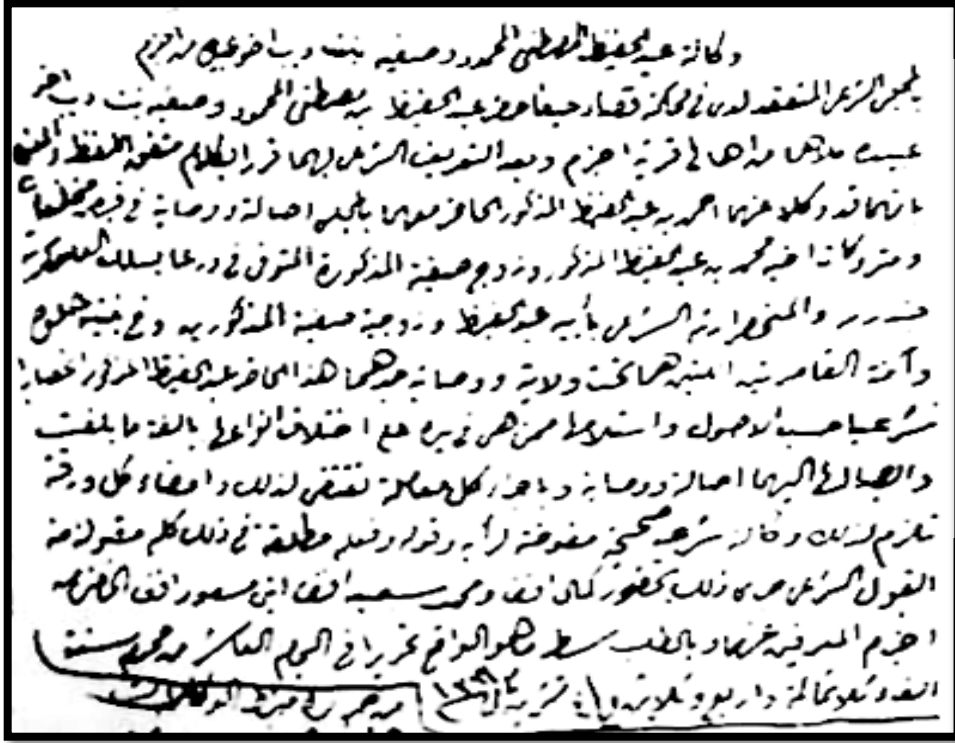
(العاشر من المحرم 1334هـ)

انتهى

## وثيقة رقم (45)

وكالة عبدالحفيظ المصطفى، وصفية بنت ذيب أخو عبيدة، من إجزم

(1334هـ = 1916م)



بسم الله الرحمن الرحيم

(..) حضر عبدالحفيظ بن مصطفى المحمود، وصفية بنت ذيب أخو عبيدة، كلاهما من أهالي قرية "إجزم"، وبعد التعريف الشرعي بهما، قررا بكلام متفق اللفظ والمعنى، بأنهما قد وكلا عنهما أحمد بن عبدالحفيظ المذكور، الحاضر معهما بالمجلس أصالة ووصاية في (..)، ومتروكات أخيه محمد بن عبدالحفيظ المذكور، وزوج صفية المذكورة، المتوفى في درعا بسلك العسكرية الجندرية، والمنحصرات شرعاً بأبيه عبدالحفيظ، وزوجته صفية المذكورين، وفي ابنتيه حلوة وأمنة القاصرين اللتين هما تحت ولاية ووصاية جدهما هذا الحاضر عبدالحفيظ المذكور (..)، حسب الأصول، واستلامها (..) على اختلاف أنواعها (..)، وبإجراء كل معاملة تقتضي لذلك، وإمضاء كل ورقة تلزم ذلك وكالة شرعية صحيحة مفوضة لرأيه وقوله وفعله، مطلقة في ذلك (..)، بحضور كل من كمال أفندي، ومحمد سعيد أفندي ابني مسعود أفندي الماضي، من "إجزم" المعرفين عنهما.

سجلات محكمة حيفا الشرعية

(العاشر من المحرم 1334هـ)

انتهى



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كشفت تجميعي، تمّ اقتصاصه من صفحات متفرقة من سجلات محاكم حيفا الشرعية / وقوعات دفترى / وفيات مخصوص / صحيفة رقم: (15،12،11، 58،57،48،47،16)، ومعالجته فنيًا في جدول واحد قدر الإمكان، حيث يسجل وقوعات وفاة الإجميين - رحمهم الله -، ويحتوي على عدد من الأعمدة، تذكر: "اسم القضاء، واسم القرية، واسم الشخص، واسم أبيه وأمه، ومكان الولادة وتاريخها، ومحلّ الوفاة وتاريخها، وسبب الوفاة، ومعلومات أخرى".

ووافق تاريخ الوقوعات (1902-1917م = 1319-1334هـ) وقتما كانت "إجزم" قرية في قضاء حيفا من لواء عكا - ولاية بيروت، وتالياً الأسماء:

ت	الاسم	اسم الأم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	ملاحظات
1	ح (..) موسى الزيدان	*	1327هـ	1332هـ	*
2	داود أحمد الشورى	فاطمة	1330هـ	1332هـ	*
3	صالح أحمد الشورى	فاطمة	1327هـ	1332هـ	*
4	صالح أحمد عودة	حليمة	1325هـ	1332هـ	*
5	خليل أحمد عودة	حليمة	1328هـ	1332هـ	*
6	محمد الشيخ قاسم درويش	*	1264هـ	1334هـ	*
7	سليمان محمد البلوطي	خضرة	1292هـ	1333هـ	توفي في درعا
8	حسن حسن الحسين	عائشة	1293هـ	1332هـ	*
9	خضر مفلح علي الحسين	ثريا	*	1330هـ	*
10	عبدالله منصور العيسى	*	*	1330هـ	*
11	لطيفة إبراهيم	نجمة	1280هـ	1331هـ	*
12	فاطمة سعيد أبو إسعيد	*	1303هـ	*	توفيت صائماً
13	عبدالرحمن محمد البرة	أمنة	1289هـ	1319هـ	توفي صائماً
14	طلاب مصطفى أحمد الحسن	*	*	1330هـ	توفي صائماً
15	محمد يوسف أبوحمدة	منصورة	1263هـ	1331هـ	توفي صائماً
16	نايف صالح جبارة		1287هـ	1330هـ	توفي صائماً
17	عيسى البشير أبو الرب	خديجة	*	1330هـ	توفي صائماً
18	محي الدين عبدالرحيم ماضي	*	*	1333هـ	توفي صائماً
19	سعيد سعود الماضي	*	*	1330هـ	توفي صائماً
20	محمد حسن أحمد مشيلح	*	*	1330هـ	توفي صائماً
21	ذيب عبدالله النصر	*	1299هـ	1326هـ	توفي صائماً

وثيقة رقم (47)

جدول توضيحي يبين عدد الجزامنة - الجزاوية - عام (1922م)

(1340هـ = 1922م)

Locality.	Mohammedans.			Jews.			Christians.			Druses.			Bahais.			Total Persons.		
	M.	F.	Total	M.	F.	Total	M.	F.	Total	M.	F.	Total	M.	F.	Total	M.	F.	Total
	HAIFA	5,372	4,005	9,377	3,426	2,804	6,230	4,406	4,457	8,863	40	2	42	79	73	152	13,293	11,341
Shafa' Amr	347	276	623	—	—	—	608	656	1,263	199	203	402	—	—	—	4,154	4,154	8,308
'Aballin	147	142	289	—	—	—	247	281	528	—	—	—	—	—	—	394	394	788
Dar al Baida	47	15	62	—	—	—	1	—	1	—	—	—	—	—	—	46	15	61
Al Maqdal	45	42	87	—	—	—	1	—	1	—	—	—	—	—	—	86	86	172
Jedru	84	89	173	—	—	—	1	—	1	—	—	—	—	—	—	58	59	117
Harbej	58	59	117	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	85	80	165
Hushah	85	80	165	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	215	185	400
Kufratta	209	184	393	—	—	—	6	1	7	—	—	—	—	—	—	210	196	406
Belad Al-Shaikh	209	196	405	—	—	—	1	—	1	—	—	—	—	—	—	104	98	202
Yejur	104	98	202	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	51	60	111
Shaikh Ibraik	51	60	111	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	1	3	4
Al Jalameh	1	3	4	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	68	83	151
Tub'un	68	83	151	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	41	30	71
Tal al-Shammam	40	30	70	—	—	—	1	—	1	—	—	—	—	—	—	119	105	224
Bait Lahm	62	51	113	—	—	—	57	54	111	—	—	—	—	—	—	178	149	327
Jaida	176	148	324	—	—	—	2	1	3	—	—	—	—	—	—	58	70	128
Umm al-'Amad	28	37	65	—	—	—	30	33	63	—	—	—	—	—	—	7	5	12
Abu Shushah	7	5	12	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	44	36	80
Ghabba al-Tahta	44	35	79	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	22	19	41
Ghabba al-Fuqa	22	19	41	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	39	33	72
Al-Mansi	37	31	68	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	1,447	1,199	2,646
Tireh	1,442	1,194	2,636	1	—	1	2	4	6	—	—	—	—	—	—	69	14	83
Neu Harduf	45	5	50	48	6	54	6	6	12	—	—	—	—	—	—	9	8	17
Shallah	7	8	15	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	501	492	993
Daliat al-Carmel	25	26	51	—	—	—	8	13	21	—	—	—	—	—	—	377	356	733
Asifa	13	4	17	—	—	—	89	37	126	—	—	—	—	—	—	369	418	787
Umm al-Zinat	393	416	809	—	—	—	3	2	5	—	—	—	—	—	—	42	20	62
Al Kababair	42	29	71	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	12	7	19
Al Darun	12	7	19	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	5	5	10
Dair al-Mehreqa	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	66	66	132
'Abhit Colony	62	49	111	—	—	—	5	4	9	—	—	—	—	—	—	47	34	81
'Abhit Salt Works	2	1	3	—	—	—	4	1	5	—	—	—	—	—	—	173	61	234
'Al Mazar	1	—	1	—	—	—	1	—	1	—	—	—	—	—	—	73	61	134
'Al Hud	73	61	134	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	245	185	430
Jaba'	464	483	947	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	801	809	1,610
Hzeem	245	278	523	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	105	90	195
Qumbezeh	800	809	1,609	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	336	204	540
Nahalal	105	90	195	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	105	90	195
Fefera	65	24	89	270	180	450	—	—	—	—	—	—	—	—	—	336	204	540



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بلغ عدد سكان "إجزم" عام (1922م)، (1.610) نسمة، منهم (800) ذكور، و(809) إناث، جميعهم مسلمون، واحد منهم فقط على الشريعة النصرانية، وذلك وفق تقرير وتلخيص عام لتعداد فلسطين، أُجري بواسطة "ج. ب. بارون"، بأمر من الإمبراطورية البريطانية، في (23 أكتوبر 1922م).

والعدد أعلاه، لا يشمل كافة أبناء "إجزم"، حيث يظهر الجدول - على سبيل المثال - تعداد خربة قمبرة، التابعة لإجزم منفصلاً عنها، كذلك لا يتطرق إلى عدد بدو "إجزم".

ويُعلق عدد من الجزماوية المعمّرين، أفضل: (عزيز خضر أبو شقير، وعلاء الدين مشيلح، وسيام الزيدان، وعلاء الدين الزيدان، ومحمد أبو زميرو، وطارق رجا عبدالهادي، وأبو حذيفة الدراوشة ابن خليل سليم الدراوشة)، أنّ العدد أعلاه غير دقيق وقليل، وأنّ "إجزم" لا يوجد أحد من سكانها على النصرانية حتى عام (1948م)، وأنّ شخصاً واحداً من غير أبنائها كان موجوداً في "إجزم" عند تعداد عام (1922م)، بحكم العمل الوظيفي.

وما يجدر ذكره، أنّ عدد سكان إجزم بلغ نهايات الحقبة العثمانية - وفق مؤشرات إحصائية عديدة ومتفرقة لحيفا وقضاها - نحو (1.427) نسمة من الذكور والإناث، دون القرى والخرب التابعة لها، كـ "المنارة، وكبارة، والفتة، وقمبرة، وأم الدرج، والمزار، والشيخ بريك، والماقورة، والمغارة،.."، ودون الإجميين المقيمين في مدن وقرى مختلفة، أو بيوت الشعر المحيطة بها.

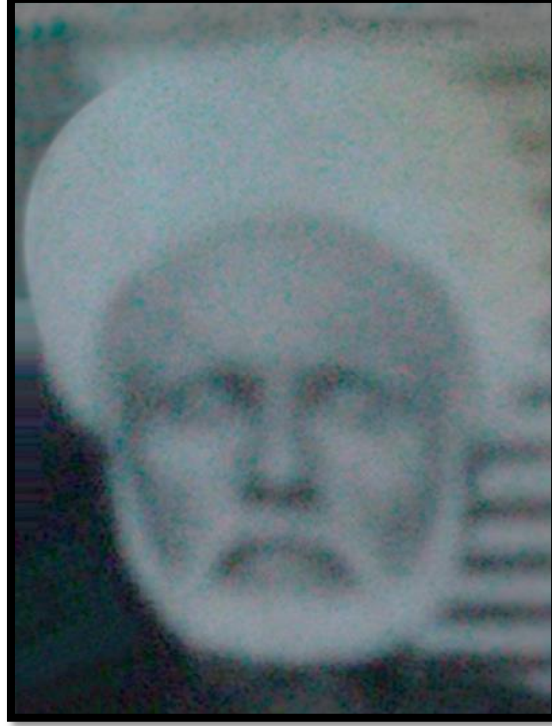
ولفت التعداد بشكل أولي، إلى عدد عشيرة العواصي، الذي بلغ (107) نسمة، وإلى عشيرة العيسى وعددها (80)، والعوابدة (45)، والدوايمة (157)، والربوب (95)، والزيود (52)، والهرامسة (218)، والحسن (77)، والبلالطة (76)، والأسعد (30)، والنبهانين (79)، والدراوشة (58)، والبجيرمي (25)،..، وإلى (328) إجزمي عريق أصيل.

ولعلنا لو أخذنا عينة بؤرية لعشيرة الهرامسة - على سبيل المثال -، وأضفنا لها تعداد أبنائها المقيمين خارج "إجزم"؛ لأصبح عدد أفرادها (418) نسمة، (221) من آل ماضي، و(197) من آل خديش، كذلك لو تطرقنا - مثلاً - إلى عدد عرب "الكعابنة، والسويطات، والشاحية،..؛ لصار العدد (429)، منهم (299) للكعبية. وأيضاً، لو افترضنا - جدلاً - أنّ إحصاء عدد سكان قمبرة، التابعة لإجزم، كان نصف العدد المحصي عام (1922م)، والبالغ (195) نسمة، فسيرتفع العدد؛ لذلك نحتاج لمزيد من المعلومات؛ للوصول إلى ما يقارب الدقة.

## وثيقة رقم (48)

الشيخ محمد بن الشيخ صالح آل خديش (المشهور بعقّاد حيفا)

(1377-1317هـ = 1900-1958م)



الشيخ محمد بن خديش

كشف وثائقيّ، يبين وقوعات الزواج المسجلة في المحاكم الشرعية لقضاء حيفا وجنين، التي أجريت بواسطة العالم الأزهرى القاضي محمد بن الشيخ صالح بن الشيخ محمد آل خديش، القرشي نسباً، حيث يذكر كلّ عقد قرآن: (..، تاريخ العقد، ومكان العقد، واسم الزوج الكامل وسنّه، واسم الزوجة الكامل وسنّها، ومستندات تحقيق السنّ، وعدم الموانع، والمهر ونوعه، وكيفية دفع المهر، والمباشران للعقد، وشهود العقد، وصيغة العقد، وشروط أحد الزوجين الخاصة، والكفالة على الشروط، ومعلومات أخرى).

ويلاحظ من الوقوعات التي تُمثل عينة عشوائية من آلاف عقود القران، التي أجراها الشيخ - داخل حيفا وخارجها - التغييرات التي طرأت على التقسيمات الإدارية في لواء عكا، من حيث تقسيمه إلى نواحٍ وقرى، إذ إنّ "إجزم" كانت قرية في قضاء حيفا من لواء عكا، التابع لولاية بيروت، ثم أصبحت "إجزم" ناحية في قضاء حيفا - أي: توسعت - بهدف تطوير اللواء؛ إدارياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً.

إضافة إلى أن "إجزم"، صُنِّفت إداريًا في عهد الانتداب البريطاني، والاحتلال الصهيوني - لعنهما الله - تصنيفات شتى؛ بل إنَّ حيفا أصبحت لواء أهم من عكا، إلا أنَّ ما يدعو للفت الانتباه، ذكر الشيخ محمد خديش "إجزم" بقسمة زواج، بتاريخ (5 أيار 1949م)، في (منطقة قرية "إجزم" وقضاء مدينة جنين)، بمعنى أن وراء الأكمة ما وراءها، فإجزم - على حدِّ تعبيرهم - ترجَّلت عن صهوة جوادها في (27 تموز 1948م)، وعليه، فالباب مفتوحٌ للباحثين في التقسيمات الإدارية، والشؤون السياسية والعسكرية للبحث في ذلك.

كما أنه يُشاهد في العقود - وبخاصة المتأخرة - وجوب إحضار مضبطة مُختار كمستند لتحقيق السنن، وإثبات لعدم الموانع، وذكر للمذهب الإسلامي، والصنعة، والعمل المعمول بها وقتئذ.

وأيضًا، تأكيد على القرى، والخرب، والأراضي، التي كانت من ضمن "إجزم"؛ كالمنارة، وأرض الفشة، وغيرها، إلى جانب بيان إجراء الشيخ عقود النكاح؛ للحضر، والبدو، والفلاحين، في حيفا وقضائها.

يشار إلى أن الشيخ الجليل محمد بن خديش، كان قاضيًا شرعيًا منذ (1906م-1957م)، إلى جانب مهامه العديدة الأخرى، وتاليًا أسماء بعض المتزوجين المتاحة لدينا، من مصدرها، من (1922-1949م).

1. زواج حسن بن محمد الحسني على أمانة بنت عوض بن محمد أبوخديجة.

عقد (أ)

المصدر: الفاضل (..) الزيدان، ألمانيا

2. زواج مرشد بن حسن بن أحمد المحسن على معيوفة بنت عبدالرحمن بن صالح الخاروف.

عقد (ب)

المصدر: مرشد المُحسن، الفريديس / فلسطين

3. زواج فياض بن حسين بن ناصر الملحم الوشاحي على نجمة بنت موسى خضر السليمان.

عقد (ج)

المصدر: الحاج حسين فياض الوشاحي، إربد / الأردن

4. زواج كامل الحاج صالح العقر على نظمية بنت حسن بن عبدالرحمن الأسعد.

عقد (د)

المصدر: الباحث رشيد جبر الأسعد، بغداد / العراق

5. عقد زواج محمد حسين الأحمد على تفاحة محمد بن حسن العلي.

عقد (و)

المصدر: حفيد محمد الأحمد، إربد / الأردن



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استوفى (..) بالنظر لعدم وجود طوابع

### عقد الزواج

(21)

إنه في يوم الجمعة، الموافق خمسة من شهر ذي القعدة سنة (1334هـ)، الموافق شهر حزيران سنة (1922م)، بحضوري أنا محمد صالح خديش، إمام، من أهالي قرية "إجزم"، التابعة لقضاء حيفا.

أجريت عقد نكاح حسن بن محمد الحسني، البالغ من العمر خمسة وأربعين، من أهالي قرية الريحانية، صنعته فلاح، ملته الإسلام، مذهبه شافعي، المتولّي العقد بنفسه على أمنة بنت عوض بن محمد أبو خديجة، البكر البالغة من العمر اثنين وعشرين سنة، من أهالي قرية الريحانية، صنعتها فلاح، ملتها الإسلام، مذهبها الشافعي، الموكلة عنها بزواجها والدها المذكور، على مهر قدره أربعة آلاف وخمسمائة (..) مصري.

الحال منه، مبلغ جميعه معجل، ودفع منه (2000) في مجلس العقد (9000) (..) والدها المذكور في مجلس العقد، ويبقى منه (1600) (..)، وذلك بايجاب وقبول شرعيين، صادرين من وكيل الزوجة والدها عوض المذكور أعلاه، وقبول من حسن الحسني الزوج المذكور أعلاه، بعد تعريفهما المعرفة الشرعية، والتحقق من خلو الطرفين من كل مانع شرعي ونظامي، بشهادة الشهود المذكورين (..)، وقد كفل وكيل الزوجة المذكور (..)، وقبلت منه الكفالة بحضور المذكورين.

إمضاء الزوج والزوجة ووكلائهما ووكيل الزوجة والدها	إمضاء الإمام	إمضاء الكفيل
حسن بن محمد الحسني أمنة بنت عوض محمد أبو خديجة عوض أبو خديجة	محمد صالح خديش	عوض بن محمد أبو خديجة
امضاء الشهود	الزوج	وكيل الزوجة
عبدالهادي خليل المصري مسعود بن صالح عبدالرزاق (..) أسعد بن صالح عبدالرزاق (..)	حسن بن محمد الحسني	عوض بن محمد أبو خديجة

انتهى

عقد (ب)

عقد زواج مرشد بن حسن بن أحمد المحسن على معيوف بنت عبدالرحمن بن صالح الخاروف

(1354هـ = 1936م)

**عقد زواج**  
وقتها يوم

١	الزوج	مرشد بن حسن بن أحمد المحسن على معيوف بنت عبدالرحمن بن صالح الخاروف
٢	عائلة الزوج	عائلة الخاروف
٣	الزوجة	معيوف بنت عبدالرحمن بن صالح الخاروف
٤	عائلة الزوجة	عائلة الخاروف
٥	مستند لكل من الزوجين	مستند من المحكمة الشرعية
٦	العمدة	عبدالله بن محمد بن صالح الخاروف
٧	الولي	عبدالله بن محمد بن صالح الخاروف
٨	المشهود	عبدالله بن محمد بن صالح الخاروف
٩	التاريخ	يوم الاثنين ١٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٤ هـ
١٠	الجهة	عاصمة الجليل
١١	موقع العقد	عاصمة الجليل
١٢	ملاحظات	هذا العقد يثبت الزواج بين الزوجين المذكورين في هذا العقد على ما ذكرناه من الشروط والأحكام المذكورة في هذا العقد.

أنا كاتب هذا العقد  
عبدالله بن محمد بن صالح الخاروف

أنا شاهد هذا العقد  
عبدالله بن محمد بن صالح الخاروف

أنا شاهد هذا العقد  
عبدالله بن محمد بن صالح الخاروف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أجرة المأذون في محله	عقد زواج	الرقم 27845
أجرة المأذون خارج محله	قسيمة (..)	القضاء حيفا

1. تاريخ العقد: يوم الأحد، الموافق سبعة عشر ذي القعدة (1354هـ) ألف وثلاثمئة وأربعة وخمسين هجرية، الموافق تسعة شباط سنة (1936م) ألف وتسعمائة وستة وثلاثون (1936/2/9م).
2. مكان العقد: محل سعيد حسن أحمد المحسن، بقرية "إجزم"، بحارة الجامع، بالجهة الشرقية.
3. اسم الزوج الكامل، سنّهُ: مرشد بن حسن بن أحمد المحسن، البالغ من العمر اثنين وعشرين سنة (..)، فلاح مسلم.
4. اسم الزوجة الكامل، سنّها: معيوفة بنت عبدالرحمن بن صالح الخاروف، البكر البالغة من العمر (..)، من أهالي قرية علّار، التابعة لمدينة طولكرم، الساكنة والمتوتنة بقرية "إجزم" منذ مُضيّ ثلاث سنين، فلاح مسلمة.
5. مستندات تحقيق السنّ، وعدم الموانع: بموجب مضبطة مبرزة من مختار قرية "إجزم" حسين (..).
6. المهر ونوعه: خمسة وأربعون جنيهاً فلسطينياً (..).
7. كيفية دفع المهر: الدفع المعجل المذكورين من المهر المذكور، مرشد حسن أحمد المحسن (..)، ووكيلها سليمان عبدالرحمن المذكور، ولم يدفع من المعجل المذكور (..) في المجلس المنعقد.
8. المباشران للعقد: مرشد حسن أحمد المحسن الزوج المذكور (..)، هما: أحمد أسعد الخاروف، وعلي أسعد الخاروف، والمعرّفان هما شهود الوكالة.
9. شهود العقد: أحمد أسعد الخاروف (..) المذكورين.
10. شروط أحد الزوجين الخاصة: لا يوجد.
11. الكفالة على الشروط: لا يوجد.
12. صيغة العقد: جرى عقد نكاح الزوجين (..)، بعد تحقيق عدم الموانع.

- أنا محمد صالح خديش مأذون عقد الزواج في ناحية قرية "إجزم" أجريت هذا العقد على الوجه المفصل أعلاه .  
توقيع المأذون

شهود العقد	شهود الوكالة	معرف / 1
أحمد أسعد الخاروف	أحمد أسعد الخاروف	أحمد أسعد الخاروف
علي أسعد الخاروف	علي أسعد الخاروف	
الزوجة أو وكيلها أو وليها	الزوج أو وكيله	معرف / 2
بصمة (..)	بصمة (..)	علي أسعد الخاروف
بصمة (..)		

(17 من ذي القعدة 1354هـ)

(1936/2/9م)

مأذون ناحية قرية إجزم

محمد صالح خديش

طابع إيرادات

انتهى





## بسم الله الرحمن الرحيم

## ختم المحكمة الشرعية في حيفا

الرقم: (132695) عقد زواج أجره المأذون في محله (250) ملا  
القضاء حيفا "القسيمة" أجره المأذون خارج محله (500) مل

1. تاريخ العقد: يوم السبت الموافق (9 شوال 1364هـ) ألف وثلاثمئة وأربعة وستون هجرية، الموافق (5 أيلول 1945م) ألف وتسعمائة وخمسة وأربعون، (..) (15/9/1945م).
2. مكان العقد: محل والد الزوجة بقرية "إجزم".
3. اسم الزوج الكامل، سنّه: فياض بن حسين بن ناصر الملحم الوشاحي، البالغ من العمر (..) وثلاثون سنة، من عرب الوشاحية المتوطنة بأرض الفشة، ضمن أرض قرية "إجزم"، المتولي العقد بنفسه.
4. اسم الزوجة الكامل، سنّها: نجمة بنت موسى خضر السليمان، البكر البالغة من العمر واحد وعشرون سنة، من أهالي قرية "إجزم"، الموكّلة عنها بزواجها وقبض معجل مهرها والدها موسى المذكور.
5. مستندات تحقيق السنّ، وعدم الموانع: مضبطة مختار قرية "إجزم" مرشد حسن الزيدان، وولي الزوجة، ووجوه القرية، مؤرخة بتاريخه، وتحقيقات المأذون.
6. المهر ونوعه: ثلاثمئة جنيه فلسطيني، المعجل مائتان وسبعون جنيهًا فلسطينيًا، ومؤجله ثلاثون جنيهًا.
7. كيفية دفع المهر: دفع في مجلس العقد، المنعقد من الزوج المذكور، تسعون جنيهًا فلسطينيًا بيد وكيل الزوجة والدها المذكور، وبقي منه مائة وثمانون جنيهًا فلسطينيًا.
8. المباشرة للعقد: فياض الحسين الزوج المذكور بنفسه، ووكيل الزوجة والدها موسى خضر السليمان المذكور.
9. شهود العقد: طيب محمود عبدالعزيز، الحاج يوسف صالح الحاج أحمد موسى، هما شهدا الوكالة، والمعرفان المذكوران.
10. شروط أحد الزوجين الخاصة: لا يوجد شرط.
11. الكفالة على الشروط: لا يوجد.

12. صيغة العقد: جرى عقد نكاح الزوجين المذكورين أعلاه بإيجاب من وكيل الزوجة المذكور، مخاطبًا الزوج المذكور بقوله: زوّجتك وأنكحتك ابنتي نجمة، موكلتي البكر، البالغ مهرها المذكور معجلًا ومؤجلًا، فأجاب الزوج المذكور: قبلت منك زواجها ونكاحها لنفسي، على المهر المذكور معجلًا ومؤجلًا، بعد تحقيق عدم الموانع.

- أنا محمد صالح خديش، مأذون عقد الزواج في ناحية قرية "إجزم"، التابعة لمدينة حيفا، أجريت هذا العقد على الوجه المفصل أعلاه.

### توقيع المأذون

الزوج، أو وكيله، والزوجة، أو وكيلها، أو وليها

بصمة إبهام يد الزوج اليمنى، وبصمة إبهام يد وكيل الزوجة اليمنى

شهود العقد	شهود الوكالة	معرف / 1
الطيب عبدالعزيز	الطيب عبدالعزيز	الطيب عبدالعزيز
الحاج يوسف الصالح	الحاج يوسف الصالح	
إمضاء الزوجة	إمضاء الزوج	معرف / 2
بصمة إبهام يد الزوجة اليمنى	بصمة إبهام يد الزوج اليمنى	الحاج يوسف الصالح
الكفيل على الشروط		
لا يوجد		

استلمت النسخة الخاصة بي

طابع إيرادات

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: (146059) ختم المحكمة الشرعية في حيفا أجرة المأذون في محله

القضاء حيفا أجرة المأذون خارج محله

1. تاريخ العقد: يوم الجمعة، الموافق اثنين وعشرين من ذي القعدة (1365) هجرية، الموافق ثمان عشر من تشرين أول (1946م)، ( 1946/10/18م).
2. مكان العقد: محل الحاج يوسف الحاج محمد الأسعد بقرية المنارة، من ضمن قرية "إجزم".
3. اسم الزوج الكامل، سنّه: كامل الحاج صالح العقر، من مدينة حيفا، البالغ من العمر خمسة وعشرين سنة، والمتولي العقد بنفسه.
4. اسم الزوجة الكامل، سنّها: نظمية بنت حسن بن عبدالرحمن الأسعد، البكر، البالغة من العمر عشرين سنة، من أهالي قريه المنارة، من ضمن قريه "إجزم"، الموكلة منها بزواجها وقبض معجلها أخاها علي بن حسن بن عبدالرحمن الأسعد (..).
5. مستندات تحقيق السنّ، وعدم الموانع: مضبطة مختار قرية "إجزم" مرشد حسن الزيدان، وولي الزوجة، ووجوه القرية مؤرّخة بتاريخه.
6. المهر ونوعه: مئتا جنيه فلسطيني، المعجل منه مائة جنيه فلسطيني، والمؤجل مائة جنيه فلسطيني.
7. كيفية دفع المهر: دفع في مجلس (..) الزوج المذكور جميع المعجل المذكور بين وكيل الزوجة علي المذكور، ولم يبقَ (..) الزوج شي منه.
8. المباشران للعقد: كامل بن الحاج صالح المذكور بنفسه، ووكيل الزوجة أخوها علي بن حسن بن عبدالرحمن الأسعد المذكور.
9. شهود العقد: توفيق بن الحاج محمود الأسعد، عادل حسن عبدالرحمن الأسعد، هما شاهدا الوكالة (..) من المذكور .
10. شروط أحد الزوجين الخاصة: قد اشترطت الزوجة المذكورة على زوجها المذكور؛ مستقبلاً؛ أنه إذا لعب القمار، أو شرب المسكر، أو بعضها، أو ارتكب الزنا (..) أن تطّلق نفسها لدى الحاكم الشرعي في أي وقت، فقبل الزوج المذكور على ما اشترطت الزوجة مما ذُكر.
11. الكفالة على الشروط.

12. **صيغة العقد:** جرى عقد نكاح الزوجين المذكورين أعلاه على وجه التراضي بإيجاب من وكيل الزوجة المذكورة، مخاطبًا الزوج المذكور بقوله: زوجتك وأنكحتك موكلتي نظمية بنت حسن عبدالرحمن الأسعد، البكر البالغة بالمهر المذكور. فقال الزوج المذكور: قبلت منك زواجها ونكاحها لنفسي على المهر المذكور معجلًا ومؤجلًا، بعد تحقيق عدم الموانع.

- الشيخ محمد صالح خديش، مأذون عقد الزواج في ناحية قرية "إجزم"، التابعة لمدينة حيفا، أجريت هذا العقد على الوجه المفصل أعلاه.

### توقيع المأذون

شهود العقد	شهود الوكالة	معرف / 1
توفيق الحاج محمود الأسعد	توفيق الحاج محمود الأسعد	عادل حسن الأسعد
عادل حسن الأسعد	عادل حسن الأسعد	
الزوجة أو وكيلها أو وليها	الزوج أو وكيله	معرف / 2
(..) علي حسن عبدالرحمن الأسعد	كامل الحاج صالح العقر	توفيق الحاج محمود الأسعد
<b>الكفيل على الشروط</b>		
..		

### طابع إيرادات

انتهى

عقد (و)

عقد زواج محمد حسين الأحمد على تفاحة محمد بن حسن العلي

(1368 هـ = 1949 م)

نمرة التسجيل: ١٥٩٥٢٥

جلد الرقم القياسي: ١٥٩٥٢٥

التقسيم: عجل زواج

أجرة الأذن في عقد ٢٥٠ ملاً  
أجرة الأذن خارج عقد ٥٠٠ ملاً

١	تاريخ العقد	١٩٤٩/٥	توقيع الأذن	الزوج أو وكيله	الزوجة أو وكيلها أو وليها	الكامل على الشروط	توقيع : شرعاً ودنياً ٢٢/٥
٢	مكان العقد	عجل زواج	شهود العقد	شهود الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
٣	اسم الزوج الكامل، ومنه	محمد حسين الأحمد على تفاحة محمد بن حسن العلي	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
٤	اسم الزوجة الكامل، منها	محمد حسين الأحمد على تفاحة محمد بن حسن العلي	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
٥	مستندات تحقيق السن وعدم الواقع	شهادة من أهله وأقربائه وأهل الحي	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
٦	المهر ونوعه	مهر عتيق بمائة دينار	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
٧	كيفية دفع المهر	مهر عتيق بمائة دينار	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
٨	الشروط الخاصة	لا شيء	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
٩	شهور العقد	لا شيء	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
١٠	شروط أحد الزوجين الخاصة	لا شيء	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
١١	الكفالة على الشروط	لا شيء	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة
١٢	مسئلة العقد	لا شيء	شهور العقد	شهور الزكاة	شهور العقد	شهور الزكاة	معرفة

مأذون عقد الزواج في منطقة عجل زواج بمقتضى قرار مديرية اجزم هذا العقد على الوجه المنفصل اعلاه

توقيع الأذن: [مختوم]

الزوج أو وكيله: [مختوم]

الزوجة أو وكيلها أو وليها: [مختوم]

الكامل على الشروط: [مختوم]

توقيع : شرعاً ودنياً ٢٢/٥

## بسم الله الرحمن الرحيم

## ختم المحكمة الشرعية في حيفا

- الرقم 159025 عقد زواج أجره المأذون في محله (250) ملا
- القضاء جنين "قسيمة زواج" أجره المأذون خارج محله (500) مل
1. تاريخ العقد: يوم الجمعة، الموافق (8 رجب 1368هـ) ألف وثلاثمئة وثمان وستين هجرية، الموافق (5 أيار 1949م) ألف وتسعمائة وتسعة وأربعين ميلادية (1949/5/5م).
  2. مكان العقد: محل والد الزوجة بقرية عنين، تبع جنين.
  3. اسم الزوج الكامل، سنّه: محمد حسين الأحمد، من قرية أم الزينات، البالغ من العمر خمسة (..) بقرية عنين، التابعة لجنين، المتولي العقد بنفسه.
  4. اسم الزوجة الكامل، سنّها: تفاحة محمد بن حسن العلي، البكر، البالغة من العمر سبعة عشر عاماً، من عرب الوشاحية، من ضمن قرية "إجزم" (..)، والموكلة (..).
  5. مستندات تحقيق السنّ، وعدم الموانع: مضبطة وكيل مختار الريحانية عبد الكريم المسعود.
  6. المهر ونوعه: مائة وخمسون جنيهاً فلسطينياً، المعجل منه مائة (..)، ومؤجلها (..).
1. كيفية دفع المهر: يدفع المعجل المذكور من المهر المذكور ليد وكيل الزوجة والدها المذكور (..).
  2. المباشرة للعقد: (..).
  3. شهود العقد: محمد تايه الوشاحي، وفطي حسين الناصر الوشاحي، هما شاهدا الوكالة، والمعرفان المذكوران.
  4. شروط أحد الزوجين الخاصة: لا يوجد شرط.
  5. الكفالة على الشروط: لا يوجد.
  6. صيغة العقد: جرى عقد نكاح الزوجين المذكورين أعلاه (..) بإيجاب من وكيل الزوجة المذكور بقول: زوّجتك وأنكحتك تفاحة، موكلتي البكر البالغة، بالمهر المذكور معجلاً ومؤجلاً، فأجاب الزوج المذكور: قبلت منك زواجها ونكاحها لنفسني، على المهر المذكور معجلاً ومؤجلاً، بعد تحقيق عدم الموانع.
- أنا محمد صالح خديش، مأذون عقد الزواج في منطقة "إجزم" وقضاء مدينة جنين، أجريت هذا العقد على الوجه المفصل أعلاه.

توقيع المأذون



وثيقة رقم (49)

كشف بأسماء الأشخاص المتعدين على أحرار إجزم

# ه = # م

الرقم	الاسم	اللقب	الكنية	الكنية	الكنية	الكنية	الكنية
1	شريف قاسم الباسبي	إجزم	ذو الفقار	مقار (A)	٧٤ و ٧٥	٠	باقيم وزرود قمع
2	عبدالله بن محمد تقي (ابو زيد)	=	شاهرا ابو زيد	=	٥٨ و ٥٩ و ٦٠	٢	باقيم وزرود كرسنة
3	محمد بن محمد بن علي ابو موسى النصار	=	سويده	=	جنوب قمع	٨	ع و قمع
4	=	=	دوره قمر	=	٨١ و ٨٢	٨	ع و زرود حبوب و مشوه زرود
5	شريف قاسم الباسبي	=	ذو الفقار	مقار (B)	٧٦ و ٧٧	٠	باقيم وزرود قمع
6	حسينه المقدسيه	=	الكناره	=	٩٠ و ٩٥	١	كرونه قفصه
7	عيسى سليمان قدسيه	=	=	=	٩٤ و ٩٧ و ٩٢	٢	شويده زرود قمع
8	عبد القادر سليمان قدسيه	=	=	=	٩٦ و ٩٨ و ٩٩	٤	=
9	عليه المديح حسيه	=	رضونه	=	=	٢	=
10	=	=	=	=	٩٢ و ٩٤	١	=
11	ابراهيم بن المصطفى المصطفى ابراهيم رضا	إجزم	المطوب	المطوب	٩١ و ٩٤ و ٩٥	١٠	إجزم زرود كرسنة قمع مشوه زرود و شويده
12	عبدالله بن محمد النواحي	إجزم	المطوب	المطوب	٩١ و ٩٤	١	ذو الفقار كرونه قفصه
13	يوسف بن محمد بن محمد بن محمد	إجزم	الفاقر	الفاقر	٩٨ و ٩٧	١	ع و مشوه زرود و شويده زرود
14	ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم	=	الحنو	=	٧٦ (A) و ٩٤ و ٩٤ I	٥	ذو الفقار زرود قمع
15	المدرسة ابو محمد	=	=	=	٩٠ و ٩٥ و ٩٤	٠	=
16	عبدالله المسليم	=	=	=	=	٠	=
17	المسلمه بن عبد الله بن احمد اشعنا	=	=	=	٩٤ و ٩٥ و ٩٤	٨	ع شويده
18	ابراهيم بن محمد بن احمد بن احمد عليه و ابراهيم	=	=	=	٩٤ و ٩٥ و ٩٤	٥	إجزم زرود قمع و مشوه زرود و شويده زرود
19	شعبان سليمان خديش	=	ابو عطاء	مارك ١٥	٩٤ و ٩٤ و ٩٤	١	ع و زرود كرسنة
20	سعيد بن محمد بن احمد بن احمد اسعد و انيس	=	=	=	٩٤ و ٩٤	٠	ع شويده
21	المسلمه بن خديش	=	=	الرايط ١٥	٩٦ و ٩٦ و ٩٦	١٠	ذو الفقار و شويده زرود حبوب
22	نايفه بنت محمد المصطفى	=	=	=	٩٧ و ٩٧ و ٩٧	٨	ع و زرود قمع مشوه زرود
23	=	=	ابو بكر	المطوبه ١٦	٩٧ و ٩٧	١	زرود قمع
24	الشيخ عمر العواد	=	سرم الشويده	=	٩٤ و ٩٤	٠	ع و زرود قمع
25	=	=	=	=	٩٧ و ٩٧	١	=



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كشفت، يُظهر أسماء بعض الجزامنة المتعدّين على الأحرّاش، والأراضي غير المملوكة في "إجزم" ومحيطها، ويتكون من ثمانية أعمدة، تبيّن: (رقم التسلسل، واسم الشخص، واسم الموقع، واسم الحرش، والنمر المجاورة، والمساحة بالدونم، وحالة الأرض،..)، وتالياً الأسماء:

ت	الاسم	اسم المكان في "إجزم"	ت	الاسم	اسم المكان في "إجزم"
1	شريف قاسم الياسين	وادي المغارة	14	شعبان سليمان خديش	أبو عطشان
2	عبدالرحيم محمد الملقب: (أبو شريم)	الشلالة الصغيرة	15	سعيد محمود الأسعد وأخوته أسعد وأنيس	أبو عطشان
3	محمد ومحمود وعلي أولاد موسى النصار	السويدر ودورة القمر	16	أحمد سليمان خديش	أبو عطشان
4	حسين أحمد قدسية	الكبارة	17	الشيخ عمر العواد	كرم الشلبي
5	عيسى وعبدالقادر أولاد سليمان قدسية	الكبارة	18	نايف أفندي الماضي	رباع أبو حمدة وأبو عطشان
6	علي أحمد الشيخ حسن	زخونة	19	مسعود نمر الماضي	الشومرية
7	نصر الله أحمد نصر الله الماضي وأخوه رضا	زخونة	20	حسين حسن نصار، وسعيد العبد النصار، ومنصور العبد نصار	المقابرة
8	عبدالله محمود الوشاحي	الشطوب	21	حسين أبو حرب	دويدار
9	يوسف الحاج محمود الأسعد	المنارة	22	هاني أفندي الماضي	الوعرة
10	أحمد يونس أبو حمدة	الحنو	23	فضيل مصطفى أبو عيطة	أم الدرج
11	عبدالله المشيلح	الحنو	24	محمد مصطفى أبو عيطة	أم الدرج
12	أحمد سليمان خديش وأخوه شعبان	الحنو	*	*	*
13	رجا عبدالله الإبراهيم وأخوته علي وإبراهيم	الحنو	*	*	*

### كشف بأسماء الأشخاص المتعدّين على أحرّاش إجزم

# ه = # م

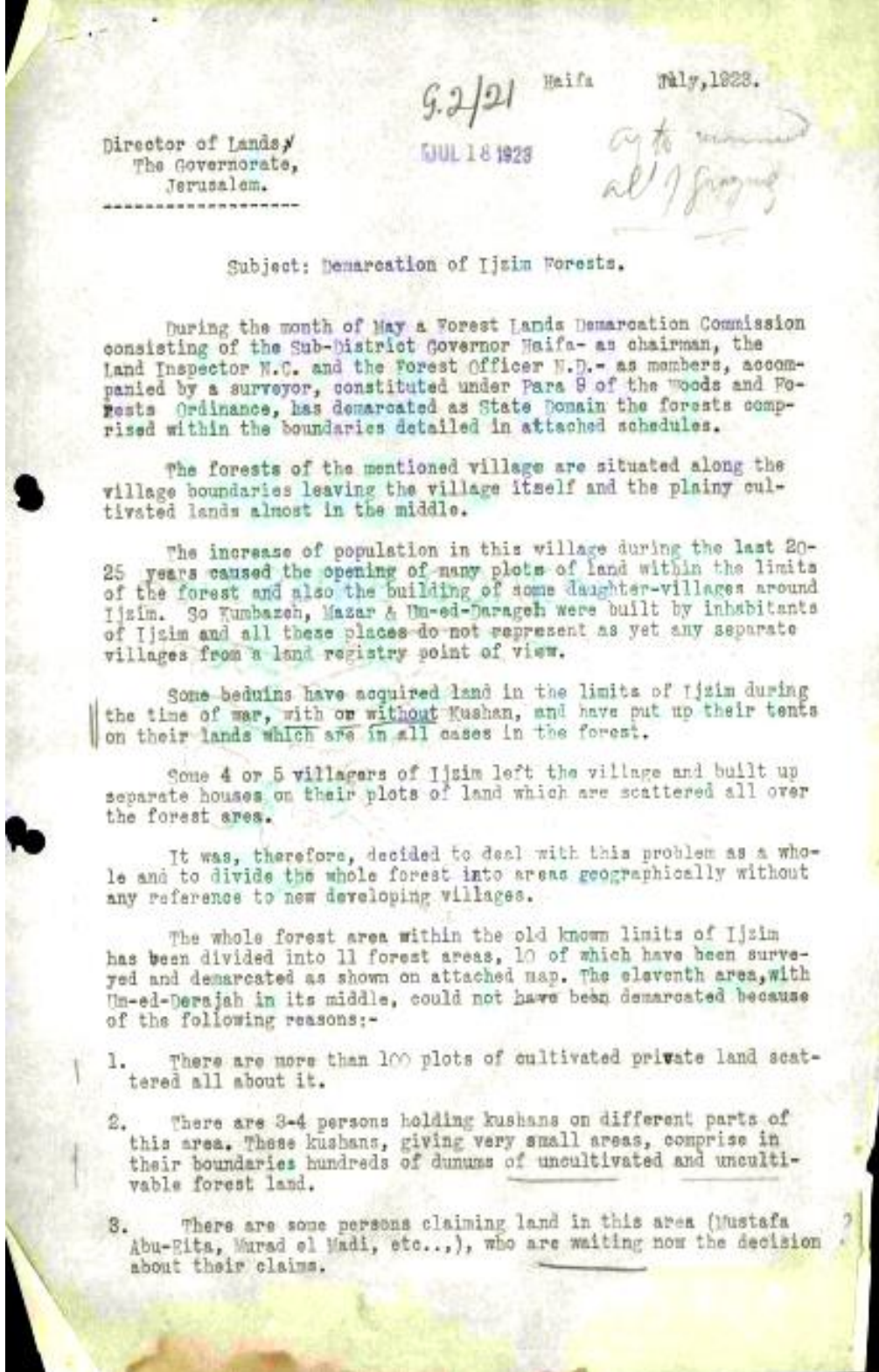
ملاحظة: هذه الأراضي استحقاق للجزاموية، ومن الخطأ أن يطلق عليها (تعدّيات)

انتهى

## وثيقة رقم (50)

## ترسيم حدود غابات إجزم

(1336 هـ = 1923 م)

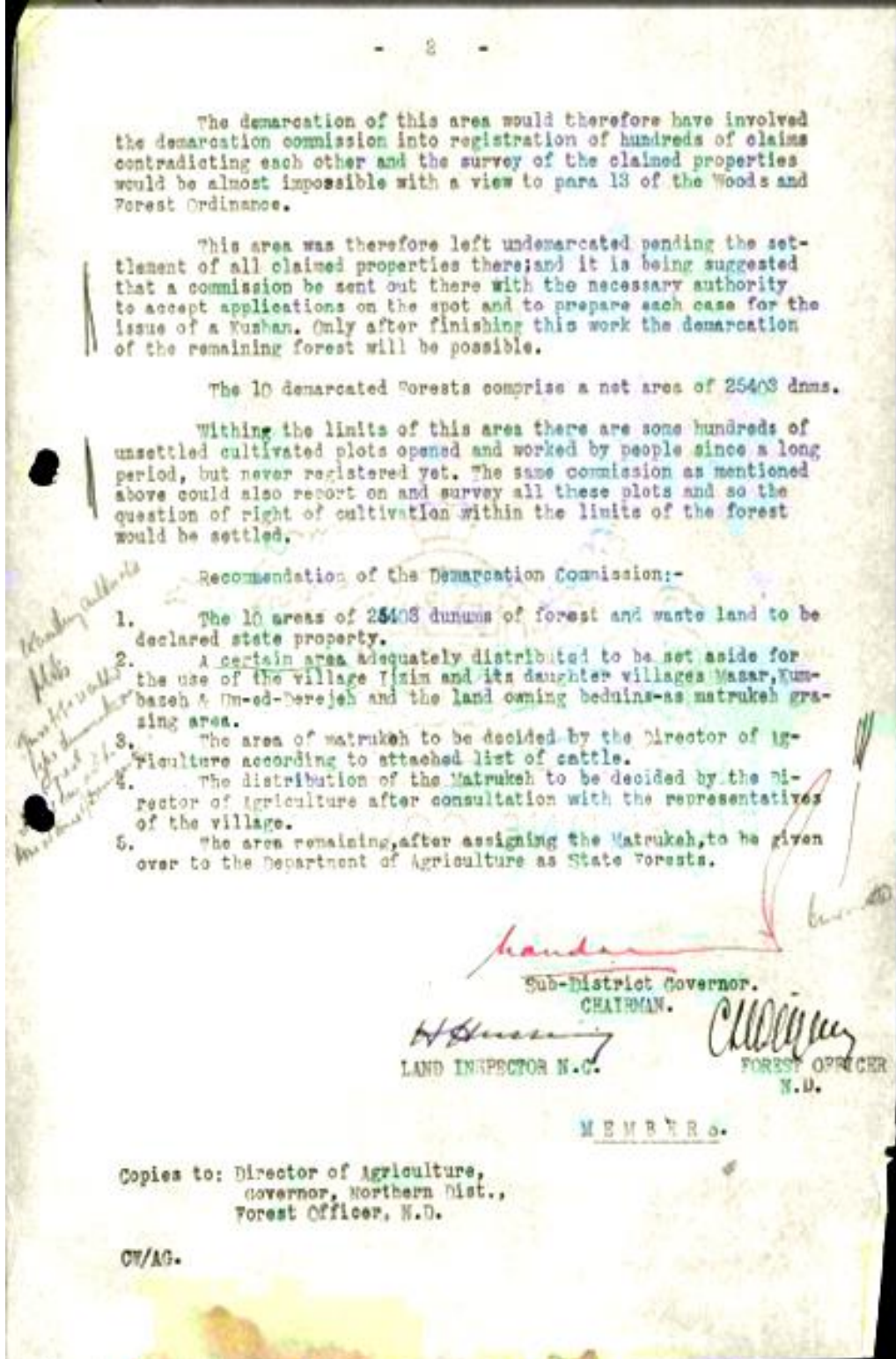




تابع وثيقة رقم (50)

ترسيم حدود غابات إجزم

(1336هـ = 1923م)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1923/7/5م)

مديرية الأراضي

محافظة القدس

**الموضوع:** رسم حدود غابات "إجزم"

لاحقاً لتشكيل لجنة ترسيم أراضي الغابات، يبرز التقرير أعلاه بشكل عام، وقوع غابات "إجزم" على طول حدود القرية، تاركة القرية نفسها، والأراضي المزروعة بالسهل في الوسط تقريباً.

ويشير إلى فتح العديد من قطع الأراضي داخل حدود الغابة، وإلى بناء بعض القرى، التابعة لإجزم، كـ "قمازة، وأم الدرج،.."؛ بسبب ازدياد عدد سكان "إجزم" مطلع (1900م).

ويبين استحواذ بدو "إجزم" على أراضٍ إبان الحرب، بسجل ملكية أو دونه، وذلك من خلال نصب خيامهم في أراضيهم، التي توجد في جميع الأحوال في الغابات.

ويلفت إلى مغادرة أربعة أو خمسة قرويين، قاموا ببناء منازل منفصلة على قطع أراضيهم، المنتشرة في جميع أنحاء منطقة الغابات.

ويذكر تقسيم مساحة الغابة بأكملها داخل حدود "إجزم" المعروفة إلى (11) غابة، عشرة منها تم مسحها ورسمها، باستثناء منطقة الغابة الحادية عشرة، وهي "أم الدرج".

كما يعلل التقرير عدم قدرته على رسم حدود الغابة الحادية عشرة، المسماة بأمّ الدرج، بما يأتي:

1. هناك أكثر من (100) قطعة من الأراضي المزروعة الخاصة، التي تم تفكيكها في كل مكان حول هذا الموضوع.
2. هناك نحو (3 - 4) أشخاص، يحملون سند ملكية - قوشان - في أجزاء مختلفة من هذه المنطقة، يمنحهم مساحات صغيرة جداً، تضم في حدودها مئات الدونمات من أراضي الغابات غير المزروعة، وغير الصالحة للزراعة.
3. هناك أشخاص يطالبون بأرض في هذه المنطقة، كـ (مصطفى أبو عيطة، ومراد الماضي،.. الخ)، والذين ينتظرون الآن القرار بشأن مطالباتهم.

ويعرج التقرير على الفقرة (13) من قانون الأراضي والغابات، ومن نصّها: (إنّ ترسيم حدود المنطقة الحادية عشرة، كان سيشارك لجنة الترسيم في تسجيل مئات المطالبات المتناقضة مع بعضها البعض، وسيكون مسح الممتلكات المطالب بها مستحيلًا تقريبًا).

كما يستند التقرير وفق الفقرة (13) إلى ضرورة ترك المنطقة الحادية عشرة دون حدود، حتى تسوية جميع الممتلكات المطالب بها، مقترحًا أن يتم إرسال لجنة مع السلطة اللازمة لقبول الطلبات على الفور، وإعداد دراسة عن كل حالة، وبعد الانتهاء من هذا العمل؛ يكون ترسيم حدود الغابة المتبقية ممكنًا.

أما عن العشر غابات المحددة، فيبيّن التقرير أن مساحتها الصافية، تبلغ (25403) دونمًا، وأنّ ضمن حدودها المئات من قطع الأراضي المزروعة غير المستقرة، التي تم فتحها من قبل الناس منذ فترة طويلة؛ ولكن لم يتم تسجيلها بعد.

وعلى الهامش، توصي لجنة الترسيم "لعنها الله"، بالإعلان عن المناطق العشر من أراضي الغابات، البالغة مساحتها (25403) دونمًا، بأنّها ملكٌ للدولة.

وبترك منطقة معينة من الغابات لاستخدام "إجزم" والقرى التابعة لها: "المزار، وقمبازة، وأم درج، وأرض البدو.."; لأغراض الرعي.

وثيقة رقم (51)

استقالة حضرة الشيخ طه خديش المحترم

(1343هـ = 1924م)

Shiekh Taha Khuddaish.  
'Ain Ghazal Village School.  
'Ain Ghazal, Haifa S/District.

رقم  
١٥٠

حضرة الشيخ طه خديش المحترم

علمتني عنه غزال

لقد قبلت بديونة المصانيف استقالتيكم اعتباراً من ١٣ الأول ١٩٤٤  
وسيدفع لكم راتبكم للآونة ١٥ الأول من السنة القادمة لذمت

افتتاح اولادكم

فقتنه مصانيف قطار  
الجليل

مستند رقم ١٥٠  
١٥/٧/٢٤  
GAL



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم: (155)

حضرة الشيخ طه خديش المحترم

معلم مدرسة عين غزال

لقد قبلت مديرية المعارف استقالتكم، اعتباراً من (16 أيلول 1924م)، وسيدفع لكم راتبكم لنهاية (15 أيلول) من السنة المذكورة؛ لذلك اقتضى إعلامكم.

ختم (24/8/23)

مفتش معارف قضاء الجليل

انتهى

وثيقة رقم (52)

غابات إجزم المترامية الأطراف

(1343هـ = 1924م)



بسم الله الرحمن الرحيم

تشير الوثيقة الصادرة عن مديرية الزراعة / الحراج، بتاريخ (17 ابريل 1924م)، إلى وجود منطقة غابات كبيرة في "إجزم"، لم يتم ترسيم حدودها؛ لانتساعها، وعدم توفر مساح لهذه الغاية.

مديرية الأراضي

- نسخة إلى محافظ المنطقة الشمالية / حيفا.

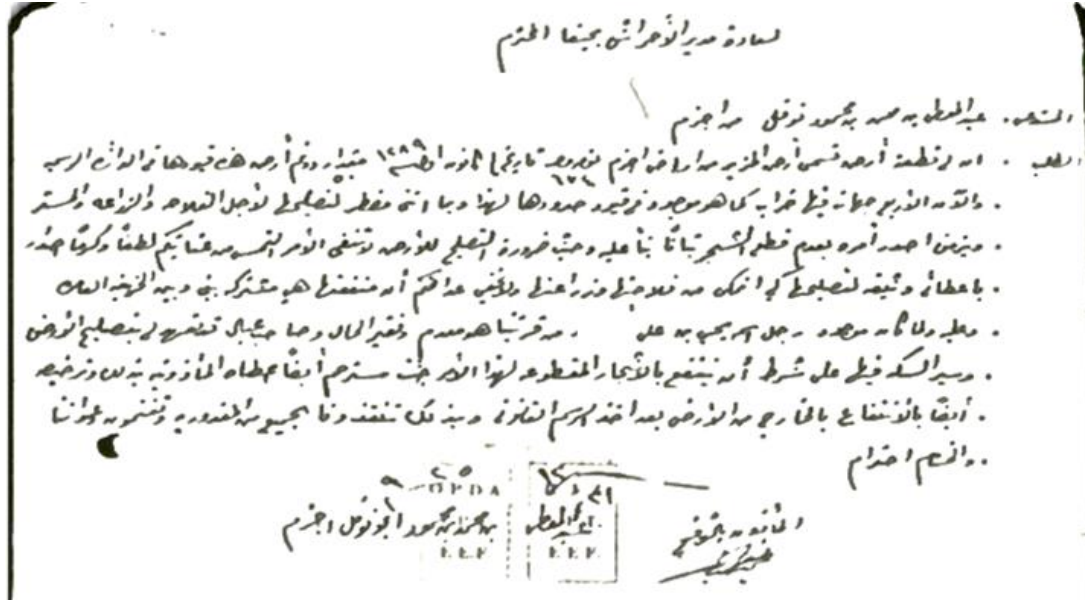
- (22 أكتوبر 1923م).

انتهى

## وثيقة رقم (53)

استدعاء عبدالمعطي بن محمد بن محمود أبو نوفل لإعادة إعمار أرضه

(1344هـ = 1925م)



بسم الله الرحمن الرحيم

لسعادة مدير الأحرار بحيفا المحترم

المستدعي: عبدالمعطي بن محمد بن محمود نوفل، من "إجازة".

**الطلب:** إن لي قطعة أرض تسمى أرض المزير، من أرض "إجازة"، نمره (674)، تاريخ كانون (..) مقدار (50) دونم أرض، هذه قيودها في الدائرة الرسمية، والآن الأربعة جهات فيها خراب، كما هو موجود في قيود حدودها؛ لهذا، وبما أنني مضطر لتصليحها لأجل الفلاحة والزراعة (..) أصدر أمره بعدم قطع الشجر بنائاً (..) حيث ضرورة التصليح للأرض لا تنفي الأمر، وألتمس من عنايتكم - لطفاً وكرماً - إصدار (..)، كي أتمكن من فلاحتها وزراعتها، ولا تخفى (..) هي مشتركة بيني وبين الخزينة العامرة، وعليه، ولما كان موجود رجل يسمى (..) من قريتنا، هو معدوم وفقير الحال (..) قد تعهد لي بتصليح الأرض، وسير السكة فيها، على شرط أن ينتفع بالأشجار المقطوعة؛ لهذا الأمر جئت مسترحماً (..) المأذونية بذلك، والترخيص، وأيضاً بالانتفاع بالخارج من الأرض، بعد أخذ الرسم القانوني (..).

المأذون بالتوقيع محمد خديش &amp; طابع عدد / 2 &amp; عبدالمعطي بن محمد بن محمود أبو نوفل - "إجازة"

وثيقة رقم (54)

ختم مختار إجزم، وعموم وجوه القرية

(1344هـ = 1925م)

في 20 كانون الأول 1925

صالح حسن  
يونس بن حسن  
أحمد بن حسن

رؤساء  
مختار إجزم  
وجوه القرية

c. 4.0.



This is to certify that Yehya Abu Abed of Ijzim village is a very poor man & has a big family to support & that the only business he could do is making charcoal, so, we ask from your sympathy to issue him with a licence to make charcoal in the land belonging to Abdul Mawki Abu Hafid. Again we ask your Excellency to issue him with P.T.O.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظة: يظهر الجانب الأسفل من الوثيقة فقط

(..) لما كان في (20 كانون الأول 1925م)، ظهر ختم مختار قرية "إجزم" المختار الثاني لها الفاضل / عمر مصطفى حسن، والوجوه: (صالح حسن، ويونس بن حسن أحمد الحسن، ومحمد بن أحمد الحسن)، وذلك بعدما حضر معالي مفتش الأحرار العمومي الأفخم، إلى قرية "إجزم"، ومنع من يشتغلون في الفحم منعاً باتاً.

لغة إنجليزية

انتهى

وثيقة رقم (55)

مفتش معارف الجليل يعزي بالشيخ إبراهيم النهباني

(1349هـ = 1930م)

All correspondence should be addressed to :

The Director of Education,  
P. O. Box 404, Jerusalem.

Telegrams: "EDUCATION, JERUSALEM"  
Telephone: No. 398.

In your reply please quote

No. رقم ٤٥٨١/٣٢

47  
GOVERNMENT OF PALESTINE,  
DEPARTMENT OF EDUCATION,  
JERUSALEM.

حكومة فلسطين

ادارة المعارف

القدس ني ١٩٣٠/٤/٣

حضرة مفتش معارف الجليل المحترم

المبحث : الشيخ ابراهيم النهباني

ارجوان تقدموا الى اسرة الشيخ ابراهيم النهباني تمزية

الادارة بوفاته ا

عن مدير المعارف  
مدير المعارف

4.4.35  
1911

## بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

الرقم: (47)

حكومة فلسطين

إدارة المعارف

القدس: (1930/4/3م)

طابع رقم: (4581/37)

حضرة مفتش الجليل المحترم

المبحث: الشيخ إبراهيم النبهاني

أرجو أن تقدموا إلى أسرة الشيخ إبراهيم النبهاني تعزية الإدارة بوفاته.

عن مدير المعارف

جبرائيل (..)

(30.4.4)

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بلغ عدد سكان "إجزم" عام (1931م)، (2160) فرداً، مورّعين على (442) بيتاً، منهم (1019) ذكوراً، و(1141) إناثاً، فيهم عدد المسلمين الذكور: (985)، والإناث: (1087)، أمّا النصارى، فهم (34) ذكراً، و(54) أنثى؛ وذلك وفق إحصائيات عن فلسطين عام (1931م)، أشار لها المؤلف "إيميلز" في فصل الكثافة السكانية، للقري، والمدن، والمناطق الإدارية، المطبوعة في مذكراته في مطبعة "جولد بيرج"، عام (1932م)، بدعم من الحكومة اليونانية.

ويشمل التعداد أعلاه قري "إجزم": (المنارة، والمزار، والشّيخ بُريك، والوشاحية، وفمبازة)، نافياً وجود "اليهود، والدروز، والبهائيين، والسمر، واللّادين" في "إجزم". مشيراً إلى منطقتي كبراة وأمّ الدفوف، التابعتين لإجزم بشكل منفصل عنها، حيث إنّ عدد سكان أمّ الدفوف (49) نسمة، مورّعة على (10) بيوت، وكبراة (572) نسمة، مورّعة على (17) بيتاً.

هذا، ويؤكد عدد من معمرّي "إجزم" الفضلاء<sup>(1)</sup> عدم وجود نصراني في "إجزم" سوى من كان مرتبطاً بحكم العمل بها، فيما يتطرق الكثير لذكر مرضة نبيلة اسمها مار جريت - مار غريت - على النّصرانية، كانت تقيم في "إجزم"، وهو ما تحدث عنه أرشيف جيش الدفاع (الاحتلال) الإسرائيلي - دّمه الله - في واقعة باص المدني وقتند، قائلاً: (أطلقت سيارة جيب يهودية تسير على الطريق الرئيس في حيفا النار على حافلة يقودها سعيد المدني، فقتلت فتاة / ممرضة<sup>(2)</sup>، وأصابت توفيق المراد، ومحمد الشّيخ طه<sup>(3)</sup>، وفي اليوم التالي، شاهد المدني الجيب على الطريق، وقام بدهسها، وقتل مهندساً هيدروليكيّاً، ورئيس لجنة البناء العبري، ورجلاً سياسياً بارزاً<sup>(4)</sup>).

(1) الفضلاء (عزيز أبو شقير، وسيام الزيدان، وطارق عبدالهادي، وخليل الدراوشة).

(2) تقول الحاجة مطيعة الشّيخ طه آل خديش في صيف (2010م)، "كان بيت الشّيخ محمد بن الشّيخ صالح آل خديش من طابقين، جعل إحدى غرفه لممرضة قرية إجزم (مار غريت)، التي كانت آنذاك على النّصرانية، وأسلمت آخر أيامها على يد الشّيخ الجليل - رحمه الله - إن أسعفتنا الذاكرة".

(3) "سعيد المدني: هو سعيد أبو عابد. وتوفيق المراد: هو توفيق مراد الماضي. ومحمد الشّيخ طه: هو محمد الشّيخ طه الخديش"، وقد تكون الحادثة حصلت في (2-2-1948م).

(4) صادق على القصة، كلٌّ من الأهل: (غازي جبارة، ومؤيد البلاطة، وزهير فياس، وعيسى حافظ الدراوشة، وابتسام الماضي، وعريب أبو عابد)، من "إجزم" - حيفا.

في حين عقب المحامي مطيع الشّيخ طه آل خديش على الحادثة، قائلاً: (هناك (3) عمليات لا واحدة؛ الأولى: تعرّض الباص الذي كان متوجهاً من "إجزم" إلى حيفا إلى إطلاق النار عليه من قبل اليهود، حيث أصيب فيها كلٌّ من شقيقي محمد الشّيخ طه، وتوفيق المراد، وكنت أنا في الباص نفسه. والثانية: أطلق النار على الباص المتجه إلى حيفا، حيث قتلت الممرضة المرحومة مار جريت على الفور، بإصابة في رأسها، وكانت بجانبها عمتي الحاجة عديلة بنت الشّيخ صالح آل خديش. أما الثالثة: فكانت العملية البطولية التي قام بها سعيد أبو عابد، حيث تعرف على مصدر العدوان، وهو يتمثل بسيارة صالون صغيرة، بها أربعة أشخاص، فصددها بالباص الذي كان يقوده إلى حيفا، بعد أن صاح بالركاب أن يحدروا ويتشبثوا).



وثيقة رقم (57)

توصية الدكتور عثمان الخمرة بالشيخ طه خديش عند إقامته في عين غزال

(1932/12/9م)

الدكتور عثمان الخمرة  
طبيب وجراح

No. Diplôme 1412      D. OSMAN KHAMRA      فترة الدبلوم ١٤١٢

Consultations      من الساعة ٩-١٢ ظهراً  
9-12 a. m. Telephone 318      فترة التلفون ٣١٨      من الساعة ٢-٥ ظهراً  
2-5 p. m.

١٤/٩

حضرة الوطني السيد السيد الحاج ابراهيم الخمر  
السيد صاحبكم وبعد الشيخ طه خديش بن  
عين غزال من اهل العلم والتقوى والصلاح - نسوة  
كل عدة واني اعلمهم ب عدة جمع  
الشيخ فارجوكم الشيخ طه ان يتكوه  
بسم الله والفضل سيدي  
دكتور عثمان الخمرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدكتور عثمان الخمرة

طبيب وجراح

نمرة الدبلوم: (1413)

المعاينة: من الساعة (9-12)

نمرة التلفون: (318)

(1930/12/9م)

حضرة الوطني الكبير السيد رشيد الحاج إبراهيم المحترم

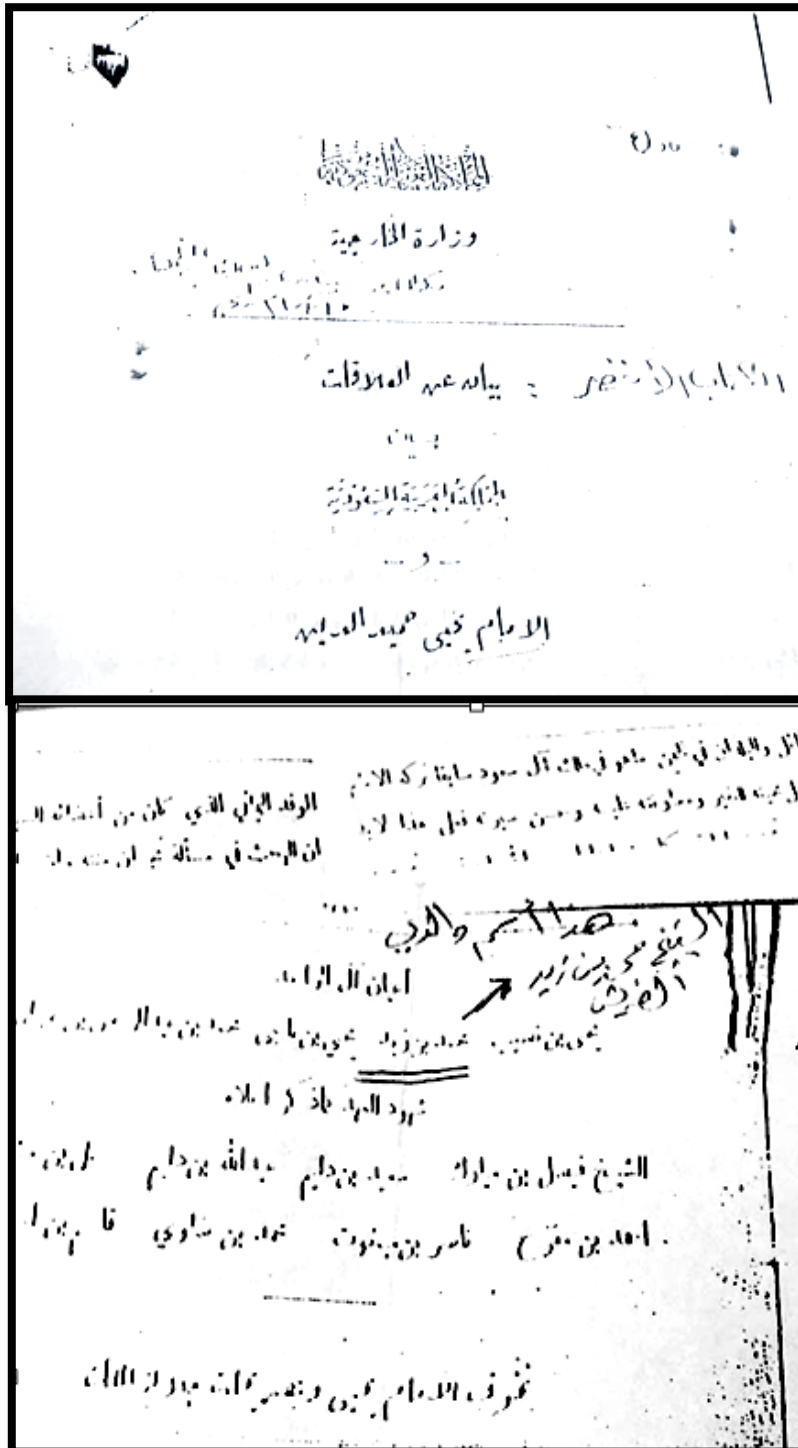
(..) أسعد الله صباحكم، وبعد: الشيخ طه خديش، من أهالي عين غزال، من أهل العلم والتقوى والصلاح، يستحق مساعدة، وإنّي أعهد بكم مساعدة جميع الناس، فأرجوكم الشيخ طه أن تساعدوه، ولكم الشكر والفضل سيدي..).

دكتور خمرة

انتهى

وثيقة رقم (58)

كفالة وشهادة الشيخ محمد بن زيد آل خديش  
على معاهدة الملك عبدالعزيز آل سعود، وإمام اليمن  
(1351هـ = 1933م)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة الخارجية

مكة المكرمة

قبائل (..) ما هو في ملك آل سعود سابقاً، تركه (..)، وحسن سيرته فعل هذا (..)، الوفد اليمني الذي كان من أعضائه (..)

أعيان (..)

(..)، محمد بن زيد آل خديش، (..)، (..)

شهود العهد، كما ذكر أعلاه

الشيخ فيصل بن مبارك، سعيد بن دليم، عبدالله بن دليم (..).

(..) ناصر، (..) محمد، (..) قاسم (..)

عسير / (1351هـ)

- يظهر الشيخ محمد بن زيد آل خديش كشاهد وكفيل على المعاهدة، التي وقعت عقب انتهاء الخلاف بين ابن سعود وإمام اليمن، حول منطقة عسير وغيرها، والتي تنازل بموجبها اليمنيون للملك عبدالعزيز آل سعود عن أية مطالب، إذ المنطقة مستقلة إلى حد كبير، وتقع تحت حكم الشيوخ،.. معاهدة الدولة السعودية (1350هـ = 1353هـ).

انتهى

## وثيقة رقم (59)

مأمور أوقاف اللواء الشمالي يُخاطب المحامي الأستاذ معين بك الماضي

بخصوص دعوى حمام تنور أيوب

(1352 هـ = 1934 م)

حضرة المحامي الأستاذ معين بك الناضح المحترم - حيفا

الموضوع : دعوى حمام تنور أيوب

ارسل اليكم طيه (٤) نسخ من الاتفاقية لدعوى حمام تنور أيوب في طبريا . فالرجاء توقيعها واعادة (٣) نسخ والاحتفاظ بالنسخة الرابعة .

الآن النسخة التي عليها طابع ضرورة لنا فالرجاء اعادتها من ضمن الثلاث نسخ . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عكا في ٢٤ رمضان سنة ١٣٥٢  
وفى ١٠ كانون ثاني = ١٩٣٤

مأمور اوقاف اللواء الشمالي

توايغ  
عدد  
٤

عند اتفاق -

فيما بين	صبيحي الخضراء
ومين	معين بك الماضي المرمر في حيفا
فريق اول	فريق اول
فريقا تانيا	فريقا تانيا

قد اتفق الفريقان على ما يأتي :-

اولا :- قبل الفريق الثاني وتمهد ان يتشكل عن الفريق الاول باقامة الدعوى لنزع يد رئيس دير الطلبان المعروف بالدير استنادا عن حمام تنور أيوب واقامه الواقعة على ساحل بحيرة طبريا والتابعة لفضاء طبريا وان يرفع الدعوى اللازمة ويتخذ الاجراءات القانونية في المحاكم ضد المنتسب المذكور .

باجرة مقطوعة وتدرها خمسة وشرون جنيتها مقسطة على تسطين الاول وتدره عشرة جنيتها يدفع بعد اقامة الدعوى والثاني وتدره خمسة عشر جنيتها يدفع بعد انتهائها .

تانيا :- قبل الفريق الاول وتمهد ان يوكل الفريق الثاني بالدعوى المذكورة على الشروط الواردة في هذا العقد .

ثالثا :- رسم ومصاريف الدعوى ونفقات السفر في هذه الدعوى عائد على الفريق الاول .

عكا في ٢٢ رمضان سنة ١٣٥٢  
وفى ٨ كانون ثاني = ١٩٣٤

مأمور اوقاف اللواء الشمالي

## بسم الله الرحمن الرحيم

### حضرة المحامي معين بك الماضي المحترم - حيفا

العدد (27)

#### الموضوع: دعوى حمام تنور أيوب

(..) أرسل إليكم طيه (4) نسخ من الإتفاقية لدعوى حمام تنور أيوب في طبريا، فالرجاء توقيعها، وإعادة (3) نسخ، والاحتفاظ بالنسخة الرابعة (..)، النسخة التي عليها طابع ضرورية لنا، فالرجاء إعادتها من ضمن الثلاث نسخ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عكا في (24 رمضان سنة 1352هـ)

وفق (10 كانون ثاني 1934م)

مامور أوقاف اللواء الشمالي

#### عقد اتفاق

فيما بين صبحي الخضراء مأمور أوقاف الشمالي

فريق أولا

وبين معين بك الماضي المحامي في حيفا

فريق ثانيا

قد اتفق الفريقان على ما يأتي:

أولاً: قبل الفريق الثاني، وتعهد أن يتوكل عن الفريق الأول بإقامة الدعوى؛ لنزع يد رئيس دير الطليان، المعروف بالدير "اسنتا"، عن حمام تنور أيوب، وأوقفه الواقعة على ساحل بحيرة طبريا، التابعة لقضاء طبريا، وأن يوقع الدعوى اللازمة، ويتخذ الإجراءات القانونية في المحاكم، ضد المغتصب المذكور، بأجرة مقطوعة، قدرها خمسة وعشرون جنيهاً، مقسطة على قسطين: الأول: وقدره عشر جنيهاً، يدفع بعد إقامة الدعوى، والثاني: وقدره خمسة عشر جنيهاً، يدفع بعد إنتهاؤها.

ثانياً: قبل الفريق الأول، وتعهد أن يوكل الفريق الثاني بالدعوى المذكورة، على الشروط الواردة في هذا العقد.

ثالثاً: رسوم ومصاريف الدعوى، ونفقات السفر في هذه الدعوى، عائد على الفريق الأول.

وثيقة رقم (60)

مخاطبة المحامي معين الماضي مأمور أوقاف اللواء الشمالي

(1352 هـ = 1934 م)

MOUIN EL-MADI  
ADVOCATE  
P.O.B. 106 Telephone 473

معين الماضي  
المحامي  
مستوفى البريد ١٠٦ تقويت ١٧٧

صحة  
١٠/٤/١٩٣٤  
جناح  
Khalifa

صحة القاضي مأمور أوقاف اللواء الشمالي المحترم

بسم الله الرحمن الرحيم قد صحت اليوم بموجبه من قبل السيد القاضي المذكور في الدوام في حياضه وقد صحت  
في تاريخ الـ ١٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ هـ الموافق ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة  
وقد صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
وقد صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م

١- انه صحت مقبول اعتراف السيد القاضي المذكور في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
٢- صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
٣- صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
٤- صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
٥- صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
٦- صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م

صحة  
١٠/٤/١٩٣٤

صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م

صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م  
صحت في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م في حياضه المذكورة في تاريخ ١٠/٤/١٩٣٤ م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### معين الماضي

#### محامي

صندوق البريد (106) تلفون (473)

صحيفة (1) حيفا في (1934/69م)

### حضرة الفاضل مأمور أوقاف اللواء الشمالي المحترم

(..) توجهت اليوم مع محمد أفندي السالم إلى مكتب التسوية في (..) قرية عتليت (..)، في البرج، إلى ولدي الحاج أمين آغا، صاحب البرج الأصلي (..)، أن الجامع يتألف من ثلاث غرف، وإيوان، ومن غرفة أخرى كانت مخصصة لصلاة (..) إمام هذه الغرف من الجهة الجنوبية.

2. أن هناك مقبرة (..) بقسم فيها، ولم يعترف بالقسم الآخر.

3. هنالك قطعة أرض محاطة بصبر، ولا يزال الصبر محاطاً (..) مدخل الجهات مساحتها (..) دونماً، كانت موقوفة على الجامع، وهي مستعملة (..)، وفيها سبيل ماء نابع للوقف.

4. هنالك قطعة أرض أخرى من (..) القطعة الماز ذكرها، كانت كرم عنب، وفيها سبيل أشجار (..)، مخصصة لوقف هذه الأرض (..)، بيارة (..)، ومساحتها نحو (..)، مع محمد السالم (..).

أنا لا (..) في النجاح كثيراً في منطقتي الأرض، لا سيما في القطعة (..) بيارة (..) في المستقبل (..)، من تخلص الأرض المستعملة الآن ببادر، في مقابلة شخصية أوضح لكم المسألة أكثر من هذا، وإذا شئتم السير في الدعاوى؛ كان بها، وإلا فلا.

صحيفة (2)

(..) قابلت المختار مصطفى (..)، من أهل القرية.

5. قد وجد ثلاث مقابر إسلامية (..)، من الضروري إحاطتها بسلك (..) مقبرة إسلامية أخرى، مساحتها (..) دونمات تقريباً، وجدنا دائرة (..) أنها مقبرة حلبية (..)، مخابرة دائرة الآثار، وطلب تعويض عنها (..).

6. أرجو (..)

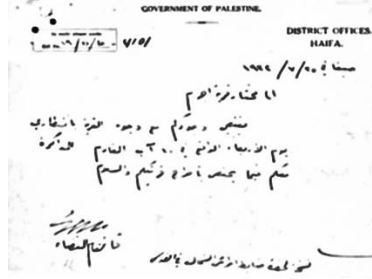
التوقيع



## وثيقة رقم (61)

إحتدام إجزمي مع الهيئات الرسمية بخصوص أراضي الأحرار

(1354هـ = 1935م)



توضح الوثائق اللاحقة؛ عملية تداول المخاطبات الرسمية، بين ضابط أحرار طولكرم وزمارين وسعادة كبير موظفي الغابات، بخصوص طلب كشف على أحرار "إجزم"، والمحفوظ منها نحو (100) دونماً لصالح الأهالي منذ القدم، وقبل مسح الأحرار، ما أشعل حالة من الاحتدام بين الجزماوية، والهيئات الرسمية، كان ذروتها في عام (1935م)؛ لادعاء الطرف الأخير، أنّ بعض التمر مفقودة، والبعض الآخر، مختلف عما هو مذكور بداخل خارطة "إجزم" الموقرة.

يشار إلى أن إجتماع عُقد بين مختار قرية "إجزم" ووجهائها، مع قائم مقام قضاء حيفا، في يوم الأربعاء، الموافق (10 آب 1932م)، بخصوص أحرار (أحراج) إجزم، وتالياً أسماء بعض المعترضين المتاحة لدينا:

1. استدعاء فضيل مصطفى أبو عيطة

عقد (أ)

تاريخ: (1935/5/24م)

2. استدعاء مصطفى صالح خديش

عقد (ب)

تاريخ: (1935/5/24م)

3. استدعاء مسعود نمر الماضي

عقد (ج)

تاريخ: (1935/7/25م)

4. استدعاء حسين علي أبو حرب

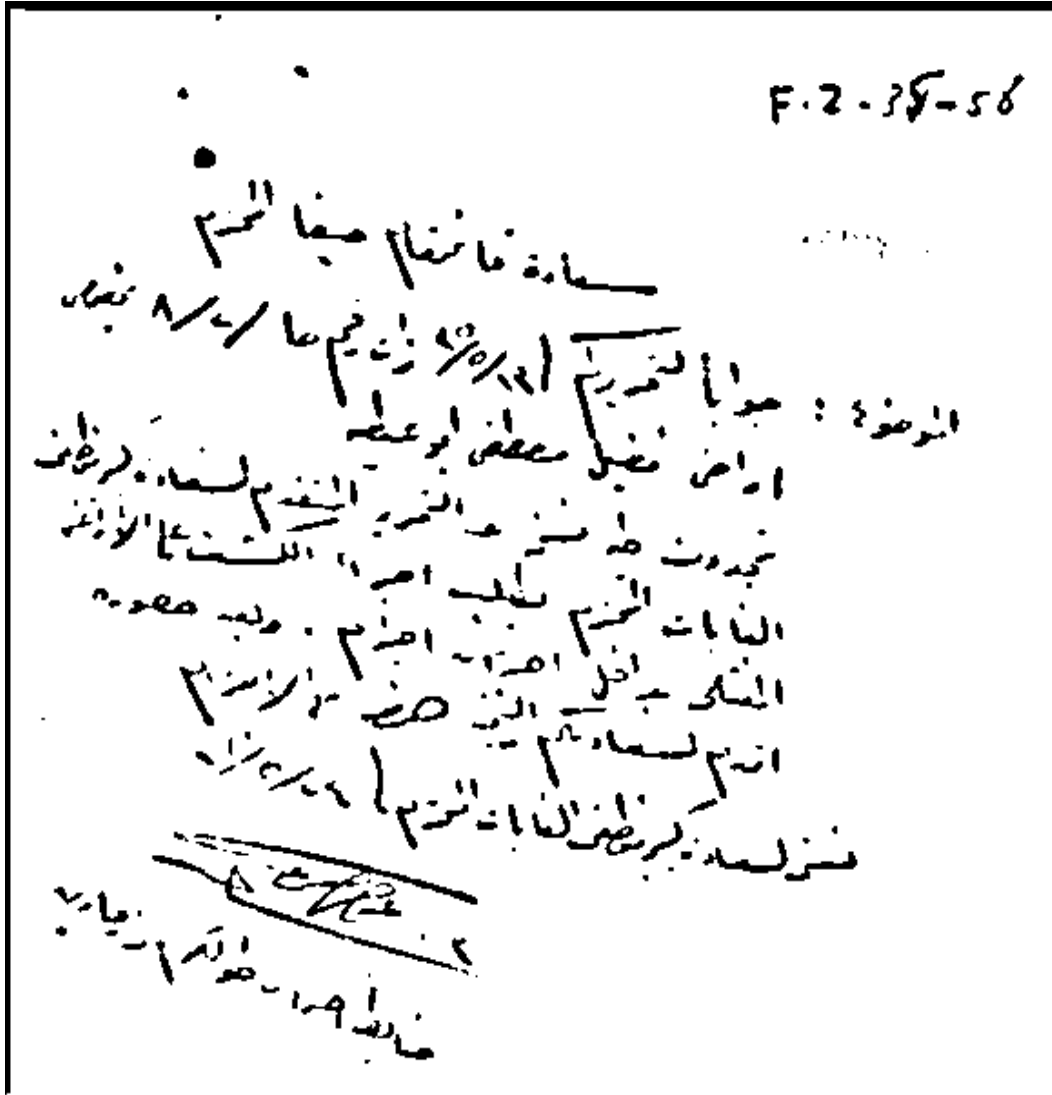
عقد (د)

تاريخ: (1935/9/2م)

استدعاء (أ)

فضيل مصطفى أبو عيطة

(1354هـ = 1935م)



f.2.35.58

سعادة قائم مقام قضاء حيفا المحترم

الموضوع: جواباً لتحريركم (13/5/1935م) (..) ، رقم: (8/2/15)، بخصوص أراضي فضيل مصطفى أبو عيطة، تجدون طياً نسخة التحرير المتقدم لسعادة كبير موظفي الغابات المحترم، بطلب إجراء الكشف على الأراضي المفتوحة بداخل أحراش "إجزم"، وبعد حضوره أقدم لسعاتكم (..) مع الاحترام.

استدعاء (ب)

مصطفى صالح خديش

(1354هـ = 1935م)

59-35-2-F

سعادة قائم مقام قضاء حيفا المحترم

الموضوع: جواباً لتحريركم، المؤرخ (4/4/1935م)، رقم: (8/2/15)، والمربوط طياً استدعاء مصطفى صالح خديش من أهالي قرية "إجزم"، معلوم سعادتكم أنني بتاريخ (6/4/1935م)، قدمت تحريراً لسعادة كبير موظفي الغابات؛ لإعطاء الأمر للمساح؛ للكشف على هكذا أراضي بداخل أحراش قرية "إجزم" (..)، تقابلت معه (..) بعد عشرين يوماً (..)، إذا كان المستدعي لم ينتظر للكشف، يمكنه إقامة الدعوى على إدارة الأحراش في الوقت، الذي لا يوجد بيده سندات (..)، كما وضحت لسعادتكم بالتحريير (..).

مصطفى صالح خديش

f.2.35.59

## سعادة قائم مقام قضاء حيفا المحترم

**الموضوع:** جواباً لتحريركم، المؤرخ (4/4/1935م)، رقم: (8/2/15)، والمربوط طياً استدعاء مصطفى صالح خديش من أهالي قرية "إجزم"، معلوم سعادتكم أنني بتاريخ (6/4/1935م)، قدمت تحريراً لسعادة كبير موظفي الغابات؛ لإعطاء الأمر للمساح؛ للكشف على هكذا أراضي بداخل أحراش قرية "إجزم" (..)، تقابلت معه (..) بعد عشرين يوماً (..)، إذا كان المستدعي لم ينتظر للكشف، يمكنه إقامة الدعوى على إدارة الأحراش في الوقت، الذي لا يوجد بيده سندات (..)، كما وضحت لسعادتكم بالتحريير (..).

استدعاء (ج)

مسعود نمر الماضي

(1354هـ = 1935م)

4112  
 سعادة قائم مقام قضاء حيفا المحترم  
 السيد نمر الماضي من قنبازة (قمبازة) مزرعة "إجزم"  
 الذي عدة قطع أرض في موقع وادي الجاموس، من  
 جهة الغرب ومن الشرق، وموقع الشومرية الآن، لم نشعر إلا (..) الأرض قد وضعت (..) بغير  
 وجه قانوني (..) ضابط الأحرار (..)، والتكريم بقيام العلامات بصورة قانونية، وبذلك نتقذونا  
 من (..)، والختام احترام سيدي.

المستدعي  
 مسعود نمر الماضي

4/7/35

(8/2) - (4112)

سعادة قائم مقام قضاء حيفا المحترم

المستدعي: مسعود نمر الماضي، من قنبازة (قمبازة) مزرعة "إجزم".

سيدي، إنني وإخواني نملك عن والدي عدة قطع أراضي في موقع وادي الجاموس، من  
 جهة الغرب ومن الشرق، وموقع الشومرية الآن، لم نشعر إلا (..) الأرض قد وضعت (..) بغير  
 وجه قانوني (..) ضابط الأحرار (..)، والتكريم بقيام العلامات بصورة قانونية، وبذلك نتقذونا  
 من (..)، والختام احترام سيدي.

استدعاء (د)

حسين علي أبو حرب

(1354هـ = 1935م)

سعادة قائم مقام قضاء أريحا

١٨/٤/١٩٣٥  
١٩٣٥

٥٤

السيد  
 شاولي أكرم أهدم المذبح المبرك...  
 أريحا...  
 انه الرجل الذي...  
 استعداات...  
 على...  
 سنوات...  
 حافظ...  
 من...  
 النسب...  
 من...  
 اجابة...

أحمد حسن آل خديش

## سعادة قائم مقام قضاء حيفا الإداري المحترم

**المستدعي:** حسين علي أبو حرب، من عرب الكعبية، أراضي "إجزم"

سيدي، تناولت أمركم الكريم، المؤرخ (24/8/1935م)، (15/2/8)، (..) مَنّي أن أوضح ما أريد قوله، وتاريخ تقديم الاستدعاء (..)، تقدمت مني بخصوص العلامات في الأراضي الزراعية، فعليه، أوجب سعادتكم:

إن الرجل الذي (..) بدوي، لا يخطر في باله أن يأخذ تواريخ الاستدعاءات التي يقدمها، وإنما من (32) سنة وأنا أقدم استدعاءات بطلب قيام النمر من الأراضي الزراعية، الواقعة بأراضي دويدار من أراضي "إجزم"، ولأن لم استحصل على نتيجة إلا أن رهنّت الأرض التي أملكها (..)، إلى طريق الشراء من "إجزم" (..)، من عشر سنوات للطروش، والعلامات الموضوعه بالأراضي المفتوحة، وكنت قبلا عند وضع العلامات اعترضت على المشتري (..)، ضابط المساحة (..)، ليس (..)، ومع ذلك مأمور الأحرش محمد حسن، يعرف أنني رهنّت الأرض (..)، والتّمّر موضوعة بالمفتلح، ووضعت (..) بحضوره، وهو إذا سُئل لا ينكر ذلك؛ لذلك التمس من سعادتكم الكشف عليها بأول (..) إعطاء (..) بقيامها (..) ووضعها (..) الأحرش المحفوظة (..) بسعادتكم إجابة طلبي هذا، وتفضلوا بقبول احترامي.

**توقيع ()**

**المستدعي**

بصمة إصبع حسين علي أبو حرب الأيمن

انتهى

## وثيقة رقم (62)

معلم مدرسة إجزم يطلب نقلاً؛ لعدم وجود صانعة في إجزم


(1353هـ = 1935م)

41

إجزم  
20/5/8

مفتحة الفاضل مفتحة معارف لواء الجليل المقيم

المجيب: طلب نقل




ارجوا ان تأمر بان يبقى من قرية إجزم اما لبقاء صانعة او لطلبها الى :-

اولاً :- انني الارجو ان تصعبوني في امر عيشتي من تحفيز لعمامي وغسل ثيابي وهذا  
البركة كل على مني ليس له عائلة تقول به انه يكون في قرية مثل إجزم اهله  
مفتهم تحفيزه ولا يمكنه ايجاد صانعة من بينهم فيما لو كنت في اهدى  
قضاءي علما او صفا فانه من السهل علي امر المعيشة

ثانياً :- انني اذا ما تكلت من ايجاد صانعة في اهدى القضاء المذكور به فقد اعلمت به  
تحصيل جميع لوازمي من اهلي حيث اكون قريباً منهم وبالتمام تقصروا يقول  
فانتم الدعواتم سيوة

معلم مدرسة إجزم



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجزم

(1935/5/8م)

حضرة الفاضل مفتش معارف لواء الجليل المحترم

المبحث: طلب نقل

(1936/5/ 8م)

تسلسل: (3870)

ختم إدارة معارف القضاء - حيفا

أرجو أن تأمروا بنقلي من قرية "إجزم"، إمّا لقضاء صفد، أو عكا؛ لما يأتي:-

أولاً: إنني ألقى أشد الصعوبة في أمر معيشتي، من تحضير طعامي، وغسل ثيابي، وهذه أكبر مشكلة على مثلي، حيث ليس لي عائلة تعولني (..) أن يكون في قرية مثل "إجزم"، أهلها معظمهم متحضّرون، ولا يمكن إيجاد صانعة من بينهم، بينما لو كنت في إحدى قضائي عكا، أو صفد، فإنه من السهل عليّ أمر المعيشة.

ثانياً: إنني إذا ما تمكنت من إيجاد صانعة في أحد القضائين المذكورين، فقد أتمكن من تحصيل جميع لوازمي من أهلي، حيث أكون قريباً منهم، وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي.

معلم مدرسة إجزم

توقيع

\* وفقاً لموقع هوية - المشروع الوطني للحفاظ على الجذور الفلسطينية - فإنّ صاحب الاستدعاء معلم "إجزم" / سامي النحوي من مدينة صفد، وبالتفاصيل تظهر شأفة "إجزم"، وترفع الجزاوية عن المهن؛ نظراً لواقعهم المعيشي الممتاز، والاجتماعي الذي لا يسمح بذلك.

النتهى



## وثيقة رقم (63)

إجزميون يقدمون أوراق طلب عمل لإدارة المعارف الفلسطينية

(1354-1366هـ = 1935-1946م)

حكومة فلسطين  
إدارة المعارف  
ورقة طلب عمل  
(للمعلمين)

3/2

٠١ اسم الطالب فوزان الشكرا

٠٢ عنوانه البريدي حيفا - مكتبة ليل ميديا

٠٣ تاريخ ميلاده (بذكر اليوم والسنة) ١٩٤٤ - ١٩٦٧

٠٤ مكان الولادة حيفا

٠٥ الجنسية فلسطينية

٠٦ الديانة مسلم

٠٧ المدارس التي تتلمس فيها :

اسم المدرسة	التاريخ من	التاريخ إلى	أشرف صفه أمه في كل مدرسة
مدرسة وازة الاميرية	١٩٤٤	١٩٤٦	الصف الرابع
المدرسة الثانوية في حيفا	١٩٤٦	١٩٤٦	الصف الخامس
الكلية العربية - حيفا	١٩٤٦	١٩٤٦	الصف السادس

٠٨ المواضيع التي يقدر ان يعلمها : الرياضيات ، الفيزياء ، الجغرافيا ، فسيحة ، رسم ، لغة عربية ، لغة انجليزية

٠٩ اشتغاله بالتعليم :

اسم المدرسة	التاريخ من	التاريخ إلى	المواضيع التي علمها

٠١٠ هل سبق للطالب العمل في إحدى دوائر الحكومة لا ابن ومي

٠١١ الاثناس السدين يشهدون للطالب

٠١٢ اعضاء الطالب نعم

٠١٣ تاريخ الطلب

حكومة فلسطين  
إدارة المسافر  
ورقة طلب عمل  
(للمعلمين)  
\*\*\*\*\*

- ٠١ اسم الطالب فوزان العبدية ماضي
- ٠٢ عنوانه البريدي المدارس الاحمدية بعلكا
- ٠٣ تاريخ ميلاده (بذكر اليوم والسنة) الشهر الثاني سنة ١٩١٧
- ٠٤ مكان الولادة الجزيرة
- ٠٥ الجنسية فلسطيني
- ٠٦ الديانة مسلم
- ٠٧ المدارس التي تعلم فيها بعلكا الثانوية المدرس الاحمدية بعلكا

اسم المدرسة	التاريخ		لغير صف انه في كل مدرسة
	من	الى	
بعلكا الثانوية	١٩٢٧	١٩٢٠	الصف الرابع ابتدائي
بعلكا الاحمدية	١٩٢٢	١٩٢٥	الصف الرابع ابتدائي

- ٠٨ المواضيع التي يتقن ان يعلمها التاريخ الجغرافيا الرسم الخط العربي العربية
- ٠٩ اشتغاله بالتعليم X الطباخية الاشغال اليدوية

اسم المدرسة	التاريخ		المواضيع التي علمها
	من	الى	

- ٠١٠ هل سبق للطالب العمل في احدى دوائر الحكومة X ابن ومي
- ٠١١ الاشخاص الذين يشهدون للطالب صادق الماوي عبد الهادي
- ٠١٢ اعضاء الطالب مفتي الجليل
- ٠١٣ تاريخ الطلب ٢٥/٧/٢٨

ش ز

حكومة فلسطين  
ادارة المعارف  
ورقة طلب عمل  
(للمعلمين)  
\*\*\*\*\*0000000000\*\*\*\*\*

1

- ٠١ اسم الطالب د. س. ح. ح. ح.
- ٠٢ عنوانه البريدي ص / ولاية غزة - مخيم المخيم - ص ١٠٠٠
- ٠٣ تاريخ مولده (يذكر اليوم والسنة) ١٦ / ١٦ / ١٦
- ٠٤ مكان الولادة الغزة
- ٠٥ الجنسية فلسطين
- ٠٦ الديانة مسلم
- ٠٧ المدارس التي تعلم فيها ٥

اسم المدرسة	من	التاريخ	الفرص في مدرسة

- ٠٨ المواضيع التي يتدران عملها الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الاحياء، الدراسات الاجتماعية، اللغة العربية
- ٠٩ اشتغاله بالتعليم الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الاحياء، الدراسات الاجتماعية، اللغة العربية

اسم المدرسة	من	التاريخ	المواضيع التي عملها

- ٠١٠ هل سبق للطالب العمل في احدى دوائر الحكومة ابن ومني
- ٠١١ الاشخاص الذين يشهدون للطالب .....
- ٠١٢ امضاء الطالب .....
- ٠١٣ تاريخ الطلب ١٥ / ١٥ / ١٥

ش ز

4

حكومة فلسطين  
إدارة المعارف  
ورقة طلب عمل  
(للمعلمين)  
.....



- ٠١ اسم الطالب توضيح مرار الحصى
- ٠٢ عنوانه البريدي حيضا ص.ب (١٠٦)
- ٠٣ تاريخ ميلاده (يذكر اليوم والسنة) ١٩١٨
- ٠٤ مكان الولادة إجنم
- ٠٥ الجنسية فلسطيني
- ٠٦ الديانة الاسلام
- ٠٧ المدارس التي تعلمت فيها :

اسم المدرسة	التاريخ من	التاريخ الى	لشرح صف انه في كل مدرسة
كليات غزة	١٩٤٧	١٩٤٤	الشرح مدرسي
حيضا الثانوية	١٩٤٤	١٩٤٤	التأجيل الثاني
مدرسة الشيخ الوظنة	١٩٤٩	١٩٤٥	التأجيل الثاني
مدرسة خضوري الزراعية	١٩٤٥	١٩٤٦	الشرح

- ٠٨ المواضيع التي يتدران معلمها الفقه الوظنية ، الفقه البيروني ، تاريخ جغرافيا
- ٠٩ اشتغاله بالتعليم ح.ب

اسم المدرسة	التاريخ من	التاريخ الى	المواضيع التي علمها

- ٠١٠ هل سبق للطالب العمل في احدى دوائر الحكومة صلى ابن رمي
- ٠١١ الاشخاص الذين يشهدون للطالب صلى خضوري الزراعي ، صدى جغرافيا
- ٠١٢ اعضاء الطالب توضيح المرار الحصى
- ٠١٣ تاريخ الطلب ٤٧/٧/٤٦

ش.ز

1/2

ماتمة فلسطين  
ادارة المطابق  
ورقة طب عمل  
(للمعلمين)



- 1 اسم الطالب رشاد المصنف
- 2 عنوانه (البيدي) مدرسة الحويج شارع الناصره حيفا
- 3 تاريخ ميلاده (بندر اليوم ذاته) 1911 سنة
- 4 مكان الولادة اجزم
- 5 الجنسية فلسطين
- 6 الديانة مسلم
- 7 المدارس التي تعلم فيها

آخر صفه اتمه في كل مدرسه	من التاريخ الى	
الصف الرابع اسفند	1940	مدرسه النجم بنابلس

8. المراضع التي بقدر ان يعارفا: حاب، عربي، جيفونيا، تاريخ، محمد، طميم
9. استفاله بالتعليم: قرائه كريم

المراضع التي عملها	من التاريخ الى	
حاب، عربي، جيفونيا، تاريخ، محمد، طميم	1948	بيانا وحيفا
ديبه، قرائه كريم		

10. هدره للطالب العمل في رواز الخلد - فطم - ابن دني بورقليب 1942
11. ارتصاص النيه بشهدون للطالب . حافظ بوبندر رشيد النقيب
12. امضاء الطالب رشاد المصنف
13. تاريخ الطب . 1945

حكومة فلسطين

إدارة المعارف

ورقة طلب عمل (المعلمين)

88/17

١. اسم الطالب صبيح علي مبرور وشاكيه
٢. عنوانه (البريد) صبيحاً - الطيرة
٣. تاريخ ميلاده (بذكر اليوم والسنة) ٢٧/٩/٤٠
٤. مكان الولادة صبيحاً
٥. المنبأ عزيب فلسطيني
٦. الشهادة معلم
٧. المدارس التي أتم فيها : \_\_\_\_\_

آخر صف أتم في كل مدرسة	التاريخ		اسم المدرسة
	من	إلى	
الصف الثاني	١٩٤٦	١٩٤٥	١ - دار الثقافة الرسمية
الصف الثالث الابتدائي	١٩٤٧	١٩٤٦	٢ - مدرسة موهبة أبو طوفان
الصف الرابع الابتدائي	١٩٤٩	١٩٤٧	٣ - المدرسة العزيزي
الصف الخامس	١٩٤٩	١٩٤٧	٤ - مدرسة المعارف الثانوية صبيحاً
الصف السادس	١٩٤٦	١٩٤٤	٥ - كلية البنات الوطنية نابلس

أقرت

٨. الشهادات العلمية التي تلقاها شهادة كلية البنات الوطنية نابلس - شهادات أخرى إلى الصف الثاني
٩. المواضيع التي يقدّر أن يعلّمها جميعها
١٠. اقتضاه بالتعليم : \_\_\_\_\_

المواضيع التي يعلّمها	التاريخ		اسم المدرسة
	من	إلى	
/	/	/	/
/	/	/	/
/	/	/	/
/	/	/	/

١١. هل سبق لطلب العمل في إحدى دوائر الحكومة لا إن ورنه \_\_\_\_\_
١٢. الأشخاص الذين يشهدون لطلب السيد محمد أبو طوفان - نابلس
١٣. أعضاء الطالب صبيحاً تاريخ الطلب ١٦/٩/٤١

4

حكومة فلسطين  
إدارة المعارف  
ورقة طلب عمل (للمعلمين)

١. اسم الطالب محمد يوسف فهد

٢. عنوانه (البريدى) إجزم حيفا

٣. تاريخ ميلاده (بذكر اليوم والشهر) ١٩٤٤ / ١٠ / ٢٠

٤. مكان الولادة إجزم

٥. الجنسية عربيا

٦. الديانة مسلم

٧. المدارس التي تعلم فيها:

اسم المدرسة	التاريخ	
	من	إلى
مدرسة نجدة إجزم	١٩٤٨	١٩٤٩
مدرسة الحكمة حيفا	١٩٤٩	١٩٥٤
قطعة الرشيدية إجزم	١٩٥٤	١٩٤٦

٨. الشهادات العلمية التي نالها شهادة البكالوريا الإبتدائية من إجزم حيفا

٩. المواضيع التي يقدّر أن يعلمها الرياضيات واللغة العربية والتربية الوطنية والتاريخ

١٠. اشتغاله بالتعليم: المدرسة الإبتدائية

اسم المدرسة	التاريخ	
	من	إلى
/	/	/
/	/	/
/	/	/

١١. هل سبق لطلبك العمل في إحدى دوائر الحكومة أين ومن

١٢. الأشخاص الذين يشهدون لطلبك أين ومن

١٣. أعضاء الطاقم محمد يوسف فهد ١٤. تاريخ الطلب ١٩٥٦ / ٩ / ٢٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تبين الوثائق أعلاه، تقديم معلمين من "إجزم" ورقة طلب عمل، لدى إدارة المعارف في حكومة فلسطين، بأوقات مختلفة من النصف الأول من القرن (20م).

ويظهر بالأوراق: "اسم الطالب، وعنوان بريده، وتاريخ ميلاده، ومكان مولده، وجنسيته، وديانته، والمدارس التي تعلم بها، والمواضيع التي يستطيع أن يُعلمها، وأسماء الأشخاص الذين يشهدون لمقدم الطلب، والإمضاء، وتاريخ الطلب، ومعلومات أخرى".

ومن جُملة الأسماء الواردة وفقاً لأقدمية تقديم الطلب:

### فرسان الماضي ..

#### تاريخ الطلب ..../..م

ولد في (7 آذار 1914م) في "إجزم"، وتعلم في مدرسة "إجزم" الأميرية، والمدرسة الثانوية في عكا، والكلية العربية بالقدس، وقد كان قادراً على تعليم الرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا، والطبيعة، والصحة، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية.

### نور الدين الماضي ..

#### تاريخ الطلب (1935/7/8م)

ولد في الشهر التاسع من (1917م) في "إجزم"، وتعلم حتى الصف الرابع الابتدائي في مدرسة عكا الثانوية، وحتى الرابع النهائي في مدرسة الأحمديه بعكا، وكان قادراً على تدريس التاريخ، والجغرافيا، واللغة العربية، والدين، ومبادئ الإنجليزي، وقد شهد له بذلك: مراد الماضي، وعبدالله الجزار.

### دواس خطاب ..

#### تاريخ الطلب (1935/11/12م)

ولد في (1916م) في "إجزم"، وتعلم في مدرسة المعارف الثانوية، و(..)، وعمل معلماً في معهد علوم (..) في الناصرة وحيفا، وكان قادراً على تدريس الإنجليزية، والعربية، والجغرافيا، والرياضيات، ومبادئ العلوم (..).



**توفيق مراد الماضي ..****تاريخ الطلب (1937/7/21م)**

ولد في (1918م) في "إجزم"، وتعلم حتى السابع الابتدائي في مدرسة عكا الثانوية، وحتى الثاني الثانوي في مدرسة حيفا الثانوية، كذلك أتم الثالث ثانوي في مدرسة (..) الوطنية، والأول في مدرسة خضوري الزراعية، وكان قادرًا على تدريس اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، والحساب، وقد شهد له بذلك: مدير مدرسة خضوري الزراعية، ومدير حيفا الثانوية، بموجب شهادات مرفقة.

**رشاد الماضي ..****تاريخ الطلب (1938/3/15م)**

ولد في (1907) وليس (1911م) في "إجزم"، وتعلم في مدرسة النجاح في نابلس حتى الصف الرابع (..)، وكان قادرًا على تدريس الحساب، والعربي، والتاريخ، والجغرافيا، والصحة، وقراءة القرآن الكريم، وعمل في مدرسة (..)، وحيفا، وقد شهد له بذلك: حافظ أبو بكر، ورشيد النجيب.

**حسين علي مسعود الوشاحي ..****تاريخ الطلب (1946/9/1م)**

ولد في (1927/3/10م) في حيفا، وتعلم في دار الثقافة الإسلامية، ومدرسة روضه الأطفال، ومدرسة الإتحاد العربي، ومدرسة المعارف القانونية في حيفا، وكلية النجاح الوطنية في نابلس، ويحمل شهادة كلية النجاح الوطنية في نابلس، وشهادة الاجتياز بالتعليم العالي الفلسطيني جميعها، وقد شهد له بذلك السيد قدري طوقان - نابلس.

**محمد يوسف البشير ..****تاريخ الطلب (1946/9/24م)**

ولد في (1927/9/30م) في "إجزم"، وتعلم في مدرسة "إجزم"، والمدرسة الحكومية في حيفا، والكلية الرشيدية في القدس، وكان قادرًا على تدريس الرياضيات الابتدائية، والطبيعات، وكافة مواضيع المدارس الابتدائية.

انتهى

وثيقة رقم (64)

إجازة معلمون ... والطاهر مديراً

(1353-1365هـ = 1935-1946م)

اتحاد معلمي الجليل  
 حيفا ١٤/٨/٤٠  
 رقم ٤٠٠

حضرة السيد مدير التعليم  
 المين: النقيب

تقرّر تعيينكم معلماً في مدينة حيفا لتدريس اللغة العربية في مدرسة ...  
 برتبة شريك قدره ... في صرف ... بالسرور ان هذا التعيين  
 قابل للارتداد بانقضاء سنة واحدة بغير ممانعة الفرضية  
 طبعه بمادج من شرايط اذ ان لفظة احكاما ...  
 من اعداد ... الفرضية ...  
 والد تاجر لفظة النموذج ...  
 طبعه ايضا النموذج ...  
 تعيينكم هذا هو وجه قرانته ...  
 على ...  
 هذه ...  
 طبعه اذ ان ...  
 الابطالون ...  
 يجب ان ...  
 ونوع ...  
 على وجه ...  
 الورد بالجر ...  
 وقد ...  
 عند ...  
 ايجاز ...  
 ليعينكم ...  
 لئلا ...

مفتي الحياض

الرقم ١٤١٢/٢

ادارة حارثلوا الجليل

حيفا - ١٤/٩/١٩

حضرة السيد مصطفى الطاهر المحترم  
مدير مدرسة طمر - قضاء عكا

المبحث - النقل

نقرر نقلكم بدات راحكم من مركزكم الحالي الى مدرسة اجزم

(قضاء حيفا) ابتداءً من ١٤/٩/٢٠

٢ - ارجو أن تصلوا المدرسة الى السيد محمد علي سخنيي صباح  
يوم ١٤/٩/١٩ بحوزة ثلاث فواتم ترسل واحده منها الى هذه الادارة بعد  
توليها منكم ثم تسافرون حالا الى مركزكم الجديد لاستلام مدرسة اجزم من  
السيد لتوليقي العاصي بحسب اللائحة الموجودة معه

٣ - لاحق لكم بطلب المصاريف السفرية لان هذا النقل كان بطلب

منكم

مفتي العاصي

لجناب مدير العاصي المحترم

لحضرة السيد محمد علي سخنيي المحترم

توليقي العاصي المحترم

رقم ١٧٨٩/١٩

إدارة معارف لواء الجليل

حيفا - ٤٥/١٠/١٨

حضرة السيد توفيق الجبري المحترم

المجتمه - النصبين

تقرر تعيينه معلما في مدرسة ( ) براتب سنوي

قدره ٩٠ جنبراً ابتداءً من ١٠/١٠/٤٥ على حساب الوكيلين ●

٢ - لهذا التعيين موقت قابل للإنهاء بانتهاء اربثوم به أحد الطرفين قبل شهر.

٣ - الرجاء اعلان نسختين من ترجمة الحياة المرسلتين في ضيف واعادتهما

الى هذه الإدارة والتوقيع على ورقة التحصيلات المصوبية المرفوعة اليه واعادتها ايضاً .

٤ - لطبي كتابي هذا أوراق الشفقات السفوية فأرجو توقيعها عند علامة \*

واعادتها الى هذه الإدارة مع الوسولات اللازمة بحيث لا يتأخر عن اسبوعين من تاريخ

تخلكم . يجب أن تذكر في النسخات وسائل النقل التي استعملت (دابة أو سيارة الخ)

ويجوز للسيارة أو الدابة بعددنا والمسافة بالكيلومترات مع وزن العفش المنقول بوجه التقدير

كما يجب أن يوقع صاحب السيارة أو الدابة على الوصول بالجبر أو ظم كوبيا وإذا كان

امياً يوقع ببنسبة ابيه وفي هذه الحالة يجب كتابة اسمه تحت النسبة مع وضع توقيع

ساعت على الدفع .

٥ - في حالة استمراركم الى استئجار سيارة كاملة يجب أن يرفق الوصول

بمناقشة من ثلاث أشخاص يفوض النقل على الشخص الذي يطلب اقل مبلغ .

٦ - أرجو أن تواجه حضرة مدير مدرسته في صباح يوم

تتوقف على التوجيهات التي ستقاطبكم .

٧ - هذه نماذج من شهادتي أ وب فإذا كنت من اصحاب الاعلامه

والايرال المنقولة توقف على الأربع نسخ من شهادة واعادتها الى هذه الإدارة والأ

فيجب تصبئة شهادة أ على أربع نسخ واعادتها حالاً .

السيد  
 توفيق الجبري  
 مهتمش المسار

رقم ١٥/٤٠٤

ادارة معارف لواء الجليل  
حيفا - ٤١/٥/٤٦

حضرة السيد حسين الرشاشي المحترم

المبحث - النعميين

- تقرر تعيينك معلماً في مدرسة ذكور الطيرة مدة عام حيفا
- براتب قدره ١٤٠ جنيلاً في السنة . اختياراً من ١٤/٥/٤٦
- ٢ - هذا التعيين قابل للانشاء بانذار يقوم به أحد الطرفين قبل شهر .
- ٣ - الرجاء اعلان نسختين من ترجمة الحياة المرسلتين نسبي طيبه واعادتهما الى هذه الادارة والتوقيع على ورقة التسليمات العمومية العريضة طيبه واعادتهما ايضاً .
- ٤ - أرجو أن تواجه حضرة مدير مدرسة في صباغ ٤٦/٥/٤٦ للوقوف على الواجبات التي ستفاد بك .
- ٥ - طيبه تعادج من شهادتي " أ " و " ب " فاذا كنت من اصحاب الاملاك والاموال غير المنقولة فوقع على الثلاث نسخ من شهادة " ب " واطهر اعدتها الى هذه الادارة والأ فليجب تعبئة شهادة " أ " على ثلاث نسخ واعادتها حالاً .

مفتش المعارف

شيخ المصطفى



رقم

ادارة معارف لواء الجليل

حيفا - ٤٦/٩/٢٥

حضرة السيد محمد يوسف بك الحنظل

المبحث - التعيين

تقرر تعيينك معلماً في مدرسة اجزم للذكور


براتب قدره ١٢٠ ج. في السنة. اعتباراً من ٤٦/٩/٢٥

٢ - هذا التعيين قابل للانتهاج بانذار يقوم به أحد الطرفين قبل شهر.

٣ - الرجاء املأ نسختين من ترجمة الحياة المرسلتين في طيه واعادتهما الى هذه الادارة والتوقيع على ورقة التعيينات العمومية المرفقة طيه واعادتها ايضاً.

٤ - أرجو أن تواجهوا حضرة مدير مدرستك في صباح ٤٦/٩/٢٥ للوقوف على الواجبات التي ستفاد بها.

٥ - طيه نعاذج من شهادتي "أ" و "ب" فاذا كنت من اصحاب الاملاك والاموال غير المنقولة فوقع على الثلاث نسخ من شهادة "ب" والآ اعدها الى هذه الادارة والآ فيجب تصبئة شهادة "أ" على ثلاث نسخ واعادتها حالاً.



مفتش المعارف

نسخ الى ١ - حصة مدير مدرسة ذكور اجزم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تبين الوثائق أعلاه، تعيين أبناء "إجزم" معلمين لدى إدارة المعارف في حكومة فلسطين، بأوقات مختلفة من النصف الأول من القرن العشرين الميلادي، كما تبين تعيين حضرة السيد مصطفى الطاهر مدير مدرسة طمرة في قضاء عكا، مديراً لمدرسة "إجزم".

ويظهر بالأوراق: "اسم المعلم، وراتبه، والمدرسة التي تم التعيين بها، وشروط العقد،...".

ومن جُملة الأسماء الواردة وفقاً لأقدمية التعيين:

1. حضرة السيد فرسان الماضي المحترم.
2. حضرة السيد مصطفى الطاهر المحترم.
3. حضرة السيد توفيق البجيرمي المحترم.
4. حضرة السيد حسين الوشاحي المحترم.
5. حضرة السيد محمد يوسف بشير المحترم.

رقم: (1221/5)

إدارة معارف لواء الجليل

حيفا - (1935/8/31م)

حضرة السيد فرسان الماضي المحترم

المبحث - التعيين

تقرر تعيينكم معلماً في مدرسة حيفا، اعتباراً من (35/9/16)، براتب شهري قدره تسعة جنيهاً مع العلاوات، إن هذا التعيين قابل للانتهاء بإنذار شهر واحد يقدم من أحد الفريقين.

طيه نماذج من شهادتي "أ"، و"ب"؛ لتعبئة أحدهما: (..) تكونوا، وإلا فأرجو تعبئة نموذج "ب"، وإعادته حالاً.

طيه - أيضاً - نموذج ترجمة الحياة على نسختين، وإعادتهما.

تعيينكم هذا، هو وفق قوانين الحكومة المعمول بها، أرجو بعد الاطلاع على الأنظمة.. المربوط.. أن توافقوا عليه، وتعيدوه على هذه (..)، المشار إليها أعلاه.

طيه أوراق النفقات، أرجو إمضاءها عند علامة (\*)، وإعادتها مع الإيصالات اللازمة في أقرب وقت بعد استلام عملكم.

يجب أن تذكروا وسائل النقل التي استعملت (..)، ونوع (..)، أو السيارات، وعددها، والمسافة بالكيلومترات على وجه التقريب، كذلك يجب أن يوقع صاحب السيارة، أو الدابة على الوصل بالحبر، أو بقلم كوبياء، وإذا كان أمياً يوقع ببصمة إبهام، وفي هذه الحالة، يجب كتابة اسمه تحت البصمة، مع وضع شاهد عند الدفع.

- أرجو أن تكونوا في المدرسة يوم (35/9/12)، لمقابلة حضرة مديرها؛ ليعين لكم الدروس التي تُنشط بكم.

مفتش المعارف

نسخه إلى حضرة مدير مدرسة حيفا المحترم

نسخه إلى حضرة قائم مقام حيفا المحترم



الرقم: (1412/2)

إدارة معارف الجليل

حيفا - (42/9/14)

حضرة السيد مصطفى الطاهر المحترم

مدير مدرسة طمرة - قضاء عكا

المبحث - النقل

- تقرر نقلكم من مركزكم الحالي إلى مدرسة "إجزم" (قضاء حيفا)، ابتداءً من (42/9/20).
2. أرجو أن تسلموا المدرسة إلى السيد/ محمد علي سخيني، صباح يوم (42/9/19)، بموجب ثلاث قوائم ترسل واحدة منها إلى هذه الإدارة بعد توقيعها منكم، ثم تسافرون حالاً إلى مدرستكم الجديدة، لاستلام مدرسة "إجزم"، من السيد توفيق الماضي، بحسب اللائحة الموجودة معه.
3. لاحقاً لكم يطلب المصاريف السفرية؛ لأن هذا النقل كان يطلب منكم.

توقيع مفتش المعارف

نسخ إلى:

جناب مدير المعارف المحترم

لحضرة السيد محمد علي سخيني المحترم

لحضرة السيد توفيق الماضي المحترم

رقم: (1789/19)

إدارة معارف لواء الجليل

حيفا - (45/10/18)

حضرة السيد توفيق البجيرمي المحترم

المبحث - التعيين

تقرر تعيينك معلماً في مدرسة "إجزم"، براتب سنوي قدره (90) جنيهاً، ابتداءً من (45/10/1)، على حساب الأهليين.

2. هذا التعيين مؤقت، قابل للانتهاء بإنذار يقوم به أحد الطرفين قبل شهر.

3. الرجاء إملأ نسختين من ترجمة الحياة المرسلتين في طيه، وإعادتهما إلى هذه الإدارة، والتوقيع على ورقة التعليمات العمومية المربوبة طيه، وإعادتهما أيضاً.

4. طي كتابي هذا أوراق النفقات، فأرجو توقيعها عند علامة (\*)، وإعادتها إلى هذه الإدارة مع الوصولات اللازمة، بحيث لا يتأخر عن أسبوعين من تاريخ (..)، يجب أن تذكروا لي الوصولات (..)، النقل التي استعملت (دابة أو سيارة.. الخ)، ونوع السيارة أو الدابة، والمسافة بالكيلومترات (..)، المنقول بوجه التقدير، كما يجب أن يوقع صاحب السيارة على الوصول، أو قلم من نوع كويبا، وإذا كان أمياً يوقع ببصمة إبهامه، وفي هذه الحالة يجب كتابة اسمه، مع وضع توقيع.

5. في حال إصراركم الى استئجار سيارة كاملة، يجب أن يرفق الوصول بمناقصة من ثلاثة أشخاص (..)، يطلب أقل مبلغ.

6. أرجو أن تواجه حضرة مدير مدرستك في صباح (..)، للوقوف على الواجبات التي ستناط بك.

7. نماذج من شهادتي "أ"، و"ب"، فإذا كنت من أصحاب الأملاك والأموال المنقولة، توقع على الأربع نسخ من شهادة "ب"، وإعادتها إلى هذه الإدارة، وإلا فيجب تعبئة شهادة "أ" على أربع نسخ، وإعادتها حالاً.

مفتش المعارف

رقم: (904/15)

إدارة معارف لواء الجليل

حيفا - (46/9/24)

حضرة السيد حسين الوشاحي المحترم

المبحث - التعيين

تقرر تعيينك معلمًا في مدرسة ذكور الطيرة من أعمال حيفا، براتب قدره (120) جنيهاً في السنة. اعتباراً من (46/9/16).

2. هذا التعيين قابل للانتهاء (..)، يقوم به أحد الطرفين قبل شهر.

3. الرجاء إملأ نسختين من ترجمة الحياة، المرسلتين في طيه، وإعادتهما إلى هذه الإدارة، والتوقيع على ورقة التعليمات العمومية المربوطة طيه، وإعادتهما أيضاً.

4. أرجو أن تواجه حضرة مدير مدرستك في صباح (46/9/16)، للوقوف على الواجبات التي ستناط بك.

5. طيه نماذج من شهادتي "أ"، و"ب"، فإذا كنت من أصحاب الأملاك والأموال غير المنقولة، فوقع على الثلاث نسخ من شهادة "ب"، وإلا إعادتها إلى هذه الإدارة، وإلا فيجب تعبئة شهادة "أ" على ثلاث نسخ، وإعادتها حالاً.

مفتش المعارف

نسخ إلى:...

رقم..

إدارة معارف لواء الجليل

حيفا - (46/9/25)

حضرة السيد محمد يوسف بشير المحترم

المبحث - التعيين

تقرر تعيينك معلماً في مدرسة "إجزم" للذكور، براتب قدره (120) جنيهاً في السنة، اعتباراً من (46/9/25).

2. هذا التعيين قابل للانتهاء (..)، يقوم به أحد الطرفين قبل شهر.

3. الرجاء ملء نسختين من ترجمة الحياة، المرسلتين في طيه، وإعادةتهما إلى هذه الإدارة، والتوقيع على ورقة التعليمات العمومية، المربوطة طيه، وإعادةتهما أيضاً.

4. أرجو أن تواجهوا حضرة مدير مدرسته في صباح (46/9/25) للوقوف على الواجبات التي ستناط بك.

5. طيه نماذج من شهادتي "أ"، و"ب"، فإذا كنت من أصحاب الأملاك والأموال غير المنقولة، فوقع على الثلاث نسخ من شهادة "ب"، وإلا إعادةتهما إلى هذه الإدارة، وإلا فيجب تعبئة شهادة "أ" على ثلاث نسخ، وإعادةتها حالاً.

مفتش المعارف

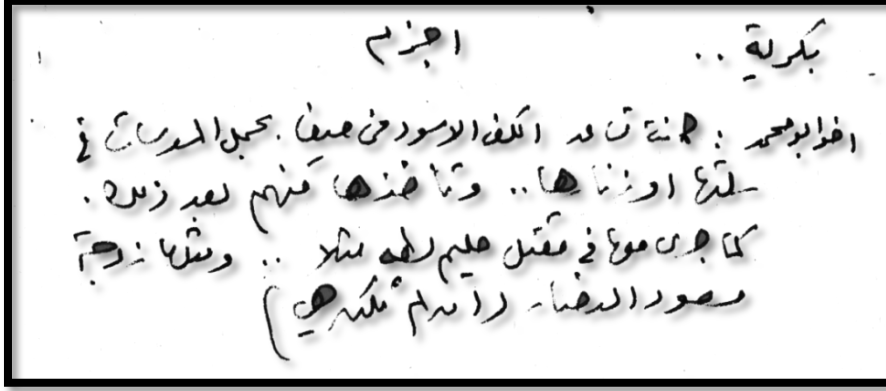
نسخ إلى: حضرة مدير مدرسة ذكور إجزم

انتهى

## وثيقة رقم (65)

قصاصة، توثق اسم بكرية من قرية إجزم

# هـ - # م



بسم الله الرحمن الرحيم

جانبًا من النص:

بكرية.. "إجزم"

أخو أبو محمد: كانت تساعد الكف الأسود في حيفا، بحمل المسدسات في سلتها، أو زنارها، وتأخذها منهم بعد ذلك، كما جرى معها في مقتل حلیم بسطة مثلاً، ومثلها زوجة مسعود النصار {إن لم تكن هي نفسها}.

الفكرة الرئيسية وما تبعها:

مساعدة تنظيم الكف الأسود، الساعي لاغتيال رجال العصابات الصهيونية، والقادة الإنجليز، وتصفية الجواسيس والعملاء، ووفقاً للحاجة سعاد الشيخ قاسم، المولودة في إجزم عام (1938م)، فإن "بكرية، وزبيدة الطوافشة، وريما الحسن، كن دايات "إجزم" وقتئذ، وكانت الحاجة بكرية تقيم في الحارة الشمالية في "إجزم"، وتحديدًا من المقيّل شمالاً إلى الحارة التحتا، وجوارها يسكن حسن أبو حامد وأخوه توفيق، وعدد من الطوافشة، وأحمد الحسن، وكانت تذهب إلى الطنطورة، وصرفند، وكفرلام، وغيرها".

في حين يؤكد الفاضل سمير مشينش، بأن الحاجة بكريّة، هي من بيت المشينش في "إجزم"، من عشيرة الزيود، كما يزيد الفاضل خالد الماضي قائلاً: حينما تم سجن الحاجة بكريّة عام (1936م)، وضعت - ولدت - ابنتها انتصار المرعي، القيادية بالجهة الديمقراطية في دمشق".

أما اللواء لبيب قدسية، فيقول: "بكريّة حسن بنت "إجزم"، المقيمة في حيفا، كانت مهمتها مساعدة الثوار، ونقل الأسلحة داخل القفّة التي تضعها على رأسها، وهي ضمن تشكيلات منظمة الكف الأسود، إلى جانب المناضلة شفيقة مفلح الأبرص الحسن، ومن مشاركات ثورة فلسطين الكبرى - أيضاً - المناضلة فاطمة علي أبو زيرو، والحاجة حميدة بنت الشيخ مصطفى آل خديش".

وينقل اللواء قدسية عن الأستاذ زهير رشيد الماضي: "أما منظمة الكف الأسود، فاسمها الحقيقي الكف الأخضر، وأسسها المناضل أحمد الطافش، وانخرط فيها من "إجزم" كلُّ من الثوار: زعل تركي الماضي، ومحمد عبدالله جردات البصاوي، ومرعي النصار النبّهاني، ومحمود مصطفى البكر الربوب، وأحمد أسعد الماضي، الملقّب بالنتشة".

كما يلفت إلى أسماء قادة التشكيلات العسكرية الإجزمية وأفرادها، ذاكراً منهم: "قائد فصيل الكرمل أحمد عبدالمعطي نوفل، ووسيط التخابر بين اللجنة القومية والقيادة العسكرية القائد عبدالقادر أبو حمدة، وجامع تبرعات دعم الثورة الحاج حسين محمد الحمادة، والإعلامي أحمد الزيدان، وعضو العلاقات العامة في حيفا السيد مصطفى النبّهاني، والقناص المتمكن مسعود النصار، وأمين صندوق اللجنة المحلية للتبرعات السيد حسن الماضي".

ويبين قدسية وقتئذٍ تشكل محكمة فرعية للثورة في "إجزم"، قضاتها الشيوخ الأزهريون: طه بن صالح آل خديش، ومصطفى الخديش، ومحمد الخديش، وأعضاؤها: السادة "عبد الصالح، وأحمد يونس أبو حمدة، وعلي أحمد الشيخ حسن، وحسن سليم الماضي".

### الأرشيف الرقمي الفلسطينيّ (1931-1939م)

المؤرخ لبيب قدسية

الفاضل سمير مشينش

الفاضل خالد الماضي

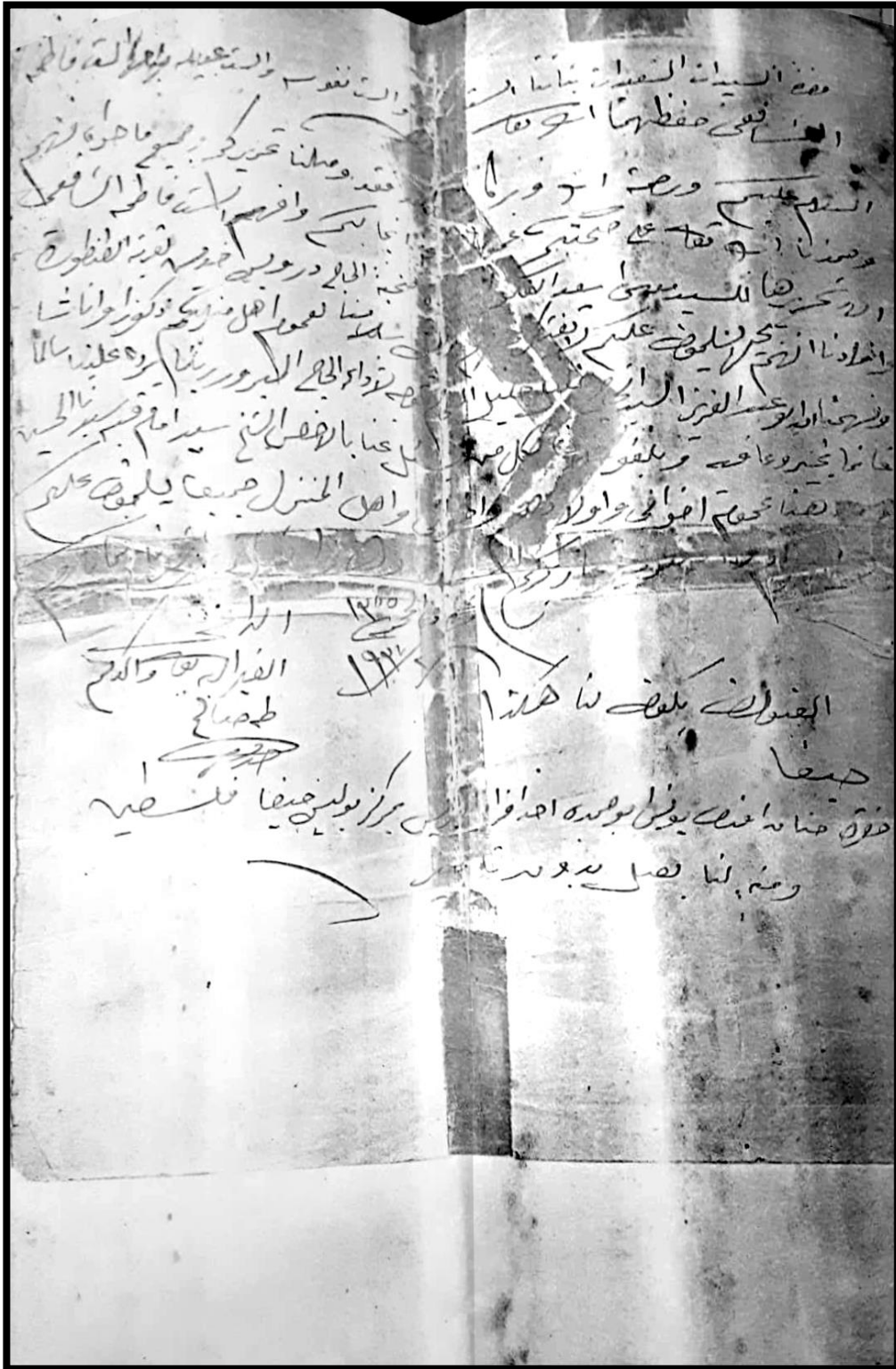
الحاجة سعاد الشيخ قاسم

انتهى

وثيقة رقم (66)

رسالة الشيخ طه لعقيلة وبنات أخيه العالم يوسف بن خديش في مصر

(1355هـ = 1937م)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة السيدات السعيدات بناتنا الست جميلة، والست نفوس، والست عدلية (..)،  
والست فاطمة الشافعي رحمهنّ الله (..)\*.

## السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(..) فقد وصلنا تحريركم وجميع (..)، وأفهم الست فاطمة الشافعي أنّ تحريرها للسيد موسى  
سعيد الفلو (..)، وفتحية الحاج درويش خديش لقرية الطنطورة، وأفادنا (..) منا العموم (..)  
ذكورًا وإنثًا (..) أبو عبدالعزيز السيد الحاج خليل (..)، لأداء الحج (..) - رده الله علينا سالمًا  
غانمًا - (..) وبلغوا (..)، ولكل من سأل عنا، بالأخص سيد إمام قبة سيدنا الحسين (..)، هذا،  
وعموم إخواني، وأولادهم، وأخواتي، وأهل المنزل جميعًا يسلمون عليكم (..).

يوم (..) شهر (..) (1355هـ = 1937/2/11م)

العنوان (..) حيفا

حضرة خناق أفندي يونس أبو حمدة أحد أفراد (..) بمركز بوليس حيفا (..) فلسطين

(..) الفقير لله (..)

والدكم طه صالح خديش

\* وفق الحاجة مطيعة الشيخ طه، في صيف (2010م)، فإن الشيخ يوسف بن الشيخ صالح بن الشيخ محمد آل خديش، كان عضوًا في  
لجنة الإفتاء في الأزهر الشريف، وأنه تزوج من فاطمة الشافعي، كريمة أحد علماء الأزهر الشريف، وتوفي في مصر الكنانة، وله من  
العقب الأزهرى الشيخ صالح، والفاضلات: "جميلة زوجة محمد خليل باشا الندى الحسيني، ونفوس زوجة الشيخ كشك، وعدلية  
زوجة محمد الشيخ عيسى منون الكرمي"، وجميعهم بقي في مصر، ولم يعودوا إلى فلسطين.

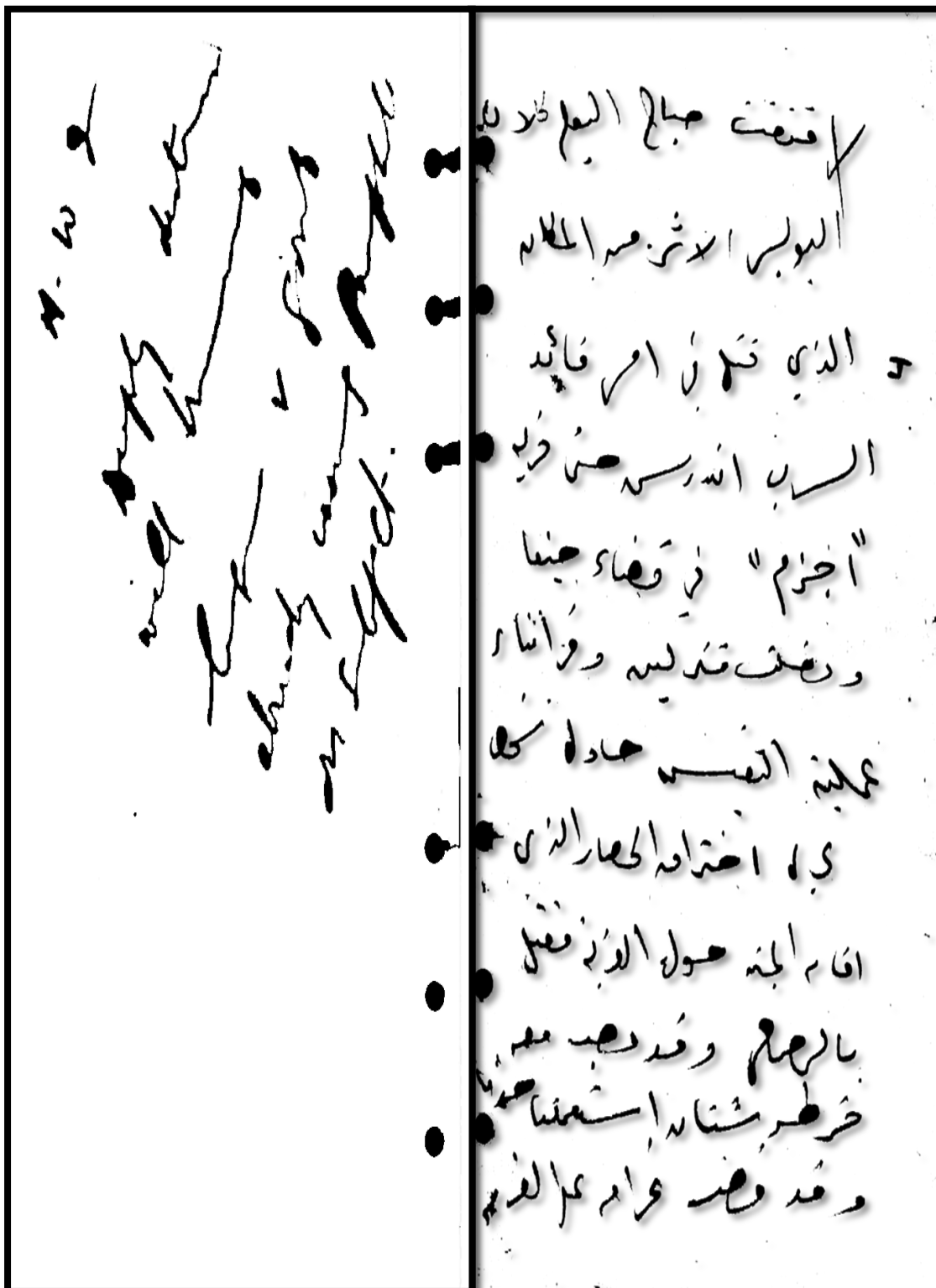
انتهى



وثيقة رقم (67)

قتل قائد السرب في إجزم

(1357هـ = 1938م)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### جانبًا من النَّصِّ:

(..) صباح اليوم (..) الأثر من المكان الذي قتل فيه أمر قائد السرب "أندرسن" (..) قرية "إجزم" قضاء حيفا، ودخلت منزلين، وفي أثناء عملية التفقيش حاول شخص (..) اختراق الحصار الذي أقام (..) حول القرية، فقتل بالرصاص (..).

### قصصات موسى يونس الحسيني في الثورة الفلسطينية الكبرى

(1930-1939م)

### الفكرة الرئيسة:

حصار كبير وشرس لإجزم إبان الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939م)؛ بسبب قتل الحاكم البريطاني للجليل أمر السرب "أندرسن" (أندرسون).

### الذروة والحكم:

معاقبة عرب الجزامنة بنسف بيت عبدالله الحسن وأخيه محمد، وتخریب (60) منزلًا، وجمع (900-1200) رأس من الغنم، غرامة جماعية، إضافة إلى فرض مبالغ مالية طائلة عليهم لصالح الانتداب الصهيوني.

وإلى جانب ذلك، تمّ إفراغ "إجزم" من ساكنيها الأصليين، وإنزال (40) رجلًا من البوليس فيها، ومصادرة مقتنيات الجزامنة، والحكم بالإعدام على حسن محمد الجياب، وقتل محمد الشنبور، الذي ضُرب على رأسه في حربة بعد موته، ومنع دفنه، إلى أن قام ثمانية إجزميون بدفنه، ليدفن الشنبور وحافرو القبر في قبر واحد.

صاحب كتاب: الفلسطينيون البريطانيون "جوناثان ديمبلي"، في صفحة (82/81)

صحافة فلسطين والحركة الوطنية في نصف قرن (1900-1948م)، صفحة (270)

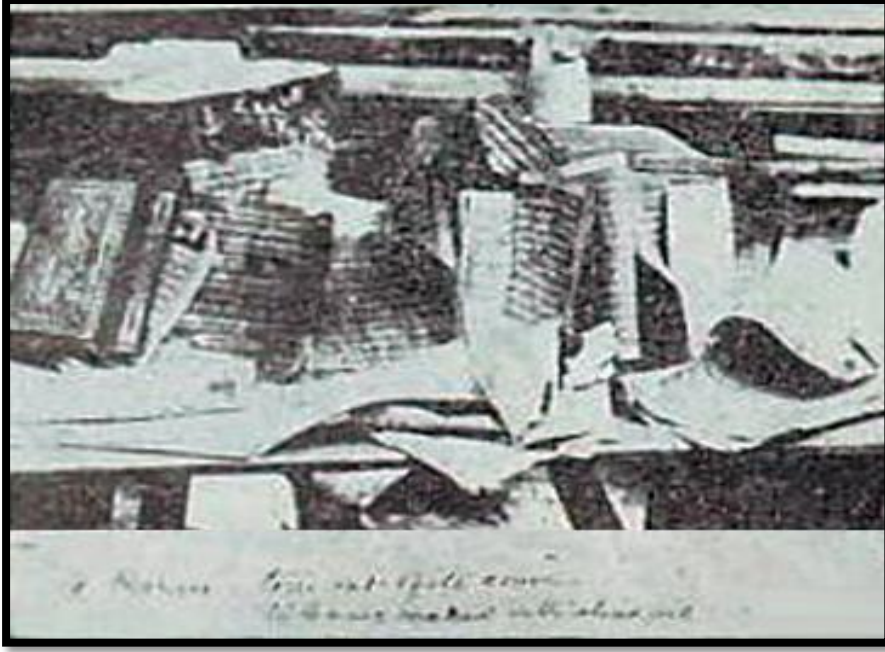
الكاتبة "فرانسيس نيوتن" في (22 شباط 1938م)

مقالة المجاهد حسن محمد جياب في وكالة قدس نت للأنباء في (17 تموز 2020م)

لقاء الحاج خليل الدرواشة، وزوجته سعاد الشيخ قاسم في (28 اب 2021م)

ملحق الصور:

## صورة رقم (1)



إهانة المصحف الشريف من قبل الإنجليز المجرمين، وحرقه، وتمزيقه في "إجزم"، أثناء عمليات التفتيش. المكان المتوقع: "مكتبة الشيخ طه بن الشيخ صالح آل خديش"، وقد ألزم على المكوث في عين غزال.

## صورة رقم (2)



جلوس عائلة إجرامية على أنقاض بيتها بعد نسفه وتسويته بالأرض، من قبل الجيش البريطاني المجرم. المكان المتوقع: "بيت عبدالله الحسن، وأخيه محمد الحسن".

### صورة رقم (3)



مصادرة مواشي عرب الجزامنة، وأخذها إلى حيفا، عبر طريق جبع.  
المكان المتوقع: "قرية جبع".

### صورة رقم (4)



مشهد من عمليات تحطيم المقتنيات الإجزمية، وغيرها.  
المكان: "بيت ر.م".



## صورة رقم (5)



نزوح أسرة إجرامية إلى أحد القرى المجاورة، جراء فظاعة جرائم الانتداب البريطاني.

المكان المتوقع: "أسرة.."

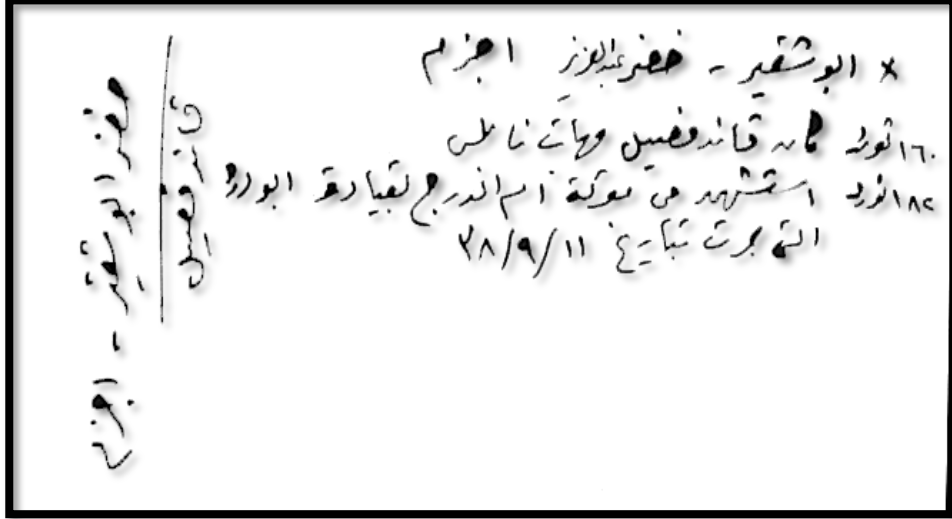
المصدر: غدير الدجاني.

انتهى

## وثيقة رقم (68)

قائد فصيل جهات نابلس خضر عبدالعزيز أبو شقير - إجزم

(1357هـ = 1938م)



بسم الله الرحمن الرحيم

## جائبا من النص:

أبو شقير - خضر عبدالعزيز / "إجزم" (..)، قائد فصيل جهات نابلس (..)، استشهد في معركة أم الدرج، بقيادة أبو درة، التي جرت بتاريخ: (1938/9/11م) (..).

## الفكرة الرئيسية:

استيعاب "إجزم" أعدادا هائلة من الثوار، ومدّمهم بالمال، والعتاد، والتموين؛ بهدف التخطيط لاقتحام سجن عتليت، وإطلاق سراح المعتقلين.

## الذروة والحكم:

نجح الثوار في تطويق سجن عتليت، واقتحامه، وإعدام مدير السجن، وورديف له، وتسليمهما لليهود في حيفا، وقتل (15) رجلاً من حراسه من الإنجليز واليهود، وتحرير السجناء جميعاً، بالتزامن مع استشهاد الإجمالي موسى أبو حمدة، ومن ثم الرجوع إلى "إجزم"، حيث تحصنوا فيها، ودارت معركة أم الدرج الخالدة، التي استخدم فيها العدو (16) طائرة محملة بالقنابل المتطورة، و(300) آلية، و(85) مدرعة، و(50) جيباً عسكرياً، وقوة راجلة من (3000) جندي؛

استعداداً للاشتباك البري، الذي كبد العدو (110) قتيلاً، على مدار (12) ساعة، وأسفر عن قصف القناصة علي مسعود الماضي، وتوفيق سعيد المشينش، والشيخ مسعود النصار، واستشهادهم إلى جانب استشهاد قائد فصيل جهات نابلس خضر عبدالعزيز أبو شقير، واعتقال طواف عكاش (هـ)، وعبد الداود، وذيب قدسية، ونجاة المناضلين علي الحردان، وتوفيق محمد الحسن، ومحمود عيسى قدسية، وحسن الجياب، رغم قوة العدو، التي قدرت بـ (20) ضعفاً.

وجراء ذلك، قام المحتل البريطاني واليهودي، بتشديد الإجراءات القمعية ضد الجزماوية، وتغليظ العقوبات عليهم، ومطاردة فرسانهم، واختطاف ثلاثة منهم، ارتقوا شهداء فيما بعد.

وما يجدر ذكره، أنّ عدد المجاهدين الذين شاركوا بالمعركة، قُدّر بـ (150) فارساً، موزعين على خمسة فصائل، تحمل أسلحة من مخلفات الحرب العالمية الأولى، ولقد وضع لشهداء المعركة شاهداً تذكاريّاً، وتالياً صورته:



سبحان الدائم الباقي  
هؤلاء شهداء الثورة  
ال فلسطينية استشهدوا  
في قرية "إجزم"  
نهار الأربعاء  
(8 ربيع الثاني 1357هـ)

انتهى

## وثيقة رقم (70)

شنا "المساحة .. والحدود"

(1358هـ = 1939م)

- (1)
1. Name of Forest Reserve: Shanna
  2. Serial No.: 18
  3. Sub-District: Haifa Village: Izini
  4. Gazette Reference: 158 of 1.3.26
  5. Files - Main File: F/8/S/12 Other Files: F/7/9
  6. Maps. - Map No. : F/32 Other maps : \_\_\_\_\_
  7. Area:
 

Area in Official Gazette: Forest	: <u>1165 Du</u>
	Cultivated : _____
	No. of Cultivated Plots: _____
Area based on <sup>Survey</sup> sketch:	
	Forest : <u>875</u>
	Cultivated : <u>10.5</u>
  8. Demarcation and Survey:
 

Demarcation on:	_____
Sketched on :	<u>1923</u>
Surveyed on :	<u>Dec 1932</u>
  9. No. of boundary marks: 23
  10. Length of boundaries: 5000 mt
  11. Registration:
  12. Closed Forest Area:



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) إبان حكومة فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، تم تصنيف منطقة شنا في "إجزم" / حيفا ضمن محميات الغابات، ضمن رقم تسجيل (F/8/5/12).

وبينت مذكرة التسجيل، الصادرة عن مساعد محافظ الغابات لدى القسم الشمالي (..)، أنّ ترسيم المنطقة ومسحها، يوضّح زراعة (10.5) دونماً داخل محمية شنا، من أصل (885.5) دونماً مترياً / 2 منها.

من جانبه، نشر مكتب مفوض الأراضي والمساحة في القدس، في (9 آذار 1939م)، إعلاناً في الجريدة الرسمية / العدد رقم (158) / (1.3.26)، ينوّه إلى أن مساحة شنا، بلغت (1165) دونماً، جميعها داخل حدود قرية "إجزم"، وأنّ "إجزم" تحيطها من جميع الجهات، ووفق النسخة أعلاه، لفت الإعلان إلى نحو (10) نقاط رئيسة، تلخّصت فيما يأتي:

الإعلان المنشور في الجريدة الرسمية		
العدد (158)		
ت	التصنيف	البيانات / المعلومات
1	اسم محمية الغابات	شنا
2	الرقم التسلسلي	18
3	المنطقة الفرعية	قرية إجزم / حيفا
4	مرجع الجريدة	158 من 1.3.26
5	الملفات الأخرى	F/8/S/12 , F/1/9
6	رقم اللفة	F/32
7	مساحة المنطقة وفق الجريدة الرسمية	1165 دنماً
8	مساحة المنطقة وفق الدراسة الاستقصائية	875 غابات
		10.5 مزروعات
9	تاريخ رسم الدراسة	1923م
10	تاريخ مسح الدراسة	شهر 12 من 1932م
11	عدد علامات الحدود	23
12	طول الحدود	5000 طن متري
13	التسجيل	(..)
14	منطقة الغابات المغلقة	(..)

انتهى

## وثيقة رقم (71)

أبو مدور "المساحة .. والحدود"

(1358هـ = 1939م)

1. Name of Forest Reserve: Abu Medawer
2. Serial No.: 17
3. Sub-District: Haifa Village: Izrim
4. Gazette Reference: 158 of 1.3.26
5. Files - Main File: F/8/M/O Other Files: F/7/9
6. Maps. - Map No. : F/32 Other maps : \_\_\_\_\_

## 7. Area:

Area in Official Gazette: Forest : 305 Dun

Cultivated : \_\_\_\_\_

No. of Cultivated Plots: \_\_\_\_\_

Area based on <sup>survey</sup> sketch: \_\_\_\_\_Forest : 150 Dun

Cultivated : \_\_\_\_\_

## 8. Demarcation and Survey:

Demarcation on: August 1929Sketched on : 1923Surveyed on : Dec 19329. No. of boundary marks: 1510. Length of boundaries: 2500 met

11. Registration:

12. Closed Forest Area:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) إبان حكومة فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، تم تصنيف منطقة أبو مدور في "إجزم" / حيفا ضمن محميات الغابات، ضمن رقم تسجيل: (F/8/M/9).

وبينت مذكرة التسجيل، الصادرة عن مساعد محافظ الغابات لدى القسم الشمالي (..)، أن ترسيم المنطقة ومسحها بعد الاحتياطي (150) دونماً مترياً.

من جانبه، نشر مكتب مفوض الأراضي والمساحة في القدس، في (9 آذار 1939م)، إعلاناً في الجريدة الرسمية / العدد رقم (158) / (1.3.26)، ينوّه إلى أن مساحة أبو مدور بلغت (305) دونماً، جميعها داخل حدود قرية "إجزم"، وأن "إجزم" تحيطه من جميع الجهات، ووفق النسخة أعلاه لفت الإعلان إلى نحو (10) نقاط رئيسة، تلخّصت فيما يأتي:

الإعلان المنشور في الجريدة الرسمية		
العدد (158)		
ت	التصنيف	البيانات / المعلومات
1	اسم محمية الغابات	أبو مدور
2	الرقم التسلسلي	17
3	المنطقة الفرعية	قرية إجزم / حيفا
4	مرجع الجريدة	158 من 1.3.26
5	الملفات الأخرى	F/8/M/9 , F/7/9
6	رقم اللفة	F/32
7	مساحة المنطقة وفق الجريدة الرسمية	305 دنماً
8	مساحة المنطقة وفق الدراسة الاستقصائية	150 دنماً
9	تاريخ رسم الدراسة	شهر 8 من 1929م
		1923م
10	تاريخ مسح الدراسة	شهر 12 من 1932م
11	عدد علامات الحدود	15
12	طول الحدود	2500 طن متري
13	التسجيل	(..)
14	منطقة الغابات المغلقة	(..)

انتهى

## وثيقة رقم (72)

المتابن "المساحة .. والحدود"

(1358هـ = 1939م)

1. Name of Forest Reserve: Matabin
2. Serial No.: 16
3. Sub-District: Haifa Village: Izzim
4. Gazette Reference: 158 r/ 1-3-36
5. Files - Main File: F/8/M/3 Other Files: F/7/9
6. Maps - Map No. : F/32 Other maps : \_\_\_\_\_
7. Area:
- Area in Official Gazette: Forest : 2745
- Cultivated : \_\_\_\_\_
- No. of Cultivated Plots: \_\_\_\_\_
- Area based on <sup>Survey</sup> sketch:
- Forest : 2210
- Cultivated : 50
8. Demarcation and Survey:
- Demarcation on: \_\_\_\_\_
- Sketched on : 1923
- Surveyed on : Dec 1932
9. No. of boundary marks: 75
10. Length of boundaries: 17000 mt
11. Registration :
12. Closed Forest Area:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) إبان حكومة فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، تمّ تصنيف منطقة المتابن في "إجزم" ضمن محميات الغابات، ضمن رقم تسجيل: (F/8/M/3).

وبينت مذكرة التسجيل، الصادرة عن مساعد محافظ الغابات لدى القسم الشمالي، أنّ ترسيم المنطقة ومسحها، يوضح زراعة (50) دونماً مترياً، داخل محمية المتابن، من أصل (2.260) دونماً مترياً منها.

من جانبه، نشر مكتب مفوض الأراضي والمساحة في القدس، في (9 آذار 1939م)، إعلاناً في الجريدة الرسمية / العدد رقم: (158) / (1.3.36)، ينوّه إلى أنّ مساحة المتابن بلغت (2745) دونماً، ووفق النسخة أعلاه، لفت الإعلان إلى نحو (10) نقاط رئيسة، تلخّصت فيما يأتي:

الإعلان المنشور في الجريدة الرسمية		
العدد (158)		
ت	التصنيف	البيانات / المعلومات
1	اسم محمية الغابات	المتابن
2	الرقم التسلسلي	16
3	المنطقة الفرعية	قرية إجزم / حيفا
4	مرجع الجريدة	158 من 1.3.36
5	الملفات الأخرى	F/8/M/3 , F/7/9
6	رقم اللفة	F/32
7	مساحة المنطقة وفق الجريدة الرسمية	2745 دنماً
8	مساحة المنطقة وفق الدراسة الاستقصائية	2210 غابات
		50 مزرعات
9	تاريخ رسم الدراسة	1923م
10	تاريخ مسح الدراسة	شهر 12 من 1932م
11	عدد علامات الحدود	75
12	طول الحدود	17000 طن متري
13	التسجيل	(..)
14	منطقة الغابات المغلقة	(..)

انتهى

## وثيقة رقم (73)

الحنو "المساحة .. والحدود"

(1358هـ = 1939م)

1. Name of Forest Reserve: Ilean
2. Serial No.: 15
3. Sub-District: Haifa Village: Ljzim
4. Gazette Reference: 158 of 1.3.26
5. Files - Main File: F/811/5 Other Files: F/7/9
6. Maps. - Map No. : F/32 Other maps : \_\_\_\_\_
7. Area:
- Area in Official Gazette: Forest : 2995
- Cultivated : \_\_\_\_\_
- No. of Cultivated Plots: \_\_\_\_\_
- Area based on <sup>Survey</sup> sketch:
- Forest : 706
- Cultivated : \_\_\_\_\_
8. Demarcation and Survey:
- Demarcation on: 1923
- Sketched on : 1923
- Surveyed on : 1932
9. No. of boundary marks: 42
10. Length of boundaries: 10.000
11. Registration:
12. Closed Forest Area:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) إبان حكومة فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، تم تصنيف منطقة الحنو في "إجزم"- حيفا ضمن محميات الغابات، ضمن رقم تسجيل: (F/8/H/5).

وبينت مذكرة التسجيل، الصادرة عن مساعد محافظ الغابات لدى القسم الشمالي (..)، بتاريخ: (18 نيسان 1939م)، أنّ مساحة محمية الحنو (705) دونماً.

من جانبه، نشر مكتب مفوض الأراضي والمساحة في القدس، في (9 آذار 1939م)، إعلاناً في الجريدة الرسمية الفلسطينية / العدد رقم (158) / (1.3.26)، ينوّه إلى أنّ مساحة الحنو بلغت (2995) دونماً، ووفق النسخة أعلاه، لفت الإعلان إلى نحو (10) نقاط رئيسية، تلخصت فيما يأتي:

الإعلان المنشور في الجريدة الرسمية		
العدد (158)		
ت	التصنيف	البيانات / المعلومات
1	اسم محمية الغابات	الحنو
2	الرقم التسلسلي	15
3	المنطقة الفرعية	قرية إجزم / حيفا
4	مرجع الجريدة	158 من 1.3.26
5	الملفات الأخرى	F/8/H/5 , F/7/9
6	رقم الملف	F/32
7	مساحة المنطقة وفق الجريدة الرسمية	2995 دنماً
8	مساحة المنطقة وفق الدراسة الاستقصائية	706 دونماً
9	تاريخ رسم الدراسة	(..)
		1923م
10	تاريخ مسح الدراسة	1932م
11	عدد علامات الحدود	42
12	طول الحدود	10.000 طن متري
13	التسجيل	(..)
14	منطقة الغابات المغلقة	(..)

انتهى

## وثيقة رقم (74)

## "المساحة .. والحدود" Eswesh/Esh Wesh

(1358هـ = 1939م)

1. Name of Forest Reserve: Esh Wesh
2. Serial No.: 19
3. Sub-District: Haifa Village: Ljzini
4. Gazette Reference: 158 of 13.2.6
5. Files - Main File: F/8/E/2 Other Files: F/7/9
6. Maps. - Map No. : F/32 Other maps : \_\_\_\_\_

## 7. Area:

Area in Official Gazette: Forest : 342

Cultivated : \_\_\_\_\_

No. of Cultivated Plots: \_\_\_\_\_

## Area based on sketch:

Forest : 342

Cultivated : \_\_\_\_\_

## 8. Demarcation and Survey:

Demarcation on: \_\_\_\_\_

Sketched on : 1923Surveyed on : Dec 1930

9. No. of boundary marks: \_\_\_\_\_

10. Length of boundaries: \_\_\_\_\_

11. Registration:

12. Closed Forest Area:



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) إبان حكومة فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، تمّ تصنيف منطقة **Eswesh/Esh Wesh**

في "إجزم" / حيفا ضمن محميات الغابات، ضمن رقم تسجيل: (F/8/E/2).

وبين مكتب مفوض الأراضي والمساحة في القدس، في (9 آذار 1939م)، إعلان في الجريدة الرسمية / العدد رقم (158) / (1.3.26)، ينوّه إلى أنّ مساحة **Esh Wesh** بلغت (342) دونماً، ووفق النسخة أعلاه، لفت الإعلان إلى نحو (10) نقاط رئيسة، تلخّصت فيما يأتي:

الاعلان المنشور في الجريدة الرسمية		
العدد ( 158 )		
ت	التصنيف	البيانات / المعلومات
1	اسم محمية الغابات	<b>Esh Wesh</b>
2	الرقم التسلسلي	19
3	المنطقة الفرعية	قرية إجزم / حيفا
4	مرجع الجريدة	158 من 1.3.26
5	الملفات الأخرى	F/8/E/2 , E/7/9
6	رقم اللفة	F/32
7	مساحة المنطقة وفق الجريدة الرسمية	342 دنماً
8	مساحة المنطقة وفق الدراسة الاستقصائية	342 دنماً
9	تاريخ رسم الدراسة	1923م
10	تاريخ مسح الدراسة	شهر 12 من 1930م
11	عدد علامات الحدود	(..)
12	طول الحدود	(..)
13	التسجيل	(..)
14	منطقة الغابات المغلقة	(..)

ويبدو أن هذه المنطقة، كانت مكان نزاع بين حكومة الانتداب البريطاني، والعشائر الإجزمية العريقة، وذلك على خلفية طرح المخططات، والجداول الزمنية، الساعية من قبل مستوطنة حيفا، إلى تسجيل الأجزاء غير المزروعة، منها في اسم الحكومة. كما يتضح مطالبات الحكومة الملحة، بتخصيص قطع الأراضي المفتوحة من المحمية / الغابة في رصيد الدولة الاحتياطي، كأسهم في الطرود الزراعية، بحجة أنّ المحمية تعرضت من السكان الأصليين لأضرار جسيمة، بسبب التعديتات الواسعة، وتدمير الغطاء النباتي.

وتشير مراسلات حكومية إلى عدم سيطرة الدولة على هذه المحمية الإجرامية، وهو ما أسمته رغماً عنها "بالتراخي الحكومي".

وبالوقت ذاته، ورغم تدهور الواقع البيئي بشكل كبير - على حدّ زعمهم -، منحت الحكومة آلاف رخص التخطيط من عام (1936م-1944م)، ومنها منح السيد أمين الصلاح من قباطيا، بموجب رخصة قانون الغابات لسنة (1926م) أحقية نقل نتاج الغاب من أراضي الغابات المملوكة الخصوصية، أو من الغابات المحفوظة.

ويظهر من الرخصة الممنوحة للسيد أمين الصلاح، نقل كميات الحطب من "إجزم" إلى القدس، بقصد البيع في سوق القدس الشريف.

وتلفت الرخصة الممنوحة للصلاح، صاحبة النمرة (E56184)، إلى اسم الشخص الذي سيقوم بالنقل، وهو السيد توفيق الحسن (..) من قباطية، وإلى كيفية النقل، والمدة المعينة له، حيث ستقوم سيارة رقم (132) بذلك، في المدة من (36/3/2) إلى (36/3/2).

كما تبين أنّ الإنتاج المرخص بنقله، لا يجوز بيعه، أو عرضه للبيع إلا بعد تسليم الرخصة لمحافظ أحرش القدس، لمعاينة المنتج.

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### هيئة المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس الشريف المحترم

#### بواسطة سعادة مأمور الأوقاف اللواء الشمالي المحترم

محفوظات مكتبة بلدية نابلس العامة - نص وثيقة وجهاء قرية "إجزم" ومختارها، وعددهم (28) فرداً، إلى هيئة المجلس الإسلامي الأعلى في القدس (12/1942م) = (1 ذي الحجة 1361هـ)؛ لإعادة الشيخ محمد خديش إماماً وخطيباً لمسجد "إجزم".

"المفروض أنه يوجد بقريتنا إجزم جامع معمور بذكر الله تعالى (..)، تُقام به الجُمُع والجماعات بالصلوات الخمس، وعدد نفوس أهل القرية يزيد على الأربعة آلاف نفس تقريباً، وقد كان من مضيّ سنين، تكرمت علينا رئاسة المجلس الإسلامي الأعلى بتعيين خطيب وإمام، هو الشيخ محمد صالح خديش، ومؤذن الشيخ محمود عبدالمالك للجامع المذكور، فالمؤذن المذكور قد توفي إلى رحمة الباري تعالى من سنين (..)، توفي في الجامع المذكور، ثم (..) من أول شهر كانون الثاني (1941م)، وقد حبس معاش الشيخ محمد خديش الخطيب والإمام، ونحن نكتب التاريخ لغاية الآن، الأذان، والخطابة، والإمامة في الجامع المذكور على سبيل الفوضى، حيث لم يكن مرتب الشعائر (..) من يقوم بها حسب الأصول الدينية بالمواظبة عليها، وحيث هذه الشعائر تهمكم في كل مكان كما تهمننا أيضاً، فأملنا الوطيد بحضرتكم قدمنا معروضنا هذا، مسترحمين راجين إجابة طلبنا، بتعيين الشيخ طه صالح خديش، للقيام بوظيفة الأذان للجامع المذكور مع معاش له، وإرجاع إمامنا الشيخ محمد المذكور، مع إعادة معاشه (..) كما الجاري (..) في الجامع المذكور، في الدعوات الخيرية، وتفضلوا قبول فائق الاحترام".

\* وقع على الوثيقة: مختار قرية "إجزم"، والوجه: "محمد المطاوع، ومحمد القاسم، والطيب عبدالعزيز السعيد، وخضر النبهاني، ومحمد الماضي، وحسن مرشد زيدان، ومحمد موسى العيد، ومصطفى محمد العيد، ويوسف الحاج شاكور، ومحمود الحاج شاكور، والحاج شاكور، وأحمد يونس أبو حمدة، وإسماعيل العبد، وعبدالرزاق أبو حمدة، ومرشد زيدان، وعلي الفرحات، وراجح محمود زيدان، ومحمد محمود عبيد، وحسين العواد، وموسى العيد، وحسن العبيد، وحسين الحسن العبيد (..) (..)".

انتهى

## وثيقة رقم (76)

تقرير أولي لتوسعة البئر القديم في إزم

(1360 هـ = 1942 م)

No. N. 3273 Name of Inspector.

Date 23.5.42 H. Mekhoul

1. Site. إزم

2. Map Ref. III. 149.228

3. Situation & approaches. On a prolonged artificial hill; by en.

4. Description.

See P. E. F. memoirs.

Some of the houses contain stones from old material.

The layer of debris looks very deep, but the whole site is covered by the houses.

Work for deepening the ancient well for increasing water supply is in progress now.

5. Condition.

6. Recommendations.

7. Remarks. M

Moore's Modern Methods, Ltd., London  
To repeat order state 13x8 Plain White

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم: n 3273

التاريخ: (1942/5/23م)

اسم المحقق: ن ماخولي

1. الموقع: "إجزم".
2. مرجع الخريطة: الرقم باليوناني /// (149.228).
3. الموقع والنهج: تل مصطنع طويل.
4. الوصف: بخصوص أعمال توسعة البئر القديم في "إجزم"، لزيادة التزويد المائي، نعلمكم أن المكان يحتوي على حجارة قديمة، وأنقاض (كوم حجارة)، وأنه يبدو عميقاً، لكن الموقع كاملاً مُغطى بالمنازل (..)، وطور العمل حالياً.
5. الوضع، أو الطرق.
6. توصيات.
7. ملحوظات.

## مرفقات



## وثيقة رقم (77)

## تبليغ ولادة للطفل / الطفلة

(1361هـ = 1943م)



ختم الطبيبة / القابلة فاطمة عبدالرحمن مكاري

عينة بؤرية عن وقائع التبليغ ولادة "أطفال من إجزم"، تمّ غالبها في بيت (..) ست أبوها، على يدي الطبيبة / القابلة فاطمة عبدالرحمن مكاري، ومريم أرملة رزق الله (..).

ولفتت وقائع التبليغ إلى ضرورة إشعار دائرة الصحة بولادة المولود، بموعد أقصاه (15) يوماً، وذلك من قبل الأب، أو الأم، أو القابلة، أو الشخص الذي تولى العناية بالوالدة خلال الولادة.

كما لوحظ من بلاغ الولادة، الذي احتوى ثلاث لغات (العربية، والعبرية، والإنجليزية) إبان وجود الانتداب البريطاني والصهيوني، التعامل بالجنسية الفلسطيني، ونعت القومية بلفظ العنصر.

وأيضًا، وقوعات الزواج كانت محلية - بين عشائر "إجزم" - وفارق العمر بين الزوج والزوجة قد يصل إلى (20) سنة، والزواج المبكر كان شيء طبيعياً، وقد يبدأ من (14) عامًا.

(أ) تبليغ ولادة الطفل / عبدالهادي رجا عبدالهادي إبراهيم أبوخديجة الإجمي.

(ب) تبليغ ولادة الطفلة / صافي (هـ) توفيق فريد عبدالرحيم الإجمي.

(ت) تبليغ ولادة الطفل / زكريا عبدالله أحمد موسى الإجمي.

(ث) تبليغ ولادة للطفلة / سليمة مصطفى عبدالغني الحردان الإجمي.

تبلغ ولادة ( )

الطفل عبدالهادي رجا عبدالهادي إبراهيم أبوخديجة الإجمي

O.M. 484.

GOVERNMENT OF PALESTINE. DEPARTMENT OF HEALTH. دائرة الصحة. مملكة فلسطين.

FOR OFFICE USE ONLY. Town or Sub-district. Number in Register.

Notification of Birth form with fields for child details, parents, and medical certificates. Includes handwritten entries in Arabic and English.

Notes: Public Health Ordinance No. 40 of 1940, Section 4 (1). Requires the notification to a Public Health office within 15 days of every Birth...



بسم الله الرحمن الرحيم

حكومة فلسطين

دائرة الصحة

تبليغ ولادة ولد

الاسم الكامل للولد: عبدالهادي أبوخديجة.

تاريخ الولادة: (1943/7/19م).

مكان الولادة: حيفا - وادي شارع عمر بن الخطاب، بملك أحمد علي القرعة.

مكان إقامة الأم الاعتيادية: حيفا - شارع الخطاب.

ذكر أم أنثى: ذكر

عدد الأولاد الذين ولدتهم طيلة حياتها: ثلاثة

واحد أم توأم الخ: واحد

عدد الأولاد الذين ولدتهم أثناء زواجها الحالي: كذلك

الأب

الأم

الاسم الكامل رجا عبدالهادي إبراهيم أبوخديجة

الاسم الكامل عليه بنت عبد خليل

العمر في آخر تاريخ وافق يوم ميلاده خمستا وعشرين سنة

العمر في آخر تاريخ وافق يوم ميلادها إحدى وعشرين سنة

الجنسية: فلسطيني.

الجنسية: فلسطينية.

الديانة: مسلم.

الديانة: مسلمة.

العنصر: عربي.

العنصر: عربية.

مكان الولادة: قرية "إجزم" التابعة حيفا.

مكان الولادة: قرية "إجزم".

المهنة: فَرَّان.

المهنة: لا يوجد.

اسم الطبيب، أو القابلة المشرفة على الولادة: فاطمة عبدالرحمن (..).

المدة التي مضت زواج الأم من زوجها الحالي: 7 سنوات.

(..)

الشهادة التي يقتضي أن يبعثها الطبيب، أو القابلة التي أشرفت على ولادة الولد

أشهد أنني أشرفت على ولادة المذكور، واسمه أعلاه، الذي (ولد حيًّا أو ميتًّا) في حيفا، في يوم الإثنين (1943/7/19م).

الإمضاء: الطبيب/ القابلة فاطمة عبدالرحمن (..).

ختم

العنوان: (..) دار ست أبوها.

التاريخ: (1943/7/21م).

وثيقة رقم (ب)

الطفلة صافي (هـ) توفيق فريد عبدالرحيم الإجمي

O.M. 461.

GOVERNMENT OF PALESTINE  
حكومة فلسطين  
DEPARTMENT OF HEALTH  
وزارة الصحة  
NOTIFICATION OF BIRTH

إستعمال المكتب فقط  
لصحة مكتب صحة  
البلدية أو الصحة  
الرقم في السجل  
1510/193

Full Name of Child: **صافي (هـ) توفيق فريد عبدالرحيم الإجمي**

Place of Birth: **إجزم**

Usual Residence of Mother: **إجزم**

Sex of Child: **أنثى**

How long has the mother been married to this father: **1** year

I certify that the above particulars are true and correct to the best of my knowledge and belief.

Person attending the Birth: **د. توفيق فريد الإجمي**

Signature: **د. توفيق فريد الإجمي**

Date: **1/1/37**

Full Name: **الإجم الكامل**

Age Last Birthday: **21**

Nationality: **عربي**

Religion: **مسلم**

Race: **عربي**

Birthplace: **إجزم**

Occupation: **معلم**

How long has the mother been married to this father: **1** year

I certify that the above particulars are true and correct to the best of my knowledge and belief.

Person attending the Birth: **د. توفيق فريد الإجمي**

Signature: **د. توفيق فريد الإجمي**

Date: **1/1/37**

تنبأ : أن الماتدة ( هـ ) من فواتر السنة ١٩٣٦ م ، تم على وجود طفلة الولادة إلى دائرة الصحة - إجزم - بتاريخ ١٠/١/٣٧ من تاريخ ولادتها وذلك من قبل الأب أو الأم أو القابلة أو الشخص الذي تولّى العناية بالولادة خلال الولادة ويجزى من مختلف من طفلة الولادة بترجمة لا تزيد على خمس جلسات لطفلي أو شخص مدته لا تزيد على شهر واحد.

ملاحظة : يتاح للماتدة التي تم تسجيلها في دفتر الصحة في إجزم ، أن تطلب من طبيبها أو من طبيبها أن يوقع على شهادة الولادة المذكورة في دفتر الصحة في إجزم ، بشرط أن يكون الطبيب المذكور اسمه المعلوم الذي شهد على الشهادة التي يخصني أن يثبتها الطبيب أو القابلة التي اشرفت على ولادة الولد.

أشهد أني اشرفت على ولادة الولد المذكور اسمه المعلوم الذي شهد على الشهادة التي يخصني أن يثبتها الطبيب أو القابلة التي اشرفت على ولادة الولد.

التاريخ: **١٠/١/٣٧**

الإمضاء: **د. توفيق فريد الإجمي**

المبررات: **د. توفيق فريد الإجمي**

التاريخ: **١٠/١/٣٧**

ملاحظة: Public Health Ordinance No. 40 of 1940, Section 4 (1), requires the notification to a Public Health office within 16 days of every Birth, by the father, the mother, the person attending the birth, or the person who attended the birth, if the birth is of a child not exceeding one month.

بسم الله الرحمن الرحيم

حكومة فلسطين

دائرة الصحة

تبليغ ولادة ولد حيًا

الاسم الكامل للولد: صافي (هـ) توفيق فريد عبدالرحيم.

تاريخ الولادة: (1943/6/15م).

مكان الولادة: حيفا.

مكان إقامة الأم الاعتيادية: حيفا.

عدد الأولاد الذين ولدتهم طيلة حياتها: صفر.

ذكر أم أنثى: أنثى.

عدد الأولاد الذين ولدتهم أثناء زواجها الحالي: صفر.

الأم

الأب

الاسم الكامل: شبيخة محمد ذيب.

الاسم الكامل: توفيق فريد عبدالرحيم.

العمر في آخر تاريخ وافق يوم ميلادها: (17) سنة.

العمر في آخر تاريخ وافق يوم ميلاده: (22) سنة.

الجنسية: فلسطينية.

الجنسية: فلسطيني.

الديانة: إسلام.

الديانة: إسلام.

العنصر: عرب.

العنصر: عرب.

مكان الولادة: "إجزم" قضاء حيفا.

مكان الولادة: "إجزم" قضاء حيفا.

المهنة: لا يوجد.

المهنة: بائع متجول.

اسم الطبيب، أو القابلة المشرفة على الولادة: فاطمة عبدالرحمن مكاري.

المدة التي مضت زواج الأم من زوجها الحالي: سنة واحدة.

أشهد أن التفاصيل المدرجة أعلاه هي بحسب معرفتي واعتقادي حقيقة وصحيحة.

الشخص الذي بلغ الولادة

الاسم: توفيق فريد عبدالرحيم

العنوان: شراكة (..) ديك (..)، بواسطة فايز جرار.

الشهادة التي يقتضي أن يبعثها الطبيب، أو القابلة التي أشرفت على ولادة الولد

أشهد أنني أشرفت على ولادة المذكور، واسمه أعلاه، الذي (ولد حيًا أو ميتًا) في حيفا.

الإمضاء: ختم

العنوان (..) دار ست ابوها.

التاريخ (..).



وثيقة رقم (ت)

الطفل زكريا عبدالله أحمد موسى الإيزمي

O.M. 464.

GOVERNMENT OF PALESTINE.
DEPARTMENT OF HEALTH.
وزارة الصحة
موتليقت البريאות

NOTIFICATION OF BIRTH.

Office Use Only
Town or Sub-district
Number in Register

Main registration form with fields for child details, parents, and medical information. Includes handwritten entries for 'Zakaria Abdullah Ahmad Musa Al-Izumi'.

Notes: Public Health Ordinance No. 40 of 1910, Section 4 (1), requires the notification of the birth of every child... Signature and Date fields.

بسم الله الرحمن الرحيم

حكومة فلسطين

دائرة الصحة

تبليغ ولادة ولد حياً

الاسم الكامل للولد: زكريا عبدالله أحمد موسى.

تاريخ الولادة: (1943/7/26م).

مكان الولادة: حيفا (..) الكرمل (..) إبراهيم (..).

مكان إقامة الأم الاعتيادية: (..).

عدد الأولاد الذين ولدتهم طيلة حياتها : (9).

ذكر أم أنثى: ذكر.

عدد الأولاد الذين ولدتهم أثناء زواجها الحالي: (9).

الأب

الأم

الاسم الكامل عبدالله أحمد موسى.

الاسم الكامل سعاد موسى زيدان.

العمر في آخر تاريخ وافق يوم ميلاده: (56) سنة.

العمر في آخر تاريخ وافق يوم ميلادها: (35) سنة.

الجنسية: فلسطيني.

الجنسية: فلسطينية.

الديانة: مسلم.

الديانة: مسلمة.

العنصر: عرب.

العنصر: عربية.

مكان الولادة: إجزم - حيفا.

مكان الولادة: إجزم - حيفا.

المهنة: عامل.

المهنة: لا يوجد.

اسم الطبيب، أو القابلة المشرفة على الولادة: مريم أرملة رزق الله (..).

المدة التي مضت زواج الأم من زوجها الحالي: (21).

أشهد أن التفاصيل المدرجة اعلاه - هي بحسب معرفتي واعتقادي - حقيقة وصحيحة

(..)

الشهادة التي يقتضي أن يبعثها الطبيب، أو القابلة التي أشرفت على ولادة الولد

أشهد أنني أشرفت على ولادة الولد المذكور اسمه أعلاه، (حيثاً في حيفا، في يوم  
(26 من شهر تموز 1943م)

الإمضاء: (..)

العنوان: (..) محطة الكرمل.

التاريخ: (27 تموز 1943م).



وثيقة رقم (ث)

الطفلة سليمة مصطفى عبدالغني الحردان الإزمي

O.M. 484.

GOVERNMENT OF PALESTINE
حكومة فلسطين
DEPARTMENT OF HEALTH
دائرة الصحة

NOTIFICATION OF BIRTH

لاستعمال المكتب فقط
لطباعة النسخة
المدينة أو الزمان
الرقم في السجل
المكتب

Registration form for birth notification with fields for child details, parents, and medical information. Includes handwritten entries in Arabic and English.

NOTE: Public Health Ordinance No. 40 of 1940, Section 4 (1), requires the notification of every Birth by the father, the mother, the midwife or the person in attendance for a term not exceeding one month.

بسم الله الرحمن الرحيم

حكومة فلسطين

دائرة الصحة

تبليغ ولادة: ولد حيًا

الاسم الكامل للولد: سليمة مصطفى عبدالغني.

تاريخ الولادة: (1943/7/1م).

مكان الولادة: حيفا - شارع البرج.

مكان إقامة الأم الاعتيادية: حيفا.

عدد الأولاد الذين ولدتهم طيلة حياتها : (4). ذكر أم أنثى: أنثى.

عدد الأولاد الذين ولدتهم أثناء زواجها الحالي: (4).

الأب

الأم

الاسم الكامل: مصطفى عبدالغني الحردان.

الاسم الكامل: رومية عبدالمجيد أبو حمدة.

العمر في آخر تاريخ وافق يوم ميلاده: (30) سنة.

العمر في آخر تاريخ وافق يوم ميلادها: (22) سنة.

الجنسية: فلسطيني.

الجنسية: فلسطينية.

الديانة: مسلم.

الديانة: مسلمة.

العنصر: عربي.

العنصر: عربية.

مكان الولادة: "إجزم" قضاء حيفا.

مكان الولادة: "إجزم" قضاء حيفا.

المهنة: عامل.

المهنة: ربة بيت.

اسم الطبيب، أو القابلة المشرفة على الولادة: فاطمة عبدالرحمن مكاري.

المدة التي مضت زواج الأم من زوجها الحالي: (..).

أشهد أن التفصيلات المدرجة أعلاه - هي بحسب معرفتي واعتقادي - حقيقة وصحيحة

مصطفى عبدالغني

الشهادة التي يقتضي أن يبعثها الطبيب، أو القابلة التي أشرفت على ولادة الولد

أشهد أنني أشرفت على ولادة الولد المذكور اسمه أعلاه: (..).

(حيًا)، في (..)، في يوم (..) من شهر (..) سنة (..)م.

الإمضاء : ختم

العنوان: (..) دار ست ابوها.

التاريخ: (..).

انتهى

وثيقة رقم (78)

إجزميون في دفتر ضريبة الانتداب البريطاني

(1361هـ = 1943م)

12 إجزم	19 إجزم	18 إجزم
Name of Tax-Payer	Name of Tax-Payer	Name of Tax-Payer
<p>توفيق حنة صبيح وأخيه يوسف عبد الرحمن الشيخ صبيح توفيق حنة صبيح أبو زلف توفيق الحاج عبد الله أبو زلف فخر عبد الله عبد العزيز علي مسعود الماضي وأخيه الحاج عفيف عبد الله الماضي رجا عبد الله الأبراهيم سعيد الشيخ قاسم موسى عبد الرحمن الشيخ قاسم محمد حنة الشيخ قاسم سليم عبد الرحمن الشيخ قاسم يوسف عبد الرحمن الشيخ قاسم وأخيه محمد حنة الشيخ قاسم وأخيه ديب موسى الشيخ قاسم وأخيه عبد الرحمن عبد العزيز وأخوانه ديب موسى الشيخ قاسم وأخوانه والذين هم فيه زاده حسد محمد عبد المالك محمد الشيخ محمد عبد المالك وأخوانه الشيخ محمد عبد المالك عبد العزيز وشركاه أحمد صبيح القدسي موسى حفر سليمان العزيمي وشركاه موسى حفر القدسي عقابه في الدين وشركاه اسعد محمد العزيمي وشركاه سعيد الخسيس وشركاه سعيد إبراهيم الخسيس درهم زينة الشريفي يحيى نجيب الماضي وشركاه براد عبد الله الماضي وشركاه توفيق سواد الماضي نايف سواد الماضي حسد أبو عبيد وشركاه محمد أبو عبيد محمد محمد أبو عبيد وأخته شعبان أحمد محمد وشركاه عبد القادر أسعد محمد أبو عبيد بيات حنين البرعبي عبد الله أبو عبيد عبد رستم حنة عبد الحميد عبد الحميد محمد علي عبد الله الغزير أبو حمد يحيى الميريس</p>	<p>علي أحمد حركات وأخوانه نور عبد المالك محمد موسى حميد وشركاه توفيق عبد الله عبد المالك حسد أحمد المعينيد حسد ديب الفارس محمد ديب الفارس محمد منصور العيسى وشركاه توفيق حنان حسد العجاج الشيخ الحاج عبد الحفيظ عطا الحاج عبد الحفيظ توفيق الحاج عبد الحفيظ حسام محمد منصور سعيد الشيخ عبد السلام العجاج عبد الرؤوف الشيخ محمد العجاج يحيى الحاج عبد الحفيظ أحمد خليل المرعي محمد نايف الماضي إبراهيم نايف الماضي حسد نايف الماضي توفيق أحمد المنصور راشد علي صهيال الموسى يوسف محمد أحمد الموسى توفيق حسد الحاج عبد الله وأخيه يوسف صهيال الموسى الشيخ مصطفى صهيال الموسى عبد الرحمن الحاج محمد الموسى عبد الرزاق إبراهيم البرعبي خالد محمد أحمد المرسي عقابه محمد أحمد المرسي سواد عبد الله الماضي سعيد حفر العزيمي محمد موسى العزيمي وشركاه محمد حنان حماد وشركاه خليل حسد أبو حليفة وأخوانه شرفي ضلع عبد الرزاق موسى حنين أبو حليفة الحاج نساء محمد أبو حليفة علي محمد الرادي محمد مصطفى الحياص محمد مست عبد الله أبو حليفة انيس بنت عبد الرزاق عبد العزيمي حسد محمد أحمد الموسى محمد مصطفى الحياص موسى محمد أبو عجاج وشركاه إبراهيم عبد الله إبراهيم معاذ عبد الله الحمص موسى حنين الحفر علي محمد المسير محمد نايف عبد الواد</p>	<p>Brought forward موسى صهيال العزيمي توفيق محمد عبد المالك العزيمي محمد عبد المالك العزيمي اسعد سعيد عبد المالك العزيمي سعيد سعد الدين الماضي عبد السلام حنين زبدان وأخيه محمد زبدان موسى حسد زبدان وأخوانه حسد أبو عبيد الواسع زيدان حسد مشيخ وأخوانه علي منصور محمد موسى البرعبي نايف مصطفى حنيش حاجد شام بنت سعيد أبو حنان مصطفى حيدر الطيب وأخوانه الشيخ محمد الشيخ صهيال الحديدي وأخوانه أحمد يوسف أبو حدة أحمد يوسف أبو حدة محمد بشير أبو الربيع الحاج شكري أبو عبيد يحيى الحاج شكري أبو عبيد عبد الوهاب سعيد وأخيه أحمد موسى سعيد وأخيه أحمد موسى العيسى سعيد عبد الرحمن يوسف السعيد محمد موسى العيسى وولده عبد الرزاق عبد الزهاد أبو حدة وأخوانه سعيد علي أبو حدة وأخوانه موسى سعيد أبو حدة سليم ياسين الماضي إبراهيم عبد الله المنصور عقابه في الدين محمد البرعبي عبد الله علي مشيخ وأخوانه أحمد عبد الله العزيمي وأخوانه يحيى صهيال العزيمي صهيال إبراهيم العزيمي وطهر وشركاه محمد عبد المالك العزيمي سعيد عبد الله العزيمي انيس محمد منصور محمد العزيمي محمد مصطفى أبو حدة أحمد صبيح عبد الرزاق ديب صهيال إبراهيم محمد عبد الحكيم أبو الربيع توفيق حنين العزيمي وأخيه توفيق حنين العزيمي وأخيه محمد صهيال العزيمي وأخوانه سعيد صهيال العزيمي وأخوانه عبد محمد السعيد وشركاه مصطفى النايف محمد العزيمي وشركاه حسد مصطفى حنيش وشركاه</p>

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) يبين الجدول أعلاه بعض أسماء أبناء إجزم الواردة في دفتر (..) ، إبان الانتداب البريطاني، خلال الفترة (1943-1944م)، وقد دونت في صفحة: (19،18،12) على النحو الآتي:

أسماء الأشخاص الذين ورد ذكرهم			
صفحة 18			
ت	الاسم	ت	الاسم
1	موسى صالح العمر	26	أحمد موسى سعيد وأخيه
2	قويدر محمد عبدالمالك الزهري	27	أحمد موسى العبد سعيد
3	محمد عبدالمالك الزهري	28	عبدالرحمن يوسف السعيد
4	أسعد سعيد عبدالمالك الزهري	29	محمد موسى السعيد وولده
5	سبع سعدالدين الماضي	30	عبدالهادي عبدالرزاق أبو حمدة وإخوانه
6	عبدالسلام عيسى زيدان	31	حسين علي الأسعد وإخوانه
7	راجح محمود زيدان	32	موسى سعيد الأسعد
8	مرشد حسن زيدان وإخوانه	33	سليم ياسين الماضي
9	حسن أبو علي الأسعد	34	إبراهيم عبدالله المنصور
10	زيدان حسن مشيلح وإخوانه	35	عقاب محي الدين عبدالرحيم
11	علي منصور	36	عبدالله علي مشيلح وإخوانه
12	محمود موسى أبو حمدان	37	أحمد عبدالله الأسعد وإخوانه
13	تايه مصطفى خديش	38	نجيب صالح العمر
14	حاجة تمام بنت سعيد أبو حمدان	39	صالح إبراهيم القدورة وشركاه
15	مصطفى خضر الطنيب وإخوانه	40	مريم عبدالمالك الزهري
16	الشيخ محمد الشيخ صالح الخديش	41	سعيد عبدالله الزين
17	الشيخ محمد الشيخ صالح الخديش وإخوانه	42	أنيس فلاح المنصور
18	الشيخ محمد الشيخ صالح الخديش وشريكته	43	محمود العبد عمر مصطفى النايف
19	الشيخ محمد الشيخ صالح الخديش وشركاه	44	إحمد حسين عبدالهادي
20	أحمد يونس أبو حمدة وأخيه	45	ذيب صالح إبراهيم
21	أحمد يونس أبو حمدة	46	محمود عبدالحليم أبو الرب
22	محمد بشير أبو الرب	47	يوسف سليم البجيرمي وأخيه
23	الحاج شاكرا أبو عبيد	48	توفيق محي الدين البجيرمي وأخيه
24	رشيد الحاج شاكرا أبو عبيد	49	محمد صالح البجيرمي وإخوانه
25	عبدالوهاب سعيد وأخيه	50	سعيد صالح العمر وإخوانه

أسماء الأشخاص الذين ورد ذكرهم			
صفحة 18			
ت	الاسم		الاسم
51	عبد محمود السعيد وشريكه مصطفى النايف	53	حسن مصطفى خديش وشركاه
52	محمود العبد عمر وشركاه	*	*

أسماء الأشخاص الذين ورد ذكرهم			
صفحة 19			
ت	الاسم	ت	الاسم
54	علي أحمد فرحات وإخوانه	77	توفيق حسن الحاج عبدالله وأخيه
55	نمر عبدالله المالك	78	يوسف صالح موسى
56	محمد موسى حميده وشركاه	79	الشيخ مصطفى صالح موسى
57	نافع عبدالله عبدالملك	80	عبدالرحمن الحاج محمود موسى
58	حسن أحمد العبيد	81	عبدالهادي إبراهيم أبوخديجة
59	حسن ذيب الفارس	82	خليل محمد أحمد موسى
60	محمد ذيب الفارس	83	خضر محمد أحمد موسى
61	محمد منصور العيسى وشركاه	84	مراد عبدالله الماضي
62	توفيق فايز حسن الصالح	85	سعيد خضر المصري
63	أنيس الحاج عبدالحفيظ	86	محمد موسى الغزاوي وشركاه
64	عطا الحاج عبدالحفيظ	87	محمد خليل حمادة وشركاه
65	موفق الحاج عبدالحفيظ	88	خليفة سعد أبوخليفة وإخوانه
66	هاشم محمد منصور	89	شريف مفلح عبدالهادي
67	سعيد الشيخ عبدالسلام الصالح	90	محمد الحاج كساب
68	عبدالرؤوف الشيخ محمد الصالح	91	مهيب عيسى أبوخليفة
69	رشيد الحاج عبدالحفيظ	92	الحاج كساب محمود أبوخليفة
70	أحمد خليل المرعي	93	علي محمد عبدالهادي
71	محمد نايف الماضي	94	محمود مصطفى الجياب
72	إبراهيم نايف الماضي	95	جميلة بنت عبدالله أبوخليفة
73	حسن نايف الماضي	96	أنيسة بنت عبدالرحيم عبدالعزيز
74	نافع أحمد المنصور	97	حسن محمد أحمد موسى
75	راشد علي صالح موسى	98	حسن محمد جبارة وشركاه
76	يوسف محمد أحمد موسى	99	محمد مصطفى الجياب

أسماء الأشخاص الذين ورد ذكرهم			
صفحة 19			
الاسم	ت	الاسم	ت
أمه عيسى الخضر	104	موسى محمود أبو عجاج وشركاه	100
علي محمد الحسن	105	إبراهيم عبدالله إبراهيم	101
علي محمد الحسن وأخيه خضر	106	إبراهيم عبدالله إبراهيم وإخوانه	102
محمد نايف عبدالجواد	107	مفلح عبدالله المحسن	103

أسماء الأشخاص الذين ورد ذكرهم			
صفحة 12			
الاسم	ت	الاسم	ت
حسن محمد حسن عبدالملك	129	توفيق حسن حسين وأخيه	108
محمد الشيخ محمود عبدالملك وإخوانه	130	يوسف عبدالرحمن الشيخ حسين	109
محمد الشيخ محمود عبدالملك وشركاه	131	توفيق حسن أبو زلف	110
الشيخ محمود عبدالملك عبدالعزيز وشريكه	132	توفيق الحاج عبدالله أبو زلف	111
أحمد حسين القدسية	133	خضر عبدالله عبدالعزيز	112
موسى خضر سليمان القدسية وشركاه	134	علي مسعود الماضي وأخيه هزاع	113
موسى خضر سليمان القدسية	135	علي مسعود الماضي	114
موسى خضر سليمان القدسية	136	علي مسعود الماضي	115
عقاب محي الدين وشركاه	137	عفيف عبدالله الماضي	116
أسعد محمود الأسعد وشركاه	138	رجا عبدالله إبراهيم	117
سعيد الحشيش وشركاه	139	سعيد الشيخ قاسم	118
سعيد إبراهيم الحشيش	140	موسى عبدالرحمن الشيخ قاسم	119
ورثة فريد الزكي (التركي)	141	محمود حسين الشيخ قاسم	120
رشيد نجيب الماضي	142	سليم عبدالرحمن الشيخ قاسم	121
رشيد نجيب الماضي وشركاه	143	سليم عبدالرحمن الشيخ قاسم وأخيه	122
مراد عبدالله الماضي وشركها	144	يوسف عبدالرحمن الشيخ قاسم	123
توفيق مراد الماضي	145	محمود حسن الشيخ قاسم وأخيه	124
نايف مراد الماضي	146	ذيب موسى الشيخ قاسم وأخيه	125
حسن أبو عبيد وشركاه	147	عبدالرحمن عبدالعزيز وإخوانه	126
محمد أبو عبيد	148	ذيب موسى الشيخ قاسم وإخوانه ووالدتهم خيزران	127
محمد محمود أبو عبيد وأخيه	149	ذيب موسى الشيخ قاسم	128



أسماء الأشخاص الذين ورد ذكرهم			
صفحة 12			
الاسم	ت	الاسم	ت
عبدالله أبو عبيد	156	محمد محمود أبو عبيد	150
عبد يوسف عبيد	157	محمد محمود أبو عبيد وإخوته	151
عبدالمجيد عبدالحميد	158	شعبان أحمد محمود وشركاه	152
محمد علي عبدالله	159	عبدالقادر أسعد	153
... أبو حمدي	160	محمود أبو عمر	154
رشيد إلياس	161	بنات عيسى أبو عبيد	155

- ملحوظة: يغطي دفتر الضريبة أعلاه الفترة (1943-1944م)، ويرجح أنه قُيد في الفترة العثمانية الأخيرة، وأياً كان تاريخه؛ فدفق الضريبة يعني أنّ الأرض لم تكن خالية من السكان، كما يدعي الصهاينة المجرمون، بل يؤكد على أنّ أصحاب الأسماء الواردة، هم مُلاك الأرض الأصليين.

انتهى



## وثيقة رقم (79)

اكتشاف فخاريات تعود للعصر البرونزي في سهل إجزم

(1362هـ = 1944م)

ATQ/948. Nazareth, 7.4.1944.

Subject:-Discovery of Bronze Age Pottery near  
Ijzim village.

On 26.3.44, while a certain Mohammad Abd el Mu'ti and his partners all of Ijzim village were excavating rock and digging earth on slope of a natural hill for construction of a lime kiln a cave was discovered. In this cave 3 jugs were picked up.

The man stopped work at once and carried the jugs to the Police station at Atlit and reported the matter to the Police and handed over the objects to them. Our Guard, Ata Milhem was also informed of the discovery. He went to the place of discovery and covered up the cave with stones and earth and reported the matter to me.

On 4.4.44 I inspected the site and received the objects for the Police bringing them with me to my Office.

The cave is situated on northern slope of Mountain range bounding the plain of Ijzim at its N.E. corner. To the north of this place the open wady connects the valley of Wady el-Maghara with the valley of Wady en-Nahel. It was found covered up and nothing could be seen of it.

From the three objects of pottery which I believe to belong with early Bronze Age the cave appears to be very interesting and it is worth clearing.

The three jugs are hand made of gritty buff ware; two of them are furnished with two ear-handles each, while the third has one ear handle on one side and broken spout on the other. They are all nearly complete except for very small breaks at the top of the rims.

N. MAKHOULY.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الناصره: (1944/4/7م)

ATQ/948

### اكتشاف فخارات تعود للعصر البرونزي قرب قرية "إجزم"

ترجمة: أ. جميلة عوني خير

في (1944/3/26م)، عندما كان محمد عبدالمعطي وشركاؤه، من قرية "إجزم"، يقومون بأعمال حفريات؛ لإنشاء فرن جيرري؛ تمّ اكتشاف كهف، والعثور على ثلاث جرار، فتوجّه الرجل من فوره إلى المركز الأمني في عتليت، وقام بتسليم الجرار (الفخارات)، وإخبارهم بما حدث.

من جانبه قام المركز الأمني بإبلاغ الحارس عطا ملحم بالاكشاف، وإجراء اللازم، حيث قام بتغطية الكهف بالحجارة، وإبلاغ المعنّيين.

وفي (1944/4/4م)، قام الباحث (ن. ماخولي) بالكشف على الموقع، واستلام الأشياء من الشرطة، وإحضارها إلى مكتبه، مع تحديد مكان الكهف، حيث موقعه في المنحدر الشمالي، في محيط الجبل الواقع في سهل "إجزم"، في زاويته من الجزء الشمال الشرقي.

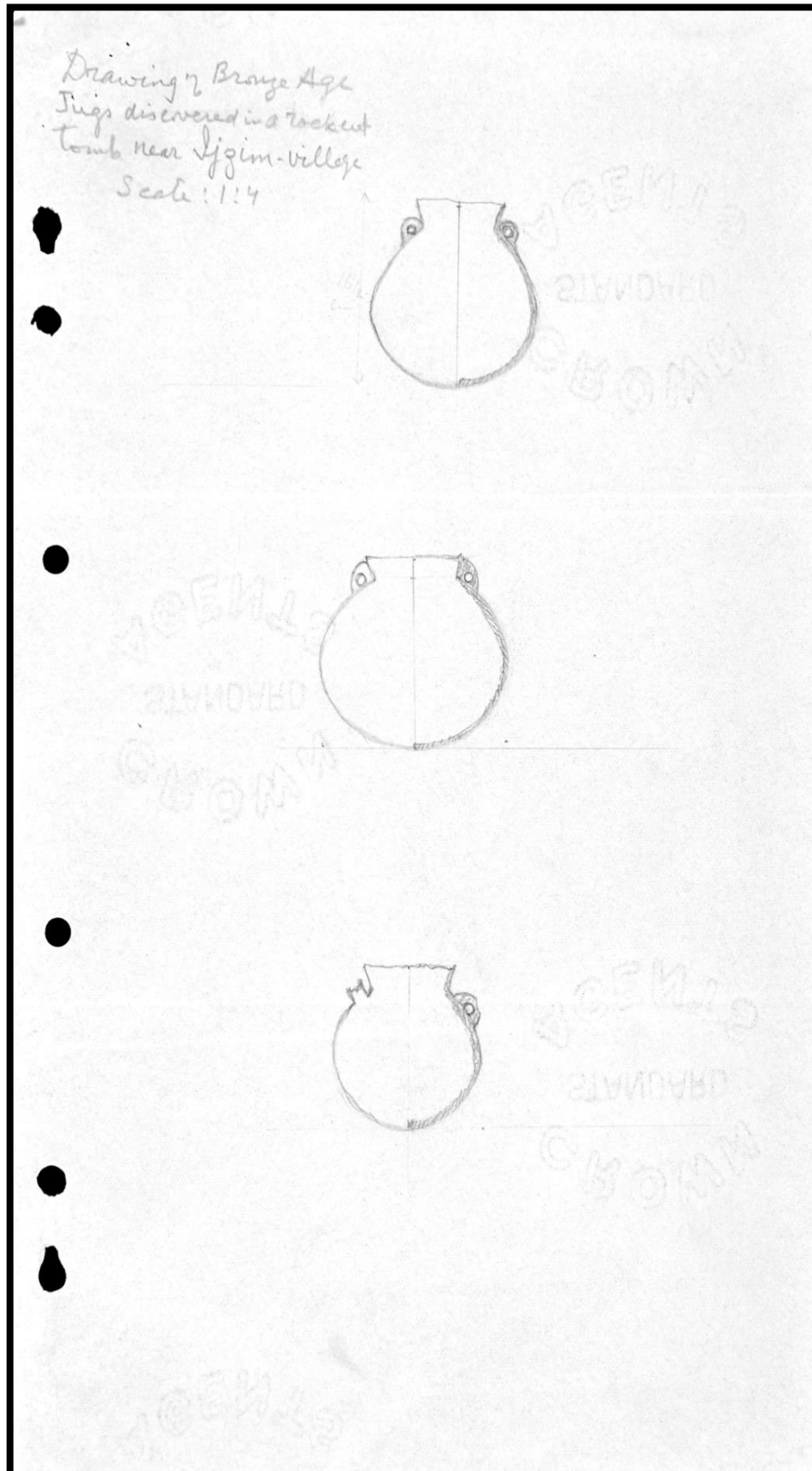
وفي الشمال من هذا الموقع، يوجد وادٍ واسع، يربط وادي المغارة مع وادي النحل، مغطى بالكامل، ولا يمكن العثور عليه، أو رؤية أي شيء منه.

من خلال الثلاث فخارات، والتي أوّمن - ن. ماخولي - أنّها تعود لبدائيات العصر البرونزي، يتضح لي أنّ الكهف مثير للاهتمام.

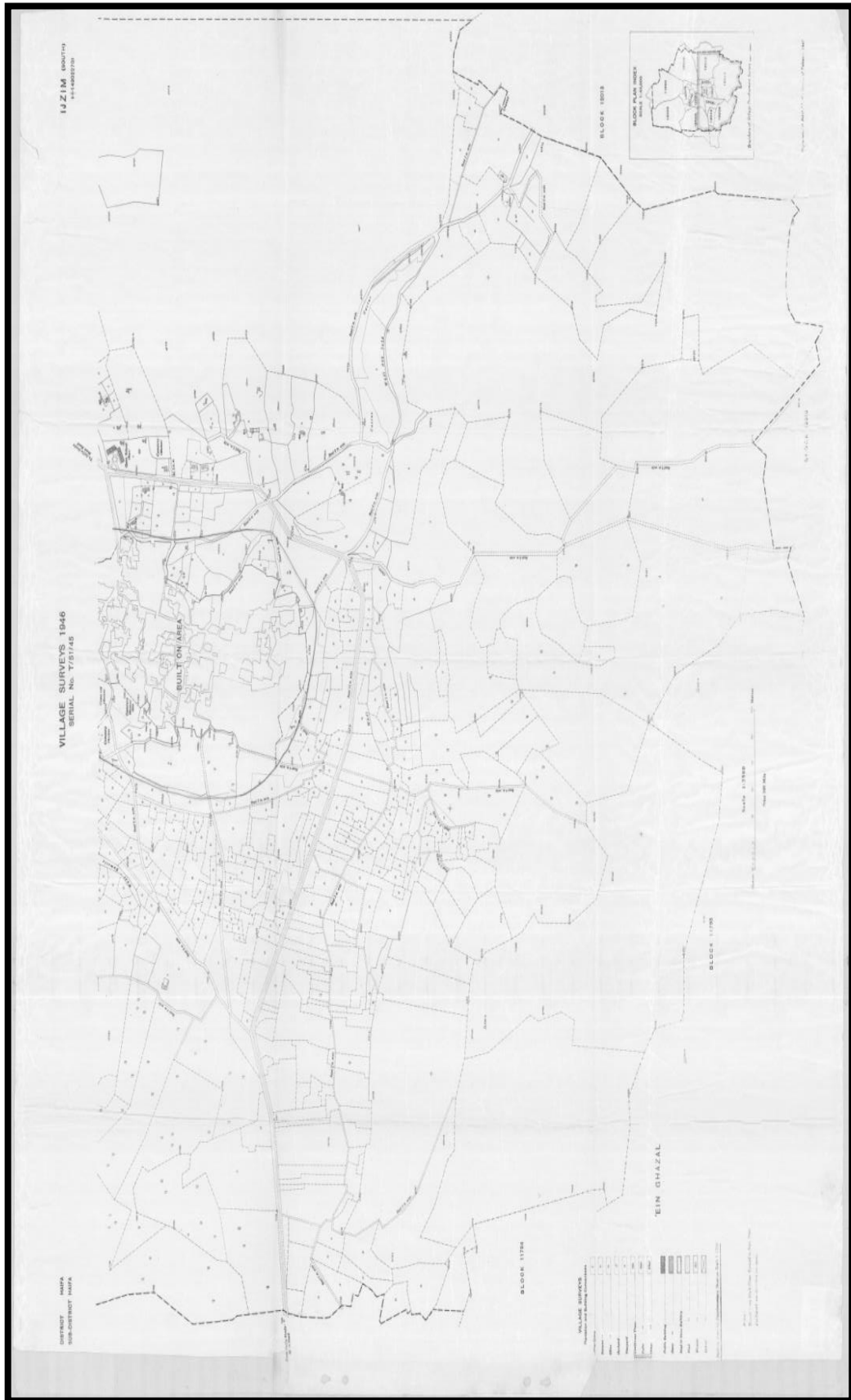
الجرار الثلاثة، مصنوعة يدويًا من مادة رملية مصقولة، وجرتين لها يدان، وواحدة لها يد، والأخرى مكسورة؛ لكن الجرار الثلاثة - تقريبًا - كاملة دون كسور، باستثناء بعض الكسور الصغيرة على الحواف.

N.makhoully

### رسم توضيحي لحال الجرار



### خارطه لتحديد مكان الكهف / أ





وثيقة رقم (80)

مقدرات مالية، لغاية تنظيف كهف إجزم

(1363هـ = 1944م)

DEPARTMENT OF ANTIQUITIES,  
JERUSALEM.

ATQ/948. 20th April, 1944.

Mr. Makhouly.

Sub: Ijzim Village.

Ref: Your letter dated  
7th April, 1944.

I send you herewith  
Financial Allocation No. 5  
for £P.10 to enable you to  
clear the cave discovered  
near Ijzim Village.

(Signed) R. W. HAMILTON

DIRECTOR OF ANTIQUITIES.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قسم الآثار

(بيت المقدس)

ترجمة: المهندس أحمد بن هيثم آل خديش

ATQ/948

20 April 1944

السيدة: خولي.

الموضوع: قرية "إجزم".

المرجع: رسالتك بتاريخ (7/ 4/ 1944م).

أرسل لك تخصيصاً مالياً، مرفق رقم (5)، بما قيمته (10) جنيه، لتنظيف الكهف، الذي تمّ العثور عليه قرب قرية "إجزم".

(التوقيع)

ر.و. هاملتون

مدير الآثار

انتهى



## وثيقة رقم (81)

طلب تحويل كهف صخري في إجزم إلى صهريج مياه

(1362 هـ = 1944 م)

Nazareth, 25.2.44.

Director of Antiquities  
Jerusalem:

DEPARTMENT OF ANTIQUITIES  
JERUSALEM

26 FEB. 1944

No. ATQ/ 948

Sub: - Igzim village

The Inspector of School gardens  
C/o of Inspector of Education, Haifa has  
applied to me for a permission to convert  
one of the rock cut caves at Igzim village  
into a cistern to supply pupils with water.

The site was visited by me accompa-  
nied by the applicant on 21 instant.

The western face of the rocky ridge  
situated just a little east of Igzim village  
contains several rock cut burial chambers.  
They are all of the common Byzantine type  
with a loculus on each of three walls with  
arcosolia.

Further more the cave selected for the  
conversion had its loculi broken since

P.T.O.



a very long time <sup>ago</sup> with the intention of  
storing rain water in it. And at the  
time of our visit we found it actually  
containing some water.

Therefore I strongly recommend  
granting a permission to the Inspector  
of Education Haifa to convert the  
Cave indicated by me into a cistern.

A. Makhlouf  
Inspector of Antiquities

Reply

Mi Makhlouf  
I agree

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الناصره، (1944/2/25م)

قسم الآثار القدس

### طلب تحويل الكهوف الصخرية في "إجزم" إلى صهاريج مياه

قام مفتش الحدائق المدرسية في حيفا، بتقديم طلب للحصول على إذن، بتحويل كهف صخري في قرية "إجزم" إلى صهاريج؛ لتزويد الطلاب بالمياه (..).

وقد تمت زيارة موقع الكهف، الذي كان الوجه الغربي منه محاطاً بسلسلة من التلال الصخرية، ومدافن صغيرة، تعود للعصور القديمة، من قبل المعنّين (..).

من جانبهم، منح المعنّون الإذن التعليمي بالموافقة، لتحويل الكهف المشار له إلى خزان مياه؛ لتغطية احتياجات الطلبة، وما ساعد في ذلك، أنه لوحظ عند زيارة الكهف / الكهوف، احتواؤها على تجمعات سابقة من مياه الأمطار.

(..)

المفتش (..)

انتهى

وثيقة رقم (82)

سند تسجيل أرض لصالح محمد مصطفى أبو عيطة

(..هـ = ..م)

حكومة فلسطين

شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الأراضي

رقم الأرض	رقم المالك	رقم المالك السابق	رقم المالك	رقم المالك	رقم المالك
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
نوع الأرض	نوع المالك	نوع المالك	نوع المالك	نوع المالك	نوع المالك
أرض زراعية	أرض زراعية	أرض زراعية	أرض زراعية	أرض زراعية	أرض زراعية
المساحة	المساحة	المساحة	المساحة	المساحة	المساحة
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ
١٩٢٨	١٩٢٨	١٩٢٨	١٩٢٨	١٩٢٨	١٩٢٨

ان المزارع المذكورة في هذه الشهادة هي ملكية المزارع المذكورين في هذه الشهادة ولا يجوز بيعها أو نقلها أو تسجيلها في أي مكان آخر.

هذه الشهادة هي سند ملكية الأرض المذكورة في هذه الشهادة.

١٩٢٨

محمد مصطفى أبو عيطة

مدير التسجيل الأراضي

مدير دائرة تسجيل الأراضي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نمرة الصحيفة

نمرة سند الملكية (11-5595)

قوشان

حكومة فلسطين

شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الأراضي في..

اللواء: حيفا.

القضاء: حيفا.

المدينة أو القرية: "إجزم".

القطعة: (1227) // (..).

نوع الملك: ميري.

المساحة: (6) دونمات و (658) أمتار.

الحصة: كاملة.

نوع المعاملة: تسجيل.

إن العقار المدون تفصيله أعلاه، مسجل باسم محمد مصطفى (..) أبو عيطة، القاطن في "إجزم" (..)، أعطيت له هذه الشهادة إشعاراً بالتسجيل المذكور.

قد أعطيت شهادة التسجيل هذه، طبقاً لنصوص قانون تسوية الأراضي (1928م).

التاريخ: (1943/2/29م) (..). // وكلام باللغة الانجليزية غير واضح أيضاً.

مسجل الأراضي

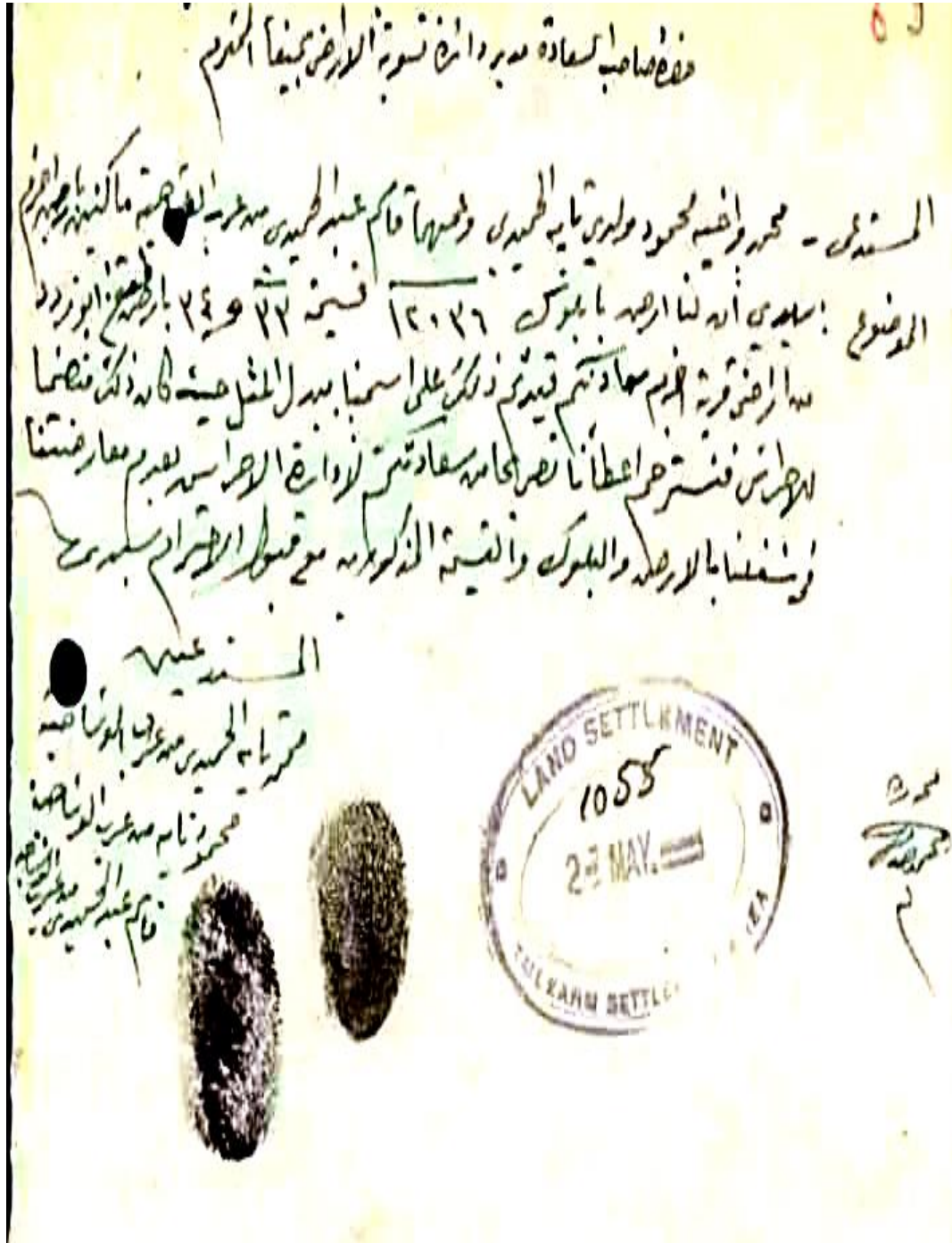
ختم دائرة تسجيل الأراضي

انتهى

وثيقة رقم (83)

طلب محمد وأخيه محمود الوشاحي تصريحًا بخصوص قطعة أرض في إجزم

(.. ه = .. م)



أوراق مدير دائرة تسوية الأراضي في حيفا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب السعادة مدير دائرة تسوية الأراضي بحيفا المحترم

المستدعي: محمد وأخوه محمود وألدي تايه الحميدي، وعمهما قاسم عبد الحميدي، من عرب الوشاحية، ساكنين بأرض "إجزم".

الموضوع: سيدي، إنّ لنا أرضاً في بلوك (12036)، قسيمة (33 و 34)، بأرض قطعة أبو زرد، من أرض قرية "إجزم"، سعادتكم قيدتم ذلك على اسمينا ببدل المثل، حيث كان ذلك منهما للأحراش، فنسترحم إعطاءنا تصريحاً من سعادتكم لإدارة الأحراش، وعدم معارضتنا في (..)، والبلوك، والقسيمة المذكورة، مع قبول الاحترام سيدي.

### المستدعون

محمد تايه الحميدي، من عرب الوشاحية

محمود تايه، من عرب الوشاحية

قاسم عبد الحميدي، من عرب الوشاحية

بصمة عدد (2)

محرره:

محمد خديش

ختم 1055

(./5/ 27)

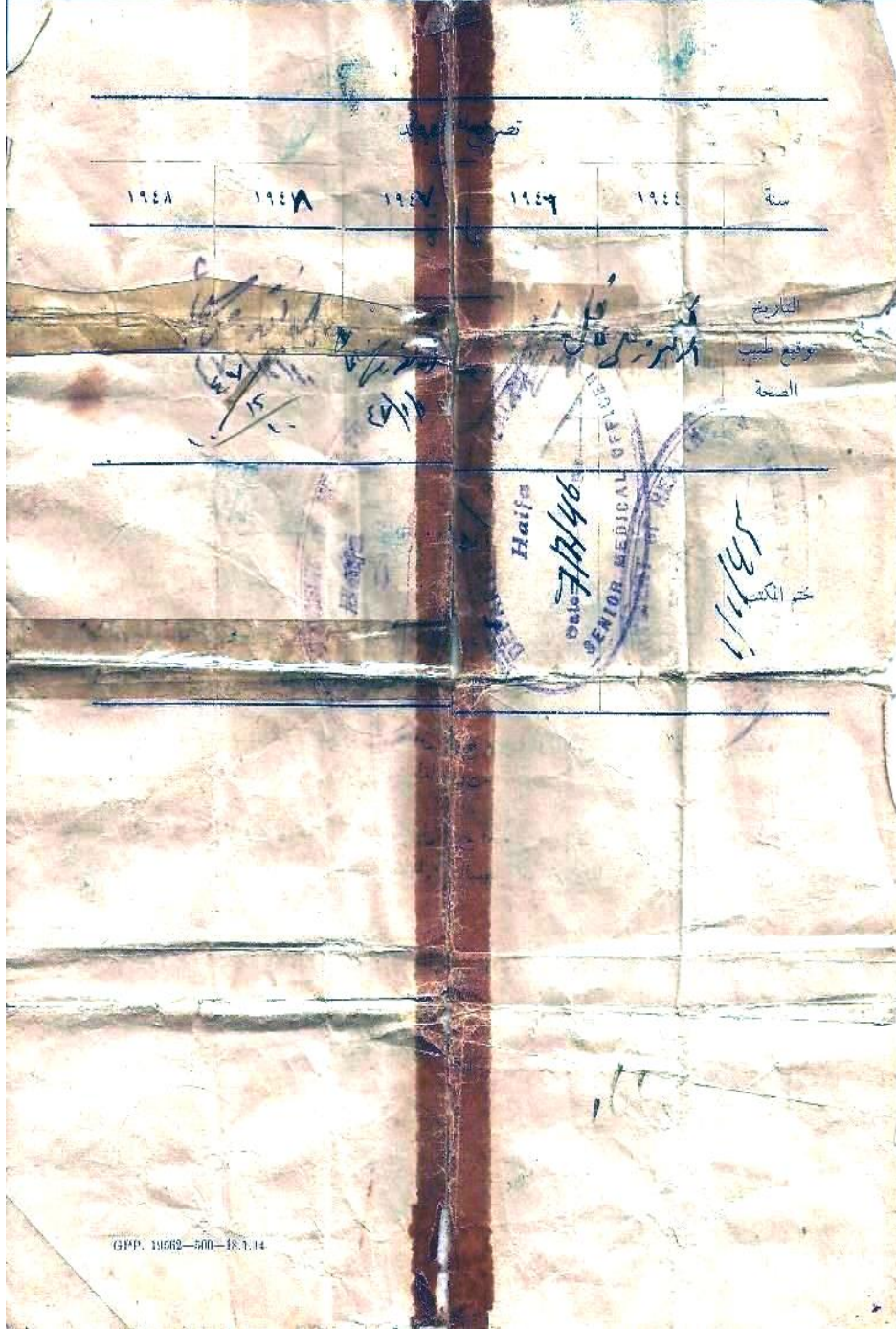
انتهى



وثيقة رقم (84)

قصاصات من شهادة القابلة القانونية عفيفة محمد يوسف أبو حمدة

(.. ه = .. م)



المصدر : الأستاذ محمد أبو حمدة

"إجزم"- حيفا

وثيقة رقم (85)

طلب تعيين معلم ثالث لمدرسة إجازة؛ لارتفاع عدد الطلبة

(1363هـ = 1944م)

1 / 1

DISTRICT EDUCATION OFFICE  
HAIFA  
٥١١٨  
Date: 20-SEP-1944  
ادارة المعارف - حيفا

إجازة ٢٧/٩/٤٤

صفحة نفقة معارف الجليل المحترم  
المعنى: - تعيين معلم ثالث لمدرستنا على نفقتنا

١- رجعنا في مريضة سابقة أنه تغيروا علينا تأثراً على نفقة إدارة تعليم الموقرة  
لمدرستنا لنتطيع ايراد قسم من أبنائنا اللذين من الزمهم لادفع لهم الأقسام  
صغيرة مدسنا الى اليد المملونة من غرضين فقط مع أنه سعادتنا بنا من غيره  
المدة آتية

٢- وخشية انه يتأخر ذلك التعيين وقتاً طويلاً يضيع علينا أبنائنا  
على استعداد لتحل نفقة هذا المعلم فرجاءنا انه يتخذ لنا عملاً في السوي  
ليجري دفعه حاليًا صندوره ادارة تعليم الموقرة آمين بأنه يجري هذه النفقة  
بأمر وقت ممكن ورازالم بتغير الإدارة ايجاد هذا المعلم فنحن على  
استعداد لخدمة أسماك كثيرة علينا لاختيار واحد منها


٣- لقد استأجرتنا الغرفة اللاحقة وادرسنا الامتحانات المطلوب

ونفضلوا يقبلوا لنا لهذا صبراً

أحمد حسن آل خديش  
ابو صفاة

كل الحق الرابع  
المفتشية

عادل  
الهي



محمد الجليل



## بسم الله الرحمن الرحيم

إجزم في (1944/9/27م)

إدارة معارف القضاء - حيفا

### حضرة مفتش معارف الجليل المحترم

#### المبحث:- تعيين معلم ثالث لمدرستنا على نفقتنا

رجوناكم في عريضة سابقة أن تعينوا معلماً ثالثاً، على نفقة إدارتكم الموقرة لمدرستنا، لنستطيع إيواء قسم من أبنائنا الكثيرين، الذين لا متسع لهم الآن، بسبب ضيق مدرستنا الحالية، المكونة من غرفتين فقط، مع أن سكان قرينتنا، يناهزون الثلاثة آلاف نسمة.

وخشية أن يتأخر ذلك التعيين وقتاً طويلاً، ويضيع على أبنائنا، فإننا على استعداد لتحمل نفقة هذا المعلم، فرجاؤنا أن تخبرونا عن راتبه السنوي، ليجري دفعه حالاً إلى صندوق إدارتكم الموقرة، أملين بأن يجري هذا التعيين بأسرع وقت ممكن، وإذا لم يتيسر للإدارة إيجاد هذا المعلم، فنحن على استعداد لعرض أسماء كثيرة عليها، لاختيار واحد منها.

لقد استأجرنا الغرفة اللازمة، وأوصينا على الأثاث المطلوب.

#### وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الموقعون					
ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	أحمد يونس أبو حمدة	2	سعيد الصالح	3	علي الحسن
4	الطيب عبدالعزيز	5	مراد الماضي	6	نايف الماضي

#### ختم مختار إجزم حسين الحاج عيد

\* يلاحظ في الوثيقة أعلاه، اهتمام أبناء "إجزم" بالواقع التعليمي، وارتفاع عددهم، وحسن التصرف عند الحاجة، والاستعداد لبذل المال مقابل ذلك، ووصول عدد أهل "إجزم" إلى (3000) نسمة.

انتهى

وثيقة رقم (86)

طلب زيادة عدد معلمي مدرسة إجزم، ونقل المعلم دؤاس خطاب لها

(1364هـ = 1945م)

66

حفظت نسخة معارف لواء الجليل المتقدم

نقل المعلم دؤاس خطاب إلى مدرسة إجزم الأثرية

HAIFA 2749  
Date: 16 JUL. 1945  
ادارة معارف اللواء - حيفا

سيدتي،

لنا اسرى محمد حمادير ووجود قرية إجزم انه نضع بيدنا وديكم الكريمة ما يليه

انا شرعنا في قرية إستوى العالمي قريننا وقد نجحنا سدنيا ولد الحمد لفضل ابا دؤاس السجاد

ونفضل ما سدتيونا مده عظيم الاحترام وانا بكل تقدير نسجل لكم متاننا وشكرنا الجليل ولنا المثل

الوطيدانه تمنعونا عنا بتكم لرفع مستولها اشقائي في زيادة معلمينا اسوة بالقرى الاخرى

وستكونه عند حسه طمئنتكم بنا وستقوم بكل واجب كونشنا خشية انه بريهواي وياجير

الظلمة في عصر النور لهذا

• انا نرجوا ان توافقونا على طلبنا رغبا له لعرضه عليكم وانما ان تقبلوا لنا وادع


ان جميع سكان القرية يرضونه في انتقال المعلم دؤاس خطاب (الموجود حاليا في مدرسة حسبي)

الى مدرسة إجزم الأثرية لتقوم ببعده الواجب عليه ليعلم ابناء قرية لهذا انه ليعب


في وجوده في قرية لعدة اسباب وجيهة وانه تقنابا عظيمة لما عهدنا به منه

ارادة الحميدة ووجوده في بلد والتفاني في محبة تقدم مدينة قرنته . وانتم صحاب النظر

ستارة قريه إجزم



سيدتي



سيدتي

والتفاني يقبل فاشه احدا ماتنا

تقنا قرية إجزم

الشيخ احمد

محمد بن محمد

محمد بن محمد

محمد بن محمد

## بسم الله الرحمن الرحيم

قرية إجزم في (45/7/10)

### حضرة مفتش معارف لواء الجليل المحترم

#### المبحث: نقل المعلم دواس خطاب إلى مدرسة إجزم الأميرية

ختم إدارة معارف اللواء - حيفا

سيدي، لنا الشرف نحن مختير ووجه قرية "إجزم"، أن نضع بين أياديكم الكريمة ما يلي:

إننا شرعنا في ترقية المستوى العلمي في قريتنا، وقد نجحنا مبدئيًا والله الحمد، بفضل أياديكم البيضاء، وبفضل ما أسديتمونا من عظيم الاهتمام، وإننا - بكل تقدير - نسجل لكم امتناننا وشكرنا الجزيل، ولنا الأمل الوطيد أن تمنحونا عنايتكم، لرفع مستواها الثقافي في زيادة معلميهما، أسوة بالقرى الأخرى، وسنكون عند حسن ظنكم بنا، وسنقوم بكل واجب نحو نشئنا، خشية أن يهيموا في دياجير الظلمة في عصر النور هذا.

إننا نرجو أن توافقونا على طلب، نرغب أن نعرضه عليكم، وأملنا أن تلبوا لنا ذلك:

إن جميع سكان القرية، يرغبون بانتقال المعلم دواس خطاب، الموجود حاليًا في مدرسة المنسي، إلى مدرسة "إجزم" الأميرية؛ ليقوم ببعض الواجب عليه، ليعلم أبناء قريته، هذا، وإنه راغب في وجوده في قريته لعدة أسباب وجيهة، وأن ثقنتنا به عزيمة، لما عهدنا به من الأخلاق الحميدة، والإخلاص في عمله، والتفاني في محبة تقدم مدرسة قريته. وأنتم أصحاب النظر.

#### وتفضلوا بقبول فائق احترامنا سيدي

ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	مختار قرية إجزم مرشد زيدان	4	الحاج راجح	7	محمد عبدالرزاق
2	مختار قرية إجزم حسين الحاج عيد	5	الطيب عبدالعزيز	8	يونس حسين أحمد الحسن
3	أحمد يونس أبو حمدة	6	(..) الحاج عمر	9	توفيق البجيرمي

انتهى

وثيقة رقم (87)

مدير مدرسة ذكور إجازة الأميرية المعلم مصطفى الطاهر، يُقيم أداء طلاب المدرسة

(1365 هـ = 1946 م)

10

DISTRICT EDUCATION OFFICE  
HAIFA 2923  
Date..... 6.MAR. 1946...  
ادارة معارف اللواء - حيفا

مدرسة ذكور إجازة الأميرية  
١٩٤٦/٢/١٢

الرقم ٩

حضرة الشيخ توفيق يحيى الدين الجبيري المحترم  
المبني بـ تيمانه في لصفوقم بتاريخ ١٦/٢/٤٦

١- درس اللغة العربية للصفين الأولين والاولى - وصل الصف الأولين في ١٦/٢/٤٦ الى درس ٢٦ من الجبيرة الأول والصف الأول الى درس ١١ من نفس الكتاب، ولدى فحص طلبة الصف الأول في قراءة ما تعلموه وجدت تلميذاً واحداً فقط صنفياً في القراءة حتى بين تلميذ صنفه البالغ عددهم خمسة تلميذاً وهي نتحة طيبة ثم اخذت عشرة تلاميذ رأيت على كل منهم كلمة مما تعلموه فأخذت تلميذاته ثمانية ما اولى عليها فأمره بتدوير اجتهادكم ما امكنكم لتقليل الخطأ في الامتحان بين تلميذكم وهذا يمكن اذا اردتم الوقت المحض للتدوير والصف الأول في البالغ عدده (٢٤) تلميذاً فقد وجدت فيهم صنفياً في القراءة وتلميذ صنفياً في التدوير والسبب في ضعفهم هذا هو مرضه الكثيرين منهم في مرضه الحصية مدة طويلة فأمرهم بتوجيه جهودكم بعد الحسنة نحوهم حتى يتمكنوا من الرجوع الى الصف الثاني في سنة العام الدراسي المقبل وتقبل كسر الراسية منهم بعد الحسنة لم يلقوا انما الصف سناً من المحفوظات العربية ولهذا امره بتدويرها حالاً لتلقينهم قطعاً من القسم المحض لهذا الصف من كتاب السنة

٢- درس القرآن الكريم والدين للصف الثالث - وصلوا في قراءة القرآن الكريم الى سورة نوح وهم يتقنونه ما تعلموه تمام الاتقان وقد فحصهم اذ بقراءة اظهر متابعاً ثم بقراءة كلمات مفردة. ووصلوا في الحفظ عينا حتى سورة الضحى وعظمهم على تعلمه جيد. وفي درس الدين تعلموا تفسير السور الآتية - الفاتحة، الاخلاص، الناس، اللز، المائون كما تعلموا كيفية الرضوخ والصدقة والاداء والاقامة في فحص اياهم وجدتهم متقنين لما تعلموا

٣- درس التاريخ والجغرافيا للصف الثاني - علمتهم في الجغرافيا الاصطلاحات الجغرافية والجهات الاصلية والفرعية وبعد فحص اياهم وجدتهم يتقنونه حفظاً ما تعلموه بل اذ انهم لم يتعلموا الطلبة يطبقونه ما تعلموه على المصور الجغرافي (الخارطة) والكرة فمن الضروري جداً انهم تعلموا الطلبة الجهات الاصلية والجهات الاخرى الزمنية على الخارطة وعرفوا معنى الالوان الطبيعية والاصطلاحات الجغرافية عيلاً أيضاً لهذا اوجه انتباهكم راجياً عدم التهاون في هذا الأمر مطلقاً بعد الآن. وفي التاريخ تعلم التلميذ العباس الآتية عن البطال - حاتم الطائي، عمر بن الخطاب، ثوبان، اوديسس، اوكسندر، اقل وكتورة، سد مأرب، سيف بن ذي يزن، ابو سفيان، كوريب، عنترة. طلبت من بعض التلميذ ان يعرضوا علي قصتي الاسكندر وحاتم الطائي فكانه جعلهم لها متوسطاً

٤- درس الحساب للصف الثاني - علم التلميذ بحسب الجداول والفرع وما ان عليهم حسب

المدرسة الصف المقر وحفظوا احد ذلك الصنف

٪ ا - جدول الصفوة

طلبت منهم حل الأسئلة الآتية: (1)  $19 + 28 + 47 =$   
 $29 - 87 =$

(2) بائع يرتفع عند 90 يرتفع بائع من 10 يرتفع فلم يرتفع بقرضه

كانت إجاباتهم كما يأتي

الأولى	الثانية	الثالثة	نوع الإجابة	نسبة الإجابة
28	28	27	صواب	76%
11	11	12	خطأ	

ومر هذا نظر بأه نسبة النجاح حسنة

ثم سألتهم لأتبعهم بمقدار اتقانهم حفظ جدول الضرب عدة أسئلة شفوية

فاجابوا عليها إجابات صحيحة

فأنتهت بهم وأتممت لطلبتهم درام التقدم والنجاح

مدير المدرسة

*[Signature]*

✓ نسخة لحفرة نقشه معارف الجليل المحترم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(10) (2923) الرقم: (9)

(1946/3/6م)

إدارة معارف اللواء - حيفا

مدرسة ذكور إجزم الأميرية

(1946/3/12م)

حضرة الشيخ توفيق محيي الدين البجيرمي المحترم

المبحث: زيارتي لصفوفكم، ابتداء من (46/2/16)

1. درس اللغة العربية للصفين الأول (ب) والأول (ج): وصل الصف الأول في (46/2/16) إلى درس (36)، من (..)، والصف الأول (ج) إلى درس (11)، من الكتاب نفسه. ولدى فحصي طلاب الصف الأول (ب)، في قراءة ما تعلموه، وجدت تلميذاً واحداً فقط ضعيفاً في القراءة من بين تلاميذ صفه، البالغ عددهم خمسين تلميذاً، وهي نتيجة طيبة، ثم اخترت عشرة تلاميذ، وأملت على كل منهم كلمة مما تعلموه، فأخطأ تلميذان كتابة ما أملي عليهما، فأرجو أن تبذلوا جهدكم ما أمكنكم، لتقليل الخطأ في الإملاء بين تلاميذكم، وهذا ممكن إذا زدت الوقت المخصص للإملاء. أما الصف الأول (ج)، البالغ عدده (24) تلميذاً، فقد وجدت أن ربعهم ضعيف في القراءة، وثلاثهم ضعيف في الإملاء، والسبب في ضعفهم هذا، هو مرض الكثيرين منهم في مرض الحصبة مدة طويلة، فأرجوكم توجيه جهودكم بقدر المستطاع نحوهم، حتى يمكننا ترفيع أكبر عدد ممكن منهم إلى الصف الثاني، في بدء العام الدراسي المقبل، وتقليل عدد الراسبين بينهم قدر المستطاع. لم تلقنوا أيّاً من الصفين شيئاً من المحفوظات العربية، ولهذا أرجو أن تبدأوا حالاً تلقينهم قطعاً من القسم المخصص لهذا الصف من كتاب البستان.
2. درس القرآن الكريم والدين للصف الثالث: وصلوا في قراءة القرآن الكريم إلى سورة نوح، وهم يتقنونهما ما تعلموه تمام الاتقان، وقد فحصتهم أولاً بقراءة أسطر متتابعة، ثم بقراءة كلمات مفردة، ووصلوا في الحفظ غيباً حتى سورة الضحى، وحفظهم لما تعلموه جيّداً.

وفي درس الدين، تعلموا تفسير السور الآتية: (الفتاحة، والإخلاص، والناس، والكوتر، والماعون)، كما تعلموا كيفية الوضوء، والصلاة، والأذان، والإقامة، وعند فحصي إياهم؛ وجدتهم متقنين ما تعلموا.

3. درسا التاريخ والجغرافيا للصف الثاني: علمتهم في الجغرافيا الاصطلاحات الجغرافية، والجهات الأصلية والفرعية، وبعد فحصي إياهم؛ وجدتهم يتقنون حفظ ما تعلموه، إلا أنكم لم تجعلوا الطلاب يطبقون ما تعلموه على المصور الجغرافي (الخارطة) (..)، الضروري جداً (..)، تعلموا الطلاب الجهات الأربعة الأصلية، والجهات الأخرى الفرعية على الخرائط، ومعرفة معنى الألوان الطبيعية، والاصطلاحات الجغرافية عليها - أيضاً -، لهذا أوجه انتباهكم، راجياً عدم التهاون في هذا الأمر مطلقاً بعد الآن. وفي التاريخ، تعلم التلاميذ القصص الآتية عن الأبطال: حاتم الطائي، وعمر بن الخطاب، وثيوسوس، وأوديس، والإسكندر، وأخيل، وهكتور، وسد مأرب، وسيف بن ذي يزن، وأبو سفيان، وكورش، وعنصرة. طلبت من بعض التلاميذ أن يقصّوا عليّ قصّتي الإسكندر وحاتم الطائي، فكان حفظهم لهما متوسطاً.

4. درس الحساب للصف الثاني: أتمّ التلاميذ مباحث الجمع، والطرح، ومسائل عليهم، حسب منهج الصف المقرر، وحفظوا جدول الضرب، طلبت منهم حلّ الأسئلة الآتية:

$$1. = (37+28+19)$$

$$2. = (39-87)$$

3. بائع برتقال عنده (90) برتقالة، باع منها (51) برتقالة، فكم برتقالة بقيت عنده، فكانت إجابتهم كما يأتي:

نسبة الصواب المنوية	نوع الإجابة	الثالثة	الثانية	الأولى
%76	صواب	36	38	38
	خطأ	13	11	11

5. ومن هذا يظهر بأن نسبة النجاح حسنة، ثم سألتهم لأتبين مقدار إتقانهم لحفظ جدول الضرب عدة أسئلة شفوية، فأجابوا عنها اجابات صحيحة.

فأشكركم، وأتمنى لطلابكم دوام التقدم والنجاح

توقيع مدير المدرسة (مصطفى الطاهر)

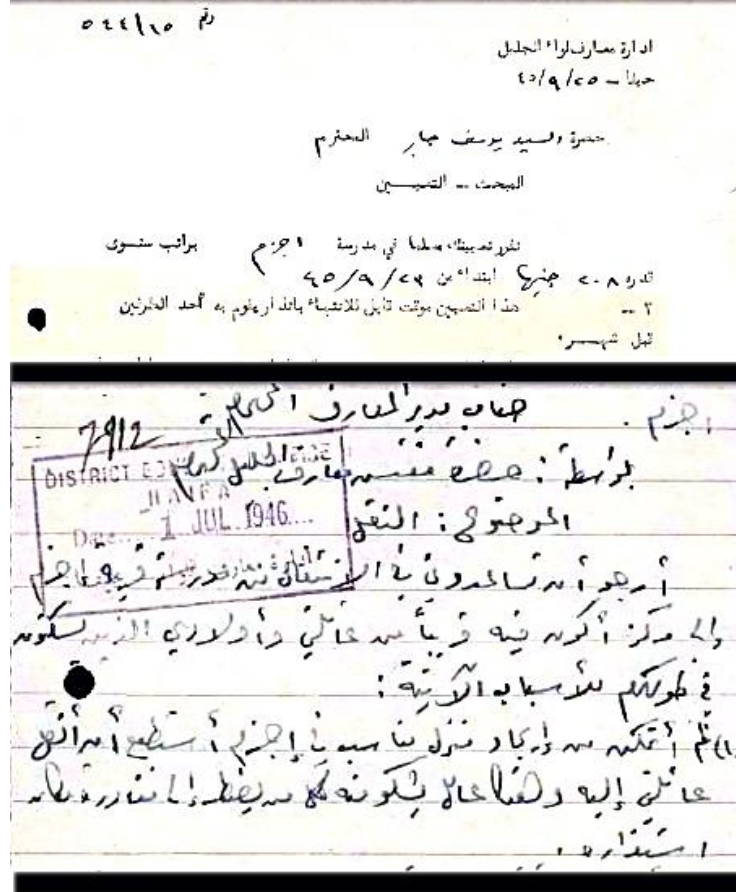
- نسخة لحضرة مفتش معارف الجليل المحترم.



وثيقة رقم (88)

يوسف جابر معلماً في مدرسة إجزم

(1364هـ = 1945م)





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) توضح قصاصات الوثائق أعلاه، والمجتزأة من ملف يخص المعلم يوسف جبر، من قرية عنبتا، التابعة لمنطقة طولكرم، ما يلي:

تعيين الفاضل يوسف جبر، معلماً في مدرسة "إجزم"، براتب سنوي قدره (208) جنيهاً، ابتداءً من (1945/9/23م)، على أن يقوم بتدريس مادة اللغة العربية، والجغرافيا، والتاريخ في الصفوف الابتدائية العليا؛ لأن مدرسة "إجزم" تحتوي على قسم ابتدائي كامل.

وتقديم المعلم المذكور طلب نقل من مدرسة "إجزم"، في (1946/7/1م)، من خلال حضرة مفتش معارف الجليل، بداعي ضرورة وجوده قريباً من عائلته وأولاده، المقيمين في طولكرم.

وتذكر القصاصات أعلاه أسباباً أخرى لطلب النقل، من جملة: عدم تمكن المعلم يوسف جبر من إيجاد منزل مناسب في "إجزم".

كما تلفت إلى تقديمه طلباً بوقت سابق، من خلال دائرة إدارة المعارف في لواء الجليل / حيفا، في (1946/7/3م)، لنقله من مدرسة "إجزم" من أعمال حيفا، إلى طولكرم، أو قلقيلية.

انتهى

## وثيقة رقم (89)

مدير الثانوية الأميرية في عكا يطلب إعانة طلاب متفوقين من قرية إجزم

(1365هـ = 1946م)

بسم الله الرحمن الرحيم  
عكا ٢٥/٤/١٩٤٦

هذه تفتش معاً فضلاء الجليل المحترمين  
بمجت: استكمالات اللام لطلب المنزل الفقراء  
رطاني بالبريد مؤلفاً الاستدعاءات لطلب إعانة أبناء الجليل لطلب  
المنزل الفقراء فزيت دفعها للفقراء مع استرجاعاتهم عدلها اذا رغبتم  
في النظر في امر مساعدة لطلابنا المذكورين فيها. على انه استكمالات استلامها نوضح  
توضيحها العلمي والدرسي اما اقتداره وبنائها المالي فلا يمكنني استيفاءها  
من غير نقاش كما وضع على لبقته من فضله وكنت انزيت هذا الامر في  
الابفة لطلب مدير المنزل نأث على طلبه لعضته استام بذلك كما كان يذكر.

اسم الطالب	عمره	شروطه	درجته	اقلادته	بلدته	هاتك وليه	المبلغ المقترح
سيد شريك	١٦:٩	١٦:٧	٦	القسم الثاني ويكملت الثانوية	إجزم	الاب	١٠٠
سيد بوزك	١٤:٨	١٤:٤	٦	١٤:٤ الاولى الثانوية	إجزم	الاب	١٠٠

هذا شأنه رتفعوا بقبول شأنه رتفعوا  
دمه

- الجدول أعلاه، يتضمن الإشارة إلى اسم الطالب، وعمره، ومتوسط عمره، ودرجته في الصف بنهاية الفصل الأول.
- كما يشير إلى أخلاقه وسلوكه بتقييم (مَرْضِيٍّ، جَيِّدٍ)، وإلى اسم بلدته، وحال ولي أمره المالي، والمبلغ المقترح لمساعدته.

ملحوظة: سيتم رسم الجدول عامودياً

## بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: (3/38)

المدرسة الثانوية الأميرية

عكا في (46-12-25)

حضرة مفتش معارف لواء الجليل المحترم

المبحث: الإعانات المالية لطلاب المنزل الفقراء

وصلني بالبريد مؤخرًا، الاستدعاءان المرفقان طيّه، بشأن الإعانات المالية لطلاب المنزل الفقراء، فرأيت رفعهما لحضرتكم، مع المشروعات اللازمة عن كل منهما، إذا رغبتم في مساعدة الطالبين المذكورين فيهما. على أنّ المعلومات التالية عنهما، توضح موقفهما العلمي في المدرسة، أما اقتدار ولي أمرهما المالي، فلا يمكنني البت فيه؛ لأنهما من غير قضاء عكا، ويصعب عليّ التيقن من مقدرتهما، وكنت أترك هذا الأمر في السابق لحضرة مدير المنزل، بناءً على طلبه، لمعرفة التامة من ذلك، كما كان يذكر.

اسم الطالب	مرشد رشيد شاكر	رشيد أبو زرد
عمره 46/10/1	16 : 9	13 : 8
متوسط عمره 46/10/1 (..)	16 : 3	14 : 4
درجته في الصف بنهاية الفصل الأول	13/6 من القسم الأدبي في الثالث الثانوي	28/6 من الشعب ( أ ) الأول الثانوي
أخلاقه وسلوكه	مرضي السلوك	جيد السلوك
بلدته	إجزم	إجزم
حال ولي أمره المالي	*	*
المبلغ المقترح لمساعدته	*	*

هذا بشأنه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

توقيع مدير المدرسة

انتهى

وثيقة رقم (90)

تحريش أرض الداود في إجزم

(1365هـ = 1946م)

إجزم / ١١١٠١٥

سعادة مدير دائرة الزراعة والقطاعات العم بالبنس المحترم

المستعجب: ١: عبد الحافي سليمان داود مدير قرية إجزم قضاء حيفا  
 ٢: محمد سلمان داود  
 الموضوع: بركة رقم ١١٩٩٨ قيد (١٥) من ضمن الخضرة إجزم

لنا الشرف انه نتفيم استئذاننا من سعادتكم وكذا أمن بانه مجله لعطقتكم بالمرصة  
 كما يتبع لسعادتكم اذناه .

بما انه لنا حقا في العتيرة المذكورة اعملاء ضمن الخضرة إجزم منذ القدم والارض  
 تربت على وجه وها توارثت من قبل دائرة الارشاش حيث اننا لنا حقا نتمتع وذلك  
 لسبب قوتنا البري وبعث رجونا للقرية وجناها قد نومت وجنا انك ارضنا  
 صلناها وبننا جودنا في اعمالك قالة للزراعة ولنا فحارس حائل في سبلنا وقد شوناها  
 بأشجار متنوعة وفي قوتنا من حشاة شجرة زيتون ومائيه شجرة لوز اعمالها لاول من  
 سنة سنوا .

ايضا بسعادة اننا قنا ملنا نوزد نعل الارض في كل المش الحرة بركة مدير دائرة الزراعة  
 حيفا وبننا جونا لعلنا من دائرة الشجرة بتاريخ ١١/١٠/٥ بعلنا بانه استئذاننا قد  
 قول اي لجنة الادراج الرضوية .

ايضا بسعادة بما انه دائرة الارشاش حيفا تعاضنا في كل الارض ومن متابعة اهلنا في كل  
 نطرا ارضنا اذ من سعادتكم الى الحواريه نيل الدائرة من عدم معاوضنا في كل لينا  
 بصيراليت في كل من قبل لجنة الادراج الرضوية وذلك حقا من صناع الاعابا وصونا لثقتنا  
 والمحافظة على الاشجار التي نغياها . ولنا وطيد الاول بانه مجله لنا حقا بوقفه وسعادتكم  
 فنقد من عالقة كبريتيه من بركة لوتنا ويحوي لسعادتكم بريد العرالميرل ونشنا تفصلنا  
 نيلنا فاعده احكامنا سبيلنا

المستعجب  
 عبد الحافي سليمان داود  
 محمد سلمان داود

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجزم في (1946/11/5م)

سعادة مدير دائرة الزراعة والغابات العام بالقدس المحترم

المستدعي : 1. عبد الخالق سليمان داؤد من قرية "إجزم" قضاء حيفا .

2. محمد سليمان داؤد .

الموضوع : بلوك رقم 11998 قسيمة (15) من ضمن أراضي قرية "إجزم".

لنا الشرف أن نتقدم باستدعائنا هذا لساعتكم وكلنا أمل بأن يحظى بعطفكم بالموافقة كما يتضح لسعادتكم أدناه .

بما أن لنا حقوقاً في القسيمة المذكورة أعلاه، ضمن أراضي قرية إجزم منذ القدم والأرض تركت بالسابق، وصار تحريشها من قبل دائرة الأحراش، حيث إننا كنا بحيفا نشغل، وذلك لكسب قوتنا اليومي، وعند رجوعنا للقرية وجدناها قد تحرشت، وحيث إنها أرضنا صلحناها، وبدلنا جهودنا في إعادتها قابلة للزراعة، وتكبدنا مخاسر طائلة في سبيلها، وقد شجرناها بأشجار متنوعة، وفيها نحو خمسمائة شجرة زيتون، ومائتي شجرة لوز، أعمارها لا تقل عن ست سنوات.

يا صاحب السعادة، قد قدمنا طلبنا لأخذ تلك الأرض (..)، بواسطة مدير دائرة التسوية بحيفا، واستلمنا جواباً لطلبنا من دائرة التسوية بتاريخ (1946/5/5م)، يعلمنا بأن استدعاءنا قد تحول إلى لجنة الأرض الأميرية.

يا صاحب السعادة، بما أن دائرة الأحراش بحيفا تعارضنا في تلك الأرض، ومن متابعة إصلاحاتنا فيها، نطلب إصدار الأمر من سعادتكم إلى المسؤولين بتلك الدائرة، بعدم معارضتنا في ذلك (..)، من قبل لجنة الأرض الأميرية، وذلك خوفاً من ضياع أتعابنا، وصوناً لحقوقنا والمحافظة على الأشجار التي زرناها.

ولنا وطيد الأمل بأن يحظى كتابنا هذا بموافقة سعادتكم فتنقذون عائلتين كبيرتين من براثن الموت ويدعون لسعادتكم بمزيد العمر الطويل وختاماً تفضلوا بقبول فائق احترامنا سيدي.

المستدعيان

عبد الخالق سليمان داؤد، ومحمد سليمان داوود

## وثيقة رقم (91)

لظفي الماضي عضوًا في نادي الاتحاد العربي

(1365هـ = 1946م)

ARAB UNION CLUB

P. O. Box 1647

HAIFA ( Palestine )



نادى الاتحاد العربي

صندوق البريد ١٦٤٧  
حيفا (فلسطين)

(33)

Haifa

حيفا ١٩٤٧ / ٩ / ٢٧

289906

حضرة معاذة حاكم لواء حيفا المحترم  
 محبة ولعبة اجتمع الهيئة التأسيسية لنا ريا يوم الخميس الماضي  
 ونفرت في مسرة النادي ورأت أنه تغير الهيئة الإدارية مع العهد  
 التالي:

رئيس شرف	مكرم سعيد
رئيس هيئة	نور الدين الخطيب
سكرتير	هشام عباسي
نائب الرئيس	سليم صالح
أمين صندوق	محمد حجازي
عضو هيئة	لظفي الماضي

وتعدا نائباً المحترم

بسم الله الرحمن الرحيم

(289906)

حيفا (فلسطين)

تدين الوثيقة أعلاه، إخبار الهيئة التأسيسية لنادي الاتحاد العربي، يوم الخميس (1946/9/27م)،  
 حاكم لواء حيفا، بأسماء الهيئة الإدارية الجديدة، وهي: مكرم سعيد (رئيس شرف)،  
 نورالدين الخطيب (رئيس الهيئة)، هشام عباسي (سكرتير)، سليم صالح (نائب الرئيس)،  
 محمد حجازي (أمين الصندوق)، لظفي الماضي (عضو هيئة).

وتقبلوا فائق الاحترام



أرقام رخص بقالية إجزم	
٢٩٥٥٤	عبد الحميد
٢٩٦٦٨	طوبى بياض
٢٩٥١٥	لوسفان الصالح
٢٩٠٨٤	عبد الحميد عبد الله
٢٩٥٧١	راشد الباك
٢٩١٧٢	سعاد دة
٢٩١٥١	إبراهيم الشيب
٢٩٠٨٣	علي مفلح المومني
٢٩٠٨٤	علي سعيد الشيب
٢٩٦٥٧	علي محمد أبو يس
٢٩٨٦١	فوس الرواح
٢٩٢٨٤	فوس الشيب
٢٩٨٤٤	لحما الزينك
٢٩٥٤٤	رجاء سالم





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) تُظهر أوراق مختار قرية "إجزم" توفيق عارف الماضي، المدونة في (1946/10/25م)، جانبًا من إحصاء سكان "إجزم".

كما يتضح فيها أرقام بعض رخص بقالى "إجزم"، وعدد من مزارعي القرية، واعتراض الجزماوية على قرار انتقالات الأراضي الصادر من قبل المندوب السامي، بموجب المادة (165)، والمنشور بالجريدة الرسمية في العدد / (3)، من الوقائع الفلسطينية، في (1940/2/28م).

من سكان إجزم					
ت	الاسم	ت	الاسم	ت	الاسم
1	رجا إبراهيم عبدالهادي	19	مسعد النمر / الماضي	37	رزق أبو حمدة / العواصي
2	علي عبدالكريم إبراهيم	20	مسعود النمر / الماضي	38	شعبان أحمد محمود
3	محمد مسعود الوشاحي	21	خليل إبراهيم	39	مبدا السبع / الماضي
4	ذيب الوشاحي	22	محمد الخلف	40	عيسى مشينش / الحوارثة
5	يوسف الوشاحي	23	خضر محمد الناصر	41	موسى السعيد
6	علي الوشاحي	24	فياض محمد الناصر	42	مصطفى العيد / العواصي
7	فضل أبو عيطة / الطوافشة	25	حسين سعيد العابد	43	سعيد الصالح
8	محمد أبو عيطة / الطوافشة	26	حسين أسمر السويطي	44	شريف عبدالهادي
9	مرعي حسين علي الوشاحي (الوشاحات)	27	محمد قاسم الغريفي (الغريفات)	45	خضر فنتازية (العرايزة)
10	علي حسين علي الوشاحي	28	يوسف أبو حرب / الكعابنة	46	علي خليفة
11	محمد تايه	29	هاشم الشيخ قاسم / الدراوشة	47	محمد أبو كساب / أبو خليفة
12	محمود تايه	30	أحمد الحاج خليل	48	محمد علي منصور
13	حسن حسين فاعور	31	(..) الحاج عبدالحفيظ	..	..
14	عبدالله (..) الوشاحي	32	رشيد الحاج عبدالحفيظ	..	..
15	حسين العابد	33	شعبان خديش (الخدادشة)	..	..
16	سعد العابد	34	أحمد خديش (الخدادشة)	..	..
17	سعد عبد النصار (النبهانيين)	35	محمد ذيب الفارس (الحشايشة)	..	..
18	حسين حسن النصار (النبهانيين)	36	عبدالكريم أبو حمدة (العواصي)	..	..



من مزارعي قرية إجزم			
الاسم	ت	الاسم	ت
عبدالرحمن عبدالخالق (العزايضة)	20	محمود طحبوش (أبو زرد)	1
أسعد عبدالمعطي	21	عبد طحبوش (أبو زرد)	2
حسين أبو شقير (العزايضة)	22	سليم الحسن	3
جمعة محمد العيسى	23	عبدالله الحمدان	4
هاشم طنطور	24	محمد عبدالخالق	5
محمد الداود (الداود)	25	عبدالرحمن شنبور (العيسى)	6
عكاشة أحمد موسى	26	علي شنبور (العيسى)	7
سعيد الشيخ قاسم (الدرأوشة)	27	أحمد الحمدان	8
صالح عبدالرحمن الحاج	28	علي أحمد الشيخ حسن (البحوري)	9
(..) يوسف الصالح	29	سليم أحمد الشيخ حسن (البحوري)	10
محمد أبو عابد	30	داهود أحمد إسماعيل (الموسى)	11
عبدالرحمن قدسية (الدوايمة)	31	أحمد مصطفى الأبرص (الحسن)	12
محمد المطاوع (الدوايمة)	32	راجح مفلح البالي (العزايضة)	13
محمد موسى نصار (النبهانيين)	33	سعود مفلح البالي (العزايضة)	14
أحمد محمود أبو قظمة (العيد)	34	عطا عبدالرزاق (العزايضة)	15
أولاد راغب الناجي (الأسعد)	35	سعيد أبو سعيد	16
محمد عبدالفتاح الخطيب	36	عيسى سليمان قدسية (الدوايمة)	17
أحمد حسن البالي (العزايضة)	37	أسعد الحدور (العيسى)	18
إبراهيم عبدالله إبراهيم	38	الطيب عبدالعزيز (العزايضة)	19

توقيع مختار قرية "إجزم"

توفيق عارف الماضي

انتهى



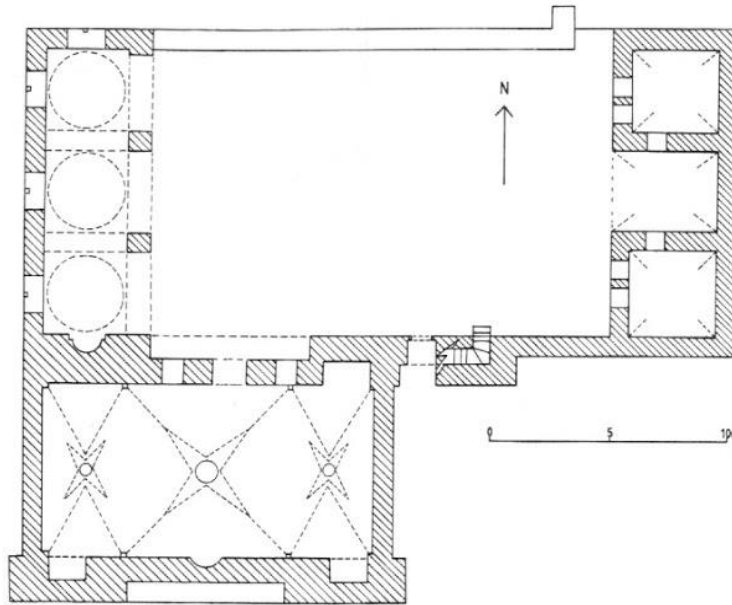
وثيقة رقم (94)

مسجد إجزم في مذكرات الرحالة

(.. ه = .. م)



Abb. 100. Hof der Moschee in ikzim  
Photo of 1908 (from the DPV)



Plan of the mosque (from the book by A. Petersen)

## بسم الله الرحمن الرحيم

(..) والمسجد شيد بالعهد العثماني من كتل الحجر الجيري وأحجار الكركر، وبمدخله الذي يؤدي إلى فناء واسع تم تثبيت عمود رخامي قديم، بالقرب منه يوجد نقش إهدائي باللغة العربية: رعم المسجد الشيخ مسعود الماضي عام (1236هـ/1821م)، وفوقا منه نقش قرآني: بسم الله الرحمن الرحيم.

ويصف أ.بيترسن عام 1994م المسجد بأنه فناء كبير يقف على منحدر التل إلى الشمال من القلعة تم بناءه على شرفة يزيد إرتفاع أحد جوانبها عن 4 أمتار، وقد تكون من أربعة عناصر رئيسة هي: "الفناء، وقاعة الصلاة، ورواق المسجد، ومجموعة من الغرف الأخرى".

ويوضح أن الفناء عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل (12.2×19.45م) مرصوفة بأحجار كبيرة، وأنه يحتوي على بوابتين أحدهما من الشمال والآخر من الجانب الجنوبي يواجه القلعة.

ويبين أن على الجانب الغربي من الفناء يوجد الرواق، وإلى الجنوب قاعة الصلاة، وإلى الشرق توجد مجموعة من الغرف، وأن في الزاوية الجنوبية الشرقية للفناء مجموعة من الدرجات تؤدي إلى السطح.

ويلفت إلى أن الجانب الشمالي من الفناء يحده جدار منخفض (1م) مع بوابة في الطرف الشرقي وأن في الزاوية الشمالية الغربية من الفناء يوجد مدخل صهريج عميق.

ويذكر أ.بيترسن أن الرواق يتألف من ثلاثة فتحات مقببة تفتح على الفناء، وأن على الجانب الغربي من الرواق يوجد جدار به زوج من النوافذ لكل خليج.

ويعلم أن الطرف الجنوبي من الرواق يوجد به محراب ذو أعمدة مخططة محاطة بأعمدة ذات تيجان منقوشة، وأن في الطرف الشمالي من الرواق توجد نافذة تطل على الكرمل.

وعن قاعة الصلاة يبين أنها عبارة عن مساحة كبيرة مستطيلة الشكل (14م×7.35م) بقبو مركزي كبير وقمتان جانبيتان، تم تزيين قمة كل قبو بنمط يشبه المحراب الموجود في منتصف الجدار الجنوبي، حيث المحراب الخارجي مزين بأعمدة على جانبيه.

ويضيف أن مدخل قاعة الصلاة معلم بارز للغاية محاط بنوافذ مقوسة بسيطة، وأن لوح الباب وضع داخل إطار مستطيل يحتوي على مشكاة مع قوس ثلاثي في الأعلى، تم تحديد الحافة الخارجية للقوس بقولبة دائرية، ويوجد في القوس نقش ولوحان من نحت منخفض بارز أعلاه.

كما ويوجد في قمة القوس رسم لمزهريّة بها أزهار، أسفلها لوحة مستطيلة من الزخارف الهندسية تتكون من مربعات متشابكة ومتقاطعة قطريًا.

وأيضًا يقول: "أن قاعة الصلاة تقع على يمين مدخل الفناء، وأن المحراب الواقع في الجدار الجنوبي لقاعة الصلاة يتكون من عمودين تعلوهما (..)، وأنه لا يوجد للمسجد مئذنة، وأن المؤذن يدعو المؤمنين للصلاة من على سطح المسجد ويصعد عبر درج مؤلف من 26 درجة".

من جانبه يشير الرحالة ف. غيران بمذكراته عام 1863م، إلى أن باب المسجد - أحد الأبواب - مصنوع من عمود رخامي مأخوذ من مبنى قديم.

ويلفت الرحالة ف. غيران إلى أن مسجد قرية "إجزم" - حيفا، يُعد من أجمل وأكبر المباني الدينية في الجليل وفلسطين.

- ملحوظة: هناك نص غير واضح، يشير إلى ألواح، تتكون من ستة أسطر في صفين، بتاريخ (1226هـ = 1811-1812م).

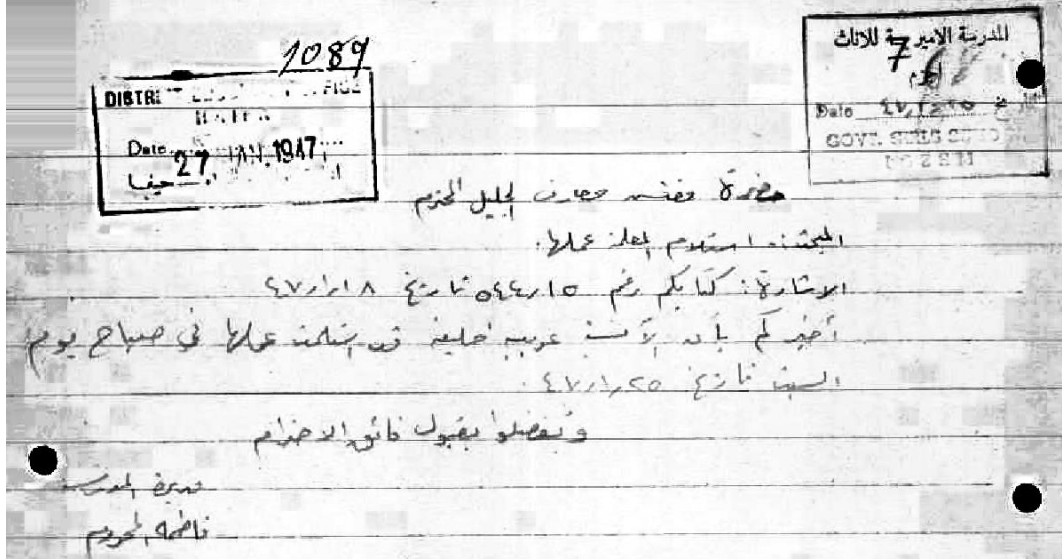




## وثيقة رقم (96)

استلام المعلمة عربية خليفة عملها في مدرسة إجزم

(1366 هـ = 1947م)



بسم الله الرحمن الرحيم

(1089)

المدرسة الأميرية للإناث / إجزم

حضرة مفتش معارف الجليل المحترم

المبحث: استلام المعلمة عملها.

الإشارة: كتابكم رقم (15, 544) تاريخ: (18/1/1947م).

أخبركم بأن الأنسة عربية خليفة، قد استلمت عملها في صباح يوم السبت، تاريخ  
(1947/1/25م).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مديرة المدرسة

فاطمة المحروم

انتهى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم

إدارة معارف لواء الجليل

(36/26)

حيفا في (47/3/26)

حضرات مختاري ووجوه قرية إجزم المحترمين

المبحث: راتب المعلمة المعينة على حساب القرية

إن الرصيد الباقي في هذه الإدارة لراتب المعلمة المعينة على حساب القرية، حتى تاريخ هذا الكتاب، هو (420 ملاً) فقط، لذا أرجو الاسراع بجمع مبلغ ستين جنيهاً أخرى، وإرسالها إلى هذه الإدارة حالاً، لتُدفع منها رواتب المعلمة عن الشهر الحالي، والأشهر التي تليه حتى نهاية آب.

واقبلوا الاحترام

توقيع مفتش المعارف

نسخة لحضرة مدير مدرسة ذكور إجزم المحترم

نسخة لحضرة مديرة مدرسة بنات إجزم المحترمة

د.1

يلاحظ في الوثيقة أعلاه، أنّ "إجزم" لها مختارين عام (1947م)

انتهى

وثيقة رقم (98)

أسماء وأرقام أحواض الجهة الشرقية والجهة الغربية في إجزم

(1366هـ = 1947م)

ترجمة : أ. أحمد كريم المشاقبة

**I J Z I M (E A S T)**

**H A I F A S U B - D I S T .**

**B L O C K P L A N R E D U C T I O N**

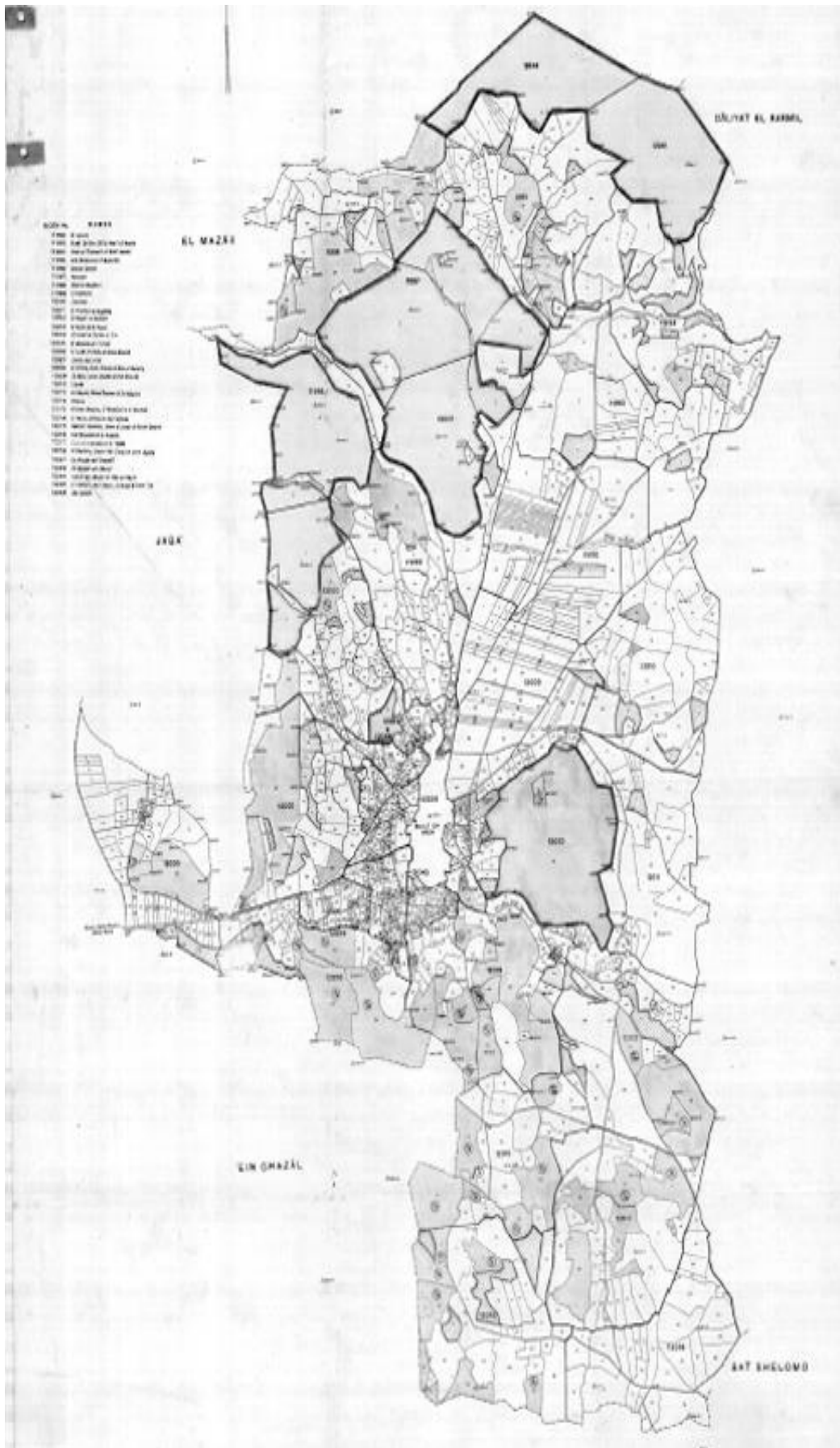
**I J Z I M (W E S T)**

**H A I F A S U B - D I S T .**

**B L O C K P L A N R E D U C T I O N**



<b>BLOCK No.</b>	<b>NAMES</b>
12019	<i>Wādī Mādī Rubbelk &amp; Dallāsha</i>
12020	<i>Dahr Abū Shuqeir &amp; El Masārib</i>
12021	<i>Khallat Sa'd ed Din, Qutteima &amp; En Nijāsa</i>
12022	<i>Dahr Mūsā &amp; 'Ein el 'Ijla</i>
12023	<i>Dahr 'Alī es Suwwāniyāt &amp; 'Aqqūba</i>
12024	<i>Es Suwwāniyāt esh Shamāliya</i>
12025	<i>Abū Shershūh &amp; El 'Abhara</i>
12026	<i>Khallat Hassan &amp; Esh Shutūb</i>
12027	<i>Umm el Barāgīth &amp; El 'Abhara</i>
12028	<i>Rūba' 'Ein Faraj &amp; El Matābīn</i>
12029	<i>Esh Shaumariya</i>
12030	<i>El Fashsha el Gharbiya</i>
12031	<i>El Fashsha el Sharqiya</i>
12032	<i>El Midān</i>
12033	<i>El Muzelyir</i>
12034	<i>Dabbat el Bīr</i>
12035	<i>Es Sanāsīl</i>
12036	<i>Ed Damiākhī</i>
12037	<i>Umm ed Daraḡ</i>
12038	<i>Umm el Buṭm</i>
12039	<i>Shammīsa</i>
12040	<i>El Maqtala &amp; Dūdar</i>
12043	<i>El Muhallal</i>





BLOCK No.	NAMES
11992	<i>El Jusûra</i>
11993	<i>Rubbâ' Da'dûr, Qit'at Mar'i &amp; Nasûs</i>
11994	<i>Umm et Tamamîr &amp; Wādî Jamûs</i>
11995	<i>Abû Mudawwar &amp; Suweidr</i>
11996	<i>Daurat Qamar</i>
11997	<i>Muneialr</i>
11998	<i>Wādî el Maghârn</i>
11999	<i>El Kabbâra</i>
12000	<i>Zakhnûn</i>
12001	<i>El Khalâyil es Saghîra</i>
12002	<i>El Mughr &amp; Rumeilî</i>
12003	<i>El Balât &amp; El Farsh</i>
12004	<i>El Hindî &amp; Zeitûn el 'Ein</i>
12005	<i>El Mamarn &amp; El Hinû</i>
12006	<i>El Luhf, El Hinû &amp; Umm Hamrâ</i>
12007	<i>Zeitûn Abû Is'id</i>
12008	<i>El Khalla, Qabr Warda &amp; Bâb el Matalla</i>
12009	<i>Es Sahl, Jurat Zeidân &amp; Esh Shibrât</i>
12010	<i>Liqrân</i>
12011	<i>En Naqab, Wara Shanna &amp; En Nâqûra</i>
12012	<i>Shanna</i>
12013	<i>Khirbat Maqûra, El Makhâsif &amp; El Makhâb</i>
12014	<i>El Wa'ra &amp; Riba'ât Abû 'Atshân</i>
12015	<i>Dabbat 'Ammâra, Umm el Jarab &amp; Dhahr Qeiqab</i>
12016	<i>Esh Shuwâsh &amp; Es Suheila</i>
12017	<i>Umm el Khanânis &amp; El 'Uqsa</i>
12018	<i>El Madâbis, Dhahr Abû Zarad &amp; Umm Qubba</i>
12041	<i>En Naqqâr esh Shamâîl</i>
12042	<i>En Naqqâr esh Sharqî</i>
12044	<i>Habûb Abû Maqâli &amp; 'Abd ed Dâyim</i>
12045	<i>El Habâyil, Abû Khâtir, El Waqf &amp; Umm 'isâ</i>
12046	<i>Abû Qeiqân</i>

## بسم الله الرحمن الرحيم

أسماء وأرقام أحواض الجهة الشرقية في "إجزم"			
Block no	Names	الترجمة	ت
12019	wadi madi rubbeik & dallasha	ربيبك وادي ماضي، والدلاشة	1
12020	Dahr abu shuqeir & el masarib	ظهر أبو شقير، والمسارب	2
12021	Khallat sad ed din , qutteina & en nijasa	خلة سعد الدين، وقطينة، وإنجاصة	3
12022	Dahr musa d ein el ijla	ظهر موسى، وعين العجلة	4
12023	Dahr ali es suwwaniyat & aaquba	ظهر علي، والصوانيات، والعكوبية	5
12024	Es es suwwaniyat esh shamaliya	صوانيات العش الشمالي	6
12025	Abu sharshuh & el abhara	أبو شرشوح، والعبهرة	7
12026	Khaliat Hassan & esh shutub	خلة حسن، والشطوب	8
12027	Umm el baragith & el abhara	أم (..)، والعبهرة	9
12028	Ruba ein faraj & el matabin	رباع عين فرج، والمتابن	10
12029	Esh shaumariya	الشومرية	11
12030	El fashsha el gharbiya	الفتحة الغربية	12
12031	El fashsha el sharqiya	الفتحة الشرقية	13
12032	El midan	الميدان (الميدان)	14
12033	El muzaiyir	المزير	15
12034	Adbbat el bir	دبة البير	16
12035	Es sanasil	السناسل	17
12036	Ed damiakhi	الدميخي	18
12037	Amm daraj	أم الدرج	19
12038	Amm el butm	أم البطم	20
12039	shammisa	شميسا	21
12040	El maqtala & dudar	المقتلة، ودويدار	22
12043	El muhallal	المهلل	23

أسماء وأرقام أحواض الجهة الغربية في "إجزم"			
Block no	Names	الترجمة	ت
11992	El jusura	الجبسورة	24
11993	Ruba dadur, qit mari & nasus	رباع دويدر، كتة مرعي، ونسوس	25
11994	Umm et tamamir & wadi jamus	أم التمامير، ووادي جاموس	26

11995	Abu mudawwar & suweidir	أبو مدور، وسويدر	27
11996	Daurat qamar	دورة قمر	28
11997	Muneisir	أم ناصر	29
11998	Wadi el maghara	وادي المغارة	30
11999	El kabbara	الكبارة	31
12000	zakhnun	زخنون	32
12001	El khalayll es sagira	الخليل الصغيرة	33
12002	El mughr & rumeill	المغير، والرميلة	34
12003	El balat & el farsh	البلاط، والفرش	35
12004	El hindi & zeitun el ein	الهندي، وزيتون العين	36
12005	El mamara & el hinw	الممرّة، والحنو	37
12006	El luhf , el hinw & umm hamra	اللحف، الحنو، أم حمرة	38
12007	Zeitun abu is,id	زيتون أبو إسعيد	39
12008	El khalla qær warda & bab el matalla	الخلّة، وقبر وردة، وباب المطلة	40
12009	Es sahl , jurat zeidan & ehs shibrat	السهل، وجرة زيدان، (..)	41
12010	Liq(g)ran	القرى	42
12011	En naqab , wara shanna & en naqura	النقب، ورا شنا، والنقيرة	43
12012	shanna	شنا	44
12013	Khirbat maqura , (..) & elmakhab	خربة ماقورة، (..)، و(المخبة)	45
12014	El eara & ribaat abu atshan	الوعرة، وربعة أبو عطشان	46
12015	Dabbat ammar , umm el jarab & dhahr qeiqab	دبة عمار، وأم جراب، وظهر القيقب	47
12016	Esh shuwash & es suheila	الشاش، والسهيلة	48
12017	Umm el khananis & el uqsa	أم الخنائس، والأقصى	49
12018	El madabis , dhahr abu zarad & emm qubba	المدابيس، وظهر أبو زرد، وأم قبة	50
12041	En naqqar esh shamali	النقير الشمالي	51
12042	En naqqar esh sharqi	النقير الشرقي	52
12044	Habub abu maqali & abd ed dayim	حبوب أبو مقالي، وعبدالدايم	53
12045	El habayil , abu khatir , el waqf & umm isa	الهابيل، وأبو خاطر، والوقف، وأم عيسى	54
12046	Abu qeiqan	أبو قيقان	55

انتهى

وثيقة رقم (99)

تطور المرافق الصحية في إجزم

(1367هـ = 1947م)

٧٧

١٥١  
الزاد محمد بن لؤي الخليل  
صيفاً ١٩٧٠/٥/١٠

٥٦٨/١٠  
١٩٧٠/١/٢٢

١٩٧٠/١/٢٢

فيما يلي أسماء الذين تلقوا ربحاً في مشاريعهم في الوقت الحاضر التي تقبلها البلدية في المساهمة في بناء مشاريعها من ائتمنة البلدية مساهمات مالية لدية العوم

رقم	اسم الفرد	عدد الاربعه	تاريخها
١	سليمه	٤	الديان
٢	برية الطوند	٤	صير
٣	محمد الكوم	٤	سباته الطير
٤	محمد	٤	لذرع
٥	الداود	٤	صاير
٦	سحرنا	٤	اسم الزيات
٧	ديان القاسم	٤	
<hr/>			
	قضاء حيفا		
٨	الطهارة	٤	كفرو
٩	اجزم	٤	سير
١٠	حجج	٤	
١١	المسي	٤	
١٢	عازة كركرة	٤	
١٣	عفا	٤	

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..) تبين الوثيقة أعلاه الصادرة عن إدارة معارف الجليل، بتاريخ (10/11/1947م)، أسماء القرى التي لا يوجد فيها مراحيض في الوقت الحاضر، والتي تقبل اللجان المحلية فيها المساهمة في بناء مراحيض، إذا قدمت الإدارة مساعدات مالية لهذا الغرض.

ولا شك، أنّ تخلص الإنسان من أية مخلفات، أو مياه تأثرت نوعيتها سلبيًا، نتيجة التأثير البشري عليها، يُعدّ جانبًا من التقدم والرقي وقتننذ، وتاليًا الجدول وفق القضاء:

البيانات			
اسم القضاء	عدد المراحيض	اسم القرية	ت
كنا	4	سخنين	1
	3	عرابة البطوف	2
	3	مجد الكروم	3
	3	نَجف	4
	2	الدامون	5
	2	سُحماتا	6
	3	دير القاسي	7
كنا	4	الطنطورة	1
	4	"إجزم"	2
	2	جبع	3
	4	المنسي	4
	4	عارة وعرعرة	5
	(..)	عسفا	6
	3	السنديانة	7
	2	قنير	8
	3	الطيرة	9
	4	كفر قرع	10
	3	صبارين	11
	4	أم الزينات	12
بيسان	3	كفرة	1
	2	سيرين	2

انتهى

## وثيقة رقم (100)

## ملخص توزيع أراضي قرية إجزم زمن البريطانيين

(1367هـ = 1947م)

GP/4/39-INSP.

IJZIM VILLAGE - HAIFA SUB DISTRICT.

SUMMARY OF LAND DISTRIBUTION ETC.

<u>Population 1947, approx.</u>		3,500
<u>Animals:-</u>		
Cattle	1,500	
Goats & Sheep	5,000	
Others	<u>250</u>	
		6,750
<u>Privately Owned Lands:-</u>		
Arable	27,324	
Olive Plantations	<u>1,982</u>	
		29,306 dunum

The average area of private land available per family is not less than 45 dunums of which 8% is olive bearing. Of the total population, about 1000 are dependent in part at least on cat and herds.

Some 400 adult males are at present employed as daily labourers outside the village.

-----o-----

Proposed Allocation of State Land:-

State Forest	6,074	
State Reserve	240	
Grazing	7,807	
Sale to adjacent owners	632	
Development leases	<u>1,970</u>	
		<u>16,723</u>

Total area of village: 46,994 dunum

"State Reserve" is land to be set aside for village expansion, school & garden sites, quarrying, soil protection and public purposes generally.

A Grazing area of 7,807 dunums allows rather more than one dunum per head for winter and spring grazing.

Water Resources:-

The water supply is confined to one village well which is utterly inadequate. Proceeds from the disposal of State Land might well be spent on improving the supply.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحقيق: (OP/4/39- INSP) / (1947م)

### ملخص توزيع الأراضي زمن البريطانيين لقرية "إجزم" - مقاطعة حيفا

يبين تقرير لاحق، أعدته حكومة الانتداب البريطاني، أنّ المساحة الكلية لأراضي "إجزم"، بلغ (46.994)، منها (27.324) أرض ملكية خاصة مختلفة المحاصيل، و(1.982) زيتون، و(6.074) غابات طبيعية، و(7.807) أراضي رعي، تسمح "للماعز / الخروف" بالرعي بأكثر من دونم واحد، خلال فصلي الصيف والشتاء، و(1.970) إيجارات للتطوير، و(632) أرض مبيوعة للمالك المجاور، و(240) أرض محجوزة، تم وضعها جانباً، لتوسعة مرافق القرية: مدرسة، وحديقة، ومحجر، وحماية التربة، وأغراض عامة.

كما بين التقرير متوسط حصة العائلة من الملكية الخاصة، وهي أكثر من (45) دونماً، (8%) منها مزروعة بأشجار الزيتون المعمرة.

فيما أشار، إلى أن عدد سكان إجزم عام (1947م)، بلغ (3500) نسمة، (1000) منهم يعتمدون في حياتهم اليومية على القمح والمواشي، وقيد عددها عندئذٍ - أي: المواشي - بـ (6750) حيواناً، موزعة على (5000) رأس من الغنم والماعز، و(1500) من الأبقار، و(250) من الخيل والجمال، وغيرها، لافتاً إلى أنّ (400) ذكر بالغ يعملون يومياً خارج القرية.

وأضاف التقرير، إلى أنّ مصادر تزويد القرية بالمياه، محصورة في بئر واحد بالقرية، وأنّ العائدات من الأراضي، كان يتم إنفاقها على تحسين شبكة التزويد المائي.

انتهى

وثيقة رقم (101)

الثروة الحيوانية في إجزم

(1948-1938م = 1367-1356هـ)

ANIMALS RETURN.  
١٣٥٦.

NAME	DONKEYS	HORSES	CAMELS	COWS	GOATS	SHEEP
Mohd. Misourah	4		3			
" el-Hid	2	2	3	5	8	
Osar Mustafa	1		3	2		
Ahmed Farhat	1			2		
Mohd. el Nishir	1		2			
Shebaan Khawleish	6			10	200	
Issad el Zein	2	1		9		
Fales Hassan Saleh	4			8	40	35
Shaker Abu Ibeid	4		4	12		
Abd Iwad	3		1	8		
Yousif el Hadi	1	2		13		
"aid Cheik Kassen	4	1		11	50	
" el Kebhani	5		2	2		
Ahmed el Hussein	2			8	18	1
Mifiah Hussein Ball	2		2	7	10	
"aleb Abdi Aziz	2			3	300	
Mohd. Ahmed el-Hussein	1				300	
Mohd. Abdul Rasik	2		3			
Missad Kassen	5				315	
Abdul Rahman	3			12		
Haj Mohd. Abu Zerai	3		5		350	
Mair el Hadi	3	2	0	23		
Mussa Khader Saliman	12		2	2		
Yusif Haj Mahmud	4	2		14	94	42
Mifiah Mustafa	2	1	2	7		
Maid el-Saleh	2	2	0	3		
Melis el-Husseini	7		3	30	200	
Mural Aziz Hadi	6	4		16	220	
Nejib el Khader	3			12		
Mohd. el Mansour	3		5	8		
Mahmud Amar	3			4	250	
Abdalla el-Saleh	5		1	11		
Youssef Bagerni	3		2	5		
Zasin el Said	5	1	6	5	250	
Fahed Abdalla Mutlak	2				25	200
Kassen el Turki	3				350	
Mohd. Ferid					220	
Abdul Kader Hamed	6		4	24	85	4
Ahmed el Mahmud	3			68		
Mohd. Abu Ibeid	5			7		
" el-gajari	3	2	3	2	150	
Kiwedir Abdul Saleh	3	2	5	3	150	
Ali Khadeish	5				200	20
Mustafa Amar	3	1	2		80	
Moussa el Garawi	6		7	13		
Mansour Imiro	4		4	6	100	
Youssef el Araj	7	8	3	23		
Mohd. Mitaweh	10		3			
Araf el Hadi	5		5	7		
Abd Abu Ibeid	5	3		14		
Yusif Haj Mahmud	2			3	50	12
Fadel Ahmed Cheik Hass	4			15		
TOTAL	102	26	91	437	4235	354



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بصورة عامة، تعدّ الثروة الحيوانية في "إجزم"، الأعلى نشاطاً بين قرى الشمال الفلسطيني لطبيعة أهل "إجزم" البدوية، وخصوبة أرضها الرعوية.

ويبين تقرير (D3/1/14 , 92/2) , "Animals Return Ijzim \ Land Registry" ، أنّ أعداد الحيوانات في "إجزم"، وصل إلى (5418) حيواناً من (الخراف "البياض"، والماعز "السّمّار"، والثيران، والعجول، والجمال، والخيول، والحمير).

وأنّ عدد الخراف بلغ (354)، والماعز (4315)، والثيران والعجول (437)، والجمال (91)، والخيول (29)، والحمير (192).

وأنّ عدد الملاك، بلغوا (52) فرداً؛ من عشيرة / عائلة مشينش، وعيد، وفرحات، والبشير، وخديش، وزبن، وعبيد، وعواد، وماضي، ونبهاني، والحسن، والبيالي، وعبيد، وأبوزرد، والشيخ قاسم، والموسى، والعمار، والبجيرمي، وزميرو، وأبو عابد، والشيخ حسن، ..

الحيوانات في "إجزم"						
الاسم	حمير	خيول	جمال	ثيران / عجول	ماعز	خراف
محمد مشينش	4	*	3	*	*	*
محمد العيد	2	2	3	5	8	*
عمر مصطفى	1	*	3	2	*	*
أحمد فرحات	1	*	*	2	*	*
محمد البشير	1	*	2	*	*	*
شعبان خديش	6	*	*	10	260	*
أسعد الزين	2	1	*	9	*	*
فايز حسن صالح	4	*	*	8	40	35
شاكر أبو عبيد	4	*	4	12	*	*
عبد عواد	3	*	1	8	*	*
فؤاد الماضي	1	2	*	13	*	*
سعد الشيخ قاسم	4	1	*	11	50	*
سعد النبھاني	5	*	2	2	*	*
أحمد الحسين	2	*	*	8	18	1
مفلح حسين البالي	2	*	2	7	10	*

الحيوانات في "إجزم"						
الاسم	حمير	خيول	جمال	ثيران / عجول	ماعز	خراف
الطيب عبدالعزيز	2	*	*	3	300	*
محمد أحمد الحسين	1	*	*	*	300	*
محمد الرزاق	2	*	3	*	*	*
مسعد قاسم	5	*	*	*	315	*
عبدالرحمن	3	*	*	12	*	*
الحاج محمد أبو زرد	3	*	5	*	350	*
(..) الماضي	3	2	*	23	*	*
موسى خضر سليمان	12	*	2	2	*	*
توفيق الحاج محمود	4	2	*	14	94	42
مفلح مصطفى	2	1	2	7	*	*
سعيد الصالح	2	2	6	3	*	*
سالم (سليم) موسى	7	*	3	30	280	*
مراد عزيز الماضي	6	4	*	16	220	*
نجيب الخضر	3	*	*	12	*	*
محمد المنصور	3	*	5	8	*	*
محمود عمار	3	*	*	4	250	*
عبدالله السعيد	5	*	1	11	*	*
يونس بجيرمي	3	*	2	5	*	*
عيسى السعيد	5	1	6	5	250	*
فهد عبدالله مطلق	2	*	*	*	25	232
قاسم التركي	3	*	*	*	350	*
محمد فريد	*	*	*	*	220	*
عبدالله خضر حمدان	6	*	4	24	85	4
أحمد المحمد	3	*	*	68	*	*
محمد أبو عبيد	5	*	*	7	*	*
محمد العجري	3	2	3	2	150	*
قويد عبدالملك	3	2	5	3	150	*
علي خديش	5	*	*	*	280	28
مصطفى عمار	3	1	2	*	80	*
موسى الغزاوي	6	*	7	13	*	*

الحيوانات في "إجزم"						
الاسم	حمير	خيول	جمال	ثيران / عجول	ماعز	خراف
منصور زميرو	4	*	4	6	180	*
يوسف الأعرج	7	3	3	23	*	*
محمد (..)	10	*	3	*	*	*
عارف الماضي	5	*	5	7	*	*
عبد أبو عابد	5	3	*	14	*	*
يوسف الحاج محمود	2	*	*	3	50	12
فضل أحمد الشيخ حسن	4	*	*	15	*	*
المجموع الكلي	192	29	91	437	4315	354

مجموع الحيوانات في "إجزم"						
الاسم	حمير	خيول	جمال	ثيران / عجول	ماعز	خراف
المجموع	192	29	91	437	4315	354
المجموع الكلي	5418					

لكن المعلومات أعلاه ليست دقيقة بالمجمل، أو أنها دقيقة في مكانها وليس لأفرادها، وذلك بداعي ترحيل جزء كبير من الثروة الحيوانية للجزماوية خارج حدود مناطقهم، وانتزاع ما عدده من (900) إلى (1200) رأس من الغنم، غرامة جماعية؛ لقتلهم الحاكم البريطاني للجليل عام (1938م).

ويشير اللواء لبيب عبدالسلام قدسية، في الطبعة الأولى من كتابه: إجزم قضاء حيفا، إلى عدم خلوّ أيّ بيت في "إجزم" من اقتناء (البقر، أو الجمل، أو الغنم، أو البغل، أو الحمار).

ويلفت في الصفحة (148) إلى وجود (500) رأس من الأبقار داخل "إجزم"، موزعة على قطيعين: الأول: في الحارة فوقا، والآخر في التحتا، يقودهما مجموعة من الرّعيان، يسمّون التقاريز\*، وإلى (300) رأس خارجها، يملك منها "السويطات، والشاحية، وأبو عيطة، ويوسف البيجرمي".

ويوضح في الصفحة (149)، أنّ عدد الخراف (4000) رأس، يملك منها: النصار، والعمار، والحسن، والطيب عبدالعزيز، والزهرري، وقدسية، وزميرو،...

\* "التقاريز": جمع لكلمة "قَرَز"، أو "تقروز"، وهي تعني الإبرة، وتستخدم الكلمة مجازياً؛ للإشارة إلى ما يشبهه في دقته عمل الإبرة.

كما يبين اللواء لبيب قدسية في الصفحة (151) من كتابه، أنّ عدد الماعز في (15) عائلة، وصل إلى (1500) رأس، وأنّ نحو (20) أسرة كانت تقتني الجمال، وأنّ الإجميين يأكلون لحم القعود.

وعن الخيول، يقول في الصفحة (152): إنّ عدد الخيول الأصيلة، التي تستعمل في الركوب والسباق، خلال الأعياد والمناسبات الاجتماعية، وصل إلى (100) رأس، وقد استخدمت من قبل الثوار، في حروبهم ضدّ الإنجليز، والعصابات الصهيونية.

ويذكر في الصفحة (152)، أنّ عدد البغال والحمير، نما إلى (1500) حيواناً داخل "إجزم"، وبطرح العدد الإجمالي من العدد الوارد في تقرير Animals Return Ijzim and Registry يكون عدد البغال (1308).

فيما يتطرق إلى تربية الطيور في "إجزم"، من الدجاج، والحمّام، والحبش، والإوز، والبط، لافتاً إلى وجود تنوع برّي كبير؛ من حيوانات: الذئب، والثعلب، والنسناس، والغزال، والأرانب البرية، والطيور البرية،..".

ولا ينسى قدسية خلايا النحل الهامة، إذ يقول في الصفحة (158): "كانت تربية النحل مهمة جداً في "إجزم"؛ بل إنّ السكان ربّوا النحل في حواكيرهم، وكرومهم، وتجاديدهم، وبساتينهم، المنتشرة حول القرية، في التلال، والهضاب، والسهول".

ويضيف: "إنّ هناك وادٍ يسمى وادي النحل في "إجزم"، لكثرة خلايا النحل الموجودة فيه، إلى جانب منطقة الكرمل الجنوبي، التي كان يستعملها الإجميون لذات الغاية..".

وبالنظر للمقارنة والمقاربة بين التقارير الرسمية المتاحة، والروايات الشفوية المتواترة، وما دون اللواء لبيب عبدالسلام قدسية في كتابه المذكور، نخلص إلى وجود فارق في أعداد الخيل، بلغ (71) رأساً داخل حدود "إجزم"، وعند ضمّ قرى "إجزم" وخربها من (المزار، وأم الدرج، وقمبازة) يتقلص العدد إلى (46) رأس؛ (15) منها لآل ماضي.

وإذا ما أضفنا عدد رؤوس الخيل التي كانت خارج القرية، وبلغ عددها (28)، مورّعة على (9) رؤوس من الخيل، موجودة في منطقة حوارة، ملكيتها لآل خديش، و(4) للأسعد في المنارة، و(3) للعيد في كفرلام، و(2) للماضي في الطنطورة، و(5) للخديش في الطنطورة، و(2) للنهباني في السنديانة، و(3) في بر حيفا ليونس أبو حمدة والشيخ طه الخديش ودار الحسن، يصبح العجز (18) رأساً. كذلك يوجد فوارق في أعداد الثروة الحيوانية في "إجزم"،

إذ تزيد وتنقص وفق النوع عند المقارنة، وهذا تقرير عام (1947م) يزيد عن تقرير عام (1948م)، بنحو (67)، رأساً من الجمال والخيل.

ولاحفاً لتقرير "Animals Return Ijzim \ Land Registry" , 92/2 , D3/1/14 ، بخصوص الثروة الحيوانية في "إجازم"، يبين تقرير "list of cattle" أن الثروة الحيوانية لقرى وخرب إجازم "المزار، وقمبازة، وأم الدرج" للفترة (1938-1948م) ؛ بلغ عدده في المزار (1279)، وفي قمبازة، والبدو (1854)، وفي أم الدرج (673) حيواناً.

<u>LIST OF CATTLE.</u>						
<u>HAZAR VILLAGE</u>						
Name	Donkeys	Horses	Camels	Cowstoxen	goats	sheep
Sioud el Hadi	8	4	3	75	300	
Hani " "	3	4		16	300	
Kamal " "	1	2		33	200	
Hassain Issawi		1			100	
Abdul Salam Hassan	2			12	68	
Mufleh Hassan Helwe	2	1		23		
Salman " "				2		
Hassan el Ahmed	3			28	32	
Hassain Odeh				8		
All Hassan Abdul					15	
Mohd. Abed <del>Wahid</del>					28	
Zureiki					15	
Saad Haj Mohd.						
<b>Total</b>	<b>14</b>	<b>12</b>	<b>3</b>	<b>196</b>	<b>1068</b>	
<u>IM ED-DENAJEH.</u>						
Mustafa Abu Rita	2	1	3	44	200	
Fadil " "	1				300	
Mohd. " "	2				120	
<b>Total</b>	<b>5</b>	<b>1</b>	<b>3</b>	<b>44</b>	<b>620</b>	
<u>KOMFAZZE &amp; REQUINE.</u>						
Nasser el Hadi	5	8	4	175	300	120
Raja el Khrashan	2			52	50	
Selim el Gassez	2		2		29	
Abdalla Wahmoud	2	2		27		
Mohd. el Youseif	3			150		
Hassan el Ali	2			120	20	
Ja tawi el-Yuness	2			13		
Saad el Eid	3			40		
Said el Eid	3			35		
Mohd. Nassar Milbein	7	1		100	200	
Nassar Abed Nassar	2	1		120	100	
Ahmed el Hassain	2			80	10	
<b>Total</b>	<b>35</b>	<b>12</b>	<b>6</b>	<b>913</b>	<b>779</b>	<b>120</b>

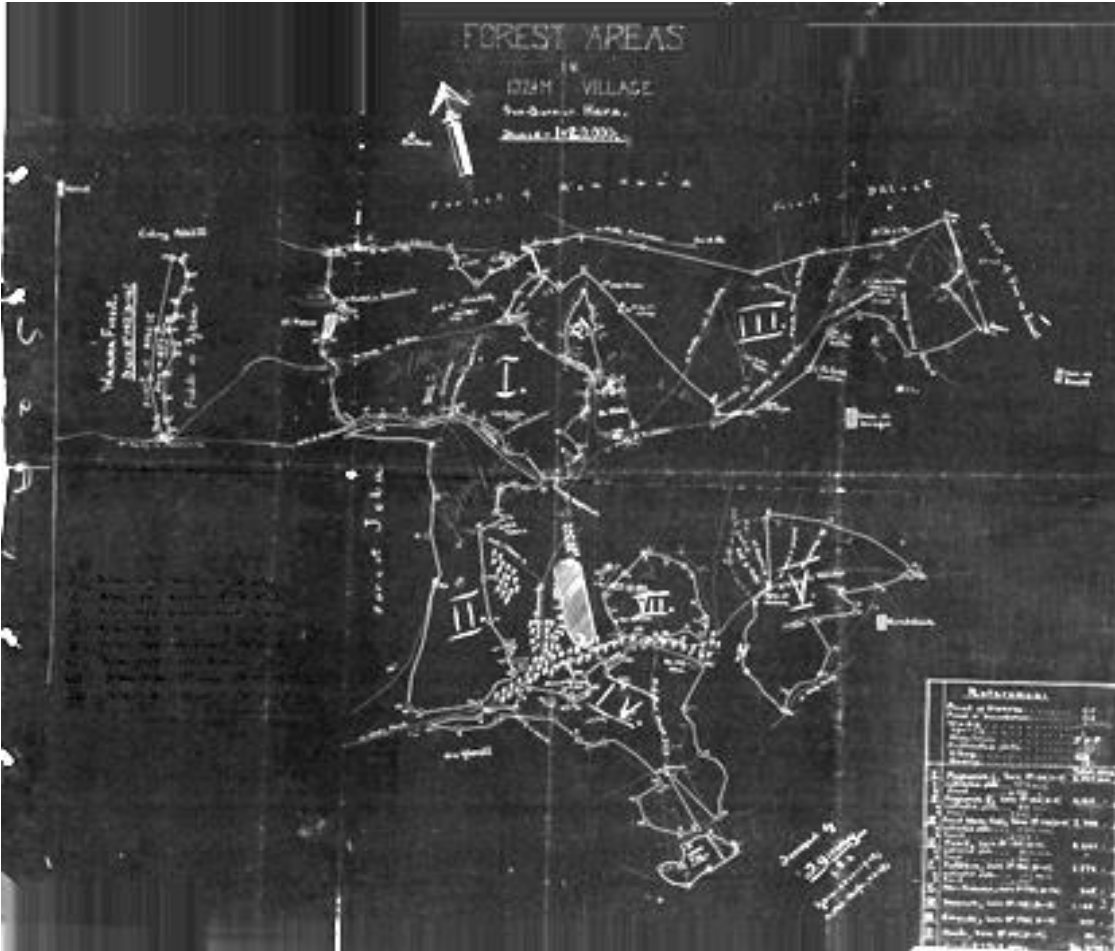
الحيوانات في المزار						
الاسم	حمير	خيول	جمال	ثيران وعجول	ماعز	خراف
سعود الماضي	3	4	3	75	300	0
هاني الماضي	3	4	0	16	300	0
كمال الماضي	1	2	0	33	200	0
حسين عيسوي	0	1	0	0	100	0
عبدالله سالم حسن	2	0	0	12	63	0
مفلح حسن حلوة	2	1	0	23	0	0
سلمان حسن حلوة	0	0	0	2	0	0
حسن الأحمد	3	0	0	28	32	0
حسين عودة	0	0	0	8	0	0
علي حسن (..)	0	0	0	0	15	0
محمد عبد زريقي	0	0	0	0	28	0
عواد الحاج محمد	0	0	0	0	15	0
المجموع	14	12	3	197	1053	0

الحيوانات في قمبازة والبدو						
الاسم	حمير	خيول	جمال	ثيران وعجول	ماعز	خراف
نمر الماضي	5	8	4	175	300	120
رجا الخشمان	2	0	0	52	50	0
سالم (..)	2	0	2	0	29	0
عبدالله محمود	2	2	0	27	0	0
محمد اليوسف	3	0	0	150	0	0
حسن العلي	2	0	0	120	20	0
إشتوي اليونس	2	0	0	13	0	0
سعد العيد	3	0	0	40	0	0
سعيد العيد	3	0	0	35	0	0
محمد ناصر ملحم	7	1	0	100	260	0
ناصر عبدالناصر	2	1	0	120	100	0
أحمد الحسين	2	0	0	80	10	0
المجموع	35	12	6	912	769	120

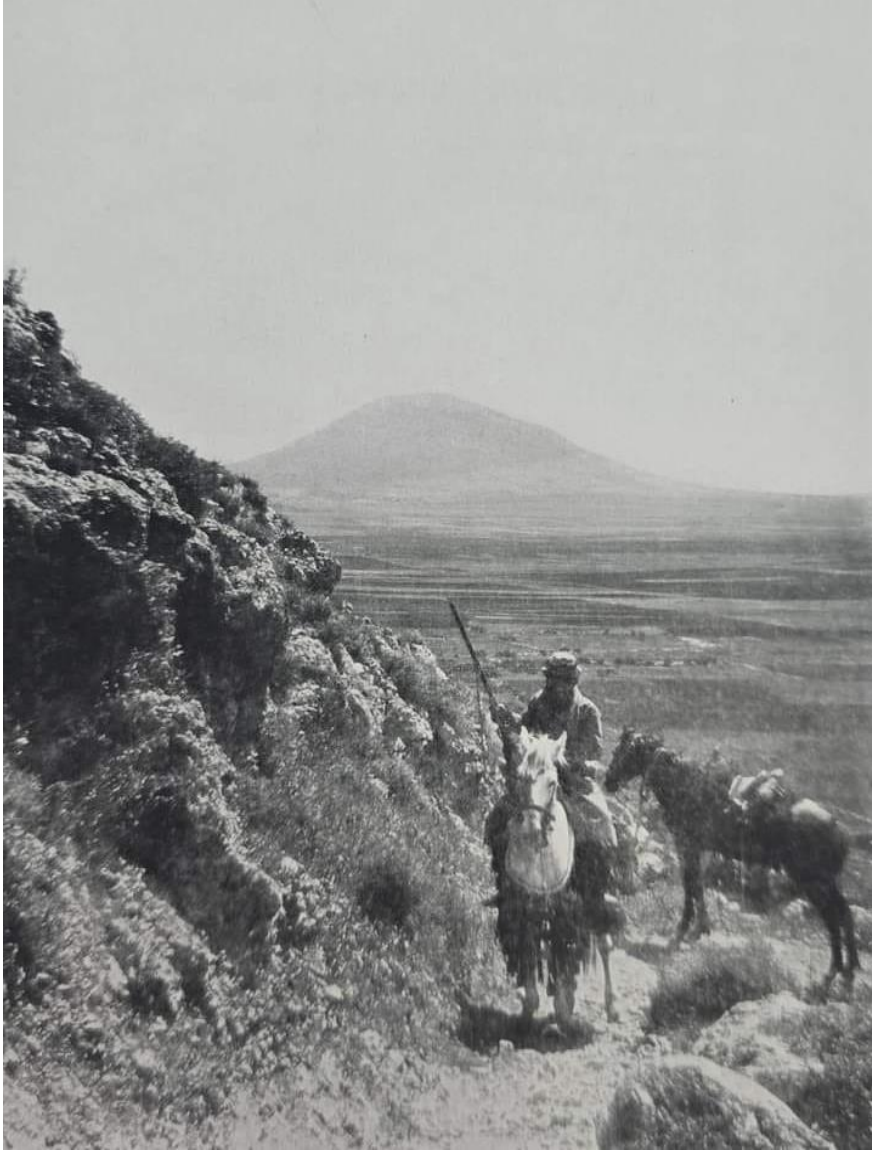
الحيوانات في أم الدرج						
الاسم	حمير	خيول	جمال	ثيران وعجول	ماعز	خراف
مصطفى أبو عيطة	2	1	3	44	200	0
فضيل أبو عيطة	1	0	0	0	300	0
محمد أبو عيطة	2	0	0	0	120	0
المجموع	5	1	3	44	620	0

الثروة الحيوانية في إجزم وقراها وخربها						
النوع	حمير	خيول	جمال	ثيران وعجول	ماعز	خراف
المجموع	246	54	103	1590	6757	474
المجموع العام	9224					

- خارطة تبين توزيع الثروة الحيوانية في "إجزم":



وتاليًا، منظر عامّ لتخوم "إجزم" الشماليّة، يَظهر فيه فارس، يمتطي جواده الأصيل، الذي رُيّن من الأمام بكرّدان مزركش لافت عند صدره، يُبيّن اهتمام صاحبه به، كعادة الفرسان، ومحبيّ الخيل الأصيلة.



ويظهر خلف  
الفارس، حصان  
آخر، عليه سرجه؛  
لكن دون زركشة،  
ولعلّه يستخدمه  
لأعمال أخرى،  
أو يراوح بينهما،  
كعادة من يملكون  
مزارع الخيل.

ولا يفوتنا، أن نُشير  
إلى قضاة "إجزم"،  
الذين كانوا يبتّون  
في القضايا المتعلّقة  
بالخيل، ونعني بهم  
على وجه التّحديد،  
الهرامسة قُضاة  
الأرسُن (جمع  
رَسَن، وهو الحبل).

وفي تاريخ (27 أيلول 2024م)، يُحدّثنا الشّيخ أبو أمجد عبدالملك نصر أبو جراد الحويطات، بحضور ابن عمّه، مدير مستشفى ضبا في بلاد الحرمين الفاضل أبو محمّد حسين سليمان القرعان الحويطات، عن حلّ قضية تتعلّق بثلاثة رؤوس من الخيل، في عهدٍ مضى في "إجزم"، كان أمر القضاء قد استعصى عليه حلّها.

انتهى



## وثيقة رقم (102)

مثلث الصمود الشمالي وقطع طريق حيفا - تل أبيب (تل الربيع)

(1368 هـ = 1948م)

CENTRAL TRUCE SUPERVISION BOARD

NAME OF CASE: Villages of Ein Ghazal, Ijzim and Jaba

CASE NO: 10

1. Nature of Complaint

It is alleged by the Secretary General of the League of Arab States, the Syrian Government, the Iraqi Army Headquarters at Nablus and by the Lebanese General Staff that subsequent to the commencement of the second truce the Israeli Army attacked the Arab villages of Ein Ghazal, Ijzim and Jaba by land and in the air; It is further alleged that 4000 refugees and tens of thousands of Arabs were either captured or massacred during this attack.

2. Summary of Evidence

The villages of Ein Ghazal, Ijzim and Jaba are in Israeli territory and prior to the commencement of the second truce the inhabitants had been attacking the Israeli traffic on the Haifa-Tel Aviv highway which passes through this area in reprisal for alleged attacks committed by the Israeli forces. There is evidence to suggest that in some instances the Arab attacks in this area were instigated by the Iraqi Army.

On and after 18 July, 1948, the Israeli Army launched attacks by air and land against these villages despite the fact that attempts had been made by the inhabitants of the villages to negotiate with the Israeli Army at the commencement of the second truce. The avowed purpose of these attacks was to make the Tel Aviv-Haifa Highway safe.

The attack on the villages took the form of a military operation. The villages were bombed from the air and shelled by ground forces.

There were a number of casualties amongst the Arab inhabitants. While the number of these casualties cannot be accurately estimated from the available material, it is clear that these casualties did not exceed 130.

A special investigation team was sent to the Jenin area where the inhabitants of these villages are now located. Complete lists were made of these villagers. The figures reported are as follows:

	Population as of 12/31/46	Reported killed	Reported missing	Located
Ein Ghazal	2410	22	33	2464
Ijzim	3140	32	25	4153
Jaba	1270	8	5	1494
TOTAL	6820	62	63	8111

No information is available as to whether the Israeli Army suffered casualties or not but some resistance was offered to the Israeli attacks. There is no evidence of Arabs having been captured by the Israeli forces in any great numbers.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المجلس الاستشاري للهندسة المركزية

قرية عين غزال، إجزم، جبج

قضية رقم (10)

#### 1. طبيعة الشكوى:

بزعم من قبل السكرتارية العامة لعصبة الولايات العربية / الحكومة السورية، وقوات الجيش العراقي في نابلس، والكادر العام اللبناني التالي (أو اللاحق) لبدء الهدنة الثانية، أنّ الجيش الصّهيونيّ المحتلّ، هاجم القرى العربية في عين غزال، وإجزم، وجبج جوّاً وبرّاً. إضافةً إلى ذلك، يزعم أنّ (4000) لاجئ، وعشرات الآلاف من العرب، تم أسرهم / أو القبض عليهم، وقتلهم خلال هذه الهجمة.

#### 2. ملخص الأدلة:

- قرية عين غزال، وإجزم، وجبج في الأرض الإسرائيلية (الفلسطينيّة المحتلّة)، وقبل البدء بالهدنة الثانية، كان السكان يهاجمون المركبات الإسرائيليّة (المزعومة) في الشارع السريع حيفا - تل أبيب (تلّ الرّبيع)، ردّاً على الهجمات المزعومة التي كانت تقوم بها القوات الإسرائيليّة (الصّهيونيّة المجرمة).
- أيضاً هناك إثبات أو دليل، على أن الهجمات العربية في المنطقة، كانت بتحريض من الجيش العراقي.
- بعد (1948/7/18م)، قامت القوات الإسرائيليّة (الصّهيونيّة المجرمة) بشن هجمات - جوّاً وبرّاً - على هذه القرى، على الرغم من قيام سكان هذه المنطقة بمحاولات للتفاوض مع الجيش الإسرائيلي (المجرم) في بداية الهدنة الثانية، وذلك بهدف الحفاظ على أمان طريق حيفا - تل أبيب (تلّ الرّبيع).
- الهجمات على القرى، أخذت شكل عمليات عسكرية، وكان يتمّ قصف القرى جوّاً، ومن الأرض من القوات البرية.
- كان هناك عدد من الإصابات من السكان العرب، إلا أنّ عدد هذه الإصابات لا يمكن تقديرها بشكل دقيق من الأدلة المتوفرة، والواضح أنّ هذه الإصابات لم تتجاوز (130) إصابة.

- تم إرسال فريق تحقيق أو تقصير مختص لمنطقة جنين، حيث يعيش سكان هذه القرى، كما تم عمل قوائم كاملة لهؤلاء السكان.

### الأرقام كالاتي:

اسم القرية	عدد السكان اعتباراً من 1946/12/31م	الشهداء (القتلى)	المفقودين	Located
عين غزال	2410	22	33	2464
إجزم	3140	32	25	4153
جبع	1270	8	5	1494
المجموع	6820	62	63	81111

- لا يوجد معلومات متاحة حول وجود إصابات في الجيش الإسرائيلي (المجرم) أو لا، ولا يوجد دليل على وجود أسرى، أو مقبوض عليهم من العرب، من قبل القوات الإسرائيلية (المجرمة) بأعداد كبيرة.

### تقرير الأمم المتحدة

(1948/9/8م)

انتهى

وثيقة رقم (103)

الفرق الصهيونية تنقض الهدنة المفروضة على الدول العربية من مجلس الأمن

(1368 هـ = 1948م)

To : Reedman,  
Tel-Aviv.

31 July 1948.

From : Bunche,  
Rhodes.

Received following complaint today :

"Zionist bands violated the truce forced by the Security Council on the Arab States. These bands attacked on the 25th July Arab villages - Itjiti-im and Jaba and Ain Gazel - and shelled these villages violently and continuously, treating brutally the Arab population, who were subjected to savage treatment of the cruellest kind known to humanity. Masses were later forced to evacuate their homes in terrible conditions.

We strongly protest against these deeds and draw your attention to the necessity of putting an end to these atrocities for the sake of maintaining peace and security.

Signed Twefik Abilhuda, Foreign Minister of Trans-Jordan.

FA/24/48 9 Aug  
3163

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

(الفرق الصهيونية تقصف قرى عربية)

ترجمة: المهندس أحمد بن هيثم آل خديش

(٣١ / ٧ / ١٩٤٨ م)

الى: ريديمان، تل أبيب

من: بونوهوي رودز

استلمت اليوم الشكوى المرفقة:

الفرق الصهيونية تنقض الهدنة المفروضة على الدول العربية من مجلس الأمن

قامت الفرق الصهيونية في (25 / 7) بمهاجمة قرى عربية، من ضمنها: (إجزم، وعين غزال، وجبع)، وقصفها بشكل عنيف ومتواصل، ومعاملة سكانها بأقسى أنواع المعاملات المعروفة للجنس البشري.

كما أجبرت الفرق الصهيونية الحشود العربية على مغادرة بيوتهم، بظروف مروعة، وسيئة للغاية؛ لذلك نحن نقف احتجاجاً ضد هذه الممارسات، ونرجو اهتمامكم، ونلفت إلى ضرورة وضع حدٍ لهذه الفظائع الوحشية، من أجل الحفاظ على السلام والأمن.

توقيع : توفيق أبو الهدى

وزير خارجية - الأردن

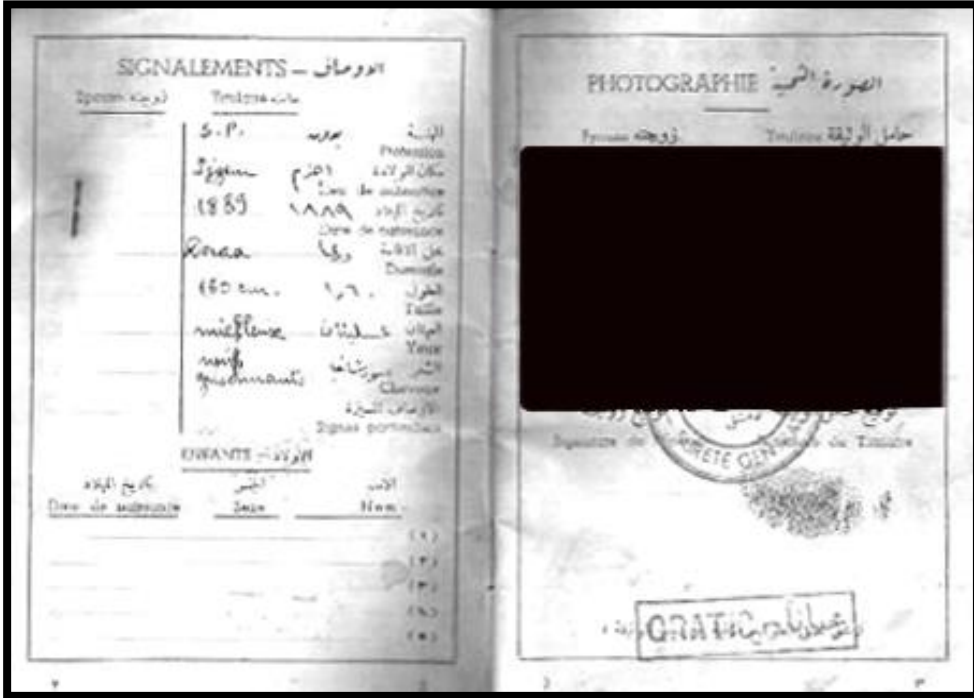
طابع (3163) سنة (1948م)

انتهى

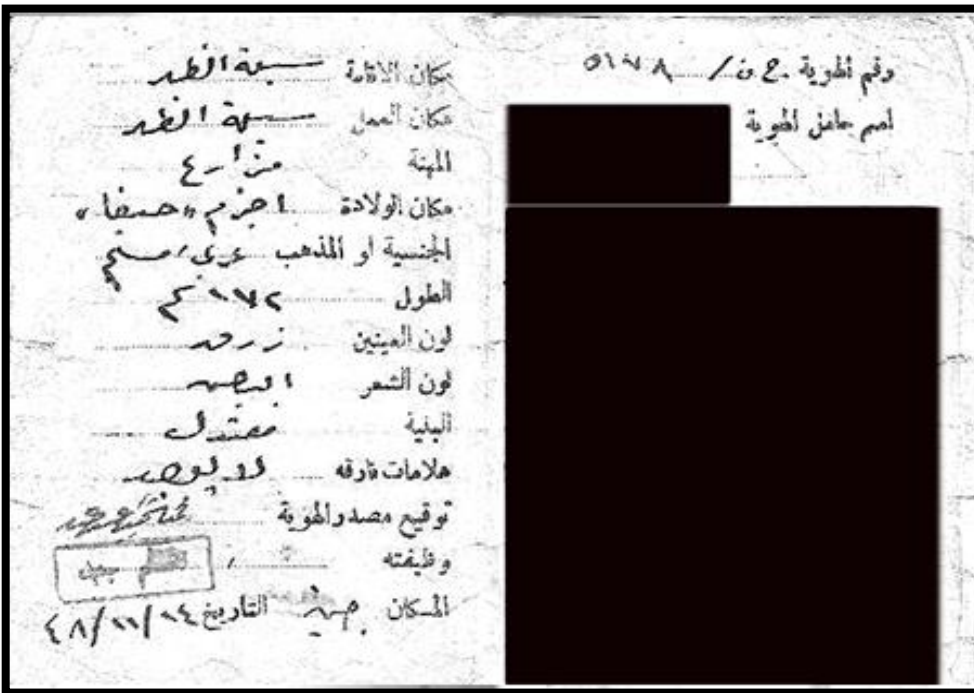
وثيقة رقم (104)

أوراق ثبوتية شخصية لأهل إجزم

(1468هـ = 1948م)



الوثيقة A



الوثيقة B

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تبين الأوراق الثبوتية الرسمية أعلاه، الأنماط الاجتماعية السائدة في قرية "إجزم"، والتي تشكلت وفق معطيات السلوك الريفي، أو البدوي.

وبالأوراق المرفقة، يظهر أمام بند المهنة، النمط مُقَيَّدًا في لفظ: (بدوي / هـ أو مزارع / هـ)، حيث تحوي الوثيقة "A" صورة حامل الوثيقة، والأوصاف، والوثيقة "B" رقم الهوية، واسم حامل الهوية، والأوصاف، وكلاهما يعود تاريخه إلى ما بعد ترحل "إجزم"، إثر نكبة (1948م).

وتتضمن الأوصاف في الوثيقة "A" - وهي لسيدة إجزية - : (المهنة / البدوية، ومكان الولادة / "إجزم"، وتاريخ الميلاد / (1889م)، ومكان الإقامة / درعا، والطول / (160) سم، والعينان / عسلتان، والشعر / أسود،..).

كما تضمنت الوثيقة "B" - وهي لرجل إجزمي - : (مكان الإقامة والعمل / سيلة الظهر، والمهنة / مزارع، ومكان الولادة / "إجزم" حيفا، والجنسية أو المذهب / عربي مسلم، والطول (172) سم، ولون العينين / أزرق، ولون الشعر / أبيض، والبنية / معتدل،..).

ويُلاحظ في الوثيقة "B" وجود بند باسم (الوظيفة)، إلى جانب بند (المهنة)، رغم أنّهما كلمتان غالبًا ما يستخدمهما معظم الأشخاص بالتبادل، إلا أنّهما تشيران في الواقع إلى شيئين مختلفين.

وما تجدر الإشارة له، تفرّد "إجزم" في قضاء حيفا، والخارطة الفلسطينية، بنمط اجتماعي عُرف بـ (المشايع)، والتدين في أصله مدنيّ. وأيضًا بـ (مشايخ الإقطاع)، فإجزم أقدم مركز لمشايخ الإقطاع في فلسطين؛ لكن دون المعنى الإنجليزي الأرسطراطي.

وبالعودة لوثيقة - معلم مدرسة "إجزم" يطلب نقلًا؛ لعدم وجود صانعة في "إجزم" - من هذا الفصل؛ تجد ترقّع إجزمي عن المهن، لواقعهم المعيشي الممتاز، والاجتماعي الذي لا يسمح بذلك، بل تجدهم قد تنوعت وظائفهم، إذ شغلوا الوظائف الدينية؛ كالقضاء، والإفتاء، والخطابة، والسياسيّة؛ إذ مثّلوا الكثير من هيئات الدولة، والصنّاعية؛ حيث عملوا في الميناء / البور، والمصفاة / الفينري، وبقطاع الإنشاءات، وغيرها.

ولعلنا نخلّص إلى رأي الصحفي إبراهيم غرايبة، القائل: (لا يعتبرون "بدوًا" من يعملون بالوظائف والتجارة، ولا يعتبرون "فلاحين" من يعملون بالزراعة على أساس تجاري استثماري؛ ولكننا نحفظ بالبداءة والتريّف في علاقاتنا وثقافتنا).

انتهى

وثيقة رقم (105)

قائمة صادر عن الكيان الغاصب بأسماء الإجزميين الذين يحق لهم الانتخاب بعيد عام 1948م

(..هـ = ..م)

منظمة إختاب هموم - منظمة إختاب المركزية  
 دولة إسرائيل - لجنة إنتخاب المركزية  
 قائمة أسماء حق الانتخاب في المأكورة - إجزم قضاء حيفا

الرقم القومي	الوالد	العائلة	الولاية	التكامل	العنوان
١	إبراهيم	نايف	الماضي	١٩٢٩	قرية إجزم
٢	إبراهيم	محمد	كرمي	١٩٢٩	"
٣	أحمد	محمد	كرمي	١٩١٥	"
٤	أسعد	حسن	عسبي	١٩١٦	"
٥	آمنة	أبي	حرون	١٩٩٨	"
٦	آمنة	حسن	درويش	١٩١٨	"
ب -					
٧	باجمة	عبدلحم	عرايزي	١٩٩٨	قرية إجزم
ث -					
٨	توفيق	حسن	حسن	١٩١٠	قرية إجزم
ج -					
٩	جميلة	حسن	درويش	١٩٩٨	قرية إجزم
١٠	جميلة	عبدالرافق	قزاري	١٩٩٨	"
١١	جميلة	عطف	عشار	١٩٤٠	"
١٢	جواهر	نايف	الماضي	١٩٤٠	"
ح -					
٩	جميلة	حسن	درويش	١٩٩٨	قرية إجزم
١٠	جميلة	عبدالرافق	قزاري	١٩٩٨	"
١١	جميلة	عطف	عشار	١٩٤٠	"
١٢	جواهر	نايف	الماضي	١٩٤٠	"
خ -					
١٣	عبدلحم	سليم	درويش	١٩١٦	قرية إجزم
١٤	حسن	منجد	ألكزي	١٩٢٩	"
١٥	عليقة	منجد	عسبي	١٩١٦	"
١٦	حنورة	عبدالرافق	حرون	١٩١٠	"
١٧	حنيفة	سويد	ابوقايد	١٩٠٥	"
١٨	عزق	نجيب	فردان	١٩٧٤	"
١٩	عزق	أبي	عرايزي	١٩٠٨	"
د -					
٢٠	خالد	أسعد	عرايزي	١٩٠٨	قرية إجزم
٢١	خديجة	شعوي	أبوفايد	١٨٧٨	"
٢٢	خديجة	أحمد	البرش	١٩١٨	"
٢٣	خزعة	عطف	حرون	١٩٠٠	"
٢٤	حنورة	سعد	عرايزي	١٩١٦	"



١٩٥٨  
 رولتة إسرائيلي - لجنة الانتخابات المركزية  
 قائمة أصحاب حق الانتخاب في الآلة وأجرهم قضاء حيفا  
 - ٢ -

الرقم تسجل	الاسم الزوجي	الوالد	العائلة الولاية	سنة التسجيل	العنوان
٤٥	رها	عبدالله	أبو عابد	١٩٠١	قرية اجزم
٤٦	رفيه	محمّد	عمار	١٩٢٨	
٤٧	زبيدة	بجبا	صمصم	١٩٠٨	قرية اجزم
٤٨	سيد	حسن	حسن	١٩٠٤	قرية اجزم
٤٩	سليم	حسن	درويش	١٩٩٥	
٥٠	سمارة	عبدالكريم	عزايبي	١٩٢٥	قرية اجزم
٥١	شبيخة	محمد	كزبي	١٩٠٨	
٥٢	طرفة	احمد	البنر	١٨٩٢	قرية اجزم
٥٣	عائشة	احمد	الناجر	١٩٠٨	قرية اجزم
٥٤	عبدكريم	اسير	حسان	١٩١٢	
٥٥	عبدالكريم	عبدالله	عزايبي	١٨٧٨	
٥٦	عبدالله	صالح	حردان	١٩٢٩	
٥٧	عبدالله	سليم	الراشي	١٨٩٨	
٥٨	عزسان	عبدالرزق	حسن	١٨٧٨	
٥٩	علي	يونس	البراج	١٩٠٨	
٦٠	عليا	محمّد	عمار	١٩٠٤	
٦١	عدهن	عبدخالف	عزايبي	١٨٨٨	
٦٢	فاطمة	اسير	سوزن	١٩٢٩	
٦٣	فاطمة	صالح	حسان	١٩٢١	
٦٤	فاطمة	اسير	حسان	١٩٢٠	
٦٥	فايزة	علي	أبو عابد	١٩٢١	
٦٦	فريدة	محمد	درويش	١٨٨٨	
٦٧	فوزية	محمد	نحس	١٩١٨	
٦٨	كندم	ابن	الراشي	١٩٠٨	قرية اجزم
٦٩	لهبة	سيد	حسن	١٩٢٨	قرية اجزم

دولة إسرائيل - لجنة التسمية المركزية  
 قائمة أسماء حقوق الانتخاب في الكونة وإجزم (الجمهورية)

الرقم التسلسلي	الإسم عائلة	الإسم العائلة	سنة الولادة	محل الميلاد	العنوان
					إجزم
50	محمّد	عمر	1898	كرا	زينة إجزم
51	محمّد	عمر	1908	قزير	"
52	محمّد	بابنا	1900	المان	"
53	محمّد	أحمد	1917	أقرا	"
54	فرشد	حسن	1918	مخمس	"
55	عربيم	عبدالله	1898	مينايد	"
56	يزيد	محمّد	1904	الكركي	"
57	سعد	عبدكريم	1918	قزير	"
58	سعد	محمّد	1900	درويش	"
59	سليمان	حسن	1901	أوقايد	"
60	درويش	أحمد	1888	عما	"
61	عبدالله	عبدالله	1904	ميس	"
62	عيسى	محمّد	1925	درويش	"
					إجزم
63	بابنا	محمّد	1900	المان	زينة إجزم
64	بابنا	عيسى	1908	"	"
65	عمر	عبدالله	1888	مينايد	"
66	عده	عبد	1908	الكركي	"
67	نورا	محمّد	1878	درويش	"
					إجزم
68	عده	سعيد	1914	صالح	زينة إجزم
					إجزم
69	بينا	ابن	1914	مردان	زينة إجزم
70	يوسف	خالد	1920	مردان	"

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة صادر عن الكيان الصهيوني الغاصب، بُعيد تصفية عام (1948م)، تُظهر أسماء الإجميين الذين أُدرجت أسماءهم في لجنة الانتخاب، حيث احتوت على (الاسم، واسم الوالد، واسم العائلة، وسنة الولادة، وعنوان الشارع والبيت، ومعلومات أخرى).

ويلاحظ من الجدول، الذي قُيّد وقتئذ بواقع ثلاث صفحات، وشمل سكان الماكورة - الماقورة -، و"إجزم" في قضاء حيفا، أنه أحصى (69) اسمًا من الذكور والإناث، بحسب الحروف الأبجدية، عائلاتهم: (الماضي، وكزبي، وگردان، ومحسن، ودرويش، وعزايزي، وعمار، وأبو عابد، والخاروف، والبشير، والباش، وحسان، والحسن، وصالح، والمحاميد، والوحش).

وما يجدر ذكره، أنّ الماقورة تاريخيًا وجغرافيًا هي منطقة ضمن أراضي "إجزم"، وهو ما يؤكده عمود العنوان في الجدول، الذي قُيّد عند الشارع والبيت فقط، بلفظ قرية "إجزم"، ولعله - أيضًا - يتّضح وجود أسماء عائلات طارئة على "إجزم"، لم تكن فيما مضى، أو متصاهرة مع الإجميين كـ (الوحش، والمحاميد، والباش، والخاروف، وكزبي).

ت	الاسم	سنة الولادة	ت	الاسم	سنة الولادة
1	إبراهيم نايف الماضي	1919	16	حليمة عبدالرزاق خاروف	1910
2	إبراهيم محمد كزبي	1929	17	حليمة محمد أبو عابد	1908
3	أحمد محمد كزبي	1915	18	حمزة نجيب گردان	1873
4	أسعد حسن محسن	1916	19	حوا أمين گردان	1908
5	أمنة أمين گردان	1898	20	خالد أسعد گردان	1908
6	أمنة حسين درويش	1918	21	خديجة (..) أبو عابد	1878
7	بهجة عبدالرحيم عزايزي	1898	22	خديجة أحمد البشير	1918م
8	توفيق حسن محسن	1910	23	خضرة مصطفى گردان	1900
9	جميلة حسن درويش	1898	24	خضرة سعد گردان	1916
10	جميلة عبدالرزاق عزايزي	1989	25	رجا عبدالله أبو عابد	1901
11	جميلة مصطفى عمار	1930	26	رقية مصطفى عمار	1928
12	جواهر نايف الماضي	1930	27	زبيدة (..) محسن	1908
13	(..) سليم درويش	1926	28	سعيد حسن محسن	1903
14	حسن (..) الكزبي	1929	29	سليم حسن درويش	1895
15	حليمة مفلح سمن	1916	30	شحاده عبدالكريم عزايزي	1925

ت	الاسم	سنة الولادة	ت	الاسم	سنة الولادة
31	شيخة محمد كزبي	1902	52	محمد نايف الماضي	1900
32	ظريفة أحمد البشير	1893	53	محمود أحمد الكزبي	1917
33	عائشة أحمد الماضي	1908	54	مرشد حسن محسن	1918
34	عبدالحفيظ أسمر حسان	1913	55	مريم عبدالله محاميد	1898
35	عبدالكريم عبدالخالق عزايبي	1878	56	(..) زيد محمد الكزبي	1903
36	عبداللطيف صالح حردان	1929	57	مسعد عبدالكريم عزايبي	1928
37	عبدالله محمد الباش	1898	58	مسعد محمد درويش	1900
38	عرسان عبدالزراق حسن	1878	59	مشخص حسن أبو عابد	1901
39	علي يونس الصالح	1908	60	مصطفى أحمد عمار	1888
40	علياً منصور عمار	1903	61	معيوفه عبدالرحمن محسن	1923
41	عوض عبدالخالق عزايبي	1888	62	موسى محمد وحش	1925
42	فاطمة أسمر كزبي	1929	63	نايف محمود الماضي	1930
43	فاطمة صالح حسان	1921	64	نايف حسن الماضي	1868
44	فاطمة أسمر حسان	1920	65	صبحة مصطفى المحاميد	1888
45	فايزة علي أبو عابد	1921	66	ندوة خضر الكزبي	1908
46	فريدة محمد درويش	1888	67	هند سعيد صالح	1913
47	فوزية محمد محسن	1918	68	يحيى أمين حردان	1913
48	كلثوم أمين الماضي	1908	69	يوسف خالد حردان	1930
49	لطيفة سعيد محسن	1928	*	*	*
50	محمد خضر كزبي	1898	*	*	*
51	محمد عوض عزايبي	1928	*	*	*

انتهى

## وثيقة رقم (106)

إجزميون في سجل ضريبة أملاك دالية الكرمل، بعد عام (1948م)

(1371هـ = 1952م)

صالح قاسم الخطيب - إجزم

إجزميون في سجل ضريبة أملاك دالية الكرمل، بعد عام (1948م)

(..) يبين سجل ضريبة الأملاك في قرى دالية الكرمل، عام (1952م)، تكوّن نسيج اجتماعي من ديانات وقوميات مختلفة من السكان، بلغ عدده نحو (1000) نسمة.

ويشير السجل إلى المساحة (..)، وعدد البلوك (..)، وغيرها، وإلى شيخ، أو مسؤول المنطقة صالح قاسم (يوسف) الخطيب، من "إجزم".

ومن جملة الأسر الإجزمية الإسلامية العربية الأصيلة، التي ظهرت في السجل (أبو الزلف، أبو حرب، والفرحات، والمشيح، والأسعد، والخطيب)، وفي سجل آخر (الماضي، والزيدان)، ومن أفرادها التالية أسماؤهم:

ت	أسماء الإجزميين الذين وردت أسماؤهم في دالية الكرمل، بعد عام (1948م)
1	سعيد أحمد أبو الزلف
2	إسعيد أحمد أبو الزلف
3	سعد أحمد أبو الزلف
4	أسعد أحمد أبو الزلف
5	سليم محمد أبو الزلف
6	أحمد علي أبو حرب
7	عبدالله يوسف فرحات
8	سعد أسعد فرحات

ت	أسماء الإجميين الذين وردت أسماءهم في دالية الكرمل، بعد عام (1948م)
9	راضي حسين المشيلح
10	حسين راضي المشيلح
11	يوسف راضي المشيلح
12	إبراهيم أحمد الأسعد
13	سليمان أحمد الخطيب
14	يوسف أحمد الخطيب
15	صالح قاسم الخطيب
16	محمد سليمان قاسم الخطيب
17	مسعود قاسم الخطيب
18	محمود نايف الياسين
19	مهنا سليمان (سلمان) الزيدان
20	أحمد سليمان (سلمان) الزيدان
21	نايف أحمد الأسعد
22	فارس إبراهيم الأسعد
23	إبراهيم أحمد الأسعد
24	نايف أحمد الأسعد

- ملحوظة: المشيلح من عشيرة النبهانيين، والأسعد من عشيرة الشرفاء، وأبو حرب من عشيرة الكعابنة (الكعبية)، وأبو الزلف من عشيرة الموسى من الحسن من الجبور، والزيدان من عشيرة العواصي الترايين الإجمية، والياسين يتوقع أن المقصود الياسين من آل ماضي من عشيرة الهرامسة، والخطيب يتوقع أن المقصود الخطيب من آل خديش من عشيرة الهرامسة، كذلك الفرحات الإجميون ليس لهم علاقة بغيرهم، باستثناء آل فرحات في الطنطورة، فهم جزء من فرحات "إجزم". وأيضا نُعرج هنا على أسرة الخليل في منطقة صور - لبنان، حيث تذكر أنها من آل ماضي في "إجزم".

انتهى

## وثيقة رقم (107)

## مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة / إجزم انموذجًا

(1407هـ = 1987م)

## مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة

## معلومات عن القرية

- اسم معيّن، النموذج: د. كمال عبد الفتاح، سام الكعبي، عثمان
- تاريخ الزيارة: 13/10/1987
- اسم وعنوان أي شخص ساعد في تقديم المعلومات: \_\_\_\_\_

## المعلومات المطلوبة:

- 1- اسم القرية: إجزم
- اسم الدارج بالعربية: إجزم
- أسماء أخرى عربية تعرف بها: \_\_\_\_\_
- الاسم بالانجليزية أو/و العبرية (من لافتات): \_\_\_\_\_
- 2- وصف عام لموقع القرية (طبيعي، جغرافي): تقع على قمة جبلية مسطحة في القسم الجنوبي الغربي من الكرميل وعلى ارتفاعات بين 60 - 110 متر فوق مستوى سطح البحر. محاطة بسهل واسع وسهل إجزم في الشمال الشرقي وبلاد عربيش واسع في الجنوب (وادي ماضي). يتبعها خربة المأمورة التي يوجد بها عيون وينابيع كانت مقناة منذ العهد العثماني (الحنانات)
- 3- وصف الوضع الحالي: لم تدمر كلياً بل بقي قسم من بيوتها وبيوتها (كانت بيوتها مبنية بالحجارة بصورة جيدة) استعمل من قبل سكان المستوطنة كيرم مهال المقامة في مكان مسطحها
- ما هو باق من بيوت وعمار القرية: المسجد بحالة جيدة رغم الإهمال، مغلق، ديوان مسعود الماضي بنائية جميلة من القرن 18 ذات طابقيين ومستعملة كمتحف، المدرسة عدد من البيوت المستعملة، مقهى مستعمل كبريد
- ما هو باق من المعالم الهامة (مسجد، قلعة، كنيسة، مزار، آثار تاريخية): \_\_\_\_\_
- مضافة الماضي، المسجد، المدرسة، بعض البيوت
- في حالة القرى المدمرة كلياً صف أي آثار، معالم، دلائل تشير إلى وجود القرية في الماضي على هذا الموقع (مثل صبر، سناسل، نوع النبات، نوع الحجارة، نوع التراب، الخ)
- البيوت، الجامع، الصبر، المضافة، واحد سكان القرية لا زال يعيش قريباً منها ويدعى أبو مازن الماضي منذ العام 1948م
- 4- الاستعمالات الإسرائيلية للقرية:
- أسماء المستوطنات المقامة على موقع أو أرض القرية بالعربية والعبرية والانجليزية مع ذكر موقع المستوطنة بالنسبة للموقع الأصلي للقرية ووصف بسيط لكل منها:

- كيرم مهراي \* المقامة على مسطحها تماما

- الاستعمالات الحالية لبيوت القرية ومبانيها (ان وجدت)، ولمسطح القرية ككل:

للمستوطنة ولاستخدامتهم

- الاستعمالات الحالية للمعالم الهامة (ان وجدت : مسجد، مدرسة، قلعة، كنيسة، الخ):

المدرسة تحولت الى كنيس، المضافة لدار الماضي تحولت الى متحف

- الاستعمالات الحالية لاراضي القرية : الزراعة في سهل اجزم وفي بلاد الروحة لا تزال مستعملة للزراعة بينما المناطق الجبلية حولت الى غابات وقسم منها تزرع اشجار الفاكهة . على قسم من اراضيها اقيم مناطق للترويح .

- أماكن تواجد أهل القرية حاليا (مبتدأً بأكبر تجمع):

غالبيتهم في العراق ، جنين ، عمان ، مخيم بلاطة

#### أي معلومات أخرى :

اهم العائلات الموجودة في اجزم هي : عائلة ماضي ، البنهاني ، خديش ، غزاري ، زيادقة ، عاصي ، ابو الرب ، زيود ، عمار، الشيخ قاسم ، غزازوة ، نصار ، حروب ، دواليمة ، بلالطة ، .

واهم الشخصيات التي كانت تعيش في اجزم هما العلامة يوسف بن اسماعيل البنهاني عميد مدرسة الاحمدية بعكا في جامع الجزائر .

الشيخ تقي الدين بنهاني حفيد يوسف البنهاني ، والعالم طه الخديش ومصطفى ومحمد الخديش وهو 'العلماء' القوي كتب في الفقه الاسلامي مثل العالم الجليل يوسف بن اسماعيل البنهاني الف كتاب قيم في الفقه الاسلامي مثل قرط العين في مدح الرسول ومن الرجال الذين استشهدوا في معركة ام الدرج سنة ١٩٢٨ هم زعل التركي وعلي مسعود ماضي ، توفيق سعيد حشيش، ذيب المدعي ، ابو الرب .... الخ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وجد في أرشيف جامعة بير زيت دراسة، بعنوان: مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة / معلومات عن قرية "إجزم" - للكاتب الدكتور كمال عبدالفتاح، وباسم الكعبي، وعثمان شركس، وذلك في (1987/5/13م).

ورد فيها وصف عام لموقع إجزم: "تقع على قمة جبلية مسطحة، في القسم الجنوبي الغربي من الكرمل، وعلى ارتفاعات بين (60-110) متر، فوق مستوى سطح البحر، محاطة بسهل واسع، وسهل إجزم في الشمال الشرقي، وبواد عريض واسع في الجنوب (وادي ماضي)، كما تتبعها خربة الماقورة، التي يوجد بها عيون ونبابيع، مستعملة منذ العهد العثماني، وتدعى (الحنّانات)".

ووصف للوضع الحالي: "لم تدمّر كلياً؛ بل بقي قسم من بيوتها، التي كانت مبنية بالحجارة بصورة جيدة، ومن بيوتها، ومعالمها الباقية: (المسجد، رغم الإهمال والإغلاق، وديوان مسعود الماضي، الجميل والمنشأ في القرن (18) من طابقين، والمستعمل كمتحف، والمدرسة المستعملة كنيسة، وعدد من البيوت، والمقهى المستعمل كبريد، وأشجار الصبر،.. وأيضاً لا يزال يعيش قريباً منها شخص اسمه أبو مازن الماضي)".

وذكر لأهمّ العائلات: "ماضي، والنبهاني، وخديش، وعزازي (عزايضة)، وزبادقة (زبادنة)، وعاصي (العواصي)، وأبو الرب، وزبود، وعمار، والشيخ قاسم، وغازوة، ونصار، وحروب، ودواليمة (دوايمة)، وبلالطة".

وتعريف بأهم الشخصيات: "العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني، عميد مدرسة الأحمدية بعكا في جامع الجزار، والشيخ تقي الدين النبهاني، والعالم طه الخديش، ومصطفى ومحمد الخديش، وهؤلاء العلماء ألفوا كتباً في الفقه الإسلامي، فالعالم الجليل يوسف النبهاني مثلاً، ألف كتاب "قرط العين في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم"، ومن رجال "إجزم" الذين استشهدوا في معركة أم الدرج سنة (1938م) زعل التركي، وعلي مسعود ماضي، وتوفيق سعيد، وذيب المدعي (المرعي)، و(..) أبو الرب،..".

ولفتت الدراسة إلى إقامة مستوطنة (موشاف كيرم "كيريم" مهرا)، على مسطح قرية "إجزم" تماماً، عام (1949م)، وإلى استعمال بيوتها، وأراضيها الزراعية في سهل "إجزم"، وبلاد الروحاء، وتحويل مناطقها الجبلية إلى غابات، وقسم منها للترويح، والآخر لزراعة أشجار الفاكهة.

كذلك أوضحت أنّ "إجزم" تقع ضمن لواء حيفا، وأنها تبعد عن مركز اللواء (21) كم جنوباً، وأنّ مساحة أراضيها سنة (1945م) كان (46905)، لا يملك اليهود فيها أيّ شبر قبل النكبة، وأنّ عدد سكانها:

- ✓ سنة (1596م): (55) نسمة.
- ✓ سنة (1922م): (1610) نسمة.
- ✓ سنة (1931م): (2160) نسمة.
- ✓ سنة (1945م): (2970) نسمة.

فيما ذكرت أن المعالم الهامة التي كانت موجودة في "إجزم" قديماً: "مسجدان، ومدرسة تأسست منذ العهد العثماني، وخربة كبارة في الشمال، وخربة الماقورة في الجنوب، وآبار، وينابيع"، مؤكدة على أنّ القرية موقع أثري يحتوي على تلّ وأنقاض.

كما أشارت إلى أماكن تجمعات الإزميين، حيث كان غالبهم في العراق، ومن ثم الأردن، أما في الداخل الفلسطيني، فكان على النحو الآتي:

- ✓ (22) عائلة في مخيم نور شمس / لواء طولكرم.
- ✓ عائلة واحدة في مخيم طولكرم / لواء طولكرم.
- ✓ (5) عائلات في مخيم جنين / لواء جنين.
- ✓ (4) عائلات في مخيم الفراعة / لواء نابلس.
- ✓ (2) عائلة في مخيم بلاطة / لواء نابلس.

انتهى



## المصادر والمراجع

\*\*\*\*\*

- وثيقة رقم (1) خارطة ناحية مرج بني عامر، وتوابعها، ولواحقها.  
المصدر: الدكتور محمد عدنان البخيت - عمان / الأردن.
- وثيقة رقم (2) إجزم في مفصل ناحية مرج بني عامر، وتوابعها، ولواحقها.  
المصدر: الدكتور محمد عدنان البخيت، والدكتور نوفان رجا السوارية.
- وثيقة رقم (3) إجزم في قانون "نامه" لواء اللجون / طابو دفترى (181).  
المصدر: الدكتور محمد عدنان البخيت، والدكتور نوفان رجا السوارية.
- وثيقة رقم (4) مصدقة الشيخ محمد بن الشيخ صالح آل خديش.  
المصدر: العقيد يحيى بن لطفى آل خديش - جنين / فلسطين.
- وثيقة رقم (5) وفقية الشيخ مسعود بن الشيخ نصرالله آل ماضي.  
المصدر: المؤلف مروان بن حسن آل ماضي - دمشق / سوريا.
- وثيقة رقم (6) تعيين محمد بن خديش مُقَدِّمًا - أميرًا - لجيش القِبْلة.  
المصدر: مخطوط الديباج الخسرواني (1238هـ).
- وثيقة رقم (7) تعيين الشيخ عيسى بن الشيخ مسعود الماضي متسلماً ليافا.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (8) تعيين العلامة عبدالله بن الشيخ محمد آل خديش قاضيًا في إمارة علي بن مجتل.  
المصدر: أوراق الأمير علي بن مجتل / (1246هـ).
- وثيقة رقم (9) دعوة الشيخ سليمان الماضي متسلم إسكلة يافا على جناب حسين آغا كاشف.  
المصدر: الباحث محمد بن ناهض الوحيدي - غزة / فلسطين.
- وثيقة رقم (10) إقامة الشيخ يوسف بن خديش حاكمًا في جهته يقضي بين المسلمين.  
المصدر: (صفحات التواصل الاجتماعي المتعلقة في "إجزم").

- **وثيقة رقم (11)** رفع دعوى على جناب الشيخ محمد الياسين الماضي.  
المصدر: الباحث محمد بن ناهض الوحيدي - غزة / فلسطين.
- **وثيقة رقم (12)** إقطاع الشريف العلامة أحمد بن خديش أرضاً.  
المصدر: أوراق الأمير عايض بن مرعي / شعبان (1264هـ).
- **وثيقة رقم (13)** إجزم في "سالنامة" ولاية سوريا.  
المصدر: مركز سيلون للدراسات والأبحاث.
- **وثيقة رقم (14)** قرية إجزم في "سالنامة" قضاء حيفا من لواء عكا، التابع ولاية سوريا.  
المصدر: مركز سيلون للدراسات والأبحاث.
- **وثيقة رقم (15)** شهادة محمد القدورة والشيخ إسماعيل اليوسف من إجزم على معاملات قرية الطيرة.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- **وثيقة رقم (16)** شهادة أحمد العيد من إجزم على معاملات شرعية في قرية الطيرة.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- **وثيقة رقم (17)** تنصيب الشيخ مسعود أفندي بن الشيخ خضر الماضي وصياً شرعياً.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- **وثيقة رقم (18)** كسب العاقلة الرشيدة حمدة بنت أحمد بن مرعي العثمانية من قرية إجزم قضية أمام مصطفى أفندي الشيخ طاهر العثماني من قرية الطيرة.  
المصدر: سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (1298هـ).
- **وثيقة رقم (19)** حضور الرجل العثماني قاسم بن محمد الطنطور من إجزم إلى المجلس الشرعي.  
المصدر: سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (1298هـ).
- **وثيقة رقم (20)** توكيل محمد بن أحمد بن سليمان قدسية أخيه خضر.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- **وثيقة رقم (21)** كشف بيين جانباً من المعاملات المالية لأبناء إجزم.  
المصدر: قضا اساس دفترى / (307)، وقضا اساس دفترى / (785).

- وثيقة رقم ( 22 ) كشف المعاينة العسكرية لذكور إجزم.  
المصدر: سنه سى معاملة ومعاينة عسكرية دفترى، ومعاملات عسكرية مخصوص / مكلفين عسكرية تك.
- وثيقة رقم (23) كشف بأسماء مواليد إجزم.  
المصدر: دفتر (311) / تولد لي افرادي / (1309هـ = 1313هـ).
- وثيقة رقم (24) كشف بأسماء الإقراضات الزراعية لعدد من عرب الجزامنة.  
المصدر: دفتر اقراضات جديده دفترى (1312هـ).
- وثيقة رقم (25) مشروحات من دفتر الإقراض الزراعي بخصوص عبدالله الفرحات.  
المصدر: دفتر اقراضات جديده دفترى (1312هـ) / عامود الملاحظات / صفحة (26).
- وثيقة رقم (26) خط الفقير إلى الله يوسف بن إسماعيل النبهاني.  
المصدر: مخطوطات خزانة الرباط مجموعة (605).
- وثيقة رقم (27) إشارة لسماحة الشيخ محمد خديش من محكمة مصر الكبرى الشرعية.  
المصدر: دفتر إجازة أحمد حسن من الأزهر الشريف في عام (1906م).
- وثيقة رقم (28) معاملة بيع أرض أحمد وقاسم وحمدة أولاد محمد بن حسين البرة.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- وثيقة رقم (29) تنصيب الشيخ سليمان خديش وصيًا شرعيًا ومتكلمًا مرعيًا.  
المصدر: سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (1328هـ).
- وثيقة رقم (30) المعروفون الشيخ عبدالحفيظ أفندي بن الشيخ قاسم من سكان حيفا، والحاج البجيرمي من إجزم ، بالحاج سليمان بن عبدالله بن عمر الهندي من أهالي الطنطورة - حيفا.  
المصدر: سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (1328هـ).
- وثيقة رقم (31) حصر إرث الحرمة الكاملة خضرة بنت محمد بن علي زيد، من إجزم.  
المصدر: سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (1328هـ).
- وثيقة رقم (32) بيان أرض النجاسة والسراج، ووقوعها في إجزم.  
المصدر: سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (1328هـ).

- وثيقة رقم (33) قائمة ببعض نفوس قرية إجزم أواخر العهد العثماني.  
المصدر: المؤرخ الدكتور محمد عقل - عارة / حيفا / فلسطين.
- وثيقة رقم (34) وقوعات وفاة الإزميين رحمهم الله جميعاً.  
المصدر: وقوعات دفترى / تولدت مخصوص / صحيفة (31-67، 32-93، 70-94) / الفترة (1325-1330هـ).
- وثيقة رقم (35) قائمة بأسماء علماء، وشيوخ، ومدرسي إجزم.  
المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.
- وثيقة رقم (36) وقوعات زواج الإزميين.  
المصدر: وقوعات دفترى / منكاحة مخصوص / الفترة (1330-1332هـ).
- وثيقة رقم (37) قائمة بأسماء جنود إجزم في السلك العثماني.  
المصدر: المهندس طارق بركات - قرية عرار / طولكرم / فلسطين.
- وثيقة رقم (38) جدول توضيحي يبين عدد الجزامنة - الجزاموية - عام (1911م).  
المصدر: "برنجي" دفتر إجزم قرية (1).
- وثيقة رقم (39) حصر إرث أمين أفندي بن حسين الأحمد الحسني.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- وثيقة رقم (40) حصر إرث ربا بنت مصطفى الخديش.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- وثيقة رقم (41) توكيل الشيخ عبدالرحيم أفندي أبو عابد إلى سليم أفندي الخضر.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- وثيقة رقم (42) إرث حسن بن مصطفى بن محمد آل خديش عن أبيه.  
المصدر: المؤرخ علي حسن البواب - عمان / الأردن.
- وثيقة رقم (43) تخصيص محمد أبو الزرد نفقة إلى خديجة بنت أخيه محمود.  
المصدر: سجلات محكمة حيفا الشرعية (1333هـ).



- وثيقة رقم (44) حصر إرث محمد بن عبدالحفيظ المصطفى المتوفى في الخدمة العسكرية.  
المصدر: سجلات محكمة حيفا الشرعية (1334هـ).
- وثيقة رقم (45) وكالة عبدالحفيظ المصطفى، وصفية بنت ذيب أخو عبيدة، من إجزم.  
المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.
- وثيقة رقم (46) وقوعات وفاة الإجميين رحمهم الله جميعاً.  
المصدر: سجلات محكمة حيفا الشرعية / وقوعات دفنري / وفيات مخصوص / صحيفة رقم:  
(58،12،15،16،47،48،57،11) / الفترة (1334-1319هـ).
- وثيقة رقم (47) جدول توضيحي يبين عدد الجزامنة - الجزماوية - عام (1922م).  
المصدر: تقرير عام لتعداد فلسطين في (23 أكتوبر 1922م).
- وثيقة رقم (48) الشيخ محمد بن الشيخ صالح آل خديش (المشهور بعقاد حيفا).  
المصدر: الفاضل (..) الزيدان، وحفيد مرشد المحسن.
- المصدر: الحاج حسين بن فياض الوشاحي، والباحث رشيد بن جبر الأسعد، وحفيد محمد الأحمد.
- وثيقة رقم (49) كشف بأسماء الأشخاص المتعدّين على أحرّاش إجزم.  
المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.
- وثيقة رقم (50) ترسيم حدود غابات إجزم.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (51) استقالة حضرة الشيخ طه خديش المحترم.  
المصدر: موقع هوية: أ.محمد أبو ليلى - المنشية / عكا / فلسطين.
- وثيقة رقم (52) غابات إجزم المترامية الأطراف.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (53) استدعاء عبدالمعطي بن محمد بن محمود أبو نوفل لإعادة إعمار أرضه.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (54) ختم مختار إجزم، وعموم وجوه القرية.  
المصدر: الباحث محمد بن ناهض الوحيدي - غزة / فلسطين.

- وثيقة رقم (55) مفتش معارف الجليل يعزي بالشيخ إبراهيم النبهاني.  
المصدر: إدارة المعارف طابع رقم (4581/37).
- وثيقة رقم (56) جدول توضيحي يبين عدد الجزامة - الجزماوية - عام (1931م).  
المصدر: مذكرات ايميلز (1932م).
- وثيقة رقم (57) توصية الدكتور عثمان الخمرة بالشيخ طه خديش عند إقامته في عين غزال.  
المصدر: الدكتور عثمان الخمرة / نمرة الدبلوم (1413).
- وثيقة رقم (58) كفالة وشهادة الشيخ محمد بن الشيخ زيد آل خديش على معاهدة الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن حميدالدين (1351هـ).  
المصدر: أوراق كتاب الأخضر السعودي.
- وثيقة رقم (59) مخاطبة مأمور أوقاف اللواء الشمالي المحامي معين بك الماضي.  
المصدر: أوراق مأمور أوقاف اللواء الشمالي صبحي الخضراء (1352هـ).
- وثيقة رقم (60) مخاطبة المحامي معين الماضي مأمور أوقاف اللواء الشمالي.  
المصدر: أوراق المحامي معين الماضي / صحيفة (1) / حيفا - (1934/69م).
- وثيقة رقم (61) احتدام إجزمي مع الهيئات الرسمية بخصوص أراضي الأحرار.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترابين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (62) معلم مدرسة إجزم يطلب نقلاً؛ لعدم وجود صانعة في إجزم.  
المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.
- وثيقة رقم (63) إجزميون يقدمون أوراق طلب عمل لإدارة المعارف الفلسطينية.  
المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.
- وثيقة رقم (64) إجزميون معلمون ... والطاهر مديراً.  
المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.
- وثيقة رقم (65) قصاصة، توثق اسم بكرية من قرية إجزم.  
المصدر: الأرشيف الرقمي الفلسطيني (1931-1939م).

- وثيقة رقم (66) رسالة الشيخ طه لعقيلة وبنات أخيه العالم يوسف بن خديش في مصر.  
المصدر: المحامي مطيع بن الشيخ طه آل خديش - كندا.
- وثيقة رقم (67) قتل قائد السرب في إجزم.  
المصدر: قصاصات موسى بن يونس الحسيني في الثورة الفلسطينية الكبرى، والأستاذة غدير الدجاني.
- وثيقة رقم (68) قائد فصيل جهات نابلس خضر عبدالعزيز أبو شقير - إجزم.  
المصدر: الأرشيف الرقمي الفلسطيني (1931-1939م).
- وثيقة رقم (69) استمارة سفرية بواسطة الإجمي سعيد الشيخ حسن.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (70) شنا "المساحة .. والحدود".  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (71) أبو مدور "المساحة .. والحدود".  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (72) المتابن "المساحة .. والحدود".  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (73) الحنو "المساحة .. والحدود".  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (74) Eswesh/Esh Wesh "المساحة .. والحدود".  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (75) وجهاء إجزم يخاطبون المجلس الإسلامي الأعلى لإعادة الشيخ محمد خديش إمامًا وخطيبًا لمسجد إجزم.  
المصدر: اللواء لبيب قدسية - عمان / الأردن. وأوراق (1 ذي الحجة 1361هـ) / مكتبة بلدية نابلس العامة.
- وثيقة رقم (76) تقرير أولي لتوسعة البئر القديم في إجزم.  
المصدر: أوراق ن. ماخولي عام (1942م).

- وثيقة رقم (77) تبليغ ولادة للطفل / الطفلة.  
المصدر: موقع هوية: أ.محمد أبو ليلي - المنشية / عكا / فلسطين.
- وثيقة رقم (78) إجزميون في دفتر ضريبة الانتداب البريطاني.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (79) اكتشاف فخاريات تعود للعصر البرونزي في سهل إجزم.  
المصدر: أوراق ن. ماخولي عام (1944م).
- وثيقة رقم (80) مقدرات مالية لغاية تنظيف كهف إجزم.  
المصدر: أوراق ن. ماخولي عام (1944م).
- وثيقة رقم (81) طلب تحويل كهف صخري في إجزم إلى صهريج مياه.  
المصدر: قسم الآثار القدس "ATG / 948".
- وثيقة رقم (82) سند تسجيل أرض لصالح محمد مصطفى أبو عيطة.  
المصدر: المهندس رامي أبو عيطة الطوافشة - السعودية.
- وثيقة رقم (83) طلب محمد وأخيه محمود الوشاحي تصريحًا بخصوص قطعة أرض في إجزم.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (84) قصاصات من شهادة القابلة القانونية عفيفة محمد يوسف أبو حمدة.  
المصدر: الأستاذ محمد أبو حمدة - دمشق / سوريا.
- وثيقة رقم (85) طلب تعيين معلم ثالث لمدرسة إجزم؛ لارتفاع عدد الطلبة.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (86) طلب زيادة عدد معلمي مدرسة إجزم، ونقل المعلم دواس خطاب لها.  
المصدر: موقع هوية: أ.محمد أبو ليلي - المنشية / عكا / فلسطين.
- وثيقة رقم (87) مدير مدرسة ذكور إجزم الأميرية المعلم مصطفى الطاهر، يُقيم أداء طلاب المدرسة.  
المصدر: موقع هوية: أ.محمد أبو ليلي - المنشية / عكا / فلسطين. مذكرة رقم (9) من أوراق مدير مدرسة إجزم الأميرية مصطفى الطاهر، مؤرخة بـ (12/3/1946م).

- وثيقة رقم (88) يوسف جابر معلماً في مدرسة إجزم.  
المصدر: إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (89) مدير الثانوية الأميرية في عكا يطلب إعانة طلاب متفوقين من قرية إجزم.  
المصدر: موقع هوية: أ.محمد أبو ليلي - المنشية / عكا / فلسطين.
- وثيقة رقم (90) تحريش أرض الداود في إجزم.  
المصدر: مخاطبات مدير دائرة الزراعة والغابات العام بالقدس.
- وثيقة رقم (91) لطفي الماضي عضواً في نادي الاتحاد العربي.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (92) من أوراق مختار إجزم توفيق عارف الماضي.  
المصدر: (صفحات التواصل الاجتماعي المتعلقة في إجزم).
- وثيقة رقم (93) عقود نكاح أحمد العيد، ومحمد الحسين، وكلاهما من إجزم.  
المصدر: أوراق المحاكم الشرعية في حيفا (8 كانون الأول 1328هـ).
- وثيقة رقم (94) مسجد إجزم في مذكرات الرحالة.  
المصدر: "أبيترسن، ف.غيران".
- وثيقة رقم (95) سند تسجيل أرض عبدالمالك قاسم الدرويش.  
المصدر: موقع الذاكرة الفلسطينية / إجزم.
- وثيقة رقم (96) استلام المعلمة عربية خليفة عملها في مدرسة إجزم.  
المصدر: موقع هوية: أ.محمد أبو ليلي - المنشية / عكا / فلسطين.
- وثيقة رقم (97) مخاطبة حضرات مختاري ووجوه إجزم بخصوص راتب معلمة إجزم.  
المصدر: موقع هوية: أ.محمد أبو ليلي - المنشية / عكا / فلسطين.
- وثيقة رقم (98) أسماء وأرقام أحواض الجهة الشرقية والجهة الغربية في إجزم.  
المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.
- ترجمة: بكالوريوس اللغة الفرنسية أحمد كريم المشاقبة - الزرقاء / الأردن.

- وثيقة رقم (99) تطور المرافق الصحية في إجزم.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (100) ملخص توزيع أراضي قرية إجزم زمن البريطانيين.  
المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.
- وثيقة رقم (101) الثروة الحيوانية في إجزم.  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (102) مثلث الصمود الشمالي وقطع طريق حيفا - تل أبيب (تلّ الربيع).  
المصدر: تقرير الأمم المتحدة (1948/9/8م).  
الترجمة: ماجستير اللغة الإنجليزية جميلة خير.
- وثيقة رقم (103) الفرق الصهيونية تنتقض الهدنة المفروضة على الدول العربية من مجلس الأمن.  
المصدر: مخاطبات توفيق أبو الهدى (1948م).  
ترجمة: ماجستير هندسة البرمجيات أحمد هيثم إبراهيم آل خديش - نيوزلندا.
- وثيقة رقم (104) أوراق ثبوتية شخصية لأهل إجزم.  
المصدر: (صفحات التواصل الاجتماعي المتعلقة في إجزم).
- وثيقة رقم (105) قائمة صادر عن الكيان الغاصب بأسماء الإجزميين الذين يحق لهم الانتخاب  
بُعيد عام (1948م).  
المصدر: الباحث خالد الحاج صالح - الكفرين / حيفا / فلسطين.
- وثيقة رقم (106) إجزميون في سجل ضريبة أملاك دالية الكرمل، بعد (1948م).  
المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترايين - العقبة / الأردن.
- وثيقة رقم (107) مشروع دليل القرى الفلسطينية المدمرة / إجزم إنموذجًا.  
المصدر: الكاتب "الدكتور كمال عبدالفتاح، وباسم الكعبي، وعثمان شركس".
- وثيقة رقم (108) رسم للجزء الجنوبي من قرية إجزم (الحارة الفوقا).  
المصدر: الحاج جودي تايه الشيخ مصطفى آل خديش.

\*\*\*\*\*

ملحق

"الأختام والتواقيع"

\*\*\*\*\*

## ملحق

## "الأختام والتوقييع"

يعتقد البعض أنّ التّوقيع مجرد بضعة رموز، وخطوط عشوائية على ورق؛ لكنّ البعض الآخر يؤكد أنّ التوقيع يُعدّ علامة خاصة بالفرد، تُستخدم لوضع موافقته على صلّك، أو مستند ما.

ولا شكّ أنّ (التوقيع/ الإمضاء، أو خطّ التّوقيع/ الخطّ الرّياضي)، يستعمل لإجازة معاملات ووثائق رسمية، كذلك الخُتوم، تلك القوالب التي تُعني ترك علامات مطابقة مرّات متكرّرة.

ويتيح هنا، ملحق "الأختام والتوقييع"، ما تيسر من أختام، وتوقييع، وخطوط، كُتبت بأيدي أهلها لعددٍ من أبناء "إجزم"، نقلاً عن "سجّلات الإحصاء العثمانيّ، وأوراق معارف الجليل، ودفاتر الإقراض الزراعي، وتداول المعلومات الشرعية الخاصة؛ في إجزم، وحيفا، وأخارجهما".

ويظهر به قضاة أجلاء، وعلماء أكفأ، وإمام وخطيب مسجد إجزم، ورئيس لجنة إجزم، وشيوخ ومخاتير قرية إجزم ووجهائها، ومدير ومعلم مدرسة إجزم، وأكاديمي وحقوقى إجزم، وعدد من الشهود الثّقة.

كما يلفت إلى قائد فصيل عسكري، وموظفين حكوميين، وإلى صفة الشخص وقت حضوره، ولا يوجد به تكرار، فإنّ ذكّر اسم مرّتين؛ فهو لشخصين مختلفين.

ويبيّن الملحق، الذي تضمن معلومات؛ من مراسلات، ومخاطبات رسمية، وخاصة، وجود مختارين لقرية إجزم: "أول، وثانٍ"، وهذا يشير إلى اتساع إجزم جغرافياً، أو إلى ازدياد عدد سكانها، أو إلى تمثيل حارتها "الفوقا/ الجنوبية، والتّحتا/ الشمالية"، أو غير ذلك.

وبدأ الملحق من الأقدم فالأقدم، وبجدول احتوى (الاسم، الختم/ التوقيع، الخطّ، العام، الملحوظات) وتالياً الأسماء:



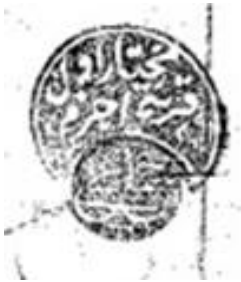


- ملحوظة: الأسماء التي لم تُقرأ، وضعت بين قوسين ونقاط (..)، والسّنوات التي لم تذكر، استعيض عنها: \*، كذلك، إن لم توجد ملحوظات، وضعت إشارة: - . أما الأختام، أو التوقييع غير الواضحة، فلم أهملها؛ وإنما وضعتها. "فوجود الشيء، أولى من تركه".



## الأختام والتواقيع الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
قاضي	1837		الفقير إلى الله عبدالله محمد خديش
شيخ	1845		عبدالهادي محمد خديش
شاهد على معاملات شرعية	1871		الشيخ إسماعيل اليوسف من إجزم
شاهد على معاملات شرعية	1871		محمد قدورة من إجزم
شاهد على معاملات شرعية	1871		أحمد العيد من إجزم
-	1895		عبدالله الفرحات إجزم
قاضي	1906		الفقير لله يوسف ابن إسماعيل النبهاني

## الأختام والتوقيعات الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
مختار أول	1911		محمد (..)
مختار ثاني	1911		(..)
مختار أول قرية إجزم	1914		(..)
مختار إجزم	1946		توفيق عارف الماضي
-	*		(..)

## الأختام والتوقيعات الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
-	1930		موفق النيهاني
أكاديمي	1935		نور الدين ماضي
أكاديمي	1935		دواس خطاب
أكاديمي	1937		توفيق مراد الماضي
-	1946		عبد الخالق سليمان داؤد
-	1946		محمد سليمان داؤد
معلم	*		فلاح الماضي
-	*		توفيق الحاج محمود الأسعد

## الأختام والتوقييع الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
-	*		مصطفى أبو حمدة
-	*		محمد صالح
مختار قرية المزار	*		هانى الماضى
-	*		محمد خديش
-	*		موسى العيد

## الأختام والتواقيع الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
عالم	1937		الفقير إلى الله طه صالح خديش
أكاديمي	1938		رشاد الماضي
أكاديمي	1938		معلم مدرسة إجزم (توقيع)
قائد فصيل جهات نابلس	1938		خضر أبو شقير - إجزم
محامي	*		المخلص معين الماضي
موظف حكومي	*		محمد خديش

## الأختام والتوقيعات الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
مختار ثاني إجزم	*		عمر مصطفى حسن
مختار قرية إجزم	*		الحسين الحاج عيد
وجه	1942		محمد علي الماضي
وجه	1942		محمد موسى العيد
وجه	1942		أحمد يونس أبو حمدة
وجه	1942		عبدالرزاق أبو حمدة

## الأختام والتوقيعات الإجزمية

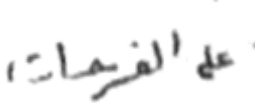
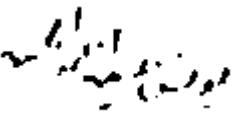
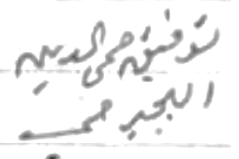
ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الإسم
وجه	1942		محمد القاسم
وجه	1942		محمد المطاوع
وجه	1942		الطيب عبدالعزيز
وجه	1942		سعيد (..)
وجه	1942		خضر النبهاني
وجه	1942		حسن مرشد زيدان
أكاديمي	*		فرسان الماضي

## الأختام والتواقيع الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
وجه	1942		محمد محمود عبيد
وجه	1942		يوسف الحاج شاكرك
وجه	1942		محمود الحاج شاكرك
وجه	1942		مصطفى محمد العبيد
وجه	1942		إسماعيل العبيد
وجه	1942		حسين العواد
وجه	1942		راجح محمود الزيدان
وجه	1942		حسن العبيد



## الأختام والتوقيعات الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
-	1942		الحاج شاكِر
-	1942		موسى العبد
-	1942		علي الفرحات
-	1945		مصعب الحاج عمر
-	1945		محمد عبدالرزاق
-	1945		يونس حسين أحمد الحسن
-	1945		توفيق محي الدين الجبيري

## الأختام والتوقيعات الإجزمية

ملاحظات	العام / ميلادي	الختم / التوقيع / الخط	الاسم
إمام وخطيب مسجد إجزم	1945		محمد صالح خديش
رئيس لجنة إجزم	1945		محمود الماضي
مختار قرية إجزم قضاء حيفا	1945		مرشد الزيدان
مدير مدرسة إجزم	1946		مصطفى الطاهر
أكاديمي	1946		محمد يوسف بشير
أكاديمي	1946		حسين الوشاحي
-	*		علي صالح خديش

\*\*\*\*\*

" ألبوم الصور "

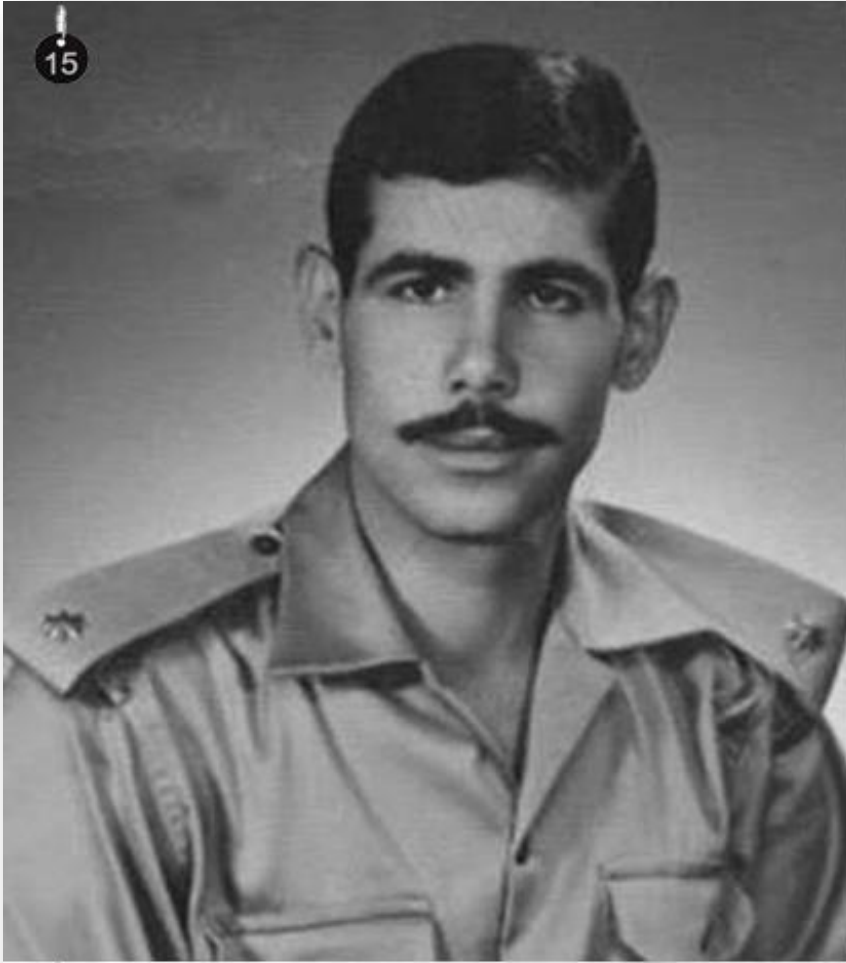
\*\*\*\*\*

## ألبوم الصور

تاليًا، عشرون صورة لشخصيات من عشائر الجزماوية، مجموعة بشكل متفرق، في أعلى كل منها رقم بداخل دائرة. الرقم ذاته في الجدول أدناه؛ ليدل على اسم صاحب الصورة. وقد رجوتُ أن يكون في الكتاب آلاف الصّور؛ لكلّ جزماويّ صورته مع تاريخه، لتحفظ في طياتها وجوه الأهل الأعزاء؛ لكن ذلك - من أسفٍ - مُحال.. وتبقى الأحداث صورًا في الخيال، والألوان تحكي ما فيها، محاولة أن تكون أقرب إلى الحقيقة منها إلى الخيال.

ت	الاسم
1	الشيخ يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني
2	الشيخ محمد بن صالح بن محمد آل خديش
3	المحامي معين بن عبدالله بن محمد آل ماضي
4	المجاهد حسن بن محمد بن مصطفى الجيّاب
5	الوجيه نايف بن حسن بن محمد آل ماضي
6	المحامي رشيد بن محمد بن حسن المحمود
7	الإعلامي محمد بن توفيق بن محي الدين البجيرمي
8	الوجيه حسين بن ذيب بن محمد الشيخ حسين
9	الدبلوماسي خالد بن "محمد سعيد" بن خالد الحسن
10	رجل الأعمال محمد بن عبدالله بن محمد المشينش
11	العميد يوسف بن مفلح بن محمد الفياس
12	الكشافة ذيب بن عبد بن إبراهيم أبو سروة
13	اللواء أيوب بن مصطفى بن أحمد العمار
14	المناضل عبد الحميد بن عيد بن محمود الوشاحي
15	الشهيد منير بن طه بن صالح آل خديش
16	الدكتور صالح بن عبدالله بن إبراهيم سرّية
17	الشيخ "محمد تقي الدين" بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني
18	الشهيد خالد بن محمود بن ذيب أخو عبيدة
19	الصحفي محمد بن إسماعيل بن أسعد الحردان
20	المجاهد مرعي بن نصار بن عبد النصار







◀◀◀◀



## الخاتمة

يُعدّ هذا الكتاب مسودة بيضاء، قابلة للإضافة والتعديل، ما لم يخالف الثوابت الراسخة، وعصارة سنوات طويلة من جمع المعلومات الوازنة؛ لكنه ليس نصًّا مقدّسًا؛ وإنما نصٌّ بشريٌّ، يعنونه النقص، والخطأ، ومتحمل الاستدراك في كلّ معلومة جديدة تطرأ، أو تقع.. فإن أحسنًا؛ فتوفيق الله لنا، وإن أخطأنا؛ فالعذر مقدّم إليكم منّا.

ثم إنني متعطّشٌ حقًّا لآراء القراء، ونصائح الفضلاء، رغم التزامي إبان مسيرة التقصي والاستيعاب، سبيل الإحاطة والاجتهاد بما يتطلبه الكتاب.

ووجود الشيء - مهما كان ضعيفًا -، أفضل من ضياعه جميعًا. ومن يُصدّق أنّ عائلات بأكملها هُجرت، وأسماء من السجّلات المدنيّة مُسحت، جراء ظروف الحرب، والأرض التي زلزلت، فما أبقت إلّا من ينقل بعض الخبر، وحديثًا مقتضبًا عن غير.

وما بين أيديكم من أوراق؛ هي وعاء تجارب بشرية، وذاكرة إنسانية، سُجّلت بتجرّد وموضوعيّة، وفيها أحيلُ المطالع إلى مصدر المفردة التاريخية، أو صاحب الرواية المحكيّة، والعهد على ذلك، وأبرىئ الذمّة من كلّ خطأ أو خطيئة.

وهي ليست "فقط" إعادة تسجيل لأحداث وقعت، ضمن حقائق، أو شبه حقائق؛ وإنما بداية تسعى إلى إضاءة جوانب شتى على شكل مقدّمات، ودراسات، ووثائق.

ولا أخفيكم صادقًا، اعتقادي بأهمية ما جاء بين الدفتين؛ لتدقّق المعلومات على المصراعين، وليقيني المطلق بأنّه في لحظة ما سيكون ما سطر أداهُ قياس، ومرجعٌ وأساس، أو هو ما أوّمل وأرجو.

وإني لا أنتظر من هذا العمل مالًا، ولا أبغي احتكارًا، ولا أبني عليه أحلامًا، وأنسج خيالًا؛ فهو موقوف عن روح والدي - رحمه الله -، منشورٌ حبًّا بكلّ إجزميّ، منظورٌ بالشكل الهندسيّ، متجدّدٌ عزيزٌ أبيّ، وبالأرض التي باركها الله؛ لتتألنا البركة، وإن بكلمة نقدّمها خالصة لله تعالى، مبتغيًا رضوانه، وما يكرمنا سبحانه به ممّا في علم الغيب عنده.

ولا أفشي سرًّا، إن قلت: إنّ إجزم "قرية وعشيرة، وحاضرة الشمال الجميلة، ومهبط الجنوب الجليّة، وقاهرة العدى الشديدة، وحاضنة الشهداء الكريمة، وإنّ السياسة فيها كانت إبان الدولة العثمانية، على شرط ما أخذ بالسيوف الأصيلة، يحفظ بالأقلام الأثيلة".

وقد أضناني - وأنا أكتب المقدّمة - واقع الحرب على غزّة، بما تحمل من آلام وأحزان؛ لكنّها متوّجة بالعزّ والفخر، ووفاة الأستاذ مروان الماضي، والمؤرّخ إسماعيل بن عيّاد التّرابيين، ورحيل كثير من الرّموز، الّتي طالما كانت منارةً نسترشد بها في هذا الطّريق، وعمامةً من حجر العقيق، وأسوةً حسنة على التّحقيق.. فالإي نصر الله المبين لغزّة هاشم مع العزّة والتّمكين، وإلى رحمة الله الرّاحلين إليه - كما نحسب ونرجو - مُنبيين.

كما ألهب حماسي - وأنا أكتب الخاتمة - تشييع جثمان الشّهيد البطل ماهر ذياب الجازي، من عرب الحويطات الأماجد، في جنازة مهيبّة، بمنطقة الحسينيّة - محافظة معان، جنوبيّ المملكة الأردنيّة الهاشميّة، بعد تنفيذ عمليّة بطوليّة، في معبر الكرامة، الّذي يربط بين الأردن والأراضي الفلسطينيّة المحتلّة.

إذ ترجّل ماهر الجازي - تقبله الله - من شاحنته، وأطلق النّار على جنود محتلّين من مسدّس يد صغير بفعل كبير، فقتل ثلاثة منهم، وأصاب آخرين، قبل أن يرتقي شهيداً سعيداً - بإذن الله - خلال تبادل إطلاق النّار مع إخوان القردة والخنازير، ما أدّى إلى احتجاز دويلة الكيان الغاصب المجرمة جنّته الطّاهرة، لمدة ثمانية أيّام، قبل تسليمها لذويه في يوم الثلاثاء: (14 ربيع الأوّل 1446هـ) = (17 أيلول 2024م)، وقد أقسم من شهد دفنه، ومسّ ثربه تواتراً، أن رائحة المسك قد فاحت من قبره.

فلا بدّ للغائب أن يعود، ولو جسداً يحتضن أرضه، وتطويه بحبّ في أحشائها، ولا بدّ للشّهيد أن يبقى عنواناً لأبديّة الوجود، ولا بدّ لمحافظة معان أن تبقى مقرّاً للرّكب والزّاد والوقود، ومستراحاً لحجاج بيت الله الحرام كما المعهود، ومستقرّاً أصيلاً "للحويطات" عربيّة الجدود، إسلاميّة الدّين بلا حدود، ومحطّة هامّة "للوحيديات" ذات عقود في تاريخ ممدود، وهو ما يثلج الصّدور، ويبارك الفُصود.

الرّاجي عَفْو رَبِّهِ وَرَحْمَتِهِ

أحمد بن حسن بن علي آل خديش

2024/9/17م

## خَاطِرَةٌ

\*\*\*

إِلَى ذَاتِ الرَّدَاءِ..؛

لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرِيقَةٌ لِتَجَاوِزَ مَا جَاءَ..

فَضَرُّورَةُ الْكِتَابَةِ كَانَتْ مِلْحَةً كَمَا الْمَاءِ..

كَمِعْطَفِ الشِّتَاءِ..

فِي ظِلِّ تَعْرِيبِ التَّارِيخِ وَالْإِدْعَاءِ..

وَتَشْتُّتِ الْأَهْلِ فِي كُلِّ دَرْبٍ بَحْنًا عَنْ غَرِيزَةِ الْبَقَاءِ..

كَظْمَانِ الصَّخْرَاءِ..

هِيَ الْأَشْيَاءُ..


وَتَوْرَةُ مَشَاعِرِ بَيْضَاءِ..

وَالْإِنْصَاتِ لِإِيَاءِ الْعُودَةِ وَالنِّدَاءِ..

فَاللَّهُمَّ تَقَبَّلْ رَجَاءِ..

وَأَنْعِمْ فَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ شَاءَ..

\*\*\*

أحمد بن خريش 

## Preface

I felt confused as I started to organize my disordered pieces of paper and gather the notes I'd written throughout my home, with the aim of compiling them into a book. The intentions behind this effort are commendable, and the insights expressed are inherently valid. Truth requires two individuals: one who articulates it and another who comprehends and shares it. Additionally, a person's contributions lack significance unless they are rooted in their true self.

In writing about the self and acknowledging the inevitable end of life's pleasures, we moved with deliberation. When pressed for time, we reminded ourselves that history resembles a galaxy—its orbit vast and its place distant. We intertwined the past with historical perspective, viewing it through the lens of present and abstract events, bridging knowledge from then to now, encapsulated within the covers of a book.

This work presents a rich blend of "geography and politics, individuals and families, faces and images, chronicles and stories, chapters and words." Each section can stand alone for satisfaction or be read as a continuum for deeper understanding. I don't consider myself a historian, but rather an enthusiast and student of history. Perhaps one might call me a doctor of historical narratives, shaping events as they happened, drawing on sources and oral accounts with careful attention to archives.

By God, each time I wrote, I felt a sense of triumph over Jewish and Zionist historians, despite limited resources, for I carry the cause of people and land, honor and heritage, and the craft of poetry and reply. Still, I remain a rebel, my pen restless even when the sword is sheathed. The guardianship of an authentic voice demands words written from the soul, and I have written earnestly.

Each book has a title, each discourse its moment, and I have titled this work *Ijzim*, the Capital of Galile, followed by reflections on Haifa. I believe I have done justice to my choice, even if some details remain beyond reach. With dedication and effort, I wished to encapsulate Haifa's essence—its mountains, coast, tribes, villages, soil, sea, air, and water. Although these dwell in my heart, mind, and soul, I could only touch on them here, as poet Ahmed Rami once reflected in his memories:

"Memories that stirred my thoughts and doubts, never far from me,

A melody in every distant note, flowing like a wistful tune,

Between song and yearning, tears and groans,

How could I forget when I still recall with sorrow?"

**This study is organized into three chapters:**

❖ **Chapter One:** The Land and Man – Here, I moved through the sands of Haifa, recounting my footprints, for each mark is my own. I gave a brief reflection on my heart's longing, my ancestors' birthplace, Ijzim, to capture and clarify its essence. This section has two sub-chapters:

- **Sub-Chapter One:** A Brief Overview of Haifa – This part offers a concise view of the Canaanites and the first Palestinian state, with a glimpse of Haifa in the Islamic era, the conflict between the Tarabays and Fakhr al-Din al-Maani, the political vacuum, the state of al-Zahir, a national symbol, and notable “Haifa” episodes from the times of local rulers like al-Jazzar, al-Karaji, Egyptian rule, and the British mandate.
- **Sub-Chapter Two:** This outline and content summary presents a compelling historical and cultural narrative of Ijzim, highlighting both its significance and the challenges faced in documenting its legacy. Each chapter appears meticulously structured to cover distinct yet interconnected aspects of Ijzim’s heritage, family lineage, and documentation efforts. Here's a brief recap.

**(Ijzim, the Capital of Galilee)**

Covers the origins, demographic characteristics, and cultural elements, including customs, religion, architecture, and education. This chapter also acknowledges the military activities and notable figures of Ijzim, particularly in the 1936 revolution and the 1948 war.

❖ **Chapter Two:** Origins and Family Trees – Examines the genealogies of Ijzim’s esteemed families, detailing their noble lineages and emphasizing the importance of preserving these family histories under challenging conditions. This chapter is split into:

- **Sub-Chapter One:** The Lofty Branches of Established Origins – Focuses on prominent Ijzim clans, their role in Arab politics, and their connections to notable historical and religious figures.

- **Sub-Chapter Two:** The Golden Chain of Ijzim Family Trees – Presents family connections in a tree-like structure, illustrating the relationships between individuals, families, and clans.

❖ **Chapter Three:** Barangi Ijzim and Historical Documents – Investigates historical records and documents from various archives to fill in gaps and preserve village data. This chapter is divided into:

- **Sub-Chapter One:** Barangi Ijzim – Provides demographic details of the Ijzim population, including genealogies.

- **Sub-Chapter Two:** Historical Documents – Includes official certificates, land titles, census data, and other valuable documents, supplemented by (an **Appendix of Seals**) and Signatures for additional authenticity.

❖ **Photo Album:** A visual collection capturing personalities from Ijzim, though limited in scope, aims to preserve the faces and identities of the people in a way that transcends written records. This approach combines personal memory, cultural pride, and historical rigor, creating a rich repository for the legacy of Ijzim and its people.

Perhaps I have proceeded to tame the letters with their chapters, after twenty years of collecting the information attached to each chapter, with its sources and references; for the purposes of documentation.

As I place this book in the hands of the honorable reader, I extend my sincere thanks:

To the publisher of the book *The Village of Ijzim, the White Dove*, Mr. Marwan Al-Madi; for his ability to delve into the geographical horizon, and to the publisher of the book *The Village of Ijzim, Haifa District “The White Dove”*, Major General Labib Qudsiyeh; for his description of the military battles, and to the one interested in the affairs of the triangle of steadfastness “Ijzim, Ain Ghazal, and Jaba”, Mr. Rashid Jabr Al-Asaad.

To all those who contributed to providing me with the necessities of scientific research, from the noble Jazmawi clans, and from other cousins and friends, and I would like to mention in particular Professor Dr. Alian Murshid Al-Wahidi, Professor Ismail bin Ayyad Al-Tarabin, Dr. Nawaf Jabr Al-Shatnawi, and researcher Muhammad Nahedh Al-Wahidi.

I also extend my best regards to Dr. Muhammad Jamil Ayyad Al-Wahidi; for his proofreading of the book, and improving the quality of the text; to convey the meanings correctly, and to Professor Omar Rashid Al-Huwaiti; for his readiness to always help.

I would like to note that the first chapter of the first section, which was titled: "A Brief Summary of Haifa Al-Zahir", contained gaps in the time and space scale, and mentioned stations, nothing more, as it was an urgent introduction to "Haifa", aiming to reach the research base "Ijzim".

I will not hide from you my feeling, my interest in Bir al-Saba' as in Haifa, as the former is the landing place of grandfathers and fathers, and the latter is the station of the men of the desert, and both are the same to me, I am torn by longing for them as coast and desert, and before them "Acre the Shining", and "Gaza Hashim" the capital of leadership and permanence, and the land of martyrdom and martyrs.

Also, I draw attention to the use of the expression: (some of them said), when talking about an observation, despite the great care to document every piece of information, and the reason is that the information was taken at an earlier time, and before the idea of writing the book, so I did not attribute it to its speaker; but it stuck in the memory, or the desire of its speaker was hidden, as some of them have a status that is not permitted, or it may have been transmitted from a writer before me in the same form, under his saying: (some of them said).

Also, the two crescents with two dots between them (..) are repeated on the pages, and that indicates a text that we did not understand, and it was difficult for us to read it from the source, so I left it, despite the serious attempt to know it; but it was difficult to do so.

As for the family trees; they are from above luxurious in shade "with God's help", but as for the new offspring, they are a correct draft, unless it is modified by family and loved ones.

Regarding the inclusion of photographs in the field of military activity, when mentioning a particular battle, the picture may be of another incident, despite the consensus of Ijzim's historians on the correctness of what was said, and Ijzim remains the land of heroism, as the poet said:

Take me to the land of the hovering eagle \* Take me to the land of heroism, Ijzim

My right hand is paralyzed if I forget its fields \* And forget every flower or bud

Time has grown old and she is still young \* Waving to lovers amidst the stars

Our shelves must one day return \* Like a bird towards the smiling Carmel

And about the advice of the faithful, to support the papers with additional pictures, and not to be satisfied with what was mentioned; to be expressive and influential, and for the book to be close to a special high-end historical encyclopedia, close to being general, and a model to be emulated; but pictures of the place on a journey through time; I failed.

And by using Arabic numerals (12345), instead of Indian numerals (12345), this exhausted me when writing, which made me use both of them. I refer here to the subject of the time difference that occurs when converting the date from Gregorian to Hijri, or vice versa.

And about using the term "British Mandate" during writing, it is no less than replacing the word (mandate) in (occupation), and (Israeli Defense Forces) with (criminal occupation army), so what is it defending; About land, about honor, about a grandfather, about a belief, about a line of his in a newspaper, about a drop of his in the ocean!

In general, the book is a unique case of the reality of the Palestinian diaspora; but in Ijzim it started very early, and I firmly believe that I reconstructed the image with its geographical and human dimensions, and I did not stop fortifying and clarifying the information, while being keen to add an element of suspense from the first letters to the last, as the system of sequencing ideas, the fluidity of the presentation, and the coherence of the text made that a reality that we live in spirit and body.

**Translated by :**

**Hamad Khalaf Al-Kaabneh**

**Al-Muqablin / Amman**

**September 29, 2024**



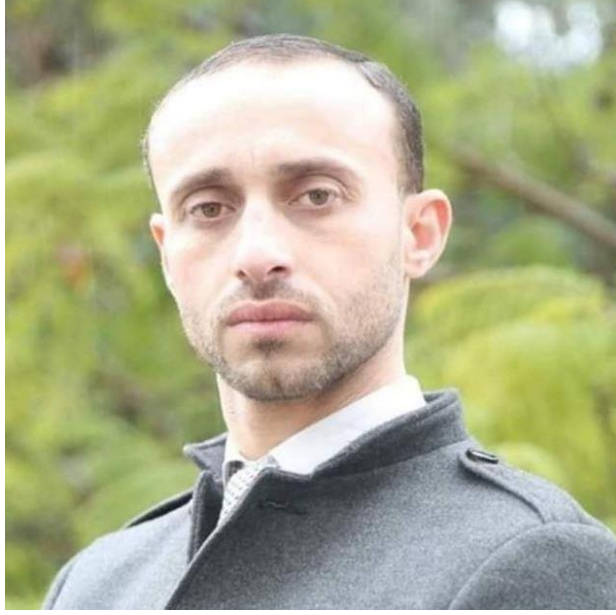
## الفهرس

( 5 )	• الإهداء.
( 8 - 7 )	• التوطئة.
( 13 - 9 )	• كلمة في هذا الجهد المبارك؛ المهندس غسان الوحيدي.
( 18 - 14 )	• التقديم؛ الدكتور محمد الوحيدي.
( 24 - 19 )	• المقدمة.
( 346 - 25 )	• الباب الأول: الأرض والإنسان.
( 62 - 28 )	☒ الفصل الأول: موجز عابر عن حيفا الظاهر.
( 346 - 63 )	☒ الفصل الثاني: إجزم عاصمة الجليل؛
( 91 - 67 )	✓ حدود المكان.
( 97 - 92 )	✓ أعداد السكان.
( 100 - 98 )	✓ اللهجة والهيئة.
( 103 - 101 )	✓ العادات والتقاليد.
( 105 - 104 )	✓ الديانة والحماية.
( 113 - 106 )	✓ الطراز العمراني.
( 120 - 114 )	✓ الوضع التعليمي.
( 121 )	✓ الوضع الصحي.
( 254 - 122 )	✓ تراجم الرجال.
( 279 - 255 )	✓ النشاط العسكري.
( 312 - 280 )	✓ ذكريات ومواقف.
( 700 - 347 )	• الباب الثاني : الأصول والمشجرات.
( 397 - 349 )	☒ الفصل الأول: الفروع الباسقات للأصول الراسخات.
( 700 - 398 )	☒ الفصل الثاني: السلسلة الذهبية للمشجرات الإجزمية.
( 1113 - 701 )	• الباب الثالث: برنجي إجزم .. والوثائق التاريخية.
( 793 - 703 )	☒ الفصل الأول: برنجي إجزم.
( 1100 - 794 )	☒ الفصل الثاني: الوثائق التاريخية.
( 1112 - 1101 )	☒ ملحق : الأختام والتواقيع.
( 1117 - 1113 )	• ألبوم الصور.
( 1120 - 1119 )	• الخاتمة.
( 1121 )	• خَاطِرَةٌ.
( 1126 - 1122 )	• المقدمة باللغة الإنجليزية؛ المترجم الفوري حمد خلف الكعابنة.

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

## نبذة موجزة عن الباحث



تصوير: ممدوح صالح أبو زيد

أحمد بن حسن بن علي آل خديش، من مواليد 1985م، من سگان منطقة المقابلين في عمان، الأردن. حاصل على درجة البكالوريوس في هندسة البرمجيات من جامعة فيلادلفيا - جرش، وعلى شهادة الدكتوراه الفخرية؛ لمشاركته في المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية.

بعد تخرجه، بدأ مسيرته العملية في أمانة عمان الكبرى، متنقلاً بين مواقع عدة، في المجالين الإعلامي والإداري، حيث شغل منصب رئيس قسم المعلومات والدعم الفني للدائرة الإعلامية، وقاد لاحقاً الإدارة الرياضية والإعلامية لعدد من الأنشطة الشبابية.

يتمتع المؤلف بخبرة واسعة في المجالين الإعلامي والرياضي، إذ تولى دور المستشار الإعلامي لجمعية المحتوى العربي الرقمي، والناطق الإعلامي لجمعية الإبداع الصناعي الأردني، وشارك في تأسيس عديد من الأندية الثقافية والرياضية والاجتماعية؛ منها: نادي المقابلين الرياضي الثقافي الاجتماعي، ونادي درويش الرياضي، وملتقى أبناء بئر السبع في المقابلين.

إلى جانب عمله الإعلامي، يحمل أحمد خلفية رياضية بارزة في الميدان الرياضي، فهو لاعب كرة قدم سابق، وقد اهتم بتدريب الناشئين في كرة القدم من الفئات العمرية (12-16) عامًا، وحقق إنجازات رياضية على المستوى الوطني في المصارعة الرومانية.

وله اهتماماته البالغة في التاريخ؛ حيث بدأ مشواره في التأليف فيه، في الكتاب الذي بين أيدينا "إجزم عاصمة الجليل"، ويقوم حالياً بالعمل على إصدار كتاب جديد، بعنوان "سير"، يوثق من خلاله تجاربه الإعلامية مع شخصيات متنوعة.



في الكتاب، تعريف ب "إجزم"؛ أرضاً وسماً، ماءً وهواءً،  
أفراداً وبناءً، وشرحاً من الألف إلى الياء.  
فيه، ذكرٌ لأحداث جسام، ومحطات عظام، وتراجم وأعلام،  
وبيوت الكرام، ومحو لآثار اللئام، ووقوف على الآكام  
والأطلال والآجام.  
وفيه، تصدّ عظيم لقوى الإجرام، وثبات كبير؛ للحفاظ  
على عزة الإسلام؛ بالأسنة، والألسنة، والأقلام، والمهج،  
والأفئدة، والأرواح بلا آثام.  
وعقد فريد نضيد؛ من: " الترابين والوحيديات، والكعابنة  
والحويطات، والشرفا والفرحات، والزبود والوشاحات،  
والزبوب والغريفات، والعيسى والعطوات... وكثير من  
القبائل والعشائر والعائلات".  
وفي الكتاب، نصوص حضرت، وحروف غابت، وقامات  
حفرت ورحلت، وساعات أوشكت، وحقّ أبلج، وطريق غير  
معوج، وحممة حبيبة، وطلّات مهيبة، وعودة قريبة، ونصر  
قادم، وعزّ دائم.

أحمد بن خديش

ISBN 978-9923-0-1428-8 (ردمك)